

مركز تحقيق التراث

# المسكن في الحجاز

في الرحلة إلى  
بلاد الشام ومصر والحبشة

تأليف

عبد الله بن إسماعيل الشافعي

المترجم: محمد...

تقديم...

د. محمد...











مركز تحقيق التراث

# الحقيقة والمجاز

في الرحلة إلى  
بلاد الشام ومصر والحجاز

تأليف

عبد الغنى بن اسماعيل النابلسي

المتوفى ١١٤٣ هـ

تقديم وإعداد

د. أحمد عبد المجيد هريدي



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٦





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ  
يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ \* لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَنَّمَا  
اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا  
وَأَطِيعُوا أَلْبَائِسَ الْفَقِيرِ \* ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُفُورَهُمْ  
وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾

صدق الله العظيم

من سورة الحج الآيات ٢٧ - ٢٩





## تقديم

إن الرحلة ضرب من ضروب النشاط البشرى تمتد جذورها إلى بدايات الجنس البشرى فقد رحل البشر من مكان لآخر جرياً وراء المرعى وهجرة في سبيل الرزق ، وكانت بعد ذلك الرحلات التجارية ، وقد كان للعرب في الجاهلية رحلاتهم التجارية من وإلى مكة مركز العالم العربى والإسلامى بل والعالم القديم أيضاً . ثم جاء الإسلام وصارت مكة قبلة المسلمين في بقاع الأرض فكانت الرحلات السنوية إليها متواترة ، وتميزت بلاد الحجاز بوجود معلمين بارزين للزيارة هما المسجد الحرام بمكة والمسجد النبوى بالمدينة ونرى ذلك جلياً في الحديث الصحيح المروى عن رسول الله عليه أفضل الصلوات وأزكى السلام « لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ؛ المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى » .

ولقد قام علماء المسلمين كغيرهم من المسلمين بتأدية فريضة الحج وهى الركن الخامس من أركان الإسلام ، ولكن بعض هؤلاء العلماء لم يقتصر في رحلته على أداء الفريضة بل سعى إلى تحصيل العلوم الدينية النافعة بالدرس على أجلة العلماء في العواصم الثقافية التى يمرون بها خلال رحلاتهم ، ولذلك فإن بعضهم كان يذهب إلى الحج قبل موعده زمن كاف ليجد لديه من الوقت ما يحصل به زاده من المعرفة و « ذلك أن الله جعل البيت الحرام مثابة للناس وأوجب حجه ومنذ مايقرب من ١٤ قرناً والمسلمون يؤدون هذا النسك وفيهم العلماء الذين يضيفون إلى أدائه استزادة علم وإفادته بما يؤلفون ويدرسون فكان من أثر ذلك أن ألقت كتب كثيرة في وصف الرحلات إلى البيت العتيق لا يدركها الحصر ، منهم من أدمجها في كتب المسالك ومنهم من أفردا ، ومنهم من دونها نثراً ومنهم من نظمها شعراً . » (١)

وقد قام الأستاذ حمد الجاسر - بحاثة الجزيرة العربية وصاحب مجلة « العرب » - بكتابة

---

(١) حمد الجاسر ، كتب الرحلات ، مجلة العرب السنة السادسة الجزء الثامن ، إبريل ١٩٧٢ .

مقالتي ضافيتين (١) عن كتب الرحلات إلى بلاد الحجاز من المشارقة والمغاربة ، واعتمد في ما كتبه عن رحلات المغاربة على ما كتبه الشيخ عبد الحى الكتانى ونقله عنه أحمد ابن محمد الهوارى في كتابه « دليل الحج والسياسة » . ونلاحظ في هذا التثب للرحلات وفرة عدد الرحلات المغربية المدونة مثل رحلة ابن رشيد الفهرى المسماة « ملء العيبة بما جمع في طول الغيبة من الشام ومصر ومكة وطيبة » (٢) ، ورحلة أبى القاسم التجيبى (٣) ، ورحلة ابن بطوطة ورحلة ابن جبير وقد طبعتا مراراً وترجمتا إلى اللغات الأوروبية . وأيضاً رحلة العبدى ورحلة أبى البقاء البلوى المسماة « تاج المفرد في تحلية علماء المشرق » وقد حققنا ونشرنا بالمغرب . تلك كانت بعض الرحلات في العصور الوسطى . أما في العصر الحديث ، فإننا نجد في القرن الحادى عشر الهجرى رحلة العياشى التى قام بها ١٠٥٩ هـ وقد طبعت بفاس ١٣١٦ هـ وأيضاً الرحلة الورثيلانية لمحسن بن محمد التى قام بها ١١٧٩ هـ وقد طبعت بالجزائر ١٣٢٦ هـ . وهناك العديد من الرحلات التى تنتظر همة الباحثين لنشرها والإفادة منها .

ومن الملاحظ « في تاريخ الثقافة أن أدب الرحلات ازدهر في العصور المتأخرة ، التى اعتري الجمود مختلف الجوانب الثقافية منذ القرن الحادى عشر الهجرى ، حتى نهاية القرن الثالث عشر » (٤) وقد كان ذلك دافعاً لعلماء تلك البلاد البعيدة عن مراكز الإشعاع الثقافى في تلك الفترة — وأهمها القاهرة — إلى الرحلة لتحصيل العلوم في طريقهم للحج . وتدوين رحلاتهم وما رأوه فيها ومن قابلوه وأخذوا عنه من العلماء وهى بهذا أشبه بوثيقة علمية تشهد لهم بما حصلوه من علوم ومعارف ومصادر تلك المعارف .

\* \* \*

(١) مجلة العرب المجلد ٦ جزء ٨ ، ٩ إبريل ، مايو ١٩٧٢ م . وانظر أيضاً القسم السابع من كتاب « دليل مؤرخ المغرب الأقصى » تأليف عبد السلام بن عبد القادر بن سوده ، نشر دار الكتاب ، الدار البيضاء ، ١٩٦٦ م . فقد غصص الصفحات ٣٣٣ - ٣٧٠ للرحلات التى صدرت من رجال المغرب أو من رحل إليه أو رحل فيه ، وذكر فيه الرحلات الحجازية للمغاربة .

(٢) قامت الزميلة الدكتور نجاج القابى بتحقيق القسم الخاص بمصر من الرحلة في رسالتها لثيل درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس .

(٣) قام بنشرها الأستاذ عبد الحفيظ منصور بتونس .

(٤) حمد الجاسر ، في رحاب الحرمين من خلال كتب الرحلات إلى الحج ، مجلة العرب السنة التاسعة ج ٦ ، ٥ ، يناير ١٩٧٥ م ص ٣٢٨ .

وتتمثل قيمة كتب الرحلات هذه في أنها تمدنا بصورة حقيقية لشهود العيان عن الأحوال : السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية للبلدان ، التي يزورها مما لا يجده في الكتب المتخصصة المفردة لهذه الموضوعات - إن وجدت - بالإضافة إلى إلى أنها تمثل زاداً وثيراً لتراجم الكثير من العلماء الذين غفلت عنهم كتب التراجم أو لم توفهم حقهم من العناية . ولقد قام الأستاذ حمد الجاسر بكتابة مقالات عديدة في مجلة العرب عن الحجاز في كتب الرحالة العرب ، ولعل نشر هذه الرحلة للتأبلى يدفع همة باحثينا المصريين بإعداد مجمع لما كتب عن مصر في كتب الرحالة العرب وغير العرب يساعد في إلقاء الضوء على تاريخنا وتراثنا وأعلامنا ويؤكد دور مصر الرائد في قيادة النهضة في عالمنا العربي والإسلامي .

القاهرة في ٥ رجب ١٤٠١ هـ

٩ مايو ١٩٨١ م

د . أحمد عبد الحميد هريدى  
أبو نهلة





## النابلسي ورحلته

مصنف هذه الرحلة المسماة « الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز » هو عالم فاضل من علماء دمشق في القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي ، ولم تكن هذه هي رحلته الوحيدة ، فإن له رحلتين أخريين هما : « حلة الذهب الإبريز في رحلة بعلبك والبقاع العزيز <sup>(١)</sup> » وهي المعروفة بالرحلة الصغرى قام بها ١١٠٠ هـ والثانية هي الرحلة الوسطى المسماة « الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية <sup>(٢)</sup> » قام بها ١١٠١ هـ وقد طبعت بالقاهرة ١٩٠٢ م . أما رحلتنا هذه فهي الرحلة الكبرى للمؤلف . وقد قام بها المؤلف ١١٠٥ هـ وانتهى من تدوينها في ١١١٠ هـ .

ومؤلف هذه الرحلة هو الشيخ عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني بن اسماعيل ابن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة - الشهير كآبائه بابن النابلسي - الدمشقي الحنفي القادري النقشبندی <sup>(٣)</sup> . وقد شهر عند المعاصرين بالنابلسي . وهو عالم ، أديب ناثر ، ناظم ، صوفي ، مشارك في أنواع من العلوم . وقد ألف في مجالات عديدة من مجالات المعرفة وقد غلب عليه التصوف ، فقد ذكر في إجازته لرضوان بن يوسف الصباغ مفتي صيدا ( ص ص ٩٠ - ٩٤ ) ثبناً بمؤلفاته ومنه يتضح أن له ثمانية وخمسين كتاباً في فن الحقيقة الإلهية ، وتسعة كتب في الحديث ، وأربعة عشر كتاباً في العقائد ، وسبعة وثلاثين كتاباً في الفقه ، وثلاثة كتب في فن التجويد ، وأربعة كتب في فن التاريخ ، وثمانية عشر كتاباً في فن الأدب . وقد أدرج رحلته ضمن المؤلفات الأدبية .

وقد ولد عبد الغني رحمه الله في الخامس من ذي الحجة ١٠٥٠ هـ في خلال غيبة والده بمصر ( ص ١٨٠٧ ) وقد كان والده ذهب إليها للأخذ « عن جماعة محققين من

(١) انظر ص ٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٠١ ، ٤٨٧ .

(٢) انظر ص ٦ ، ١١٦ ، ١٣٦ .

(٣) انظر سند المؤلف في الطريقة النقشبندية ص ٤٤ - ٤٦ ، وسند في الطريقة القادرية ص ٤٩ .

العلماء المصريين منهم العلامة المحقق الشيخ أحمد الشويرى الحنفى تلميذ العلامة الشيخ عمر ابن نجيم صاحب النهر الفائق على كنز الدقائق ، ومنهم شيخ الإسلام العلامة الشيخ حسن الشرنبلالى صاحب الحاشية المشهورة على الدرر والغرر ، وأجازوه بإفتاء والتدريس... وذهب إلى القسطنطينية مراراً وكان مدرساً فى مدرسة السلطان المرحوم سليم خان بصالحية دمشق وكان مدرساً فى الجامع الشريف الأموى فى علم التفسير وغيره . « وقد ولد والد المؤلف فى ١٠١٧ هـ وتوفى ، ١٠٦٢ هـ . وقد ترجم المؤلف لجدده ولأجداده ( ص ١١ - ١٤ ) .

وقد رحل المؤلف إلى بغداد وعاد إلى سورية فتنقل فى فلسطين ولبنان وسافر إلى مصر والحجاز واستقر بدمشق إلى أن توفى فى ٢٤ شعبان ١١٤٣ هـ (١) .

• • •

بدأ المؤلف رحلته يوم الخميس غرة المحرم ١١٠٥ هـ (ص ٦) وانتهى منها فى الخامس من صفر ١١٠٦ هـ فتكون رحلته استغرقت ٣٨٨ يوماً ، قضى منها ٩٩ يوماً فى الطريق من دمشق إلى حدود مصر الشرقية ، ثم قضى فى مصر ٨٣ يوماً ، ثم قضى ٥٤ يوماً فى الطريق من مصر إلى الحجاز ، ثم قضى ١٠٩ يوماً فى البلاد الحجازية ثم قضى ٤٣ يوماً فى طريق عودته من الحجاز إلى الشام .

وقد جعل المؤلف كتابه على ثلاثة أقسام : القسم الأول فى الجولان بالبلاد الشامية (ص ص ١-١٦٩) . القسم الثانى فى الإقبال على البقاع المصرية (ص ص ١٧٠-٢٩٣) . والقسم الثالث فى التشرف بالوصول إلى الأقطار الحجازية (٢) (ص ص ٢٩٤-٤٩١) .

وقد بين المؤلف غرضه من رحلته بقوله : (٣) « قد كنت فيما تقدم من الزمان ، مع جملة من الأصحاب والإخوان ، أتمنى الاستيعاب فى زيارة الصالحين من الأحياء والأموات ، والتبرك بنفحات مجالسهم وهاتيك الحضرات ، ويكون ختم ذلك بالحج الشريف ، وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فى ذلك البلد المنيف . » ويصف ما حصله من رحلته - وقد دونها بعد عودته - بقوله : « فقطعنا المسافات البعيدة ، فى زمان فصل الحريف وأيامه السعيدة ... ونحن فى كمال اللذة والابتسام نجتمع بأهل الصلاح والدين ، ونتبسط .

(١) انظر لترجمته : عبد رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، ٢٧١ - ٢٧٣ ، وانظر مصادره .

(٢) نشر الباحثة حمد الجاسر ٩ مقالات بعنوان : المدينة المنورة فى مطلع القرن الثانى عشر كما يصفها النابلسى فى رحلته ، وفيها يعرض للرحلة ، انظر المجلد الأول من مجلة العرب ١٣٨٦ - ١٣٨٧ هـ .

(٣) انظر ص ٣ .



مع أرباب الكمال واليقين ، ونزور الأولياء ، ونترك بقبور السادة الأصفياء ، ونبحث مع العلماء ، ونتكلم مع طلبة العلم من الفضلاء ... حتى وردنا غالب البلاد الشامية ... ثم خلفناها وذهبنا إلى البلاد المصرية ، واجتمعنا بمن فيها من أكابر المشايخ الأعلام وأعيان الدولة السلطانية ، وتبركنا بمشاهد الصالحين ، وقبور السادة الأئمة الكاملين ... ثم ذهبنا إلى البلاد الحجازية ، وتمتعنا بهاتيك الحضرات الأنسية ، واجتلينا أنوار التجليات والأسرار القدسية ، واجتمعنا بالعلماء والأفاضل ، وطلبة العلم أصحاب الفضائل ، وتشرفنا بالحضور مع الصالحين ، وبزيارة أولئك السادة الأئمة المهاجرين ، وقضينا فريضة الحج . » .

وكما بين من مقدمته فقد كان همه زيارة الصالحين من الأحياء والمقبورين ، ولذلك فإنه لم يترك مزاراً في طريقه إلا وزاره ودون ترجمة لصاحبه اعتمد فيها على المصادر المدونة والشفوية ، وقد ترجم أيضاً لمعاصريه من علماء القرن الثاني عشر وذكر الكثير من أشعارهم وما كان يدور في مجالسهم العلمية من مباحثات أدبية ودينية ، ولذا فإن الكتاب يقدم لنا صورة حية للحياة الأدبية والاجتماعية والتصوفية في تلك الحقبة من التاريخ لمصر والشام والحجاز ، وقد كانت بلاد الحجاز - في موسم الحج - ملتقى لعلماء الأقطار الإسلامية .

وقد نزل المؤلف مدة إقامته في مصر ضيفاً على الشيخ زين العابدين البكري (١) شيخ السادة البكرية في القاهرة آنذاك وكانت داره بالأزبكية مجلساً من مجالس العلم تفص بزمائها الذين التقى بهم النابلسي ووصف مادار في تلك المجالس وصفاً دقيقاً ، وبعد انصرافه من مصر لم تنقطع المكاتبات بينه والمصريين خلال رحلته وبعد انتهائها .

وقد كان المؤلف ذا بصيرة ناقدة فيما يتعلق بالمزارات ، التي تنسب إلى شخص واحد في عدة بلدان فكان يدقق في النسبة ويحيل إلى ما ورد أو سيرد في أماكن أخرى من الرحلة محدداً اليوم الذي فيه الخبر ، وكذلك فعل في خبر المصحف الذي ينسب للخليفة عثمان ابن عفان ، الذي أشار إلى وجود نسخ منه في حمص ودمشق والقاهرة وأيضاً الإسكندرية ويوثق ذلك بالاعتماد على المصادر التاريخية وكتب القراءات .

• • •

(١) و للبكري رحلة للأراضي الحجازية جميعها أحد مريديه ، توجد منها نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٨٧ جغرافيا .

وقد اعتمد المؤلف في ما أورده من أخبار — في رحلته — خاصة بالتراجم والمزارات على مصادر عديدة ومتنوعة ما بين : كتب رحلات وجغرافيا ، وتاريخ عام وتواريخ للبلدان ، وكتب لغوية ودينية وأدبية وغيرها .

فنجد من كتب الرحلات : رحلة محمد كبريت المدني ، والرحلة الطرابلسية للبورني ، ورحلة إبراهيم الخياري المدني ، ورحلة أبي زكريا يحيى بن محمد الملياني ، وقصيدة — محمد بن سعد الله بن جماعة — جد المؤلف في منازل الحج من طريق مصر .

ومن كتب الزيارات نجد اعتمد على : كتاب الإشارات إلى أماكن الزيارات لابن الحوراني ، والزيارات للهروي ، وبهجة الأنام لابن طولون ، والروض المعطار في أخبار الأقطار ، ودر السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة للصغاني .

ومن كتب تواريخ البلدان نجد اعتمد على : تاريخ دمشق لابن عساكر ، وحسن المحاضرة للسيوطي ، وتاريخ صفد للعثماني ، وتاريخ المدينة للسهمودي ، وأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل لمحير الدين الحنبلي ، والخطط للمقرئزي . ومن معاجم البلدان نجد اعتمد على : مراصد الاطلاع لصفي الدين عبد المؤمن الحنبلي ، ومعجم ما استعجم لأبي عبيد البكري ، والمشارك لياقوت الحموي .

ومن كتب التاريخ والتراجم نجد اعتمد على : الأنساب للسمعاني ، ولب الألباب للسيوطي ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ، والإصابة في أخبار الصحابة لابن حجر ، وأسد الغابة لابن الأثير ، واختصار أسد الغابة للكاشغري ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ، والرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري ، والمختار في مناقب الأنبياء لابن الأثير ، ومحاسن المساعي في ترجمة أبي عمرو الأوزاعي ، وحلية الأولياء لأبي نعيم ، والإعلام بأعلام بيت الله الحرام للنهروالي ، وطبقات الأولياء للمناوي ، وطبقات الشعرائي ، ونفح الطيب للمقري ، وريحانة الشهاب الخفاجي .

ومن المعاجم اللغوية نجد اعتمد على : الصحاح للجوهري ، وديوان الأدب للفارابي ، والقاموس المحيط للفيروزابادي ، والمصباح المنير للفيومي .

ونجد في ما أورده من الأحاديث والفتاوى الفقهية يعتمد على : صحيح البخاري وشرحه للعيني ، وسنن أبي داود ، والنهاية لابن الأثير ، ومصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه للسيوطي ، وشرح شمائل الترمذي لابن حجر ، وشرح الجامع الصغير

للسيوطي للمناوى ، وحاشية شيعي زاده على تفسير البيضاوى ، والبحر الرائق فى الفقه الحنفى ، وفتاوى النووى ، والأجوبة الفاخرة للقرا فى ، والثقات لابن حيان ، والفتاوى الظهيرية ، وإعلام الساجد بأحكام المساجد للزركشى ، وإحياء علوم الدين للغزالى ، وحاوى الفتاوى للسيوطى ، والغريبين لأبى عبيد الهروى ، وشرح رائية الشاطبى فى رسم المصحف لعلم الدين السخاوى .

ونجد المؤلف أيضاً قد اعتمد على مصادر أخرى هى : صبح الأعشى للقلقشندي ، ومطالع البدور فى منازل السرور لابن حجة الحموى ، والأحكام السلطانية للماوردى ، والأطول شرح التلخيص لعصام ، وأمالى ابن دريد ، وشرح المعلقات لأبى جعفر النحاس ، وغيرها من مصادر .

\* \* \*

بقيت كلمة أخيرة وهى خاصة بهذه النشرة للكتاب ولم لم يصدر محققاً ؟ أقول : لقد اعترم الأستاذ عارف النكدى منذ عام ١٩٧٢ م أن ينشر هذه الرحلة محققة ، ولا أعلمه نشرها ، ولعل مرد ذلك إلى احتياجها إلى تضاعف جهود مجموعة من الباحثين لتحقيقها لاتصالها بثلاث بلدان هى : الشام ومصر والحجاز ، يضاف إلى ذلك كثرة المصادر التى يرجع إليها المحققون وقد أسلفت قسماً منها ، وسيصدر الكتاب المحقق فى عدة مجلدات ، يضاف إلى ذلك ماتعانيه حركة النشر فى عالمنا العربى . لذلك عازمت على إعداد هذه النشرة للطبع على نسخة دار الكتب المخطوطة رقم ٣٤٤ جغرافيا وهى كما بين من خاتمتها قد كتبها أحد أحفاد المؤلف وخطها واضح مقروء بالإضافة إلى توثيقها<sup>(١)</sup>، لعل فى نشرها بهذه الصورة ما يتيح مصدراً للمعلومات لباحثينا بسعر زهيد ، وقد يدفع ذلك بهمة باحثينا إلى التعاون لنشرها نشرة علمية محققة . وقد اعترم مركز تحقيق التراث نشر عدد من الكتب المخطوطة ذات الخط المقروء والموثقة بغية تيسير الثقافة بسعر زهيد لقراءنا المتعطشين إلى المعرفة ولباحثينا — وسيكون لهذه الطبعة قائمة بمحتوياتها تتلو هذه المقدمة وأرجو بهذا أن أكون قد قدمت بعض الخير .

والله الموفق إلى ما فيه الخير والصواب

(١) توجد من الرحلة نسخ أخرى مخطوطة بدار الكتب أرقامها ٧٥٤ جغرافيا ، ٢٨ تاريخ م ، ٤٢٠٠ ط ، ٧٣٢ و ٢٤٨١ تاريخ تيمور ، ٨ الزكية .



## قائمة المحتويات

تصدير ..... ٥

### النص

مقدمة المؤلف ..... ٢

أقسام الكتاب ..... ٤

### القسم الأول

اليوم الأول من الرحلة ..... ٦

قبر يحيى بن زكريا ..... ٦

مقبرة باب الصغير ( مقبرة الصحابة ) ..... ٦

قبر بلال بن رباح ..... ٦

« أبي الدرداء وزوجته ..... ٦

« معاوية بن أبي سفيان ..... ٦

« اسماعيل والد المصنف ..... ٧

ترجمة والد المصنف ..... ٧

« جد المصنف ..... ١١

« جد والد المصنف ..... ١١

قبر والدة المصنف وترجمتها ..... ١٤

مقبرة محلة القروانة ..... ١٤

قبر بلال مؤذن الرسول ..... ١٤

« أبي بن كعب ..... ١٤

ضريح الشيخ أرسلان ..... ١٤

مسجد الأقباص ..... ١٥

مقبرة مرج الدحاح ..... ١٥

- ١٥ ... .. قبر أبي شامة
- ١٥ ... .. نقل رفات الميت
- ١٥ ... .. قبر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
- ١٦ ... .. صالحية دمشق الشام
- ١٦ ... .. جامع الملك المؤيد سليم خان
- ١٦ ... .. مزار الشيخ محي الدين بن العربي
- ١٦ ... .. ترجمة محي الدين بن العربي
- ١٧ ... .. قبر الشيخ يوسف القميني
- ١٨ ... .. قرية بوزة ..
- ١٩ ... .. مقام الخليل إبراهيم...
- ٢٠ ... .. قرية معربا وقرية القصير .
- ٢١ ... .. قبر الشيخ قسيم ( قثم )
- ٢١ ... .. قرية منين
- ٢١ ... .. ترجمة علي بن عمر بن أحمد المنيني
- ٢٢ ... .. قبر الشيخ جندل
- ٢٦ ... .. اليوم الثاني من الرحلة
- ٢٦ ... .. قرية معرة صيدنايا وقرية الموهية
- ٢٦ ... .. اليوم الثالث من الرحلة
- ٢٦ ... .. قرية التواني
- ٢٦ ... .. قرية معلولا
- ٢٦ ... .. مغارة المرتقلة
- ٢٧ ... .. أهل معلولا يتكلمون اللغة السريانية
- ٢٧ ... .. قرية دحمة
- ٢٧ ... .. قرية يبرود
- ٢٧ ... .. اليوم الرابع من الرحلة
- ٢٧ ... .. ضريح الشيخ خليل الرفاعي
- ٢٨ ... .. قبر الشيخ حابس

٢٨	عين سكفته (سكفتا)
٢٨	اليوم الخامس من الرحلة
٢٨	قرية الصالحية
٢٨	قبر الشيخ محمد النبكي
٢٨	قرية النبك
٢٨	خان صالح باشا
٢٩	مقام فاطمة الزهراء
٢٩	اليوم السادس من الرحلة
٢٩	قرية قارة وبخل أهلها
٣٠	اليوم السابع من الرحلة
٣٠	قلعة حسية
٣١	اليوم الثامن من الرحلة
٣١	قرية شمسين
٣١	مدينة حمص
٣٢	قبر دحية الكلبي
٣١	اليوم التاسع من الرحلة
٣٢	قلعة حمص
٣٢	مصحف عثمان بقلعة حمص
٣٣	مصاحف عثمان بالأمصار
٣٤	قبر سعد بن أبي وقاص بحمص
٣٤	قبر كعب الأحبار بحمص
٣٥	مقبرة الأشراف
٣٥	دير سمعان
٣٥	قبر عمر بن عبد العزيز
٣٧	قبر وحشي الصباحي
٣٧	قبر ثوبان الصباحي
٣٧	جامع الأكراد (جامع الشرفا)

٣٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر أبي موسى الأشعري
٣٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر عكاشة بن محصن الصحابي
٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر الشيخ معدان
٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر عبد الله بن مسعود
٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	جامع خالد بن الوليد وترجمته
٤٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر عبد الله بن عمر
٤١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم العاشر من الرحلة
٤١	...	...	...	...	...	...	...	...	...	حلقة محمد أفندي مفتي حمص والمذكرات العلمية
٤٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	زاوية الشيخ جمال الدين
٤٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم الحادي عشر
٤٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	الخروج من حمص
٤٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر عمرو بن عبسة
٤٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قرية الرستن
٤٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر أبي يزيد البسطامي وترجمته
٤٤	...	...	...	...	...	...	...	...	...	سند الطريقة النقشبندية للمصنف
٤٦	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قرية السويداء
٤٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	الوصول إلى حماة
٤٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	الزول في ضيافة يس أفندي في قصره على نهر العاصي
٤٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم الثاني عشر من الرحلة
٤٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	حلقة يس أفندي وزيارة العلماء
٤٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	ضريح عبد الرازق الكيلاني شيخ المصنف
٤٩	...	...	...	...	...	...	...	...	...	سند الطريقة القادرية للمصنف
٥٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...	أشعار في وصف حماة ونواحيها
٥٢	...	...	...	...	...	...	...	...	...	زاوية السادة القادرية
٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	اليوم الثالث عشر من الرحلة
٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	الخروج من حماة
٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبة رأس الحسن والحسين وتحقيق مشهدهما
٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	...	قبر محمد السرجاوي



- الوصول إلى قلعة مصياف ( مصياف ) ... ٥٤
- اليوم الرابع عشر من الرحلة ... ٥٤
- التوجه إلى القدموس ... ٥٤
- قبر شيث النبي ... ٥٥
- اليوم الخامس عشر من الرحلة ... ٥٥
- التوجه إلى قلعة المرقب ... ٥٥
- قبر صبيح الحبشي ... ٥٦
- وصف قلعة المرقب ونزول المصنف ضيفا على محافظ القلعة ... ٥٦
- اليوم السادس عشر من الرحلة ... ٥٦
- اليوم السابع عشر من الرحلة ... ٥٧
- قبة رجال الغيب ... ٥٧
- الوصول إلى بلدة جبلة ... ٥٧
- جامع ابراهيم بن الأدهم ... ٥٧
- الطريقة الأدهمية وترجمة ابراهيم بن أدهم ... ٥٧
- ذكر مؤلفات المصنف في الدخان ( التّن ) ... ٥٩
- اليوم الثامن عشر من الرحلة ... ٥٩
- التوجه إلى اللاذقية ... ٥٩
- جامع الأمشاطي ... ٦٠
- قبر مسعود ابن هاني ... ٦٠
- الاجتماع بعلماء اللاذقية ... ٦٠
- اليوم التاسع عشر من الرحلة ... ٦١
- المرور على جبل صهيون ... ٦١
- قبر يونس بن متى وتحقيق موضعه ... ٦١
- قبر أبي بكر البطرني ... ٦١
- العودة إلى جامع الأمشاطي ... ٦١

## اليوم العشرون من الرحلة ... .. ٦١

- دعوة الشيخ محمد المصرى مفتى جبلة واللاذقية للمصنف والتذاكر في  
المسائل العلمية والفوائد الفقهية ... .. ٦١
- زيارة قبر أبي الدرداء الصحابي وتحقيق موضعه ... .. ٦٢
- قبر والده إبراهيم بن أدهم ... .. ٦٢
- النزول إلى البحر والتفرج فيه ... .. ٦٢
- تربة الغرباء ... .. ٦٢

## اليوم الحادى والعشرون من الرحلة ... .. ٦٣

- العودة إلى جبلة لزيارة ابراهيم بن أدهم ... .. ٦٣
- قبر عبد الله المغاوري وتحقيق موضعه ... .. ٦٣
- فتوى المصنف لرجال قال لزوجته : أنت طالق ثلاثا فما فيها إن شاء الله . ... .. ٦٣
- مغارة ابراهيم بن الأدهم ... .. ٦٣
- قبر ابراهيم الخطاب ... .. ٦٣

## اليوم الثانى والعشرون من الرحلة ... .. ٦٣

- الوصول إلى قرية المرقب والمبيت بها ... .. ٦٣
- اليوم الثالث والعشرون من الرحلة ... .. ٦٣
- التوجه إلى طرطوس ... .. ٦٣
- قبر محمد العدوى ... .. ٦٤
- قلعة طرطوس ... .. ٦٤

## اليوم الرابع والعشرون من الرحلة ... .. ٦٤

- التوجه إلى جون طرابلس ( جول طرابلسى ) ... .. ٦٤
- التوجه إلى طرابلس ... .. ٦٤
- التوجه إلى قرية المنية ... .. ٦٤
- استدراك على ياقوت الحموى في مواضع المنية ... .. ٦٥
- وقف السلطان قايتباى على قرية المنية ... .. ٦٥
- مزارنبى الله يوشع وتحقيق موضعه ... .. ٦٥

## اليوم الخامس والعشرون من الرحلة ... .. ٦٧

٦٧ ... .. بركة البداوى

٦٧ ... .. قتال على باشا والى طرابلس لطائفة الجهادية الروافض

٦٨ ... .. الدخول إلى مدينة طرابلس

٦٨ ... .. زاوية المغاربة

٦٨ ... .. قبر عبد الواحد المغربي

## اليوم السادس والعشرون من الرحلة ... .. ٦٩

٦٩ ... .. قبر الأحمدين العربي والرومي

## اليوم السابع والعشرون من الرحلة ... .. ٧٠

٧٠ ... .. جبل لبنان

٧٠ ... .. مزار الأربعين من رجال الغيب

٧٠ ... .. قبر مريم عليها السلام

٧٠ ... .. زاوية المولوية

٧٠ ... .. تربة الغرباء

٧٠ ... .. بساين طرابلس ونهر الغضبان

٧١ مجلس هبة الله أفندي والمذكرات العلمية والمطارحات الشعرية

قصيدة مدح الصديق لحضرة الصديق لعلى المفتي والد

٧٢ هبة الله أفندي

## اليوم الثامن والعشرون من الرحلة ... .. ٧٣

٧٣ ... .. الحمام النوري بطرابلس

الجامع الكبير بطرابلس وقراءة كتاب كثر الحق المبين في

٧٣ أحاديث سيد المرسلين للمصنف .

## اليوم التاسع والعشرون من الرحلة ... .. ٧٣

٧٣ ... .. زيارة عبد الله بن الصياد نائب قاضي القضاة

## اليوم الثلاثون من الرحلة ... .. ٧٤

اليوم الحادى والثلاثون من الرحلة ٧٤ ... ..

٧٤ ... .. زيارة قلعة طرابلس وجامعها والتكية المولوية

٧٥ ... .. قناطر طرابلس

المرور على المدرسة التى دفن بها سلامش وسعيد ولدا الملك

٧٦ ... .. الظاهر

اليوم الثانى والثلاثون من الرحلة ٧٦ ... ..

٧٦ ... .. وداع على باشا بركة البداوى وعلماء طرابلس

٧٦ ... .. مقابلة الشيخ الصالح عبد القدوس المصرى

٧٦ ... .. الوصول إلى القلمون

اليوم الثالث والثلاثون من الرحلة ٧٧ ... ..

٧٧ ... .. الوصول إلى البترون

٧٧ ... .. قلعة جبيل

٧٧ ... .. التوجه إلى بيروت

٧٧ ... .. نهر الكلب

٧٧ ... .. مقام الخضر عليه السلام

٧٧ ... .. قبر أم حمران وتحقيق موضعه

اليوم الرابع والثلاثون من الرحلة ٧٧ ... ..

٧٧ ... .. الدخول إلى بيروت

اليوم الخامس والثلاثون من الرحلة ٧٧ ... ..

٧٧ ... .. الاجتماع بالسيد أحمد المشهور نسبه بيت عز الدين

٧٧ ... .. مطارحات شعرية

٧٨ ... .. موشح للمصنف ينشده الفقراء على ذكر الله لازمته البيت الأول منه

٧٨ ... .. قصيدة للمصنف فى مدح مدينة بيروت

اليوم السادس والثلاثون من الرحلة ٧٩ ... ..

٧٩ ... .. لقاء نقيب الأشراف ومفتى الشافعية ببيروت

٧٩ ... .. زيارة ساحل بيروت

- مدرسة عبد الرحمن الأوزاعي ... .. ٨٠
- قول المصنف في الرد على من انكر رفع اليدين في حالة الدعاء
- والإبتهال إلى الله تعالى ... .. ٨٠-٨٢
- اليوم السابع والثلاثون من الرحلة ... .. ٨٢
- نسب السيد أحمد المشهور نسبه بيت عز الدين وثبوت النسب
- من قبل الأم ... .. ٨٢
- اليوم الثامن والثلاثون من الرحلة ... .. ٨٣
- مزار أبي عبد الرحمن الأوزاعي وترجمته ... .. ٨٤
- اليوم التاسع والثلاثون من الرحلة ... .. ٨٥
- التوجه إلى قرية دير البقر بجبل معن ... .. ٨٥
- اليوم الأربعون من الرحلة ... .. ٨٦
- اليوم الحادي والأربعون من الرحلة ... .. ٨٦
- قبر ليون بن يعقوب نبي الله ... .. ٨٦
- الوصول إلى قرية اشحيم من قرى صيدا ... .. ٨٦
- اليوم الثاني والأربعون من الرحلة ... .. ٨٧
- قبر روبين نبي الله بن يعقوب ... .. ٨٧
- جامع الكتخدا ... .. ٨٧
- اليوم الثالث والأربعون من الرحلة ... .. ٨٧
- ضريح الشيخ قاسم ... .. ٨٧
- قبر حنين ( حنان ) بن يعقوب ... .. ٨٨
- قبر صيدون بن صيدقا ... .. ٨٨
- قبر أبي الروح الكلاعي الصحابي وترجمته ... .. ٨٨
- الاجتماع برضوان بن يوسف المصري الدمياطي مفتي صيدا ... .. ٨٩
- اليوم الرابع والأربعون من الرحلة ... .. ٩٠
- تدريس المصنف في جامع الكتخدا لأحاديث الرسول ... .. ٩٠

## اليوم الخامس والأربعون من الرحلة ..... ٩٠ ... ..

- ٩٠ ... .. لقاء قاضي صيدا والفقير محمد أفندي الرومي
- ٩٤-٩٠ ... .. إجازة النابلسي للشيخ رضوان مفتي صيدا برواية مؤلفاته
- ٩٤-٩١ ... .. ثبت مصنفات النابلسي مؤلف الرحلة

## اليوم السادس والأربعون من الرحلة ..... ٩٤ ... ..

- ٩٤ ... .. دعوة لطفي جلبي كاتب صيدا للمصنف وسؤال شعري في حق
- ٩٤ ... .. شرب الدخان

## اليوم السابع والأربعون من الرحلة ..... ٩٤ ... ..

- ٩٤ ... .. الاستعداد لمغادرة صيدا والتوجه إلى عكة
- ٩٤ ... .. خطاب توصيه ( يراولدي ) إلى حاكم عكة من باشا صيدا
- ٩٥ ... .. قبر النبي ساري
- ٩٥ ... .. الوصول إلى القاسمية
- ٩٥ ... .. جسر نهر اللطاني ( اللطاني )
- ٩٥ ... .. قصائد في الحنين إلى البلدان
- ٩٧ ... .. قلعة صور

## اليوم الثامن والأربعون من الرحلة ..... ٩٧ ... ..

- ٩٧ ... .. قبر شمعون الصفا. وتحقيق موضعه
- ٩٧ ... .. قرية زيب

## اليوم التاسع والأربعون من الرحلة ..... ٩٨ ... ..

- ٩٨ ... .. الوصول إلى بلدة عكة

## اليوم الخمسون من الرحلة ..... ٩٩ ... ..

- ٩٩ ... .. قبر صالح النبي وتحقيق موضعه
- ٩٩ ... .. عين القبر ومشهد على بن أبي طالب رضي الله عنه
- ٩٩ ... .. قرية شفا عمرو

## اليوم الحادي والخمسون من الرحلة ..... ١٠٠ ... ..

- ١٠٠ ... .. قرية صفوريا من قرى بلاد صفد

- فتوى فى انتهاب الوديعة ... .. ١٠٠
- قرية مشهد النبي يونس ... .. ١٠٠
- قبر النبي يونس وتحديد موضعه ... .. ١٠٠
- قرية الناصرة ... .. ١٠٠
- قرية أكسال ... .. ١٠١
- اليوم الثانى والخمسون من الرحلة** ... .. ١٠١
- مرج بنى عامر ... .. ١٠١
- قرية جلمة ... .. ١٠١
- قطع الطريق بين جينين ونابلس ... .. ١٠١
- قرية يعبد ... .. ١٠١
- اليوم الثالث والخمسون من الرحلة** ... .. ١٠١
- غابة الخطاف ومغارة وقبر الشيخ محمد المغازى ... .. ١٠١
- مغارة الشيخ زايد المجلوب السودانى ... .. ١٠٢
- قرية عرابة ... .. ١٠٢
- قبر النبي اعرابيل ... .. ١٠٢
- اليوم الرابع والخمسون من الرحلة** ... .. ١٠٢
- قرية برقة وحصارها ... .. ١٠٣
- قرية سبسطية ... .. ١٠٣
- قبر نبي الله يحيى ووالده زكريا عليها السلام ... .. ١٠٣
- وادي الزيتون ... .. ١٠٣
- الوصول إلى نابلس ... .. ١٠٣
- اليوم الخامس والخمسون من الرحلة** ... .. ١٠٣
- ضيافة عبد الحافظ مفتى نابلس للمصنف والمذكرات العلمية ... .. ١٠٣
- اليوم السادس والخمسون من الرحلة** ... .. ١٠٤
- مصلى آدم عليه السلام ... .. ١٠٤
- ضيافة حسن بن أبى بكر للمصنف وترجمته له ... .. ١٠٤

اليوم السابع والخمسون من الرحلة ... .. ١٠٥

مقابلة الشيخ أمين الدين عصفور من ذرية البسطامي ... .. ١٠٥  
مقابلة منصور رئيس مقرئى مواليد الرسول بنابلس وطلبه من  
المصنف أن يعمل له من الموشح النبوى دياجة للمولد النبوى  
الشريف من إنشاء المصنف ... .. ١٠٦

اليوم الثامن والخمسون من الرحلة ... .. ١٠٧

الجامع الكبير بنابلس وصلاة الجمعة به ... .. ١٠٧  
سؤال - للمصنف - عن صلاة المقيم خلف الإمام المسافر والجواب  
عنه ... .. ١٠٧

اليوم التاسع والخمسون من الرحلة ... .. ١٠٩

توديع أهل نابلس للمصنف ... .. ١٠٩  
قبر يوسف النبى ... .. ١٠٩  
قرية منخا ... .. ١٠٩  
جامع البطمة ... .. ١٠٩  
قرية كفل قليل ( كفر قليل ) ... .. ١١٠  
قرية خان اللبن ... .. ١١٠  
قرية المزرعة ... .. ١١٠

اليوم الستون من الرحلة ... .. ١١٠

الوصول إلى قرية البيرة ... .. ١١٠  
الوصول إلى مدينة القدس الشريف . ... .. ١١٠  
استقبال أولاد العلمى وجماعتهم للمصنف ... .. ١١٠  
المدرسة الجراحية بالقدس ... .. ١١٠  
المدرسة القادرية ونزول المصنف بها والمذكرات العلمية ... .. ١١٠  
قصائد لمحمد البدرى والمصنف ... .. ١١١

اليوم الحادى والستون من الرحلة ... .. ١١٣

مجالسات علمية وأدبية بالمدرسة القادرية ... .. ١١٤



## اليوم الثاني والستون من الرحلة ... ١١٤

- زيارة عطاء الله أفندي قاضي القدس للمصنف والمراسلات بين  
أجدادهما سنة ٩٩١ هـ. ... ١١٤
- الحرم القدسي والمشهد الشريف ... ١١٦
- الصخرة الشريفة ومسجدها المبارك ... ١١٦
- المسجد الأقصى وتفصيل الكلام عنه في الرحلة الوسطى للمصنف ١١٦
- العودة للمدرسة القادرية ... ١١٦
- قبر عبادة بن الصامت وشداد بن أوس ... ١١٦
- عين سلوان والصعود إلى جبل الطور ... ١١٦
- قبر رابعة العدوية بجبل الطور ... ١١٦
- قبر محمد العلمي وتكية الأسعدية ... ١١٦
- قبر سلمان الفارسي ... ١١٦
- خرنوبة العشرة ( المبشرين بالحنة ) ... ١١٦
- قدم عيسى عليه السلام ... ١١٦
- العودة إلى مدينة القدس ... ١١٦
- قبور أولاد الإمام أبي حنيفة النعمان ... ١١٦
- مؤلفات جد المصنف وضياعها ... ١١٦
- قصيدة للمصنف في قبة الصخرة والمسجد الأقصى ... ١١٧

## اليوم الثالث والستون من الرحلة ... ١١٨

- زيارة الحرم القدسي الشريف ... ١١٨
- المدرسة الفخرية بجانب جامع المغاربة ... ١١٨
- قبر النبي داود في دير صهيون ... ١١٨
- العودة إلى المدرسة القادرية بالقدس ... ١١٩

## اليوم الرابع والستون من الرحلة ... ١٢٠

- السير إلى حبرون بلاد الخليل ... ١٢٠
- توديع أهل بيت المقدس ... ١٢٠
- قبر راحيل أم نبي الله يوسف ... ١٢٠

- لقاء أهل الخليل للمصنف ١٢١ ... ..
- مسجد الخليل عليه السلام وزوجه وابنه ١٢١ ... ..
- التزول في الزاوية القادرية ١٢١ ... ..
- اليوم الخامس والستون من الرحلة** ١٢١ ... ..
- مزار الشيخ على البكاء ١٢١ ... ..
- مغارة ابراهيم بن زقاعة ١٢١ ... ..
- مغارة الأربعين ١٢١ ... ..
- صلاة الجمعة في حرم الخليل ١٢١ ... ..
- اليوم السادس والستون من الرحلة** ١٢٢ ... ..
- زيادة مسجد اليقين خارج حبرون ١٢٢ ... ..
- رسالة اليقين لمحي الدين ابن العربي ١٢٢ ... ..
- قرية كفر البريك وقبر النبي لوط ١٢٣ .. ...
- قرية سيعير ، وزيارة قبر العيص أخى يعقوب ١٢٤ ... ..
- العودة إلى بلاد الخليل ١٢٤ ... ..
- اليوم السابع والستون من الرحلة** ١٢٤ ... ..
- توديع أهل حبرون للمصنف ١٢٤ ... ..
- قبر يونس النبي في قرية حلحول .. ١٢٤ ... ..
- الوصول إلى قرية بيت لحم ١٢٥ ... ..
- زيارة الكنيسة مولد عيسى عليه السلام وموضع النخلة والمهد ١٢٥ ... ..
- استضافة الرهبان للمصنف ومن معه من الإخوان ١٢٥ ... ..
- اليوم الثامن والستون من الرحلة** ١٢٥ ... ..
- صلاة الظهر بالحرم القدسي الشريف وزيارة الصخرة المباركة والمسجد الأقصى ١٢٦ ... ..
- زيارة محمد بن جماعة خطيب المسجد الأقصى ١٢٦ ... ..
- المدرسة الجوهريّة ١٢٦ ... ..
- وصول مكاتيب للمصنف من دمشق الشام ونصوصها ١٢٦ ... ..

اليوم التاسع والسعون من الرحلة	١٣٢
الذهاب إلى حمام الشفا	١٣٢
تدريس المصنف في مسجد الصخرة الشريفة	١٣٢
سماع المولد المبارك بالحرم القدسي من رئيس الموالدية السيد عبد الصمد أفندي ، ووصف ذلك الاجتماع	١٣٣
اليوم السبعون من الرحلة	١٣٣
المذكرات العلمية والصلاة والإقراء بمسجد الصخرة	١٣٣
اليوم الحادى والسبعون من الرحلة	١٣٣
عيادة بعض الأصحاب وزيارة أبي الوفا العلمى	١٣٤
الصلاة بالمسجد الأقصى والتدريس به	١٣٤
عمل المصنف لرسائله : صفوة الأصفياء في بيان التفضيل بين الأنبياء	١٣٤
بناء على سؤال وجه إلى المصنف	١٣٤
اليوم الثانى والسبعون من الرحلة	١٣٤
المذكرات العلمية والصلاة في المسجد الأقصى	١٣٥
زيارة قبور أولاد جماعة أجداد المؤلف	١٣٤
اليوم الثالث والسبعون من الرحلة	١٣٥
المسير إلى زيارة قبر نبي الله موسى بن عمران	١٣٥
زيارة قرية العزيزية وقبر نبي الله العزيز	١٣٥
النزول في الخان الذى في الطريق	١٣٥
الوصول لزيارة قبر نبي الله موسى وتحقيق موضعه	١٣٥
قصيدة للمؤلف في نبي الله موسى	١٣٥
منظومة السيد محمد المشهور بكبريت المدنى لرحلته وماقاله حين زار قبر النبي موسى	١٣٦
اليوم الرابع والسبعون من الرحلة	١٣٦
المسير إلى قرية أريحا	١٣٦
عين السلطان	١٣٦

- اليوم الخامس والسبعون من الرحلة ... ١٣٨ ... ..
- العودة إلى بيت المقدس ... ١٣٨ ... ..
- عين العيزرية ... ١٣٨ ... ..
- الحسمانية وقبر مريم بنت عمران ... ١٣٨ ... ..
- الوصول إلى زاوية القادرية منزل المؤلف ... ١٣٨ ... ..
- اليوم السادس والسبعون من الرحلة ... ١٣٨ ... ..
- التوجه إلى ضيافة عطاء الله أفندي القاضي بدير صهيون ... ١٣٨ ... ..
- اليوم السابع والسبعون من الرحلة ... ١٣٨ ... ..
- عزم المصنف على السير من البلاد القدسية إلى جهة الرملة وغزة .. ١٣٨ ... ..
- وداع أهل بيت المقدس للمصنف ... ١٣٨ ... ..
- قرية بيت إكسال ، قرية بيت لقيا ... ١٣٨ ... ..
- اليوم الثامن والسبعون من الرحلة ... ١٣٨ ... ..
- قرية بيت سيرا ... ١٣٩ ... ..
- الوصول إلى بلدة الرملة ... ١٣٩ ... ..
- نزول المؤلف ضيفا على الشيخ أبي الهدى بن محمد ... ١٣٩ ... ..
- لقاء الشيخ أمين الدين الخليلي والأفاضل والأعيان والمذكرات العلمية ... ١٣٩ ... ..
- وصف مدينة الرملة وقت زيارة المصنف لها ... ١٣٩ ... ..
- قبر الشيخ ريحان ، وقبر محمد أبي العون الغزي ... ١٤٠ ... ..
- مزار الفضل بن العباس أخى عبد الله بن عباس ... ١٤٠ ... ..
- الجامع الأبيض ، وقبر الإمام أبي عبد الرحمن النسائي ... ١٤٠ ... ..
- قبر خير الدين الرملي ... ١٤٠ ... ..
- قبر حليلة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم ... ١٤١ ... ..
- قصيدة للمصنف في مدح مدينة الرملة ... ١٤٢ ... ..
- اليوم التاسع والسبعون من الرحلة ... ١٤٢ ... ..
- سؤال للمصنف في حكم رجل ضرب زوجته فاحتتمت برجل أجنبي ، فقال

زوجها لذلك الرجل : إن كان لك غرض فامرأى طالق ثلاثا ، وجواب

ذلك . ١٤٢ ... ..

اليوم الثمانون من الرحلة ... .. ١٤٢ ... ..

التوجه إلى أرسوف بساحل البحر لزيارتها ضريح على بن عليل الصحابي

وترجمته ١٤٢ ... ..

التوجه إلى قرية اللد لزيارة قبر عبد الرحمن بن عوف ، وتحقيق موضعه ... ١٤٤

الوصول إلى نهر العوجا ( نهر أبي فطرس ) ... ١٤٤ ... ..

مقام على بن عليم ... ١٤٥ ... ..

اليوم الحادى والثمانون من الرحلة ... .. ١٤٦ ... ..

الوصول إلى ثغر يافا ..... ١٤٧ ... ..

النزول بدير الأرمن ... ١٤٧ ... ..

اليوم الثانى والثمانون من الرحلة ... .. ١٤٧ ... ..

قبر سلمة بن الأكوع ، وترجمته ... ١٤٧ ... ..

المروور على قرية صرند ... ١٤٧ ... ..

قبر لقمان الحكيم ، وتحقيق موضعه ... ١٤٨ ... ..

دخول مدينة الرملة ... ١٤٨ ... ..

اليوم الثالث والثمانون من الرحلة ... .. ١٤٨ ... ..

توديع علماء الرملة للمصنف ... ١٤٨ ... ..

قبر الشيخ قنده ، وقبة النبي روبين ... ١٤٨ ... ..

قرية يبنى ( ابنى ) ... ١٤٨ ... ..

قبر أبى هريرة ، وترجمته ... ١٤٨ ... ..

قرية سدود ... ١٤٩ ... ..

قبر سلمان الفارسى ، وتحقيق موضعه ... ١٤٩ ... ..

قبر ابراهيم المتبولى ، وترجمته ... ١٤٩ ... ..

قرية حمامة ... ١٤٩ ... ..

قبر ابراهيم أبى عرقوب بن على بن عليم ... ١٥٠ ... ..

قرية مجدل عسقلان ... ١٥٠ ... ..

أبيات شعرية فى البراغيث ... ١٥٠ ... ..

## اليوم الرابع والثمانون من الرحلة

- ١٥١ ... .. التوجه إلى مدينة عسقلان ... ..  
 ١٥١ ... .. مشهد رأس الحسين ... ..  
 ١٥١ ... .. مشهد الشهداء ( وادي النمل ) ... ..  
 ١٥١ ... .. التوجه إلى غزة .. ..  
 ١٥١ ... .. قرية بربرا ، وقبر يوسف البربراوي المغربي ... ..  
 ١٥٢ ... .. قرية بيت حانون ... ..  
 ١٥٢ ... .. استقبال قاضي غزة ومفتيها لقافلة المصنف . ... ..

## اليوم الخامس والثمانون من الرحلة

- حضور علماء غزة وأكابرها وأفاضلها لزيارة المصنف والمذاكرة في المسائل العلمية والفقهية ... ..  
 ١٥٢ ... .. ولادة الإمام الشافعي بغزة ... ..  
 ١٥٣ ... .. جامع غزة ... ..  
 ١٥٣ ... .. قبر ومدرسة عبد القادر الغصين ... ..

## اليوم السادس والثمانون من الرحلة

- ١٥٣ ... .. قبر عبد الرحمن الأوزاعي وقبر السلطان الغوري ... ..  
 ١٥٤ ... .. مغارة هاشم جد النبي ... ..  
 ١٥٤ ... .. جامع شهاب الدين أحمد بن عثمان ... ..  
 ١٥٤ ... .. جامع الخاولي ، وترجمة سنجر الخاولي ... ..  
 ١٥٥ ... .. مدرسة الطواشي ؛ مسكن قضاة غزة ... ..

## اليوم السابع والثمانون من الرحلة

- ١٥٥ ... .. وصول خطاب من عطاء الله قاضي القدس الشريف ... ..  
 الاجتماع بالشيخ واكد شيخ العرب بغزة بشأن السفر إلى الحجاز عن طريق غزة فالصحراء ف ساحل البحر الأحمر ( طريق الحج الشامي ) ونصيحته بالسفر للحج مع موكب الحج المصري من مصر ، لأن مصر تؤمن طريق الحج المصري ... ..  
 ١٥٦ ... .. زيارة قبر الشيخ ططماج ... ..  
 ١٥٦ ... ..

- ١٥٦ ... .. قبر الشيخ حسن الأغبر
- ١٥٦ ... .. قبر الشيخ رضوان بن أبي عرقوب
- ١٥٨ ... .. قرية جبالي
- ١٥٨ ... .. العودة إلى غزة
- ١٥٨ ... .. اليوم الثامن والثمانون من الرحلة
- ١٥٨ ... .. مزار الشيخ شعبان أبي القرون
- ١٥٩ ... .. للاجتماع بالصالحين من أهل غزة
- ١٥٩ ... .. اليوم التاسع والثمانون من الرحلة
- ١٥٩ ... .. ضيافة يوسف بن الغصين والمذكرات العلمية
- ١٦٠ ... .. اليوم التسعون من الرحلة
- ١٦٠ ... .. زاوية الشيخ شعبان أبي القرون
- ١٦٠ ... .. مجلس سماع صوفي
- ١٦٠ ... .. اليوم الحادى والتسعون من الرحلة
- ١٦١ ... .. مزار الشيخ اينبك
- ١٦١ ... .. قبر الشيخ حياض
- ١٦١ ... .. تربة الدرارية
- ١٦١ ... .. قبر محمد بن عبد الله التمرقاشى وترجمته
- ١٦٢ ... .. المكان الذى ولد فيه نبي الله سليمان
- ١٦٢ ... .. قبر الشيخ أبي العزم
- ١٦٢ ... .. اليوم الثانى والتسعون من الرحلة
- ١٦٢ ... .. المذكرات العلمية
- ١٦٢ ... .. زيارة الشيخ عجلين
- ١٦٤ ... .. اليوم الثالث والتسعون من الرحلة
- ١٦٤ ... .. زيارة مكان مولد الإمام الشافعى ، وترجمته
- ١٦٤ ... .. مزار شعبان أبي القرون
- ١٦٤ ... .. قبر على الأندلسى المغربى شيخ محي الدين بن العربى
- ١٦٥ ... .. ديوان ابراهيم الهدمة ، وقصيدته الثائية

- اليوم الرابع والتسعون من الرحلة ... .. ٦٥
- ذكر بعض الكرامات والعجائب ... .. ٦٥
- اليوم الخامس والتسعون من الرحلة ... .. ٦٥
- انتظار قدوم اسماعيل ابن المصنف من دمشق ... .. ٦٥
- قبر الشيخ على المرجعي والشيخ محمد البطل والشيخ أبي الركاب ... ٦٦
- اليوم السادس والتسعون من الرحلة ... .. ٦٦
- وصول نقيب الأشراف بالقدس وأكابر البلاد وأعيانها لحضور مجلس المصنف ... .. ٦٦
- طلب نقيب الإشراف إجازة من المصنف لشرح بديعته الميمية ... ٦٦
- شرح بيتين من الشعر عن القمر ... .. ١٦٦
- اليوم السابع والتسعون من الرحلة ... .. ١٦٨
- وصول القافلة الشامية إلى غزة وتخليف اسماعيل ولد المصنف بالقدس وتوجة القافلة إلى مصر ... .. ١٦٨
- قدوم اسماعيل ولد المصنف إلى غزة ، ومعه مكاتيب من دمشق الشام ١٦٨
- اليوم الثامن والتسعون من الرحلة ... .. ١٦٨
- المذكرات العلمية ... .. ١٦٨
- صورة مكتوب الشيخ سعودى تلميذ المصنف ... .. ١٦٨
- اليوم التاسع والتسعون من الرحلة ... .. ١٦٩
- شد الرحال للتوجه إلى مصر المحروسة ، وتوديع أعيان غزة للمصنف ... ١٦٩
- الشيخ محي الدين صديق المصنف يصحبه إلى خان يونس ... .. ١٦٩
- قرية الدير ومقام الخضر ... .. ١٦٩
- خان يونس أول حكم بلاد مصر في عصر المصنف ... .. ١٦٩
- انتهاء تأليف القسم الأول في أواخر صفر ١١١٠ هـ ... .. ١٦٩



## القسم الثاني

- الوصول إلى قلعة خان يونس ... ١٧٠
- أبيات من منظومة السيد محمد كبريت في رحلته ... ١٧٠
- جامع خان يونس ... ١٧٠
- قصيدة للمصنف في مدينة خان يونس ... ١٧٠
- الوصول إلى الزعقة، وأبيات محمد كبريت فيها ... ١٧١
- قبر الشيخ زويد ... ١٧٠
- اليوم المائة من الرحلة ... ١٧١
- صلاة الجمعة في الفلاة ... ١٧١
- الوصول إلى بلاد العريش ... ١٧١
- جامع قلعة العريش ... ١٧٢
- اليزك ... ١٧٢
- اليوم الحادى ومائة من الرحلة ... ١٧٢
- بير المساعيد ، محل البرقات من منازل القوافل ... ١٧٢
- خان أم الحسن ، رعوس الأدراب ، بير العبد ... ١٧٢
- اليوم الثانى ومائة من الرحلة ... ١٧٢
- منزلة قطبة ، ودفع المكوس وأحوال الأعراب هناك ... ١٧٣
- عدم مطالبة المصنف ورفاقه بمكوس ... ١٧٣
- اليوم الثالث ومائة من الرحلة ... ١٧٣
- ذكر من استضافوا المصنف في رحلته من الشام ... ١٧٣
- رمل الغرابى ... ١٧٣
- أبيات للشعراء في مدح مصر ... ١٧٣
- قصيدة للمؤلف في رمل الغرابى ... ١٧٤
- بير الدويدار ... ١٧٤
- اللواوين ... ١٧٥
- المبيت في البرية ... ١٧٥
- السير ليلا مع القافلة ... ١٧٥

- اليوم الخامس ومائة من الرحلة ١٧٥ ... ..
- الاشراف على قرية الصالحية ١٧٥ ... ..
- مزار حسن اللينى الصامت العجى ١٧٥ ... ..
- اليوم السادس ومائة من الرحلة ١٧٥ ... ..
- قصيدة للمصنف فى المفاخرة بين صالحية مصر وصالحية دمشق الشام ١٧٥
- اليوم السابع ومائة من الرحلة ١٧٦ ... ..
- المكوث فى الصالحية ١٧٦ ... ..
- اليوم الثامن ومائة من الرحلة ١٧٦ ... ..
- زيارة جبانة الصالحية ١٧٦ ... ..
- جامع السلطان قايتباى ١٧٦ ... ..
- القيسية والجمانية بالصالحية ١٧٦ ... ..
- انتظار وصول العسكر المصرية لمرافقة القافلة ؛ لأن العرب كانوا يقطعون الطريق ١٧٧ ... ..
- وصول العسكر المصرية وانكسار صولة العرب ١٧٧ ... ..
- اليوم التاسع ومائة من الرحلة ١٧٧ ... ..
- سير القافلة والوصول إلى قرية الخطاطر ١٧٧ ... ..
- الوصول إلى القرين ١٧٧ ... ..
- قبر الشيخ مساور المكى ١٧٧ ... ..
- بئر قايتباى بالقرين ١٧٧ ... ..
- النزول فى قبة الشيخ مساور ١٧٧ ... ..
- اليوم العاشر ومائة من الرحلة ١٧٨ ... ..
- المرور على قرية كفر أبو حماد ١٧٨ ... ..
- الوصول إلى بلبيس ١٧٨ ... ..
- قبر داود الغجرى ، قبر سعدون الجندى ، قبر عبد الله نمرقة ١٧٨ ... ..
- المبيت فى مزار الغجرى ١٧٨ ... ..
- قصيدة للمؤلف فى بلبيس ١٧٨ ... ..

## اليوم الحادى عشر ومائة من الرحلة ... .. ١٧٩

قبر الشيخ محمد بن عراق ( العراقى ) وترجمته ... .. ١٧٩

قبر الشيخ محمد المنير ... .. ١٨٩

الاشراف على بلدة الخانقاه . ... .. ١٧٩

شرح كلمة خانقاه ... .. ١٧٩

الشيخ زين العابدين البكرى الصديقى ونائبه يرسلان من يخرج للقاء النابلسى ١٨٠

جامع السلطان الملك الأشرف وفى محرابه شعرات من شعر الرسول ١٨٠

الاجتماع بعبد اللطيف الكمالى مفتى الشافعية بالخانكاه ... .. ١٨٠

## اليوم الثانى عشر ومائة من الرحلة ... .. ١٨٠

التوجه إلى سبيل علام (علان) فى الطريق إلى مصر ... .. ١٨٠

الوصول إلى باب الشعرية على أبواب القاهرة .. ... ١٨٠

نزول النابلسى ضيفا على زين العابدين البكرى بداره على بركة

الأزبكية ... .. ١٨١

وزير مصر يجتمع أسبوعيا بزين العابدين البكرى للمنادمة والملاطفة

والاستخبار ... .. ١٨١

زيارة النابلسى لوزير مصر، وقصيدة له فى مصر ... .. ١٨١

قصيدة للمصنف فى زين العابدين البكرى ... .. ١٨٢

لقاء الشيخ محمد العشماوى والاطلاع على مجموع أدبى معه .. ... ١٨٣

تكنية الإمام أبى حنيفة ... .. ١٨٣

## اليوم الثالث عشر ومائة من الرحلة ... .. ١٨٤

الذهاب إلى حمام البكرية ببركة الأزبكية ... .. ١٨٤

حضور مجلس زين العابدين البكرى والمذكرات العلمية والأدبية ... ١٨٤

قصيدة محمد أمين الهجى فى مدح بركة الأزبكية ... .. ١٨٤

قصيدة وتحميسها لأبى بكر العصفورى فى مدح الشيخ البكرى ... .. ١٨٥

قصيدة للمصنف فى بركة الأزبكية ... .. ١٨٦

قصيدة للمصنف فى بركة مصر ... .. ١٨٧

- اليوم الرابع عشر ومائة من الرحلة ... .. ١٨٧
- زيارة تربة القرافة ... .. ١٨٧
- العمارة في قبة الشافعي إلى باب القرافة حدثت في أيام الناصر
- ابن قلاوون ... .. ١٨٨
- باب زويلة - قبر السيدة نفيسة ... .. ١٨٩
- قصيدة للمصنف في السيدة نفيسة ... .. ١٩٠
- مدافن السادة المالكية - قبر عبد الرحمن بن القاسم العتقي -
- قبر الإمام أشهب صاحب الإمام مالك ... .. ١٩٠
- قبر محمد بن مرزوق شارح البردة ونص خطبة شرح البردة
- لابن مرزوق ... .. ١٩١
- قبر أبي زيان الصوفي - قبر بنت سحنون - قبر يحيى المغربي الشاوي
- وولده عيسى ... .. ١٩١
- مزار الإمام الشافعي ... .. ١٩١
- قبر محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن
- عم الإمام الشافعي وزوج ابنته - قبر أبي الحسن البكري تاج
- العارفين شيخ الإسلام وترجمته ... .. ١٩٢
- قبر زكريا بن أحمد بن زين الدين الأنصاري ، وأقوال له في عدم
- التعرض للصوفية ... .. ١٩٣
- قبر مرجان الحسني ... .. ١٩٣
- قبر الملكة شمسة والدة الملك العزيز عثمان ... .. ١٩٤
- قبر الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين الأيوبي ... .. ١٩٤
- قصيدة للمؤلف في الإمام الشافعي ... .. ١٩٤
- قبر الشيخ البارزي من أئمة الشافعية ... .. ١٩٤
- مقامات السادة البكرية ... .. ١٩٤
- قبر محمد البكري الكبير الملقب بأبيض الوجه ، وترجمته ... .. ١٩٤
- قبر أبي المواهب البكري - قبر أبي السرور البكري ... .. ١٩٥
- قبور أولاد الشيخ زين العابدين البكري ... .. ١٩٥
- قصيدة في السادة البكرية للنايلسي علقت بمقاماتهم ... .. ١٩٥

- زيارة مقام ابن الفارض ، وترجمته ... ١٩٦ ...
- قصيدة للمصنف في ابن الفارض ... ١٩٧ ...
- جامع الشيخ شاهين الدمرداش ، وترجمته ... ١٩٨ ...
- قبر عقبة بن عامر الصحابي ، وترجمته ، وقصيدة للمصنف ... ١٩٨ ...
- قبر نوح أفندي بن مصطفى أفندي ... ١٩٩ ...
- مزار الإمام الليث بن سعد ، وقصيدة للمصنف ... ١٩٩ ...
- قبة يحيى الشيبه ... ٢٠٠ ...
- مزار عدى بن مسافر ( الزاوية العدوية ) ، وقصيدة للمؤلف ... ٢٠١ ...
- قبر أولاد الحيلاني ... ٢٠١ ...
- العودة إلى المنزل ... ٢٠٢ ...
- اليوم الخامس عشر ومائة من الرحلة ... ٢٠٢ ...
- لقاء المحبين والخلان ، ومداعبات أدبية بين أحمد العشماوي والمصنف  
وأبيات في ذم مصر وأهلها وإيراد أبيات في دفع هذا الدم ... ٢٠١ ...
- زيارة بعض مجاوري الأزهر من العلماء والطلبة للمصنف ... ٢٠٢ ...
- التوجه لزيارة الوزير على باشا والى مصر يومئذ في جهة قصر العيني ... ٢٠٢ ...
- اليوم السادس عشر ومائة من الرحلة ... ٢٠٢ ...
- حضور الشيخ منصور المنوفي الأزهرى الشافعى الضريير شيخ الأزهر  
والمباحثات العلمية ... ٢٠٢ ...
- محمد منور المجذوب ... ٢٠٢ ...
- أبيات لأبي نواس في الشوق ومعارضة الخزار للأبيات وتضمين  
المصنف لمطلع الأبيات ... ٢٠٢ ...
- حضور الملا محمد الكردى وإنشاده مانظمه في مدح الشيخ زين العابدين  
البكرى ... ٢٠٣ ...
- الشيخ زين العابدين يرسل لضيفه المصنف حلة بيضاء وجوخة بيضاء  
وقيصا أبيض وغير ذلك من أمتعة وشكر المصنف للمهدى بقصيدة ... ٢٠٣ ...

- حضور مجلس سماع الشيخ زين العابدين بدعوة منه وبحضور الشيخ  
محمد الضرير المعروف بالخليع منشداً آل الصديق ... .. ٢٠٤
- اليوم السابع عشر ومائة من الرحلة ... .. ٢٠٤
- استقبال الخلان والإخوان وحضور مجلس البكرية والتذاكر مع  
أحمد المرحوم شيخ الأزهر ، والسهر عند الشيخ زين العابدين على العادة ٢٠٤
- اليوم الثامن عشر ومائة من الرحلة ... .. ٢٠٤
- الخروج مع الشيخ زين العابدين للنزهة خارج مصر الحروسة ... ٢٠٤
- زاوية البكداشية ... .. ٢٠٤
- قصر العيني ، وأبيات في متزهاته ... .. ٢٠٤
- العودة إلى المنزل ، وتذاكر أشعار محمد البكري الصديق والد الشيخ  
زين العابدين. ... .. ٢٠٤
- أبيات شعرية في الدواة والحرير ... .. ٢٠٥
- اليوم التاسع عشر ومائة من الرحلة ... .. ٢٠٥
- مطارحات شعرية في نيل مصر ... .. ٢٠٥
- التوجه للشيخ زين العابدين وحضور مجلس والاطلاع على تفسير القرآن  
لجده أبي الحسن البكري ... .. ٢٠٥
- أبيات لمحمد أمين المحبي وقطعة نثرية في الترحيب بالمصنف ... ٢٠٥
- العودة للمنزل ، ووصول الشيخ محمد المعروف بابن الحافظ يحمل  
المكاتيب الشامية إلى المصنف ... .. ٢٠٦
- صورة مكتوب الشيخ سعودى تلميذ المصنف ... .. ٢٠٧
- صورة مكتوب آخر من تلميذه السابق ... .. ٢٠٨
- صورة مكتوب عبد الرحمن بن ابراهيم المعروف بابن عبد الرازق  
تلميذ المصنف ... .. ٢٠٨

## اليوم العشرون ومائة من الرحلة ... .. ٢٠٩

حضور علماء الجامع الأزهر أحمد المرحومى ومحمد الخليلي ومحمد البلكوسى  
وأحمد المحروقى وعلى إلخنى وغيرهم من أفاضل الطلبة والعلماء  
والمذكرات العلمية والفقهية ... .. ٢٠٩  
التوجه للتكية المولوية صعبة الشيخ زين العابدين البكرى وحضور  
السماع ، ووصف المجلس بقصيدة شعرية ... .. ٢٠٩  
العودة للمنزل ، ثم التوجه بعد صلاة المغرب لمجلس البكرى وعمل أبيات  
على البديهة فى المجلس ... .. ٢١٠

## اليوم الحادى والعشرون ومائة من الرحلة ... .. ٢١١

التذاكر مع فضلاء الجامع الأزهر ... .. ٢١١  
فتوجه صعبه البكرى إلى بولاق ... .. ٢١١  
قبر أبى العلى ( أبو العلا ) ... .. ٢١١  
زاوية الكلشنية ببولاق ... .. ٢١١  
مواليا من اللفظ الواحد الجامع لأربعة معانى للنايلسى فى بولاق ... .. ٢١١  
قصيدة للنايلسى فى نيل بولاق ... .. ٢١٢  
أبيات فى نيل مصر لبعض الشعراء ... .. ٢١٢  
تخميس النايلسى للقصيدة الطائية لوالد الشيخ زين العابدين البكرى ... .. ٢١٢  
النايلسى يشرح القصيدة الطائية فى منزل البكرى ... .. ٢١٤  
نظم قصيدة طائية من وزن وقافية قصيدة والد البكرى ... .. ٢١٤  
صلاة الجمعة بجامع السنانية ، ولحن الخطيب ... .. ٢١٤  
طلب الخطيب تشفع البكرى له فى انفراده بالخطابة وكشف جهله  
ولحنه وسوء حاله ... .. ٢١٥  
التوجه إلى القرافة ... .. ٢١٥  
قناطر السباع - قبر كعب الأحبار بيت أبى الحسن الصعيدى  
المجلدوب - قبر الست زينب بنت الإمام على وتحقيق موضعه ... .. ٢١٥  
الشيخ أكمل الدين وشيخه العمرى ... .. ٢١٦

- جامع السلطان حسن ... ٢١٦ ...
- قبر الشيخ المرصفي وذريته ... ٢١٧ ...
- قبر الإمام الشافعي بالقرافة — مقامات البكرية ... ٢١٧ ...
- قصيدة في القرافة ... ٢١٧ ...
- العودة للمنزل ... ٢١٧ ...
- اليوم الثاني والعشرون ومائة من الرحلة ... ٢١٨ ...
- لقاء الشيخ أحمد المرحوم والشيخ علي الصايم الحنفي من علماء الأزهر  
والمباحثة العلمية ... ٢١٨ ...
- التوجه إلى منزل أحمد العشماوي ، والإطلاع على كتبه ومنها شرح  
عبد الرؤف المناوي لعينية ابن سينا في الروح ... ٢١٨ ...
- حضور مجلس البكري والكلام مع خليل أفندي الرومي الواعظ في  
قول الإمام أبي حامد الغزالي : « ليس في الإمكان أبدع مما كان  
ولو كان لكان » ... ٢١٨ ...
- اليوم الثالث والعشرون ومائة من الرحلة ... ٢١٩ ...
- حضور عبد الملك المغربي الحنفي القاضي من تلامذة يحيى المغربي  
الشاوي — التوجه إلى مجلس البكري ... ٢١٩ ...
- اليوم الرابع والعشرون ومائة من الرحلة ... ٢١٩ ...
- حضور مجلس البكري — ضيافة عثمان أفندي أحد كتاب الخزينة العلية —  
كتابة نسخة من الأحاديث القدسية للمناوي ... ٢١٩ ...
- اليوم الخامس والعشرون ومائة من الرحلة ... ٢٢٠ ...
- حضور مجلس البكري — قصيدة المصنف الرائية في ذكر السماع  
والنأي — تخميس البكري للقصيدة ... ٢٢٠ ...
- قصيدة محمد البكري في السماع وتخميس النابلسي ... ٢٢١ ...
- قصيدة النابلسي النونية الغزلية وتخميس البكري ... ٢٢٢ ...
- قصيدة نونية للبكري في معارضة قصيدة النابلسي ... ٢٢٣ ...



## اليوم السادس والعشرون ومائة من الرحلة ... ٢٢٤

- زيارة مقامات الأولياء والصالحين - مزار شهاب الدين الرملي -  
مدرسة ابن حجر الهيتمي وتحقيق قبر ابن حجر بمكة - قبر الشيخ  
أبي الحمايل - قبر الشيخ عبدالله - قبر الشيخ عصيفير - زاوية  
عبد الوهاب الشعراوي وترجمته ... ٢٢٤  
زيارة الجامع الأزهر المعمور بالعلماء والصلحاء وقراءة القرآن ... ٢٢٥  
الاجتماع بالعلماء المدرسين بالأزهر وطلبهم من النابلسي درسا في  
الحديث أو العقائد واعتذار المصنف بالسفر ... ٢٢٦  
لقاء الشيخ أحمد المرحومي ووصفه طلبه الأزهر ومجاوريه بالشدة  
والجفاء ... ٢٢٦  
التوجه إلى خان الحمزاوي والاجتماع بالتجار الشاميين ... ٢٢٦  
مزار الشيخ شيخ الظلام ... ٢٢٦  
جامع ابن طولون ... ٢٢٦

- منارة جامع ابن طولون - الاجتماع بالشيخ المعمر عبد الكريم  
ودرسه في علم الأخلاق وترجمته ... ٢٢٧  
زاوية شمس الدين محمد الحنفي وترجمته ... ٢٢٧  
دار مصطفى الحنفي من ذرية شمس الدين الحنفي ... ٢٢٧  
قبر محمد البيدق ... ٢٢٧  
العودة للمنزل وحضور مجلس البكري ... ٢٢٧

## اليوم السابع والعشرون ومائة من الرحلة ... ٢٢٧

- حضور مجلس البكري ... ٢٢٧

## اليوم الثامن والعشرون ومائة من الرحلة ... ٢٢٧

- حضور بعض علماء الجامع الأزهر للمذاكرة العلمية مع المؤلف  
وسؤالهم المؤلف عن مشكلة السماع ... ٢٢٨  
النزول إلى مجلس البكري والتوجه معه إلى الجامع المؤيدي ... ٢٢٨  
أبيات في سقوط حجر من مأذنه جامع المؤيد ... ٢٢٨  
التوجه لزيارة القاضي عبد الباقي الملقب بعارف أفندي بالحكمة ... ٢٢٩

- قصيدة للمصنف في مدح عارف أفندي ... .. ٢٢٩
- قصيدة للبكري في مدح عارف أفندي القاضي عند قدومه لمصر ... ٢٣٠
- قصيدة للبكري في مدح محمد أفندي الحلبي الكواكبي ... .. ٢٣١
- العودة إلى المنزل مع البكري ... .. ٢٣٢
- اليوم التاسع والعشرون ومائة من الرحلة ... .. ٢٣٢
- حضور بعض مدرسي الأزهر إلى منزل المصنف والتباحث في خطبة الجمعة بمصر دون إذن السلطان وجواب المصنف ... .. ٢٣٢
- زيارة الشيخ أبي المواهب محمد الصديق البكري شقيق الشيخ زين العابدين البكري ووصف مجلسه ... .. ٢٣٣
- الكلام في مسألة الإسراء والمعراج ... .. ٢٣٣
- قصيدة للمصنف في مدح أبي المواهب البكري ... .. ٢٣٣
- قراءة حزب البكري واستجازة المصنف له من زين العابدين البكري ونص الحزب ... .. ٢٣٤
- العودة للمنزل وزيارة الشيخ عمر بن منصور الضرير العودي الشامي للمصنف ومدحه للمصنف بقصيدة ... .. ٢٣٥
- اليوم الثلاثون ومائة من الرحلة ... .. ٢٣٦
- حضور عمر جلبي القباقي الشامي وبعض المصريين لزيارة المصنف ... .. ٢٣٦
- النزول إلى مجلس زين العابدين البكري والمباحثات العلمية ... .. ٢٣٦
- اليوم الحادي والثلاثون ومائة من الرحلة ... .. ٢٣٦
- حضور الشيخ محمد بن عمر الخانكي وعبد الرؤف خطيب الجامع الأزهر والمباحثات العلمية ... .. ٢٣٦
- التوجه مع الشيخ زين العابدين البكري إلى مصر العتيقة ... .. ٢٣٦
- قبر الشيخ الكازروني - المرور على الروضة ... .. ٢٣٦
- قصة زواج أعرابي عن أمالي ابن دريد ... .. ٢٣٦
- وصف جزيرة الروضة ، وأبيات شعرية فيها ... .. ٢٣٧
- وصف مقياس الروضة ... .. ٢٣٨

- قصيدة للمؤلف في الروضة ... ٢٣٩
- زيارة المسجد الذي فيه أثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم ... ٢٣٩
- أبيات شعرية في ذلك الآثر ... ٢٤٠
- أبيات شعرية في نيل مصر ... ٢٤٠
- جامع عمرو بن العاص ... ٢٤١
- القنطار المصري ربع القنطار الشامي ... ٢٤٣
- وصف النابلسي لجامع عمرو بن العاص ... ٢٤٤
- مصحف عثمان ومصحف علي بن أبي طالب بجامع عمرو ... ٢٤٤
- قبر تاج الدين النخال ... ٢٤٤
- العودة للمنزل ، ثم حضور مجلس البكري والمطالعة في تفسير الفخر الرازي ... ٢٤٤
- اليوم الثاني والثلاثون ومائة من الرحلة ... ٢٤٤
- مزار أبي الحسن الششتري المغربي ... ٢٤٤
- قبر الشيخ محمد بن شعيب ... ٢٤٤
- حارة النصاري ... ٢٤٤
- مقام الحسينين ( الإمام الحسن والإمام الحسين ) ... ٢٤٤
- حضور حلقة الذكر بالمقام الحسيني - عند شيخ الخلوتية ... ٢٤٥
- المرور على باب النصر - مزار ابراهيم بن زقاعة - قبر على أبي النور ... ٢٤٥
- زاوية الكلشنية ... ٢٤٥
- التوجه إلى بيت السادة الوفاية ، زيارة الشيخ يوسف الوفاي ... ٢٤٥
- قصيدة للمصنف في مدح يوسف الوفاي ... ٢٤٥
- جامع الخلوتية الدمرداشية وقبورهم ... ٢٤٦
- النزول إلى مجلس البكري بعد المغرب وسماع كراسة فيها قصة دخول جده السيد أبي بكر الصديق إلى مصر ... ٢٤٦
- اليوم الثالث والثلاثون ومائة من الرحلة ... ٢٤٦
- حضور بعض أصحاب المؤلف من المصريين وتذاكر النيل وأيام وفاء النيل وأبيات شعرية في ذلك ... ٢٤٦



- ٢٥١ ... قصة أخذ السلطان سليم أثر قدم النبي وإعادته
- ٢٥١ ... تربة المالكية
- ٢٥١ ... قبر الشيخ خليل مصنف المختصر
- ٢٥١ ... قبر عبد الله المنوفى - قبر خليل اللقائى - قبر خليل الشوى
- ٢٥١ ... جامع السلطان برقوق
- ٢٥١ ... قبر على بابا الكردى
- ٢٥١ ... جامع الشبكية
- ٢٥٢ ... أبيات وفوائد فى قصب السكر
- ٢٥٢ ... اليوم السابع والثلاثون ومائة من الرحلة
- نص خطاب أرسله المصنف إلى أحمد أفندى البكرى الصديق القاضى بولاية دمشق الشام
- ٢٥٢ ... زيارة زين العابدين البكرى الصديق ومقابلة الشريف يحيى بن الشريف
- ٢٥٣ ... بركات شريف مكة المشرفة
- ٢٥٣ ... اليوم الثامن والثلاثون ومائة من الرحلة
- ٢٥٣ ... زيارة مصطفى أغا كتحدا العساكر المصرية
- ٢٥٣ ... اليوم التاسع والثلاثون ومائة من الرحلة
- الزول إلى مجلس زين العابدين البكرى ومطالعة بعض كتب التاريخ ومنها كتاب قانون الدنيا
- ٢٥٣ ...
- ٢٥٤ ... اليوم الأربعون ومائة من الرحلة
- ٢٥٤ ... حضور مجلس البكرى للإطلاع على ديوان شعره
- ٢٥٤ ... جامع أبى الحسن الششتى
- ٢٥٤ ... اليوم الحادى والأربعون ومائة من الرحلة
- ٢٥٤ ... اليوم الثانى والأربعون ومائة من الرحلة
- ٢٥٤ ... حضور بعض العلماء لمنزل المصنف والتباحث فى المسائل العلمية
- ٢٥٤ ... جامع محمد البكرى بالأزبكية

- التوجه إلى منزل زين العابدين البكرى وضيافته لعبد الباقي عارف أفندى  
 قاضي مصر المحروسة ووصف مجلس الضيافة ... ٢٥٤  
 قصيدة في وصف قاعة الضيافة بمنزل البكرى ومجلس السماع ٢٥٥
- اليوم الثالث والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٦  
 الركوب مع زين العابدين البكرى للتنزه ... ٢٥٦  
 قبر محمد الحوياتي ... ٢٥٦  
 السير إلى الروضة - قصر العيني ... ٢٥٦
- اليوم الرابع والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٦  
 قصيدة للمصنف في بركة الأزبكية التي فيها دار السادة البكرية ... ٢٥٧
- اليوم الخامس والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٧  
 زيارة الوزير على باشا وإلى مصر المحروسة بسرايه بقلعة الجبل ... ٢٥٧  
 عادة لقاء وإلى مصر الأسبوعي بأحد البكرين للمجالسة ... ٢٥٧  
 مجلس زين العابدين البكرى ووصفه ... ٢٥٧
- اليوم السادس والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٧  
 زيارة السيد سعودى من ذرية عبد القادر الكيلاني للمصنف ... ٢٥٨
- اليوم السابع والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٨  
 التوجه إلى بولاق ... ٢٥٨  
 مزار فرج الخزرجي - قبر أبي بكر العصفورى - قبر الشيخ يوسف ... ٢٥٨  
 أبيات شعرية في بولاق ... ٢٥٨  
 عبور النيل من بولاق ... ٢٥٩  
 قرية انبابة ... ٢٥٩  
 جالع الإنبابة - قبر أنباء الإنبابة - قصيدة للمصنف ... ٢٥٩  
 قبر عبد الله المشهور بغير الصفراء ... ٢٥٩  
 العودة بالمركب من إنبابة إلى بولاق ... ٢٥٩  
 زاوية الكلشنية ببولاق ... ٢٥٩

- العودة إلى المنزل ثم حضور البكرى ... ٢٥٩
- اليوم الثامن والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٥٩
- حضور مجلس البكرى ... ٢٥٩
- زيارة دار البكرية السابق بالقرب من قناطر السباع ... ٢٥٩
- بركة الفيصل ... ٢٦٠
- قصيدة للمصنف في دار البكرية ... ٢٦١
- عرض العسكر المصرى الخلافة أيام الغورى على الشيخ جلال الدين البكرى ... ٢٦١
- تاريخ البيت البكرى الصديق ... ٢٦١
- جامع عبد القادر الدشوطى وترجمته ... ٢٦٢
- اليوم التاسع والأربعون ومائة من الرحلة ... ٢٦٢
- حضور مجلس البكرى ... ٢٦٢
- جامع الحاكم ... ٢٦٢
- حلقات ذكر المشايخ البرهانية والأحمدية والمطوعية والسعدية بجامع الحاكم ... ٢٦٣
- العودة إلى مجلس البكرى والإطلاع على كتاب إبراهيم العبيدى المصرى ... ٢٦٣
- المالكي مفتى البحيرة ... ٢٦٣
- اليوم الخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٦٤
- مجلس البكرى ... ٢٦٤
- زاوية الخلوتية ... ٢٦٤
- قبر شاه بن شجاع الكرمانى وترجمته ... ٢٦٤
- نص سؤالين للشيخ مصطفى الرومى شيخ الخلوتية لعلماء الجامع الأزهر ... ٢٦٤
- في شأن الذكر الجهرى ، وإجابة السؤالين من عدة من علماء الأزهر الشريف ... ٢٦٥ - ٢٧٢
- اليوم الحادى والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٢
- مجلس البكرى ... ٢٧٢

## اليوم الثاني والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٢

التوجه صحبة البكرى لزيارة الأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصرى ،  
والأمير اسماعيل بيك الدفتر دار بالخرينة المصرية ... ٢٧٢  
شرح الشيخ حجازى على الجامع الصغير للسيوطى فى مائتين كراسا ... ٢٧٢  
أبيات شعرية فى هيكل خدام الشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن  
حجازى ... ٢٧١

## اليوم الثالث والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٣

مجلس البكرى ... ٢٧٣  
قصيدة الشريف أحمد بن مسعود بن حسن أحد أشراف مكة فى مدح  
النبي ... ٢٧٣  
قصيدة للنايلسى من نفس القافية ... ٢٧٣

## اليوم الرابع والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٣

مجلس البكرى ... ٢٧٣  
زيارة الأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصرى والتشاور فى السفر إلى  
بلاد الحجاز فى غير أشهر الحج من طريق البر وكفالة مشايخ العربان  
فى مصر للطريق من مصر إلى بلاد الحجاز ... ٢٧٣  
مجلس البكرى والاطلاع على كتاب ابراهيم العبيدى المصرى المالكى شرح  
به أبيات للشيخ محمد البكرى الصديق ... ٢٧٤

## اليوم الخامس والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٤

نص كتاب المصنف إلى ابراهيم العبيدى مفتى البحيرة ... ٢٧٤  
التوجه إلى محمد أغا كتبخدا الشيخ ، وقصيدة للمصنف ... ٢٧٥

## اليوم السادس والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٥

مجلس البكرى والاجتماع هناك بعلماء الأزهر ومجاوريه ... ٢٧٥  
التوجه إلى حمام باب زويلة ... ٢٦٥

## اليوم السابع والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٦

## اليوم الثامن والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٦



- زيارة الشيخ عمر القباقي الشامي ... ٢٧٦
- اليوم التاسع والخمسون ومائة من الرحلة ... ٢٧٦
- اليوم الستون ومائة من الرحلة ... ٢٧٦
- التوجه إلى خارج مصر المحروسة رفقة الشيخ البكري ... ٢٧٦
- جامع الملك الظاهر ... ٢٧٦
- زاوية محمد دمرداش المحدثي الجهار كسي وترجمته ، وكتبه الموقوفه ... ٢٧٦
- قصيدة للمصنف في التشوق إلى بلاد الحجاز ... ٢٧٧
- اليوم الحادي والستون ومائة من الرحلة ... ٢٧٨
- اليوم الثاني والستون ومائة من الرحلة ... ٢٧٨
- اليوم الثالث والستون ومائة من الرحلة ... ٢٧٨
- التوجه إلى القرافة بصحبة البكري ... ٢٧٨
- مزارات السادة البكرية ... ٢٧٨
- قبة الإمام الشافعي - قبر اسماعيل المزني من تلاميذ الشافعي ... ٢٧٩
- مغارة أبي عبد الله المغاوري ... ٢٧٩
- قبر روبين وبنيامين من أخوة يوسف عليه السلام ... ٢٧٩
- قبر اليسع بن العيص - قبر يهودا أكبر إخوة يوسف عليه السلام ... ٢٧٩
- مزار الشيخ شاهين الحلوني ... ٢٧٩
- جامع عمر بن الفارض ووصف مجالس الذكر به ... ٢٧٩
- مقالة الإمام أحمد بن حنبل في الصوفية ... ٢٨٠
- قصيدة للمصنف في جبل المقطم ومزاراته ... ٢٨١
- اليوم الرابع والستون ومائة من الرحلة ... ٢٨١
- اليوم الخامس والستون ومائة من الرحلة ... ٢٨١
- زيارة مراد بيك من أعيان الصناجك المصرية بسبيل علام خارج مصر
- المحروسة ، ولقاء مراد بيك بفرسانه ... ٢٨١
- جامع سبيل علام والمباحثات العلمية ، وقصيدة للمصنف ... ٢٨١
- العودة من سبيل علام ... ٢٨٢

- اليوم السادس والستون ومائة من الرحلة ... ٢٨٢ ... ..  
 مواليا للمصنف في التشوق للحجاز ... ٢٨٢ ... ..  
 اليوم السابع والستون ومائة من الرحلة ... ٢٨٣ ... ..  
 التزه على شاطئ ببحر النيل ... ٢٨٣ ... ..  
 اليوم الثامن والستون ومائة من الرحلة ... ٢٨٣ ... ..  
 زيارة الوزير على باشا بالقلعة ... ٢٨٣ ... ..  
 اليوم التاسع والستون ومائة من الرحلة ... ٢٨٣ ... ..  
 زيارة قصر حجي باشا المطل على بركة الناصرية ، وقصيدة للمصنف ٢٨٣ ... ..  
 اليوم السبعون ومائة من الرحلة ... ٢٨٤ ... ..  
 توديع عثمان المعروف بابن الشعبة رفيق المصنف لسفره إلى والديه  
 بالشام عن طريق دمياط ... ٢٨٣ ... ..  
 اليوم الحادى والسبعون ومائة من الرحلة ... ٢٨٤ ... ..  
 عيادة الشيخ أحمد المرحوم شيخ الجامع الأزهر ... ٢٨٤ ... ..  
 المدرسة الفخرية ( جامع البنات ) ... ٢٨٤ ... ..  
 أبيات في وصف بيوت مصر وطوايقها ... ٢٨٤ ... ..  
 زيارة الشيخ محمد منو للمصنف ... ٢٨٥ ... ..  
 موشح للمصنف في الشيخ محمد منو ... ٢٨٥ ... ..  
 اليوم الثانى والسبعون ومائة من الرحلة ... ٢٨٥ ... ..  
 اليوم الثالث والسبعون ومائة من الرحلة ... ٢٨٦ ... ..  
 يستأن الدفردار ، وقصيدة للمؤلف فيه ... ٢٨٦ ... ..  
 اليوم الرابع والسبعون ومائة من الرحلة ... ٢٨٦ ... ..  
 مجلس البكرى ... ٢٨٧ ... ..  
 اليوم الخامس والسبعون ومائة من الرحلة ... ٢٨٧ ... ..  
 ورود الشيخ محمد البدرى المعروف بابن الميت من دمياط ... ٢٨٧ ... ..

- ٢٨٧ ... .. زيارة أبي المواهب البكري الصديقي
- ٢٨٧ ... .. اليوم السادس والسبعون ومائة من الرحلة
- ٢٨٧ ... .. بركة الأزيكية وذرع المصنف لها
- ٢٨٧ ... .. مقابلة المعمر ابراهيم أفندي العباسي البغدادي بمجلس البكري
- ٢٨٧ ... .. أبيات المصنف في الاستغاثة بالإمام الشافعي
- ٢٨٨ ... .. اليوم السابع والسبعون ومائة من الرحلة
- ٢٨٨ ... .. مجلس البكري والاجتماع بعلماء مصر ودمياط
- ٢٨٨ ... .. قصيدة محمد بن ابراهيم الدكدكجي تلميذ المصنف في مدح الشيخ زين العابدين البكري
- ٢٨٨ ... .. الركوب مع البكري إلى غبط الدفردار ، وماأنشد فيه من الأشعار
- ٢٨٩ ... .. اليوم الثامن والسبعون ومائة من الرحلة
- ٢٨٩ ... .. التوجه رفقة البكري إلى مجلس وزير مصر
- ٢٨٩ ... .. المرور على حسن أفندي نقيب السادة الأشراف
- ٢٨٩ ... .. اليوم التاسع والسبعون ومائة من الرحلة
- ٢٨٩ ... .. التوجه إلى منزل الأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصري وتسهيله قضية السفر إلى جهة الحجاز مع العرب
- ٢٩٠ ... .. زيارة محمد أغا كتحدا الشيخ
- ٢٩٠ ... .. اليوم العاشر والثمانون ومائة من الرحلة
- ٢٩٠ ... .. مجلس البكري والمذاكرة في الفرق بين مقام الأبرار ومقام المقربين - زيارة يوسف جلبي بن محمد الشهير بالوكيل الصعيدي الميلوي للشيخ البكري ومقامته في مدح البكري
- ٢٩٠ ... .. خطاب توصية من المصنف للبكري بشأن يوسف الميلوي
- ٢٩٠ ... .. اليوم الحادي والثمانون ومائة من الرحلة
- ٢٩٠ ... .. مجلس البكري وأبيات في انحال
- ٢٩١ ... .. قصيدة أسعد المعروف بابن عبادة في مدح البكري

- ٢٩٢ ... .. زيارة بستان غيط رمضان بيلك
- ٢٩٢ ... .. رؤية الأهرام من بعد وأبيات في الأهرام وبولاق
- ٢٩٢ ... .. اليوم الثاني والثمانون ومائة من الرحلة
- العزم على السفر بالجماعة إلى بلاد الحجاز من طريق البر - تعيين إبراهيم بيلك  
أمير الحاج المصري ثلاثة من العربان وبعض الجبال لحمل المصنف وجماعته  
إلى المدينة المنورة ... .. ٢٩٢
- توديع الوزير علي باشا وزير مصر ... .. ٢٩٢
- مرسوم من الباشا لجميع طوائف العربان وأهل القرى والينابيع بمساعدة  
وحاية المصنف وجماعته ... .. ٢٩٣
- الخروج من باب الشعرية - الوصول إلى العادلية خارج مصر وتواجد  
الوزير والبكرى لوداع المصنف ... .. ٢٩٣
- المرور على قبور السلاطين والجراكسة ... .. ٢٩٣
- منزلة قايتباي - توديع مصطفى جلبي كتنخدا الشيخ للمصنف ... .. ٢٩٣
- نصب خيمة للمصنف والمبيت بها في منزلة قايتباي ... .. ٢٩٣
- انتهاء تدوين الجزء الثاني من الرحلة في ١٣ ربيع الثاني سنة ١١١٠ هـ ... .. ٢٩٣

### القسم الثالث

- ٢٩٤ ... .. اليوم الثالث والثمانون ومائة من الرحلة
- الانتقال من الخيمة بمنزلة قايتباي إلى بيت البراهنة ... .. ٢٩٤
- الاجتماع بالشيخ محمد عاشور شيخ الفقراء الإبراهيمية الدسوقية ... .. ٢٩٤
- إرسال مكتوب وبصدره قصيدة شعرية إلى الشيخ زين العابدين البكرى ... .. ٢٩٤
- ٢٩٥ ... .. اليوم الرابع والثمانون ومائة من الرحلة
- حضور بعض الإخوان لوداع المصنف مرة أخرى ، وأبيات في وداع  
المؤلف لمصر ... .. ٢٩٥
- قصيدة لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة من أجداد  
المؤلف في منازل الحج من طريق مصر ... .. ٢٩٥
- وصف قافلة المصنف ... .. ٢٩٥

- إرسال جماعة من المعارية والأخشاب من مصر لتعمير الآبار في  
طريق الحاج ٢٩٦ ... ..
- الوصول إلى العقباتية وضرب الخيام هناك ٢٩٦ ... ..
- قصيدة للمصنف في التغزل بالفيافي ٢٩٦ ... ..
- اليوم الخامس والثمانون ومائة من الرحلة ٢٩٧ ... ..
- الوصول إلى الدار الحمراء ونصب الخيام ، وأبيات في ذلك ٢٩٧ ... ..
- عدم التقيد بالنزول في منازل الحج ٢٩٧ ... ..
- اليوم السادس والثمانون ومائة من الرحلة ٢٩٧ ... ..
- النزول في عوييد ، وأبيات في ذلك ٢٩٧ ... ..
- اليوم السابع والثمانون ومائة من الرحلة ٢٩٨ ... ..
- المرور على عجرود وقلعتها ٢٩٨ ... ..
- علامات حجرية لهداية الحجاج إلى الطريق ٢٩٨ ... ..
- النزول بمكان يقال له سبخة السويس ٢٩٨ ... ..
- اليوم الثامن والثمانون من الرحلة ٢٩٨ ... ..
- الوصول إلى النابعة قرب البحر ، ينقل الماء منه إلى السويس ٢٩٨ ... ..
- قصة على باشا وزير مصر ودعائه أن يكون وزيرا في مصر عندما كان  
ضابطا للأحوال السلطانية في السويس ، وإجرائه الماء في هذا المكان ٢٩٨ ... ..
- أبيات في أرض النابعة ٢٩٩ ... ..
- درب النابعة ، والمبيت به ٣٠٠ ... ..
- اليوم التاسع والثمانون ومائة من الرحلة ٣٠٠ ... ..
- الوصول إلى الثغار ، وأبيات في ذلك ٣٠٠ ... ..
- اليوم التسعون ومائة من الرحلة ٣٠٠ ... ..
- الدخول في بركة التيه ، وأبيات في ذلك ٣٠٠ ... ..
- أبيات في ضلال النصارى واليهود ٣٠١ ... ..
- المبيت قرب قلعة نخل ٣٠٢ ... ..

- اليوم الحادى والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٢ ... ..  
 الوصول إلى قلعة نخل ، وزيارة قبر محمد الغزاوى ٣٠٢ ... ..  
 أبيات فى الأماكن الباردة ٣٠٢ ... ..  
 اليوم الثانى والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٢ ... ..  
 المرور على قبر امرأة تدعى زين الناس ٣٠٢ ... ..  
 النزول فى وادى الرواق ووادى الفيحاء ، وأبيات فى ذلك ٣٠٣ ... ..  
 اليوم الثالث والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٤ ... ..  
 المرور على القريص ، ووصف قلعتها وآبارها ٣٠٤ ... ..  
 النزول فى التمد للشرب وسنى الدواب ٣٠٤ ... ..  
 الوصول إلى عرقوب البغلة ٣٠٤ ... ..  
 اليوم الرابع والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٥ ... ..  
 المرور على عقبة العرقوب ٣٠٥ ... ..  
 نقر فى صخور العقبة يفيد أن السلطان قانصوه الغورى  
 أمر بقطعها ٣٠٥ ... ..  
 الوصول إلى السطح ٣٠٥ ... ..  
 اليوم الخامس والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٥ ... ..  
 الاشراف على البحر المالح ، والقلعة ٣٠٥ ... ..  
 اليوم السادس والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٥ ... ..  
 السير على ساحل البحر والوصول إلى الحقل ٣٠٥ ... ..  
 صعود عقبة ظهر الحمار ٣٠٥ ... ..  
 الوصول إلى أم الجرفين ٣٠٥ ... ..  
 اليوم السابع والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٦ ... ..  
 فرس المصنف الشهاب تلد مهرة دهماء ٣٠٦ ... ..  
 الوصول إلى الشرف ( شرفة بى عطية ) ٣٠٥ ... ..  
 اليوم الثامن والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٦ ... ..

٣٠٦	الوصول إلى آخر الشرفة
٣٠٦	المرور على الرجم
٣٠٦	الوصول إلى عقاب
٣٠٦	اليوم التاسع والتسعون ومائة من الرحلة
٣٠٦	الوصول إلى مغاير شعيب ( البدع )
٣٠٧	اليوم المائتان من الرحلة
٣٠٧	الوصول إلى الصویر
٣٠٧	اليوم الحادى ومائتان من الرحلة
٣٠٧	الوصول إلى عيون القصب
٣٠٧	اليوم الثانى ومائتان من الرحلة
٣٠٨	الوصول إلى وادى العذیب
٣٠٨	الوصول إلى قلعة المویلح
٣٠٨	اليوم الثالث ومائتان من الرحلة
	الإقامة بجانب القلعة - شراء بعض الحاجيات - إرسال مكتوب إلى
	الشيخ زين العابدين البكرى مع العربان الراجعين إلى مصر - صورة
٣٠٨	المكتوب
٣٠٩	اليوم الرابع ومائتان من الرحلة
٣٠٩	بقاء جماعة المعارية ومن معهم بقلعة المویلح
٣٠٩	مغادرة قلعة المویلح في البرية
٣٠٩	الوصول إلى المغاول
٣٠٩	اليوم الخامس ومائتان من الرحلة
٣٠٩	النزول في وادى الغال
٣١٠	المرور على شق العجوز
٣١٠	الوصول إلى ظنا ( مرزوق الكفاني ) ، آيات للمؤلف في ذلك

- اليوم السادس ومائتان من الرحلة ... ٣١١ ...
- ٣١١ ... المرور على قبر مرزوق الكفافي بجانب البحر المالح ...
- ٣١١ ... الوصول إلى وادي البحرة ...
- ٣١١ ... الوصول إلى قلعة الأزلم ...
- اليوم السابع ومائتان من الرحلة ... ٣١١ ...
- ٣١١ ... وصف قلعة الأزلم ...
- ٣١١ ... النزول بجانب شق جبل الدخان ...
- ٣١١ ... الوصول إلى السعف ، والسير منها منتصف الليل ...
- اليوم الثامن ومائتان من الرحلة ... ٣١٢ ...
- ٣١٢ ... الوصول إلى اصطبل عنتر ...
- ٣١٢ ... الوصول إلى الحراميل ...
- اليوم التاسع ومائتان من الرحلة ... ٣١٢ ...
- ٣١٢ ... الوصول إلى قلعة الوجه - وصف القلعة ...
- ٣١٣ ... إغاثة المصنف لجماعة من فقراء الهنود انكسر مركبهم قرب قلعة الوجه ...
- ٣١٣ ... الوصول إلى العراجين ...
- الإعراض عن طريق الحاج والسير في طريق آخر على ساحل البحر
- ٣١٣ ... يسير فيه النجاة ...
- اليوم العاشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٣ ...
- ٣١٣ ... الوصول إلى وادي أكرة ...
- اليوم الحادي عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٤ ...
- ٣١٤ ... المؤلف يقايض مهرته بناقة من رشود من عرب هيثم ...
- ٣١٤ ... النزول بمكان يسامت متينة العجلة ...
- ٣١٤ ... استضافة عرب هيثم للقافلة وذبح ذبيحة لهم ...
- اليوم الثاني عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٥ ...
- ٣١٥ ... الوصول إلى جلم و الجريدة ...



اليوم الثالث عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٥

الوصول إلى الحوراء و الجمل ... ٣١٥

اليوم الرابع عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٥

الوصول إلى وادي النبط ، نظم لمحمد البكري في المكان أثناء رحلته ... ٣١٥

الوصول إلى الخضراء ، الخضراء أول حكم شريف مكة ... ٣١٦

اليوم الخامس عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٦

نفاد زاد القافلة ... ٣١٦

الوصول إلى النباه ... ٣١٦

استضافة أعرابية من جهينة للقافلة ... ٣١٦

اليوم السادس عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٦

الوصول إلى ينبع البحر ، النزول في قلعة ينبع ... ٣١٦

إرسال مكتوب إلى زين العابدين البكري مع البدوي المرافق للقافلة ... ٣١٧

نص مكتوب المصنف إلى زين العابدين البكري ... ٣١٧

الحرب والمنازعة بين أمير الحجاز سعد بن زيد وعرب حرب وقطع

العرب للطريق في وادي الصفراء ... ٣١٧

اليوم السابع عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٨

زيارة محمد بن ابراهيم الكفرسوسى قاضى ينبع للمصنف ... ٣١٨

نظم على طريقة أهل المدينة في التأريخ ... ٣١٨

العزم على السفر عن طريق ينبع النخل ... ٣١٨

ورود رسول من أمير الحجاز إلى حاكم ينبع بعدم إرسال القافلة

وانتظار وصول عبد الله بن عمرو الهاشمى أحد أشراف الحجاز لاصطحاب

القافلة وتأمينها ... ٣١٨

اليوم الثامن عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٨

السير في قافلة صحبة الشريف عبد الله بن عمرو ... ٣١٨

المرور على قبر الغريب ... ٣١٨

النزول تحت شجرة أم غيلان ... ٣١٩

- الوصول إلى ينبع النخل ... ٣١٩ ... ..
- ذكر منازل الحج الباقية ... ٣١٩ ... ..
- مقابلة سعد بن زيد شريف الحجاز ، وضيافته للقافلة ... ٣١٩ ... ..
- تسليم المكاتيب المرسلة من مصر لشريف الحجاز ... ٣١٩ ... ..
- اليوم التاسع عشر ومائتان من الرحلة ... ٣١٩ ... ..
- أبيات للمصنف في سعد بن زيد ... ٣١٩ ... ..
- أبيات للمصنف في الدهشة والفرح بقرب المزار ... ٣١٩ ... ..
- طلب المصنف للمدينة وأستمهال شريف الحجاز له بسبب الحرب  
القبيلية ... ٣٢٠ ... ..
- قصيدة في شريف الحجاز والتعريض بأعدائه من القبائل ... ٣٢٠ ... ..
- اليوم العشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٠ ... ..
- أبيات للمصنف ... ٣٢٠ ... ..
- اليوم الحادى والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢١ ... ..
- قبيلة حرب ونزاعها مع شريف الحجاز يحول دون سفر القافلة ... ٣٢١ ... ..
- ينبع النخل يسميها أهل الحرمين الشام ... ٣٢١ ... ..
- أبيات في ينبع النخل ... ٣٢١ ... ..
- اليوم الثانى والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٢ ... ..
- القافلة كانت تنزل تحت جبل رضوى ... ٣٢٢ ... ..
- الكيسانية تزعم أن محمد بن الحنفية مقيم بجبل رضوى حتى يرزق ... ٣٢٢ ... ..
- أبيات في جبل رضوى ... ٣٢٢ ... ..
- اليوم الثالث والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٣ ... ..
- أبيات للمصنف في مدح شريف الحجاز ... ٣٢٣ ... ..
- اليوم الرابع والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٣ ... ..
- قبيلة حرب مقيمون على الحرب وقطع الطريق ... ٣٢٣ ... ..
- أبيات للمصنف في الحرب ... ٣٢٣ ... ..

- اليوم الخامس والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٣ ...
- اجتماع سبع وثلاثين قبيلة مع شريف الحجاز لغزو قبيلة حرب ... ٣٢٣
- وصف مافعلته حرب بأهل المدينة ... ٣٢٣ ...
- اليوم السادس والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٣ ...
- ورود الخبر بوفاة مضيان شيخ قبيلة حرب بداء البطن ... ٣٢٤ ...
- اليوم السابع والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٤ ...
- قصيدة للمصنف في الاشتياق إلى المدينة ... ٣٢٤ ...
- اليوم الثامن والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٤ ...
- ركوب المصنف وشريف الحجاز وابنه مع مائة فارس لزيارة الإمام
- حسن المثني بن الإمام حسن بن الإمام علي بن أبي طالب ... ٣٢٤ ...
- قصيدة للمصنف في حسن المثني ... ٣٢٥ ...
- التوجه إلى قرية سويقة من قرى ينبع النخل ... ٣٢٥ ...
- شريف الحجاز يأمر بحرق بيوت قرية السويقة بعد أن تركها أهلها
- لخالفتهم قبيلة حرب ... ٣٢٦ ...
- أقوال المفسرين وغيرهم في قتال البغاة ... ٣٢٦ ...
- الوصول إلى قرية الجابرية ، واستقبال أهلها لشريف الحجاز ... ٣٢٦ ...
- اليوم التاسع والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٦ ...
- اليوم الثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٦ ...
- اليوم الحادي والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٧ ...
- اليوم الثاني والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٨ ...
- اليوم الثالث والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٨ ...
- سفر فارس من فرسان شريف الحجاز مع المصنف بمكتوب إلى
- ولده الشريف مساعد ... ٣٢٨ ...
- المروور على قرية الجابرية ، وقرية سويقة - وقرية سوق ... ٣٢٨ ...
- لقاء الشريف مساعد في عساكر العربان واستضافته للقافلة ... ٣٢٨ ...

- ٣٢٨ قبر الإمام الحسن المثلث ابن الحسن المثنى سبط النبي صلى الله عليه وسلم
- ٣٢٨ رويشد البدوى من عرب جهينة يرافق القافلة إلى المدينة ... ..
- ٣٢٩ الوصول إلى بواط ... ..
- ٣٢٩ اليوم الرابع والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ..
- ٣٢٩ الوصول إلى وادى الخرة ... ..
- ٣٤٩ اليوم الخامس والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ..
- ٣٢٩ الوصول إلى عقبة الريع - وادى الصغيرة ... ..
- ٣٢٠ اليوم السادس والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ..
- ٣٣٠ الوصول إلى وادى الزملة ... ..
- ٣٢٠ اليوم السابع والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ..
- ٣٣٠ المرور على وادى المدينة المتصل بوادى القرى ... ..
- ٣٣٠ الخروج من وادى العقيق والمرور على الجوف ، وأشعار فى ذلك ... ..
- ٣٣١ القدوم على المدينة ... ..
- ٣٣٢ المرور على سور المدينة ، وأشعار فى ذلك ... ..
- ٣٣٣ الشروع فى السحور بقصد صيام رمضان ... ..
- ٣٣٣ الشرب من مياه عين الزوقاء ( عين الأزرق ) وأبيات فى ذلك ... ..
- ٣٣٣ اليوم الثامن والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ..
- ٣٣٤ التوجه إلى باب الرخة بدلا من باب السلام ... ..
- ٣٣٤ الصلاة فى الروضة الشريفة ... ..
- ٣٣٤ الاجتماع بشيخ الحرم يوسف أغا الطواشى ، وقصيدة فى مدح الرسول
- ٣٣٥ زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ... ..
- ٣٣٥ النزول فى ضيافة شيخ الحرم بداره شرقى الحرم الشريف خارج باب النساء
- حضور مجلس مصطفى أفندى قاضى المدينة فى المحكمة عند باب السلام
- ٣٣٥ فى مدرسة السلطان قايتباى ، وصف المدرسة ... ..
- ٣٣٦ صلاة المغرب والعشاء والتراويح بالروضة الشريفة ... ..
- ٣٣٦ قصيدة المقرئ فى الروضة الشريفة ... ..

## اليوم التاسع والثلاثون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٣٦

أسماء المدينة المنورة ... .. ٣٣٦ — ٣٤١

قصيدة همزية للنايلسي في أسماء المدينة ... .. ٣٤٢

أخبار تاريخية عن المدينة ووصف منشآتها وطرقها ... .. ٣٤٢—٣٥٢

سور المدينة ... .. ٣٤٣

أبواب المدينة — أبواب الحرم النبوي ... .. ٣٤٤

الحرم النبوي الشريف ... .. ٣٤٤

منارات الحرم النبوي الشريف ... .. ٣٤٤

أئمة الحرم الشريف وخطبأؤه ... .. ٣٤٥

الروضة الشريفة ... .. ٣٤٥

أبواب المسجد النبوي ... .. ٣٤٦

كسوة الحجر الشريفة وأول من عملها ... .. ٣٤٨

السلطان الصالح اسماعيل بن الناصر محمد يوقف قرية من بيت مال

المسلمين على كسوة الكعبة المشرفة والحجرة المطهرة والمنبر ... .. ٣٤٨

مقصور الحجرة المطهرة ... .. ٣٤٨

ذرع الحجرة الشريفة ... .. ٣٤٩

الحندق حول الحجرة الشريفة في أيام الملك العادل نور الدين ومحاولة

سرقة الحثان النبوي ... .. ٣٤٩

زيارة قرية البقيع (بقيع الغرقد) وذكر من دفن بها ... .. ٣٥١

الانتقال من ضيافة شيخ الحرم إلى بيت قرب باب الرحمة بالقرب

من الزوراء ... .. ٣٥٢

وصف الإفطار في الروضة الشريفة ، ووصف كيفية الصلوات بالحرم ... .. ٣٥٣

صلاة التراويح بالمدينة ... .. ٣٥٤

## اليوم الأربعون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٥٤

صلاة الصبح مع الجماعة — زيارة بقيع الغرقد — قصيدة للمصنف في

بقيع الغرقد ... .. ٣٥٤

- قبة العباس بن عبد المطلب - قبة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم .
- زيارة بقية آل البيت - التذاكر مع بعض أهل المدينة . - قصيدة أخرى
- للمصنف في بقيق الغرقد ... ٣٥٥
- زيارة قبور ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقبة الإمام مالك بن أنس وقبة الامام نافع مولى عبد الله بن عمر شيخ الإمام مالك ، وقصائد
- للمصنف في كل منهم ... ٣٥٦
- قبة عثمان بن عفان ومشهد صفية بنت عبد المطلب ، قصيدة في
- قبة عثمان بن عفان - نص كتاب المصنف إلى زين العابدين البكري ... ٣٥٧
- دعوة محمد طاهر بن الملا ابراهيم الكوراني للمصنف على الإفطار ، والاجتماع
- بعلماء المدينة - قصائد في تاريخ وفاة الملا ابراهيم الكوراني ... ٣٥٨-٣٦١
- الذهاب إلى حمام المدينة ... ٣٦٢
- اليوم الحادى والأربعون ومائتان من الرحلة ... ٣٦٢
- زيارة علماء ومدرسى المدينة للمصنف والتذاكر في المسائل العلمية ... ٣٦٢
- اليوم الثانى والأربعون ومائتان من الرحلة ... ٣٦٢
- اليوم الثالث والأربعون ومائتان من الرحلة ... ٣٦٣
- الاجتماع بعلماء المدينة ... ٣٦٣
- اليوم الرابع والأربعون ومائتان من الرحلة ... ٣٦٣
- اليوم الخامس والأربعون ومائتان من الرحلة ... ٣٦٣
- اليوم السادس والأربعون ومائتان من الرحلة ... ٣٦٦
- الذهاب إلى بئر بضاعة ... ٣٦٣
- بيتان من الشعر في نظم آبار النبي بالمدينة ... ٣٦٣
- آبار المدينة ... ٣٦٤ - ٣٦٥
- الاجتماع بعلماء المدينة وصلحاتها ... ٣٦٥
- اليوم السابع والأربعون ومائتان من الرحلة ... ٣٦٦
- زيارة الشيخ أحمد المالكي التنبكى المدرس بالحرم الشريف للمصنف
- وترجمته ... ٣٦٦

- تحقيق اسم مؤلف قصيدة بدء الأمل ... .. ٣٦٧
- ورود الخبر بنصر الشريف سعد أمير الحرمين على المحاربين له من قبيلة
- حرب - إقامة الزينات ثلاثة أيام بالمدينة وضرب المدافع بالقلعة ... ٣٦٧
- عادات المدينة في شهر رمضان ... .. ٣٦٧
- اليوم الثامن والأربعون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٦٧
- قراءة مختصر البخارى ، وإقراء الفقه ... .. ٣٦٧
- وفود جماعات ممن في المدينة إلى منزل المؤلف للقراءة عليه ... ٣٦٨
- غلام محمد الهندى يقرأ في أوائل الفتوحات المكية ، والد غلام محمد كان
- من علماء الهند الذين أمرهم الملك أورنك زيب بجمع الفتاوى الهندية ... ٣٦٨
- وجود بعض شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم بالهند ... ٣٦٨
- دخول المصنف الحجر الشريفة ... .. ٣٦٨
- اليوم التاسع والأربعون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٦٩
- إرسال مكتوب إلى الإمام سعد بن زايد أمير الحرمين الشريفين تهنئة له
- بالنصر ، ونص المكتوب ... .. ٣٦٩
- اليوم الخمسون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٦٩
- وصول الأمير سعد بن زايد منتصرا ونزوله في ذى الحليفة ... ٣٦٩
- توجه المصنف وواحد من جماعته للقاء سعد بن زايد ... ٣٦٩
- العودة إلى المدينة في ركب سعد بن زايد والعساكر من العربان ... ٣٧٠
- استقبال أهل المدينة للشريف سعد بن زايد ... ٣٧٠
- نقيع التمر في السحور ... .. ٣٧٠
- أنواع تمر المدينة ... .. ٣٧٠
- أسماء تمر المدينة على حروف المعجم لفتح الدين الزرندي المدنى ... ٣٧٠
- اليوم الحادى والخمسون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٧١
- زيارة الشريف سعد بن زايد ومدحه بقصيدة - فضل زيارة النبي ... ٣٧١
- لقاء علماء وأفاضل المدينة ... .. ٣٧٣
- اليوم الثانى والخمسون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٧٣

- اليوم الثالث والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٣
- نزول المطر من المساء إلى الصباح ... ٣٧٣
- الرأى في الاقتداء بالامام في الصلاة مع اختلاف المكان ... ٣٧٣
- اليوم الرابع والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٤
- قصيدة للمؤلف في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ... ٣٧٤
- قصيدة للمؤلف في مدح أبي بكر الصديق ... ٣٧٥
- قصيدة للمؤلف في مدح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ... ٣٧٥
- قصيدة للمؤلف في مدح فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم ... ٣٧٥
- اليوم الخامس والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم السادس والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم السابع والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم الثامن والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم التاسع والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم الستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم الحادى والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٧
- دعوة المصنف إلى حضور ختم القرآن في صلاة التراويح في الروضة  
الشريفة مع السادة الشافعية ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان  
ووصف الاحتفال بذلك ... ٣٧٧
- اليوم الثانى والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٨
- قول العلماء في جواز رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة ... ٣٧٨
- تفسير القرآن الكريم للسيد محمود الكردى في ثمان مجلدات ... ٣٧٨
- اليوم الثالث والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٩
- حضور ختم القرآن مع السادة الحنفية ... ٣٧٩
- اليوم الرابع والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٩



- اليوم الخامس والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٩
- اليوم السادس والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٩
- صلاة عيد الفطر - زيارة بقيع الغرقد ... ٣٨٠
- زيارة أفاضل المدينة للمصنف في منزله ... ٣٨٠
- زيارة قبر مالك بن سنان ... ٣٨٠
- اليوم السابع والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٨٠
- مدح يوسف بن محمد القدامى المعروف بابن المبيض للمصنف بقصيدة ٣٨١
- قصيدة في مدح النبي لابن المبيض ... ٣٨٢
- إسماع المصنف محمد أمين الشهر باليتيم الحديث المسلسل بالأولية
- الذي يرويه المصنف ونص الإسماع ... ٣٨٣
- اليوم الثامن والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٨٤
- عيادة الشيخ أحمد بن ابراهيم الخيارى ، وأبيات من شعره ... ٣٨٤
- زيارة بعض العلماء والأفاضل ... ٣٨٥
- ورود النجاف بمكتوبى الشيخ زين العابدين البكرى وابراهيم العبيدى
- من مصر - نص المكتوبين ... ٣٨٥ - ٣٨٨
- التوجه لزيارة محمد سعيد بن الملا ابراهيم الكوراني والاطلاع على خزنة
- كتب والده ... ٣٨٨
- اليوم التاسع والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٨٨
- اليوم السبعون ومائتان من الرحلة ... ٣٨٨
- اليوم الحادى والسبعون ومائتان من الرحلة ... ٣٨٨
- العزم على زيارة قباء ومسجدها ... ٣٨٨
- المرور على قبر مالك بن سنان ... ٣٨٩
- الوصول إلى مسجد قبا وذكر تجديداته ... ٣٨٩
- مسجد الإمام على بن أبي طالب - مسجد السيدة فاطمة -
- مسجد الشمس ... ٣٩٠

- ٣٩١ ... .. بير الخاتم - بستان الصمد .
- ٣٩٢ ... .. العودة إلى المدينة المنورة
- اليوم الثاني والسبعون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٩٢
- زيارة العالم ابراهيم بن أحمد بن برى مفتي الحنفية والاطلاع عنده على  
الرحلة للشريشي شارع المقامات التي مرفها على بغداد ودخل دمشق
- والشام والحرمين ، وعليها خط اسماعيل النابلسي .والد المصنف ... ٣٩٢
- سؤال شعري من تاج الدين الياس للمصنف في اختلاف الأمة وجواب
- المؤلف شعرا عن السؤال ... .. ٣٩٣
- اليوم الثالث والسبعون ومائتان من الرحلة ... .. ٣٩٤
- المذاكرة العلمية مع الشيخ يحيى العلقمي ... .. ٣٩٤
- مشهد السيد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وقبور شهداء أحد . ... ٣٩٥
- القصائد السبعة المكتوبة والملصوقة في حائط مشهد حمزة ... .. ٣٩٥
- نص قصيدة محمد البكري الصديقي ... .. ٣٩٥
- » » أحمد بن ابراهيم الخياري ... .. ٣٩٦
- » » عبد الكريم الخليفتي ... .. ٣٩٦
- » » عبد الرحمن جلبي المعروف بعابدي ... .. ٣٩٧
- نص القصيدة الخامسة البائية التي لا يعلم ناظمها ... .. ٣٩٧
- » » السادسة لخير الدين ابن الخطيب تاج الدين الياس ... .. ٣٩٨
- » » السابعة لمحمد سعيد بن محيي الدين الحنفي ، وتصحيح
- نسبها لأبي عبد الله محمد الغرناطي ... .. ٣٩٩
- المبيت في سبيل سنان باشا مجبل أحد ... .. ٤٠٠
- قصيدة للمصنف في شهداء أحد ... .. ٤٠٠
- اليوم الرابع والسبعون ومائتان من الرحلة ... .. ٤٠٠
- مصاطب أهل المدينة والاحتفال بمولد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ... ٤٠١
- قبر هارون بن عمران ... .. ٤٠١
- مسجد القبلتين ... .. ٤٠١
- زيارة المساجد الخمسة ... .. ٤٠٢

- مسجد الفتح (مسجد الأحزاب ، المسجد الأعلى) ٤٠٢ ... ..
- مسجد سلمان الفارسي ٤٠٢ ... ..
- التوجه إلى بستان المنشية ٤٠٣ . . . . .
- اليوم الخامس والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٣ ... ..
- زيارة علماء المدينة للمصنف ٤٠٣ ... ..
- زيارة المصنف لعبد الرحمن بن عبد القادر في بستان المنشية ، أبيات للمصنف في وصف بستان المنشية ٤٠٣ ... ..
- اليوم السادس والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٤ ... ..
- اجتماع العلماء والمصنف والمباحثات العلمية ٤٠٤ ... ..
- القول في تفسير قوله تعالى «رب العالمين» ، وإجابة المؤلف على سؤال ونصها ٤٠٤ ... ..
- اليوم السابع والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٦ ... ..
- زيارة على جلبي المخلصي سردار عسكر المدينة المنورة نسخ الكتب ٤٠٦
- زيارة على بن السهمودي جده صاحب تاريخ المدينة ٤٠٧ ... ..
- التوجه إلى بير بضاعة ، وزيارة أبي السعود المنوفي مفتي الشافعية ٤٠٧ ... ..
- اليوم الثامن والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٧ ... ..
- زيارة قبة الإمام عثمان وقبر أبي سعيد الخدري وبقية قبور البقيع ٤٠٧ ... ..
- لقاء الحاج عبد الرحمن بن أحمد فواز - الآبار في طريق الحج بين الحسا والقصيم ٤٠٧ ... ..
- اليوم التاسع والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٨ ... ..
- اليوم الثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٨ ... ..
- إجازة المصنف للخطيب عبد الرحمن الشهير بابن أبي الغيث ٤٠٨ ... ..
- اليوم الحادي والثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٩ ... ..
- اليوم الثاني والثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٩ ... ..
- اليوم الثالث والثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٩ ... ..

- اليوم الرابع والثمانون ومائتان من الرحلة ... ٤٠٩ ... ..
- قراءة مختصر صحيح البخارى للأزدى على النابلسى ... ٤٠٩ ... ..
- اليوم الخامس والثمانون ومائتان من الرحلة ... ٤١٠ ... ..
- اليوم السادس والثمانون ومائتان من الرحلة ... ٤١٠ ... ..
- قصيدة لأحمد بن ابراهيم الخيارى فى مدح النابلسى ... ٤١٠ ... ..
- قصيدة للنابلسى جوابا لقصيدة أحمد بن ابراهيم الخيارى ... ٤١١ ... ..
- قصيدة للخطيب أحمد بن أبى الغيث الشهير بمغلباى فى مدح النابلسى ... ٤١٢ ... ..
- قصيدة للنابلسى جوابا لقصيدة مغلباى ... ٤١٣ ... ..
- ذكر ضرر الجراحات بالمدينة لما فيها من الروائح الطيبة ... ٤١٤ ... ..
- مد فى الإمام الزكى محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ... ٤١٥ ... ..
- اليوم السابع والثمانون ومائتان من الرحلة ... ٤١٥ ... ..
- اليوم الثامن والثمانون ومائتان من الرحلة .. ٤١٥ ... ..
- اليوم التاسع والثمانون ومائتان من الرحلة ... ٤١٦ ... ..
- اليوم التسعون ومائتان من الرحلة ... ٤١٦ ... ..
- قصيدة يوسف ابن المبيض فى مدح النابلسى ... ٤١٦ ... ..
- اليوم الحادى والتسعون ومائتان من الرحلة ... ٤١٧ ... ..
- اليوم الثانى والتسعون ومائتان من الرحلة ... ٤١٧ ... ..
- قصيدة عبد الكريم الخليفى العباسى فى مدح النابلسى ... ٤١٧ ... ..
- قصيدة النابلسى جوابا لقصيدة الخليفى ... ٤١٨ ... ..
- أشعار لعبد الكريم الخليفى ... ٤١٩ ... ..
- اليوم الثالث والتسعون ومائتان من الرحلة ... ٤٢٠ ... ..
- اليوم الرابع والتسعون ومائتان من الرحلة ... ٤٢١ ... ..
- التوجه إلى قباء - مسجد التقوى - بستان القائم ... ٤٢١ ... ..
- أبيات للمصنف فى بستان القائم ... ٤٢١ ... ..

- آيات للمصنف في بلح قباء ... .. ٤٢٢
- عادة أهل مكة والمدينة عند شراب القهوة وقولهم « حبا » وتفسير ذلك ... .. ٤٢٢-٤٢٤
- اليوم الخامس والتسعون ومائتان من الرحلة ... .. ٤٢٤
- اليوم السادس والتسعون ومائتان من الرحلة ... .. ٤٢٤
- اليوم السابع والتسعون ومائتان من الرحلة ... .. ٤٢٤
- اليوم الثامن والتسعون ومائتان من الرحلة ... .. ٤٢٤
- اليوم التاسع والتسعون ومائتان من الرحلة ... .. ٤٢٥
- اليوم الثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٢٥
- زيارة خزانة كتب السيد البرزنجي الموقوفة بالحرم الشريف ، للاطلاع على تاريخ دمشق لابن عساكر ووصف مجلداته ... .. ٤٢٥
- مقدمة تاريخ دمشق لابن عساكر ... .. ٤٢٥
- اليوم الحادى والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٢٦
- اليوم الثانى والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٢٦
- اليوم الثالث والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٢٧
- اليوم الرابع والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٢٧
- اليوم الخامس والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٢٧
- اليوم السادس والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٢٨
- اليوم السابع والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٢٨
- اليوم الثامن والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٢٨
- رفع خدام الحرم الشريف للمصاحف وصناديق الأجزاء القرآنية الموقوفة في الروضة الشريفة لقرب عجيء الحجاج والخوف عليها من السرقة ورفع السيط المفروشة والقناديل المعلقة والشاعدين النحاس الصغار ... .. ٤٢٨

- اليوم التاسع والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٢٨ ...
- ذكر مولد حمزة الشهيد عم النبي صلى الله عليه وسلم ... ٤٢٨ ...
- تباحث العلماء في تحريم شرب الدخان وأقوالهم في ذلك ... ٤٢٩ ...
- اليوم العاشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٢٩ ...
- اليوم الحادي عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٢٩ ...
- إجازة المؤلف لموسى بن إبراهيم البصري تلميذ الملا إبراهيم الكوراني ... ٤٢٩ ...
- قراءة الأحاديث على المؤلف وإجازاته لقارثها ... ٤٣٠ ...
- ليلة كنيس الحرم الشريف ووصف ما يحدث بها ... ٤٣٠ - ٤٣١ ...
- اليوم الثاني عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٣٠ ...
- كنس سطح الحرم الشريف بالمكائس المذهبة ورصف الاحتفال بذلك
- وعوائد أهل المدينة في هذا اليوم ... ٤٣٠ ...
- قصيدة للنايلسي في يوم الكنيس ... ٤٣١ ...
- تنزه أهل المدينة في القرين والفيروزية ... ٤٣١ ...
- اليوم الثالث عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٣١ ..
- ذكر عادة أهل المدينة في التأريخ الشعري ورأى النايلسي في ذلك
- وجوابه عن ذلك بقصيدة شعرية ... ٤٣٢ ...
- ذكر ما أورده عبد الرحمن الحيارى من اعتراض على اختفال ليلة الكنيس ... ٤٣٤ ...
- اليوم الرابع عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٣٤ ...
- تقريض النايلسي لمؤلفات عبد الكريم الخليفى في علم العروض وخطب
- العقود والخطب النبوية ... ٤٣٤ ...
- اليوم الخامس عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٣٥ ...
- تقريض النايلسي لكتاب عيون الكلام في إكمال لسان الحكام لابن الشحنة
- تأليف عبد القادر أفندى والد عبد الرحمن بن عبد القادر ... ٤٣٥ ...
- التوجه إلى بير بصة بالبقيع ... ٤٣٥ ...
- قبر جعفر الصادق ... ٤٣٥ ...
- اليوم السادس عشر والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٣٥ ...

- الكلام في علم جر الأتقال ونادرة حدثت ٤٣٥ ... ..
- اليوم السابع عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦ ... ..
- غسل قناديل الحرم الشريف وزيادة عددها ٤٣٦ ... ..
- اليوم الثامن عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦ ... ..
- اليوم التاسع عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦ ... ..
- الانتظار على جبل سلع خارج المدينة لاستقبال الحاج الشامي ٤٣٦ ... ..
- اليوم العشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦ ... ..
- قدوم يوسف شقيق المؤلف مع ركب الحاج الشامي ٤٣٦ ... ..
- اليوم الحادي والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦ ... ..
- اليوم الثاني والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦ ... ..
- الركوب مع الحاج الشامي والوصول إلى ذى الحليفة قاصدين مكة ٤٣٧ ... ..
- رسالة للمؤلف في جواز الإحرام من رابغ؛ لإحرام بعض الحاج من ذى الحليفة ٤٣٧ ... ..
- اليوم الثالث والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٧ ... ..
- منزل التجار - قبور الشهداء من منازل الحاج الشاميين ٤٣٧ ... ..
- المرور على مضمن الغزالة - جفل جبال القافلة ٤٣٨ ... ..
- اليوم الرابع والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٨ ... ..
- منزلة الجديدة ( الخيف ) وخروج أهلها لملاقاة الحاج وبيع الفواكه لهم ٤٣٨ ... ..
- وادي الصفراء ٤٣٨ ... ..
- اليوم الخامس والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٨ ... ..
- منزلة بدر - المواضع المسماة ببدر - شهداء بدر - جامع الغمامة ٤٣٨ ... ..
- اليوم السادس والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٨ ... ..
- منزل القاع ٤٣٨ ... ..
- قرية المستورة - قبة الأهدل اليمنى - منزل رابغ ٤٣٩ ... ..
- اليوم السابع والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٩ ... ..
- الإحرام بالعمرة من رابغ - الرمل الدفين (الجريبات) ٤٣٩ ... ..

- اليوم الثامن والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٣٩
- منزل قديد - عقبة السكر - خليص ..... ٣٣٩
- الديسة ..... ٤٤٠
- اليوم التاسع والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٤٠
- مدرج عسفان - عسفان - جفل جبال القافلة ..... ٤٤٠
- اليوم الثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٤٠
- وادى فاطمة - النزول مع الحجاج في الخيام وقصيدة للمؤلف في ذلك ... ٤٤٠
- انتظار سكان النعيم للحجاج بماء زمزم ..... ٤٤١
- الدخول إلى مكة - دخول الحرم الشريف والطواف بالكعبة والخروج إلى المسعى لإكمال العمرة . ..... ٤٤١
- اليوم الحادى والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٤١
- تفرق الحجاج في مكة - أشعار في مكة لابن رشيد وكبريت المدنى والعمارى وغيرهم ..... ٤٤١
- أقوال العلماء في تسمية مكة ..... ٤٤٢
- بناء الكعبة ..... ٤٤٣
- كسوة الكعبة ..... ٤٤٥
- المسجد الحرام ..... ٤٤٥
- فتح مكة ..... ٤٤٦
- حدود مكة والحرم ..... ٤٤٧
- الصلاة في الحرم الشريف عند باب السلام مع حسن العجيمى ..... ٤٤٩
- الترجى إلى زمزم والشرب منها - بشرزمزم وتسميتها ..... ٤٤٩
- وقوع الفتنة في مكة المشرفة بين الباشا المعين مع الركب الشامى من جهة الشام اسماعيل باشا الوزير ومعه محمد باشا وإلى جدة وبين الشريف سعد بن زيد حاكم بلاد الحجاز وما صار بينهم من حروب وانحصار الناس في بيوتهم ، واعتذار النابلسى عن عدم استيفاء الكلام على ما اشتمل عليه الحرم الشريف من المنارات والمدارس والأماكن المباركة ..... ٤٥٠
- الاكتفاء بمطالعة تاريخ مكة المسمى بالإعلام بأعلام بيت الله الحرام والنقل عنه فيما يتعلق بالحرم ..... ٤٥٠



- أساطين الحرم المكي ..... ٤٥٠
- أبواب الحرم المكي ..... ٤٥٠
- مناير المسجد الحرام ..... ٤٥١
- مدارس الحرم الشريف المكي ..... ٤٥٢
- النايلسى يرسل قصيدة إلى عمر بن سالم بن أحمد المعروف بشيخان يطلب  
منه منزلاً ينزله في مكة ..... ٤٥٣
- النزول في قصر شيخان قرب محلة الفلق ..... ٤٥٤
- اليوم الثاني والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٥٤
- الطواف بالبيت الحرام ..... ٤٥٤
- أبيات للشبلى عند دخوله مكة .. ..... ٤٥٥
- قصيدة للنايلسى في مدح البلد الحرام وكعبته المشرفة ..... ٤٥٥
- اليوم الثالث والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٥٦
- يوم التروية ..... ٤٥٦
- الإحرام بالحج كما يحرم أهل مكة والخروج إلى الخيام للتهيؤ للوقوف  
بعرفة ..... ٤٥٦
- الوصول إلى وادي منى - المرور على المزدلفة ..... ٤٥٦
- الوصول إلى عرفات والنزول إلى الخيام تحت جبل الرحمة ..... ٤٥٦
- اليوم الرابع والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٥٦
- يوم عرفة ..... ٤٥٦
- إرسال مكتوب مع النجاشي إلى زين العابدين البكري الصديقي في مصر ..... ٤٥٦
- مسجد نمرة ..... ٤٥٧
- الإفاضة من عرفات ..... ٤٥٧
- القول في مسجد نمرة ومسجد إبراهيم هل هما من عرفات أم لا ..... ٤٥٨
- العودة إلى المزدلفة ..... ٤٥٨
- المشعر الحرام (جبل قزح) ..... ٤٥٨
- المبيت في المزدلفة والتقاط حصا الجمرات في الليل ..... ٤٥٨
- اليوم الخامس والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ..... ٤٥٨
- يوم العيد الأكبر ..... ٤٥٨

- التوجه إلى موقف المزدلفة - وادى منى - رمى جمرة العقبة ... ٤٥٨
- ذبح دم التمتع وحلق الرأس والإحلال من الإحرام ... ٤٥٩
- نصب الخيام في وادى منى للحجاج ... ٤٥٩
- مسجد الخيف ... ٤٥٩
- طواف الفرض ويسمى طواف الإفاضة وطواف الزيارة وطواف الركن ... ٤٥٩
- السعي بين الصفا والمروة ... ٤٥٩
- العودة إلى وادى منى ... ٤٥٩

#### اليوم السادس والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٥٩

- زيارة على جلبي التاجر الحلبي والوعد بالإطلاع على مكتبته ومابها من كتب في مكة وعدم تيسر ذلك بسبب الفتنة بين الشريف وأمير الحاج والوزير اسماعيل باشا ... ٤٥٩
- العودة إلى الخيام - مجئ النجاشي بالمكاتيب من مصر المحروسة ... ٤٥٩
- نص مكتوب زين العابدين البكري الصديقي وطلبه عودة النابلسي عن طريق مصر ... ٤٥٩
- رمى الجمار الثلاث - الصعود إلى غار المرسلات - مسجد المرسلات ... ٤٦٠
- رسالة في فضل منى للمجد الفيروز آبادي - قصيدة للنابلسي في غار المرسلات ... ٤٦١
- وصف احتفالات ركب الحاج الشامي والمصري بالانتهاء من الحج ... ٤٦١
- قصيدة في وصف احتفالات نهاية الحج للنابلسي ... ٤٦٢

#### اليوم السابع والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٢

- الصلاة في مسجد الخيف ورمى الجمار الثلاث ... ٤٦٢
- التوجه إلى مكة المشرفة ... ٤٦٢

#### اليوم الثامن والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٣

- الطواف بالكعبة ... ٤٦٣
- الاجتماع بالأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصري ... ٤٦٣

#### اليوم التاسع والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٣

- زيارة محل مولد النبي صلى الله عليه وسلم في زقاق الحجر ... ٤٦٣
- وصف الاحتفال بالمولد النبوي ... ٤٦٣

## اليوم الأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٤

اجتماع علماء مكة بالمصنف ، وذكر ما وجد من كتب حديثية عند عبد الله

ابن سالم البصري ... ٤٦٤

استفتاء النابلسي في مسألة وكتابة فتواه للطالب ونص الفتوى ... ٤٦٤

الإحرام بالعمرة - الطواف ليلا بالكعبة - السعي بين الصفا والمروة ... ٤٦٤

## اليوم الحادى والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٤

## اليوم الثانى والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٤

## اليوم الثالث والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٤

وصول مكتوب من زين العابدين البكرى ، ونص المكتوب ... ٤٦٥

نص رد النابلسي على مكتوب زين العابدين البكرى ... ٤٦٦

نص مكتوب توصية من النابلسي إلى زين العابدين البكرى في خصوص

يوسف الشامى الغزى المعروف بابن خير المبيض العائد مع ركب الحاج المصرى ... ٤٦٧

وصف احتفال أمراء الحاج المصرى بعمل المولد الشريف وراء زمزم ... ٤٦٨

## اليوم الرابع والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٦٨

سمر ركب الحاج المصرى عائدين إلى مصر وتوديعهم للنابلسي ... ٤٦٨

قبر عبد الرحمن بن أحمد المغربى الإدريسي المكناسي في محلة شبيكة ... ٤٦٩

نص قصيدة أحمد الخلى المعلقة على القبر في مدح المغربى ... ٤٦٩

قصيدة لأحمد الخلى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ... ٤٧٠

قصيدة حسين بن أحمد بن على المبكى المكتوبة في جدار قبر المغربى ... ٤٧٢

الاجتماع بمصطفى بن فتح الله الشامى مؤلف كتاب فوائد الارتمحال والسفر

في أهل القرن الحادى عشر ... ٤٧٣

استجازة المؤلف عمر بن سالم بن أحمد باعلوى ... ٤٧٣

## اليوم الخامس والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٧٤

إجازة شعرية من النابلسي لحسن العجيمى باستدعائه ... ٤٧٤

إجازة تاج الدين الشهير بالدهان من أهل مكة ... ٤٧٤

طواف الوداع ... ٤٧٤

- اسماعيل باشا الوزير وجماعته وجملة من الحجاج يخرجون إلى سبيل الجوخى  
 خارج مكة ٤٧٥ ... ..
- اليوم السادس والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٥ ... ..  
 السير إلى وادى فاطمة أول منازل الحج للخارجين من مكة - لقاء  
 اسماعيل باشا وجماعته ٣٧٥ ... ..
- اليوم السابع والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٥ ... ..  
 منزل عسفان - منزلة خليص ٤٧٥ ... ..
- اليوم الثامن والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٥ ... ..  
 عقبة السكر - منزلة قديد ٤٧٥ ... ..
- اليوم التاسع والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٥ ... ..  
 الجرينات - وفاة يوسف شقيق المؤلف ٤٧٥ ... ..
- اليوم الخمسون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٥ ... ..  
 منزل زايع موضع ميقات الاحرام - دفن شقيق المؤلف برايع ٤٧٥ ... ..  
 قصائد للنايلسى فى رثاء أخيه يوسف ٤٧٦ ... ..  
 قرية المستورة ٤٧٧ ... ..
- اليوم الحادى والخمسون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٧ ... ..  
 منزل القاع ٤٧٧ ... ..
- اليوم الثانى والخمسون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٧ ... ..  
 منزلة بدر ٤٧٧ ... ..
- اليوم الثالث والخمسون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٧ ... ..  
 وادى الصفر ( الخيف ) - وفاة عبد الرحيم البرعى فى وادى الصفر -  
 قرية الصفراء ٤٧٧ ... ..
- اليوم الرابع والخمسون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٧ ... ..  
 قرية الجديدة ٤٧٧ ... ..
- اليوم الخامس والخمسون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٨ ... ..

- رؤية هلال المحرم - قبور الشهداء - عقبة مفرح - أبيار على  
 ٤٧٨ ... .. السبيل
- اليوم السادس والخمسون والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٧٨  
 خروج الحاج المصرى من المدينة ودخول الحاج المصرى إليها ... ٤٧٨  
 الوصول إلى المدينة المنورة والتوجه للحرم الشريف لزيارة الرسول صلى الله  
 عليه وسلم ... .. ٤٧٨  
 لقاء الأحياء والإخوان المخاورين بالمدينة ... .. ٤٧٨
- اليوم السابع والخمسون والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٧٨  
 الصلاة في الحرم النبوى الشريف ... .. ٤٧٨  
 الاجتماع بالعلماء والتباحث العلمى - استفتاء أحمد التنبكى النابلسى  
 فى سؤال ورد من بلاد البربر عن الاقتداء بإمام عمدة وقد رآه فى الرؤيا المنامية ٤٧٨
- اليوم الثامن والخمسون والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٧٩  
 الصلاة فى الحرم الشريف - قراءة الحاج الشامى المولد الشريف  
 فى الحرم النبوى ... .. ٤٧٩
- اليوم التاسع والخمسون والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٧٩  
 زيارة البقيع - لقاء الملا محمود الكردى والاطلاع على تفسيره القرآن الكريم  
 وهو فى تسع مجلدات ... .. ٤٧٩
- اليوم الستون والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٧٩  
 توديع العلماء للنابلسى - الخروج من المدينة ... .. ٤٧٩  
 الوصول إلى الجرف ( وادى ابراهيم ) - الكوادرى ... .. ٤٨٠
- اليوم الحادى والستون والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٨٠  
 وادى القرى - أبيات للمؤلف فى وادى القرى ... .. ٤٨٠
- اليوم الثانى والستون والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٨١  
 منزلة الفحلين ( حصن عنتر ) ... .. ٤٨١
- اليوم الثالث والستون والثلاثمائة من الرحلة ... .. ٤٨١

- العقبة السوداء - منزل هدية - دار الظرافة ٤٨١ ... ..
- اليوم الرابع والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨١ ... ..
- منزل بئر الجديد - بئر الزمرد - عقبة الزمرد - وادي شعيب النعام ٤٨١ ... ..
- اليوم الخامس والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٢ ... ..
- برية المطران ٤٨٢ ... ..
- اليوم السادس والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٢ ... ..
- منزلة العلا - أعراب عنزة بين العلا والمدينة يؤذون الحجاج ٤٨٢ ... ..
- مدارة أمير الحاج الشامي لهم ٤٨٢ ... ..
- اليوم السابع والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٢ ... ..
- آبار ثمود (مدائن صالح ، الحجر) ٤٨٢ ... ..
- اليوم الثامن والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٢ ... ..
- المروء على شق العجوز - الزلاقات ٤٨٣ ... ..
- اليوم التاسع والستون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٣ ... ..
- الأقيرع (مفارش الرزلان ، الدار الحمراء) ٤٨٣ ... ..
- اليوم السبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٣ ... ..
- قلعة المعظم وخرابها - وادي الصافي - حباين القاضي ٤٨٣ ... ..
- اليوم الحادي والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٣ ... ..
- منزل الأخضر - قلعة الأخضر (الأخضر) ٤٨٣ ... ..
- نقب الأخضر ٤٨٤ ... ..
- اليوم الثاني والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٤ ... ..
- منزل معاير شعيب - وادي الأثل ٤٨٤ ... ..
- اليوم الثالث والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٤ ... ..
- قلعة تبوك ٤٨٤ ... ..
- اليوم الرابع والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٤ ... ..

- منزل القاع ( قاع البزوة ) - الزلاقات - منزل ذات حج وقلعته ٤٨٤
- اليوم الخامس والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٤' ... ..
- زلاقات عمار ٤٨٥ ... ..
- اليوم السادس والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٣٨٥ ... ..
- منزل جقيان ٤٨٥ ... ..
- اليوم السابع والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٥ ... ..
- عقبة الحلاوة - اللواوين السبعة عشر ٤٨٥ ... ..
- اليوم الثامن والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٥ ... ..
- قلعة معان ٤٨٥ ... ..
- اليوم التاسع والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٥ ... ..
- وادي المسوخ ٤٨٥ ... ..
- اليوم الثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٥ ... ..
- عزرة ٤٨٥ ... ..
- اليوم الحادي والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٦ ... ..
- منزل الحسا ٤٨٦ ... ..
- اليوم الثاني والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٦ ... ..
- قلعة القطرانة - وادي النصور ٤٨٦ ... ..
- اليوم الثالث والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٦ ... ..
- منزل البلقاء - القلابات ٤٨٦ ... ..
- اليوم الرابع والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٦ ... ..
- الزرقا - قصر شبيب - قلابات الزرقا ٤٨٦ ... ..
- وادي البطم ٤٨٧ ... ..
- اليوم الخامس والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٧ ... ..
- المفرق - قرية الرمثا ٤٨٧ ... ..

اليوم السادس والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٧ ... ..

قلعة المزيريب - جسر نهر البجة ٤٨٧ ... ..

اليوم السابع والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٧ ... ..

قرية الكتيبة - وعرة غباغب - خان الكشك بقرى ذى النون - خروج

الأصحاب للقاء قافلة الحاج في خان الكشك بدلا من تبوك كما هي العادة ٤٨٧

منزلة الكسوة ٤٨٧ ... ..

اليوم الثامن والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٧ ... ..

قبة الحاج - قبر أحمد العسلى ٤٨٧ ... ..

عدد أيام الرحلة وبدايتها ونهايتها ٤٨٧ ... ..

وصول مكتوب إلى المؤلف بالشام من زين العابدين البكرى صحبة محمد

أفندى المحي قريب المؤلف ٤٨٧ ... ..

صورة مكتوب زين العابدين البكرى ٤٨٨ ... ..

صورة مكتوب النابلسى ردا على مكتوب زين العابدين البكرى ٤٨٨ ...

صورة مكتوب آخر من النابلسى إلى زين العابدين البكرى ٤٩٠ ... ..

ختام الكتاب ٤٩٠ ... ..

قصيد فى الشوق إلى الرسول والأقطار الحجازية والأنوار المهدية ٤٩٠ ...



اللهم صل وسلم ببارك على سيدنا محمد وآله بعد  
 كل صلاة جهرى ويخفى به القلم في هذا الكتاب  
 وغيره وغيره في يوم الخلق الدنيا والآل  
 نهاية له ولو قفا في كل لحظة ولحظة وطرفة  
 الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 مكررة عدد ما وصفت وما لم يعلم وصفه  
 إلا الله تعالى وغفر لما لكها وأبته وأقربها  
 ولم يكتب بها وكانه السليم وغفر  
 لوالديه ولوالديه وأرحمهما كما  
 ربيا لا صغيرا بين بين  
 في سائر زجبتكم  
 يا واحد اغفر لعبدي وابن عبيدك  
 الممكس



هذا كتاب الحقيقة والمجان • في رحلة بلاد الشام  
ومصر والمجان • الشيخ الاسلام • ومعتقد الخاص  
والعام • وبركة دمشق الشام • في مصر •  
ووحيد الدهر • العالم العامل في  
الكاملين مولانا وسيدنا  
الشيخ عبدالغني قندى  
الشهر ربيع الثاني  
باب النافذة  
القاهرة  
الشافعي  
س





الحمد لله الذي بمؤنته تم الأمور • وبؤنته الدار على خلقه تصلى أحوال  
الجهنم • وبؤنته لا أنواع العبادات تنشرح الصدور • وبؤنته  
على جناس السعادة يحصل الفوز للخيرات والصدور • وبؤنته نياز  
الصالحين من أوليائه • يذكرك المأمول • وبالاطلاع على بدائع الآيات  
في جميع البلاد يكون العز والقبول والصلوة والسلامة على أشرف بني  
بالحق وأكمل رسول • محمد الداعي إلى سبيل الرشاد وتحقيق الأمانة والسلم  
المخصوص بالآيات البينات في إثبات معاني الفروع والأصول • المنزل عليه  
في نص الكتاب المبين • تذكيراً وإرشاداً وتبييناً للقلوب المؤمنة • قد خلت  
من قبلك سنن فسرنا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين • هذا  
بيان للناس وهدى وموعظة للفتين • وقال سبحانه • ما أعظم شأنه  
لنص من أعاب عبده المؤمن وشانه • فانه بذلك لبدع عناية يشين •  
قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين • وقال جل من قائل •  
واذ لكرموا للتأمل • أولم ير كيف بدأ الخلق ثم بعد ان ذلك على الله يسير  
قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ الخلق الآخرة ان الله  
على كل شيء قدير • وقال تعالى وتبارك عن ان ينانع في ملكه أو يشاركه في ملكه  
المؤمنين بالعبودية من قبلهم وكلمهم • أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان  
عاقبة الذين من قبلهم • ومع ذلك قال لا اله الا هو على وجه المنة قلادة في الحق  
هو الذي يسيركم في البر والبحر • ثم فصل ذلك في الكتاب تفصيلاً • فقال  
لا معبود بحق سواه ولقد كفرنا بنى آدم وجعلناهم في البر والبحر ورزقناهم من  
الطيبات وفعلناهم على كثير من خلقنا تفضيلاً • فله الحمد والمنة والشكر •  
ولنا الاستغراق في بحار نعمه وبشراب بحبته الشكر • بيدان الشكر بالنقط •  
الكونية • والشكر بالنقط الحاصلة من الأمانة والأنية • أشغل العقل عن  
ادراك الانتساب • بحسب ما ورد في الحديث الشريف السفر قطعة من العذاب  
وذلك ما رواه مالك في الموطأ والبخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه  
وشربه ونومه فاذا قضى نهمته فليجعل إلى أهله وزاده في رواية مالك ومسلم  
وغيرهم في البخاري فاذا قضى نهمته من وجهه فليجعل إلى أهله • فكان

4

ذات الأشجان والأغصان • وسرحت خواطرننا في ميادين تلك الغلوات الأنيقة •  
 وحضرت هاتيك المجالي الطليعة الرقيقة • ورأينا مركب ذلك النيل السعد •  
 ومياهه العذبة الصافية التي ما عليها من منيد • وشهدنا ميزان المقياس •  
 الذي هو عجيبة للناس • ثم ذهبنا إلى البلاد المجازية • وتمتصا بها نيك •  
 المحضرات الأنسية • واجتلينا أنوار التجليات والأسرار القدسية • واجتمعنا  
 بالعلماء والأفاضل • وطلبة العلم أصحاب الفضائل • وتشرفتنا بالحضور مع  
 الصالحين • وبزيارة أولئك السادة الأئمة المجاورين • وقضينا زبضة الحج  
 مع كمال العج والفرح • ثم رجعنا إلى بلاد ناد مشق الشام • ونحن وجماعتنا في كمال  
 الصحة والعافية وبلغ المرام فأرونا أن نلت ذلك في هذا الكتاب • ليكون  
 مذكرا لنا بنعم الله تعالى علينا وعلى بقية الأصحاب • وأن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار •  
 وقصدنا التحدث بنعم الله تعالى على الإحباب • وإيراد العوائد العلية لأهل الأهم  
 من الطلاب • كما فعلنا ذلك في الرحلة الصفري إلى جبل لبنان وأرضي البقاع •  
 وبلدة بعلبك ذات البركة والانتفاع • المتماة بحلة الذهب الأبريز • في رحلة  
 بعلبك والبقاع العزيزين • وقد قلنا في تاريخنا من أبيات  
 • والذي في النعم فأنع بال • لا يبال إلى أن • **وصيف البقاع**  
 وذلك في سنة مائة والف من الهجرة النبوية • كما فعلنا ذلك في الرحلة الوسطى  
 إلى بلاد القدس والخليل • صحبة الصديق والخليل • المتماة بالحضرة الأنسية •  
 في الرحلة القدسية • وقد قلنا في تاريخنا من أبيات  
 • وزاد الله أيضا • علينا لم نزل أدق •  
 • ونلتنا فضله أرخ • برحلة قدسه الأكرم •  
 وذلك في سنة إحدى ومائة والف من الهجرة المحمدية • فدونك هذه الرحلة الكبرى  
 التي هي رحلة جامعة لأفانق من الفنون • والمحدث شجون • وقد ليس للذهن منها  
 حلة فآخر مطر • بالأخبار العجيبة التي هي كاللؤلؤ المكنون • والأبواب  
 الشرعية الفاتحة • والأبحاث الأدبية الرائقة • والمسائل العزير • والفضائل  
 العديدة • وصفات بعض النبئين • وتراجم الأولياء والصالحين • ممن  
 تشرفتنا بحضورهم • في أوقات زيارتهم • وتعلمنا بنفائهم واقتبسنا من  
 مشكاة أنارهم • ونحن في جميع ذلك لم نخلو من رجاء دعوى صالحه • من أراج  
 صديق تلوح له فافان ما ذكرناه لا يحه • فذكرنا بالحضر في حياتنا ونسركا  
 بعد مما تناسر الفاتحة وقد سميت هذا الكتاب المبارك أن شاء الله تعالى  
 بالحقيقة والمجاز • في رحلة بلاد الشام ومصر والمجاز • وجعلنا ذلك  
 على ثلاثة أقسام • ليحصل الاستيعاب فيما نحن بسعد ذكره بالوجه التام •  
 القسم الأول في الجولان في البلاد الشامية • والتنقل في محاسن هاتيك  
 الأراضي المباركة المرضية • والقسم الثاني في الاقبال على البقاع المصرية •  
 والتمتع بها نيك الحسنة الاحسانية • والقسم الثالث في التشرع بالوصول  
 إلى القطر المجازية • والاستقبال لبروق هاتيك الأسرار القدسية •  
 وقد حصل والله الحمد ما ذكرناه في رحلة القدس من وعد بعض الصالحين لنا بالمشرف  
 بعد زيارة بيت المقدس وصدق الكلام • الذي أوردناه في ذلك المقام • حتى  
 تم الأتمام • ومن الله تعالى شمة الأعانة والتوفيق • في سلوك أحسن المسلك  
 والاستطراق على كل طريق • انذ البر الجواد • والله رؤف بالعباد • ونسأله  
 سبحانه أن يجمع أعمالنا بالحق • وأن يتفطننا وأخواننا المؤمنين بالمقام الأشرف •  
 وأن يوفقنا لما يحب ويرضى من الأعمال والأحوال والأقوال • وأن يكون لنا معيناً

الأماكن

وناصر في هذه الحياة الدنيا ويوم المآجد والمآل **القسم الأول**  
 في الجولان في البلاد الشامية • والتقل في محاسن هاتيك الأرض المباركة  
 المرضية • لما تحركت فينادوا على الغرام • وتوجهت الهمة إلى المسير في جهات  
 بلاد الشام • وكان ذلك في أوخر ذي الحجة الشهر الحرام • ونحن إذ ذاك  
 في بلاد ناد مشق المعروسة • ذات الربيع المائوسه •  
 • بلادها نبطت على تهاجي • وأول أرض من جلدي تهاجي •  
 كتب لنا بعض الأخوان من الصالحين هذه الأبيات الثلاثة • وجاء بها النيا  
 تحوي من القلب عن يمينه وإبعاده • فكانت شرح الحال • وهي قول بعضهم  
 والله دن حيث قال •

• عش عزيزاً ولا تذلل الخلق • وأطلب الرزق في بلاد الجيب  
 • ثم سر في البلاد شرقاً وغرباً • وتوكل على القريب المحيية •  
 • فمعي إن تنال ما تر بحية • بيد اللطف من مكان قريب •  
 وطلب منا تخميس هذه الأبيات • بما يتم معانيها من لطائف التتمات •  
 وأخبرني أنه كان بمصر رجل من الصالحين يقدم مزار العارف بالله تعالى الشيخ  
 عبد الوهاب الشعراني قدس الله سره وكان فقير الحال جداً • ولله اهل وعيال  
 لا يجد من مزارتهم بدا • فسمع يوماً من الأيام منشداً ينشد هذه الأبيات  
 المذكورة • فأخذ الشوق الشديد • واليهام اللديد • إلى الحج الشريف  
 وزياره المحضرة المحمدية المعجزة • فأخذ اهله وعياله • وسافرهم على سهل  
 حاله • حتى وصل إلى بلاد الحجاز وأدرك مقصوده ومرامه • ورجع بهم مع  
 العافية النائمة والسلامة • وبسر الله تعالى له كل خير وانتفاع • ببركة  
 الصدق في حسن الاستماع • فانه قد أجاب داعي الحق من معاني هذه الأبيات  
 حيث انجده الوارد الآتي إلى التلي بها تيك الحضرات • ثم أنا شرعنا في التخميس •  
 حيث قلنا على وجه اللطافة والتأنيس •

• أنت عبد الغني فاقع يد ليق • واصحاب الناس بالتقوا بملق  
 • وبوجي لمن يلو قيك طلق • عش عزيزاً ولا تذلل الخلق  
 وأطلب الرزق في بلاد الجيب  
 لا تدع في الغزاهما وكن ما • وتحقق وطب من الغيب شر ما  
 واقصد الله واقرب منه قرباً • ثم سر في البلاد شرقاً وغرباً  
 وتوكل على القريب المحيية  
 خذ بعلم الصوفي وعلم الفقيه • وأترك الأدعاء فلا خير فيه  
 والتمز سيرة النبيل البليبه • فمعي إن تنال ما تر بحية  
 بيد اللطف من مكان قريب

ثم لما عزمنا على المسير • وحصلنا على تيسير ذلك الأمر العسير • أنشأنا هذه  
 الأبيات • نشوقاً في استقبال بركات هاتيك الجهات • حيث قلنا •  
 خذاني نحو ذات العتات • إلى دار الآخرة والعتات  
 خذاني نحو منم والكسلي • ونور جوانب الشوح الحسان  
 خذاني يا خليلي اعتناء • بشأن وأثر كما أقول شاني  
 إلى أرض الجيب جيب قلبي • وعو جاني على الركن اليماني  
 وحنا هذه الأوقات شوقاً • بأرياس الرجا والاعتنان  
 وحي لا في أرض الشام شرقاً • وغرباً على أهل الصبان  
 فودعهم ونودعهم غراماً • فوي بين الأضالع والجنان

ونوقمهم على الاسرار منا  
و بالبركات تخطي لقاهم  
ونلقى باللقا بعدا وهجرا  
نزور ضرايحنا ملكت وفاء  
ونعمى بالاحبة اذ نراهم  
ومنهم يجتلى ارباح صدي  
مشاهد هيسة وقبور نور  
سقى الله الاحبة من كرام  
كان نزلهم في دار خلد  
وليس يخيب قاصدهم واني  
الوايا اولياء الله يا من  
هم يحون من يلجا اليهم  
مشينا بالتدال في حاهم  
ونحن الزك نعال المعالي  
نوم القربى من حضرة نور  
ومتصدنا القبول وكل خير  
ومنهم انبياء الله من جوى  
عليهم كلهم اذكى صلاة  
وتسلم بروض المدح يهوى  
مدا الان زمان ما التناقير  
وشهر اصبحنا في يوم الخميس المبارك غرة المحرم اول شهر سنة خمس ومائة  
والف من الهجرة النبوية . على فاعلها اكمل صلاة واشرف تحية . فتوجهنا  
في هذه السياحة المرضية . والرحلة المقبولة ان شاء الله تعالى في الحضرات  
العلية . وخلصنا الطوية . وسدقنا في النبوة . ولقد ذكر المقرن في  
في كتابه الخطط ان ابتداء تاريخ الهجرة كان يوم الخميس اول شهر الله المحرم انتهى  
في سفرنا هذه كمال التيمم والبركة ان شاء الله تعالى واكمل ما شرعنا  
في زياره راس السيد يحيى الحضور . عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام  
بالجامع الشريف الاموي جوار دانافوقنا بالحضور . وشرعنا في قراءة القصة  
والدعاء عند ذلك المقام المشهور . وذكر الشيخ علي بن ابي بكر الهروي رحمه الله  
تعالى في كتاب الزيارات له ان في قلعة حلب المحرقة سنة صد وقافية قطعة من راس  
يحيى بن زكريا عليها السلام ظهر في سنة خمس وثلاثين واربعمائة انتهى وقد تكلمنا  
على راس يحيى هذا في رحلتنا الواسعة الى الحماة بالحضر الانسية . في الرحلة الثانية  
في اليوم العاشر منها عند ذكر قرية بسطية من اعمال نابلس المحرقة ثم ذهبنا  
الى زياره قرية باب الصغير وهي مقبرة قديمة مباركة تعرف بهذا الاسم ولهم  
نعلم سبب تسميتها بذلك وقد دفن فيها من الصحابة رضي الله عنهم جماعة منهم  
بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعد على القول المشهور  
مدفون هناك وقيل انه دفن في بياض كيسان من دمشق وقيل انه دفن في قرية دان  
من قري دمشق وقيل دفن في حلب وقال السمعاني في الانساب انه دفن في مدينة  
النبي صلى الله عليه وسلم وهي غلطة والصحيح الذي عليه الجمهور انه مدفون  
باب الصغير كما ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغات وقد استوفينا من جهة  
في كتابنا الذي سميناه زهر المدينة في ذكر رجال الطريقة . ومنهم ومن زواجر

اليوم الاول

مقبرة باب الصغير





المحقق الصصافي سكن الشام ومات بها في خلافة عثمان رضي الله عنه ودفن  
 باب الصغير قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات مقابل زقاق القلعة قال  
 بنيت المدريسة الصابونية مكانه ومنهم ابو الدرداء عويم بن زيد الانصاري  
 الخزرجي ولي قضاء دمشق في خلافة عثمان رضي الله عنها وتوفي بدمشق خلافة  
 عثمان ايضا سنة احدى وقبل سنة ثنتين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته  
 ام الدرداء الصغرى مشهوران في باب الصغير قال النووي وقبره باب الصغير  
 بجنب قبر معاوية رضي الله عنها وقال كان له امرتان كل واحدة يقال لها ام الدرداء  
 صحابية وتابعية تزوج التابعية بعد الصحابية انتهى وفي قلعة دمشق مقام  
 فيه قبر يقال انه قبر ابى الدرداء رضي الله عنه ومنهم معاوية بن ابي سفيان واسم  
 ابى سفيان صخر بن حرب بن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابن قصي القرشي الاموي  
 قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات بقي معاوية امير في دمشق عشرين سنة  
 وخليفة عشرين سنة وقال الحافظ ابن طولون في كتابه بهجة الانام في الحافظ  
 القبلي من جامع دمشق قبر معاوية وهو الذي تسميه العامة قبر هود عليه السلام انتهى  
 وهو الآن معروف خلف مزار اس السيد يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام وهذا  
 قول غريب والمعروف انه باب الصغير كما ذكرنا ويقال انه لما حضر الموت اوصى  
 ان يكفن في قبص رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يجعل على جسده وكان عنده  
 قلادة اظفار النبي صلى الله عليه وسلم فاوصى ان تصق وتجعل في عينيه وفيه وقال  
 افعلوا ذلك وخلقوا بي وبني ارحم الراحمين وفي مقبرة باب الصغير جماعة ايضا  
 من الصحابة ذكر العلماء انهم دفنوا في باب الصغير ولم تغبر ما كنهم وفيها من التابعين  
 ومن العلماء العاملين والاولياء والصالحين ما لا يكاد يحصى فوقنا هناك  
 وقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى مشركا قصدنا ان يارة قبر والدنا المرحوم الشيخ  
 الامام . الحبر الهام . العلامة اسماعيل فندي الشهير بنسبه باب النابلسي وقبره  
 بالقرب من قبر منصور بن عمار بن كثير السلمي الخزاسي الواقع الزاهد الى جانب الطريق  
 من جهة الشرق في داخل الجدار له باب يفتح الى الطريق فوقنا عند قبره وقرنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى وهذه التربة التي دفن فيها والدنا المرحوم داخل الجدار كانت  
 عمرها المرحوم درويش باشا صاحب الجامع العظيم المشهور في دمشق الشام لجداره  
 شيخ الاسلام الشيخ اسماعيل النابلسي وهو اول من دفن فيها في القبر الكبير الذي  
 له سبيل من الحجر المصنوع مطل على الطريق ثم دفن بعد في ذلك القبر ولد الشيخ الامام  
 العالم العامل الهام جدنا والدنا الشيخ عبد الحق النابلسي ثم دفن في ذلك القبر  
 ايضا ولد الشيخ عبد الحق وهو والدنا المرحوم الشيخ الامام . ضد المدرسين العظام  
 الشيخ اسماعيل النابلسي ولذكر شيئا من تراجمهم على وجه الاختصار فنقول كان والدنا  
 المرحوم اولو على مذهب الشافعية كما كانت اجدادنا من قبله وهو تبعهم الى ان جعل  
 حاشية على شرح المنهاج للعلامة ابن حجر الهيتمي وقد وقفت على شيء منها بخطه  
 في المسودة ثم ان رحمه الله تعالى انتقل الى مذهب الحنفية وبلغني ان السبب في ذلك  
 انه حصل مع بيته وبين طالب علم حتى جدال في مسألة فقهية فقال له ذلك الطالب  
 ليس هذا مذهبك اذهب لتعلم المذهب ثم ابحث مع فيه فحصل له بسبب ذلك ان يراجع كثير  
 فانقل الى مذهب الحنفية وقراء على الفقهاء في متون المذهب وبيع وحقق وفهم ودقق  
 ورجل الى مصر في سنة خمسين بعد الالف وقد كان مولدنا في هذه السنة وعيشته  
 ثم اخذ عن جماعة محققين من العلماء المصريين منهم العلامة المحقق الشيخ اسعد  
 الشوبري الحنفى تلميذ العلامة الشيخ عن بن نجيم صاحب المنهاج في على كثر الدقائق  
 ومنهم شيخ الاسلام العلامة الشيخ حسن الشرنبلالي صاحب الحاشية المشهورة على

ترجمة المرحوم الشيخ اسماعيل  
 النابلسي والدمشق  
 هذه الرحلة  
 المبارك

الذرى والفرج واجازوه بالوقفا والذرين . واطلاق الاقلام في منشور القرائين .  
 حتى انه رحمه الله تعالى شرح في تصنيفه شرحه على شرح الذرى والفرج الذي سمى  
 بالاحكام . بكسر الهمزة شرح در الاحكام . وغير الاحكام . وحل في تبينه الكتاب  
 الكناح في اربع مجلدات كبار ومات رحمه الله ولم يكمله وله مصنفات اخرى كثيرة منها  
 تحرير المقالة في احوال بيت المال . ومنها منظومة في علم الفرائض نظم فيها متن السراجيه  
 وزاد عليها بعض فرائد ومنها قد كره افقر الفقراء لحضرة امير الامراء . وشرح حصصه وفيه  
 من منظومة في مبدء العلامة القاضي محبا الدين الحنفي على وجه الامتلاء وشرح حصصه من ملحق  
 الاخير للعلامة الشيخ ابراهيم الحلبي وحصصه من تنوير الابصار للقرتاشي وله رسالة  
 في بيان التشبيه في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى آله وكرهها لثاني  
 في بيان فضيلة ليلة القدر بتفسير سورتها وذهب الى القسطنطينية مرارا وكان  
 مدرسا في مدرسة السلطان المرحوم سليم خان بسالحيه دمشق وكان مدرسا في  
 الجامع الشريف الاموي في علم التفسير وغيره وله الشعر الكثير والنظم الديق في ذلك قوله

• وقايلة انفتحت في الكتب ما حوت • يمينك من مال فقلت ذريفة .  
 • لعلى ارى منها كتابا يد لنى • لاخذ كتابا منا بيمينى .

وقوله ايضا في مرض موته رحمه الله تعالى وقد بلغه ان بعض اقاربه ذهب الى الصلحية  
 بقصد التزينة

• كاذن اقرارى مذارا دضعفى • وحلوا الصلحية حين حادوا .  
 • راءانى الى الأحداث ما مضى • فقالوا كل ما مضى لا يعاد .

وله ايضا  
 • ولولم يكن على بانك فاعلى • من الخير اضعاف الذى انا سائل .  
 • لما سطر كفى ايك وسيلة • ولو وصلت منى ايك الراسيل .

وله ايضا  
 اكا بد وجدى والظلام سامى • وهيات مغبان برق لاساى  
 ببدد جاد غاب فالشق زانى • وبنا راعى للبحر الزواهر  
 اهفاء رفقا بالمتم في الهوى • اما نظرى ما حل في وبساى ترى  
 فبالحب اصابى الغرام لانه • كثير واعداى السلوا لنادى  
 فوالعشر عيش فيه راحة عاشق • وما العشق الا بالسيوف البواق  
 ولا خير في حب يكون مواصلا • ولا في حبيب لا يكون بها جس  
 رعى الله اجابى على البعد اننى • اغار عليهم ان تزلهم فوالظرى

ظفر الوشاة بمدنف • لدنو هجر الأهيف  
 مع ان هذا الحب ستر • لى لوعذول يتوق  
 والقلب كل ولم اجده • لسوى كلام معنفى  
 في حب مخلف وعده • وو عيده لم يخلف  
 بدر يشابه ريقه • للشهدا والمرقف  
 ظمى توطن مسكنا • قلب الكييب المتلف  
 ياليتى ولعل • راعى لعهد سلف  
 شاهدته في موقف • فشهدت يوم الموقف  
 لا خير في حب عرى • عن كل هول من جف  
 انا في الصباية لا املى • ولا بوسيل اكتفى  
 وبلغت مرتبة الكييب • ولم يكن من مسعف

لولا يكن صبري اغشا  
 ما بدرا ان ابا الفدا  
 قلبي مقامك دايما  
 وكذا ايضا ما دحا بعض مشايخه الكرام

اليم الجفا بما لله المخلني الهجر  
 بعيرك ان اتممت اف احبكم  
 ايا ريم وادي المختار منعتني  
 فلو كنت عني قد غنيت فاذني  
 خليتي كوني في الخلق غير من  
 اذا جيتاد ار السلي فكري را  
 وقولا كيدا قد تركناه بايما  
 لكي تعق بها رفة ورتقي لي  
 يمينا وان جارت على بحبها  
 سقى الله اياما مضت ولياليا  
 ترى بينك الايام ترجع بعد ما  
 زمان تقضي لم اكن في عالمنا  
 الا لا تسلي ما اذا قني الهوي  
 لقد خافني هذا الزمان ولم اجد  
 سوى من تحلى بالعلوم وزين الوجود  
 استاذنا لازلت بالعلم علمنا  
 ويا شيخ الاسلام الذي سماح  
 تفضل علينا بالقبول لمدحتي

وكذا ايضا وقد كتبه الى الامير المرحوم محمد بيك ابن قريش امير الحاج الشافعي  
 في سنة ست واربعين والف وقد كان ناظرا على الحج الشريف فعين له الامير في كل  
 يوم قرينة ماء زيادة على ما عين له

هكذا اهكذا تكون الامار  
 يبذلون العطا بعير سواي  
 عندهم عيدهم نهائ وفاء  
 ياربى الله ساعة حل فيها  
 وراينا القرية الماء جاءت  
 فزبه يا امير منشاء اصلي  
 حاتم السماح لكن حواء

وكذا قوله ايضا لما اتخذ له خلوة في مدرسة الكلام فحسده عليها بعضهم  
 • دعه حاسدا ليكد في غيظه •  
 • ومثلنا حاسدا لم يزل •  
 • وكذا ايضا •

• داريت للناس فلم استطع •  
 • ثم اعترت الناس في خلوتي •  
 • وكذا ايضا مغتبا •

• يا من عدا العاشقين مباعد •  
 • انخلت جسمي في هواك فجاهل •

وان اصطباري قد قصص في العر  
 يمينا فا للغير في خاطري كي  
 فلو ان الصب اغلغل العصب  
 اليك يمينا قد تزايد في قصير  
 يعين خليله عندما انه العيس  
 سادى فا ذ في عن سلبها وقص  
 ومن شر به سحر الهوي جاء اليك  
 ويظهر في ليل الجفا ذلك البدل  
 فلو انتم عن جنبها ما بقى العسر  
 وسر اخي عن كل واش ليس  
 تنأت وهل من عودة يسير الدهر  
 بان ليالى الوصل تلك هي العسر  
 ولوعن بني دهرى ولا عنه يامر  
 مينا على ما قد جناه في البحر  
 الوجود الى حفص هو العالم الخبير  
 وتولى هيات هن من عندك العسر  
 جواهد ملا الوكون يا من هو الد  
 يعود بها الماضي لنا ولك الامر

لا عجان بها ولا استعاره  
 بصيح الكلام او باشار  
 بنفوس كريمة محتسبا  
 موعد منك يا امير الامار  
 نهادي ويا لها من بشار  
 فعل خير وقرينة وفخار  
 باصول وحاتم باستعاره

• واكل من الحاسد للنعمة •  
 • فزاد فيه الغيظ من خلوتي •  
 • لا سيما للستهام المدنف •  
 • روي فذاك عرفتم لم تعرفه •

ولكه ايضا مضنا  
 . دمت يا بدد في علا وكالي  
 . مشق فافتاد كل قلب مضى  
 ولكه ايضا مضنا  
 . عناءى في هواك ارى نصيبى  
 . وان طلبو الخضم في مما قى  
 ولكه ايضا  
 . يا من جماله علا  
 . الى متى تطفى  
 ولكه ايضا  
 . يا واحد الناس الذى  
 . لو كان مثلك آخرا  
 ولكه رحمه الله على وزان المنهج  
 الصبر قصى الصب يحى  
 البشر لنا بنها يتها  
 يا نفس الى م في الاهوا  
 العرقى في الفضلا  
 ولعل اذا كثرت هانت  
 يا ملجأنا في عسرتنا  
 حتى تم عبيدك في رجوا  
 ير جوارى اية خير الخلق  
 من اظهر دين الحق ومن  
 فعله صلاة الله مع التسليم على من  
 وعلى الصديق ابي بكر  
 وعلى الفاروق سيد الشر  
 وعلى تاليه الجامع للقرآن  
 وعلى الضرعام على من  
 وعلى اصحاب بقيتهم  
 وبجس ختام يا امل  
 ولكه رحمه الله اشياء كثيرة من القصايد والمطامير والموشحات وغير ذلك تركنا  
 خوف الاطالة ولكه منها الجمعة المباركة عاشوراء الحجة من شهر رنة سبعة عشر  
 وتوفى في سنة اثنين وستين والاف ففأش في الدنيا خمسة واربعين سنة  
 رحمه الله تعالى وكان سنة لما توفى والده خمسة عشر سنة وقد ناه جماعة  
 من اهل دمشق الشام منهم شيخ الادب وساحب الفضل والنسب الشيخ محيى الدين  
 ابن الصلبي بقوله لطف الله به  
 ايها الناعى الذى فينا نعا  
 واكثر التعداد ان امكنته  
 آه من نازلة زك الورى  
 فقد اسماعيل صبرى بعده  
 يا القوي اى صبر يقتضى  
 سيد ساد الورى وهم ودى  
 ثم لازلت مالكي هو اكا  
 . نة دلا لؤ فانت اهل لذا كا  
 . وفنكي من لحاظك ما لصبر بجم  
 . غراى فيك يا قري غري  
 . وقد حوى به العلاء  
 . يا صبر ايو ب على  
 . اضحى وليس له نظير  
 . ما كان في الدنيا فقير  
 . يا ازمة مالك فافرج  
 . ففى تنهاى تنفرج  
 . تهوين وشيك بالعوج  
 . ق فيوم حسابى كيف ابح  
 . فرطات ضعيف منزع  
 . لسوى ابوايك لم نك  
 . ومك القصد اليه يح  
 . ق رسول الله وخير  
 . انجانا من بلج الهم  
 . خيرا لاصحاب وذى النجم  
 . ك مبين الشرع بلاج  
 . بر غم ذوى العوج  
 . كان المقدم لدى النجم  
 . من بعد الاول وكل يح  
 . اختم لضعف منزع  
 . ثب حليف الزمن والنجم  
 . على بالتعداد تشعب الوعا  
 . بعد ها اذ لم يحد واقرع  
 . عيل منى والجوى فى مدعا  
 . بعد فضلى الورى لا ودا  
 . فضل حيا وميتا برعا

عهدنا كان اذا قال وعما  
هو ايضا في الروي والفتح من  
ما رأينا مثله في عصره  
سن في الفضل في زمانه  
لوراء بالجلول المحتب  
فهو مختار اختيار عمدة  
مذهبي النائي مهدي حصن  
وطي الحكم لمن يعقله  
مدرسات العلم حقاً دوت  
كان عونا على الفضل كما  
مات اهل الفضل لم يبق  
يا كبري من الحين لم درت على  
ما رأينا قبله من بش  
يا اهيل الشام في حيا ننا  
والسوا ثوب خدا بعد من  
وتعالوا في معالي مجده  
ما يرى النادى حالي عبق  
صبت مما نافي انخ عنا  
فغسى الوارث برقي حالتي

وأما والد المرحوم جدنا الشيخ الامام سليل العلماء العالمين الشيخ عبد الغني  
ابن النابلسي فانه كان من الفضلاء الصالحين والعلماء العالمين وكان  
له مكان اخلاق ولطائف اوصاف تشربلوه في الكمال وطيب الاخرق  
فانه كان مع كثرة مدخوله في ذلك الزمان اذا طلب سائل منه في باخلم ثوبه  
عن جسده وتصدق به عليه وكان له في جهات الصالحية بد مشق تحت  
او قاف آلت اليد من امر المرحومة حنيفة بنت الشهابي احمد بن القاضي محب الدين  
ابن منعة وذلك بعض حوائث واما كن مستاجر فاذ ذهب اليها للتتبع مع الوان  
ياقوته باجر الحوائث والاماكن المزبورة فيما يرجع في ذلك اليوم الى بيته  
وليس معه من ذلك شئ في رحمة الله تعالى ليلة الجمعة بعد اذان المغرب  
الثاني عشر من شهر رجب الحرام سنة اثنين وثلاثين والالف واما جد الوالد  
الشيخ الامام العلامة والعمدة الفاضل الشيخ اسماعيل بن احمد بن ابراهيم  
ابن النابلسي الدمشقي فقد قال تلميذه الامام العلامة الشيخ حسن البوريني  
في ترجمته هو شيخ الاسلام بالاستحقاق وعالم عصره بالافتاء في فريد  
ونشأ متصفا بالكمال وحيداً حتى رفعه الدهر مكاناً علياً والبس الكمال  
ثوباً بهياً بحيث انه طار صيته في الاقاليم واتصف في حديث الناس بالمجد  
القديم قرأت عليه في منزله عند باب الجامع الاموي من جهة الصنوبريين  
شرح جمع الجوامع في الاصول للمحقق المحكي فكان يقر الشيخ احسن تقصير  
ويجوز معانيه اكل قشيره وحضرته عنده شرح المفتاح للسيد الملق الشافعي  
الجبجاني في جامع درویش باشا بمحلة باب الحايبة بدمشق وكان القاري  
للدرس المذكور الفاضل تاج الدين الحوي الشهير بالقطان وكان الشيخ عمر  
القاري وجمال الدين چلبی الففوي والفقي الى الله تعالى والشيخ احمد النجفي  
الطرابلسي الضبي يمحضون الدرس واستمرت مستمعاً مع الجماعة المذكورين

ترجمة جدنا الشيخ عبد الغني

ترجمة جد الوالد الشيخ  
اسماعيل

الى ان يملأ بحث الا لتفات فصدت قصة اقتضت انقطاع الفقير عن حضور الدرس المذكور وذلك انه كان الشرط في ابتداء الدرس ان من غاب منا معاشر الشركاء وترك قراءة الدرس لاجله فلم ان الفقير لم يغب عن الدرس نحو ثلاث سنين فاتفقنا بعض الاخوان وعانوا الى البيت في الصالحية ليلة الدرس فاستاذنت الشيخ المذكور في البيت وقلت ان لم يهن عليكم ترك الدرس تركت البيت وحضرتا ذلك فقال نحن على الشرط ونترك الدرس لاجلكم فوثقت بكلامه ومرت الى الدعوى فلم يترك الدرس وذهب اليه . وخالف ما عاهدني عليه . فطلع الى الصالحية ولجعت به في المجلس الذي دعيت اليه فرأيت كتب الدرس معه وعلت انه قرأ الدرس والحال ان بعض رفقاينا كان يغيب كل سنة نحو عشرين يوما في زمن الصب الزينبي ويترك الدرس لاجله فكتبت في المجلس هذه القصيدة ارجاء لا خاطبها بها فقلت و  
الى كم تمادى الخطوب الجواربي  
اني غفلة يا صاح ام في تغافل  
الى كم ترى في دارة الدنيا كنا  
لمن الله من يدي خل صدقة  
اكل فني يدي ابتسا ما مصل  
ولي عند شيخ العصر بعض سكا  
لما اذا حاك الله يهمل جاني  
ويروي اذا ما غاب في كل جاء  
واني اخو فضل لادعني الوكي  
وافت بمجد الله ادرى فانتا  
ايجهل يا اعلى الانام مكانة  
شكاية هذا الحال مني اعينكم  
ولي عند بعض الناس لو شئت حرم  
قدم ما سري ركب وانا ح طائر  
وكتبت عليه هذه القصيدة قام وقعد . ووبرق وانعد . واعتذر عما صنع من قراءة الدرس وقال ان من الغاب بعض الارفاق لانه وكان يطلبه للعلم اولا على شيخ الاسلام شهاب الدين الطيبي الكبيسي ونخرج في النحر على الملا محمود العجي نزيل دمشق وقرأ ايضا على الشيخ الولي الصالح ابني الفتح الشبستري مل الحان نقاشا في التيسارية بدمشق وقرأ ايضا على شيخ الكل في الكل شيخ الاسلام الشيخ علاء الدين الشهير بابن عماد الدين وقرأ الفقه على شيخ الاسلام . فبعد الشام . الشيخ نور الدين الشافعي المصري واخذ الحديث رواية ورواية عن شيخ الاسلام . اعلم العلماء الاعلام بقية السلف الكرام . الشيخ البدر المنزي الشافعي وروى عنه كثير من فضلاء العصر وعلما العصر منهم صاحبنا العلامة الشيخ عمر القاري وصاحبنا الشيخ تاج الدين العطار ومولانا الشيخ احمد بن ابي الوفا والفقير الى الله تعالى وكثير ما بين اروام واعجام وكانت له القضايا على العديد . والمعاشرات المفيدة . كانت مما صنته كالنسيم اذا سري . وكالرومن الضيف اذا فاح نزهه . قسما وقد كان يزيت المجالس بمحاضرة . ويطرب المجالس بلذ يذ مذكرته . درس من رحمه الله تعالى بالاشرف في دار الحديث ثم بالشامية البرانية مع تدريس الدواينية ثم بالعادلية الكبرى ثم تصدى لبقعة التدريس بالمجامع الاموي وكان له قبول عند الحكماء والفضاة وكانت شفاعته مقبولة واقتنى كتابا كثيرة قل ان جمع احد في عصر مثلها وارفع شأنه وكان رحمه الله تعالى علق على معنى اليبس حاشية لم تستهز

وكذلك علق حاشية على مواضع من تفسير الامام البضاوى رحمه الله وكان قد ألف  
طبقات للفسرين فاخترت بعد موته وما عرفنا لها خيراً . وما وجدنا لها اثرًا .  
وكان رحمه الله يتكلم باللغات الثلاث العربية والفارسية والتركية وكان  
حسن الهيئة جميل البشر حسن العارضة لطيف الشكل وكان كريماً باعارة  
الكتب للطلبة وذهب له في الاعارة كتب كثيرة رأيت بعد وفاته في النوم كأني  
في ضيافة وكان مع جماعة وهو متصد ر عليهم وكان في كتب واقفاً اخذ من الضياء  
الذكرى فسمعني اقرأ شيئاً من ابيات الشعر فقال لي بالله عليك يا شيخ حسن  
اترك الشعر والله ما رأيت في الشعر خيراً ولا نفع في الشعر فقلت له يا مولانا وما  
الذي نفعك قال نفسي قراءة القرآن وركعات كت اصيلين في جوف الليل  
في ذلك اقلعت عن الشعر انتهى ملخصاً وله حاشية على صحاح الجوهرى وكان مفتي  
السادة الشافعية في دمشق الحجة . وله مصنفات عديدة . ومولفاً معتبرة مفيدة  
وله رسالة في الرد على الكفرة الدروز انما باشارة بعض الحكام المحاصرين لهم  
في تلك الايام ثم شاعت في اقطار البلاد . وانفع بها المحاصرين للبلاد . حقق  
ذاع ذكره بين اكابر الحكام والوزراء بصاحب الرسالة وله الاشعار الزايفة .  
والقصايد الفايفة . فمن ذلك القصيدة التي ارسلها الى حضرت شيخ الاسلام  
والخير المحقق الهام . سعد الملة والدين خوجه افندي جوي زاده في اواخر  
ذي الحجة سنة احدى وتسعين وتسماية وهي طويلة منها قوله في ابتدائها  
ترقى بقلب من تحنيك يخفق  
واناك من ذكرى محاسن جلق  
وجامعها والنيرين ورجها  
وجناتها اللاق حوت كل بهيمة  
وولد انما من كل اهيف مايس  
الاولاد كرى بالطاف جلق  
وله ايضا وقد ارسل بها الى المولى المذكور المعروف وهو يومئذ مفتي الروم وهي  
ايضا قصيدة طويلة منها قوله في مطلعها  
خاتيك يا من شرف العلم والفتوى  
لك الله من بزماء مهند جيم  
امولاي يا من قد غدا الوقت  
كان ندى كفيك من غمامة  
الى اخي تلك الابيات الطويلة وكل من له من شعر ايق . ونظم فائق . رحمه الله تعالى  
وكان مكلفاً بانفس خاتمة قوله  
• يرجوك اسماعيل في حسن الختام • مستشفعاً بجامع الرسل الكرام •  
وللسنة سبع وثلاثين وتسماية وتوفي يوم السبت لسبع ليال بقين من ذي القعدة  
سنة ثلاث وتسعين وتسماية فكانت عمره في الدنيا ستة وخمسين سنة وثمان  
رثاه الشيخ الشهابي احمد العناياتي النا بلسي صاحب الديوان المشهور بقصيدته  
التي مطلعها  
• الم تر عقد الفضل كيف تبدد • وعطيل منه اذ تحلى به الرّد •  
• وافق المحالي كيف تهوى نجومه • فاللهدي نود ولا نوء للندى •  
ومن رثاه ايضا علامته زمانه صهر القاضي محب الدين بقصيدته التي مطلعها  
• محب على فقد الاحبة لا اقرى • فكيف يدع السنين من بعدكم اقرى •  
ومهم الشيخ كريم الدين الطبراني بقصيدته التي مطلعها

ذكر القنا

ابن كعب

الشيخ ارسلان

• خطب الحوادث قد الم • والحزن اورث والا لمره  
ورثاه غيرهم ايضاً رحمه الله تعالى وقد افرقت ترجمته بالتالي بعض الفضلاء  
على سبيل الاستيفاء والاستقصاء وقد ترجمه غير واحد ايضاً ضمن قول بعضهم  
فرحمه الله تعالى رحمة واسعة مشهر ذهابنا الى نيار قبر والدنا المرحومة  
بالقرب من مزار الصحابي الجليل معاوية بن ابي سفيان وقبر الشيخ نصر المقدسي  
محدث دمشق الشام فوقها عند قبرها وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما ينس  
من الدعاء وكانت رحمها الله تعالى باراً بنا مسقفة علينا ماتت قبل سنين ههنا ببشر  
في شوال من شهر سنة اربع ومائة والف في آخر الطاعون ومن ألفت ما وقع  
في يوم وفاتها ان رجلاً من اهل الصلاح والدين يقال له الشيخ علي النيك من قرية النيك  
وكما ناسحت اغبر من الحاذيق المكيين سماء الصلاح طاهرة عليه نجاه ذلك اليوم  
من قرية النيك وحده ما شياً ودخل علينا ونحن مشغولون بغسل الوالدة وتجهيزها للدفن  
واخبرنا الله قيله اذهب الى الشام واحضر هذه الجنائز العظيمة البركة فان الطاعون  
الحاصل في الشام عظم بها ولم يكن يعلم بحقيقة الأمر وساقه الحال لنا فكل من لك  
وكان له قبل ذلك تردد قليل الى الشام فخص عندنا في ذلك اليوم فخلناها الى الجامع الا  
وصلينا عليها هناك وذهب معنا حتى دفناها في قرية باب الصغير في قبرها المذكور  
ثم لما فرغنا من الدفن وقف ذلك الرجل ودعانا واصاناً بوسا يا صاحباً ثم سافر  
من يومه ذلك الى قرية النيك ثم ارفع الطاعون بعد ذلك بحمد الله تعالى كما اخبر ذلك  
الرجل المذكور ثم اتينا بنا بالقرب من قبر الوالدة قبور بقية الاهل والاقارب  
وقرأنا الفاتحة لجميع من دفن في تلك المقبرة المباركة مشهر ذهابنا على جهة محلة  
القرية فقرأنا الفاتحة للولي المشهور المعروف بالشيخ السروجي والشيخ خيلنا  
وبلال بن حماد الذي هو بلال الحبشي ابن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم  
فانه يقال ان قبره هناك ايضاً كما قد مضى مشهر ذهابنا على جهة ابني كعب الصابي  
رضي الله عنه على ما يقال انه مدفون خارج باب قوما بالقرب من مقبرة الشيخ ارسلان  
وما اشتهر عند اهل دمشق الشام ان كل بيت من اليهود والنصارى اذا مروا على مزاره  
ينقلب الى الارض ولاجل هذا لا يرون قبره على مزار ولكن اذا وصلوا الى قرب مزار  
ذهبوا من الطريق الآخر المحاذي لسور البلد فوقها عند قبر المشهور وقرأنا الفاتحة له  
ودعونا الله تعالى عنده وسمعت ان قبراً في هذا المظهر رؤياً من بعض قضاة دمشق  
راها في عليه هذا البنيان المعروف الآن والذي ذكره النووي رحمه الله في تهذيب  
الاسماء واللقبات ان ابني كعب توفي بالمدينة ودفن بها سنة ثلاثين من الهجرة في خلافة  
عثمان رضي الله عنه قال ابو نعيم الاصبهاني وهذا هو الصحيح مشهر مدينا على قبر  
الشيخ طيبان وقرأنا له الفاتحة مشهر مدينا على قبره من ابن الازور الصابي على  
ما يقال قال ابن الحوداني في كتابه الزيارات وقبره من ابن الازور الذي شهد فتح دمشق  
ومات بها ودفن ظاهره مشرق خارج باب شرقي على جانب الطريق وضريحه عليه نيس  
ومهاجرة وجلالة وقبره ظاهره يرد ويتحرك به في محلة الجن ما انتهى فوقها عند قبر  
وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى مشهر قصدنا ضريح الشيخ ارسلان  
الدمشقي صاحب الرسالة المختص المشهور في علم التوحيد وقد شرحناها  
شرحاً لطيفاً سميناه شرح الحان • ودفن في الحان • شرح رسالة الشيخ ارسلان •  
علمناه بحسب الفتوة من غير من اجعة ولا نقل من كتاب قد خلنا الى مزار رضي الله تعالى  
عنه وكان اما كان ههنا قد وقع من اكابر مشايخ الشام واعيانها العارفين  
صاحب اشارات على لية • وانفاً صادقاً • صاحب شيخه ابا عامر المؤدب  
وهو مدفون بقرية الشهوة بالقبر القيلي والشيخ ارسلان في القبر الاوسط



واختلفوا في القبر الثاني فقيل انه قبر الشيخ ابي المجد خادم الشيخ ارسلان وذكر  
ابن طولون في بهجة الانام قلت وقال محمد بن محمد الصقلي ومن خطه نقلت  
ودفن بهذا القبر في الثالث يوم الدين ابراهيم بن اسراييل وحضرته انا دفنه انتهى يوم الدين  
ابن اسراييل هذا هو صاحب النظم المشهور على لسان اهل التوحيد . ببدايع المعاني  
ولطائف الواجيد . وقد اطلعت على ديوان شعره الرائع . ونظمه الفايق . رحمه  
الله تعالى فوقفنا هناك وقراءنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لشعره من اعلى  
قبره ولم يبق الا زور اخذت من المذكور الصحابة فقرأنا الفاتحة لها ولبن دفن  
في مزارها **شهر** ذهنا الى مسجد الاقصاب فقرأنا قبور السادات الشهداء وقد  
دُفنت فيه اقصاب سوق جماعة من الصحابة رضي الله عنهم والدماء عندهم مستحابة  
ذكر ذلك غير واحد من العلماء كما لمعه في مروج الذهب **شهر** ذهنا  
الى مقبرة مروج الدجاج فقرأنا الفاتحة للشيخ ابي شامة رحمه الله وهو الامام  
عبد الرحمن بن اسماعيل بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي المقرئ النحوي  
الحديث عرف بابي شامة لانه كانت له شامة كبيرة فوق حاجبيه الايسر في  
سنة خمس وستين وستمائة وفي هذه المقبرة قبل الى الدجاج الصحابي ولكنه  
غير معروف على النقيض واليه نسب المقبرة ويقال ان هناك ايضا قبر عبد الرحمن  
ابن ابي بكر الصديق وقد عرفت عليه عامة مشهوره ذلك عند اهل دمشق الشام  
والصحيح ما ذكره الترمذي في سننه في ابواب الجنائز حيث قال حدثنا الحسين  
ابن خريز حدثنا عيسى بن موسى عن ابن جبر عن عبد الله بن ابي مليكة قال  
توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالجيشي قال فخل الى مكة فدفن فلما قدمت عايشة  
رضي الله عنها اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت  

- وكما كنما في جدية حقة • من الدهر حتى قبل ان يتصدعيا •
- وعشنا اجن في الحياة وقبلنا • اصاب المنايا ان هط كسري وبنا •
- فلما تفرقنا كاف وملكنا • اطول اجتماع لم نبث ليلة معا •

ثم قالت والله لو حضرك ما دفتك الا حيث مت ولو شهدتك ما زلتك والجيشي  
بضم الجاء المهلة وسكون الباء الموحدة وكس الشين المجهدة والتشديد موضع قريب  
من مكة وكان الجوهرى هو جبل باسفل مكة كذا في نهاية ابن الاثير وقال  
في البحر الرائق . شرح كتالذفايق . في آخر الجنائز ما نصه قال في الرقعات  
والجنين القليل واليت يصف لها ان يدفن في المكان الذي قبل اومات في مقابر  
اولياء القوم كما روى عن عايشة رضي الله عنها انها زارت قبر اجيها عبد الرحمن  
ابن ابي بكر رضي الله عنها وكان قد مات بالشام فحمل من هناك فقالت لو كان  
الامر فكم بيدي ما نقلتك ولد فتك حيث مت لكن مع هذا اذا نقل ميلا وميلين  
او نحو ذلك فلا بأس وان نقل من بلد الى بلد فلا اثم فيه لانه روى عن جعفر  
سلوات الله عليه مات بمصر فخل الى ارض الشام وموسى عليه السلام حمل تابوت  
يوسف بعد ما اتى عليه زمان الى ارض الشام من حصن يكون عظامه مع عظام  
آبائه وسعد بن ابي وقاص مات في ضعة على اربعة فراسخ من المدينة فخل على  
اعناق الرجال الى المدينة انتهى **وقال** الساعدي في ذكر الصحابة في بيان  
مواضع وفات الصحابة . في وفاة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما  
توفي بخاة بالجيشي وهو جبل بين وبين مكة ستة اميال فخل على رقاب الرجال  
المكة **وقال** البكري في فتح ما استجره اهل الحديث يقولون جيشي بضم  
منسوب على مثال فعلى موضع على نحو عشرة اميال من مكة بمات عبد الرحمن بن ابي بكر  
بخاة وصحة والله اعلم بجيشي **وقال** الحافظ ابن حجر المستقل في كتابه

الكلام على قبر عبد الرحمن  
ابن ابي بكر الصديق

الشيخ محمد الدين بن العربي

الاصابه . في اخبار الصحابه . في ترجمة عبد الرحمن بن ابي بكر وكان موته فجأة  
من فرقة ناهما بمكان على عشرة اميال من مكة فدخل الى مكة فدفن بها ومكانا بلغ عايشة  
خبره حتى جت حاجة في قفت على قبره فبكت واشدت ابيات متمم بن نويرة في اخيه  
مالك ثم قالت لو حضرتك لدفتك حيث مت ومكانك بكتك وقال في ترجمة  
متمم بن نويرة وهو صاحب الأبيات التي ذكرناها عن الترمذي قال وتمثلت بها  
عائشة رضي الله عنها لما وقفت على قبر اخيها عبد الرحمن انتمى قلبي ولعل هذا  
المدفون يد مشق الشام هو عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر لا عبد الرحمن بن ابي بكر وقد  
اختلف في بعض الاصحاب انه وجد مكتوباً على قبر عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر  
وقال صاحب النسخ الذي تقدم قريباً بان عبد الرحمن بن ابي بكر مات بالشام اشتباه  
من الراوي فان الذي مات بالشام عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر لا عبد الرحمن بن ابي بكر  
لان نصوس المؤرخين كلها واردة في ان عبد الرحمن بن ابي بكر مات بالحبيشي ونقل الى مكة  
فوقعنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى شحسنا الى السليمانية  
دمشق الشام ودخلنا الى جامع السلطان الملك الناصر المؤيد سليم خان  
عليه الرحمة والغفران . فصلينا ركعتين تحية المسجد ونزلنا الى مزار حضور الشيخ  
الاكبر . والكبريت الاحمر الشيخ محمد الدين بن العربي قدس الله تعالى سره . واعلى  
في درجات المقربين مقرب . ولقد قبران قبر سميت لار من الجامع المذكور يدخل  
اليه من باب في داخل الجامع معقود عليه القبة الشريفة . وعليه هبة وجلالة  
منيفه . وقليل من الناس يعرفه ويرونه وكان الناس قد يابروونه منه  
ثم رآوا في ذلك حرجاً من خلق الابواب التي في داخل الجامع فعدوا عنه الى القبر الثاني  
الذي هو الآن مشهور به على سامتة ذلك القبر الذي في ذلك المكان العالي ولما  
في كهيئة هذين القبرين وحكمة وضعهما رسالة مستقلة سنبها السرخسي  
في ضريح ابن العربي . والقبر الثاني ينزل اليه بدراج من خارج الجامع المذكور  
وعليه قبو معقود بالا حجار سامت ارض الجامع والى جانبه قبر ولده الشيخ سعد الله  
صاحب ديوان القصر المشهور والقبر الآخر الثالث قبر الشيخ العراقي من تلاميذ الشيخ  
رضي الله عنه وبقيته القبور التي هناك قبور بني الزكي قبر القاضي محمد الدين بن الزكي  
واخوته واقاربهم وكان الشيخ الاكبر رضي الله عنه لما دخل الى دمشق نزول في دار  
ابن الزكي فقتل اولاده في امجد الى ان مات عندهم ودفنوا في تربته المذكورة  
وكان مولد الشيخ الاكبر رضي الله عنه بمسيرة من بلاد الاندلس في زمن السلطان محمد  
ابن سعد بن مرد بن قيس الاندلسي في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة  
ستين وخمائية وتوفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمائية  
فكانت مدة عمر ثمانية وسبعين سنة ولما في شأنه رضي الله عنه كتاب سنبها  
الرد المتين . على مقتضى العارفين في الدين . وكتاب آخر في شأن قبره رضي الله عنه  
سنبها السرخسي . في ضريح ابن العربي . كما ذكرنا قريباً وشحننا كتاباً بنصوص  
المكدر في مجلد بن سنبها جواهر النصوص . في حل كلمات الفصوص . اعتمدنا فيه  
على الفقه الرباني . والفيض الرحمان . من غير مناجسة كتاب . ولما في مدحه القصة  
العديدة . والابيات الفريدة . فمن ذلك القصيدة التي امتدحناه بها في يوم الجمعة  
الحامس عشر من المحرم سنة احدى وتسعين بعد الالف وهي قولنا  
خدا خست هت لبان والزند  
وبنا غرما يا خليلي كليا  
عسى ربة الخيلان تخلف منه  
وان جيتنا بالصالحية صنف لا  
وعو جا على تلك المعالم من نجد  
طلعت دموع العين بذاق الوقت  
علي وتوفي في الوعد في الوعد  
فصوما وقولا في الشكر والحمد

ورواها عن يحيى بن ابي اسحاق فادركه  
 فمضى بين اهل الله كان مقدما  
 هو العارف القلاءى من نسل جاني  
 سوى شرف التقوى وجاهنا الهدى  
 يتجرد بالعرفان عن قسوس السوى  
 فاصبح عونا في الحقايق زاخرا  
 وفي كل علم كامل متحققا  
 خصوصا علوم القوم فهو امامها  
 تصانيفها الهدى لمن اهتدى  
 فكم جاء فيها للورى بمفيدة  
 ولا يفهم التوحيد الا موحدا  
 ومن اين للعيان رؤية نور  
 يعطى علم عندهم وهو بحرها  
 وقد اكثروا في القول اذ فقدوا  
 وفي كل عصم علم شغيت ولا يسته  
 ههنا لاهل الاعتقاد فانهم  
 يطاف عليهم من سنا كلمات  
 فان فهمها ما واولا متبصرا  
 وبافتح حال المنكرين بحسبهم  
 ولا يعرف الفتيان غير الفتى ولا  
 ومن عجب ان الكلاب تناجيت  
 ومن يقرب السم الزعاف حياته  
 سقى الله من قاسون قبرا كانه  
 يضحها ما لم تزل بر كانه  
 وبلغه عنى الهى تحبته  
 وادى ابن اسماعيل عبد العفى من  
 ولا زال رضوان من الله ابرارا  
 مد الدهر ما ناهى الحمار محرقا  
 وما نبيات الحى هبت فادركت  
 ثم انه اتفق ان بعض اصحابنا في ثا في ليلة رأى حضرة الشيخ الأكبر قدس الله سره  
 في المنام يشد في من فيه هذين البيتين فحفظهما ثم لما اصبح كتبهما الى وهما قوله  
 اباركة الالهان دبرى كوي سنا • على من له في الحب اوفر منصب  
 • وحجى انا قد شغفنا بحبهم • لهم منحة منا وود مقرب  
 فوقفنا عند قبر الشريف وترا له الفاشحة ودعونا الله تعالى بما ينس لنا من الك  
 الشجر عود والقيى بفتح القاف وكسالم مخضفة والناس يشد دونها نسبة الى قين  
 المتهتم قاله في القاموس القين كما مير اقون الحمار انتهى وكان القين رجلا  
 من المجاذيب الموكبين في الله تعالى يا وى الى قين حمام نور الدين الشهيد بدمشق  
 الشام في سوق البرودية وكان سابقا يسمى بسوق القم وقال ابن شهاب  
 في تاريخ الاسلام كان يا وى القاموس والمزابل وغالب اقامته باقين حمام نور الدين  
 بسوق القم وكان يلبس ثيابا طولا لا تكس الارض ولا يلتصق الى احد الناس

الشيخ يوسف القينى  
 ٥

يستقدون فيه الصلوح ويحكون عنه عجائب وغرائب وقد فن بترية المولدين بسبح  
 قاسيون ولم يتخلف عن جنازته الا القليل توفي سنة سبع وخمسين وستمائة  
 واما الشيخ محمد فانه كان من المولدين في الله تعالى ايضا وكان يخدم مسرا  
 الشيخ يوسف المذكور وكان ساكناً فيه باهله وعياله وكان يعتقد الناس فيه  
 الصلوح والخير وله وقائع كثيرة وكرامات شهيده وكنا فيها رسالة مستقلة  
 سنبها الحوض المورود في ذيار الشيخ يوسف والشيخ محمد وكدامت  
 الشيخ محمد سنة خمسين والف من الهجرة النبوية وهي سنة مولدنا فان مولدنا كان  
 في اليوم الثاني من وفاته وقد اوصى والدتنا قبل ان يموت بانها تاتي بنا الى قبره  
 وان نكفنا بتراجه قبره قبل ان يبنى ففعلت ذلك والحمد لله تعالى والولادة حياها  
 الله تعالى بعد وقائع وكرامات كثيرة في رسالتنا الحوض المورود المذكور وقيل  
 جد وعمرته ما وسع مما كان سابقا في الامايد والاعيان خلاصة اهمل  
 الكرام من ابناء الزمان صديقنا ابراهيم آغا ساعده الرحمن في كل حال وحقق  
 له المقصود والآمال في سنة الف ومائة فلما تمت العارة امتدحنا حقيق  
 الشيخين الجليلين وذكرنا تاريخ العارة في هذه القصيدة الغريبة وهي قولنا  
 هذا مقام به الرحمن مقبوس  
 وفيه نور قبول الصالحين لها  
 وفيه شمس وبدر يشقان دم  
 فالشمس شمس علوم المتقين بها  
 ذاك الغني عن العالمين  
 محقق عارف بالله ذو ادب  
 والندس لنا محمد من مروت  
 له الكرامات في حال الحياة ومن  
 من جانب الله ابواب له فتحت  
 وصاحب الصدق في الاصل والقيم  
 عليها راحة من فضل ربه  
 ومن ليغنيه الباري للخدمة ذي  
 عماره هي في دنيا محسنها  
 وتلك بشري له قياما ومكمله  
 والله فضل وكرام نور ربه  
 نسل الكرام الذي ما مثله احد  
 وفي الكرام والاحسان طلق يد  
 كانه جيل في الحلم مجتهد  
 وكيف وهو سليل الصالحين على  
 كم انجحت كبر للمتقين له  
 من عسكر لدمشق الشام شقيق  
 انهم به عسكر كالاسد في السجم  
 لان آل ما بينهم كالبدريش ما  
 امده الله في سب وفي علف  
 ما اسفر الليل عن صبح الصباح  
 فوقنا عند قبرها وقرنا لها الفاتحة ودعنا الله تعالى شهادتنا بعض  
 الجماعة هناك وسرنا الى ان وصلنا الى قرية بركة المبارك فدخلنا الى كل الجامع

ذكرنا بعضها  
 ح

قرية بركة

ابو بركة

الذي بها وزنا فيه ذلك القبر المشهور بقبر في بركة وليس هو ابو بركة الا على الصواب  
الذي اسمه نضلة بن عبيد قال في تهذيب الاسماء والالفاظ ابو بركة  
الصحابي هو نضلة بن عبيد الموحدة واسكان الراوي بعد هاتين وهى كنية مغيرة لا تعرف  
في الصحابة احد يكنى ابابرة وغيره وفي الرواية من كنيته ابو بركة عليم هو ابو بركة  
الفضل بن محمد الحاسب وقال والدنا المرحوم الامام الصلوة الشيخ اسماعيل  
ابن النابلسي رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام شرح درر الحكم وواخي  
باب مفسدات الصلوة بعد ذكر ابو بركة في حديث اورد ابو بركة هو نضلة بن  
عبيد اسلم قديما وشهد فمكة ثم تحول الى البصرة وولده بها ثم غزا خراسان ومات  
بها في ايام يزيد بن معاوية او في آخر خلافة معاوية كذا ذكره الحافظ ابن عبد البر  
في الاستيعاب وذكر ابن حجر عن ابن سعد انه كان من ساكني المدينة ثم البصرة  
وعن اخراسان في ذكر الخطيب انه شهد مع علي رضي الله عنه قتال الخوارج بالهز  
وعن اخراسان في كتابه وقال ابو علي محمد بن علي بن حنيفة المروزي  
قيل انه مات بفسا بورد وقيل بالبصرة وقيل بمغان بين سجستان وهراة وقال  
سليمان بن عيسى ان بعد سنة اربع وستين فالحاصل من هذه النقول ان  
ما اشتهر من كونه مدفونا بقرية بركة بدمشق ليس ثابت وله كان رجلا  
مكنا بكنيته والله اعلم انتهى كلام الوالد رحمه الله وله ابو بركة الفضل بن محمد  
الحاسب الذي ذكره النووي رحمه الله تعالى كما نقلناه عنه شهر ذهاب  
القرية المذكورة الى المكان المشهور بمقام الخليل ابراهيم عليه الصلوة والسلام  
وصلينا الضحى هناك ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء وهو غار في مسجد  
يصعد اليه بدرج من داخل المسجد الذي بئى عليه هناك وهو بالقرب من  
بيوت القرية وفيه ماء في الير من نهر القرية المذكورة وقد ذكر ابن الخوارزمي  
في كتابه الاشارات الى اماكن الزيارات اخبارا واثارا كثيرة تدل على فضل مقام  
ابراهيم الخليل الذي بقرية بركة حيث قال وعن احمد بن سليمان سمعت شيخنا  
الدمشقيين قديما يذكر ان الآثار التي بدمشق في بركة عند المسجد الذي يقال  
مسجد ابراهيم عليه الصلوة والسلام الذي في الجبل عند الشق انه مكان ابراهيم  
وان الآثار التي فوق الشق في الجبل هي موضع راي ابراهيم الكوكب الذي ذكره الله  
في كتابه فلما جئ عليه الليل رأى كوكبا قال هذا راي الله كان في ذلك الموضع  
وهو معروف فمن قصد وصل فيه ودعا اجابه الله تعالى فدعا له فان ذلك  
الجبل كان فيه لوط وجماعة من الانبياء واثارهم في مواضع في الجبل بالقرب من مسجد  
ابراهيم وادركت الشيخ يقصد ونه وبقية فيه ويدعون الله تعالى وهو نا فع  
للسوق القلب وكثر الذنوب وان بعض الشيخ جاء من مكة فصلى في الموضع الذي  
فوق الشق الموضع الذي يقال انه راي ابراهيم الكوكب فيه وذكر انه راي في يومه ان  
اجبت ان ترى الموضع الذي راي فيه ابراهيم الكوكب فاقصد دمشق واقصد  
يقال له بركة عند مسجد ابراهيم فوق الجبل فقل في ركعتين ثم ادع بما شئت فحاج  
فصلت الموضع وقال احمد بن صالح ادركت الشيخ بدمشق قديما وهم يفضلون  
مسجد ابراهيم عليه السلام الذي ببركة ويقصدونه ويصلون فيه ويقولون في  
ويذكرون ان الدعاء فيه مستجاب وهو موضع شريف عظيم قديم ويذكرون عن  
شيخهم ومن اذكروا من اهل العلم انه يفضلونه ويقولون انه مسجد ابراهيم عليه السلام  
وان الشق الذي في الجبل خارج باب المسجد هو الموضع الذي اختار فيه ابراهيم عليه  
السلام والدعاء فيه محجاب فمن قصد الله تعالى في ذلك الموضع ودعا فيه فبينة خاصة  
رأى الاجابة وقال ابن عساكر قال ابن عباس رضي الله عنهما مقام ابراهيم بمشقة

في قرية يقال لها برقة في جبل يقال له قاسيون لما جاء مُعْتَبِرًا للوط عليه السلام قام فيه وصلى وتحنن الأوزاعي ان الخليل في هذا المقام اي برقة واتخذ مسجدًا وعن الزهري ان مسجد ابراهيم عليه السلام في قرية برقة من صلى فيه اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان دعا استجيب له وفي رواية ويسأل الله ما يشاء فانه لا يردّه خائبًا قاله البصري في فضائل الشام قال شيخنا البرهان الناجي ان القاضي ابا بكر بن العربي الشافعي ذكر في كتابه اخبار الأبطال انه شاهد صحة ذلك واستدل به بما وقع للسبكي مع تكررنايب الشام فانه عزم على ضرب ولده القاضي حسين فتوجه السبكي الى المقام بقرية برقة فاقام به يسأل الله تعالى ان يكفيه شرًا فانزل حتى اخذ الله تكرر واجاب دعاءه ومن المشهور ان الدعاء بالمقام مستجاب لا شك فيه انتهى وقال الحافظ ابن سريود المقدسي في فضائله ان المواضع التي يجاب فيها الدعاء في دمشق كثيرة وذكر منها مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي ببرقة انتهى كلام ابن المور في رحمه الله تعالى في كتابه المذكور ولنا في ذلك المقام ما بقا من النظام فقولنا

يا مقام الخليل ابراهيم	زادك الله في الوحي تعظيمًا
قد اتيك بافتقار وذل	نرجي العفو والجناب للكرام
فعسى الله ان يمن بفضل	وقبول بعنا نعمه
ودع السوء قد شملت	تمت ما نروده تقيما
في رياض جنات اليها صبا	واتخذنا فيها الزمان دينا
بين ورد ونجس واقاح	عطرت ذلك المكان شيا
وجرى الماء في الحدائق	بخلال العصور يشبه اياما
خضرة تملأ القلوب سرور	كلت بهجة وطابت نسيما
وملح العيون يحيط فيها	ان رنا فاق باللو احطاريا
اهيف القامة انثى كفتين	في كتيب فرادنا تهيميا

وحما وجدناه في ديوان علاء الدين ابن صدقة قوله

- اتينا برقة والروض زاه
- اذ كان الخليل له مقام
- فطاب العيش فيها والمقام
- بها فني المني وهي المرام

وقوله ايضا

- لا تمل عن رياض برقة يوما
- قل صبري عنها وكيف اصطبار
- فبها شفاء كل عليل
- عن رياض فيها مقام الخليل

وقوله ايضا

- يا عدولي دع عنك عدلي فاني
- لا تلتني اذا خلعت عذارى
- لست اهوى سوى المقام الجليل
- وتهمت في مقام الخليل

وقوله ايضا

- قال سلطان جبه لي باب
- قلت يا من تخلل الريح مني
- من يلزمه يات الشريف
- ان هذا هو المقام الشريف

شهر ركننا مع بقية الاخوان والاصحاب وسرنا في ذلك الوادي الخصيب نسبح من تلك المياه اصوات الرباب حتى مرنا على قرية مصرى والعريّة التي بالقرب منها تسمى القصص وهي الآن خراب وباطنا لما كان النسيم عن طيب حدائق مصرى نتذكرنا فيها قول الشاعر الطريف ابن العفيف التلساني مما هو موجود في ديوانه اللطيف من بدائع المعاني وذلك قوله فيه

يا حبيذا من القصير مصرى	ونسيمها تيك المحال والراما
وسقى زمانا من في ظلمها	ما كان اعذب له لدى واطيبا

ايام اولع بالحند ود نقية  
وانور حافات المدام ولوا ري  
مالي وما فانت سني اصابعي  
فلا هجرن اخا الو قار وشانه  
ولا طلعن شئوس كل مسرة  
يا صاحبي جعلتني بعد خذا  
لم يخلق الرحمن شيا عا بشا  
ونفيا لا بالحطيم وزمزم

وتبينني ان يحمل كلامه في الحرة هنا عند كل كامل بيبيل بيب . على الكناية عن الحرة  
الا كنية موافقة لمعا في كلام ابيه . فان اياه عصف الدين التلسافي . صا  
الدين المشهور في حقايق المعاني . كان فارس ميدان المعارف الا ابيه . ه  
وترجمان حضرات الحقايق الربانية . عليها الرحمة والرضوان من رب البرية .  
وقد مرنا في ذلك الوادي النضير . خلال هاتيك الحدايق البهجة والماء الغزير  
حتى وصلنا الى قرب المزار المشهور هناك بالشيخ قسيم بصيغة التصغير والسبب  
المهمة وصوابه قتم بضم القاف وفتح الشاء الثلاثة بعد هاءيم ويقولون انه  
قتم ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والصواب في ذلك ما ذكره ابن الاثير في كتابه اسد الغابة ومعرفة  
الصحابه حيث قال قتم ابن العباس لما ولي على بني طالب الخلافة استعمله على حكمة  
فلم يزل عليها حتى قتل على رضي الله عنه وقال الزبير استعمله على رضي الله عنه  
على المدينة ثم ان قتم سارا يام معاوية الى سمرقند مع سعد بن عثمان بن عفاف  
فات بها شهيدا وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم الى آخر ترجمته التي  
ذكرها هناك وحصل المدفون هناك رجل آخر غير من الاولياء واخبرني رجل  
ان قتم بن عبد الله بن العباس لا قتم بن العباس واهل تلك القرى القرية منكم  
يذكرون له كرامات كثيرة . وخوارق عادات شبيهة . فصعدنا الى مزار المبال  
وعليه قبة قد بنيت وهناك مسجد لطيف وحوله بيوت لبعض الفلاحين الساكنين  
هناك فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يتيسر من الدعاء ثم ذهبنا  
على ذلك الطريق . مستظلين بظل كل دوح وريق . حتى وصلنا الى قرية منية  
ذات الرابض القايق والماء المعين . وبتنا فيها مع جماعة من الاصحاب الذين  
خرجوا ردا عننا فلا كان وداع الاصحاب . وذلك في منزل صديقنا الشيخ الصالح .  
والناجح الصالح . الشيخ علي بن الشيخ عمر بن احمد بن صالح القاطن وميدان القرية  
المذكورة وكان اصل مولده ومنشأه في قرية من قري طرابلوس الشام يقال لتلك  
القرية برقايل بكسر الباء الموحدة وسكون الراء بعدها قاف مفتوحة ثم الف  
ثم يا مشاة تحية مكسورة ثم لوم وكدها سنة ثمانية وعشرين والف وله بهذا  
القرية اهل وقرية مشهورون بالصلاح والديانة وكان سنة لما ارتحل من  
هذه القرية المذكورة احد عشر سنة وسكن بالصلحية في دمشق المحمية وقرا  
شياء من الفقه والمرايض على مذهب الشافعية ثم ارتحل الى قرية منية . وسنة  
الف وست واربعين . وهو مقيم بها الى الآن وله اولاد كبار كلهم موفقون  
ان شاء الله تعالى وله نسبة الى الشيخ عدي بن مسافر كما اخبر بذلك وك  
الاشعار الكثير في المدايح والنغزلات والتواريخ وله من جملة قصيدة . ه  
هو الرازي للمنان لارب غير . على جوده كل الانام قد اشتغل  
فصوص اليه الامر في كل ساعة . فالتك منه نذكر القصيدة الآتية . ه

الشيخ قسيم

لناس

ترجمة الشيخ علي  
المنيخي

و حافظ على فرض الآلة وفعله .  
 و ما هذه الدنيا بدار قامة .  
 وقد امتدحنا بقصيدة نحو السبعين بيتا منها

يا خير جبري على كل منزل  
 يا مفرد العصر كم جندك يظل  
 يا كعبة يستغث الطائفين  
 يا لقمة الخبز والنظم المديح نعم  
 لا شك شمس الضحى في حكم زجل  
 من قاس يدرا الدجا للشرقة  
 يا خير من مسك القربان في  
 علم لدني من الرحمن أو هبل  
 بجري مجر علوم فاق سيل سبيل  
 انتم كواكب فضل تهدي بكم

شعر ذهنا الى زيار الوالي المشهور .  
 اللامية المسمى بالشيخ جندل بن محمد فقرنا الالفاتحة ودعونا الله تعالى قال  
 ابن الحوراني في كتابه ان يارات نقلنا عن الشيخ تاج الدين الغزالي انه قال  
 الشيخ جندل من اهل الطريق . وعلما التحقيق . ومن كلامه ما تقرب احد الى  
 الله عز وجل مثل الذل والتضرع توفي سنة خمس وسبعين وستائة ودفن بزاوية  
 المشهورة . بالقرية المذكورة . وعلى ضريحه من الخلقة والهيئة ما يقصر عنه الوصف  
 ولنا سابقا هذه القصيدة في ذكر قرية منين والشيخ جندل والشيخ قثم وحقوق

الشيخ جندل

قرية جنتها التي منينا  
 عينا للادام قرية عين  
 وكان الرماض حنة عدي  
 قد جلسنا منها خللا لم يرح  
 وكفوف النسيم تنفطس  
 ثم ندبني واترك وقار فيها  
 واغتم العيش في ظلال غصن  
 جبل العين طاب من جبل في  
 نحن بالقرب منه محض الكين  
 وصحابهم سرى اليد  
 هم كودس الورداد في حفظ  
 وكودس الغناء بالطفه ان  
 وعشا يا طبات لنا وكود  
 قرية جندل الطيف رباها  
 ونعنا بالشيخ جندل فيها  
 وراينا صريحه محض نوره  
 ودعونا الاول نرجو لطفها  
 وقثم الذي هناك بقبر  
 منزل عملاء القلوب سورا  
 لم تزل رحمة الا له عليه  
 وعلى من حوت هناك جهات

قد جئنا بها دعاء سيد طلال في بيتنا منينا

وقد نظمنا



وقد نظمتنا سابقا في القرية المذكورة • وذكرنا فيه بحاسنها المشهور • ٥  
وذلك قولنا

دبّ خير النسم بالأغصان  
وسرت بيننا نواحي روض  
وعلى عودها البلابل غنت  
وجرى الماء صافيا للبحرين  
وعلى جانبيه حور من الحور  
وبساط الظلال قد رقت  
هايت فلال هل مثل يوم  
شمل لأن مجلسي وتوالت  
وصحافي كأنهم طالعات  
قلوبهم واحد وإن كانت الأجسام  
حبذا حبذا منين وذكر  
قريت حين حبسها أنزلتني  
طاب فيها لنا الهوى فطينا  
ورشيق القوام يحطرت بها  
وجهه يفضح الأهلة حسنا  
كان قلبي من قبله في سكون  
وبه جدول القريحة جاد  
هذه هذه وجوه المسترا  
والذي كان لولا العبد عند  
جلده ياد هي الذي مكان

وقد نظمتنا أيضا في ذلك قولنا سابقا

باليال من من من  
بواتنا منها الخليل دارا  
ونزلنا من عينا فوق جفن  
هشمتنا المساء نحة ورد  
والحصا في المياه عقد لؤلؤ  
وكان الشمس الميرة تبار  
حوله الحور قايما صفوفا  
ولسم الحديق الرطب وا في  
وتغنت على الفصون طيور  
ذكرت الفها تحت المبر  
فاستقر الجوى بقلب مشوق  
طف بكاسات صوفي ياندمي  
وأعد عند سمعي ذكر يوم  
يوم وادي منين بالانيس  
قرية مثل جنة الخلد كنت  
نادمتني منها خرايد فكس  
وبدع الجمال يقطر حسنا  
يخفي البدان بدو الرشا

كان فيها لنا الصفاء المين  
ارضها الورود قاح والياسين  
اخضر الورد زانه الحسين  
قط ما شتم مثلها العربيين  
هو من الحور العقود منين  
ذاك والماء تحت ذاك الحين  
هوى حور حصر الغلا بل عين  
ينع الطيب فيه لطيف ولين  
راق منها الفناء والتجيين  
واعترهاها من البكاء زين  
وبدت منه رفق وانين  
واكم السر عند ما يستبين  
يتسلي به القواد الحزين  
منه مدت لجذب قلبي يمين  
جنة الخلد مسكة وهي طين  
نفض الشمس من سناها الجبين  
قلب مضناه في هواه رهين  
راح يرثي فلا يكاد يمين

كل من دان في البرية امر  
هذه جنة الوجود وامر  
وقلت ايضا سابقا من النظام . في هذا المقام .  
يا نهارا من شحا بالسرو  
حيث نجت فيها الطيور  
والنسيم الرطب بنوع طيبا  
حذا حذا بجالس النسيم  
ونذا المشمش للطف نحي  
لون الزعفران والطلع شهد  
سطوح على التراب في لي  
او بساط العقيق قد بسطوا  
شيرات من الزمر صغت  
ياربني الله عصبة كسبهم  
يحتل بالمناد مات كوكبا  
وكأنا من فرط ما قد طربنا  
ولنا من مباحث العلم امر  
والبيت البيت فوق ربيع  
سكا طابت النساء طينا  
ومعاني الجال قد مملتنا  
مقل الغيد نا طرات النسا  
وقد ود الرماح تخطى لسطاف غلانا وتلك الحور  
هذه هذه المنا والتا في  
خلصة رقبى بها الدهر قلنا  
وقلت ايضا سابقا من النظام . كنك . بعون القدر المالك .  
الافا نظري الرض العطير  
ومتع مقلتيك بطيب ارض  
ولا تعطل عن الاطيار شمع  
الا لله عين في منبر  
وقد جر النسيم ذبول نسيم  
و مكحول اللوا حط حين رعد  
تثنى بالذلال كغصن باني  
عيون في منه في جنات عديت  
ولنا ايضا سابقا من النظام . بعون الملك العلوم .  
جل ربي وتبارك  
حيث داعي لهم ملقي  
حيث غصن العرغص  
طلع البسط علينا  
فتنبني ايها الصبي  
ان اني ناس من هه  
وتامل ايها الطير  
ومتع يا فؤادي  
يو مناي يوم مبارك  
منه خذ يا قلب نايك  
هات يا غصن ثمارك  
ومني القلب تبارك  
ودع عنك انظارك  
قم واترك حذارك  
ف وياك وعارك  
واطف بالاطف وارك

وَتَجْنِي بَاعْذُولِي      فِي الْهَوِيِّ وَالْكَفِّ فَشَارِكِي  
 إِنَّ مَتَّ غَيْظًا فَقَدْ لَاحَظْتُ      بَادِي تَوْقَلْ نَارِكِي  
 أَيُّهَا الدَّهْرُ الَّذِي أَعْلَمَ مَا الْحَلِي نَشَارِكِي      كَلِّ فَا مَلَأْ لِي كِبَارِكِي  
 ضَاقَ وَقْتِي عَمَّ صَغَارِكِي      وَالْهِنَا لِلْقَلْبِ دَارِكِي  
 نَحْنُ فِي وَادِي مَنِينٍ      نَحْنُ بِالْعَزْزِ زَارِكِي  
 طَبْتُ يَا وَادِي وَطَائِبِ الْأَقْدَارِ      رَفَعَ اللَّهُ مَنَارِكِي  
 قَرِيْبَةً يَا صَخْرَهَا قَدِيْ      فَتَحْ رَقِيْ لَا أَعَادِكِي  
 قَرِيْبَةً يَا مَاءَهَا اللَّذِيْ      رَوْضَهَا حَرِيْقَةُ عَذَارِكِي  
 قَرِيْبَةً مِنْ عَيْنِيَا      بِرَهَا وَاعْنَمِ نَهَارِكِي  
 فَاتْنِزِ الْعَرْصَةَ يَا زَا      فَاجْعَلِ الْآنَ فَوَارِكِي  
 وَالْيَا عَنْ سَوَاهَا      جَعَلَ اللَّهُ قَرَارِكِي  
 فَوْقَ رَأْسِ الْعَيْنِ مَنَاهَا      حَثَّ فِي الدَّهْرِ تَارِكِي  
 حَوْلَهَا يَوْمًا نَزَلْنَا      وَوَقَطُوا نَفْسَارِكِي  
 تَارَةً نَخْتَصِمُ بِاللَّهِ      وَمَا الْهِنِّيْ نَزَارِكِي  
 حَبْنَا يَا يَوْمَنَا نَسْنَا      كُلُّ مَنْ أَصْبَحَ حَارِكِي  
 فَازْ بَارَوْضِيْ بِلُطْفِ      فِيْ نَسْمَا قَدْ تَارِكِي  
 وَاطَّأَبَ اللَّهُ يَا عَنِّيْ      مَلَّتْ يَا غَضْنَ فَلَا أَعْدِيْ  
 مَلَّتْ يَا غَضْنَ فَلَا أَعْدِيْ      وَالْيَا كَمْ يَا نَسِيمِ الْوَحْدَانِيْ  
 وَالْيَا كَمْ يَا نَسِيمِ الْوَحْدَانِيْ      فَاطْلُقْنَا خَارِكِي  
 قَدْ طَلَعْنَا بَيْتَ سَكْرَا      مَعَ قَلْبِيْ تَعَارِكِي  
 وَمَعَا فِي الْأَنْزَادِ      هَذِهِ النِّشَاةُ هَذِيْ  
 هَذِهِ النِّشَاةُ هَذِيْ      جَلَّ رَبِّيْ وَتَبَارَكِي  
 وَقَلْبَا      اِيضًا كَذِيْ عَلَى حُبِّ الْوَقْتِ وَالْمَقَامِ ٥

وَيَوْمِيْ فِي مَنِينٍ      مَسْلَى الْحَزِينِ  
 قَصْدَنَا فِيهِ رَوْضَا      لَدِيْ مَاءُ مَعِينِ  
 وَاعْنَابَا أَطْلُفَا      بَدْرُ لُطْفِ تَيْنِ  
 وَزِدْنَا فِيهِ لِسُوَا      وَزَهْرًا كُلِّ حِينِ  
 وَكَمْ طَبْتُ سَمْعَا      يُعْنِيْ فِي رَيْنِ  
 وَكَمْ غَضْنَ تَشْنِيْ      بِلُطْفِ هَوِيْ وَلَيْنِ  
 وَقَدْ وَافَى الْبَا      نَسِيمِ الْيَاسْمِينِ  
 وَاحْيَانَا بِنَشْرِ      لَدَيْنَا مُسْتَبِينِ  
 وَاخْوَانُ كَرَامِ      هُدَاةُ تَقِيْ وَدِينِ  
 نَقَلْنَا هُمْ عَقُودَا      مِنَ الدَّرِّ الثَّمِينِ

وَقَلْبَا      اِيضًا فِي الْقَرِيْبَةِ الْمَذْكُورَةِ ٥

• هَذِهِ قَرِيْبَةٌ هِيَ هَاهُوَ الرَّصِيفُ الْأَضْيَى وَالْمَاءُ مَاءُ الشَّتَاؤِ .  
 • وَحَكَتْ أَرْضُهَا الرَّبِيعُ خَضْرَا .  
 • فَلَهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْفَصُولِ بَدَتْ .  
 • جَمَلَةٌ هِيَ زَهْرَةُ الْعُقْلَاؤِ .

وَقَلْبَا      مِنَ الْمَوَالِيَا فِي الْعَيْنِ الَّتِي هُنَاكَ ٥

• قَدْ بَاثَنِيْ لِيْ جُلُوسِيْ فَوْقَ رَأْسِ الْعَيْنِ .  
 • نَا أَرَوْضِيْ رِيَانًا نَعْتَرُ أَتَانَا الْعَيْنِ .  
 • هَذِيْ مَنِينٍ فَهَلْ زَهْرَتِ فِيهَا الْعَيْنِ .  
 • وَالْمَاءُ فَضْدَلُهُ بِالنَّشِيْ طَلَى الْعَيْنِ .

وَقَلْبَا      اِيضًا مِنَ الْمَوَالِيَا ٤

اليوم الثاني

وقف في منى على الوادي برأس العين . وانظر ترى القرى التي على رأس العين .  
 . في حنة لا تقصر وجهك برأس العين . لجين خديده مطلي برأس العين .  
 شهر اصبحنا في اليوم الثاني من المحرم وهو يوم الجمعة المبارك فودعنا الأصحاب  
 والأجباب والأخوان والخلان وذهبنا في ذلك الطريق . بعد مفارقة الرفيق  
 ومصاحبة الرفيق . إلى أن وصلنا قبيل الظهر إلى القرية المسماة بمعمر صيدنايا  
 فقلنا فيها حتى صلينا الظهر بالجماعة . واجيئنا تلك البقعة بطاعة أهل الإسلام  
 وأكرم بهامن طاعة ثم ذهبنا إلى قرية تسمى بالموهبة بضم الميم وسكنوا الواو وكسر  
 الهاء والباء الموحدة بعدها يا شاة تحية مشددة ثم هاء وفيها نقول  
 يومئذ من النظام . حين قيل لنا ادخلوها بسلام .  
 . نزلنا قرية غراهمية . باقوام لهم هم عليه .  
 . وفيها قد قتلنا . مواهب ربنا في الوهية .  
 وقلنا كذلك . على مقتضى ما هناك .  
 . قد نزلنا بالموهبة أرض . كل هم بها عن القلب ذاهب .  
 . ثم بقينا بها وكنا اثنين . فمعهما من معرة أرض راب .  
 . فكانا بها عن الركب متا . قد انزلنا معرة بالمواهب .  
 وهي قرية موقوفة على الجامع الشريف الأموي فكان في نزولنا فيها مناسبة لنا  
 فان دارنا في دمشق الشام بالقرب من الجامع الأموي وفي ذلك نقول  
 يومئذ على طريق المواهب . في مناسبة الجاهلية .  
 . اتينا بالموهبة أرض وقف . لجامعنا الذي لبني امية .  
 . فاذكرنا النزول بها ديارا . لنا بجوار وقت العشي .  
 . وجاد الله مولانا علينا . بنوع من مواهب السنية .  
 وفي هذه القرية يرماء يشرب منه أهل القرية ويسقون منه مواشيهم  
 وماؤة فيدفع عذوبة قريب من ماء عين سلوان التي في بيت المقدس ومن ماء  
 بئر زمزم الذي في مكة المشرفة فتنا في سفرنا ذلك بالوصول . ان شاء  
 الله تعالى إلى ما هو المأمول . من زيارة بيت المقدس وحصول الحج الشريف لنا  
 فبقينا فيها تلك الليلة في كرام زايد . وامتداد المأيد . حتى اصبحنا في اليوم الثالث  
 من المحرم وهو يوم السبت ففرنا الفاتحة لقبرين بالقرب من تلك القرية عليهما قبنا  
 في اعلا الجبل يقال انهما ولدا عبدا لله ابن الزبير رضي الله عنه وأهل تلك القرية  
 يسمونهم رجال الله وساعة رسول الله فشرر كينا وسنا على بركة الله تعالى  
 إلى أن مرنا على قرية التوافي . من غير تقصير ولا قواني . وفي ذلك نقول من  
 النظام . بحسب ما اقتضاه المقام . على طريق التضمين للشيخ المشهورين  
 ذوي اللسان . كم ذا التوافي البان بان .  
 . مردت بقرية تدعى التوافي . وكان جوارنا طلق الصان .  
 . وقد خرجت تلاقينا شيخ . فقلت لسا جيم ذا التوافي .  
 وكان أهل هذه القرية حرجوا للقائنا وأرادوا أن نزل عندهم فابتلوا قلا  
 الاقتحام هاتيك المهامد والقفان . وقلنا في ذلك ايضا . وقد شئنا من  
 البارق الجانك وميض . فحشنا السير . ولم نلقت إلى الغير .  
 . بجينا التوافي بلا قواني . ولات واه ولات واتي .  
 . وأهلها حاولوا نزولا . لنا ما هني ذاك الكنان .  
 . فلم نردان نزولنا . نشاطنا ذاك بالتوافي .  
 شهر سنا إلى أن وصلنا القرية معلولا . وكان السرد لنا مطلقا وساعدا

اليوم الثالث

الهم غنا معلولا • فوجدنا بين تلك الرياض • ودخلنا ما بين هاتيك الجداول  
المدققة والحياض • وفي ذلك نقول • وقدر علينا النسيم يتعثر بذيله  
المبلول •

لقد اتينا لأرض معلولا • وكان فيها النسيم معلولا  
وذبل تلك الرياض منسل • لا زال فيها بالظلم معلولا  
وقد طلبنا خللا من جنتها • نذكر قصدا لنا وما معلولا  
حتى اطمانت بها الرفاقة • شهدت سيف المياه معلولا  
كربوة الشام في حديثها • من جاء باللطيف صار مشرولا  
ومن تحاها فقد غدا أجلا • طبق الرجاء ملا ومعمولا

وفي تلك القرية المكان المسمى بالمزقة بضم الميم وسكون الراء وفتح التاء  
المشاة العوقية والقاف واللام والهاء وهي كلمة غير عربية وهي معارة كبيرة  
في نصف الجبل والماء يقطر من اعلاها الى اسفلها في أماكن متعددة منها يقولون  
ان ذلك الماء فيه خاصية النفع للرياح التي تهب في بلد الانسان خصوصا  
الاطفال ويحكون في ذلك الحكايات الطويلة واهل تلك القرية يتكلمون  
باللغة السريانية ويعرفون اللغة العربية بشعر توجنها سائر من  
في كل لطافة ولين • حتى نزلنا في واد أمين • ثم صعدنا من القرية تسمى  
دعج بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الحاء المهملة بعدها هاء • وبعضهم يبدل  
الهاء الفاء في الوقف فوجدناها قرية اهلها قليلون كما بها قال الله تعالى  
وجعلنا من الماء كل شيء حي فان ماء هاء جمع لها في الآيات من السنة الى السنة  
من الثلوج والامطار فصلينا فيها صلاة الظهر وقد مولانا ما تيسر من الزاد  
والله تعالى قد كفي وزاد شعر توجنها منها الى قرية يبرود المحروسه ذات  
الرحاب المأفوسه • والمياه الجارية بين الرياض والبساتين والنسائم العطرق  
برواح الزهور والرياحين • فنزلنا منها في قصر رجب • كأنه سدس جيب •  
والقنا فيها وعشاء السفر لا سفارها عن الراحة فامتدت الى اقطاف  
زهرة نشاتها اليد من الراحة • ثم بنينا فيها تلك الليلة في اتم نعيم وكل انعام •  
لان من افواه ازارها وجوه اهلها غير لباشة ولا بتسام • حتى اصبحنا  
في نهار الأحد وذلك هو اليوم الرابع من المحرم مقامين في هاتيك المساكن اللطيفة  
والمرابع • وفي ذلك نقول • تكللا بنسائم القبول •

اليوم الرابع

بركة القلب في زبايس و • وقد كرت طيب تلك العهود  
وانجلت لست الرجوع لي • فتحدثت عن وجود الوجوه  
يا سقى الله ليلة بت فيها • خالي السر من امور المسود  
في نعيم محدد ونسيم • ينفع الطيب لمسك وعود  
ورياض انيقة وحياض • وغياض الحسن دار الخلود  
مع صحب كأنهم زهرات • طبقات فاصلم والجود  
فرعى الله عهدنا حيث كنا • نظهر لا نخلد وسر الود

الشيخ خليل الرفاعي

شعر بعد صلاة الظهر بالجماعة • قصدنا اعتنام الاجر بحصيل بركات تلك  
الساعة • فذهبنا الى نيار الشيخ خليل الرفاعي رضي الله عنه فوقفنا عند  
ضريحه المبارك • وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى وتبارك • وعليه عمار  
الطيفة • وقبة منيفة وذلك لنا بعض الحاضرين من اهل تلك القرية عن  
بعض الناس من كان حاضرا ففتح بغداد مع حضرة السلطان مراد نعم الله  
تعالى بالرحمة والرضوان انذراه هناك في يوم الفتح المذكور وهو على حايط البلاد

اليوم الخامس

وبينه فاس يحفر فيه الاحجار ويرى بها الى الارض فقال ذلك الراي لبعض جماعته  
 وكان يعرف الشيخ رضي الله عنه اذا فرغ من القتال فاذا هبوا الى الشيخ خليلوا  
 فلما فرغوا ذهبوا اليه فلم يجدوا احد مات رضي الله عنه في حدود سنة ثمان  
 وتسعين والفرود في هذه القرية شجرة هبنا الى العين التي هي منبع المياه  
 الذي يدخل الى القرية فاذا هي عين لطيفة . بجوانبها انواع المياه . والخص  
 فلبسنا عندها حصص من الزمان . نحن ومن معنا من بقية الاخوان . فسمع  
 ذهابنا الى زيارة الشيخ حاكس . الذي يورق ببركة كل عرس . يا بى . وقرأنا له  
 الفاتحة . والحق الله تعالى البناء من الغيب مفاعله . وعليه عمار لا يفت  
 الطول والعرض . وليراد في داخل قبة قبر معين على وجه الارض . فكان في  
 السر للقيم . في غيايات العلوم . شمسنا الى عين سكرته بالسيف الممل  
 والكاف المسودين وسكن الفاء بعد ثناء شاة فوقه ثم هاء . وقد تبدل الفاء  
 شمسنا الى منزلنا بالقرية المذكورة بعد ان مرنا على المروج الغضة . المياه  
 الصافية كسابك الغضة . فبتنا في ذلك المنزل على كل حال . بقصد السفر  
 والموت . الى ان اصبح الصباح . ونادى مؤذن الفلاح . وكان ذلك اليوم  
 يوم الاثنين الخامس من المحرم ايام هذا السفر المبارك . المشمول بعمرة الله تعالى  
 وتبارك . وكان البرد في ذلك الوقت منتشر البرد والوشاح . وطايرهم في  
 الصباح خفاق الجناح . بحيث يقتضي تعليق النار وتعليق الباب فليتحقق الاغتيا  
 بالاسطباح . وفي ذلك نقول . على مقتضى ما اشارت به المراجع والطول .  
 . جئنا الى قرية يقال لها . يبرود ذات الزهور والورد .  
 . وبرد هازيد ولا عجب . يبرود مشتقة من البرد .  
 شمسنا من ذلك المكان . باعانة الله الملك المنان . فرنا في الطريق  
 على قرية خراب تسمى الصالحية وكان لها فيما من الزمان قناة ماء جارئة  
 في اراضيها وكانت عامرة باهلها فاخبرنا رجل كان معنا ان سب خرابها  
 اندمر بها من الغاربية فاستطمع اهلها فلم يطعموا شيئا فكلت ورقة  
 فالتقاها في الماء فغار الماء ولم يعد بعد ذلك فخرت القرية وفقر اهلها منها  
 شمران ذلك الرجل المصري جاء بعد ايام وسال رجلا من اهلها فاخبره بخراب  
 القرية فقال له المصري انا كنت السب في خرابها وقصر عليه الخبر شمسنا  
 على قبر الشيخ محمد الصغير البكي المشهور عندها هل تلك الجهات . بالخوارق  
 والكلمات . فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ولم نزل ساكنين الى ان  
 وصلنا الى قرية النك قبل الطريق بقليل . وقلنا في ذلك بموت الملك الجليل .  
 . قف من كثير السروين . فقد اتينا الارض منك .  
 . وفصة اليوم في صفاء . وانما كذرت بسلم .  
 . ووقتنا راق واطمانت . لنادوا على الهنا بحسب .  
 . ولم يعقنا عن التمل . بمن تجلى حجابك .  
 . ونعمة الله في آرد يار . وقد هاشكرنا بشك .  
 وفي قرية النك المذكورة الخاف الذي بناه صالح باشا الوزير الاعظم تعده  
 الله برحمته ورضوانه في سنة اربع وسبعين بعد الالف وهو خان عظيم  
 شغل على جامع ومنبر الخطبة ومنازع بعار عظيمة مبنية وفيه تكبر  
 للسائقين وعليه واقاف كثيرة في دمشق الشام وفيه وظائف واجل تقص  
 وله ناظر يجمع اوقافه وفي هذه القرية المذكورة مسجد يقال ان بابا العسا  
 الخضر عليه السلام روى فيه فرنا ذلك المسجد وتبركنا به ودعونا الله تعالى

فيه بما يتيسر من الدعاء . وفي القرية ايضا مسجد صغير لطيف يقال له مقام قاطمة  
ان هراكلونها ردت فيه مناماً فاقينا اليه وزدناه وتبركنا به ودعونا الله تعالى  
هناك شجرة بستان تلك الليلة في هذه القرية وقد كنا في انقباض شديد من غير  
سبب يقتضي ذلك التكد . واصبحنا في فرح وسرور . وكامل نشاط وجوهر  
وهو اليوم السادس من المحرم يوم الثلاثاء المبارك ان شاء الله تعالى وفي ذلك  
نقول . وعلى الله تعالى حصول الماء مولى .

قبضنا حين جئنا ارض بنكي . فلدنا من كثير القبض بنكي .  
وتبتنا بعد ذلك في سرور . واصبحنا بافرح ونجى .  
وذلك من نصارى ايضا التجلى . من المولى الكريم بغير شك .  
فشرسنا بعد طلوع الشمس الى جهة قار . وكان الليل قد غلغل عن وجه  
النهار قار . والبرد المشهور في ذلك الطريق . مما يضرب به المثل ويشغل  
فيه الرفيق عن الرفيق . قال الشاعر  
ولما سقاني في الهجير ضابه . توهمت اني بين قار والبنك .

حتى وصلنا الى تلك القرية التي لها من اسمها نصيب السواد . وبسببها اجتمع  
للقرى ان تسمى عند اهل المدن سواد . ابواب بيوتها صغار جدا اصغر من  
الطاقات . مخافة ان يدخل منها ضيف على غنى من اهلها يظهر انه من ذوي  
الطاقات . فزينا بين سوت تلك القرية على مكان نزل فيه . فلم نجد غير  
غريبان يعق كل منهما باشارته فيه . ثم يدخل في عيشة فيسرقوا منه بجوار فيه .  
وهيات لما نفع القرى في القرى ان يسود . قال الله تعالى ومن الجبال جدد  
بيض وحمى مختلف الوانها وعرابيب سود . ولتهم حيث صنعوا القرى . اجازوا  
البيع الذي هو جاز بلا مراء . فزلنا في ذلك المكان الذي في الخارج . واحتجنا  
في جلب القوت منهم بالاثان الى اسرات ومعايج . وقتلنا في ذلك مقالة  
من اسودت في عينه هاتيك المسالك

قد اتينا في قرية قار . والرجاء اسل عن الحق قار .  
قد خلنا الى زيارة قور . خاب من جوارهم بقصد الزيار .  
ووجع من قارة لولا تاهم . طائر لم يبللوا منقار .  
فتلنا في ذلك المكان . الذي من وفي من اهلكه فقد خان . ونحن بحمد الله تعالى مع  
اخواتنا في اهلي عيش . وما في تلك القرية مبدؤا لغير الماء . الذي في البركة  
فلمن دحياض عطيش . وبالجملة فانهم قوم عندهم الكلام . اكثر من الطعام  
وقلنا في ذلك من المولى

ان كنت كاتب فتو في خذ اوقاري . دكن بجانب بنكي حيث اوقاري .  
او في طعامها ضعا اوقاري . اني جعلت على مولاي اوقاري .  
ولكننا نجد ابن الدكي من النظام . في هذا المقام . قوله  
قد نزلنا جميعا ان من قار . نحن والصبي في كمال البشار .  
فراينا بخلا عظيما كد بهد . لست ادري بين الوري مقدان .  
لواني الطير نحوهم في هجير . لم يبلوا من الظما منقار .  
كيف يرجو من جوارهم بعض قوت . وهم القوم دائما في الحسار .

ثم ان الله تعالى اغاثنا عشية النهار . برجل من اهل حمى يريد السفر  
معنا الى بلاد . وعليه سيما الاخيار . وكانت الحاجة داعية الى اصلاح  
سمره لبيتنا قد انكس . وليس في ذلك المكان من يرجو لغير ذلك وهيات ان  
يكون له عند اوليك القوم خبز . فاصطحلنا السن وطاب لنا معه في تلك الليلة

التمر حتى يكثر تأتيد ذوات الأطواق . وكان الليل داجيا والنريش بجناحه  
النفق . والله من الشاعري حيث قال  
• اذا فكرتني ببلدة او فكرتني بها • خرجت مع البازي على سواد •  
فكان ذلك الرجل الصالح • دليلنا في قضاء هاتيك المصالح • وسار امامنا في  
ظلمة الليل • نأتم به في سلوك السبيل الا من فشرح على صوته الخليل • فذهبت  
باشارته من الطريق النوقاني • لتخصيل الامان ونيل الاماني • حتى طلعت طلوع  
الخير • وحلت صلاة الفريضة بثبوت المؤنة والاجر • وكان ذلك اليوم يوم  
الاربعاء السابع من المحرم فاقبلنا على قطعة حسية المائتة ستة ذات المربع المحرم  
والمربع • فوصلنا اليها قبل الظهر بنحو ساعة • ووجدنا فيها جماعة من حسن الهيئة  
ودخلنا الى ذلك الحصن المنيع • والسدر الواسع • والقدر الراسع • والماء البارد  
وتمتعنا بياض الطاف الباري • ثم دخلنا الى المسجد الذي في ذلك المكان  
وصلنا فيه الظهر بالجماعة مع الاخوان • ونظرنا في الحايطة القبلي فاذا فيه كتابا  
من جملتها كتابه بخط بعض الناس ومردتها

اليوم السابع  
حسبه

• حياة القلب علم فاعتنفه • وموت القلب جهل فاجتنبه •  
ووجدنا تحت مكتى نأتم بخط من مات قلبه بالجهل • ولم يكن للعلم بأهل • ما صورتم  
والاحسن ان يقال مكان فاعتنفه فاجتنبه لان الاغتنام بالشئ يكون بعد انتهائه  
والعلم لا انتهاء له وفي لفظ الاجتهاد من يد حسن كما لا يخفى انتهى ما وجدناه بلفظه  
قلبت • ولم يصر هذا القائل ان الاجتهاد لا يتهدى بنفسه فلا يقال اجتهد •  
وانما يقال اجتهد فيه بل الاغتنام اولى للاشتغال بالعلم غنمة واني غنمة فيكون  
في ذلك ترغيب فيه عند الغنى السليم والاجتهاد مؤذن بالتعب والمشقة فلا يشارك  
هنا مع مخالفة اللفظ لقانون العربية كما عرفت فيما دنا وقوله الاغتنام بما  
هذا يخالف للقانون العربي ايضا فان الاغتنام يتهدى بنفسه عكس الاجتهاد  
ولا يتهدى بالبا كما هو المعلوم عند الجهابذة النقاد • وهذا الذي للعلم عكس  
الأمر • وفصل فصل الجاهل الغنى • وهو ملحق بالمنتمين الى العلم كوا عمرو وقوله  
العلم لا انتهاء له غير صواب • فان المراد بالعلم هنا المقدار الذي يمكن ان يتعلم الانسان  
من اول الابواب • وليس المراد ما لا نهاية له من العلم فان ما لا نهاية له منه لا يمكن الاجتهاد  
في تحصيله • وما احاط بكثيره وقليله • وباليه بشري ما يزيد للحسن الذي في  
لفظ الاجتهاد • عند هذا القائل الذي تم اكر عليه المراد • وقد وجدنا تحت  
ذلك الخط مكتى باقيل واحد كتب عطا الله القاضي بدمشق الشام • والله اعلم بحقيقة  
هذه النسبة وكذا على ذلك ليس بالخصيص وانما هو بالمعنى العام • وقد  
تفاد لنا من اسم حسبه بالوصول ان شاء الله تعالى الى ارض الحسا التي هي من ارض  
الحجاز في طريق الحجاز • ونسأل الله تعالى ان يبلغنا ذلك على اتم الوجوه من  
وجوه الحقيقة والجنان • وقلنا من النظام • في هذا المقام •

• قد اتينا الارض حسية حتى • صتنا صدر قلعة ذوات •  
• ورأينا بها السرد كثير • ومعا في الكمال والانتفاع •  
• وذكرنا الحسا بحسبه حتى • قد عانا الى الشاؤ ولدي •  
شربنا تلك الليلة بها في اكل سرور وهنا • ونيل الخيرات والخي • فلما اصبح الصباح  
وهو صباح يوم الخميس • في اليوم الثامن من المحرم من سنة هذا الذي هو نفس  
الانيس • ركبنا وسرا على بركة الله تعالى الى ان وصلنا الى قرية شمسين بقرية الشين  
المهجة وسكون اليم وكسر السين المهلة وبالياء المثناة القصبة الساكنة قال القوت  
فقر لنا بها حصنة من الزمان • نحن ومن مضان الاخوان • وكلنا ما تيسر لنا من الزاد

اليوم الثامن

وكهنا



حمص

وكفانا الله تعالى جميع مؤنتنا وذاؤه . فقلنا في هذا شهر . واستلذاؤه .  
 . سرت بقوى لقوية لطفت . في ادبوي بها على اصوي .  
 . واشرفت انضها فقلت لهم . شمس من مشتقة من الشمس .  
 . شمس ركبنا وسرنا الى ان اقلنا على بلدة حمص المحررة . ذات الربيع المأفوسه .  
 قال يا قوت الحوى في المشرق حمص موضعان الاول حمص مدينة مشهورة بالشام  
 بين حماه ودشق قديمة بناها حمص بن المهر من بني علق فيما زعموا في اسم المدينة  
 اشيلية بالاندلس كان بنو مروان الذين تملكو الاندلس بعد نزول دولتهم عن الشرق  
 لمحبتهم للشام سمو اعداء بلاد بالاندلس باسماء بلدان الشام انتهى وكانت فيما تقدم  
 من الزمان . محفوفة بالمياه الجارية في السواق والحدان . فكانها جنة في بحر  
 او قلادة في بحر . والآن قد حال حالها . ومال باهلها مالها . واللباء نفع الملكيا .  
 والله در ابن خياط داريا . فانه خطب على منبر الادب في مسجد هذه الروسة الى يا  
 حيث قال  
 . جنة حمص كعبة الحسن اصحت . يطوف بها دان ويسعي لها قاصي .  
 . لها حلة من نبتها سندسية . تعلق في اذيال استارها العاصي .  
 ولقد نافسه بعض الشعراء فيما اشار اليه من المعنى . فكأنه اعاب غناء الغافية في  
 المعنى . حيث قال  
 . جنة حمص لم تكن قط كعبة . يطوف بها دان ويسعي لها قاصي .  
 . ولكنها للهن والقصف حاضرة . لم تنظرها كيف جاورها العاصي .  
 وقال الأديب ابو جعفر الاندلسي  
 . حمص ان اضحى بها جنة . يدنو لها العمل القاصي .  
 . حل بها العاصي الا فاجعوا . من جنة حل بها العاصي .  
 وانما شرف المنازل بكاتها . ولا تقوم القبة الا باركانها . ولهذا قال ابو الطيب المتنبى  
 في شأن مدوحه . وأشار الى ان حياة البدن موحه .  
 . اذا خلت منك حمص لا خلت ابدا . فلا سقاها من الوسي يا كرم .  
 وقوله لا خلت ابدا احتراز لطيف . وهو من انواع البدع الغني عن التعريف .  
 وفي كتاب الزيارات للهروي قال وفي حمص طلسم العقرب اذا اخذ من ترابها وضع  
 على لدغة العقرب تبرا وهو عجرب يحمل منه الى البلاد انتهى ولقد تلطف بعضهم في  
 هذه الموالي في هذا المعنى كما اشد فيه بعض الاحباب  
 . في نلبي من حمص هيف فاقرب . طلت تقييل خدوق لا تقرب .  
 . بلسك عقرب عنار ثقلت في العن . ألسع وفي حمص قالو طلسم العقرب  
 ثم اننا نزلنا خارج البلد عند ذلك السيل . وصلفنا صلاة الظهر مما غنا من كل  
 بنية بيل . وكان لنا في بلدة حمص يومئذ صاحبنا الفارس المقدام ذو الشهامة  
 والاحتشام . ابراهيم اغا المصروف باقاع المصروف والاكرام . وقد كتبنا اليه  
 هذه الابيات من النظام . على سبيل التحية والسلام .  
 . التي من سميت حمص بدو فاجعها . ودان لطلوعها على الحال عليها .  
 . وقد حفظت تلك البلاد بعض . من السوا حتى طابت مؤاشيرها .  
 . الى السهم ابراهيم من سار ذكره . كما سار في الافلاك سار ذكره .  
 . واصبحت الاقطار في الأمن باسمه . ولا تحفظ الاغنام الا برعيها .  
 . عليه سلامي كلما در شارق . ولذت اوقات السروكاهلها .  
 ثم تلقانا بصدقنا العالم الفاضل . والهام الكامل . محمد فذو الشهرة . بن  
 السطاس مفتي السادة الخفية . يومئذ بالديار المحمية . فانزلنا عنده في دار الكرام

دحية الكلبي

من اجل

اليوم التاسع

تالعة حصي

لنا

وبيت الفضائل المشاهير . وكرم شؤنا . واحسن ما انا . ثم ذهبنا الى اصابه  
العصر بالجماعة في جامع بقرب منزله المجرى . وحصلنا في ذلك ان شاء الله تعالى  
على كمال الاجور . وندنا قبر دحية الكلبي الصحابي الجليل على حسب ما هو بين  
اهل تلك البلدة مشهور . والراجح انه مدفون في بلاد ناد مشق الشام في قرية المنة  
وبويده ما ذكره الشيخ العيني الخنفي في كتابه عمدة القاري شرح البخاري قال  
دحية بن نفع الدال وكسرها ابن خليفة ابن قرة ابن فضالة ابن زيد بن امرئ القيس  
ابن الحارث بن عينا . مجة مضبوطة ثم زاي ساكنة ثم جيم وهو العظيم واسم زيد منة  
سمي بذلك لعظم بطنه ثم ساق بقية نسبه الى معد بن عدنان ثم قال انه كان من  
اجل الصحابة وجرها . وكان حين يعلقه السلام يا في النبي صلى الله عليه وسلم في صورة  
وذكر السيل عن ابن سلام في قوله تعالى واذا راوا تجارة اولوا النقص اليها قال  
كان الله ينظرهم الى وجه دحية بلحاظ الله وروى انه كان اذا قدم من الشام لم يبق  
مُعَصْر الا خرجت تنظر اليه والمعصر التي بلغت سن المجيضي قال ابن سعد اسلم قديما  
ولم يشهد بدرا وشهد المشاهد بعد ها وبقى الى خلافة معاوية وسكن المنة قرية  
بقرب دمشق ومن بكسليم وتشهد بدرا اي المجعة وليس في الصحابة من اسمه دحية  
سواه انتهى كلام العيني رحمه الله تعالى وقال الثوري في تهذيب الاسماء واللغات  
دحية الكلبي يقال بكس الدال وفتحها لقتان وكان جبريل يا في النبي صلى الله  
عليه وسلم في صورة . وكان من اجل الناس وحكي انه كان اذا قدم من الشام لم يبق  
مُعَصْر الا خرجت تنظر اليه والمعصر التي بلغت سن المجيضي وسكن المنة القرية  
المعروفة بقرب دمشق وبقى الى خلافة معاوية رضي الله عنها انتهى قال الثوري  
من هذا انه دفن في هذه القرية لانه كان يسكنها وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني  
في الاصابة في ترجمة دحية وقد نزل دمشق وسكن المنة وعاش الى خلافة معاوية  
انتهى وما قول الشيخ شمس الدين محمد بن شرف الدين عبد الرحمن المشهور بالعثماني  
في تاريخه في ذكر قرية نين ويجعلها مقام دحية الكلبي صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من المزارات المقصودة انتهى فاعتماد المنقول اول من اعتماد  
الاشاعة خصوصا وقد مسح الهروي في كتابه الزيارات بقوله ان قبره في القرية  
المسماة بالمنة غربي دمشق بالقرب منها انتهى ثم عدنا الى المكان الذي نزلنا  
فيه وبقنا في اتم سروره واكمل جوده ونحن في المباحثات الصليمة . والمسائل الفعيرة  
والمذاكرات الادبية . فلما اصبح الصباح في يوم الجمعة التاسع من المحرم من هذا السن  
المبارك ذهبنا الى القلعة لاجل زياره مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله  
فصعدنا اليها في طريق من تقع متهدم الجوانب كان في الزمان الاول مينا بالاحجار  
حق وصلنا الى عند باب القلعة فزينا في راس الحائط الشرقي مكتوبا هذا الثاني  
منقورا في الحجر وصودته عمل سليمان بن سام وبنينا ايضا مكتوبا فيه هـ هـ  
بسم الله الرحمن الرحيم امر بعارة هذا البرج الملك الجاهل سدا لله بن ابي الحارث  
شريك بن محمد بن شريك ناصر امير المؤمنين اعز الله انصاف قولي عبد موفوق  
في سنة تسع وخمسة عشر دخلنا من باب القلعة الى باب آخر في داخله  
وجعلنا فيها وتفرجنا على ما كنا المهتمة وبنائها القديم وهي مبنية على سبع  
طبقات وفيها جامع مبنى له منارة وفيه منبر للخطبة يحفظون فيه ويصلون  
الجمعة في شهر رجب وشعبان ورمضان لاجل التبرك بذلك الجامع القديم  
وفي بقية السنة لا يصلون فيه الجمعة فدخلنا البدر ونحن وجماعتنا وصلنا فيه  
ودعونا الله تعالى بما يقسم من الدعاء ثم طللنا زياره المصحف العثماني  
فقام رجل من اهل البلاد وفتح لنا خزنة وقبلي الجامع المذكور بالقرب من

مصحف الامام عثمان

الحجاب واخرج لنا صندوقا فقصه واذا فيه مصحف الامام عثمان رضي الله عنه  
وعليه اثر الدم في بعض الايات فقبلناه وبكرنا به وقرأنا الفاتحة للسيد عثمان  
رضي الله عنه وقرأنا فيه بعض آيات وهو بالخط الكوفي العليق واوراقه عتيقة  
متهدية ومن منذ سنين متقدمة نحو العشر سنين او اقل واكثر دفع بعض  
الامراء هناك مائة قرين لرجل من المجلدين عندنا في دمشق الشام حتى يأتي الى  
بلاد حمص ويصلح هذا المصحف المذكور فذهب واصلا وورقة واقن حبكته  
وعمل جلده ومن عادة اهل حمص انهم اذا احتاجوا الى المطر يخرجون هذا  
المصحف ويستقون به ويدعون الله تعالى فتصل لهم السقيا وقد نكر لهم ذلك  
مرارا وبالحكمة فهو مصحف قديم يظهر عليه آثار التقادم من الزمان وقد اشتهر  
عند اهل حمص وعند اهل الشام انه مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه  
فيمكن ان يكون هذا هو مصحفه الذي كتبه بيده لنفسه وقتل وهو في حجر بدليل  
اثر الدم الذي فيه وقد نقل الى هذه القلعة ووضع فيها تحصيناته وعندنا  
في الشام في الجامع الاموي مصحف ايضا على صورة هذا المصحف بالخط الكوفي  
يقال انه مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي ارسله الى الشام  
محمول في خزانة في مقصورة للجامع الاموي ويترك الناس به الا ان اوراقه  
وخطه بالنسبة الى المصحف الذي في قلعة حمص جديان وليس في اوراقه شيء متقطع  
وقد رأينا في مصر الحموي وسفي جامع عمرو بن العاص في مقصورة هناك مصحفا على  
صورة هذين المصحفين عتيقا متقطع الاوراق يقال انه مصحف عثمان بن عفان  
رضي الله عنه كما سنذكر في محله ان شاء الله تعالى وبلغنا ايضا ان في قصر الاسكندرية  
الحموي مصحفا يقال له مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه وكنا لم نر  
وذكر الشيخ العلامة علم الدين النخاوي الشافعي في شرحه على التفسير الرأية  
للإمام الشافعي في علم الرسم العثماني قال ان عثمان رضي الله عنه لما كتبت تلك  
المساحف ستر منها مصحفا الى الكوفة ومصحفا الى البصرة ومصحفا الى الشام  
وابقى في المدينة مصحفا قال ودوي انه سيرا ايضا الى البحر من مصحفا والى  
مكة مصحفا والى اليمن مصحفا فتكون الحلة على هذا سبعة مصاحف والراية  
في ذلك تختلف قيل انه كتبت خمس نسخ الاربعة الاولى ومصحف مكة واما مصحف  
البحرين ومصحف اليمن فلم يعلم لها خبر وقاك ابن من ماله رضي الله عنه ارسل  
عثمان بن ابي جندب من جند المسلمين مصحفا وامرهم ان يخرجوا كل مصحف بخلاف  
الذي ارسل اليهم ثم قال الشارح المذكور فلما فرغ عثمان رضي الله عنه من امر  
المصاحف حرق ما سواها وقاك مالك رحمه الله تعالى مصحف الامام عثمان  
رضي الله عنه تغيب فلم يجد له خيل بين اشياخ الهدى الذين يقتدي بهم في الله  
ويعمل بنقلهم وروايتهم وقاك ابن قتيبة كان مصحف عثمان الذي قتل وهو  
في حجر عند ابنه خالد ثم صار مع اولاده وقد وجوا قال وقال لبعض مشايخ  
اهل الشام انه با نظر طوس انتهى وطرس طوس هذه بليدة صغيرة على ساحل البحر  
قريبة من حمص وقد خرب الآن غالب اماكنها وفيها قلعة غالية بها خرابه كما ينظر  
ذلك في محله فلعل هذا المصحف العثماني كان فيها ثم لما خربت خيف عليه فنقل  
الى قلعة حمص وذكر كسب الكسافي في شرحه المذكور على الراية الشافعي ان ابا عبيد  
القاسم بن سلام قال في كتابه في القراءات رايته المصحف الذي يقال له انه الامام  
مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه استخرج لي من بعض خزائن الامراء وهو  
المصحف الذي كان في حجر حين اصيب ورايت آثار دمه في موضع منه وقد نذكر  
هذا القول على ابي عبيد المذكور ابو جعفر بن المصنف اعتمادا على قول مالك المتقدم

سعد بن أبي وقاص

كعب الأخبار

انه تغيب وليس رده بصواب فانه ليس في قول مالك ما يدل على عدم الصحف بالكلية  
بحيث لو بني جدد لان ما تغيب يرجح ظهوره ويقع حضوره طال زمان غيبه او  
قصر انتهى شحرا نزلنا من القلعة وذهبنا الى زيارة الصحابي الجليل سعد بن  
ابي وقاص احد العشرة رضي الله تعالى عنهم اجمعين على ما هو المشهور عند اهل  
تلك البلاد وهو مدفون في داخل جامع صغير عليه قبة صغيرة وعنده بئر ماء  
وهناك بعض اشجار قد خلنا الى ذلك المسجد وصلينا ركعتين وقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى والتصميم ما ذكره الامام النووي رحمه الله في تهذيب الاسماء  
واللغات قال في ترجمة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه توفي بقصره بالعقيق على  
عشرة اميال او سبعة من المدينة ودُفِنَ بالبقيع وكان ادم اللون طويلا ذا هامة  
ولما حضرته الوفاة دعا بخلتي جيت له من صوف فقال كفوني فيها فاني كنت لقيت  
المشركين فيها يوم بدر وهي علي وانما كنت اخباؤها لهذا وقال ابن عبد البر  
في الاستيعاب مات سعد بن ابي وقاص في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة  
وحمل الى المدينة على رقاب الرجال ودُفِنَ بالبقيع انتهى وقد مرنا ذلك عند ذكره  
ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم فشر من زاعلي قبر كعب الاخبار رحمه الله تعالى  
وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى هناك بما يستر لنا من الدعاء وعنده  
مسجد لطيف وقبر تحت حايط ذلك المسجد القتيبي ظاهرا من خارج المسجد يزار  
ويُقصد بالزيارة وعليه تاريخ مكتوب بالعبراني او بالسرياني وقال الهرودي  
في زيارته ان في دمشق الشام قبلي مقبرة باب الصغير قبر كعب الاخبار ثم قال  
بعد ذلك والصحيح ان كعب الاخبار وذكره معجزة من الصحابة والصحابيات  
انهم في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الجوزي في كتابه الاشارة  
الى اماكن الزيارات وفي بلدة حصي قبر كعب الاخبار على الصحيح وهو كعب بن مافع  
بائلاء المشاة فوق التاجي اسلم في خلافة ابي بكر وتوفي في خلافة عثمان رضي الله  
عنه ومات بحمص ودُفِنَ بها ويقال له كعب الاخبار لكثرة علمه ومناقبه وحكمه  
واحواله انتهى فقلت ولم يضبط لنا المشاة المعروفة من اسم مافع هل هي  
بالكسرة او بالفتح وفي القاموس الماتع الطويل والجيد من كل شئ والقاصد المرتفع  
من الموانين والاربع والجيد القتل من الجبال والسيد الحرة من السيد ووالد  
كعب الاخبار انتهى ولم يضبطه ايضا لكن مقتضاه الكسرة وزان فاعل ويؤيده  
ما ذكره الفارابي في ديوان الأديب في باب فاعل بكسر العين قال ويقال جيل مافع  
اي طويل وشرايب مافع اذا اشتدت حرته ومافع من اسماء الرجال انتهى فيتحقق  
حينئذ ان مافع والد كعب الاخبار يقال بكسر التاء المشاة المعروفة لا بفتح  
وتعمل ما وقع في كتاب الوصاية في معرفة اسماء الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني  
سهو من قلم الناسخ حيث قال كعب بن مافع بفتح المشاة من فوق الحيري ابو سحار  
المعروف بكعب الاخبار وقال البخاري ويقال كعب الجبريل كني ابا اسحاق من  
آل ذي رعين او من ذى الكلاع وقد اخرج الطبراني من طريق يحيى بن ابي عمرو  
الشيبي عن عوف بن مالك انه دخل المسجد متوكيا على ذى الكلاع وكعب يقصص على الناس  
فقال عوف لذي الكلاع الا تهنى ابن لتيك هذا عما يفعل فلذكر الحديث الا في كعب  
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قاسم في خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما  
ويقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وآل ابي بكر في خلافة عمر فقد  
اخرج ابن سعد من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قال العباس  
لكعب ما نك ان تسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر حتى اسلم في خلافة  
عمر قال ان ابي كتب كتابا من التوبة فقال لي اعمل بهذا وختم على ساير كتبه واكد على محقق

الوالد على الولدان لا اخضع الختم عنها فلما رايت ظهور الاسلام قلت لعل ابي غيب  
عني علما فتحتها فاذا اصفه محمد صلى الله عليه وسلم وامته فحيث الان مسلما واخرج  
ابن ابي خيثمة بسند حسن عن القاسم بن كيسان عن رجل من اصحابه قال كان  
كعب يقص فبلغه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقص الا من اوى وما موسى  
او محمال فترك القصة حتى امع معاوية ان يقص فقص بعد ذلك وقال كعب بن مسهر  
الذي حدثني غير واحد ان كعبا كان مسكنا في اليمن فقدم على ابي بكر ثم اتى الشام  
فأت به نكوى عن النبي صلى الله عليه وسلم من ساء وعن عرو وصهيب وعائشة  
وروى عنه من الصحابة ابن عمرو ابو هريرة وابو عباس وابن الزبير ومعاوية  
ومن كبار التابعين ابو رافع الصائغ ومالك بن ابي عامر وسعيد بن المسيب وابو ابراهيم  
يحيى الخيري ومن بعدهم عطاء وعبد الله بن ضمرة السلولي وعبد الله بن ابي نعيم  
واخرون قال ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام وقال كان علي بن ابي  
فاسلم وقدم المدينة ثم خرج الشام فكن حصن ومات بها سنة اثنين وثلاثين  
وفيها ان اخاه غير واحد وقال ابن جبان في الثقات مات سنة اربع وثلاثين وقيل  
سنة اثنين وقد بلغ مائة واربع سنين **شهر** زنا الفاتحة لاهل تلك المقبرة  
التي بجانب قبر كعب الاخبار المذكور ودعونا الله تعالى ويقال لها مقبرة الاشرار  
عند باب مدينة حمص المسمى باب الدركب بضم الدال المهملة مصغرا **شهر** توجه  
الى زيار اولاد جعفر الطيار اخي علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وهم في داخل من  
وعلمهم قبة معقودة وهما عبد الله وعبد الرحمن ولد جعفر الطيار في قبر واحد  
كبير وعندهم مقبرة كبيرة فزناهما ولله الحمد وقرناهما الفاتحة ودعونا الله  
تعالى عندهما في تلك المقبرة الشيخ عبد الله الجندلي من ذرية الرفاعي والشيخ  
ابن العابد بن الشيخ محمد خبيش بصيغة التصغير وهو مشهور بين اهل حمص انه  
كان من اصحاب التوبة فزناها هؤلاء الصالحين وقرناهم الفاتحة ودعونا الله تعالى  
عندهم ودفن في هذه المقبرة السيد خالدين محمد بن زينا الدين الحلي الخلقوني المعروف  
بابن مسنون بفتح الصاد المهملة وتشديد النون الخلقوني طريقة وكان صاحبنا كان  
يتردد الى دمشق الشام ويجمع به وهو رجل من الاشراف الصالحين اهل الجذب  
والخير وبعض اهل الشام اعتقاد عليه ومولده في سنة سبع واربعين بعد الف  
وقد مات رحمه الله تعالى في سنة ثلاث ومائة والف واخرج جادى الاولى رحمه  
الله تعالى **شهر** ذهبا الى دير سمعان ونحو الاخوان قال في المصباح المنيبر  
قال الصفاي وقد سمي سمعان مثل عمران والحامدة ففتح السين ومنه دير سمعان  
انتهى وقال ياقوت في المشترك دير سمعان اربعة مواضع وسمعان هو شمعون  
الصفا بن الحواريين وله دير كثير والذي بلغنا منها هذه احدها دير سمعان  
في غوطة دمشق وفيه دفن عمر بن عبد العزيز في الصميم من الاخبار ولا يقص في اولاد  
ودير سمعان من فواحي افطاكية دير كبير كالمدينة فيما بلغني ودير سمعان قرب  
المعرة يقال فيه قبر عمر بن عبد العزيز والاولا ص ودير سمعان من فواحي حلب  
بين جبل عليم والجبل الاعلى انتهى وقال في القاموس دير سمعان بالكسر موضع  
جبل وموضع سمعان به دفن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انتهى فعلى هذا يكون المذكور  
هنا من دير سمعان خمسة مواضع ويكون الذي رحمه صاحب المشترك ان عمر بن عبد  
مذنون في دير سمعان الذي في غوطة دمشق والذي رحمه صاحب القاموس ان  
دير سمعان الذي دفن فيه عمر بن عبد العزيز هو الذي بمحس ويؤكد ان ما قاله  
النووي رحمه الله تعالى في تهذيب الاسماء واللغات في عمر بن عبد العزيز بن  
قريظة قريظة من حمص وقبر هناك مشهور يزاد ويترك به والذي يرجح الاول ما قاله

دير سمعان وعمري  
عبد العزيز

البركي في معجم ما استعجم في دير سمعان قال ابو الفرج يعقوب الاصفهاني صاحب كتاب  
الاعاني هذا الدير بناه اجد مشق حواله قصور ومبانيها وبساتين لبنانية  
وهناك قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وبعض الشعراء فيه يرثيه  
قد قلت اذا دعوك التوب والضرع . لا يبعدن قوام العدل والدين  
قد غيبتوا في ضيق التوب منجد لا . بدير سمعان قسطاس الموانين  
من لم يكن همة غير يفجرها . ولا الخيل ولا ركض البراذين  
وكان عمر رضي الله عنه اشترى موضع قبر من دير سمعان وكان من مرز هناك  
انتهى وقال الهروي في الزيارات عند ذكر الزيارات بمدينة حلب واعمالها  
دير نفير من بلد المعرة به قبر عمر بن عبد العزيز وقيل قبر بدير سمعان بل  
المشهور هذا انتهى واعرب البصري في فضائل الشام حيث قال وقيل انه  
دفن في باب الصفيين وهي مقبرة بدمشق الشام وهناك ضريح مشهور انه قبر  
وقيل انه في بدير سمعان انتهى كلامه والحب منه انه قدم الضعيف وآخر ما  
اجمع عليه الثقات من المؤرخين والراجح عندنا ما ذهب اليه النووي وصاحب  
القاصوس من ان دير سمعان الذي دفن فيه عمر بن عبد العزيز هو الذي يسمى بحمص  
وقد ذهبنا اليه في مسافة نحو ميل عن بلدة حمص واشرفنا عليه في جده فاه  
متهديم الجدران من الجهات الاربع في وطأة من الارض ولم نجد هناك قبر ولا  
شيئا يدل على انه كان هناك قبر معلوم بل قيل لنا هذا مكان دير سمعان  
واثار تدل عليه ولوامع الانوار تشرق لديه فوقنا هناك وقولنا الفاتحة  
الى روح عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ولذنا ببركات ذلك الخضر الحريز  
وهو مشهور عند اهل حمص انه مدفون في ذلك الدير ومقصودنا تحصيل  
كمال البركة والخير ولقد وجدنا في ديوان شعر الشريف الاجل الرضي الحسن  
محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن  
زين العابدين بن علي الباقر بن الحسين بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم جميعين  
انه قال في عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقد اجرى ذكره وما تغرد به عن  
اهل بيته من الصلاح والعدل وجيل السيرة وما كان منه من قطع سب  
امير المؤمنين علي رضي الله عنه ولما تولى عن جعفر بن محمد انه قال كان العبد  
الصالح ابو حفص يعني عمر بن عبد العزيز يهدي اينا الداراهم والدنانير في رفاق

العمل خوفا من اهل بيته وذلك قوله  
يا ابن عبد العزيز لو كنت العيب فتي من امته لكانت  
غير ان اقول انك قد طست وان لم يطب ولم تترك بيتك  
انت نزهت عن السب والقذف فلما امكن الجراخ جرتك  
ولو اني رايت قبرك لا سنجيد من ان اري وما جيتك  
وقليل ان لو بذلت دماء البس لئن ضربا على الذرى وسقتك  
دير سمعان لا اغتبك غدا خير ميت من آل مروان فميتك  
انت بالذكر بيني وبين قلبي ان تدلنا منك وان نأيتك  
واذا نكر الحشا خاطر منك توهمت اخني قد رايتك  
وعجبني ان قلت بيني وبين قلوبك وان طرأ وانني ما قلتك  
قرب العدل منك لما نأى الجو رهم فاجتوهم واجتبتك  
فلو اني ملكت ففعلنا بك من طارق الرد العديتك  
وقد استوفينا الكلام في ذكر عمر بن عبد العزيز وترجمته في كتابنا هذا والحمد لله  
في رجال الطريقة وترجمته ما اوردت بالتأليف تحريه ههنا الى ان يارة



وقد اقتصر الفارابي على تشديد الكاف وهو ابن محسن بكر الميم واستشهد في قتال الرند  
 في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كذا ذكره النوري في التهذيب وقال الصاغاني  
 في وفيات الصحابة عكاشة بن محسن الاسدي استشهد ببراخنة وفي النهاية لابن الاثير  
 ببراخنة بضم الباء يعني الموعدة وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين  
 في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه انتهى واظنا هو ان هذا الموضع المعنى ببراخنة  
 في اراضي اليمامة واليمامة كما في القاموس على ستة عشر من حلة من البصرة وعن  
 الكوفة نحوها انتهى وفي المصباح واليمامة بلدة من العراق وهي من بلاد بني حنيفة  
 وبها تبا مسيلة الكذاب وهي في بلاد البحرين فعلى هذا يكون قبر عكاشة حيث  
 استشهد لا في حصص ولا في غيرها من البلاد شجر مدنا في الطريق على قبر الشيخ  
 سعدان في مكان له هناك وهو جبل من اهل الصلاح والدين مشهور بن اهل  
 حصص وهو بفتح الميم وسكون العين المهلة بعدها دال مهلة على حيا هو  
 المشهور بينهم فقرا ناله الفاتحة شجر مدنا على قبر هناك يقال انه قبر عبد الله  
 ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه فقرا ناله الفاتحة قال الصاغاني في  
 وفيات الصحابة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي بالمدينة ودفن في البقيع  
 وقال النوري في تهذيب الاسماء واللفاظ نزل الكوفة في الجزيق وتوفي بها  
 وقيل عاد الى المدينة ودفن في البقيع وعلى هذا فليس هو مدفون في حصص ولا  
 في غيرها وانما هو مدفون في المدينة او في الكوفة شجر مدنا الى منزلنا  
 ونحن في غاية النشأة والصفاء وكمال البشر يارة الصالحين وحفظ  
 عهود الوفاء شجر لما قرب صلاة الجمعة ذهنا الى خارج البلدة الى الجامع  
 الذي دنف فيه الصحابي الجليل سيدي خالد بن الوليد رضي الله عنه لاجل صلاة  
 الجمعة فيه مع الاخوان فسرنا في الطريق على الوادي المسمى بالكتيب الاحمر  
 عندهم الذي يقال انه استشهد فيه ثلاثمائة رجل من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقرا ناله الفاتحة ودعونا الله تعالى هناك بما يتسرنا من الدعاء  
 شجر دخلنا الى جامع خالد بن الوليد رضي الله عنه وصلينا فيه صلاة الجمعة  
 ثم زدنا صبح خالد بن الوليد رضي الله عنه ونحن جماعة كثير من من صلى معنا  
 في ذلك الجامع ووقفنا حول قبره وقرا ناله الفاتحة ودعونا الله تعالى لسكان  
 وجميع اخواننا المسلمين قال النوري في تهذيب الاسماء واللفاظ هو ابن  
 وقيل ابو الوليد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة  
 ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي سيف الله امه لياية الصغرى بنت  
 الحارث اخت ميمونة ام المؤمنين اسلم خالد بعد الحديبية وشهد غزوة مؤتة  
 وسماه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ سيف الله وشهد خيبر وفهم مكة وحسينا  
 وكان من المشهورين بالشجاعة والشرف والرياسة ثبت في صحيح البخاري عنه  
 انه قال لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة اساف فاقبت في يدي الاصفحة  
 يمانية وقال الزبير بن بكار وغيره كان خالد هو المقدم على خيول قريش  
 في الجاهلية ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنة  
 الخيل فيكون في مقدمتها واسم ابو بكر رضي الله عنه على قتال مسيلة الكذاب  
 والمزديين باليمامة وكان له في قتالهم الاثر العظيم وكه الاثار العظيمة المشهورة  
 في قتال الروم بالشام واليمن بالعراق واقام في دمشق وكان في قلنسوته شعر  
 من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنصرون به وبركة فلما زال منصور  
 وكما حضرت خالد الكوفة قال لقد شهدت مائة زحف ونحوها وما في يدي  
 موضع شبر الا فيه ضربا وطعنة اورمة وهذا انا اموت على فراشي فلا تأمت

عبد الله بن مسعود

ترجمة خالد بن الوليد  
 رضي الله عنه



اعين الحنا وما لي من عمل ارجى من لاله الا الله وانما متبرس بها وتوفي في خلافة  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة احدى وعشرين وكانت وفاته في حمص  
وقبره مشهور على نحو ميل من حمص وقيل توفي بالمدينة قاله ابو ذرعة الدمشقي  
عن دحيم والصحيح الاول وحرث عليه عمر والمسلمون حنا شديدا الى هذا كلام  
الزوي رحمه الله تعالى وقال الهروي في كتاب الزيارته وقيل ان خالدا  
مات بقرية على نحو ميل من حمص وقيل هذا الذي بحمص هو خالدين بن زيد الذي بنى  
القصير بحمص واثار القصر غربي الطريق انتهى قلت وكون قبره في حمص في مزاره  
المعروف به الآن مما لا ينبغي ان يشك فيه لان تلك الحضرة عليها الجلالة والمهابة  
والوقار وكانت بعض من معاصيها حفظ شيئا من قصيدتنا الدالية التي امتد حناها  
بها سابقا ونحن في بلاد ناد مشق الشام وكنتناها وارسلناها الى حمص فوضعت  
في الحائط عند قبره فقاموا نشد في تلك الحضرة ما كان يحفظه من تلك الأبيات  
فصار من ذلك خشوع عظيم وحصلت للجائسين احوال سنية والقصيدة المذكورة  
هي قولنا سابقا في مدح خالدين الوليد رضي الله عنه

ان حوصا بخالدين الوليد	في حمص لشجها والوليد
قرئ من كعب بن لؤي	يسل قوم ذوي مكان صيد
نسل بخزوم بن قطة كانت	أمة من ذوات أصل مجيد
أخت ميمونة الشريفة قدرا	زوجة المصطفى الرسول أشيد
ثأله منه قد تلاءه لدينا	نسل عقد ذر أنضيد
كان يمتن بالوفاء يوم وعد	ويخلف الوعيد يوم الوعيد
جبل من هدي تشعشع بني	فاهدى من لدرى من لعيد
وهو سيف الله الذي ما انتفاء	الآزال رأس العنيد
لقب خصه الرسول به يوم	م غزا مؤنة مجيد مجيد
كم في من جاج ورقا جب	ذلك اليوم فهو يوم الحصيد
كان يدعى فيسجيب سريعا	لجوب العدا بعزم شديد
تكانة الذي دعاه اليها	قد دعاه لقصة من ثريد
أسدا كان من أسود المأزني	كاسر كل ضيع صنديد
ما تلوى في كفه الرمح	عوضته الروس جيد الجيد
ومجيش سيف به صايسف	وهو في غمده وفي العنيد
صار ثم كيفما توجه أفرق	مطلق الحد في ذوي التقيد
لا يبر في الوغاثات الموالى	لقتال المجدين العبيد
وهو في الجود والمكارم مجر	ما على بين يره من منجيد
صحب المصطفى النبي الى ان	نال في صدقة مقام الشهيد
طال لنا نصره ببعض يسوف	ما لها في الجروب عن السويد
وحجى دينة المئين بقصرهم	من يوم البياح شهر جليل
خاض في الله كل غرة حرب	كفها دونه الردي بالوصيد
وجلاها بعزمه في وجوه	من صحاب نفوق أوجه عييد
كان في الحرب ذا افتخار	قصدا من الامور رشيد
حيث حمص به نفوح مسك	فتغوه البلاد بالقتيد
راح منها العاصي بن زيد	سيرة خالص من التنكيد
ولديها ابو الوليد مقسم	للذي يشكي ولستفيد
رايضا كالبن بن بالقرية	خوف ذي كبد من الغي سيد

دَرَكٌ فِي ضَمَانِهِ لِبَنِيهِ  
 بِاسْقَى اللَّهُ عَهْدًا خَالِدًا قَدِيمًا  
 غَزَا رَأْسَ رَسُولِ آتَاهَا  
 شَهِدَ النِّعَةَ فَفَتَحَ عَمَلَهُ حَقًّا  
 وَأَقْبَلَ يَتَقَتَّى جَمْعَ حَنِينٍ  
 وَسَلَوَ خَيْرَ الْخَيْرِ عَنْهُ  
 حَيْثُ وَاقَى ذَوِي الضَّلَالِ بِمَنْ  
 قَوْمَ سَوْءٍ أَبْوَأَهُدَايَةَ حَقِّ  
 أَخَذَتْهُمْ سَيُوفُ أَحَدٍ هَلَا  
 فَأَتَمَّ بِالْهُدَى طَهَارَةَ مَاءٍ  
 كَانَ رُكْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ صَلَاحًا  
 مَائَةً قَالَ مِنْ حُرُوبٍ دَخَلْنَا  
 ثُمَّ مَنِي لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ شَبِيرٍ  
 وَعَلَى مَضْرُئِي أَمُوتَ فَلَا نَأَى  
 ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَالِي رَجَاءُ  
 كَمْ لَهُ فِي بَعْضِ خِيفَةِ قَتْلٍ  
 وَرَوَى فِي الْوَعْدِ مَسِيلَةَ الْكَلْبِ  
 وَعَلَاهُ الْهَامُ بِالسِّفِّ حَقًّا  
 يَا لَوْ حَتَّى الَّذِي حَانَ فِيهِ  
 وَيَدِينُ الْأَلَمَ طَمَسَ مِنْهُمْ  
 رَدَّةً أَشْبَهَتْ أَقَالَهَ بَيْعَ  
 وَأَبْوَكَرَ الْخَلِيفَةَ لِمَا  
 وَعَدَا كَأَشْفَاعِ الْعَمَةِ دِينَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ  
 وَعَنْ الصَّحَابِ أَجْمَعِينَ وَأَكْ  
 سَادَةِ النَّاسِ بِأَلَمٍ فِي الْحَيَاةِ  
 حَفَظُوا الدِّينَ دِينِ أَحْمَدَ مَنْ  
 فَادَوْى بِأَبَا سَلِيمَانَ قَلْبَهُ  
 كُنْتُ مِنْ قَبْلِ زَيْدٍ قَبْرُكَ يَوْمًا  
 وَتَمَتَّعْتُ مِنْ حَالٍ بِقُرْبٍ  
 وَأَنَا الْيَوْمَ فِي دَمَقٍ غَرِيبٍ  
 نَاسْتَشِي فِي الْكَثِيرِ وَجِبْ عُنْدِي  
 بَعْدَتْ بَيْنَكَ الدَّيَارُ وَبَيْنِي  
 بِعَقُودٍ مِنَ النِّظَامِ تَسَامَتْ  
 أَنْ عَيْدَ الْخَيْرِ نَا بِلَسِيٍّ  
 يَرْجِي مِنْ أَلَمٍ كُلِّ خَيْرٍ  
 وَدَوَامِ النِّعَمِ فِي إِنْصَافٍ  
 وَعَلَى أَحَدِ النَّبِيِّ صَلَاحٍ  
 مَا تَلَسَّتْ بَيْنَ الرِّبَاضِ غُصُونٍ  
 شَرَّ النَّاسِ زَنَا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى  
 مَا يَزِيدُ أَهْلَ حِمصٍ وَالْحَمْدُ عَلَيْهِ مَا قَالَه الصَّاحِبَانِ فِي ذِكْرِ السَّابِقَةِ فِي وَفَايَاتِ

عبد الله بن عمر بن الخطاب

الصحابه . وعبارته عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما توفي بمكة ودفن  
 بفتح وقيل بذي طوى انتهى وفي القاموس ذو طوى مثل الطاء يعني المهلبة  
 فيكون موضع قرب مكة وقال في المصباح وذو طوى واد بقرب مكة على نحو  
 فرسخ ويعرف في وقتنا بالانهر في طريق التنعيم ويحوز صرند ومنعه وضمر  
 الطاء اشهر من كرها فمن نون جعله اسما للوادئ ومن منه جعله اسما للبقعة  
 مع العلمية او ضعه للعلمية مع تقدير العدل عز طوا انتهى وقال الزوي  
 في تهذيب الاسماء واللغات توفي ابن عمر رضي الله عنهما بمكة سنة ثلاث وسبعين  
 بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر وقيل بستة اشهر وقال يحيى بن بكير توفي  
 ابن عمر بمكة بعد الحج ودفن بالمحصب وبعض الناس يقول بفتح بالخاء للجهة  
 موضع بقرب مكة وقال ابن عبد البر في الاستيعاب مات عبد الله بن عمر بمكة  
 وكان اوصى ان يدفن في الحل فلم يقدر على ذلك من اجل المجاج بن يوسف فدفن  
 بذي طوى في مقبرة المهاجرين وكان المجاج قد امد جلا فسم زج ربح وزجده  
 في الطريق ووضع الزج وظهر قدمه وذلك ان المجاج خطب يوما واخذ الصلاة  
 فقال ابن عمر ان الشمس لا تنظر اليك فقال المجاج لقد همت ان اضرب الذي فيه عينك  
 قال ان تفعل فانك سفيه مسلط وقيل انه اخفى قوله ذلك عن المجاج ولم يسمعه  
 المجاج وكان يتقدمه في المواقف بعرفة وغيرها الى المواضع التي كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقف عليها فكان ذلك يعز على المجاج فامر رجلا معه جربة  
 يقال انها كانت مسمومة فلما دفع الناس من عرفة لصق به ذلك الرجل فامر  
 الحرية على قدمه وهو في غرر رحلة فرض منها اياما فدخل عليه المجاج يعق  
 فقال له من بك يا ابا عبد الرحمن فقال وما تضع به قال قتلتني الله ان لم اقتله  
 قال ما اراك فاعلا انت الذي امرت بخشي بالحرية فقال لا تقتل يا ابا عبد الرحمن  
 وورد عنه انه قال للمجاج اذ قال له من بك قال انت امرت باء دخال السلاح  
 في الحرم فلبث اياما وصلى عليه المجاج انتهى وذكر الهروي في الزيارات  
 ان المدفن في حصن انما هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يعرف  
 بصيغة التصغير لا عبد الله اخوه وقيل ان عبد الله قتل بصفيان والله اعلم  
 وعبد الله بن عمر قتله المجاج بالمدينة وقيل مات بمكة ودفن في الحرم وقيل  
 في مقبرة المهاجرين والله اعلم انتهى ثم اتينا عدنا الى منزلنا ذلك ونحن نتذكر  
 المسائل العلمية وننظر في معاني بعض آيات من القرآن وقم السؤال عن تفسيرها  
 من ذوي الهمم العلمية ثم يتنا في اتم الاحوال . وتحقيق الامال . الى ان اصبح  
 صباح يوم السبت وهو اليوم العاشر من المحرم من هذا السفر المبين . والسبح  
 المأمون . فجاء الذين يارتنا نقيب السادة الاشراف . في تلك البلدة المباركة الاطراف  
 وهو الحبيب النسيب الكامل السيد عبد الرزاق وحضر عندنا قاضيا وخطبا  
 وعلما واهلها وجلسوا حصّة من الزمان . ونحن في المذاكرة معهم في انواع المسائل  
 العلمية وهم لنا في غاية الادب . الى ان قرب وقت الظهر . وحان افتراض  
 الصلاة بكمال الطهر . فقننا وادينا الصلاة في مكاننا ذلك . مع الجماعة الذين  
 وجدوا معنا هناك . وهما على الذهاب الى شط نهر العاصي في بستان في مشرق  
 ونحن في غاية الابتهاج والشروع . وكان دعانا اليه من نحن في داره ومحلته حسنة  
 الاحوال المأنوسة . نحن العلماء الكرام مولانا محمدا فدي المصطفى يومئذ يحضر المحرم  
 فذهبا اليه . وحلنا لديه . فاذ هو بستان تركض النسيم الرطبة في ميدان  
 مروجه . وتبعق الانهار الغصّة بين حدايقه النضرة فالداخل اليه من عرف  
 خروجه . فاذ كنا عبد النبي بن والروبة الشامية . حتى انشأنا هناك من النظام

اليوم العاشر

المستطاب هذه الآيات الأودية • فقلنا في ذلك • بمؤنة القدر المالك •  
 وبستان على العاصي السعيد • بحصن ما عليه من منجد •  
 نزلنا تحت ظل الدوح منه • فيا لك ثم من ظل مد يد •  
 تظل فواح النسمات تهدي • الشافيه من طيب حيد •  
 والعاصي هناك بسط كفي • عليه الحج كالدر النضيد •  
 يروك فيه كاللبن المصفى • زلال الماء في عنق شدي •  
 ادام الله دولة من دعا • اليه بنشأة العمل السعيد •  
 امام الفضل محمود السجيا • كريم الاصل ذي الرأى السديد •  
 محمد الذي حصننا مت • به بين المولى والعبيد •  
 حماه الله من كل البلايا • وكرمه على اعد الجدي •  
 وساق اليه رونق كل فضيل • وبهجة كل انعام جدي •

ولم نزل جالسين في ذلك المكان • غنى ومن كان معنا من الأصحاب والاعوان •  
 الى اذ صليت صلاة العصر نحن والجماعة • وحصلنا على حال الثواب ان شاء الله •  
 تعالى يا تمام الطاعة • ثم عدنا الى منزلنا الموعود • الذي هو باقاع الخيرات •  
 ان شاء الله تعالى مغفور • وقد كنا من باق الطريق • على زاوية الشيخ جمال الدين •  
 احد الصالحين من خير الفرق • قد دخلنا الى تلك الزاوية • وفيها منير الخطابة •  
 وشهد الانابه • ووقفنا بالقرب من قبر الشيخ جمال الدين المذكور • وقراءنا •  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يقدر لنا من الدعاء المأثور • وهو رجل من •  
 اولياء الله تعالى ذكره • اننا شهدنا حاضرا فزع جزير زود مع السلطان •  
 سليمان خان • عليه الرحمة والرضوان • ومع ذلك انه كان في حصن ولم يبارق •  
 اهله ولا ساعة واحدة • وله كرامات كثيرة • وخوارق شهيرو • ونقلوا لنا عن •  
 بهجته انه كان يقول كما هو مذكور فيها من جاء الى زاويتي وزارني فانا ضامن •  
 له عند الله تعالى ان اشفع له يوم القيامة وزدنا عند اولاده الكرام • وانجابه •  
 الأئمة العظام • قدس الله ارواحهم الطاهرين • واسرهم الطاهرين • شهر عشر •  
 لما اصبح الصباح • وانكشف شمس الصباح • وكان ذلك اليوم يوم الاحد الحادي •  
 من المحرم من هذا السفر • عز منا على الذهاب • وركبنا خيولنا وسرنا على بركة •  
 الله تعالى الكريم الوهاب • وخرجت الجماعة معنا للوداع • وفارقناهم على كل •  
 ما قلناه الاعين وتمتع به الاسماع • ومررنا في الطريق على مقام شريف •  
 فيه قبر منيف • يقال له عندنا من قبر بابا عمرو بن عمرو • انه كان ساعى النسي •  
 صلى الله عليه وسلم فنذكرنا بعض الناس انه قبر عمرو بن عبسة الصحابي رضي الله •  
 عنه قلنا • وليس في الصحابة من اسمه عمرو بن عبسة بالون قبل الباء الموحدة •  
 وانما هو عمرو بن عبسة بالباء الموحدة بعد العين المهملة من غير نون قال •  
 النوني في تهذيب الاسماء عمرو بن عبسة بعين مهملة ثم باء موحدة مفتوحتين •  
 ثم سين مهملة على وزن عدسه وهذا الضبط لا خلاف فيه بين اهل الحديث •  
 والاسماء والتواريخ والمؤلف وغيرهم من اهل الفنون وبعضهم يبد فيه نونا •  
 وهذا غلط فاحش اسم قديما وسكن حمص وتوفي بها وذكر الصاغاني في •  
 وفيات الصحابة انه توفي بمصر وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب عن عمرو •  
 ابن عبسة انه قال النبي في روي ان عبادة الاوثان باطل فسمعت رجلا وانا •  
 اتكلم بذلك فقال يا عمرو ان بكلمة رجلا يقول كما تقول قال فقلت الى كلمة اول •  
 ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستخيف فقبل الى انك لا تقدر عليه الا •  
 بالليل حتى يطوف فتحت بين يدي اللبسة فاشعرت الا بصوته يهلل فتحت اليه •

اليوم الحادي عشر

فقلت من انت فقالوا نابعي الله فقلت وما نبعي الله فقال رسول الله فقلت  
 وبم ارسل الله قال بان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتكسر اوثان وتحتسب الدما  
 قلت ومن معك على هذا قال حرو عبد يعني ابا بكر وبلا فقلت ابسط يدك  
 ايايكم فبايعته على الاسلام قال فلقدر ايتني وانابع الاسلام قال فقلت  
 اقيم معك يا رسول الله فقال لا ولكن الحق بقومك فاذا سمعت باي قد خرجت  
 فاتبعتي قال فلحقته بقومي فكتكت وهنا فتظلم اخبر حقا انت رفقة من يترتب  
 فسا لهم عن الخبر فقالوا خرج محمد من مكة الى المدينة انتهى فدخلنا الى ذلك المزار  
 ووقفنا قبالة القبر وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء  
 ثم لم نزل سايرين . وقد تعين معنا جماعة من اتباع حاكم حصو في ذلك الوقت  
 والحين . الى ان وصلنا الى قرية الرستن بفتح الراء وسكون السين المهلة بعدها  
 ثمانية وثلاثون مائة مائة ونون قال في القاموس رستن كجسر بليد بين  
 حماة وحمص انتهى وفي كتاب الزيارات لهرودي قال الرستن مدينة قديمة بها آثار  
 تدل على عظمها واصحاب الرس بها كانوا وقد ذكرت في الكتاب العزيز انتهى فنزلنا بها  
 في المزار المشهور ان فيه قبر الولي الكامل شيخنا الشيخ ابي يزيد البسطامي قدس سره  
 وهو في مرتفع من الارض فيه جامع محراب ورواقات وعمارات للخدام والمجاورين  
 فيه وفي خارجه بيوت لاهل تلك القرية وقد كانت مدينة فيما تقدم من الزمان  
 كما يشير الى ذلك ما تهدم فيها من البنايات وقبر الشيخ ابي يزيد قدس سره في قبعة معتق  
 عليه . وعلى قبره جلالة وهيبته يحققان حضوره هناك ويشيران اليه . فدخلنا  
 الى زيارته ووقفنا عنده وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء  
 وصلينا الظهر هناك مع الجماعة وقد صنع الخدام لنا الضيافة على طريقة الفقهاء  
 والبسطامي بفتح الباء الموحدة وقيل بكسرهما نسبة الى بلد بطريق نيسابور ذكره  
 الا سيوطي في لب اللباب واسمه طيفور بن عيسى بن زادم بن عيسى بن علي احد مشايخ  
 الصوفية وكان جده محمدا فاسلم وكان لا يزيد اخوان صالحان عابدان وهو جدهم  
 قال ابن خلكان وله مقامات ومجاهدات مشهورة وكرامات ظاهرة توفي سنة  
 احدى وستين وما يتبين وقد ذكر ابو نعيم ترجمة وذكر عنه كلمات حسنة واطال  
 في ذلك قال اشارته فاته . وعباراته عند عار فيها كاشفة انتهى وقد نظمت في وقت  
 زيارته هذه الابيات وهي قولنا

لا يزيدها ما في الرستن	قبر اتاه يزوره عبد العني
متوسلا عند الاله بجاهد	وكما لرفعة شانه في الاشون
ان يمح المستجدين عنانية	من فضله وبما تحاول يعتني
وسقى لاله ابا يزيد وترية	نصته صوب قول العذي الهني
وادام فم مراعيا معمورة	بالجود في عزم الكرم الحزين
لا زال سر الله منتشرا	ولو مع الانوار من قلب سني
طول المداما هب ريح صبا وما	نفخت حدا بوزنيق والسوين

وعندنا في دمشق الشام في نواحي المرح القبلي قبر علي بن ابي طالب في داخل بيت بالقرب  
 من قرية تسمى قريحا مشهور في تلك النواحي ان هذا القبر قبر ابي يزيد البسطامي  
 رضي الله عنه وله كرامات كثيرة بين اهل تلك القرية وقد ذهبنا الى ذلك المقام  
 وزدنا في اليوم الرابع من محرم الحرام سنة اثنين ومايئة والف مع جماعة كثيرين  
 من الاصحاب ومن من الاحباب . وقلنا في ذلك من النظام المستطاب .

لا يزيدها الكامل البسطامي	اسم مزار في اجل معتام
في اوج موقية علت فكما منها	للعين في الافلاك بلد تمام

ابو يزيد البسطامي

بحلوله المشهود والاكوار  
 فتمت اليه خواطر الاقوام  
 ذاك المنير على مدار الايام  
 ربط الذبول مثل الاكام  
 فيه الشفا من سائر الايام  
 ولطيف تشبذ هضم طعام  
 في قرب حضرة شيخنا المقدم  
 اصحاب راس في العلوم وهام  
 بالنور منك تحوت كل ظلام  
 منك التبرك مع حصول مرام  
 هو عادة المولى الجليل السامي  
 تغلغز الافكار والا فرام  
 ميراث مختار اشته تهاجي  
 وافاد كل بحق علام  
 عنازل بنادير الاوهام  
 فلما اوزه فينا كوز مدام  
 موصولة بلطائف الانعام  
 عن كل معنى مطرب الانعام  
 واسبغ منا ساكن التهانم  
 من رحمة الرحمن غشاها من  
 محفوفة من نور جناب  
 وانار منافيه فرط غلام  
 وادام رفعة قدره في الشام  
 لطف الجناب وصوله الضمان  
 طول المدام سائر الاستقام  
 قد ساد كل الناس بالادغام  
 ولطيف اخلاق وطيب كلام  
 ذاك المزار لهم كمال تاهي  
 من نسل يجرى في الكارم طاهي  
 من كل ما يدعو الى الاقام  
 اضحي يلوذ بهم من الخدام  
 فينا يحل نصر الاسلام  
 اعدائهم في سائر الاحكام  
 وشدت طوبى الروض بالترام  
 يشي السامع من بدع نظام

وذكر الشيخ علي بن ابي بكر الهروي في كتابه الزيارات ان في مدينة بسطام قبل الشيخ  
 ابي يزيد البسطامي وعنده قبل شيخ الشيخ وهو شيخ ابي يزيد رضي الله عنهما  
 قلت وابي يزيد البسطامي رضي الله عنه احد مشايخ الطريقة النقيشية  
 اصحاب الهم العلية والاخلاق الرضية والكمال السنية والحضرة المحمدية  
 والورثة الاحمدية وقد اتصل بنا مد هذه الطريقة والعهد الوثيق بوضع  
 بيان هذه الحقيقة من طريق الباطن ومن طريق الظاهر فاما طريق الباطن

وهو طريق الروحانية فقد انصاع عهدنا وما بعثنا واقتدانا في واقعة رايانها .  
ومطار جنة روحانية وجدناها . من روحانية الامام الجليل . والنسخ الكامل  
صاحب التكيل . الحجة علاء الدين عطار قدس الله روحه . ونور ضريحه . وهو  
اخذه هذه الطريقة المحرسة . والحقيقة الماثوسه . عن الشيخ بها . الذي تمسند  
رضي الله عنه الذي سميت هذه الطريقة بالنقشبندية نسبة اليه ومعنى نقشبند  
ربط النقش باللغة الفارسية يعني اثبات نقش التوحيد في لوح القلب وتحقيق  
القلب به وادامة استحضار بحيث لا ينفك عنه والحججه بها . الدين اخذ عن  
المولى الامام الكامل الوجلال . المعروف بامير كلال . بضم الكاف الفارسية  
وهو اخذ عن الشيخ محمد المعروف بابا الساسي بكسر السين المملكة وتشديد اليم  
نسبة الى قرية من قرى بخاري وهو اخذ عن الشيخ علي الراميني بالراء بعدها الف  
ثم بعد الميم المكسورة ياء مشاة قتيبة فتاء مشاة فوقية فتون فياء النسبة الراميني  
اسم قصبة كبير من ولاية بخاري وهو اخذ عن الشيخ محي الدين فغني عن البوت  
فالجيم فالياء التحتية فالراء فالعين المعجمة فالنون نسبة الى الجين فحق نسبة  
الى قرية من ولاية بخاري وهو اخذ عن الشيخ الكامل عارف ربي كروي بالراء والياء  
التيهية بعدها واو ثم كاف فارسية مفتوحة ثم راء نسبة الى ريوكر اسم قرية من قرى  
بخاري ايضا وهو اخذ عن الشيخ عبد الحافي المجداني بالعين المعجمة نسبة الى  
مجدان قرية من قرى بخاري وهو اخذ عن الخضر عليه السلام من طريق الروحاني  
وعن الامام يوسف المهدي من طريق الجثنائه وهو اخذ عن الشيخ علي الفارسي  
بالفاء والراء والميم نسبة الى فاريد قرية بخاري وهو اخذ عن الشيخ ابوالقاسم  
الكركاني بالكاف الفارسية والراء نسبة الى كركان من ولاية بخاري وهو اخذ عن  
الشيخ الكامل ابوالحسن الخزافي بالخاء المعجمة والفاء نسبة الى قرية بخاري  
واخذ ايضا عن شيخ الكامل ابوعثمان المغربي سعيدين سلام فله طريقتان  
فاما ابوالحسن الخزافي فانه اخذ عن شيخه الامام الكامل ابوبزيد البسطامي  
المذكور في هذه التسمية من طريق اللقاء الروحاني دون الجسماني فان ابوبزيد  
مات قبل ولادة الخزافي بكثير وابوبزيد اخذ عن الامام جعفر الصادق رضي  
الله عنه من طريق اللقاء الروحاني لا الجسماني ايضا والامام جعفر الصادق  
اخذ عن الامام القاسم بن محمد بن ابوبكر الصديق رضي الله عنه واخذ ايضا عن  
الامام محمد الباقر فله طريقتان ايضا اما طريق الامام القاسم فانه اخذ عن علي  
الفارسي رضي الله عنه وسلمان اخذ عن ابوبكر الصديق خليفة رسول الله رضي الله عنه  
وهو اس سلسلة النقشبندية وبه سمي هذه الطريقة بالكرية نسبة الى ابوبكر  
رضي الله عنه وهي طريقة السرا الذي وقر في صدد رضي الله عنه بشهادة النبي  
صلى الله عليه وسلم له بذلك في قوله عليه الصلاة والسلام لم يفضلكم ابوبكر  
بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشئ وقر في القلب وفي رواية لسروق في صدد اي سكن  
فيه وثبت من الوقار وهو الحلم والرزانة كذا في نهاية ابن الاثير وابوبكر رضي الله عنه  
اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل وجبريل  
عن الله تعالى واما طريق الامام محمد الباقر فانه اخذ عن الامام زين العابدين  
علي ابن الحسين وهو اخذ عن ابيه الامام الحسين رضي الله عنه وهو اخذ عن ابيه  
الامام ابي الله الصالح علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وعن بقية الصحابة  
اجمعين ومنه تفرعت طرائق الصوفية كلها لانه باب مدينة العلم كما يشير اليه  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انا مدينة العلم وعلى بابها والامام علي  
اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن خضر رب العزة جل جلاله .





حجاء

يا فون انت وبابا وباسين  
تدعوك اهل حجة اليوم ياسين  
نشرت راية فضل في البلاد فلا  
تطوي وارطوب عنها الا حايين  
فقد اعدت لنا ذكر الذر مضى  
هم الشيوخ لنا تلكا لاساطين  
جئنا الى حيكم نرجو نيارتكم  
تبركوا طبق ما اهدينا الذي  
واننا عصبة بالصالحين تمت  
لنا عزيم فالصعب تهوينا  
مناعلكم سلام الله ما فغبت  
ريح الصبا فالحننا الراحين  
وما تالو برق البرقين وقد  
غنى الخيام ومنها راق تلحين  
ثم لم نلت حتى ورد علينا وارء الكرام . ورايد البهجة والسرور لانعام . قد خلنا  
الى حجة الحية . وطابت نشأة هاتيك العشبة . والله دنا لنا زي صاحب هذه  
الآيات التي هي لحقود الجواهر تواني . وان كان قالها في شأن وادينا الذي بدشئنا  
فان الحديث شجون والمثل ضرب من الكلام .  
وقانا لحة الرضا وارء  
نزلنا دوحه فحننا علينا  
وارشفنا على طراو زلاو  
يصد الشمس في واجهتنا  
تربح حصا حالية العدا  
حق مرنا على ذلك الجسر العالي . وشهدنا كوكب ذلك المجد المتلالي . قان شنا في ليا  
لنا كما نطنا . سابقا في نظير هذا المكان . على مقتضى ما تقدم من الزمان . وذلك  
قولنا  
الحس على وتحت الماء بدقوت . والطير غنى وكفى الغصن قد صفق .  
لما نسيم الصبا بين الرابا خفق . سوق النهاب بضاعات الاساق .  
حتى تلقانا صديقنا خضق يس قدي المذكور بسدد الرجب الواسع . ووجهه  
المضي اللامع . فانزلنا في ذلك القصر اللطيف . واجلسنا في ذلك المكان المنيق .  
وشبابيك القصر مطلة على نهر العاصو المطيع . لاحكام المسرة ودوى الخليم . كما قام  
الحاجري . وانه بهذا الصق جحرى .  
لدوا على الهوى وحكم الخلاعه . الفسح لالوقار وطاعه .  
ثم اتنا قلنا في ذلك الحين . هذين البيتين اللذين معناها ليس على الغيب بضنين .  
الايها الساري بعزم وهمة . لغنى حجة سرت في غاية الاجر .  
فليست حجة في الودي غير جنة . الم تنظر الأتوار من تحتها جحرى .  
وتذكرنا قولنا بن حجة في صدد قصيدة التي ارسل بها من طرابلس الى شيخه شيخ الاسلام  
علاء الدين بن القضاى يشوق فيها الى حجة . وهي قوله  
بوادى حجة الشام من اين الشط  
بلاد اذا ما دقت كوز ما بها  
ومن يجتهد في ان في الأرض بقعة  
وصوب حديث ما بها وهو لها  
بمعصمها ان دار ملكوى سوارها  
تنظم بالشططين در ثمارها  
وترخي علينا للعصون ذوايا  
ومد مد ذاك النهر سا قامد لمجا  
لونا خلا خيل النوا غير فالقوت  
سقى سحبا ان قل دسى سحابة

ويا اسطر النمل التي قد تسلسلت  
ولا زال ذاك الخط بالطل مجعاً  
لويت عنان في هواها عن اللوى  
ولذ عنان الغفرل بنينا بها  
منازل احبابي ومبت شيعتي  
نعت بها دهر ولكن بلبته  
ومد شط عنى كملها وتباعه  
وقد جاء شرط الدين في غيبه  
وحط على الدهر عمداً وثاني  
وسجعة جمع الثمار لما بها  
امثل شوقاً تسكها في ضميري  
وقد صار يثني الام غوى بسعة  
واصبح نظمي راجعاً الى ورا  
الى آخر قصيدة الموجد في ديوانه المشهور بقبائله في اهل السرقات والهناء  
ونيل المقصود وحصول المنى الى ان اصبح الصباح . وناوى المؤذن على الفلاح .  
وهو صباح يوم الاثنين الثاني عشر من المحرم ونحو روضي لاني ونشروا لقبال قد الشرح  
وقد جلسنا في ذلك القصر السامي . وقامنا ذلك الوقت التام النامي . وسعنا  
اصوات المواخير للوضو على نهر العاصي . فاطر بنا ذلك الصوت المطرب لكل  
داني وقاصي . فقلنا في ذلك من النظام . على حب ما اقتضاه المقام .  
حماة تلك التي ما مثلها بلسن . كل دان الى الاهلين او قاصي .  
ترن قلباً لاهول الغريب بها . حتى نواخيرها تكي على العاصي .  
فأسمعنا هاهنا السيد الحبيب النسيب يستأفدي المذكون . فحصل له كمال الموانسة  
بذلك وغاية السرون . حتى انشدنا من حفظه هذين البيتين وذكرنا انه  
انشد هاهنا السلطان المرحوم سليمان خان . من آل عثمان . ايد الله تعالى دولتهم  
على مدا الا زمان . وذلك لما قدم الى حجة المحرم . وراى حضرة جد هم الكبير  
صاحب الاسرار الماتية . وهما قوله ولا قطع بانها من انشائه او انشاده .  
او مما تمثل بها في سعادة اسعاده .  
شبه السمار بنودكم ابقار . مذلتهم شرقاً وزاد وقار .  
بذمت حماةكم وشتم اصبح . جنات عدني تحتها الانهار .  
شعر جارة الى عندنا لاجل الزيار . والاجتماع اكابر تلك البلدة وعلماؤها . وحضر  
في مجلسنا علمتها واشرفها وعظماءها . وكان منهم فخر الاشرف الكرام . وعمدة  
الفضلاء العظيم محضر الشيخ علي من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني  
قدس الله سره وهو الان شيخ السجادة . على طريقة القادرية الاية السادة .  
ومعه ولده السيد . ونجله الى حيد . وحضر عندنا ايضا اولاد عمه  
السعداء . وذريتهم وقاربهم اهل الشرف المحدي والشرف القادري باجاء حرة  
النساء . واجابة النداء . فحصل لنا بهم التبرك التام . والتشرف العام . وفي ذلك  
العام . ومنهم فخر الاعيان والاشراف . وبركة هاتيك الجهات والاطراف .  
الحبيب النسيب السيد احمد من ذرية الشيخ علي ابن عطية . قدس الله سره .  
باسم الله القدوس . وعمرهم ايضا من الكبار والاعيان . حفظ الله تعالى  
بهم البلاد . ونفع العباد . في جميع الا زمان . وشكر هذا الى زيار  
صريح شيخنا . ومذكر عهدنا . حضرة الشيخ الكامل . العالم العاقل .

اليوم الثاني عشر

الطريقة القادرية

والسيد احمد

السيد عبد الرزاق من ذرية الشيخ الجليل الرباني . الشيخ عبد القادر الكيلاني .  
 فانما اجتمعنا به رحمه الله تعالى وهو حي في سنة خمس وسبعين بعد الألف في حواء  
 في ذهابنا الى الروم ذلك العام . وحصل لنا من مهادنة الشريفة كمال النفع  
 الزام . كان رحمه الله تعالى صاحب هبة وجلال . ومواساة وكمال . فليس للملايين  
 الفاضل . والغالب عليه الخدبة الآلية وعمل اهل الآخرة . وقد اتى بعد ذلك بسنين  
 الى بلاد ناد مشق الشام . قاصدا الحج الى بيت الله الحرام . فاجتمعنا به ايضا وحصل  
 لنا به كمال المنة . على حسب ما كان عندنا له من المجاشة . وكان اول كلام له معنا  
 قوله الحق لا يكون الا لله وكلمات اخرى تؤذن بعلوم مقاصد . وكمال عنايته بالخلق  
 وزيادة احترامه . واما بيان الطريقة القادرية التي اتصلت بنا منه رحمه الله تعالى  
 فاننا تلقينا ذلك العهد الوثيق . وخرقة العلم الالهي والتحقيق . عن شيخنا المذكور  
 رحمه الله تعالى وهو تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شرف الدين والسيد  
 شرف الدين تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد احمد تلقى ذلك عن والده وشيخه  
 السيد علي والسيد علي تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد احمد والسيد احمد  
 تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد قاسم والسيد قاسم تلقى ذلك عن والده  
 وشيخه السيد يحيى والسيد يحيى تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد حسين  
 والسيد حسين تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد علاء الدين علي والسيد علاء الدين  
 علي تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شرف الدين يحيى الملقب بسيف الدين وهو  
 اول الاجداد . الذين جاءوا الى حواء من بغداد . وذلك في سنة اربع وثلاثين  
 وسبعماية واستوطن حواء وكانت وفاة بغداد والسيد شرف الدين يحيى .  
 المذكور تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شهاب الدين احمد والسيد شهاب الدين  
 احمد تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شمس الدين محمد والسيد شمس الدين محمد  
 تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد عبد الرزاق ابي بكر والسيد عبد الرزاق  
 تلقى ذلك عن والده وشيخه البان الاشهب . والطراز المذهب . القطب الرباني  
 والعزم الصمداني . والنور الرحاني . السيد محمد الدين ابي صالح عبد القادر الكيلاني .  
 رضي الله عنه المشهود هذا الطريق به قالت شيخنا العلامة المحقق الشيخ علي  
 الشيرازي المصري في حواشيه على المواهب اللدنية للشهاب القسطلاني ما نصه  
 عبد القادر الكيلاني بكسر الكاف ويقال بالميم الكسوة ايضا قال في الانساب الجليلي  
 والجيلاني بالكسوة الى جبل ويقال لها كيل وجيلان وكيلان بلاد مغربة وراة طبرستان  
 انتهى والسيد عبد القادر تلقى ذلك عن الشيخ الصالح ابي سعيد المبارك ابن علي الخزازي  
 البغدادى وهو تلقى ذلك عن شيخ الاسلام ابي الحسن علي بن محمد البخاري وهو  
 تلقى ذلك عن الشيخ ابي الفرج الطبرسي وهو تلقى ذلك عن ابي الفضل عبد الرحمن  
 ابن عبد العزيز التيمي وهو تلقى ذلك عن الشيخ الكبير العارف بالله تعالى ابي بكر دلف  
 ابن محمد الشبلي وهو تلقى ذلك عن سيد الطائفة ابي القاسم الجنيدي البغدادى  
 وهو تلقى ذلك عن سري الدين السقطي وهو عن معروف الكرخي وهو عن ابي الطاهر  
 وهو عن حبيب العجمي وهو عن الحسن البصري وهو عن الامام علي بن ابي طالب رضي  
 الله عنه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عن امين الوحي جبريل عليه السلام  
 وهو عن لسر كثره شئ وهو السمع البصير وكانت شيخنا المرحوم الشيخ عبد الله  
 المذكور رضي الله عنه بعد اخذنا عن ذلك العهد والمصاحفة والاجازة في طريق  
 القادرية ونحن في ذلك المجلس نزع في الحال عمامة المنصاة الكبيرة عن راسه وامر  
 فقسمه ان يفتق تاجه القادرى ويخيطه في عمامتنا ففعل كذلك ونجى الحاضرون  
 منه وعلى انه كان بالهام من الله تعالى واسارة جليلة واضحة والسادة القادرية

هناك زاوية كبيرة معمورة بالأدعية والأذكار . وكان الأناشد . في بث المرحب  
وحسن الأسرار . مطلة على نهر العاصي . آخذة بجناح القلوب والطرائق  
كل من شاهدها من الداني والقاصي . ثم عدنا إلى مجلسنا الأول . في القصر الذي  
عليه في أنواع الكمالات المعقولة . وبيننا نحن جالسون على المائدة اذ دخل علينا في وقت  
الظهر رجل مجذوب من المجاذيب الكبار . اهل الغيبة والاخذ والترح في الأنوار .  
اسمه الشيخ داود وهو من اهل حجة بحجة الناس ويعتقدون فيه الخير وكان من جملة  
قولنا . بعد ما جلس معنا . ما رأيت مجذوبا قط وليس في الدنيا مجذوب أصلا .  
فكانت تشير إلى كمال جذبه . وتمكنه في مقام غيبته . فان الغائب لا يرى غائبا .  
وان لاهل الجذبات الكمية ما هلا ومشاربا . وقلنا في هذا اليوم في مدح حجة  
المحفوظة . ذات البهجة المحفوظة .  
. ان حجة بلدة شريفة . . ربح الصبا طاب بها منه .  
. من جاءها صاد وفيها ما . . وانما حجة نخبه .  
ولا بن حجة المحوى قوله .  
. في حجة تلك رت . . مذنوبت عيشي .  
. وانا اليوم هارت . . من حامي وند جتي .  
وقلنا في معنى ذلك . بعون القدير المالك .  
. يا الله يا اهل حجة عا ملوا . . باللفظ قد طابت لكم حياتنا .  
. فان بيننا عدت ودينكم . . نسبة اصل تقتضها ذاتنا .  
. منارة الاموي عروس عندنا . . تجلي لنا وعندكم حماتنا .  
ولا بن حجة في مثل ذلك ايضا .  
. والله ان حجة شامة شامة . . وعروسها بخاسن متزايدة .  
. ودمشق بعدارها الشاهي قد . . ولت شيبته وامست بارده .  
وللقاضي فتح الله ابن الشهيد .  
. قاس حجة بخلق فاجبتهم . . هذا قياس باطل وحيا تكم .  
. فعرس جامع جلوتها مثلها . . شتان بين عروستا وحماكم .  
ولنا في مثل ذلك قولنا .  
. لحمة فخر في دمشق لذكرها . . في نسبة اخي لها قد منيف .  
. فاذا الراد المراد كرمشما . . فيها يقول بان الحوى اللطيف .  
وبينا سبه قول الشيخ تقي الدين ابن حجة المحوى .  
. قال سلطا في حجة عند ما . . اجلس مذاتنا في الصدور .  
. مشمس الشام يقوى قلبه . . يوم نفع فهو قد اضحى وزيري .  
وما احسن قول القاضي علاء الدين ابن غانم في مدح حجة المحريرة .  
. حجة في بهجتها جنة . . وهي من نعم لنا جنة .  
. لا تأسوا من حجة الله قد . . ابصرتم العاصي في الجنة .  
والعاصي هو اسم النهر الذي يقدم ذكره قال في القاموس والعاصي نهر حجة  
واسم الميماس والمقلوب لقب به لعميانة فانه لا يسقى الا بالنوعين بخلاف  
غالب الانهر وفي هذا المعنى قلنا من النظام . على حسب الحال والمقام .  
. يا حسن نهر بتر هو حجة وقد . . جرى به الماء في ليل وتجدد .  
. والناس يدعون العاصي هنا . . اطاع قهر على حكم المقادير .  
. عصي فلم يسق ارضا فجلد . . الا بحيلة وسواس النواعير .  
وقلنا كذلك . بعون القدير المالك .

عاصي حاة هو النهر الذي غدت  
 شرابه لم تدر ايدى السقا به  
 ولنا من هذا المعنى  
 لله نهر به حاة زهت  
 حاة لم تزل مطيعة  
 وبعضهم واجاد  
 نوا عير في وادي حاة اذا بكت  
 واني على نفسي لا جدد بالكا  
 وعلى ذكر النوا عير يحسن ايراد هذا الاكتفا الذي وقع لنا في قولنا  
 النوا عير هيبت  
 فاجبوا من متيم  
 وهو احسن من قول بعضهم  
 نوا عير نصت لي  
 فها هم القلب حتى  
 وبنا سبد قول الشيخ تقي الدين ابن حجة  
 مرج حاة بنوا عير  
 واعتناظ نور دمشق كذا  
 وكذا ايضا  
 وناعورة قد سلسلت دورها  
 اذا ما سقت دوحا تفرح عورها  
 ولا تبي نباته في وصف ناعورة  
 وناعورة شهبها اذ رايتهما  
 بطائرة مخصرة كل ريشة  
 وكذا ايضا  
 وناعورة قتت حسنها  
 وقد ضاع نشر ال بافا غتد  
 ومشكلا بن لؤلؤ الذهبى  
 حاكورة دولا بها  
 من حين ضاع زهرها  
 ولا تبي نباته ايضا  
 ناعورة قالت لنا بانينها  
 كم في من عجب ترك مع انفي  
 لوراس في جسدنى وقلبي ظاهى  
 وكذا كذلك  
 اعجب لها ناعورة قلبها  
 تعبانة الجسم ولكنها  
 ولابن خنيطب الاندلس في مثل ذلك  
 ناعورة تحب من موتها  
 كما ناكيزا منها عصمت  
 قد منعت ان يلتقى فاعتقد  
 وقال الشيخ برهان الدين القياطى

مياهد قد عصي في حكم تقدير  
 الاعلى حسن صوت النوا عير  
 فلذة العيش حسن واديهما  
 يش بها منه وهو عاصيها  
 تهيح منى بالكا مدما قاصود  
 اذا كانت الاخشاب تبكى على الماء  
 يوم بانوا بنا الجوى  
 قلبه هام بالنوى  
 رشا للقلب راعى  
 على حسن النوا عير  
 زاد على المقياس في روضته  
 فقلت لا افكر في غيظته  
 واهدت لنا روضا بها نغمة الشجر  
 لنا وتغنى في البسيط على اللوز  
 وما زال فكرى بالغرائب يبيح  
 لها تحتها عين من الدم تسفح  
 على واسف وعلى سامع  
 تدور وتبكي على الضائع  
 الى العصور قد شكى  
 وار عليه وبكى  
 قولا ولا تدرى الجواب ولا تحي  
 ابدا اسير ولا افارق موصي  
 لنا ظنن واعينى في اضلعي  
 للماء منى العيش والعشب  
 كما ترى طيبة القلب  
 متيا بشكوى زايوس  
 رما بصوف الزمن القاهر  
 اولهم يبكى على الاخر

• وناعورة قد ضاعفت بنواحيها • فواحي واجبت مقلتا اي دمعها •  
 • وقد ضعفت ما ثقت وقد غدت • من السقم والشكوى تعد ضلوعها •  
 • وكلا مير مجير الدين بن تميم • هـ  
 • بدت لنا بالعدو ناعورة • ادمعها في غاية السكب •  
 • تقول لما ضاع قلبي وقيد • ضعفت بالنوح وبالنذب •  
 • صيرت جسمي كله اعيى • تدور في الماء على قلبي •  
 • ولكه ايضا • هـ  
 • ناعورة مذ ضاع منها قلبها • دارت عليه بانة وبسكاه •  
 • وتعلت بلفايدة فلاجل ذا • جعلت تدور عينها في الماء •  
 • وكلا ايضا • هـ  
 • وناعورة قالت وقد ضاع قلبها • واضلمها سمات تعد من السقم •  
 • ادور على قلبي لاني فقدته • واماد موعى نهى تجرى على جسمي •  
 • ولتعضهم في مثل ذلك • هـ  
 • وذات شجوا سالت • مداي الم تفسنها •  
 • تبكي بفرد موعى • ونضك الروض منها •  
 • ولتعضهم على لسان الناعورة • هـ  
 • لقد كنت غصنا في الرياض منها • اميس ونسبي زاماني من الخفض •  
 • فصيرت صرف الزمان كاتري • فعضي كالايت يبكي على بعض •  
 • ولان جنة محاجيا في نواحي • هـ  
 • حاة ان جنت بها • اغم هناك الى حلقة •  
 • وقل لهم محاجيا • ما خل رام قافلته •  
 • ولتعضهم • هـ  
 • ابدى لنا الدولاب قول مجيا • لما رأنا قادمين اليه •  
 • اني من الحب المحاج كاتري • قلبي موعى وانا دور عليه •  
 • ولاخر • هـ  
 • ودولاب اذا نباح • بن يد الصب اشيا •  
 • سقى الغصن وغناه • فلا ينجح سكرانا •  
 • وشك ما انشدنا اياه صديقتنا الفاضل الكامل الشيخ احمد بن الاكرمي رحمه الله خادم  
 • الشيخ محمد الدين بن العربي قدس الله سره لبعضهم قوله في دولاب • هـ  
 • وحاملة الماء محولة جسد • كما كان حكم الروح للجسم حاملا •  
 • تميل به طورا وطورا تميل • فاعجب مياال بها عاد ما يلا •  
 • وقد ضمت شطرنج بالنظر مثل • تقسم وقت وهو ما زال سا يلا •  
 • اذا ما امتلا شطر تصعد عاليا • وهما خلا شطر تحدر سا فلو •  
 • كما كان حكم الروح للجسم حاملا • فلما خلا شطرها هي مشا قلا •  
 • وشك قوله الشيخ ابراهيم الاكرمي السالحي رحمه الله • هـ  
 • ودولاب بين افين صب • كيب فانج الوهلين مضني •  
 • فذكر عهده بالروض غصنا • ونخلة قطعته فبكي واتنا •  
 • وما يدري اقود يد الحفي • شجاء ام حنين جوي الحفي •  
 • شهد اتنا ذهبا في وقت العصر الى زاوية المشايخ السادة القادرية وحضرنا  
 • الذين كرمهم في تلك العشي • وسار لنا حال وزيادة اعتقاد واذعان • وحصلت  
 • البركة للجميع الاخوان • ثم ذهبنا بعد العشاء الاخيرة الى الحمام الذي يقرب الجسر

مع بعض من حضرنا في ذلك المقام . وتغنا بأفراح الانعام . ولم نخجل من طول ايف  
السلوحين وطرايف الانعام . ثم عدنا الى المنزل وبقنا على اكمل حاله . يقصر عن  
وصف المقال . ونحن في ذلك القصر الذي هو نزهة الداني والقاصي . المثل على من  
العاصي . فلما اصبنا في اليوم الثالث عشر من المحرم وهو يوم الثلاثاء قلنا من انظرنا  
في رونق ذلك المقام .

- بقنا على النهر في قصر المسرات . وللزاعير نأت بر نأت .
- فوق المطيع لنا العاصي الذي . ميا هه باسطوا بات ومجات .
- سقى حاة وحيا الله جين ترأ . من بلدة اشبهت روضات جتنا .
- والجس بالعرب شاكال الصلبد . ونحن في عز في ذات ارتفاعات .
- في حيا وانا الاثران من رعت . لهم غزا يا العلا فوق السموات .
- بنى المفضل عبد القادر شهوت . صفاتهم في المدايين البريات .
- لاسيا الشهم ياسين المهام . لد مزية فضيل في المرات .

شهر عزنا على المسيرين ذلك الجناب . الوسيم الرحابه وودعنا الاخوان  
والاصدقاء والاحباب . فخرجنا من المدينة على ذات غطله . وقد زرنا في الطريق  
مكنا عليه قبة لطيفة في ارض هناك سهلة . يقال ان تحت تلك القبة راس الحسين  
والحسين . وهو ما لا يخلو من ميني ولا ميني . فزرنا ذلك المكاه وقرأنا الفاتحة ورجعنا  
الله تعالى وعدنا في دمشق الشام مرارة داخل باب الفراء يس يقال له مشهد الحسين  
ويسمى مسجد الراس وهو معروف الآن وهو مشهد حافظ عليه جلالة وهيبة وله  
وقف على مصالحه وهذا المشهد يقصده الناس للزيارة والدعاء والتبرك والتماس  
المواج . وهو في غاية القبول كذا ذكر ابن الحوراني في الزيارات وفي مصر ايضا مشهد  
يسمى مشهد الحسين سنذكره ان شاء الله تعالى في محله ولعل هذه المشاهد ما كرت  
يرسموا فيها راس الحسين حين جاءوا به من بلاد العراق من كربلاء ولا يدري راسه في أي  
مكان دفن وذكر النووي في تهذيب الاسماء والصفات ان الحسين رضي الله عنه قتل  
يوم الجمعة وقيل يوم السبت يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكرة من ارض العراق  
وقبر مشهور بزراد ويتبرك به انتهت شهر ورناء حاة بالقرب من ذلك قبر الشيخ  
محمد السجاني نسبة الى سجد بفتح السين وسكون الراء قرية من قرى مصر النفاق  
وعليه قبة صغيرة فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة وقد خرج منا للوداع  
لهم جناب اخينا الفاضل الكامل . والعالم العامل . السيد عبد الحليم من ذرية الصادق  
بالله صاحب النشائيف المشهورة الشيخ علوان الجوي قدس الله سره . وادام في حق  
القرب مقرب . وأخبرنا ان جده الشيخ علوان المذكور رحمه الله تعالى اراد في مرة ان  
يدخل على بعض قضاة العساكر المارة في عليه بحجة المحروسه فعارضه بعض الخدام  
ومنعه من الوصول الى ذلك المقام . فلكم كانت من حضرة الملك العلام . فكتبه وقصة  
وانسلها الى قاضي العسكر المذكور . وفي القصة هذا البيت لاقتضا بعض  
الأمود . وهما

- اتيتكم ارجو التشرع والعتري . فعارضني في بابكم اسحق سعيد .
- ومذ كنتم كهفا الى كل طالب . فلا عجب ان كان في بابكم كلب .
- وهذا المعنى حسن من البيت المشهور في قول الشاعر .
- ومن يربط اكطيل العقود ببابه . فان الاذى في الناس من اربط اكطيل .
- ومن هذا القبيل قول بعضهم .
- الله يعلم اني كذا كذا . والحق الفعل الجليل شكس .
- لكن رايت بباب دارك جعنة . فيها لصفو صيعة تكديس .

• ما بال ذاك حين تدخل جنة • وباب ذاك شكر ونكس •  
وقال الآخر

• كم من قتي تمجد إخلاقه • وقس الأجل في ذمته •  
• قد كثر الحجاب أعداء • واحقدوا الناس على نعمته •

شهر بن علي بركة الله تعالى إلى أن دخلنا ذلك الطريق وفي الأرض من الحصى  
والأجبار وغيره وفي السماء من حمر الشمس وغيره فتذكرنا ما كنا فيه من جنة سمى حواء  
تكان تنزل الجوى وقد المجد حواء • ولكن ذلك الطريق عون الله تعالى حواء • فلو تخاف  
سالكه على أهل ولاد وجهه ولا حواء •

• يا جنة فارقتها النفس مكهنة • لو لا الناس بدار المخلدات أساء •  
وقلنا عند ذلك • ونحن ساكون هاتيك المسالك •

• سعة إلى الجوار من غير تسليم • ورأى هبوطي من العطر والجلال •

حتى وصلنا وقت غروب الشمس إلى قلعة مصياف بالصناد المهملة وفي آخرها فاء  
وبعضهم يقول مصياف فيجعل الفاء طاء مهمله فأكس في القاموس من مصياف  
متأخرة النبات واد من مصياف كثر بها مطر الصيف انتهى وذكر لنا بعض أهل حواء أن  
هذه القلعة سميت قلعة مصياف لأن أهل حواء كانوا يذهبون إليها في زمان الصيف ليطهروا  
واعتدال هواها بسبب ارتفاعها وعلوها وأما بالطاء فقال في القاموس المتروك  
من ماء وهو ما ضاق منقعه وقد انمذ والصياط بالكس اللغظ العالي انتهى فكأنها  
سميت بذلك لامتداد ما ضاق من منافع ما فيها ونزوله في تلك الأودية أو لكثرة كس  
أهلها والله أعلم بحقيقة الحال وفي ذلك نقول • على البديهة في وقت الوصل •

• أن مصياف بلاد من بلاد • كطد يعني فلا يحتمل •  
• قلعة من حولها أودية • باطل في السير فيها البطل •  
• كلما قلنا قطنا جبل • بعده العين يند وجبل •  
• تارة نند ونحق تارة • نكأ تارة فقيح جبل •

فصعدنا في تلك القلعة وسورها منقطع بالهدم أيما قلعة • وبقنا في برجها ذك  
العالي • وفيه بعض التماسك ولكن نهان المظلم قليل من بعض الليالي • ثم قلنا فيه •  
بلسان وفيد •

• اتينا إلى المصاف والو غزل • من الحى والرحم لندنا كشيئا •  
• ولم ندر هل في قبح قلعتها • أم القبر بنا حيث منعتنا •

وهي بلاد قديمة البناء • تنسج الأبناء • وكان بابها فيا وصل إليها رجل من العلماء  
العاقلين يقال له الشيخ محمد أبو الفتوح واسمه مكتوب على كل باب من أبوابها وقد كانت  
عمارة سورها وقلعتها في سنة ست وأربعين وخمسمائة ولها ثلثة أبواب مفتحة  
وباب مسدود وفيها جوى مع خربة ومواذن كثير وغالب بيوتها خراب وقد جعلت  
بساتين وصحراوات وكان أميرها يقال له المقدم سليمان فاجتمعنا به في حواء المحروسة  
وجئنا صبيحة إلى هذه القلعة مع جملة من الناس حتى بقنا هناك في أربع عيش وأكل  
سرو وشمع لما أصبحنا في يوم الأربعاء وهو اليوم الرابع عشر من المحرم من هذا السن  
ذهبنا على بركة الله تعالى إلى جهة بلاد القديس وقد ذهب منا جماعة من أهل  
مصياف فبقنا في وعاء كثر من الأول • وعن شديد هوا عرض وأطلى حتى قلنا من  
النظام • في ذلك المقام •

• أن دوى القديس • متعب كل النفوس •  
• كم صعدنا في صحوى • بأيا دوى من •  
• وهبطنا كل واحد • نكس في هم وبوس •



- بين اشجار قيس
- وجميع الدرب تقو
- فيه ضيق والتفاف
- حولا اجاز جلوس
- حج كادان الجوس
- ليس يجاب بغوس

حتى وصلنا بمعية الله تعالى وعظيم لطفه قبيل العصر الى بلدة القديس وهي على ما هو المشهور بين الناس بفتح القاف والبدال المهله وضم الميم وفي اخرها بين مهلة وبعضهم يسكن الدال وفي القاموس القديس كصفورا القديم ولكن التعم العظيم من الابل والجمع القداميس والقديسة من السور والنساء الضخمة العظيمة انتهى فتلعلها سبت بذلك القديس اولان بانها كان ملكا ضخما عظيما ولما فيها وفي طوقا من العصور العظام والله علم بحقيقة الحال فنزلنا فيها عند غز الامير الكرام المقدم شاهين وهو اخو المقدم سليمان المتقدم ذكره في مصياف وهما من بني توش حتى من اليمن ولا تشدد اللون كذا ذكر الجوهر في الصباح والناس الآن يشددون اللون غلظا منهم والقديس الآن بلدة غالبها خراب ولها قلعة عظيمة بجوار شينة وقد تهدم بعضها واهلها كاهل مصياف المتقدم ذكرها واهل المرقب بعدها اشهر عنهم منهم اسماء علية اهل بدعة وضلول وفي خانج القلعة جامع واسع عظيم فيه محراب ومنبر ومآذ يقول مؤذنها الله اكبر فذهبنا وصلينا العصر هناك بالجماعة ثم عند خرونا من الجامع المذكور اخبرنا ان هناك قبر شيت بنو الله صلى الله عليه وسلم على راس جبل على فرايا من بعد وقرأ ما له الفاتحة وذكرنا ان الرضوي واهل العاهات بن هبون الى مزاره للترك به فيحصل لهم المشفا والعافية وذكرنا ايضا ان اسدا ياتي في كل سنة فيزور والظاهر المشهور ان قبر شيت عليه السلام بالقرب من بلدة بعلبك وقد دنا هناك وتربنا به وتكلمنا عليه في رحلتنا الصغرى الى بعلبك والبقياع العزيز ثم عدنا الى مكاننا ومنزلنا ذلك فاكبرنا غاية الاكرام المقدم شاهين المذكور وقلنا في ذكرنا وصافنا من النظام

موقر

سدتم الناس بيا كرام توش  
ونما في علم وفي القديس الاصل  
قد نزلنا الذي حاكم نهرا  
وشهدنا الامير شاهين بجر  
لا بساؤب هبة ووقار  
وله هبة لذل نوال  
وسليمان ذوالكمال اخوه  
حفظ الله منها كل شهر  
وادام العلاء وكل غنار  
امد الالهرا استقر عزيب  
بالد والجاذو فوط الرسوخ  
صلنا في بصبية وشيوخ  
مع ليل من ضيكة سلوخ  
في الدلا تخيل اليافوخ  
فهو يغني عن لباس الجوخ  
وطعاه لضيعة مطبوخ  
سار في رقة الذكار خوخ  
نا في روح مجده منوخ  
لها اذها اصول الفروخ  
آمنا في حمى رجال تنوخ

شهر اصبحنا في يوم الخميس الخامس عشر من المحرم من هذا السفر سنا على بركة الله تعالى الى جهة قلعة المرقب وسكننا في ذلك الطريق الوعر الصعب وكان معنا من يدلنا على الطريق من اهل ذلك الطريق وقد قلنا في ذلك

- مسياط والقديس والمرقب
- طريقتها وعروا شجارها
- يكاد من يسلكها ان
- ثلاثة ما مثلها متعب
- ملتفة كما انها اللولب
- في ذلك المسلك لا يذهب

ثم سينا نحن سارون في ذلك الطريق مع من كان معنا من سديق ورفيق اذ نحن لنا نشأة العزام ونفحة الوجد والهيام الى الجهات الجاذية ويطيها نيك النخبات الاقدسية فقلنا من النظام في ذلك المقام مضينا البيت الاخير

على حسب التيسر في التيسر .  
 سرنا الى احوال المختار من بلد  
 قصد الطول طريق الخيف في شرف  
 فانه بانه الجنع التي بنتت  
 وانا قد قصدناه على جنح  
 نصفي لرات سر الصالحين فيه  
 يا بانه الجنع لو لدونة الحادي  
 ولنا قد ميل على هذا البيت الاخير ذكرناه في الرحلة البقاعية الصغرى المتقدم ذكر  
 شجر لم نزل سايين الى ان مرنا على قبة صغيرة دفن فيها الشيخ صبيح الحبشي بصيغ  
 الصاد المهله مصغى وبصغيرهم بفتحها مشتق من الصباغة قال العارف بالله  
 الشيخ على بسط العارف بريد الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض قدس الله سره وديانة  
 ديوان الشيخ عمر الذي جمعه من قصايد عند ذكره نسبة المحبة التي جعلت سلمان القبا  
 وسهيب الرومي رضي الله عنهما من اهل البيت قلت رايت في المنام كان في الحضر الشيخ  
 المهدية وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة كثير من الانبياء والاولياء  
 وكان الشريف شمس الدين محمد الباكي نقيب الاشرف وقاضي السالك المنصور قدس  
 الله روحه مع الجماعة في الحضر الشريفة ولم اعرف احدا منهم بصورته سواء وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم امر باثبات نسبة الشيخ صبيح الحبشي اليه ورايت رجلا  
 معه المكتوب الذي يشهد فيه بالنسبة وهو يدور على الجماعة الحاضرين ياخذ  
 خطوطهم فيه فلما وصل الى ناو لوني المكتوب وقال لي كبت فقلت له انما رايت الشيخ  
 صبيح ولا عاصم ولا اعرف نسبة وانما رايت اولاده وهم اصحابي نصيخ على  
 صرخة عظيمة وجدت لها رعبا عظيما وقال لي كبت كما امر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان يكتب فقلت وكيف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب فقال كبت  
 اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم متصل بالنسبة بالشيخ صبيح فكتب كما امر رسول  
 صلى الله عليه وسلم ان يكتب انتهى فوقنا عند قبره وقرأنا له الفاتحة ودعوا الله  
 تعالى الى ان وصلنا الى قلعة المرقب قبل العصر فبعدنا اليها فاذا هي قلعة من  
 اعظم القلاع مرفوعة في الهواء غاية الارتفاع وفيها جامع كبير الى كال  
 زخرفة في زمان شهابه يشبه القلعة على حصى طبقات كل طبقة منها شتلة  
 على طبقات متعددة قال في المصباح المنير رقبته رقبو يا من باب قد حفظته  
 فانار رقب والمرقب ولان جعفر كان المشرف يقف عليه الرقب وتزاد الهاء فيقال  
 مرقبة انتهى فبقنا في تلك القلعة ونحن في غاية الصفا والبرودة وكان نزولنا  
 عند المقدم مصطفى محافظ تلك القلعة وامير ذلك السور فلما اسبحنا في يوم  
 الجمعة وهو اليوم السادس عشر من المحرم من هذا المسفر قلنا من النظام في ذلك  
 المقام .

• قلعة المرقب طالت • بارتراف في السوراء •  
 • انما الابراج منها • مثل ابراج السماء •

ثم اننا قنا ودورنا في اماكن هذه القلعة ذات الحصون المنيعة والمخعة فاذا  
 هي قلعة كبيرة واسعة جدا حتى اننا راينا هناك رجلا كبيرا في السن اخبرنا ان  
 عمر نحو ثمانين سنة وذكر لنا انه لم يتوف جميع اماكنها بل بقي عليه اماكن كثيرة  
 لم يسفها وهو طول عمره ساكن هناك وقد جلتنا في بعض جوانبها وصعدنا الى  
 بعض ابراجها ومكثنا ذلك اليوم عند المقدم حسين وكان قد دعانا الى دار  
 في القلعة المذكورة فجلس لنا ضيافة عظيمة وبقنا هناك فلما اسبحنا في يوم السبت

سيدنا

السابع عشر من الحرم فسمنا هدير البحر وتلا طم اساجده . وشهدنا من بعد كال اضرابه  
وارتجاجه . فقلنا في ذلك . استعظا ما الهية القدر المالك .

كالقعد تطلو عياه الشجى الطويل العريض .  
كانه نظرم من لا . يجيد نظم العريض .

ثم ودعنا الجماعه . وخرجنا سايبرين في تلك الساعه . حتى سونا في الطريق على قبة في  
راس جبل على وذكرنا ان ذلك المكان مكان رجال الغيب وهم اربون رجلا ولعلم الابد  
الذين وردت فيهم الاخبار وانهم في بلاد الشام وقد اجتمعوا هناك مرة فينت القبة في  
ذلك المكان في قضا وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى لشهر من راعى قبل الشجر من شجر  
بضع الميم وسكون الراء بعدها جيم مكسور . وعليه قبة صغيرة فقرأنا الفاتحة شمر  
لم نزل سايبرين الى ان وصلنا الى بلدة جبله الحروسه . ذات الربيع المأتمه . قارة القارة  
بجبله محركة موضع بحد وقرية بهامة وبلاد بساحل بحر الشام وقرية بالبحرين وموضع بحران  
ومن جبله بن الايمهم آخر ملك خسان انتهى ملخصا وقال الحافظ ابن عسك في تاريخ دمشق  
في ابتداء تاريخه عند ذكر اشتقاق دمشق واما كنه في حياها وجبله من الجبل وكل شئ  
اجتمع وعظم فهو جبل انتهى وهي بلدة صغيرة على ساحل البحر ليس لها سود ولا قلعة فلما  
دخلنا اليها تركنا في جامع حصن السلطان ابراهيم بن الادهم وجامعه من اعظم الجامع  
وبروق انوار فيه لواع . ولد منبر ومنا . وهناك جماعة على طريقة الادهية يقتنق  
آثاره . ويشهدون اسرار وافوان . فدخلنا الى يابته . وفتح لنا باب حضرة . فقلنا  
هناك وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا من النظام . في ذلك المقام .

سلطان ابراهيم بن الادهم	انت الذي كل فضل ينحى
جنتك نسج من جبال شمع	وبلون اودية بناهي ترحي
بخلو وسفل بين وعمر مالك	كم ارجفت بياضا قلب الكمي
متشوقين الى زيارتك الوق	هي للرئيس من الهوى كالهم
يا خبير من سلك الطريق الى حمي	سر العيان بعزمه المتقدم
يا فيض بحر الاكرمين ومن به	كم سيل جود في الوجود عزم
يا نور كل الزاهدين ومن سري	لشهود . في ليل غيب مظلم
انت الذي سعدت بدمك اللؤلؤ	وعفا المهين عزة فوب للجرم
ومن احبتي بك لا يضام وكغلا	وهو الذي يحكي الاكاد بمحبي
ابدا عليك تحية موصولة	بسلام صب في الحبة مغرم
ما هيبت عبد الغنى جامحة	غنت على تلك الارباق فخر

وذكر ابن الاثير في كتابه المختار . في مناقب الاخياره وهو في ثلاث مجلدات كتاب  
ما ملخصه ابواسحاق ابراهيم بن ادهر بن منصور من كون بلع سيد اهل الصوف وادهرهم  
وكبير اهل الطريقة وعادهم . صاحب سفان التورى والفضيل بن عياض وغيرهما في  
والعلماء واسند احاديث كثير عن جماعة كثيرين من التابعين وقابع التابعين وذكر  
الحافظ الذهبي في التذخيرة مختص التهذيب قال ابراهيم بن ادهر بن منصور بن بدي  
الجملي وقيل التميمي ابواسحاق الجملي احد الزهاد الاعلام . نزل الشام . قال في بعض  
هو من العرب من بني عجل وقال ابن قتيبة هو يسمي كان بالكوفة وقال الفضل الشيا في  
ج ادهر بام ابراهيم فولدت ابراهيم بمكة فطفت فطوف به على الخلق في المسجد الحرام تقول  
ادعوا بها ان يجعل الله رجلا صالحا وقال الشافعي ثقة ما مؤمن احد الزهاد وقال  
القسري كان من ابناء الملوك فخرج متسيدا وامارا ونبأ وهو في طلبه هفت بهاء فنف  
الهدا خلقت امي هذا امرت ثم هفت به من قريوس سرجه والله ما لهذا خلقت فنزل في ابيتر  
وصاد في راسي لابي فاخته جبهة الصوف فلبسها واعطاه فرسه وامامه ودخل البادية

لنا صو

ثم دخل مكة انتهى وقال ابن الأثير في كتابه المذكور ناقل عن إبراهيم بن إسماعيل قال قلت  
 يا أبا إسحاق كيف كان أول أمرك قال كان أبي من أهل بلخ وكان من المهاجرين والأشراف  
 فخرجت إلى الصيد وكأني فوسى وكلمني حتى نسينا أنا كذلك ثم أوردني أو شغلني فخرجت فوسى  
 وكلمني حتى سمعت نداء من وراءي ما لهذا خلقت ولا بهذا أمرت فنظرت فبينة ويسر فلم أر  
 أحدا فقلت لعن الله إبليس ثم سمعت نداء من قريش يسجد يا إبراهيم ما لهذا خلقت ولا  
 بهذا أمرت فقلت نبت نبت جاء في نذير من رب العالمين والله لا عصيت الله بعد يومى هذا  
 ما عصيتني ربى فرجعت إلى أهلى وبعيت إلى راعيهم رعاة أبى فاحذت منه جبة وكساء  
 والقيت ثيابه ثم سرت حتى وصلت إلى العراق فقلت بها أيا ما فلم يصف لي فيها شيء من  
 الخلال فسألت بعض المشايخ عن الخلال فقالوا لا أردت الخلال فطليكم ببلاد الشام  
 فسررت إلى بلاد الشام إلى مدينة يقال لها المنصورة وهي المصينة فقلت بها أيا ما فلم  
 يصف لي شيء من الخلال فسألت بعض المشايخ فقالوا لا أردت الخلال المصافي فطليكم  
 بطوس فوجهت إلى طوس فقلت بها أيا ما انظر البساتين واحصد المصايد وقال  
 ضحك كناع إبراهيم بصور في بيته وكان يحصد وكان سليمان جالس على الباب عليه  
 جبة صوف فقال له إبراهيم يا سليمان أذ خل لا يربك إنسان فيلحقك إنك سائل فيعطيك  
 شيئا وقال عدو الصياد من أهل جبلة سمعت يزيد بن قيس يحلف بالله أنه كان يلحق  
 إلى إبراهيم بن أدهم وهو على شط البحر في وقت الإفطار فيرى ما يذوقه فوضع يده  
 لا يدرك من وضعا ثم يراه يقوم فيصرف حتى يدخل جبلة وما معه شيء وقال  
 أحمد بن عبد الله صاحب إبراهيم بن أدهم كان إبراهيم من أبناء ملكي خولسان فيسبأ  
 هو ذات يوم مشرف من قصع إذ نظر إلى رجل يده رغيه يأكله فاعتبره جمل  
 ينظر إليه حتى أكل الرغيه ثم شرب ماء ثم نام فألم الله عز وجل إبراهيم الفكر فيه  
 فوكله بعض غلمان وقال له إذا قام هذا من نوم فأتق به فلما قام الرجل من نومه  
 قال له الغلام صاحب هذا القصور يريد أن يكلك فدخل إليه مع الغلام فلما نظر  
 إليه إبراهيم قال له أيها الرجل أكلت الرغيه وانت جايع قال نعم قال فشئت  
 قال نعم قال إبراهيم وشرب الماء ورويت فقال نعم قال ومنت طيبا بلا شغل ولا هم  
 قال نعم قال إبراهيم فقلت في نفسي فما أصنع أنا بالدنيا والنفس تقع بما رأيت فخرج  
 إبراهيم ما عا إلى الله تعالى على وجهه وذكر القاضى زكريا في شرحه على رسالة  
 العزيرين قال ومات إبراهيم بالشام بالجزيرة في النزد وحل إلى صور بضم المهملة  
 واسكان الواو وهي مدينة بساحل الشام أو بلاد الروم على ساحل البحر فدفن بها  
 سنة إحدى وستين ومائة انتهى وقال الذهبي في التذويب وعن الجاهلي أنه  
 مات إبراهيم بن أدهم سنة إحدى وستين ومائة ودفن بحصن ببلاد الروم وعن  
 أبي عبد الله الجوزجاني رقيق إبراهيم بن أدهم قال غزا إبراهيم البحر فقدم أصحاما  
 فاحبر وفيه اختلقت في الليلة التي توفي فيها إلى الخناخسا وعشرين من كل ذلك  
 يجدد الوضوء للصلاة فلما احتس بالموت قال أو ترأى قوسى وقبض على قوسه  
 الله روحه والقوس في يده فدفناه في بعض جزائر البحر في بلاد الروم انتهى  
 وقال القلقشندي في صبح الأعشى في كتابة الأتراك مدينة جبلة بها قبر  
 إبراهيم بن أدهم وهو الله عليه على ساحل البحر انتهى وبلدة جبلة شامت الشيخ  
 الطيب ومنها ينقل إلى سائر البلدان ولقد أقتنى الحالك هناك استعماله حيث روى  
 علينا الطليعة بن مشقة السفروهاجت علينا بأبجى تأهليان وفي ذلك  
 نقول - حيث لم نقف عنه سائر القول -

• قيل لي كيف هذا الأوان • قهوة البين تحتوى في الأوان •  
 • ما لك الآن قد أضعت إليها • وهي بنيت الخلال شرح إلى شأن •

قلع كانت لدى قهوة من . بكر اصل عريضة الاجسان .  
 فاما نا الدخان يخطبها من . برد طبعي وهاجت العنان .  
 ويدا هدية الى شان ت . من هنا عند حضرة السلطان .  
 ثم زوجتها بخليلون قبيح . وزفناهما على الدمان .  
 واذا الكفن جاء يخطب منا . كان حتما تر ويجد في العيان .  
 بنت ماء هاتيك وهو ابن نار . ضم عليه في الفجائن .  
 وهي سوداء وهو اسود هيا . مقتضى الاستاء في الالوان .  
 فاحضوا يا شهود وقت نقا . لتقوزوا بلكوب الاقتران .  
 ولنا كلام في اباحة التتخ واجبات لطيفة ذكرناها في كتابنا نهاية المراد شرح  
 هدية ابن العباد واجبات اخرى غيرها ايضا في ذكرنا في كتابنا الحقيقة الدنية  
 شرح الطريقة المحمدية وكلام اخذ ذكرناه في شرحنا على المقدمة السنوسية وعلنا  
 كما باستقلال في اباحته سينا الصلح بين الاخوان في اباحة الدخان ولنا فيه من  
 الاشارة الى ايقه في الفصل الاخير منه ما يحرك نشأة اللبيب ويثير بهجة الأريب  
 ولنا ايضا في ديوان الغزل زيادة على ذلك وما احسن قول العلامة شهاب الدين  
 الحفناحي المصري صاحب الرسالة المشهورة في اباحة الدخان حيث قال في ديوانه المشهور  
 ما شربت الدخان مذسرت عنكم . لتلهيه عن الاخران .  
 احرقني الاشجان فالقلعني . صان بالوجد مخزن النيران .  
 فخشيت الانفا من تفزع حالي . فلهذا استقرت بالدخان .  
 وللفناحي ايضا في ديوانه  
 فديك جد باذن للداعي . لياقوا بالدخان بلوقاف .  
 تريد هذبا لا عيب فيه . وهل عود ينفج بلادخان .  
 ولنا ايضا في مثل ذلك  
 اذا شرب الدخان فلا تلنا . وجدك بالصفى باروض الاماني .  
 تريد هذبا من غير ذنب . وهل عود ينفج بلادخان .  
 وعار منده بعضهم فقال  
 اذا شرب الدخان فلا تلني . على لوي لا نيا الزمان .  
 اريد هذبا من غير ذنب . كرج المسك فاح بلادخان .  
 وقريب من الاول للشخ شمس الدين محمد السالحي  
 ما شربت الدخان الا لبعري . دمشق مطبنة من عيسى .  
 اوليد ودخان قلب حزين . خوف واثن من باطن الطليق .  
 ومنه قول صلاح الدين الكوراني الحلبي  
 يلومون في شرب الدخان اجتهم . اخي لا تلني فيه فالامر اخرجنا .  
 الا ان صل الغم في غار صدرنا . عصا ناطقنا عليه ليمنحنا .  
 وقول الشيخ ابراهيم الاكبري السالحي الدمشقي  
 منذ اخذت بهي نفسي . وفي عظم بكاءي ادمي .  
 فشرب التبغ كي يسعدني . نفس النار ومع التسع .  
 الشخ يفتح الميم هنا قال في القاموس الشخ محركة وتسكين الميم مولد في الصباح الميم  
 قال شعل الميم وان شئت اسكنتها وعن الغز الفتح كلام العرب والمولدون  
 يسكنونها ثم قلنا تلك القبيلة في اهل سروره وانهم بهجة وحضوره الى ان  
 اصبحنا وكان ذلك اليوم يوم الاحد الثامن عشر من الحرم من هذا السفر فسرنا بجانب  
 البحر على طريق بلدة اللد وقفنا في ذلك المسير بمقتضى تلك القضية

• سرنا البعوض اللادقية بكسرة • على الشط منقش بالبريق كما النمل •  
 • وخافت من الأمواج في البحر • فخطت لندري ما ستفعل على الرمل •  
 وكنا نمر على ساحل البحر المالح • ونذا الرقيق البحرى وهو عابق الشرفاح • وقلنا في قبليه  
 ذاك • ما تنظم لآله في هذه الأسلاك •  
 • بد الرقيق البحرى يزهر بفسه • على المسك مع ذاك الصبا المتردد •  
 • كد ينادي قبر حط في كف فضية • لمدفنا ساعد من زبرجد •  
 وقد انشدنا صاحبنا الفاضل الكامل لاديب الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز الجيني  
 الاصل الدمشقي المولود عن العالم العلامة الشيخ خير الدين الرملى رحمه الله انه انشد من  
 لفظه لنفسه هذين البيتين في الرقيق البحرى وهما قوله •  
 • ونبتقة قد اشبهت كاس فضية • براس قصب من زمردة عجيب •  
 • سدائى شكل كل زاوية به • على راسها الأعلى هلال من الذهب •  
 نزلنا نزل سائر حتى وصلنا الى بلاد اللادقية فنزلنا لاجل الراحة في خارج  
 البلد عند مقبرة هناك بجانب بناء على الطريق فرعلينا رجل فسالنا عن ذلك المكان  
 فقال لنا صاحب هذا القبر يقال له امير الجماعة • فقلنا في ذلك يجب الاستماع •  
 • مذ وصلنا اللادقية ظمرا • وحططنا قبل الدخول بساعة •  
 • ونزلنا في تربة في مقار • عند قبر له هناك اشاعة •  
 • وسألنا ماذا المقام فقالوا • قد نزلتم على امير الجماعة •  
 ثم دخلنا الى بلدة اللادقية وكان في وقت اذان الظهر قال في القاموس  
 اللادقية بلدة من عمل حلب الا انتهى وهي الآن مستقلة لها حاكم مستقل من اهلها  
 وقاضى ياتىها من بلاد الروم وهي على ساحل البحر المالح وماؤها الحلو مستخرج من الابواب  
 وعمان تها كلها من الاجار • واعجب ما زينا فيها انهم يبنون الجدران في عرض حور  
 ويستقيم البنيان بذلك فنزلنا فيها في جامع الاشاطى وصلينا به الظهر مع الجماعة  
 فارسل اليها حاكمها في مئذنة اخرى الامر المعتنى من قبلنا غا المعروف بابن المطيع  
 سلمه الله تعالى مع كتمان • وجاعة اخرى يدعوننا الى النزول عنده وذكرنا ان  
 اهل البلاد وحضر الحاكم المذكور والقاضى وبقية الاعيان ذاهبون في ذلك الوقت  
 الى زيارة الشيخ الولي المشهور عندهم بابن هاني في ضيافة ختان يسع هناك  
 وذلك في خارج البلد مقدار ساعتين وخبرنا ابن تاجي الحاكم المذكور معنا لاننا  
 عنده • وبين ان نذهب لزيارة المذكور ونحضر ذلك الغنائم مع اهل البلاد فاخبر  
 الذي هاهنا معهم لان قصدنا زيارة الاولياء على كل حال فوضنا امسأ بنا واستعنا  
 في دكان الحاكم المذكور وذهبنا نحن وجا عتنا معهم الى ان وصلنا الى ذلك المزار المبارك  
 على شط البحر فوجدنا الحياض منسوبة هناك والناس قد انشروا في ذلك المكان على  
 طبقاتهم حتى نزلنا في خيمة حضر الحاكم المذكور بقرب ذلك المزار وضربت لجانعتنا  
 خيمة مستقلة قربا من خيمة الحاكم فذهبنا الى زيارة ابن هاني وقربا من القاعة  
 ودعونا الله تعالى واسمه مسعود وعليه عمار وقبة ومجاويز جامع كبير ثم بنينا  
 تلك الليلة شبهة بلبالي وادى منى • من حصول كمال الفرح والسرور والهناء واستبنا  
 بتيسير الخ في هذا العام المبارك على اتم ما يكون من الصفا والسهولة والفرح انه  
 سجا فذبالا جاذبه جدي • وقادر على تيسير الصي • واجتمعنا هناك بالبحر  
 الهام الشيخ عبد المصطفى الاصل منى الخفيفة في مئذنة بياض جبلية واللاذقية جدي  
 بيننا وبينه يا حشاش عليه • ومطاردات اديبه • واجتمعنا هناك ايضا بالشيخ  
 المعز الصالح الحبيب الشيب السيد عبد العزيز الصامى شيخ الخلق في هذا • وهو  
 رجل من الصالحين عمر نحو مائة وخمسة عشر سنة وعيونهم ايضا من الاكابر والاعيان

شعرا أصبح صباح يوم الاثنين وهو اليوم التاسع عشر من الحرم من هذا السفر .  
مكثنا في ذلك المقام . تحت الخيام . الى ان صليت صلاة الظهر مع الجماعة والا ماهر .  
بعد ان مدت المائدة العظيمة . وبسطت السفرة الواسعة الجسيمة . مشتملة على انواع  
المأكلى والمربايات النفيسة عرضها نحو الخمسة اذرع وطولها نحو عشرين ذراعا  
واكثر ولم نجد في عمرنا ما يده مثلها ولا قدرها بحيث انا وجماعتنا لم نقدر على  
ما فيها من الالوان وهي تحت خيمة واسعة كبيرة طويلة مرتفعة الاطراف فكنا نحن  
وجماعتنا اول من دعى اليها فجلسنا في ناحية منها فاكلنا مما كان بالقرب منا ولم  
نعلم ببقية الالوان من انواع المَطعومات وهي مائدة اللتان المذكورتين فقام من ذلك  
المكان . وشربنا القهوة مع الاخوان . ونحن في اكل سرور . واثم جوده حتى قام  
حاكم تلك البلاد . وعاد الى جهة اللادقية بافراح الاجساد . وتذكرنا في ذلك

قول ابى الطيب المتنبى  
• وحيفا اجضة الملاك حوله • • ويصون اهل اللادقية صوره •

فمرنا في الطريق على جبل صهيون قال في القاموس وصهيون كبرزون بيت المقدس  
او موضع والروم انقضى وكل هذا الجبل سمي باسم الروم الذين كانوا يبنون في الزمان  
السابق ويقال ان يونس بن متى عليه الصلاة والسلام مدفون في راس هذا الجبل  
وذكرنا ان جبلا آخر في مقابلة دفن فيه والده او والده متى على الخلاف في  
ذلك وقد زرنا قبر يونس بن متى في بلاد الخليل عليه السلام في قرية لحول واخبرنا  
هناك ايضا ان والده متى او والده مدفون هناك في قرية يقال لها بيت امر وقد  
اشتهر قبر يونس عليه السلام في بلاد الموصل كما ذكرنا ذلك في الرحلة القدسية  
مفصلا واخبرنا الشيخ البركة المعمر عبد الرحمن بن الخلو في المتقدم ذكره انه بلغه عن  
العالم العامل . والعارف الكامل . الشيخ احمد القصير رحمه الله تعالى انه لما  
زار في الله يونس عليه السلام في جبل صهيون رأى في منامه رجلا يقول له هذا بنو  
الله يونس يعني عن المدفون في جبل صهيون فوقنا هناك وقرانا الفاتحة ودعونا  
الله تعالى نذكر من ربنا بجانب البحر على قبر الشيخ ابى بكر البطرقي رحمه الله تعالى بفتح الباء  
الموحدة بعدها طاء مهمل مفتوحة ثم راء ساكنة ثم نون مكسورة ثم باء مشددة تحتية  
وعليه عمارة مبنية وعلى قبره هبة وجلالة وقمار قد دخلنا الى زيارته وترأنا له  
الفاتحة ودعونا الله تعالى وهو رجل من الاولياء الصالحين مشهور بين اهل تلك  
البلاد وله اخبار وكرامات عند البصريين واصحاب المراكب ومواقع بحرية وبجائية  
مقام آخر يقال انه دفن فيه الشيخ تاج من ذرية الولي الصالح المشهور الشيخ احمد القصير  
المتقدم ذكره قريبا والشيخ تاج المذكور ذكر لنا انه جدد حاكم اللادقية قبل ان اغا  
المذكور سلمه الله تعالى فوقنا هناك وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم  
عدنا الى مكاننا في جامع الامشاطي ونحن في كمال السرور والصفاء وتمام البشر  
والوفاء فدعانا تلك الليلة الى دار مفتخر الاكارم حضرة قبلان اغا المذكور سلمه  
الله تعالى وعمل لنا ضيافة عظيمة . ووليمة جسيمة . فلما أصبح صباح يوم الثلاثاء  
وهو اليوم العشرون من الحرم دعانا الى دار مفتخر العلماء الاعلام الشيخ محمد المصري  
الاصل المنفى يومئذ ببلاد جبلة واللا دقية المتقدم ذكره فدعانا الى دار وجلسنا  
عنده نتذكر قصة المسائل العلمية . والفوائد الفقهية . والمقاييق الربانية . والمعاد  
الالهيية ثم جاء الى عندهما ونحن هناك الشيخ الامام الكامل محمد الدين ابن الشيخ تاج  
العارفين اللادقي في اطلعا على اجازته في طريق القادرية وطلب منا الكتابة  
عليها فكتبنا عليها في الحال قرأنا

• ولقد تشرفنا بحسن اجازة • • للقادرية في طريق الله •

- موصولة بايمة وجها بني • من كل شهم كامل ا ق ا •
- فادام ربي من اجاز على الهدى • منتعنا في عنء والجساء •
- وجها الجواز بكل ماهو طالب • ووقاء من وسواس لهدى •
- ملاح برق الابريقين وما بدا • من حجة وجه الجيبيا الباهي •

نشر بعد ان ادينا صلاة الظهر مع الجماعة ذهبنا الى زيارة قبر في الدرداء الصحابي  
 ونحى الله عنه على ما هو المشهور هناك وقد بنيت عليه قبة صغيرة قد دخلنا الى قبره  
 ونذناه وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى وقيل ان ابا الدرداء دفن في قبة  
 بسوم من اعماله كفاية وقبر هناك مشهور غاية الشرف وقيل ان ابا الدرداء دفن  
 في بلدة عين قاب عن ثمانى حلب برحلتين والمعروف على ما ذكره النووي وغيره ان  
 قبر ابي الدرداء في دمشق بباب الصفيين كما قد مرنا ذلك وكان معنا في وقت زيارتنا  
 لقبر ابي الدرداء رضي الله عنه في اللادقية رجل من اهل تلك البلاد من الافاضل اسمه  
 الشيخ احمد بن الشيخ محمد صبيح بصيغته التكبير لا التخصيص وهو الخليل بجوامع الاما على  
 فطلب منا الاجازة في الحديث والعلوم وفي تصانيفنا فاجابنا هو ومن حضر من الحكماء  
 وكتبنا له ولهم اجازة مطلية في انواع العلوم نشر ذهابنا من هناك غربا في الطريق  
 على قبر متهدم عليه بعض عمارة يقال انه دفن فيه السيدة تاجه من الصالحات القات  
 فزناها وقرأنا لها الفاتحة وذكرنا بعض من كان معنا من اهل تلك البلاد ان رجلا  
 من اهل الجند والصلاص كان حاله الامسلاط فزناها عيانا وصار له بركاتها كال  
 الروح في المنام • وانما خبر بذلك عن نفسه بعد صبح من ذلك الحال والامسلاط •  
 نشر ذهابنا الى زيارة والدة السيد ابراهيم بن ادهم قدس الله سرها على ما هو المشهور  
 عند اهل تلك البلاد قد دخلنا الى مزارها بين البساتين وعند رجليها شجرة عيسى  
 كبيرة وقبالتها عراب كبير عالى وليس عليها عمارة اصلا وقد ذكرنا بعض الناس  
 انهم عمر عليها مزارا عارات فلم تقبل العمارة فكانها نهدت في الدنيا بعد موتها وولده  
 ابراهيم نهد في الدنيا حال حياته كما يحكى فظهر ذلك من زهد الشيخ صدر الدين القوي  
 قدس الله سره بعد وفاته • ونهد الملاح جلال الدين الروي قدس سره في حال حياته •  
 فان رجاهة الشيخ صدر الدين القوي كانت في الحياة • واحمال ذلك بعد الوفاء •  
 والملاح جلال الدين على العكس من ذلك ووجدنا عند قبر والدة السلطان ابراهيم رجلا  
 يخدم من الدراويش الصالحين الفقراء اسمه الدويش محمد وهو رجل من الكبار المعمرين  
 الجاودين في ذلك المكان وعليه اثر الهيبة والصلاص • والخشبة والنجاح • فجلسنا  
 عنده وتكلمنا معه وحصلنا على بركة نشر مرادنا بجانب البصر وذننا الشيخ سعيد  
 المشهور هناك بالولاية والصلاص وعليه قبة صغيرة فزناها وقرأنا له الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى نشر ذهابنا الى جهة مرسى المراكب ونزلنا الى مركب هناك كبير  
 في البحر وقضينا فيه نحن والجماعة الذين كانوا معنا نشر من جنات وزنا نارية هناك  
 مشهورة بترقة الغرباء والمجدوبين فقرنا لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى للمسلمين  
 نشر عدنا الى المنزل فطلب منا العالم الهام الشيخ محمد المنقوي مؤيد باللاذقية المتقدم  
 ذكره ان نكتب له اجازة في انواع العلوم وفي الحديث وجميع ما لنا من الاسانيد وفي  
 سائر مصنعاتنا ونايفنا من شرح ومتن ونظم ونثر فكتبنا له ذلك على حسب الوقت  
 والتيسير نشر بقنا في مكاننا الاول • الذي كان عليه في الاجتماع الموقر • الى ان دخل  
 ثلث الليل الاخير • فقرنا على السفر وشدنا الهمة في السير • وسرنا على بركة  
 الله تعالى العلى الكبير • وعلمنا هذين البيتين بمعونة الزياتين • مضى الليل الشهير •  
 • وطلب على الغيرة كن مجتهدا • في طاعة الله ودع عندك المساء •  
 • واعمل بدنياك لا خراك وقيل • عند الصباح يحمد القوم السرى •



٤٠

ولم نزل سائر بني الان طلع الفجر ووجبت الصلاة وثبت الاجرة وكان ذلك اليوم  
يوم الاربعاء الحادي والعشرين من المحرم ثم وصلنا الى حضرة السلطان ابراهيم بن ادهم  
في بلدة جبلة المحروسة وعدنا الى ثانيا والود احد المحصول كالبركات والهناء  
المجدد فرزنا ثانيا وسلينا هناك القيس والعصم مع الجماعة ثم ذهبت تلك الساعة  
فرزنا الشيخ الكامل عبد الله المعافى على حسب ما هو المشهور في تلك البلاد وهو في مزار  
على شط البحر وعليه قبة صغيرة قد دخلنا الى مزاره والتسبا بركته وقربنا له الفاتحة  
ودعونا الله تعالى وسندكر في القسم الثاني ان شاء الله تعالى من هذه الرحلة عند  
زيارتنا في مصر في مقبرة القرافة مغارة الشيخ عبد الله المعافى قدس الله سره وافه  
مدفون هناك وقد عرض علينا ونحن في مزار السلطان ابراهيم بن ادهم قدس الله سره  
وجلس من الناس فتوى صورتها ما فكرت في رجل قال لزوجته انت طالق ثلاثا  
ما فيها ان شاء الله فهل يقع عليه الطلاق ام لا فتونا ما يجوز من الجواب لا يقع على  
المذكور من طلاق شيء فانه على الطلاق بمشبهة الله تعالى والحالة هذه كبت الفقير  
مصطفى الحق يدركون فاشيرت الرجل ان هذه الفتوى غير صحيحة وانها خطأ وليس  
وان الطلاق واقع حيث كان الاستثناء منقيا لا مثبتا وقد وجدنا اصل بين الطلاق  
والاستثناء بقوله ما فيها وقد شرطوا لصحة الاستثناء حتى يطل به الكلام السابق ان يكون  
متصلا قال في تقرير الاصل ان طالق ان شاء الله متصلا مسوعا لا يقع وقف  
شرح الدرد قاله انت طالق ثلاثا وثلاثا ان شاء الله اوانت حر وحران شاء الله طلقت  
المرأة ثلاثا وعق العبد ثم علله بان اللفظ الثاني لغوا لا يفيد فوق ما يفيد الاول  
ولا وجه لكونه تأكيد للفصل بالواو فيمنع المخطوف عن اتصال الشرط به فيقع انتهى  
وها هنا قوله ما فيها فنفى للاستثناء ومن كونه فاصلا بين الطلاق والاستثناء شرذمنا  
الى مغارة السلطان ابراهيم بن ادهم الذي كان يتجسس فيها على شط البحر المالح فدخلنا  
اليها فاذا هي مغارة لطيفة عليها هيبة وقار وفيها شكل الخلدات الصغارة ولها  
طاقة عظيمة على البحر وهي المغارة التي اجتمع فيها مع امه وكانت له قبة الامة  
التي القاها في البحر وتبركت بها السمك والقصة مشهورة على السنة الناس شرذمنا  
فرزنا قبر الشيخ ابراهيم الخطاب وقربنا له الفاتحة وهو رجل من الصالحين في مكان  
عليه قبة صغيرة وعنده في خارج مزار شجرة سد عمل القيق وقد ذكرنا ان  
اصلها كانت عكازا لابراهيم بن ادهم ففرضها في هذا المكان فخرجت منه هذه الشجرة  
وهي من العجايب شجر عدنا الى مكاننا من جامع السلطان ابراهيم بن ادهم وبقنا في ايام السور  
الى ان اصبح الصباح وكان ذلك اليوم يوم الخميس الثاني والعشرين من المحرم من هذا السفر  
المبارك فرزنا على بركة الله تعالى الى ان وصلنا الى قرية المرقب ونزلنا فيها ولم ننزل  
في القلعة وكان فيها فرح العرس قايما وطير السور حايما فبقنا فيها تلك الليلة  
وقد دعينا الى تلك الضيافة وحصلت كمال النشأة والطلافة الى ان اصبح صباح  
يوم الجمعة المبارك وهو اليوم الثالث والعشرون من المحرم فرزنا بمحونة الله تعالى  
الى جهة طرطوس بطاين مهملتين بينهما داء ساكنة ثم واوسين مهلة فرزنا في الطريق  
على نهر واسع كبير يقال له نهر الحسيني بالقرب من طرطوس فجلسنا هناك خمسة من الزمان  
مع الاخوان ولفظنا في ذلك الوقت من الايات الحسان قولنا

انتهى

فصل

- سقى الله من طرطوس ارضا بنية
- بها الماء عذب والسيح صحيح
- بهن الحسيني قد تسمى وانهم
- من الحسيني شقيق وذالك صحيح
- واشجار ذات الظلال لمن بها
- ثميناً تسمى كده وتسمى صحيح
- وما كنت ادري قبل منصرفي
- بان من الریح اللطيفة ريح
- نزلنا وافئنا عن الخيل فاروق
- وطابت مراعيها وما هي شج

• مروج تروق العين خضق نبها • ونعم قلب الشوق جسر مح •  
 • فيا لك روضنا استطعنا فراقه • على مثله قلب الحب شبح •  
 • سقاء وجاء المهن من ربا • تروق وسوج بالنسيم فتح •  
 شمر كبتنا وسنا فينا في الطريق على صفة من قنعة عليها قبر والله اعلم انه قبر رجل  
 من اولياء الله تعالى فقرأنا له الفاتحة شمر سنا الى ان اشرفنا على طرطوس فقرأنا على  
 المقبر التي هناك فقرأنا الفاتحة لمن دفن فيها وادينا هناك قبة مستقلة وقد اخبرنا  
 بعض من حضرنا انه دفن فيها الشيخ محمد العدي من ذرية الشيخ عدي بن مسافر  
 رضي الله عنه فقرأنا له الفاتحة شمر دخلنا الى قلعة طرطوس وهي الآن غابرة  
 خراب وحدها منها متهددة على ساحل البحر الملح وهي غير بلاد طرطوس التي هي بين مملكة  
 موضع الطاء الثانية قال في الصباح طرطوس فكلوا بفتح الفاء والعين مدينة على  
 ساحل البحر كانت قرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وقال الاصمعي  
 طرطوس وزان عصفور واشنع من قبة الطاء والراء والاول اختار الجهور واسمها  
 قبل الاسلام دقوس وهي مدينة اصحاب الكلب ثم قلبت بها الاسنة حتى قيل  
 طرطوس وكانت شترها الرشيد وجردها اثار احسنة انتهى فنزلنا في جامعها  
 الكبير والهل هذه البلدة كما هل قارة موسوفون بالبحر الكثير وقلنا في ذلك  
 حيث لم نجد فيها شيئا يباع ولا خبز الشعير •  
 • ان طرطوس كقارة • ما بها غير الجبان • •  
 • ان قمر منها ولوم • ما بها غير الجبان • •  
 وكنا نحن والدواب التي مضت بنا طيا الى يوم التشريق لما كان مضان الزاد • ما  
 فضل علينا من فضل الله وزاد • ثم قمنا من طرطوس ولم نبت فيها • لمارة طعم فيها •  
 وقد ذكرنا قول بشارة بن برد وعلما به •  
 • اذا فكرت في بلدة او فكرتها • خرجت مع البازي على سواد •  
 حتى اصبحنا في يوم السبت وهو اليوم الرابع والعشرون من المحرم من هذا الشهر الميمون •  
 فاذا نحن في ارض الجون • بضم الجيم على ما هو المشهور ويقال له جون طرطوس وهو  
 جمع جون بالفتح قال الفارابي في ديوان الادب في باب فعل بضم الفاء وتسكين  
 العين الجون جمع جون بالفتح وهو الاسود وهو الابيض ايضا وفي الصباح الجون  
 يطلق بالاشتراك على الابيض والاسود وقال بعض النحاة ويطلق ايضا على الضو  
 والظلمة بطريق الاستحارة انتهى فقلت وهذه الارض الراسعة التي هي بالقرب  
 من طرطوس لعلها انما سميت بهذا الاسم لاشتغالها على قطع ارضي بين وسود والجون  
 اسم للاسود والابيض فسميت باسم الجمع ووجدنا هناك جماعات من العرب  
 فانزلنا في بيوت من الشجر حتى سالهم بعض جماعة عن جون طرطوس ما هو فقالوا  
 هو هذه الارض التي نحن فيها تسمى بالجون شمر سنا الى ان وصلنا الى مكان فيه  
 قبة يقال انه دفن فيها شهيد البحر وهو رجل من اولياء المشهورين في ذلك المكان  
 وحول قبة الشجر وبساتين وبعض بيوت ووجدنا هناك بعض اناس ساكنين فسالنا  
 عن شئ يباع عندهم فلم نجد ولا علف الدواب فنزلنا هناك للراحة والزياره وقينا  
 الفاتحة لشهيد البحر وعونا الله تعالى شمر كبتنا وسنا قاصدين الوصول الى  
 طرطوس المحيطة وكان الوقت قبل العصر ثم نزل سائرنا حتى قابلنا في الطريق  
 رجلا على فرس فسالنا عن طرطوس كم بيننا وبينها فقالوا انكم قد خلوتها في نصف الليل  
 والمسافة بعيدة ولكن اذهبوا في هذه الليلة الى قرية المنية فانكم تزورون فيها  
 نبيا لله في شمع عليه السلام فاذا أصبح الصباح تذهبون الى طرطوس بالخير والسلامة  
 فقلنا ان اولادنا منذ على طريق القرية المذكورة فجمع مضائق اشار لنا الى طريق القرية

ثم نزل سائر من حتى وصلنا الى قرية الحنية المذكورة عند غروب الشمس قال يا قوت  
الجوى في المشترك الحنية بضم الجيم وسكون النون ويا مفتوحة ثنائى واربعين موضعا  
وجميعها بمصر غير واحدة ثم انه ذكرها جميعها في مصر الواحدة وهي حنية بجب  
بالعريك وهي في الاندلس ووجدنا على هامش كتاب المشترك المذكور بخط بعض العلماء  
ان زيادة مواضع سبعة تسمى بالحنية منها واحدة في مصر والستة في بلاد العرب وكلهم لم  
يلكروا حنية طبرية التي بالقرب من بيت المقدس وبها يوم الحنونة ولم يذكر احد ايضا هذه  
الحنية حنية طبريس وبها يصير المجمع احدى وخمسين موضعا والله اعلم قد دخلنا الى  
قرية كيرم واسعة ذات بساتين ومياه جاريد وفيها عثنا نحللة سفلى وعثنا عليا  
في ذيل جبل هناك وهذه القرية جميعها جارية في وقت السادة المصريين المشهورين عندنا  
في الشام وواقع هو الملك قايتباي رحمه الله تعالى فالتنا عن مزارى الله يوشع عليه  
السلام فاخبرونا انه في الحلة العليا فصعدنا الى ان دخلنا الى مزارى فوجدنا الباب مفتوحا  
وهناك خدام لم ساكنون عنده فاستقبلونا وانزلونا عندهم بالقرب من ذلك المزار  
في قصر هناك له شبا بيك مطلية على تلك البساتين قد دخلنا الى عند قبر يوشع عليه  
السلام فاذا هو في داخل مغارة هناك في ذيل ذلك الجبل واوقدت هناك القناديل والشموع  
فوجدنا ذلك القبر بطوله نحو عشرة اذرع وارتفاعه نحو الاربعين وداخله فارغ وله  
طلاقات حوله وعلى القبر ابواب من حجر ذكرنا اننا اذا قلنا الماء في هذه القرية يخرج  
منه الماء بعدد الله تعالى ورأينا في القبر حجر مكتوب عليه هذا قبر الصديق الشيخ  
يوشع عن السلطان الملك المقتدى الصالحى بطبريس في سنة اربع وثمانين وستمائة  
فجئنا من هذه الكتابة وقلنا كيف اشتهر عند اهل تلك القرية وغيرهم باذنه يوشع  
النبي وقد كتب عليه ما يفهم انه قبر رجل من الاولياء المشايخ الصالحين حتى رأينا  
الشيخ الامام على بن ابي بكر الهروي رحمه الله ذكر في كتابه ان يارات ان في مدينة الحرة  
من اعمال حماة قبلى البلد في جانب سورها قبر يوشع بن قوت في موسى والصحيح ان  
يوشع بارض نابلس وانا ذكرا بعد ذلك ان في قرية عورتا في طريق القدس من نابلس  
مغارة فيها قبر يوشع بن قوت انتهى وذكر القاضى جعفر الدين الحنبلى في كتابه ان  
الجبل في تاريخ القدس والحليل في ترجمة يوشع قال لما قوت في موسى عليه السلام  
قام بعد وفاته بتدبير بنى اسرائيل يوشع وهو من ذرية يوسف بن يعقوب عليهم السلام  
وبعثه الله نبيا وامر بقتل الجبابرة فوقه بنى اسرائيل الى اريحا واحاط بها ستة  
اشهر فلما كان السابع نحو في القرون وضع الشعب شجرة واحدة فسقط السور  
فدخلوا وقتلوه وهجوا على الجبابرة فنهزموا وقتلوه وكان يوم الجمعة فبعثت  
منهم بقية وكادت الشمس تغرب وتدخل ليلة السبت فقال اللهم اردد الشمس على سائر  
الشمس ان تقف والقرآن يقرئ حتى ينتم الله من اعدائه قبل دخول الشمس فوقف الشمس  
وزيد في النهار ساعة حتى قتلهم الله اجمعين وملك يوشع الشام وفرق عماله واستمر  
يدبر بنى اسرائيل ثمانية وعشرين سنة ثم قوت يوشع في كفل حارث من اعمال نابلس  
ولد من العمر مائة وعشرين سنة وكانت وفاته سنة ثمانية وعشرين لوفاته موسى  
وقيل انه مدفون في مصر وقيل ان يوشع دفن في قرية الصلح من اعمال بلخا  
وله قبر عظيم هناك عليه الهيبة والوقار في طول عشرة اذرع وله هناك غابة الشجرة  
قلت ولم اجدها احد ذكر ان يوشع بنى الله هو المدفون في هذه القرية التي هي الحنية  
غير ما اشتهر على الالسنه من ان المدفون في هذه القرية هو بنو الله يوشع عليه السلام  
والله اعلم بحقيقة الحال ولكن هناك ما يقتضى كونه هو قبر يوشع النبي عليه السلام  
ما اشتهر عليه من المهابة والجلالة وعظم قبره وقراين اخرى تشير الى ذلك وامام  
ذكرناه من تلك الكتابة على القبر فلعلها من جاهل بالواقع اللائقة بالانبياء عليهم

على انه لا يعلم قبر نبي من الانبياء عليهم السلام على القطع واليقين الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه في المدينة المنورة وعلى حسب ذلك نقول. ومن الله المبتول. وقد نعلم ان  
حين الزيار. غيب الاستبان.

ايا بني الله يا يوشع  
ويا ابن نون وفتح من هو الكليم موسى قد رُأى الآن فزع  
بقرية قد سميت فيسبة  
من القرى اللواتي قامت  
بنا بها فوق رواق بيت  
في كل غير وسور وفي  
وفي حضور النبي الذي  
نستقبل الخير وعنا الوسا  
صلى عليه ولا نبيا  
خصوصا المبحوث طلالا  
نبينا والاول مع صحبه  
يا من غدا في قومه يشفع  
ولا ابن نون وفتح من هو الكليم موسى قد رُأى الآن فزع  
بقرية قد سميت فيسبة  
من القرى اللواتي قامت  
بنا بها فوق رواق بيت  
في كل غير وسور وفي  
وفي حضور النبي الذي  
نستقبل الخير وعنا الوسا  
صلى عليه ولا نبيا  
خصوصا المبحوث طلالا  
نبينا والاول مع صحبه  
ما عرفت مسامحة حتى

وافتح ان دخولنا الى هذه القرية كان قبل غروب الشمس فدعونا الله تعالى  
ان يمسك لنا الشمس حتى نفصل العصر فكان كذلك ببركة يوشع عليه السلام الذي  
رعد له الشمس وكما قبل ذلك عازمين على الدخول الى طرابلس والمسافة بعيدة حتى  
اغاثنا الله تعالى بذلك الرجل فذكرنا البيات في هذه القرية ونياق يوشع النبي  
عليه السلام وكان ذلك على حين غفلة واشربنا في هذه الابيات الى ما ذكرنا مع التفتين  
اللطيف حيث قلنا

سقى الجبل العالي وسلسال مائه  
بقرية اصحمت طرابلس بها  
وقبر ابن نون يوشع المرسى الذي  
اقينا اليه والى كاج عشية  
فوالله ما ادري الاحلام نايد  
واشجان من نسمة الرشح تركع  
تزيدا فتنا في البلاد وترفع  
اليه بنو يعقوب في الله تخضع  
اضى بها السيل الذي هو مسرع  
المت بنا ام كان في الركب يوشع

وقرنا سقى الجبل العالي تقدير سقى الله للجبل العالي وهذا الفاصل كثيرا ما ينفذ العلم  
به كقول الشاعر هو من شواهد التلخيص في علم المعاني في الاستفهام

وسقى الغضا والسائكة وانهم  
تقدروا وسقى الله الغضا بالغبين المحبة والصاد المحبة اسم شجر خشبه من اصل الحب  
ولهذا يكون في نغم صلاية كذا في الصباح الخير وهذا البيت الاخير من شعر في تمام وهو  
من شواهد التلخيص في نوع التلخيص من فن البديع وقبل ذلك قوله

لحقنا باخراهم وقد حوتم الهوى  
فردت علينا الشمس والليل راغم  
نفسنا لها صبح الدجنة والليل  
فوالله ما ادري الاحلام نايد  
قلوبنا عبيدنا طيرها وهي وقع  
بشمس لهم من جانب المذنب طليم  
لهمجتها فوق السماء المجزع  
المت بنا ام كان في الركب يوشع

قال المولى عمام في كتابه الاطهر شرح التلخيص الغني في اخراهم للاجته الكليلين  
اي لحقنا بمن تأخروهم وحوتم الهوى اي طار الهوى قلوبنا عبيدنا اي صرنا طيرها  
وهي وقع جمع واقع اي ساكنة غير طائرة يصنع وجدناهم حين لحقنا بهم قلوب  
قلوبهم حول الهوى ولا تسكن على خلاف ما عهدناهم فردت علينا الشمس حال كونهم  
الليل راغا مظلما كانه من ظلمة غطلت بالارغام والغيار او حال كونه ذليلا مشرفا  
على الزوال من ظهور الشمس والباء في قوله بشمس لهم الجريدي اي زدت الشمس بشمس لهم

ذلك هو

أي شمسهم بحيث تجرد منه شمس ردت علينا من جانب الخدراى من وراء السرى تطلع  
والخدراى كاسترست بعد في ناحية البيت للحاوية وكل ما أراكم من بيت ونحوه نسا إلى  
أذهب منوها صبح الدجينة أي الظلمة من وجه السماء وأزاليا يقال نسا الخنثى  
ذهب لونه وكانه عداه بالباء وجعل صبح الدجينة منصوبا بنزع الخافض والجرع  
اسم مفعول من الأفعال والتفصيل كل ما فيه سواد وبياض من سواد الظلمة  
وبياض الكوكب وصف لحوقة بالاحبة المرتحلين وطلع شمس وجه الجيب من جانب  
الخدراى في ظلمة الليل ثم استعظم واستغربه وتجاهل تحيرا وتذلقا وقال هذا حلم  
أراه في النوم أم كان في الركب يوشع النبي عليه السلام أشار إلى قصة يوشع بن نون  
ففي موسى عليه السلام واستيقاض الشمس في طلبه وقوف الشمس فانه روى انه  
قال للبارئ يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس خاف ان تعيب قبل ان يفرغ منهم ويدخل  
البيت فلو يحل له قتالهم فيدفع الله تعالى فؤاده الشمس حتى فرغ من قتالهم انتهى  
شهران عند قبر يوشع النبي عليه السلام الذي زناؤه في قرية المنية المذكورة  
قبر آخر يقال انه قبر عبده بلال فزناؤه وقرانه الفاتحة في ذلك المشهد وصلى  
الله تعالى لنا ولاخواننا المسلمين ثم بقى في ذلك المكان على اتم الصفا والسرو إلى  
ان طلع الصباح وكان ذلك اليوم يوم الاحد الخامس والعشرين من الحجة من هذا سنة  
المباركة ان شاء الله تعالى فركبنا وسرنا إلى جهة طرابلس المحروسة ذات الربيع الماضي  
فمرنا في الطريق على مكان يسمى بركة البداوى بالياء الموحدة والذال الملهة المشددة  
بعدها الف والواو والياء النسبة وهي بركة ماء كبير فيها اسماك كثيرة وقد أخبرنا  
ان سمكا لا يصاد وكل من صاده وكل من يرضى وذلك ببركة الشيخ البداوى الميراني  
هناك على حافة البركة في مزاربه وعليه قبة عظيمة وشبابيك مغطاة على تلك البركة  
وقلنا من النظام في وصف ذلك المكان والمقام

بركة البداوى	بما بها ثراوى
يسم فيها سمك	يصلح للتداوى
وهو كثير فيها	لسترها السماوى
مولاه قدحما	بغير شجر تداوى
هناك في جماعة	مقامة الصلاوى
فان من يصيد	يمرض وهو الفاوى
وجربت مرارا	جميع ذوي الدعاوى
بها طرا بلس	لجنة قساوى

ثم اتنا وجدنا قبالة تلك البركة جبلا من قضا عن الطريق وعليه خيام الوزير  
المكرم والمشير المحرم حضرة على باشا بفضله الله من الخيرات ما شاء وهو يميز  
والى طرابلس المحروسة وقد خرج من طرابلس وهو يريد قتال الطائفة الحارضية  
الرافض الصناديد فصارت جماعته وجنوده تنظر إلينا لما مرنا من ذلك  
المكان فتي جنبا إلى الاجتماع بحضرة ذلك الوزير قبل الدخول إلى طرابلس المحروسة  
ودخلنا عليه فوجدناه في مسكنه العظيم خلف تلك الشجر المصنوعة بالإجلال  
والتكريم وقد قام قلفنا بالقبول والاقبال والاحترام والإجلال فجلسنا  
عنده حصنة من الزمان فتحدث معه بكلام المحبة والاذعان وجدنا عنده  
رجلا من الأرواح المجاذبة اسمه إبراهيم اغا فحدثنا وبينه مكالمات الأهمية  
وأشارت ربابه وشعرانه بشرنا بالجل الشريف قبل ان نتكلم عن ذلك ثم أنشأ  
ذكر المحضرة الوزير المكرم ان مرادنا في هذا العام فتجيب من مكاشفة ذلك  
المجنون لنا بالقصد والمرام ثم سألنا عن محل نزولنا في طرابلس المحروسة فقلنا

نحن الى الآن ما دخلنا الى طرابلس وليس لنا فيها منزل معين فامر بانزلنا في السرايا ونحن  
وجامعتنا في احدى مكان شينا منها فاشارة ذلك المجدوب الى مكان فيها من تقع له شيا بيك  
مطلية يرى منها البحر وغيره فاستحسن ذلك حضرة الوزير وامران يذهب مصاحبا جماعة  
الى السرايا في داخل المدينة فركبنا وبقوا معها مع الاخوان حتى مررنا في الطريق على مكان  
ذكره لنا انه دفن فيه من اهل الصلاح والمجدوب رجل اسمه الشيخ عمر وله كرامات وخوارق  
عاداة مشهورة عندهم منها ان رجلا كان له ولد ذهب الى الحج فجا المجدوب الى والده  
ان ابنه توفي في طريق الحج فحصل عنده حزن كثير بحيث انه كاد ان يذهب عقله من  
شدة الحزن بناء اليه هذا المجدوب وقال له ولذلك طلب بالصحة والعافية وهذا الحزن  
ليس له اصل فلم يصدقته في ذلك واعرض عنه فقال له المجدوب تعال وجذبه جذبة  
فراى نفسه بين الحاج فراى الرجل ولده هناك بالسلامة ثم عاد في لحظة الى بلده فزنا  
ذلك القبر وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى شمرنا الى ان دخلنا الى  
مدينة طرابلس المحروسة قال في القاموس طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام  
بلود بالشام وبلود بالمغرب والشامية طرابلس بالهمزة ورومية معناه ثلاث مدن  
انتهى ليعني اى هي كلمة رومية وليست بعربية وقال يا قوم الحوى في المشترك طرابلس  
موضعا في الاول المدينة المشوقة على ساحل بحر الشام بين صكا وانطاكية ينب إليها  
قوم من اهل العلم الثاني طرابلس مدينة في اول ارض افرقيده ينب إليها آخرون  
وقد فرق بعضهم بينها فجلسوا التي بالشام بالهمزة والتي بالمغرب بغير همزة الا ان  
المتنبى خالف هذا فقال يذكر الشامية وقصرت كل نص من طرابلس وقيل معنى  
طرابلس بالرومية ثلاثة مدن انتهى وقد كان معنى الخفيفة بطرابلس الشيخ الامام  
والجبر الهاشم الحبيب النقيب السيد هبة الله افندي لما بلغه وصولنا اوسل الينا بما  
يتر لنا عنده فاخبرنا هم ان حضرة الوزير المذكور امر بنزلنا عنده في السرايا فاعتدنا  
اليهم في ذلك ثم دخلنا المدينة فنزلنا في سرايا الوزير المذكور وصعدنا الى ذلك المجلس  
الذي اشار اليه ذلك المجدوب فوجدناه احسن مكان في السرايا فجلسنا هناك نحن  
ومن مضان الاخوان وعين لنا حضرة الوزير جميع ما يحتاج اليه مدة اقامتنا عنده  
شعروا علينا بجماعات لوجلا الزيار من اهل تلك البلاد منهم الشيخ الفاضل احمد ابني  
الشيخ خير الدين امام السرايا فانشدنا هذه الابيات في مدح مدينة طرابلس الشام

بعضهم

- الشام في كل البسيطة عينها • لكن طرابلس هي الانسان
- لم يجعوا ما قد حواء قعرها • ولربط لؤلؤ فليها كمار
- فالمنج والجر الشهيروولها • فيودنيج وزبرجد مرجان

وانشدنا ايضا بعضهم

- طرابلس الشام دفن منها • رأيت بها مقام الآمين
- وقد صيغت بها سنهاجات • على القبر كاملة بميت

شعر لما حان وقت الظهر ذهنا وسلينا في الجامع الكبير وحصلنا في ذلك على القاموس  
الكثير ثم زنا قبر الشيخ محمد الجعي وقرأنا له الفاتحة وذهنا الى زاوية المغاربة  
فزنا بها قبر الشيخ عبد الواحد المغربي وقرأنا له الفاتحة شعرونا الى المنزل فبقنا  
فيه في اتم سرور واكل حبوب حتى اصبح الصباح وصبح الليل بس وراح وكا  
ذلك اليوم يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم من هذا السن على التقين جلسنا  
في مكان المذكور على وجه الظهور فكان للناس علينا ودود وصدود من  
عامة الناس والصدود منهم السيد الحبيب النقيب صاحب الجامع والمضاهيل  
والكلام العالم العلوم والجهد النعام السيد هبة الله افندي مفتي السادة الخفيفة

يوميذ بالديار الطرابلسيه . فكان اول ما اشدنا من لفظه هذا البيت مخاطبا لنا به ولعله تثل  
 . سيقرك تاريخا وانت سبقتهم . فصادفنا السائق المسبوق .  
 وكان والده المرحوم الشيخ الامام . المحقق الهام . الحبيب الشيب السيد علي افندي  
 البصير مفتيا بالديار الطرابلسيه ايضا وقد اذكرناه بالنس ولم نجتمع به له نظم المدد  
 والعز في فقه الحنفية للتلاخيص بالفي بيت من بحر الجن وله تصانيف اخرى  
 رحمه الله تعالى ومنهم الكامل الامام . والمحقق الهام . الشيخ عبد الجليل الحنفى المولى  
 المعروف بابن العماد ومنهم الفاضل الكامل الهام الشيخ احمد مفتي السادة الشافعية  
 في تلك الديار ومنهم الشيخ الصالح . والكامل الناجح . الشيخ ابراهيم شيخ الطائفة  
 وغيرهم من العلماء والافاضل والاعيان وجرى بيننا وبينهم ماسيل عليه . والبط  
 ادبهم . واجبات فقيده . الى ان طال بنا ذلك المقام . وورد علينا الخاضع منهم  
 فشر بعد صلاة الظهر ذهابا الى زيارته قري الاحمد بن العربي والمروى فان كل  
 واحد منها يسمى احد اما الاول فانه كان عندنا في دمشق الشام وجلس في الجامع الاموي  
 سنين عديدة . وصدرت منه احوال عجيبه . وقد اذكرناه وكان من اهل الجذب  
 والصالح ثم ذهب الى طرابلس وكان اهل طرابلس يرون لهكرامات كثيرة الى ان مات  
 بها واما الثاني فانه كان من المجاذيب الصالحين وكان من الاطام وله وقايح كثيرة .  
 عند اهل تلك البلاد شهيرو . وقد فنا في مسجد هناك لطيف ولها خادم كان هو  
 السب في عماره ذلك المكان وهو رجل من الصالحين وقد اجتمعنا به وفتح بنا كثيرا  
 شمر ذهابا الى مسجد هناك لطيف البناء ظريف القنا . فيه رواق مطول على نهج جاري  
 فيه ماء سلسال . عذب رائق زلال . يسمى بهر الغضبان . وهو تارة ناقص وقار  
 ملائكة . وذلك المسجد مكتنف بجسرين عاليتين جنيين بالجنان . يدخل الداخلين  
 كل جسر منها في باب من ابواب الدنية الى جهة ذات عمان . فقلنا ذلك بطيف  
 الاشارة . وظريف العبان .  
 . كنت بين الجسرين من فوق نهري . ماؤه العذب كم له ظمآن .  
 . في رواق مسجد غني من ضحي . ان زاه ونهر الغضبان .  
 شمر عدنا الى المنزل . ونحن في اكل الصفا وعن الكد ونجرك . الى ان اسفر وجه ذلك  
 الصباح . وخفت نسايمة الرطوبة بغير جناح . وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء  
 السابع والعشرين من الحرم من سفرنا هذا المؤذن ان شاء الله تعالى بالفتح المبين .  
 فارسل يدعونا الى منزله مخفي الاكامم والاشراف . وعدة آل عبد شاف . المولى  
 الفاضل . والمحقق الكامل . السيد هبة الله المفتي المتقدم ذكره فارسلنا اليه  
 على الارجحالة مع ذلك الرسالة . هذه القصيدة . التي هي في بابها فريده . وهي قوله  
 سليل الاكرم من اول المعالي  
 طلعت لنا بافتي المجد بدوا  
 وانت البصر في علم وفضل  
 ووالدك الذي بهر البرايا  
 ونقدت ابي حنيفة عند بروقي  
 وانت هواية الحق لا  
 انا بك ربك المولى فواجا  
 قدم واسلم لنا في كل عذر  
 وابقاك الاله ليعجل سعد  
 هذا الايام ما غنى هرا  
 وما اشتاق الحب الى جيب  
 ومن غنى بغير اهل الكمال  
 قضى فالنورك من زوال  
 وفي شرف من الاجداد عالى  
 بنظم مثل اسلاك اللؤلؤ الى  
 بانجاء سلسلة طوال  
 رد لا بها بالانتقال  
 له من فضله اعدا الى  
 واجبال زاه على التالى  
 وابقاء لاديك بنجر حال  
 ومالى الغنى من ربح الثمال  
 فصادف بافراغ الرمال

اولاه

شكرنا في ذلك الصباح الذي اسفره لنا من الهمة الى التزده دعاء ومغفرة وذهبت  
نحن وجماعتنا وبعض اهلنا الى بلدة الى جهة الميناء بجانب البحر المالح لاجل التزده والتعبد  
وقتنا بعض المسالم ودرنا تلك الابراج العالية التي على ذلك البحر الواسع ونزلنا في  
جواب ذلك المرح الاخضر وقلنا في ذلك بحسب ما هناك .

- المرحمة الخضراء يا حسنها • في بلدة قد عني بالطرابلس •
- فزمت بها الموشاع الى نسبة • لها ولكن نسبتي نا بلس •
- واهلها وسط بابايتها • بلا بل في قصص لا بلس •

وقلنا ايضا كذلك .

- هي الشام قطر قدس الله ارضها • وقد زاد فيها الله انواع انعام •
- طرا بلس منها بحسن اضافة • اليها كما قالوا طرا بلس الشام •

وقد جئنا هناك على سائرنا بجبلنا ذكرنا ان اسد جبل لبنان وان فيه مزارع لان بعض  
من رجال الغيب وفيه قبر من بنيت عمران عليها السلام وذلك فظلم ما ذكرناه في الرحلة  
الصغرى في جبل لبنان الذي في بلاد البقاع وان فيه قبر من عليها السلام فقرأنا  
الفاخرة واهدنا هالنا من دفن في هذا الجبل المبارك المذكور ثم بعد ذلك توجهنا  
الى جهة زاوية المولى وهى قرية من البلاد في رنا في الطريق على تربة العراب  
وقد دفن فيها العالم العلوة الشيخ محمد الشهيد بابي عبد المتى فقرأنا لهم الفاخرة  
ودعونا الله تعالى ثم مررنا في السوق على مزارع في فيه رجل من الصالحين  
يقال له الشيخ عز الدين فقرأنا له الفاخرة حق وصلنا الى تكية المولى يد وقلنا  
على ذلك الودى السيد والمروج المديده فاذا هو جنة لا بصران ونزهة للفقراء  
فجئنا في مقعد عال يطلع من كل زهرة في سماه كوكب متلوى وفي ذلك المقعد  
بركة من الماء لطيفه وحوله الاشجار وعرايش الاعناب به مطيعة يجرى اليها  
الماء من ههناك عال في ذبل ذلك الجبل يترقى الجنة العالية من تلك التكية وفي اسفل  
الوادى خسة انها جارية بين البساتين كسايك الفضة النقية وكما في تلك البكية من  
مقعد لطيف البناء واسع الفتاة نزهة للفرح ملاعب للنساء العواطين وفي ذلك  
الوادى طوى احين على تلك الانهار دائره كان قلبها نطق وهى عليه دائره حتى  
استقر بنا مجلس الاناس والطرائف خواطرنا بمسرة الجلاس وقدت لنا الضافة  
وحصلنا على كمال المسرة واللطفه وقلنا في وصف ذلك المكان بعون الملك اللبناني

مكان لطيف للدرأوى يجرى  
اقينا اليه في الصباح بئر ككا  
يمر النسيم الرطب بين غصونه  
سقى الله منه جنة ذات بهجة  
الم تنظر لانهار من تحتها جرت  
طرا بلس الشام ازدهت وتفاخرت  
ويشهد نور الصالحين بها ومن  
وكيف وافوار المشايخ اشرفت  
وقلنا كذلك في وصف ذلك المكان

- ان في الطرا بلس •
- لم تكن في الشام منها •
- وبساتين قريبا •
- ويعيون من مياه •
- وزهورها ينالون •
- كم اميد مستقاد •
- بحرها باب السعاد •
- فت لمن يبغي الرفاد •
- تمنع الطرف رقاد •
- صادفت قلاود •



و بيوت كلها من  
 قيل عنها هي شام  
 حج ذات صلاوة  
 قلت شام وزياد  
 شمر لما دخل وقت الزوال . ود في ايمان العشي والامصال . والله در العالم حيث قال  
 . والريح تلعب بالفضون وقد ج . ذهاب الاصيل على الجين المساء .  
 اجناد عوة اخينا الكامل الهام الحبيب النسيب السيد هبة الله افندي المتقدم ذكره  
 والفاج في طي هذه الاوراق نشر . قد خلطنا من باج دان المحفوفة بالافوار الالهية  
 باب السلام . غيانا با انواع النقيات والسلام . وجلسنا منه في قصر الرضا  
 المطل على نهر الغضيان . وعنى في كمال السور والموانسة مع الاحباب والاشواق  
 وطالعنا في جملة من كتبه اللطيفة . وبجانبه الشريفه . طبقات الامام الشعراني  
 المشتملة على لطائف المعاني . وكتاب الرياض النضر . في فضائل العشر . والحق المبرور  
 الذي هو بالاحتفال به حرم . وشرح البردة . الشيخ الامام العلامة محمد بن الشيخ  
 رضي الدين بن يوسف بن ابي النطف المقدسي فانه شرح كبير عظيم يشتمل على الحقائق  
 الالهية . والعلوم الادبية . والرقائق القولية . وغير ذلك من انواع العلوم النجبية  
 وشرح رسالة الامام العشيري لشيخ الاسلام العلامة القاسمي ذكر بارحمه الله تعالى  
 وحضر هناك عندنا جماعة من الفضلاء . الكرام النبلاء . وجرى بيننا وبينهم محادثات  
 عليه . ومسايل فقريه . واصطلاحات حديثيه . ومطارحات ادبيه . وحلفت  
 شعريه . وكان مما اشدنا السيد هبة الله افندي المذكور من لفظه للرحوم العالم  
 العلامة السيد احمد الحوي المصري صاحب الحاشية على الاشياء والنظاير  
 هذه الايات وهي قوله من الغزل اللطيف  
 وحياة وجنتك التي هي جنتنا  
 وحواجب هذا الحيوان بناها  
 وسوالف نفسي العزيزة بعثها  
 ودقوق خمر دق حتى ما يرى  
 لاحافظ على وداك يا مني  
 حتى اوسدق التراب من الضنا  
 واتشدنا ايضا من لفظه للسيد احمد الحوي المذكور نظما قرأت التي شق فيها صدر  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 اياطالبا نظم الزايد في عقد  
 لقد شق صدر النبي محمد  
 فأولى له الشريف فيها مؤمل  
 وثانية كانت له وهو يا فع  
 ورابعة عند المروج لرجه  
 وخامسة فيها خلا في تركها  
 من اطن فيها شق صدر الذي شد  
 مرار الشريف وذاغ في المجد  
 لتطهير من مضغة في بئ سعد  
 وثالثة للبعث الطب البند  
 وذا با تفاق من ذوى الحاد  
 لفقدان تصحيح لها عند ذى  
 شمر اطلعنا هبة الله افندي المذكور حفظه الله تعالى على قصة عجيبة صدر  
 لوالده المرحوم العالم العلامة . البصر القهامه . الشيخ علي المغني رحمه الله تعالى  
 وصودتها هذه  
 لبس الله الرحمن الرحيم . يقول العبد الفقير الى ربه القوي الضعيف علي بن  
 عثمان الصري الحنفي الحوي . كنت في ليلة جمعة ثمانية عشر من شهر رمضان  
 سنة اثنين وستين والاف ضيق الصدر عظيم الكرب وقلت في نفسي اما تمجدح  
 حضرة الصديق رضي الله تعالى عنه بايات وفضل من الجانية وهي تفرج كربك  
 وشرح صدرك . ثم شرعت في الايات ونظمت اثني عشر بيتا وانا وضع راسي على

الرسالة ثم غلبني النور ففتت واذا بمجرب عظيم و بينهم رجل هاب عليه ثياب خضراء  
والجميع حوله فاقبل علي واحد منهم وقال لي هذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
فنهضت وقبلت قدميه فقال لي مرحبا بك انا القصد ونعطيك الجائزة فقلت  
ما اتمتها يا صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نحن نتمها لك فقل لها  
نحو أربعين بيتا ولما فرغت قال لي اجعلها وردا بعد العشاء وكل جميع ما سألت  
فيها ثم انتهت وانا احفظ الذي نظمت والذي اتمته من حضرة الصديق رضي الله  
وسميتها مدح الصديق لحضرة الصديق . وهي هذه

فرضوا لك اللهم يا عالم السرى  
الى حضرة الصديق والصادق  
ومن جاء في التزليل اثبات صحة  
ومن جاء في آي الكفاية الذي اتي  
ومن جاء جبريل من عند ربه  
ومن اتفق الاموال في حب احمد  
تصدق بالاموال حتى ثابته  
وجاء امين الوحي يسأل الرضا  
فالت دموع منه عند سؤاله  
ومن كان يوم الفار خلا وموسى  
ولما جاء في بعد سيدنا  
فيا سيدى الصديق عبدكم الذي  
ضعيف خيف عاجز ومقصي  
فكن لي شفيعا يا امي وعدي  
بجيك للهادي وحي لذك المشقة العظمى واوصا فدا الغنى  
تشفع لمنفعي بالتقوى والحق  
وكن لي واهلي ثم جمع عشرين  
وحق رجاءى عاجلا وحق  
فلا احد بعد النبي محمد  
وما طمى الغبراء بعد نبينا  
فيا عمر الفاروق يا من صفاته  
حيات من الاسرار كل كرامته  
فصلك مع الصديق رضوان ربا  
فجكنا منى على كل مسلم  
ومن كان قبلا من البعض جند  
ويبعث خنزيرا وخلق في ظلي  
وقد جاء في الاخبار مسجودا  
وقد جاء حرق البعض فوق اعوام  
فيا راجع المنفى وجمع احبتي  
ومن قد نام من نار سمير حبي  
ويا رب عالمي بلطفك في ان  
بجاء ابي بكر الذي من طلبة  
و بالفاروق يا راجع اسبغ  
ولا قال رضوان المهن مسبل

مع الفزوا الاكرام ارواحه تسرى  
لقد فاز قبلا بالاجابة للوص  
له كيف له وهو الامام ابو بكر  
فاعظم بذكر ذكره جاء في الذكر  
يخبر عنه انه صاحب القدر  
وكان سخاه فائق الحب  
وفي حبه طه فوبه صار من شمس  
عن الله في حال اصاب من الفقر  
وقال رضاى عن النبي ذل في  
فأعظم به من مولى شدد الاز  
لكان هو الصديق حقا بلا نكر  
تسمي عليا بنجل عثمان ذو كسر  
كثير ذوق مشغول على ظمري  
ليخرج عني ما على من الوزن  
بالصلاها حقا وبالشرح الصدر  
وجملة احبابي مينا ما لا يهر  
والله عدوى في هلاك وفي خس  
يضاهيك يا صديق يا ساكنا  
يخبر من الفاروق الا ابو بكر  
تجمل عن الاحصاء في النسط  
وخمسك رب العرش الفوق والنصر  
ودا في الترخى وهو شغل يد  
ومن شك في هذا فقد باء بال كفر  
يحول خنزيرا اذا سار في القبر  
و يبعث في الدنيا به وبذى اله  
خنازير او الجبال وللنصر  
يصيحه موتى بالكمال والحق  
واهل رضا منك يسعد الخسر  
ويسكننا الفردوس في ارض  
جميع من ادى قذات في بلا عسى  
وجدت مراى جاء في السرى  
د عارى ونحو ما عدت في شمس  
على حضرة الشيخين والسادة

وجملة اصحاب النبي بجا هم  
 واذكى صلاة الله شرسلا مده  
 كذا كل على آل النبي وصحبه  
 واتباعهم ما كبرت سورة الجحد  
 شمر انقضى ذلك المجلس بالاسم التام . وختماه بالسلام . شمر هذا الى منزلنا وبتنا  
 تلك الليلة في اتم السورده . واكل الجبوره . حتى اصبح الصبح . وناوى بناوى الفلواح  
 وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء الثامن والعشرين من المحرم من هذا السفر لما ركبنا الاميين .  
 فذهنا الى الحام النوري وحصل لنا فيه زايده الصفا . واتم الكمال والوفاء . شمر ذهنا  
 الى الجامع الكبير . رغبة في حصيله الايجار الكثير . فطلب منا الجماعة المعاصرون من  
 طلبة العلم ان يقرأ لهم في ذلك الجامع شيئا من انواع الحديث النبوي وكان مع بعضهم  
 كتابا الذي سميناه كنز الحق المبين . في احاديث سيد المرسلين . فقرأ علينا حصية  
 من احاديثه وتكلمنا على ذلك بحسب الوقت وقد حضرنا جماعات كثيرة من اهل الفضل  
 وغيرهم شمر عقيب ذلك دعانا الى دار صديقنا الفاضل . جامع الفضائل . ٥  
 الشيخ احمد مفتي السادة الشافعية . في هاتيك البلوة الطرابلسيه . فذهنا الى دار  
 بقصد التبرك بمران . وقد تلقانا بافواج الترحيب والقبول . وقدم لنا من الماء كحل  
 والمشارب ما هو ايد على المأمول . شمر عدنا الى منزلنا المأموس في غاية الصفا  
 ونهاية السق والوفاء . حتى اسبغنا في يوم الخميس التاسع والعشرين من المحرم من سفرنا  
 هذا الذي هو لاجل زيارة الصالحين . فدعانا الى دار ومنزله . ومقر سكوت  
 ومعرله . فخر الاماجد والاعيان . وخلاصة اكارم اهل الزمان . عباده افدى  
 النايب عن قاضي القضاة في بلدة طرابلس المحروسه وهو من اعيان كابر تلك البلاد  
 وشهرته منهم بامر المصايد . فذهنا نحن وجماعتنا الى دار المعجور . وفنا بمحطة  
 اخيه الفاضل الكامل . والعالم العامل . الشيخ عبد الجليل صاحب الذائق التي  
 هي بكل حين معجور . وحضر عندنا هناك جماعة من العلماء الافاضل . وخرجت  
 بيننا وبينهم ابحاث علمية ولطائف المسائل . ومكثنا عنده الى وقت الظهر ثم عدنا  
 الى منزلنا وقد حصلنا على اتم الاسر والسورده . فاكل الصفا والجبوره . حتى كان  
 وقت العشي فدخلنا في السرايا الى مكان لطيف . ومقعد منيف . مطل على تلك  
 الواحي والامراة . ومحفوف بافواج المهابة والالطاف . وكان معنا الجلوس  
 حضرة الباشا المكرم . والوزير المعظم على باشا سلمه الله تعالى فقلنا في ذلك  
 شمر ضيق للاشارة الى ما هناك .

مجلس للقاء واللايتلاف  
 تحت عن معلوق بالتريا  
 وعليه غمامة من وقار  
 كسبة الحسن كم اتاه نسيم  
 نزلة الاشرف من العشي  
 ان تغل اذ السماء ارتفاعا  
 كيف وهو الذي سما بعلى الق  
 الوزير الذي به الله اخفى  
 ومجا عصابة الضلال بسيف  
 واعز الدين الحنفي لمسا  
 رافعا قدرا اهل سنة طله  
 قاطعا كل مبغض لابي بك  
 وعد لا ائمة الرض منهد

قد علا شرفا على الاطراف  
 حلة العلا على الاكشاف  
 قد انطلت من هجير نواف  
 لا ثمار كن عز في الطواف  
 ن فطابت منازل الاشراف  
 لم يكن ما تقوله بالمنا في  
 لد والاسم كامل الاوصاف  
 ملّة المارقين اهل الخلاف  
 منه صلت من اقلع الاساف  
 نصر الحق في اولى الانصاف  
 سيد الرسل وابن عبد مناف  
 يدقيق النبي خين مصاف  
 عصبة التي فرقة الإبراهيم

زاده الله هبة واحتشاشاً  
 وحجاء من كاه من كل شتر  
 مادي للوكة داغ فلبت  
 ابن هذا عا، عبد غفر  
 وارثاً، بفرط مجد وافي  
 وحجاء الثواب بالوضعا في  
 دعوة الحق من اهل العفا  
 كل وقت له بغير تنافي

شمرتنا تلك الليلة في اكل اناس . الى ان اخذ الفجر انفا من النبراس . وطلع فجر  
 ذلك اليوم . وافتتحت عين الجماعة من النوم . وكان ذلك اليوم يوم الجمعة وهو يوم  
 الثلاثين من شهر المبارك وقد راينا تلك الليلة هلوله . وانقضى شهر المحرم وجاءنا  
 صف الحين بغير اذالك . فجلسنا في منزلنا المعلوم . فحضر عندنا جماعات من اهل النجف  
 والعموم . حتى جئنا في ذلك الصباح بياسين اصفر وبياسين احمر وبياسين بعض  
 ورقه احمر والبعض اصفر وهو في عرق واحد وله رائحة زكية . ونفحة مسكية .  
 وهذا النوع من الزهر يسمى في بلادنا بالشاب الطريف وكنا في ذلك قولنا ان تجالاه  
 وبهجة ما راينا احتشالاه

ويا سمين اصفر  
 واحمر مسك  
 وآخر قال لدا  
 يا حسنها من زهر  
 مسوق قفا من راي  
 يقول من يشتمها  
 يزهر كلون الذهب  
 كالنار ذات اللهب  
 وذا من اللون هو  
 ت في لباس المذهب  
 عن حسنها لم يذهب  
 ثم الزهر مذ هبي

شمر حضر عندنا فقيب السادة الاشراف . وكابر هائيك البلدة وعلما  
 من اهل الشهامة والعفاف . ومنهم الشيخ الصالح والكامل النابغ الشيخ رجب الخطيب  
 والامام بقلة طرابلس المحرمه ذات الربيع المافوسه . حتى صليتنا صلاة الجمعة  
 في الجامع الكبير واجبنا دعوة اخينا الفاضل الكامل صاحب القدر والفضل  
 الجنيد . الشيخ عبد الجليل . الذي تقدم ذكره . وفاح في طي هذه الاوراق نشره .  
 فذهبنا الى دار مع من عندنا من الاخوان . وحضر هناك جماعة من اعيان الاقارب  
 وافاضل الاعيان . وتذاكرنا اطراف المسائل . وتجادبنا اذيان الفضائل . حتى  
 انقضى ذلك المجلس الانيس . وارتفعت غلة المجلس . فعدنا الى منزلنا وتناهي في اكل  
 عافيه . واتم بهجة وافيده . الى ان اصبح الصباح . ونفقت في سوق المسرة تجارة المودة  
 بالرباح . وكان ذلك اليوم يوم السبت الحادي والثلاثون وهو الثاني من شهر  
 فذهبنا الى قلعة تلك البلدة . مع جماعة من الاخوان الكارم الاجداد . وراينا على  
 حاجب وجه ذلك الباب . هذين البيتين تقابلنا بحصول الهنا حيث دخلنا على  
 قوم ذوي اليا . وها قول بعضهم  
 يا قلعة حازت لأعلى منطس . ما في البلاد جميعها كذا فيه .  
 من حل فيك جاء كل الهنكا . فانه يعطي ساكنيك العافيه .  
 شمر دخلنا الى داخل القلعة . وقد اقلعنا عن المساة والهجوم اكل قلعه . ونق  
 على الحمام الذي هناك وهو حمام لطيف . عذب الماء نقي نظيف . ودخلنا الى ذلك  
 الجامع . الذي هو نوع الحما من جامع . ثم خرجنا فقصدا ناحية الكعبة  
 المولوية . ومردنا على تلك الرحلة الخضراء البهية . وندنا مقام النضر . ثم عطفنا  
 على الروضة الفناء ذات الفس النضر . وجلسنا في وادي الزهر . وانظم شملنا  
 على جانب ذلك الهن بنجات الاقح والمشور . والله در القابل . فين هو تحت  
 تلك النطلول قائل .  
 سقيا لها من بطاح خسر . ودوح زهر بها مليل .

• اذ لو ترى غيب وجه شمس • اظلم فيه عذار قطيل •  
 وكان دعا نالي ذلك المكان • صديقنا الكامل في الكرام الوافية والامتنان •  
 صاحب الاخلاق الجميلة • والاوصاف الجليلة • حضرة الحاج نور الدين بشه  
 فحصل لنا ذلك اليوم اتم سرور • واكمل جود • فانطلق بلبل القريجه • يتغنى بهذه  
 الايات الفصيحة وهي قولنا •  
 ومرتجة تجرى بها الانهار • كأنها الرقبة والمنشأ  
 طلت عليها قلعة عظيمة • حصارها ليس لها انحصار  
 والجبلون اكتفها وهما • تكاد منها تصق الاجحار  
 والماء عذب رائق سلسل • بين الربا لاله هدا  
 بها النسيم لا يزال ساركا • تميل من خرقه الاشجار  
 كأننا في ربوة الشام بها • وبيننا كاس الهنا يدان  
 وادي الزهور جذبا يوم به • قد اشرقت ما بيننا الافوار  
 كيف ونور الدين كان داعيا • بنا اليه فانقضت اطوار  
 فتجد لعدونا وارقت • قلوبنا والرفقة الاخيار  
 طرا بلوس اشرقت ربوعها • وبعلوه انفع المنار  
 ونحن في كل سرور واخي • كاد يلي نهاتنا هيار  
 والمولوية التي زهت فلو • يشبهها بيت ولا ديار  
 حيث مقام الخضر الذي • قبة وجوه اخضرار  
 وللناسين هناك رونق • حادت بها القلوب والابصار  
 وخمسة الانهار مثل خمسة الاصابع التي بها يشجار •  
 وحاصل الامر بان جنة الدنيا هناك لو تقدم الدار •  
 وقلنا ايضا كذلك • مما تقر به عين السالك •  
 صفاء وماء ثم لطف مع الهوى • وفور ودار ثم روح لها جسم  
 رياض انيقات وانواع خضق • طرا بلوس منها يروق لها الاسم  
 اتينا اليها والنسيم كانه • عليل ولكن منه يشفي لنا الهدم  
 وصبح كرام كل شهم مهدج • له في العلا سهم لحاسده سهم  
 سقى الله ذاك اليوم من يوم لذيق • تقر به عين وينطرب الفهم  
 نحمد هبنا الى القناطر التي هناك • وهي بعيدة عن البلاد مقدار نصف ساعة  
 بحساب اهل الافلاك • فرائها قناطر عظيمة عالية • وهي بين تلك الرياض  
 ذات القطوف الدانية • متصلة من الجبل الى الجبل • يجري فيها الماء الواصل الى  
 بلاد طرا بلوس الشافية من الخنبل • وهي نحو سبع قناطر • يشق عليها بعض الناس  
 فتس الناظر والمناظر • وكذا نشدنا في ذلك العهد • ما يذاق منه طعم السك والشهد  
 سقى الله عهدا بالقناطر وافيها • طرا بلوس اهدت به الود صافيا  
 فيا حبذا ماء جرى فوقها وقد • حكى ديدا مشورة ولوا لسا  
 مرج زهت مغرم الجوى انما خضر • ونهر كيف صار بالنت حاكبا  
 جلسنا كما شاء الاله • هناك عن الاكدار قد كان غاملا  
 وهيت نبات علينا عشية • فانضت الارواح تهدى الغيا  
 فله ذاك العهد ما كان في الرما • الذي واهى منه لو كان باقيا  
 قطنا به زهر المني من غصونه • ولو تقطف الاذواق الا لاقا  
 وقد قال الامام الهام الحسن البوري رحمه الله تعالى في رحلته الطول بلسية  
 تأملت في المدينة المذكورة فرائها واقعة في سفح جبل من جانب القلعة لكنها ممتدة

من وسط الجبل الى التل الاحمر الذي هو آخر المدينة واول المخرج الاخضر والقلعة  
مرتفعة فوق المدينة تشرف عليها وتطل اليها وهناك مياه مقبلة على قناطر من  
اماكن بعيدة مرتفعة وهي قناطر بناها الفرنسي وهو ملك من ملوك النمساوي كان  
ملكاً في ولاية طرابلس جلب اليها الماء على القناطر العظيمة وهي عالية فلذلك  
تجد غالب ابنية طرابلس مشتملة على الماء ولو كانت عالية رابت في طبقتين سلبيتين  
وفوقها الماء الجاري انتهى كلامه ثم عدنا الى تكية المولوية لدعوة بعض الاخوان  
من ذوي الهابة ورفعة الشأن - فجلسنا هناك على اتم وفاء واكمل سرور وصفاء الى  
ان صلينا هناك صلاة العصى وهبت نسائم القبول والنفير وقد وجدنا هناك  
رجلاً هناك رجلاً من الافاضل اسم الشيخ مصطفى وقد اظهر لنا كمال المودة  
والصفاء وامتنعنا بهذه القصيدة . وقد عرض علينا ابياتها الفريدة . وهي قوله  
ما حسن جيد غزال زاهد الخور  
اوروضة دبجت فيها ازهارها  
كئيل بدو ترقى في سماء عيلو  
حاز المقام باقبال مسددة  
مولي نسا على النسر من موده  
سقياً لور من دمشق الشام ان لها  
قد اجتعت فاضلا حاز السها كوما  
عبد الصني ومن حاز الفخار ومن  
اليه شد وارحال التوق واجتهد  
يا من بنا يله عم الذي كسما  
خذ هذه بنتا فكارها ككيات  
كفت حياء لديكم وجهها وعد  
ثم الصلاة على المختار سيدنا  
ثم عدنا الى مكاننا في تلك البلاد . ومرنا في الطريق على مدرسة بناها بعض المتقدمين  
من الاجماد . وقد دفن فيها ولدان للملك الظاهر احدهما سلامش والاخر سعيد .  
عليها رحمة المبدى المصيد . فقرأنا لها الفاتحة ودعونا الله تعالى وبقنا تلك الليلة  
في اتم سرور تحت لواء تلك السعادة المنشورة الى ان اصبح الصباح . ولما رطلنا  
الدجاء من غير جناح . وكان ذلك اليوم يوم الاحد الثاني والثلاثين وهو اليوم الثاني  
من صفر فذهينا الى وداع حضرة الوزير المكرم جناب علي باشا رحمه الله تعالى  
فوصلنا الى بركة البداوى المتقدم ذكرها . واجتمعنا به هناك على حاله لطيف شهاج  
ثم جئنا الى المنزل وعرضنا على المسير من طرابلس المحروسة . فودعنا الجماعة والركاب  
والاخوان والاصحاب . وفارقنا بحالهم المأفوس . وحين مررنا في السوق وجدنا  
في مكان هناك الرجل الصالح الشيخ عبد القدوس المصري الاصل فسلمنا عليه وزدناه  
وسألنا منه الدعاء فقرأ لنا قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد  
وهو رجل من الصالحين اتخذ له دكانا في السوق لا يبيع فيها شيئا من الاشياء غير  
ان جالس فيها للذكور والعبادة واجتماع الاخوان به والمحبين والمعتقدين له فاذا  
دخل المساء قفل دكانه وذهب الى حجرته في الجامع وقفل عليه بابها من الدخيل  
فلو يراه احد الى اليوم الثاني ثم ذهبنا في الطريق . وقد ذهب معنا لوداعنا  
من اهل البلاد كل رفيق رفيق تحقق مرنا على قبر الشيخ فضل الله من اولياء الله تعالى  
فزرناه وقرأنا له الفاتحة . ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الادعية الصالحة .  
ثم لم نزل سايرين الى ان وصلنا الى القلمون . بفتح القاف وفتح اللام وبعضهم سكنها

فنز لنا هناك نحن وجميع الاخوان . وبقينا معهم على اشرف حالة من السور والامان  
ثم لما أصبحنا في اليوم الثالث والثلاثين وهو يوم الاثنين الرابع من سفرنا  
الاخوان من اهل البلاد - اخوان المروءة والوداد . وكان الوزير الكرمي على باشا  
رحمه الله تعالى ارسل معنا جماعة يوصلوننا الى قلعة جبيل لمعاينة في تلك الايام  
لطائفة المجاهدة الرافضة فسيما الى ان وصلنا في وقت الظهر الى البيوت وبلدة على  
الساحل كان فيها قلعة وهي الآن خراب مهدمة البيوت والجدران . فصلينا  
الظهر هناك واكملنا ما يتسلسلنا من الزاد . على حسب تقدير الكرمي الجواد . ثم ركبنا  
وسرنا الى ان وصلنا الى قلعة جبيل بالجيم المضومة ونقم المياه الموحدة على صبغة  
التصغير وهي بلاد صغرى ذات قلعة على ساحل البحر قال يا قوم في كتابه المشترك  
جبيل بالتصغير ستة مواضع ذكرها وذكر منها جبيل بلد من سواحل دمشق شرق  
بيروت انتهى فبقينا تلك الليلة هناك عند باب القلعة في مقعد لطيف . وجلس  
مضيف . حتى اسفر صباح يوم الثلاثاء وهو اليوم الرابع والثلاثون خاسر صفر  
فركبنا وسرنا على بركة الله تعالى الى جهة بيروت المحروسة فخرنا في الطريق . على  
نهر يسمى نهر الكلب بين جبيلين كل منهما مرتفع يتيق . وهو نهر عظيم وماؤه حلو  
زلال شفاء للسكر . يصب في البحر المالح . فيقال بل بوجه البشير في ذلك الوجه الكرمي  
وعليه جسر تين . بقناطرين المجازاة اللطيفة المتكينة . وانما سمي نهر الكلب لان  
الفرنج في الزمان الاول صوروا هناك صورا كلب كبير من الجحش وجعلوا فيه رسلا  
اذا جاء العدو ينج عليه فيسمعون ذلك النباح فيتأهبون لحرب العدو بافواج السلاح  
فجاء بعض الناس فكسروا القاء في ذلك النهر فسمي بذلك نهر الكلب قال يا قوم  
الحوي في المشترك نهر الكلب يسكن اللام كن اضبطه الحارثي بين بيروت وحيد  
من سواحل الشام انتهى فنزلنا بالعرب من ذلك النهر . قيل وقت الظهر بحيث ننظر  
الى دخول ذلك النهر في البحر . نذكر كبرنا وصعدنا من تلك العقبة الصعبة الكرو  
وبذلنا في التوقي من السقوط غاية المجهود . الى ان زدنا مقام الخضر عليه السلام  
بالعرب من ذلك المكان ومررنا على قبرام حرام وهي مدفونة في مقبرة بيروت وقيل  
هي مدفونة بجيرة قبرص والله اعلم وهي أم حرام بنت ملحان الانصارية الصحابية  
خالدة الحسن بن مالك ويقال لها العيصا وقيل الذميصا واسم ملحان مالك بن خالد  
بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وحديثها ان الصحابي  
ابي داود والنسائي وابن ماجة فرقنا هناك ودعونا الله تعالى وقرأنا لها القاء  
نشر دخلنا الى بيروت المحروسة ذات الربيع المأفوس . وحصل لنا غاية الكرم  
والسرور التام . وكان نزولنا في بيروت قال الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق  
بيروت فيقول من البرق وهو الرجل الذليل انتهى وفي القاموس البرق بالضم الكرمي  
الظلي والرجل الذليل الماهر وبيروت بلاد بالشام انتهى وكان نزولنا في بيروت  
عند الصديق الصادق . والرفيق الصادق . عين الاعيان في تلك البلاد في  
ابناء الزمان . الحاج مصطفى المشهور بابن القصار . نشر الله تعالى ذكره الجليل  
في جميع الاعصار . وهو رجل من اهل المروءة والكمالات . فآثرنا غاية الاحكام  
وعاملنا بالعلم المعونات . وبقينا عند تلك الليلة في اتم حضور . وكل حبيب  
الى ان اصبح الصباح وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء الخامس والثلاثين سادس صفر  
فاجتمعنا بالحبيب النسيب صدقنا السيد احمد المشهور بشبه بيت عز الدين اعز  
الله تعالى بعز الدين . وقد كان قدم علينا الى دمشق الشام . فيما مضى من الايام  
في سنة الف وثلاث وتسعين . وكان يحضر روسيا وبلادنا في ذلك الوقت  
وهو رجل من الافاضل الكرام . ذوي الصلاح والكمال والخير الشام . فجلس عندنا

حصة من الزمان وأنشدنا من لفظه لنفسه هذين البيتين تابيح وفاة المرحوم الولي  
الصالح . والبليل الفالح . الشيخ عيسى الصالح الكنا في شيخ الخلوته بدمشق الشام  
عليه رحمة الملك العلام . وهما قوله هـ  
حسبنا الله تعالى وكفى . من هوم اعقت غما وبوسا .  
قد أسبنا يا عمرى حسبما . جاء في تاريخه بالشيخ عيسى .  
والسيد احمد المذكور له قراءة على والدنا المرحوم العلامة اسماعيل أفندي ابن  
النا بلسي المتقدم ذكره وترجمته في هذا الكتاب واجازه وكتب له على نسبة الشرف  
وكان مولده في سنة اثنين وعشرين بعد الالف فيكون يبلغ من العمر ثلاثا وثلاثين سنة  
وانشدنا من لفظه لنفسه قوله هـ  
ثم اخبرني عما فاخرتها . مضت يا عمرى بلا فائدة .  
تقصت ولم أك اشعر بها . سكا في بها ساعة واحدة .  
ايا ضيعة العمر حقتني . بأرك ساجدة فاسدة .  
فيا ليت ما اهتم في والدي . ويا ليتنا حارث الوالده .  
وانشدنا ايضا من لفظه لنفسه قوله من الدوبيت هـ  
صبري وتجلدي باسما عيلا . والقلب متم باسما عيلا .  
لو قيل تنلى عنها يا هذا . قالت عيناى لا واسما عيلا .  
وهو من قول بلدينا الشيخ احمد الصايا في النا بلسي الشاعر المشهور في ديوانه المأثور  
من الدوبيت ايضا هـ  
صبري عدم في حب اسماعيل . لو تحسبه في حب اسماعيل .  
كم قلت له بمن سميت به . انعم بعم فزاد اسماعيل .  
ولقد كان بين السيد احمد المذكور وبيننا موانع اذ بهيه . ومطارحات شعرية  
في ايام اجتماعه بنا وتردده اليانا . مع كمال محاضرتة وقد جمع لطفنا ولينا .  
وفيه نباهة اعتقاده . وطرف جذبة الهية . وقد اخبرني مرة انه رأى في  
الواقعة المناحية . منشأ ينشده هذا البيت بهذه الطريقة المرسية هـ  
اكمل اشارة وانت المعنى . يا من هو لا اله الا الله .  
وكان اذ ذاك يحض مجلسنا بالبيت في ودوده بلودنا دمشق الشام وقد سمع  
مرة منا هذين البيتين من نظم اهل العرفان انشدناهما بالمناسبة في الدرس  
وهما من الدوبيت هـ  
ما ادم في الودي وما ابليس . ما عرش سليمان وما بلقيس .  
اكمل اشارة وانت المعنى . يا من هو للقلوب مضططيس .  
ثم طلب منا ان ننظم له موشعا تكون لازمة البيت الاول لنشده القراء على  
ذكر الله تعالى كما هو طريقتهم فاجبنا . الى ذلك فقلنا هـ  
ان المولى في كل حال مصيبنا . لولاه لما نلتنا الهدى ولولاه  
ما الروح وما الجسم الذي في . ما النفس وما الاشكال والاشياء  
ما القرب وما اهل المقام سنا . ما البعد ومن بالجهد فيه تاهي  
اكمل اشارة وانت المعنى . يا من هو لا اله الا الله  
قلبي يارب جاء بالتوحيد . يرجو منك القبول للادعاء  
والظوق على التسليم والتجديد . قد واظب في الكور والاصا  
فاغفر وارحم اياكنا ولا بنا . منا تدعو القلوب ولا فني  
اكمل اشارة وانت المعنى . يا من هو لا اله الا الله  
نور الاسماء لوح في الاكوان . فانظر به تراه لا بالنفس



واترك عنك الوقوف مع ذا القفا  
العمضى وما ملكك الا دنا  
الكل اشارة وانت المعنى  
لله على طول المدا الطاف  
والفضل له والجود والاسعا  
فاقع يا الله انه قد اغنا  
الكل اشارة وانت المعنى  
رحمن العرش قد تجلى فينا  
والفضل عنه كم ازلت دنيا  
والغافر كل من تراه يعفى  
الكل اشارة وانت المعنى  
الحق هو الباطن وهو الظاهر  
فى الكون لقد بدا سناه باهر  
والليل مع النهار عنه اخفى  
الكل اشارة وانت المعنى  
صلى ياربنا على المختار  
والال مع الصفاية الاخيار  
مع تابعهم ما قال لما اكفى  
الكل اشارة وانت المعنى  
ولقد انشأنا فى هذا اليوم • قولنا من النظام • فى مدح تلك البلاد وما فى محاسنها  
من الانتظام •

بيروت قد حرت بعين عناية  
بلدا بين لويثان بربانية  
وبها البساتين القاشجارها  
بالطيب تنفح كالمهاهب الصبا  
والوزن كالقوم الدعاة لى  
خضراء ملساء الذراع لطيفة  
ولها ثمار قد تدلت حلوة  
فكانهن اصابع مضمومة  
هو ظاهرى فى كل فصل دايما  
فاق الثمار جميعها بلطافة  
وقلنا كذلك • بمحونة التقدير المالك •

• كما نما بيروت فى حسن •  
• منظومة قد شافنى بجرها العديد والوبيات منها البيوت •  
واجتمعنا ايضا بالحبيب النسيب السيد حسين نقيب الاشراف بالبلدة المذكورة  
وبالفاضل الكامل والعالم العامل الشيخ زين الدين مفتى الشافعية بتلك الديار  
ثم قمنا تلك الليلة حتى طهر سبع يوم الخميس • باشارات التنزيه لله تعالى والتعظيم  
وهو اليوم السادس والثلاثون سابع صفر فدا عانا حضرة النقيب المذكور الى دار  
وصنع لنا الضيافة اللابقة بحسن كماله ولطافة جوار واجتمعنا ذلك اليوم ايضا  
بالسيد احمد المتقدم ذكره فانشدنا من لفظه لنفسه قوله •  
• ارى هذا الوجود خيال ظلل • • محركة هو الرب الغفور •

فصندوقا اليمين بطون حتى . وسندوق الشمال هو القبور .  
 وأشدنا ايضا من لفظة نفسه  
 . ما خيال الظل الا . عبق لمن اعتبر .  
 . فاعتبر على ايا . هذا تجده معتبر .  
 . وكذا الدنيا شخص . تتراعى للنظر .  
 . ثم تمضي وقول . مثل الملح بالبصر .  
 وهو من قول الامام الشافعي رحمه الله تعالى من البيتين المشهورين هـ  
 . رأيت خيال الظل اكبر عبق . لمن هو في علم الحقيقة راق .  
 . شخص من واشباح تمر وتفقضي . وتغني جميعا والحرك باقى .  
 ولنا سابقا غنى لهدى البيتين وهو قولنا هـ  
 . انا الهيكل الذي للظلم قد رة . ومن شاخصي قد خفت كل صورة .  
 . ولنا ما ملئت الوجود بفكرة . رأيت خيال الظل اكبر عبق .  
 . لمن هو في علم الحقيقة راق .  
 . على كل شيء سيف عزمي قد انقضى . وفي ليل غمبي صبح معرفتي بضي .  
 . وكل الورى من بعد ذلت انقضى . شخص من واشباح تمر وتفقضي .  
 . وتغني جميعا والحرك باقى .

ولنا ايضا تشبيهها وهو قولنا هـ  
 . رأيت خيال الظل اكبر عبق . يلوح به معنى الكمال الاحداق .  
 . وفي كل موجود على الحق اية . لمن هو في علم الحقيقة راق .  
 . شخص من واشباح تمر وتفقضي . وليس لها ما قضى الله من واقى .  
 . لها حركات ثم يبدو وسكونها . وتغني جميعا والحرك باقى .  
 ثم ذهبنا الى ساحل البحر فزرنا هناك تلك المقبرة مع السيد احمد المذكور وفيها قبر  
 الشيخ جبارة من اولاد الشيخ حسن الراعي المشهور قديم عندنا في دمشق الشام بقية  
 قطنا وراينا مدرسة الشيخ عبد الرحمن الاوزاعي الذي تاتي ترجمته قريبا عند  
 ذكر زيارته قبره رضي الله تعالى عنه وكان مقام السيد احمد المذكور في تلك المدرسة  
 واخبرنا ان عليها في الزمان السابق اوقافا كثيرة ولكنها اضطرت الآن لجهة السلطنة  
 في جملة اموال الساحل الشامي وراينا هناك الحمام الذي مات فيه الاوزاعي رضي الله  
 كما سذكركم وهو الآن خراب وقد تهدم بعضه واخبرنا بعض الناس هناك ان رجلا  
 من المتسبين الى التصوف ولم يجتمع به بنو اهل تلك البلاد دعوى الدين حاله الكد  
 والابتهال الى الله تعالى بعد الصلوات وغيرها وسألوا عن ذلك واهله اصل  
 في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كلام الفقهاء ام لو فاجبناهم بان  
 الناهي عن ذلك مبتدع في الدين . وخارج عن طريق العلماء العاملين . ولنا لك  
 اصل في السنة وفي كلام الفقهاء روى البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه  
 قال اتي رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال  
 يا رسول الله هلك العيال هلك الناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه يدعى  
 ورفع الناس ايديهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يدعون الحديث مذكور في الاستسقاء  
 وفي رواية اخرى رواها البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع  
 يديه حتى يرى بياض ابطيه وفي رواية اخرى رواها البخاري ايضا عن انس  
 ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا  
 الا يستسقا وان كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وفي البخاري روايات  
 اخرى في رفع اليدين في الاستسقاء ومعنى قول انس رضي الله عنه كما في النبي صلى

ابن مالك

الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه يعني مثل هذا الرفع المخصوص في الاستسقاء  
فانه كان يرفع يديه فيه حتى يرى بياض ابطيه وليس المراد مطلق رفع اليدين في الدعاء  
كما هو الظاهر من هذه الاحاديث والا حاديث الاخرى التي سندكها منها ما روى  
مسلم عن النبي بن مالك ايضا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الكفا  
حتى يرى بياض ابطيه وروى مسلم ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وروى مسلم ايضا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء فيستعمل ان هذه  
الكيفية هي التي اخبرنا انه ما كان يرفع يديه بها الا في الاستسقاء مطلق رفع اليدين  
في مطلق الدعاء بدليل ما روى البخاري في الدعوات في باب رفع الايدي في الدعاء  
قال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك ما صنع خالدي  
وروى الترمذي في سننه في باب ما جاء في رفع الايدي عند الدعاء عن علي بن الخطاب  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحطها حتى يسبح بها  
وجهه وروى ابن ماجه في سننه في باب رفع اليدين في الدعاء عن سلمان رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده  
ان يرفع اليه يده فبردها صفرا او قال خايتين وروى ابن ماجه ايضا عن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فادع  
بطلون كفيك ولا تدع بظهورهما فاذا فرغت فامسح بهما وجهك وهذا الحديث يؤيد  
ما ذكرناه في تخصيص قول النبي في الاستسقاء بالدعاء بظهور الكفين والاحاديث  
الواردة في رفع اليدين في الاستسقاء وغيره كثير لا حاجة الى استنباطها هنا بعد  
ثبوت المطلوب ويشير الى حديث ابن ماجه الاول قول الجلال السيوطي رحمه الله على ما  
القيم الذي يستعمل فيه ماء الورد

- اذ كنت مع ضعفي وقلة حيلتي • اجود بموجودي باسطة كفتي •
- فاباكم بالله ربّي فابسطوا • اكفوا لرجاء الجود من بعض لطفه •

وروى ابو داود في سننه من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسترق الخدر من نظرك في كتاب اخيه بغير اذنه  
فانما ينظر في النار سلوا الله عن رجل يبطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم  
فامسحوا بها وجوهكم وفيه اشارة الى ان السؤال بظهورها مخصوص بالاستسقاء  
كما ذكرنا وقله ما رواه ابو داود ايضا في سننه عن مالك بن يسار السكوني ثم السوني  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سالتم الله فقلوه ببطون  
اكفكم ولا تسألوه بظهورها واخرج ابو داود ايضا عن النبي بن مالك رضي الله عنه  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي هكذا بباطن كفيه وظاهرهما وهو  
محمل على دعاء الاستسقاء وروى ابو داود ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوها والاستسقاء ان تشير باصبع واحدة  
والا بهتال ان تمد يديك جميعا وفي رواية والابهتال هكذا ودفع يديه وجعل بظهورها  
ما يلي وجهه واخرج ابو داود ايضا عن السائب بن زيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان اذا دعا في رفع يديه مسح وجهه بيده وذكر الشيخ عبد الرؤوف المناوي في تحفة  
الكبير على الجوامع الصغرى للسيوطي ان من عادة من يطلب شيئا من غنى ان يمد يده كفه  
اليه ليضع الناييل فيها ولان اصل مشروعية الدعاء اظهار الانكسار بين يدي الجبار  
والثناء عليه بمحامده والاعتذار بفضايته الذلة والمسكنة وذكرنا بهتال قوي ولا بد  
كما اظهر الانكسار والافتقار من ضم الابهتال الفعلي اليه وذكرنا ببطون الكف  
على سبيل المضاعفة اليه ليسين كالسائل المكتف لان يملأ كفه بما يسد حاجته

وذكر في قوله صلى الله عليه وسلم واسمعوا بها وجوهكم اي في غير الفتوت فلا يسمو وجهه فيه لانه لم يثبت فيه خبر ولا اثر ولا قياس واما الصدوق فلا يندب مسحه قطعاً بل نص جمع على كل هته وفيه رد على العز بن عبد السلام في قوله لا يسمع وجهه الا جاهل انتهى وقد حكى والدي المرحوم في شرحه على شرح الدرد من مسایل مشق في آخر الكلا هته والا ستحسان قال سمع المديني على الوجه عقب الدعاء سنة وقيل ليس بشئ والاول اصح والافضل ان يبسط كفيه ويكون بينهما فرجة وان قلت ولا يضع احد يده على الاخرى وان كان وقت عذرا ويرد فاشار يا المسحبة قام مقام بسطة كفيه انتهى وكان في هذا اليوم المذكور . وكذلك في اليوم الذي قبله مطر شديد مموس . فاشدنا السيد احمد المشار اليه . من نظمه لنفسه تال يخ قد ونا الى بيروت المحروسه وقبالنا عليه . وذلك قوله

قد شرفت بيروت بالمولى الاجل المعتبر  
مذحل من برجاته فيها اغشايا بالمطر  
هو قدوتي ذخري بلا ذى عمدتي دون البشر  
هو سيدى عبد الغنى لنا بلسى حان الفخر  
قد فاق اهل زمانه بعلوم شتى واشتهر  
كم قد حوينا فضلا خفيا فيه ان ارفع نظره

ثم ذهبنالى دعوة السيد حسين النقيب سلمه الله تعالى وهو نقيب الاشراف بالبلد المذكور ففصل لنا بذلك غانة السورة ثم قننا الى منزلنا وقننا فيه الى الصباح . ونحن نقبل في انواع الصفا والانشراح . وكان ذلك اليوم يوم الجمعة السابع والثلاثين وهو الثامن من صفر فاقى لنا السيد احمد المتقدم ذكره باجازته من مشايخه في طريق القادرية وعليها خطوط العلماء والصلحين . من اهل الكمال والعلم والدين . وطلب منا اكتابة على ذلك فكتبنا قننا

لقد شرف الله الذي انزل الاسما  
وجاد بانعام على عبده الذي  
اجازة حق في طريق مسدد  
واحد فيها احد السيرة اهتدى  
فلزال محفوظا على كل حاله  
وما كرم الرحمن عبد الغنى اذ  
وما هيئت في الروض ارفاح شمة

واطلعنا ايضا على نسبة الكريم نسب الشريف له عن ابا القاسم واجدادة وذلك من جهة الام فراياه نبيا عجيبا عليه خطوط العلماء والصلحين والاشراف المعتبرين وراينا عليه بخط المرحوم الموالد الشيخ اسماعيل النابلسي المتقدم ذكره وترجمته وذلك ما نصه .  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه اجمعين ذكر الشفي في المدارك تفسير القرآن العزيز في سورة الانعام عند قوله تعالى وذكر يا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين وذكر عيسى عليه السلام معهم دليل على ان النسب يثبت من قبل الام ايضا لانه جعله من ذرية نوح عليه السلام وهو كالمصطفى به الامام وبذا اجيب الحاج حقيق انكر ان تكون بنو فاطمة رضي الله عنها اولاد النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وفي البضاوي ومثله في تفسير المرحوم ابى السعود الفتى وهو ابن مريم وفي ذكره دليل على ان الذرية قننا اولاد البنت واجاب المرحوم شيخ الاسلام ابى السعود حين سئل عن ثبوت النسب من جهة الام بانه صحيح ام لا بقوله نعم ثبوت النسب من جهة الام صحيح معتد به واجب قبوله شرعا وعن قافان

ثبت شرف امرؤ كان اولادها ليطمأ ذكورا وانا شرفاً مع قطع النظر عن بايهم  
 حتى ولو كانوا ارقاء لا يضرهم ذلك ولا يمنهم من ثبوت سيادتهم من جهة شرفهم ويميزون  
 على غيرهم من الاشرف له بوضع العلامة خزاناً من اتقاصهم وعدم احتقارهم بين العامة  
 فمن كانت امه شريفة ثبت الشرف له ولاولاده ونسله وعقبه وانظم في سلك الاشرف  
 والاولاد في ذلك كثير يضيّق عنها المقام وتنبغي الاشارة الى بعضها وهوان جميع الاشرف  
 الموجودين الآن في مشارق الارض ومغانبها انما ثبت لهم الشرف من فاطمة الزهراء  
 رضي الله عنها ام السيدين الجليلين الحسن والحسين ابني الامام علي رضي الله عنهما والاشرف  
 كان اولاده من غيرهما كالحسين بن الحسين شرفاً وليس كذلك حتى ان بعض علماءنا  
 جعل ذلك قياساً منطقياً مركباً من صفى وكبرى من عشرة اوجه فاما كبراه فلم يفتح الى  
 بيان وهي تكون مقدمة القياس يقيينية ان الولد بضعة من امه ثبت له ما ثبت لها  
 وكذا حكمنا بشرف الحسين رضي الله عنهما وقد افردت المسئلة بالتأليف وحظيت  
 بالتصنيف وفي هذا القدر كفاية والله تعالى ولي الهداية انفق فكنتنا نحن  
 ايضا على ذلك السب بعد الطلب هذه الايات

نسب اشرف به الانساب	شرف كله وقدرها ب
تتساعى به جلود عظام	هم بيت الكمال والعز ب
واقصال به بغير انفصال	وهو حق جميعه وصواب
ومعالي لها شمية تعزى	نسبة حتى اهلها ادا ب
وبها احمد الذي جاءه من	احمد المصطفى النبي اقتراب
رونق العز والكمالات يحوي	ودعاء يكون منه محاب
قد رآه عبد الغنى فقرحت	عنده حيث كان منه الخطاب
لم ينزل اهله الكرام قياماً	بالكمالات ما استهل محاب
وجميع الانام تغيب من رسم	فوز سر حارت بدالاباب
ما تنقت على الفضول حمار	وشجانا يجمعهم الدواب

وقد طلب منا في هذا اليوم عمر بن محمد سعادته ان نكتب له شيئاً من النصائح الالهية فكنتنا  
 له قولنا من النظام على حسب المقام

كن على الصدق مقبلاً والادب	والزم العلم بفهم وطلب
واقق الله بقلب خاشع	واجتنب ظلمة افواح السب
وانظر النور الذي في طيحه	حيث ادنى بالاقاصى واقترب
وتوكل في المهمات على	خالق الخلق نزل على الرتب
وتوسل كل وقت في الذي	انت را جيب به تلقى الارب
ثم لا تنس هنا عبد الغنى	من دعاء الخير فالله يهب
وصادقة الله ربى لم تنك	مع سلام لنبى منتخب
وكذا ان الال مع اصحابه	عصبة الحق ومجاعة الكرب
وشيوخ الصدق ارباب الجبا	من بهم تجلى عن الناس النوب
امد الا زمان ما عتد في	دوحه الطائر فاهاج الطرب

ثم بقنا تلك الليلة فاتم سرود فلما اصبحنا في يوم السبت الثامن والثلاثين وهو  
 التاسع من صفر دعانا بعض الاصدقا الى دار المحروسه فبقنا بطليعة المائتين  
 ثم عزمنا على السير الى زياره الولي الكبير والعالم الشهيدي الشيخ ابي عمر عبد الله بن  
 الاوزاعي رحمه الله تعالى فسرنا ومرتنا في الطريق على قبة صغيرة يقال لها مقام الجند  
 فقرأنا الناجحة ودعونا الله تعالى ولم نزل سائرين الى ان مرتنا على قبة في راس جبل  
 على يقال لها شيخ الظنن دفن فيها رجل من اهل النبوة ارباب الكمال والاولاد

فترانا الفاتحة ثم سرنا الى ان وصلنا الى منزل الشيخ الاوزاعي فدخلنا اليه فاذا هو على كل  
 الصور وقد عمر امرأة من بيت سيفا وفي داخل المزار مكان عليه قبعة وفيه حجاب وعليه  
 الهيبة والوقار والجلول وعلى الجانب الايسر من الحجاب طائفة صغيرة تدل على قبر الشيخ  
 وهو مدفون تحت الحائط القبلي وقبره ظاهر الى الخارج يشبه قبر كعب الاحبار الذي  
 زوره في حصر المحروسه فترانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقد وقفنا في بيوت  
 على كتاب مستقل في ترجمته سمي بكتابه عباس المساعي في ترجمة ابي عمر والاوزاعي  
 قال فيه هو ابي عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد بنهم الياء المنشأة تحت وسكون الحاء المهملة  
 وكسر الميم الاوزاعي الدمشقي وكان اسمه عبد الرحمن فيسمى نفسه عبد الرحمن والاوزاع  
 بطن من حمير من ذى الكلاوع وقال بعضهم الاوزاع قرية خانج باب الغزدير  
 من قريش الشام وقد اتصل بها العرب فجهلت وهي في دمشق فيما يرى الآن هي العقيبية  
 الكبري واصله من سبي الهند فنزل الاوزاع فخلب عليه النسبة اليها وقال ابن جرير  
 انما قيل للاوزاعي لان من اوزاع الغنائل وله في بعلبك سنة ثمان وثمانين وانشاء  
 في البقاع شيئا فقيرا في حجره وكانت تستعمل به من بلد الى بلد وتادب بنفسه فلم يكن  
 في ابناء الملوك والخلق والوزراء والتجار وغيرهم اعقل منه ولا اوع ولا اعلم ولا  
 انفع ولا اوقر ولا احلم ولا اكثر صمتا منه ما سمعت منه كلمة قط الا احتاج مستعجلا  
 الى اثباتها كان فوق الرجة خفيف اللحية يخضب بالحناء وكان به سرق وقد سمع الحجة  
 من يحيى بن كثير واقطع اليه فارسه الى الرحلة الى البصرة فسمع من الحسن وابن سيرين  
 وساداهل دمشق في زمانه وكذلك سائر البلاد في الفقه والحديث والمغازي وغير  
 ذلك من علوم الاسلام وقد ادرك خلقا من التابعين وغيرهم وحدث عنه جماعة  
 من سادات المسلمين كما كان ابن ابي شيبة والثوري والزهري وهذا من رواية الكاظمي عن  
 الاصاغر فان الزهري من التابعين والاوزاعي ليس كذلك روى له اصحاب الكتب الستة  
 اصول الاسلام اجمع المسلمون على عدالته وامامة وجلالته وعلى مرقبته وكان فضيلة  
 وزهده وورعه وعبادته وقيامه في الحق وكثرة تصدقه وفقره وفصاحته واتباعه  
 للسنة ومجاوبته للبيعة واعترفوا بعلومه وقبته وارتقاع شانه وقد بقي اهل دمشق  
 وما حولها من البلاد على مذهبه حتى من مائتي سنة وقد حج الاوزاعي مرة فدخل مكة  
 وسنن الثوري اخذ بن مام جملته وما كان ابن ابي شيبة به والثوري يقول انصحا  
 للشيخ حتى اجلسوه عند الكعبة وجلسوا بين يديه ياخذون عنه اثني الاوزاعي  
 في سبعين الف مسألة بعد ثنا وخبرنا كان يبكي كل ليلة حتى يبل الحصى من بكائه  
 نزل الاوزاعي بيروت مرابطا بهله واولاده قال الاوزاعي واعجبني بيروت  
 ان مدينتها فاذا امارة سودا في القبور نقلت لها ابن العمار فقال ان  
 اردت العمار فهي هذه وأشارت الى القبور وان كنت تريد الخراب فاما مك واشارة  
 الى البلد فمن من على الاقامة فيها وقال ابو مسهر بلخنا ان سبب موت الاوزاعي  
 انه دخل الحمام وفيه كافون فيه نار ونحوها غلقة امراته وغيرها عليه باب الحمام  
 فلما حاج الفم صغرت نفسه وعالج الباب ليفتح فامتد عليه فوجد ميتا موسلا  
 واضعاً يده اليمنى تحت خده وهو مستقبل القبلة ثم اندكافتم الحمام فحضر الناس  
 غسله وتكفينه فوجدوه مضطجدا مكفنا غسلته الملائكة وكفنته ثم ان الناس حملوه  
 الى الخانج ووضعوه في النعش وارادوا حمله فطار بين السماء والارض فاستقر الناس  
 بعدون خلفه حتى وصلوا الى محل قبر المشهور في هذا اليوم في جندق النعش فارتفع  
 ما فيها حد وقبره مردود عليه لترايح وقد دفنته الملائكة الكلام فبكت المسلمين  
 في ذلك اليوم بكاء شديدا لما رأوا من كرامته ودفن خادج بيروت على شاطئ البحر  
 في الصوبر ما روى قريظة قال لها حتى تنس بالجاء والنون والتاء بعدها واوسين

مهلة وهو مدفون في قبلة حائط مسجد ها واسلم في يوم موته من اليهود والنصارى غوى  
ثلاثين الفا وقال لما فظ عماد الدين ابن كثير لو خلا من انه مات بيروت مرابطا قال  
العباس بن الوليد البيروني توفي الاو راعي يوم الاحد اول النهار لليستين من صفر سنة  
سبع وخمسين ومائة هذا الذي عليه اليهود هو الصحيح ولم يبلغ من القوسيين سنة  
وقال غير جاوز السبعين والوصح ان عمر سبع وستون سنة لان مولده في سنة ثمان  
وثمانين على الاصح انتهى ثم اننا قلنا في ذلك المقام اثنا عشر اربع مدح الجناح  
هذا الامام الهام شيخ المسلمين والاسلام وعلى الله القبول بركة الرسول

اتخذنا زياره الاوراعي  
اذ قصدنا لها عشية يوم  
حضرة تملأ القلوب بسروا  
حضرة نورها يزيد فيهدي  
حضرة يدرك المني من اتاها  
شط يحو عليه للعلم بحس  
كان لله عابدا باجتماع  
يا ابا عمرو الذي عمرتنا  
يا ابا عمرو الرضيع مقاما  
يا ابا عمرو العظيم المزايا  
قد اتينا اليك والجسم وام  
نترجي بك القبول عسا  
ونحور الذي توصل فضلا  
زادك الله هبة ووقارا  
يعفظ العهد والميثاق فنا  
وعليك الرضا من الله تلي  
ما تقضي عبد الخني بمدح  
وسرت نسمة باطيب ربح

وقلنا ايضا كذلك في ذلك المقام من لطيف النظام  
كننا بيروت الانيسة في الهنا  
نلنا المقاصد والمني وقوزعت  
وحضر عندنا في ذلك المزار المبارك رجل من فقهاء السادة الرفاعية واخرج لنا  
اجازة في طريقة ذلك عن مشايخه وطلب منا الكتاب بعينها فكتبنا بحسب البديهة  
قولنا من المدونين

قد شرفنا آلاله بالتوفيق  
من لثم اجازة بها قد سحى  
ثم بقنا هناك تلك الليلة في اتم سرود واعرجون الى ان اصبح الصباح  
ونادى مؤذن الفلوح وكان ذلك اليوم يوم الاحد التاسع والثلاثين  
وهو العاشر من صفر فسرنا الى جهة الجبل المعروف ببجل ابن مثن وكان سبب ذلك  
لان هناك في قرية معروفه يدعى القوس صدقنا الكرم الموصوف بحسن الشيم  
ابراهيم اغا واخاه محض الاعيان خليل اغا من اعيان القوس الشاه وارباب  
القدر السامي لما صار عليها من طائفة الفيلسوفية ما صار من القتي والمناكب  
وكان بيننا وبينها في دمشق مودة اكيدة وبخية شديدة فقصدا فزارها  
وتلا في خاطرها فلم نزل سايرين الى ان مررنا على قرية عيناب بالعين المهلة واليا

المشاة المحقة والالاف والبار الى حدة فنزلنا هناك حصنة من الزمان . نحن والاخي  
واكلنا ما يقس من الزاد . وقد كفى الله مولانا و زاد . ثم سربا بين تلك الجبال الشاهجة  
والتلول العليات . والادوية المنحد رات . الى ان وصلنا الى النهر المسمى بنهر الفاضحة  
وعليه جسر عظيم فنسنا عنده . ذلك القب الماشي . ونزلنا وصلينا الظهر هناك  
بالجاعة . وا حيينا تلك الاماكن المنيعة بفقد الطاعة . ثم سربا الى ان وصلنا  
الى قرية دبر القرا التي هي منزل الومير اسحق المعروف بابن صحن فخرج لفقائنا صلا  
المكرم الموصوف بمجاسق احضرة ابراهيم اغا وانما مخرجي كاهنجات المذكور سلم الله  
تعالى ومن معه من الجاعة . فحصل لنا وابن معنا كمال المسود بلقاءه تلك الساعة .  
ونزلنا معه هناك في جامع غريب . فيه عراب وقبيلوا اهاما وكا خطيب . ولا عجب  
في سياحتنا هذه من مودنا بالبلود الظلمانية . وروينا لوجوه عن فيها من  
الخانقين لليلة الاسلاميه . فانه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسريه من على جرحهم  
وراي جاعات من اهلها كما ورد في الخبر الصحيح المسلم . واشتملت سياحته على  
عالم الظلمة والنور . وكل له البصير الى اله في مراتب البطون والظنون . حتى ورد  
انه عليه السلام صلى بيته لم عقد اتيانه لبيت المقدس . والبلود يومئذ جميع اهلها  
كافون وطاهرها بظاهر ضلوا لهم متجس . وهذا من مودنا الاجتماع في عالم الملك  
الادني . وان حصل من عالم الملكوت الاعلى . على قارب في سبيل اواد في . ولنا في  
من النظام حينئذ جيب واد قدامي .  
ما مثل دبر القس . الاسماء القس . كم من قمر تقسم . ومهبط مخدر  
بين جبال شاهجة . ق من صخور الحجر . في طرق عديدة با . فت كسرت الوتر  
اذا قلنا جبال . فخير في الاشر . وان هبطنا واديا . كان سواء بالمرى  
ننير به الطريق . ن قطع لم يطر . جينا . من يروفتني لقاء مشر  
مشر اخر اننا . اولي واد اخر . سد يقنا الهام ابش اهي صدر الاصد  
نزل الكرام من غدا . مما يشهد بر . وصنع الخليل ولقد الجليل الاكر  
ابقاها الا هنا . في طيب عيش عطر . ما ضحك المرؤم . بكت عيني المطر  
ثم لما اصبحنا في يوم الاثنين وهو اليوم الاربعون الحادي عشر من صفر اخبرنا  
بعض الناس ان الشيخ الامام العارفة بالله تعالى علي بن ميمون مدفون في قرية يقال  
لها عجل معوش بضم الميم وضم العين المهملة بعد ها واو وشين مجة من جرج  
بلود الجبل وان الشيخ العارفة بالله تعالى الشيخ محمد بن عراقي مدفون في قرية يدورون  
بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الاء والياء المشاة القتيعة الساكنة والون  
من اعمال الشوف ولم يتيسر لنا الذهاب الى زيارتها فقرأنا لها الفاتحة ودعونا  
الله تعالى وبنا تلك الليلة القوي هناك عند اهل تلك البلاد . ونهاهم هو الجليل  
من كمال الخافعة واشتداد السواد . فلما اصبحنا يوم الثلاثاء وهو اليوم الحادي والاربعون  
الثاني عشر من صفر عن منا على السير . منطلقين من قفص الظلمة الى فضاء النقاء  
انطلاق الطير . فخرنا في ذلك الطريق الوعر المساك . وقطعنا بمعونة القديس  
الملك . فزنا قبة بيضاء عظيمة يقال انه دفن فيها الشيخ عثمان الكروي من عباد  
اهم الصالحين فزناها وقرا ناله الفاتحة ثم سربا حتى اشرنا على قبة اخرى بيضاء  
فاذا اقبلوا وعليها هيبة وجلالة ووقار . فذكرنا لانا انه دفن فيها سيد محمد بن  
ابن يعقوب بنو الله عليها السلام فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى بملء عروا  
ثم لم نزل سائرين الى ان وصلنا الى قرية الشيع بكس الهة في اوله وبعضهم يحذ فيها  
ثم شين مجة وساء مهملة جدها يا مشاة تحية وميم وهي من قري صيدا المحروسة  
فنزلنا هناك وبنا تلك الليلة في اتم سوره واكمل جود . ثم لما اصبحنا في اليوم

قرية ص



الثاني والاربعين يوم الارباء الثالث عشر من صفر ذنا في تلك القرية فبوالله رو بين  
على ما يقال وهو من اولاد يعقوب عليه السلام فقرأ ناله العاقبة ودعونا الله تعالى  
عنده ثم سرنا فردنا على صفة صغير في جانب الطريق بها قبر يقال انه قبل الشيخ ارسلنا  
رجل من الاولياء الصالحين رحمه الله تعالى وهي غير الشيخ ارسلنا الدمشقي المتقدم ذكره  
فقرأ ناله العاقبة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على قبر عظيم يسب في العصر وعليه جرس  
معقود كالعقد في العنق ثم اقبلنا على السبعة اعين وذلك المرح الاخص ونزلنا سائ  
فطاب لنا المجلس هناك والمحضر وقلنا في ذلك الروي الانفس

• نزلنا من حي صيد • بماء طيب النبع •

• فكانت اعين المسبحة • علينا الاعين السبعة •

ثم سرنا الى جهة البلاد • فخرج الى القلعة جماعة من اهلها ذوا الفضائل اجماع •  
ونزلنا في الجامع المعروف بجامع الكوفة في حجرة هناك لطيفة • ونحن في انواع مسرات  
بماء طيبه • وايضا فانا تلك الليلة الشيخ الفاضل • مخير الاعيان والافاضل • الشيخ  
محمد المعروف بابن قطيش يضم القاف وفتح الطاء المهمل والياء والشين المعجمة ثم لما  
اصبح الصبح وكان ذلك اليوم يوم الخميس الثالث والاربعين وهو الرابع عشر من صفر  
وردت علينا جماعات من الناس • فحصل كمال اللطف والاستئناس • ودعانا  
الى ضيافته الشيخ المصالح الحاج حسين فذهبنا الى دكان المعمور • التي بها انواع  
الغزيات معونة • ثم ذهبنا الى دار ضريح الشيخ قاسم من اولياء الله تعالى وقربا  
له العاقبة ودعونا الله تعالى وقلنا في ذكر مدح • والترك بقبره وصريحه •

وربه ثراها من الدهر باسمه

فوز اسره بد في المواسمه

بحسام صلة من الحال حاسم

وسم الحية عندهم منه واسمه

فاج سر بورد وياسمه

وباسر ان فكك الطلا سوره

كل حين بعاطرات النوا سمه

وجري الغيث ها طلا في الراسم

ارصيدا تين بالشيخ قاسم

قد قوي منه في ذراها شهيد

رابض كالمه بريح حياها

ولقد شاع ذكره في الفاس

وشهد له مقام الشا جح

يتجلى اكبره عن ضاد به لها

رحمة الله لا تزال عليه

ما شدا طاهر على غصن بات

ولقد حضر عندنا مخير الفاضل الشيخ محمد ابن قطيش المتقدم ذكره والفاضل علي  
قصيد لمصدقنا المرحوم الشيخ العالم الكامل عبد القادر المعروف بابن عبد الهاد  
العمري الدمشقي مدح بها الشيخ قاسم المذكور لما اذنا الى بلدة صيد وذا الشيخ قاسم رحمه  
الله تعالى في سنة ثمان وتسعين والف وهي قوله

وفي حشها طاب النظام مع الدح

فان به طير الشهادة في صدح

وصال على كفار بالسيف والرمح

غدا بمقيل القبر حيا بلو منح

وشم عليل الجنان مع الفتح

اشعة افوار الشهادة في السح

فصار غنيا واسع الصلح

يلقون بها اهل الشهادة في السح

فبقى به سفر الورد وذا ما كبح

ويصنع بالارضوان ايضا مع الخ

وعاقت للمحان بالميتين فخ

خليلي في صيد مطالم الفتح

وسل عن شهيد الحجة قاسم

وذق قبره فوق الشهيد حقيقة

لقد شهدت منا العيون بانه

تقلد بالسيف لصقيل حيا يلا

كان منا القيص من مقامه

فكم من اخي فقير لم يبا جبه

شهيدا ذا لاحت بروق في وجهه

ميد على البصر للضم فاضلة

مقام به نفس المسرة با سوره

نفيت به عيشا وشتت بروقه

شبهه كان النور عند ضريحه  
واسرار في البر والبحر قد بدت  
فخلنا وضو الشمس عند مقامه  
وقد فت في ذاك المقام تعلقة  
ولي وقعة في باج عن قوله  
ولي حاجة الا لك ابينها  
فكن خاضعا عند المزار له وكن  
عبيدك عبد القادر العري الذي  
ثم رأينا قبة بعيدة على جبل عالي يقال لك المدفون فيها سيدي حنين وهو شهيد  
بذلك عند العامة وانه من اولاد يعقوب النبي عليه السلام وذكر لنا بعض اهل البلاد  
ان اسم حنان وهو المشا إليه بقوله تعالى وحنا نأمر لانا وذكر بعضهم ان المدفون  
هناك انما هو جنة يحيى عليه السلام فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا  
الى زيارة سيدون وهو كما ذكر الحافظ ابن عسك في اوائل تاريخه لاشق حيث قال  
قال الشافعي بن نظامي سميت صيدا التي بالشام بصيدون بن صيد قاتل كنان برهام  
ابن فوح انتهى فدخلنا الى مقامه وفيه قبر وعليه قبة مبنية وهناك جلاله وهيبته  
ووقاره وفي خارج ذلك المكان بعض اشجار وفيه الياسمين ولطائف الازهار  
فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى عنده وكبره فان سيدنا من احسن بلادنا  
السامية ذات الاشراق الشام والجزيرة السامية وقد قيل ان ارضها تبت العيون  
فسألهم ارادوا بذلك عيون الترحى او عيون الماء او عيون الناس ام احياهم  
او تقوى البصر وتحد النظر لصحة هواها وطيبها بياها ولاديب ابن الساعاتي  
وقد هرب غلام له فامر ان يمر في نرجس صيدا  
• لله صيدا من بلاد • لم تبق عندي هاد فينا •  
• نرجس حلية الفيا في • قد طبق السهل والخرقنا •  
• وكيف ينجوه هنيئ • وارضها تبت العيوننا •  
وقد قلنا في شأن صيدا الهراء في الشاء عليها وناييدا  
صاد قلبي هوى الوجة صيدا  
بلد طاب رونق البحر فيها  
اعجبتني لطافة الماء منها  
ساحل مطلق الجواب غرض  
فيه صبح لنا هناك كسر مر  
يمضون الوداد بالصدق حتى  
صا منهم وهم وخصى ساهم  
امد الدهر ما النسيم هبت  
ثم ذهبنا الى زيارة ابي الريح وهو شبيب بن ذي الكلاع ابو روح صيبي مختلف  
في صحبته قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ فيها بالود  
وتردد فيها في اية اخيه ابي عمر بن عبد البر وقال هذا مضطرب الاستاد روى  
عنه عبد الملك بن عمير كذا في اسد الغابة في اخبار الصحابة وذكر الحافظ ابن حجر  
المسقل في الاصابة في اخبار الصحابة في القسم الرابع منه بعد ما ذكر عبارة اسد  
الغابة قال قلت المعروف في شبيب بن ابي روح الكلبي الحنصلي هكذا ذكر البخاري  
وغير وبالثاني جنم ابن ابي حاتم وقال انه جهمي وحاطي وانه روى عن ابي هريرة  
ايضا وعن يزيد بن سمير وروى عنه جهم بن عثمان وجماعة واما الحديث فاخرجه

ابن قانع هكذا وسقط من اسناده رجل وقد رواه الحافظ من طريق عبد الملك  
ابن عيسى عن شبيب بن روح عن رجل له صحبة ومنهم من ساه يعني ذكر الرجل  
الاخر وتقدم ابو الاشهب باسقاط الصحابي فصارت روايته محتملة عند من  
ذكر شبيب في الصحابة وهو وهم انتهى فدخلنا الى ذلك المقام . وابتجنا بزيارته  
مع الاجلال والاكرام . ومكانه مكان لطيف الفناء . عذبا لما . وهناك  
اشجار وانهار . واسرار وانوار . وعليه قبة معقودة . وبهجة مشهورة .  
فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء وجلسنا هناك حصرة  
بن الزمان . نحن ومن كان معنا من الاخوان . وحصل لنا كمال الصفا والسرور  
وغاية النشأة والحضود . وقتنا في ذلك من النظام . عند ذلك المقام .

يا ابا الروح انت للروح روح	حيث عرف الكمال فيك ينوح
قد اتينا نزل منك صيحا	طائر السرف ذراه يبيح
مشهد مشرق بدا ومقام	كل قلب بنور مشرق
وجلسنا هناك في حضرات	لاح فيها الخي وبان الفتوح
ومياه لطيفة ورياض	تنفيا خلا لهن الطلوع
مع صحبهم الكواكب نور	عندهم بالقاء تبر الجروح
لم تزل رحمة المهيمن تغدو له	نحو من ثم رايض وتسرح
من تبور للصالحين عظام	طرف من جاها اليها طمح
ما تمشي النسيم بين رياض	طيرها في ذرى الغصون يفرح

ورأينا في حال ذهابنا الى زيارته الى الفرح المذكور قبة عظيمة تلوح من بعيد كأنها  
كوكب في سماء من المهابة والجميد . فذكرنا لانا ان هناك قرية يقال لها دبر يسيم  
بكرس الباء الموحدة ومكون الياء التحتية وكسر السين المهملة وسكون الياء التحتية  
والميم من اعمال صيدا وان المدفون في هذه القبة هو نبي الله داود عليه السلام فقرأنا  
له الفاتحة ودعونا الله تعالى وقد اجتمعنا في صيدا الحروسه بمغنى السادة الشافعية  
هناك وهو الشيخ الفاضل . حاوي الفضائل والمواضل . الشيخ رضوان بن الحاج  
يوسف الصباغ المصري الديناطي رحمة بينا وبينه مذكرات عليه . ومباحثات  
فقيهه . وقد اخبرنا لطف الله به انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام سنة  
اثنتين ومائة والف قبل ان يجتمع به بثلاث سنين في الجامع الكبير المصري بصيدا رد  
الناس من دحجين عليه وشخص يقول له يا رضوان بصيح اسمه ادخل وكلم الرسول  
صلى الله عليه وسلم قال قد خرم الله قراى النبي صلى الله عليه وسلم فخطبه الرسول  
وقال له يا فلان وذكر اسمه اخبر قل عني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عني  
ما شئت فانك ميت واجيب من شئت فانك مفارقة واعلم ما شئت فانك مجزي به  
فخرج وبلغ كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وقد ثبت له رواية هذا  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بطريق السماع كما ذكرنا فظهر ذلك عن غير من  
ايمة الحديث وقد صنفنا في هذه المسئلة رسالة مستقلة جوابا عن سؤال سألنا  
اياه بعض علماء المدينة المنورة كما سنذكره في محله ونحن معنا هذا الحديث ايضا من  
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فلنا رواية عنه بالسماع وقد انشدنا نحن على اليد  
لنا في هذا المقام من التحسين لايات الى الناس الحسن بن هاني المشرق وهو غير ابن  
هاني الاندلسي المغربي الشافعي المشهور

• الا انها الدنيا بدت بها لك • لواقف حال في الوردى والساك •  
• وقد قصرت اوقاتنا في عمالك • وما الناس الا هالك وابنهاك •  
• وذو نسب في الها لكن عريق •

• هي المحنة العظمى لمن هي اتلفت • وقد امت كل الانام وما شئت •  
 • فلم تهت يوما عليها تلهفت • اذا امت الدنيا لبيب تكشفت •  
 • له عن عدد وفي ثياب صدق •

ثم لما اصبحنا في اليوم الرابع والاربعين وهو يوم الجمعة الخامس عشر من صفر  
 صلينا صلاة الجمعة في جامع الكعكا الذي نحن نازلون في الحج التي في خارجه  
 مع اخواننا ثم جلسنا بقرب الحجاب منه واقفا نأدس اعاما في كتابنا الذي سميناه  
 كنز الحق المبين • في احاديث سيد المرسلين • وصارنا ابحاث جليله • تشي من  
 الطالب غليله • وتبري غليله ثم دعانا الى دار حضرة المفتي الشيخ رضوان  
 المذكور وقدم لنا الضيافة العظيمة غب المذاكرة العلمية • والمطالعة الادبية  
 وقد اجتمعنا ذلك اليوم بحضرة الوزير المكرم جناب اسيد باشا محافظ مصر صيدا  
 المحي وسد • وحصل لنا عنده كمال السرور بحضرة المأثوسه • ثم لما اصبحنا  
 في يوم السبت وهو اليوم الخامس والاربعون السادس عشر من صفر حضر عندنا  
 قاضي بلدة صيدا وهو يمين جناب نضر العلماء • ومجد الفقهاء محمد افندي الردي  
 وحضر معه جناب الديوان افندي سبي المنسوب الى حضرة الياشا محافظ ولايته  
 صيدا بقصد الزيار • فحصل لنا بها كمال الاضي في المذاكرة والمحاور • وطلب منا  
 في هذا اليوم حضرة المفتي وهو الشيخ رضوان المذكور ان نكتب له اجازة في جميع العلوم  
 ليتأكد عند الملفوظ بالمرقوم • فكتبنا له هذه الاجازة وهي قولنا • ٥

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الاجازة سببا لاقبال  
 من الخلف بالسلف في طريق الاسانيد الموال • واجرى بذلك نيايح الغيضي في  
 قلوب القائلين من ارباب الاحوال • والصلوة والسلام على سيدنا محمد القائل  
 من يرد الله به خيلا يفقهه في الدين ويظهر ربه يعنى يوصله الى مقامات الجلال  
 والجمال • ورضوان الله تعالى عن جميع اصحاب الكرام الظاهرين بعد الطاهرين  
 الاول • مالمع سراب وال • ورجع عبد الى سبيل مولاه وال • وسلم تسليمًا اما بعد  
 فان العلم من اشرف فضائل الانسان • وهو المقام الذي ظهر به منية هذا النوع  
 الادبي على غير من الجاد والنبات والحيوان • وقد استخدم الله تعالى به ملائكة  
 الكرمين في اصال ذلك الى بنينا محض الكرم والامتنان • ومن شرفه رواية بالوجاهة  
 المتصلة عن المشايخ الكماطين من اهل العرفان • فان الطالب بالاجازة • يدرك  
 حقيقة العلم ومجازه • والروي بها ولي علم الشمر والادب • محصل للبركة والبهاء  
 في علمه الذي لا يندب • والعلوم كثيرة جدا متعددة الانواع والاجناس •  
 وكلها مطلوبة مرغوبة فيها شرعا اذ لم تشغل على ما نهى عنه وقوع الذم له بين  
 الناس • ويكتفي مدحة للعلم قوله تعالى في محكم الكتاب • قل هل يستوي الذين  
 يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب • والعلم المطلق شامل لكل علم  
 فكل علم محود مرغوب فيه عند الطلاب • ولو كان علم البهي ونحو ما حضر او غاب •  
 وافا المذموم العمل بمقتضى العلوم المنهى عنها شرعا بمضوع ونحوها والله اعلم  
 بالصواب • واليه المرجع والمآب • هذا وقد طلب منا صديقنا الفاضل • صاحب  
 الفضائل والمواضل • مفتي العلماء الصاملين • وبهجة العلماء الكماطين •  
 الشيخ رضوان ابن الحاج يوسف الصباغ المصري الدمي الى المفتي يومئذ بغير صيدا  
 المحروسه • جعل الله دأقه بالكفايات العلمية والعملية مأثوسه • ان نكتب له  
 اجازة فيما لنا من العلوم • عن مشايخنا الفضلاء الكماطين اصحاب الروايات  
 والعلوم • قصدنا منه الحصول على البركات • فيما هو بصدده • من حصول الفضائل والافان  
 الكفايات • تليها بالمعنى من شارة قوله تعالى في محكم النصي • ان الله يحب

الذين يقاتلون في سبيله سفاحا منهم ببيان مرسوم. ولا شك ان الصف الواحد يتصل  
بعضه البعض. فيكون محكما في الطول والعرض. وتلويحا بالحديث الشريف وهو قوله  
صلى الله عليه وسلم سادوا المناكب بالمناكب والصقوا الكعاب بالكعاب. او كما قال  
صلى الله عليه وسلم في تسمية الصنف بمقتضى اشارة للنظام. فاجبنا الى  
ما سأل وطلب من ذلك الامر المذموم. واجزناه في جميع ما لنا رواية من العلوي  
على حسب اختلاف الانواع والصروب. فمن ذلك ما هو ثابت في ثبت الشيخ الامام  
والخير الهام. الشيخ محمد بن سليمان المعنوي الذي جعله في بلاد ناد شق الشام. وروى  
على حروف الجمع اكل ترتيب واحسن انتظام. وان روى فيه عن بعض مشايخنا من  
السادة الائمة الكرام. فانما روى عنه بواسطة اخينا الفاضل جامع الكمال  
والفضيل. المرحوم الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز والشه العالم العادل والهام  
الكتاب على احمد بن محمد بن سليمان فانما يروى ان ثبت المذكور عن مصنفه العلامة  
الشيخ محمد بن سليمان المذكور رحمه الله تعالى ومن ذلك ايضا ما هو ثابت في ثبت  
الشيخ الامام العلامة والعهدة الفهامة. الشيخ يحيى المغربي الشاوي فانه  
سلك كذا به عنه الشيخ احمد بن محمد بن سليمان المذكور ومن ذلك ايضا ما هو ثابت  
في ثبت الشيخ الامام. والخير الهام. شيخنا الشيخ عبد القادر الصوفي الشامي  
فانه سلك كذا به عنه ايضا الشيخ احمد المذكور ومن ذلك ايضا ما اخبرنا به  
اخونا شقيقنا العلامة والعهدة الفهامة. الشيخ يوسف النابلسي الحنفي ان  
الشيخ الامام. والخير المحقق الهام. الشيخ علي الشيرازي الشافعي المصري الاظهر  
احازنا يجمع مرويانه في سائر العلوم. من منطوق ومفهوم. فحق بغير مجاميع  
ما اشتملت عليه هذه الاثبات المذكورة في جميع ما لنا رواية ايضا عن مشايخنا الذين  
اخذنا عنهم مشافهة بقرأة او سماع او اجازة ما هو موجود في كتبنا ومصنفنا  
من فروع ونظم بشرط ذلك كله المعروف المستتب عند اهل من علماء الاثر للشيخ الامام  
الفاضل الشيخ رضوان المذكور فيما سبق واجزناه ايضا بان يروى عنا جميع ما استفاد  
في انواع العلوم. من مشهور ومنظوم. فمن المصنفات التي لنا في الحقيقة الالهية  
التي هي سر الفريضة النبوية المحمدية. كتاب جواهر النصوص. في شرح كلمات القصص.  
التي للشيخ الاكبر قراة سر في مجلدين وكتاب خزانة الخان. وروية الخان. شرح  
رسالة الشيخ اسلا في كتاب الوجود. وكتاب الشهادة. وكتاب اطلاق العقيدة  
شرح مائة الوجود. وكتاب ايضا في القصور. من معنى وحدة الوجود. وكتاب  
المفردات الخوانية. في بيان الطريقة الخوانية. وكتاب غاية المطالب. في محبة  
المحبوب. وكتاب الرد المحتج. على متفهم المعارف في الدين. وكتاب المعارف  
الغيبية. شرح العينية الجبلية. وكتاب الفتح الرباني. والغنى الرباني.  
وكتاب لمعات البرق الخندي. شرح تعليقات محمود افندي. وكتاب مناغاة القفا  
ومناغاة الحكيم. وكتاب هدية الفقير. وتبجئة الوديع. وكتاب السانحات  
النا بامية. والسانحات الانسية. وكتاب المقام الاسماء في امتزاج الاسماء.  
وكتاب مفتاح المصير. شرح رسالة النقشبندية. وكتاب لمعة النور المصنبة.  
شرح الايات السبعة من الحزبية الفارسية. وكتاب الشمس على جناح طائر.  
في مقام الواقف السائر. وكتاب رد المفتي عن الطعن في الشريعة. وكتاب  
نظم سماء الوجود. ونظرة علماء الشهود. وكتاب المثني من النظم. في حكم  
مراجل القوم. وكتاب كوكب الصبح. في ازالة ليل العمى. وكتاب النظر المشرف.  
في معنى عرفتم لم تعرف. وكتاب بداية المريد. ونهاية الصياد. وكتاب بستان  
زيادة البسطة. في بيان العلم نقطة. وكتاب الصراط السوي. شرح ديار جات

وكتاب تحقيق الذوق والرشف . في معنى المخالفة الواقعة بين اهل الكشف . وكتاب  
 السر المختبى . في صريح ابن العربي . وكتاب رفع الريب . عن حصر الغيب . وكتاب  
 رد الجاهل الى الصواب . في جواز اضافة التأثيل الى اسباب . وكتاب القول المختار .  
 في الرد على الجاهل المختار . وكتاب دفع الايهام . ورفع الابهام . وكتاب جمع الاشكال .  
 ومنع الاشكال . وكتاب اللؤلؤ المكنون . في حكم الاخيار عما سيكون . وكتاب توفيق  
 الرتبة . في تحقيق الغلبة . وكتاب الكوكب المتلألئ . شرح قصيدة الغزالي . وكتاب  
 تثبيت القدمين . في سؤال الملكين . وكتاب تكميل النعمت . في لزوم البيوت . وكتاب  
 مخارج المتقى . ومنهج المرتقى . وكتاب رفع الاشتباه . عن علمية الاسم لله . وكتاب  
 تبيين من يلهو . على علمية الاسم هو . وكتاب الحاكمة في الفلك والمجول في الفلك . في بيان  
 اطلاق النبوة والرسالة والخلافة والملك . وكتاب وسائل التحقيق . ورسائل التوفيق  
 وكتاب ايضاح الدلالات . في سماع الآلات . وكتاب فتح الكريم الوهاب . في العلوم .  
 المستفادة من النائم والشباب . وكتاب زبدة الغائده . في الجواب عن الايات الواردة  
 وكتاب اشارات القبول . المحضرات الوصول . وكتاب النخبات المنتشرة . في الجواب  
 عن الاسئلة العشرة . وكتاب الاجوبة البتة . عن الاسئلة الستة . وكتاب بذل  
 الاحسان . في تحقيق معنى الانسان . وكتاب الوارعات الرحمانية . والنخبات الغزالية  
 وكتاب التائيه الكبرى السماء باسم الزمان . واخبار العرقان . وهي نحو خمسة عشر  
 الف بيت تفسير القرآن بلسان اهل الاشارة . وكتاب انوار السلوك . واسرار الملوك .  
 وكتاب الفتح المديني . والنفس اليميني . وكتاب نفحة الصود . ونفحة الزهود . شرح آيات  
 قبضة النور . وكتاب حق اليقين . وهداية المتقين . ومن فن الحديث الشريف  
 وكتاب ذخائر الموائد . في الدلالة على حاكن الاحاديث . وهو الحرف للكتب السبعة  
 الحديثية وكتاب فتح القدير الملاك . في الجمع بين الكتب الستة وموطا مالك . وسميات  
 ايضا تمهيد السنن . وفتح باب السنن . وكتاب كنز الحق المبين . في احاديث سيد المرسلين  
 وكتاب المجالس الشامية . في مواعد اهل البلاد الرومية . وكتاب اسباب المنه .  
 في انهار الجنة . وكتاب ازالة الخفا . عن حلية المصطفى . وكتاب لمعات الانوار .  
 في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالبنار . وكتاب سفوة الاسفياء . في بيان  
 الفضيلة بين الانبياء . وهذا الكتاب عملنا . في بيت المقدس كما سنذكر في محله  
 وكتاب في بيان حكم الاجانة في المنام . وهذا الكتاب عملنا . بعد رجوعنا من الحج  
 فذشق الشام . ومن فن عقايد اهل السنة والجماعة كتاب للقدية الذرية  
 شرح الطريقة المحمدية . في ثلاث مجلدات وكتاب المطالب الوفي . شرح الغزالي  
 المسنيه . في ثلاث مجلدات . وكتاب فتح المعيد المدي . شرح منظومة المصطفى  
 وكتاب نور الافيد . شرح المرشد . لابن الليث وكتاب الكوكب الساري . في حقيقة  
 الجز والاختيار . وكتاب قلايد المرجان . في عقايد الايمان وكتاب القول الايني  
 شرح عقيدة ابي مدين . وكتاب الكوكب الوفاء . في حكم الاعتقاد . وكتاب  
 الانوار الالهية . شرح المقدمة السنوسية . وكتاب صرف الاعنة . في عقايد  
 اهل السنة . وكتاب تحريك سلسلة الوداد . في مسألة خلق افعال العباد . وكتاب  
 القول السديده . في جواز خلف الوعيد . وكتاب القطايف الانسية . في شرح نظم  
 العقيدة السنوسية . وهذا الكتاب عملنا . في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم  
 كما سنذكر في محله . وكتاب شرح المنظومة المقرية وعدة آياتها خمسين بيت  
 وهذا الكتاب عملنا بعد عودنا من الحج في ذشق الشام . ومن فن علم الفقهاء  
 الشريين كتاب قلايد الزايد . ومرايد الزايد . وكتاب نهاية المراد . شرح هدية  
 ابن العلاء . وكتاب الصلح بين الاخوان . في حكم اباحة الدخان . وكتاب تحفة الناصب

في بيان الناسك. وكتاب تطيب النفوس. في حكم المقادير والرؤس. وكتاب  
 صلاح الخامة. في شروط الاماعة. وكتاب كشف السقم. عن فضيلة الوتر. وكفاية  
 الغلام. في اركان الاسلوخ نظما وكتاب رشحات الاقلام. شرح كفاية الغلام  
 وكتاب الغيب المتجسس. في حكم المصوب بالنجس. وكتاب تحصيل الاجر. في حكم اذن  
 النحر. وكتاب انقاذ من بادر. في حكم النواشدة. وكتاب اشراق المعالم. في حكم  
 المظالم. وكتاب غاية اللجان. في تكرار الصلاة على الجنان. وكتاب تشييد الاذن  
 في تطهير الادهان. وكتاب نزهة الوليد. في حكم الصلاة على الجنان في المساجد  
 وكتاب الكواكب المشرقة. في حكم استعمال المظلة. وكتاب الاجوبة الانسية. على  
 الاسئلة القدسية. وكتاب بذل الصلوة. في بيان الصلوة. وكتاب كشف النور  
 عن اصحاب القبور. وكتاب بضية المكتنى. في جواز الجمع على المنف الخفي. وكتاب  
 الرد الوفي. على جواب المسكن. وكتاب الجوهر الكلي. شرح عدة المصلي المعروف  
 بالكيدانية. وكتاب خلاصة التحقيق. في بيان حكم التقليد والتقليق. وكتاب  
 تحقيق القضية. في الفرق بين الرشوة والهدي. وكتاب المقاصد المحصنة. في بيان حكم  
 المحصنة. وكتاب الامان المخلص. في حكم كحل المحصنة. وكتاب القول المختار. في بيان  
 النظر. ورسالة في بيان احترام الخيز. ورسالة في مسألة التسخير. ورسالة في مسألة  
 لسئلة الاشياء. واية النص. في مسألة النص. وكتاب اشتغال الاسنة. في الجواب  
 عن الغرض والسنة. وكتاب النعم السوايح. في احكام المدي من رافع. وكتاب لا يتهاج  
 في مناسك الحاج. وكتاب الجواب الشريف للحضرة الشريف. في ان مذهب ابي يوسف وحده  
 هو مذهب ابي حنيفة. وهذه الثلاثة كنا صنفناها في مدينة الرسول صلى الله عليه  
 وسلم كما سنذكر في محله ان شاء الله تعالى وكتاب الكشف والبيان. عما يتعلق بنساء  
 وكتاب فتح الانطلاق. في مسألة على الطلاق. وهدان الكتان علنا لها بعد وجوب  
 من ايل في دمشق الشام وما يتعلق بين التجرى به كتاب كفاية المستفيد. في معرفة  
 القيريد. وكتاب القول العاصم. في رواية حفص عن شيخه عاصم. نظما وكتاب  
 صريف الغنان. الى قراءة حفص بن سليمان. وهو شرح القول العاصم ومن في التاريخ  
 كتاب زهر الحديقة. في بيان رجال الطريقة. وكتاب الايات النورية. في ملوك  
 الدولة العثمانية. وكتاب مخاض الساري. في زياره الشيخ مدرك الفزاري. وكتاب  
 المعين المورود. في زياره الشيخ يوسف والشيخ محمود. ومن في الادب كتاب  
 النسيم الربيعي. في التجاذب البدعي. وكتاب طبع البدع. في مدح الشنيع.  
 وهي بدعية نظم في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا فيها اسم النوح  
 وكتاب شمات الاسرار. في مدح النبي المختار. وهي بدعية اخرى نظما وكتاب  
 شرح البديعات المستنبطات الانهار. على شمات الاسرار. وكتاب الروض  
 المعطار. بمدايق الاشعار. وكتاب عيون الامثال. الهدية الامثال. وكتاب  
 سلوك النديم. وتذكر العديم. وكتاب تطهير الانام. في تعيين المنام. في جملتين  
 مرت على حروف المعجم وكتاب حلاوة الاكل. في التعبير بجماله. وكتاب النوايح الفاضلة  
 بمدايق الرضا السالحة. وكتاب بوايح الرب. في بدايع الغنط. وكتاب حلة  
 الذهب الابريق. في رحلة بعلبك والبقاع الغريبة. وكتاب الحضرة الانسية.  
 في الرحلة القدسية. وكتاب الحقيقة والمجان. في رحلة الشام ومصر والحجاز.  
 وهو هذه الرحلة وكتاب ديوان الحقائق الالهية. والمواجيد الربانية. وديوان  
 في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم مرت على الحروف سماء النخبة القول. في مدح  
 وديوان في المراسلات بين الاخوان والاعاز والاحاسي والاهاجي وديوان  
 في الغزليات وغير ذلك من الكتب والرسائل التي لم تحضرنا الاكن واجزناه ايضا

بجمع ما سيحدث لنا من اللغات في جميع انحاء العلوم ونوسيد بتقريب الله تعالى على كل حال وان لا ينشأ من دعاة الصلح والجلد وحده . وصلى الله وسلم على من لا ينحى بعده . واكره وصحبه وسلم تسليماً وما احسن قول صاحبنا المرحوم مخفر الافاضل حاشا الفضائل والنوازل الشيخ احمد الصفدي امام الددويشيد . والواظف عيما مع بني امية . في دمشق المجيد . في شأن الشيخ الامام . والخبير الهام . دمشق دمشق الشام ٥ المرحوم علا الدين افندي الحسكي لما ذهب من دمشق الى بلاد الروم وجاء بمقتضا صيد المحروسه

• ولما ان سمى الشيخ الصلافة • وانتم علمه عروا وزيديا •  
• ففتح قاصدا للروم يسرى • وعاد الى دمشق وصاد صيدا •  
فلما اصبحنا في اليوم السادس والاربعين وهو يوم الاحد السابع عشر من صفر وعادنا الى دارة مخفر الكاظم صديقا لطيفي بجلبي الكفا تب يومئذ بمينة صيد المحروسه • وحصل لنا كمال السرور بذاتنا للطبقة المأفوسه • ووجدنا عنده هذا السؤال والجواب المنطوقين في مسلك الاقتضا ولذلك والاقتضا • في حق شرب الدخان من نفع كمال افندي احمد العلماء الاعيان • عليه الرحمة والرضوان •  
ما قولكم ساد في بدعة ظهرت • فبالحا بدعة تدعو الى الناس •  
مثل الغامة في العيين قد نشرت • وفي افوف البرا يا شل واعصار •  
وقد اكب عليها الناس واشتهرت • بعد الحنقا بطلوني كن مسان •  
هل جاز يش بها فينا فقد كثرت • وقيل قد ظهرت من عند كفا •  
انقوا لسايلكم يا ابحران خرت • يا اكرم الناس من يدو واحصان •

الجواب هـ  
يا فاضلا قال در في السؤال على هـ  
جواب ما قلته عن حلها كثرت هـ  
وبدعة قلت لكن بعضهم شهدوا هـ  
وكا لغامة في العيين قلت فها هـ  
كم ناظر قد جلت عنه غشا وقة هـ  
وقد اكب عليها الناس واشتهرت هـ  
لو تجتمع امتي فيما فضل بيده هـ  
فلما اصبحنا في اليوم السابع والاربعين وهو يوم الاثنين الثامن عشر من صفر عن مشا على المسير • يومئذ الرب القدير • فارسل حضرة الياسا حفظه الله تعالى يا شام صيدا المذكور • منا جماعة من اتباعه وعسكر المنصور • وارسل معهم مكتوب الى حاكم حلة توصية فينا • وتكن بالنا وتحينا • وكتب لنا بيرا ولد يا غنق ما بختمه الكبير خطا يا لاهل تلك الناحية من الساحل الشامي الذي اخل تحت ولايته قدون لطفاني • وهن صور صدر المرسوم المطاع • الواجب القبول والاتباع • الى كل واقف عليه • وناظر اليه • من ملتزمين مقامات وصوبا شيه ومشايخ قرايا ورعا يا امان في االة صيد انا الة لواء الجون ونا بلس الى بيت المقدس بوجه الكرم وفقهم الله تعالى وغيره كذا نص فكم ان ناقل هذا المثال قدوة العلماء العالمين • عمدة الفضلاء الصالحين • ينبغي ع عين الفضل واليقين • وارث علوم الانبياء والمرسلين • العارف الحق • والعلامة المدقق • في يد عصره • ووحيد دهره • حضرة مولانا الشيخ عبد الغني نفع الله المسلمين بعلومه واعاد علينا من بركاته وصالح دعواته في الدنيا والاخرة متوجها الى الديار القدسية • قاصدا يار ما فيها من مراقب انبياء الله تعالى العظام والاولياء الكرام بناء على ذلك اسدنا هذا البير الذي اليكم فمع وقولكم عليه • ونظركم اليه • ونظركم



بتقبل يديه . وعند وصوله الى عند كاي من كان منكم تكون في خدمته وتغضبه وكرامه  
 وكرام من يولد بجناحه من تلامذته وتباعه فوق ما هو المراد واذا توجه من عند احدكم  
 فليس يلزمه ناسا من اتباعه يوصلونه الى المنزل الذي يكون قاصده في امن وامان  
 من غير مخالعة ولا توتان . وان بلغنا عن احد انه لم يتلقاه بالرجب والسعد ويحدث  
 معه سوادج او يتعرض له في شئ لا يرصاه او يقعدى عليه في شئ يكدس خاطر لا يليق  
 الا نفسه ونظلم من حقه باثنا العقوبة والعذاب والحذر ثم للخذ من مخالعة والعتا  
 عرفناكم ذلك تعلمي . وتعتدوه انتهى ثم اناسا على بركة الله تعالى ولم نجد سوا في سفرنا  
 اصلا ولا احتجنا الى اخراج هذا البيرا ولدي ولا غير ولا اربنا ولا احد من الناس  
 واعتمادا على الله تعالى وحده في كل حال . حين الاقامة وحين الترحال . وقد خرج  
 معنا الرواعنا الشيخ رضوان المفق المتقدم ذكره وغيره من افاضل تلك البلدة واعيانها  
 وقد نزل علينا مطرا شديدا ونحن سايرون على ساحل البحر فكانا نال الدنيا فاضت علينا غدا  
 حتى مرنا في الطريق على من ار مبارك ليمونه التي ساري . يهتج بزيارة القاطن ٥  
 هناك والساري . وهو في راس جبل عالي فاذ رفع منار . وعليه قبة معقودة من  
 الارجاس وهناك له عمان . فقرأنا الفاتحة واهدنا فوابها لرحمه . ولمن حل معه في  
 جوارضه . ثم سارنا الى ان وصلنا الى القاسمية . وهي قلعة خراب كانت في سابق  
 الزمان معروفة ببنية . وفيها الان بعض البيوت . ويسكنها ناس من الغلا حين  
 اصبح الله تعالى او صافهم والنسوت . فقد من لنا بعض الضيافة . وابدل لنا قفهم  
 باللطافة . وهناك النهر العظيم المسمى بالنهر اللطاف في الراسل من ارض البقاع . وعليه  
 جس مني بعقود المجاز فيا جذا في القديم هاتيك البقاع . وقد تهدم الاب  
 بعض بنيانه . ومطت عليه وعلى اهله ايدي زمانه . فوقفنا هناك وقفة الحاي  
 وكلنا مرنا عليه مرورا لطاين . فتذكرنا قول ابن حجة الحوي رحمه الله تعالى في قاسمية  
 - تاء . وقصر الذي هناك في حماء .  
 - هراي ببع القاسمية والجسس . اذ اذهب قدروا ان ذاك الهوى عندي .  
 في قصيدة طويلة موجودة في ديوانه مدح بها القاضى تقي الدين ابى بكر الحنفى وتشوق  
 فيها الى حماء والقصيدة بتاها في قوله  
 هراي ببع القاسمية والجسس  
 وفقرى الى رشف الرضا الذي حلا  
 ولي ثم بين المجدين معا هدا  
 يرون امتداد الجس والعصر فوقه  
 وقلة أصبحت تلك الجزيرة جنة  
 تفوق عيون الزهر بين شطوطها  
 وان جرت بالرمان بين غصونها  
 وعاصم حبيب الصد قد خفي بها  
 وقد اشبه الحسنات في حيا واحة  
 فيا جيرة العاصي اذا ذقت ماء كمر  
 ولي لا بقا يا طعمه في مذاق  
 وكمرام هذا البص تشبه لطيفه  
 فاهها على وادى حماة تاسفاه  
 فكم مولى فيها حلاوة ليلة  
 وفي غيرها قد صرت اقضى ليا ليا  
 وان كان قد رى في طرا بلس علا

اذ اذهب قدروا ان ذاك الهوى عندي  
 من الهوى خلا سائل الدمع في نهس  
 بها هدمت تلك المعاهد من صبري  
 فيحلو بها في العيش بالمد والقصر  
 الم تنظر الا نهرا من تحتها تجري  
 عيون المهايين الرضا في الجسس  
 جلين الهوى من حيث ادري ولا ادري  
 ودولة كالقلب يخفق في الصدور  
 وهاد معد قد صار يجري على صخر  
 اهيم كما في قد ثقلت من السكس  
 لما ظهرت تلك الحلاوة من شعري  
 ثقلت انزلوا بالله في ساحل الجسس  
 خلا فالن قد قال اها على مصي  
 فكانت شبيه الخال في وجنة الهوى  
 تم بلو نعم ونحب من عري  
 وقد لقيتني وهي باسمه الشخص

فان فراق الالف والخل والهوى  
 بلود بها نبطت على تمايح ٥  
 وان كنت فيها قد صبت بغلطة  
 نيا ساكني مغنى حماة نعم ٥  
 فودى ودى مثل ما تمهد ونه  
 وقد كنت اخشى هجركم قبل بعدكم  
 وان جلست في ميدان فظني شوقا  
 عسى تمس بنا بالغم باب لقاكم  
 وشيخي هي سحلا تام بعدكم  
 لان ابكر امانى وحب ٥  
 اباديه مجر وهو بن فيها جسر  
 اباد اذا زادت اصابع نيلها  
 وتبين ان جادت بقطر الندى كما  
 وهذا وكم ابدى الينا تكا شرا  
 وان تبع النعمان فهو شقيقه  
 وقال زما في وهو ميثاق الودى  
 تبارك من انشاء معنى وسورة  
 يعنى على قلبى فراق فقامه  
 فيا سيدى قاضى لقضاء ومن به  
 مدحتك لكن زاد مدحى صبا بده  
 وجدد لي وجدا وما كنت ناسيا  
 فلا طغنا قلبى بحق محمد  
 لاني في قيد من الين موثق  
 وخذها قصيدة انت ناثت سحرها  
 فلا زلت في مستقبل العود ايمنا  
 وقد ضمن قصيدته هذه مطلع قصيدة على ابن الجهم الشاعر المشهور ومطلعها قوله ٥  
 • عيون المها بين ال صافة والجسر •  
 • وتبين ايضا مطلع قصيدة ابن تلاقس وذلك قوله ٥  
 • تبسم ثمران من شرب القطر • ودب عذارا الظل في جنة المنه نقة  
 وقد لم الشيخ محمد الصالحى بالبيت الاول من قصيدة ابن حجة • وسلك على هذه القن  
 والمجبة • ومن الى صالحية وجسر • وتشوق الى طليب مضناه من دمشق الشام  
 ونشر • حيث قال • وتلطف في المقال •  
 حنيني لسفر السالحية والجسر  
 وشوقى الى تلك المعاهد لم ينك  
 ربيع بها انسى وعيشي بظلمها  
 اليها اوتيا حاق وفيها ما اكره  
 وبالغم معنى ان ارى البعد حاروا  
 واني وان طالت عهودى بالجم  
 الى الله اشكو اننى كل ليلة  
 سميرى فيها الهم والشوق سالب  
 ثم قنا من ذلك الكمان • ونحن في غاية السرد والامان • الى ان وصلنا الى القلعة  
 وهاج الهوى بين الجوارح والصدر  
 يفيض في الاشبان من حيث لا ادري  
 ربيع ومثواي بها زبد العسر  
 وعشها حديثي والحرام بها عذر  
 يحول ودون العروب سور من الفجر  
 على ثقة بالجمع من راسم بس  
 تورقني الذكري الى مطلع النص  
 قرارى وسلوب لبندته صبري  
 صور

وغالبها الآن خراب وهي في القديم بلد عام مشهور . قال ياقوت الحموي في المشترك  
 صور بضم الصاد المهمل وسكون الواو واء اشهر مدينة بساحل بحر الشام واحصاها  
 واحسبها افتتحت في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبقيت في أيدي المسلمين إلى سنة  
 ثمان عشر وخمسة في أيام الأمل بالله فاختارها الفرنج لأنهم حاصروها فسلمها  
 لعدم القوات وهي في أيديهم إلى هذه الغاية وكان بها جماعة من الصالحين من أهلها  
 وناقلة إليها انتهى وفي القاموس الصور بالضم القرن يفتح فيه وبلولام بلاد بساحل  
 الشام وقال الخليل بن أحمد في تاريخ دمشق صور جمع صورة يقال صور  
 وصور ويقال هو من صار يصور أي ماله انتهى وقد وردت في تلك البلاد في وقت  
 المساء وتزلزلت في تلك القلعة مع جماعة من غنم نول لعل وعسى . فثارت عليها  
 الرياح والبروق . من العنوب إلى الشرق . وقتلنا في ذلك . بمحنة القديس الملك  
 . وبلدة من بلاد الساحل اشتملت . على امتدادها في البحر مشهور .  
 . بقنا بها في هواء فوق قلعتها . حتى تهدأ هناك النخ في صور .  
 . وقتلنا أيضا كذلك . على حسب ما كان هناك .  
 . ومع صور لما بها نحن بتينا . ليسرنا الهواء فيها بحفظ .  
 . فادخلوها وشاهدوا هزل . وأقرا أنهم يوم نفي في الصور .  
 وقتلنا كذلك

بلدة جسرنا تسمى بصور  
 ماؤها قبل اند من فزات  
 ينبع الهمل مثل ما ينبع الما  
 من انماها في خرابه قفس  
 يشتر الحال انها اسر كانت  
 لكن الامر بالصورة يلج  
 ولها قلعة لقد قلعتها هـ

فانحلت منها الرياح بصور  
 لسياف الاسكندر المشهور  
 بها غامر الملك الدور  
 في مكان ما بعد مجبور  
 بلدا واسعا يحف بسور  
 لميت ولي ليلد القصور  
 كماؤها بجودهم في الامور

وقد اتفق ان رجلا من جماعة لم يجد لنفسه مكانا سفلها مستقرا ليضعها فيه .  
 وكان له صاحب يقيم عليها ماء المطر من فيه . فصعدنا من تلك القلعة إلى مكان عال  
 له دج من الخبز ثلثا ثين دج لا صق ذلك الدج بالخياط من جانب واحد  
 والجانب الاخر خالي . وعرضه لا ياتي قدس ذل عين . وقد لطف السميع العظيم بنا  
 حين صعدنا فشفقنا من الحين . واذا بصاحبا قد صعد خلفنا واصعد معه الف من  
 حيث لا وقاية لها هناك من المطر لا حش . فتجينا من ذلك الاسعاد . وقد صعد  
 الله تعالى الجراد ذلك الجراد . فقلنا له في عذاذ انزلته فكل على الله وكن انت من جهة  
 الخياط . حتى اذا كان السقوط يكون الفرس هو الساقط . فحفظ الله تعالى بفضل  
 الرجل والفرس والله خير لها فطير . وهو الذي عليه نق كل في جميع امورنا وبه  
 نستعين . ثم لما اصبحنا في يوم الثلاثاء الثالث من الاربعين التاسع عشر من صفر  
 ركبنا وسنا نحن والاخوان . في اتم راحة كامل امان . حتى مرنا على قبر شعوب الصفا  
 ونحن في غاية السرور والصفاء . وقبر على جبل عال وهو مشهور بين أهل تلك البلاد  
 انه من الانبياء اولاد يعقوب عليهم السلام ومن الاحفاد . وعندنا في دمشق الشام  
 في القرب من مقبرة باب الصفيين . بين البساتين من جهة محلة الشاعور قبر كبير . يقال  
 انه قبر شعوب الصفا . والله اعلم من ذلك ومن اخفى . وفي زيارت المهدي  
 في اوله عند زيارت حلب قال والصحيح ان شعوب الصفا في مدينة رومية الكبرى  
 في كنيسة العظمى في تاجوت من الفضة معلق ببلوسل في سقف الهيكل والله اعلم انتهى  
 وفي القاموس الهيكل بيت القمار في صور في مريم عليها السلام وديهم والبناء المشير

انتهى فرقتنا بالقرين من ذلك ودعونا الله تعالى بعد قراءة فاتحة الكتاب . واهدا  
 ثوبا بها الذك الجناب . ثم قلنا من النظام . في ربيع ذك المقام . هـ  
 بشمون الصفا زاد الصفا . وأجملت المسرة والهناء  
 واشرفت المعالم والروابي . وذاك القطر طاب للوفاء  
 على الجبل العظيم عظيم نور . بقين ثم زودته شفا  
 مررنا في الطريق عليه حق . تبدأ منه العين الضياء  
 فاهدينا السلام وكان منا . له مدح وفي المدح الشاء  
 سقى الرحمن مرقد غما . يريك الصبح ذك والمساء  
 مدا الاوقات ما اضطر بيها . بذاك البحر حيث سري الهوا  
 ثم سرنا الى ان وصلنا الى تلك العقبة الكود . التي على شاطئ البحر حتى اخذنا في الصعود  
 وسمنا صوت الماء والامواج تهدر تحت تلك الصعود . وما تلك لنا قورق وذلك  
 القار لا كما يقرأ القاري واذا فتق في الناقور . وفي ذك نقول على البديهة .  
 حيث لم نجد شبيها . هـ  
 قد مشينا نحو عكة صبحا . فقطع السهل من مدينة صور  
 وراينا قنار عكة . يهد الماء فيه تحت الصخور  
 قلت للقمم ها هنا هول . فعر اليوم منه في الناقور  
 ثم توجهنا الى قرية ذيب بالزاي كما هو في القاموس وذلك مشهور على السنة اهل  
 تلك البلاد لا بالذال المجرة ولعله تصحيف من الاصل وعبارة القاموس هي قوله  
 وقرية لمحمة تكمل واجتمع والذيب قرية بساحل بحر الروم انتهى فقلل اسم القرية ليعتق  
 ان اي وسكون اليا والحقبة والباء الموحدة كما رايته مضبوطا كذلك في نسخة القاموس  
 بقلم بعض العلماء واشتقاقه من قرية لمحمة اجتماع الناس فيها ونطق اهل البلاد  
 بكران اي فلها قلنا لعله تصحيف من الاصل وسميت بعلم الذيب بالذال المجرة والبدال  
 الهنيء يا حقبة وفي القاموس الذيب بالكسر وكيس هـ كلب البر انتهى وهو اسم  
 الحيوان المعروف بوجوده فيها او لكثرة اكل اهلها كالمدا ولشبه ارضها بلون  
 الذيب او لان طبع اهلها الافتراء او لغير ذلك وقد نزلنا في هذه القرية عند  
 المشايخ الكرام . اولاد الشيخ سعد الدين المشهور بالولاية والحال التام . وفي ذك  
 القلبي بين الانام فحصل لنا منهم غاية الاعتناء والاحترام . وقد قلنا في ذك  
 من النظام . هـ  
 . وقرية الذيب لدى عكة . قد جئنا واراد من حبيب .  
 . كم يوسف فيها بحسن الندا . لكن لم ياكل الذيب .  
 وقلنا كذلك في مثل ذلك . هـ  
 . من صور قد تمنا الى عكة . ونحن فافوا من حبيب .  
 . واهل ذاك القلبي في فتنة . وفي جهالات وتعليب .  
 . حتى نزلنا عند اهل التقى . من بيت سعد الدين في طيب .  
 . والسعد وانا على وهلة . بكل انا مروق غيب .  
 . ولم نخف من اسد يعتدى . مع اننا في قرية الذيب .  
 فلما اصبحنا في يوم الاربعاء التاسع والاربعين العشرين من صفر سنة ا على يد الله  
 في ذك الطريق السهل . على ساحل البحر الملح الذي لا يصلح للعل ولا لثقل وحتى  
 وصلنا الى بلدة عكة . وهي بلدة خراب منكم . قد تهدمت اسوارها . وانكرت سورها  
 وانقلعت عين قلعها . وخفيت بنايع شعثها . ولم يبق منها الا القليل من البيوت .  
 والاحصاء من الميدان التي ليس لها ثبوت . وكاننا فتحنا ساقنا من يد المخرج

السلطان الملك الظاهر بيبرس وعمر فيها رجاء عظيم لا يوجد له نظير . وقد أخذ  
الآن ونكر دمه الشهيد . فلما وصلنا إليها وحللتنا إليها . تركنا منها في سرايا شاه  
وردي . في مكان مستقل نحن وجها عتبا نعيد ما نجد من السرور ونبدى . وحصل  
لنا انواع الصفا . وكمال المحبة ما بيننا والوفاء . ولكن تلك البلاد وخيمة المطام  
ردية الهواء خشنة العيش لا يمكن فيها النعيم والاحال الناعم . وقلنا في ذلك اليوم  
من النظام . على حسب المقام .

عكنا الشوق للوجه عكنا	حين جئنا الى مدينة عكنا
ورايها السرور وقلنا	عكنا فاننا لنا لفظ مكنا
فصلى الله ان يجود علينا	بعد هذا بطيئة وبكنا
ثم بقنا براحة وقوا	وصكنا في هامة الهم مكنا
وعلى القمام مدروا قبا	ربما الفيت كان فيهم مكنا
واذا الوقت شد فالله مني	واذا عقد المعقد فكنا
والهين اليعين بالله يا مني	في سلوك الطريق الكش مكنا

وقال الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق عكنا من قريته عكنا اي جسته والعكة  
شدة الحر انتهى وفي القاموس العكة مثلثة والعكك والعكك كامين وكتاب شدة  
الحر مع سكن الريح وعكاء مدودة بلدة انبي واصلا اسم البلدة مدودة ولكن  
ابدل الآن من المدهاء السكت كما هو المشهور ثم لما اصبحنا في اليوم الخامس وهو يوم  
الخميس الحادي والعشرين من صفر ذهبنا الى زيارة نبي الله صالح عليه السلام فقلنا  
الى مزار المعود . وعليه انواع الهيبة والوقار والمصون . وهو مكان لطيف ما فوق  
وعلى القرية مبنية تطل أطول من جلالها الرأس . وهناك شجرتين والرياق  
فقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى نحن واخواننا الحاضرون . وفي زيارت المهرج  
ان مدينة قنسرين فيها مقام صالح النبي عليه السلام ويقال ان الناقصة منه خرجت  
لصالح عليه السلام وبه انما اقام القدام البعير والصبيح ان صالحا عليه السلام كان يرضى  
اليمن وقبره في شموه باليمن وقيل انه كان بالجحى ما بين وادي القري والشام وقبر مكة  
انتهى وفي كتاب صريح الاغصاني كتابتنا لقلع قنسندى قال في عكا ويقال ان  
قبر صالح عليه السلام في قلعة الجامع والصحيح ان قبر صالح عليه السلام ما ذكرناه اول  
والله اعلم يعني انه راض اليمن وقيل ان صالحا بمكة ويقولون ان في عكا قبر عك الذي  
نسبت اليه عكا ويزعمون ان عك بنو ودخل عكا خلق كثير واستشهدوا في الوقائع  
والجروب المشهورة قال وفي مدينة عكنا عين البقر ذكروا ان البقر خرج منها لادمر  
عليه السلام بحيث عليها وعلى هذه العين شهيد ينسب الى علي بن ابي طالب رضي الله  
وذلك من الصريح عملت كنيسة وقصد فيها قتلها بها وخذتها فلما اصبح قال رايت  
شخصا يقول لي انا علي بن ابي طالب قل لهم يسيدوا هذا الموضع مسجدا والذين اقام به  
يهلك فاحسبهم فلم يقبلوا كلامه واقاموا غيره فلما اصبح وجدوه ميتا فتركه الا في  
مسجد الى الآن والله اعلم وقال يا قوت في المشترك عين البقر عين ماء قريب عكا بالكل  
يتبرك بها انتهى وقد ذهبنا الى هذه العين وهي عين لطيفة فيها ماء لرفع عذوبة  
يشرب منه لاجل البركة كما ذكرنا انها تعقد للزناج والترك ثم زنا في مقبرة  
تلك البلدة قبر الشيخ مبارك في داخل قبة عظيمة وهناك قبور كثيرة لاهل الدين  
والصلاح فقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ركبنا وسرا الى ان وصلنا الى قرية  
شفا عمرو وهي قرية كبيرة معمرة . وبالحيات معمرة . وفي ذلك نقول . ونحن في  
اهية الزول .

• ومن عكنا جئنا الى القرية التي • تسمى شفا عمرو ولدى النابيل العس •

• ومنها تقالنا بما نرجو وقد • شفا الله عمرو بن قيس شفاعرو •  
وقد بتنا هناك تلك الليلة • وجعلنا السرور في تلك المأهدة ذيله • وقلنا في ذلك  
على حب ما هناك •  
شفا الله عمرو بن قيس شفاعرو •  
ولكن مع الرب الذي قد جى لى •  
مشينا وللقيم اللطيف ستاير •  
وجئنا وعين الله حافظة لنا •  
نؤم بلاد القدس والحرم الذى •  
ونرجو من الله العناية بالهدى •  
ومن بعده نرجو بارئ احمد •  
عليه صلاة الله بعد الخليل ما •  
فالت به سكر وغت حماة •  
واجتمعنا تلك الليلة برجل من الاجناد في زى الدالية مع جماعة منهم يجافلون في  
القرية المذكورة فاذا هو من العلماء الصالحين له كلام نافع ونسأخ ايمانهم •  
واشارات الاوهد • فضل خنا به وجى بيننا وبينه مسامرات عليه • ومذاكرات  
توحيديه • باللغة العربية • حتى اصبحنا في يوم الجمعة الحادى والحسين وهو  
اليوم الثا في والعشرين من صفر سننا على بركة الله تعالى نحن والاخوان • نتقل من  
مكان الى مكان • حتى وصلنا قبيل الظهر الى قرية صفوريا من قرى بلاد صفد •  
وبها تم سيرنا من جهة تلك الغابة وفقد • فنزلنا بها على سادة كرام • فاضافونا بما  
تيسر من الزاد مع الاعزان والكرام • وفي ذلك نقول •  
• صفت اخلاصا بحرب الهوى • وعسكر الخصال صفوريا •  
• وحين هاج السوقي في الفلا • جئت شفاعرو وصفوريا •  
وقد سالونا سؤالا وقع لهم وكتبوا لنا وطلبوا منا ان نكتب لهم عليه وصورته ما قول  
شيخ الاسلام • عفا عنه الملك السلام • في رجل اودع عند رجل في قرية ما لا  
فاد على المودع بان قرية نهبت وذهبت تلك الوديعة مع الذي نهبت وكان ذلك  
النهب معروفا مشهورا عندا هل تلك القرية فهل يقبل قوله في تلفها ويصدق من غير  
اقامة بينة في تلفها ام لا فترنا ما جوبى فكتبنا لهم الجواب هكذا الحمد لله نعم  
يقبل قوله في تلفها ويصدق في ذلك من غير اقامة بينة لانه امين وان شك في قوله  
يلزمه ادليم على التلف والله اعلم كتبه الفقير عبد الغنى بن النابلسي الشامي ثم سألنا  
على بركة الله تعالى فردنا على قرية اسها مشهرا لنبى بنى وانما سميت بذلك لان بها  
قبر نبى لى بنى عليه السلام على ما يقال وله تابوت من الخشب فوقنا وقرأنا فاستحقة  
الكتاب • ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء الذى هو ان شاء الله تعالى مستجاب •  
بغير ارتياح • وفي قبر بنى عليه السلام تردد في أماكن وعلى كل حال فالكتاب  
المسجوب محسوب • والاحترام كاهله امر مطلوب • وانما الاعمال بالنيات ولكل  
امر ما نوى شئ تميزت به القلوب • ولم نزل سائر بنى الحان وصلنا الى قرية النابلسي  
وهي قرية حولها الجبال وهي في الوسط كنقطة الدار • واليهما تنسب طائفة النفا  
من أهل الكتاب قال الشيخ شهاب الدين القرافي في كتابه الاجوبة الفاخر • عن  
الاسئلة الفاخر • بعد ذكر الانجيل الاربعة والاربعين النفا ينسب لى بنى  
عن مريم عليها السلام ويذكر فيه قدوم المسيح واهلها السلام ويوسف النجار  
الى صعيد مصر ثم عودته الى ناصره قرية عند بيت المقدس واليهما تنسب النفا  
انتهى وقال القائل شدي في صبح الاعشى في كتابة الانشا الناصرة مدينة بهادان

ابنة عمران ومنها كانت النصارى انتهى وراينا هناك في جبل على مقام الاربعين فقرانا  
الفاخرة ودعونا الله تعالى بما يتيسر من الدعاء ثم نزلنا في تلك القرية فاحتفل بنا اهلها  
وحصل لنا عندهم كالا المسرة حتى التقي المسافر عصا تبار وعرف مقعر فحدث  
امر كبيرهم و احتبط حال صغيرهم الى ان نصر الله تعالى الكبير ورحم الصغير  
وقد قلنا في ذلك الحين من لطايف التواحيين

لما نزلنا قرية الناصريه	للقى كذا القرية الناصريه
وقد تقابلنا بنصرنا	في هذه الدنيا وفي الاخر
وعنا الله بما نرى	وخضنا بالحالة الفاخر
وقد نزلناها على وهلة	من جبل على الى الدايبر
سبح لطيف ليوت بها	وسط جبال اربع ناشر
حتى تركناها الظلم بها	من عصبة طاغية فاجر
فاله يحينا ويحيى الوري	منهم ومن اهلهم واهلهم

ثم قمنا في الحال وسمننا على الزحال وسرنا على بركة الله تعالى فقال الى جهة  
قرية اكسال فكان طريقنا اليها من درج المشاة ولا نلام ونحن راكبين على  
الخيول ومعنا بعض مشاة على الاقدام وحصل لنا بالمشى غاية الاقدام فقبنا  
بين تلك الجبال وخلالها تيك الصخور المحدودة والتلال الى ان وصلنا قبيل  
المعرب الى قرية اكسال بهمة مكسرة وكاف وسين مهلة ولا م فبتنا بها معها  
وقد حصل لنا من اهلها غاية الاكرام وفي ذلك نقول من النظام

• ايتنا بعون الله تسع عشرة • على درج ان لوم لقرية اكسال •  
• وبتنا بها في جراح جراح • ففتنا باكسال بلا شى بكسال •

فلما اصبحنا في يوم السبت الثاني والخمسين وهو اليوم الثالث والعشرين من صفر  
سرنا على بركة الله تعالى ونحو الاخوان وبالله المستعان حتى مررنا في ذلك السهل  
الغامر الذي هو بالحضرة عامر في مرج بني عامر فوصلنا قبيل الظهر الى قرية  
جليلة بالجبل وفتح اللوم بالقرب من بلدة جيبين فنزلنا هناك واكلنا ما يتيسر لنا من  
الزاد وانعم الله تعالى علينا وزاد ثم ركبنا ومردنا من خلف بلدة جيبين بالقرب  
منها ولم ندخل اليها لعلنا بان الطريق مقطوع منها الى بلادنا بلقنا فقرأنا الفاخرة  
لمن سكن بها من الاولياء والصالحين ثم مضينا في ذلك الطريق فلم نزل سائرين  
الى ان وصلنا الى قرية يعبد بفتح اليا والقضية وسكن العين المهلة وفتح الباب الوحد  
وبالذال المهلة ويقال ان اصلها معبد بالميم لانها كانت معبد اعداءه تعالى فيها  
خليل الله ابراهيم عليه السلام نحو اربعين سنة كما اخبرنا بذلك فنزلنا بها في زاوية اخينا  
وجيبنا الشيخ الصالح مصلح العبد وى نسبة الى القرية المذكورة واجتمعنا به هناك  
وكان من بضائكم لم يخرج من بيته في القرية المذكورة فلما دخلنا عليه فخرج بنا  
لرعاية السرد وقام وذهب معنا الى زاوية وبتنا معه فيها وزدنا جده الشيخ  
نصر الله القادري المدفون في تلك الزاوية ولم نزل في مسامرات الاهية واشات  
وبانيه حتى اصبحنا يوم الاحد الثالث والخمسين وهو اليوم الرابع والعشرين من صفر  
فذهبنا وزدنا الشيخ محمد الغاندي وعليه قبة منية وحماة منية وهناك غاية واسعة  
كبير سيرة يومين يقال لها غاية الخطا يقال انها سكن الاولياء والصالحين فيها  
معار عظيمة ذكرنا ان فيها الشيخ محمد شيخ تلك الغاية وحوله الاولياء والصالحون  
وذكرنا انه ما من مجذوب مجذوب في تلك الاراضي الاولاد ان ياتي الى تلك الغاية وزد  
هذه المزارع والرجال الكائنين بها وهذه المزارع لا تظهر كمثل احد وانما تظهر كاهل  
الاحوال والكشف والقلب المستنير فقلنا هناك الفاخرة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا

قد خلنا الى حارة الشيخ زاييد المجذوب وهو من السودان المجاذيب اصحاب الاحوال والارباب  
جالسا فيها وهو عريان وحوله الناس موقدة لوتنظفي في غالب الاوقات وعنده الاربعين  
للقهوة والفتاحين وكل من دخل عليه لابد ان يسقيه القهوة وكل شئ يجعله على الطمان  
في التارويد قد يجعله قهوة فيصير قهوة فشرنا من قهوته فغني وجاعتنا حتى كان معنا  
خادم يمسك في سنا خارج المزارق فقال يدخل فلون يشرب القهوة وذكر اسمه فامناه  
فدخل وقبل يده وشرب من قهوته وله كشافات وكرامات يستقدم الناس في ذلك القل  
ويروونه وذكر لنا انه جلس عند تلك المزارق قبل ان يكلف بما على وجه الارض  
غومستين وهو يقول هنا سرايا كبيرة مرادى افتحها ثم فتح طاعة صغيرة ولواذ اليك بها  
حتى فتح لها بابا ودخل وهي مشتملة على خمسة عشر خلية صغيرة فجلسنا عنده في هذه  
المزارق وتبركنا به ثم قانا الفاضحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فودعنا اخانا الشيخ  
مصلح وقلنا في ذلك الشأن مقابلة للاحسن بالاحسان .

قد اتينا العبد بسوق ر . ونزلنا فيها على الشيخ مصلح .  
ففسح الله ان يجود بلطف . لوهالي تلك البلاد ويصلح .

ثم مرنا على بركة الله تعالى حقير وصلنا الى قرية عرابه بفتح العين المهمة وتشديد الراء  
المهمة وبالباية الموحدة والهاء وكان اهلها في حروب وفتن ومخاصم مع حاكم القديس  
خرج الى لقائنا المجذوب الصالح . الشيخ مصلح . وعهد طبل يدق به وعليه ثياب  
رثة واكياس معلقة وهو يحمل السلاح وله حال عظيم ويلقب نفسه بوكيل الزوجه  
وتستعد اهل تلك البلاد فنزلنا في تلك القرية فاكرمنا اهلها غاية الاكرام . مع  
هم فبد من المخاصمة والضيق ومحاولة الظلمة من الحكام . واخبرونا بما فعلوا معهم  
لاجل اخذ الاموال منهم من قتلهم ودمهم بالرصاص . وتخريب بيوتهم فثم قايموا  
بالدفع عن انفسهم وعن حقهم رجاء الخلاص . ولات حين مناص . واجتمعنا  
هناك بالشيخ مرجان وهراي جوهري رجل مجذوب من السودان له اخيار بالمعيا  
وغالب اتفاقه مصطلم يستقدم اهل تلك البلاد وذرنا في هذه القرية من انجيل الله  
اعرايل بالالوم وبعضهم يجعلها بالون احد انبياء بني اسرائيل عليهم السلام وعليه  
قبة مبنية على جادة الطريق وبقنا في هذه القرية واهلها في ذنون للصلوات الحسن  
ويقومون الصلاة وهم من خير فتي وكنت اصلي بهم اماما وادعولهم الله تعالى بالنصر  
على الظالمين وكف من يريد بهم انتقاما حتى استجاب الله تعالى دعائنا ونصرهم  
بعد مدة من الزمان . والله ولي الاضام والاحسان . ولنا من النظم . في هذا المقام

قد نزلنا بالسفح من عرابه	والليالي الحاضرة عرابه
ورايها كاحل الرمي فيها	بين قوم كانهم اسد غابيه
يتقون العدا ويحون اهلها	وتنفسا لهم بغيل عابيه
اصلى الله حالهم وحماهم	من اعدائهم وبدي الاجابيه
وازال الله بالليطف عنهم	قصة تعلم المنيب قوابيه
وحيا المسلمين ربي جميعا	كل خير وخسهم بالوفابيه
وكفاهم من كل شر وخوف	بينهم كل محنة وكابيه
ان دين الاسلام دين عظيم	اهله اهل نجدة ومهابيه
كل الناس بينهم ذوا مشدا	حكم رب اهدى اليهم كتابيه
وما الالحج من كل حبيب	لا اجتماع بعدا فترافا صابيه
والذي جاء من قريب له من	ثقل الذي يفتح الله بابيه

فلما أصبحنا في يوم الاثنين الرابع والخمسين وهو اليوم الخامس والعشرون من صفر  
مرنا على بركة الله تعالى في تلك الجبال الشاغقة . والاووية المجدوبة الى



ان وصلنا قريب الطريق الى قرية بركة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح القاف وبالهاء  
فوجدنا القوم المحاصرين لاهل تلك القرية الطالمين لهم نازلين هناك مجتمعين  
بحار بين لمن يقابلهم منهم فوقف لنا بعضهم في الطريق ونجوا من قدومنا عليهم من  
ذلك الجانب ردعونا الى التزول عندهم وسألونا فذكرنا لهم حسن حال هاتيك الجماعة  
وان مقاديرهم ليست طاعة • فذمهم وذكرنا لهم قبايح الله اعلم بها ثم اضافوا قائلين  
بنا فاكلنا عندهم ما يسر لنا من الزاد • على حسب ما شاء الله تعالى ولزاد • وسلينا  
الظن عندهم بالجماعة • واقعدوا بنا في تلك الساعة • ثم سنا عنهم وقربنا الى  
قرية سبسطية بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة الثانية  
وكسر الطاء المهملة وياء حقيقته خفيفة قاله ياقوت في المشترك ثم قال في بلدة من  
فوق فلسطين قرب نابلس بينها وبين بيت المقدس يومان بها قبر ذكرى وابنة يحيى  
وغيرهما من الانبياء والصديقين عليهم الصلاة والسلام انتهى قولنا عند ذلك الجماع  
الذي يشعر انه كان كيفية في اول الزمان ثم تبدلت ظلمته بالبنور اللامع • ثم زدنا  
هناك نبى الله يحيى ووالده زكريا عليهما السلام في مغارة عظيمة ذات هيبة وجلالة  
مقيمة • ينزل اليها يدرج من الحجر • وكانا في الصباح من هناك انفجر • فنزلنا  
الى تلك الحاضرة وقولنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خي جنانا من ذلك المكان •  
ونقربنا على بركة الله تعالى فحيى • اخوان • حتى مررنا على وادي النيقون •  
بالقرب من نابلس المحيطة بين عين اللواتى هي كما العيون • فقلنا من النظام •  
على حسب ما اقتضا • المقام •

من الخير والاشان يدرك ما حيى	سقى الله واحدا بلوس وما حيى
اليها على خيل المودة والهوى	سريا وايام السوء قصير
سوى جانبي سود تومع فاطوى	وما جيلها الباليان كلوها
يجول على تلك الجباب والهوى	يفضل النسيم الرطب ريشا
وعنت طيوبا لدوح بالشوق	وللواء في تلك الجذول ريشة
هناك لنا جارت علينا بيلوى	يدكرنا عهدا نقضى بحبي
فهاج بقلبي جهم بعد ما فوى	واوقات انى طاب بالقوم ذكى
واذجت منى ما تبقى من القوى	نقلت بالسير اكاجيد لا رهم
ومن قذاق بالداء يطف باللى	عسى ولعل الله سيم بالخفى
ويروق من غصن المودة ما دمى	ويجمع الماضي من العهد بيننا
وليت دولى الحب في اهلهما	هناك يهوى العيش والهم يقضى

ثم لم نزل سائرين مروا على تلك الامة متوجهين • الى ان وصلنا بعد العصر الى بلدة  
نابلس المحيطة • سماها الله تعالى من الخيوس • فنزلنا في مكان هناك رجبى  
مأنوس • وان كانت من تمام البنيان مدروس • ودعانا الى الضيافة في تلك  
الليلة الشيخ العالم • الذى تشرق بفضايله العالم • عبد الحافظ الملقب بتلك  
الديار • فحصل لنا به كمال السرور والاستبشار • ثم عدنا الى مكاتنا وقنا فيه  
على اكمل المناس • واتم الراحة وحصول المناس • الى ان اصبح صباح يوم الثلاثاء  
الخامس والخمسين وهو يوم السادس والعشرين من صفر حضر عندنا اهل  
تلك البلدة • من السادة الاكابر الامجاد • منهم الشيخ عبد الحافظ الملقب بالملك  
وولده الشيخ مصطفى والفاضل الكمال الشيخ احمد المعروف بابن الحارثية والشيخ  
امين الدين اللقيط عصفور والحبيب السيب السيد مصطفى نقيب الاشرف  
والسيد عبد العال الصاوي وقاضى تلك البلدة وغيرهم وجئ في ذلك المجلس  
بيننا اجداث عليه • ومسايل فقيه • واشيائنا الالهية • وقد اتفقت في ذلك

اليوم بكتنا في نفسه الشريف السيد محمد بن السيد مصطفى من طائفة قاسم الشريف  
شاورين السادة الاشراف بمدينة نابلس وطلب منا الكتابة عليه فكتبنا عليه هذه  
الآيات على الجديده • مما جهة لطلعة هذه النسبة الوجيهه • هـ

نسب جل فهوينا جليل	و عليه من البها اكليل
حسنة النجوم فانخفضت	دفعه فيه اذسناها قليل
كيف وهو الذي بغير البرايا	ذو اتصال به الاوله كليل
نور في الوجود يشرق حتى	تحسبنا سرائره قديم
واليه الشنا بالخبرها	و عليه فعل الصلاح دليل
اعظم الله قدره في البرايا	كل حين وزانه التكليل
وحبا اهل به بكل غنا	حيث فيه لنا اتي التزليل
وبه الصمد الغني شامخ	شرفنا حين جاءه من قبل
وقراءه وسيد في حق	و عليه الا لرفع الكليل
حفظ الله من تقضى منه	نسبه في اجمالها التصيل
امد الدهر ما تبدا صباح	وتولى ليل وجلا اصيل

ثم دعانا الى ضيافته سديقنا الفاضل الشيخ احمد بن الحارثية المذكور فذهبنا  
اليه • مع جماعتنا وجملة من افاضل البلد وبعض من في جوار • حصل  
لنا بالجماعة كمال السورد • وتام الانبساط والحضور • ثم عدنا الى المنزل  
وبتنا في امان وعافية الى انبلج الصباح وظهور النور • فلما طلع الصباح  
الهار يوم الاربعاء السادس والخمسين وهو اليوم السابع والعشرون من صفر  
حضر عندنا مع من حضر • الحبيب النيب السيد حسين بن المحجوب الكحل  
الفاضل السيد احمد الحنبلي نقيب السادة الاشراف بها نيك البلاد بقا •  
وعرض علينا اجازة الرضيه • في طريق السادة الشاذليه • وطلب منا  
الكتابة على ذلك • فكتبنا عليها هذه الآيات بمسودة التهدير المالك •  
بسم الله • عنة للقاء الله • هـ

• ان الطريق طريق الله معمور • وسره واضح في الناس مشهور •  
• والشاذلية اتمام لهم شرف • ووقتهم بمن ايا قريهم نون •  
• وبالا جازة يسوق طريقهم • من قد اجيز عليه بالقي سود •  
• وقد راي محمد بن عبد الغني وقد • اعلا له الله قدره من سود •  
• على مشايخهم رتوان خالقتنا • في كل يوم الى ان نبع السود •

ثم ذهبنا مع الاخوان • الى جهة من جهات البلد ذات بهجة وافرة وخيرات  
حسان • وزدنا مكانا يقال لمن فيه رجال الصود • و عليه من اية وجلالة  
وا فان جود • وزدنا كمالا دم عليه السلام وجلينا هناك حصنة من الرضا  
مع المذاكرة العلوية • والمفاخرة الادبية • ثم دعانا الى ضيافته سديقنا  
السيد حسن بن المحجوب الشيخ الامام • والمحب الهام • ابن بكر صاحب  
القضايف الاثينة • والكتب الرشيدة • منها شرح الجامع الصغير للزبيدي  
في فن الحديث ومنها شرح الفقيه ابن مالك في علم العربية ثم عدنا الى مكاننا  
وقد حضر فيها الفضلاء والصالحاء واهل الكمال من الافاضل والامثال في  
تلك البلاد • ثم عدنا الى مكاننا المعتاد • وقد حضر عنده في تلك الليلة  
الحسين حسن المذكور • ونحن في اتم الانبساط والسرور • وقد انشأ السيد  
حسن من لفظه للمولى الهام سنا فاذ في الملقب العلي برحق الملقب بقا

مكانا اخر يقال انه  
صو

بديار الردم قوله في شرب الدخان • وإن كان فيه مجازفة بهذا الشأن •  
 • جبهول شكر الدخان اسحق • عديم الذوق بالحوان ملحق •  
 • ملج ما به شئ حسرا • ومن أبدى الخلو في فقد بركة •  
 • ألا يا أيها الصوفي ميل • إلى الدخان علك أن توفى •  
 • ولولان في الدخان سرا • لما فاحت روايحه وعبق •  
 • ففي الدخان سر الله بيد • وشاهده المحقق الطيبي •

فلما أصبحنا في اليوم السابع والخمسين يوم الحزن وهو الثامن والعشرون من محرم  
 ذهبنا إلى الحمام • وحصل لنا فيه كمال التمتع والانتقام • وعدنا إلى مكاننا مع جملة  
 من السادة الكرام • فعرض علينا صديقنا الشيخ أمين الدين عصفور • المتقدم  
 ذكره في أثناء هذه السطور • بهذان ذكرنا أنه من ذرية الشيخ الكبير • والعارف  
 المحقق المشير • ابن زيد البسطامي قدس الله سره وقيته الثابتة في يديه •  
 بتقارير قصة الاسلام ومن الأحكام مفضلة إليه • وطلب منا الكتابة على  
 ذلك • اسرع لمن كتب قبلنا وتبركا بما هناك • فكنتنا قولنا في هذا المقام من النظام

وقف صحيح لم قد صرح تحسب	واصله شهدت فيه العاريس
وعنه قد أسفر الحق المبين وقد	بدا الصبح الهدي لمع وتوس
رسية لا مام العارفين ومن	عن القلوب به نجي التواويس
ابن زيد الذي بسطام نسبت	ومن لد في كراسي العزب تصدي
رايت ذا الطرس والآنكاف في رشت	في روضة منه حفتها الأزهري
وفوق أغصانه غنت حمايمه	وعزفت فيه بالصبح العصافير
وقد تبركت لما ان وضعت يدي	عليه وانجبت فيه التقاريس
لا زال في الخيال قوام به عرفت	حق لهم في البرايا منه تشهيس
ما قام عبد الغني يثني بالفتية	لهم عليهم ولا ينسبه تأخير
وما شدا بلبل في الروض وانظر	فيه العصافير غنتها الزايعي

وكتب على ذلك أيضا بإجازتنا وطلب من المذكور صاحبنا الفاضل الشيخ محمد

المعروف بابن الدككي قوله	واقفة صحيحة المعاني
لها اتصال واضح مشهود	قد جل عن عيب وعن نقصان
لنسل قطب الأوكياء من هو الليث	الهام كاحل العرفان
ابن زيد في الهدى أما من	البسطامي ذي السمع البهان
فانهم سلا لطلاهة	بنا بلوس اشرف البلدان
لا زال سرا له فيهم ظاهرا	منتشرا عند القصي والذاني
ما غرد المصنوع في الربا وما	غنت حمامات على الأغصان

وكان يجالسنا هناك شاب حسن الصوت • يكاد يستوقف به بنا الدهر من  
 الفت • فعرض علينا مجموعا له كتب فيه طرفا من كلامنا وأشياء كثيرة من القصا  
 والأشعار الفاهرة على لساننا وكان ملقبا بالصلبي فكنتنا له في مجموعه ذلك  
 قولنا بطلب منه

وكامل الفتة مقلة الأصل	صبري قيس وقلبي من هو إلى
صفاته شرفت والذات منه سميت	فلو لم يزل في له حالة المسال
إذا تفتي حسنا بلبلوا وإذا	ما قام قلنا على غصن من الأصل
يكاد يقطر حسنا من لطلقة	فما النسيم سري في المنزلة الفضل
منه المنابت طابت والأصل ركت	وشاهده ظهور الطيف والخيال

• اعانه الله في تيسير حاجته • وخصه بشريف العلم والعمل •  
 • وجهه مليم وفعل منه امل في • كل الفتيق لذا اسمه يا اصيلي •  
 وجاء الى مجلسنا الشيخ الصالح • والناجح الفاعل • الشيخ منصور رئيس من يقرأ اليك  
 الرسول صلى الله عليه وسلم في مدينة نابلس المحروسة وطلب شاذل فعل له من الموضع  
 عروضي قول القائل في المديح النبوي  
 • يا رسول الله يا خير البرية • يا شفيع الخلق انوارك مضية •  
 فعلنا له على البديهة قولنا من النظام • في هذا المقام •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور اول  
 • جبهه من على كل الميا • ويدا الله حيانا بالعطايا •  
 • صاحب القدر المصلي والمزاي • من اتانا بالمضامين الخفية •  
 • احمد المختار محمود السجدة • دور ثاني الف تسليم عليه وتحية •  
 • خصه الله بانوار الجمال • وجاء منه انواع الكمال •  
 • وله قدر شريف الجاء على • نور اشرق كالشمس المضيئة •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور ثالث  
 • جاءه جبريل بالحق المبين • فهدى اهل الهدى اشرف دين •  
 • قدمت احبابه ذات اليقين • لجنان الخلد هاتيك العلية •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور رابع  
 • طاهر الانساب معروف الاصول • ارشد الناس الى اوج الوصول •  
 • قد غزا بالبيض والسر النصول • من ابى عنه دينه بين البرية •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور خامس  
 • جاءه نارا والشرك مثل البحر طامى • فحيا بالنور استار الظلام •  
 • وبه غيث عطاء الله هامي • ولنا ارسله الله هدي •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور سابع  
 • صل يا رب عليه ثم سلم • انه لخير قد كان المعلم •  
 • من به يسمو كلام المتكلم • في المعاني والكتات الادبية •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 دور سابع  
 • وعلى الاول جميعا والصباح • من بهم عبد الغني حاز النجاة •  
 • مادعا المشتاق داع فاجابه • من فواحى حضرة الغيب السنية •  
 • احمد المختار محمود السجدة • الف تسليم عليه وتحية •  
 وطلب منا ايضا ان فعل له دياحة للوالد الشريف على حسب الوقت فكتبنا له على  
 البديهة ما سودة سبحان من اطلع قر المعارف والعلوم من افلاك بروج كواكب  
 واظهر جوارق حقايق الغيوب من خلف حجب الحضرات الالهية في الوحي الذي نزل  
 وكشف عن استار تجلياته الجلالية والجلالية • باسفار طلعة نور الباهر في  
 الحقيقة المحمدية • وتبارك وتعالى من الدرجات المولود الشريف شفاء لقلوب عباد •  
 الاحباب • وعطية سنوية من جنابه الخضر الى جميع مخلوقاته من اهل التباع

والاقتباب . وشرح بشر بيته الواضحة متون احكامه الالهية بين المكلفين . وقصم  
يسوف مما به وجلاله رجاى اهل الزيف والمخادعين . وقد قال الله تعالى في محكم  
كتابه المبين . وما ارسلناك الا رحمة للعالمين . فصلى الله عليه وسلم من روى  
افضرت به قبائل العرب على غيرهما من الامم . وسلك بمن يتابعه على سبيل المنهج  
القديم والطريق الاثمة . وقد انزل الله تعالى عليه في محكم كتابه القديم . خطا جبا  
كل عليم من الامم فريه . لقد جاءكم رسول من انفسكم عن رب عليه ما عنتم حتى يصير  
عليكم بالموافقين رؤوف رحيم . هذا ولما اراد الله تعالى اظهار هذا السر الاعظم  
وامرا هذا الشأن الاثمة . وكانت الليلة ليلة الاثنين . كما وردت في الاخبار  
المفوتة من غير شك ولا عين . وقد حملت به امه الدرة الكاشنة . والبهجة النورية  
السماة امه . القوي من كل سوء في الدارين امه . كان في اول شهر من شهر محرم  
تزلزل قصر كسرى الى اخر ما يوجد وفيه من اكمال المولد الشريف كما هو المعتاد وقد علمنا  
سابقا بعض اصحاب دمشق الشام . دياحة المولد الشريف شملت على جميع سور  
القرآن على طريق التوحيد بالسلوك غريب اكثر من هذه الديباجة واصنع منها  
خففتها ولم يكتبها لاحد واختص بها يقرؤها الناس في وقت المولد الشريف فيجب  
من حسن عبادتها ولا يسمي بها الغيور وانفرد بها في دمشق الشام . بين الانام .  
وعلمنا له ايضا دياحة اخرى جمعنا فيها اسماء الكتب من فنون شتى على جهة التوثيق  
بتتبع عجيب فاخص بها ايضا ولم يصرها غير ولها ما ذكرنا لها في هذا المكان  
لعدم وجودها عندنا الآن وقد دعانا الى ضيافته بعد اداء صلاة العصر صلينا  
الحسب النسب السيد مصطفى نقيب السادة الاشراف في مدينة نابلس وحصل  
لنا عنده غاية السرور والصفاء . وكان الاقباط والوفاء . ثم عدنا الى مكاننا  
المعهود . فحضر عندنا بعد العشاء جماعة من اهل البلاد للباسنة والشهود . وحضر  
الشيخ عصفور والشيخ منصور . وعلى النامولدا عظيم . وانشدت الاناشيد  
نطابت تردد يا تقسيم . فلما اصبنا في يوم الجمعة الثامن والخمسين وهو اليوم  
التاسع والعشرون من صفر جلسنا على عادتنا في مكاننا المعروف . تلقى الاحباب  
والاصحاب بمقتضى الحال المألوف . ونجاذب اطراف الكلام . من المسائل العلمية  
وبعض النظام . الى ان صار وقت الظهر فذهبنا الى الجامع الكبير . وصلينا فيه  
صلاة الجمعة مع ذلك الجلم الغفير . ثم جلسنا في خلة المفتي الشيخ عبد الحافظ  
المذكور نتفد المسائل العلمية . وزاجع في كتبه بعض الابحاث الفقهية . وقد  
سئلنا عن صلاة المقيم خلف الامام المسافر وهل يقرأ المسافر في الركعتين الفاتحة  
والسورة فاجبنا بما ذكره الفقهاء المصنفين في كتبهم من صحة اقتداء المقيم بالمسافر  
في الوقت وبعدة وقراءة الفاتحة والسورة واجبة على المسافر بلا خلاف في شيء  
من ذلك بين ايدينا واذا قام المقيم الى تمام الركعتين لا يقرأ فيها على الاصح كذا في تنوير  
الابصار وسئلنا عن الامام المسافر اذا لم يقصص اتم صلاة ان يجاء قبل يقرأ في  
الركعتين الاخرى يعني الفاتحة والسورة ولا يقرأ وهل تبطل صلاة المتقدم به  
المقيم لانه بناء القوي على الضعيف او لا تبطل فاجبنا ان الله اذا اتم المسافر ولم  
يقصص صلى اربعاً فان الركعتين الاخيرتين يقرآن فغلا في حقته والتفل يجب فيه قراءة  
الفاتحة والسورة في كل ركعة فاذا كان اما ما للمقيم واقتدى به المقيم في تلك الحالة  
بطلت صلاة المقيم لانه بناء القوي على الضعيف وهو اقتداء المختص بالمتفعل  
وذا لا يجوز ثم رأينا في بعض الجامع في نابلس فائدة في صلاة المسافر اذا حمل  
صلاته وخلفه جماعة مقيمون قال اكل في شرح الهداية وان اقتدى المقيمون  
بمسافر صلى بهم ركعتين اتم المقيمون صلاتهم لان المتقدم التزم الموافقة في الركعتين

وقد أدى ما التزم ولم تتم صلواته فيفترق في الباقي كالمسبوق انتهى ما في شرح اكل فان  
قلت اذا اكل المسافر صلواته وتابعه المقيمون هل صلواتهم صحيحة وليس فيها بناء قوي  
على ضعفه والباطلة وفيها ما ذكر قلت يفهم من تعليل اكل ان الصلاة باطله لانه ما التزم  
معه الركعتين وقد اداها هو وخالف بالزيادة فرق ما التزم وفيه بناء القوي على  
الضعيف وعبارع الهداية وشرحها يقتضي بطلان الصلاة قال في الهداية فيفترق  
في الباقي كالمسبوق فيقتضي انه يقر اكل المسبوق كما قال به بعض المشايخ لكن الاصح انه  
لا يقر لان له شبهتين شبيها باللاحق وشبها بالمسبوق وهذا هو المعتمد ويعلم منه عدم  
جواز الاقتداء لان فرض الامام المسافر ثم ياد الركعتين فكان كما مام صلى فرض الظهر  
اربعا ثم قام الى ركعتين اخريين فاقتدى به من يريد صلاة الظهر فان اقتداه لا يصح  
وبعض العلماء في المدينة المنورة منصف في هذه المسئلة رسالة عظيمة ثم رايت في فتاوى  
الشيخ تاشي ما نصه الذي يظهر لي ان اقتداء المقيم بالمسافر في الاربع باطل لان فيه بناء  
القوي على الضعيف من غير اعتماد على نقل صحيح انتهى ثم حضنا بعد صلاة العصر  
في زاوية الشيخ احمد بن الحارثية المذكور سابقا في داخل الجامع الكبير وقد عقد  
حلقة الذكر وحضر خلق كثير في ذلك الوقت ثم ذهبا الى ضيافة الشيخ عبد الحافظ  
المفتي المقدم ذكره ثم عدنا الى المنزل وقد دعانا بعض الاخوان من اهل نابلس  
الى دارة وعمل تلك الليلة تهليلة عظيمة بالذكر وقراءة القرآن وانشاء كلام الصالحين  
وقد انشدنا هناك السيد حسن المذكور لبعضهم هذه الابيات في القربة البنية

- اتينا قهوة من قشرب • تعين على العبادة للعباد •
- حكمت في كف اهل اللطف صرفا • زبادا ذابا وسط الزبادى •
- يطوف بهارشا كالبدركن • مراقبه ومسكنه فوادى •
- وعادات الظبا تاتي بمسك • وهذا الظبي ياتي بالزباد •

ثم انشدنا من حفظه لبعضهم خميس البيتين الاولين فقال

- واخوان سمو في كل فن • يداد قد حوت من كل حسن •
- ولما ان حللناها با من • اتينا قهوة من قشرب •

- تعين على العبادة للعباد •
- لمهوتنا معان ليس تخفى • ونكبتها تفوق المسك عرفا •
- وفي اقتادها لما تصفى • حكمت في كف اهل اللطف صرفا •
- زبادا ذابا وسط الزبادى •

ثم طلب منا خميس البيتين الاخرين لعدم حفظه لتخيمها من كلام الغير فقلنا في ذلك

على البدئية

- لقد عبت بنفختها الا ما كن • وحرك لطفها ما كان ساكن •
- وعاشتها اليه القلب واكن • يطوف بهارشا كالبدركن •
- مراقبه ومسكنه فوادى •
- بحاسنة رمى سرى بهتك • ومقلته تصول بنوط فتك •
- شببه الظبي ذاك بغير شك • وعادات الظبا تاتي بمسك •
- وهذا الظبي ياتي بالزباد •

وانشدنا ايضا من حفظه لبعضهم

- عرج على القربة في حانها • فاللطف قد حف بند ما نها •
- شرا بها هل الله فيها التقي • جواب من يسال عن شائها •
- حان حكى الجنة في بسطها • ورقدة العيش واخوها •
- وقهوة لا غم يبقى اذا • قابلك الساقى بنفجها •

بما نأكله نقتل احزاننا  
 يقول من ابصر كما نأكلها  
 فزى رحيق لو نأكلها ختمها  
 فاشرب ولا تسمع لقولنا  
 واشدنا ايضا لبعضهم  
 وقهوة بنية تجتلى  
 جماعة للقوم اهل الوفا  
 كما نأكل المسك في لو نأكلها  
 قد ذاب فيها الليل من طولها  
 واشدنا ايضا من حفظه لبعضهم  
 جبهوها عن الرياح لا في  
 لورضا بالجاب هان ولكن  
 فتفتت ثم قلت لطيف  
 حيا بالسلام سرا والى  
 ثم اصعدنا يوم السبت التاسع والخمسين وهو اليوم الاول من شهر ربيع الاول  
 فجاء اليانا صدقنا السيدامين الدين المذكور سابقا بكتاب نسبة الشرف له وطلب  
 منا الكتابة عليه فكتبنا هذه الايات على البديهة  
 و قد كان لي في المعالي سبب  
 ثناوى عليه الذي قد وجب  
 وسر حواء كالادب  
 اصيل وذاك طراز الذهب  
 به بين كل الانام انتسب  
 كما لا نالوا على الرتب  
 ونال جميع الذي قد طلب  
 نسيم الصبا غرة السعير  
 ومن لذة الوصل نال الان  
 تشرفت في درج هذا النسب  
 وانحفضني الله ان نالني  
 يدانني باهر اللوحى  
 وكيف بالمصطفى اصله  
 حي الله من كل سوء لمن  
 ذراى نقي طيبون اعتلوا  
 هم قد حوى الفزع عبد الغنى  
 عليهم سلام من الله صا  
 وما فان صب باحبا به  
 ثم عز منا على المسير • بمهنة الرب القديس • فتوجهنا وقد خرج لوداعنا جماعة  
 كثير من اهل نابلس المحروسه • بنفوس طيبة واخلاق مأنوسه • منهم الشيخ حافظ  
 الملقى وولده والشيخ عبد الرحمن الخطيب ومن يلوذ بهم من اتباعهم ومنهم الشيخ احمد  
 ابن الحارثية واتباعه ومعهم راية الطريق وهم يتلون البردة الشريفة • والصلوة  
 على الرسول صلى الله عليه وسلم صاحب الحصرة المنيعة • الى ان خرجوا الى خارج  
 البلاد • ثم قرأنا لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى وتوجهنا على المقفاد • وبقي  
 معنا الشيخ احمد ابن الحارثية واتباعه ومعهم راية الطريق وهم يتلون البردة الشريفة  
 وبعض جماعته يريد الذهاب رفقتنا الى القدس الشريف • بقصد الزيارة  
 وحصول الشريف • فرأنا على قبر في مكان صغير • عليه هبة وجلالة وله  
 قدركبير • يقال انه قبر نبي الله يوسف عليه السلام فقرأنا الفاتحة ودعونا  
 الله تعالى ثم رأينا قبر الشيخ غانم وولده الشيخ عبد السلام على جبل عال فقرأنا  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على جامع البلمنة بضم الباء الموحدة بعد  
 طاء مهمل ساكنة وهو جامع عظيم مبارك يقال ان فيه قبور رجال من الصالحين  
 وهو في قرية يقال لها منخا بفتح الميم وسكون الهمزة والحاء المجمة فوقتنا وقرأنا  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على قرية في جهة الشرق يقال لها كفل قليل

بكر الكاف وسكون الفاء بعد هاء لام وبكر القاف وتشديد اللام مكسورة وبالياء والتخفيف  
واللام وهي الان مشهوره على السنة الناس كثر قليل يقع الكاف وسكون الفاء بعد  
راء ونخ القاف وتشديد اللام المكسورة وفيها جهر من زمان الكفر يقال انه  
لا يدخل الهواء الشرق الى تلك القرية اصلا مع انها مقابلة للشرق ثم لم نزل سايرين  
الى ان وصلنا الى خان اللين بتشديد اللام مضبوطة وتشديد الباء الموحدة مفتوحة  
وبالنون اسم قرية هناك فنزلنا وصلينا الظهر عجمنا واكلنا ما يتيسر من الزاد ثم  
توجهنا فسننا وسعدنا الى حقبة اللين ولم نزل سايرين الى ان وصلنا الى قرية المزل  
فنزلنا هناك في ذلك الجامع . وتبيناه مع الجماعة الى ان اسفروا ذلك الصبح  
اللامع . وكان يوم الاحد وهو اليوم الستون ثاني شهر ربيع الاول فسرنا على  
بركة الله تعالى الى ان وصلنا الى البيرو بكر الباء الموحدة فنزلنا هناك . واكلنا  
ما يتيسر من الزاد على وجه الاستعرا . ثم ركبنا وسرنا في تلك الجبال العالية . وكان  
الخاليه . الى ان اسفروا على مدينة القدس الشريف . وبقينا من هاتيك المعاهد  
القدسية بلا تسوية . ففطننا هذه الايات على اليد بهته  
دخلنا بيوت الله في حضرة القدس  
وهبت علينا نسمة منديسة  
سقى الله هاتيك الجبال التي علت  
وصحب كرام في اكر كاج القصر  
الى الحرم القدسي كان مسيرنا  
ونحطى بسرا القلوب ونجتنى  
فجئنا نؤم القوم اكرم جيرة  
والصخرة الغراء سر عهده  
وقد اسفروا لاسر عهده وافحت  
وبالمسجد الاقصى بقيمة بهجة  
تشير الى المبدأ الجباري بالذي  
بلاد قد تم الفضل بالانبياء لا  
ولله في ارض الجبار اشار  
عسى الله ان ياتي اليها بنا فقد  
ثم لم نزل سايرين . الى ان خرج لاستقبالنا اولاد الشيخ العلمي وجما عهدهم وطائفة  
من الاخوان والمجبيين . حق نزلنا من تلك العقبة . وشكرنا الله تعالى حيث من الهم  
فكفنا الرقبه . ومررنا على المدرسة الجراحية . وزدنا من دفن بها من هياكل تلك  
الارواح الراضية المرصيم . ثم سافرنا نؤم البيت المقدس . الذي هو على لطايف  
الوسل مؤسس . ولله در العلامة الحافظ ابن حجر الاستقلا في  
الى البيت المقدس حيث ارجو . جنات القلندر لا من كثرهم .  
قطنا في مسافة عتقا با . وما بعد العقاب سوى النعيم .  
الى ان كان منزلنا في معدن الارواح النورانية . المساء بالمدرسة القادرية .  
فخص عندنا هناك شيخ الجماعة . وسليل اهل المعارف الالهية والبراعة . الشفي  
الصالح . والسوق القاطع . الشيخ ابو الوفا العلمي واولاده الكرام الثلاثة .  
اهل الكمال والعلية . والاخلاق البهية . وحسن الدماثة . السيد الفاضل  
مجمع الفضائل والفاضل . الشيخ مصطفى السيد السامي . صاحب الفضل الثاني  
الشيخ محمد السيد الكامل . الذي هو لا فروع الجامد شامل . السيد فيض الله  
والشيخ يحيى الداوي . صاحب تلك البلدة واعيانها واجتمعنا بسديتنا الشيخ الفاضل



العالم الصالح محمد البدوي الدمياني الشهابي الميت وكان قد قدم علينا سابقا في  
دمشق الشام في اواخر شوال سنة اربع ومائة الف ومعه تلميذه الشيخ الكما  
مصطفى الحريشي الدمياني وقد كتب لي هذا الشيخ مصطفى وانا في دمشق الشام . تلك  
الاوليام . بهذه القصيدة من نظمه وهي قوله

نطق الوجود بملح روح الداء  
فرد الجمال وعين اعيان الكما  
هو غوث اهل العصر فهل فيضه  
اعني به سر الوجود وواحد الوجودان ذروة بهجة الايات  
هو شمس رابعة النهار ضا في  
مرقاة سر القرب من هو فطر الحق المبين نبع بذي المرقاة  
هو عبد مولانا الغني شرايم  
لا عن ويا قطب الزمان ومن غدا  
ان تعبد العبد العتيق على الذي  
وبعض ايات القريض وجرها  
ونظير من فيض بحرك سيدى  
ان لم تكونوا متصلين لمثل من  
وبفقرى يذله وبكسر  
وكم اليكم سائلا متشفعا  
نسل الحريشي مصطفى مطلق القنا  
لا تظروا فان جاء المصطفى  
من قدر في جف الظلام لربه  
صلى عليه موقيا تسليم  
وصحبا مع الله ما انشدت

وكتبنا له ونحن في دمشق الشام سابقا الجواب عن ذلك . بمعونة القدير المالك  
هذه القصيدة الواقية من الوزن والقافية . وهي قوله

ان الوصية اقرب القربات  
هي سنة وسماها فر من على  
لا سيما ما نحن فيه من الهدى  
فاستع مقالتنا وعي كخلاصنا  
يا من غدا نسل الحريشي الذي  
لا زال يتعكك الاله بكل ما  
اعلم بان الله جل جلاله  
وهي المراتب في القرب تروبت  
والله منكشف بها في فعله  
وهو الوجود حقيقة شوق  
والكليات جميعا قام به  
وهي الرسوم بها الوجود قفا  
واكمل فان لا وجود له سوى  
فاذا تجلى لاحد الكوان في  
واذا اختفى لم يبد شئ في الوكي  
ولله التجلي كيف شاء وصد ذا

تحوي الهدى الماضي وما هو آت  
كل الوري قطعا لنيل نجاة  
علم الاله طريقه السادات  
يا مصطفى الاخير والخيرات  
يسمى نبشاة على النشآت  
تهوى من الاحسان والخيرات  
ذات لها منها ام صفات  
للذات اصل الحق والاثبات  
للعارفين بمقتضى الدرجات  
توحيدها حال من الشهادت  
مثل الظلال بدت عن الشجرات  
بدايع الاسماء والحضرات  
هذا الوجود الحق فرد الذات  
انوار بالشكل والبيئات  
قل امره كالبرق في الحركات  
لا طبع لا تعليل فيديرات

فأكتشف عن السر الذي فيك اختفى  
وانقطع فيك وانت معدوم فيه  
فاذا بدا لك وهو ياد لم يواج  
واخذ ريقه اثنى او ما زاد  
فاذا قصدت المرات يا هكذا  
وانت على التحقيق فيما نلت  
واترك بغير الله شغلك دايما  
واجعل سلوكك ما لم ينس  
فالغنى موجود وانت غافل  
وجميع ما ترجوه عندك ساء  
وامدق وقم بالله بين عباد  
لا تحتمل احدا فاسر الى الذي  
واسك على سنن الذين تقدموا  
واسبر وصاير ما يطير في الشجر  
فانه يجلي بعد عسى وانما  
خذ ما اتى عبد الضيف بموكن  
لو قسم من دعوة في ساعة  
فالله يرزقنا العويل جيعنا  
بمجد و باله وبصوب  
وقد طلب منا الشيخ محمد البدرى المذكور على ايات له بحسب فحق حالي وقت محين  
كذا في دمشق الشام فاجيبناه الى ذلك وقلنا في ذلك التاريخ  
خذها اليك لها هدى وبيان  
مضرب يجب المذنبين يسوقهم  
وبها يد القوي قد مدت لمن  
ان يجيبك يا محمد مخلص  
وعليك من نبع الهداية حلة  
فابشر بكل سعادة وعناية  
انت الحقيق بان يقال لك انقبه  
اعني بذلك بقدر الدين القى  
عند الموم وعندهم هو غافل  
علم اليقين فان ذلك بمسده  
من هذه حق اليقين واليقين  
هي وحدة باسم الوجود تحققت  
تخل فيها المشكولات جميعها  
وكلام اهل الهدى في ما بقا تهم  
ان الوجود لمن تحققت واحده  
ذات منزلة عن التركيب  
وصفا تها في نفسها هي غير  
والعقل يدرك ان ذلك غير  
لا عينها لا غيرها فانظر هنا  
وهي اعتبارات كثيرات وما

منه وتبين عن هذه الغفلات  
لو شئ خير قد تم قد تم انت  
فاحس في الاحياء والاموات  
هو واحد والشيء كما لم انت  
فيها المقلد كان بالظلمات  
وا فهم وراق ساير الاوقات  
حسب اجتهادك فالمقدريات  
لا تستطعن انما الحرف فوات  
تحقيقه وشغلت بالذات  
لكن به غنة شغلك عاقب  
مسترضا منهم الى النجاة  
خلق المدي فيهم اجل هيات  
في الهدى والخلص والنيات  
فهم الاله الصبر من قبلها  
يسر ويبدى المور في الظلمات  
تأمل في هذه الايات  
ليس بها من اقرب الصلوات  
ويجيبنا من ساير الاوقات  
والثابرين لهم هذا الاوقات  
منافسة من له عرفان  
الغيب من تحقق وعيان  
حفظ الموهوب وعنده الاذعان  
انت البدرى بالكمال مصان  
وطول زها التوفيق والايقان  
وحماية ومن الاله تصان  
من رقة الغفلات يا انسان  
من كان راقدا هو اليقظان  
والذكر منه بها هو النسيان  
عين اليقين له الاحية واخا  
حقيقة نظرونها لها ان  
وهي الوجود الحق والوجدان  
والسنة الغراء والعرفان  
وبها يكون من الشك امان  
ليس ان يادة فيه والنقصان  
شوا يشا بها له الحد ثبات  
وكذا ان اسماء لتلك حسان  
وهي المرات ما لها نكران  
ليزول عنك الظن والحسان  
في غير ذات الحق جبل الشان

والحسن المحسن قد قاما بها  
والكل خلق الله أي تصوري  
فانظر إلى هذا الوجود مجردا  
ومنزها لجلاله عن كل ما  
فالكل موجودون منه به له  
والكل معدومون فيه وإنما  
وهو الذي هو عين ما هو لم يزل  
وكذا لم تتغير الأعيان من  
تبدل وبد وهو الذي يبد وبها  
وهما جميعا ظاهرا في فترة  
حق على العرش العظيم قد استوى  
سبحانه من أن يحل بغيره  
هو أول هو آخر هو ظاهر  
والكائنات جميعها معدومة  
وهو الوجود الحق جل جلاله  
في الملك والمملوك عن وجل عن  
فالجأ إليه وكن به متمسكا  
وأطرح قيودك في حماه ولذبه  
وغيره فتم وأقعد به وإن كعبه  
واترك من أدرك في قديم مراحله  
واترك به دعوى الوجود له وكن  
وأجعل فناك في هواه هو البقا  
وأعكف على سنن النبي محمدا  
فالسنة الغراء ضاحية التقي  
وأكف عن الناس الظنون وس  
واترك على الصالحين سنن الأهم  
وأكن سر من تلك التي قد صفت  
وأتم على نفسي وكن متعقلا  
وأدلسا لك بالصلاة على الذ  
ولاله والمصعب من بعد  
وانهض عبي الصالحين وذكرهم  
وكل الخواص تنقضي بسهولة  
وبما أتى عبد الغني فخذ ولا

والعقل والمقول يا أخوات  
مثل المعاني تدرك الأذهان  
عنه تقاديرا هي الأكواف  
يحوي الكائنات وتجمع الآن ما  
لولا كان وجودهم ما كانوا  
هو وحده المتفضل المنان  
ما غيرته بخلقها الأعيان  
عدم بها لكن لها لودان  
كل لكل نسبة وقرآن  
خلق يقال وثارة رحمان  
وبه محل قائم ومكان  
أو في مكان أوله أمكان  
هو باطن هو واحد يان  
في فروع ولها بد بطان  
والأنس قد قام به والجان  
مضى الشريك وما هي الاثنان  
وليستوى الأسرار والأعلان  
وليكن التقويض والتكوان  
واسجد إليه به كما استيقان  
يمضي الفساد ويذهب الطغيان  
فيه بلا كون يزل الزمان  
ان الفناء هو للبقا ميدان  
يدع الزمان يسوقها الشيطان  
تحي بها الأثام والعصيان  
وأخذ بها هناك الحرمان  
واعلم بانك كيف دنت قدان  
لك عن سواك ينريك الكلمات  
بمقالتي فخالق العرفان  
غث الهدى ابدأ به هتان  
فليكن التسليم والرسوان  
فيما تروم قد هب الأخران  
واليك يا في العفو والعفوان  
تبقى عداه فانهم عبيات

ثم أن الشيخ أبا الوفا العلي المذكور أرسل لنا بالضيافة المحمود . . وأفزع من  
الاطعمة معدومة . . حتى سلينا صلاة المغرب في مكاننا المعلوم . مع جماعة  
على وجه الخصوص والعوم . ثم أتى لياوتنا في ذلك المين . شيخ الإسلام .  
العالم العامل الهام . الشيخ نجم الدين . ابن المرحوم شيخ الإسلام . وعلة  
الأعلام . الشيخ خير الدين الراملي ومعه الشيخ شمس الدين وحضره السيد النسب  
السيد مصطفى لقب السادة الأشراف في بيت المقدس وجرى بيننا وبينهم مباحثات  
عليه . ومناكرات فقهية . ثم بقينا تلك الليلة في أهل سروده وأجل حبس  
الآن طلع صباح يوم الاثنين الحادي والثلاثين ثالث شهر ربيع الأول فجلسنا

والدرسة القادرية . التي هي منزلنا ذات الخلوات اللطيفة والجلوات العلية . وقد وردت  
 علينا اهل البلاد من الوخوان والاصحاب . واهل المودة والاحباب . وجاء الى عندنا  
 نايب القضاء في تلك البلد . وحضر مع ذوى الكرام على حبى الناطقى ومن معه  
 من اهل الكمال والجد . وشايخ الحرم القدسي والعلماء والقساكين من ذوى المقام الاكبر  
 ومنهم الشيخ الصالح محمد المالكى الموقت بالحرم الشريف وامام المالكية فيه . وغيرهم من بقية  
 الناس من كل بيل بنيه . وقد طلب منا ان نعمل تارغيا للسيد فيض الله جلبي العلمى  
 المذكور . في طليع غداره واستكمال مرتبة الذكود . فقلنا على البديهة من النظام .  
 في ذلك المقام .

• بدأ عذار الصالح الا و ا • نسل الكرام ذى الجلال الباهى •  
 • وفى ربيع غره والجا • انخ رضى كمال فيض الله •  
 وتلنا في ذلك اليوم • ونحن في رياض القدس وقد انقته بلبل القريحة من النوم •  
 بلدة القدس وهي اشرف بلدة • اشبهت جنة النعيم وخلده •  
 وعلى الكافى فيها بحميم • حيث كل منهم يفارق رشه •  
 اهلها المؤمنون اكل قور • حفظوا الوراء اهل فخر ونجده •  
 وهي دار اللذات وبيت المعالى • وعاد التقي وركن المودة •  
 شرف زائد لها ومزايا • من اتاها رى هدا وسعد •  
 حرم ثالث ملكة فضلا • وحى طيبة ائت هي بعد •  
 كم بها من مشاهد شاهات • انما الله في تجليه وحده •  
 وبها الصخرة التي هي نور • كل نفس من سرها مستعدة •  
 كان منها المخرج حيث اليها الله اسرى بن يسميه عبده •  
 وبها الانبياء والرسل صلت • خلف طه النبي من حاز مجده •  
 جنتها زيار فقلت ثوبا • حيث نفسى كانت له مستعدة •  
 مع قوم لهم مزية فضل • كل شهم منهم يحاول قصده •  
 فسقى الله ارضها وحماها • من ديار بها حوى العيش غده •

على اننا وجدنا لابن ابي شريف احد علماء القدس على حسب ما رى ووجدنا ولازما  
 تختلف كماله ونقصا باعتبار من قصرنا اهلها وجد • والجروح قصاص • ومن  
 الله الخلاص • وذلك قوله •

• انى ارى القدس على فضلها • موسوقة بالجهل اى اساق •  
 • لا سوق للعلم بها فاق • ما نافق في القدس الا النفاق •  
 قد كرت بذلك قول بعضهم في بلاد ناد مشق الشام • ما يناسب ذلك النظام •  
 • تجب دمشق ولا تاتها • وان راكك الجامع الجامع •  
 • فسوق الفسوق بها قائم • ونجر الفجود بها طالع •

ثم اسبغنا في يوم الثلاثاء الثاني والستين رابع شهر ربيع الاول فجلسنا في مكاننا  
 المعهود • حقا الى زيارتنا فخر المولى الكرام ذوى الكرم والجود • عطا الله  
 افدى القاصى يومئذ بمدينة القدس المعروسة • لوزات شجرات الكمال في  
 رياضها معروسة • وهو من اولاد العلامة العدة الفاضلة شيخ الاسلام حبي  
 زاده المفتى سابقا بالدار الرميدة • مقر السلطنة العلية • واجتمعنا بدينا  
 في بلاد ناد مشق الشام • واتى الى زيارتنا هناك ايضا بكمال الاحتشام • وحب  
 بيننا وبينه مطاوحات اديده • ومصاحبات عريفه • وما خفات عليه •  
 حقا اساق بنا الكلام فذكرنا له ان بين جد والدنا الشيخ اسماعيل الناطقى  
 الكبير • صاحب الفضل الشهير • المذكور سابقا وبين جد الا على جوى زاده •

المحقق بالديار الرومية سابقاً مكاتبات ومراسلات فمن ذلك ما وجدته بخطه الكريم  
 انه كتبها ايام المحنة يشكو فيها جور بعض الحكام . يدشق الشام . وارسلها للمولى  
 المذكور في اواخر ذي الحجة سنة احدى وتسعين وتسعمائة وهي قوله وقد تقدم بعضها  
 ترفق بقلب من تخنيك يخفق  
 وانها رها السبع التي قد فوق  
 ورجا معها واليزيدى ومن جها  
 ورجاها اللادى حوت كل بهجة  
 وولداها من كل اهيف ما ليس  
 الا لا تذكرى بالطافى جلق  
 لقد غابها غول واقفرا نسرا  
 وانظلم وادبها المقدس وانطق  
 ولا وقت من الجور المبرج والامى  
 يذكى نا ايام قيمور فعله  
 ولكنه والله ان جبا عليهم  
 تعدى علينا واستطال فلم يدع  
 وانشدته في حالة الاسر والبلاد  
 سلوا ام عمر وكيف باقتاسيرها  
 فلا هو مقتول ففى القتل راحة  
 ولما غدا في ظلمه وعسى  
 ويسلب اموالا ويأتى مناكرا  
 اتاه من المولى سهام مصيبة  
 فاهلكه فى الحال فرط عتوه  
 وكان له يوم عجيب ومشهد  
 فاياها العلامة الحبيب والذى  
 لك الفخر كل الفخر حقاً وانضم  
 وماذا عسى انى قول ومن يضيف  
 وانت الامام العزيز ذو العلم والعلو  
 وعندى الى رؤياك والله لوعنة  
 وقد ملئت اذنى بشركى فاعتدت  
 وشكك من يسغى لمثلنى نكر ما  
 لان من قوم كرام اصوالهم  
 ونحنى بنفسى انها ذات رفعة  
 ولنا من معنى العلم والفضل والهدى  
 وانظروا مكنونا واضمح خا مضى  
 الا ان دهرنا قدر متنى صوفى  
 لك هجر عجيب بالفضايل جاهل  
 وبعد فيا مولى الورى دمت فى هنا  
 ملا الدهر ما هب النسيم واصبحت  
 ولا زلت مولانا من الله فى عباد  
 على الدوام ما غنت حمايم اكلة  
 ثم ان القاضى المذكور طلب منا كتاباً بنا الذى سميته كنز الحق المبين . فى احاديث سيدك

واستجارتنا في كتابة نسخة له منه ثم قنا في ههنا نحن والاخوان الى زيارة الحرم القدسي  
 والمشهد الشريف الواسع . فزنا الصخرة الشريفة . ومسجد هارباك والقدم الشريفة  
 ومحراب القبلتين ومحراب ادريس والبلاطة السوداء وهاتيك الاثان المنيفه .  
 ثم زلنا تحت الصخرة في ذلك الدرع وقدنا السان الصخر ومقام الخضر ومحراب  
 داود عليها السلام ثم خرجنا قدنا قبة السلسلة وقبة الارواح وذهنا الى  
 المسجد الأقصى وزنا ما فيه من الاماكن الشريفة التي فصلنا الكلام عليها في  
 رحلتنا الوسطى المسماة بالحضر الانسية . في الرحلة القدسيه . ثم عدنا الى  
 مكاننا في المدرسة القادرية وصلينا الظهر ثم سرنا نحن والاخوان فزنا القبة  
 الملاصقة للسور عند باب الرحمة وباب القبة المسدودين الان . لكنهما يفتحا في  
 الى الجهة الخالية من سكنوا انسان . والسلوك الى شئ من البلدان . وزنا هناك قبر  
 عبادة بن الصامت وشاد بن اوس الصحابييين المشهورين . ومن دفن حولهما من  
 قبور المسلمين . ثم ذهنا الى عين سلوان في اسفل الوادي ولنا في ذكر هذه العين  
 كلام منقول ومثوره . في الرحلة القدسيه ثم سعدنا الى جبل الطور . قان يا قوت  
 في المشترك الطور في لغة العبرانية اسم كل جبل ثم صاونا الجبال بعينها منها طول  
 زينا جبل باليت المقدس وفي الاثر مات بطور زينا سبعون الف نبى قتاهم المجمع  
 انتهى ثم زنا قبر رابعة الصلوية رضى الله عنها في جبل الطور على ما هو المشهور  
 وزنا هناك قبر الشيخ الامام العارف بالله تعالى محمد المولى صاحب الديوان  
 المشهور في داخل قبة وعنده عمار عظيمه وجامع شريف بمنارة عالية فوق الجبل  
 وتكية الاسعدية ثم زنا سلمان الفارسي الصحابي المشهور في مغارة بذلك الجبل  
 وعنده خربة العشرة على ما هو المشهور بين الناس يعنون الصحابة العشرة المبشرين  
 بالجنة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فكان ارواحهم رويت حاضرة في  
 ذلك المكان تحت تلك الشجرة الخفية فنسبت اليهم او غير ذلك والله اعلم وزنا  
 هناك ايضا في ذلك الجبل قدم عيسى عليه السلام اثر في صخرة وقنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء ثم عدنا الى مدينة القدس فدخلنا من  
 باب هناك فزنا بالقرب منه اولاد الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رحمهم الله  
 تعالى على ما هو المشهور هناك بين الناس وحولهم قبور ثم ذهنا الى ضيافة مخي  
 الاعيان حضره مصطفى اغا من كبار بلاد القدس فدخلنا الى دار الواسعة  
 الاركان . المشيدة البنيان . فقلنا فبصد الرحيب . ولطفه المحييب .  
 حتى انقضى ذلك المجلس وعدنا الى مكاننا بالقادرية . ونحن في اكمل سرون .  
 واتم حاله مرضيه . ثم بعد صلاة المغرب اتى الى زيارتنا الشيخ الامام الغافل  
 مفتي تلك البلاد القدسيه . نجم الدين ابن الشيخ الكامل . والعالم العامل خير الدين  
 الرملي رحمه الله تعالى ومعه رفيقه الشيخ شمس الدين فتجادنا معه ساعة من الزمان  
 فتعاذب اطراف الباحث العليده . والمسائل الفقهية . حتى ذكر لنا الشيخ في الامام  
 المذكور انه وجد لوالده المرحوم الشيخ الكامل . والعالم العامل . عبد العتيق ابي  
 النابلسي شرحا للجامع المصنف في الحديث للجلال الاسيوطي وذكر لنا الشيخ شمس الدين  
 المذكور ايضا انه وجد لوالده المرحوم الشيخ الامام العلامة اسماعيل ابن النابلسي  
 ديوانا من الشعر الطيف في بلاد مصر المحوسد ولم تقف غنى على شئ من ذلك لموت  
 والده المذكور رحمه الله تعالى وانا صغير دون البلوغ وقد ذهبت جميع كتبه وكتب  
 والده وجده التي كانت عنده وهي الوف لا تكاد تحصى تفرقت اذ راج الرياح  
 بعضها بالسرقة وبعضها بالاياعات والادباح . ثم بقنا تلك الليلة في سرون واما في  
 نواحي خلف استار الاطراف الالهية عن عيون الزمان . وقلنا من النظام . في شرة

في تلك الايام  
 مو

ذلك المقام

صفحة الله تعالى في المقام  
وعليها جلالة وجمال  
نور سرخشا من الغيب لما  
تارة تبصر المظاهر منها  
وترى تارة لوامع نور  
ثم طودا ترى ذوا العروب مبدأ  
وترى امة قوم المعاني  
كثفت وهي من اجل لطيف  
لونها ابيض وطودا تراها  
وهي طودا في زينة اوسود  
ولها قبة علت وتسامت  
قبة تحتها العوامد صفت  
من رخام ومرمر لامعات  
ثم من حولها شبايك لاحت  
واحاطت بها شعيرتها من  
قدم المصطفى بها قد تبدأ  
ليس يخفى الا على كل غرس  
وله قبة عليه اقيمت  
ثم من فوقها قبة من  
وعليها مهابة تخشع بها  
قبة الفضة التي هو فيها  
وهما مقفلان طودا وطودا  
كل هذا من قصة قد تصفت  
حسنتها شبايك من حديد  
وعلى الصخرة الشريفة ايضا  
ولجس يد فوقها شكل كف  
والى التبتين محراب قرب  
وتلاه محراب ادريس فيه  
ثم من تحت صفحة الله امس  
هيبة تدشن الفتى وجلال  
ومقام الخضر الذي يتسأى  
ثم محراب احمد المصطفى لاه  
ثم ايضا محراب داود اسحق  
صفحة في الهواء قامت ولكن  
ستروها بما بنوا حولها من  
غريق من ذوى العوام عليها  
ولديها بلاطة هي سواد  
نسبها الجنة والمسما  
ثم من حول كل ذلك بديت  
نحفت بالرخام من جهاق

بكمال الوقان والاحتشام  
في سماء العلا كبد القام  
كان في غاية من الاكتام  
صورة الصخر في صيون العوام  
عين اهل الخصور ذات ابصار  
كل شئ بدا بغير انفسا  
دفع في عجاب بحسب طام  
كان من مراء اهل جهل الختام  
وهي خضراء مثل خضر النيام  
حسب حال الرامى من الاقوام  
بدع من النقوش السوامى  
واقفاق لها على الاقدام  
كالمرابا سقيلة الاجسام  
من نخام في غاية الاحكام  
خشب متقن الصنعة سامى  
واضح الشكل زائل الانهام  
قد رماه الجود في الاوهام  
من لجين سفاها المحض ناي  
خشب زخرفت بحسن قوام  
حادث حسنها ذوا الافهام  
ذات باين تلك للاحقام  
يفتح القفل واحد الخدام  
صنعت للاجلال والاعظام  
كي لها لا تنال الاذى اللثام  
قدم النبوا دبر سامى  
حسب ما قد اشيع بين الانام  
ثم بالشيد متقن والرخام  
كل لطف يروق في الانعام  
ليس يخفى من الامود العظام  
حريت كل فاضل علا  
بين كل الورى اجل مقام  
يختفى بالجوهر وبالقامى  
يغلبى ثم كاشف الايهام  
سارت والنفوس في الاكام  
حسن بيمانها الشريف النظام  
ان يرى السر غير اهل العوام  
وهي بضاء في عيون الهام  
من صوف الله الكبار النعام  
فصل اول من لقم كرام

فمنها نور واشرق حق  
معنه خارج عن الحد وصف  
واسع من جوانب اربع قد  
في شوه جميعه بسلام  
وقباب به هناك شمت  
قبة سميت بسلسلة قد  
وكذا قبة لمراج صدق  
ولس الارواح قبة نور  
والموازين يالها من بناء  
درجات تحت من كل وجه  
مسجد راق بهجة وكما لم  
جمع الله فيه فضلا وخير  
لم تزل رحمة الله على من  
من ملوك تقادمت ورعايا  
امدا الدهر ما اقام مقيم  
ومن الفتح ما تكلم عبد  
او تبدأ الصباح والليل ولي

ثم اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث والستين خاس شهر ربيع الاول فاتي الى  
زيارتنا الشيخ السالم اسماعيل ابو قاسم النصار واتي بقصيدة من نظمه  
يمدحنا بها فقبلنا هاهنا ونكرنا به وهو من لم يعلمه الله تعالى الشكر ولا ينبي  
له لانه خارجة عن الوزن . فتلك باسمها ساكن السهل والخزن . ثم ذهبا  
فدخلنا الى الحرم الشريف وزدنا قبة الارواح وقبة المعراج وقبة السلسلة  
والقبة التي على القطعة التي اخذت من الضعفة المباركة وزدنا محراب عبادة  
ابن الصامت وباب التوبة وباب الرحمة والكنان الذي فيه كرمي سليمان  
عليه السلام وصعدنا على الكنان الذي يسوئ به لمرابط ثم نزلنا الى المهد عيسى  
عليه السلام وفيه مقام الحواريين ومقام الخضر عليه السلام ثم صعدنا وزدنا  
محراب داود عليه السلام وسوق المعرفة وجامع الفارسية ثم دخلنا الى المدينة  
التي بجانب جامع الفارسية وهي المدرسة المسماة بالفخيرية وهي في غاية من  
الحسن والافتقار . وكان البهاء وجمال البناني . وفيها جملة من الكتب  
ورايها فيها دجان ابي العلاء المعري وشرح رايها هناك مكتبة بالهذهين البيتين  
• قالوا العي منظر قبيح • قلبي لفتدي لكم بهون •  
• والله ما في الانام شئ • تأسى على فقده العيون •  
ويأسه قوله ايضا •  
• ابا العلاء يا بن سليمان • ان العي اولك احسان •  
• لو بصرت عينك هذا الوك • ما بصرت عينك انسانا •  
ثم خرجنا من الحرم فزنا مكان البراق ثم سرنا نحن والاخوان الى زيارت فبى الله  
داود عليه السلام في دير سهيون فخرجنا من باب مدينة القدس وزدنا الشيخ  
المفسر ثم دخلنا الى مكان المدين قريبا من باب المدينة فزينا قبر داود عليه السلام  
وعليه كان الهبة والجداول والاعظام • فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
لنا ولجميع الانام • قال الشيخ الامام محمد بن عبد الله الميرماوى في كتابه  
سراج الكثر لشرح الزهر في قبة داود عليه السلام داود لفظ العي وقال

وهما قوله



ابن عباس وغيره في معنى القصيد المعبر وهو داود بن ايشا بكسر الهمزة وسكون  
 اليا المثناة القتيبة وبالسين المحجة من سبط يهوذا بنع المثناة القتيبة ومن الهاء  
 وبالذال المحجة ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام وهو ابو سليمان بن النبي  
 عليها السلام جمع الله بين النبوة والملك وقد كان راعيا فاعطاه الله تعالى الملك  
 بعد قتله جالوت بسبع سنين وذلك لما استشهد طالوت اعطى بنو اسرائيل داود  
 عليه السلام خزان طالوت وملكوه على انفسهم ولم يجتمع بنو اسرائيل على ملك الا  
 على داود عليه السلام وفضل داود ومجراته مشهورة كثيرة في الكتاب والسنة  
 ذكره الله في اثني عشر موضعاً من كتابه العزيز قاله مقاتل توفي البغاري عن ابيه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن اي ان يورثه فكان يا مس  
 بدايته تسرج فيقراؤه قبل ان تسرج وفي حلية الاولياء لابي نعيم قال عن داود  
 انه قال الذي كن لابني سليمان كما كنت لي فابني الله اليه يا داود قل لو بك سليمان  
 يكن لي كما كنت لي حتى اكون لك كما كنت لك قال كعب ووهب بن منبه كان داود احب  
 الوجه ابين الجسم طويل اللحية فيها جمود حس الصوت والحلق طاهر القلب  
 كان بينه وبين موسى عليها السلام خمسمائة وسبع وسبعون سنة وقيل وسبع  
 وستون عاماً مائة سنة وبن عم اهل الكتاب ان عمر سبع وتسعون سنة ومدة  
 ملكه اربعون سنة قال كعب والنصارى يزعمون ان قبره في الكنيسة الجسائية  
 بالبيت المقدس انتهى المشهور ان قبره في دير صهيون كما قدمناه ومكان  
 هذا الدبر لان هو مسكن اولاد الدجاني وهم خدام بني الله داود عليه السلام  
 فاجتمعنا هناك منهم بالشيخ الفاضل الكامل يحيى الدجاني الداودي وكرمنا  
 غاية الاكرام . وانزلنا هناك في ذلك الرواق العالي . والعصر المتأخر .  
 والظيف ذلك المقام . واضافنا بما تيسر من زاد . وكفى الله وزاد . ثم رجعنا  
 الى الحرم القدسي . والمقام الانسي . وصلينا المظن بجاعة في مسجد الصخرة  
 المباركة . الذي هو مبسط الملايكة . ثم اجتمعنا بالشيخ الصالح عيسى الكردي  
 وهو رجل من الافاضل ساكن في خلوة هناك وقد تزوج في بيت المقدس وقطن  
 بها يقرئ الطلبة في بعض العلوم ثم ذهنا الى منيا فاضى البلدة عطاء الله  
 افندي المتقدم ذكره فعل معنا غاية الاكرام . واحتفل بنا وبجاعتنا وعلمنا  
 بالاحترام . ثم عدنا الى مكاننا بالدرسة القادرية . وقلنا من النظام في  
 تلك العشي .

غرامى بهم ادى اليهم وما قصي	الى الحرم المروفي بالسجد قصي
وهم سادق في كل امر وحالة	وشوق اليهم لا يعد ولا يحصى
رجال اتينا زامرين لخيرهم	فكنا عليهم ان نطعن بهم قصا
لواضع انوار من الغيب اشرق	بدائع اسرارها الخالق احفا
هياكل اجسام البينيين افترقت	هناك فلم تد الزيادة والنقص
فلاحت وما لاحت فكانت حقايقا	فطيل عليها الحفظ بالحب والحرم
وانواع اطوار من الاولياء قد	راينا على باوى حيا تم النسا
شهود وان غابوا وغابت رسومهم	جناح العلومهم ارضوا فاقصا
يطيرون يا بني اهتدي نور سرهم	الى من بهم لما تجلى لهم خصا
الى حضرات ثم بالحق قد ست	فلا قرط نهوى للبلوح كبريا
حواريم كالطير الكوفي من الظلم	على الماء ماء الغيب فارقت شفا
معاني جمال او جلال تجردت	وقد خلعت عنها الغلايل والقفا
سريانا بنيد البيد شوقا لقص بها	علينا هرها قد تحم فاقصا

الى ان قد منا حضرة وقف المني  
وكم من جباه للبينين سجدا  
بهم ام طه المصطفى ليلة القا  
دخلنا فشا هدا من النورقة  
كليب من الاسر في جانب المحي  
واحدة صفت يسارا وميمنة  
واقصى عتيق جانب الغرب سمة  
وستر قناديل الزجاج سلق  
وكاسون وخام مائل متدفق  
سقى اهد هاتيك المشاهدا منها

تم اصبحنا في يوم الخميس الرابع والستون سادس شهر ربيع الاول فصرنا على السور الى  
حبرون وهي بلاد الخليل لزيارة انبياء الله الكرام . عليهم الصلاة والسلام . فكتبنا  
فخني والاخوان . ومننا وسار حضا الشيخ محي الدين المكي المكي المكي المكي المكي المكي المكي المكي  
الديواني وغيرهما من الاعيان . وجماعات كثير من اهل بيت المقدس وغيرهم  
من الاصحاب والمحبين ذوي الاذعان . فمدنا في الطريق على قبر ارحل ام نوح الله  
يوسف عليه السلام . فوقفنا وقوانا الفاتحة ودعونا الله تعالى احقنا بالذك  
المقام . ثم سرنا في ذلك الطريق الوعر الذي كان سهلا علينا متدانيا . حتى نظرنا  
في ذلك بصرنا الله تعالى هذا المواليا .

• وجدت في ارضكم وعرفنا سهلا . وكل سبب رايانا بكم سهلا .  
• يا سادة الف اهلوا بهم سهلا . من جاءكم قد تسمى بكم سهلا .

ولم نزل ساير في الى ان وصلنا الى البرك الثلاث . التي يجتمع فيها الماء من السيول  
والامطار ومن عين هناك صغير لداينات والبرك بكر الباء الموحدة ونفع الرا  
جمع بركة بضم الموحدة وسكون الراء وهي مجتمع الماء ثم يجرى فكله الماء في طريق  
له بين تلك الجبال والادوية مغلي بالبيان عليه . حتى يصل الى الحرم بيت المقدس  
ويخرج من الكاسر الرخام الذي هو ليد . وهناك قلعة لطيفة فيها بعض الناس  
كانهم لذلك الماء من العرب والفلاحين بمنزلة الخراس . وانشينا عند ذلك فانشنا  
من النظام . على طريق المضمين في ذلك المقام .

جل الهم قد برك  
ولقد كان بيننا  
صادنا القرب عندما  
ثم بيني وبين ما  
فاعترا في النشاط بل  
ثم انشدت قول من  
غاب ودد الرضا من  
فلما الناس اقبسوا

حين جئنا الى البرك  
زايد الانس مشرك  
وقع القلب في الشك  
عاقني كان معترك  
للسوي ناظرى ترك  
قال في الحب فاحترك  
ورد خديك وانفرك  
ونفوا الورود للكرك

ثم سرنا حتى شرفنا على بلاد الخليل عليه السلام . واشرفت علينا هاتيك الانوار  
فقلنا من النظام . حيث فركت عينا دواعي الشوق والفرام .

بمقام الخليل من حبرون  
وبدا النور ساطعا من بعيد  
والفلا مشرق بارواح قوم  
فقطعتنا الخوف كل ارض

غلب الشوق واعتقني شقي  
وهنت منه ناظرات العيون  
جذبنا لهم حسان الطنون  
مصيبة الوعر غيب غيتون

وطلوبنا مناورا وقفا  
كان يوم الخميس يوم سرينا  
ثم لاحت لنا النيام فطينا  
وطربنا على السماع وهينا  
يا ستر الله ان رض حيرى وادى  
ورعائهم منزلوا ومقاما  
وابوالا بنيا والرسل من قد  
ساكنى العاريا اهيل غراى  
حبكم من هبى والصرع نبي  
هذه مهجتي فمن اليكم  
اننى العبد للعتى وقصدى  
صلوات لاله قسى عليكم  
وعلى الانبياء والرسل جميعا  
ما سوى الرشح في الرباض غنى  
او بد الفجر بالنيا بعد ليل

ثم قبل دخولنا الى البلد خرج اهلها الى لقائنا منهم الشيخ احمد بن الزر والقادرى  
واخوه الشيخ عيسى ومنهم الشيخ حسين من خدنية الامام الغزالي وغيرهم من اهل تلك البلاد  
فاول ما دخلنا الى مسجد الخليل عليه السلام ووقفنا عند مزار غنى واخواننا  
وبقية الناس وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء ثم زرينا  
زوجة الخليل عليها السلام في مزار قبالة وودنا قبر ابنه سحاق الصبور وقبر  
اسحاق في مقابلة واسمها ليقة وودنا مقام ادم ابى البشر عليه السلام ثم ذهبنا  
في ذلك المسجد ايضا فرزنا في رواقه قبر يعقوب وقبر زوجته في قبالة وقبر  
ابنه يوسف عليه السلام ثم وقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى شحرا  
خرجنا فانزلونا في الزاوية القادسية وحضر عندنا في تلك الليلة جماعات القادسية  
وعقدنا مجلس الذكر على عادتهم وصار وقتا عظيما وحالوا جميعا وبقينا تلك  
في كل سرور واتم حيود الى ان اصبح صباح يوم الجمعة وهو اليوم الذى مرسى  
صاح شهر ربيع الاول ذهبنا الى زيارة الشيخ على البكار رحمه الله تعالى فدخلنا  
الى مزار في جامع المحمود وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما لنا ولاخواننا  
من مهام الامور وذهبنا الى زيارة مقبرة الشيخ ابراهيم بن زقاعة صاحب ديوان  
المشهور ويقال انها هي المقبرة التى راي ابراهيم الخليل عليه السلام فيها فوجد  
اولاده والانبياء عليهم السلام وهم يعلمون العصيدة فنظم قصيدة السينية المشهورة  
من بحر كان وكان لاجل ذلك التواولها

يا طاب جنين العنيد دمع عليكم كاللبن . والقلب منى مقل بالبحر كالقلا منى .  
وهي مذكرة في ديوانه وقبر الشيخ ابراهيم بن زقاعة هذا في بلاد مصر خارج باب الخوص  
وسمى فى ذكره في عمله ان شاء الله تعالى ثم خرجنا وصعدنا الى معارة الاربعين  
وهناك شجرة كبيرة جدا وتحتها سفة مبنية فجلسنا هناك خمسة من الزمان . وجاءنا  
لنا بما تيسر من الزاد فاكلنا وشكرنا الله تعالى المنان . ثم حضرنا صلاة الجمعة في  
الخليل عليه السلام . وودنا الانبياء الكرام . بنائية الاجلال والاحكام . ثم  
ايقنا الى منزلنا وقلنا من النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .

لا تلمنى ان السماع يقيت  
وهو باب لبيت سر عظيم  
وهو يحيى بطيخ ويميت  
بيت حق جلال التثبيت

لنا

فتحات من الضروب قدمت  
وعلى الجاهلين نوح كريبه  
والذي عنده هزاد وجرم  
حيوان في الطبع لا انسان  
حبذا صباغ الاغاني  
تقتني به الرجال انطربا  
سيما والدخول منظر قات  
وغم الناي ناخ بشنايا

ثم حضر عندنا جماعة القادسية . واقاموا مجلسا للذكر والسماع على اتم حاله منسية  
ثم طلع صباح يوم السبت السادس والستين وثمانين شهر ربيع الاول فذهبنا الى الحرم  
الشريف وصلينا صلاة الصبح مع الجماعة . وزدنا حضرت الانبياء الكرام عليهم  
السلام وحصلنا على كمال الطاعة . ثم سرنا نحن والاخوان وبقيّة من معنا من  
اهل القدس والخليل . من كل حب وخطيل . الى زيارة مسجد اليقين خارج بلاد  
حبرون . فسلكنا في ذلك الطريق الوعر وهايك الاماكن التي تسرح فيها الميرون .  
حتى وصلنا الى مسجد اليقين . وزدنا فيه اقدام الانبياء عليهم السلام وحصلنا ان  
شاء الله تعالى كمال اليقين . وزدنا بنات لوط عليه السلام في غايتهن معروف .  
وفي المسجد قدم ابراهيم الخليل غايص في صحى بالبركة موسوف . قال الشيخ الاكبر العارف  
المجدي تقي الدين ابن العربي قدس الله سره في رسالة منسوخة في مسجد اليقين عند زيارة  
لدهاها رسالة اليقين . بين فيها معنى اليقين في اصطلاح الاولياء المتقين .  
ثم ذكر في آخرها انه كان السبب في انشاء هذا الكتاب ان زدت الخليل عليه السلام  
ثم خرجت من عنده قاصدا الى زيارة لوط عليه السلام انا وصاحب الشيخ العارف  
الصوفي ضياء الدين ابو العباس اسحق بن ابراهيم بن عبد الملك بن مطرف القرشي وعفيف الدين  
ابو مروان عبد الملك بن محمد بن حفاظ القيسي فمررنا في طريقنا بمسجد اليقين موضع  
ابراهيم عليه السلام فاقام الله في خاطري ان اضع جزءا في اليقين في هذا المسجد  
المعروف باليقين فاستغفرت الله وقيدت هذا الجزء بالموضع المذكور في يوم الزيادة  
وذلك يوم الاربعاء الرابع عشر من شوال سنة اثنيتين وستائة وسمعت صاحب المرق  
وصلينا الظهر في ذلك الموضع وانصرفنا الى لوط عليه السلام نفعا الله وايها جميع  
المسلمين بالعلم امين بعزته وكان السبب الذي سمي هذا الموضع بمسجد اليقين ان الخليل  
ابراهيم عليه السلام كانت الملائكة التي بشرته باسحاق عليه السلام قد نزلت بذلك  
الموضع واخبرته انها تشير الى لوط باهلاك قومه وامره بلزوم ذلك الموضع حتى  
ياق اليه لوط عليها السلام فلم يزل بذلك الموضع حتى ابصر عدلين قوم لوط في الهواء  
وسمع صبيحهم وهو قوله تعالى فجلسنا حالها ساء فلها نصنما ابصر ذلك مسجد الله  
في هذا الموضع واثر نزوله في القمرو قال اشهد ان هذا هو الحق اليقين وفي موضع  
سجوده انشأت هذا الكتاب ولهذا سميت به هذه الاسمية وراينا ان نتكلم فيه على  
اليقين دون غيره من المقامات المناسبة التي اعطاها هذا الموضع انتهى كلامه  
وفي قوله مسجد الله في هذا الموضع واثر نزوله في القمرو اشار الى ان هذا المسجد المنبج  
الان لم يكن يومئذ وانما سمي بعد ذلك وانما كان في موضع قفراي خالي من البنيان  
الى زمن الشيخ الاكبر قدس الله سره وقوله قبل ذلك في هذا المسجد المعروف باليقين  
يشير به الى انه كان معربيا ولكن قوله فسمي مسجدا لانه موضع سجدة تلك الشاة  
الى انه استقر بعض بنيان الى زمن الشيخ قدس سره وقد قلنا غيب الزيادة من النظام  
في النشاء والتبرك بذلك المقام .

فسمي مسجد الله موضع  
سجدة تلك وسبي  
اليقين بقوله هذا  
هو الحق اليقين  
صو

لقد اتينا مسجد اليقين ٥  
وزادنا الله به اعتقادا  
حق دخلنا منه في بيت الرضا  
مع سادة أئمة كبار  
وقد تبركنا بأثار بدت  
في صخرة لانت له لما دعا  
وغار بآثار العفاف والجبا  
ثوبن في ذاك المكان فامتلأ  
والنور منه مشرق كأنه  
وخصنا الله بما قد خصنا  
ونفج القبول منه كلنا  
ثم الصلاة والسلام دايما  
ثم الخليل والكليم بعده  
والأوليا والصالحين كلهم  
ما فاج من عبد الغني فحة  
وما شمتنا الطيب من أكل الفلا  
وما بدت البروق بالحلي

ثم سرنا من ذلك المكان . نحن ومن معنا من الأصحاب والأخوان . إلى أن وصلنا إلى قرية  
كمن البريك بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الباء الموحدة وكسر الراء فدخلنا إلى ذلك  
الجامع . الذي هو بابو الخازن المينين لأمع . وزدنا قبر نبي الله لوط عليه السلام .  
وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى مع غاية الإجلال والاحترام . وزدنا القار  
الذي هناك في داخل الجامع . ويقال أنه دفن فيه راجي نبينا علي حبه ما تلقته  
المساع . وقد كررنا أهل تلك القرية . وأضأفونا بما يقبس ما تحصل به البغية  
فقلنا في ذلك الوقت . مما تدفع به أسباب المقت .

زركن البريك قرية لوط  
وتسكن من الرضا بجبال  
وتوسل تنل به كل مس  
هذه الحصنة الشريفة قدرا  
تملا الصدر هيبته ووقارا  
كيف لا وهو نور لوط بنجي  
من تسامت به الرجا بفتارا  
شرف دونه الكواكب حطت  
قد اتينا إليه من هضبات  
وقنار بها مسالك وعس  
ثم جئنا إلى المحي ودخلنا  
وامتلأنا بآثارها وابتهاجا  
وعلى ذلك النبي صلاة  
قام عبد الغني يعلن منه  
امد لدهر ما أضأ صباح

بالصدق والإخلاص واليقين  
من كل سوء في الودعي يتقني  
والعز والإفهام والتكدين  
من كل شهم في التقي امين  
من قدم الخليل بالتيين  
من فوقها كالدين في البعدين  
بنات لوط مثل حور عين  
منهن بالسوا المبين ٥  
شمس النهار ليس بالفضنين  
وعنا يحفظه المئين  
في كل حالة وكل حين  
على النبي المصطفى الأمين  
وما حوله الغار في الدين  
أهل التقى والاحتيا والدين  
من الشاكال الجوهل المئين  
مع النسيم فاح كالنسيم  
تلوح في اليسار واليمين

وتفتح بطيخة ذاك المخطوط  
فيه مدت من الرجا لا خيوط  
بشروط من الدعاء شروط  
ليس فيها الجلال بالمخطوط  
في ذرى مسجد بنو محوط  
الله من السمود سر الهبوط  
وتباهت بعهد الربوط  
وعن العرش ليس بالمخطوط  
ليس فيها الطريق بالمخطوط  
كبحور مستبعدات الشطوط  
وسعدنا من الجيا بالمخطوط  
بسناء القار والقار بالمخطوط  
مع سلام من الرضا غروط  
بضنا ببلل الر با فوق خوط  
وكو من الصبا بها العنق

ثم فوق جهنا من ذلك المكان . بعد استيفاء الزيارات مع الأخوان . وسننا حتى مرنا  
على قبر الولي الصالح المعروف بالشيخ إبراهيم الهدمة في رأس جبل عالي . وراينا

كوكب سمرقندى . فوقفنا وقراءنا الفاتحة ودعونا الله تعالى الكريم المتعالى . ثم كمل  
نزل سائر من غير تفصيل . الى ان وصلنا عشية النهار الى قرية سيعير . بكر السبي  
المهله بعد هاهنا مشاة تحتية ثم عين مهلة مكسورة ثم ماء مشاة قشنة ثم قرية  
من قرى بلاد الخليل فاصلة بين ارض الخليل وارض بيت المقدس فنزلنا هناك  
ودخلنا الى ذلك الجامع المبارك . بمحونة الله تعالى وتبارك . وندنا فيه قبر  
الميص اخي يعقوب ابني اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام والصي هذا هو  
جد الروم كما ذكر الشيخ العيني الحنفى في كتابه عمدة القارى . شرح البخارى .  
قال الروم هذا الخليل المعروف قال الجوهرى هم من ولد الروم بن عيسى وقال الواحد  
هم جيل من ولد ادم بن عيسى بن اسحاق عليه السلام غلب عليهم فصار كما لا سم  
للقبيلة الى اخى ما ذكره وفى القاموس الميص بالكس الشيعى لكثير الملتف والجمع  
عيسان واعياص وعيص بن اسحاق بن ابراهيم عليها السلام انتهى وكنا من  
الظفر الى يارب . وحصول التبرك والاستنا .

سكن الميص فى ربا سيعير	فى ضج بالمس ثم من سيعير
قرية من قرى الخليل تسامت	بما ياء والمقام الخليل
يا بن اسحاق ايها الميص يا بن	هو من كل ما اخاف مجير
قوت عصبة انتك ضافي	بما ياء كما لك المستنبي
وقلوب الركاب بالشوق طاد	من صخير لقادق وكبي
والفلا شرق بانوار قدس	لاصحات من المقام الشهاب
حضرات بها ذوق القرب عا	بقضا الاله والتقدس
لم تزل تنزل الملاك فيم	فوق ذاك الصريح فوق السر
ودا ما شاهد القرب منها	مثل شمس الضحى على النصور
آل ذاك الخليل وامت عليكم	صلوات مع البشير النذير
احد المصطفى وآل وصحب	هم موالى عبد الحق العقيس
ما قاتل من الخليل جبال	هب منها ربح العزل العطيس
او هفت منها البروق وغنت	ساجات الربا عيسى الهدى

ثم عدنا الى بلاد الخليل من غير ذلك الطريق الاول . وقد نزل علينا مطوبا  
وهو بكل خير يتاول . فنزلنا فى مكانا بالزاوية القاد ويدا . وبقنا تلك الليلة  
في اكل سرود على اتم حاله ثم فتيده . حتى اصبح صباح يوم الاحد السابع والستين  
وهو تاسع شهر ربيع الاول فصلينا صلاة الصبح بحم ابراهيم الخليل عليه السلام  
وزدنا قبورها فيك الانبياء الكرام . وودعناهم وسرنا على مركة الله تعالى  
وخرج معنا اهل البلاد للوداع . حتى قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
وقد فرق منا ذلك الاجتماع . ومردنا فى الطريق على قبر نبي الله يوسف عليه السلام  
فى قرية حلحول من قرى بلاد الخليل فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
وبالقرب منه قبر والده متى بفتح الميم وتشديد التاء المشاة الفوقية مقصو  
وقيل ان مقاسمه قال الشيخ رضى الدين ابن ابى القطف المقدسى فى شرح البردة  
النبوية عند شرح قول الناطم

• نذابه بعد تسبيح بطنهما • نذل المسيح من احشاء ملكنقم •

ومرقد يوسف عليه السلام فيما اشتهر بقريه حلحول بالقرب من مدينة سيدنا  
الخليل عليه السلام وهو مكان ما نوس مشرق بالافران . بالقرب منه قبر والده  
حتى ولا هلا يارنا هذا اعتقا وكبير حتى ان عمام الناحية من سائر القرى  
اذا ارادوا تغليظ اليمين على احد قريه ابيه الى قبر فلا يتجاس على الخلف وعلى

القتل لما عهد من ان اصابه البلاء لمن يحلف هناك كاذبا نفعا الله ببركاتهما امين  
انتهى كلامه ثم سارنا الى البرك ونزلنا بقرب القلعة . واكلنا ما تيسر منا من الزاد  
على وجه السرعة . ثم سارنا الى ان وصلنا الى قرية بيت لحم من اعمال بيت المقدس  
وزدنا هناك في تلك الكنيسة مولد عيسى عليه السلام وموضع النحلة والمهد .  
تبين كما بانا والنبي المعصوم وتبيننا بذلك العهد . والله در الشهاب الخفا بج حيث  
حيث لم يزل الرقة واللطفة نياحي . وهو من ديوانه المشهور . الذي هو بالانصاف

معين . وبالبلوغه مغفور . فقال  
• ارى البيت المقدس صار قلبي . وما حرم حواه عين جسمى .  
• فاشرق ربنا مشكاة نور . بلانا وبه لين بل وهي .  
• وروح القدس فيه له قرار . ومولده به في بيت لحم .  
وقد اضا فناء هناك بعض الرهبان . بما تيسر من الزاد نحن ومن معانا من الاخوان .  
واسمعونا فيه صوت الاورغلا . فكأنهم استطلقوا شعورا وهزارا ولبلا .  
وما احسن في هذا المقام تشریف لسانی . بما اشد جناب العارف الكامل .  
الدين التمساني . قدس الله سره . واعظم في الدارين مقدر . حيث قال  
• بقنا يغنينا الهوان الذي . يطرب بالعين اذا مات له .  
• ويحجم الافحام في صوته . كما نأستطلق الاورغلا .  
وقلنا في ذلك العهد من النظام . ما اقتنبه لعيون الافهام .  
قد سمعنا فغيات الاورغلا . وهو بالاورغون يدعى في الملا .  
فسمعنا كل صوت مطرب . ضمن صوت واحد قد حصل .  
فغيات جمعت في نغمة . بقنا صيل بدت جملا .  
صوت طنبور وسنطير معا . ورباب ثم من مارتلا .  
مع طبل ودفوف طرقت . وصنوج تنغني نجللا .  
التي تجمع الاوت فمعا . هو الاعبرة للنبلا .  
ولرصوره صندوق به . حاريت الاوكا وبين العقلا .  
يجمع الاسرار لا يعرفه . غيب قلب بالاول اشدغلا .  
وذو الكفر وانها مواعلي . صوته بالوجد قوم جملا .  
سمعوه بنفوس طمست . وعقول عنده ضلت خلا .  
عملوا في ضربه ايديهم . فيدون عليه الانملا .  
ولهم جذب على اوزانه . بيدهم ان علاوا وسفلا .  
وهو من الست اشتملت . حكمة فيه على قول لملا .  
قد اخذ نأمنه علماء في . سمعنا يد ريد من قد ملا .  
واشاراته الى الذات وما . تقتضي الاسماء مما عملا .  
كل هذا احاصل في زمن . واحد فليست من وصللا .  
يا اكل اللب ويرى القش في . وجه من باللهي عنه غفلا .

فلما اصبحنا في يوم الاثنين الثامن والستين وهو عاشور شهر ربيع الاول  
عشنا هذه القصيدة . تمسكا بحبال المودة الحقيقية الجديده . مدحا في جناب  
المولى الهام . سليل العلماء الكرام . حضرة عطاء الله اقدس جلاله في يوم  
القاضي بمدينة المقدس الشريف المذكور سابقا ودعانا فاذهبنا الى جنابه . ونشك  
هذه القصيدة بخطابه .

اعطيت فضلك يا عطاء الله  
وسموت بين الاكرمين مراتبا  
ما عنه يوما ذوحجا باللاهي  
وعلى النظائر فقت الاشياء

وبك المولى في الآفام تفاخرت  
شرف الجوده ودمه رقت بها  
ولها شهود في الودى ودلول  
لا يستطيع المدح يدك شاكراً  
رجل اذا قام بلبه لم قد هزل  
يسمى به البيت المقدس قاضيا  
حصلت به البركات في بلد بها  
والقدس اصبح اهلها في فرحة  
وعلى يد يدي جوت لهم احكامه  
لا زال محفوظ الجناب مؤيدا  
ولد المناصب كالمنازل في السما  
كالشمس في الافلاك تشرق دائما  
وبنوه محفوظون من كل اذى  
ودعا اهل الوقت بفتح قصده  
وخاطر الفقراء ناصحه له  
والصالحون رجاؤهم في نيل ما  
دامت عليه عناية من ربه  
والعز يخدم بابه وجناحه  
ما خصه عبد الغنى بمدحة  
او غردت فوق الفسوف حمايم  
وسرى النسيم على الرياض عشيّة  
ثم صلينا الظهر بالحرم المقدس الشريف . وذننا الصبح المبارك ذات القدر الشريف  
ودخلنا الى المسجد الاقصى . الذي هو بعد عن كل نجس واقصى . ثم عدنا  
الى المنزل . والشوق الى العالم المجازية يصعد ويقل . ثم بعد صلاة العصر  
ذهبنا الى ضيافة قريتنا الفاضل . اكمل الافاضل . الشيخ محمد بن جماعة الخطيب .  
الذي يقرب على مشير المسجد الاقصى كما يترجم في عود الصندليب . فذهبنا معه  
الى مسكنه مدرسة الجوهرية فقلنا بوجهه الرحيم وكان مجلسا حافلا بالعلماء  
والافاضل . والى الكملات والفواضل . ثم زلنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب  
بالجماعة . ثم عدنا الى منزلنا تنقلب في ملاهى البساطة والطاعة . وفي هذا  
اليوم المبارك جأنا المكاتب . من جهة دمشق الشام بافراح الانبياء وغرائب  
الاعاجيب . ففرحنا غاية الفرح . وزال الهم والفرح . فن ذلك مكتوب احبنا  
شقيقنا العلوه . العدة القهامة . الامام المهام . والفاضل الكامل المقدام  
الشيخ يوسف ابن النابلس الحنفى امين الفتاوى بدمشق الشام . عليه رحمة الملك  
الاعلام . وسياق ذكر موته في محله ثالث الاقسام . وذكر فيه ان ولدنا الشيخ  
اسماعيل بريديان يتوجه الينا فيطلب منا تعيين بلدا لاجتماع . حق كتبنا له  
الجواب بان ذلك يكون ان شاء الله تعالى في غرة المحرم سنة ونحن الآن في القدس  
الشريف خيرا لبقاع . فان السياحة تقتضى الجولان بالافقاف والارتفاع  
ومن ذلك مكتوب ولدنا الرضا . الفاضل الكامل الرباني . الشيخ صادق  
ابن مخنف الاعيان . وخلاصة ابنا الزمان . الشيخ محمد الشهاب بن الخراط . وهذه  
صور ما كتبه لنا بسبب ما بيننا من الارتباط . بسم الله . الحمد لله . يا غنى يا قواب .  
صل على زين الاحباب . وعلى آله واصحابه وسلم تسليما . وزه شرفا وتعليما .



• ولما نأيت ولم استطمح • اسير لحضرتكم بالقدم •  
 • وصلت اليكم برجل الرسل • وخاطبتكم بلسان القلم •  
 • وفي رواية • بحسب مقتضى الدراية • مكان ذلك • على قدر ما هناك •  
 • اسير لحضرتكم بالهيسل • وخاطبتكم بلسان القلم •  
 • نفحة ايمان فيه • وهديه احسان فيه •  
 • مولوي سواك ليس في الزجلان • فالعالم ما يدايه شسان •  
 • الميل الى سواك عندي شرك • يارب فابقي على الايمان •  
 • قال لسان القلم • في ساعة الهيام •  
 • يا افيق القلوب يا وحشت صبا • صبره من نأيت عنه قليل •  
 • غبت يا سيدى عن العين لكن • في صميم الفؤاد انت نزيل •  
 • طبت يا سيدى حياة فروحى • بعد ما غبت عليها مستحيل •  
 • حالة المشتاق • بعد يوم الفراق •  
 • لا رعا الله لفظه قد قمصت • في كلام لغير ذكر كى روى •  
 • ثم لاسلم الاله زمانا • يا جيبى بغيب وصفك بطوى •  
 • وبل الله بالقطع قلبا • يا افيق لغير ذاك شوق •  
 • سمحت بلابل الاشواق • على فنن قلب المشتاق • وصاح حادى الادواح • لما  
 • اشتاق الى الاشباح • لقد ذبت من الم الفراق والبين • فتي تفر العين بالعين •  
 • واقول عند اجتماع الابدان • اهلا باهل الوداد • وهو وليا لنا مع تلك الايام •  
 • التي سرت كطيف الاحلام •  
 • ليالى وصل لوتباع شريتها • بردحى ولكن لا تباع ولا تشترى •  
 • وتبلى العبد للذليل • بمشاهدة السيد الخليل • ويشقى بالقراب والوحداد •  
 • داء البين والبعد • وتلوح تلك الافوار • من وراء الستار • وتجلي تلك النوا  
 • الكاملة الصفات • فيشاهد السبب المستهام سناها • ويشرح مبدأ قصة المشوق  
 • ومنتهىها • ويبين بما فعله الوجد والجوى • في ايام البعد والنوى • وما لقيه  
 • المشتاق • في صبغة يوم الفراق • من دمع قد مدت وحين • وانفجارت وقوة  
 • واثنين • حتى وصل الى حالة ترقى القلوب • وتشق الاضواء قبل الجوى • وما زال  
 • كذلك يقاسى غصص المهالك الى ان سمع منشدا ينادى • من غربى ذلك الوادى •  
 • وهو يشد ويقول • ما بين هاتيك الطلول •  
 • استلزم الصبر فى التناهى • ولا يروى عنك البعد •  
 • وانتظر العود عن قريب • فان قلب الوداع عادى •  
 • فكان الذين الما على الظماء • واحلى من رشف اللما • حيث بشرت بالرجوع والايام •  
 • وانبات عن الاجتماع بالاحباب • وسكنت روع الفؤاد • وافاقت الميم من  
 • سكرة البعد • فاخذ يسأل في ذلك النادى • كل رايح وغادى • ويستغنى  
 • الصبا والشمايل • عن حال السيد العارف اكامل • واذا هو بصديق شقيق •  
 • ورفيق رفيق • يخبر بالسفر والرحيل • الى حى السيد الخليل • فاحيان يتبع  
 • سنن المحبين فى السائل • لو نها لتد كان المهود وسائل • وان كان الاجتماع  
 • موجود • وفوق جمالك للقلب مشهود • فاولى ما ابتدى به فى المقال • بصوت  
 • الملك المتعال • سلام تتراسل الادواح برسائله • وتواصل الاشباح برسائله •  
 • ويستريح بهبوب نسيم كل عاشق • ويسكن بطيب شميه كل ناشق • وتلاقى به  
 • الادواح والقلوب • وتلقى به افراح الحب والمحبوب • الى جيب هو مخطوب •  
 • الاواح • وصفى النفوس بالقطعة عن شرب الراح • مولى حبة الفؤاد شواء •

وسيد سريدا القلب مأواه • من انبت الله حبيد فان من صفاء القلب • واشتوق  
في صفاء الاذن • فاصبح لكل مطلق • امام المشقين • وبركة المزيين • شيخ العادين  
ومر في الكتاب مليون • كعبة الميرفان • وجامع النيران • مدينة العلم • وبادي الشرح  
والعلم • غصن روضة الكمال • وزهر حديقة الجمال • انسان عين الكون •  
وعين كل انسان • من تكمل الاذن عن مدح ذاقه • وذنوب المذهب • ولا يحصى  
كامل صفاته • صاحب المقام الاصفى • والورد العظيم الاوفى • للمغنى عن الوسم  
بالذات • كمال هاتيك الاطلاق والصفات •

• لسان نبيك اجد ولا تكن صفة • وقد ركا المعلى عن ذاك يغنينا المجهين  
حرسه الله بعين غنايته التي لا تنام • في هذا الليالي والايام • وجميع يومه ممل  
عن قريبي امين • اما بعد فقد وصلناكم الكليم • وشاكم المذاق العظيم • فكان  
اشرف واراد • واصدق عدل بالحجة شاهد • فاعتقده المشتاق • ووضعه  
فوق الاعناق • وطفى بلمة لوعة الفراق • وحرارة الاشواق • وكان يدور  
احلى من ليالي الوصال • والطف من ليالي الودع بعد المطال • وروق من نسيم الصبا  
والشموك • واخرج من كد الرقيب والحدول • فحصل به السور • والصفاء والحب  
وجيب به القلب الكليل • وخاطر العبد المتقي • فلان لم في اتم انصاف • صفاء  
دايم واكرام • عفو نظير بالمقران • ومحملين بضاية الرحمن • في غاية  
والعافية • والنعم الكثيرة الموفيرة • انعم ولا حجاب • ومن في خدمكم من الاسما  
وعليكم السلام • ما سمع الحام • وان خطر على الخطر الماطر بعض السوال  
عن هذا الحب الداعي في كل حال • فاذ على ما تقبدي من العبودية والوفاء •  
مقيم لخدمتكم ومن يلوذ بها على وليفة الدعاء الاصفا • فاذ قريبي محبوب

ومن ذكره مكنته تليدنا الفاسل • الشيخ مسعودي • وهذه صورة •  
بسطه الرحمة الرحيم يا غني يا تواب • صل على زين الاحباب • مع الال والاسما  
مالن لثالي قوله في الكتاب • انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب •

سرت كعبة الذات المعظمة القد	الى ذاتها والبدر سائر الى البدر
وشمس الملامن قاب قوسين اشرق	ولا تحث ثريا من سنا الكوكب اللدي
فوز على نور يضي لذاته	فيشهدها تجلي عليه بما يدري
وهذا هو انوار المبين لا قد	ابان عن الانوار في مطلق النور
وهذا هو النور المبين وقد بدا	لنا يغلي في الميزين وفي الكهر
الا ما التفت بل عين نزوله	لا عيان في عالم الخلق والامس
الا انما الاسر يهتق عبده	بنزلة الاخرى وليس شرح العبد
الا انما سيرا الامام بر جده	الى ربه في حارة الصبر والبسر
الا انما امر الالهة مطلق	يؤيد من قد شاء بالفتح والنصر
لذلك من عبد المغنى بر جده	تشعشت الانوار في سائر القطر
وبالقرب منه وهو يوسف شامنا	حزني بنى الصديق قد فاز من مصر
عليه سلامي كلما لاح نور	برج القبطي منه ومهره المسمر
واقي له الكوا اتباع تا جصا	على سيرة في السمر وفي الجسر

حداك يا من تنزه بالرحلة عن زهرة اطلاق غيبه • عن ان يكون على الاطلاق  
والاستغنى في الغيب مقصودا • وقدس بسير في منازل تنزلات عبده الى ثواب  
الاعيان • وملا بامكان • بحكم كل يوم هو في شان من ان يكون في القسود  
والحدود محصورا • فهو الذي تسميه الاطلاقات في سراير الغيب بطوننا وقدس  
التقديرات في علانية الشهادة ظهيرا • وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون

الى منتهىات قيوده  
المنغية في ثبوت  
عينه

تسبحهم انه كان حليما غفورا . فسبحان من قبلي بفضله لذاته . في مجالي اسمائه وصفاته  
 فاحضر في الازل ما كان وما يكون في عالم بزل حضورا . وظهر بما صوبه ولم يزل في كنهه  
 غيبه مستورا . وكون العوالم ولم يكن سوى تجلي وجهه في مجالي اعيانه لا عيانه مبصورا .  
 وخلق كل شيء من ذاته فقدر بصفاته تقديرا . فهو الكتاب الذي لا يصاد وصفيته  
 ولا كبير الاحصاها وكان ربك قديرا . اما بعد فقد تبسم نعم الذات الاقدس في معنى  
 برق مناشئها بالصفات الالوتس . فافاض على الوجود من الوجود نورا . وجلد على  
 الاعيان من مطالع الاعيان شمساً وديورا . وتجلى على الاكوان فامتلات بهجته وسر  
 ذراته الا فلك نشأته ونشأته فادبت في شيتها ازمنة ودهورا . وشيدت منازل  
 وديورا . فكان كما قال . وهو رب المقال . ٤

• مراتب الوجود صارت . حقائق الغيب والعيان .  
 • وليس غير الوجود فيها . بظاهري الجميع فاف .

فهو الزوال الساطع في الازل . والمراخي الايدي المتنزول في عالم بزل . الذي به  
 تبلى القيل السجاني . وتأنج النفس الى حامي . المتجلي في الهيكل الانساني . المتجلي  
 بالسر الايماني . والنور الاحسان . في المشهد الرباني . والعلم الغزواني . والجمع الترقائي  
 الا وهو الحق الخلق . والخلق الحق . الذي ايدى بطونه ارواح الروحانيات . واحد  
 بظهور اجسام الجسمانيات . وثق بمضى برق امره وثق العلويات والسفليات .  
 ما زال في اطلاق ذاته وقبوه ايد . يتختر في رياض محاسن صفاته . ويقيم بما تجلى  
 عليه مراتب ذاته . ناهيا بجلل نقابها عن جلاله . لاهيا بجلل ملابسه جلوه . فهو كما  
 قال . بلسان الدلال . ٥

• ان من بعض ماهي الاطوار . الى مقام فيض اسماء الاغيار .  
 فهو يطهر بحكم اياته . في دوكان ارضه ودرجات سماوته . اسأل كثر صفاته  
 في جنات حضراته . من عيني وحدة ذاته سلسلا . ومن جرحي ثغر الختم  
 من لحي درثناياه مسكا وذبحيلو . وشيد بالألوان . لاهيا اسرار . غر فاه  
 وقصورا . وايدى تلتيه . على صدائيه . منه له غلانا وحردا . وهبت فحات  
 لينه وعطفه . بنسيم منه ولطفه . في رياض مكنته . ومصرى امره .  
 تحكى غواني شجون اوتار ورمودا . وادارت ندمان اشواقه . في حافات عشاقه .  
 من صهبا اعجته عليه كاسات وخمورا . فسكر برحيق وصاله . وغرق في نور جماله  
 وعبد في دبر كلاله . وغاج عن قيود جلاله . فاجتم ثمر كماله . فقال متوجها  
 عن لسان القديم . باعداد بسطة الرحمن الرحيم . ٥

• اطوف على ذاتي بكلمات مخوف . واستمع الانحان في حال حضري .  
 الا وهو محمد الحقيقه الاحمدية المصطفوية . وادم الصفوة الاسائية . وشيخ  
 المراهب اللدنية . ونوح الخضر الجبروتية . وابراهيم الخليل الاتحادية . وموسى  
 النبوانية اللوهوتية . وعيسى الروحانية الروحية . وهو الصديق الأكبر لانباء  
 رسالته . والفاروق الملم بتأييد فرقان محكم اياته . ذوالنورين المشرقين من ظاهري  
 وباطنه في خلواته وجلواته . على غيبه وشهادته . وهو على جعله الخليل بجميع  
 حضراته . فعلم الحسن واخاه بالاحسان من جود قوله . فهو بمصاحبة نوره الكوني  
 رقي بغير اجتهاد الى درجات كماله . فلهبت لنا به بشارة الشيخ الأكبر . كما بشر روح الله  
 بصاحب الجبين الاورخي . لانه قال في وارديات فتوحاته عبرا عن ما ياه . ٥  
 • الا انني عبد الحق لذاته . وليس سواه والحق هو الله .  
 فهو حي الدين بفتوحات صدره العفيف عند مولانا والحق به عما سواه لكونه الحق من  
 نور بنينا ومصطفانا . كما قال في قصيدة اهل الوفا . ٥

• وما انا الا هيلى الورى • ولحمة نور من المصطفى •  
 فصل اقم عليه وعلى سر الجامع • وفوق الساطع اللامع • وعلى صبه ومن له تابع  
 وسلم تسليما والسلام ثانيا منكم عليكم • لصدور حكم وورد • اليكم • وعلى بحكم  
 السعيد على كل حال • المظهر لصيق منكم تكلؤه في النزول والان مقال • وعلى من  
 معكم من الرجال • ومن انتهى الى ذلك الجناب العريض وجال في ذلك المجال • والى  
 الله المرجع والمآل • ولما رايت منه هذا الاستعداد • كان لكم منكم الانشا والانشاء  
 فانشى لثناكم في المجال • واقتصر عن درياكم فقال •  
 فخلق هذا الوجود وصف ثناكا  
 و جهك للفق والافنام مراعى  
 فشمى من الجمال عنك قبدت  
 و بروق الخى بريق ثنايا  
 يا ربنا الله حضر جمعنا  
 حيث شمس المدام يعلو بحيا  
 و نذايا كل حور طرف  
 وسلمى منها اللثام اما طت  
 فشهدنا في ذاتنا ذات حسن  
 يا وحيدا في ذاتنا ذات وقر  
 عيت ذاتك الذوات لعيني  
 ولصيت كنت الفيا فلم هذا  
 ان اقل في الورى بانك انى  
 او قل انى سواك فتولى  
 حضرت لها بها صور تفى  
 جنة زخرف الشهور باها  
 فالثاني تلو الثاني اذا ما  
 وفواى يهواك في كل قلب  
 واذا ما بدا من الحسن سرا  
 يا جيبا افنى هو هوى  
 انت انت الوجود والكل فاني  
 مذ تجليت لي بافق معروى  
 شاخصا للوجود ان شام برق  
 قد تدانى من قافه قوسين مرمى  
 وهو بجلى الصفات والذائق  
 وهو في مركز الشريعة قطب  
 جدد الدين بعد ما من قتل  
 يا جيبا انقعت فيديا في  
 دم باوج الكمال يا فني عيني  
 وسلام عليك منى ولكن  
 ومن ذلك ايضا مكتوب الولد الروحى والسر المتوحى مغفر الافضل الشيم عبد  
 ابن ابراهيم بن احمد المعروف بابن عبد الرزاق وهذا صورة ما كتبه بسم الله العتي  
 الموهاب • الرحمن الرحيم التواب • المتقود في احديته • والمتحد في واحدية •  
 سلام كرمك المسك قد فاح باليش • واسنى تحيات تفوق سنى البد •

واقفية واقف تتابع نشرها  
من الغزير المشتاق من هو عبد من  
الى المعارف المولى المحقق من غدا  
الى واحد الدنيا ومن هو قطبها المدين من الكون من عالم الامس  
الى روح جسم العبد بل بدوافقه  
الى الحرم الامن المحدث من سما  
الى كعبة الاجلال عبد الضيق من  
امام جنى مد كان في المهد رتبة  
يحقق بالتفصيل تدقيق محمل  
اذا ما بدا للفضل نور صفاته  
هو الوارث العز والمجد دينا  
نهاية بحر العلم مجمع كنز  
نورا بصا للخلقة بالهدى  
الا يا عزير العصر يوسف شاك  
بعدت عن الاوطان بعدا قريبا  
وخليت يعقوب الغرام يحزنه  
لما تك من شوق الفواد بلهفة  
تفتن حياء منك في نيل دعوة  
فقال بل يجبر منك كسر قريضا  
بقيت با دعام من الله واقد  
ولا زلت في اوج الكمال محمدا  
مدا الدهر ما صاح الزار باكية  
وما قادم في الحى واكال قايلا

حيداك يا من اظهر الكون من مطالع شمسه الله . ونور مصابيح ذواته وصفاته .  
يعطي بدور اسائه وصفاته . وجعل بعضه من تابع بعض في البطون والظنون  
وادار الافلاك بتوجه اراته في الاصل والكنوز . ونصر على حكمة ذلك بقوله  
في محكم الكتاب . وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدر منار للملأ عدد  
السنين والحساب . فنبينا من الرصد ادم على سورة . وعلمه اسما الحسن  
واطلعه على حبيب سريرة . وحياه المقام الاسنى . واسوى بعد . من الحرم الامن  
الى البيت المقدس . وعرج به جبريل الى ان انتهى . فوصل الى سدرة المنتهى . ثم دنا  
فتدلى فكان قارب قوسين او اذى . وخضر قوم من اوليائه وجد بهم اليه . وعزمهم  
به ونعمهم بالديه . وابدا فيهم ظهوره وبلونه . واخبر عنهم بانه يحبهم ويحبونه  
من طافت بكعبة ذواتهم ادواح الكاملين . ولثمت اركان معارفهم اشباح المساكين  
ووقفه بمقامات قاربهم رجال الاعراف . واقبست من نور قد يوردهم الاضواء  
والاشراق . فهنسا لهم ما غالى من درجات الكمال . وتحققوا معرفة ذى الجلال  
والجمال . واظهر من بين هؤلاء الابرار والمقربين . وكابر الاولياء والصدقيين .  
من هو بلبل ادواح المعارف . وثمره اغصان العلم والعوارف . زبدة اواب  
اليقين . وعمدة العلماء والمحققين . ركن اهل التحقيق على التحقيق . وعين  
اعيان اهل التوفيق والتدقيق . من زها يحسن منطقة العذب على الانام . وانصت  
بعلومه السامية دمشق الشام . صاحبه المقامات الالهيه . والشوحات الربانية  
جمع البعيرين من علم الباطن والظاهر . وملتقى النورين من علوم الاصل والافاضة

بحر الهداية والعناية . ونفاية اهل النباه . في الدراية والرواية . خلاصة اهل التوضيح  
 والتشريح . ومغني اللبيب عن التسريح بالتلويح . قاموس البلاغة والصباح . وروايد  
 الفصاحة والمصباح . من هو سلطان العارفين . على الاطلاق . ومربي الكمالين .  
 في جميع الافاق . ذواكر امارات البهية . والكاشفات الغيبية . من انتفع به لقاهي  
 والذاني . وافتحته بخدمته على قراني . شيخنا واستاذي . وبنيقي وملوذي .  
 صاحب المقام القدسي . والقرب الانسي . سيدنا الشيخ عبد الغني لنا بلسي .  
 ادام الله تعالى به النفع بين المسلمين . وحفظه من شيطان الاشرار لعبد الميئين .  
 وامدنا بمدد الوافي . وسقانا من لذيذ شرابه الصافي . وانا ذاك الجناح العالي .  
 وجماله الساطع المتلالي . بمهمة سيد المسلمين . محمد خاتم النبيين . انه وفي الاجابة  
 واليه الانابه . والصلوة والسلام على من كان خلقه القرآن . المنزلي عليه الرحمن  
 علم القرآن خلق الانسان علمه البيان . صلاة قلبك بعبادة الشريف . و قدر السامي  
 المشيف . وعلى الاول والاصحاب . والتابعين الى يوم الحساب . اما بعد فان  
 جاز السؤال . عن خادم النعال . العبد الفقير الى مولاه الغني الخائن . العاجز  
 الحقير عبد الرحمن . ابن المنيحة رحمة ربه الخلاق . ابراهيم بن احمد بن عبد الله  
 فانه شديد الاحتراق . من كثرة الاشواق . ومكابدة الم الفراق . والاقلام  
 تراطت بذكره . والاشية مشيرة لما هناك . وانه وبه الحمد والمنن الوافيه . بربكم  
 في صحة وعافيه . متشوق الى اخيار صحتكم بتلقي الركبان والبشائر . وتعلل بقول  
 القايل الشاعر .

• وان كانت الاجساد منابتا عت . فان المداين القلوب قريب .  
 ولا تنس من دعواكم . في خلواكم وجلواكم . والمقصود . يا اهل العيان  
 والشهود . اصلاح ما وقع في هذا الرقم من الخلل . والسبق عما صدر من هذا  
 العبد من الزلل . فانكم اهل الجود والكرم . والعناية والحكم . انتهى ذلك . هـ  
 وانقضى ما هناك . وبقية المكاتب . مشتملة على الاخبار وما لا يليق ان  
 يكتب من التزقيب . ثم بقية تلك الليلة في اكبر سرور . واكثر حضور . فلما  
 اسبغنا في يوم الثلاثاء التاسع والستين وهو اليوم الحادي عشر من شهر ربيع  
 الاول ذهبنا الى حمام الشفا . وحصل لنا ان شاء الله تعالى كمال الشفا .  
 وقلنا في ذلك . بمسونة العبد المالك . هـ

• قد دخلنا في القدس حمام لطيف . وسرور وبهجة وصفاء .  
 • ماؤه مثل ماء زمزم طعما . وهو من تحت صخرة الله جباري .  
 • حاصل منه لمرريض شفاء . فلهذا ملق بالشفاء هـ .  
 ثم عدنا الى مكاننا في الزاوية القادسية . فطلبنا بعض الجارية عمل دروس  
 في الحرم الشريف لاجل البركة وتحصيل الزينة . فبعد ان سلمنا صلاة الظهر في  
 مسجد المعصرة الشريف . نزلنا الى رواق الشيخ الكامل . والعالم الصالح . منسوق  
 المحلى الصاموني رويح الله تعالى روحه . ونودس بجده . فجلسنا هناك في تلك  
 الحضر المتيف . وقرأ اللعيد حديثا انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى .  
 وتكلمنا على ذلك بما يفسر لنا من الابحاث ما فتح الله تعالى به في ذلك الوقت وحضر  
 جماعات من العلماء . واعيان الفضلاء . وغيرهم من عامة الناس الى ان دخل  
 وقت العصر فسلمنا صلاة العصر في ذلك المكان . نحن ومن مضان الاخوان .  
 ثم ذهبنا الى ضيافة الحاج على المعروف بابن نسيه بصيغة التصغير فبعدنا الى  
 دار المعون . وهي باقاع الخيرات مغور . وكانت مشغولة بالافاضل وعلمان  
 من اكابر ذلك الزمان . فحصلت اكل النافذة . ومدت لنا اشرف المائدة . حتى

بأية  
بمعونة  
له

تفرق ذلك الجمع . وقد قرأ البصر والسمع . ونزلنا الى صلاة المغرب فصليناها بالحرم  
الشريف . وكانت تلك الليلة ليلة المولد النبوي المنيف . فجلسنا الى المسجد الأقصى  
الذي فضائله وبركاته لا تستقصى . وجلسنا هناك تنتظر سماع المولد المبارك .  
فلما اذن العشاء وصلينا صلاة العشاء مع الجماعة بمحبة الله تعالى وتبارك . وكانت  
او قدت تلك القناديل الكثرين . واستنارت تلك الشموع فخرت البصر والبصير  
نفس الكرمي قبالة الحجاب . وسعد عليه رئيس السادة المولايه الرزق الجناح .  
وهو السيد عبد الصمد اخو من اخي الاعيان السيد عبد اللطيف افندي . وقرأ شيئاً  
من القرآن العظيم يصيد له ويدي . وقد اجتمعت الناس على بلقاءهم من المولى والا  
والعلماء والافاضل وائمة المحارب والمناجر . والخواص والعوام من الرجال وحتى  
النساء ذوات الجمال . في ناحية من المسجد عجبت عن . ومن الصبيان الصغار  
والبنات . ثم فرغ في المولد الشريف . وحوله جماعة من المؤذنين يترنمون بالصوت  
اللطيف . ثم فرغوا على جميع الحاضرين . انواع السكر والنقل وطيب الرباحين .  
وجاءوا بالماء ودد وما خرا العود . وكان وقتاً شريفاً حصل فيه كمال الخضوع  
والشهود . ثم بعد ذلك انصرف الناس . وتفرق ذلك الجمع باللفظ والاياناس .  
وتلنا في ذلك المقام . من النظام .

قرأ السماء بدا بيت المقدس	باهي الاشعة بكالها والمشمس
يزهر على قرا لبلاد جنيها	بوسامة وجسامه وقفص
ولقد مشينا منه في الحرم الذي	جمع الضمايل مع جلاله من
وبه حصننا ليلة مشهورة	هي القلوب منيرة والا نفس
ولدا النبي المصطفى فيها وقد	طابت باصل في الغار موسى
حق على الكرمي في الاقصى بدا	من نسل طه شيخ فضل اقدس
يتلو من القرآن ما هو يا هـ	ومن المدايح ما يشوق المؤمنين
ولديه اقوام باصوات لهم	اهدوا الياناريقات الاكوس
والناس قد جنوا على طيقا ام	بالمشدين لهم اتم تأنيص
والشمع موقدة وانوار المحي	زادت بها البيت المقدس
وبدت قناديل هناك توقدت	تزهو كاشال الجوارى الكنس
والوقت طاب واشرفت افوار	للحاضرين من المطيع والمسي
واتت حلوفة تحلى السن	للناس في شغاع ذاك المجلس
ومضى وقد قنا هناك مهابة	عند التمام وفاح طيبه لزي
وسكان ما الورود امطار السما	رشت علينا عهد ذلك لاني

ثم قننا في تلك الليلة الميمونة . يحقق كل منا آماله وطمونه . ويمتع خواطره بالوع  
المسرة وينزه عيونه . الحان اصبح صباح يوم الاربعاء وهو اليوم السبعون  
الثاني عشر من شهر ربيع الاول فحضر عندها بعض الافاضل من الاخوات .  
وتذكرنا بعض المذاكر العلمية مع كمال الملاطفة والاذعان . ثم ذهبنا عند  
اذان الظهور الى الحرم الشريف . فصلينا صلاة الظهر مع الجماعة في مسجد العسرة  
ذات القدر المنيف . وجلسنا لاقراء الدرس في ذلك الحجاب تجم . الصخرة المباركة  
وقد حصننا الافاضل والا ماجد من الطلبة الذين يشون على جفنة الملايكة  
ولم نزل في الدرس حتى سجدوا اذان العصر . وصلينا مع الجماعة وقيل طغيا بجا  
المشقة والعصر . ثم عدنا الى مكاننا في زاوية القادريه . وقننا تلك الليلة  
على اتم حالة من ضيه . فلما اصبحنا في يوم الخميس وهو اليوم الحادي والسبعون  
الثالث عشر من شهر ربيع الاول ذهبنا الى عيادة بعض الاصحاب . وكان من

أكل الله تعالى له الأجر والثواب . ثم ذهبنا إلى زيارة الكامل الإمام . والبركة  
 الهام . الشيخ أبي الوفا العلمي حفظه الله تعالى فتلقنا بأبصار الرحيم .  
 هو وأولاده الكرام وما منهم إلا وهو فاضل نجيب . وكان هناك بعض أفاضل  
 البلاد ذوي الاحترام . فخرجت بيتنا مسألة التفضيل بين الأبناء عليهم السلام .  
 فسألنا الفاضل العالم . من أشرفكم بكافة المعالم . الشيخ مصطفى بن الشيخ أبي  
 العلمي عن النبي لا فضل بعد نبينا عليهم السلام من هو فذكر أنه إبراهيم الخليلي  
 ثم موسى ثم عيسى ثم طلب منا تقريره فقال حتى ذلك في رسالة على الاستقلال . فعدنا  
 بذلك إذا استقر بنا في منزلنا الحال . ثم قفنا في ذلك المجلس . وذهبنا إلى تكية  
 المولوية فنشعره بذلك ونسأل . وزدنا في الطريق الشيخ السطحي في زاوية  
 المشهور . ومررنا في الطريق على قبر الشيخ حسن بن الشيخ علي بن عليل صاحب  
 الأحوال المشهور . وقرأنا له الفاتحة . والتسنا من فحاحات بركاته الغايضة  
 ثم دخلنا إلى الحرم الشريف من باب حطمة . وسرنا إلى منزلنا بالقادريه الذي  
 فيه المحطة . ثم عند أذان الظهر ذهبنا إلى الأقصى المبارك . وصلينا صلاة الظهر  
 مع الجماعة وجلسنا في ذلك المحراب في أعمال الخير نتشارك . وعلمنا الدين العام .  
 وحضر عندنا جماعات من الأفاضل ومن العوام . وتكلمنا على حديث لا يزال  
 عبد يقرع إلى بالكافل بما يقسم من الكلام . إلى أذان العصر ثم صلينا صلاة  
 وتوجهنا إلى منزلنا المعروف . وشرعنا في عمل رسالة في التفضيل بين الأبناء  
 عليهم السلام على حسب ما سبق لنا من الوعود . وكتبنا فيها ما يتيسر من القول .  
 على مقتضى ما تقبله العقول . سميناها صفة الأصفاء . في بيان التفضيل بين  
 الأبناء . ثم بيضاها بعض الأصحاب . وأرسلناها إلى طابها من جناب الشيخ  
 مصطفى العلمي كما سبق ذكره في هذا الكتاب . ثم دخل وقت المغرب فصلينا في  
 زاويتنا القادرية صلاة المغرب مع الجماعة . وجاء شيخ الزاوية وهو رجل  
 الصالح الشيخ محب الله وجاءت جماعته أهل الذكر والطاعة . وأوقدوا لك  
 القناديل . وعقدوا مجلسا للذكر والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مع التكبير والتلليل . إلى أن دخل وقت العشاء . وارتفعت ظلمة القلوب  
 والعشاء . ثم وقفنا في المحراب . وصلينا بالجماعة صلاة العشاء وحصل الثواب  
 وكل البسط والصفاء . وعظم السرور والوفا . حتى طلع صباح يوم الجمعة  
 الثاني والسبعين وهو الرابع عشر من شهر ربيع الأول فحضر عندنا بعض  
 الأخوان والأحباب . ومجاذينا أطراف المسائل العلمية مما عذب وطلب  
 إلى أن دخل وقت الصلاة فذهبنا إلى المسجد الأقصى وسمنا خطبة قريتنا  
 الفاضل الإمام . والكامل الهام . الشيخ محمد بن جماعه . وقد أدا كل حاضر  
 إليه اسماعه . وكانت خطبته في شدة حال إلى المساجد الثلاثة . وذكر  
 الحديث الوارد في ذلك الأمر فحرك شوق القلب وأسرع ابتعاشه . ثم بعد  
 انصرافنا من الصلاة توجهنا مع الخطيب وغيره من أهل البلاد . إلى زيارة  
 تربة ما من الله المسماة ما ملا بين العباد . فزادنا في الطريق على قبر الشيخ  
 غياثي . واغتنمنا بركة من هناك من السرايا . ثم دخلنا في تلك التربة  
 المباركة . واستنارت قلوبنا بمطايهاها تيك الأرواح السايمة الباركة .  
 وزدنا بقولنا جدا ما أولاد جماعه . وقبر الشيخ المسمى بوجدنا وقبر الكامل ابن  
 أبي شريف وقبر الواسطي وبقية الجماعة . مع قبر ابن الهائم وقبر الشيخ يحيى  
 الدجاني وقبور أولاده وذريته وقبر الشيخ أبي عبد الله القرشي وبجانيه  
 قبر لبر ماوى رحمهم الله تعالى أجمعين ثم قرأنا الفاتحة لجميع من دعي في تلك



الجبانة المباركة من المسلمين والمسلمات . ثم رجعا فصلينا صلاة العصر في مسجد  
الصخر وكثرنا ان شاء الله تعالى لنا الحسنات . وبتنا تلك الليلة الى ان طلع صباح  
يوم السبت وهو اليوم الثالث والسبعون الخا من شهر ربيع الاول فخرجنا  
على المسير الى نياره بنو الله موسى بن عمران . عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام في  
كل آن . فسرنا وسار معنا حضرة المولى الهمام . المثار اليه فيما تقدم من الكلام .  
عطا الله افندي القاضى بمدينة القدس ذات الشرف والاحترام . والسيد  
الحبيب النقيب مصطفى النقيب وغيرهم من الاعيان الكرام . وجماعات كثيرة  
فكنا جميعا نحو المائتين من الرجال . فمرنا في الطريق على قرية العزيزية وزدنا بها  
بنى الله العزيز عليه السلام واطمان بنا الحال . ويقال لها قرية العزيزية  
والعازدية قال الخليلي د في فيها الميزان بن هارون عليه السلام وقيل انه  
عائد الذي احياه المسيح عيسى بن مريم عليه السلام انتهى ثم سرنا الى ان وصلنا  
الى الخان الذي في الطريق . فنزلنا ونزل حضرة القاضى وبقية الجماعة في ذلك  
النهار العتيق . فاكلنا ما يتيسر من الزاد . وانعم الله تعالى بكرمه واد . ثم سرنا الى  
ان وصلنا الى حضرة بنى الله موسى عليه السلام . ودخلنا في ذلك البنيان العظيم  
وشريف المقام . وشهدنا تلك الهيئة والوقار والعظمة والاحترام . وقرأنا  
الفا تحة ودعونا الله تعالى وانشينا هذه القصيدة على اليد متهمة من النظام .

دنا من الحق اهل الحق تكميما  
واشرق من سماوات الضيوب على  
وعاج كل مشوق بالحضور الى  
هذا مقام الهدى قد لاح في قوس  
موسى النبي ابن عمران الذي بهت  
والله كلمه من غير واسطة  
وقد راى في تجلى لنا نفوذ هدى  
حتى انجلي السر والجوب خاطبه  
وانشق بحر حجاب الكون من يده  
وقرعه عبرت فيه بهمة  
جئنا الى قبره فغشوا اليه عسى  
وليع الله ابراج الكمال لنا  
وحين كان تجلى النار مظهر  
بدا اشتعال لاجار المقام بما  
كنى بها اية تهدي البعيد الى  
والملايكة العز الزول به  
في قبة رفعت بيضا مشرقة  
وذاك سر به جاء الحديث لنا  
لله ثم كتيب احمر لمعت  
وهذه حضرة من جاءها شرف  
صلى وسلم مولانا الكريم على  
لحد ابن عمران من زادت من يتد  
ما جاء في مدحه عبد الغنى بمل  
وما سوى من نوحى الخويلج  
وما سجا الليل والنجى استناروا

وكلم الله موسى الصدق تكليما  
ارمن القلوب شمس الابد تليما  
سر الخطى فتخصيصا وتعييما  
من نود يتونة الاسرار تبييما  
اياة في بنى يعقوب تفهيميا  
مقد ما صار بالتكليم تفديما  
قد كان او هده في الغير ترميما  
يسقى قلوبا بكاسات الصفا هيما  
بالضرب لما به برق الهدى شيما  
وكل فرق غدا كالطود تعظيما  
نفوذ منه بنو العرب تسهيما  
حتى نسج بالانعام تعصيما  
في ليلة القرب لما وصلها شيما  
لا يرى على طول المدا شيما  
اسرار قرب التجلى منه تهبيما  
اشيا هم تترأى ثم ترقيا  
مثل الغمامة تظليلها ونحيما  
ادركتم قبره قد كان تكميما  
منه مروق التجلى لا تغل فيما  
احواله وجباه الله تسليما  
من قد حواه هناك العبد ترميما  
من بعد له رسول الله تفهيميا  
يفوق عقد لال الملح تعظيما  
فعطى الكون تطيما وتشيما  
ترامت ساجات اللوح ترميما

وقد انشد المنشد هذه القصيدة المباركة . في حال زيارتنا له حول قبر الشريف  
الذي هو مبط الملاكمة . وكانت الجماعة كلهم حاضرين . وحتت القلوب لشوق  
الغريب أكمل حنين . وثار وجد عظيم . وصار حال جسم . وكجا شديد . وثق  
ما عليه من مريد . ثم لم نزل في سواد وفي . وكما ان تباح ونسافي . وبننا تلك  
الليلة وبعض الجماعة يقرأ القرآن . وبعضهم يذكر الله تعالى ويسجده بالقلب  
واللسان . وبعضهم ينشد القصائد الالهية . وبعضهم يسلي وبعضهم يدعي  
الله تعالى باقاع الامنية . وقال الشيخ الامام السيد محمد المشهور بكبريت  
المدني رحمه الله تعالى في رحلته الى بلاد الروم . وهي رحلة جميع لغفلها منقول  
حين زيارته للسيد موسى عليه السلام في سنة الف وثلاث واربعين هذا النظام  
ثم الى قبر اكليم موسى  
صلى عليه ربا وسلم  
وقد شهدنا في حما عجا  
نخل بالنار كمثل الفحم  
واذا تشعل ما دام بها  
وحيث الفكر يتلك القبه  
يرى بها مختلف الاشياح  
منه خيال معه ابريق  
وطايف بينهم يطوف  
من احمر واصفر واخضر  
واختلف الناس في قيل حكمه  
وشل ذابا الهند الى فقد  
وقيل في اعمال مصر يوجد  
وبعضهم قد الف الرسا فلا  
ثم قال بعده عند ذكر غرة المحرمه  
ومثل ذابضه قيل وجد .  
اخبرني بهذه مقتهها .  
اعني به صالحها البنيهها .  
ثم قال بعده في مصر ايضا  
ثم الى الولي على المليم  
قبة قد استتاسيسا  
وفي ذرى القبة اشخاص  
تطوف في اكناها وتنص  
وذاك في مولده قد يوجد  
وفي زيارته الهروي ان في بلد مارب في قرية هناك يقال لها شيجان بها قبر  
ينزل عليه النور ويراه الناس وهو على جبل وينعون انه قبر موسى بن عمران  
عليه السلام واهد اعلم انتهى قلت وعندنا في دمشق الشام خارج باب الله  
بالقربة من قرية القدم قل اسمي يقال ان فيه قبر موسى بن عمران عليه السلام  
وعليه قبة صغيرة من اخشاب وحول التل جدران تهبط به وللناس فيه  
اعتقاد يزورونه ويتبركون به وقد استوفينا الكلام على ذلك في رحلتنا  
الوسطى التي سيناها بالخرقة الانسية . في الرحلة القدسية . ثم اصبح  
صباح يوم الاحد الرابع والسبعين وهو السادس عشر من شهر ربيع الاول  
فقصنا المسير الى قرية انجما ويقال مدينة انجما وفي صبح الاعمش للقلع مشد

والغور يقال انه ثلاثة اقسام غور مدينة نخس وهي وبيته جدا وغور مدينة اريحا  
وغور مدينة بيسان وكلها جارية في اعمال الاردن وقد ياقوت الجوزي في المشرك  
ان الغور يقع العين المجحة وسكون الواي والراء غور الاردن بالشام بين بيت المقدس  
وحوران من عمل دمشق وهو مخفض عن ارض دمشق وارض بيت المقدس ولهذا  
سمى الغور بطوله نحو مائة وثلاثة ايام وعرضه نحو مائة واربعة ايام وفيه قرى  
كثيرة وقصبة بيسان وفي طرفه الشرقي بحيرة طبرية وفي طرفه الغربي بحيرة زغر  
المتقنة انتهى وزغر بضم الزاي وقع العين المجحة وبالراء كن واسم ابنة لوط عليه  
واسم قرية بالشام لانها تزلت بها لنا في القاموس وقد سار معنا عطاء الله القدي  
القاضي ومن كان معه من الجماعة . وقد مشينا صاعدين وهابطين على حسب  
القدرة والاستطاعة . حتى سرخنا في ذلك الفضاء الواسع . وشرخنا صدوق  
في اشراف نور القريب التاسع . وقد املينا هذه الابيات انشا الهاميا .  
وانشاد في ذلك المهم المبارك شوقا غراميا . حيث قلنا ٩

يا سقا الله من ارض اريحا	جانبنا شرقا وقفرا نسيحا
ورعائهم للشرعية نهرا	بزول المياه كان طفيفا
فيه للادب والادب قديس	واصحات لا يا لغور الضريح
ساحيات هناك بين جبال	عاليات تاوي خزاما وشيحا
قد اتينا متبركين اليهم	فوجدنا السرد والترويا
ورأينا المنى بمن تراب	من اقامه راي العطاء النجا
وعلمنا الاله جاد بلطف	وجبا ناضه الكمال الصريح
ولدنا ناسيم الوقت رقت	ونرى حيث نحن وجها مليحا
صحبة الشهم شمس افق الموالي	من به المجد يستقل الدجج
بمرجود وطود علم وحليم	كل فخر له وعزا تيمحا
شرف القدس قاضيا اذا قاما	فامتلت في زمانه تسبيحا
ولد اكلشاكرون منو الا	عم حتى احيا الريم ضريح
ذكرتهم ايامه والليالي	عهد خرقيلهم وعيسى المسبح
لم يزل را فلو باثواب عن	فارغ البال خاليا مستريح
وبواقي الصحاب اهل المعالي	من لهم ونعم العلا ترشيحا
واثاب الجميع اكل اجس	ربنا مكررا لهم تفريح
ما اعان الاله عبد غنى	حين يدعولهم فيشفي القريح

ثم وصلنا الى قرية اريحا التي يضاف اليها الغور . فوجدناها قرية قديمة النيا  
غالبها الان خراب من كثرة الظلم والجور . فلم نجعل بها وسرا اليان وصلنا  
الى منبع ذلك النهر . والكان المسمى بعين السلطان الزاوي بطله الوردية والزهرة  
فجلست هناك بقية اليوم . ونحن بما تيسر من الزاد نحن والقوم . وصلنا على شط  
ذلك الماء الزلال صلاة الظهر والعصر . ونحن في اكل السرد ولا نشراح وال  
والنصر . حتى قلنا من النظام . في ذلك المقام . ٩

• يارها الله عين ماء لطيف . من اريحا بالغور في اغصان  
• قد جلسنا منها بمجلس انس . ورأينا المنى بعين السلطان .

وحدثنا عن اصل هذه العين الناجمة في هذا المكان . ونحن في رحلة هاشمي  
بعد سفرنا من بيت المقدس اعز السادة الاعيان . الفاضل الكامل الشيخ امين الدين  
المتقدم ذكره فيما نصينه ونحفظه . اندرأى وقد مكتوب فيها ما نصه . هذه  
صورة ما وجد في ورقة بالية ظهرت في قيو وجد في ظهر دامن القصيلة بحلة

باب العود وهو تكاد اذ اردت ان تعرف محل المنبر الذي يبيت المقدس الذي غور حزن  
تعد الى راس القفيلة من جهة الغرب نحو كذا ذراعا وذكر عدد الاذرع تجد طابقا  
من رخام وتحتها لبابيد مملوءة بالمح وفتحها طابق اخر الى سبع طوابق تجد المنبر المذكور  
وذكر ان لما غور حزن قيل ظهر من عين السلطان التي بغور قرية اريحا انتهى ثم عدنا  
في وقت الضحى الى مزار السيد موسى عليه السلام . وبقينا فيه تلك الليلة في مروج  
تام . وقد جاء الى عندنا الشيخ فتح الله رئيس المؤذنين بالصخرة المباركة ومعه جماعة  
وقرأ لنا المولد العظيم . وكانا نشيد الالهية المحمدية التي هي كاللدا النظيم . وعقد  
بعده مجلس الذكر الشريف . والانشاد اللطيف . والسماع المنيف . وحصلت  
القلوب . ولحقت في تلك الحاضرة بوارق الضيوف . ثم لما اصبحنا في يوم الاثنين  
وهو اليوم الخامس والسبعون سابع شهر ربيع الاول سرنا قاصدين العود الى  
بيت المقدس فمرنا على قبر الشيخ الراعي وهو قبر كبير معروف هناك فقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى ثم سرنا وقد تقطعتنا السحاب بلا في امطارها . ونزلت علينا  
الغمام منظورا الصعود من قطارها . الى ان وصلنا الى العين المسماة بعين العز  
فنزلنا هناك برهة من الزمان . نحن ومن معنا من الاخوان . ثم وصلنا الى قرية  
الحصيرية وقرأنا الفاتحة لنبينا محمد العزيز عليه السلام . بالزاي ثم بالراء على حسب  
ما يقال انه مدحون في ذلك المقام . ثم مرنا على الجسافية عمار قديمة تشبه في  
اسفل الوادي فيها قبر مريم بنت عمران فقرأنا الفاتحة هناك ودعونا الله تعالى  
ثم دخلنا الى مدينة القدس الشريف . وقد ترسل المطر وزاد قطع المنريف .  
فجئنا الى منزلنا في زاوية القادريه . وبقينا على اتم سرور وعلى حاله من  
بمعونة رب البرية . فلما اصبحنا في يوم الثلاثاء وهو اليوم السادس والسبعون  
ثامن عشر شهر ربيع الاول ذهبنا الى ضيافة المولى الهام . عطاء الله اخذني  
القاضي المتقدم ذكره في محل زيارة نبي الله داود عليه السلام . في ديو صهيون  
خارج بلجة مدينة القدس فدخلنا الى موضع الزار . وقرأنا الفاتحة ودعونا  
الله تعالى ثم سعدنا الى ذلك العصر الرفيع . والجناب المحي المنيع . وجلسنا نذكر  
القصص والاحبار . وننوار اللطائف الادبية ورقائق الاشعار . الى ان  
صار وقت الظهر . فقدمت المائدة واسرعنا في الطبخ . ثم دخلنا الى الحاضرة  
الادوية . فصلينا هناك بالجماعة صلاة العصر . ثم قدمت لنا المائدة . فشدنا  
سواسم حاتم الطائي او من ين تأيد . ثم عدنا في الضحى الى مكاننا المذكور . وبقينا  
في اكمل صفاء وسرور حتى اصبح صباح يوم الاربعاء السابع والسبعين وهو يوم  
التاسع عشر من شهر ربيع الاول فمرنا على المسير من البلاد القدسية الى جهة  
الرملة وغزة المحمية . فخص عندنا علماء البلاد . واعيان الاكارم والابجاء  
والطلبة والوافاضل من اهل الوداد . لاجل حصول الوداع . وان تقرب الودعية  
منهم القلوب والاسماع . ثم ساروا معنا الى الخارج وودعناهم وذهبنا في  
تلك الجبال والادوية بمصاعيد وصارج . الى ان وصلنا الى قرية بيت اكسال  
بكسر الهزة فزدها هناك قبر الشيخ شكر وعليم حوطة من الاجبار . فقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى بذلة والتكسان . وقرأنا الفاتحة للشيخ اكسال . واهدينا  
اليه ثوبا بصدق الابرار . ثم سرنا الى ان وصلنا الى قرية بيت لعتيا بفتح اللام  
وسكون القاف بعدد اثنا عشرة الف ونزلنا هناك في المنزلة المعد للضيوف  
وقدم لنا ما تيسر من الزاد وقد بقينا في مسرة وامان . حتى اصبحنا في يوم الخميس  
الثامن والسبعين وهو اليوم العشرون من شهر ربيع الاول فقرأنا الفاتحة واهد  
ثوابها الى خضر الشيخ احمد اللقياني نسبة الى بيت لعتيا القرية المذكورة ثم سرنا

الطير وبقينا بالادوية السنية  
ثم سعدنا اننا الى القصص  
وجلسنا كذا الى ان  
صلينا بالجماعة  
صلاة  
سيرة

على بركة الله تعالى فمدنا على قرية بيت سبر بكسر السين المهلة يقال ان فيها قبر نبي الله  
 سيرا عليه السلام . ثم لم نزل سيرا بن الى ان وصلنا الى بلدة الرملة سميت وابل  
 الغمام . والرملة واحدة الرمل وبها سميت ام جيبه زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم وغيرها كذا في القاموس وفي الصحاح الرمل واحد الرمال والرملة اخضر  
 ورملة مدينة بالشام انتهى وهي المراد هنا فانها من جملة ارض الشام فنزلنا في  
 دار صدقنا الكامل الفاضل . جمع الفضائل والفاضل . الشيخ ابو الهادي ابن  
 الشيخ محمد المتصل بنسبه الكليم . بالولي المشهور سيدى على بن عليل بالدم وعليم .  
 بالجمع المتصل بنسبه الشريف . بالصحابي الجليل المنيف . ثاني خلفاء سيد المرسلين  
 ابو حفص عمر بن الخطاب امير المؤمنين . رضي الله تعالى عنه وعن بقية الخلفاء  
 والصحابه والتابعين لهم الى يوم الدين . فقلنا نأبصدك الرحيب . وعاملنا  
 معاملة الحب للعبيد . وانزلنا مع جماعتنا في ذلك القصر الذي يزعمون بكارمه  
 على سائر القصور . من غير قصود . وحصل لنا ولنا مننا بمجالسة أهل الفضل  
 واتم السرد . واجتمعنا هناك بصدقنا الفاضل الكامل . صاحب اللطف التامل  
 الشيخ امين الدين الليلي وغيره من الافاضل والاعيان . واهل الصلوح والعرفان  
 وجرى بيننا وبينهم بمحاذات بعض المذكرات العلية . وايراد المسائل والفوائد العظيمة  
 والادبية . ثم قلنا من النظام . في مدح الرملة على البديهة في ذلك المقام .  
 . ولرب قور فآخر . في مريض ارض القدر جل .  
 . قالوا كثير الرمل في . مصيبي الا تستقله .  
 . فاجبت ان القدس قد . فاقن على مصير رمله .  
 وقد وقفنا هناك على مجموع لطيف بخط الشيخ حسن بن محمد المصري بابن الجاسس  
 وفيه قال القلم شدي في صبح الاغشى . في بيان الانشا . في المملكة الشامية  
 عمل الرملة بفتح الراء المهلة وسكون الميم وفتح اللام وفي اخرها هاء وهي مدينة  
 اسلامية بناها سليمان بن عبد الملك في خلافة ابيه عبد الملك قال في الروض  
 المعطار وسميت الرملة لعلية الرمل عليها وقال في مساكن الابصار سميت بامر  
 اسمها رملة وقد وجدها سليمان بن عبد الملك هناك في بيت شعر حين نزل مكانها  
 يرتاد بناها فذكرته وحسنت نزلها فساها عن اسمها فقالت رمله فبنى البلد وسمي  
 باسمها وكان عبد الملك قد جرى اليها قناة ضعيفة للشرب منها واكثر شربهم الان  
 من الابار ومن صهان يح جمع فيها ماء المطر انتهى قلت وتقول بناها سليمان  
 ابن عبد الملك امي جدد بناها وعمر ما خرب منها والا فوي مدينة قديمة قال الخبلي  
 في تاريخه واما مدينة الرملة هي واسطة بلد فلسطين فانها في ارض سهلة  
 وهي كثيرة الاشجار والخليل وحولها كثير من المزارع والمخاريس ثم قال وكانت  
 في الزمن السالف في عهد بني اسرايل مدينة عظيمة البناء مشعة وكان جالوت  
 احد جباري الكنعانيين ملكه بجهة فلسطين ونبي الله يوسف عليه السلام اقام  
 بالرملة ثم جاء الى بيت المقدس يعبد الله تعالى واما صفة مدينة الرملة قد ما قبل  
 الاسلام وبعد الى حدود الحسنة فكان لها سور محيط بها وكان فيها قلعة ولها  
 اثنا عشر بابا منها باب القدس وباب عسقلون وباب يافا وباب يازود وباب  
 نابلس ولها اربعة اسواق متصلة من اربعة ابواب الى مسجد جامعها وكان لها  
 اربعة الان ضيقة والسلطان الملك صلاح الدين هدم قلعتها وهدم مدينة له  
 في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسة واما في عصرنا فلم يبق اثر لتلك الاوصاف  
 التي بالرملة وقد زال سورها واسواقها القديمة لاستيلاء الفرنج عليها نحو  
 مائة سنة ولم يبق من المدينة قلعتها ولا رجاها وبني فيها مسجد ومناة مستجدة

من زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون وبعده والموجود الآن من الابنية في المدينة معظمه  
خرب متهدم وقد صار المسجد الجامع القديم بظاهر المدينة جهة الغرب وصار حوله  
مقبر وم يبق حول المسجد الجامع من الابنية القديمة سوى حارة من جهة الشمال  
حكيمها حكم القري وما المدينة فصارت منفصلة عند انتهى ما ذكره الحنبلي لمختصا  
ثم ذهنا الى الزياره وذهب معنا الشيخ ابو الهدى المذكور وغيره من الحاضرين  
فمرنا على قبر الشيخ ربحان في داخل قبة بناها الشيخ خير الدين المعني رحمه الله تعالى  
ثم زدنا الشيخ عيسى من الاولياء الصالحين وعليه قبة صغيرة ثم زدنا الشيخ محمد  
ابا الصون القزوي وهو في مكان مستقل عليه قبة لطيفة وعلى قبره هبة وجلالة  
ووقار وفي الخارج على الحائط لاطلة مكتوب عليها امر مشرف من السلطان القزوي  
بانه لا يمس من احد لا ولو الشيخ ابا الصون ولا لا يبا عدو جماعته وسخاوه وكل من اظلم  
يكرههم ويجهلهم واذا احتج احد بجهلهم فلا احد يقرض له وهذا الشيخ ابو الصون هو من  
اجداد الشيخ ابي الهدى المذكور ويصل نسبه بالشيخ علي بن عليم وكانت وفاة الشيخ  
ابي الصون في ربيع الاخر سنة عشرة وتسعمائة بمدينة الرملة ثم ذهنا فزنا الشيخ  
محمد الصليبي بالتصغير في جامع هناك له مبارك وعليه قبة وعنده منارة وقد كانت  
انهدم جامعهم فحرم الشيخ محمد والد الشيخ ابي الهدى المذكور وعمر له منبر الخطبة ثم ذهنا  
فزنا الشيخ محمد الغلام في مكان مستقل وعليه قبة ثم ذهنا فزنا الشيخ الفاضل  
ابن الباسم اخي عبد الله بن عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قبة ظاهرة  
واسرار باهر وعنده جامع فيه خطبة وذكر الحنبلي انه قوفي في طاعون عمواس  
في سنة ثمان في عشرة من الهجرة وهو في مشهد يقصد للزيارة وقد بنى عليه الامير شافعي  
الكمال مسجدا وجامعا وجعل فيه منارة ووقف عليه اماكن ورتب فيه وظائف  
وكانت عمارة في سنة اربع وخمسين وثم ثمانية وقد ثلاث احوال المشهد في عصرنا  
وخرب معظم الوقف انتهى وقد زدنا في ذلك المكان مكانا اخر مستقلا في قبة صغيرة  
يقال انه مدفون فيه الشيخ زين وهو من الاولياء في طريق الرفاعية خرج من الشام  
على طريق السياة لزيارة الاولياء والصالحين ثم جاء الى هذا المكان ومات  
ودفن فيه ثم ذهنا الى الجامع المبارك المسمى بالجامع الابيض وهو جامع كبير متهدم  
شريف الانوار تشرق فيه الانوار يقال ان تحته خال كالمسجد الا قصي ويقال  
ان نبى الله صالح عليه السلام مدفون هناك وفي شرق المسجد مكان فيه قبر الامام  
ابي عبد الرحمن النسي صاحب السنن احد الكتب الستة فوقنا هناك وقربنا القبة  
ودعونا الله تعالى وذكر الحنبلي ان هذا الجامع بناه سليمان بن عبد الملك بن مروان  
من الخلفاء الامويين لما ولي الخلافة في سنة ست وتسعين من الهجرة وهو جامع ما توفى  
عليه الهبة والوقار والنورانية ويعرف في عصرنا هذا وقبله بالجامع الابيض وفي  
صحنه السماوي مخارة تحت الارض مهيبة يقال انه دفن فيها سيدنا صالح النبي عليه السلام  
ثم جدت عمارة الجامع الابيض في زمن الملك صلاح الدين على يد رجل من دولته  
اسم الياس بن عبده في سنة ست وثمانين وخمسمائة ثم لما فتح الملك الظاهر بيزي  
يا فادرك في سنة ست وستين وثمانمائة عم القبة التي على الحراب وعمارة منارة بدل  
تلك المنارة التي كانت وتهدمت انتهى ثم خرجنا وجئنا الى مكان قبر الشيخ الامام  
قدوة فقهاء الاسلام خير الدين الرمي رحمه الله تعالى وهو في داخل حنية لطيفة  
وعليه قبة منيفة وقد اخبرونا انه هو الذي عمر مران هذا في حياته ثم دفن فيه بعد  
وفاته وكانت وفاته في سنة احدى وثمانين والمائة وقد وقفنا على تاريخ موته  
لصد يقا المرحوم الفاضل الكامل الشيخ احمد الصفدي وذكر قوله  
ان لم تذب بالدمع اجفانا ما اراني الا عدا واجفانا

والقلبان جدنا به جنينا  
اواه اطلال العلوم عفت  
ودوح فتوى العصر عطلت  
من بعد ما كانت منظمة  
سالت هل شمس العلوا قلت  
فقال علم الفقه الى ان  
وتلنا نحن في وقت زيارتنا القبر الشريف . وتمتعا باسواق فراينة ذلك المزار الشريف  
ان رمت ان تحظى بخير الدين  
وادخل هناك الى مزار مشرق  
شيخ الشيخ ومن سما بعلو مد  
قد كان في فقه الشريعة كاملا  
وهو الذي في مذهب النعمان لا  
طود من الحلم الرفيع جناحه  
رحم الميمن روحه من ما بعد  
وجاء في المرحوم سارفع منزل  
ما جاء به عبد الصفي متمسكا  
يرجو برونه القبول وما شئت  
وقد اتفقنا اننا لما دخلنا الى مزار المذكور . وجدنا على قبره شيئا من العلم الاصغر  
الحق قلنا للجماعة هذه ضياء قتنا من هذا الشيخ المزمور عليه رحمة الرب الغفور  
ثم جننا وزنا هناك في قبة صغيرة قبر حليلة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم  
على ما يقال . والله اعلم بحقيقة الحال . وقال بعضهم انها حليلة اسم امرأة من  
الصالحات ثم زنا الشيخ المولى عبد الله البطايع رحمه الله تعالى وذكرنا اننا ان  
الدعاء عند قبر مستجاب ثم جننا الى المنزل . وما نحن عن المرقع والحضور  
بمعزل . فعرض علينا الشيخ ابو الهادي المذكور نسبة الى الشيخ علي بن عليم فوجدنا  
نسبة شريفة . عليها خطوط العلماء والاولياء والصلحاء ذوي الاقدار المنيفة .  
ومن جملة من كتب عليها الحافظ ابن حجر العسقلاني والشيخ محمد الرملي والشيخ نجم الدين  
الفيضي وامثالهم وطلب منا الكتابة على ذلك . فقلبتنا هذا النظم على البديهة  
سلكا في هاتيك المسالك . وهو قولنا

قد تشرفنا بهذا النسب  
وعلى الله قد من بها  
وبدت اسرار ما بيننا  
نسبة لادين علم ظهرت  
فتراها باي حفض مست  
شهد القوم بها في ملأ  
وذو العلم عليها كتبوا  
فتشرفت بها ثم على هـ  
وتبركت بما قد جمعت  
ان تحي النعمة من اسرارهم  
وانا عبد غف والى  
عام خمس مع الف مع  
حامدا لله رب شاكرا

فراينا طرازا الذهب  
من من اشراق تلك الرقب  
فهي تحكي نيل الشهب  
يعين شرق في الردي والمغرب  
عمر الفاروق زكي الحسب  
خير مولود له خير اب  
بر قوم هي اقوى السبب  
مشيمهم لي ثم شئ الخسب  
من جدد هم رجال الادب  
وقبول هو اسف الطلب  
نا بلوس نسب لم تحب  
مائة ارضت ما قر في  
مشيا خيرا على خير نبي

بصلاة وسلام اجد  
او هفا البرق باكتاف الحى  
ما شدا الطير باعلى العصب  
فانشى الصب ببحر الطرب  
ثم انه حضر عندنا في تلك الليلة من افاضل البلاد . جملة يتواردون على ما همل  
الادب مشق واحاد . حتى قالوا لم نسمع في مدح الرملة غير بيت ابى الطيب المتنبي  
وهو قوله  
اذا السحابة زفت الى ربح منها  
ثم طلبوا منا ان نزيد على البيت تذييلا  
فقلنا على البديهة في ذلك الحين بطريق التضمين  
عرج على الرملة البيضاء بالرب  
وانت يا حفظ كن طبق المراد لمن  
وانش فيا اكل يابد الكمال على  
فان لى جيرة فيها لهم شرف  
قوم كرام شهدنا من ما انهم  
لما اتينا لهم بنعي نيا رتسم  
ارواحهم مشرقات في مقابرهم  
قوم كرام لهم فيما يرون يد  
فانهم اولياء الله قد ظهرت  
والسعد ساعدهم في كل ما طلبوا  
ما بين صحب كرام للنبي سوا  
وصالحين كبار القدر قد ظهرت  
بهم فلسطين في عزير ملتها  
ومنهم ابن عليم من بنسبته  
حاورى الفناء بلجناد لسلفوا  
فيها ناسبة غراء واصححة  
جننا الى حية بنى ن يارته  
وقد بدت بركات منه تشلنا  
فيا ربى الله ذاك الحى من افق  
يقول من قد رام بيت ذى ادب  
اذا السحابة زفت الى ربح منها  
ثم اصبح صباح يوم الجمعة التاسع والسبعين وهو اليوم الواحد والعشرون من شهر  
ربيع الاول فحضر عندنا الفاضل الكامل الشيخ امين الدين المذكور والسيد خليل  
والشيخ خليل وولده الفاضل الشيخ احمد وغيرهم من اهل الرملة وقرا عندنا  
الشيخ ابو الهدى المذكور حديثا مما الاعمال بالنيات فتكنا لهم عليه بمقتضى  
فتوح الوقت من مسا في المحضود . واحكام المطلوب والمخطوب . وطلبوا منا الا  
في رواية الحديث . وما لنا روايته من قديم وحديث . قلنا قلنا بذلك عند خدمه الحلي  
ثم كتبنا لهم ما تيسر من الاسانيد على حسب طريقنا التأسس . ثم حضر وقت صلاة الجمعة  
فذهبنا مع الجماعة الى الجامع الكبير . وصلينا هناك مع ليل الغفيس . وكان المنطبيب  
هو الشافى الفاضل الشيخ محمد اخو الشيخ ابو الهدى المذكور . فتنا الله تعالى عليه فتوح  
العارفين اهل النور . ثم عدنا الى منزلنا المعبود . فمرض علينا هذا السؤال رجل  
جاءه وهو عنده مقصود . وصوته ما قول شيخ الاسلام . عفا عنه الملك المعلوم  
في رجل ضرب زوجته فاحتت برجل اجنبى فقال زوجها لذكر الرجل ان كان



لك غرض فامرني طالق ثلاثا فقال الرجل لا غرض لي في ذلك فبطل الطلاق لكونه  
 علقه على شرط لم يوجد والحالة ما ذكرنا لا وطلب منا الكتاب بطلان ذلك فكنا انما لا  
 يقع الطلاق المذكور لانه علقه على شرط لا يعلم الا منه وقد اخبر ذلك الرجل بعد مر  
 الشرط فصلق في عدم وجوده فلا يقع الطلاق المذكور كسنة الفقيه عبد الحق ابن  
 النابلسي المنفي عن عهده والاصل في هذا الذي ذكرناه ما نقله الفتاوى الظهيرية  
 في نوع تعليق الطلاق بالمشيئة اذا قال لامرأته طالق اذا شاء فلان او اب  
 احب او ان رضيت او ان هوى او ان اراد فبلغ ذلك فلان فله مجلس علم ثم قال والحاصل  
 ان تعليق الزوج طلاق المرأة بصفة من صفات قلب غير تفويض وتمليك معنى  
 فيقتصر على المجلس وتعليقه طلاقا بصفة من صفات قلب نفسه ليس يقتضي بعض  
 وتمليك بوجه من الوجوه ولو قال لها انت طالق ان لم يشأ فلان فقال فلان في  
 المجلس لا شاء طلقت وتماز هناك والمسئلة في المتون والشرح بما تنبسط له  
 القلوب ونسأل الله . ثم ذهبنا الى ضيقة صدقنا الشيخ امين الدين المذكور  
 قد خطنا الى دار الواسعة البركات التي هي من اشرف الدواوير وقد حضرت الاناضل  
 والاعيان . وحصل البحث في المسائل العلمية . والفرايد الفقهاء . والبيات  
 الشعرية الحسان . الى ان ابداي كل منهم فائدة . ثم بسط البساط بالافساط وبت  
 المائدة . وجاءوا بماء الورد والبخور . ثم عدنا الى مكاننا وقتنا في اتم سرور .  
 حتى تطلع فجر يوم السبت وهو اليوم الثامن الثاني والعشرون من شهر ربيع الاول  
 سرنا من الرملة عازمين على زيارة الولي الجامع . والسرايا للامام . الشيخ علي  
 ابن عليم قدس الله سره قال الحنبلي في تاريخه هو علي بن خليل بن محمد بن يوسف بن  
 يعقوب بن عبد الرحمن بن السيد الجليل الصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب خليفة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن علي بن خليل رضي الله عنه يشا على الجعي  
 الملح بساحل ارسوف وعليه مشهد عظيم ما فوس ولم تارة من تفتة واهل تلك النواحي  
 باسرها في خضره وبركة سره ومن منا قبله ان الفرنج يقتدون فيه ويعتفون بصلا  
 وقد اخبرنا ان الفرنج اذا قبلوا على منبره وهم في البحر كشفا رؤسهم ونكسوها فهو  
 رضي الله عنه وكانت وفاته في يوم السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول  
 سنة اربع وسبعين واربعمائة ولما نزل الظاهر بيبرس لفتح يافا وارسوف ناره  
 وتدار الندود والاقاق ودعا الله تعالى عند قبره بفتح البلاد وفي كل سنة  
 له موسم في زمن الصيف يقصد الناس من البلاد البعيدة والقرية وينفقون  
 الاموال الجزيلة ويقرون عند قبر الورد الشريف وفي عصرنا وفي عليه النظر  
 سيدنا وسيدتنا ولما الله قدوة العباد والزهاد الشيخ شمس الدين ابو الحسن علي بن  
 المقادري الشافعي رحمه الله تعالى فمضى المشهد واقام نظامه وشعاره ومنع  
 اثار احسنه منها الرخام المركب على الصخر عمله في سنة ست وثمانين وثماني مائة  
 وكان قبله مجعول من خشب وحضر البير الذي يصنع المبيد حتى وصل الى الماء العين  
 ثم عرس بها على ظهر الايمان من جهة الغرب للجهاد في سبيل الله ووضع فيه آلات  
 الحرب لقتال الفرنج وكانت عمارة بعد السبعين والثمانمائة انتهى وسار مضاعفا  
 الشيخ امين الدين المذكور . والشيخ ابو الهادي المتصل النب بمر الزور . وهو خاد  
 تلك الحضرة . ونفحة طيب هذه الزهر . وغيرهما من الاخوان والاصحاب . هـ  
 والاصدقاء والاصحاب . فربما في الطريق على قبر الشيخ احمد الفقيه بضم القاف  
 وبعضهم يكسرها وتشد يد الباء الموحدة فقنا له الفاتحة ودعوا الله تعالى  
 ثم سرنا حتى وصلنا الى بلدة الله بضم اللام وباللذلك المهمة المشددة وقد روى  
 في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال فقال يقتله عيسى بن مريم

بأجله ففى هذا الحديث فضيلة لاهل تلك الارض المقدسة لانهم بقا تلون الاعمال الدجا  
مع نبي الله عيسى عليه السلام وكانت لهم فى الزمن السالف مدينة وكانت تنزل بها  
القافلة الواصلة من مصر الى الشام وصارت الآن قرية كبقية القرى ولكنها احسن  
المنظر ونظاها بها بهج ذكره الحنبلى وقد ذكرنا بها عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه  
الصحابى المشهور فى داخل مكان هناك قديم بناؤه . متهدم اثاره واعتلوه  
وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بالدواع الادعية الصالحة . قال الحنبلى  
وبطل هرك من جهة الشرق مشهد يقال ان به قبر ابى عبد الله عبد الرحمن بن عوف  
الصحابى رضى الله عنه ووفاته فى سنة اثنين وثلاثين وثمانون فى المدينة وقبر  
فى البقيع انتهى وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وجرى من النبوى فى تهذيب الاسماء  
واللغات ان قبر فى البقيع وهو المعروف لا غير قلنا فى ذكره . على حسب ما هناك .

قد مرنا بأعلى من ارض مكة	فانقضى ياربى الى ولدى
من فلسطين قرب رملة قدس	بلدة اهلها لهم صدق و
وقبور هناك زرفا لقوم	من صاحب النبى ارباب رشد
قبر عبد الرحمن بن ابي عوف	قد دعى قبلنا لضم الحسد
ثم قبر المقداد اشرف شهر	خصه الله فى الانام . محمد
وبواقي اماكن وجهات	تجمع الصالحين من اهل وجه
بلد صالح واسرار حق	ظاهرات ما ان تعد بعد
واراضى لطيفة مستنير	جوها لبقى وللخير تهدي
فعلى اهلها السلام كثير	ما تبدا برق النور ويوجد

ثم لم نزل سائرين الى ان نزلنا فى مكان هناك تحت الاشجار . واكلنا نحن والاخوان  
ما ليس من الزاد وكان ابتداء النهار . ثم سرنا الى ان وصلنا الى الطواحين والنهر  
المسمى بنهر العوجا . وكان الى بيع هناك مقبلا فى غيرا والله فوجا فوجا . وقد دلتنا  
ابن بنا قد حث قال فى هذا المقام معرضا بنهر العوجا هذا ونهر الاعوج عندنا فى  
بعض قرى دمشق الشام .

• وهنيم فى ارض جلق منها • زلالا عليه للشوح معدج •  
• وان قلتم ان المناهل كلها • سواء هذا القول بالفضى من ج •  
• فاكل هيفاء لها الاخ اهيف • ولاكل عوجاء لها الاخ اعوج •

ومن عجائب نهر الاعوج عندنا فى ارضه مشق الشام باراضها القرى التى يمر فيها ان  
سبح متعوج فى الارض يذهب شمالا ثم يذهب ميما ثم يذهب شرقا ثم غربا والسواق  
البارية منه رايناها تذهب كذلك فى الارض ثم تغرب وترجع فى طريق اخرى الى قرب  
مبداها ثم تعود فى مراحولم ندر ان سبب ذلك الاعوجاج فى طبع الماء او فى طبع الارض  
لانها هشة رخوة وقلنا فى نحو ذلك كثير الى النهرين وما هناك .

• هذا زمان اهلها غالبا • تخرجون عن وضع المنهج •  
• حتى من الانهار عوجا فى • ارض فلسطين مستدير •  
• والشام فى قبلتها اعوج • نهر جرى مستعذب المخرج •  
• يا ايها الاقوام قوموا بنا • نزوح العوجاء للاعوج •

وقلنا كذلك مواليا

• متى تكون استقامت نفسك العوجا • وان من بعض اسماء النساء العوجا •  
• حتى الفواكه يرى من بعضها العوجا • والاعوج النهر لا نساء والعوجا •  
وذكر القلقشندى فى صبح الاسماء قال نهر العوجا ينبع العين المهملة وسكون الواو  
وتفتح الجيم بعدها الف ويسمى نهر فطر من بضم الفاء والطاء والراء والميم المهملات

وهو نهر شمال مدينة الرملة من فلسطين ومنبعه من تحت جبل الخليل عليه السلام  
مقابل قلعة خراب هناك نسي مجد البيا وجرى هذا النهر من الشرق الى الغرب  
ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم قال في العزى وما التقي عليه جيشان  
الا غلب الغرب وانهمم الشرق انتهى وقد نزلنا هناك على حافة نهر الواسع بقية  
الاخوان . واكلنا ما قيسرنا من الزاد ولنا الورد من خوان . ثم لم نزل سايرين  
الى ان اشرقنا على مقام سيدى الشيخ على بن عليم قدس الله سره فدخلنا الى مكانه  
المبارك وهو ساحة واسعة تحيط بها جدران اربع ولها باب مقفل في غير باب  
الزوار . فلما جئنا فتح لنا الباب واشرق الافوار . فدخلنا بسم الله واذا باب  
الشرىف . مبنى بالحام وحوله تاذير منيف . في جانب من تلك الساحة السباوية  
وفي قبيلتها عقلمن القيوغر بالشرق فيه الحراب المملئ بالاسرار الخفية والجليلة .  
في قفنا قبالة القبر وقرأنا الفاتحة . ودعونا الله تعالى فنسأله للقبول ان يحتر  
فانيحه . وكان من جملة دعائنا لولده اسماعيل الذي فارقناه من صيدا وجمع  
الى دمشق الشام . لاجل خاطر والدته والاجتماع بها لتحصيل البر الشام . بان  
الله تعالى يحرك خاطر الجميع النيا . وادراك فرض الحج الشريف معنا ولدنيا .  
فكان ذلك اليوم بعينه هو يوم خروجه من دمشق الشام . وقوجه الى جهتنا  
كما اخبرنا هو بذلك عند اجتماعنا به بعد ذلك بايام . وكان من دعائنا اشيا اخرى  
وجدناها متيسرة باذن الله تعالى من غير تأخير . والله على كل شئ قدير . وقد  
وجد بعض اصحابنا على قبر الشيخ على بن عليم قدس الله سره ورقة مكتوب فيها من جبا  
بكم واهلوا وسهلا الحج الله تعالى مقاصدكم وقضى هوايكم وحكم بالسلامة .  
في السفر والاقامة . وكلام اخر والورقة اخذها الشيخ امين الدين الخليلي حفظه  
الله تعالى وقرأها علينا وهذا ما حفظناه منها والله اعلم بحقائق الاحوال .  
وذلك الزمان بعيد عن العران منفرج في ساحل البحر وليس يوجد هناك احد من النساء  
والرجال . ونحن جئنا على غفلة . وطرقتا تلك الاماكن وفيه . وما يدور  
على بعد العهد بالزوار . انا وجدنا الصدوق الذي عند راس الشيخ لو وضع ليد  
من يرد الى تلك الديار . قد دخل من ثقبه النخل وعلم فيه قراقرص الفصل . فقلنا  
لهم هذا الكرام لنا بالفصل ايضا بعد القول من اشار الشيخ حتى ترمي لفشاط وزال  
الكسل . وقد اكلنا من ذلك الشهد . فحصلت لنا البركة وزال الجهد . وقد جلسنا  
هناك بعد اذان كعتين في الحراب للتحية . وشرعنا في نظم هذه الابيات على البديهة  
واملاؤها للكتاب بهمة عليه . وهي قولنا

مضى ابن عليل من شراب الرضا ساق	فروقه شدة ليل المنى ساق
واورثنا لا يقال في دولة الهنا	وكان بها الله الكريم لنا واق
سرى اليه والصباح كانه	على روضة الجوامض ماء وراق
وللدريث اقواب من البيت دجيت	بالوان زهر مشرق اشراف
ونهر لطيف الماء يدفق في الربا	فلله من نهر هناك دفاق
جلسنا على الشاطئ الذي لم يند	كمثل لواء في هوى الجو خفاق
وذاك النسيم الرطب يفسر طيبه	علينا وما للشمس نيران احراق
الى ان دعا داعي الزبارة معلنا	بشارقه فينا على اوج افاق
وقتنا فظن البید تطوي بسيرنا	لمن قد قصدناه بلين ورافاق
وهبت علينا من شدا نفعا	روايح قرب يستلذ بها الزاقي
وجاء علينا الله بالحالة القى	تثير فواد المستهام بأشواق
واتحفنا المولى بانواع لطفه	ودار لنا كاس الفنا من يد البياقي

الا يا على الاسم والقدر في الودي  
 الى عمر الخطايا نسبة جده  
 خليفة طه سيد الرسل طههم  
 ومن طيبها نيك الجند وتعلمت  
 رعا الله بها عند بحر من الندا  
 كريم السبيا يا على قبه هدى  
 كراماته في الناس مشهورة لها  
 ويقصده الجاني فيضد فيه  
 وما ازمة مدنا الى العبد يا عبا  
 يظلل عليه النور يدي رواقه  
 واصافه جلت واحواله جلت  
 الا يا كبير الامناء ومن له  
 اتينا الى ابواب عنك بفتح  
 وركب صحننا هم اليك اعزة  
 جهنا بذرة غير ائمة مشيد  
 لذي كل شهر في الكمال مهذب  
 الى ان وصلنا والنهار كان  
 بختنا وسلمنا على الحضرة التي  
 وقد لاحت الاسل من جنباتها  
 وجعلت باجاء الاله واسفرت  
 واسودت لاجال في دولته لفتنا  
 سرتنا اليه في الصباح كما  
 فلا زال رضوان من الله دايما  
 على اعدا ايام ما لوعة الجوى  
 وما جدت الذكرى بصوت حيا  
 وما لوح سمع والظلام مضى وما  
 وحما تفق لرجل من اخواننا انه شجرة لذة من العاصم بين الحشيش في الطريق  
 ونحن ذاهبون الى زيارته الشيخ علي بن عليم قدس الله سره فما تذكرها حتى وصلنا  
 الى المزار الشريف فيس منها في نفسه ثم قال يا سيدي علي بن عليم تضيع لي هذه اللذة  
 وانا جئت الى زيارتك وفي حماك ثم اننا ذهنا الى مصر المحروسة كما سذكروا ان  
 شاء الله تعالى فاجتمع برجل هناك فقال له خذ هذه دواتك ووصلت اليه دواته  
 ببركة الشيخ المذكور قدس الله سره ثم بقينا تلك الليلة في اتم سرود . واكمل حضوره  
 ونحن تحت الرواق بين البحرين . بحر الماء وبحر البدي والندا ونحن في العين .  
 الى ان اصبح صباح يوم الاحد الحادي والثمانين وهو اليوم الثالث والعشرون  
 من شهر ربيع الاول فجلسنا في تلك الحضرة المباركة . ونحن وبقية من كان بيننا  
 وبينه في الزيارة مشاكره . الى ان صار وقت الظهر فاكلنا ما يقبلنا من الزاد  
 ثم صلينا بالجماعة صلاة الظهر وقرأنا الفاتحة وبعثنا الله تعالى بتمام  
 المقصود والمراد . ثم ركبنا وسرنا نحن والاخوان . في اتم عافية واعم امان .  
 وكان النهار فاحق اللون . ووجه الشمس تحت جلباب الغيم من الصوب .  
 فانشدنا الشيخ امين الذي المذكور سابقا هذا البيت من جملة قصيدة لا خيه  
 الشيخ بشير المقدسي رحمه الله تعالى وذلك قوله

• سترت فيه شمعة الشمس خوفا • من هبوب العاصف بنا فوسع غيم •  
 وعن تلك القصيدة قيل ذلك البيت قوليه •  
 • رجب يوم تضافج المبرور اليه • به فاعتدك كسابع السليم •  
 وقلنا نحن من الزلزام • في هذا الماهام •

وأيوم فاختفى البحر كذا	فطير له باجفزة السرويه
مشر بنا فيه كما ساقا القسا	وطينا في الزياره بالزود
لدي ابن عليل الساعي زلنا	هناك بين سامية القبود
وبالبحر بين بحر الماء فزنا	ويجى فائق بين البحر
مع القوم الكرام اجل قوم	فخرنا الكمال وللا جود
وزاد الله نعمته علينا	وقد قضيت لنا كل الامور
فخيا الله ذلك اليوم عنا	وذاك الدهر من بين الدهر

ثم لم نزل سايرين الى ان وصلنا الى قصر يا فانا المحروسه • فانزلونا هناك في دار الكون  
 مع جماعة نا الماخره • وهو مكان يشبه القلعة المنيه • ذات الاربع الحصينه  
 وحصل لنا هناك باخواننا ومن كان هناك كالسرور • واتم الصفا والجود •  
 فقلنا من النظام • حيث كان بطننا انتظام •

قلنا تناسي الى قصر يا فانا	ثم قلنا يا فانا غيالي يا فانا
ودعا بسنا بذلك لبعض	حيث ربي لنا من الهم عا فانا
وبها البحر والركب فيه	ثقا لا بما حوته خفا فانا
وباعدا الذي يمتدنا	وعلى كاس المسر ملأ فانا
مع صعب حازوا الكمال ذوقا	وترقوا على الخورثا وصافا
كل شهم على الوداد توأخ	وعلى الحب والخلوص تصافا
سادة كلهم اجله قوي	جمع الله فيهم الاطافا
ثم بقنا هناك خير مبيت	حيث وجه السرور بالفرافا
ثم لما بدا الصباح وولت	انجم الليل بالنسبا تنافا
هـ دعي الرجيل يعلن فينا	فراينا للخي اسعافا
ونسيم الصبا على البحر يمشي	ساق من جند موبد الافا

وبقنا هناك • وقد تولت الاحلام والاسلاك • ونحن في اتم صفا • واعم وفا •  
 وقد طلع صباح يوم الاثنين الثاني والثاني وهو اليوم الرابع والعشرون •  
 من شهر ربيع الاول فسرنا على بركة الله تعالى مع جماعة الاخوان • نسبح ذيول  
 الاماني في رياض الامان • حتى رأينا في الطريق من بعيد • قبة مبنية بالاحجار  
 والشيد • فاذا هي قبة فيها قبر سلمة بن الاكوع الصفا في الجليل رضي الله عنه وفي  
 مختص سدا الضابده • في اسماء الصحابه • قال سلمة بن الاكوع وقيل سلمة بن عمرو بن  
 الاكوع واسم الاكوع سنان بن عبد الله وكنية سلمة ابو ياس في الاكوع قيل ان سلمة  
 وقيل ابو عامر بايع تحت المظفر ثم سكن بالريذة وقال ابنه ياس ما كنت باي قبط  
 وعاد الى المدينة قبل وفاته بليال وتوفي فيها سنة اربع وسبعين وهو ابن خمس  
 وثمانين سنة انتهى وذكر المروزي في كتاب الزيارات له ان جللة من الصحابة  
 رضي الله عنهم دفنوا في البقيع بالمدينة وذكر منهم سلمة بن الاكوع فقبر في المنة  
 لا هنا والريذة بالتحريك وبالراء والباء الموحدة والذال المجهية والهاء موضع  
 قريب المدينة ثم مرنا على قرية صرفند بغض الصاد المهلة وسكون الزا وفتح القفا  
 وسكون النون بعد هاء ال مهلة فجلسنا هناك تحت ظل شجرة • واكلنا ما تيسر  
 لنا من الزاد ببركة الصالحين المبرور • وقد اخبرنا ان لقمان الحكيم عليه السلام

مدفون هناك في داخل مكان . وعليه قبة ذات هيئة ووقار وفورانية ولحان .  
 وفي كتاب الزيارات للهروي ومن شرف بجزيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وقبر  
 ايضا باليمن بمجبل يقال له لادع ويذكر في محل زيارات اليمن قال لادع عند  
 جبل عليه قبر لقمان الحكيم انتهى ثم دخلنا الرحلة فنزلنا في ذلك المنزل الاول .  
 وهو منزل سديقنا الشيخ ابي الهدي الذي هو روح جسد ذلك القطر وعليه  
 فيه المحول . وبنا تلك الليلة في جماء المنع . فكانا نرفع من بياض ادا به في  
 رياض ربيع . الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء وهو اليوم الثالث والثلاثون  
 وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر ربيع الاول فخرجنا على السير . وخرجت  
 معنا الاخوان اخوان المودة والحسين . يفصلون الوداع . حيث دعا الى الفراق  
 داع . منهم الشيخ ابو الهدي المذكور والشيخ امين الدين والسيد محمد جليلي الطائي  
 ناظر وقافي الخليل ابراهيم عليه السلام والشيخ شمس الدين وجماعة اخرون  
 من كانوا عندنا يجتمعون . ثم قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لهم ولنا وعلى  
 الى الاقامة . وسافرنا بالسلامة . حتى مرنا على قبر الشيخ فندبه بفتح القاف  
 بعد هاتون ساكنة ثم دال مهمل مفتوحة وهاء فقلنا الفاتحة ثم اشرقت على  
 قبة النبي رويين عليه السلام ولم نزل سايرين . مع جماعة الحاضرين . الى  
 ان وصلنا الى قرية يبنى بضم الياء المشناة القنطرة وسكون الياء الموحدة وفوق  
 مفتوحة والفت مقصورة وقال الاسيوطي في شرحه على سنن ابن ماجه .  
 الذي سماه مصباح الزجاجة . في باب الجهاد ابنى هو بضم الهزة والقصر  
 اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال له يبنى بالياء انتهى  
 كلامه فاسم القرية ابنى ويبنى بالهزة والياء في اوله مقصودا فجلسنا هناك  
 حصصا من الزمان . وكلنا ما يقرب لنا من زاد مع الاخوان . ثم زلنا بقبر هريج  
 الصفا في الجليل رضي الله عنه في مكان كبير واسع الاطراف والجوانب داخله  
 بناء عظيم من عمارة الملك الاشرف مكتوب ذلك على بابه وعليه قبة وفي المكان  
 مهابة وجلال . والله اعلم بحقيقة الحال . واختلف في اسم هريج هريج ثم  
 عنه فقبل عبد الرحمن بن سحر وقيل عبد الرحمن بن غنم وقيل عبد شمس ويقال سم  
 عبد الله ويقال بن زيد بن عسرة ويقال سكين بن ربيعة ويقال عبد الله بن  
 عبد شمس ويقال اسمعده حمار وعنه انه قال كان اسمي في الجاهلية عبد قيس  
 فسميت في الاسلام عبد الرحمن وانما كنت بابي هريج لاني وجدت هرة فحملتها  
 في كفي فقبل لي ما هذه فقلت هرة قال فانت ابو هريج وتدعى عنه انه قال كنت  
 احمل هرة يوما في كفي فرائي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه فقلت هرة  
 فقال يا ابا هريج وقد اختلف في اسم هريج اختلافا كثيرا لا يحاط ولا يسط  
 في الجاهلية والاسلام والذي اعتمدت عليه طائفة الفت في الاسماء ولكن  
 ان اسم عبد الرحمن بن سحر سكن المدينة وبها كانت وفاته في سنة سبع وخمسين  
 وقيل تسع وخمسين وقيل انه مات بالعقيق وصلى عليه الوليد بن عقبة بن ابي  
 سفيان وكان اميرا يوحى على المدينة كما حارب ذلك بالنقل المعتمدة في كتاب  
 زهر الجديقة . في ذكر رجال الطريفة . وذكر الهروي في كتاب الزيارات ان يبنى  
 بلد بين يافا وعسقلان بها قبر ابي هريج رضي الله عنه انتهى ثم نظرنا في هذه القرية  
 على البديهة قلنا

قد اتينا قوم قرية يبنى ٥ ولنا حصن من الله يبنى  
 قرية في طريق غنى لاحت جعت بهجة ولطفنا وحسنا  
 وقبور الصالحين منير ا فت دعونا هناك ربي وزرنا

والر بما مطلق الجواب غرض  
وحمدنا الاله سرا وجهرا  
وسكان ابو هريرة فيه  
في رواق وجامع وقباب  
وعليه مهابة وجلالة  
خصه ربنا بشؤوب عفو  
امد الدهر ما النسيم هبت

ثم قنا من ذلك المكان . ومنها نحن ومن مضامنا الاخوان . في ذلك الطريق المسهل  
وبالعلم به نفينا عنا الجهل . الى ان وصلنا الى قرية سدة . بضم السين المهملة  
والدالين المهملتين بينهما واو معدود . ونزلنا هناك حصية من الزمان . وصلينا  
مسلة الطريق بجاعة الاخوان . وزرنا هناك سلمان الفارسي الصافي وهو يدعى  
في مضائق ينزل اليها بديج . وعليه قبة عظيمة وذلك مكان طيب الأرج . وذكر  
النوري في تهذيب الاسماء واللغات قال ونقلوا اتفاق العلماء على ان سلمان الفارسي  
عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين سنة وتوفي بالمدين سنة ست  
وثلاثين وقيل سنة ثمان وثلاثين انتهى وفي كتاب الزيارات للهروي قال المدين بها  
قبر سلمان الفارسي وفي القاموس المدين مدين كرى قرب بغداد سميت لكثرة ما انتهى  
فلعل هذا القبر الذي يقال انه قبر سلمان الفارسي في قرية سدة هو غير الصافي المشهور  
ثم زنا بجابه قبر الولي الكامل الشيخ ابراهيم المتولي قدس الله سره وجامع كبير هناك  
وعليه قبة ومهابة وجلالة قال الكناوي في الطبقات ابراهيم بن علي بن محمد الانصاري  
المتولي الاحمدي الصوفي قدم من بلد متبول الى مصر وصار يبيع الخصى المصلوق ثم قام  
بزاوية يدرب التمر ثم تحول لزاوية بقرب درب السباع وصار الفقرا يردون عليه  
فيها وقصدته الاكابر والاعيان لزيارته والترك به وخرج الى القدس فأتى في الطريق  
فدفن بسدة عند سلمان الفارسي سنة ثمان مائة وثماني مائة عن نحو ثمانين سنة  
وقيل انه عاش مائة وتسع سنين انتهى وقد قلنا في ذلك . بحسب ما هناك .

ان بها المعارف المتبولي  
ضيعة من ضياع غنة تحوي  
قد دخلنا الى حواء وزدنا  
وهو ابراهيم الذي ذكر قد  
وبقره منه سلمان قبر  
هكذا قيل عندنا من الناس  
لها الله لم يزل راسا في  
ما تممت على الياضات

وقلنا ايضا كذلك . بحسب القديرا لما كان .

فتوح حاله فينا سدة  
نزلنا ساعة فيها وسنا  
لفزة هاشم شيت فاضحت  
هناك تزد هي الغلوات لطفا  
وقد بسط الخزيين بسا طفت  
وللنسات هيات لطاف  
فيا الله ذاك العهد منا  
ولان الحيا الوسمي يسوق

في سدة ذات الفتح المبول  
كل خير يس الما موك  
وايتهنا بنور المتبول  
شاع بالدين والتقى والوسول  
وهو سلمان فارسي فالنقل  
ثم فاستسكوا بهذا المقول  
كل وقت بعرض عفو وطول  
ساحبات بها فضول الذي

بنزلة يقال لها سدة  
وطا لعا عليه جدا السعد  
تقام بها على الهم الحدود  
بما فيهن من غيث يجود  
يفوح لنا به مسك وعود  
خلال اليد تعرفها الوفود  
اذا نسيت لمن بهوى عهود  
ربا ذاك الغلاولها يعود

فازن الربيع واثنا  
اذا ما اخضر بين الروضتين

على طول الدمار الملاح نجدهم . وقد ضاقت ليال منه سود  
ثم نزل سائر بني . الى ان نظروا الى قبعة الولي الصالح شيخ الصالحين . ابي جهم  
بفتح الجيم وسكون الهاء . في اخر صيم . فقرأ له الفاتحة ودعونا الله تعالى بقلب  
سليم . ثم سارنا الى ان وصلنا الى قرية سماه . وقد افار كل منا بذكره شوقه وخرم  
وهناك قبر الشيخ ابراهيم ابي عرقوب ابن الشيخ علي بن عليم اسلمه وهو من ذريته  
واينا قبته وقرأ له الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي ذلك نقول . ومن الله التوفيق  
• مردنا بالصبي على سماه • ولم نسمع نساء من سماه •  
• فقلنا هل ابو عرقوب فيها • هو ابن عليم الوافي الشاهه •  
• فقالوا هل يعني طيارض • اذا ما سماها السامي اسامه •  
• حماننا تهامه يا عدو لك • لهذا الناس سميها سماه •  
ثم سارنا الى ان وصلنا الى مجدل عسقلان • فنزلنا هناك وتبنا تلك الليلة مع الاخوة  
في سروننا واهتاج وامان • وكانت ليلة برغوشه • فنبح فيها همة كل برغوشه •  
فذكرنا قول ابي الجراح يومئذ بني اسود المسوفى يا بني غنوم •  
• اشكوا لبرغيث التي • الشيخ لها بجدى بسا حيا •  
• اكلوا اللوز وخلصوا • في كل عيار سنة جل حيا •  
• والليل زاد قطلة ولا • اقراهم اكلوا الصبا حيا •  
وقوله ايضا •  
• اشكوا الى الله البرغيث التي • ليلى بها عن صبي لا يفسد •  
• لولادى ما أصبحت محسرة • وعلى الحقيقة فنى موف احسنه •  
حتى قلنا في ذلك • ما هناك •  
ووجدل عسقلان وما حيا • من البرغوش في ليل طويل  
به تبنا وما فمنا لا منا • راينا الوخن من حن طوم فيل  
اكلنا من طعام القوم لكن • لنا برغوشهم كهن من غيل  
له اكل كثير كان منا • وكيف يرى الكثير من القليل  
وحاصله بانا قد نقصنا • عن المعتاد في الوزن الثقيل  
وان شتم سلوا عنا افا سا • برملة للرسول او الوكيل  
او الخيل التي جئنا عليها • فتعبركم بنا با تم قيل  
ومن هذا القليل • قول شرف الدين ابي الهام من محمد بن نصر الله برغوشين صاحب  
الديوان المشهور حيث قيسل •  
• حديث المبارز مني اسألوا • اذا شتم عن احاد يشه •  
• نزلنا عليه فلم يقسنا • وتبنا قري لبرغيثه •  
وقال شير في هذا المعنى •  
• انزلنا الدهر على مشر • تنص بالناس احاد يشه •  
• فاكلنا من ضيا فاتهم • ما اكلت منا براغيثهم •  
وكان الامام العالم الشاه بهان الدين البوصيري سا في الى عند بعض الناس  
فاستضافه وكانه قصص في خدمته وحصل له عنده براغيث كثير فقال في ذلك  
بيتا مضيا وهو •  
• فاضيفنا ولكنهم • براغيثهم ضيفوا هم بنا •  
قال الشيخ ناصر الدين الفارسكوري فحصلت له اول فقلت •  
• موزنا بقوم نروم القوا • بلينا بكرب على كربنا •  
• فجاؤا بغير كونا • كانا بسازون في سربنا •

قرية سم



• وجاءوا بكل غصصنا به • فلا أكل لها ولا شربنا •  
 • فأكاد أطولها ليلة • نرجي ألا قاله من ربنا •  
 • فاضيفوا وكلمهم • براغيثهم ضيعهم بنا •  
 ثم أصبحنا يوم الأربعاء الرابع والثمانون وهو اليوم السادس والعشرون  
 من شهر ربيع الأول فخرجنا إلى مدينة عسقلان وسار معنا قاضي الجبل  
 وحاكمها وأتوا من أهلها كثيرون • قال يا قوت في المشرق عسقلان بفتح  
 العين المهلكة وسكون السين المهملة وفتح القاف ويقال لها عسقلان وقال  
 المنبلي في تاريخه عسقلان كانت من أحسن المدن وقد خربها الملك صلاح الدين  
 في شهر شعبان سنة سبع وثمانين وخمس مائة واستقرت إلى يومنا ولم تعمربها منذ  
 عظيم بنا • بعض القاطنين من خلفاء مصر على مكان زعموا أن بدراس المسكن  
 ابن علي رضي الله عنهما وعسقلان ما كان تقصد للزيار وهو على شاطئ البحر المالح  
 انتهى وهناك رمل كثير غابت فيه القبور وأندست الآثار وهو مشهد الشهداء  
 عند باب المدينة ويسمونه وادي النمل وهو الذي صار فيه المعركة والجهاد  
 وقد دخلنا إلى داخل المدينة وأسوارها متهدمة وأرجها واقعة وقد تحطم  
 غالب أماكنها بساتين وعرس فيها أشجار الفواكه والأعشاب واللبون حتى وصلنا  
 إلى المكان الذي يسمونه بالخصر على شاطئ البحر المالح وهو مكان مبارك عليه  
 نورا • وفيه أنس وروحا • وليس في المدينة بأسرها أحد من الناس عيس  
 من يعالج بتأذنه ويجريه لا يقصد الاستئناس • ثم أنما قلنا في ذلك من النظام  
 على مقتضى فتح الوقت في ذلك المقام •

أسفت في النظر المستقل  
 على حصون هناك كانت  
 ديار قوم بها أقاصوا  
 وأصبحوا الآن في قبور  
 مدينة طالما احاطت  
 وطالما حل في ذرها  
 واقضت بعدهم فضاوت  
 فهي البساتين للذقاصي  
 وقد دخلنا بها وزدنا  
 ولم ولي هناك شأوا  
 ولوح للنمل ثم واد  
 قبور النيرات تحوي  
 من أولياء الأله قوما  
 وقد رقبوا بالجهاد فيما  
 والآن في الرمل قد تحطمت  
 وساحل البحر في انبساط  
 انهم يخضروا قد قسمت  
 وكل تلك الرجاء أنس  
 ولم تزل رحمة قوا لمح  
 نعم تلك الرجاء من  
 وما أشد فوقه هزرا  
 ثم قرأنا الفاتحة ودعونا لله تعالى وودعنا تلك الأتقاء • ورجعوا إلى أماكنهم

بقية وسلام . وسنا نحن والاخوان . الى جهة غرة المحروسة في عافية وامان .  
 حتى مردنا بقية بربريا بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الموحدة الثانية  
 والراء قد خلنا اليها وزنا فيها قبر الولي الصالح الشيخ يوسف البربري رضي الله  
 في داخل مكان هناك وعليه عمارة وقبة وعلى قبره مهابة وفورانية وهو رجل  
 من المخاربة سكن تلك القرية ومات بها فنبأ اليها ثم سنا فزينا من بعيد قرية  
 بيت حانوت بالحاء المهلة والمزنيين وقد فن فيها على ما يقال بئى الله حانوت  
 فقرا نانا العنا تتهدد وعونا الله تعالى ثم سنا فقبل وصولنا الى بلدة غرة المحروسة  
 بنحو ساعة خرج الى لقائنا قاضها الفاضل . حاوي الفضائل احمد جلي  
 ابن البهنسي الشامي الدمشقي حبيبا وعزيزنا وكان قد اشتغل علينا في طلب العلم  
 مدة من الزمان في بلادنا دمشق الشام وخرج معه مفتي الحنفية بتلك الديار  
 الفاضل الكمال الشيخ صالح بن احمد بن محمد بن صالح بن محمد الغزي الكرمي الحنفي  
 مصنف تقي لا بساد . وجامع البحار . في فقه الحنفية والشيخ الصالح نسل  
 ذوى الكمال محمد بن الشيخ عبد القادر الشهير بابن القصين بالتصغير والشيخ  
 الكمال علي ابن الشيخ عمر المشرقي وكاف والده الشيخ عمر مفتيا بالديار الغزية  
 والشيخ محي الدين ابن الشيخ شمس الدين القدسي السامي بغزة والشيخ الفاضل علي  
 الصوري الشامي المشهور بالديري والشيخ علي بن الشيخ محي الدين الشيخ محي الدين  
 شيخ الاسلام المفتي سابقا بالديار الغزية وغيرهم من العلماء والافاضل  
 والاحياء نجسنا الى ان نزلنا في دار صدقنا الشيخ محي الدين القدسي المذكور .  
 فتلقنا بصدور الفائق على الصدود . ووجه الذي هو بحجة السرد . ثم  
 بقنا تلك الليلة فام تم سنا . واعم وفا . الى ان اصبح صباح يوم الخميس الخامس  
 والثمانين وهو اليوم السابع والعشرون من شهر ربيع الاول فحضر عندنا علماء  
 تلك البلدة وكابرها وصلحها وفاضلها من المذكورين . وغيرهم بقصد  
 الزيار في ذلك الحين . وحصل بيننا وبينهم بعض المذاكرة العلمية . والسائل  
 لنعقبه . وقلنا من النظام . بحسب ما اقتضاه المقام .

سقى الوابل الوسي غرة هاشم	فكم لبت فيها خيول الفاسم
وفاحت بها الازهار بين جدي	وغنت على الاغصان ورق اللوام
اذا بكبت الارض السماء بغيبها	لرحمتك تلك الربا بالماسم
يقوم بها النخل الذي هو باسق	على قدم يدعو يا يد فواسم
اذا بسط البحر الخضم بساطه	رايت له للوجج رتم الاراقم
والسفن الغراء صور قايده	على الماء يعلو بغير قوايسم
وعا الله ذاك الشط منها فانه	اذا شط من اهوى تدافى لهايسم
نزلنا اناسا ارض غرة دارهم	فقاموا لقيانا قيام الاكاسم
وبشوا بها تيك الوجوه التي سمت	على البد حسنات ملاقة قاسم
وكم من همام بينهم زاد فضله	فاذا ايا من العلم ما جود حاسم
حصى الله اوصافهم حمائم دوحها	تغنى بافراح الكمال الملايسم
ويا حسن الرحمن صفوة ما لهم	وحيا وجهي الخلق تحت الماييسم
ولوا لالاياهم تسخي موفوق	عليهم بشارق لهم شقا دماسم
فان لنا فيهم وديعة مضرد	تعلم تطليق الرقي والتماسم
وما هو الا من به هب مجد هم	يصاغ في لقيانه خيل الفراسم
فتي هو والعليا اسد نايل	وفي الدين والاسلاح اسد اسام
نشأ في دمشق الشام نشو مذهب	على دينة يظنان ليس بنايسم

له حفظ المولى الكريم بلطفه  
وما لمع البرق المجازى بالحي  
وما هاجت الذكري بعد الضنى  
اهيل النقى عند اقتراب المواسم  
وقال يا قوت في المشترك غرة بفتح الغين المجهمة وتشديد الزاي بلد مشهور بالشا  
بينه وبين عسقلان نخوم فرسخين من اعمال فلسطين وتعرف بغزة هاشم سميت  
بذلك لان هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بها وكان  
جاءها تاجرا وبها ولد الامام ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم رحمه الله تعالى  
وقال الملقب تشددي في كتابه صبح الاغنى في كتابة الانشاء غرة بفتح الغين  
المجهمة وتشديد الزاي في اخرها هاء وهي مدينة من جند فلسطين ذات جوامع  
ومدارس ونوايا وبيارات فوات واسواق صحيحة الهواء وشرب اهلها من الايار  
وباسطها البساتين الكثيرة واجل فاكهتها الصب واليتن وبها بعض الفخيل انتهى  
وقلنا من النظام المستطاب في شأن هاتيك الجوانب والرحاب  
غزة في القيس فارس البسط غرة  
ونزلنا على صحاب كرام  
ودخلنا منازل مشرقا  
ورايانا حديق النخل قامت  
وداعى السرد نادى ببشر  
في خريف اعتدال دبيع  
يا سقى الله عهد من زمان  
ورعائهم منزلا فيه كسا  
حيذا نعمة الفسار فيه  
والزبا البست من البت وشبا  
ونمنا اشارة الوقت لما  
ورويانا عن البلاد حديثا  
وسلكنا الى المنى في طريق  
وقلنا من الحقايق حرفا  
ثم قنا عند اذان العصر وصلينا في الجامع الكبير وهو مكان مشرق منير  
ويقال ان اصله كان كنيسه ولكن بهيكة الطاعة يجذب فيه القلب من الوحشة  
تأنيسه ثم ذهبنا الى زيارة قبر الشيخ عبدالقادر الغصني بالتصغير يعلم  
رحمة الرب القدير وهي مدفون في مدرسته مع اولاده وذريته فقرا بالكتاب  
ودعونا الله تعالى بنية صالحه وجلسنا عند اولاده في تلك المدرسة المذكورة  
نظرا لكتب التي عندهم وتذاكر معهم في المسائل المسطوية ثم عدنا الى المنزل المعروف  
والناس بين صدورنا وعدود يا قوت بالموايد على مقتضى جرى الصواب  
وحضرت الافاضل والاعيان وسرورنا عندنا تلك الليلة مع جملة الاخوان  
وقامت المنشدون وصار السماع المطرب على الاوقات بالقانون ثم انصرفوا  
وقد طاب الحضور وزاد السرد الى ان اصبح صباح يوم الجمعة وهو اليوم  
السادس والثمانون المائتين والعشرون من شهر ربيع الاول فصلينا صلاة الجمعة  
في الجامع الكبير وحصلنا ان شاء الله تعالى على الاجر الكثير ثم ذهبنا  
فورا الى الشيخ فيج في مكان واسع عليه قبلة لطيفة وهناك عمارة منيفة  
قد خلنا الى ذلك المكان وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لنا وللجميع  
الاخوان ثم ذهبنا الى مكان اخر هناك مشهود فيه جنيحة لطيفة مهيولة

بيان  
وهو

بأنواع الزهور . وفيه قبر الشيخ عبد الرحمن بن الأوزاعي وبجانبه قبر السلطان  
 النوري رحمه الله تعالى على ما يقال . والله أعلم بحقيقة الحال . فقرأنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى ببلوغ الآمال . وفي هذا المكان مغارة يقال انه مدفون  
 فيها هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم الذي نسب اليه غزوة . ويقال ان هذه  
 المغارة متصلة بمغارة سيدنا الخليل ابراهيم واولاده الكرام عليهم الصلاة والسلام  
 ثم خرجنا وزدنا في تلك الجبانة التي هناك قبر الشيخ علي بن مروان وعليه قبر يري  
 ومغارة موضوعة . وله كرامات مذكورة . وخوارق مشهورة . فقرأنا الفاتحة  
 هناك وجعلنا قرايبا لمولين دفن في تلك الجبانة من المسلمين من مملوكين وملايك  
 ثم زدنا الشيخ عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن علي بن سلطان السجستاني ثم الغزي الشافعي  
 الولي الكامل صاحب الكرامات وقبره في مكان مستقل عليه قبة وعمارة . وهناك  
 افس وبهجة واستنار . وله ديوان شعر طلعنا عليه في غرة . فتح فيه خبيرة المعاني  
 وافترق كنز . ردد الله روحه . ونور ضيحه . ومن شعر هذا القميص للبيات  
 الثالث المشهور . المطوية هنا المشهورة .  
 . لعبدك يارب الصباد سريرة . مطهر عما سواك منيرة .  
 . واد معده قضي عليك غزيرة . فليتك تعلق والحياة سريرة .  
 . وليتك ترضي والانام غضاب .  
 . ويا ليتني عن ساق عني شامس . ويا ليت غصني بالتواصل ثامر .  
 . ويا ليت لي في كل وقت سامس . وليت الذي بيني وبينك عامس .  
 . وبين وبين العالمين خراب .  
 . اما من رضا بذهب الهم والضآ . ويحصل منه الخير والسعد والضآ .  
 . وثاق بك كل المرات والها . اذا سمع منك الود يا غاية المنى .  
 . فكل الذي فوق التراب تراب .  
 ولنا نحن سابقا تخلي هذه الابيات . وذلك قولنا ما هو موجود في ديوان الالهيات  
 . ايامن له الاشراق من كثير . ويا من دعوى يوم بان غزيرة .  
 . ويا من لقلبي في هوا سريرة . فليتك تعلق والحياة سريرة .  
 . وليتك ترضي والانام غضاب .  
 . خيال في قلبي لقلبي مسامس . وجيك للشاق ناء وآمس .  
 . فيا ليت غيث الوصل لي منك عامس . وليت الذي بيني وبينك عامس .  
 . وبين وبين العالمين خراب .  
 . لقد ذاب كل في لقاك كالمنا . وبذل قفري في تجليك بالضآ .  
 . وامت هو الموجد حقا ولا انا . اذا سمع منك الود يا غاية المنى .  
 . فكل الذي فوق التراب تراب .  
 ثم جئنا الى الجامع المشهور بجامع شهاب الدين احمد بن عثمان . وهو جامع  
 مبارك عظيم الجوانب والبنيان . فرائنا هناك حلقة الذكر في طريق المطاوعة .  
 ورائنا الفقراء يذكرون الله تعالى باحوال قبيحة . فلم نزل الى ان صلينا صلاة  
 الصبح بالجماعة في ذلك الجامع الممجد . وقد حصلنا ان شاء الله تعالى على  
 اكمل الاجود . ثم خرجنا فزونا في الطريق الشيخ مجاهد في مكان له مستقل  
 وزونا بجانبه قبر الشيخ علي الجبان ولي من اولياء الله تعالى صاحب كرامات  
 مشهورة عند اهل البلود ثم ذهبنا الى جامع الجاوي وهو جامع كبير واسع  
 جميعه مبني بالواح الرخام واجزاء السماء في اول الزمان . وهو خراب الان .  
 والرخام ساقط حول جدران . وفي صحنه الخارج من عدم تعيد النظار عليه

وكان رجلاً فاضلاً يستفيض  
من نصوص الامام الشافعي

بهارته ومرتبه والجاوئى هذا ذكر الحنبلى في تاريخه وهو الامير الكبير علم الدين  
ابو سعيد سحر بن عبد الله الجاوى الشافعى ولد بمكة ثم صار لا من من الظاهرية  
يسمى الجاوى ثم انتقل بعد موته الى بيت المنصور وانتقلت به الاحوال الى ان  
صار مقدما بالشام وفي زمن الملك المنصور قتلوا ولى نظر لطيفين الشريفيين  
وبناء السلطنة بالقدس الشريف وبلد سيدنا الخليل عليه السلام وولى  
نيابة غرة وبني عند سيدنا الخليل عليه السلام المسجد المعروف بالجاوى  
وهو في غاية الحسن عمن من ماله حين كان فاضلاً وعمر جامعاً بقرعة وخافقاً  
بظاهرها القاهرة ومدرسة بالقدس الشريف وهي التي صارت في عصرنا سكناً لثاني  
القدس الشريف ووقف اوقافاً كثيرة وكان له مصرفة بمذهب الامام الشافعى  
رحمه الله تعالى توفي سنة خمس واربعين وسبعمائة بالحق فناء التي انشأها بالقاهرة  
انتهى والجامع الذي عمره بقرعة هو هذا الجامع الذي ذكرناه هنا وانه خراب اليوم  
وهو منفصل عن العريان وقد روي ما به واستغنى الناس عن الصلاة فيه ثم مر  
بعد ذلك على مدرسة الطواشي وهي التي سكن قضاة غرة وموضع حكمهم فلقنا  
احمد طيبي المتقدم ذكره النائب في الحكم يومئذ وجلسنا عنده هناك حصصاً من  
الزمان ثم عدنا الى منزلنا من كان معانا الاخوان ثم بقينا تلك الليلة  
فاصبح صباح يوم السبت السابع والثمانين وهو اليوم التاسع والعشرون من شهر  
ربيع الاول فادرسنا حضرة المولى الهام عطاء الله فندى قاضي القدس  
الشريف المتقدم ذكره مكتوباً بهذه صورته جناب شيخ الوقت على التحقيق  
مالك كمال التحقيق والتدقيق حرة عقد العلماء وذوى الطويق عرق وجهه المني  
اولى الهداية والتوفيق العالم الغريم المحقق الشهير حضرة الاستاذ الشيخ  
عبد الغنى فندى كان الله له امين بعد لم تلك الراحة المنيفة واهدوا ما يليق  
بتلك الذات الشريفة والطلعة الانيسة اللطيفة من درر تحيات قدسية  
عشرية النخات وعمر تسليمات سنينة عطرية الفسات وسلام الامنى  
من عقود الجاني وثناء ازهى من الدرد في اجساد الحسن ودعائى  
به القبول من الملك المنان فخص به ذلك الامام الامنى الزاهد الفضال  
الوديعى جناب المشا واليه اسبغ اهدجنى بل الفم عليه ونظر بعين عنايته  
اليه والسبب الداعى لى يرا حرف المحبة والوداد ولا كثر الاشواق لرؤيا  
ذاتكم المأقوسه لا برحت بملاكمة الرحمن هو وسد وثانياً اننا والله الحمد  
والمنة بخير وعافيه ونعمة وافيه ونرجو سبحانه وتعالى ان يكون لكم في  
جميع الامور والاحوال امين والرحمن الجناى المنير ان لا تقر بونا من الخافس  
المستين ولا تنسونا من الدعاء الصالح بعد فراغكم من قلة الدروس والذكر والصادق  
وفي اوقات الخلوات والجلوات وفي مواطن الاجابات فهذا غاية القصد والرائى  
بلغنا الله واياكم نارة المظلل بالتمام عليه فضل المصلاة والسلام انتهت  
صوره المكتوب ثم اتينا كتبنا الى الجواب عن ذلك وارسلنا به اليه وهذا صورة ما هنا  
رنا بحظيرة القدس والواجب حضرة الانس تهب من قبة سلطنة الاشباح  
وذلك المعنى المبارك من قبة الادواح فقلبن له صخرة القلب الاقصى وتفيض  
عين سلوان السلوان على بيرا يوب البلاد المستقصى فيفتح لها باب عود الاشواق  
وباب سلطنة الهوم من باب غائمة قلوب العشاق ويدود بها الكاس بانابيب  
المودة والاياس على طود الادراك والاحساس فيطيب برحام انشا الله  
ويكمل به ابو الوفا على ارتفاع ذلك العلم ونعيم باسراق عفيف المبدل من منبر  
الذي ما انهدم ولولنا ابن جماعة المفاخر يحيى بمقام داود الاوى بلواى

عن ناضو

ومضون ذلك التحيات السلطانية . والأشنة النائية عن مرسلها إلى الحضرة العلية  
في الدولة العثمانية . رفع الله رتبة شرفها بين رسل الأشراف . وحسن ما في  
أمينها الذي هو أبو الهدى والدلالة على العدل والإنصاف . ببركة ابن عليل المتأما  
السيد . وزيارته هاتيك الجهات التي لا تنال ولا بالاسيد . إلى الجنا والخطير  
والشان الكبير . جناب شيخ الإسلام وابن شيخ الإسلام . الذي أظهر الله تعالى  
من حسنات الليالي والأيام . حضرة المولى وابن المولى . الذي هو بكل حال أحق  
وأولى . شمر المصالي . وبدرا لاسادة المولى . حضرة المشار إليه . اعز الله تعالى  
ببلوغ المرام وحمل الحمل والمقد في يديه . والذي نهيه إلى الجناب السامي .  
والمقام الأظهر لنا . باننا والله الحمد في كل صحة وعافية . ونعمة من الله تعالى  
وأفيه . نحن وجميع من مضى من الأخوان . في أتم نعمة وأشمل امتنان . وقد توجهنا  
بشرف همتكم إلى زيارة المولى الكامل . والعالم العامل . الشيخ على بن خليل قدس  
الله سره . وعلى ذوات القرب مقرب . وحصل الأبتهاج والسود .  
وكمال الأفس والمجد . وذهب معنا جميع الأخوان والمحبين . وسليل الأماجد  
الأكرمين . حضرة الشيخ أبي الهدى وقد أنزلنا عنده في مقام أمين . وحضر مع  
العلماء الكرام الشيخ أمين الدين . مع بقية أتباعها وأحوالها من الأماجد الكرمين  
ودعونا لكم ولاولادكم في هاتيك الأماكن المباركة . بما هو محمول أن شاء الله تعالى إلى  
حضرة العلي الأعلى على أجنحة الملائكة . ثم توجهنا إلى قرية المجدد وبقنا بها إلى  
الصباح . بعد زيارتنا أبا هريق والشيخ إبراهيم المتولي وسلمان الناصري وبقية  
قبور أهل الدين والصلاح . وكمال الدعاء لكم حتى ذهبنا إلى عسقلان . وزدنا  
ما فيها من المشاهد وشهدنا هاتيك الأسرار الحسان . ثم توجهنا إلى غمر المحروسه  
ونزلنا في دار صاحب الأخلاق المأفوسه . والكمالات الظاهره . الدالة على  
طيب الأعراق الطاهره . جناب الشيخ محي الدين أفندي . الذي لا زال في عنايته  
المعيد المبدى . ومن الآن في ظل مكانه المعهود . في كمال اعزاز وأشمل سرور .  
وتلقانا جناب ولدنا فابكم الكامل الأخلاق . والشريف الأصول والأعراق .  
قرة السيوف . الذي بفضل تفتحه أهل الكمالات والفنون . أحد أفندي الهنسي  
ونحننا سيرته الفاضله . وسريته الكامله . من جميع الوجوه والجهات .  
ونحن الآن عند أهل البلاد في كل الحالات . وقد شهد معنا هذه المشاهد كلها  
تابكم المشكور . في سعيه المبرور . وكيف ونحن في سعيه خضر المشهود . وقد وصل  
الينا من جنابكم المكتوب الشريف . والموسم المنيف . فسرنا بكمال الصحة والعافية  
وتمام الخطوة الوافرة الوافيه . ونحن موافقون لكم ولاولادكم ولايتاكم على نطفة  
الدعاء . الصالح في كل صباح ومساء . والسلام على الدعاء انتهى ثم ذهبنا مع الناب  
أحمد أفندي المذكور فاجتمعنا بالشيخ وأكده شيخ العرب في هاتيك البلاد وتكلمنا  
معه في الذهاب إلى بلاد الحجاز من طريق البرية فأخبرنا أن حكمه إلى قلعة المويلح  
وانه يرسل معنا من العرب من يحملنا على جمالهم إلى قلعة المويلح ومن هناك يسقى  
للدينية الموقرة على المشرك مراحل فقلنا له من هناك من يأخذنا هذه العشرة  
مراحل فذكروا أن هناك عربا يعرفهم حاكم قلعة المويلح ثم قال لنا ألا يسركم من  
هذا كله أن تذهبوا إلى مصر وهناك أمير الحاج المصري عنده مشايخ الصالحين  
يرسلكم كيف شئتم فانفصل المجلس على هذا وتوجهت همتنا عليه ثم تمنا فرزنا في  
الطريق المولى الصالح الشيخ ططاج بعزم الطاء المهلة وبعد هاتوا مهلة سائبة  
والف وجيم وزدنا الشيخ تركي بعزم التاء المشاة الوقية وسكون الزاء وكسر الكاف  
وباء النسبة إلى الترك وقبره في راس قل عال من الرمل وقرأنا الفاتحة للشيخ عجلين

من اولاد الشيخ علي بن عليل قدس الله سرهما وسأ في قريبا ذكرنا زيارة الشيخ مجليين  
وزيارة اخيه الشيخ رضوان رضي الله عنهما ثم مشينا بين البساتين من الخيل في ذلك  
الرمل ورأينا انارا لا قدام . فعلنا هذه الايات في ذلك المقام .

عج على الكثران من رمل الحما	واقرأ الحرف الذي قدس قسا
حيثما الاقدام فيه كتبت	في طروس الارض اسرا لسمي
ربما تغم او تلمح او	تذكرك العلوي فيه ربما
ان هذا نيب متصل	من علا الغيب الى اسفل ما
يا سقى الله حتى غرق من	بلد راق و طيات كرمها
ورعا الشط من البحر بها	كلما طاب هواه كلما
قد اتيناها باقوا مرليهم	قدم في الوديعلي قدما
ولهم فضل وجود ونقى	فهم السادات فينا العلى
ونعنا قبله قيمهم ولحم	نجد لا قوام الا فصحها
هذه حضرتنا قد شرفت	بشريف القنداسي من سما
احمد الاوصاف والذات الذي	ساق في الاحكام علم الحكما
وعلى من به تعلو الصلا	ربطيب المجديشفي السقا
والذي يدعي محي الدين قد	عن قدرا وبه الفضل نما
وكذا الكامل في رتبته	احمد المشهور دويش الحما
وبواق الصبي من حضرة	بين مخدوم ومن قد خد ما
لم تزل تملنا اجمعنا	بركات الوقت بين الكرما
ولنا الجو صفا و نقد	حيث نمر البحر فينا ابسما
ربساتين نخيل جمعت	كل لطفنا شرافت علما
وقصور عاليا قد سمت	بشايك لها الله حما
وادام المخط فيها وعلى	اهلها مقدود في الفياها
مادعا عبد غني رجب	فجياه منه بالعقد وما

ثم لم نزل سائرنا الى ان مرنا على قبر هناك عند البحر فوق تل من الرمل يقال اندرفن  
وبه الشيخ حسن الاعرج بالغبين المحجة والدار الموحدة والاراد وهو رجل من اهل الجذ  
والصلاح قبله قبل ان يموت اين تدفن يا شيخ حسن فاق بهم الى موضع قبره الان  
وقال لهم انا ادفن في هذا المكان ثم بعد سنين لما مات حفر له قبرا في الجبانة  
عند قبر والده فانوابه ليدفنه فيه فما امكن وامنع النش و ما قدرا حد على وضعه  
في تلك الجبانة وكانت جنازة حافلة بالعلماء والصلحاء والاكابر والاعيان  
والخواص والعوام فخلوا النش به فكان يأخذهم حتى وصل بهم الى محل قبره الان  
فحفر له قبرا وبنيه في تلك الساعة ودنوه فيه رحمه الله تعالى فقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى ثم سرنا الى ان وصلنا الى قبر الشيخ رضوان ابن الشيخ ابو عروب  
ابن الشيخ علي بن عليل قدس الله سرهم فدخلنا الى تلك الحضرة العلية والسنة العلية  
فراينا شريفا عليه المهابه والنورانية . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بحصول  
الامين . وهناك بالقرب منه بعض القبور . وذلك المكان مملوء بالبهجة والنور .

وقلنا في ذلك المقام . من النظام .  
لقد اتينا نيتي زورة .  
بالشيخ رضوان دعي في الودي .  
في جنة الخلد خذا قبره .  
وخازن الجنة رضوان .  
وانشدنا بعضهم الدرر ليرشدنا الى ساقا

من خالط الناس ملا علة . بنية صالحة والادب .  
 كلمة الله على نيت . وحاز تفضيلا على الرتب .  
 وكان في الشيخ رينوان من تقع في ارض منسطة والزايون له يجلسون على قعر من كرم  
 ووجاهة وجمال تجليبه في فصل الهم كالاسود والنشاط فاشتهينا في اول الامر  
 من ذلك ثم وجدنا الاذن بلسان الحال . وهو بغير راي . عليه قبة بان بيع  
 عضائده منفع الجواب بحيث انه يعرف على ما كان بعيدا . فاشرفنا منه على قرية جميلة  
 بفتح الجيم بعدها باء موصلة وهي قرية لطيفة الرواء خطبة الماء في اعلاها المسح  
 ومحاسن الملاحمة . وقد انشدنا الفاضل اذ كان من الشيخ على الفناء الى المذبح رايته  
 هذين البيتين من لفظه لنفسه وهما قوله  
 ولما ان ادان الحيا كما سعى . ومن بهاء ديرة ملاط .  
 رشت رضا به وسكرت منه . وقتل لصاحبي هذي اجبا الح .  
 وانشدنا ايضا من لفظه لنفسه  
 ولما ان بدكا ليدرو جها . بوجنات بديعات الطير اذ .  
 شمت الورود من خلد فدى . وقتل لصاحبي هذا بختا اذ .  
 وبناسبه قول الشيخ ابراهيم المعروف بابن زقاعه رحمه الله تعالى صاحب الديوان المشهور  
 قدام مقبلا فسالته عنه . باء الارض يا مشفى غليلي .  
 فقال من الخليل وتلك ارضي . فقلت لصاحبي هذا خليلي .  
 وكبعضهم من قيل ذلك  
 اقول لتادن اخي مقبلا . بقلبي وهو من عروب البوادي .  
 لمن تهرى فقال الى مراد . فقلت لصاحبي هذا من ادنى .  
 وكنا في نظير ذلك على البداهة قولنا  
 بدت ذاقه العود عقوق . وقد حملت عنا قيد اللؤلؤ .  
 فذقت الخمر من رشفات فيها . وقتل لصاحبي هذي دوالي .  
 ثم سرنا نحن والاخوان من ذلك المكان . وعدنا الى منزلنا المعروف .  
 في اتم سرور موصوف . حتى صبحنا في يوم الاحد الثامن والثمانين وهو اليوم الثالث  
 من شهر ربيع الاول فجلس عندنا الافاضل والاخياني . من اهالي تلك البلدة .  
 وجرت بيننا الابحاث العلمية الرفيعة الثاني . ثم بعد صلاة الظهر ذهبن الى  
 بستان لطيف . قريب من البلدة وكان الزمان زمانا لطيفا . وخرنهم كالشيخ  
 من كمال صنع الله البديع . فقلنا في ذلك . سمع ما هناك .  
 غرة الشام قد زهت بالانجم . كلما جادها السحاب المبرقع .  
 كل الزهر والنبات حلاها . فكان المزينة فيها ربيع .  
 وتبد من قبل كافون فيها . زهر له زعم الصنوبر ليس .  
 يلبس الروض حلة من خضرا . بازوار فضة في ربيع .  
 او سماء من الزبرجد قدي . انجم اللد وهو شئ بديع .  
 او كغرف من اللجين صفار . مداه الايسر من رضيع .  
 والربا عطرت بها انيمات . منه فهو المسك القيقق المذيع .  
 ثم بعد انصرفنا من ذلك المكان . مرنا على منزل الشيخ شهاب . وهو المشهور  
 بابن القرون . وذلك المزار غير زاوية كما سذكرها فاف فيه مدفون . وعلى قبره  
 عمارت ظاهرة . وهناك كمال فريانية باهر . فقلنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ثم زرنا قبالة قبر الشيخ ليس . وهو جبل من الافاضل الصالحين . ثم عدنا الى المنزل  
 وكان الهم عنا بمقول . وحضر عندنا السماع بالاولات الفاخر . بعد الضحك الاخير .



وحصر الاخلاق والمحبون . الذين كانوا الياء يترددون . وكان المنشد فيهم اسمه  
محمد مرق بفتح الباء الموحدة وتشد ياء الراء مضمومة ولنا في شأنه من النظام .  
على البديهة حيث الطرب في المقام .

لله ورك يا محمد في الذك  
اذكرتنا العهد القديم بنعمة  
ودعوت منا يا لفتنا طواهر  
واذا شدوت فانتا بلبل روضة  
فرايت كنه الامر ينزل صاعدا  
حتى اذا احنكم الهوى في هوى  
ان كانت العشر الحواس تنجس

واجتمعنا في هذه الليلة برجل من الصالحين مؤذن في بعض المساجد هناك  
اسم الشيخ اسماعيل يلعب بقرشت يا كل اي شئ قدم له من التراب والزلزل والجهالة  
او ان جاج او شرابات الفخار او الخشيش او الفخ والتبني وجرات النار او طمع  
الكلي ويقول قبل الاكل قرشت ثم ياكله وكان في يدنا فاحاة فلقيناها لمدونا  
لدرشت فاكلها في لقمة واحدة وقصدنا محبة المياسطة لعلنا بانذ ياكلها لمدونا  
يوكل فالتفاح بالاولى ثم امسحنا في يوم الاثنين التاسع والثمانين وهو اليوم  
الاول من شهر ربيع الثاني فاق الى عندنا صديقنا الفاضل الشيخ علي النخاس  
المستقدم ذكر وقد امتدحنا بهذه الابيات فجابها الينا وهو قوله

نشر فناء هو لنا الزكي  
هام ماله في الفضل ثا في  
فريد في الوجود وحيد  
له فوق السماك مقام صدق  
فيا لله من عولي تشا في  
يحل المشكلات ولا عجيب  
تقر بالكمال وليس يلقى  
لعمري انه الكهف المرحي  
اذا مارمت تسال عن فيق  
يفيد السائق اذا في  
فنا القاسم في تحرير لفظ  
فبزجوا الله ان يقب عوفا  
بجاء محمد خير البرا يا  
عليه صلواتنا في كل وقت  
كذا ان واصحاب كرا  
نعدرا ايها المولى فاف  
على عبدك النضال طبعي  
ودم يا سيدي كهفا عز في  
على طول الدنا ما لاح برق

ثم بعد صلاة الظهر ذهبا الى ضيافة اخينا صاحب الكمال والمجاهد الحاج يوسف  
الشهير بابن الغصين . فدخلنا الى داره المشرقة الكيف الراضية الابن . وكان  
الجلسة فلابا لافاضل والاعيان . والاحباب والمخلون . فذكرنا بعض المسائل  
العلمية . والكمالات الادبيية . ثم حضر السماع وانشد المنشود . وحصل القلق

والسور فكانما القوم في روضة يحورون . ثم بعد حصول الفائدة . ووضع المائدة .  
 بجاء الورد والبخود . وقد كل الفرح وتم المصنوع . فعدنا الى المنزل المعهود . مع  
 بعض الاخوة واخوان الرجوع . ونكنا في بعض المقاييق الشرعية . بعد صلاة  
 المغرب الى ان مضى من العشاء نحو ساعة فلكية . ثم حضر عندنا السماع . وانظرت  
 التلويد والاسماع . واذا صرف الحاضرون . وقتنا تلك الليلة على احدى ما يكون .  
 حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء وهو اليوم التسعون . وهو الثاني من شهر ربيع الثاني  
 فذهبا الى زاوية الشيخ الولي الصالح شعبان الملقب بابي القزوب . قدس الله روحه  
 ونورض عنه . في ضيافة خليفته الشيخ الكامل . المنول بالضيافة الالهية وهو الشيخ  
 شامل . الدرويش احمد المتقدم ذكره . فدخلنا الى تلك الزاوية المعهودة الجوانب والاراق  
 الرحبة الاماكن والكناف . وحضر عندنا هناك الافاضل والاعيان . ونحن  
 نتذكروا لطراف المسائل العلمية ولطائف البيان . ثم حضر السماع . ولعلنا في  
 الاملاع . وفي طرف البستان الذي في الزاوية سكان من قفق وهو مطلق القيادة  
 مشرف على جهات تلك البلاد . وكان يسميه الشيخ احمد المذكور بالشرف الاعلى  
 يشير بذلك الى منجته وشوق الشام والشرفين . فيذكرنا قول الشاعر المنازي في  
 المدحين والشرفين . والشرافان عقله المجتاز . هاجنا حان لسد الباري .  
 وفي ذلك نقول . وعلى الله بلوغ المأمول .

لاحمدنا الذي ليس احد جوسق  
 وللشرف الوالي الذي ثم بهجة  
 فان قيل هذا ماؤه . افق فمقل  
 وقامت به الفضل الطوال كما نها  
 وانواع ان هار هناك فوا فح  
 واشجار ولوز مزهرات لها شذا  
 وعاشق والمحشوق يزهر بكونه  
 ويا حذا ذاك النسيم الذي يري  
 يهب فيشفي للعنسون معا طفا  
 وبركة ماء سال صافي زلوا لها  
 ومجلسه ليس مطلق المصدا شرف  
 تحف به الازهار من كل جانب  
 اقلنا وسلينا على من تروى به  
 فله من شيخ سما بمقصد  
 وكنا وما كنا هناك بجمنا  
 وللدف والنايات ثم تها وج  
 واصا علم مع صحاب العزة  
 وطننا وطايع القوم ونشاة التي  
 الى ان دعا الداعي وجميل بالنوي  
 فمنا الى التسليم فركع عفة  
 فيا طيب ذاك اليوم ما كان في  
 وما غمرة النجاء الا كحفنة  
 سقاها وسياها الحيا من مائية  
 ثم عدنا الى منزلنا المعروف . وقتنا تلك الليلة في ام سور لا يكون تأخيره  
 بتعبير الحروف . الى ان اصبح صباح يوم الاحد الحادي والتسعين وهو الثالث

يد كل اشراق ولطف ودونق  
 على الشرف الوالي مريجة جلق  
 بداذا على بحر به مند فوش  
 خرائد في خضر الخلايل برقي  
 بطيب على تلك الرماض معبق  
 كمك فتيق مع بياض لها فقي  
 اذا ناع في الاقفاص كل مطوق  
 عشية كنا بالاجبة فلتقي  
 فلو غصن الاكاس من غير تنسقي  
 بنوفر بيضاء ذات تألق  
 على كل صدر في البرية ضيق  
 فكم هاج من قلب الى الحب فتيق  
 فبش بوجه منه في الناس مشرق  
 من العين في وقت غي العين مطلق  
 وللغرق منا قد سما كل مغرق  
 ولجنتك تسمي كما من راح مرق  
 تنير معا بينها كشمس بشرق  
 برقة الفاظ وبهجة منطلق  
 وحانت صلاة الانقضاء وغرق  
 وشجد للداعي بحسن تملق  
 الذي اشي منه فلتعلق  
 لوانه الذي فيها عن العيش قد بقي  
 لغزط الهوى قد عوى حس الشوق

من شهر ربيع الثاني فغرض علينا بعض الجماعة من اهل الودج . هذا البيت المرد  
من قول بعض الشعراء ولا نشأه اندب .  
ان انتصارك بالاجفان من عجب . فكيف يوجد منصور منكسر .  
وطلب منا ان نذيل له عليه . ونفعل له ابيا تا قبله كالمنوبة اليد . فقلنا في ذلك  
بمعونة القدير المالك .

هاتف حروب الهوى في المعرك العس	والقلب صاد له من نغر الصر
يا بدر تم بد من سوا الف	في جفج ليل دجي غير مخسر
اذا تجلي فيا وجدى اليد اقم	وان تولى فيا صبرى عليه مس
عجبت منك لحصص كاد ليس يرى	من فاقة فيد مع حسن لدك مس
غزونا بجفون منك اسهم	لم يلق منها خلاصا كل منا مس
ففرقت جيش صبرى عنك وانزعت	عساكر الجبلد الحاق بك الجسر
ان انتصارك بالاجفان من عجب	فكيف يوجد منصور منكسر

ثم ذهبنا نحن والجماعة وبقية الاخوان . وبعض اصحاب الخلدون بقصد التز  
الى بستان . وزدنا في الطريق الشيخ ابيك بفتح الهمزة بعدها يا شاة تحية  
ساكنة ثم نون مفتوحة ثم باء موحدة وفي اخر كاف وهو في مكان ستقل عليه  
قبة وعمار ثم دخلنا الى ذلك البستان . فاذا فيه شبد من حدائق الجنات .  
وجلنا هناك في غاية الصفا . وكان المسرة والوفاء . الى ان صلينا صلاة العصر  
مع الجماعة . وسمعت المنشأة بحصول الطاعة . ثم ذهبنا فزدنا في الطريق على  
قبر الشيخ حياض بكسر الحاء المهملة بعدها يا شاة تحية ثم الف ثم صاد  
وهو تحت شجرة هناك وليس عليه عمار فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا  
الى ان وصلنا الى قرية الدراية بكسر الدال المهملة المشددة فقرأنا الفاتحة لمن وفي  
فيها من المسلمين والمسلمات وزدنا فيها قبر الشيخ محمد بن عبد الله مصنف كتاب تنوير  
الابصار . وجامع البحار . وهو المشهور بالتمناشي بضم التاء المشاة الفوقية  
وضم الميم وسكون الراء وفتح التاء المشاة الفوقية بعدها الف وشين مججمة  
وباء النسبة قال في كتاب مرصد الاطلاع . في اسماء الاماكن والبقاع . للعلامة  
ابى الفضل صفي الدين عبد المؤمن مفتي المنايلة بالشيرية تمناشي بضم التاء وسكون  
الراء وتاء اخرى والف وشين مججمة قرية من قرى خوارزم انتهى فاصل الاصل من  
بلاد خوارزم ثم سكن جدهم الا علا في بلاد غرة وتناسلوا فيها ثم زدنا بقبر  
اولاد التمرناشي واجداده في تلك القرية وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وكانوا  
في غرة يفتون على مذهب الخنيفية كلهم رحمهم الله تعالى ثم زدنا والد الشيخ على النخال  
في تلك القرية ايضا واجداده واولادهم رحمهم الله تعالى وكانوا كلهم مشايخ اسلام  
يفتون على مذهب الشافعية وقد اخبرنا الشيخ على النخال المذكور انه رأى بخط ابن  
عمد العلامة شيخ الاسلام الشيخ ابي بكر مفتي غرة قال اخبرني عمي شيخ الاسلام الشيخ  
محيي الدين مفتي غرة ان والده المرحوم شيخ الاسلام الشيخ ابراهيم اخبره انه كان  
لوالده الولي العارف صاحب الكرامات والعوارف الشيخ عبد الله النخال بهيمة عنزة  
عليه فطلب منه ولده الشيخ عبد الله يم الاذن في ركني بها الى الكرم فاذا ذله وشرط عليه  
ان لا يركب معه احد فلما ركبها ارد في خلفه واحدا من اصحابه ولما عاد بها الى البيت  
وبطها في عملها فحيا الشيخ على عاده ووضع لها الحلف فلم تأكل فقال لها كل ما يباركة  
فقلت لانه ابرك مني ولكن ولذلك تعينني واد في خلفه من اذ في وضري فذكر لي  
ولده وسال عن ذلك فذكر بوفسكه من يده وجاء به الى البهيمه وقال لها هذا افك جميع  
ما قلته فاخبرته بجميع ما قالته واولا فلما سمع الغلام كلامها وقع مغشيا عليه فاخذته

بقال له ولد فيه نبى الله سلم  
عليه السلام فتركنا به موتنا  
على قبر الشيخ ابى العزم هو  
وكان مستقلا عليه  
عمارة به

والدته الى البيت ومكث ثلاثة ايام لا يبعى شيئا ثم لما مرض الشيخ مرض الموت وصلى ولده  
المذكور ان البهيمة اذا ماتت يدفنونها فتوفي الشيخ الى رحمة الله تعالى ثم بعد عدة ماتت  
البهيمة فالتقاها على المزاب ولم يدفنها فزى والده في المنام وقال له انتم لم تقبلوا الموت  
ومحن كفنيناكم مؤنتها فلما اصبح توجده فلم يجدها ولم يجد لها اثرا وقد اشهر بان الشيخ  
عبد الله المذكور كان في كل سنة يرى في وقت الحج على جبل عرفات وقد اخبر بذلك عنه  
جماعة من جيرانه كانوا في الحج مرارا والله اعلم انتهى ومرونا على مكان مستقل فيه  
عمارة وبقية معقودة بالمحجار فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم عدنا الى المنزل  
وبقنا في كمال السرور والعا فيه . وتام النشأة الوافيه . حتى سبغت في يوم الخميس  
الثاني والتسعين وهو الرابع من شهر ربيع الثاني في نور علينا الوارد الا ان  
من فتوح الوقتة على حسب الحال . فنظنا هذه الايات وعلى الله بلوغ الامال .  
فديتك يا من قد خفيت فلا حاسا  
ولا عجب ان طرقت في رؤيتي له  
ولما بدا وجهه من وراء الوري  
تباوكت من سرخى عن السوى  
يقول لشيء كن وما الشئ غيره  
وما صبغة الاشياء الا شؤده  
تعاليت يا ساقى القلوب شرابه  
لئن كانت عمركوان في النافذة  
ومشمس سماء الذات منك لنا بدت  
هو الكمل الا ان صولته فعله  
فتسكروا باب المعقول فلا ترى  
وما الحس الا وهو المعقل تابع  
الا يا وحيد لذاتنا وجوه  
خطوط باقلام العقول تخيل  
وما القلم الا على سوى عن راد  
ارادة غيب من مقام مقدس  
قديمة عهد والجميع حوادث  
ثم جاء الى عندنا بعض الاسحاب . من افاضل الاجاب . فقد اكرنا في السائل  
التي حيد . والمواجد الربانية . وقرأ علينا بعض الاخوان قصيدة تسمى العينية .  
التي لنا في ديوان الانبيات بقاها مملعا قولنا  
فريدة حسن وجهها البدر طالع . اشاهد معنى لطعها واطالع .  
ثم بعد صلاة الظهر قصدنا زمانا الى الله الشيخ مجملين بكسر العين المهله بعد هاجم  
ثم لوم مكسورة بعد هاء ياء مشاة تحية في اخر نون وهو ابن الشيخ ابى عروب  
ابن الشيخ على بن عليل والشيخ مجملين المذكور اخو الشيخ وضوان المتقدم ذكره  
وكلاهما ولد الشيخ ابى عروب واسم ابى عروب الشيخ ابراهيم وقد تقدم ذكره  
زيارتنا القبر في قرية حمامة قبل مجمل عسقلان وكما انما هذا الشيخ ابى عروب  
قدس الله سره كان الله تعالى قد جمع له مقام الجلال ومقام الجلال بتجليه سبحانه  
على نشأته الانسانية فلما مات وورثه ولده الشيخ مجملين في تجلى مقام الجلال .  
وورثه ولده الشيخ وضوان في تجلى مقام الجلال . وحال مقام كل منهما ظاهري  
من روحانية صاحب عند تربة قبر يشهده الزائر كما وجدنا نظيره في  
مصر المحروسة حسبما ذكره ان شاء الله تعالى في حلة كلام من الوحي في التفسير

الجليلين صديقنا ورجينا الشيخ زين العابدين والشيخ الكاظم العارف  
المسمى بابي المواب ولد في قطيف الصارفين الشيخ محمد الكري الصديقي رضي الله عنهم  
فان الشيخ زين العابدين نور الله سره كان ارثه من والده الجلال المحض والشيخ  
ابو المواب حفظه الله تعالى ارثه من والده الجلال وروحانية كل منهما مشرق بذلك  
فوصلنا مع الاخوان والاصحاب ومن كان معنا من خلاصة الاحياء الى مكان  
قبر الشيخ مجليين المذكور ولحق علينا بوارق ذلك النور فدخلنا الى المقام المذكور  
وحرره المحروس بباب البحر المالح مثل قبر جده الشيخ علي بن عليل الولي الصالح  
وهو داخل جدران اربع متسعة المواب وليس عنده خبز مدفون من الاقارب  
ولا الاجاب وقبر تحت السماء في قرب الباب ليس عليه عمار وهذا انوار  
في طرف من المكان مبني بالبحار وعلى المكان هبة عظيمة وجلال فخرنا  
لنا في ذلك الاوان وجلسنا حصة فلم نستطع من هبة الجلال حتى قنا وذهبتنا  
الى الخاديج بعد قراءة الفاتحة والدعاء الذي هو القبول ان شاء الله تعالى  
من اقوى الصالح ونزلنا الى مكان على شط البحر بين مسجد ومكان هناك  
نقابل امواج البحر وهي تقود واذا بعلوم معه قفة من جريد النخل ملوثة من  
الجبن الملوأ قبل بها علينا ووضعا بين يدينا فقلنا هذه ضيافة الشيخ مجليين  
جأت الينا وكما تطلبتنا ذلك من كان معنا في الطريق فلم يتيسر ثم ارق علوم اخي  
نحونا بياقة من المنجس المصنف وناولها لنا فخذنا الله تعالى وشكرنا على كمال  
الصافيه ثم زلنا قريبا منه قبر الولي المشهور الشيخ احمد وهو تحت السماء ليس عليه عمار  
وعليه الهبة والوقار ويقال انه مدفون هناك قبل ان يدفن الشيخ مجليين ثم قنا  
وذهبتنا الى منزلنا المعروف في اخي ذلك الهنا المشهود وللشيخ مجليين المذكور  
كرامات كثيرة وخوارق عادات خبرها في طيها تيك البلاد مشهود وحضرته  
من لان بها الادب فلا يقع من احداث ادب في حضرته ظاهرا وباطنا الا وتظهر في  
ذلك المكان الرياح والزمان واخبرنا بعضهم ان ناسا ذهبوا الى مزار وذبحوا داس  
عظم ووضعوه في طين من الغاس على النار في جنب قبره والصقوا النار بهن ثم بعد  
حصة يسيرة لم يروا في ذلك الطير الا العظام ولم يجدوا شيئا من اللحم اصلا وهو من كرامات  
قدس الله سره ولنا من النظام في ذلك المقام

ما مثل قبر الامام الشيخ مجليين	بين القبور ذوات الماء والطين
قبر شريف عليه هبة وعاد	لا تستطيع تراه الناس بالعين
وجده ابن عليل في جلالته	على الشهم من يسير بتكبير
والجبن مجليين في تلك الرحاب له	سر سرى بين كل الناس في الخين
تأفى اليد البرايا في زيارته	قبر كابر يارات الاساطين
وينزلون به من حول قبره	في دار عزله تنهى بين يمين
فيجلسون حولها على جبريل	من الرمال عظيم في التلاوي
في مهم قفص ما فيه من احد	يا وى هناك ولادنا وبند فين
كثير موسى كليم الله ليس به	حتى تحرك او ميت بتسكين
وانما تقصد الخدام حضرته	وقت الزيار في بعض الاحايين
بشا طي البحر من عليا غرة كم	لديه ثم كرامات بتبيين
فان اساءوا بشخص هناك بدت	زهانع واسودات تشيبن
وان يكن ادب كانت مكانه	مشورة السحب في تلك الدواين
وذاك من غير فيه قد اشهرت	مع الجلال كما خلا في السلاطين
جننا اليه نؤم البعض من كس	يطلى على البحر في قبر بتعيين

حتى جلسنا لديه ملحقين به  
 مستبكين به حتى اشار لنا  
 فجاء طفل يجيئ به ملتبس  
 بمضعف الزجس الزاهي وليس لنا  
 وقد دعونا هناك الله خالقنا  
 عليه رحمة ربي ما شئت مسح  
 وما سرت في رايض الى ربح صبا  
 ثم اصبحنا في يوم الجمعة الثالث والتسعين وهو اليوم الخامس من شهر ربيع الثاني  
 فجاء الى عندنا الشيخ محمد بن الشيخ عبد القادر الشهير بابن الغصين وابن عمه  
 المني اجايوسف صاحب الفضل الباهر والكمال الزاهر فقلنا هذه الابيات في مدح  
 هذا البيت المبارك فقلنا  
 بلابلنا بمدح بني الغصين  
 ونشأتنا بروية خيوقور  
 هم القوم الاكابر اهل مجد  
 عيون الاكرمين ذوي المعالي  
 بهم يمولهم راس وعين  
 لهم شرف بفرقة قد يساوي  
 وقد زادت منا قبحم وفاقته  
 بمعد القادر المشهود طاهرا  
 وفضل محمد لا زال فيهم  
 ويوسف بعده بر هو كما لا  
 وباق القوم في فلاك عن  
 سلالة اولياء الله سادوا  
 فلو زالت تخيا في اليهم  
 على طول المدا لواح صبح  
 وما هب النسيم من الروابي  
 ثم لما حافت صلاة الجمعة ذهبا الى الجامع الكبير وصلينا فيه صلاة الجمعة مع جملة  
 الكبار والصغار ثم خرجنا وزدنا مكان ولادة الامام الشافعي رضي الله عنه فان  
 جمهور العلماء على انه ولد بفضة فدخلنا الى مكانه وهو على شكل المزار فقلنا  
 اليه بدرج وهناك في داخله قبر يقال له قبر الشيخ عطية وهو رجل من الصالحين  
 كان في حياته يلزم هذا المكان الى ان مات ودفن فيه رحمه الله تعالى فوققنا  
 وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج ذلك المكان قبر يقال له قبر بنت  
 الامام الشافعي فقرأنا لها الفاتحة وبركنا بذلك وذكر النوى في تهذيب الاسماء  
 والسمات ان الشافعي رضي الله عنه كان مولده بفضة وقيل بعسقلان ثم حمل الى مكة  
 وهو ابن سنتين وتوفي بمس سنة اربع ومائتين وهو ابن اربع وخمسين سنة وفي  
 كتابه ان ياراته وهو في قال غرة فخر شريف بها ولد الامام الشافعي محمد بن ادريس  
 رضي الله عنه انتهى ثم ذهبنا الى مزار الشيخ شيبان المعروف بابي القزول فدخلنا  
 الى مكانه المعروف بافراع الحضور وعليه عمار طيبة وقبة منخدة فقرأنا  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا فزونا الشيخ على الاغلسي المغربي في مكان  
 مستقل وليس عليه قبر ولكن حوله عمار قديمة ويقال له شيخ الشيخ الاكبر محمد بن  
 ابن العربي قدس الله سرهما فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا الى اوتة

الشيخ احمد خليفة الشيخ شبان الى القرون المتقدم ذكره فدخلنا الى جنته الطيبة .  
 ذات الحاسن التي بها مطيعة . وقد اطلعنا الشيخ احمد المذكور على ديوان العارفين  
 بالله تعالى الشيخ ابراهيم الهداية الذي ولدناه في بلاد الخليل فزينا به ديوانا لطيفا نحو  
 العشر كرامين وفيه قصيدة مائة الف بيت وما يتان وستون بيتا ووزنها على خلاف  
 المصنوع من اوزان العرب ومطلعها

• صاقي شراب وصل ناوي لحيي ذات • في الصبي سكرى انظر من ذاكر في الصفا .  
 • الجسم من وجودي اسم بلا سمي • مشهود اهل كشف حيا بلومات .  
 • في الحب لي مقام اد في من الداف • ذاك العلوا علان من حرف عاليات .  
 الى اخر ذلك الكلام الطويل . المنبئ عن اجمال قايله في مقام التفصيل . وذكر من  
 غلبة الجذب والسكر . على الصبي وقطة الشكر . ثم اصبحنا في يوم السبت الرابع والستين  
 وهو اليوم السادس من شهر ربيع الثاني فاجتمعنا بجانب الحبيب الشيب السيد  
 مصطفى افندي نقيب السادة الاشراف بيت المقدس فاندقم الى غرة في يوم الجمعة  
 ثم اتى الى عندنا عزيزنا احمد افندي اليه منى النائب يومئذ بغزة المحروسة والشيخ  
 على النحال جيبنا المتقدم ذكره واخبرنا عن جماعة من اهل العريش قرب غرة انهم  
 رأوا بقطة من مدة ماضية بين السماء والارض جمالا على طريقة البين والاخراج عليها  
 وخلفهم فرس عليها راكب واكمل سايرون بين السماء والارض في الهوا حتى شهد بذلك  
 جماعة منهم وارادوا ان يكتبوا حجة ليثبت ذلك بشهادة المسلمين وهو من الجبابرة وينا  
 ما اخبرنا به في الرملة صديقنا الشيخ امين الدين الخليلي المتقدم ذكره ان صاعقة  
 نزلت من السماء ثم صارت شجرة عظيمة واخبرنا ايضا عن رجل كان شيخا وادوية المولود  
 بالقدس الشريف اذا اجتمع برجل من بلاد الروم من اهل اللطف والادب فاخبره انه  
 خرج ذات ليلة في زمن الطاعون الى الخانج بالليل فسمع ضجة عظيمة فظن ان الى  
 او الحاكم قادم فخرج هناك الى مكان عالي فلما قدم الجمع مروا به فقالوا له انزل فاذا  
 مصافنا فاذله معهم وقد حصل له منهم رعب شديد حتى تحقق بهم فاذا هم اهل  
 الطاعون الذين يضررون الناس فصار معهم من جملتهم ثم ان كبيرهم امر كل واحد منهم  
 ان يذهب الى فلان ويضربه فذهبوا وامرهم هو ان يذهب الى بيت فلان وهو من معارفه  
 واعطاه ثلاث سهام وقال لا ضرب بها اولاده الثلاث فذهب فاشتق له الحائط  
 ودخل فراهم نائمين وفلان نائم في وسطهم فطعنهم بالسهم ثم اصبح فوجد الواحد  
 منهم مات ذلك اليوم والثاني مات في اليوم الثاني والثالث في اليوم الثالث ثم سلب  
 عنه ذلك الحال فخرج يتحدث في الناس بما وقع له ولا يصدق احد حتى جاء الى ذلك  
 الرجل الذي مات اولاده الثلاث فقال له اما كنت نائما في وسطهم وقت كذا وكذا  
 في الليلة الفلانية وقت طعنهم فقال له نعم وقد مكث عندهم اياما واهله واصحابه  
 يسألون عنه فلا يجيبون له خيرا انتهى وقد حدثني بهذه القصة غير الشيخ امين الدين  
 ايضا وذلك من الجبابرة وقد اطلعنا في بعض الجامع على هذين البيتين لبعضهم  
 على اللحن والنش في تشبيه عشرة اشياء بعشر اشياء وهو من البدع

• فرق وشعر جبين كلمة شذوب • خد عذار وخال مقلة شعر .  
 • صبح وليل هلال غير سرحت • ورد وآس ومسك نرجس دود .  
 وقد زدها نحن ففطننا على طريقة اللحن والنش كذلك في تشبيه اثني عشر باثني عشر فقلنا  
 • وجه ولحظ شذا خد لي مجمل • شعر فم معطف شعر على كفل .  
 • بدد رشا غير ورد طلا وندا • دجا عقيق قني درد كجا جيل .  
 ثم اصبحنا يوم الاحد الخامس والتسعين وهو اليوم السابع من شهر ربيع الثاني وقد طأ  
 لكنا في غرة ونحن نتنظر ليل ولدنا اسماعيل من دمشق الشام وكان ارسل لنا مکتوبا

الى بيت المقدس ونحن هناك ان مراده يا قى عندنا فاربنا اليه انا اذ ذاك في بيت المقدس  
واننا ننظر في غرة فجاء مع القافلة الخارجة من دمشق الشام وقبض الى بيت المقدس  
فطن اننا هناك بعد فلم يجدها وكنا اوسينا قاضي بيت المقدس ان اذا جاء يرسله اليها  
الى غرة ويبسل معه من يوصله اليها وهو اذ ذاك رجل ولكنه لا يعرف احوال السفر  
والخفاطة مع الناس فقلنا في ذلك من النظام على حسب ما اقتضاه ذلك المقام .  
• غرة العجاء دار ٥ • ذات اكرام وقلنا .  
• اهلها اهل خلوص • لا يرون الود ملكا .  
• عندنا منهم حياء • لكن المعذور ملقى .  
• كم بها تمكثكم ناء • كل جميزا وبقا .

ثم قصدنا السير الى بستان هناك مع الجماعة • فيما نحن نسير في الطريق تلك الساعة  
اذ مرنا على قبر الشيخ على المرحى بنوع الميم بعدها راء ساكنة ثم جيم مكسورة فحين  
مهلة وقبر تحت جحينة هناك فقرأنا له الفاتحة وسرنا حتى وصلنا الى البستان قرب  
فاز غديش وصفا • وكل مسرة ووفاء الى ان سلينا صلاة العصر • وحصل لنا  
وكل النسوة وعدنا فزونا في الطريق الشيخ محمد البطل في داخل مكان هناك عليه  
عمارة تحيط به ثم مرنا على قبر الشيخ ابي القاسم من اوليا الله تعالى في داخل مكان  
كذلك وحوله عمارة فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى حتى وصلنا الى المنزل فبقينا  
حتى اصبح علينا صباح يوم الاثنين السادس والتسعين وهو اليوم الثاني من شهر ربيع  
فجاء الى عندنا حضرة السيد مصطفى اقدى نقيب الاشراف بالقدس الشريف وجاءت  
امامه بالبلاد واعيانها ومفتي الحنفية الشيخ صالح الترتاشي والشيخ على البدري البصير  
وكان يواظب مجلسنا في كل يوم مدة اقامتنا في غرة فطلب منا الاجازة وتصنيف  
شرح على متن يدعيتمنا التي ذكرنا فيها اسم النوع الديني وهي مائة وخمسون بيتا  
من قافية الميم المنخفضة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فانما لم نشرحها وانما شرحنا  
البدعية الاولى التي لم تذكر فيها اسم النوع وهي على منوال البدعية المذكورة فاسمها  
اياها جميعها واذ نال في الشرح وقد سالنا عن معنى هذين البيتين المشهورين وهما  
قول القائل .

• رأت قرا الساء فاذكر قفى • لياي وصلنا بالرفنين .  
• سلانا فاطل قرا ولكن • رأت بعينها رأت بعيني .  
فذكرنا له ان المحبوبة قطرت الى قرا الساء والحب فطر الى وجهها وكل منها فاطل الى حقيقتي  
في رعد الاسر بالعكس عند الحب فهو الذي ينظر الى القرا الحقيقي وهو وجهها وهي التي  
تنظر الى القرا المجازي وهو قرا الساء ولهذا قال رأت بعينها اي رأت وجهها بعينها  
التي رأت بها قرا الساء فانها رأت بعينها قرا الساء قرا حقيقيا على زعمها عنده وقوله  
رأت بعيني اي انما هي رأت قرا الساء بعيني التي رأت وجهها بها فاني رأت بعيني وجهها  
قرا مجازيا على زعمي عندها وانما انا الذي رأت وجهها قرا حقيقيا وهي التي رأت  
قرا الساء قرا مجازيا على معنى قوله القائل .

• ترى ومائة السماء متقبلة • فاذريها وجهه صورة البد •  
ومن هذا القبيل قول ناصح الدين الارجماني  
• لله بدر واطراف القنا شهب • يحلو فيهن من سد خيل ليلان  
• تقول للبد في الظلماء طلعت • باي وجه اذ اقبلت تلقاني  
• وجه السماء ليا طالعها • والبدروها خيال في لا فان  
• لم انسه يوم ابكاني واصحكه • وقرفنا حيث ارجاء وبرعاف  
• كل راي نفسه في عين صاحبه • فالحسن اصحكه والخرن ابكاني



وذكرنا له ايضا ما كتبناه في شرح بديعنا في نوع الاتساع وذكرنا قولنا وهذا من الجا  
حيث ادعى ان القمر الحقيقي هو وجه محبوبته وان قمر السماء ليس قرا حقيقيا وانما المطلق  
ذلك عليه مجاز المشابهة لوجهها وقوله رأت بعينها ورايت بعيني برشد اليد لانه راي  
بعينها التي رأت بها القمر قرا حقيقيا ورايت هي بعينه التي راي بها وجهها قرا مجازيا على  
زعمها وباعتبار الظاهر وقد ذكر هذا المعنى المصالح الصفدي في كتابه وشنازل اول  
في وصف الهلاله وعبارة واحسن ما يمكن ان يقال في هذا ان معنا قريبي قرا حقيقيا  
وهو قمر السماء وقرا مجازي وهو وجه المحبوبة فهو يقول هي رأت القمر المجازي وهو  
قمر السماء وانما رأت وجهها وهو القمر الحقيقي لانها هي فطرت الى قمر السماء وهو نظرا الى  
وجهها فصنع انه راي بعينها وهي رأت بعينه وهذه مبالغة واقطاع في الوصف وهي  
عادة الشعراء ان يجعلوا المحبوب هو القمر الحقيقي والذي في السماء هو القمر المجازي  
انتهى وذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد المؤمن ابن اللبان الشافعي الموصفي  
معنى هذين البيتين في بعض تصانيفه فقال يشبه هذا الشاعر الى ان قمر السماء من  
عشاق محبوبته وان محبوبته رات ذات ليلة فكسرت رؤيتها له نور جمالها ومها  
صفاتها واقت عليه شهباء واعارته اسمها فاذكرت هذا المعاشق بتلك الليالي التي  
وصلته بالرقتين وانها بوصالها له افنته عن صفاته وغلبت عليه بصفاتها حتى  
صارته معه كالقمر الى احد وكلاهما ينظر ولهذا قال كلانا ناظر قراي قرا واحدنا  
منظور لكنها تنظر بعينه وهي عين المحبة لان الحب صار محبوبا وهو ينظر بعينها لانها  
اعارته عينها رايها بها فكان البصير لها نفسها انتهى وهذا من قول ابن غانم المقدسي  
رضي الله عنه

- ومخطوبة الحسن محبوبته • فلا يا لحن السوي الفها •
- اذا رام عاشقها فظنة • ولم يستطع اذعلا وصفها •
- اعارته طرفا رايها به • فكان البصير لها طرفها •

ثم ذكرنا له معنى الالهيا من هذا القبيل اعلا من هذا الذي ذكره ابن اللبان وتقرير  
يحتاج الى تحقيق مقدمات كثيرة في عليها طريق المحققين ولخص ذلك ان عارفا  
من العارفين نظرا الى السماء فراه القمر وهو مستغرق في مقام فنا الوجود وتجريد  
الشهود فقال رأت الى الحقيقة الوجودية هي التي رأت قمر السماء وانما اراد ان يصير  
فاني مضطرب الوجود الحق والحقيقة النيبية الراهية من مقام كنت بصع الذي يصير  
ثم قال فاذكرتني اي الفت ذكرى لها الذي في عليها على قد ذكرت ليالي وصلها الى الظلم  
العدمية من الطوارى الثبوتية قبل نسبة نور الوجود الى بالرقتين اي المضيقين  
الراقتين لي فيها وهما حضرة العلم الالهي وحضرة الكلام الالهي بمعنى قد ذكرت  
قيامي بصلتها وقيامي بكلامها وانما اذكر ذلك لا عين لي صلا غير احاطة العلم القديم  
بعالم المكاني وحقيقة ثبوت بل وجود واحاطة الكلام القديم ايضا في توجيه  
على اطلها راي ثم قال كلانا اي ناو هو معا معدوم الكون في موجود العين ناظر واحد  
قرا واحد في السماء ثم فصل ذلك بقوله ولكن رأت انا قمر السماء بعينها التي رأت هي بها  
ورأت هي ايضا قمر السماء بمعنى التي رأت انا بها فالعين الحادثة المخلوقة قائمة  
بالعين القديمة الخالقة والتزويد لازم على كل حال ولا يخرج عنه الا من لم يرق  
طريقة الرجال فاذا رأت العين الحادثة كانت رؤيتها حاصلة بالعين القديم  
كقوله تعالى فهوهم باذن الله واذا رأت العين القديمة كانت رؤيتها حاصلة  
بالعين الحادثة على حد قوله تعالى بعد بهم اهد يا يدكم فالاولى ما لا يستغنى  
او السببية والياء الثابتة بالملابسة والمساخبة والعارف يقول ذلك في كل  
ما يرى من كل شيء مع تحقيقه في العرفان واقفانه مقام الاحسان ثم ايضا في يوم

الثلاثاء السابع والتسعين وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الثاني ونحن في انتظار  
ولدا اسماعيل وقد جاء القفل والرفقة من اصحابنا الشاميين الى غزوة ومكثوا ثلاثة ايام  
واخبرونا ان ولدا جاء معهم من دمشق الشام ولكنه ذهب الى بيت المقدس يلحقنا  
هناك وذهبت القافلة والرفقة الى جهة مصر ولم يأت هو من بيت المقدس فكلنا  
نحن في غزوة نتطلع وقلنا في ذلك . بحسب ما هناك . هـ  
في غزوة الفجاء قالوا لنا هـ . يا قتل الابن فناديت ايم .  
الى متى بقي هنا هكذا هـ . نستعمل المغفلة بالمتضيقين .  
واردنا المغفلة بقينا فيها فصل مضاع من البقاء وهو الاستقرار وامم ايضا النوع من  
الشر يقال له البقي مضيق كذا ناكله في غزوة مدة لقائنا فيها وقلنا كذلك  
في مثل ذلك هـ  
طال انتظارى في حى غزوة . قصدت الى ابني وربي محين .  
فقلت حتى البقي مستخدما . الى متى بقيت اكلاب .  
ثم بعد صلاة الظهر ذهبا الى جنيته الدورية احمد بن عمر المتقدم ذكره وهى  
في داخل زاوية شيخه الشيخ شبان بن القزوين وجلستا هناك مع الاخوان هـ  
تذكر اطراف المسائل العلمية في كل سودا متنا . الى ان سلينا صلاة العصر  
هناك وهما بالذهاب . واذا بولدا اسماعيل قد قدم علينا وحسن منه الينا  
الايام . وكان معه جودا رضى قاضي القدس الشريف . فقمنا بقدر مدوزال  
ما كنا فيه من الانتظار والتسويق . وجانا بالكما قيب من جهة دمشق الشام هـ  
ووردت علينا اخبار الاهل والاولاد على الوجه التام . بانواع الفحة والسلام  
ثم بقنا تلك الليلة في اتم سود . وكل صفاء وحضور وجود . وقد عملنا  
هذه الايام صديقتنا الشيخ على الخصال السابق ذكره تهنية لنا بقدم ولدا  
اسماعيل معرضا بذكر الشرف الاعلى المذكور حيث قال هـ  
الى الشرف الاعلى مقام بضرة  
كوفي امام العصر حل بر وقد  
واعنى به عبد الغنى الذى سما  
علوم له قد وبقيض الى الوردى  
اذا ما سالنا عن وقيقتنا به  
فنى كل علم لا نظير لفضله  
فيا ولعدا في الدهر لا زلت ملجأ  
على يميني قد تعلق قلبه  
ويهنك بالفضل السعيد فانه  
فلو زلتما في صحة وسلامة  
جاء وسولا اسماعيل من رقي  
برتبة يمو على كل رتبة  
تشرف هذا القطر منه بزور  
وشاعت مزاوله بكل قبيلة  
ولا غرو فهو الغوث محي الطوفية  
تراه كفى في المعاني الدقيقة  
وقد حاز انواع العلوم الجليلة  
الى عبدك النضال بكل ائمة  
بعبك يا مولاي من غير رمية  
سعيد بكون اهدوب البرية  
وعز واقبال واكمل فضيلة  
الى قاج قوس القرب عين الحقيقة  
الى الشرف الاعلى مقام بضرة  
كوفي امام العصر حل بر وقد  
واعنى به عبد الغنى الذى سما  
علوم له قد وبقيض الى الوردى  
اذا ما سالنا عن وقيقتنا به  
فنى كل علم لا نظير لفضله  
فيا ولعدا في الدهر لا زلت ملجأ  
على يميني قد تعلق قلبه  
ويهنك بالفضل السعيد فانه  
فلو زلتما في صحة وسلامة  
جاء وسولا اسماعيل من رقي  
حتى اسبح صباح يوم الاربعاء الثامن والتسعين وهو اليوم العاشر من شهر ربيع  
فاتي الى عندنا اكابر تلك البلدة وافاضلها . وتذكرنا معهم حصنة في اطراف  
المسائل العلمية واصاب فاضلها . ثم بعد صلاة الظهر ذهبا الى بيتنا وهنا  
بقرب البلدة لطيف . وذهب ولدا اسماعيل معنا وحصل لنا والجماعة كمال  
السود الخارج عن التوسيف . فتأملنا الكما قيب القجا متنا من الشام هـ  
وكان منها مكتوب تليدنا الشيخ سمودي وصورة بعدا هدا السلام هـ  
بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على النبي والخليل والكلية هـ  
تبارك نور من سنا وجهك الباوي شهدنا . يعلو في مقيم وفي باوي

وحاجبها لوح منك بطيبة  
وجل فتي يجلو عروس وجود  
هو الزد قد وا فاسليبي ميميا  
الا انه عبد الغنى وقد غدا  
عليه سلامي ما سرت نعمة الصبا  
واصحابه والمنتمين له فسر  
حمد المني بجلى بصفاته السنية . في حضرة القدسي . وتجلي بالبيات كل الانسانية  
في المناها احسانه . واجتلي لاهل الكمال . بنور الجلال والجلال . فكان  
ظلمة ونورا . ومدا للطلال . واد في الضلال . وعين الزفة في عين الوصال . فلم يزل  
في ظهور مستورا . وفي مقرة مبصورا . وبالك الذي نزل الفرقان . وجلد جلاله  
المجدي على الاكوان . في غرة جبهة عين الاعيان . وخلامة اهل الشهود والعيان  
عرش الاستواء للجليل النفس . وحل الاعتناء ايات الكرم . سيدى واستاذ  
وعمدى وملادى . الشيخ عبد الغنى النابلس . ضاعف الله تعالى الخوار ومقدم  
وقدس اسرله وابدهده . ورق في معارج السادة . جلد السيد وادام السيد  
من قوج في ديوان الولوية بالددو الاكليل . سيد الشيخ اسما عيل . حفظ الله تعالى  
بعينه الحق لا تنام . في اليقظة والناسم . بجا . سيد الانام . عليه الصلاة والسلام  
والسلام . ثم عدنا الى المنزل وبتنا في هنا . فاميم . وابتهاج بوقظ النائم . ويحك  
و يترك من القلوب على اخصان الاوقات شوق الحاميم . حتى اصبح صباح يوم الخميس  
التاسع والتسعين وهو اليوم الحادى عشر من شهر ربيع الثاني فخرجنا على الرحالة .  
وشددنا على متون الدواب اوقات السرج والرحالة . ورا على بركة الله تعالى جهة  
مصر الحريسة وودعنا الرحالة . وانصنا على مفارقة ارض الشام . والمباينة لها تيك  
القطار المباركة بسلام . فخرج لوداعنا نائب البلدة حضرة احمد افندي الشيخ على  
النصال والشيخ محي الدين وغيرهم من الاعيان . وخرجت اتباعهم وخدامهم وبقية  
الاحباب والاحوان . وخرج حاكم البلاد . ومعه نحو الخمسين خيالا من الاعيان  
والاجناد . وخرج جناب صدقنا السيد مصطفى افندي نقيب اشراف بيت المقدس  
الى ان قطعنا معهم حصرة وافية من الطريق . ثم وقفنا ووقفوا وقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى وذهب كل منا مع جماعة في بيت . وبقينا صدقنا الشيخ محي الدين  
فصحبنا الى خان يونس ومن هناك فارقتنا بالخيم . وقد مرنا مصر في اثناء  
ذلك السير . على قرية هناك معروفة تسمى بالدير . وكان اهلها مسلم نصارى  
في الزمان الماضي . فاسلموا باجمعهم الامارة واحدة منهم ما الله عنها برضى .  
وعندهم هناك مقام الخضر فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهناتم منا  
الكلام . على القسم الاول الذي هو في الجولان في بلاد الشام . وكان القيا من  
اننا نكمل ذلك بذكر خان يونس الى بلاد العريش . لان ذلك حد بلاد الشام كما هو  
المشهور بين اهل الدراية والتفتيش . ولكن لما وجدنا خان يونس هياول حكم بلاد  
مصر وفيه الآن جنود الغز والعسكر المصري جعلنا ذلك اول البلاد المصرية وابتدانا  
القسم الثاني من ذلك المكان . لانه ابتداء حكم بلاد مصر في هذا الان . ويقال للحساك  
مصر الغز بصم الغين المحجة وشند يدا الى كذا في الشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد  
ابن خلدون في المعنى رحمة الله تعالى في مقدمة تاريخه ان الغز من ام الترك وقال  
قبل ذلك انهم الخنزيرم التي كان قال ويقال لهم الخنزير كما انه عوي وصارت خاؤه  
غنيا وشددت الزاى انتهى وبالله المستعان . وعليه التكلان . وهو حسيبي  
الوكيل فم المولى وضم النفس قال المصنف قدس سره ثم الجي الاول نال الليت وارضض

بسم الله الرحمن الرحيم . والله العليم . في كل حين القسم الثالث  
 في الاقبال على البقاع المصرية . والذين بها تيك الاماكن المحسنة الاحسانية . يتم  
 نزل ساويرس . مع رفقتنا من جماعة اوسع احد غيرهم من المسافرين . الى ان وصلنا  
 الى اول منزل من حكم منازل السجدة الى مصر المحروسة . دار الكمال والرفيع المأهولة  
 وهي القلعة الصغيرة المسماة بفنان يونس . وقد فيه السيد محمد كبريت في رحلته  
 على ذلك وهو به من غربة السفر يونس . حيث قال . من قلعة العنبر الاول . هـ  
 . من غرة من الخاني يونس . وهو يوازي قلعة يونس .  
 . وليس فيه يا اخي خائف . بل قلعة يزورها النيان .  
 . وان من ملتقات مصر . فيها حكماء اهل هذا العصر .  
 ولى والى خان يونس المذكور . جامع لطيف يصعد اليه بديج من الجمار وفيه  
 محراب ومنبر معروف . وقد وجدنا مكتوباً على ذلك المنبر . هذين البيتين فقلنا  
 بذلك واستبشرنا في اقبالنا على مصر والله اكبر . هـ  
 . جميع الورد فيها طيب عيش . وجنات وروضات انيقه .  
 . ولكن كلها في غيب مصر . مجازت وفي مصر حقيقة .  
 ورأينا هناك ايضا في الحايطة مكتوباً من النظام . هذين البيتين في مدح الامام  
 الشافعي الدخول في مصر عليه رحمة الملك المصلوم . فقلنا ان يزيارته واستبشرنا  
 بها وبمصول السلامة في هذا السفر النام . هـ  
 . ان المذهب خيرها واصحابها . طالع الدين الامام الشافعي .  
 . فاخترت مذهبه وقلت بقوله . وجعلته يوم القيامة شافعي .  
 ورأينا هناك ايضا مكتوباً في الحايطة من المقال . قول من قال . هـ  
 . اتينا لقبر الشافعي فزوره . فقلنا الى ذلك ومن تحتها بحس .  
 . فقلنا تعالى الله هذي اشارة . قدل بان البصر قد ضمه القبر .  
 وتذكر لان فوق قبة الامام الشافعي رضي الله عنه المدفن على قبر في مصر في قرية  
 المعروفة سفيانة من الحبش يصفون فيها المنطة لتاسط الطيور كما سند ذكر في محله  
 ان شاء الله تعالى . ورأينا مكتوباً في الحايطة ايضا قول القائل . وان لم يكن تحتها طائر .  
 . اتينا خان يونس في وفاء . وقد بقنا به في وسط جامع .  
 . كرم في هواه وفيه انس . واحسن ما به الاجابة جامع .  
 وقد تذكرنا ما لينا سابقاً في اربع معاني من لفظة واحد . هـ  
 . ليلة قد مضت بالافس في جامع . درويش باشا الذي كل البهايا مع .  
 . يا جامد الفكر فطر اللطف قد جامع . ويا خيالاً انجلت بكر المني جامع .  
 وجامع درويش باشا هي عندنا في دمشق الشام . وقد بقنا فيه ليلة مع بعض اخواننا  
 من السادة الكرام . ولنا في خان يونس من النظام . قتلنا . هـ  
 جئنا الى الختان المشافى ليونس  
 من غرة الفضا اليه مسيرنا  
 حق الطمان بنا المقام على المي  
 قد ليلتنا با علا جامع  
 وتناجت من ربنا الطافه  
 فسق اوله هناك ساحة مغول  
 قوم كرام في الانام اعنة  
 لازل البس كاتقوا من به  
 والله يعم بالسرحود بالهنا  
 والوقت يونس فيه من لم يونس  
 في رفقة من كل شهم يونس  
 وزهت يد من كرام الانفس  
 فيه واحسن هوها ذاك المي  
 ولقد فعنا بالمقام الاقدس  
 غرمت يد العليا اطيب مقوس  
 لبس من الجدوى ثياب السندس  
 هم نازلون لدن الجوار الاقص  
 في ظلل حصن الكمال مؤسس

طوله المدام اهتبت السموات في  
 ثم بعد صلاة العشاء الاخرى . ودعنا حضرة الشيخ محمد بن ذوالكفالات المأخوذ  
 وركبنا وسرنا على بركة الله تعالى مع جماعة من ذلك المكان . منهم رجل من عرب الوادي  
 اسمه حبيب الله يدلنا على الطريق فنسير يسير مع الاخوان . فلم نزل سائرين في ذلك  
 الرمل السهل الصعب حتى وصلنا الى المكان المسمى بالنعقة بضع الزاوي وسكون العين  
 المهلهلة بعد هاتاف وهاء ساكنة وليس هناك لا قبة ولا خان ولا عمارة وانما هي  
 برية قفرة من الرمل وأشار الى ذلك السيد محمد كبريت في رحلته حيث قال :-  
 . ثم اتينا بعد ذلك نعقة . افجع به وادج قما في الرفق .  
 . ما فيه من مخاض ولا فليس . بل يري ما في جليس .  
 وانما اننا هناك قبة بيضاء وحرارة عظيمة تدفون فيها الشيخ زويد بنعم الزماي  
 ونفع الوادي تشد على اليا والاشارة الحسية مكسورة ودال مهلة رجل ولي صالح كان  
 من عرب الوادي ولهم عليه اعتقاد كثير حتى انهم يضعون المودع عنده من الذهب  
 والفضة والحلوى والمتاع وما يخافون عليه من الوتة وياج من اديا مضوق  
 ولو بعد احدان ياخذ منه شيئا وقد جوب ذلك العربان وغيرهم ويمتحن بزمان النفا  
 والفاكل فلا يجلس احدان بهج عليه وياخذ فقرأ ناله الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ثم سرنا قليلا وجلسنا في بيانه في مكان هناك واكلنا ما يقسم الزاد . وشرنا  
 القهوة على المتاع . ثم ركبنا وسرنا فلم نزل سائرين الى ان طلع الفجر . وارتفع قيد  
 الظلام والجحر . وكان ذلك اليوم يوم الجمعة اليوم المائة وهو الثاني عشر من شهر  
 ربيع الثاني فلما اسفل الصباح . وابيض وجه البطاح . نزلنا في تلك البرية واذن  
 لنا المأخذ ثم افام الصلاة وصلينا بالجماعة . وحصلنا على الاموال العظيمة ان  
 شاء الله تعالى في تلك الطاعة . رغبة في الحديث الشريف الذي اخرجنا به اود  
 البجستان في سنة من ابى سيد الخدي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم  
 ركبها وسجدها بلغت خمسين صلاة قال ابو داود قال عبد الواحدين زياد في  
 هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة قضا عفا على سلوة في الجماعة وساق الحديث  
 انتهى ثم ركبنا وسرنا مع الاخوان . الى ان وصلنا قرب الظن الى بلاد العرش بالامان  
 وهي اخر حدود الشام . واول حدود مصر كما هي المشهورة بين الامم قال السيد محمد  
 كبريت في رحلته :-

- ثم اتينا بعد العرش . وانه في ساخل وحيش .
- ما فيه الوادي والبرخ . وليس فيه الضرب غويش .
- وفيه ايضا قلعة وذا وريد . وبعض جوف فناها خاف .

وذكر المقرئ في كتابه المختلط قال ابن سيد عن أبيه حتى كان دخيل اخوة يوسف  
 وابويه عليهم السلام عليه عتبة العرش وهي اول ارض مصر لانه خرج الى تلقيهم حتى  
 نزل بطرف سلطانها وكان له هناك عرش وهو سرى السلطنة فاجلس يومه عليه  
 وكانت تلك المدينة تسمى في القديم بديعة العرش ثم سنها العامة بديعة العرش  
 ونقل عن ابن عبد الحكم ان البشار باجمعه كان ايام في عرفت موسى في غاية العمار بالمياه  
 والقرى والسكان وان قول الله تعالى ودمنا ما كان موضع فرعون وقومها كما فوا  
 يعرشون عن هذا الموضع وان العمار كانت متصلة منه الى اليمن ولذا سمي العرش  
 عرشنا وقيل انها نهاية النجوم من الشام ولين اليه كان يفتح رعاة ابراهيم الخليل  
 عليه السلام بمواشيهم وانه عليه السلام اتخذ به عريشا كان يجلس فيه حتى يلقى من شيه  
 بين يديه فسمي العرش من اجل ذلك ومن كعب الاجيال رضى الله عنه ان العرش يوجد حشر

انبياء عليهم السلام انتهى فنزلنا هناك في مكان عند باب القلعة . وصلينا في ذلك  
 الجامع داخل السور صلاة الجمعة . واجتمعنا بعد صلاة المغرب بالرجل الصالح الشيخ  
 سليمان الغنطي . واخبرنا انه يخطب في جامع اخى هناك فيه قبر الشيخ محمد المياطي  
 صاحب الولاية والتتريب . وذكر لنا انه تلميذ الشيخ نور الدين المياطي صاحب  
 الدمياطية . فقمنا وذهبنا معه الى زيارة بين المشايخ . ودخلنا الى ذلك الجامع  
 المعروف وزينا قبره والقينا شقة البين . وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى وحضنا  
 في ذلك الجامع بمجلس الذي ثم صلينا العشاء عندهم وعدنا الى منزلنا وهناك في تلك  
 البلاد مكان يقال له البركة بفتح الباء المثناة التقية وفتح الراء وفي اخى كاف  
 وهو مكان مبارك يقال انه متصل بالغان الذي في بلاد القليل عليه السلام ثم بقنا  
 تلك الليلة حتى أصبح صباح يوم السبت الحادي والمائة وهو اليوم الثالث عشر من شهر  
 ربيع الثاني فسرنا على بركة الله تعالى نحن والاخوات . واحديد لنا على الطريق  
 غير ذلك المسمى بحسب الله الذي معنا من العربان . فلم نزل سائرين الى ان وصلنا الى  
 بئر الساعد بفتح الميم بعدها سبع مهلة فالف فبعين مهلة فاما مشاة فحيتة فزال  
 مهلة وهناك سبل مع مجد ران الحجر فاستقينا منه وشربنا وسقينا الدواب  
 وملأنا الركابى ثم سرنا الى ان وصلنا الى قبر الساعى وهو قبر مشهور هناك عند  
 السارين في ذلك الطريق فقرأنا له الفاتحة ثم سرنا الى ان مررنا على جبل البرقات  
 بفتح الباء الموحدة والراء وهي منزلة من منازل القافلة فنزلنا هناك وصلينا  
 صلاة الظهر وسرنا الى ان دخل وقت العصر وصار ظل المثلث فنزلنا وصلينا صلاة  
 العصر ففسى رجل من جماعتنا الطليل الذي كان معنا وسرنا حتى كان قبيل الغروب  
 فتذكرناه فجمع حسب الله البدوي ومعه الرجل الاخر الذي كان معنا دليلوا على  
 الطريق ثم سرنا وكان للزمان لنا في نهاية المطوبة والصفا حتى راينا في الطريق  
 رجلا من الصالحين عليه سماء الولاية فسالناه عن احوال الطريق فقال لنا لا حرج ولا  
 شرف كان الا مكن ذلك كما قال لا حرج ولا شرف حتى كان سنا فلا نركبوا من الماء  
 فاشربنا منها الا القليل وعلمنا منها القوة وفضل من ذلك الماء ثم سرنا ونزلنا  
 في مكان هناك من البرية واكلنا ما ييسر من الزاد . واعلمنا الخيل وانكلمنا على  
 رب العباد . وصلينا صلاة المغرب ثم مكثنا حتى صلينا صلاة العشاء وكما نرى  
 نيران الاغراب من بعيد . تلوح بالليل في ذلك السهل الصعب من البيد . ثم سرنا قليلا  
 واذا بالذي ذهب لوجل الطليل جائد واحسن قبلا . وجاء الذي ذهب معه فاسرع  
 ترحيلا . ثم سرنا على بركة الله تعالى في ذلك الطريق . الذي كله رمل فاساير فيه  
 عراقي . حتى مررنا على ام الحسن وهو مكان فيه خانات . متهدم البنيان . من قديم  
 الزمان . وقال السيد محمد كبريت في رحلته  
 . ثم وصلنا فقطع القضا را . فمر من طول السرى فزارا .  
 . حق اتيانا بعد ذام الحسن . وقيل بل ام الاسا ياذا المنن . اقبل  
 ثم سرنا الى ان وصلنا الى مكان يسمى روس الاداب ثم سرنا منه حتى وصلنا في نصف  
 الى بئر العبد وهي منزلة من منازل القافلة قال السيد محمد كبريت في رحلته  
 . ثم اتينا بعد بئر العبد . في سبع واحة ماله من وفد .  
 . وماؤه مرعاف صالح . ولم يكن فيه هوا صالح .  
 ثم سرنا قليلا ونزلنا هناك في مكان قريب منه واكلنا ما يقو وشربنا القهوة ثم سرنا  
 وسرنا الى ان اجتمعنا صباح يوم الاحد الثاني في المائة وهو اليوم الرابع عشر من شهر ربيع  
 الثاني فنزلنا وصلينا صلاة الصبح بالجماعة . بعد الاذان والاقامة في تلك الغلاة  
 فكملنا للطلوع . ثم سرنا الى ان طلعت الشمس ومضى نحو ساعة فنزلنا واسترخا حصة

يسير . ثم ركبنا وقد هتف الله تعالى على كل منا حين . الى ان وصلنا الى منزلة قطية  
 بقعة القاف بعد هاء مة ساكنة وهو مكان اخذ المكوس . من كل من يمر في ذلك  
 الطريق من الرئيس والمؤس . فياخذ الكاشف من جهة الاجناس المصرية . خفاق  
 الاموال والخيل والدواب التي للقبان وغيرهم من الهويه . من يمر في هاتيك الهويه .  
 وقال السيد محمد كبريت في رحلته المنظومة . كما شفا عن تلك الاحوال المصيرية .  
 . والظلم في قطية كل الظلم . يضرب في الاشغال بل في الظلم .  
 . قد انشا الظلم بها ههنا . وقام في مقامه الاوعاد .  
 وقد وجدنا القافلة التي خرجت من دمشق الشام فاذلونا هناك . والصبيان  
 يحيطون بهم كالجراد المنتشر والاسماك . فينشقونهم بالوفاء والايدي . وكل واحد  
 منهم لا يعيد ولا يدهي . يا كلون ما يجدونه من طعامهم . ياخذون ما يجدون  
 عليه من حلالهم وحرامهم . قباعدنا عن القافلة ونزلنا مع جماعة في مسجد هناك  
 عند الخليل وكافت مشايخ العربان يا تون النيا يتركون بنا وعرضوا علينا الان هاب  
 الى مصر معهم واذا احببنا الى جمال يقدموا لنا فابينا الامرا فقة القافلة ولم  
 يطالبنا احد ولا طالب احد من جماعة لا الكاشف ولا احد من عوامه ولا ربا  
 احد منهم ومكثنا هناك مع القافلة اربعة ايام وكان اصحابنا من القافلة الشافيين  
 يترددون النيا الى ذلك المسجد وتكلم معهم نهارا وليلا حتى اسبغنا في يوم الاثنين  
 الثالث والمائة وهو اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الثاني فتذكرنا مع اخواننا  
 من الله تعالى علينا ونعم الوافيه في هذا السفر المبارك من اللطف والسلامة والعافية  
 والامن في الطرق المخوفة . والشفقة والحنان والملاطفة لنا من الانصار المعروفه  
 وغير المعروفه . وتناسب الاشارات الى ذلك . والتلحيط بمعاني ما هناك .  
 فاستقبلنا في بيت المقدس ابو الوفا وكرمنا عطا الله ونزلنا في الملة عند باب الهدى  
 وفي غرة عند الشيخ محي الدين وذهب معنا من بيت المقدس الغزة رجل من جماعة  
 عطا الله القاضى سمه خضى ثم رجع وعاد ايضا مع ولدنا الى غزة ثم اسبغنا صباح  
 يوم الثلاثاء الرابع والمائة وهو اليوم السادس عشر من شهر ربيع الثاني فسرنا نحن  
 والاخوان مع القافلة في كمال سرور وامان . وكان دليلنا من خان يونس  
 الى جهة مصر حسب الله حتى قلنا في ذلك

من العريش اتينا	لقطية يوم طلعه
والغيم مدروا قبا	من تحت ضوا الاهله
وكان سيرنا طويلا	مع الصواب الاجلله
فتارة كان غيبش	وتارة هي بلسه
وكنت في ذاك اذ هو	براجل ما اجلله
لم االف ضيما لا ف	قد سرت في حسب الله

ومننا على الرملة الكثير الصيرا المسمى برمل القراي . من كل رابية هي كيب راي .  
 فقلنا ذلك بمحمد الله تعالى نحن والاخوان . بالسهولة والامان . فتعطينا يقول  
 شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الخياط عليه رحمة الرحمان .  
 . يا اهل مصر انتم للعلاء . كواكب الاحسان والفضل .  
 . لو لم تكلوا في سود الماء . وايتكم امزج في الرمل .  
 ولدا ايضا . وقد فاض لنا الغرام فيضا .  
 . خلفت بالشام جيبى وقد . يمت مصر لنا طارق .  
 . والارض قد طالت فلا يتعبك . بالله يا مصر على العاشق .  
 ونيا سبه قول البها زهير . وقد سار على هذا السير .

• بعدت ولم تبعد على عاشق مصص • نوا فاك شخوفا بك الحيد والشكس •  
 • كبعضهم يثير الى الزعقة ورمل الفواقي • من زعقة الغراب بعد الملتقى •  
 • وفي طريق الرمل صرت حايما • مروعا بن عقة الغراب •  
 • ونظنا في ذلك الحين • وكما في رمل الغراب ما بيني •  
 عند ناس رمل الغراب • ضد ما عند الدواب •  
 فزاه لون بازكي • وترى لون الغراب •  
 وجبال من رمال • عاليات في السحاب •  
 جبلتها السحب طينا • جبل ماء قرايب •  
 فافروا ان شئتم ما • جاء في نفس الكتاب •  
 وقد وديت سياحت • وجفان كالجواب •  
 سلكا الركب قداني • كان رمل للكتاب •  
 نكت الاقدام فيه • احرف ذات انقلاب •  
 منارات منه فانا • مثلا فصال المصاب •  
 لترى ما سوف ياتي • عند ها في الاغتراب •  
 يا سقى الله ههنا با • وحماها من هضاب •  
 كلما تقطعها الطل • كل زهت تلك الروابي •  
 واذا الرعي افاها • منه كانت في اضطراب •  
 راس كالماء موجيا • هو في نفس عجاب •  
 ابل الاحمال فيه • سفن البحر المهاب •  
 وعلى الجملة فالرمل سهل في مصاب •  
 والله در السند محمد كبريت • حيث قال في رحلة المنظومة التي هي كمعقود اليوناني •  
 • ثم قطعنا رملة الغراب • والسبل صعب عند ذي الغراب •  
 وخرخر المترنمي في الخطيط في سبب رمل الغراب ان شاد بن هداد بن شاد بن عمار •  
 عد الى ارض مصر وغلب لكثرة جيوشه على ملك مصر شمن بن مصر بن بصر بن •  
 حام بن نوح وهدم ما بناه هو وآبائه وبني لنفسه اهراما ونصب اعلاما زاب •  
 عليها الطلسمات واختط موضع الاسكندرية واقام هناك دهر الى ان تولى به •  
 وباء غزوا من ارض مصر الى جهة وادي القري فيما بين المدينة النبوية والشام •  
 وعمر الملاهب والمصانع لجلب المياه التي تجتمع من الامطار والسيل وكانت •  
 سعة كل مصنع ميلا في ميل وعن سوا النخل وغيره وذلك عواما من الزراعات •  
 امتدت منا زلهم الى العريش والجفان في ارض سهلة ذات عيون تجري والشجار •  
 مشرق وزرع كثير فاقاموا بهذه الارض دهر طويلا حتى عتوا وجعلوا وتجبروا •  
 وطعنوا وقالوا نحن الاكثرون قوة الاشدون الاغليون فسلطوا عليهم الى يوم •  
 فاهلكتهم واسفت مصانعهم وديارهم حتى جعلتها رمل فافتراه من هذه الرمال •  
 التي بارض الجفان ما بين العباسية حيث المنزلة التي تعرف اليوم بالصالحية •  
 الى العريش من رمل مصانع العاديه وسحالة سمخوهم لما هلكهم الله بالريح •  
 ودمهم قد ميلوا ياك وانكار ذلك لغزابه ففي القرآن الكريم ما يشهد بصحته قال •  
 تعالى وفي عاد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء ائت عليه الا جعلته •  
 كالرميم اي كالشيء الهالك البالي وقيل الى ميم بناءة الارض اذا يبس ودبي وقيل •  
 الورق الجاف المتسقط مثل الشيم والريم والخلق البالي من كل شيء انتهى ثم جعلنا •  
 الى بير الدويلا ونصم الدال المهلة وفتح الواو ويا مشاة تحية ساكنة وفتح الدال



المهمة بعد هذا الف والار وهو بيير كبير والآن قد غلب عليه الرمل فرد مدركن حوله  
 حضر صغار فيها ماء يغلب عليه الملوحة قال السيد محمد كبريت في رحلته هـ  
 • ثم الى بيير اللو وبيار الردي • جئنا وما اقبحه من مود •  
 ونزلنا هناك حصص من الزمان • نحن ومن مضان الاخوان • وكلنا ما ينس من الزاد  
 ثم وكنا وسنا على بركة رب الصباد • ولم نزل في ذلك الرمل الكثير سايرين • الى ان برنا  
 على الكنان المسمى باللواوين • وهي لواوين كثير • مثل الصفة الكبير • كل واحد  
 بجانب بركة من الماء المالح • ففقطنا اللواوين ثم بنينا هناك في البرية بمكان لذلك  
 صالح • وقلنا من النظام • في ذلك المقام • هـ

قد نعننا بضوئ بدار التمام	في لواوين صالحية مصر
نزلت من خزائن الانعام	وشهدنا بديع اللطف لما
قيل عنها لنا ادخلوا اهلا	ورأينا بتلك جنات قرب
غير ما مريز يد اوى	في قفار لا ماء للشرب فيها
حذرنا يخشى هجوم الحلى	ينزل القفل عندنا فترا
كان في ظل واهب علام	وعلىنا بها من الله من

فبنينا هناك في عناية الله تعالى ببركة الصالحين • وقد نزلنا هناك وجئنا بصيدا  
 عن منزل القافلة وكان الله تعالى لنا نعم الحافظ والمعين • وليسنا خيمة غير خيمة  
 السماء • ولا انا وطبخ الطعام غير انا وطبخ القوت بالماء • وهكذا كان سفرنا  
 من حين خرجنا من دمشق الشام • وقد شاهدنا مع الاخوان على ذلك ونحوه  
 عند المجاوزة والاقدام • فمن تلك عهدنا تخلف عنا ومن في لنا مضى استقام  
 وفي الباطن ما لا يصمد الظاهر من الكلام • ثم لما صار نصف الليل وكنا نحن  
 والاخوان • وسرنا مع القافلة بحماية الله تعالى والامان • حتى اصبح صباح  
 يوم الاربعاء الخامس ومائة وهو اليوم السابع عشر من شهر ربيع الثاني فاشرفنا  
 على قرية الصالحية ولم نزل سايرين الى ان وصلنا اليها قال القريبي في الخطط  
 الصالحية هذه البلدة اختطها الملك الصالح في اول الرمل الذي يربى مصر والشام  
 وانشأ بها قصورا وجامعا وسوقا لتكون منزلة المساكين اذا خرجوا من الرمل وذلك  
 في سنة اربع واربعين وستمائة انتهى فقلنا بها في مزارع الوالى الصالح الشيخ حسن  
 اللبني الصامت البهي وهو مكان كبير تحيط به جدران اربع وفي داخله قبة مصغرة  
 فيها قبر رضى الله عنه وعليه الهيبة والوقار • فقلنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 بالجرى والاسراء • وبنينا تلك الليلة هناك • وقلنا من النظم الذي هو من الكلمات  
 في سلوك • هـ

هناك في ضريح مستطاب	بمنزل صالحية مصر يسر
هو المشهور بالحن المهاب	يسمى الصامت المدعو فيما
نمتع بالطعام وبالشراب	نزلنا منه في حصن حصين
مع الاخوان في علا الجناب	وقد نلنا سرورا وابتهاجا
بروقت لنا هناك وللذواب	وكان نزلنا اهني نزول

وقال السيد محمد كبريت في رحلته هـ  
 • ثم رحلنا فقطع المسافة • ولم تكن نأمن من مخاضه •  
 • حتى اقتنا بعد جهد قاهر • لصالحية القريبي الزاهر •  
 حتى اصبح صباح يوم الخميس السادس ومائة وهو اليوم الثامن عشر من شهر ربيع  
 فقلنا في الفاتحة من النظام • بين صالحية مصر وصالحية دمشق الشام •  
 لصالحية مصر صالحية • قالت مقالة ايضاح وتبيين

انا وانت كلانا في اسمه شبه  
وصالحيتكم بقاء مقصود  
وماؤها برك تزانة وقفت  
والرمل يمشي به الساري المربك  
مراحل ارجع من دون بلدكم  
عن ابلادكم في العين من قصص  
كل نوع من الاثام قد جمعت  
والماء فيها نهو في حداثتها  
وبالعصور العوالي الساميات ذهت  
والنيرج الغض فيها ماله شبه  
والرجوة الرطبة الغرا قد دفقت  
وجمع الاوليا والصالحين بها  
وكم بها من فوج في حفيضة  
وحاصل الامران الفرق متنع  
فقل لمن رام يدي الفخ بينهما  
ثم بقنا تلك الليالي في انواع الخيرات . واجناس البركات . حتى اصبح صباح يوم الجمعة  
السابع ومائة وهو اليوم التاسع عشر من شهر ربيع الثاني فكشأ مع الاخوان .  
في ذلك المكان . على كمال خير وسود وامن . الى ان اصبح صباح يوم السبت  
الثامن ومائة وهو اليوم العشرين من شهر ربيع الثاني فذهبا الى جبانة  
الصالحية . فزنا ما فيها من قبور الصالحين من المسلمين والمسلمات من عموم البرية  
وذهبا الى جامع السلطان قايتباي رحمه الله تعالى في داخل تلك القرية فظنا  
اليه ولم نل ثلث الابواب . وعمارية عظيمة متينة لكنها ظاهرة الا بلولة الى الخراب .  
وليس لك السائر الجوامع داخل وخارج بل لادوان قبلي عريضة فيها المنى والخراب .  
وليس له احد يصلي فيه . كما يظهر ذلك من ظن حاله باشارته فيه . وله شارع عظيمة  
تحتاج الى مؤذن احواله مستقيمة . وبالجملة فاهل تلك القرية حارثان مقبرتان  
في الالفاظ والمآني . فمن القيسي الاحمر ومنهم الابيض اليماني . وهما لا يجتمعان  
كما قال ابو الطيب المتنبى . فمن يرهناك يقول الله في .  
• برغم شيب فاروق السيف كفه . وكانا على العلوات يجتمعان .  
• كان رقاب الناس قالت لسيفه . رفيقك قيسى وانت يما في .  
وقلنا في الغزل ما يناسب هذا على طريقة التضمين له .  
• اذ ارميت قلبي فتنه بين جيدة . ووجهته يا زائد الخفقات .  
• فقل لي يا من الجيد والحداس . رفيقك قيسى وانت يما في .  
وقلت من هذا القليل .  
• اقول لاهيف فنتت عيوني . بطلعه وقد اعيا عياني .  
• عجبت لذلك القيسى لمسا . بدا يرهو على الصق اليماني .  
وقلت كذلك .  
• وذو ترف في الحظف عصية . علينا وفي الالفاظ فوط حنان .  
• اذا نظرت عيني اليه تنزهت . به وفوادي دلم الخفقات .  
• عجبت لحد مشرق اديمه . فاصبح قيسيا وكان يما في .  
وقلت كذلك .  
• الا يا من اقام حروب هجس . ولم يعطف علينا بالامان .

. الى كم مقلتك بغير جرم . على قلبها متعصبات .  
 . الم تر خذك القيسى لما . بدا يزهر على الصق اليما في .  
 وآهل تلك القرية لهم مكان القيسى واليما في اللذين هما في بلاد الشام . الجرام والجرام  
 وفي بلاد اللليل الدارم والمجاور وهي العصية الجاهلية . التي قاتلها وقتلها  
 في النار ولا يضل ولا يصلي عليه بحسب ما هو فيه من الجحيم . ثم عدنا الى منزلنا فجاءنا  
 الى عندنا اعيان القافلة الشامي . وكان رئيسهم الحاج محمد الملقب بكوز المصل  
 فكلنا معهم في السفر . فاستمعوا من الذهاب حتى ياتيهم من مصر الخبر . وقد اردنا  
 السفر وحدنا مع جماعة فمكنا واخبرونا ان الطريق مخوف من العرب .  
 حتى طال الامر علينا وعليهم وما اقترب . وكان معهم رجل من الاردن اسمه امر الله  
 فقلنا في ذلك . اقتباسا من قوله تعالى ان امر الله فلا تستجلى فكان يجب ما هناك .  
 هـ  
 هذان البيتان  
 . يا معشر القتل الذي فكرهم . من خوفهم في سيرهم شتت .  
 . لم تقدر في السيران تجلوا . لان امر الله فيكم اتي .  
 وقلنا ايضا كذلك  
 . حلت معاني القتل لما سري . لان فيهم كان كوز المصل .  
 . وحيث امر الله معهم اتي . لم يستطيعوا سيرهم بالجميل .  
 ثم بعد الظهر جاءت الخزن عسكر مصر طائفة قليلة . اغاثة للقافلة بعد مدة  
 طويلة . فانكسرت صولة العرب . وانفجج الا من حصل الارب . وكان لاهل  
 القافلة غاية الفرح والطوب . ثم في اخر الليل سارت القافلة . وسرا محبا  
 وعناية الله تعالى كافلده . فلما اصبح صباح يوم الاحد التاسع ومائة وهي  
 اليوم الحادي والعشرون من شهر ربيع الثاني مررنا على قرية الخطاط ففتح لنا  
 المجرى والطا والمهمل بعد ها الف وطا . مهمل مكسورة ورا . وهي قرية عظيمة  
 واسعة كثيرة بها النخل الكثير الذي لا يعد ولا يحصى ثم مرنا الى ابن وصلنا في وقت  
 الضحوة الكبرى الى القرين كنير بصيغة التصغير فمررنا على قبر الشيخ قاسم ولي بن  
 اولياء الله الصالحين في قبة مستقلة وعليه عمارة فمررنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ثم مررنا فنزلنا عند قبر الشيخ مساور بميم مضمومة وسين مهمل وواو مكسورة ورا .  
 وقد اخبرنا بعض اهل القرين ان الشيخ قاسم والشيخ مساور اخوان . وعلى قبر الشيخ  
 مساور قبة قديمة البنيان . يقال انها من عمارة الكاشف حن . ويقال ان الشيخ  
 مساور اصله من مكة ثم سكن بلدة القرين ومات بها وقد عمر السلطان قايتباي بالقرية  
 بهير اعظيما وهو الذي كان يسمى بهير قايتباي . وحول قبة الشيخ مساور مقبرة كبيرة  
 تسمى بمقبرة الشيخ مساور ويقرَّب قبة قبر الولي الصالح الشيخ ابى العون توفي سنة  
 خمس وسبعين والف ولكبريات مشهورة فنزلنا الفاتحة له وللمن دفن في تلك المقبرة  
 من المسلمين والمسلمات وقلنا في القرين قولنا على البدي هـ  
 . عايج بنا الزكي على منزل . لمصر قد جاد بتكر يم .  
 . وهو قرين الغير تصغير . كما يقولون لتعظيم .  
 وقلنا كذلك . على حسب ما هناك .  
 . قد سري مع الرفاق لمصر . فنزلنا قطرا وري يعين .  
 . هو في اصله قرين موافق . صفوه لنا فقا لوا قرين .  
 ثم تركنا منزل القافلة ونزلنا وحدنا مع جماعة في قبة الشيخ مساور المذكورة وقلنا  
 بلك المائدة وبهجة الزهراء وفي ذلك نقول على وجه التصغير . غب ذلك الحين هـ  
 . ولقد نزلنا في القرين بصالح . من اولياء الله كان ملا ذوا .

• في قبة وضريح فيها سما • ونما بها للكواكب حاذا •  
• وسالت عنه فقيل ذاك مساو • مكي اصل فاستدوت لذاذا •  
• والنور يشرق من جوانب قبي • حتى يكاد يكون لها حاذا •  
• يا صدق قوله شاعر من قبلنا • اساو دام قرن شمس هذا •

وهو بيت ابي الطيب المتنبى في مطلع قصيدة له في ديوانه

• اساو دام قرن شمس هذا • ام لث غاب يقدم الاستاذ

ثم بتنا تلك الليلة هناك في اكل حضون • واتم نشأة وسرود • الى ان اصبح صباح  
يوم الاثنين العاشر والمائة وهو اليوم الثاني والعشرون من شهر ربيع الثاني  
فما والمناقلة وسرنا حتى مرنا على قرية كزاج حاد بفتح الكاف وسكننا الفاء  
وبالراء فقرأنا الفاتحة للشيخ ابي حاد وهو ولي من اولياء الله تعالى وعلى قبره  
قبة عظيمة ثم سرنا حتى وصلنا الى بلدة بلبليس بضم الباء الموحدة ولام ساكنة  
ثم باء موحدة مفتوحة ثم يا تحتية ساكنة ثم سين مهمل على ما هو المشهور ويقال  
انسا بليس بمجدد الباء الاولى واللام اسم امرأة من الملوك نزلت هناك فسميت بها  
فيكون بل بفتح الباء حرف اضراب قال في الخطط للمقري قال ابو عبيد الكري  
بليس بفتح اوله واسكان ثابته بعده باء مثل الاولى مفتوحة ايضا وباء ساكنة  
وسين مهمل وهو موضع قرب مصر مصروف انتهى فنزلنا هناك في زاوية عمت  
من قبل نحو سنتين من تاريخ نزولنا بها على قبر الولي الصالح الشيخ داود الجعري  
بفتح العين المحجمة وفتح الجيم وكسر الراء وباء النسبة فقرأنا الفاتحة عند مزارع  
ودعونا الله تعالى وعليه قبة لطيفة • وعمارة شريفة • وهناك مسجد وما جاد  
بدولاب الدواب من يبر هناك وبالقرب منه قبر الشيخ سخلون الجعري بفتح الجيم  
وسكون النون ثم زاي وباء النسبة وهو رجل من اولياء الله الصالحين له قبة  
وعليه عمارة وهناك ايضا قبر الشيخ عبدالله فرقة بنون في اوله يقولها بعضهم  
مفتوحة والبعض مكسورة ثم ميم ساكنة وراء وقاف مكسورة او مفتوحة ثم نون  
مفتوحة مشددة وفي اخرها ساكنة وهو رجل من المنازين وهو الذي فتح البلاد  
ولم يزل يجاهد في الكفار حتى قتل وقطعت رجلاه وبعدان قتل اخذ عظم جده  
فضرب به رجلاه فتله وعظم رجلاه الاخر ضرب به رجلاه اخر فقتله وعلى قبره  
قبة وعمارة فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم بتنا في مزارع الجعري المذكور •  
ونحن في اكل امان واتم حضون • حتى انه تراء لنا وجه الله تعالى ونحن جالسون  
مع الجماعة في القفلة وهو جالس معهم بين ايدينا وعلى راسه طوقور فحصل لنا  
نبأ سطة سرودا في • وحضور شافي • وهم لا يشعرون به وكما كانت تلك الليلة  
مخوفة حتى ان اهل القافلة حذرونا من البيت هناك لبعدنا عن منزلهم فوجدنا  
الامان • ببركة الصالحين من اهل الايمان • وقد قلنا من النظم • في ذلك المقام •

سقا الله وادى الليل فيصبحوا	وحملت ما جوفهن فسيح
وباحذا بلبليس والنخل راكع	صفوا بها ايانا قبل ربح
كفامات غيد لا فعات كفومها	لنغوا السما والعلل ثم ليسبح
زمان الشنا حيث البخار كانه	دخان به فاحت مهامه فيح
اذا سار فيه القوم غشوقا بهم	وتحفة شمس الضحى فتدح
اتينا والتسمع المير لمد بدا	كوجه حماه بالثام ملبح
وتلك لتلول الغزير بين مياهد	وعندانه عنها البلبل تدح
فتسنى بها الاقدام فوق صلها	الى حيث شات والفرام سرح
بلادها مصر الشريفة قد زهت	على ما سواها والمقال صحح

غلال وجنات من النخل زخفت  
 وكمنى ولي ثم يطهر جسمه  
 فز لنا على داود النجوى في  
 وبتنا به في الامن من كل طارق  
 عليه من الرحمن ابلغ رحمة  
 ولا زالت الافوار تشرق حوله  
 على اعداى ايام ما اطرب لنا  
 وما ليلة عزاء بالركب اسفرت  
 ثم اصبحنا في يوم الثلاثاء الحادى عشر ومائة وهو اليوم الثالث والعشرون من شهر  
 ربيع الثانى سرنا على بركة الله تعالى نحن والاخوان مع العافلة ذات المشاة  
 والركبان فرزنا في الطريق على قبة بعمارة حسنة ذكرنا ان فيها قبر الشيخ العراقى  
 صاحب كتاب السفينة العراقية وهو المسمى بالشيخ محمد بن عراق وقد ذكره الشراوى  
 والمناوى في طبقاتهم في ترجمة الشيخ محمد المنيب فقال المناوى في ابن المنبر انه كان  
 سبيع الخطيب لمن يؤذيه وقال الشراوى كان رضى الله عنه يحمل اهل مكة والمدينة  
 ما يحتاجون اليه من الزاد والسكر والصابون والخيوط والابواب الكحل لكل واحد  
 عنده نصيب فكانوا يخرجون متلقونه من رحمة وكان سيدي محمد بن عراق يكره عليه  
 ذلك ويقول ان هذه الاشياء يحملها من الامراء وتجار مصر من الخرام والشهات ليلغوه  
 ذلك فضي اليه حافيا مكشوف الرأس فلما وصل الى خلوة بالحرم النبوى قبل العتبة  
 ووقف غاضبا بصرع وقال يا سيدي بدخل محمد المنيب فلم يرد عليه سيدي محمد بن عراق  
 فكر عليه الكلام فلم يرد عليه شيئا فرجع منكسرا فلما سلك هذه المسكنة لسيدي على الخوامس  
 حين قدم المنيب مع الحاج المصرى قال وعنه ربه قتله وعنه ربه قتله فانه ما ذهب  
 قط على هذه الحالة لفقير الا وقتله فجاء الخبيث بان ابن عراق مات بعد خروج الحاج  
 من المدينة بعشرين يوما انتهى فهذا هو الصحيح ان ابن عراق مات في المدينة ودفعه  
 ولم اجد ترجمة ابن عراق في طبقات الشراوى ولا في طبقات المناوى فكانا كما نانا  
 لا يرضيان بان كان على ولياء الله تعالى فلم يذكرنا في طبقاتهم والله اعلم فقرأنا  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم نزلنا هناك وصلينا صلاة الصبح بالحامه وصلينا  
 ان شاء الله تعالى على كمال الطاعة ثم سرنا فزنا على قبة اخرى يقال انه دفن  
 فيها الولي المشهور بالشيخ المنيب بتشديد الياء التختية قال الشيخ عبد الوهاب  
 الشراوى في الطبقات سيدي الشيخ العارفي بالله تعالى محمد المنير احد اصحاب  
 سيدي ابراهيم المبتولى وكان يحج في كل سنة ويقدم بعد ان يصل الى مصر ويقدم شرا  
 واخبرني رضى الله عنه قبل وفاته انه حج سبعا وستين حجة هذا الغنم في جميع الار  
 وهو متكلف واخر مضان وكان رضى الله عنه يكره الكلام في الطريق من غير  
 سلوك ولا عمل ويقول هذا بطلانة ومكث نحو ثلاثين سنة يقرأ القرآن وختمه وفي  
 الليل ختمه وكانت عمامته صوف ابيض مات سنة ثيف وثلاثين وسعمائة انتهى  
 فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بالادعية الصالحة ثم لم نزل سايرين  
 الى ان اشرقنا على بلدة الحانقاه واسلمها الخائفاء بالكاف الفارسية فالحانق  
 بمعنى السلطان وكاه بمعنى الوقت في لغة الفرس فكانها في الاصل اسم للوقت  
 الذي يكون فيه السلطان تازلا في منزلة جميع لوازمه مهابة فيها ومن ذلك يشعرون  
 الكنية المشتملة على لؤم الفقر والمساكين خائفاء والعامه يعربونها ويقولون  
 خائفاء وقال المقرئ في الخطط الحانقاه كلمة فارسية مضاهية بيت وقيل  
 اصلها الموضع الذي ياكل فيه الملك انتهى وهي قصة مشيخ ذات بيوت حاصر

واسواق وحواليت بالخير لغارم . وكان المولى الهام . بركة الانام . الشيخ  
 زين العابدين البكرى السدينى له حكم الولاية فيها بطريق الترجيح من جهة السلطنة  
 عليه وناثبه فيها مخبر الوفاصل السيد الشريف الحبيب النسيب احمد المشهور بالمقا  
 فلما بلغه قد ونا ارسل جماعة يلقوننا في اثناء الطريق وخرج هو مع اتباعه الى  
 لقائنا فدخلنا معهم حتى انزلونا في المحكمة واكرمونا غاية الاكرام . وعاملونا  
 بكامل المهابة والاحترام . واخبرونا ان الشيخ زين العابدين اعز الله تعالى ارسل  
 جماعة من مصر فانظرونا هناك نحو الثلاثة ايام . ثم رجعوا وهو الآن في غاية  
 الانتظار لقد ونا مع بقية المحبين من السادة الكرام . وفي البلدة المذكورة  
 جامع السلطان الملك الاشرف وهو جامع عظيم . له قدر بين الجوامع جسيم .  
 وذلك ان في محرابه شجرة مدفونة من شجرة الرسول عليه افضل الصلوة والسلام  
 التسليم . وقد اشدنا فيه بعض الناس من الجزل . لبعض اصحاب الرقة والغزل . قوله  
 . بلدة الخنا فناء مذ قد تجلت . قد حلت وانجلى بجله مسنيه .  
 . مذ بدت في الورد عروس حلاها . فغطوها الملوك بالاشرفيه .  
 وقلنا نحن ايضا في وقت نزولنا هناك من النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .  
 . سربنا الى مصر وطاب السرى . حتى زلنا بلدة الخنا نكاه .  
 . بت بيت وبها مقصدي . فكاه في بيت وفي الخنا كاه .  
 وقلنا ايضا كذلك بمقتضى ما هناك .  
 جئت بلاد الخنا نكاه القى . بترج مصر حكمها راضى  
 كما نفي رمت على سفر قى . ان اشكى الاشواق للقاضى  
 فبت في بيت بها عاصى . عند شريف حكمه ماضى  
 وجئت بالشاهد وجدى به . على دعاوى فطام راضى  
 حق لقد الزمنى الحبس في . جوى ليد طبق اعراضى  
 ومن يكن يتقاضى عنى حكمه . فانا عند بمقتضى  
 والمجد لله على عدله . في حكمه ايعافى اقراضى  
 واجتمعنا هناك بعد العشاء بالفاضل الكمال الشيخ عبد اللطيف الكمال مفتى الشام  
 ببلد الخنا نكاه وحصل كال البسط والسرود . وتمام النشأة والمضود .  
 وكان قاضى الخنا نكاه حين قد ونا عليه . في عشية النهار ارسل بعض من كان  
 لديه . الى مصر بمكتب اخبر فيه جناب المولى الشيخ زين العابدين البكرى بوصولنا اليه  
 فلما اصبحت في يوم الاربعاء الثالث عشر ومائة وهو اليوم الرابع والعشرون من شهر  
 ربيع الثاني في قريتنا نحن والاخوان . وصحبنا بعض من هناك كان فردنا في  
 الطريق على تلك السبلان . الى ان وصلنا الى المكان المسمى بسبلان . بتسديد  
 اللوم فصادفنا سديتنا وابن بلادنا حضرة الحاج عمر القباقي الذي هو من مشي  
 الشام . وقد خرج الى لقائنا مع جناب صديقنا الشيخ احمد ابن الشيخ عامر ابن  
 الشيخ نور الدين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ قاسم من ذرية سيدى عبد الباقى المشاوي  
 بكسر العين المهملة وسكون الشين المجتمة وفق الميم بعدها الف وواو وباللنسبة  
 صاحب التفتيش في مذهب الامام مالك رضى الله عنه والشيخ احمد المذكور تابع حضرة  
 الشيخ زين العابدين البكرى ومعه جماعة ايضا من اتباعه غيروا وخرج غيرهم  
 من الجماعات المصنوعين ايضا ولم يزلوا مضايرونا بالكلام . بعدا هدا  
 انواع التفتيش والسلام . حتى دخلنا الى بلدة مصر المحروسة . ذات الربيع  
 الحارة بالخيرات المأفوسه . وكان دخولنا من باب الشرعية . فقرأنا الفاتحة  
 للشيخ عبد الوهاب الشراوى وغيره من الاولياء الصالحين . ثم نزل سايرين .

وعلى بركة الأمانة الباهرة وهناك عدة أماكن كثيرة  
وبينها ومخادع واسعة كثيرة

الى ان وصلنا الى دار صديقنا الاكرم . وجيئنا الواعظ . حضر الشيخ زين العابدين  
البكرى الصديقي قلنا ما بصدرك الرحيب . ووجهه الذي هو وجه جيب . جلنا  
عنده حصص من الزمان . في مجلسه المطلق على بركة الأمانة بركة ذات الروح والريحان .  
التي فيها نعمة من نعمات الجنان . وقد اكرنا معه في بعض المسائل العلمية . والمطارد  
الادبية . والعصايد الشعرية . واجتمعنا هناك عنده بعزينا وقرينا الفاضل  
الكامل . الذي اعرب فضل ظاهري وهو غني عن العوامل . محاميا من المحجبي الشامي .  
وبصدقنا الفاضل الاديب السامي . الشيخ شاهين بن فتح الله صاحب الادب والنأي .  
وقد انزلنا الشيخ حفظه الله تعالى في دار لصديقان . بحيث لم نخرج عن ظله وحيوان  
وقد هبنا في تلك الدار . جميع ما يحتاج اليه من الاثاث والوسطة والذئار .  
وذلك في قاعة مطلقة عابرة . لها شباك كبير مطلق على مجلس الشيخ المذكور . ولها باب  
الى دار الشيخ المذكور . وباب مستقل من زقاق اخي بكية الدور . وعن لنا ما يكفيننا  
ويكفي جماعتنا والذواب التي معنا من انواع الطعام . في كل يوم من هاتيك الايام .  
حتى عينا لنا حفظه الله تعالى قناديل الزيت والشمع الصلي وبني القهوة والصابون .  
وزر الماء والطب والكرومي اللينون . وغير ذلك مدة اقامتنا عنده وفرش لنا  
المزول وهما الذئار وعمل الكسوة لنا والجماعتنا اعز الله تعالى في الدنيا والاخرة  
فزلنا في تلك الدار الطيبة . وكنا نتملى بكرة وعشية باهي طلعته المنيف . فلا تدخل  
عليه الا باده وارسل رسولاه . لا ناراينا ذلك عين مطلوبه وسوله . فيرسل الينا في  
وقت الصباح بعد ارساله العظيمة الطيف . ونذهب فنكث عنده الى محضر العدا  
ونعقدى معه في مجلسه المنيف . ثم نعود الى مكاننا فيحضر عندنا الشاعلي الصادق  
ثم يرسل الينا في وقت العشي لاجل الذكر والاغادة . وبقى معه في مطالعة  
ومطارحات ادبية . الى ان يمضي من الليل نحو الثلاث والاربع ساعات ومليمة .  
ثم نعود الى منزلنا مع جماعتنا ونبات فيه . وهكذا كانت ايامنا مع المباركة واليا  
واليوم الذي نذهب فيه الى النزهة . يخبرنا عنه من الليل ويصير الجهد . وفي كل  
يوم بيت يرسل اليه ويرى من بكرة النهار . فيدعو الى الاجتماع به في جهة  
معينة يقصد النادرة والملاطفة والاستقبال . فكان حفظه الله تعالى لا يذهب  
الا في ويكلفني المصنوعه بتاكيد عليه من حضرة الوزير . في شأن هذا العمل  
كما يخبرني هو بذلك . في مدة اقامتي هناك . فكلت اذهب معه فنقطع برضا في  
اجاث عليه . ومسايل فقهيته . وما يليق بمجالس دولة العلية من الامور .  
الجالية لنا في الدنيوية والدينية عند الجمهور . مع سادقة النسيه . والملاطفة  
بكل عبارة فصيح . من قبل قولي القائل وادهم مادمت في دارهم . وارضهم ما  
دمت في ارضهم . وحيهم مادمت في حيهم . فان المشافهة بالذاجر . اصعب على  
النفس من ضرب الخناجر . خصوصا في مخالطة الكبار . فان مواظبة الاحوال  
الصادقة ابلغ من مواظبة الاقوال الناطقة على المتأخر . وقلنا في تلك الايام .

من لطائف النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .  
١٨١  
انما مصيئة الخلد اصبحت  
ابداهلها بها في نصيم  
ودلي على الذي قلت فيل  
هو عذب المزاج من تسيم  
وهو نهر من ارج جاء عنها  
في جان حديث طه الكريم  
ولهذا في اهلها كل لطف  
وابساط وحسن طبع سليم  
واذا جاءهم غريب فامس  
قابله بالطف والتظيم  
عندهم ماء جنة الخلد يجري  
فهل العجب ليس بالمستقيم  
بلدا خرجت لنا شل زين الصابن البكرى فتى كالتسيم

• لم يكن ما نقول فيها ببدع • وحياة القلوب لطف النديم •  
 وقلنا من البديهة كذلك • بمحونة القدير المالك •  
 بأذك الله بكرة وعشيه • في مياه بركة الورد بكيه •  
 هي من نيل مصر ذات صفاء • وابتهاج وصحة لؤلؤيه •  
 حولها للتصور اشراق نود • كدورا وكالشور من المضيه •  
 كيف لا والعيون تشرح فيها • كل وقت للسادة المبكره •  
 ولهم مجلس يطل عليها • بشبابيكه العظام البهيه •  
 لم تزل تفتلي بهم في حلاها • وبهم تجلي لنا في البريه •  
 وعليها من عينهم نظر ما • طاب منها بهم وحباب سنه •  
 وقد انشدنا حضرت الشيخ زين العابدين المبكرى حفظه الله تعالى ما نظمناه •  
 في جناحه الرفيع • وقدن الذي فاق اقدار الجميع • وذلك قولنا •  
 الى القطب من دارت على امر مصر • فامثلها في الارض سقم ولا مص •  
 حقيقه علم العلم في سر من • لديه تساوى ذلك السر والجس •  
 ومن قامت الاشباح ضمن وجوده • به ولد الارواح منطومه نش •  
 شواهدايات على القلب انزلت • بها سور الاكوان جلت فلا حص •  
 وقران حق خط في لوح احده • له واجب منا التلاوة والشكر •  
 على سر شرف في الخيد • وكرسيه المشهود ليس له نكس •  
 الى كعبة العز الذي من يطف يفض • له بمنى رمى به للو سا جحس •  
 وقفنا بما يدور على عرفاته • وقد كان من الوحي في القلب النص •  
 اذا ما تلونا سجدنا كرامته • له ورفضنا الراس مذقت الاجس •  
 الى طليح العافين والحجر الذي • به زعيم الاقبال موده غس •  
 سليل الشيخ الاكرمين ومن لهم • ايا اذا اجادق فلا غيب لا بحر •  
 جدود عظام القند قد شاع مجده • لهم بركات كلما خصهم ذكس •  
 هو الاسد المبكرى مرتفع الذي • به تجلي في العز غانية بكس •  
 وما الفضل الا من ابوبكر اصله • تطيب به الدنيا وبيض الفس •  
 على القرب زين العابدين مدايح • اتتك قوا في فاح من طيبها فس •  
 واوصاف مجد قام داعي كما لها • يؤذن بالاسحار الغائنه السحر •  
 ونحن اناس حشا الشوق والجوى • الى مصدر الفعل الجليل السد •  
 كريم السحابا واحدا لدهر ما له • من الناس ثمان قد تهاهى به الدهر •  
 سرينا بنيد البيد نغلي له الفلا • الى ان يدان وجهه عندنا البدن •  
 وبث عبير الانس في الناس ذكره • فما الزهر في عرف ووالنور الزهر •  
 وكل جبل في السير نجبل لنا • ولوما الا السهرية والبستر •  
 بوق نود من صفا صفحا تها • لهن سول من دم كلها هدا •  
 وان زجرت فينا عود مكحل • فلا برد الاورصاص له قد •  
 وخيل نخذنا العرش من صهواتها • ولا لطف الا السافحات ولا ست •  
 برفقة صدق قائمين على الوقفا • بما عاهدوا ما من خلا يقيم غدر •  
 برون احتياك البيض في حومة الو • فينفون بالكرات ما تشرك الكسر •  
 اقاموا على فرض الدعا له كما • قد اقتضت الاحوال وانجبر الكسر •  
 له الله لا زال الحفظ على الهدا • من السوال في اذاهم الشر •  
 ولان التايام مشرقة بسم • وباجب المعنى منه يفصح النص •  
 على اعدا الاوقات ما الصبح والمسا • تولى وما قطر به قد هي قطر



وما جذبت عبد الغنى محبة لمن هو لا زيد لديه ولا عمن و  
 ثم بعد صلاة المغرب حضر عندنا الشيخ محمد العشماوي المتقدم ذكره فزينا معه  
 مجموع الطيف . وجامعا للادبيات منفا . وزيانا فيه هذه الابيات العارف  
 الكمال الشيخ محمد البكري الكبير عين السادات . هـ  
 . ثم فاسقني قهوة بكريه فضعت . بكر المدام وتشت لي الفناجينا .  
 . قد عوالي نحو ما فيه البقاء ولو . دعت الي نحو ما فيه الفناجينا .  
 . لو ان اله امر طافا بجانتها . تصد البغاة وجدت الاول فانا .  
 وذيل عليه الشيخ محمد الرشيد فقال هـ  
 . من كف طي يدع راق بمسه . نادرة عشاقه بال الفناجينا .  
 . جينا اليك نجينا وها قسم . بالله ثم كر ما ما الفناجينا .  
 ولما في هذا المعنى مواليا وهو في ديوانا في الغزل هـ  
 . ثم غزنا بها الساقى فناجينا . واسق من العتوق السودا فناجينا .  
 . نحن الذي لن دعا داعي فناجينا . وان تل في الهوى عنا فناجينا .  
 وزيانا في المجموع المذكور ايضا من نظم الشيخ محمد الدين بن الرضى رحمه الله تعالى قوله هـ  
 . عتبت على الدنيا فقلت الى متى . اكما بد عمل احمد غير منجلي .  
 . اكمل شريف من على فجان . حرام عليه ليس غير محلل .  
 . فقلت نعم يا بن الرضى لا فنى . حقدت عليكم منذ طلقني على .  
 وزيانا فيه ايضا ما نصه قيل تكتية الامام ابو حنيفة رضى الله عنه لانه كان لا يفاق  
 الدولة وحنيفة اسم الدواة عند اهل العراق هكذا اقله ابن قيمية ذكر هذه القليلة  
 الكافية في قلايد العقيان انتهى وفي القاموس وابو حنيفة كنية عشر من من الفقهاء  
 اشرهم النعمان وفي الصحاح الجوهري وحنيفة ابو حنيفة من العرب وهو حنيفة  
 ابن طميم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل انتهى والى هذا الحى نسبة بنى حنيفة من عرب اليمن  
 المرتدين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بانكا وجوب المكاة عليهم وقد قلتم  
 ابو بكر الصديق رضى الله عنه في خلافة واجعت معه العصاة رضى الله عنهم على  
 ذلك وفي القاموس حنيفة كسيفة لقب اثنان بن طميم اى حى منهم خولة بنت جعفر  
 الحنفية ام محمد بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انتهى وكون حنيفة بمعنى الدواة  
 كما ذكرناه عن ابن قيمية غريب في اللغة وليس بعيد ولعل ابن قيمية اطع عليه فيها  
 ونياب ما ذكر في وجه التكنية بذلك ما وجدته بخط الشيخ ابى الطيب الغزالي رحمه  
 الله تعالى قال انشدني سعيد بن محمد الادريسي بصيدا انشدني ابى عبد الله محمد بن  
 الحسين الاسماني بصنفا قال انشدني ابى عبد الله الفقيه الرازي الشافعي رحمه الله تعالى  
 . اذا رايت شبا بالى قد شاقى . لا ينقلون قلال الحبر والورقا .  
 . ولا تراهم لى الاشياخ في حلق . يعون من صالح الاخبار ما الشقا .  
 . ندعهم عنك واعلم انهم ههنا . قد ابدلوا بعلو الهمة الحمقا .  
 وذكر الشيخ الغزالي اخوان ابى الطيب الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه منبى التوحيد قال  
 روى الاسماني في الترهيب عن ابى فدعة الطبري قال سمعت ابن درستويه صاحب  
 سهل بن عبد الله ونحن بين يديه اذا قبل اصحاب الحديث معهم المجابر فقال قال رضى الله  
 اجتهدا وان لا تلغو الله تعالى الا ومعكم المجابر فغز في بعضهم فقلت له قل له يلى  
 شيئا فقال يا ايها الشيخ قد مدحنا فذكرنا بشئ فقال اكتبوا الدنيا كلها لاشئ الا ما  
 كان منها علما والعلم كله حجة الا ما كان منه عمل والعمل كله هباء الا ما كان فيه  
 اخلاص واهل الاخلاص على وجل ثم تلا والذين يؤتون الاقوال وقلوبهم وجملة  
 انتهى ثم بقنا تلك الليلة في انواع السور والصفاء وكان المودة والوفاء حتى أصبح

صباح يوم الخميس الثالث عشر ومائة وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر ربيع الثاني  
فذهبنا نحن والجماعة الى الحمام الذي للسادة البكرية . في محلة بركة الازكية . بجوار  
بيت الشيخ حفظه الله تعالى فدخلنا الى مكان فيه مخصوص بالشيخ لا يدخله غيره  
وكان مقفلا ففتقنا بابا به امر الشيخ لهم بذلك وحصل لنا والجماعة كان المسرة  
وتمام الغيم . مع غاية الاحترام والتعظيم . ثم جئنا الى مجلس حضرة الشيخ وجري  
بيننا وبينه كالمناداة . وقدارقنا للسود بسيف حصول ذلك المني دعه . ٥  
وتذكرنا اطراف المسائل العلمية . وطرايف القصائد والابيات الادبية . ونحن  
نظروا من ذلك المجلس في فضاء بركة الازكية . فاطلنا حفظه الله تعالى على  
قصيدتين في مدح البركة المذكورة اما القصيدة الاولى فهي لقريننا الفاضل عجم  
الفضائل والمواضل . محمد امين فندى الجوى وقد تخلص فيها الى مدح الشيخ البكري  
حفظه الله تعالى وهي قوله

يا حباذا خضر الحفا يل في رياض الازكية  
وخضوق اودية النسيم يرى يقصتها الذرية  
ارمن تكفها الحدائق والياض الوردية  
وتقطرت ارجائها بالارياض المندلية  
فواحة بشذا العبيس وعابقات عنبريه  
وترنمت اطيافها سحر اياصوت نجيه  
واذ انما ملت القصو ربهما عرفت لها الزيه  
ومنت ما تختار من طرف المراتد البهيه  
ونبت ما تهواه من تلك الوجوه الا صبيحه  
وتمايلت شوقا لطلعتك القدود السمريه  
وقصرت كل هوى على خصر الخصور الغاميه  
وخلصت من سهم العيو ن وانت يا قلبي الرقيه  
من كل مرهوب الشبا في طرفه وسل المنيه  
واذا اشار ملا طفا ويلاه من تلك البليه  
يدعو النفوس الى التلا في وليس يدري ما القفيه  
وعلى تلفت جيده كم حار من تاد النقيه  
ونصيبه في الحسن حيث الشجر غيرة المنيه  
فاختر هذا كد مبعبا تكفي به كل الاذيه  
وققيم موفور المنى وتحفك المنى الحنيه  
في ظلال من العابد ين الشهم استاذ البريه  
مولانا في المجد في اعتنا به البيض النقيه  
وتشرفت بجنايه شرف القروم الملوويه  
فالفضل فضل قتيله الانعام والحسن سجيده  
والهز شفته له ولقد اراها الخزميه  
والحلم وصف قصرت عنه العجايا الوخفيه  
والجود كل الجود في شيم غزوة حاتميه  
صا هي مجلسه السها فعدت منا زله العليه  
وجري القضاء فوقها يرجوه من حسن الطويه  
مولاي حيا الله وجهك بالتحياات الزكيه  
ورعك ما دام الدوام بعيشة العمر الهنيه

انا من عرفت بانه منسوب سدنك السنيه  
 والكلى حق انتم في فاجر حق المالكه  
 واقل عشارى ان سقطت لضعف حالى في الهديه  
 فانا الذى حطيت رجلي في حمار حتى الحيه  
 وارحت من تعب الحياه هناك جسمي والمطيه  
 مالى براح ما برحت وكان في عروى بقيه  
 ما الكرخ دارى لاولاد ارض القلاع الانصيه  
 كلاً ولولى ما حبيبتى بخلق والروم فيه  
 الاجوارك منيق حيث الهبات الانجيه  
 حيث الاخلاء الكرام م ذوا الفكاهات المننيه  
 من كل وضاح الصبيحة وهو بياض العشي  
 لا ذك تخدمك لوفاء ضل المرأة اللوذعيه  
 واليكها عتار من خلق الشام الزهيه  
 غنا حاليه المقلد بالعقود الجهرية  
 غذيه وان شبا بها بشيم سحر الصالحيه  
 وتروحت بالشيم والقيصوم من ترجمه ذكيه  
 وكسا معاطفها الدلا لخلق الجبال السندسيه  
 توكيد من طرف الحق لافاير الدرد السنيه  
 وبقت مدحك في الوي بصفا تلك العز الرضيه  
 فاهنا بها وبمثلا من خالص العرف العريه  
 وبقيت ما بقى الدوا م وانت ميزان البريه  
 تحبوك في امر المني الطاف مولد الحفنيه  
 واقف ريان الفوا دبشيرة النعم الرويه

واما المقصده الثانيه في وتخييسها للشيعه في بكر المصطفى رحمه الله تعالى فيتمج  
 بها حضرة الشيخ الكري اعز الله تعالى وذكره قوله  
 . اقول لصاحب نيم الشرق والعربا . ورامو الذي جلاهم الرجل الذبا .  
 . عليكم ببولي فيج الهم والكرجا .  
 . ردوا ان ظنتم منه موده العذبا . ورو ضايد زماركم جا عاصبا .  
 . ومها اد لهم الخطب يوما واشكلا . واصبح مقتلس الهبات معضلا .  
 . وحاولتم فتحا لما كان مقفلا .  
 . كفتكم شمس الراي منه محولا . ونا هيكم كفوا ونا هيكم حسبا .  
 . ويا ربما حاولتم حصن فضله . وقا يستم عدل الزمان بعدله .  
 . وقلتم لنا عدوا ما ان خصله .  
 . فكنتم كن رام الذي لا مثله . ومن رام عد الرمل والقطوق الحصا .  
 . نما في رياض الازليكيه غصنه . وفككن فيها لاخلاد منه كنه .  
 . وفاض على كفافها منه منته .  
 . تزيد سناء كلما زاد سنه . وتروى على ضواها كلما ارى بها .  
 . لقد هزأت بالرقصين رياضها . وما الصعد الا ما اجنت غياها .  
 . ولو بدلت بالربوتين حياضها .  
 . لما سرها بالربوتين عياضها . وقالت سفيقت اتركها غصبا .  
 . انا ابنة ملاح بحث سفينه . يبارى مكاريا يسوق طعينه .

• ولطونا تراقى للزبر عن يمينه •  
 • جعت ببطني ضب قف وبق منه • ولم ابق لي نوا ولم ابق لي ضبا •  
 • فتف وسطى مستقبلا قبلة الصلا • تجدى والاعراف طبقا ولا ولا •  
 • ومن عن يميني زمر السعد والولاء •  
 • ومن عن يميني والياض من البلاء • طوائف لا يدرون خالعتهم ربا •  
 • تأمل ربي تلقى كالمرء • وصيغا زاني لا صفراءى عسجد •  
 • ولج حزبي هائي من قلذ ذ •  
 • ومن قال في شتائى قنفذ • اطيعه منى بعنبر شهباء •  
 • فيا فوقة صفراء ثمة عنبر • يمانية شهباء ثمة جوهى •  
 • بعين نظير ثم اغدو مخضى •  
 • زمره لا وصفلى غير ما ش • فسبحان خلاقى واكرم من نبأ •  
 • قيامى بالترجيع زين تساويا • ويبقى على الترشيع لم يعى ساويا •  
 • ومائى للتسيع قدراح واويا •  
 • وماى للتسيع قدراح كاويا • فيصونه حيا ويحونه قضيا •  
 • نهاري نهاري مشرق الشمس اياما • وليلى ليل فترا البدر ساما •  
 • واهلى اهل نخل العيش ناعما •  
 • وسعدى سعد ليس ينك قايما • بمولاى زين العابدين ومن حيا •  
 • تراقى املاك السماء من السماء • فتعسنى فيها هديت وما وما •  
 • ويمون ان يلغوا نظيرى قوها •  
 • وتختالنى اهل المجرة درها • لما ان اهل الجور تحسن الكسبا •  
 • لرشف رضبان هام طاقى الهجر • وكشف نقابى رام رب عنا طر •  
 • ورفع جبابى سام كل مساحى •  
 • واني لما بى باختلاف عناصرى • غدوت لهم بما حنا جسمهم طبا •  
 • لسيى والله العظيم من قح • وماى لا مراض الجور مصح •  
 • يبنى الا ساء هذا ذاك ينفع •  
 • وهذا يسميه وذاك يصح • يستقيم الشترى ويستقيم الصبا •  
 • ومولاى زين العابدين هو الذى • تقوى منى ماخذى ماخذ •  
 • حبابى بما خولت من نصر عسجد •  
 • وختمنى الياء قوت بعد الزمر • وسيرنى بعد النوى من ذوى القربا •  
 • وقتلتا نحن من النظام • على البديهة فى ذك المقام •  
 ربحى الله من مصر على القربى •  
 له الخط من كل النفوس شوقا •  
 يسمونه بالار بكية بركة •  
 تغفل بها الامواج تريم نقشها •  
 يباكرها ربح الصبا فيمسا •  
 اذا زال منها الماء كانت حذقة •  
 وان قل فيها الماء اذا زال بعينه •  
 ومن حولها تلك القصور تزخرف •  
 وفيها شبايك عليها مطلية •  
 بها قطبنا البكرى يبلو بوشن •  
 وبنت شريف بات داعى كما له •  
 به النيل واى ماؤه يذهب الصدا •  
 البه وقد مدت عليه العلويدا •  
 باركة كل المياه لها فدا •  
 كوجده عروس لواح فى الحسن مغدا •  
 ويكثر فيها بالعشقى تودا •  
 فتليس ثوبا اخضر وموردا •  
 فروض على شط حكاى النهى قد بدا •  
 وجلت بها فيها وزادت قودا •  
 وعيناها صفت لجينا وعسجد •  
 له تم ملو من العز والهدى •  
 ينادى بافواع المحامد والندا •

وقد كان يا مجد العتيق شها مة  
وعج الله ذاك الاصل والنع ان  
سما من الاغيار ربي وصا نه  
ودامت له في رتبة المودة دولة  
بغير انقضاء ما تألق بارق  
وما خصه عبد الضيق بمدح  
وتلك اذن كل على البديهة ايضا . وقد فاض الوفاء ايضا .  
انا مصر للعزيز د يا ر  
جنة الله عجبت للبراميا  
وبها الاولياء ان باج صدق  
والمقامات مشرقا تهم في  
كم من ربح وقبة وسبيل  
وعليهم مهابة وجلال  
بلد آمن ودرز ق كشي  
وذري مشايخ اهل حق  
وزهور فخر و طيسون  
ودباض ترخوف كجنان  
ونخل تروق للعين مري  
وعلى كل حالة هي ارض  
وبها البسط والسردق  
يجمع الحسن والجمال في جبه  
ما لها في كمالها من نظير  
ثم بنا تلك الليلة في افراع المسرة . الى ان اصبح صباح يوم الجمعة الرابع عشر من ربيع  
الرمضان المبارك والشمس من شروقها الى ان غابت على راية ترفعة العرافة  
وهي نفع القاف وتخفيف الراء والف وفاء وهما كما ضبطت يا قوت في المشترك وذكر  
المترين انها سميت العرافة يقوم نزلها يقال لهم بنوا قرافة وفيها الجوامع المسمى  
بجامع الاولياء وكان جماعة من الروسايل من النوم فيه ويجلسون في ليالى الصيف  
يحدثون في القرف في صحنه وفي الشتاء ينشرون عند المنبر وكانت الطويلة يلزمون الميت  
في ليالى الجمع وكذلك اكثر المساجد التي بالقرافة والمشاهد لا جل ما يحل اليها ويجعل فيها  
من المسكوات والمواعظ والاطعمة ولا تكاد تغلق العرافة من طرب ولا سيما في ليالى  
القرعة وهي معظم بمساجد اهل مصر واشهر منتزهاتهم وفيها قالا القائل  
ابن العرافة قد حوت خدين من  
يفشى الخلق بها السباع مواصلا  
كم ليلة قناتها ومدا من  
والد وقد ملا البسيطة نثر  
وبها ايضا حكا او جها حاكيتيه  
وفوق العرافة في شقيها جبل المقطم وليس له على ولا عليه اخضرار واما بقصد البعثة  
ون سطحها باهل القسط والعتاة ولا جاج على الله ليس في الدنيا مقبرة اعجب  
منها ولا بهي ولا اعظم ولا الطغ من ابنتها وحبها ولا عجب ببيتها  
سكانها الكما في راي حفر في مقبرة في جميع الكتب حين تشرق عليها نزلها كانا مدينة  
بيضا والمقطم على عليها وفيها سيطر من وراها وقال شافع بن علي رحمه الله

يخبر اذ يال الهنا على هام الجمع

• تعجب من امر القرافة اذ خذت • على وحشة الموتى لها قلنا يسى •  
 • فالفيتنا ما وى الحاجة كلهم • ومستوطن الاحباب يصوله القلب •  
 وقال الاديب ابو سعيد محمد بن اسحق العمري •  
 • اذا ما ضاق صدرى لم اجد لك • مقر جادة الا القرافة •  
 • لكن لم يرسم المولى اجتهادى • وتلد ناسى لم التى رافى •  
 وفى حسن المعاصى • فى اخباء مصر والقاهرة • المجلدات اليسولى وقال ابن الحاج فى  
 المدخل القرافة جعلها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لدفن من فى المسلمين  
 فيها واستقر الامر على ذلك فبنيها فيها قال وقد قال ابن ابي بدي واسكن الى قوله  
 ان الملك الظاهر يبرهن كاذب قد علم على هدم ما فى القرافة من البناء كيف كان فوافقه  
 الوزير فى ذلك وفداه واعتلى عليه بان قال له ان ليها موضع للمراة واخاف ان تقع  
 فتنة بسبب ذلك وشار عليه بان يعمل فتاوى فى ذلك ليستحقق فيها الغنى وهل يجوز  
 هدمها ام لا فاستحسن الملك ذلك قال فاخذ الفتاوى واعطاها الى الكل كى يخطوهم  
 واتفقوا على لسان واحد انه يجب على ولي الامران يهدم ذلك كله ويكلف اصحابه  
 ترابها الى الكيمان ولم يختلف فى ذلك احد منهم قال فاعطيت الفتاوى للوزير فها  
 اعرف ما صنع فيها وسكت عن ذلك وسافر الملك الظاهر الى الشام فى وقت ولم  
 يرجع ومات فى الشام فلهذا يجوز البناء فيها وكل من خلى ذلك فقد خالف العلماء  
 وذكر الاسيولى قبل ذلك عن ابن الجوزى قال وهنا امر قد حثت به المولى ولقد تصفا  
 البناء حتى انتقل الى المياهاة والفرجة وسلطت المراضى على اموات المسلمين فى  
 من الاشرف والاولياء وغيرهم وذكر ارباب التاوى ان العامة من قبة الامام الشافعى  
 رضى الله عنه الى باب القرافة فما حدثت ايام الملك الناصر بنى قلاوون وكان فضا  
 احدث فيه الامير يلخا الترك كما فى تربة فتبعه الناس على ذلك الى اخر ما بسط من الكلام  
 انتهى والى عمل ان القرافة تربة كبيرة واسعة جدا وقد بنى الناس فيها قبا وبنيه  
 ومساجد ومدافن وتوسعا فى ذلك من الزمان الماضى حتى ان الان فيها يبنى كثير  
 قد خربت واندمست وبيت اثارها ظاهرة وفيها الآن مقام صلاة الجمعة فى  
 مساجد ومشاهد معلومة متعددة منها مقام الامام الشافعى ومقام الامام الليث  
 ابن سعد ومقام الشيخ عمر بن الفارض ومقام الشيخ شاهين الخلوف وغير ذلك  
 ولعل هذه الابنية فيها راها المسلمون حسنة من سعة المقبرة وعدم حصول التفتق  
 فيها على موت المسلمين وما تقادم عهده من الموتى لم يعلم لفتاوى وذكره الدنا  
 المرحوم فى شرحه على شرح الدند من الجنائز عن ابن بطي شارح الكنز قال ولو بنى البيت  
 وصار ترابا جاز دفن غيره فى قبره وزدعه والبناء عليه انتهى قلت ولولم يجوز  
 بعد ان صار ترابا لكان لا يجوز الذبح ولا البناء ولا الدفن فى التراب كله لو انه  
 كان موقى من عهد ادم عليه السلام الى يومنا هذا كما اشرنا الى ذلك بقولنا فى بيت  
 من قصيدة الاستغفار لنا حيث قلنا من قافية النون المنخفضة •  
 • استغفرا الله من يوم القيامة والاموات فيما من البدان واللب •  
 ولله در صاحبنا المرحوم محمد بن الشافعى حيث قال •  
 • ما فاتات وليس تعلم ما الذى • ياتيك من قبل الزمان المقبل •  
 • لم تلق الامدركا واخسدا • روى وينقل بخبر عن اول •  
 • واذا ما طلت الشمس الفيتة • غرر الملوك قداس تحت الاوج •  
 ولآبى العلا المرمى من قصيدة له •  
 • رب لحد قد صار لحد امرا • ضاحك من تراجم الاضداد •  
 • ودين على بقايا دفين • من قد يم الا زمان والا باد •

• خفف الوطئ ما اظن اديم الارض الامن هذه الاجساد •  
 • وقبع بنا وان قدم الكهنة هوان الاءاء والاجداد •  
 • سران اسطعت في الهواء ويديلا • لا اختلا على رفاة العباد •  
 فتوجهنا نحن والاخوان • ومعنا من جماعة المسلمين اهل الاذعان • فردنا  
 على باب زويلة ضبطة يا قوت في المشترك بفتح الزاي وكسر الواو وباء شاة من تحت  
 ساكنة ولا م ثم قال وباب زويلة احدا يرايه القاهرة وهو من جهة القسطة  
 وزويلة حلة كبيرة في القاهرة لان جوهر غلام المخرم ابني القاهرة جعلها خططا  
 فاخطاهل زويلة افرقية في هذا الموضع نسيهم انتهى والآن المصريون يتولون  
 زويلة بنم الزاي وفتح الواو على صيغة التصغير وهو مكان جامع للناس يجتمع فيه  
 اهل البيداء والملاعبة ثم لم نزل سايرين الى ان وصلنا الى القرافة المذكرة  
 فابدا نأثر بآية قبر السيدة نفيسة بنت الحسن بن زبيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنهم ولدت رضي الله عنها بمكة سنة خمس واربعين ومائة وثلاث في  
 العباد بالمدينة فكانت تصوم النهار وتقوم الليل وتزجت اسحاق الموقن  
 ابن جعفر الصادق فولدت منه القاسم وام كلثوم ثم قدمت مصر واقامت بها  
 سبع سنين وتوفيت في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين فاحتضرت وهي صائمة  
 فان موها بالقطر والحوا وبروا فقالت واجبائي منذ ثلاثين سنة اسأل الله تعالى  
 ان القاه واناصيئة افطر الان هذا لو يكون ثم قلات سورة الاضام فلما وصلت  
 الى قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم ماتت وكانت قد حفرت قبرها وصارت  
 تنزل فيه وتصلى وثلاث في سنة الا في حقة فلما ماتت اجتمع الناس من القرى  
 والبلدان واوقدوا الشموع تلك الليلة وسمع البكاء من كل دار بمصر وعظم الاسف  
 عليها وصلى عليها في مشهد حافل لم ير مثله بحيث اقتلقت القلوات والقيعان ثم فنت  
 في قبرها الذي حفرت في بيتها بدب السباع بالمرأعة محل معروف بينه وبين  
 مشهدها الذي يزار الان مسافة بعيدة ثم ظهرت في هذا المكان الذي يزار الان  
 بان حكم ارباب البرنج حكم افسانه قد لي في تيار جان نطف بعد ذلك في مكان اخر  
 فطفت في هذا الموضع الذي هي فيه الان وخاطبت بعض الاولياء منه قاله الشيخ على  
 الحوام رضي الله عنه وذكر لي الشيخ حسين الحمصاني انها خاطبت من الاولياء ايضا  
 وكان الامام الشافعي رضي الله عنه يستقدها ويرويها وكان والدها من سرة  
 العلويين واشرفهم ولما المدينة للصور خمس سنين ثم حسم حتى مات المصور فاخو  
 المهدي واكرمهم ولم يزل معه حتى مات في طريق الحج وقبر نفيسة معروف باجابة  
 الدعاء وعليه مهابة وبور مقصود للزيار من كل جهة واودعوها نقلها الى  
 المدينة ودفنها بالبيع فساله اهل مصر في تركها عندهم للميرك ويقال بقول الرما  
 كثيرا وقيل بل راي المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال له يا امحاق لوقعان من  
 اهل مصر في نفيسة فان الرحمة تنزل عليهم ببركتها ذكره المناوي في طبقات الاولياء  
 وذكر الشافعي رحمه الله تعالى في طبقاته ان بعد موتها خرج زوجها ثم مصر  
 بولدها القاسم وام كلثوم ودفنوا بالبيع على خلاف في ذلك قاله ابن الملقن  
 وذكر الانيسوطي في حسن المعاصيق انها كانت ذات حال وكانت تحسن الى الرضي  
 والمصطفى وعوم الناس ولما ورد الشافعي رضي الله عنه مصر كانت تحسن اليه ورجا  
 صلى بها التراب في شهر رمضان ولما في امرت بمنازلة فادخلت عليها المنزل  
 فصلت عليه رحمة الله تعالى انتهى فدخلنا نحن والجماعة الان من كافرنا مستا الى  
 مرارها المحورة فاذا هو ملأ من الناس حوله مع كمال الشوق والحضور والنساء  
 هناك وحدهن قرا المهن القرائ امراته حافظة بالصوت العالي وكوكب البندق

واجوادهم

في سماء تلك الحضرة متدلى . فوقفنا وقرأنا الفاتحة مع الناس ودعونا الله تعالى الكريم  
المعالى . ثم دخلنا الى معبدها هناك وصلينا فيه ركعتين بقصد حصول البركة .  
وفيه شباك كان مطلقا على قبور الخلفاء العباسيين عليها من الحديد شبكة . وقرأنا  
الفاتحة ثانيا ودعونا الله تعالى وخرجنا بأدب وحضور . وفرح بكامل المسرة  
والاجور . وقلنا في ذلك من النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .

نور قلب الموحدين فغيسه	تجلى بها الامور الفغيسة
وبها تكشف الكروب وينجي	قاصدوها من الهيم الخنيسة
حسن ابن الامام زيد ابوها	زيد ابن الذي جلا تجنيسه
حسن ابن الفتى الامام على	من بد نور الدجا تغليسه
دون صانها المهيمن قدما	في جداركم قدست تغديسه
في سرة من البيت شريف	احكم الله في العلواتا سبيسه
فهي ذات الخمار والمجد طالت	يدها في الوغا فاحت رطيسه
نسبت هاشمية هي فيها	لم تزل غصنة الكمال ريليه
كشفت بالتقى عن الغيب سترها	وازال عن السوى تلبيسه
ومن الكون بطلت شيطانا	كان فيه وعطلت ابليس
صد قها هاج في الفواد غراما	لوحيد الحى وحش ريسه
حضره تملأ القلوب حضورا	وعن العقل قد نقت تدليس
كل من جاها راي نظير	عنه ينفي من ذنبه تجنيسه
يا ابنة الطاهرين من آل طه	سرك المحض لا يضيغ جليسه
البيت النجاة فتم كس امر	كم هزركم بطارح خبيسه
فاذا جاش صدور في نزال	كانت النايبات ادني فريسه
جئت هذا المقام بالذلا شكى	زمنامه لمجد تغليسه
نواروم الذماروم عسى ان	يجد القلب بالاماني نيسه
فلقد اعظم الزمان مرادى	وسقا في من همد خند ريسه
ان هذا الباب الذي جئت عنى	وجه الله للحوادث قيسه
وانا اليوم في حماه مصون	زال عنى بالتقرب كل ديسه
وبينا بافتى نلت منه	ما تميت واعتنت صيسه
كيف لا والحق وثقت بها قد	طهرت من قلبى بها قد نيسه
واعادت مطالعنى في علاها	فزمان قد جئت للبقى عيسه
ابدا لا يزال وضوء رجب	بعد ادلاجه قريتم ريسه
كل حين ما قال عبد غنى	نور قلب الموحدين نفيسه
وجاه بهار الاله يوم قد	زاد تخنيس نظمتا تسديسه

ثم خرجنا الى الكائن المسمى بميدان السادة المالكية . فدخلنا مع الجماعة فوجدنا  
هناك رجلا جالسا يتكلم على قوم في علوم الصوفية . فوقفنا حصة من الزمان .  
وسمعنا ما يذكر في لطايف مقامات الاحسان . ثم زينا هناك الشيخ عبد الرحمن  
ابن القاسم بن خالد الصفي المصري ابو عبد الله الفقيه راوية المسائل عن ما كان  
حبرا فاضلا تفتحه على مذهبه . اكل وفيه على اصوله ولد سنة ثمان وعشرين ومائة  
وما في مضرمة احدى وتسمين ومائة وكان ذا هذا صبور مجازيا للسلطان  
كذا في حسن المحاضر للسيوطي ثم زينا الامام اشب صاحب الامام ماكي وهو شبيب  
ابن عبد العزيز المامري ابو عمرو فقيه زيان مضى انتة الى ايامه بمصر بعد ان المقام  
قال الامام الشافعي ما اخرجت مضرمة من اشب لولا طيش فيه وكان محمد بن عبد الله



ابن الحكم بفضل اشبه علي بن القاسم وقال ابن عبد البر كان فقيها حسن الرأي والنظر  
ولد سنة أربعين ومائتين قيل اسمه مسكين واشبه لقبه ذكر السيوطي في حسن المحاضرة  
ثم زعموا الامام اصبح بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الواحدة وبالعين  
المحمية ابن الفرج بن سعيد بن نافع الاموي ابو عبد الله المصري الفقيه مفتي اهل مصر  
كان من اعلم خلق الله عليهم برأي ما قال ابن يونس كان متمسكاً بالفقهاء والنظر وله  
قصايف حسنة ولد بعد الحسين ومائة ومات يوم الاحد لربع بقرين من ثلث سنة  
خمس وعشرين ومائتين كذا في حسن المحاضرة ثم زعموا قبر الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن احمد  
ابن محمد مرقع شافع البردة وهي ميمية المدح النبوي لابن سيرين وهو شرح عظيم  
ذكر فيه بعد اللغة والعرب والادب والطائفة الشريفة اشارات السادة الصوفية  
وافاد واجاد رحمه الله تعالى وقال في خطبة الشرح وجعلت الكلام على ما اشرحه من  
اياتها في سبع تراجم اولها في شرح لغات الالفاظ المفردة وما يتعلق به من الضرب  
ثم التفسير في شرح المعنى المقصود من تركيب الجمل ثم المعاني في ذكر خواص الكلم المستعملة  
في ذكر التركيب دون غيرها افراد وتركيبها ثم البيان في ذكر وجوه ذكر التركيب من وضوح  
دلالة على المعنى المراد وبيان الحقيقة منه والبيان ثم المديح في ذكر وجوه ما في ذلك  
التركيب من الحسن اللفظية والمعنوية ثم الاعراب فاذا ذكرنا الوجوه القوية دون  
غيرها وهي ترجمة معينة على فهم معاني الايات ثم الاشارات الصوفية اذكرناها ما يمكن  
ان يكون اشارت ظاهراً الى المعنى المذكور وقصدت في كل ترجمة ان لا يمكن فيه ايثار  
الاختصار مستعينة في كثير منها عن ذكر ما وقع مثله في نظيرها خشية السآمة والتكرار  
وكانت هذه التراجم سبعا رجاء من المولى العظيم الرحمن الرحيم بجاء هذا النبي الكريم  
عليه افضل الصلوة وازكى التسليم ان يكون كل باب منها سارفا الى باب من ابواب جهنم  
السبعة ان قال وسميت الجميع المذكور بالمها رسدق الموجه في شرح البردة الى اخر  
ما بسطه من الكلام في هذا المقام وقد وقفنا على شرح البردة ايضا اعظم من هذا  
واكبر منه لابن ابي الطيف المقدسي وقفنا عليه في بلاد طرابلس الشام عند صدقنا حضرت  
السيدة هبة اقدى المفتي الحنفى ثم وقفنا على نسخة اخرى منه في بيت المقدس عند  
حضرة الشيخ الكامل ابو الوفا اقدى العلمى حفظه الله تعالى ثم زعموا قبر الشيخ ابن زيان  
بفتح الزاي وتشديد الباء الحقيقة بعد ما ألف وفزع ابن يوسف الصوفي رحمه الله تعالى  
وقبرت سحناً المالكى الامام الجليل المشهور وعزهم ثم جئنا الى عند قبر الشيخ يحيى بن  
الشاذلى وولده الشيخ عيسى وهما في قبر واحد وكانت وفاة الشيخ يحيى سنة ثمانين  
والف وهو ابو بكر بن يحيى بن الفقيه الصالح محمد الناطق الشاذلى الملقب بالمرزوقى الجزارى  
ولد بمدينة مليانة ونشأ بمدينة الجزارى وقدم مصر سنة اربع وسبعين والف قاصدا  
الى وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى القاهرة واخذ عن الشيخ سلطان بن الشيخ  
محمد الباقى والشيخ على الشبل ملى واجازوه بمروياتهم ثم رحل الى الروم ودخل الى  
دمشق كانت وفاته بقرية الطود قاصدا مكة من طريق البصرة في هناك فاستاذن  
ولده عيسى من صاحب مصر ثم نبش عنه ونقله الى مصر وفنه بالقرافة في هذا المكان  
المذكور ثم مات وله بعد في السنة التي بعدها دفن في ذلك القبر مع ابيه وسمعت  
ان اباها ايضا دفن على شيخ له في ذلك القبر ثم خرجنا من ذلك المكان قد دخلنا الى مزار  
حضرة الامام الشافعى رضى الله عنه ابو عبد الله محمد بن ادرين يلتقى بسيد مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في بعد منات ولد بقرعة كما قدنا ذكر مولده ثم رحل الى مكة وهو  
تسعين ومائتين وعاش بها وثمانين سنة واقام بمصر اربع سنين ثم توفي بمصر ليلة الجمعة  
بعد المغرب سنة اربع ومائتين ثمان مائة عن سبعمائة في حجاز في قبة عيش وسبق حال  
وكان رضى الله عنه في صباه يحياى العلماء وكتب ما يستفيد في العظام ومضى

سبح رجب  
سبح

الحق عن الورق حتى ملأ منها حبا با وتفقده في مكة على مسلم بن خالد الزنجي وزل  
في شعب الخيف منها ثم قدم المدينة فلزم الإمام مالك رضي الله عنه وقواعده الموطأ  
حفظا فاعجبه قراءة وقال لراقت الله فانه سيكون لك شأن وكان من الشافعي رضي الله  
عنه حين اتي ماكا ثلاث عشرة سنة ثم رحل الى اليمن ثم الى العراق وجد في الاشتغال  
بالعلم ثم خرج الى مصر اخر سنة تسع وتسعين ومائة وصنف كتبه الجديدة بها ورحل  
الى سلاية من سائر الاقطار قال الربيع بن سليمان دأيت على باب دار الإمام الشافعي  
رضي الله عنه سبعا مائة واحدة تطلب سمع كتبه الى اخي ما بسطة الشراوى وحملتها  
في الطيقات وقد دخلنا الى قبته المبنية على قبر فوجدناها قبّة واحدة كبيرة  
واسعة جدا لا يرى مثلها في البنيان . ومائة الجدران . والارض تفاع وفودها  
بحراب عظيم وقبر الإمام الشافعي في الجهة الشمالية وفيها شباك كبير مطلى على القبر  
في القرافة ويحاذي قبر شيخه وقد روي في المنام وهو يقول نذروا شيخي فاني  
ما انا شي لا به كذا نقل هذا المناوي في طبقاته وداينا على قبّة الإمام الشافعي  
من جهة الخارج سفينة من خشب مربوطة بالهلل يوضع فيها الحب للطيور وقد  
افشد في ذلك شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن  
صهاج بن بلال الصنهاجي المحتد البوسيري صاحب البردة لنفسه قوله .  
• بقية قبر الشافعي سفينة • رست من بناء حكم فوق جملته .  
• ومغاضى طوفان العلوم بموته • استوى الفلك من ذاك الصريح على .  
• ولدد ياب الكاتب منيا الدين ابى الفتح موسى بن مالم .  
• مررت على قبّة الشافعي • فعاين طوفى عليها المشارى .  
• فقلت لصحبي لا تعجبوا • فان المركب فوق البحار .  
وقال علاء الدين ابو عمرو عثمان بن ابراهيم النابلسي .  
• لقد اصبح الشافعي الاما • م فينال مذهب مذهب  
• ولولم يكن يعرف علم • غذا وعلى قبر من كبر  
وقلنا نحن من هذا القبيل .  
• يا قبة للإمام الشافعي زهت • بها القرافة في مصر لهيبته .  
• لو لم يكن تحتها بحر العلوم لمسا • سفينة المكاتت فوق قبته .  
وتى دهلير قبّة الشافعي رحمه الله تعالى في جانب يسار الداخل مكان دفن فيه فيم  
الشافعي رحمه الله تعالى محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع قال  
العبادي في طبقاته كان من فقهاء اصحاب الشافعي ولد مناظرات مع المزي وتزوج  
بأبنة الشافعي زينب فاولدها احمد بن بنت الشافعي ابوبكر وابو عبد الرحمن ابو محمد  
ابن احمد ولدا بن عم الشافعي المذكور قال العبادي تفقه بابيه وروى الكثير عنه عن  
الشافعي ولدا وجه منقولة في المذهب قال ابو الحسين الرازي كان واسع العلم جليلا  
فاصلدا لم يكن في الا الشافعي بعد الامام اجل منه كذا في حسن المصارع وفي جانب  
يمين الداخل مكان دفن فيه الشيخ ابو الحسن تاج العارفين البكري شيخ الاسلام الفقيه  
المفسر المحدث المصري كان عظيم الشأن . واضع البرهان . اخذ العلوم عن  
جمع من الاعيان . منهم شيخ الاسلام زكريا وبرهان الدين ابى شريف ودرس  
في الجامع الازهري في التفسير والتصوف وله تصانيف كثيرة منها تفسير ثلاثة  
اسمى واسطه واكثر وشرح على المنهاج ثلاثة كذا في وشرح على الارشاد  
ثلاثة كذا في وعده متون في الفقه وعدة رسائل في الصوف وغير ذلك توفي  
سنة ثيف وعشرين وتسماية ذكره المناوي في الطبقات ودفن في ذلك المكان  
ايضا القاصي ذكره ابى احمد بن زين الدين انصارى الشافعي ولد سنة ثلاث

وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والحمده ومختصر التبريزي ثم تحول للقاهرة  
سنة احدى واربعين فانتقل في الجامع الاظهر وحفظ فيه المنهاج والالفية  
والشافية والراية وكان يجوع فيخرج ليلا فيجمع ثمر الطبخ ويأكله فسبح الله عز وجل  
يعمل في الطواحين فصارت يده بالاطعام والكسوة سنين ثم اثناء ليلة فارقوه على  
سلم القوادة وقال له اسعد فاسعد ثم قال له انزل فنزل ثم قال له تصبر حتى يموت  
جميع اقرانك وتصبر طاعتك مشايخ الاسلام في حياتك حتى يكف بصرك قال له بدني  
الحي قال له بدني ثم فارق فلم يره بعد واكب على الاشتغال حتى تصدى للاداء والدرسي  
واضع به الفضل طبقة بعد طبقة ثم تصدى للتصنيف حتى بلغت مصنفاته نحو  
المستبين وكان ميل الى السوفية ويذهب عنهم سيما ابن عربي وابن الفارض وهو من كتب  
في نصرتها وحزم بولايتهما وذلك لانه لما استغنى السلطان في كائنة البقا على الطلاء  
افقى اكثرهم بتسوييد في تكفيرها فتوقف صاحب الترجمة ثم اجتمع بالشيخ محمد بن  
الحمد بن عبد الله لدا كتب ونصر القوم واذكر في الجواب ان لا يجوز ان لم يعرف مصطلحهم  
دوقا ان يكلمهم فربهم لان دائرة الولاية تبقى من وراء طول العقل ليناها على الكشف  
الصحيح وعلمهم غيرهم وهو مع ذلك لم يترك الاقناع والتدريس وعمر نحو مائة سنة  
سبعين اقرب من جميع اقرانه ومن كلامه اياكم والطعن في اشياخ زعمكم ولودوا بهم في  
الدنيا لياخذوا بيدكم في الاخرة ومن شق الناس غير صالح يقع في عراض الصالحين  
وقال اياكم ومخالطة من يقع في العلم والاوليا كما عليه المتأريفي الذين جعلوا  
جل قصدهم شهوة البطن والفجج فلا تكاد تذكر لاحد منهم عالما ولا صالحا ولا وقيما  
فيه يذكر عيوبه مات رحمه الله تعالى سنة ست وعشرين وتسعين فلهذا في طبقات  
الناويزي رد في ذلك المكان ايضا شيان الراعي كان من رؤسا الزهاد وكابر  
العارفين قال الراعي في الاحياء كان الشافعي رضي الله عنه يجلس بين يديه  
كما يقعد العبيد في الملك ويسأله كيف يفعل في كذا وكذا فيقال له مثلك يسأل هذا  
البدوي فيقول انه وفق لما علمه وله احوال ساميات وكرامات ظاهرات فيها  
انه كان اذا اجب ولما اعد جأته سبابة فاطلة فاعتل منها وكتب له ابو علي  
ابن سينا الكبر صناعة نظرية يستفيد منها الانسان تحصيل ما عليه الوجود باس  
في نفسه وما عليه الواجب فيما ينبغي ان يكتبه بعلمه فتشرف بذلك نفسه وليشكل  
ويصير عالما موقولا مضاهيا للعالم الموجود ويستعمل السعادة القصوى والاخرى  
وذلك بحسب الطاقة الانسانية والعقل له مراتب واسماء بحسب تلك المراتب فالاول  
هو الذي استند به الانسان لقبول العلوم النظرية والصنائع الفكرية وحده غيرة  
تهيا بها الادراك العلمية النظرية ثم يترقى في معرفة المستحيل والممكن والواجب ثم ينتهي  
الى حد يقع الشهوات الهيمنية واللذات الحسية فتجلى له صور الملائكة اذا تعلو  
بجليتها فيصير المعقنين الدائمة ويعلم رزاقه وموضعه ولما اذ خلق فاجابه  
بما نصه من شيان الابله لا هي الى الخبر الى علي بن سينا وصل كتابك مشتملا على  
ماهية العقل وحقيقته وقد افضته فافيا بمقصودك لا بمقصودي وليست بمن فصح  
عن الدرب الممدف واقتنى على ما لم يؤمن بها فاستخرقت فيها همة حتى زلت بدقم  
العرش في مهابة من التلذذ وكل ما قد روى في الجاهل فاهمة تصفح تركه والبلدي  
ومن كذا سر رضي الله عنه حقيقة المحبة ارق بلارقاد وجسم بلا فواد وتمتلك في العبا  
وتشرد في البلاد مات رحمه الله تعالى بمصر ودفن بالقرافة بقرب الشافعي بالترتبة  
التي فيها الرقي وبينه وبين الرقي قبل الخياط كان من اكابر الصالحين كذا ذكره  
الناويزي في طبقاته وقد في ذلك المكان ايضا الشيخ من جان السني وغيرهم ايضا  
فنقنا هناك وقرا لنا القاضية ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى داخل قبة الامام

الشافي رضي الله عنه فوجدنا في داخل القبة قبر الملكة المسماة شمسة وقبر ولدها محمد وقبر اولاد الحكم اصحاب هذا المكان الذي دفن فيه الامام الشافي فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وذكر المقتري في الخطط ان الذي يقف في امام الشافي هو السلطان ابو المعالي محمد ظهير ابن السلطان سيف الدين ابى بكر بن ايوب وبلغت النفقة عليها خمسين الف دينار مصرية وهذه القبة ايضا قبر السلطان الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وقبر امه شمسة رحمهم الله تعالى انتهى ثم جئنا الى المحراب وصلينا ركعتين ثم دعونا الله تعالى وجلسنا خمسة عندنا ظهر الشيخ محمد الكلبي من ذرية حبة الكلبي الصماني المشهور وكملنا معه بقرب المحراب وهو جل من الصالحين له النظر والحكمة في مراد الامام الشافي وقد قلنا من النظام . في ذلك المقام .

اليكم بالامام الشافي  
وقبته التي ملئت ضياء  
وهايك الجوانب والنواحي  
بان تقصوا عن الجاني مجمل  
وجود واكرام الحلي لطفا  
اتينا للقرافة بايتناج  
على طمع فغزنا بالاماني  
سفينة برزق الطير تلي  
على شمع قبته وحقا  
الا يا واحدا لاني كما لو  
ويا من قد جنى مصر جارا  
ويا من بالقصر في البرايا  
اما الوقت كنة بلا خلافي  
وبعد الموت منك تمت حياة  
هم الشهداء عند الله حيا  
وتأتى الازمونا ليك ترجو  
فيحظى بالذي يرجوه باج  
وهذي منك عادات راها  
وهاجدا الضيق في بذل  
وحقق بالقبول له رجاء  
عليك سحابة الرضوان سميت  
على طول الداما لوح برق  
وما هت سيمات قبئت

ثم خرجنا الى خارج القبة فزونا بجدار شبك القبة من الخارج قبر الشيخ الباذي من ائمة الشافعية رحمه الله تعالى فقرأنا الفاتحة له ولبن هناك من بقية القبور ودعونا الله تعالى فيما يهنا من الامور . ثم دخلنا بجانب قببة الامام الشافي في الجهة الغربية منها الى مقامات السادة البكرية فوجدنا مكانا عظيما . واسع الجوانب يحوي هبة وشرفا وتكراما . وهو مقوف بالسقوف اللطيفة . ومقروش بالبسط الفاخرة المنيفة . فزونا فيها اولاد قبر الشيخ محمد الكلبي الكبير . الملقب بابي الجوز صاحب المعارف الالهية . والمقاتل الربانية . والقدر للظهير . ولد الذي المشهور . والرسائل المنيفة والكلام الذي كلود . وعلى قبر الوفاء الوضوء للمهاج

والهبة والجلالة والقبول  
المرنوع للجباب  
سم

قال المناوي في الطبقات في الطبقة العاشرة فيمن مات في السجادة محمد الصديق الكبرى  
شيخ الاسلام . علم الحرمين ومصر والشام . اخذ علوم الشريعة والقانون عن ابيه  
شيخ الاسلام ابن الحسن المازندراني وتفق على جماعة ايضا منهم الشهاب عميرة البرلسي  
هكذا سمعته منه ورزق من القبول والحفظ التام . عند الناس والعام . ما لا تضبطه  
الاقلام . وكان فصيح اللسان . نكح العصور والزمان . يلقى دروسا في تفسير محرق  
موشحة بمناقشات كبار المفسرين كالزهرشي واصحابه وياق في ذلك بما تقرب اليه الصوف  
وتشرح له الصدود وقرا مع صحيح البخاري فاق في تقرير بما يدشن الناطق . ويحبر  
المخاطب . واختص في زعمه بالقاء دروس الصوف الحافظة اليدوية ولم ارا احدا من علماء  
عصره كوفي صفاته وخلق مجلسه من اللغز واللحن والهيئة فكان مجلسه لا يدرك فيه  
شي من ذلك البتة بل كله فوايد عليه . اما تفسير بعض ايات قرآنيه . او احاديث نبويه  
وسمعه يقول هذا المعنى . الواقع في وعظ زماننا يستحقون عليه القتل . ولو لا  
ان لا احب جرح احد كملت الياشا وقاضى العسكر فمن دونها من الامراء والكبراء ياتون  
اليه ويخصونه من بين قرآنيه بالزبان مرارا وكرا كثير . وكان عظيم الاعتقاد في الجهاد  
يحبهم ويحبونهم . وبألفهم وبألفونه . رحمه الله تعالى انتهى ووجدت بالقرآن منه في جهة  
راسه قبر ولده الشيخ ابى الموهب وقبر ولده ايضا الشيخ ابى السرد وعن يمينه  
ولده الآخر الشيخ تاج العارفين وتحت رجله قبر ولده الآخر ايضا الشيخ زين العابدين  
وبالقرب منه ايضا قبر اولاد الشيخ زين العابدين المذكورين قبل الشيخ احمد وقبر الشيخ  
عبد الرحمن وقبر الشيخ محمد والد جبيننا وعزيزنا الشيخ زين العابدين واخيه الشيخ  
ابى الموهب وقبر الشيخ محمد هذا بجانب الشاكال الكبير المطل على تربة العرافة بالقرب  
من شاكال قبة الامام الكاشاني ولكنه عوفي وشاكال القبة شمالا والشيخ محمد هذا من راجع  
وهو الشيخ عبد الله بن الشيخ زين العابدين ولكنه في خارج هذه المقامات وقد  
علمنا هذه القصيدة وعرضنا ها على جبيننا الشيخ زين العابدين المذكور فاستحسنها  
وامر بكتابة نسخة منها والصقها في صفحة من خشب وعلقها هناك وهي قولنا بركة السادة

٩

لأصحاب السادات .

مقامات سادات سمت يا بى بكرى	وصديق طه المصطفى طيبا لك
فله ها تيك المقامات فى الوردى	لها شرف يصل على الشمس والبدرد
يطل بها صدر العرافة مشرقا	كما تشرق الغيطان بالطلح المحض
قبور زهت عز وجلها وروفا	واسرارها جلت على الحد والحصر
لقد ودت الامصار لو جعت لها	وما فاز بالاسرار منها سوى مصر
مقامات صدق يشهد الحس انها	لوامع انوار الغيوب التي تشرى
عليها من الحق المقدس بهجة	فتجلى للذكرى وتشرح للصدر
هي الحضرات الموصيات لاهلها	بانواع عرفان تضج في النش
اذا قابلتها بهجة من ذوى الهوى	تغضى حياء من ثناها على الارش
وتطرق في الخالي الرؤوس مأجبة	لما هو فيها من كمال ومن فخر
كان بها الصديق لازل عاكفا	يا سرار مع كل من هو في القبر
ولا عجب للاصل يشرق نور	على العزق في الدنيا الى زمن النش
وهل ابيمن الى وجه الذي حمل عتدا	سوى بضعة من جده لاح في
مقام لديد وهناك لزايس	شعاع من السر الخفى على الجسر
حقيقة روح من امام مكل	محمد واصان وذات بلا نكس
هو العلق بكبرى الوجود جلالة	له نغمات القدوس طيبة العطر
دخلنا فسلمنا عليه فخصنا	بنوع حديث من قديم لنا بحرى

فقلنا له والعصران الذي هنا  
فقال ومنا لا يكون لنا  
وبالصالحات الغر من عملنا  
فهب لنا منا علينا نسمة  
وعد علينا الكون هيكل ظلمة  
وانزل فيها الله قرآن روحنا  
واربعة الاولاد من حوله بد  
فمن ذلك ابن في المقام له ابو  
اشنا اليه بالحقية فاهل  
وجئنا نزور البد منه الى السما  
ومن بعده ابدى الامام ابو الم  
وهبت علينا من رايته علومه  
واسفر تاج المعارف بطلعة  
اذا مادعا الداعي يقرب مقبل  
وفي القرب زين المعابد سما  
فلله من قطب جليل مهدج  
واولاده تلك الثلاثة فضلهم  
اجل قوم بالكمال تدعو  
اما جد سادات كرام نفوسهم  
فاحمد في العرفان احد كمال  
وما العبد الرحمن الا الامام  
ونور الهدى الباهي نور شروق  
وقد ظهرت اسرار في مقامه  
امام همام لاح في فلك العلا  
تصانيفه الغراء ذات معاني  
وقد عظمت منه الكرامات مو  
له شرف عال ومجد مؤشل  
وقد اسكن الالبا جحش كلاً  
وكم من يد طالت له عند معشر  
عليهم من الرحمن ربي جميعهم  
وحجة مولى الازال بلطفه  
مدا الهير ما عبد الضنى يملح  
وما عن دت في الصبح ساجدة  
وما نسمة هبت فعملت الخبي

يكون هو الانسان منهم لفي خمس  
وصفا بايمان وبالحق والصبر  
وطاب وانتم من ذوينا اولى الطهر  
من الشرف الواعلى تبش بالفض  
فجا المذاق هذه ليلة القدر  
من الروح ايات في ذلك الفجر  
حقا يقم الشمس كالنجم الزهر  
السود يسمى ما حق العس باليس  
به حريق الالبا من الى الام  
ونعت في الاسرار من ذلك البحر  
هيا الشهم سرا في المقام بلا سحر  
نسايم فضل انجلت نعمة الزهر  
حوت بهجة العرفان من عالم الد  
اجابة الطاف بالادب يدرك  
مقام له ساي الذي واحد الله  
عليه دين والام في سائر القطر  
يزيد على زيد ويسمى على عمرو  
وحازوا المعالي بالمشقة السر  
مقاماتهم بلخير خصت لذى كس  
حوى شرف العلياء مع روضة القد  
مقام التقى اصل المؤتبه والاخر  
معانيه حتى حيرت صاحب الفكر  
فكانت على الحساد قاصمة الظفر  
كشم اضاى للورى ساعة الظفر  
تجل عن الاحياء في النظر والنشر  
ولانت قلوب منه في قسوة النفس  
جديد من الجدل العتيق ابي بكر  
فلوحق الا فيه كامن من الحسن  
وقد قصرت من طولها قبضة العسر  
سحاب وضوان مهلهلة القطر  
وانعام يمتن بالنائل الحسن  
حياء اله المخلق بالسعد والبشر  
فجاوبها من طيب الحاذق العفر  
ومالت بها الوغصان من نشوة السر

ثم لما كان وقت صلاة الجمعة ذهبنا مع الاخوان . قد دخلنا الى مقام الولي العارف  
بالله تعالى سيدى الشيخ عيسى بن الفاروق عليه رحمة الوحيين الى رحمة . وهو شرف الدين  
ابو القاسم ويقال ابو جعفر عمر بن ابي الحسين على بن موسى بن علي الحارثي الاصل المصري  
المولد والداد والوفاة المعروفة بابن الفاروق ويقال المفضل قدم ابو من حياء  
الى مصر فمظن بها وصار يفتي العرايين للنساء على الرجال بين يدي الحكماء فعمل  
الشيخ بالفاروق ثم ولد له مصر صاحب الترجمة في ذي القعدة سنة ست وخمسين  
او وستين وخمسة فنشأ تحت كنف ابيه في عفاف وصيانة وعبادة وديانة

فلما شب وترجع اشتغل بفقه الشافعية وأخذ الحديث عن الحفاظين حاكراً والحافظ  
المنذري وغيرهما ثم حجب إليه الخلوة وسلوك طريق الصوفية فتردد وتجرّد وصار  
يستأذن أباه في السياحة فيذهب ويسبح في الليل الثاني من المقطم وياوي إلى بعض  
أودية مئة وفي بعض المساجد المصنوعة في خرابات العرافة مرة ثم يعود إلى والده  
فيقيم عنده مدة ثم يشتاق إلى البحر فيعود إلى الجبل وهكذا حتى ألف الوحش والعه التي  
فصار لا يفر منه ومع ذلك لم ينفذ عليه شيء حتى أحبب الشيخ المبال أنه إنما ينفذ عليه  
بمكة يخرج فوراً في غير أسرار إلى ذاهباً إلى مكة فلم تزل الكعبة أمامه حتى دخلها  
واقتطع في وادي بينه وبين مكة عشر ليالٍ فنفذ عليه وأقام في مكة خمسة عشر عاماً  
ثم رجع إلى مصر فأقام بقاعة الخطابة بالجامع الأزهر وعكف عليه الأئمة وقصد  
بالنار من الخناس والحام وأطال المناوي في ترجمته ثم قال مات سنة اثنين وثلاثين  
وسمّاه ودفن بالعرافة انتهى والآن مدفون في جامع بالعرافة وعنده منبر وعراج  
وسدة للوذين فصليناً هناك صلاة الجمعة مع إخواننا ثم جلسنا حتى اجتمع الناس  
أكثر من كان هناك ثم قرأ القرآن ودعوا بالأدعية الكثيرة والذكر والتسبيحات ثم  
انضم الناس بعضهم إلى بعض وقام المنشدون واحداً بعد واحد ينشدون كلام الشيخ  
عمر قدس الله سره ويكررون المصراع الواحد ويحيدونه يطلب من بعض المستمعين  
ويكونون ينجشون وينجسون ويتواجدون وتذهب الأحوال لكل من يكون هناك حتى  
أن بعض المنشدين والمستمعين بما صرخ ونزع ثيابه وخرج يردد على الناس  
هايماً على رأسه ويقال إن هذا المحضر في كل جمعة يكون كذلك وإنه يخص بقاية  
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الجامع الذي للشيخ عمر رضي الله عنه بالقرب من الجبل  
المقطم ومحل العارض قال ما قوت في المشترك العارض بناء على مستطيل متصل بجبل  
المقطم شبه الصومعة يذكر أن الحاكم صاحب مصر بناه انتهى وإلى ذلك يشير قوله  
بعض الفضلاء

- لم يبق صيب من ذلة إلا وقد • وجت عليه ذمارة ابن الفارض •
- لا غروان يسقي ثراه وقبره • باق ليوم المروض تحت العارض •

فالعارض له معنيان ذلك البناء المذكور أنه متصل بجبل المقطم واسم السحاب المطر  
أيضا قال تعالى فلما رأوه عارضاً مستقبلاً وديتهم قالوا هذا عارض مطر فالولاية  
والشيخ الكامل على سبط الشيخ عمر بن الفارض من هذا القبيل مما هو في ديباجة ديوانه  
المشهور

- جن بالعرافة تحت ذيل العارض • وقل السلام عليك يا ابن الفارض •
- أبرزت في نظم السلوك عجائباً • وكشفت عن سر مصون غامض •
- وشربت من عجن المحبة والسقاة • فرويت من عجن محيط فايفس •
- ولكنا من النظام • في ذلك المقام •

أنا تعلقتنا بذيل العارض  
والى العرافة قد أيقنا من محي  
ولقد وجدنا حضرة مملوءة  
وسرت بنا الأحوال وقت سماعنا  
وسرى الخسوع من هناك وشرقة  
وتجلت الأسماء من أسامي لنا  
وجرت بحدود من علوم حقايق  
والذات تجلى بالقول هي أهله  
فعلم حضورك جيعلاً وأترك له  
من غير امر في الزيادة عارض  
حسن القول بزورة ابن الفارض  
نورا فغنا تحت برق وأض  
ذاك المنشيد المقتضى للثافض  
أسرار بأسطهم يغيبا لقا بعض  
في رافع منها هناك وخافض  
وبدت شمس قافق غموض  
من خلف ذلك كله لنا هض  
كل الشواغل منك حوون تناقض

واصبح هناك اذا سرت بك فحة  
وارفض مقال المنكر من بينهم  
من بعض عمر الذي فرق الضيا  
وابان في توحيد شرك السوي  
في نظمه المشهور عند ذي الهدي  
لفظ يرق لمنشد ولسا مع  
سكرت بجزتها المقول فخرت  
تشقى القلوب هناك من ذاء البغا  
يا حضرة في يوم جمعة قدسها  
ها نحن جئنا للتبرك بالاولى  
ومن هناك له المقام يكاد من  
ولقد سرت فينا عذامة حبه  
لا زالت الاقوار تطعم في الملا  
وتشرب لوعة محرم بالاهله  
ومن المهين لم يزل رضوانه  
ما قال عبد الغني مكسرا  
ثم لما قرب وقت الصلوة من ذلك المكان . نحن ومن كان مضامنا الاخوان . وسرنا  
في القرافة على بركة الله تعالى حتى سعدنا في ذلك الطريق العالي . الذي هو مشرق  
باسرار الاولياء متلوي . الى ان دخلنا الى جامع الشيخ شاهين الدرداشي نسبة الى  
الشيخ درداش المجدى الذي سندك في محله ان شاء الله تعالى لانه كان رفيقا شريفا  
به وقد اخذ الشيخ شاهين المذكور عن الشيخ احمد بن عتبة اليه وحسين جليلي المدفون  
بزوايته الشيخ درداش وعن الشيخ عمر الروشنى وكان من ماله كفايتاى فسال ان  
يعتقه ويغلبه للعبادة ففعل ضاح الى الجهم ثم رجع الى مصر فبقي له مبعدا بالجبل  
وافقطع فيه نيفا واربعين سنة واشتهر بالصلاح في دولته المراكسية وبني عثمان وكان  
نواب مصر وقضاة عساكرها وامراؤها يترددون اليه وكان كثير الكفاية للناس  
الجوع والسهر متفتحا في المجلس ولكنه تردد الناس اليه ويقول ما انقطعنا بالجبل  
الا للبعد عنهم وكان يغسل كل صلاة مات سنة اربع وخمسين وتسماية ودفن  
بزوايته بسبع الجبل وبني السلطان عليه قبة ووقف عليه اوقاف كذا ذكر المناوى  
في طبقاته فدخلنا الى مزاره وادنا مقامه العظيم . في ذلك الجامع الميز المشرق باسرار  
المقديم . يطل على مزارات القرافة المباركة . وفرد منبر ومحراب لا قامت صلاة الجمعة  
واشران اوزار الملامكة . وهناك ثلاثة قبور . القبر الكبير قبر الشيخ الولي الكبير الشيخ  
شاهين المذكور . وبجانبه قبر ولده الشيخ جمال الدين . ثم قبر ولده الشيخ محمد شاهين  
فوقنا هناك قرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سلينا وكنتين تحية المسجد  
وجلسنا عند هاتيك الشبايك ننظر في جهات القرافة الى كل منهم من قبورها ونجد  
ثم خرجنا من ذلك المكان . مع من كان معنا من اصحاب والاخوان . وقصدنا زيا  
قبر عصابة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاع بن مودعة بن عدي  
الجيني وكينته ابو عامر سكن مصر وكان واليا عليها من قبل معاوية وابنتى بها دارا  
وكان قايما فقيها معروفا شاعرا بالبرق والصبغة والسابقة وكان صاحب مجلة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهاب التي يتودها في الاسفار وتوفي في سنة  
معاوية سنة ثمان وخمسين ودفن في مقبرتها بالمقلم وكان يحنس بالسود كذا  
ذكره المقرئ في حسن الحاضرة وكان عتبة من احسن الناس صوتا بالقرآن انتهى

الصحاب المشهور وهو  
عقبه بن عامر  
ص



وقال الخويزي في تهذيب الاسماء واللغات عقبته بن عباس سكن دمشق وكانت له دار في ناحية قطرة سنان من باب قوما وسكن مصر ووليها المصاوية بن ابي سفيان سنة اربع واربعين و توفي بها سنة ثمان وخمسين وكان من احسن الناس صوتا بالقرآن وشهد فتح الشام وهو كان البريد الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفتح دمشق وصل المدينة في سبعة ايام ووجع منها الى الشام في يومين ونصف بدعاه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشفعه به في تقريب طريقته انتهى ثم دخلنا الى مزار عقبته بن عباس رضي الله عنه فوجدناه عظيم البناء كامل الضياء والشمس وفيه جامع له منار وحسين وعمر بن قنم فيه صلاة الجمعة وحول بيوت عامر . ودور مسكونة بالبركات غامر . فدخلنا الى مزار وعند سبعة وتسعة معلقان . عندنا الى الآن . فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج مزار داخل جداره قبور ثلثة من بني جماعة اجدادنا فقرا نالهم الفاتحة ولمن هنالك من قبور المسلمين وقال الهروي في الزبادات وفي القرن قبور عقبته بن عباس الجهمي والصميم ان عقبته بالبصرة والله اعلم انتهى قلت والصميم ما تقدم والى جانب قبور عقبته من الجهة الاخرى قبر يرحم الله من مصطفى فقد صاحب الصنائف العديدة . والرسائل في فقه الحنفية المحررة الحيدة . وله حاشية على شرح الدرر والحرومات في حدود سنة ثمانين والتم وقد هو لنفسه هذا الكتاب الذي فيه قبر وعليه الجلالة والمهابة فوقنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم قلنا من النظام . في ذلك المقام .

و زاد في من الاول فتمت . فوجدت بها سائر

عمر قلى عقبته بن عباس	برور كمين يحيى عامر
يا لفق من صحبة النبي قد	حل بيت الفخار عامر
وكان في فتح دمشق حاضرا	والمدينة انطوى بضا
نشرت الفايوق بعد سبحة	مضت من الايام لم يخامر
وعاد في اليومين والنصف	دعاه عند النبي الامير
ندنا مقامه وجنتا حية	نلوه من البرز والها مير
حق دخلنا حضره ليموت به	قد غطرتنا بشد المجامر
ولم يزل عبد الحق في ضياء	بهجة احوال بها عوامر
في نعمة موصولة برخصة	والخلف من كل كيد قاس
طول الداما هفتت قربة	اطربت السم بصوت الزامر
وما زها الروض وطابعه	مع النسيم بالسحاب الها مير

ثم ذهبن من ذلك الكتاب . مع من كان من اصحابه والاخوان . الى ان دخلنا الى مزار الامام . ابن الكاظم الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهرى ابن الحارث المصري احد الاعلام . ولد بقلقة سنة ثمان مائة وتسعين ومات يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وقيل خمس وستين ومائة قال الشافعي رضي الله عنه كان الحديث افقر من ملك الا ان شيعته اصحابه كذا في حسن المعاشرة للبيهي

وتمكانه مكان عظيم عليه الهيبة والوقار . وعلى قبره قبة معقودة بالاحجار . وبجواره حارة وبيوت يسكنها للناس ويحكى عنده الكرامات الكثيرة فوقنا عند قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا من النظام . في مدح ذلك المقام .

بابي الكاظم سيد السادات	وهو الامام الليث ذوالبركات
لما تزل مصر وسائر اهلها	في نعمة وعناية وهبات
بحرين العراق يفتخروا به	من خالص التوحيد بالوحدة
وهو الذي نعتت روحه	لرايين با طيب الساعات
جل من العلم المقدس	حاز الفخار وادفع الهدجات

رفعت عليه من المهاجرة قبلة  
يا أي لها لها في فيض ذنبه  
نور من الغيب اهتدت بظهور  
وله الكرامات التي تصولها  
قد جاءه المديون يشكوا دونه  
فبداه في شكل طير فاطق  
سحق وفاء دينا عليه بسبعه  
ولقد راه في المنام وقال ذبي  
محبوسة من اجل دونه وفسا  
فا زال عنها الحبس من هي مشير  
فا عجب لا تخفى ما جلد متكر مر  
فهي لذى بالجود يعرف والسطا  
اونا عليه من المهيمن ر حبه  
ما هب طيرا للروح يصلى في الربا  
وهناك ما جلد الخفي سميت به

وسبب تكتيفه بان الكارم عند المصريين هو ما ذكرناه في هذا النظم من ان رجلا  
كان عليه ديون كثيرة فقصده نيارمة بالصدق وقوله الفاتحة ودعا الله تعالى  
وطلب منه وفاء دونه ونام هناك عند قبره فراه في المنام فقال له اذا كنت من منامك  
تخذ ما تراه على قبري واحترس عليه فلما قام الرجل من نومه رأى الطير المسمى بالبيضا  
واسما الدرة ايضا على قبره وهزقوا القرآن بالعزائم المسخ مجودا فاخذها ففشا  
بها الناس الى ان بلغ خبرها الى حاكم مصر فامر باحضاره لياخذها منه فلما حضر  
اشترها منه ووفى ذلك الرجل بثمنها جميع ديونه فزاد الحاكم تلك الميلة في منامه  
حضر الامام الليث رضي الله عنه وقال له ان روي عندك محبوسة جانا هذا  
الرجل الفقير وعليه ديون وطلب منا ان نوفي عنه ديونه فظنا اصبح الحاكم اطلق  
الدفع من القفص وله كرامات مشهورة . وقصص ما فورد . وذكرنا النوع في تهذيب  
الاسماء والصفات قال قتيبة من سعيد لما قدم الليث المدينة هدي له ما كان من الحب  
من مكر في المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن دغ صا جبه الليث كان دخل  
اليث ثمانية الف دينار في السنة وما وجب عليه زكاة قط وقال الذهبي في التهذيب .  
مختصر التهذيب قال قتيبة قدم منصور بن عمار على الليث فوصله بالف دينار .  
واحترق بيت ابراهيم في صله بالف دينار ووصل ما كان من الحب بالف دينار وكسان  
قيس مندهن فهو عندي وقال السراج سمعت قتيبة يقول قتلنا مع الليث من  
اسكندرية وكان معه ثلاث سفن في سفينة فيها مطبخ وسفينة فيها عيال وسفينة  
فيها اسبيغ وقال ابو صالح سمعت الليث عشرين سنة لا يتعشى الا مع  
الناس ولا ياكل الا بلحم الا ان يمرض وقال اشهب بن عبد العزيز كان الليث يعلم الناس  
في الشتاء الهريس بالعلل واليمن وفي الصيف سويق اللوز بالسك وقال محمد بن  
سعد وبنو المنصور خرج الليث يوما فقومنا ثيابا به ودابته وخاتمه وما كان  
عليه ثمانية عشر الف درهم وذكر عبد القادر القرشي في طبقات المنصية قال ابن  
خلكان في تاريخه رايت في بعض الجوامع ان الليث كان حنظلي المذهب انتهى ثم خرجنا  
من ذلك المكان وزدنا في خارجه الولي المشهور . باي الظهور . في قرية مستقلة عظيمة  
وهي وافر جسمه . وزدنا ايضا في قبة اخرى يحكي السليم . الولي الكمال المنيب  
وقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا فدخلنا الى مولد الولي الحكيم ابي الحسن

سيدى العارف بالله تعالى الشيخ عدى بن مسافر . وهو فى مكان واسع عظيم . عليه  
 قبة مؤذنة بالأجناد والكريم . قال المترى فى خططه الزاوية الحدودية  
 بالقرافة هذه الزاوية تقب الى الشيخ عدى بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان  
 ابن الحسن بن مروان المزارى القرشى الاموى قد صعب عدة من المشايخ كحقيق البنجي  
 وحامد الدباس وعبد القاهر السهروردى وعبد القادر الجيلي ثم انقطع فى جبل  
 الحكارية من اعمال الموصل . وبني له زاوية قال اليه اهل تلك النواحي ميلو لم يسمع  
 لورباب الزاوية مثله حتى مات سنة سبع وقيل خمس وخمسين وخمسة فى زاويته  
 وقال الشعراوى فى طبقاته الشيخ عدى بن مسافر الاموى احدث كان هذه الطريقة  
 واعاد العلماء بها وكان الشيخ عبد القادر بنوع بذكره ويثنى عليه ويشهد له بالسلطنة  
 وقال الحكارة النبوة تنال بالجماعة لنا لها الشيخ عدى بن مسافر سكن رضى الله عنه  
 جبل الحكارة . واستوطن لوكش الى ان مات بها سنة ثمان وخمسين وخمسة وفى  
 زاويته للمسوية اليه وقبر بها ظاهرياً . انتهى مقتضى ذلك انه ليس له قبة فى مصر  
 بالقرافة وانما فى القرافة زاوية المشوية اليه ولعل من دفن فيها احد ذريته ولعله  
 سمي باسمه كما ان فى قرية الجوز من اعمال البقاع فى ارض الشام قبر الشيخ عدى بن  
 ذريته ايضا وقبر الشيخ مسافر فى قرية بيت فان من اعمال البقاع ايضا وقد زلنا  
 فى رسلتنا الصغرى البقاعية التى سيناها حلة الذهب الابرين . فى رحلة بعليكم  
 والبقاع العزيز . ولنا من النظام . فى حق الشيخ عدى بن مسافر المنسوب اليه ذلك المقام .

ما عدى بن مسافر	انت مثل البدن مسافر
قلت للوجد اقم مع	زائري والصبر مسافر
قد اتيناك كلى فتى	فوق الحال المنا مسافر
ونرى الحاجات تقضى	بك والرحمن غا مسافر
انت جبر الفضل يا من	جود للناس وا مسافر
والما يا عنك جلت	وبها اذلت ظا مسافر
سرك النفس ضياء	وهو للعافين خا مسافر
خصك الله بفضله	ورضاء متظا مسافر
ما بدا الصبح بايسا	ن الضياء والليل كا مسافر
واقى عهد غنى	هدج ابن مسافر

وقرب من مكان الشيخ عدى بن مسافر مكان آخر دفن فيه اولاد الشيخ عبد القادر  
 الجيلى فى قدس سرى يعنى ائمة من ذريته وهم اربعة السيد رضى والسيد احمد السيد  
 محمد والسيد علي كل واحد منهم فى قبر مستقل وعندهم اكناس من ذريتهم يحرقون  
 فدخلنا الى مزارهم وقراءنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم عدنا الى مزارنا المعرق .  
 بعد استيفاء الزيارات بحسب التقدير المحدود . وبقينا تلك الليلة الى ان اسم صباح  
 يوم السبت الخامس عشر من شهر ربيع الاول من الساج والشرو من شهر ربيع الثاني  
 فجلسنا فى مكاننا مع الاخلاق . نطق القادى من علينا من المحبين والملاون . فحالى  
 عندنا سيدتنا الشيخ احمد العشاوى المتقدم ذكره وجرت بيننا وبينه ملاعبات اودية  
 حتى انشدنا من حفظه بيتين لبعض اهل الشام فى ذم مصر واهلها وهما قوله وكان  
 راي الفلوس فى مصر مكتوبه عليها سورة الاسد .

• لى الله قصصا وسكا نيا • وقطع اجسامهم بالكبد •  
 • اتينا اليها فى يوم الضنا • وجدنا على كل فلرا اسد •  
 وقال بعضهم •  
 • يتركون شاعر الى القاهر • ومالى بها راحة ظاهر •

• زحام وضيق وكرب وما • تشرب بها ارجل سايس •  
 فقلنا نحن في الحال على البديهة رد على هذا القائل الاول •  
 • لقد ذم من ذم مصر ابما • به نفسه ذم عند اسد •  
 • ذوبوا مصر يا با من الرزق امر • نفوا عنه اجاث طبع الاسد •  
 • فانا نال من رزقه ما اشتهى • ولونا قال مقال الاسد •  
 ووجدت لمجدنا الاعلى محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنا في المقدس محمد الله

قوله •  
 • اذا ما سكنت بمصر فكن • صبورا على عارض يستد امر •  
 • اذا ما ركبت بها او مشيت • فاما خبار واما زحام •  
 ثم انما قدم علينا للزيارة انا من كثيرين من المجاورين بالجامع الازهر من العلماء وطلبة  
 العلم وحصل لنا بهم كمال الانس والكره وجرت بيننا وبينهم مباحثات عليه • وهذا كذا •  
 فقهره • حتى انفصل المجلس ثم اننا وكنا وقومنا الى جناب الوزير على باشا والى مصر  
 يرشد وكان في خارج البلد في جهة شمسى قصر العيني في مكان هناك يدخل اليه خليج  
 من ماء النيل وحده حوض عزي بننا الشيخ زين العابدين الكبرى وكان قوما بها اسد  
 منه فرج بنا وتلقانا بالاقبال • تجلسنا عنده مع الشيخ زين العابدين في غاية من  
 التعظيم والاحلال • ومكثنا حصة من الزمان • نتكلم بالعوايد العلية • والظاهر  
 الاديب • مع كمال الاذعان • حتى ساد وقت المشى فتعلقت الركائب • وتفرقت  
 الحباب • فركبنا نحن وحضر الشيخ زين العابدين • وتوجهنا الى منزلنا الذي هو  
 منزل الامين • واستقرنا الحال تلك الليلة • وقد اوفى لنا السرو وكيله • حتى طلع  
 صباح يوم الاحد السادس عشر ومائة وهو اليوم الثاني والعشرون من شهر ربيع  
 الخسر عندنا الامام العالم الهام الشيخ منصور المنوفى الازهرى الشافعى الصوري  
 شيخ الازهر ومعه الجماعة والطلبة وكثير من المجاورين بالجامع الازهر وحصل بعض  
 ابحاث وفوائد علمية وحضر عندنا ايضا رجل عجيب مكشوف الرأس اسمه الشيخ محمد بن  
 بكير الميم وتشديد التون مضمومة وهو من الاشراف حليى الوصل يعقده الناس  
 ويعجبونه وسند كرم • غير هذا اليوم وحضر الشيخ احمد الصفاوى المتقدم ذكره واشدنا  
 هذين البيتين لابراهيم بن النعمان بناسبة اقضت ذلك •

• بكارم الاخلاق كن متعلقا • ليروح نثرنا لك الصلوات •  
 • وانفع صدقك لادب صلة • ولوضع عليك بالقى فاذا الفى •  
 وهذا الاقتراب مع الاكتفاء من الطمايف قال قتال ادفع بالقى هي حسن فاذا الفى  
 بينك وبينه عداوة كانه على حبيب واشدنا ايضا له بنى فوسحله وهين الغزل الرقيق  
 • يا بيم هات الدواء والمقلى • اكث شوق الى الذى ظلمك •  
 • غشيان قد عرف هواه ولو • يسأل ما غشيت ما علمك •  
 • فليس ينك منه عا شقه • فوجع عند من غير ما اجترأ •  
 • انظر يقظان في قدكس • حتى اذا كنت كان لي حلمك •  
 ويناسب هذا ما عارضه به الجزا بقوله •

ان باح قلبى فطالما كنتما • ما باح حق جفاه من ظلمك •  
 وكيف يعقوى على الجفا فتى • قد ما شاكاه اواراه وما •  
 انك ان الهوى سيقطبه • من غير سيف ولا ريق دما •  
 كيف احتيا الى لثادن غشج • اصبح بعد الوصال قد صرا •  
 ما قلت لما طال الصدود به • يا بيم هات الدواء والغلا •  
 لكن سخط الدموع من جفنى • لما تمادى الصدود ثم نما •

ان الرسول الذي اتاكم بما  
ثم طلب منا قضيتين مطلع بيت ابي فراس وان نحدوا على هذا الحد ونقلنا في الحال .  
على طريق البديهة والارجح .

رب مغني بشرا بسمها  
واسكر الحاضرين حين شدا  
كلامه العذب في مسامنا  
قد راق لفظا ولفظة وطلا  
سكان شادي لسانه قلم  
يكبت في صفحة القلوب هو  
حرك منه اللسان في فمه

فماح طيب الشذا على الدما  
بنغمة منه فكشف الغما  
يلذ لما يحرك النغما  
وحير العقل نغمة وضا  
وغوى باهي الدواة قد رقا  
لسامعه وبليت الضربا  
يا ريم هات الدواة والعلما

وحضر عندنا ايضا الامام الصالح الفاضل الشيخ علي الشنقي في الانهر في الدبر في شى  
الخلوق والملا محمد الكردي التابع لحضر الشيخ زيني العابدين البكري حفظه الله تعالى  
واشدنا من نظره في مدح الشيخ المذكور

يا لصدق النبي مقالتي  
فلانتم جيد الفخار وعقد  
المزدا السامي الرنج جناحه  
لم يكفه ما شاد من اركانه  
واناط بالعدل الجبا فستقى  
يا من تؤيده موافق جليله  
مناق النظا قلم يوقى وتكن  
مخكم طيب الناء مؤجدا

ابدا الكف المدح فيكم باسطه  
والشم زين العابدين الواسطه  
المتعلق مجد اتم شرايطه  
حقا استقام كحل في ضابطه  
لولا كانت يا حليل قاسطه  
اذ فاق تحققتا بغير مضابطه  
درد الغرض عليكم منا قطره  
مادت حيا ولا يادى رباطه

وقد اسلينا الشيخ زيني العابدين حفظه الله تعالى حلة بيضا وجوخة بيضا  
وقيما ابيض وغير ذلك من امتعة فاخره . جزاء الله تعالى خير الجزاء في الدنيا والاخر  
فقلت في ذلك

توجتني العلا بافن تاج  
حلة مالكية ملككتني  
وهي بيضاء مثل ليلة وصل  
وبدا حولها اخضران سجا  
بالها حلة انت من كريمة  
فهي بكريه بها بكى فكرى  
حلة العز والكمال اتقنا  
هي من نور وجهه البدر مدت  
ام هي الما رق في حسن حوض  
تحتها التوج ابيض من حريم  
وقيص يقال اي قيصر  
وبقا يا هدية قد هدقتني  
عند من خصه برايد فضل  
لم تزل نعمة الاله عليه  
ما تهني من يحب غريب

وجتني بحلة الابهتاج  
بناها فضا منها سراجي  
اشعرت انوار البهرناجي  
كر يا من نبها في نتاج  
طيب الاصل واضح الانلاج  
تجلى في ملا بر الدياجي  
من جناب العزيز بهجة راجي  
ام تراها قد فصلت من عاج  
ساكن من مكدرا لامواج  
شيب فيها بالعتن للازدواج  
ناعم المسكين الونداج  
للا عا كل ساعة والتا جي  
كما شفع عن سراج الوهاج  
كل حين مع اعتدال مزاج  
واتاه المني بغير ازعاج

ثم حضرنا في مجلس الشيخ زيني العابدين حفظه الله تعالى نحن والجماعة . بدعوة منه  
لنا في تلك الساعة . وكان هناك المنشدون . ومنهم الشيخ محمد الصري المعروف بالخلع

منشد آل الصديق الذي له بعدونه . فانشد من كلام البكرين . وكلام الشيخ الأكبر  
 محمد بن . وصار السماع العظيم . والحال الحال الذي هو الطفل من من السيم . وروى  
 التميم . ثم اصبح صباح يوم الاثنين السابع عشر ومائة وهو اليوم التاسع والعشرون  
 من شهر ربيع الثاني فجلسنا على عادتنا في ذلك المكان . نستقبل من يأتي اليانا من  
 اصحابنا والاختوان . وتذكر في المسائل العلمية . والمطامير الادبية . ثم قمنا  
 من مجلسنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى بدعوة منه فدخلنا الى سكاك  
 المعود . الذي هو باقواع البركات صفود . فراقبنا عنده صديقنا من العلماء الاعلام  
 الشيخ احمد المرحوم شيخ الازهر ومعه بعض اصحابه الكرام . فجلسنا ننظر معهم في  
 مسائل العلوم . ونطالع الكلام من منطوق ومفهوم . ثم حضر عندنا هناك  
 الامام الهام الشيخ محمد الوافي سبط آل الصديق للتفضل بنسب السادة المبكرين من  
 الاحفاد . فجلس به كمال الفرح والسرور وزال الهموم والاحقاد . ثم سهرنا  
 عند حضرة الشيخ زين العابدين على العادة . فيما كنا نحن فيه من المذاكر التي هي  
 الحسنى وزيادته . ثم اصبح صباح يوم الثلاثاء الثامن عشر ومائة وهو اليوم الاول من  
 جمادى الاولى فارسل اليانا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وهبنا نحن  
 وايام مع جماعتنا وجماعتهم وبعض اصحابنا الى خارج مصر المحروسة بقصد  
 التزهة في ضيق الرحاب . فوجدنا على زاوية الكلدانية طائفة من فقهاء الطرية  
 وهي زاوية كبيرة واسعة وافية بمؤنة الرقيق . وفيها انا من من الفقهاء مقيمون .  
 وهناك قبة عظيمة على المكان الذي فيه يجتمعون . ولها الوقوف وجرايات .  
 وبستان متصل بها تزهة للابصار باقواع الشجيرات . فجلسنا عندهم حصية  
 من الزمان . واصافونا بما ييسر في ذلك الاوان . ثم قمنا وتوجهنا الى الجهة  
 المشهورة بقصر العيني فدخلنا الى منزهة لطيف الوصاف . متقبين الاكشاف .  
 فيه اقواع الفواكه والثمار . ومحضوف بفتون الرياحين والوزهار . وفيد  
 دلووب . لاخراج المياه بالذواب . وهناك بركة من الماء . وسواق جارنية  
 رقيقة الهواء . فجلسنا تحت تلك المرائش من العنب . وحولنا هاتيك المحضوف  
 المائلة ميل الى اليسار عذبة الشب . الى ان حضرت المائدة . وحصلت من الاجتماع  
 الفائدة . ولطفت الكلام . وعذبت المائدة . وقلنا من النظام وذلك المقام  
 هذه جنة النعيم قزار  
 وعلينا بها ظلال كسور  
 وبدت حولنا الحدائق ترهوا  
 وسمناد ولها فتيها خا  
 واليه يحن كل مشوق  
 حين امصر والحنايل منها  
 قايما صبا جها را  
 وبها الماء سائل في جموح  
 بالذواب دايما هو منها  
 فبى  
 ثم عدنا من ذلك الزار . في اخر ايام النهار . وقد اصابنا سورا . ونقلنا  
 بسوق اللطائف الادبية اعناقا ونحو . وقد وصلنا الى منزلنا المبرور .  
 ودخلنا في ظلال ذلك المدد الالهي الممدود . فجلسنا عندنا الشيخ احمد المشايخي  
 المتقدم ذكره . ونجادنا اطراف النظام فيما يوضح نشر . فانشدنا من نظم  
 الامام المعارف محمد البكري الصديق والدا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
 ورحم اسلافه . وسقاها من الرقيق الخشوم سلافه قوله في طبع قوام اسم عبد النبي

. عبد النبي قاتلي . بهينه وجأجبه .  
 . واجبنا من خادم . يقتل بجل صاحب .  
 وذكر لنا ايضا ان نهراف اخذ كتاب المنزنية العاليه . اتى الى مجلس الشيخ  
 محمد الكبرى المذكور ذى النخات التي يطيبها ان خست العاليه . فاهوى ليقبل يده  
 الشريفه . ويلتمس من بكات اسرار المنصفه . فانكفات عليه دواة الخبر وال  
 المداد . فانشد الشيخ محمد المذكور في الحال واحسن في الونشاد .  
 . انقلب الحبس على . ثوبك فابشر ثوبا لورب .  
 . لخبر كل كاتب . ربح اذا هو انقلب .  
 وهذا البيتان من نظم الشيخ زين الدين بن الوردى عليها في رئيس انقلب حبس على  
 ثوبه ذكرى ذلك الشيخ تقي الدين ابن حجة الخوى في كتابه مطالع البدود . في منازل  
 السرد . وعلى ذكر الحبس لغير الدين ابن مكاشن قوله .  
 . لداود الرئيس الحبس فضلك . والنس عرابنا الرجوى .  
 . انا ناسه حبس فابتهلنا . وقلنا نعم احبار اليهو .  
 والشيخ شهاب الدين بن الصطار فيما يكتب على الدواة .  
 . انا دواة يضحك الجوى من . بكابر على جل من قدسراه .  
 . قولوا على جوى من شفه . داء من الفقر فاني دواء .  
 ثم اصبحنا في يوم الوردى التاسع عشر ومائة وهو اليوم الثاني من جمادى الاولى  
 فجا الى عندنا بعض الاصحاب . وجلس عندنا حصه من الزمان وانشدنا قوله  
 بعض اهل الاداب . في زيادة نيل مص .  
 . قالوا علونيل مص في زيادته . حتى لقد بلغ الاهرام حيشلما .  
 . فقلت عذاجيب في بلودكم . ان ابن ستة عشر يبلغ الهس ما .  
 ويناسبه قول الآخر .  
 . قد زاد هذا النيل في عامنا . فاعرق الارض بانعامه .  
 . وكاد ان يعلف من مائه . عرى على ازلها هرامه .  
 وقلنا نحن من هذا القبيل .  
 . يا اهل مص بلودكم . وقت الزيادة لم ترم .  
 . ما ذا القول ليلكم . مع انه بجر الكرم .  
 . الماء شاب برمله . حتى لقد بلغ الهس .  
 ثم ذهنا الى عند حضرة الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ونعنا في مجلسه  
 بالذاكرة الطليه . والمطارحة الادبيه . والابيات اللطيفة الشرقيه . وقد  
 اطلعنا على تفسير القرآن العظيم لجلده الشيخ ابى الحسن الكبرى المتقدم ذكره واطلعه  
 المتوسط والمختص فان له ثلاثة تفاسير كما ذكرنا سابقا فاذا هو تفسير عجيب .  
 في اسلوب غريب . مقدار تفسير القاضى البضاوى وبنا ملناه حصه من الزمان .  
 فوجدناه مقتصر على تلوه المعاني في كلمات القرآن . ثم حضر في ذلك المجلس قريبا  
 القاضى . جمع الفضائل والفاضل . محمد امين اخذى الهوى فقلنا هذه الابيات  
 وما بعدها من الشعر من انشاده .  
 اهلا بمولى للشنا اهل  
 من جل عن مثل وعن مثله  
 فضل البرا يا فيه متبحر  
 ان ذكرت اياته فتيه  
 كم طال شوق وغراى له  
 يعيد من القوم والاهل  
 هيات ان يلقي له مثل  
 فكله ان تختبر فضل  
 راح فم الدهر لها يتلى  
 والدهر من عادته المثل

حتى قضى الله لنا باللقاء  
وكان لي في فضل عرفائه  
فتم لي من قربك السؤال  
عن كل شغل في الهوى شغل

من كوى الذي سار في بروج الفضل سير الشمس . وقامت فضايله في جسم العالم  
مقام الخواص الخمس . لوزال في السكون والحركة . مرافق اليمين والبركة . يفتح بكل  
قطر يارزله . كانه البدر والدينا سارله . ومن شايده سحود يومه وغله . وله من  
العيش هناه وارغله . كبت هذه الخدمة ولي قلب على شوقك يتقلب . وما عله  
انقلب الى غيرك ولو كان له الف لولب . كيف وانا شعبة من دوحك . وغصن من  
صرك . بل بفت سقته ايا ديك . وذهر فقمه بما افاضته عواديك . وكنت قبل  
ان يسود الدهر منشود عذارى . ويكلفني وقد راي كلول خاطري الى بسط اعذارى  
والعيش اخضر . والنسب انصر . وشرف الشام بك شرف الميثان بالريح . وانتها شها  
بافنا سك انتشار الفصن بالنسيم المروح . استخفى بطرك عن الثلاث الذهب  
واستكنى بتخاطبك التي علقته باذن سمي عن السبع المذبات . الى ماتنا ولت من  
دقايق حقايق . يجر لها بخلا في روض مذهب النعمان شقايق . وقد ربطت بك حيا  
نا اعد سواك وكيف لا

• واني ما اتيت الا في بضعة . واتي جميع الزمان لو تنفلا .  
ونظمت من مدحك في جيد الدهر فلو يد . يقول البحر من اين اخذ مثل هذه العرائد .  
وكنتم انتم ان اساهل العروا شاطرك على ان لو تصور ما يغفر خاطرك فاني الدهر لا  
تستيتي عنك في البلده . ولو له نسمة لقائك لقلت جرمي ساب الفوقه من ساجدة  
الميلاد . لكني احب الله على ان تذاكرني مدة غيبتي بخلطورك في خاطري . وتمثل بك  
ساند الله عن كدر الطباع في عياني حتى كاتك حاضري . ثم اذ في فحك ولو بعد نزاح  
في المده . باجتماع كان كما لنعمة غير المترقية والفرج بعد الشدة . حيث يعد المصدا  
والمرح . ولو اقتحج على الزمان مطلب كان هو لا اقتراح . فاستحق الله فيه بمفك  
واسعدني باعلا مولى قد مك . فسقيا لوقت جمع بيننا . وريعا الدهر انزاح بيننا .  
والله بلد موطن مني . وطلو عة اقار سنا . ومود فضل وكمال . ومصدر امان  
وامان . واحسبها الان نأفت بفضل الكمال وكمال الفضل . وستصدر بالا ما في  
والامال موفاة بالشاء الجزل والقول الفصل . ولها عدى على هذا الجليل ثناء الز  
على النعام . والساري على العمر التمام . والزهر على الاكام .

• ولئن نسيت جميل مصر بعد هـا . طول الزمان فلا بلفت الشاما  
ثم قنا واقفين . وعدنا الى المنزل المصود الذي لنا راجعين . فقدم علينا نرجمة  
الشام . وابشمت في وجهنا ثمر المسرة البسام . وجاء صاحبنا الشيخ محمد المعروف  
بابن الحافظ . فنحن ضابطه ومنه ونحن للاخبار معه من جهة اهلنا فلا حظ . حتى  
اخرج لنا الكفايت الثاميه . وشف اساعنا بالاختيار السارة المزيه . فن ذلك  
مكتوب تليدنا الكمال الشيخ سمودي وهذه صودته . بسم الله الرحمن الرحيم .  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

فاز طرف منكم الافوار شاما	يا عياش فوا مصر او شاما
وتهنت بالنداء منكم	مهم في حبكم ذابت غراما
ولكم قوت بكم يا ساد	اعين ودق قراكم لومنا
ما حطمت منزلوا الا غدا	ربيع الف قد حوى قوما كراما
واستنارت بالضياد جاني	واثنى زهو سرور وابساما
يا حياة الكون انتم رويحه	للحظمة مت الا حداثا
لا حظوف اني منسويكم	يا كرام التي تجتموني على ما



هذه روحى سرت فى اركان  
وعيونى فى الشرى كم نعت  
فهبوا يا اهل ودى نظيرة  
يا عريان جرد العيسى  
قد سرت اجيادكم بالخصا  
قر من مطلع الغيب جدا  
شمس حسن فى سما او صافها  
فبروحى من بنة كهية  
وبه طافت وقد طاف بها  
ود عنة للذاتى واللقا  
هى سلمى لكن الوجه بنا  
وبدا انشداها فقد ست  
والذى من قاب قوسين دنا  
والنقة اسميا باسمى واجتلت  
حضرت فيها غدا عبد الغنى  
مطلع الاوارى عرش الاستوا  
صاحب الوقت ختما وارشا  
فابشى يا ورودة الذات له  
وانشوى يا فحة الغيب له  
واطفى يا سدره العلم بسم  
وانقل يا فحة الوداح ما  
واخير يد عن معنى فى الهوى  
عل منه نظرة او عطفة  
وقيل العبد ما قد جنى  
والى نور الهدى عبد الغنى  
وكذا يد راد يا جى بجله  
واسمى بالاولى ما من تهم

اما بعد فقد فعلت كعبة الذات . فى مجالى الاسماء والصفات . وبرزت ربة الانوار  
من اكنة السرى بطلنة بالوسراء . وانشت تهادى على اركبة الهباء الى منبر الجند  
النبا . واردة رياضى للوهم المورود . مترعة كثر من الكور المورود . سلسلة بسيل  
ماء الفرات . فى ابناء ظلال الحضرات . وناشر لواء الشاء قرب الودود . وشقة  
انوارها من مشكاة وحدة الوجود . سابعة فى تيار العيان والشهود . لا يقر لها  
قران . ولا يروى لها منزل ولا مزماره . ولا يمس بها قطر ولا مصار . الى ان قربت العين  
بالعين . وناداهم الذين . من حضرت ثا فى اثنين . ايا وبة المولانا . قد انما ان  
فقال دوع الشان . فسرهم ليس فى آن . وقد قال . لسان الخاك . ج  
• ولكننى منى الى اسير خبيث • بروج صفاتى اختلى نون مجتلى • ج  
• وما الغير عندي والسوى يجرى • بفرقة بدرى من سكا كل ذرة • ج  
• فاشهدنى اياى والغيب شاهد • سوى وكل ساير مجتلى • ج  
وقد نادى لسان حضركم . فى رياضى نشاكم . ايا صلاح الغيوب . ويا صلاح القلوب  
ادع لنا الخافى . تتلوننا المثافى . واستمع لما قال . لسان الحال فى الخاف • ج  
• الا ان المثالث والمثافى • على اسماعنا تملو المثافى • ج

سر الكونى وحسب الكلام  
وان رضى بان يشهد

• فاعنا نفيلي حقنا بحق • بالهوان المصانف المصانف •  
 • فقد غدا لنا المحبوب جسر • وناجنا يا صوت القيان •  
 • وبعد فاعنا نفيلي حقنا بحق • ووضعت برقيتنا لكم • ففتح رسالة الوجود الى الوجود •  
 • من لم يردم النصارى محمد بن السمو • قد اهداهما من هي رسالة الوجود • والمحول في  
 قلوبها عليه • والسلام • وسكنو بسبب لحرله ايضا والذنه مسيرة • باسك الله  
 استغنى عن اني القريب • وفقر من من حمارا الحانية برقايق من اير القلوب • وتبين  
 من الرحيم القريب من خضع المحبوب • فبذل لوقت القوانيس القدسية • بالالهيا لاسية  
 على القوانيس السوسية • في خضع فنزل فيها الملائكة والروح • لتغفل عرف القيات  
 الزكيات من الروح الى الروح • وتهدي طيب القيات • من وياض القنصية • الما  
 الذات • الباقية في بيتان الازل • ودرع الصفات الجامعة ما زال • وما لم يزل • الما  
 الية باشاراته • والمعين عنه بباراته • فتعا الله تعالى بطول حياته • وادام لنا القيان  
 ليليب فقهاء • وقد انشئ للثنا عليه لسان الخال • فترجم وقال •  
 زفت عروس الذات لما شرفت • شمس الوجود بكم على الاقطار •  
 وقدست قدس بين طمكم كما • مصغدت تدهو على الامصار •  
 باسادة على الوجود عجا سنا • وبدوا بافق الجود كما لو خسا •  
 وحياكم لو لو بوارق تضركم • ما شاق طوفى رؤية الاقوار •  
 وحياكم لو لو لذي خفكم • ما الذي الاوراد من اذكار •  
 وحياكم لو لو سماح حد قنكم • ما من جدى فقه الا قن •  
 وحياكم لو لو دوايح طيبكم • ما طاب لي عرف الفضا المصطار •  
 فعلى ما بدوا كمال محجب • في ناظرى عن ناظرى الضرا •  
 والى تسمى والبدور اذا سرت • سارت اشعتها على الاقار •  
 وان حنا للنازلين بهم بحتى • سادوا وسادوا غوهم وطايرى •  
 وامامهم حيران يكة فضله • عرش القبول حستوى الجبار •  
 قد ام للبيت القيق وامة البيت • العتيق وطاف بالاسرار •  
 واختار المختار خلا زامرا • يا حنا الزوار المختار •  
 صلى عليه الله ما اجد الله • زاهى الحيامنه وجه الديار •  
 وعليك يا عبد الصوف تحية • تهدي شذاها شمة الاسرار •  
 وعليك يا زين العباد المنتقى • دعي ابيك المصنوع من الفار •  
 وكذا انما عيل فجل اما منا • والكوكب النجم السعد السار •  
 وعلى اليد والنا بعبين لثقتنا • والنازلين بمصر والاشيار •  
 خذ من سوري هذه وادعوله • عند الجيب ويحك كل منار •  
 هذا لك يا من جعل الشمس والقمر بحسان • وقد بينا زاهى مقادير الازمان • والطبع  
 مشهور الوجود • في سورات الشهود • تجلى في مراتب الاحسان • بهياكل الاحسان •  
 واسرى بهجة شاذوا ومضها المصديق • الى خضع عن برص والحيرة من الرصد •  
 فيا لها خضع التي حجت بين الشمس والقمر • فيا حنا خضع نورة حشر ذهاب ابو بكر •  
 منع الله باقواكم اهل العيان والشهود • وافاض على اسراركم من فيض وحدة الوجود •  
 والمسول على الكرم شك والوجود • فبذل بالسود • من منكم ان تسلموه • ورواكم الصانع  
 عسا • يكون بالغ المقصود • من مواهب الرب الودود والسلام • وتبين قدس كونه قدينا  
 اكمل الشيع عبد الرحمن من الحاج ابراهيم المروفي • يا ابن عبد الوفاق وصورتته •  
 بسلامه الرحمن الرحيم • والسلام والسلام على سيدنا محمد الرؤف الحكيم •  
 وعلى آله واصحابه • واتباعه واصحابه •

خلقي ذاب القلب والجسم قد بلى  
 سباني خزال قد خطا بمشقق  
 اغن بحيل الطرف زاد ملاحمة  
 كان رضاب الضر عندا بتسامد  
 يروح بديل باليهاء مكمل  
 ملج غزا كل الانام بلحظد  
 فلم ارى من ذال الغزال مخلصا  
 سليل ذوى الافصال عبد الغنى من  
 امام حوى كل المعارف والتقى  
 له في ذرى القرب المنيف مكانة  
 تنازل علماء زاه لقد ات  
 فصم بليغ قد ات بجايب  
 هو المعارف الغضب الهام وغدا  
 حباه الدعرش اسما مكا حنة  
 ولا زال في اوج المعارف راقيا  
 ملا الدجر ما طير العشق قد غدا  
 انك سلام يفتح من عرف الوداد . ويتشرط به من داخل العواد . تفتح  
 شمس كاله من مطالع القبول . ويطم هديده اعتاب فريد الذات عند الوصول .  
 وتمايل اغصان اشواقه في وادي برأته . وتراسل اشجان اولاده بالفا  
 بلاغته . وتساب جداول وحاده في حياض اسرار . وتزهر بلابل مودته  
 من سنا اوزار . فخص به حضور قطب العارفين . وعلامة العلماء والمحققين  
 رافع رايات الشريعة المحمدية . وتماصر اقوال اهل الحق بغيره الاحدية . من جباه  
 الاله الكريم واجتيا . وحرس بعين عنايته ودهاء . حضور سيدى المشان  
 اليه اعلاه . ولا زال مع عرفاته سرورا وسعوا . وفيضه الى بافى مقلد الاحباب  
 آسلاو بكورا . ولا برحت اعتنا به محط رحال الفحول . واجابه مقاصد اللبس  
 علوم الاشارات والنقول . وتبعه فان تفضل المولى بالحوال . عما لعبده  
 من الاحوال . فانه بركة دهاؤه بصحة وعافيه . ونعم منه تعالى وافيه . غير  
 انه لم يضر سوى الحراق . والتعطر لطيب ايام التلاق . ويمثل بقول القايل  
 في البكور والاسليل .  
 . جمع الله شمل كل محب . وراى لافق مشتاق .  
 ثم لما اصبحنا في يوم الخميس العشرين ومائة وهو اليوم الثالث من جمادى الاولى  
 حضر عندنا من علماء الجامع الا انه سرديتنا العلامة الشيخ احمد المرحوم الشافعي  
 والشيخ محمد الخليلي الشافعي والشيخ محمد البكوي نفع الله المودة وفهم السلام  
 ومنهم الكافي وولد . الشيخ احمد المالكى والشيخ احمد المرحوم المالكى والشيخ على الحنفى  
 وغيرهم من افاضل العلماء والطلبة وجرى بيننا وبينهم بعض الابحاث العلمية  
 والمسايل الفقهية . حتى نالوا الشيخ احمد المرحوم زائنا من ماجه مضبوطة بسكونها  
 وصلا ووقفا ولم يصبه فكل السور على في شرحه ولا وقفنا على هذا الضبط لاحد  
 ثم ارسل الينا حضور الشيخ زين العابدين الكركي حفظه الله تعالى قد هبنا معه  
 الى التكية المولوية . وكان اتي الى الفقراء شيخ جليل ولم انتماء الى الشافعيين  
 فدعوا حضور الشيخ حفظه الله تعالى الحضور عندهم في يوم ابتداء السماع . وعلوا  
 الضيافة الكبيرة فكدت كلافوا والاسماع . وقد جلسنا في ذلك المكان العالي .

وشهدنا كوكب تلك الحضرة المتلوي . وجلنا في خلوقها تيك الوجدية والرواقاة  
وتأملنا حسن تلك الجدران المنيئة والطاقات . وحصل السماع العظيم . بين  
اولئك بلع العيم . وكان المجلس حافلا بالافاضل والوعيان . واكابرنا الزمان  
ولقد قلنا من النظام . في ذلك المقام .

يها للولوية والسماع	شيعاع المر من ستر الشعاع
ولا حة للحققة شمس ذات	مكيلة بلملف الاجتماع
وداعى الجب قام لنا ينادي	الوا قوم حى على السماع
والطوبور ذات . بحسنا	بالظن ما يكون من الدواعي
وكم في الوقت من ناي رخم	ان بالفتح فيد اجل واعى
تحرك ساكن الاشواق منا	الى الذكرى وحسن الاستماع
وداعة الدفوف لها صنيح	برنات و نزع اختر اع
والحان حسان ساهمتنا	على الارواح بالامر المطاع
ولقد ورن كالافلاك قامت	رجال الحب في مبروط قاع
برون مواقع الحركات كشفا	عن الامر الالهى المشاع
فيختلجون بالاداب عنهم	على الايقاع والوزن المرعى
وصحبة كما كواكب في سماء	من المجد الا شيل طول باع
وذاك السيد الصديق فيهم	برين العابدين رجاء داعى
كشل الشمس شرق في الماعى	كريم الوصول محمود المساعى
هو البكرى فاق عللا وفضلا	وشرق ذكره كل البقاع
امام في الفضائل ايجارى	ويجرف للكارم ذواتنا
عليه شهامة من مسجد	له الفضل العظيم بلا نزاع
واهل المنة الغراء فازوا	بدمر دون اهل الابتلاع
له الرحمن يحفظ كل وقت	ويحرس ذاته وله راعى
على طول المداما لوح صبح	فا خفى الليل عنا بالتماع
وما هب النسيم وصاح فيهم	على الاغصان ذات الايقاع

وكان ولدنا الشيخ اما عيل في ذلك اليوم من ايضا فاخذناه منا وحضر في ذلك السماع  
فسرت فيه نشاة المصنوع ونشلت روحه بلملف نسيم الاستماع . وحصل الشفا  
وكان السرد والصفا ثم هدنا الى منزلنا المعلوم . وحضرنا بعد صلاة المغرب  
وقت طلوع النجوم . في مجلس جيبنا الشيخ زين العابدين البكرى اعز الله تعالى  
فاورد بعض الحاضرين هناك هذين البيتين الذين هما كالد في الاسلاك .  
• اقول لها لما ضأت فوانسى • اذ لم يجودى بالوصال فوانسى •  
• وحلى ورق في الخطاب وجانى • وحلى لىب رام عتبا وجانى •  
وطلب منا ان نعمل ابياتا على هذه الموانة في النظام . فقلنا على البديهة في  
ذلك المقام .

الوا كنلطف قل له وكواضى	كحيل عيون من طباء كواضى
تبدا كبد الهم من فوق قاعة	تموق على طعن من البان مايس
غزال ربيب قد غرا في بلمفله	وليس صواء في الواد بكناش
له ميل غصن واستقامت اسس	وطلمة بدو واستطالة فارس
عزيت بلمفلى الورد فوق خلود	وليس بياح الورد الا لفارس
بعميد هاتيك النواصى صاود	فيا ويح قلبى من عيون فوانسى
على سل حال اننى فيه مضى	لما باله الحى عني بجارس

غدا يجلي في حلة سندسية  
وما من باعطاء كاعصا زينة  
ولما بدت فيه سبعة لؤلؤ  
وملت اليه راكبا بتحيق  
له صوقة تحكي ملكة السما  
هو الشمس حسنا في النهار وبهجة  
طوقت به در الهوى عند اهب  
عسى خرق من فيه تنج سكرت  
ولي عنده عهد قديم كمتته  
ولكنها يا حيت بذاك مداي

فاحسن بدو طالع في اول ما  
ترخ في خضر الخلد والملايس  
وطيب بها التبيج ودوساوي  
نجا، بوجه مع سيجدي عابس  
فواحيق من عاذلية كالباس  
و بد تمام ان بدا في العنادس  
من القلب يشكو من عيون الشما  
وتخصني سر الجمال الما انفس  
وسر خفي غايب عن مجالسي  
وقد فاحت لاسر بين مجالسي

فلما استبصنا في يوم الجمعة العادي والعشرين ومائة وهو اليوم الرابع من جمادى الاولى  
حضر عندنا بعض فضلاء الجامع الازهر . وتذكروا معهم ما هو بهي وابهر ثم ذكروا  
بما عشنا مع حضرة الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى الى جهة بولاق المحلة المحرق  
في مصر على شط بحر النيل فمرنا في الطريق قريبا من بولاق على قبر الشيخ ابي العلي بكير العين  
المهله واللام على ما هو المشهور فذكر لنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ان الشيخ  
ابا العلي المذكور كان صاحب حلل كبير ومكاشفات وكرامات وقايع كثيرة ومن  
جملة ذلك انه في يوم من الايام لحقته اولاده وهم يرحلونه بالاجار ويصحبون عليه  
وهو يهرب منهم الى ان وصل الى مكان لا ينفذ فخصوه وحصل شدة من فالتفت نحو السماء  
ونجس عينيه وقال يا عزير ايل اذ الم تقبض ارواح هؤلاء جميعهم لا هم منك من ديوان الملك  
ففي الحال ما قوا كلهم ومريم عليهم وذهب قدرا هرس . ورفع في درجات المقبرتين  
فوقنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سارنا فوصلنا الى بولاق وخطنا  
الى زاوية الكشيشية وجلسنا هناك في ذلك الفصل المثل على بحر النيل وعلى سوق بولاق  
ونحن في انواع السورود . وكما لا بباط والجود . وراينا هناك في الحايطة مكتوبا  
هذا المواليا للرحوم محمد افندي الخوفي وهو قوله .  
• صباح بولاق اسلمني وصالح العييد • الحاليات المقبل والما والجيد •  
• اما ترى نسمة الشمال في التردد • ارجعت على الماء اثرا با من التجديد •  
وقلنا نحن من المواليا من اللفظ الواحد الجامع لاربعة معاني .  
• لله يوم مضى بالانس في بولاق • والنيل في ثوبا يبيض بيني بولاق •  
• والريح في حبرة ملو قلم بولاق • والقلب سني لمن هو هنا بولاق •  
فالاول اسم المكان والثاني من اللياقة والثالث من لوق الدواة اصطلح عدادها والربيع  
من اللقا والاصل لوق يلوق لقاء وفي نوح الطيب . في اخبار ابن الخطيب . للقرني  
ومن كلام لسان الدين ابن الخطيب لا ندلسي قال وما المصن فخر ينلها . والمصن في شيلها  
ونهر شيل نهر من ماطة وعدد الشين المحبة عند اهل المخرب بالف فاذا اعتبرت شيل  
عددت شينه كان الف نيل انتهى قلت وان اعتبرتها عند اهل المشرق كان ثلثة نيل  
وقال يا قوت القوي في المشترك نهر النيل ثلثة مواضع بكسر النون وباء ساكنة ولا م نيل  
مصر المشهور من بجاية الدنيا يقال ان عنجه من بجال القن من بلاد الزنج يمر بارض البشة  
والنوبة والصعيد حتى يصيب في بحر المخرب ومنه شرب جميع اراضي مصر ليس فيها نهر جاد  
غيره في علي والله اعلم والنيل نهر بلاد مصر وفي بارض بل بالمرق عنجه من العراق  
وعليه قري كثيرة حضرة الحاج بن يوسف الشقفي وسماه بنيل مصر ينسب الى مدنيته  
المعروفة بالنيل قري من اهل الادب والرواية والنيل نهر بالرقعة حضرة الرمشيد  
ابن المؤمنين انتهى وقلنا في نيل مصر من النظم . وكناه شرفا على ما سواه كونه من انهار

الجنة حسب الوارد في الحديث الشريف عن النبي عليه الصلاة والسلام .  
 لما رايت بياض الوجه للنيل وقت انظر في تجويف صفحته  
 حيث المراكب تبدو في مواكبها كالجنود فيها المصاري مثل الوية  
 يا جنود مصر في المعور من بلد بولا قبا جعت ما قد شئت من  
 يا حسن يوم المعاش المستقيم بها فيه البضائع تهني الطالون لها  
 جشا نراها يا قوام جها جذة وقد شهدنا كتاب البحر قومه  
 في جصة جصتنا في الصلاة بها ونحن في الانس والكاساة دائر  
 حتى انقضى الوقت واقررت عيشنا وما احسن قول صلاح الدين الصفدي  
 . دكبت في البحر يجمع اخي ادب . فقال دعني من قال دمن قيل .  
 . شرت يا بحر صدري اليوم قلت له . لا تنكر الشرح يا غوى للنيل .  
 ولا من الودعي  
 . ديار مصر هي الدنيا وساكنها . هم الانام فقا بلهم بتقيل .  
 . يا من يباهي ببغداد ودجلتها . مصر مقدمة والشرح للنيل .  
 وما ينسب للشيخ محمد البكري السديقي قدس الله سره  
 . قلت مستعظما لساقي سقاني . من طلائيل مصر طيب كاس .  
 . انت عندى اعز منه ولكن . قلبه ليرى وقلبك قاسى .  
 ومن ذلك قلنا في ذلك المقام . من النظام .  
 . حبا في الله في مصر . بعب ليس بالهين .  
 . وساقى قلبه قاسى . ونيل قلبه ليرى .  
 وقد كان طلب منا جبيناً الشيخ زين العابدين البكري حفظه الله تعالى فخير اياهم  
 والده الشيخ محمد البكري قدس الله سره وهو فريدة طائفة . وحقيقة غايمة خفاها  
 هناك حيث قلنا  
 . ايها الطلعة التي اخذتنا . بسناها غنا وقد اعدمتنا .  
 . ثم لما صار ج القرب فتنا . قبضة النور من قديم ارتنا .  
 . في جميع الشؤن قبضا وبسطا .  
 . قدورنا الكمال جدا جندا . وبنا الشوق للاجته جدا .  
 . ان من اسفرت في المنع جدا . وفي اصل الكمال اصل تبدا .  
 . بسطت فضلها على الكون بسطا .  
 . من راها فنسبها القدر عفى . وبه جسمه غداة الهوى خف .  
 . فهو عنها بططف في الوصف . وهي وقد اظهرت عدد .  
 . الشفع يعلم نجل حسر وضبطا .  
 . هي روح قربة العين وكلا . فخر من لها شرا يا وكلا .  
 . سرها بالعدا لنا هو يكلا . ولدت شكلها فانج شكلها .  
 . بشر باقام العدل قسطا .

نحن في الغيب لم نزل في يديها . ونراها اذا ظهرتنا عليها .  
 كل قلب لها يساق اليها . وهو عبد قد حردت له يها .  
 بديها وكم افاض واعطى .  
 اننى للمنى بها مستحق . وفوادي فيما ادعاه محقق .  
 اى عبد حواه محقق ومحقق . حقيقة بمحبها محقق .  
 جاء بالخلق نيلم الخلق سبطا .  
 كل شئ له من الغيب سر . بتجليه للقلوب سر .  
 والذي يدرك الحقائق سر . لنفوس النفوس محقق والر .  
 وح ارتد في اللوح شكلا ونقطا .  
 ايها القلب في سوق الهدى سر . والى امر من سواء به سر .  
 حضرة الروح ليس يعرفها سر . عالم منه ادم علم .  
 السر وعلم الاشياء رسا وخطا .  
 هي اضحى بها العلم جهرى لا . حين واقف تجرنا الذبول .  
 وهي ان رمت منصفان تقول . هوى ناموسنا واليهول .  
 شمس من العروس بكر او شمس .  
 سر امر يعزى للجميع اليه . وقلب الانام طوع يديه .  
 كلنا كما لجنون من عييه . طلسم حارت الصول عليه .  
 كنز جهر قد شط في الدرك شطا .  
 نحن قوم الى مجاليمهدنا . ومعاينه ساعة ما فقدنا .  
 نقلي به متى ما اردنا . ان شهدناه في الجبال شهدنا .  
 لجبل غذا له الحسن مرطا .  
 جل وجهه به تجلى علينا . ففقدنا بنو ما الديننا .  
 ان شهدناه بالجبال اكفينا . او نظرونا في الجلال راينا .  
 اسدا فاكنا من الاسد اسطا .  
 طلعة للذي تريد اعانت . ولا هل سوى يجمل اعانت .  
 ولها فوق كل شئ ابانت . تاج فضل له الجاهج دانت .  
 واليه راس الفاخر وطا .  
 يا وحيد الوجود لا زال عند . يظهر الكون ماله فيه كنه .  
 والهدى والضلال قل من لده . كل شئ معناه والكل منه .  
 وعليه مناه ما اختل شرطا .  
 جهله في القيود للعقل سجن . وتجليه للاجبة مشجن .  
 ليس في الاشر عليه لا ولا الجن . واحدا لنفسه وهو مختلف .  
 الجنس يقينا من انكر الحال اخطا .  
 ان تراه فكن عن الكون زاهد . ولكم مات في هوا مجاهد .  
 واذا رمت ان ترى منه شاهد . فتفهم تعلم وجاهد تشاهد .  
 يا مريدي ومن يزيدى كسفا .  
 ان هذا النظم الطيف جسم . والذي قد سما فقات ودرسم .  
 حيث كنى فقال في حسن وسم . وانا عاجز نجل اسمي .  
 لا جل الانام قد صرت سبطا .  
 وانا الصمد للنفس بقرى . من سليل الصديق فقط بقرى .  
 وانثا بالنبي افضل عرب . فعليه صلى وسلم رجب .

مع صحب والول من اجل رهط .  
وقد طلب منا الشيخ زين العابدين المذكور حفظه الله تعالى شرح هذه القصيدة  
الطائية فشرحناها شرحا لطيفا . واكملنا الكلام في معانيها تحقيقا وتعليقا  
على حسب وارد الفتوح . ينسب به القلب وتنشج به الروح . وسيناه  
نقطة الصور . ونقطة الزهور . في الكلام في ابيات قبضة النور . وتمناه  
في مصر الموحدة في بيت الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وذكرنا في اول  
هذا التفسير وفي اخير علمنا قصيدة طائية من وزن هذه القصيدة وقافيتها  
وختمنا بها الشرح المذكور لقبضة النور . والذي علمناه هو قولنا  
لبستني ملكة الغيب من طي . وبها قد تعلق القلب قرط  
ذات وجه يلبح من خلف ستار الشئ . فهو المكشوف وهو المغطى  
حسنه ادهش العقول غارت . اخذ الكل بالظهور واعطى  
يقطى وقارة يتجلى . فزى في الوجود قبضا وبسطا  
نظم العالمين عقد لـ . امر ليزال للعقد مبطا  
من راء اساج فيما را . والذي قد رأى السوى فيه اخطا  
هو شمس وما سواه ظلال . وهو يد الظلمة الغير غطا  
الحكم الام فهو بالحكم باد . في جميع الشؤون حلوا وبط  
يا قريب القاصيد النقا في . كم قوا في رهط و تبحر رهط  
نحن هذا المك لا من سواك الان . فاجعل لنا من الامر قسطا  
وقد ارك فواظرا وقلوبا . انجمتها الا وهام شكلا ونقطا  
انما انت افنت والحكم شتى . منك وهو الجميع عدا وضبطا  
دخل القلب دبر عشق سليبي . يحسنى من لقائنا الا سغطا  
فراى ثم نسوة طالعات . من بهار الجلال يسكن مشط  
ناظرات من الغلبا بصيون . ناعسات من البوارا سطا  
في قدود كانهن رماح . جعلت قتل من بها هام شطا  
كل هيفاء ينفع الطيب منها . كيف كانت تجول رفعا وخطا  
امر الله ان قطاع يحسن . راسم بالفرام في القلب خطا  
بدر تم على قضيب تشفى . في كتيب بها عن المشى بطا  
هى شمس الضحى وبدن الدياحي . قد فنيها بها رضا وسخطا  
تفرها ب عن صحب الجفارى . وانا سلم وقلبي موطا  
ان عبدا الضنى لها الان اسم . لقطه حواض الكون لقطا  
فهو طيف الخيال في نور طه . سيد الرسل كما شط السواك خطا  
فعلية الصلاة منه والس . وصحاب ما الرمح صاخ خطا  
او تقنى على الا راك حمار . وسرى بارق الكلى بتمط  
ثم لم نزل في ذلك المكان من بولوق ذات اللعة . الى ان اكملنا ما ينس من الزاد  
وذهبنا الى جامع السانبة وصلينا هناك صلاة الجمعة . فوجدنا الخطيب خطيب  
ويلين . ويسلى فيقرأ ويلين . فهو بالمصينين لا يخرج من اللحن . ولم يشرب احد  
من يسلى في داخل ذلك الجامع او في الخارج في الصف . وكان الشيخ زين العابدين  
الكبرى حفظه الله تعالى كلما لم الحنة ينظر الى ويتبسم . والخطيب من عدم من  
يلحن يظن انه يتبع من فصاحته ويتبسم . وكنا في ذلك على البديهة . حاشم بخطيبا  
خطيب بولوق الذي صورته . يزهر على الطاحون في العطن .  
خطيب باللحن وباللحن لى . يعنى هناك اللحن باللسن .



ثم لما تمت صلاة الجمعة صلينا بعدها صلاة الظهر المؤداة المقضية . وخرجنا  
الى المكان الذي كنا فيه من زاوية الكشيد . واذا بذلك الخطيب دخل علينا يظن  
حسن موقع خطبته عندنا لسماعه كلاما في شأنه والتجيب من هذه القضية . ثم  
ان جلس مستغفرا عند الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فان ياخذ له بقية  
الخطابة . فان لم يتركها فيها مع غيره وذلك الغير غير مستحق بناء على حالته  
هو حالة مستطابه . حتى انهم بعض الحاضرين . جليلة حاله الذي هو عنه من  
الغافلين . وذكر له الحنة في الخطبة والصلوة . فاعتذر بان كان غائبا باكمل  
الحيشة التي هي مناه . ثم عدل عن ذلك كله الى التخيير . واطهر الكلمات المتصفا  
والاصطلاحات العامة . فطرحه الحاضرون . وتجنبنا من هذا الامر الذي  
لا يكما ويكون . ثم لما قرب وقت العصر قنا وسرنا الى حجة القرافة . لتلتزم الكربة  
بن يارة من فيها من موقع نجيم الورداح ذات اللطافة . ونفصل عن وجوه  
تلقينا ما علق بها من دنس الكشافة . فرددنا على المكان المسمى بقناط السباع  
فوجدنا هناك صورة سبعين اثنين من الجبان . على قناطرها بالخيل اسنان  
ثم مررنا على قبر كعب الاحبار . في مكان مستقل على حجب ماله هناك اشجار .  
والصحيح ان كعب الاحبار مدفون في حصى كما قدما الكلام على ذلك في عمله نشر  
مررنا على بيت الشيخ الصالح الحسن الصعدي وهو رجل من الصالحين يقعد في بيته  
وتأق الى المجاذيب قد خلنا عليه وهو في داره واسعة فصعدنا الى القصر الذي  
هو فيه واذا عنده وجل يحدو باسمه الشيخ شجاده فسالني عن ابني اسماعيل وذكر  
لي امورا صدرت لي بطريق الكشف منه وبشرني بالبحر في هذا العام وبالسلامة في  
سفرى هذا مع كل من معي ثم قنا من عنده بعد قراءة الفاتحة والدعاء لنا وخرجنا من  
عنده ومررنا على جامع في قرب السوق فيه محراب ومنبر وهناك قبر بتا بوق عليه  
اخض يقال انه قبر ابنت زينب بنت الامام علي اخت الحسن والحسين رضي الله عنهم  
قد خلنا الى ذلك الجامع وصلينا ركعتين للتحية ثم وقفنا وقرا الفاتحة ودعونا  
الله تعالى وقبر ابنت زينب بنت الامام علي كرم الله وجهه يقال انه عندنا في دمشق  
الشام في قرية تسمى في الاصل راوية والذين يسمونها قبر ابنت زينب هناك جامع وبركة ماء  
جاري وعلى قبرها قبة عظيمة والناس يزودونها ويتبركون بها فان زينب هذه  
رضي الله عنها ادخلت الى دمشق الشام في ايام يزيد بن معاوية لما جاء براس اخيها  
من العراق مع بقية نساء البيت واولادهم رضي الله عنهم فيعمل انهم ماتت بدمشق  
واما انها ذهبت بعد قصة دخولها الى الشام فماتت في مصر فهو احتمال بعيد والله  
اعلم بحقيقة الحال وفي تاريخ دمشق للحافظ ابن عسكار قال زينب الكبرى بنت علي  
ابن ابي طالب الهاشمية امرأة جريئة كانت مع اخيها الحسين بن علي حين قتل وقدم بها  
على يزيد بن معاوية مع اهلها وحدثت عنها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واسماء بنت عيسى ومولى النبي صلى الله عليه وسلم اسم طهمان او دكران ثم بسط الكلام ثم قال  
قال يزيد يا نعمان بن بشير جئتكم بما يصحبكم وابعث معهم رجلا من اهل الشام ايضا  
وابعث معه خيلا واعوانا فيسير بهم الى المدينة انتهى ملخصا فيستدل ان زينب هذه رضي الله  
سأوت الى المدينة فماتت هناك ويعتدل موتها بدمشق كما ذكرنا ولم يبعث ابن عسكار في التاثير  
مكان موتها وذكر الشراوي في طبقاته في ترجمة الامام الحسين قال وافندنا اخته زينب  
المدفونة بقناط السباع من مصر المحروسة برفع صوتها ورأسها خارج من القفا .  
• ماذا تقولون ان قال النبي لكم • ماذا فعلتم وانتم اخي الامير •  
• بعثوني وبا هلى بعد مقتلهم • منهم اسارى ومنهم من جوا جدم •  
• ما كان هذا جزاى اذ نصبت لكم • ان تحملوني بسى في ذوى رضى •

وحملت راسه الى مصر ودفنته في المشهد المشهور بها ومثوا الناس امامها حفاة من  
مدينة غزة الى مصر تعظيما لها رضي الله عنها ثم زدنا في الطريق الشيخ اكمل الدين وشيخ  
العمري وقرا نالهما الفاتحة ودعوا الله تعالى ثم دخلنا الى جامع السلطان حسن  
وهو ابن محمد بن قلاوون جلس على تخت الملك وعمره ثلثة عشرة سنة وقيل وله من العمر  
بضع وعشرون سنة قال المقرئ في هذا الجامع يعرف بمدسة السلطان حسن  
وهو تجاه قلعة الجبل فيما بين القلعة وبركة الغيل كان موضعه بيت الامير بليغا  
البيضاوي ابتدا السلطان عمارته في سنة سبع وخسين وسبعمائة واوسع دور  
وعله في اكبر قالب واحسن هندام واضمح شكل قلاوون يعرف في بلاد الاسلام معبد  
من معابد المسلمين يحكي هذا الجامع اقامت العماره فيه مدة ثلثة سنين لا تبطل يوما  
واحدا وارصد لمصر وفيها في كل يوم عشرون الف درهم ونحو الف مثقال ذهب قال  
المقرئ في وكذا اخبرني الطواشي مقبل الشافعي انه سمع السلطان حسن يقول انصرف  
على القالب الذي منه عقد الايوبيان الكبير مائة الف درهم فقرة وهذا القالب عمار  
على الكيمان بعد فراغ العقد المذكور وسمعت السلطان يقول لو ان يقال ملك مصر  
عجز عن اتمام بناء بناء تركت بناء هذا الجامع من كثرة ما صرفت عليه وفي هذا الجامع  
عجايب من البناء منها ان ذراع ايوانه الكبير خمسة وستون ذراعا في مثلها ويقال له  
انه اكبر من ايوان كسرى الذي بالمداين من العراق بحسبة اذرع ومنها القبة العظيمة  
التي لم يبن بدار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المنبر الرخام  
الذي لا نظير له ومنها البوابة العظيمة ومنها المدارس الاربع التي بدور قاعة  
الجامع الى غير ذلك وكان السلطان قد عزم على ان يبني اربع منابر يؤذن عليها  
فتحت ثلثة منابر الى ان كان يوم السبت سادس شهر ربيع الاخر سنة اثنين وستين  
وسبعمائة سقطت المئارة التي على الباب فهك تحتها نحو ثلثة مائة نفس من الايتام  
الذين كانوا قد رتبوا بمكتب السبيل الذي هناك ومن غير الايتام ستة اطفال فابطل  
السلطان بناها وقد تطير بها وتأخر هناك منارتان هما قايمايان الى اليوم ولما  
سقطت المادفة المذكورة لمج عامة مصر والقاهرة بان ذلك منذ بزوال الدولة  
فقال الشيخ بها الدين ابو حامد احمد بن علي بن محمد السبكي في سقوطها

ابشر فصدقك يا سلطان مصري	بشيرة بمقال سار كالمثل
ان المئارة لم تسقط لمنقصه	لكن لسرخي قد تبين لي
من تحتها قرئ القرآن فاستمعت	فالوجد في الحال اذ اها الى الميل
لوا نزل الله قرا ناعا على جبل	تصدعت راسه من شدة الوجيل
تلك الحجارة لم تنقش بل هبطت	من خشية الله لا للضعف والخلل
رغاب سلطانها فاستوحشنت	بنفسها الجوى في القلب شغل
فالجد لله حفظ الصين زال بميا	قد كان قدوة الرحمن في الازل
لو يعترى البوس بعد اليوم مدي	شيدت بياها للعلم والعمل
ودمت حتى ترى الدنيا بها املا	علما غلبت بمصر غيب مشغل

فاتفق قتل السلطان بعد سقوط المادفة بثلاثة وثلاثين يوما ومات السلطان  
قبل ان يتم رخام هذا الجامع فاقم من بعده الطواشي واقطعت اكرار البلاد التي  
وقفت عليه بدار مصر والشام لجماعة من الامراء وغيرهم وصار هذا الجامع خذا  
لقلعة الجبل فلما تكونت قبة بين اهل الدولة الا ويصعد عدة من الامراء وغيرهم  
الى اعلاه ويصير يرمى على القلعة فلم يحتمل ذلك الملك الظاهر برقوق وامر بهد  
الدرج التي كانت تسعد الى المئارتين والبيوت التي كانت تسكنها الفقهاء ويتوصل  
من هذا الدريج الى السلم الذي يرمى منه على القلعة وتهدمت البسطة العظيمة

والدرج التي كانت بهذه البسطة قدام باب الجامع حتى صار لا يمكن الصعود الى الجامع ها  
 وصعدوا الباب الخامس وفتح شباكاً من شبابيك إحدى مدارس هذا الجامع يتوصل منه  
 الى داخل الجامع عرضاً عن الباب المسدود فصار هذا الجامع تجاه باب القلعة المعروف  
 باب السلطنة واستخرج صمود المؤذنين الى المنارتين وبقي الاذان على وجه هذا الباب  
 ثم لما شيع السلطان الملك المؤيد في عمارة الجامع فصار من باب زويلة اشترى هذا الباب  
 الخامس الذي كان مغلقاً هناك بمئة دينار في يوم الخميس سابع عشرين شوال سنة ثمان  
 وثمانمائة فركب الباب على البوابه ولما كان في يوم الخميس تاسع شهر رمضان سنة خمس  
 وثمانمائة اعيد الاذان في الماذنيتين كما كان واعيد الدريج والبسطة وركب باب بديل الذي  
 اخذه المؤيد ستر الامر على ذلك انتهى ما ذكره المقرئ في الخطط فلما دخلنا الى هذا الجامع  
 رأينا من اعظم الجوامع على شكل القاعدة العظيمة ونظرنا الى ابوابه القبلي الذي فيه المناس  
 والحجاب فاذا هو ابواب كبير عظيم فدخلنا من باب هناك في قبلة هذا الابواب الى قبة عظيمة  
 لها شبابيك عظام الى الخارج في قضاء الرحلة وتحت تلك القبة قبر السلطان حسن المذكور  
 فوقفتا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فذهبنا وزدنا الشيخ المرسى ونكلم  
 وذريته في مكان مستقل وعلى قبورهم الهيبة والجلال وظهرنا القرب الا لوجه  
 فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى قال المناوي في طبقاته الشيخ على المرسى كان  
 ابنه اسكانياً يحيط النعال ونشأ هو تحت كنفه كذلك فوفى للاجتماع بالشيخ عدي  
 وهو ابن ثمان سنين فلقنه الذكر ثم اخذ عن ولداخته محمد واذن له في التصدد  
 للشيخة واخذ العهد على المريد في جملة من اجازوا فوا بضعه عشر جلا فلم  
 يلبث ويشتم منهم الا هو واخذ عند خلق وحات له مشايخ عصره واخصر رتبة  
 القسري قال الشريفي لقيني الذكر ثلاث مرات متفرقة بين الاولى والثانية  
 سبعة عشر سنة وذلك في جسته وانا امره وكنيت اظن ان الطريق نقل كلام كثيرها  
 ثم قدمت بين يديه وقلت يا سيدي لقيني بحال فقال اجلس متربعاً وعرض عينيك  
 واسمع مني لا اله الا الله ثلاثاً ثم اذكرات ثلاثاً ففعلت فاسمعت منه الا مرة  
 الاولى ونعت من العصر الى المغرب وعاش حتى اقرض جميع اقاربه ولم يبق بمصر من  
 يشار اليه في الطريق غير ومن كلامه اجمع اهل الطريق على ان الملقب لغير شيخه  
 لا يبلغ مائة سنة ثلاثين وثمانية ودفن في بزاويته بقنطرة امير حسين بمصر انتهى  
 ثم سرنا الى القزاقه حتى وصلنا الى قبر الامام الشافعي رضي الله عنه فدخلنا الى  
 مران المتقدم ذكره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فزادنا مقاماً  
 السادة الكبرية اصحاب الاسرار والقبليات الالهية ثم مرنا على قبر الشيخ الزما  
 يحيى الطحطاوي وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعلمنا اهداء الثواب لجميع من  
 بقية القزاقه من الاولياء والصالحين والصلحاء وسائر المسلمين ونظفنا هناك  
 على البديهة هذه الابيات وبالله المستعان

ان القزاقه فوق	يهدى بها من بين ود
لقد زهت كسما	فيها النجوم القبول
قد زاد فيها لقلبي	شهوة والحضور
وكم تجلي بها لم	سهم ولم دك طول
واهلها في جنات	لهم نعيم وحوود
كرو سهم للتجلى	بهم عليهم تدور
ارواح صدق بتوب	تشف عنها السور
عرايس سفرا ت	لغاؤهن المسور
من كل روح شريف	بدتتم الامور

وكم قصور عوالي  
جواب مشرقا  
منها تجلت شمس  
فمن اتاها بصدق  
ويبعد الخط منه  
وبأفراح وبسط  
لازال رضوان رب  
ورحمة الله منها  
والعفو والصفح من  
ما هب ربح وغنت  
للعقل عنها قصور  
هي المني والسرور  
عندي ولاحت بدور  
عنه يزول الضرور  
ويستقر النصور  
منها تفوز الصدور  
عن هناك المزور  
على الجميع البصور  
هو العفو الغفور  
على الغفول الطيور

ثم عدنا الى منزلنا المذكور . الذي هو بجوار بني الصديق عمود . وبيركاهم منور  
وقد حصلنا على كمال الثواب والاجود . وتقنا فيه حتى أصبحنا في يوم السبت  
الثاني والعشرين ومائة وهو اليوم الخامس من جمادى الاولى حضر عندنا ائمة  
العلومه الشيخ احمد المرحوم ومعه الفاضل الكمال الشيخ علي الصائم الحنفى  
من فضلاء الجامع الازهر وحصلت بيننا وبينهم مباحثات عليه . وراجعنا  
التفاسير في ايات قرآنيه . وكل الاثر والسورة . وعظم الورود والصدور .  
ثم انفصل المجلس وذهبا الى دار صدقنا الشيخ احمد العثماني فجلسنا عنده  
حصة من الزمان . فخرج لنا من كتبه اشياء كثيرة اطلعنا  
عليها فاستصحبنا من ذلك شرحا وجدنا عنده للسيف عبدالرؤف المناوي شاح  
الجامع الصغير للسيوطي على قصيدة الرئيس بن سينا في الروح التي مطلعها قوله  
هبطت اليك من المحل الادفع . ورقا ذات تعزود تمنع .  
وتما باخر في صناعة الموسيقى حسن الوضع وراينا مجموعا فيه هذين البيتين لبعض  
الشراء وهو تحيل الطيف

• انظر الى البحر في وقت الغروب ترى • جيوثا مواجيد رقصن من طرب •  
• كانه ملك دام الدخول على • كثر قد لده جيشا من الذهب •  
وتحينا نحن من هذا القليل • هذا المعنى الذي ليس له مثل • وهو قولنا •  
• للبحر وقت غروب الشمس واضطرب • مواجيد روت يرهو على الشهب •  
• كفضة تحتها النيران موقدة • حتى غلت بعد ما ذابت على اللهب •  
• فذر من فوقها الاكسيرا فقلبت • سبايك الكيميا من خالص الذهب •

ثم بعد المغرب دخلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وعنده السيد  
خليل افندي الرومي الواعظ من اتباع حضرة علي باشا الوديعي فبينما الكلام في  
قول الامام ابي حامد الغزالي رحمه الله تعالى ليس في الامكان • ابداع مما كان  
ولو كان مكان • وحاصل معنى ذلك ان المعلومات ثلاثة واجب الوجود ومستحيل  
الوجود ويمكن الوجود فواجب الوجود وجود محض ليس فيه امكان اصله وكذلك  
مستحيل الوجود عدم محض ليس فيه مكان اصله اما ممكن الوجود فعلى قسمين  
قسم تعلق به علم واجب الوجود باذنه وجوده قسم تعلق بعلم واجب الوجود باذنه لا  
يوجد والذي تعلق به العلم باذنه وجوده هو الماهيات الغير مجعولة ككشف العلم  
فيزها عنده على حسب ما هي عليه في ترتيبها وهذا الكشف قديم لا ابتداء له ثم اعتبرت  
مرتبة الاولاد فوق جهات الاولاد وتسمى المشيئة ايضا على طبق ما كشف العلم  
ثم اعتبرت مرتبة القدرة فوق جهات القدرة على طبق ما خصصت الاولاد الذي  
هو طبق ما كشف العلم فكان هذا القسم من ممكن الوجود لا غير فهذا هو القسم من

بدم

يمكن الوجود الذي لا يبدع منه لان الماهيات فيه قبل اعتبار كشف العلم وتخصيص  
 الارادة واظهار القدرة غير مجعولة لكنها مستعدة للعمل بها ابداع من القسم الاخر  
 الذي تعلق به علم واجب الوجود بان لا يوجد لونه هذا القسم مجرد إمكان عقلي  
 لا ماهية له غير مجعولة في عدمها حتى تقبل الجعل لان الجعل هو فاضة نور الوجود  
 ولا يقبل فاضة نور الوجود ولا يقبل الفاضة نور الوجود الا القسم الاول من الممكن  
 لثبوت الماهيات الغير المجعولة فيه قبل الجعل قابلة للجعل مستعدة له ولا شك في  
 القابل للجعل المستعدة له ابداع أي أكمل من غير المستعد للجعل وغير القابل له وقد اشك  
 السيد الشريف في شرح المواقف الى الماهيات الغير المجعولة بقوله والسوابع ان يقال  
 معنى قولهم الماهيات ليست مجعولة انها في حد نفسها لا يتعلق بها جعل يعقل وتأثير  
 مؤثر فانك اذا لاحظت ماهية السواد ولم تلاحظ معها مفهوما سواها لم يعقل هناك  
 جعل اذ لا مغايرة بين الماهية ونفسها حتى يتصور توسط جعل بينهما فتكون احداها  
 مجعولة تلك الاخرى وكذا لا يتصور تأثير الفاعل في الوجود بمعنى جعل الوجود شيئا  
 بل تأثير في الماهية باعتبار الوجود بمعنى انه يجعلها متصفة بالوجود لا بمعنى  
 انه يجعل نفسا لها من وجود مستقفا في الخارج فان الصباغ مثلا اذا صبغ ثوبا فانه  
 لو يجعل الثوب ثوبا ولو الصبغ صبغا بل يجعل الثوب متصفا بالصباغ في الخارج وان  
 لم يجعل تصادف وجود الثوب في الخارج وليست الماهيات في نفسها مجعولة  
 ولا وجوداتها ايضا في نفسها مجعولة بل الماهيات في كونها موجودة مجعولة قال  
 وهذا المعنى لا ينبغي ان ينافي فيه ولا منافاة بين نفى المجعولة عن الماهيات بالشيء  
 الذي ذكرناه اولا وبين اثباتها بما بينا اننا فالتقول بنفى المجعولة سطلقا وباشبا  
 مطلقا كلوها صحيح اذا حمل على ما صورناه وانتهى وهذا كلام حق عظيم عند عارفه  
 المحقق به لا شك ولا شبهة فيه والله الهادي قلنا سمعنا في يوم الاحد الثالث عشر  
 والعشرين ومائة وهو اليوم السادس من جمادى الاولى حضر عندنا الفاضل الكا  
 السيد عبد الملك المصري الحنفي القاضي بمصر فوالى الصعيد بمصر من تلامذة  
 الشيخ يحيى المغربي الشافعي وتكلمنا معه في بعض المسائل العلمية وكان يحفظ مسائل  
 دقيقة من الجاهل الكبير للامام محمد بن الحسن تلميذ الامام ابي حنيفة رضي الله عنه  
 فاورده منها مع التعاليل واشتغل المجلس فنزلنا معه الى حضرة الشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى وكان عنده الافاضل والاعيان من العلماء وكابر الزمان  
 وحصلت الابحاث والراجعات في كتب التفسير وغيرها ثم انصرف المجلس ومن  
 يريد ان يقوم كما ان يجلس ثم حضرنا عند الشيخ زين العابدين على عاتقنا بطون  
 الى بعد المشاء الاخير . ونحن نتذكر في العلوم وفي الاداب هداية من الله تعالى في  
 فلما أصبح صباح يوم الاثنين الرابع والعشرين ومائة وهو اليوم السابع من جمادى الاولى  
 نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وجلنا نطالع معه في بعض  
 كتب التفسير وبحث في معاني ايات قرآنية . وفي ايدى غايته . الى ان قرب وقت الظهر  
 وقد دعانا الى دارة بعض كتاب الخزينة العلمية المصرية حضرة عثمان فدي حفظه الله  
 تعالى فذهنا الى ضيافته في الاخوان . في محلة بركة الانبياء في جوار بيتنا هناك  
 له مجلس مطول في الحركة في غاية البهجة والهمام . وكان عنده كاتب في دارة يكتب  
 له كتب العلم فالتعنوا حديث القديس الشيخ المناوي شاح الجاهل المصنفين  
 وكنت اطلب هذا الكتاب كقول التوسمية بعض اصحابه عليه في دمشق الشام .  
 فاخبرني انه عنده ثم انذجاء به الى فاموت بعض جماعتنا بكتابه فكنت بعد ايام  
 ثم لما سار وقت المغرب قنا وقد اكرونا غاية الاكام . فحنا الى بيت الشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى وجلنا معه على الهادة في المذاكرة العلمية . ولما كان في ايام

وتبتنا في مكاننا حتى أصبح صباح يوم الثلاثاء الخامس والعشرين ومائة وهو اليوم  
الثامن من جمادى الأولى فنزلنا إلى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى على العاد  
وجرت بيننا مباحثة أدبية حتى ذكرنا قصدنا الرأية في ذكر السماع والناس  
وانشدت في المجلس وهي قولنا سابقا

ايها الناي عندك الخبير	ليس للوذن عنك مصطبر
سيما والدخوف معلنة	بالذي قد اسر الوتر
ها قد حدثت عن الذين نأوا	في هراهم لم يقض لي وطر
واشرح الحال ولكيما صنعت	في فردى العيون والطر
وارواخبار من اجب فان	فات العين لم يفت اشتر
واترك العاذلين في ولى	لو تلمهم فانهم بقصر
لو عقول لهم ترددهم	عن ملوى ولا لهم نظير
كل فظ بدت كما فتد	بازدياد كما قد يجسر
ميت جهل والقبس جشدد	نطقه اللغو ليس يمتد
من انا سر يعقلهم قصدوا	فهم ما العقل عند محقق
حاولوا الذرك مع جودهم	ثم لما اعياهم كفسر
هل ملوى يلقى في قسر	ان تبدأ بجمل القسر
بل هي الشمس بلا جل سنا	كل حسن من حسننا اشتر
ذات وجه تلوح خافية	خلف ستر جحد صول
يكلف العقل من لطافتها	فلها حارة بها الفس

وقد كان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وصلت اليه هذه المقيدة سابقا  
فحسبها فاشد تحميسه في المجلس وذلك قوله

• ذكر الوتر فانشى الوتر • ومن الصور تبع الصور •  
• فلو الزمر عند ما زمر • ايها الناي عندك الخبير •  
• ليس للوذن عنك مصطبر •  
• ان هذى اللون السني • وعليها النهى مهيمنة •  
• هيئة لا يشوبها هنة • سيما والدخوف معلنة •  
• بالذي قد اسر الوتر •  
• هايت شنت بيت شجوى أو • سل سبل الذين فيه شأوا •  
• ما وعوان غرامهم وراوا • هايت حدثت عن الذين نأوا •  
• في هراهم لم يقض لي وطر •  
• ان نضابو سلم طمعت • عنت بالهوى وما اتقعت •  
• فادوعنها جميع ما جعت • واشرح الحال ولكيما صنعت •  
• في فردى العيون والطر •  
• من اتى جهم فذاكر امث • كل سوء له الكمال فيمير •  
• فخل ذكر السوى وعند فتن • وارواخبار من اجب فارتد •  
• فات العين لم يفت اشتر •  
• ان من لومني على العمى • ذكره فذاكر في الوهم •  
• ودع اللازمين في الشبه • واترك العاذلين في ولى •  
• لا تلمهم فانهم بقصر •  
• عذو لوني فلا أو دد هم • ثم والله لست اعددهم •  
• ماله من نهي تهددهم • لو عقول لهم ترددهم •

• عن ملاي ولا لهم نظير •  
 • لا لطيف حلت لطافت • • نعم العالمين را فت •  
 • بل كيف سمر سلافت • • كل فظ بدت كشافته •  
 • بان ديا د كافه حجر •  
 • ويح قلب محت محبت • • صبري مذ جفت احبت •  
 • والذئ لا مد مفوت • • ميت جهل والفتن جشت •  
 • نطقه اللؤلؤ ليس يمت •  
 • وجدوا ثم ليس ما وجدوا • • فتراهم كأنهم عود •  
 • هم على الجهل والجفا جمدوا • • من اناس بعقلهم قمدوا •  
 • فهم ما العقل عند محقق •  
 • لوصفا الذي سبى بهم • • والمنافاة في عقيدتهم •  
 • تسوق المصردون قسوتهم • • حاولوا الدرك مع جودتهم •  
 • ثم لما اعيياهم كفروا •  
 • زمر يا فتك من زمر • • حمير يغرون من حمير •  
 • قل لهم ان سلت عن عمر • • هل ملاي يلق في قمر •  
 • ان تبدأ بجدة القصر •  
 • كل فعل اري له حسنا • • قوله قوله من يقول انا •  
 • ما هو البدر بل اعز لنا • • بل هي الشمس بل اجل سنا •  
 • كل حسن من حسننا •  
 • لم تنال المقلوب شافية • • حضرة بالي عود وافية •  
 • خرق قد اتك صافية • • ذات وجه تلوح خافية •  
 • خلف ستر جميعه صوں •  
 • ادهت من عقول قافتها • • فاستاذوا من عول آفتها •  
 • يبيع القلب طيب را فتها • • يكلف العقل عن لطافتها •  
 • فلهذا حارت بها الفكر •  
 • هام زينا العباد ثم بهما • • فكست من وجدها ولسا •  
 • وتعالى في رتبة النبها • • عز عزان ترى لها شبا •  
 • حيث كانت ما مثلها بشر •  
 • نجل صدق سيد الرسل • • سند الناس رأس كل ولي •  
 • اول السابقين في الازل • • وبه قد شرفت كيف ولي •  
 • نسبة منه كلها غرون •  
 • وصلاتي مع السلام بدا • • ما بق الدهر دايم ايدا •  
 • للتهام اسعد السعدا • • وصحاب والال ما اتفدا •  
 • كوك في الظلام يزدهس •  
 • وقد كنا سمعنا ابيات الشيخ محمد الكري قلب المادفين التي عليها في الساع وهو جد الشيخ  
 • زين العابدين حفظه الله تعالى فحسنها سابقا والخير هو قولنا •  
 • بنعمة العود لوح لي اشم • • انهمي ان كلنا صوں •  
 • فقلت لما قدمت الهيم • • حدث عن الوتر ايهما الوتر •  
 • من فاقة الخبر مع الخبر •  
 • يا عود كرافت امس وموسة • • بقى لنا الصوت في موانسة •  
 • عن حالة في الهامى مؤسة • • وهات عن ليلة مقدسة •

طابت ففندي جميعها محس .  
 . سري بك ألون قد غدا غلنا . ومن غراي أثرت مكنتنا .  
 . علب نغمة لي وسما حسنا . وفل كاشت ان لى اذنا .  
 . تتلى عليها بلحنك السور .  
 . منك ضلوعى قد ذاب اجمعها . ومقلتي تستهل ادمعها .  
 . والاذن منى غناك يصدعها . مصغية للجيب يسمعها .  
 . ايات حو لم تسمع البشر .  
 . هاجت لشوق صبا يمانية . ومهجى الهوى معانية .  
 . قلت واعوادنا مدينية . ياوترا حكمة غانية .  
 . لا واني ليس ذاك ياوتس .  
 . طنبونا قد عشقت نغمته . ولت انسى الغداة رنته .  
 . كم قلت لما شهدت بهجته . قد اودع الوتر فيك حلقته .  
 . فند لا منك تطرب الفطر .  
 وكان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى سمع قصيدتنا التوفية ساقا وهي  
 قولنا من الغزل

جذبنا الى الملاح اعنه  
 وراينا بالغمز ضرب سيوف  
 واذا ما ات المعاطف تزهو  
 الامان الا مان ذا غير ما  
 يا فنى الجمال حيك فرس  
 من مجرى من طوى الشرحيم  
 خمر عيني سكر حيث اصبح  
 يا رعا الله ليلة جمعتنا  
 حيث نامت بفضيلها رقبائى  
 كان فنى بها تأمل وجميع  
 وعلى الخند ودة لوجيا فنى  
 ههنا نغم يهيك مغزى  
 بين احشائه جهنم شوق  
 اند عاشق رافت مكيح

وكان الشيخ حفظه الله تعالى سمعنا ساقا فانشدها فتمجيس لها وذلك قوله

آئنا اعز الملاح مظنه .  
 . فلهدنا وشله من مثنه .  
 . وسقتنا الردا لولا حظنه .

رب فلك من لظن غوف .  
 . اقمنا فى الزمرد صوف .  
 . وبتلك الجفون وخراسنه .

كل قلب بها عن الغنى يلهو .  
 . من راها عن حال صاير .  
 . طغنت فى الحشا سما ههنا .

واع فى وصل ذا الشجار حاما .  
 . ثم ناديت اذ فقدت منا ما .  
 . فقلت اضلعي عليك سقاما .  
 . الا مان الا مان ذا غير ما .



• بك قلبى هذا الشجرى فارحمه .  
 • ضاق بي في هواك طول وعرض . وغدا يستباح مال وعرض .  
 • وأضطناع المعروف في الخوض . يا نبي الجمال جك في مض .  
 • فترقى لا تجعل البهرسند .  
 • من معيذى من لوم لوح رديم . من معيذى من نجل طبرى كديم .  
 • من سيمرى في طول ليل بهيم . من مجيرى من طبرى السردخيم .  
 • تا عسى الطرف في صوته فيه غنه .  
 • جرتنى لحاظ عينيه جرحا . فنوادي من مقلتي صار سجا .  
 • ما سحنا من ماضى الا صبحا . خم عينيه مسك حيث اضحى .  
 • كاسه الهذى والمجا جرحه .  
 • يا رب الله ليلة اوسعتنا . منة من وساله اذ عدتنا .  
 • وصلتنا به وما قطعنا . يا رب الله ليلة جمعنا .  
 • بين احشائها كجم الاجنه .  
 • حث وسدته وساد حباي . ثم الخفته عبا اجتباي .  
 • شملت غلا لتي وقباي . حث قامت بفيظها رقباي .  
 • والاعادي عيونهم في اكسه .  
 • يا لها ليلة على غير كسه . بد هتني بها يا نعم بد .  
 • ودعت عاذلي برد ونجم . كان فني بها تأمل وجيم .  
 • سلب عفتي بحسنه صار فنه .  
 • بت ادنا منه مص السارين . واعتنا قايده لهن جناف .  
 • غيرا في عفت الاعيان . وعلى الحدودة لو جاني .  
 • شهامنه كان اعظم منته .  
 • قلت اني بمصطفى فيك احرى . واذا ما عفت كان اجرا .  
 • وكفاني ما قعيني وسرا . ها هنا مغرم بحبك مغري .  
 • يا جيبى به القياك حنه .  
 • وجبك البد في اتم شوقي . يا مليحا بمعطف شوقي .  
 • جد لعب نهب الغرام شوقي . بين احشائه جهنم شوقي .  
 • يا بها عينه وجبك حنه .  
 • استمع قصة نماها فصيح . كبذائب وجسم طريح .  
 • مقلة سحة وقلب جريح . انه عاشق وانت ملح .  
 • ليت يجدي به قوله لك احنه .  
 • انا نجل الصدق غير مدافع . لي في نسبي وغير بما دفعه .  
 • انا اصبحت للفاخر جامع . انا في العباد فانهم وساع .  
 • لي فاني كحل خيل مظنه .

ثم ان الشيخ حفظه الله تعالى نظم سابقا قصيدة فونية على وزن قصيدتنا  
 المذكورة وانشدنا اياها وهي هذه  
 سموا الحب في الحى آفة  
 واشاعوا جنونه في هواهم  
 اولم يعلموا بان هواهم  
 اولم يشعروا اليه الا عتده  
 اولم يشعروا بسوق جنون  
 قلت ان هواها نجمة  
 فاستدلوا عليه بالصوت آفة  
 حيث قالوا بمر من الحب نجمة  
 دون كل الفنون قد صار فنه  
 حيث سوا من العلود الا منه  
 قلت ان هواها نجمة

كل شيء ارضا هم فهو نفا  
ومن العقل ما يكون عقالا  
فرض الله حب كل ملج  
يا رعا الله ليلة من جنتي  
جعتان فدا لزد وشتا  
بشتي من الا عاجب قلبي  
ومجيبين عاشق لحقت  
ما سوى حب لوعة وشكاة  
وحدث كالدر والزهو واليا  
يا لها ليلة بوسلي مست  
بتنا فاعجاب به حيث كانت  
وبين المبادسيت والجلد  
ثم زوج التولجدى لاي  
وبتنا تلك الليلة في ام سرود . وكل صفا . وحبور . الى ان اصبح صباح  
يوم الاربعاء السادس والعشرين ومائة وهو اليوم التاسع من جمادى الاولى  
فد هبنا نحن والجماعة والاحوان بنية الزيار والمترك بمقامات الاولياء  
والصالحين من اهل العراق فدخلنا الى مزار الشيخ شهاب الدين الرملي الامام  
الشافعي شايح المنهاج للنووي في فقه الشافعية وعنده يجا به قبر ولده  
الشيخ محمد الرملي وكل منها في مكان مستقل يزاور ويترك به فدخلنا اليها ودرنا  
وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهنا الى مدرسة الشيخ الامام شهاب الدين احمد  
ابن حجر الهيتمي المكي شايح المنهاج ايضا في فقه الشافعية وشايح هزيرة المديح البوي  
للا بوسيري وليس بمدون فيها ولكن قصدنا التبرك باثان العلماء الصالحين  
كما هو دأبنا في زيار اماكن الصالحين التي كافوا يسكنونها في حال حياتهم او  
يجلسون فيها في البلاد التي كنا ندخلها كبيت المقدس وغيرها بحسب الامكان  
واما قبر الشهاب بن حجر الهيتمي المذكور فانه في مكة في قرية باب المعلى مشهور  
يزاور ويترك به ثم مرنا على قبر الشيخ ابي الحاميل في مكان مستقل فقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى واسم الشيخ محمد السروي مشهور بابي الحاميل وهو من الرجال  
المشهورين في الامة والعبادة ووقايعة مشهورة بين اصحابه فكان الشراوى  
في الطبقات وشرح احواله ثم قال ما قام بمصر وصلى عليه بالجامع الازهر  
ودفن براويته بخط بين السورين في سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى  
ومرنا على قبر الشيخ عبد الله رحمه الله تعالى وكان من الوراق على ما يقال  
وكان يرسله مولاه من مصر الى مكة المسترفة في اليوم مرتين فقرأنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى ومرنا على قبر الشيخ عصفير بصيغة التصغير وهو سيدي  
ابراهيم وكان خطه الذي يمضي فيه من باب الشريعة الى قنطرة الموسكى الى جامع  
الغري وكان كثيرا لكشف ولده وقايعة مشهورة مات سنة اثنين واربعمائة  
وتسمائة ودفن براويته بخط بين السورين تجاه زاوية الشيخ ابي الحاميل  
كان في طبقات الشراوى رحمه الله تعالى ثم سرنا الى ان دخلنا الى زاوية الشيخ  
عبد الوهاب الشراوى وهو جامع عظيم مبارك واسع عليه الاشواق والنوى  
وفيه الضياء والسروى وقبر الشيخ عبد الوهاب الشراوى وصلى الله عليه  
في مكان مستقل له باب يقفل من وسط الجامع وفي الجامع محراب ومنبر خطبة  
وهناك منارة للاذان وخلوات للحماوين فدخلنا الى مزار وعمل قبره وقرأنا

الناحية ودعونا الله تعالى قال المناوي في الطبقات عبد الوهاب بن احمد الشراوي شيخنا الامام العامل . والهام الكامل . العابد الزاهد الفقيه المحدث الصوفي المربي المسلك وهو من ذرية الامام محمد بن الحنفية ولد ببلده ونشأ بها ومات ابواء وهو طفل ومع ذلك ظهرت فيه علامة النبابة ومغاييل اليااسة والوكلاية ثم انتقل من الريف الى مصر في سنة احدى عشرة وتسعمائة وعمره نحو اثني عشر سنة فقطن بجامع النمرى وجد واجتهد ثم ترجمه اكل ترجمه . ووصفه بكامل الاخلاق والعلم والعمل والرحمة . ثم قال توفي في سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة ودفن بجباب زاوية بين السورين وخلف ولده عبد الرحمن فقام بعده في الزاوية ثم مات ولده عبد الرحمن المذكور في اواخر سنة احدى عشرة بعد الالف انتهى ودينا من نظم ولده الشيخ عبد الرحمن المذكور تاريخ وفاة والده الشيخ عبد الوهاب الشراوي رحمه الله تعالى قول

بسم الله ابتداء	فاقرأ كلاي وصلني
بدعوة ترضيها	بدعوة لك مني
في يوم الاثنين ثالث	اولي الجادني اعني
ساعات وفاة المفدا	بالروح لو تلك ترضي
ابن وان شئت قل بل	ابو الورى لا تكفي
والسن ما عاشه من	سني عاشق قري
اما السمنون فبعد	من هجرة ان تسلي
عبد الوهاب يقينا	سام بجناات عدن
هبتني له يا الهى	وعافني واعف عني

فتاريخ سنة الذي بلغه من العمر في الدنيا فهو قوله فعدي يعني العيني المهمة والبال المهمة فقط وجملة ذلك اربع وسبعون سنة والبيت بعده بتمامه وهو قوله عبد الوهاب يقينا الى اخره هي تاريخ سنة وفاته وذلك في سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة من الهجرة النبوية . وبلغنا الآن ان بمصر واحد من ذرية ولد يغلب عليه المذهب فلا يستقر بمكان معلوم ولم نجتمع به ولعله ولد لعبد الرحمن المذكور فيكون بينه وبين جده الشيخ عبد الوهاب الشراوي ثلاثة اولاد وهو الرابع وفقه الله تعالى كمال الاخلاق . وادام بيته معمورا بالكمالين الى يوم التلا ثم ذهبنا فدخلنا الى الجامع الازهر المعمر بالعلماء والصالحين وقراءة القرآن ودرس العلم ليلا ونهارا قال المقرئ في هذا الجامع اول مسجد اسس بالقاهرة والذي نشأه القايد جوهر الكاتب الصقلي مولانا الامام ابي ميم محمد الخليفة امير المؤمنين المرحلدين لما اختط القاهرة وفتح من بناء هذا الجامع في يوم السبت لتبشرين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ويقال ان بهذا الجامع طلعا فلا يسكنه عصموني ولا يفتح فيه وكذا ساير المساجد من الجامع واليهام وغيره وهو سورة ثلاثة طيور متق كل صورة على رأس عمود ثم ان الحاكم بامر الله جلده ووقف عليه واقفا ثم اذ حد في ايام الملك الظاهر بيبي بن البندقداري ثم لما كانت الزلزلة بديار مصر في ذي الحجة سنة اثنين وسبعمائة سقط الجامع الازهر والجامع الحاكم وجامع مصر وغيره فتقام امراء الدولة عمارة الجوامع وتولى الامير ركن الدين بشير بن الجاشنكير عمارة الجامع للحاكمي وتولى الامير سلار عمارة الجامع الازهر وتولى الامير سيف الدين يكن عمارة جامع الصالح فجدوا مياذنها واعادوا ما تهدم منها ثم جددت عمارة الجامع الازهر على يد القاضي نجم الدين محمد بن حسين بن علي الاسدي محتسب القاهرة في سنة خمس وعشرين وسبعمائة ثم جددت عمارة في سنة احدى وستين وسبعمائة

عند ما سكنه الامير الطواشي سعد الدين بشير الجمار الناصري في دار الابرار فخر الدين  
 بخط الابرار بن جوار الجامع الاذهر فاجاب لقرب من الجامع ان يورثه ارضا صالحا  
 فاستاذن السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون في عمارة الجامع وكان  
 اسير اعنده خصيصا به فاذن له في ذلك ففتح جدرانها وسقفه بالا صلاح  
 حتى عادت كما كانت جديدة وبني الجامع كله وباطنه وربطها وربط فيه صلحا ما  
 يطبخ كل يوم ووقف عليه او قافا بطيخة باقية الى يومنا هذا وقد بسط المعز نرى  
 في خطبه الكلام على الجامع الاذهر باكثر ما يكون من الكلام فليرجع اليه مرده  
 ثم اجتمعنا بالعلماء المدريين هناك وحضرنا عندهم في دروسهم وحصلت لنا  
 الحركة بمجالستهم فطلبوا منا ان نعلم لهم درسا في الجامع الاذهر عما في الحديث او في  
 شرح العقايد للسعد المتنازلي واقدمت علينا الطلبة والافاضل بذلك فاعتذرتنا  
 ايم باننا مسافرون الى بلاد الحجاز ومشغولون بزيارة الصالحين والبركة بمقاماتهم  
 ولا فرغ لنا الى المطالعة وجسر النفس في تقرير العلوم الظاهرية لانا واننا ان  
 ذلك نقص علينا ما نحن فيه من مائة علوم للتأنيق وكذا علينا صفاء الروح  
 لتلقي المواجهات فانيه ففقتنا وخرجنا من الجامع وقد انكبت علينا جميع الطلبة  
 والمجاورين هناك يقولون يدنا ويطلبون منا الدعاء مع زيادة الاعتقاد فامدنا  
 هيبه ذلك المال فصرنا نكي وهم يكونون ودعواهم حتى خرجنا من الجامع وصاحفنا  
 عند الباب محض صدقتنا الشيخ احمد الرحوي لا قراء الدرس على عادته وكان هو الذي  
 اشار علينا بما لما ارادنا الذهاب الى الجامع الاذهر وقال لنا ان الطلبة والمجاورين  
 هناك يطلبون منكم اقرأ الدرس وانتم لا تحملون ثقلهم لعلبة الشدة والجفا عليهم  
 فاعتذروا اليهم فاخبرناهم انا اعتذرنا اليهم وخرجنا ثم سرنا الى خان الخراوي  
 واجتمعنا هناك باصحابنا من اهل الشام من التجار الساكنين هناك ولنا هناك قريب  
 من جهة والمدتبا فاجتمعنا به وفرحوا بنا وحصل لنا بهم كمال الانس والسرور ثم مرنا  
 فرزنا الى المسمى شيخ الظلوم وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا الى  
 جامع ابن طولون والعامة يقولون جامع طيلون بالياء المشاة تحت مكان الواو  
 وهو جامع احمد بن طولون قال المعز يري هذا الجامع موضع يعرف بجبل يشكر وهو  
 مكان مشهور باجابة الدعاء وقيل ان موسى عليه السلام ناجى ربه عليه بكلمات  
 وانما في بناء هذا الجامع الامير ابو العباس احمد بن طولون في سنة ثلث وستمائة  
 بما افاء الله عليه من المال الذي وجدته فوق الجبل في الموضع المعروف بتور فرعون  
 وبلغت النفقة في بنائه مائة الف دينار وعشرين الف دينار وقيل ان احمد بن  
 طولون ركب الى نحو الصعيد فلما امضى في الصحراء ساءت في الارض يد فرس  
 لبعض غلمانته وهو رمل فسقط الغلام في الرمل فاذا بنسق ففتح فاسب فيه من  
 المال ما كان مقداره الف الف دينار وهو المطلب الذي شاع خبير وكتب به  
 الى العراق احمد بن طولون يجبر المعتدل به وليستأذنه فيما يصر فيه من وجوه البر  
 وغيرها فبني منه المدارس ثم اصاب بعمده في الجبل ما لا عظميا فبني منه الجامع  
 واقف جميع ما بقي من المال في الصدقات وكانت صدقته ومعروفه لا يحصى  
 كثرة ويقال انه لما فرغ ابن طولون من بناء هذا الجامع اسر الناس بسماح ما  
 الناس فيه من العيوب فقاتل رجل على بر صغير وقال اخر ما فيه عمود وقال  
 اخر ليست له ميسرة فجمع الناس وقال ما الخراب فقد رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقد خطبه في فاصبحت فرايت النمل قد طاف بالمكان الذي خطبه في  
 واما المحدث فاني بنيت هذا الجامع من حال الحلال وهو الكثر وما كنت لاشبهه بغير  
 وهذه المحدث اما ان تكون من مسجد وكيسة فنزعت عنها واما الميسرة فاني نظر

فوجدت ما يكون بها من الخفا ساقط فطيرته منها وها أنا ابنيها خلفه ثم أمر ببناء لها  
وقيل عن أحمد بن طولون أنه كان لا يعبث بشئ قط فأتقن الله أن يذبحها أبيض  
بيده وأخرجه ومعه واستيقظ نفسه وعلم أنه قد فطن به وأخفى عليه لكونه  
لم تكن تلك عادة فطلب الممار على الجامع وقال قبض المئان التي للتأذين هكذا  
فبقيت على تلك الصورة وقد أمال الممر من المكالوم في هذا الجامع وذكر محمد بن  
تأني من الأمراء المحسنين وقررا بنا عن منارة وصعدنا إليها مع جماعة وكنا  
داجها من الخارج بخلاف جميع المنابر المعصودة فيمارينا من البلاد وأضافنا  
هناك المؤذن بما يسمون قوق ويخرو سكر وجلسنا هناك حصرة من الزمان  
ومينا على سلجوق الجامع وتأملنا ها تيك القاعة البهيمة والابنية الضميمة  
ثم نزلنا ودخلنا إلى الجامع واجتمعنا فيه بالرجل الصالح الولي العالم العا على  
الشيخ عبد الكريم وعمر نحو المائة سنة جالس في ناحية من ذلك الجامع مع  
تلميذ له يدعى عليه زاهرا في من على الا خلاق فجلسنا عنده فلبس مبركة وسمعتنا  
من كلامه في ذلك ثم علمنا منه قلة الفاتحة والقرآن لنا فدعانا وقنا والناس  
بعينه وسمعتنا من كلامه وهو يجلس في ذلك الجامع لا يخرج منه وأخبرنا  
أنه كان سابقا يدرس في الجامع وكان يهرج مع جملة المدرسين فيه من العلماء الكبار  
ثم ترك ذلك وسكن في هذا الجامع وحده وترك الدرس والعلم الظاهر وانقطع  
والعمل الصالح ثم خرجنا فذهبنا إلى أن وصلنا إلى زاوية سيدنا الشيخ شمس الدين  
محمد الحنفي رضي الله عنه وهي جامع عظيم فيه منبر ومحراب وعليه نورانية ومهابة  
وقبره هناك في داخل مكان مستقل وعلى قبره الأشراف والنوذة والمهجة والسروق  
كان رضي الله عنه من أجلاء مشايخ مصر وسادات العارفين وكان من درجته  
أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكان يقول يخرج من زاوية هذه أربعا تدولي  
وفي رواية ثلثة تأمنة ومستوف على قد كملهم داعون إلى الله عن جبل توفي سنة  
سبع وأربعين وثم تأمنة وله كرامات كثيرة وخوارق عادات وكلام عالي الطرب  
ذكر الشيخ في طبقاته وكان رضي الله عنه يظفر بعين واحدة والعين الأخرى  
لا يظفر بها كان يقول الدنيا أولاده وبه كذا وقد خرجنا من زاوية من باب هناك  
إلى زاوية يسكن فيها الآن رجل من ذرية سيدنا الشيخ مصطفى وهو يظفر بعين واحدة  
قد خطنا عليه بعد ما صلينا المعص في ذلك الجامع وقام لنا وترحب بنا فجلسنا عنده  
متبركين به فسمنا العترة والسكن وجئنا عنده بالبعد وله جماعة يتخربونه  
وهو في هيئة وحشمة وفيه القوامع للناس والمهجة للفقراء وراينا من مرار يركب  
بخدمه وحشيد ويذهب إلى مجالس الأمراء والحكام والقضاة بالاعزان والأجود  
ثم مرنا فمرنا في الطريق على قبر الشيخ محمد البيدي بضع المياه الموحدة وسكون البيا  
المشاة القليلة بعد هذا المهلة وقاف وهي في مكان مستقل فقرأنا الفاتحة وعلى  
الله تعالى ثم عدنا إلى منزلنا المعهود ونزلنا على عاتقنا بعد صلاة المعص جالينا  
كف الوفود جماعة الشيخ زين العابدين ولسمنا عنده بالمذاكرة العلمية والتمكا  
الأديبة والمناومة الصوفية فجلسنا على الخط الواحد من الدنيا والدين إلى  
أن أصبح صباح يوم الخميس السابع والعشرين ومائة وهي اليوم العاشر من جمادى الأولى  
نزلنا إلى عند الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى على العادة وقد حضر عنده  
جملة من العلماء والأفاضل فلم نزل نذاكي في أنواع العلوم والمسايل إلى أن قرب  
وقت العصر ثم عدنا إلى منزلنا وبعد صلاة المغرب رجعا إلى عند الشيخ حفظه الله  
تعالى وسهرنا عنده على العادة في أنواع المذاكرة العلمية والأفاده ولبنا تلك  
الليلة إلى أن أصبح صباح يوم الجمعة الثامن والعشرين ومائة وهو اليوم الحادي عشر

من جمادى الاولى فخصر عندنا بعض العلماء ، والفاضل من اهل الجامع الازهر وقد ذكرنا  
 في مسایل العلوم ، ومناظر الفنون ، وسألونا عن مسئلة السماع ، ودار بيننا ما  
 للعلماء في ذلك بحسب الاطلاع ، وذكرنا بعض الكلام في ذلك من اهل الظاهر واهل  
 الباطن ، وبيننا ان حكم ذلك يختلف باختلاف الأشخاص في المواطن ، ثم نزلنا الى  
 مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وذهبنان واياه الى ان وصلنا الى الجامع المؤيدى  
 لوداء صلاة الجمعة هناك وهذا الجامع بجوار باب زويلة من داخل كانه في مئذنة  
 سجن ارباب الجرائم وقيصرية سنقر الاشقر ودرب الصغيرة وقيصرية بها الذي  
 ارسلوا انشاء السلطان الملك المؤيد ابو النصر شيخ الموحى الظاهري فهو الجامع  
 لمحاسن البنیان ، الشاهد بنجامه ان كانه ، وضخامة بنيانه ، ان منشه سيد  
 ملك الزمان ، يحتقر الناظر له عند مشاهدته عرش بلقيس وابوان كسرى انوشروان  
 ابتدا في عمارة في خامس صفر سنة تسع عشرة وثمانمائة واستقر فيه بضع وثلاثون بناء  
 ومائة فاعل ووفيت لهم ومباشروهم اجرهم من غير ان يكلف احد في العمل فوق طاقته  
 ولا يحرق فيه احد بالمهر فاستمر العمل الى يوم الخميس سابع عشر ربيع الاول فاشهد عليه  
 السلطان انه وقف هذا مسجد الله تعالى ووقف عليه عدة مواضع بديار مصر وبلا  
 الشام وفي شعبان طلبت عمدا الرخام والواح الرخام لهذا الجامع فاخذت من الدور  
 والمساجد وغيرها وفي يوم الخميس سابع عشر في رزائل انتقل باب مدرسة السلطان  
 حسن بن محمد بن قلاوون والتوا لهذا من المكلف الى هذه العمارة وقد اشترها السلطان  
 بخمسائة دينار وهذا الباب هو الذي عمل لهذا الجامع وهذا التور وهو التور المحلق  
 في هذا الجواب ثم بعد تمام العمارة والصلاة في الجامع فلما كان في تاريخ انشاء شهر  
 ربيع الاخر سنة احدى وعشرين وثمانمائة ظهر بالمادة التي بنيت بباب زويلة  
 اعوجاج فكتب محض جماعة المهندسين بانها مستحقة الهدم وعرض على السلطان  
 فوسم هدمها في قعر الشروع في الهدم واستقر في كل يوم فسقط منها حجرهم ملكا فجا  
 باب زويلة هلك تحت رجل فخلق باب زويلة خوفا على المارة عدة ثلاثين يوما  
 ولم يبعد وقوع مثل هذا قط مذبذبة القارة فقال في سقوط المادة المذكورة  
 شهاب الدين احمد بن حجر المشافعي رحمه الله تعالى  
 . الجامع مولانا المؤيد ووقف . شاورته زهرو من الحسن والزيني .  
 . نقول وقد مالت عليهم تمهلوا . فليس على حسن اضر من العين .  
 فقد خذ الناس انه في قوله من العين تصيد المتودية بالعين التي تصيد الاشياء بالشيخ  
 محمود الصفي الحنفي فقال الشيخ العيني المذكور بما رصده  
 . شاوره كعروس الحسن قد جلست . وهدمها بقضاء الله والقدر .  
 . قالوا اميتت عين قلت ذا غلط . ما اوجب الهدم الا خيبة الجبر .  
 وقيل ان الحافظ ابن حجر لما سمع هذين البيتين عمل رسالة في تكفير من انكر اصابة العين  
 للاشياء لوجود الاحاديث الصحيحة في صحة ذلك وحكم بالخطأ في قوله قلت ذا غلط  
 واجيب عنه بان الاشارة في قوله ذا غلط الى قول القائل بان المارة اصيبت بعين  
 لان اصابة العين غلط وقد كان ولي نظر عمارة الجامع المؤيدى ههنا الذين  
 محمد بن البرقي فقال الشيخ تقي الدين ابن حجر  
 . على البرقي من بابي زويلة است . شارة بيت الله العمل المنحجب .  
 . فاحسن بها البرج العين اما لها . الا فاصحوا يا قوم بالنسج .  
 وقال شعبان الاقاري  
 . عينا على ميل المائد ويلة . وقلنا ركت الناس بالميل دهرج .  
 . فقال قريبي برج غشا ما لني . فلا بارك الرحمن في ذلك البرج .

الباب  
 الصور

وقال الوديع شمس الدين محمد بن احمد الجرجي احد الشهود  
 . منارة يا لله قد هدمت . والناس في هرج وفي مرج .  
 . اما لها البرج فالت جه . فلعنة الله على البين ج .  
 وقال ايضا  
 . منارة لثواب الله قد بنيت . فكيف هدمت فقالوا فوضخ الخبر .  
 . اصاب العين اعجازها انفلقت . ونظرة العين قالوا انفلقت المجل .  
 وشاهد ذلك انا اشتريتا مرة جربنا من حجر يستعملونه في بيتنا لدق اللحم ونحوه فدخل  
 انسان ونظر اليه فاعجبه وكان جربنا كبيرا متينا منقورا من الحجر المصلد فلم يمس الا حصاة  
 من زمان قليل فما انفلقت بلون فلتقتين . من نظرة العين . وهو من الجهابيد وقال الشيخ  
 بن محمد الدين ابن البنية  
 . يقولون في ميل المنار قواضع . وعين واوقال وعندي جليلها .  
 . فلا البرج اعجب والحجارة لم تعب . ولكن عروس انقلتها حليها .  
 وقال ايضا  
 . بجامع مولانا المؤيد انشئت . عروس من ما خلقت قط مثاليها .  
 . ومن علمت ان لا نظير لها انشئت . واجبها والعجب حقا اما لها .  
 وقد اخل هذا الجامع مكان مستقل هو مدفن السلطان الملك المؤيد فدخلنا اليه  
 فذناه وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله  
 تعالى مع جماعتنا ثم جلسنا نحن والشيخ والجماعة في شباك كبير هناك يطيل على  
 باب زويلة وتلك الاسواق فجاء الى عندنا صديقنا الشيخ احمد المرحوم  
 الى ان خرجنا وصلينا صلاة الجمعة في ذلك الجامع ثم ذهبتا نحن والشيخ حفظه  
 الله تعالى والجماعة الى ضيافة المولى الهام . الكامل المحقق الامام المولى  
 عبد الباقي افندي الملقب بعارف افندي القاضي في مذهب بصري حرمته فدخلنا  
 الى مكان المحكمة بمصر وذلك دار واسعة ذات مسكن وقصور سامية وغرف  
 عالية . فقلعتا بنا باقواع المحبة والصفا . والمودة والوفا . وجلسنا عنده  
 نذاكر في انواع العلوم . من كل منطوق ومفهوم . وفي المسائل الفقهية والمطالعة  
 الشريفة . والشكاك الادبية . وقد كنا نعلم له قصيدة في مدحه فانشدها له  
 في ذلك الحين وهي قولنا  
 عاش ميتا الهوى بروج التلاق  
 لي بسبح اللوى خزال ربيب  
 قرطه خافق كقلبي عليه  
 تيشي بقده وهو فرد  
 باسم الشرح عن رطب لؤلؤ  
 بالقوى منى باحور احوى  
 فاق طلي الفلا بلفته جيه  
 بين جسمي والجفن والخض منه  
 بقى الشوق في هوا لقلبي  
 كوكب المجد في سماوات عسى  
 عارف وابن عارف يتساعى  
 هو شمس ومن سواه نجوم  
 عز في مصر فهو فيها عزين  
 وله في العلوم باع طويل  
 وسقاء مداعة الحب ساق  
 عينه غازل بكاسرهاق  
 ويح قلبه من قلمه الخفاق  
 في البها والجمال والاشراق  
 اي نظم فيها واي تساق  
 احمر الخذا سود الاحداق  
 وهو لم يلفت الى العشاق  
 نسبة حيث كلها في المحاق  
 كالمعالى يتق المعاد الباقي  
 نور قد اضاء في الافاق  
 بين اهل الكمال باستحقاق  
 وهو مجرم من عذاه سواقي  
 يوسنى الجبال بالاملاق  
 قصره عنده سائر الخذاق

والنقاد رمنه عنهن ضاقت  
 ينجلي كل شكل بسنا  
 حاكم الشرع قانع الظلم قاض  
 فهو كالرواحل من هربا المعاني  
 اثمرت دوحه الكمال بدني  
 فهو في حلية المعادف اعيت  
 زاده الله هيبه واحتشاما  
 وادام الجناب مندر فيعيا  
 اعد الدهر ما الطيور تفتت  
 فلما سمعها حفسل له غايه الخطر والطرب . واهتز غصن نشاته في رياض اذ جدد  
 واضطرب . وقد اخبرنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى انه قد مضى في  
 ايضا حين تاديه الى مصر المرويه . فرجا بالاحتجاج بكمال حضرة المأفوسه .  
 ولم يكن سبق للشيخ سخطه امده الى انه يمدح التسام . وكان ذلك بطلب منه على  
 حسب ما طلبه واقصا . وقصده الشيخ التي استجدها هي قوله  
 اشمس الهدى لاحت لنا فلنا النور  
 ام افترق الروض من نور  
 ام الارض حياها الغيا فتبست  
 ام الفلك النوار دارت سمود  
 وهذي شمس ام يدور طالع  
 ام الماخ الفتاح جاد بفضل  
 ونادي بشير الامن يا مصر بشري  
 وبورك من امن توكل ما جدد  
 كرم ركت اعراقه وطباعه  
 هو العلم الفرد الذي اشتهر له  
 فتي الفتاوى والفتوة بمنح البر  
 تجود ابتداء واحتاه بوجودها  
 فقل للذي قد قاس بالوجود  
 فهذا عطاه الجم حلومنا قد  
 يراع الجاهل ان يدوم ما برعه  
 حياه اله الناس بالحلم والتقى  
 فيا ايها الشهم الذي يحو فضله  
 ويا ايها الصوف الذي غيجه  
 اليك بها يا كموها بنت ليلة  
 فهد لها عذرا لست قصورها  
 فلا زلت يا بيت الاكارم كسبه  
 ودم وبن في الدنيا يا الفضل را  
 وايغ غصن الروض يا كنه الحيا  
 وخذ هاضم الكبري بركا تنقيا  
 ينفق زين العابدين سطوره  
 نفس را قيا اوج السعادة في  
 على صلوة الله ثم سلوه

صفحات الطروس والاوراق  
 في الحكومات واقفا للشقاق  
 ذلول من عدله خفاق  
 من فهو على الجميع دقاق  
 شط نهر من المنى دقاق  
 عن قدانه سائر السباق  
 ووقاه من المضرات واق  
 صاعد كل رتبة باختراق  
 فاهجت صباية المشاق

ام الدهر ابدى بعد تعيسه بشيرا  
 ام الزهر في اكمامه ضاحك الزهرا  
 وما غما لك الذافر كعطرا  
 فاشمس في الافاق رايا قد نشرا  
 من الافق لاحت في سنا ليلة غرا  
 علينا وكم لله من نعم تنرى  
 لقد صرت في الدنيا كمنى المنى نصر  
 على كل مولى ساد لما علو قدرا  
 واخلاقه والعدل آية الكبري  
 فضائل لن تخصي ما آرها حصر  
 ايا عطاء بالقرى منه والاقرا  
 كأن بينا له عسرهم يسرا  
 لقد جئت امرأ في القياس بدرا  
 وذاك عطاه لم يزل ما لها صرا  
 فتي الحكم ما مضى وفي الامر ما اسرا  
 وللخلق كم اجوى على يد اجرا  
 فوات ولكن مني نشتج الدر  
 بنيل النذاكم بل من كبد خرا  
 عرو سابت الا القبول لها مسرا  
 وما قصرت اذ كان تقصيرها عدا  
 يح اليك المجد مكنسبا خيرا  
 على صهوة المجد ما اخضر العبرا  
 فكل بالافداء اوراقه الخضرا  
 قيا في فتور الدرباسمة نفسرا  
 يا وصا كل الحسني وانت بها احرا  
 بجاه الجيد المصطفى صاحب الاسرا  
 ردا الدهر ما سجدت بالربا قسرا



وآل واصحاب كرام ايمحة  
 وما قال صب سر نور عد لكم  
 وقد اشدنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ايضا قصيدة امتدح بها جناب  
 العالم العلامة . المدة الفهامة . محمد افندي الحلبي الكواكبي وارسلها اليه وهي قوله  
 سما، المعالي اشرفت بالكوالكب  
 والاشموس في نلال سحاب  
 اذا نسبت منهن سود ذواب  
 بروحي منهن التي انا روحها  
 كلفت انا منها برب نجية  
 و ليلة راوتني على حين نهي  
 وقد حسوت دوي نقاب مخفي  
 وحيث بمنازل السلام عليك يا  
 وردت بهرجوع السلام لنفسها  
 وجاءت بكاس من مدام شريفة  
 هم القوم حمالوا المهات كلها  
 بحب الفتى الساري بهما فنصف  
 اذا صفر ربح الجيوب بدوها  
 تهادى عليها خبط عشواء عاسفا  
 يزيد الزرع الكسوفى ظلمة  
 وجوههم سرجا ورياحهم شذا  
 فار جعته را حتى قدحها لها  
 شربا عتيقا من عتيق شربد  
 وقالت الا اضفي عليك ملاهي  
 فقلت بل قالت واكسوك حلة  
 فقلت بل قالت واحبك صبا  
 فقلت بل اني لك شقيق  
 ولو كنت اسطيع الذهاب لكان  
 وباليستى الفتى في طي رقصة  
 خطا، الى خطي ورسلي رسالي  
 امام به الشهاب، تنو على القرى  
 فتى ليس النحر المثل مجده  
 اذا فسرنا والفتى الساق بينهم  
 فاعاد لوامنه مثل ابن عاد  
 وان حدثوا قال البخاري ليته  
 وان ذكرنا الاسناد سلم مسلم  
 عليم باسماء الرجال انا جنم  
 ومهما نحاوا الكسائي في جبه  
 ومهما داوا قال الثلاثة سيمى  
 وان وزنا قال الخليل بن احمد  
 وان نظمو قال ابن اوس مداحي  
 لقد سارت الكبريا شوقا ومغنا

شمس الهدى من جرحهم في غدا دخل  
 اسمر الهدى لاحت لنا فلنا القربى  
 والو لئال في عقود سحاب  
 والودود في ظلام غيا هيب  
 فما ألقت الابر ذواب  
 ومن لي بروح اقد بها بها وفي  
 كما كلفت مني باروع فاجيب  
 ولم يكن فيما بيننا من مراقب  
 ابت لك ان تان لها بمقارب  
 حبيبي مني قلمي وخد في وساجي  
 على نفسها والكف فوق التراب  
 فداولها الا سلافا اهل المناصب  
 كرام المساعي من لوى بن غالب  
 يتيه بها الخريت من كل جانب  
 اتمك باعلام من صر بالجناد  
 على غير لب مرسع متناسب  
 بها ما قدانا من كشف السحاب  
 وذكر اهل انسابك السباب  
 وكذا اد هقته من مشارف  
 انا واني قبل وحييت يا ارف  
 واحبك تاجاسنته عن صواب  
 ذلاد لها مرفوعة بكلام  
 له نسبة وشهرة بالكوالكب  
 ومن لي به اغنى به عن مطا لبي  
 لئلك بروياه جميع ما ارف  
 ولو انني غيرت من خط كاتب  
 ووجدى به وجدى ركني كتابي  
 وتجري على مضارها بالفرائب  
 فكان اذا كسان كل الزايب  
 ودارت رحاهم فديق التائب  
 ولا فخر و بالخير عند التعالي  
 فقد مني يوما ليسند جاني  
 في فورة حتى البراء بن عازب  
 لهم هو اوقد كان بعض الاقارب  
 ورايحة التفاح عرف الزايب  
 له فهو منا عوض مربية لارب  
 عرو من عروضي ثم غير مناسب  
 سبا يا وقال البحر في سايبي  
 باوصافه العز الحسن المزايب

واضحت قلوب العارفين بأسرها  
فلا زال يبتغي للنام يغيدهم  
فخذها من البكري بكرا ترزها  
يلجز زين العابدين نصيها  
عليك شقيات وشوقي إليك ما  
ثم لم نزل في مجلس المولى عارضا فندى قاضي مصر حفظه الله تعالى مع الشيخ زين العابدين  
وبقية الجماعة من الحاضرين . ونحن في بسايق الاداب مبتهجين . وبيننا زهرا  
حديث العلوم والدين . الى ان مضى من الليل جاب واقره . واشرق من المشرق  
سافره . وقد حضر السماع المطلوب . واضطرب غضن السور المرجب . عما في الضمير  
المعرج . وكان هناك الفاضل الكامل القاضي محمد الحائلي ابن الشيخ عمامه المرحوم  
شهاب افندي المتفاني فاشدنا هذين البيتين على البديهة وهما قوله  
يا ذا الذي لم يدري بين الوري . بين الوري يا ذا الذي لم يدري  
ان الضني ما عدا عين فضل مو . لاه على في المدا عبد الغني .  
فلم نزل في ذلك المجلس الى ان جاء الماوردي الجند . وقام كل من اقبل في غدايل  
السور . وجئنا مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وبقيّة الجماعة .  
الى منزلنا المهود المحروان شاء الله تعالى باسرار الطاعة . الى ان اصبح صباح  
يوم السبت التاسع والعشرين ومائة وهو اليوم الثاني عشر من جمادى الاولى  
فجاء الى عندنا الشيخ الفاضل الكامل احمد الحنفي المدرس بالازهر والشيخ الامام  
لفاضل على الصايم الحنفي المدرس ايضا بالازهر وكان الشيخ على المذكور اخبرنا  
قبل ذلك بان جميع الخطباء في جوامع مصر المحيوسة يخطبون من غير اذن السلطان  
ومعلوم في فقه الحنفية ان اذن السلطان شرط في صحة الجمعة واخبرنا ان كل  
خطيب يخطب معه الاذن من قضاة مصولا من جهة السلطان فذكرنا له ان  
اذن القاضي المولى من جهة السلطان قاضي القضاة اذن من وكيل السلطان  
فهو اذن من السلطان ففتح معنا في ذلك وقال ناتيكم بالنقل من كتاب البحر  
الرائق . شرح كنز الدقائق . ثم انكر ما هو عليه اهل مصر وقال لنا تخبروا الشيخ  
زين العابدين حفظه الله تعالى بذلك وتخبروا حفصة الوزير حتى يسأل في  
مجي اذن السلطان الى مصر باقامة الجمع والاعياد ولكم بذلك كالأجور  
فكلمنا الشيخ زين العابدين في ذلك على حب ما وعدناه من النقل في المسئلة  
حتى جاء بصارة البصر وقرئت عندنا فاذا هي سر حجة في صحة الاذن من قضاة  
مصر لخطبائها في اقامة الجمعة فسكننا وسكت المجلس وتبين الصواب . وذال  
الوهم والارتباب . وهذه عبارة البحر الرائق قال بعد كلام طويل وقد  
وقع لبعض قضاة العسكر في زماننا بالقاهرة انه كان يرى بان لا يصح تقرير  
في وظيفة الخطابة وانما يقر فيها الحاكم وهو المسمى بالباشا ولعله استند في  
ذلك الى قد ضاه عن الخلاصة من ان القاضي لا يقيمها الا بالاذن لكن قال في الظهير  
بعد نقل ما في الخلاصة وعن ابى يوسف انه قال ما اليوم فالقاضي يصلي بهم الجمعة  
لان الخلفاء يأمرون القضاة ان يجيئوا بالناس فيل اذ بهذا قاضي القضاة الذي  
يقال له قاضي قضاة الشرق والغرب كما في يوسف في وقت ما في زماننا فالقاضي  
وصاحب الشرط لا يوليان ذلك فالخالص ان السلطان اذا ولى لنا قاضي القضاة  
بمصر فان له ان يولي الخطباء ولا يتوقف على اذن كان له ان يستخلف للقضاء وان لم  
يؤذن له مع ان القاضي ليس له الاستقلال الا باذن السلطان لان قولية قاضي القضاة  
اذن بذلك دلالة كاصح به في فتح القدير في باب القضاء لكن ذكر في الجعنين ان في

اقامة الجمعة للقاضي روايتين وبرواية المنع يفق في دارنا اذ لم يؤمر به ولم يكت في  
منشور انتهى كلام الجلال في قلنت والآن القضاة في زماننا ما مورون بذلك  
ومكتوب ذلك في منشورهم فلا شبهة في جواز ذلك وصحة الاذن الخطباء في اقامة  
الجمعة كما سمعت بذلك محققا والله اعلم ثم تقاسم ذلك المجلس وقصدنا زيارته الولي  
الكامل . والعالم الفاضل العامل . مولانا الشيخ محمد بن المواهب الصدوق البكري  
اخى الشيخ زين العابدين حفظهما الله تعالى قد دخلنا الى مكانه المعهود . بافراح الجلال  
والجمال والمضج . بعد الاذن من لدنا بالدخول عليه . والمثول بين يديه . قلنا  
بصدور الرقيب . ووجهه الذي هو وجه جيب . وكان الكبريتا من اخيه الشيخ  
زين العابدين بثمان سنين وهو شيخ العبادة . وصاحب عهد الخلافة بالطاعة لله  
تعالى والعبادة . ومجلسه مجلس الملوك . وكلامه كلام اهل التربية والسلوك .  
وهيئة حسنة جميلة . وحشمة بالخدم والدولة الطاهرة والباطنة والامور  
الجليلة . وجلسنا عنده حصرة من الزمان . وتحدثنا معه حديثا كتموه لجان .  
وبشرنا بتمام المصالح والخروج . وقضاه الامور على الوجه التام الرابع . واخبرنا  
بلوغ الحج الى بيت الله الحرام . في هذا العام . وبالرجوع الى الاوطان والاهل  
السلامة وبلوغ المرام . وتكلم لنا في مسئلة الاسراء والحج . وان كان بالروح  
او بالجسد بكل طريقة من طرق الفقه واقوم منهاج . وفي قول موسى عليه السلام  
رب ارنى انظر اليك على حسب فتح الاشارة . والهام التقرير الرباني في تقرير العباد .  
وكان جرى بيننا وبين اخيه الشيخ زين العابدين حفظهما الله تعالى كلام في قوله تعالى  
الرجى على العرش استوى في مجلس قريب العهد فكان شفايا بياضه فيما ياسب من المعاني  
الالهية . والمعارف الربانية . واتفق معنا في المجال . وكل مقام مقال . وذكرنا  
كرامات والده واجداد . بمناسبات لطيفة في تقرير مراده . وحكى لنا واقعة من  
والده المرحوم قطب العارفين الشيخ محمد البكري وقضية استخلافه له من بعده  
واجلاس له على العبادة قبل وفاته بايام قليلة . بحضور العلماء والصلحاء  
والافاضل . وقد وجدنا صورة جمعية والذاه فيه وفي اخيه فكان هو وارثا من ابيه  
مقام الجمع الواحدى لعلبة الاستغراق على احواله . واخى الشيخ زين العابدين  
حفظهما الله تعالى كان وارثا من ابيه مقام الفرق الواحدى لعلبة الصلح على قوله  
وفي كل واحد منها خصوصية شريفة . وحالة مباركة منيفة . وقد امتدحناه  
بهذه القصيدة واشتدت عنده فحصل له كمال الولوع . واعتراه حال عظيم اقتضى  
المهابة والخشوع . وهي قولنا

ذلك هو

باب المواهب قد قبلت مواهبى	وبه قد اتعت على مذاهبي
فطفت اسرج في البلاد بظاهري	ملوا واشج بالطن بالمواهب
حتى انتهت الى ثم مهدج	منهوب حال في حقيقة ناهب
عظت جلالة فان قابلت	ملكنا رايت بمسك وسلاهب
ملك الجلال مع الجمال مهاج	فلديه ما مقدار عقل الراهب
وسلاوة الصديق اشرف ظاهري	في الناس قد حاز واجل مواهب
يا ابن الصراخعة للها بذة الاولى	كشوا الجبابرة عن الشعاع اللهب
وبداهم وجهه ليبي فكما نهم	من بعد ذوق تماحق وتناهب
انت الذي فقت الرجال همة	ذهبت بهذا الكون اشرف ذاهب
ورقت اوج حقايق وصارف	ورفعت بالا نوار ستر خياهب
حتى بمص سوت انت عزيزها	باشعة يا شمس منك فواهب
نسطو باحوال الديك ورثها	عن جدك الصديق قال لهاهبي

وقد اقصر عن السوى واطل في  
 فليكن منك تحية موصول  
 وانما بها عبد الغنى تقربا  
 تبقى على طول المدا قتلنا ما  
 وهفت مروق لا برقين وهيمت  
 ثم اشار بالبحر وماء الورد في اواني الطيب . واهتز منه لذهابا عمن المودة  
 ذلك الرطيب . ثم بعد اذن النظر كانت جماعة موظفين عنده . لقراءة خرب جلده  
 الشيخ محمد البكري قدس الله سره فمعناهم ولجده الاستاذ الاعظم . والملاذ  
 المذكور صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم املاها النبي صلى الله عليه وسلم له  
 قتلتمنا من حضرة عليه الصلاة والسلام وقد استقرنا بها من اخيه الشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى وهذه صورتها بسطره الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على نورك  
 الاسنى . وسرك الالهى . وحبيبك الاعلى . وسنيك الاوكل . واسطة اهل الحب .  
 وقبلة اهل العز . روح المشاهد الملكوتية . ولوح الاسرار القيومية . رجاء  
 الازل والابد . لسان الغيب الذي لا يحيط به احد . صورة الحقيقة المزدانية  
 وحقيقة الصورة المزية بالانوار الرحمانية . انسان عين الله المختص بالصبار  
 عنه . سر قابلية التهيؤ المكافى المتلقاة منه . احمد من حمد وحمد عند  
 محمد الباطن والظاهر بتفصيل التكامل الذاتي في مراتب قربه . غاية طرق المدوة  
 النبوية المتصلة بالاول نظر وامداد . بداية ففظة الالف فعال الوجودى  
 ارشاد واسعاد . امين الله على سر الالهية المطلسم . وحفيظ على غيب  
 الملاهوتية المكتم . من لا تدرك العقول الكاملة منه الا مقدار ما تقوم عليها  
 به بجهة الباهر . ولا تعرف النفوس العرشية من حقيقة الاما يعرف لها به من  
 لواع انوار الظاهر . منتهى همم الغدسيين . وقد يدواما فوق عالم الطبايع  
 مرمى ابصار الموحدين . وقد طويت لنا هذا السرب الجامع من لا يتجلى اشعة الله لقلب  
 الامن مائة سر . وهو النور المطلق . ولا تتلى زمانيه على لسان الابرار ذكروه .  
 وهو الوتر الشفيع المحقق . المحكوم بالجهل على كل من ادعى معرفة الله بمجردة في نفس  
 الامر عن نفسه المحمدى . الفرع الحدائى المترجم في ثمانه بما يدبره كل اصل ابدى  
 جنى شجرة القدم . خلاصته شفى الوجود والعدم . عبد الله وفهم العبد الذى به  
 كمال الكمال . وعابد الله با لله بلا اتحاد ولا حلول ولا اتصال ولا انفصال .  
 الداعى الى الله على صراط مستقيم . بنو الانبياء ومعد الرسل عليه بالذات وعلمهم منه  
 افضل الصلاة واشرف التسليم . يا الله يا رحمن يا رحيم . اللهم صل وسلم  
 على جمال التجليات الاختصاصية . وجلال التجليات الاسطمانية . الباطن  
 يك في غيايات العز الاكبر . الظاهر بنورك في مشارق المجد الاخضر . غريز الحضرة  
 الصمدية . وسلطان المملكة الاحديده . عبدك من حيث انت كما هو عبدك من  
 حيث كافة اسما لك وصفا لك . مستوى تجلى عظمتك وعلمك ورحمتك وحكمتك  
 في جميع مخلوقاتك . من كملت بنود قدسك مقلته فزاد ذاك العلية جهارا .  
 وسرت عن كل احد من خلقك في باطنه كلسارا . وفلقت بكلمة خصيصة  
 المجدية بحار الجمع . ومنعت منه بعض فنك وجمالك وخطا يد القلب والبصر والسمع .  
 واخرت عن مقامه تاخير ذاك اكل احد . وجعلته بحكم احدك وتر العبد .  
 لواء عن تلك الخافق . لسان حكمتك الناطق . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه . وشيعته  
 وورائهم . يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم صل وسلم على دايرة الاحاطة  
 الصغرى . ومركز محيط الفلك الاسمى . عبدك المحض من علومك بالهم الهى لاهل من

كله

عبادك . سلطان ممالك العزة بك في كافة بلادك . بحر سراك الذي تلو طمت  
برياح العين الصمد في مواجد . قايدي جيش النبوة الذي تسامت بك اليك افواجه .  
خليفتك على كافة خلقتك . اميك على جميع برتك . من غابة المجد المجيد في  
الثناء عليه الاعتراف بالبحر عن اكناء صفاته . ونهاية البليغ المبالغ ان لا  
يصل الى مبالغ المجد على مكارمه وهباته . سيدنا وسيد من كل عليه سياده .  
محمد الذي استوجب من المجد بك كد اصداره وايراده . وعلى اله الكرام . وصحبه  
العظام . وورثه الغمام . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ويكرها  
الى سبع مرات ثم يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين .  
والحمد لله رب العالمين . ثم يقرأ الفاتحة سرا ويدعو بما شاء من امور الدنيا والاخرة  
ثم يقول جبرائيلنا تقبل منا الى ان يختم بقوله والحمد لله رب العالمين ثم اتاخرجنا  
وجئنا الى مكاننا فدخل علينا الشيخ عمر بن الشيخ منصور الضرير العودي الشامي  
وسلم علينا وجاءنا الينا بقصيدة من نظمه يدحنا بها فكان مدحا للشيخ ابي المراهب  
الكبرى حفظه الله تعالى موجبا بحسب الاتفاق مدح ذكر لنا من قيل قول الشاعر

• ملك اذا قابله بش جبينه • فارقه والبشر فوق جبينه .  
• واذا التفت يمينه وخربت من • ابوابه لثم الملوك يمينه .  
والقصيدة التي مدحنا بها هي قوله

نفحات لكم وذكر على  
وجمالكم وطيب ثناء  
كوكب طالع وسعد سعيد  
ليس هذا سدا وحال يني  
وقدوم مبارك وجليل  
قد سمعنا وقد راينا ولكن  
ليس بدعامة حتى لكم وثنا في  
فرادي منك القول لخذها  
يا عجبا سهوا لرضوان عنه  
كيف ترضى تنقلا عن رباها  
كم بدور بانقها طالعها  
معدن الحسن كاملات حلوم  
لكن الفضل في الرجال عزيز  
يا فريدا في لفظة در عقد  
انت شمس بشانا وبمص  
جاء عبد الغنى مصر فاربا  
عمر مدح الجناب محب  
ليس لي مخلص سوى اشراف الخلق  
فارض عن لك وصحب دوا  
اوشد انشد بحال فانح

ثم حضر عندنا جماعة بعد صلاة المغرب فانشد بعضهم قول القائل  
• كفى العشق من شرف احبه • بعد نعيها وملكا كبيرا .  
فحسنا حروف لفظ العشق فبلغ خمسين ذوا حدا بعد حروف قوله نعيها وملكا كبيرا  
وقال تعالى واذا رايت ثم رايت نعيها وملكا كبيرا ولولا العشق ما راى الانسان النعيم  
والملك الكبير فانذروا المحبة الزائدة للاشياء المحضات ما كانت نعيها ولا ملكا كبيرا

وهناك اسرار خفية يعرفها المحققون من اهل الله العارفين ثم اصبحنا في يوم الاحد  
الثلاثين ومائة وهو اليوم الثالث عشر من جمادى الاولى فحضر عندنا صديقنا من  
عرجلى القباقي الشامي ومعه جماعة من المصريين وكان معهم عين الا فاضل الشيخ  
محمد بن الشيخ عن الخاكي وكان والده الشيخ عمر هذا اما بالجناح العلامة شهاب الدين  
افندي الحنابلي محقق تفسير البصائر فانشد الشيخ محمد المذكور هذين البيتين  
بعضهم مقتبسا

• ولم اخشهما مني من حادث • فتلك يد جس الزمان بها نبضى •  
• فان عشت ادركت المرام وانامت • فله ميراث السموات والارض •  
ثم انشدنا له تسليما هذين البيتين وذلك قوله

• ولم اخشهما مني من حادث • اذا كان عقبا ارتقاى من القفض •  
• ولا الدهر مما ان طال له يدا • فتلك يد جس الزمان بها نبضى •  
• فان عشت ادركت المرام وانامت • واسرع ارباب الوداع القفض •  
• ولم تشف من ماء الحياة غلايلى • فله ميراث السموات والارض •

ثم بقى في نفسي ان افطم بيا تا على هذا الوزن والقافية حتى جئت الى مدينة الرسول  
صلى الله عليه وسلم فظفرتها هناك كما سنذكرها في محلها ان شاء الله تعالى في اليوم  
الرابع والخمسين وما ستين ثم دعينا فنزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله  
تعالى وكان عنده جماعة من العلماء والا فاضل والا عيان • وجرت بيننا وبينهم  
ابحاث عليه • ونكات اديبه • مما تطرب به الاذان • الى ان سمعنا للظفر ذلك  
الاذان • وقدمت المائدة • وحصلت الفائدة • ثم جئنا الى مكاننا وبقينا تلك  
الليلة في اتم السدد • واكمل الحضور • حتى اصبح صباح يوم الاثنين الخامس  
والثلاثين ومائة وهو اليوم الرابع عشر من جمادى الاولى جاء الى مجلسنا الشيخ محمد  
ابن الشيخ عن الخاكي المتقدم ذكره والشيخ الفاضل عبدالرؤف خطيب الجامع الازهر  
فجرت بيننا مناداة اديبه • ومباحثة عليه • حتى سل الينا الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى فذهبنا معه الى مصر الصليبة • ذات الاربعة • الا بيعة • فزنا  
بالعرب منها قبل الشيخ الكازوني صاحب الحاشية المشهورة على تفسير البصائر في  
قبة هناك على الطريق ثم مررنا هناك على الروضة وهي جزيرة مصر ذات القصر المشهور  
المشتملة على الخضر والوان الزهور • وما احسن قول الشيخ بدر الدين ابن الصاحب  
• اهوى الفواكه والياض وزهرها • ولطائف المأكول والمشروب •  
• ما ذاك الا ان كل لطيفة • ابغى بها اثر من المحبوب •

ومن اللطائف ما ذكر ابن حديد في اماليه قال اخبرنا عبدالرحمن عن عمه الاصمعي قال  
تزوج اغرابي في الحضر فدخل بامرأته فارقت عليه السور واغلقت الابواب فنهل  
فأراد الخروج فلم يقدر فاقبل يد ورجل المجلة وهو يقول

اقول وقد ارجعت على سورها • الا جبنا الاذواج في البلد القفر •  
• يا جبنا رجلي وسبي وناقتي • ولا جبنا ذات الاعاليق والحذر •  
• فلا بارك الرحمن يوم علقته • من الناس في ذات القلايد والشذر •  
• ولا في نساء الخي يوم زففتها • ولا في العذارى المملوءة الصدر •  
• فتسرع رجلي للسك حون فراشا • وان لا غنى الناس من كل العطر •

فلما فتح الباب هرب طمعي بالبادية وقال ابن المخذ في تفسيره عن ابن عبيدة قال  
ليس شيء عند العرب احسن من الرمان المشبه ولا اطيب ريحا قال الاعشى  
• ما روضة من رمان الخزن مشبه • خضر اجاد عليها ما لم يسل •  
• يوبا اطيب منها فشررا يحبه • ولا باحسن منها اذونا الوصل •

قال الجوهري في الصحاح الروضة من البقل والعشب والجمع روض وروضة وروضة روض  
 نحو من نفس القرية ماء وفي الخوض روضة من ماء اذا غطي اسفله وقال ابو جعفر  
 العباس في شرح المخلقات قال ابن جيب الروضة المقطعة ببيت فيها ضروب من  
 النبات وقال غيره الروضة البقعة يصبها الماء فيبت فيها البقل والعشب وقال  
 ابو عبيد الهروي في كتاب الغريبين الروضة الموضع الذي يستنع فيه الماء وقال  
 المقرئ في علم ان الروضة تطلق في زماننا على الجزيرة التي بين مصر وبين مدينة الجيزة  
 وعرفت في اول الاسلام بالجزيرة ويجوز مصر ثم قيل لها جزيرة الحصن وعرفت  
 بالروضة من زمن الالفيل ابن امير الجيوش الى اليوم وفي القاموس بالجزيرة ارشيد  
 عنها المد وهي اسم لعدة اماكن منها محلة بالفسطاط اذا زاد النيل حاط بها فاستقلت  
 بنفسها انتهى وقال بعضهم انما سميت جزيرة مصر بالروضة لانه لم يكن بالديار المصرية  
 شجرا ويجوز النيل حاضرها وداير عليها وكانت حصينة وفيها من البساتين والثمار  
 ما لم يكن في غيرها ولما فتح عمرو بن العاص مصر تحصن الروم بها مدة فلما حال احصارها  
 وهرب الروم منها خرج عمرو بن العاص بعض ابراجها واسوارها وكانت مستديرة عليها  
 واستمرت الى ان عمر حصنها احدث طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين ولم يزل هذا  
 الحصن حتى خربه النيل وفي الروضة برج ونزهة ومقاصف وقصور ودور وبساتين  
 وتسمى هذه الجزيرة دار المقاس وكانت في ايام ملوك مصر حيتان اليها على جسر من  
 السفن فيه ثلاثون سفينة وكان بها قلعة عظيمة خربت وبها المقاس محيط به  
 ابنية دائرية عدو في وسطه فسقية عميقة يتزل اليها بدمج من رخام داق وفي  
 وسطها عمود رخام قائم وفيه رسوم اعداد الاذرع والاسباع يعبر اليه الماء من  
 قناة عريضة والله در القابل

واغنم بها الذرة الاسماك والبكر  
 غني عن المطر الخالي عن الجدد  
 كانها هالة دار على القصر  
 كمثل رد في له بالما مؤثرون  
 فيها تقوم لجوى على قدرك

في الجزيرة وقت الليل في الصح  
 فليجوز بالنيل المقيم بها  
 يا حيا اهل والبحر المحيط بها  
 وحيد صفة للقياس بالروضة  
 وحيد الروضة النساء كم شبه

وقال الاخ

من راحة ثم للارواح والمقتل  
 تقضى بحكم على التار منفصل  
 من المسحاج برى السهل والجبل  
 تجلي ولكن من الافلاخ في كحل  
 يجا بينها حلول الشمس في الحبل  
 ذات مدنى بكر الامام والواصل  
 واعبر الى الجيزة النجاشي واسمى الى الاهرام وانظر ما فيها ولو تطل  
 وجز حدود ابي الهول الذي وضعت القبط ثم على ما فيه من ثقل

وان اردت فشا على نيل مصر حكم  
 مقياسه قائم بالقطر بسطته  
 ثابت اصابعه عن كل سارية  
 كم من عروس سفير تحت قلعة  
 تكاد ووشه تهتز من طرب  
 لانها ايام موصولة بلدا  
 واعبر الى الجيزة النجاشي واسمى الى الاهرام وانظر ما فيها ولو تطل  
 وجز حدود ابي الهول الذي وضعت القبط ثم على ما فيه من ثقل

والصلاح الصفدي في وصف دار بالروضة  
 في روضة المقياس ربع ادعت  
 الف المقيم به ملاعب كوفه  
 وكثير زين الدين عبدالرحمن الشامي الحبلي  
 في روضة مقياس بمنزله  
 فكل بيت بها ذاه بصاحبه  
 وقال البدر البشتكي من قصيدة يمدح بها قاضي القضاة جديا برهان الدين بن جها

رحمه الله تعالى

يهون عليه ان يهون تكريما  
رايت ربيع العيش فيها محرمها  
اذا ما طهر يزداد فيها القتي لها  
اذا ما اجتمع نجم الاعم اجتمعا  
وشملي على مشورها قد نظل  
مراي وبالمقياس هي تقسم  
فلما را في في البريم تبرما  
شربن مدا ما حل ثم شحوما  
بمدح في قاضي القضاة ترعنا  
ولكن من ذاك النوال تعالما

سخللي من مصر اشير اعلى فتى  
الرحل عنها ام اقيم فافخي  
نعم وانال النيل في مصر انه  
على اتقى اهوى هواه وناظري  
ولله ايام الوفا بروضة  
اذا المشتى المشوق جاد غيتي  
وكم من حوسد سرح سوحالي  
كان العوضون المايات روا  
كان الذي غنى من الورق مطرب  
وليس الوفا في نيل مصر سحيت

وقال ايضا

في روضة المشوق من عشاق  
يقضي على الاوصاف باستغراق  
دارت دوائر على الاوقات  
كانت نجوم السعد فيه رفاق  
تملي عليه مصارع العشاق  
لساع فوح الورق في الاوراق  
امقام وصلام مقام نراق ملين

انظر الى مقياس مصر وغنى لي  
واخر بمصر على البلاد فيلها  
وتخللت منه العوضون ومدلا  
لله في اتق الجزيرة ملعب  
حيث الصبا تمسب الليب لا نها  
تعاقر الاغصان مع اصفاها  
فتري ذاك المار فين تجا هلا

ومن جملة منزهات الروضة المشتى قال المقرئ كان مواضع الخلقة الغاية  
التي اعدت للنزهة المشتى بالروضة وكانوا يركبون اليه يوم السبت والثلثاء  
فتسم الناس من الصداقات انواع ما يبر ذهاب وما كل وحلوى وغير ذلك وقال الشيخ  
شرف الدين عمر بن العارضي ذكر المشتى وكان يتردد اليه كثيرا

ورباها اربى لولو و باها  
قلت غال برداها برداها  
ولنضي مشتهاها مشتهاها  
يا خليلي سلاها ما سلاها

جلو جنة من تاه و باها  
قال غال برداكوثرها  
وطنى معزونها وطوى  
ولم يغيرها ان سكنت

وقال الشيخ تقي الدين الرومي في تغنييل المشتى على السبع وجوه

• اربى المشتى في روضة الحسن قد بلا • على رسل المشوق والقلب واجد •  
• العروك ما السبع الوجه اذا بدت • بغضية عن وجهه وهو واحد •  
وقال اخر

• يا ليلة عاش سروري بها • ومات من يحسدنا بالكمند •  
• وبب المشتوق في المشتى • وبات من يرقبنا بالرصد •  
والعلامة شمس الدين ابن الصانع الحنفي النحوي الاديب  
• يا ليلة مرت بنا حلوة • ان رمت تشبهاها بعبتها •  
• لا يبلغ الواصف في وصفها • هذا ولا يلقي له منتهى •  
• وبب المشتوق في روضة • ونلت من جسر طومر لشنى •

ثم دخلنا الى مكان المقياس من فخر وجماعتنا وكان معنا مفضل الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى وجماعته ونظرنا الى العمود الذي في وسط تلك البركة  
وفوق البركة سقف فسدنا فيه الى قصر واسع من نفع تطل شبايك على النيل  
وعلى مصر الحقيقة وعلى هاتيك الجهات واخبرونا انه اذا وفا النيل تحصيل هناك



الأكابر والعلماء والأعيان من تلك البلاد وتكثر فيه الناس وينادون وشوارع مصر  
 برفاء النيل وما احسن قول القائل في روضة مصر  
 • روضة اظهر العروب بها • عجائبها بدع اقوار •  
 • سكانها جنة النعيم وقد • خفت بها السن من النار •  
 وللاذيب الفاضل شمس الدين الواحي  
 • مصر قالت دمشق لا • تنقص قط باسها •  
 • لورات قوس روضتي • منه راحت بسهمها •  
 وقد اجبتنا عن هذا بقولنا على البديهة  
 • قولوا لمن يدعي الفخار على • دمشق فيما تقوله الوهم •  
 • فالصبر بقوس روضتها • ان لم يكن من دمشقنا السهم •  
 ولحسن ابن الشامي المصري ترجمه الشهاب في الرحمانه  
 • مصر تفوق على البلاد بحسنها • وبثيلها العالي ورقه ناسها •  
 • من كان ينكر الفخام بيننا • في روضة والجم ومقيا سها •  
 اخذه من قول الصلاح الصفدي  
 • ان مصر لا طيب الارض عندي • ليس في حسنها البديع التباس •  
 • واذا قسرتها بارض سواها • كان بيني وبينك المقياس •  
 ثم اتنا جلنا هناك حسنة من الزمان • نحن ومن معنا من الاخوان • وقلنا من  
 النظام • في ذلك المقام • وتخلصنا فيه الى مدح الامام • الشيخ زين العابدين البكري  
 حفظه الملك الهلام •  
 مصر زهت بالروضة الخضراء • من حولها تسبح حولها الماء •  
 • وبها الحدائق والبساتين التي • قد حليت بقلوبها الانداء •  
 • وبها الثواني والدوايب انشت • تكي ببرد مداع السراء •  
 • وكانا المقياس قلب النيل قد • حسبت به فيه اصابع ماء •  
 • او انه ميزان عدل قائم • بالحق يغني عن غيوث سما •  
 • يا حسن ذاك اليوم من يوم به • جئنا نغازل فيه لطف هوا •  
 • حيث المراكب بالمواكب اقبلت • في النيل رافعة شرع لواء •  
 • والموج يحكي فوق صفحة ماءه • عكن الجبين لغضبة الحسناء •  
 • حتى اطمأن بنا المكان واشرفت • تلك الجهات بلعة وضياء •  
 • واتي السرويدس فينا اكوا سا • ملوطة بطايف الندماء •  
 • حيث الامام لمير يشرق نور • فينا بانواع من اللؤلؤ •  
 • يروى عن الصديق باهر فضله • فهو الدليل لنا على الاماء •  
 • حفظ الاله جنابه واعسن • ماله في جم وجبا الظلماء •  
 ثم قنا من ذلك المكان • وربنا وسنا مع الجماعة بالسروود والامان • الى ان وصلنا  
 الى المسجد الذي فيه قدم النبي صلى الله عليه وسلم فدخلنا اليه وصلينا صلاة  
 الظهر بالجماعة وراينا ذلك المسجد في غاية الحسن والافان • وسعة الافنية وكال  
 العمار • ثم فتح لنا باب في داخل ذلك المسجد فدخلنا الى قبة لطيفة • وبها البهجة  
 والجلال والهيبة مطينه • وهناك اتر قدم النبي صلى الله عليه وسلم في حجر شريف •  
 مرتفع في طاق عالي منيف • في الحايط القبلي وعليه الماء • ورد والستر المسبول •  
 وانواع القول • وقد عقدت على ذلك المكان قبة سامية البناء • جالبة البناء •  
 فتركبنا به وحصل لنا كمال الصفا • وغاية الشوق والوفاء • وللاذيب جمال الدين محمد  
 ابن خطيب داريا الدمشقي الميسابوري

يا عين ان بعد الجيب واداء • ونأت مرابعد وشط مران •  
 فلقد ظفرت من الزمان بطايل • ان لم تريد فهذه اشار •  
 ولقد سبقته الى ذلك الصلاح خليل بن ابيك الصفدي حيث قال •  
 اكرم يا اشار النبي محمد • من زان استوفى السرور مران •  
 يا عين ووكك فانظري وتحي • ان لم تريد فهذه اشار •  
 واقدي بها ابوالمعالي المدي فقال •  
 يا عين كم تستفحين مدا • شوقا القربا المصطفى وديان •  
 ان كان صرف الدهر عاقلها • فمتى يا عين في اشار •  
 وقلت انا في ذلك كذاك •  
 طه الرسول به الفواد مولى • اكرم بمشاه المؤثر في الجيس •  
 ان فات عيني ان تراء فانها • قفت هناك بما تراء من الاوث •  
 ثم سعدنا في خبايح ذلك المجد الى قصر صيف • متسع الجواب زايد الشرف • وهو  
 مطل على هاتيك الجوانب والرحاب • فله ما احسن رفيع ذلك الجواب • وسعة  
 انبساط بحر النيل • وعدو به ما في الذي هو اللطيف من السليل • وغير غير سليل •  
 فجلستنا هناك واطمان بنا المكان • فحن والاحزان • فارتجل الشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى في الحال • فقال •  
 قدم النبي المصطفى جئنا له • في يوم ربيع فاكسنا واحده •  
 نقلت انا بعده يديها •  
 واما لنا عرف النسيم بطيبه • فكأنما هو قد سقا ناراحه •  
 وقلنا نحن في وصف ذلك المقام • على البديهة من النظام •  
 قدم النبي بمصر جئنا نحوه • متبركين بنون الفياض •  
 تعلو عليه من الجلالة قبة • انوارها كالبرق في الايامض •  
 وعليه اسرار المهابة والبها • يهدي القلوب لذكر عهد ماضى •  
 حصلت به كل السعادة والمنى • للرايين وسائر الاعراض •  
 اثر شريف قد بدا في صحفة • من سها يشفي من الامراض •  
 وانشدنا بمعنى من حضر هناك قول القائل •  
 لعروق ما مصر بمصر وانما • هي الجنة المأوى لمن يتقص •  
 فالوادها الولدان والمورعينها • وروضتها المزروس والنيل كثر •  
 نقلنا نحن كذا من النظام في ذلك المقال •  
 مصر العتيقة دار • لكل خير وبش •  
 والنيل فيها زلال • عذب على الارض يجر •  
 فما مصر بيدع • اذا ادعت كل غنى •  
 وقال فرعون عنها • اليس لي ملك مصر •  
 وكثير الصدي في وصف النيل •  
 شربنا على النيل لما جدا • بموج يزيد ولا ينقص •  
 كان فكاف امواج • معاطف جارية ترقص •  
 واحسن منه قولنا في فوانع ما • وهو في ديوان الغزلنا •  
 الارب فوانع قنشى • لها عين ناظرها شاحصه •  
 غذا الماء ثوبا لها ايضا • وتلك كجارية راقصه •  
 وبعضهم في وصف النيل •  
 انظر الى النيل الذي • ظهر به ايات رجب •

• فكأنه في فيضه • د معي وفي الخفقان قلبي •  
 ولا حذب فضل الله العربي  
 • لمصر فضيل بأهر • بعيشها الرغد النضر •  
 • في سمح روض يلتقي • ماء الحياة والخضر •  
 ولابن ناهض الوندلسي •  
 شاطئ مص الجنة ما مثلها في بلد  
 لا سيما مذن خرفت بنيلها المطرد  
 وللرياح فوقه سوايع من زرد  
 سرودة ما سها داودها ببرد  
 سائلة وهو بها يرعد عاري الجسد  
 والفلك كالأفلاك بين حادرو مصعد

• وبعضهم •  
 • كان النيل ذو فهم ولب • لما يبدو لعين الناس منه •  
 • فيأتي حين حاجتهم إليه • ويمضي حين يستغنون عنه •  
 • وبعضهم •  
 • يا غائباً قد كنت أحب قلبه • بسوى دمشق وأهلها لا يعلق •  
 • إن كان صدك نيل مصر عنهم • لا غرو فبولنا العدو والأدق •  
 وقال الشهاب الخفاجي •  
 • إن وجدى بمصر وجد قديم • وحينئذى كارتون حنيني •  
 • لم ينزل في خيالي النيل حتى • زاد في فكري ففاضت عيون •  
 وتلقا نحن في نحو ذلك • على حسب ما هناك •

وما النيل لما ان جرى بالمرأب  
 أو الملك البادى بمسك موجد  
 على شطه للناس كم من سفينة  
 إذا عشت أيدى النسيم به حكمت  
 وإن أشرقت شمس الضحى فكأنما  
 فحسلاً يا صاح غوم ووجع  
 وكن ناظراً ذاك الخيل الذي  
 ولا تتأخر عن جد أول ما  
 سوى الفلك الزاهي بحس الكواكب  
 يزف بطل الرمح بالمرأب  
 نضت سيف صار بها لفرة رابك  
 ديب نال فوق فتح العناكب  
 على الفضة البيضاء عسجد  
 تجد ملكاً لا زهاها الخروابك  
 بروضة الغناء ضم المناكب  
 إذا ما جرت منه بهمة ناكب

ثم مننا إلى أن وصلنا إلى جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه قال المقرئ في أعلم  
 أن أرض مصر لما فتحت في سنة عشرين من الهجرة واختط الصابرة رضي الله عنهم  
 فسطاط مصر لم يكن بالفسطاط غير مسجد واحد وهو الجامع الذي يقال له في  
 مدينة مصر الجامع العتيق وجامع عمرو بن العاص ويقال له تاج الجوامع وهو  
 أول مسجد أسس بديار مصر في الملة الإسلامية بعد الفتح أخرج الخافض بالتمام  
 ابن عساكر من حديث معاوية بن قرة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من  
 صلى صلاة مكتوبة في مسجد مصر من الأمصار كانت له حجة مقبلة فإن  
 صلى متطوعاً كانت له كمرة مبرورة وعن كعب بن مسلم في مسجد مصر من الأمصار  
 صلاة فريضة عدلت حجة مقبلة ومن صلى صلاة تطوع عدلت عمر مقبلة  
 فإن أصيب في وجهه ذلك حرم لحده ودمه على النار أن قطعه وذنبه على من قتله  
 وقال أبو سعيد الخدري أدركت مسجد عمرو بن العاص طوله خمسون  
 ذراعاً في عرض ثلاثين ذراعاً وجعل الطريق يلف به من كل جهة وجعل له

بابان يقابلان دان عمرو بن العاص و بابان في بحريه و بابان في بحريه و كان سقفه  
مطاطاً جذاً ولا يحسن له فاذا كان الصيف جلس الناس بقائه من كل ناحية وقال  
القضاة في كتاب الخطط و كان عمرو بن العاص قد اتخذ منبراً فكت اليه عمر بن  
الخطاب و ضي الله عنه يعزم عليه في كسره و يقول له اما حسبك ان تقوم قائماً  
و المسلوبون جلوس تحت عميقك فكسر و قال القضاة و لم تكن الجمعة تقام في زمن  
عمرو بن العاص بشئ من ارض مصر الا في هذا الجامع و اول من زاد في هذا الجامع مسلة  
ابن مخلد الا فسادت سنة ثلاث و خمسين من الهجرة و هو يومئذ امير مصر من قبل معاوية  
و ذلك لما ضاق المسجد باهلده شكى ذلك الى مسلة بن مخلد فكتب فيه الى معاوية فكتب  
اليه يامع بالزيادة فيه فزاد فيه من شرقيه مما يلي دان عمرو بن العاص و زاد فيه من  
بحريه و لم يحدث فيه حدثاً من القبلي ولا من الغربي و جعل له راحة في البقيع منه  
كان الناس يستوفون فيها و الا طه بالقوق و زخرف جدرانها و ستوفه و لم يكن  
المسجد الذي لم يجر جعل فيه نور و لا زخرفاً و قيل ان معاوية امر ببناء الصوامع  
للوذان قال و جعل مسلة للمسجد الجامع اربع صوامع في اركانها الاربعة و هو  
اول من جعلت فيه و لم تكن قبل ذلك قال و هو اول من جعل فيه الحصين و انما كان  
قبل ذلك مفروشا بالحصا قال القضاة ثم ان عبد العزيز بن مروان هدمه في سنة  
تسع و سبعين من الهجرة و هو يومئذ امير مصر من قبل اخيه عبد الملك بن مروان  
و زاد فيه من ناحية الغرب و ادخل فيه الرحبة التي كانت في بحريه و لم يحدث في  
شرقيه موضعاً يوسع به و ذكر ابو عمرو الكندي في كتاب الامراء انه زاد فيه من  
جوانبه كلها و يقال ان عبد العزيز بن مروان لما اكمل بناء المسجد خرج عند طلوع فجر  
قد دخل المسجد فزأ في اهله خفة فامر باخذ الابواب على من فيه ثم دعا هر رجلاً حلاً  
فيقول للرجل لك زوجة فيقول لا فيقول زوجة اكل خادم فيقول لا فيقول اخدم  
انجحت فيقول لا فيقول اجمع عليك دين فيقول نعم فيقول اقضوا دينه فاقام المسجد  
دهراً عامراً ثم الى اليوم و ذكر ان عبد الله بن عبد الملك بن مروان في ولايته على مصر من  
قبل الوليد اخذ امر برفع سقف المسجد الجامع و كان مطاطاً و ذلك في سنة تسع و ثمان  
من الهجرة ثم ان قرة بن شريك العبسي هدمه مستهل سنة اثنين و تسعين بامر الوليد بن  
عبد الملك و هو يومئذ امير مصر من قبله و ابتدا في بنائه في شعبان من السنة المذكورة  
و زاد فيه من القبلي و الشرق و كما فوجئ بالجمعة و قسارية الصلح حتى فرغ من بنائه  
في شهر رمضان سنة ثلاث و تسعين ثم في سنة تسع و سبعين و ثلاثاً ثمانية قلع و كسر  
المنبر الذي جعله قرة بن شريك في ايام العزيز بالله و جعل مكانه منبراً ذهب ثم اخذ  
هذا المنبر الى الاسكندرية و جعل في جامع عمرو بها و انزل الى الجامع المنبر الكبير الذي  
هو به الآن ثم صرف بنو عبد السميع عن الخطابة في جميع المنابر ايام الحاكم بامر الله سنة  
خمس و اربع مائة و جعلت خطابة الجامع العتيق لجمعة بن حسن بن خديع الحسيني  
و في شهر ربيع الاول من هذه السنة وجد المنبر الجديد الذي نصب في الجامع قد طمخ  
بعذرة فوكل به من يحفظه و عمل له عشاء من ادم مذهب و خطب عليه ابن خديع  
و هو مفضي و بيت المال الذي في علو القنطرة بالجامع بناء اسامة بن زيد التميمي  
مولى الخراج بمصر ايام سليمان بن عبد الملك ثم امر العزيز بالله بعمل المزاورة تحت قبة  
بيت المال فعملت و فرغ منها في شهر رجب سنة تسع و سبعين و ثلاثاً ثمانية ثم زاد في  
المسجد صالح بن علي بن عبد الله بن عباس و ضي الله عنها و هو يومئذ امير مصر من قبل  
ابي العباس السفاح في مؤخر اربع اساطين ثم زاد فيه موسى بن عيسى الهاشمي و هو  
يومئذ امير مصر من قبل الرشيد ثم شرع في مواضع من الجامع مراراً و عمرت و زيدت  
فيه زادات قال المقرئ عن ابن المقوج ان ذرع هذا الجامع اثنان و اربعون

الف ذراع بذراع البر المصري القديم وهو ذراع المصر المستر إلى الآن فمن ذلك مقدمه  
ثلاثة عشر ألف ذراع وأربعة وخمسة وعشرون ذراعاً وموخره مثل ذلك ومحصه  
سبعة آلاف وخمسة آلاف ذراع وكل من جانيه الشرق والغرب ثلاثة آلاف وثمناً ألفه  
وخمسة وعشرين ذراعاً وذراع كله بذراع العمل ثمانية وعشرون ألف ذراع وفي  
ابوابه ثلاثة عشر باباً منها في القبلي باب وهو الذي يدخل منه الخطيب وفي الجوزي ثلاثة  
ابواب وفي الشرق خمسة وفي الغرب أربعة وعدد عمدته ثلاثمائة وثمانية وسبعون  
عموداً وعدد مواذنه خمسة وفي هذا الجامع مصحفاً سماه بنت ابوبكر بن عبد العزيز بن  
مروان اشتريته بثمان مائة دينار وكان عبد العزيز بن مروان هو الذي أمر به فكتب فلما  
فرغ منه قال من وجد فيه حرفاً خطأ فلن أسامى عبد الجبشيا وثلاثون ديناراً  
فقد أوله القراء فاق رجل من حمراء الكوفة اسمه زعتر بن سهيل الثقفي فقرأه تهجياً  
ثم جاء إلى عبد العزيز بن مروان فقال له في قد وجدت في المصحف حرفاً خطأ فقال  
مصحفي قال نعم فنظر فإذا فيه ان هذا الخي له تسع وتسعون نجة فإذا هي مكتوبة بخمسة  
قد قدمت الجيم قبل العين فامر بالمصحف فاصلى ما كان فيه وأبدلت الورقة ثم أمره  
بثلاثين ديناراً ورواها حرث ثم توفي عبد العزيز بن بيع هذا المصحف في مدينته فاشترى  
ابن ابوبكر بالف ديناراً ثم توفي ابوبكر فاشترى ابنه وحضر إلى مصر وجعل من أهل  
العراق واحضر مصحفاً ذكر أنه مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه وأنه الذي كان  
بين يدي يوم الدار وكان فيه أثر الدم وذكر أنه استخرج من خزائن المقدس وفاقده  
ابوبكر الخزاز وجعله في الجامع وشهره وجعل عليه خيشاً منقوشاً وكان الامام  
يقرأ فيه يوماً وفي مصحف سماه يوماً ولم يزل على ذلك إلى أن رفع هذا المصحف وأقص  
على القراءة في مصحف سماه وذلك في أيام العزير بالله وقد انكر قوم ان يكون هذا المصحف  
مصحف عثمان رضي الله عنه لأن فقده لا يصح ولا يثبت بحكاية رجل واحد قال  
ابن المتوج ودليل ما قاله هذا المصنف ظهر الشعب على عثمان رضي الله عنه  
فان الناس قد جربوا هذا المصحف وهو الذي على الكرسي بالقرب من مصحف سماه  
انما فتح قطالا وحدث حادث في الوجود يحقق ما حدث أولاً والله اعلم  
وقال القاضي ذكر المواضع المعروفة بالبركة من الجامع يستحب الصلاة ولذا  
عندها منها البلاطة التي خلف الباب الاول في مجلس ابن عبد الحكم ومنها باب  
البرادع تولى عن رجل من سلحاء المصريين يقال له ابوها دون الخزي قال رأيت  
الله عز وجل في منامى فقلت له يا رب انت ترائي وتسمع كلامي قال نعم ثم قال تريد ان  
اركب باباً من ابواب الجنة قلت نعم يا رب فاشأ رالي باباً صاحب البرادع وقال المتوج  
وعند المحراب الصغير الذي في جدار الجامع الغربي ظاهر المقصورة فيها بين باب  
الزيادة الغربية الدعا عنده مستجاب ومنها قبالة اللوح الاخضر ومنها زاوية  
فاطمة ويقال انها فاطمة ابنة عثمان لما وصي والدها ان تترك لله في الجامع فتركته  
في هذا المكان فعرف بها ومنها سطح الجامع وعن العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن  
ابن الصانع الحنفى انه اذ ركب بجوامع عروبن العاص بمصر قبل الوفا الكاين في سنة  
تسع واربعين وسبعمائة بضعاً واربعين حلقة لا قراء العلم لا تكاد تفرح منه وقال  
ابن المامون حدثنا القاضي المكين ابن حيدرة وهو من اعيان الشهود بمصر ان من  
جولة الخدم التي كانت بيد والده مشافهة الجامع العتيق وان القومة باجمعهم  
كانوا يجتمعون قبل ليلة الوقود عنده الى ان يعملوا ثمانية عشر ألف فتيلة والله في ذلك  
هو المطلق برسمه خاصة في كل ليلة ويرسم وقوده احد عشر قنطاراً ونصف قنطاراً  
زيتاً طيباً انتهى فقلت وهذا القنطار خمسة وعشرون رطلاً بالرطل الشامي  
كل اربعة قنطار من بقطنا وشأى كما هو المعروف الآن بمصر والله اعلم وبالجملة

فقد وجدنا جامع عروين العاصم رضي الله عنه هذا من اعظم الجوامع بمصر وهو جامع  
كبير واسع الأطراف مقدار الجامع الاموي الذي عندنا في دمشق الشام ولكن بنيانه  
دون بنيان الجامع الاموي في الاقنانه وهو كثير الاعداد متقارب ما بينها موطأ السقف  
عتيق البناء والجامع الاموي قليل الاعداد واسع ما بينها مرتفع السقف كثير الاضاءة والنور  
كما يشهد به الحسن فصلنا هناك في جامع عروين العاصم ركعتين تحية المسجد ودعونا  
الله تعالى ثم قنأ قدرنا في الجامع فنقلوا ما فيه من اماكن البركات فوجدنا في حجرة الوسطى  
وهو كله رواق حول ذلك الصحن على خلاف عمارة الجامع الاموي معبد لطيف يقال انه  
كان لسيدنا عروين العاصم رضي الله عنه يتعبد فيه ويصلي فيه وعليه دائرة من الخشب  
فوقنا هناك ودعونا الله تعالى وفي الحائط القبلي من جهة الغرب مكان عليه حائط  
من الخشب شكل المقصورة فيه مصفان مصف يقال انه يجلس عثمان بن عفان رضي الله  
وهو مصفف الذي قدما الكلام عليه على ما يظن مصفف يقال انه يجلس على بنيان  
رضي الله عنه ولعله هو مصفف اسم المتقدم ذكره فزوناها وبكرنا بها ودعونا الله تعالى  
عندها نحن والشيوخ زين العابدين الكري حفظه الله تعالى ومن مضان الجماعة حينا  
ذلك من كمال الطاعة ثم خرجنا من ذلك الجامع فمدنا على قبر الشيخ قاج الدين المتحالي  
الولي الصالح الكامل وهو جد الشيخ علي الفاضل الذي تقدم ذكره في غرة فوقنا وقرأنا  
المناجاة ودعونا الله تعالى وعليه قبة قديمة البناء قد تهدمت اطرافها واشمرت  
بالاسوار واصافها ثم سرنا الى ان وصلنا الى مكاننا المصروف ومنزلنا المقصود  
ثم بعد صلاة المغرب حضرننا في مجلس الشيخ زين العابدين الكري حفظه الله تعالى على  
المادة وكانت مطالعة تصاميم في تفسير الفخر الرازي بحكم الافادة والاستفادة ثم تبتنا  
تلك الليلة في اتم سروده واعم جود الى ان اصبحنا يوم الثلاثاء الثاني والثلاثين وما  
وهو اليوم الخامس عشر من جمادى الاولى ذهبنا نحن والاخوان الى زيارة الشيخ ابن الحسن  
الششتري المغربي العارف الكبير الصوفي نسبة الى شجرة فريه من غل آمل بجزيرة الاندلس  
اخذه عن ابن سبعين وغيره وكان يسمى عروس المجتدين وله الديوان المشهور على لسان  
الحقايق الالهية والمعارف الربانية مات في عصر الستمائة قال المناوي في طبقات  
الاولياء ودفن بالعرفات وقبره بها ظاهرياً رانته قلت والمشهور اليوم عند اهل  
مصر انه مدفون في حارة النصارى بمصر في داخل مسجد هناك له حجاب والسجود قاء  
لطيف في خارجه وقد ذرناه وبكرنا به وله قبر عليه جلاله ومهابة وعليه تابوت من  
الخضر والى جانبه قبر الشيخ محمد بن شعيب من الاولياء الصالحين وله تابوت عليه ثوب  
اخضر ايضا وقد ذهبنا اول مرة الى يادته فوجدنا مكانه في حارة النصارى  
بين بيوت اهل الكفر وعنا من هم ونحوهم وحانا لهم وتذكرنا مع جماعتنا كثره ذكر  
للدير والنصارى واليهاء في نظره المشهور في ديوانه فلما وصلنا اليه وجدنا الباب  
مكشاً نستقل الذي منه المفتاح فلم يأت بعدنا ولم ندخل الى مزان ثم تذكرنا ما صدر  
مع الجماعة من الكلام فاستغفرنا الله تعالى ما يقتضي سوء الود في حق وعدنا  
في يوم آخر بنية حسنة فوجدنا الباب مفتوحاً ودخلنا واعتدنا وحصل القبول  
والاقبال ان شاء الله تعالى وما خرجنا من ذلك المكان حتى جئنا ورجل بعصير العنب  
الحلو في اناء وسقا فامنه نحن وجماعتنا فتعقبتنا قبيح الايمان من الكفر والطاعة  
من المعصية والحلول من الحرام بالفضل وزيادة على القول والاعتقاد وعرفنا حكمته  
دفعه هناك في وسط تلك الحلة ليحفظ احد الشيوخ بالآخر فان العنب الاكبر اذ لم  
يكن مزوجاً بالرحمة الالهية اقضى عدم ثبوت شيء اصل من مظاهر الضلال ولا يد  
من بقاء اهل القبيضتين وانتظام معاش كلا الفريقين ثم ركبنا وسرنا الى المقام  
المشهور في مصر بمقام الحسين يصون الامام الحسن والامام الحسين ابني الامام علي

ابن بطيحا رضي الله عنهم اما الامام الحسن فليس يعرف انه مدفون في مصر واما الامام  
الحسين فقد وجدنا في كتاب الزيارات للبرقي قال وفي قبر عسقلان شهيد الحسين  
رضي الله عنه كان راسه به فلما اخذها الغزني فعمله المسلمون الى مدينة القاهرة وذلك  
سنة خمس واربعين وخمسة انتهى كما قدمناه في عسقلان وفي طبقات الشعراوي  
ان اخنوخ زبيب حمله راسه الى مصر ودفنه في المشهد المشهور بها ومشي الناس امامها  
حفاة من مدينة غزة الى مصر تعظيما لها رضي الله عنها انتهى وقد سبق ذكر هذا قلت  
ولهذا ليس في ذلك المقام هيئة قبر معروف وانما فيه صورة دكة مبنية بالاحجار وفيه  
شكل راس عليه عمامة خضراء كبيرة اشاق الى الراس الشريف والناس يدخلون الى ذلك  
المكان من باب ويخرجون من باب اخر والمسجد الذي يصير فيه الذكر والسماع بالامام  
خارج ذلك المكان وفيه منبر وعراج قد دخلنا ووجدنا ما تزور الناس ودعونا الله  
تعالى ثم خرجنا وجلسنا في حلقة ذلك الذكر وقد حصل الحال العظيم من الحاضرين  
والهيئة والخشوع من تلك الجموع وجلسنا عند شيخ ذلك الذكر وهو شيخ الخلقية  
الشيخ عبد الرحمن الى ان انتهى الوقت وقرأنا الفاتحة معهم ثم سرنا فرزنا على باب النصارى  
وزرنا هناك الولي المدفون على يسرة الخارج من الباب في داخل الباب وقرأنا له الفاتحة  
ودعونا الله تعالى ثم اخذنا في الزقاق الذي على يمينه الخارج من باب النصارى وصلنا  
الى مزار العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم بن رقاعة بضم الزاي وقسيدا القاف  
بعدها الف وعين مهلة وهاء المقدسي الخليلي رضي الله عنه صاحب الديوان المشهور  
بين الجمهور وفتح لنا باب مزار قد دخلنا الى مكانه اللطيف وفيه قبر اللطيف وعلى  
تابوته ثوب اخضر فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا فرزنا في الطريق  
على قبر الشيخ علي النورقي وسط السوق يجب جامع السلطان المؤيد في مكان مستقل  
هناك عليه الجلاوة والهيئة فوقنا وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا  
الى زاوية الكلشنية وصلينا فيها صلاة الظهر بجماعتنا وسجدنا الذي في وسط  
المكان من غير سقف يصعد اليه درجات ووجدنا من الصلاة قننا قد دخلنا  
الى ذلك المزار المسماة للمسجد فرزنا قبر العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم الكلشني  
وقبر الشيخ حسن صفاء وقبر الشيخ احمد خيال وقبر الشيخ علي ومقامهم عليه الهيئة  
والجلاوة والواجب البهجة والجمال وعليهم عمامة بديعة وقبة حسنة رتيعة  
فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهناك في دائرة ذلك المكان خلوات  
للغزاة الساكنين في تلك الزاوية ثم ركبنا وتوجهنا مع الاخوان الى جهة بيت السادة  
الوفائيين المشهورين بالمعارف الالهية والمقاتلين الربانية اهل النظر والنشر  
من التصانيف الفاخرة والدواوين الزاهرة وكان منهم المدرك الكامل والراعي  
الشيخ يوسف ابن شحنة البصر والسبع وزوال الفرق والمجمع الشيخ ابن التخصير الوفاي  
رفع لهم الله تعالى في الافاق رايات المجد ولا زال ذكرهم بالكمال في الانسانية بين  
مراتب النور ونجد قد دخلنا الى دارهم المعنوية التي هي باقواع الهيئة والاحتشاش  
معون فقلنا الشيخ يوسف المذكور بكمال البشاشة والسرور وجلسنا عند حصنة  
من الزمان حتى جئنا لئاما المورد والبصير وحصل كال اللطف والاذعان ٥

وقلنا في مدحه هذه القصيدة العزيز

وفيت بدعوى الوفاء	وان داموا على جيم وفاء
وان هم وان وصل قلبي	لهم ابد بلا شوب انقضاء
كواكب حفرة الطب اجلاء	ومحوى عند ذاك لا اجلاء
الا يا طلبة القر الذي في	سماوات القلوب بلا خفاء
اذا كشف الجبابر فلا حجاب	وان عطى نجح بالانصاف

عيونك منك وهي تراك جبراً  
 وهذا انت تجلي في ثياب  
 وما احسواك هناك لكن  
 مرأى حضرة الاسماء فيها  
 وليس الاختلاف الحسن وجه  
 فزاة تريك الوجه طولا  
 على حب اقتضاء الامر منها  
 وليس الامر معلولها الى  
 وكل الكون معلول بامر  
 صدقتك فاكشف الاسم المعنى  
 ومن هو كما بن هذا السريدي  
 فتى في طي برد قد هرب  
 فاني بطشت يد الاحلام  
 وان ورد علوم القوم عنه  
 عليك الفضل نحو العجايا  
 ليل ما جدد وشريف قوم  
 نسأت بالكمال له جدود  
 ايسف مصراة عزير قوم  
 فخذها نسمة بالطيب هبت  
 بها عبد القوي هزار دوح  
 بنش صفا تلك الغراء مغرى  
 عسى منك القول يكون نبلا  
 ودم واسلم باكرام وعز  
 على طول المذا مالاح برق  
 ثم قنا فسرنا الى ان مرنا على جامع الخلق فيه فدخلنا اليه وندنا هناك قبول الخلق  
 الدرد اشيد وهم الشيخ كريم الدين والملقب بكوا البضا بضم الباء الموحدة وقع الغين  
 المعجمة بعد هاء الف والشيخ عبد الجواد والشيخ احمد والشيخ محمد والشيخ علي مائة والبد  
 الشيخ عبد الرحمن الخلق الذي تقدم ذكره وقد اجتمعنا به في مقام الحسين فقرأنا  
 لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فسرنا الى منزلنا المعروف وسكاننا المقصود  
 ونزلنا بعد المغرب على عاتقنا الى مجلس الشيخ زين العابدين البكري حفظه الله تعالى  
 فتذكرنا بعض المسائل العلمية وتجادبنا اطراف الفوائد الادبية ثم اذ طلعت  
 حقله الله تعالى على كرامته فيها قصة دخول جده السيد ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
 الى مصر المحمية واما احد جماعتنا فقرأ ذلك جميعه في الحال ونحن نسمع ولم يتيسر لنا  
 كتابة ذلك ثم اصبحتنا في يوم الاربعاء الثالث والثلاثين ومائة وهو اليوم السادس عشر  
 من جمادى الاولى فحضر عندنا بعض اصحابنا من المصريين وتذكرنا النيل والامام الوفا  
 فانشدنا في الحال قول من قال من اهل الصفا  
 النيل قال وقوله . قد صار على مسامعي .  
 في غيظ من طلب العلو . عم البلاد منا فني .  
 وعيونهم بعد الوفا . رقت قلوبها باصابعي .  
 وفي ديوان الشهاب الخفاجي المصري رحمه الله تعالى قوله .  
 اصابع النيل التي من فيضها . فاضت اياي في رب ما رجع .



• اصابع الونام في راحاتهم • وراحة العالم في اصابعه •  
 • وكذا ايضا •  
 • على النيل ريجان القيايا ترف من • نسيم ترفي في جحود مراضعه •  
 • وما زال في سمي الذي دخن من • فتل حشيت اذا انتا باصابعه •  
 • ولون بنانة •  
 • زادت اصابع نيلنا • وطفت وطافت في البلاد •  
 • واتت بكل مسرة • ما ذى اصابع ذى يادى •  
 • وقلنا غن ذلك على البديهة •  
 • اصابع المظلوم خف رفعا • ودع جميع القتال والقتيل •  
 • ما اغرق الا قطار من مصهم • الا ارتفاع اصابع النيل •  
 ثم ركبنا غن ومن معنا من الجماعة • وسرنا بمعونة الله تعالى على حسب الاستطاعة •  
 فزنا في الطريق على قبر الشيخ زين العباد في قبعة عظيمة • وعلى قبر الملكة والهيبة •  
 الجسيمة • فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا الى ان دخلنا الى مزار •  
 الولي الكامل • والعارف بالله تعالى العالم العامل • سيدى ابى السعد الجارى •  
 رضى الله عنه هو من اجل ما اخذ عن الشيخ شهاب الدين المرحوم وكانت له في مصر •  
 الكرامات العارفة والتلاوة الكثرية والقبول التام عند الملوك والوزراء وكانوا •  
 يحضرون بين يديه خاضعين وعلموا بايديهم في عمارة زاوية في جبل الطوبى •  
 والجر وكان كثير المجاهدات لم يبلغنا عن خبر ما بلغنا عنه في عصر من مجاهداته •  
 وكان ينزل في سرداب تحت الارض من اول ليلة من شهر رمضان فلا يخرج الا بعد •  
 ستة ايام وذلك بوضوء واحد من غير اكل واما الماء فكان يشرب منه كل ليلة قدرا وقيمة •  
 وكان يقول ان لا يبلغ الى الان مقام مرقد ولكن الله تعالى يستمر من شاء وكان اذا •  
 سمع كلاما يسمعه بالسمع الباطن مات سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة ودفن بزاوية •  
 بكم الجاهل بالقرب من جامع عمرو في السرداب الذي كان يصلى فيه كذا في طبقات •  
 الشراوى فوقنا هناك في تلك الحقبة الشريفة • وشهدنا لها تك الاسرار المنفعة •  
 وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعلى القبر جلالة ومهابة • وهو مكان مبارك •  
 اسكن الاجابة • وهناك عمارة عظيمة • وحضرة وجوه طوالها وسيد • وفي المكان •  
 جماعات كثيرة من المشيدين والمستعين فحضرنا الانشاد • وقسمنا بحسن ذلك الترداد •  
 وتحركت سواكن الاحوال • وحصل المنشوع والمنشوع والابجلال • ثم سرنا حتى •  
 وصلنا الى تربة القرافة • وزنا من تيسر لنا يارته ملتصين بركاتها فيك الادح •  
 ذات اللطافة • وقرأنا الفاتحة لمن دق بها على وجه العيوم • وقد زال الله تعالى •  
 عنا شريفنا سرهم • ولطيف انوارهم • ساير الغيوم • ثم ذهبنا الى جامع قيس •  
 واصعد قوصون وهذا الجامع بالشان خارج باب زويلة ابتداء عمارة الامير •  
 قوصون في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان موضع دافا خذها وهدمها واستعمل •  
 في بناء الاسرا وكان قد حضر من بلاد قورين بنا فيق ما ذنق هذا الجامع على مثال •  
 الماذنة التي عملها حواجا على شاه وزير السلطان اسيد في جامع بمدينة •  
 قورين ثم دخلنا الى جامع قوصون داخل باب القرافة فبنا خافتنا قوصون •  
 انشاء الامير سيف الدين قوصون المذكور كذا في تاريخ المقرئ ثم ذهبنا •  
 الى مزار الشيخ الامام • والعالم العامل الهام • جلال الدين السيوطى صاحب التصانيف •  
 العديدة • واكتب المستبرق المعيد • وهو مدفون في مكان مخصوص به وحوله •  
 قبوا اخرون وعلى قبر قوب اخضر وقبة مبنية في بيت لطيف • وعمل شريف •  
 فيه الجلالة والهيبة والوقار • ولوامع الانوار والاسرار • ففتح لنا الباب ودخلنا

فزنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فزنا في الخارج قبر الشيخ عبد  
 الحامد بكسر الهمزة وباء الغين الموحدة ثم الف ثم غين موحدة كما هو المشهور ثم ذهنا فوصلنا  
 الى قلعة مصر المسماة بقلعة الجبل وتفرجنا على جبل الديوان الذي يجتمع فيه العساكر  
 في حضرة وزير مصر المحروسه وراينا تلك العمارات الجميدة والابنية العزيمه وذهنا  
 في القلعة الى موضع اخراج ما بها وهو المكان المسمى بالحلزون بفتح الحاء المهملة  
 وفتح اللام والزاي وبالواو والنون وهو مكان على شكل البير الواسع مستدير القم في  
 سعة عشرة اذرع او اكثر وينزلون اليه من طريق مستدير به الى الاسفل على شكل درج  
 الماذنة الذي يكون الى الاعلى والطريقه طاقات قتل على البير فنزلنا من اعلاه في مقدار  
 ثلاثمائة درجة لو كان هناك درج وانما هو طريق متخدر شيا فشيا لاجل نزول  
 البقر وصعودها منه حتى وصلنا الى النصف من مسافة عن ذلك البير فوجدنا  
 مبنيا بالاحجار جميعه وعمل النصف منه معقود عقد البتو وفيه بركة يجتمع فيها الماء  
 وتنزل الدلاء من اعلا البير الى تلك البركة فتمتلئ وتصعد بالحبال المدلاة الى  
 تصبها البقر في الاعلى ووجدنا حول تلك البركة بقر ايضا قد ورتق سرج الماذن  
 اخرى في حبال مدلاة الى الاسفل في النصف الاخر من البير وهناك اناس قاعدون  
 متقيدون بتلك البقر والبير من سعة قد يصل الضوء اليهم فيه من الاعلى وعندهم  
 نار قد ورتقها في مكان لهم جالسون فيه وعندهم رطوبة زائدة من الارض والماء ثم  
 وجدنا طريقا اخر ينزلون منه اذا احتاجوا الى موضع الماء في اسفل البير مثل الطريق  
 الاعلى فاراد بعضهم من مسان التزول ففناهم لانه عيق جدا يبلغ مقدار عتيق ما وصلنا  
 اليه ونظرنا من موضع نزول الدلاء فارغة بالحبال الى الاسفل وصعودها على وق  
 شعلوا حراقة والقوها فزنا شيا مهولا عتيقا لا يرى وجه الماء منه لشدة العتيق فجلسنا  
 هناك حصية ثم سعدنا من حيث نزلنا وهو امر عجب من اعاجيب الامور بناء السلطان  
 النوري وصرف على بناءه اموالا كثيرة لاجل اخراج الماء الى قلعة الجبل في الحل العالي بها  
 لتتغصبا به ويستقي اهلها منه فان ماء النيل بعيد عنهم والقلعة للذكورة واسعة  
 كبيرة مشتملة على حارات وحلات لثنا من مشتملة على سرايات كوز مصر والامسك  
 المصري وفيها جوامع ومساجد وحمامات كانها بلاد مستقلة ثم ان ذلك الماء الذي  
 يتصوح الى ارض قلعة الجبل يحج من ماء النيل على قنطرة عاليا مبنية على عسائيد  
 من الاحجار من مسافة بعيدة والماء من النيل يرفع بمدار القنطرة ويمر فيها وذلك  
 من اعاجيب الدهر وعليه اوقاف جارية وجوامع لاجل خدمة ذلك والتقدير من  
 السلطان النوري عليه الرحمة وهو خير كبير وثواب غزير وصدة جارية واجود  
 وافيه وقلنا في ذلك من النظام بحسب ما اقتضاه المقام

لم نجد مثل مصروفات الفنون  
 وفي تحكي منارة قلبوها  
 او كبير من تحت بئر وكل  
 دركات بها الفتى يتدلى  
 وجبال نازل طالعات  
 بدلاء كما نهى ايار  
 وهو تسقي مساجدا ويوتا  
 رحم الله روح من قد بناها  
 وجباة بكل كاس دهاق  
 اعد الدهر ما تمشي نسيم  
 ثم سعدنا من ذلك المكان وزدنا في قلعة الجبل قبر الشيخ اسكندر من اولياء الله تعالى

في مقام ٢٤٨

في مقام هناك معروف وقبالة قبر الشيخ كلك من اولياء الله تعالى ايضا ومقام  
 اخرون قراء الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا هناك في القلعة الى دار بعض  
 الاسد قاء فقدم لنا ما تيسر من المأكول واسترخنا عنده حصاة من الزمان .  
 نحن ومن معنا من الاخوان . ثم قنا وذهبا الى جامع سارية الذي في قلعة الجبل  
 وهو جامع عظيم على هيئة جوامع دمشق الشام يشتمل على الجواني والبواني والبنوي  
 المعقودة بالقبس الجاني والعواميد وبنائه كله جديد باحجار رخام الابيض  
 يشرح للناظر ويبر للناظر قد خلنا اليه وصلينا فيه صلاة الظهر بالجماعة .  
 وحصلنا ان شاء الله تعالى على كمال الاجي والطاعة . ثم خرجنا الى البراني من  
 الجامع فوجدنا في ابوابه الثمالي بابا قد خلنا منه الى زيار سارية الصفا في الجبل  
 رضي الله عنه وهو سارية بن زعيم بن عبد الله الكندي وهو الذي ناداه عن الخطا  
 يا سارية الجبل الجبل قال الراوي فجاء البشير بالفتح بعد شهر فذكر انه سمع في  
 ذلك اليوم في تلك الساعة حين جاء وذا الجبل صوتا يشبه صوت عم سارية الجبل  
 قال فعد لنا اليه ففتح الله علينا كذا في مختصر اسد الغابة . في اسماء الصحابة لابن  
 الاثير اختص الكاشغري محمد بن محمد الفهري اللغوي وسارية هذا كان في بلاد نهاوند  
 يفرها في زمن خلافة اعر المؤمنين عن بن الخطاب رضي الله عنه فناداه عن وهو  
 على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يحط بوم الجمعة في المدينة الموزة وسارية مؤيد  
 في نهاوند فاسمعه الله تعالى صوته والله يسمع من يشاء فاقبل قول عمر رضي الله عنه  
 فصعد الجبل مع جماعة الصحابة فانصرفوا وحصل الفتح وهذا كان في حياته  
 رضي الله عنه ولما مات في مصر وفي ايضا في قلعة الجبل فكانه امثال نداء عمر  
 رضي الله عنه بعد وفاته ايضا فهو سارية الجبل حكمة الاهية . ولحقه ربانيه .  
 يمسك الله تعالى ببركة روحانيته المشرقة على تراب جسمانيته قلعة الجبل . ومن فيها  
 من الوريروا عوانه والصاكر المصيرين مع اسراهم على انفسهم كما اسكن من قبلهم من ملوك  
 الدول . المختلفة واعوانهم فهو سارية الجبل اي عضادة التي يمسك الله تعالى بها  
 ويرفعه بها ويحفظه بها والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وقد اشارنا الى كل خير لنا  
 . قد حل سارية في قلعة الجبل . من مصر حتى يسر لاح من جبل .  
 . كانا عمر الخطاب حين له . من المدينة نادى ساعة الوجمل .  
 . وذاك في ناهونيد كان متشلا . حين الحياة وبعد الموت والاحل .  
 وقبر سارية رضي الله عنه ينزل اليه بدوح نحو السبع درجات او العشرة في  
 داخل بيت وعلى مسافة في ذلك البيت قبر اخر في المكان الا على اشار الى  
 القبر الذي في الاسفل كقبر الشيخ الكبري الذي ابن العربي رضي الله عنه عندينا  
 في دمشق الشام فان له قبرا في داخل بيت مسامت لآخر من الجامع في صليحية دمشق  
 وله قبر اخر ينزل اليه في دوح من خارج الجامع في مصيف الجامع المذكور وقد علمنا  
 كتابا في شأن ذلك سميناها السليختي . في صحيح ابن العربي . وكثير يوسف بن الله  
 عليه السلام في بلاد الخليل صلى الله عليه وسلم فان له قبرا في داخل بيت باب في الكوي  
 العربي من الجامع وله قبر اخر اسفل منه مسامت له في داخل بيت باب من خارج الجامع  
 المذكور وعند قبر سارية رضي الله عنه في المحل الاسفل قبر اخر بالقرب من قبره  
 كبير يقال انه دفن فيه ثلاثة عشر صحابيا من الانصار رضي الله عنهم وهناك قبور  
 اخر لو ذاء مصر وغيرهم رحمهم الله تعالى فقراءنا الفاتحة للجميع ودعونا الله تعالى  
 ثم خرجنا من ذلك الجامع وذهبا فخرجنا على ابراج قلعة الجبل فاذا هي من اعظم  
 الابراج . فكانها جبال وادوية وفجاج . ثم دخلنا الى محل قصر يوسف عليه  
 وراينا المكان الذي يعملون فيه ثوب الكعبة هناك فيحيكونه بسدوات من الحسرين

بعضها فوق بعض وناس قاعدون فوق ذلك على دُفوف مرتفعة وناس قاعدون تحت  
على كراسي فاذا احكاموا حصته من ذلك ظهرت الكثافة فيه ورأينا هناك قاليا من  
الاخشاء المخوفة كبريا بمقدار الكلمة فيكونه ويشكونه بعضه بعضا فيسبون  
عليه كسر الكلمة على مقدار الكلمة دائما يشتغلون في ذلك من السنة الى السنة ورأيناهم  
يحيكون ايضا قربا للقبور الذي في داخل جوامعهم عليه السلام بقرب الكلمة وخلقنا  
الى مكان اخر رأينا انا سايحيكون البسط المستطيلة التي تشبه السجادات المتصل بعضها  
ببعض ذات الحاريب الملوثة بسطها في مسجد المدينة ويبيعون فلما وجدنا ذلك تنأونا  
بموصول الحج الشريف لنا ان شاء الله تعالى وقد سعدنا الى مكان اخر مرتفع الجوانب قرب  
الشكل بالشارع يقال انه قصر يوسف عليه السلام وله درابزين حوله وهو مفروش بالرخام  
وفيه بالوعة يقولون ان الوزراء في مصر اذا حبسهم هناك ربما قتلهم في ذلك المكان  
ورأينا اثر الدم فيه ثم خرجنا من قلعة الجبل وذهبنا الى جامع الامير خير بك وصلينا  
فيه صلاة العصر بالجماعة وجلنا فيه حفصة من الزمان قدرا لا استطاعه ثم جئنا  
الى منزلنا المهود وبعد صلاة المغرب حضرنا على عادتنا في ذلك المجلس المشهود  
في مجلس الشيخ زين العابدين المبكى حفظه الله تعالى تذاكر بعض الدجائات العلمية  
والايات الشريفة والطايف الادبية ثم عدنا الى مكاننا وتنافيدا الى ان اصبحنا  
في يوم الخميس الرابع والثلاثين ومائة وهو اليوم السابع عشر من جمادى الاولى فقلنا  
الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وقد حضر عنده بعض الافاضل والاعلم  
وجرت بيننا وبينهم مذاكرات علمية في حفصة من الزمان ثم عدنا الى مكاننا الى ان  
اصبحنا في يوم الجمعة الخامس والثلاثين ومائة وهو اليوم الثامن عشر من جمادى الاولى  
فحضرنا في مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وكان عنده جماعة من علماء  
الجامع الازهر منهم العالم الفاضل الشيخ عهده وغيره من الافاضل جلسنا عنده  
حفصة من الزمان ثم ركبنا مخروبا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وبقيت الجماعة  
وسرنا الى بولاق فدخلنا الى تكية الكاشانية في وسط السوق بقرب بولاق وصعدنا  
الى ذلك المجلس السامي الذي تطل جواربه على تلك الجهات المطلقة ونحن في غاية  
الخط والسرور وقد كنا في جانب تلك المشرق وقد جئنا لنصب السكر الذي  
يمصونه مصا وهو لطايف الخلاوة قد اختصا فاشدنا الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى هذين البيتين لبعضهم

• نزلت على القصب السكوى • نزول رجال يريدون نهبه  
• يجزى رقاب العدا • ومصر كس شفاء الاجبه  
قلنا نحن على البديهة من النظام ما يناسب هذا المقام

• قصب السكوى في مصر له • لذة تشفى سكر الطرب  
• لم نزل بمصره • واشتاقا حلا من شرب  
• سابقا فأكمة الشام به • كيف لا يبتغى حوى القصب  
واشدنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ايضا قول بعضهم

• لئن تقدم قوم عصر سيدنا • فلم تقدم خيرا لانبيا ونبى  
• وان بدت قبله كتب مؤلفه • فالسيف اصدق انباء من الكتب  
قلنا نحن في الحال على البديهة ولا ربحا لقلنا على طريق التجهيز

• قد قال الخطباء هواه ان ترفى • ففتت في قسنة تلجى الى العطب  
• ولاح منقول هناك العذار لنا • يقول ان غطاء الحسن بالثقب  
• فقلت للقل لا تقبلا بقولهما • فالسيف اصدق انباء من الكتب  
وجلنا هناك الى ان حان وقت صلاة الجمعة فنزلنا الى جامع السائبة ذى

الأشراق واللمعة . وصلينا صلاة الجمعة فيه . وحصل لنا الخلف من بهجة وجهه  
وعذوبة فيه . ثم صعدنا إلى مكاننا الأول . الذي عند داعي السور لا يتقوله . جلنا  
فيه وقد قدمت تلك المائدة العظيمة . وانفردت مطوياتها تلك الأخلق الرجيم .  
ولم نزل إلى أن صلينا هناك صلاة العصر . وادركنا من المرة ما لا يدخل تحت الحصر .  
ثم ركبنا ورجعنا إلى مصر المحروسة . متعنين برباعها المأفوسه . وبقنا في خير عاب  
ونعمة من الله تعالى وأفيه . فلما أصبحنا في يوم السبت السادس والثلاثين وما كثر  
وهو اليوم التاسع عشر من جمادى الأولى ركبنا وتوجهنا إلى قرية المجاورين بالجامع الأز  
لأجل الزياره والتبرك بذلك السرايس . وقد دق فيهما من العلماء والفضلاء  
والصلحاء ما لا يحصى عدده . ولا يسو مدده . من تديم الزمان . وحديث الوقت  
والأوان . فبقنا وقرأنا الفاتحة على العموم والخصوص . لها تيك الأرواح الباقية .  
والأجسام القائية . من الشخص . ثم مرنا على مدفن الملك الأشرف في جامع هناك  
فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا إلى أن وصلنا إلى جامع السلطان قايتباي  
رحم الله تعالى وفي الجامع المذكور مدفن السلطان قايتباي وهو مكان محمود . وبأنواع  
الخيرات مغوره . فدخلنا إليه وورنا قبر السلطان قايتباي وعليه قبة عظيمة . ذات  
حكمة جسيمة . فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعند رأس القبر قدم النبي  
صلى الله عليه وسلم في صخرة موضوعة على كرسى وعلى تلك الصخرة قبة لطيفة من خالص الغضه  
مطلية بالذهب والكتا به حولها بالذهب بالخط الحسن والقبه باب ففتح لنا وورنا  
القدم الشريف وبقنا . وتبركنا به وعند الجدار الشمالي قبر زوجة السلطان قايتباي  
وعلى قبرها قدم الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام أيضا في صخرة وعلى تلك الصخرة  
قبة من الخشب فنراه وتبركنا به أيضا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وذكرنا لنا  
أن السلطان سليم من بني عثمان عليه الرحمة والرضوان لما دخل إلى مصر المحروسة زاد  
القدم المذكور قدم النبي صلى الله عليه وسلم وتبرك به ثم بعد رجوعه إلى بلاد الروم  
أرسل جماعة من الناس إلى مصر وأخذ القدم النبوي المهدى فحلت الصخرة إليه لاجل  
التبرك وحصول الخير بها في البلاد الروميه فلما وصل ذلك إلى بلاد الروم رأى  
سلطان بني عثمان في ضاحه السلطان قايتباي وأمر أن يرد القدم إلى مكانه  
وقال له أنا أخذته بأذن النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فلما أفاق من منامه  
أرسله إلى مكانه وأرسل معه أربعة أعلام مكتوبة بالذهب وهي الآن موجودة  
في ذلك المكان وبقنا ميمنا لما أخذت الصخرة التي فيها اثر القدم الشريف  
المجرب مات في حبلها حتى وصلت إلى بلاد الروم كذا كذا بعيل ولما ردت إلى مكانها  
حملها بعير واحد والله على كل شيء قدير ثم خرجنا من ذلك المكان فدخلنا إلى قرية  
هناك تسمى قرية المالكية فنرنا فيها قبر الشيخ خليل مصنف المختص في مذهب المالكية  
وقبر الشيخ عبد الله المنوفي وقبر شيخ الأزهري الشيخ خليل اللقا في المتوفى قريبا في  
حدود سنة أربع ومائة والف وقبر الشيخ خليل الشوي ثم مرنا على جامع السلطان  
برقوق وفيه منارة عظيمة على رأسها صورة أوزة من النحاس الأصفر وهي مرصودة  
بأنها إذا استقبلت الشام والروم يحصل الغلو في مصر تلك السنة وإن استقبلت مصر  
رخت الأسعار ثم مرنا على قبر الشيخ علي بابا الكردي من الأولياء في قبة عظيمة .  
وهي جسيمة . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ولم نزل سائرين إلى أن وصلنا  
إلى جامع الشبكية بالياء القتيه في أوله نسبة إلى السلطان شبك ابن مهدي  
الدوادار فصعدنا إليه فاذا هو جامع عظيم . في أحسن ترصيف وتقويم وكل  
بنان . واجل اتقان . وبجانبه مسكن وقصور . وموت ودور . وهناك  
بركة كبيرة يستحق إليها الماء بالمدار . وفي جانبها قصر مقل عليها بشايك ينظف

منها البصر في سبع تلك الاقطار . وقد صدنا الى ذلك القصر فوجدنا فيه هذين  
البيتين مكتي بين علي الحايط بخط الشيخ محمد الوشوفي .  
• كني خزاننا في مقبم بلدة هـ . منا قاتل الفضل فيها منا قص .  
• فنانا قصهم من كثرة المال كامل . وكاملهم من قلة المال ناقص .  
• ووجدنا هذين البيتين ايضا بخطه .  
• وما زالت الايام تظهرونا قصيا . كذوبا وتخفي فاضلا طيبا للذكر .  
• كما شاع سبت النور في الناس . وقد خفيت من فضلها ليلة القدر .  
• وسبت النور هجرهم فتح النصارى كنيسة القمامة في بيت المقدس وظهروا النور مند  
على زعمهم ثم ركبنا بعد العصور رجعا الى مكاننا المعلوم . ومنزلنا الذي  
نزلناه ساعة القدر . ثم بعد صلاة المغرب جئنا على العادة في مجلس الشيخ  
زين العابدين حفظه الله تعالى وقد جئنا لنا بقصب السكر فقشرناه واكلمناه  
واشددنا في ذلك من نطقنا على اليد بهت قولنا .

• قد قيل لمصر لما سميت . مصر اخذ ثنا عن الخشب .  
• فقلت من كثرة ما اهلها . مصوا بها للقص المبري .  
• والمراء زادوها لتكرارها . في وصفها كالواو في عمر .  
• وراينا في حسن المحاضر . في اخبار مصر والقاهر . للجلال السيوطي رحمه الله  
قال اخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق الربيع بن سليمان قال سمعت  
الشافعي رضي الله عنه يقول ثلاثة اشياء دواء للداء الذي اعيى الاطباء ارب  
يداءوه العنب ولبن اللقاح وقصب السكر ولولو قصب السكر ما ائت بمصر وقال  
القائل جاء .

• تحكيه سرقنا ولكن . قراء في جسمه طلا .  
• وكلما زدت عذبا . زادك من ريقه حلا .  
• ولنا في هذا المعنى من النظام . بحسب ما يقتضيه المقام .  
من ذا الذي من قصب السكر وجبه يصحى ولم يسكن  
وقد بدا يزهر يقا ما قه كالريح في ثوب له اخضر  
وجبه وه عن قصب له فنراه عند لير يصبر  
وريقه حلول من مصه يطحن التهاب الكبد المسمر  
قربنا نهب ايا مد في مصر من ذامن هواه يبرى  
رباحه نضرو بها ههنا فصول فيه صولة العسكر  
كأنه وهو يابدي الوردى مدد البايغ للشرى  
مثلا نابيه زجاج صفت مملوءة من عمل اشقر

ثم اصبحنا في يوم الاحد السابع والثلاثين ومائة وهو اليوم العشرين من  
جمادى الاولى فكنتنا الى صدقنا بدمشق الشام مغز الاكابر والاعيان الى  
وخلصة اهل الوقت والوان . انسان العين وعين الانسان . اكل المولى  
المكر من حصن احماد فدى البكرى الصديقي وهو يومئذ القاضي بولاية  
دمشق الشام هذا المكتوب وارسلنا به اليه من مصر المحروسة وهذه صورته  
بسم الله الرحمن الرحيم سلام تهب نفحات من جهات الروضة والقياس .  
فيا في بما هو المشتهى للنفس من طيب نفحات بركة الازليكية للمطرقة الافاقس .  
يشرق به من الارواح الجامع الازهر . وتنبعث به اسرار العرافة على الوجه الاوفى  
وتقسم ثمره من افواه المديار المصرية . وتقبل به طلعات البدور من الحضرة  
البكرية الى الحضرة البكرية . سلام يفتح له باب النور ويرفع به عن وجوه

الواماني باب الشريعة - يعرج عن شوق طويل - تحف بحار بركة النيل - وتجري  
من قناطر السباع مدام عشاقه جريان النيل - وكلم لنا فيها كيك المشاهدة من قاضي  
يحكم بحسن ذلك الوقت وشاهد - فخص به حضرة جبيننا وصديقنا مطلع انوار  
السعور - المشرقة على الوجود - صدر الشريعة وتلقبها - وهما في العالي والرحا  
حضرة المولى احمد فقه البكرى لصديق حفظه الله تعالى في كل حال - وحقق له  
سائر المقاصد والامال - امين هذا وان سأل المولى حفظه الله تعالى واعني - ونفع  
قدرة فوق السالكين بافواع المعز - عن حال هذا العبد واصحابه - وجميع من هو معه  
من سامعي خطابه - فانه الله تعالى اوله الى الكلف المبناك - وادخله في غار ثاشرين  
بنيته تعالى وتبارك - فهو الاول في الجنة المحملة عن قطار الحضرة الزينية والبركة  
الكريمة الصديقية - فلا زال لواء تلك الحضرة مشهورا - وميث البعاد عنها بالقرب  
اليها مشورا - لولا برج ذلك الجناب - مهنا لنسيم الاذن بلذ الطغاب - ولاحت  
انواع المواهب السنية - بلقاء الى المواهب قلبها بكنة النور في المصير - وبنا  
الاخلاق المحمدي - فان الله تعالى رفع الدرجات - وجامع الاماني والمعرف -  
ومناكم الحيات الوفيات - الى حجاب الاسعد السعيد - والمحمدى العزيد -  
ومرادكم الوحيد - وجميع من يلوذ بكم من ولد ووليد - ولحامد ومحمد -  
من قصص عن القصص باسمه لسان الرقيم - والسلام على الدوام - الى ساعة القيام -  
وجاء الى زماننا الشاب الفاضل الكامل السيد احمد بن المرحوم العلامة السيد  
محمد البرزنجي الكروي المدني فنهنا به حصته من الزمان - وبنا ذبا الطراف والحوادث  
الايجابية لطايف الكلمات الحسنات - ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين -  
حفظه الله تعالى واذا عنده حضرة جبيننا صدر الكاملين - الشريف ابن الشريف -  
واللطيف ابن اللطيف - الشريف محمد بن الشريف بركات شريف عكمة المشرق سلمه الله  
وكان في المجلس بعض الوفاضل والاعيان - فلم نزل في المذاكرة العلمية حصته  
من الزمان - ثم تليت سورة المائدة - وطلت صوت المولدة بن يادة الفاضل -  
وقنا الى مكاننا الممهور - وبنا هذا المشهور - ثم بعد صلاة المغرب رجعا  
الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى والجميع اجلس - وتفصيل الحال اجل  
حتى صبحنا في يوم الاثنين الثاني والثلاثين ومائة وهو اليوم الحادي والعشرون  
من جمادى الاولى وكان قد دعانا الى دار جنبنا من الكوفة والامام -  
ومعدن ذوي الحاسن والحامد - مصطفى اخا كثرنا الصلوات المصيرية - قد هبنا  
نحن وحضرة الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى والجماعة الى دار - ومكثنا  
من بكرة النهار الى العشي - فجلسنا في سرور واجتماع - وسامع مطرب واستماع  
ومذاكرة الاداب - وضادمة الاصحاب - وقد حضر جماعة من الكبار والاعيان  
والعلماء والافاضل ذوي الشهامة ورفعة الشأن - وجمرت بما شئت عليه -  
وانشاد ابيات شعرية - الى ان صلينا هناك صلاة الظهر والعصر والمغرب  
والعشاء - واستمت مواكف العدا والمشا - ثم بعد غنى سلمات من الليل - شعلتم  
المشاغل والمفانرات وجئنا الى مكاننا راكبين على الخيل - فاصبح صباح يوم الثلاثاء  
التاسع والثلاثين ومائة وهو اليوم الثاني والعشرون من جمادى الاولى فقلنا  
الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وجلسنا فطالع معد في من كتب  
التاريخ فقلنا ما كنا ما كنا جدا في مجلد واحد اسمه قافون الدنيا يد كوفي ابتداء  
خلق الدنيا بالتفصيل ثم يذكر الاقاليم السبعة وما خرج عنها ومن كرام الدنيا عليها  
وما اشتملت عليه من الاماكن والانهار والجماعات من خرج منها من الفلأ والشجر  
وغيرهم ويتجهم بذكر مصنفاتهم وقضايلهم وفضائلهم وموادهم الى غير ذلك

ما ذكره ولم نجد كتابا مثله قط في الاستقصاء ، واخبرنا حفظه الله تعالى ان هذا الكتاب ليس  
 الا نسخة واحدة فيما يعلم ذهب بها بعض الوزراء الى بلاد الروم استكتبها في مصر في نسخة  
 الشيخ حفظه الله تعالى ثم عبد الله مكانا بعد صلاة الظهر ثم رجعا بعد المغرب  
 الى ما كنا فيه من المذاكرة حتى استبصرنا في يوم الاربعاء الاربعةين ومائة وهو اليوم  
 الثالث والعشرون من جمادى الاولى فنزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
 وجلسنا عنده في مطالعة الادب ، ومساخرة الورد ، وقدا طلسنا على ديوان  
 شعره اللطيف ، المشتغل على كل معنى ثلوي . فقرأنا من شعره قوله  
 • ان ناموسه اقامت شجدة • • • • • بقدر ما نجدت به جوى وغارت  
 • رمت تمويهها بلطمة كفى • • • • • فاذا في لطن نفسى وطارت  
 الى ان سار وقت الظهر فركبنا وسرنا نحن والجماعة • في تلك المساعة • الى جامع الشيخ  
 الى المجلس الششترى المتقدم ذكره بقصد زيارته • والمبترك بمنع حمايته • فدخلنا  
 اليدوقا الفاتحة ودعونا الله تعالى وجلسنا هناك حصرة من الزمان • مع من  
 كان معنا من الاخوان • ثم ذهبنا الى بيتان هناك قريب من ذلك المكان فجلسنا  
 في سرور وصفاء وحضور وفاء • الى ان دخل وقت العصر فرجعنا الى منزلنا  
 المعمور • وكنا نال الذي بالحيات مفقود • ثم بعد صلاة المغرب نزلنا الى مجلس  
 الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وقرئ بين يدينا شيء من التفسير الكبير للشيخ  
 وجلسنا في المذاكرة الى ان ذهب جفجف من الليل • ثم قنا الى منزلنا وقد استوفينا  
 من الخط الكليل • ثم اصبحنا في يوم الخميس لحادى والاربعين ومائة وهو اليوم الرابع  
 والعشرون من جمادى الاولى فنزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
 على العادة • في تكملة مواسم السادة • وحصول الحسنى وزيادة • ثم اصبحنا في  
 يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى وهو اليوم الخامس والعشرون من جمادى الاولى  
 حضر عندهنا صد يقنا الكمال الشيخ احمد المرحوم والشيخ احمد امام الشيخ زين العابدين  
 حفظه الله تعالى والشيخ على المعروف بالسليم المذمر بالازهر والشيخ الفاضل  
 محمد الخليلي المقدسى وغيرهم من العلماء والافاضل وجرت بيننا وبينهم مباحثات  
 عليه • وسال في تقريب • الى ان حان وقت صلاة الجمعة فذهبنا نحن والشيخ  
 زين العابدين حفظه الله تعالى الى الجامع بالازكية الذي بناه وعمه وجده  
 والدا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى العارف الكمال • والعالم العامل •  
 الشيخ محمد البكرى الصديقى قدس الله سره • وجعل في درجته المقررين مقصود •  
 وجعل له بابا الى دار قد خلنا منه نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
 وسلينا صلاة الجمعة هناك في مكان مخصوص بالسادة البكرية يسلمون فيه قبالته  
 المنبر على يمين الخطيب اذا استقبل الناس فوق المنبر وجلسنا الى تمام الدعاء وخرجنا  
 مع الشيخ حفظه الله تعالى من ذلك الباب الى دار المعزوم • التي هي بافراج الخيرات  
 مخوم • وكان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى قد دعا في ذلك اليوم  
 الى ضيافته المولى الهامه عبدالباقي عارف افندي القاسمي ومثني مصر المحروسه  
 فبعد حصرة من الزمان ورد المنبر بتوجه عارف افندي المذكور معه نائيه وهو  
 رجل من افاضل الورد والشيخ الفاضل محمد افندي النافكي وغيرهم من اعيان  
 البلاد وكابرها وكان المجلس حافلا بافاضل العلماء واعيان الكبراء •  
 وحضر الصباغ وتمركت الاوقات • وسكنت النفوس والاسواق • ولم نزل في  
 ابتهاج وسرور وموانسة وحضوره ومناكرات عليه • ومطاردات اديبه  
 حتى مدت الموائد وجرت العرايد • وكان ذلك في المجلس المطول على بركة الازكية  
 ثم بعد صلاة المغرب بالجماعة • فتح باب هاتيك القاعة • فدخلنا من دهليز

حصرة  
 قد خلص



مفروشي بأنواع الوجار . وقد اوقدت الشموع حتى كان ذلك الليل كأن النيران  
فوصلنا الى ميدان واسع مفروش بالرخام والمرمر في الزمان كأنه قلوب العتيان  
وهناك ايران يقابلها آخر واسع من صدر الكرام . واجمل من سفحات الرجوع واعطر  
من الزهر في الكمام . ورايا الثريات من القناديل المشعولة . ما تبقى بهجته  
النفوس والعيون مشعولة . وانطلقت مباخر العود . وقامت مواسم المشهود  
ونادي لسان الحال . حيث خاطب وقال .

يا صاحب العودين لا تهملها . حرك لنا عودا وحرق عودا .  
الى ان قطعنا حصص من مسافة الليل . وتقلصت الثريات فشم الغيب اللذيذ .  
فقدت المأككل السكريات . والحلاوات الشهيوات . ثم قدم العود والفنيل المشهور  
وانهل مطر ماء الورد من تحت غيم البخور . وقد تفرق الجمع . ووقف نور الجمع .  
وقلنا في وصف ذلك من النظام . على حسب ما اقتضاء المقام .

هي قاعة لم تلق ندا	لما زلت طيبا وندا
من طيبا خلوق الذي	فاق الجميع ايا وجدنا
ام جنة المزدوس تلك	فقد حوت حول اولادنا
ام تلك ذات الحسن قد	برزت بشكل فات جدا
ام تلك مجرة بدت	للناس فجرت من تحدا
لينا المختار في	اولاد صاحبه المفسدا
ام روضة فاحت بها	ازهارها مشى وفردا
وتفتت الاوتار في	ارجائها رجعا وردا
فكانت حيايم العبدان	في الخي المودا
ومن المشيد بلابل	صدحت تهيج جوى وقدا
والنار هذا ك الرخيم	يسوقنا زجل ومدا
لبحار افوار المعسا	في الاله الحق وردا
وين بدا اهل الزل هز	لا ثم اهل الحد جدا
والجند حرب للهو	م يطارد الاكدار طودا
والدف داير جرت	تحكي كرى الافلاك عقد
والقوم من طرب اعا	د السمع نشاتهم وابد
وتتأبعت بشي السرو	وبان ركن المم هدا
وترنم الطنبور يطرب	في مسامع من قصد ادا
والشم يشق كالشموس	الطالعات سنا ووقدا
ومن القناديل التي	قد اوقدت شكل قندا
يا حسن ليلتنا بها	مع سادة يسون مجدا
قوم جهابذة لهد	فضل زكا قبالا وبعدا
وزها المقام بمن حب	لا زال اجدرنا واجدى
وهو الاحق بكل ما	يتمنى الى الاجداد وفدا
الشم زين بنى العتيق	به الجد يدان استشدا
بحر الموال ومن له	اليد تقوى الفيت عدا
ذو طلمع كالنجم في	ليل الرجا بل ذاك هدى
مشهودنا البكر في من	كلما تم يحكي شهدا
منه في اسما عدا	كم عقد در فاق عقد
حاز الكمال بمجد	وبجده بلغ الاشدا

ابقاه مولاه الذي كل الفخار واليد اسدي  
في دولة محفظة جيت لعرزا وسعدا  
مالاح برق الابرقين مذكرا للبحر عيدا  
او فواحت ربح الصبا من طيبة شجعا ورعدا

ثم اصبحنا في يوم السبت الثالث والاربعين ومائة وهو اليوم السادس والعشرون  
من جمادى الاولى فذعانا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فركنا بغير زايما  
والجماعة . وسرنا بقصد التنزه وايضا حقوق الخلاعة . والتبرك باماكن  
الصلحين . والشرف بالتماس نفعات اسرار الارواح الخاضعة في مقام الخلق  
فردنا في الطريق على قبر الولي الصالح الشيخ محمد الحق تقي بضم الهاء المهملة  
وفتح الواو والياء المشاة العتية مشددة بعدها الف ثم ثاء مشاة فوقية  
وباء النسبة وقبره تحت شجرة من الجوز واخبرونا ان الدواب المريضة يؤخذ لها  
من ترابه ويوضع عليها تبرأ من مرضها ذلك في الحال باذن الله تعالى وذلك مما جرب  
مرارا فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا الى ان وصلنا الى الروضة  
المشهوره بمصر وقد تقدم الكلام عليها فدخلنا الى مكان يشح صدر المشتاق  
وبلذ لميون العشاق . وهو في غاية الحسن والاشراق . وفيه بركة من الماء  
في وسطها مكان لطيف . ومقعد ظريف . فجلسنا هناك حصرة من الزمان .  
نحن والآخران . وهناك قصر تقصر عن وصف محاسنه السنة الرقوم . ويقعد  
في فضاءه المشرف المشرق سيمر الصبا به ويقوم . فقلنا على البديهة من النظام .  
خطا بالشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى الملك العلام .  
• الآن زين العابدين كجده . قالوا ومن هو مثله فيها النسب .  
• فاجبتهم ان الزمان لها جنز . عن مثله في مصر من قبل الهرم .  
ثم قننا من ذلك المكان النزيه . وجئنا الى جهة تسمى بقصر الصفي ذات وجهه  
وجلسنا هناك في مكان مطلق الجوانب والجهات . عقيد للنواظر بافواح اللطائف  
والنزهات . ونحن في بدايع المطارحات والنكات . ورواج الاداب واللايقه  
بها تيك الاوقات . الى ان دخل وقت العصر فقمنا وعدنا الى مكاننا المذكور .  
ونحن في اكمل سرور وجود . وقرلنا بعد المغرب الى مجلس الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى على عادتنا حتى اصبحنا في يوم الاحد الرابع والاربعين ومائة  
وهو اليوم السابع والعشرون من جمادى الاولى فنظنا في ذكر بركة الانبياء المنسوبة  
الى الاميرانيك لا تاكل وهي التي فيها دار السادة المبكره . واهم اشرف عليها بركة  
وعشيه .

و بركة مباركه	لا زيك الا تاركه
تكا من اشراقها	تنزلها الملائكه
مصر بها في عصنا	قد فخرت بما لك
فيها من بركة	ملوكه وما لك
منبسط الماء بها	تبدى الصبا سيالكه
وقا نصرا لا ساك قد	اوردها شبايكه
كم حوالها قصرها	بمده ارايكه
وماؤها ان جف فم	روضة مباركه
مخضرة اوجاؤها	بها اليوم ها لك
يسر فيها الطريق	يدري بها عسا لك
وكم بها من جود	يجوحي لميون الفاتكه

وكم هناك ملأ له  
وكيف لا وهي القبح  
بسر بيت مفرد  
بيت الكمال والهدى البكرى  
لم يزل الخضر  
كوكبه زين الصبا  
بجو العلوم كما مل  
كم من غريب ضائع  
وكم به من همة  
بدر البالي الحالك  
تهدى بليل سالكه  
ما ن ترى مشاركه  
نصفه لكه  
وما عده تاركه  
والمقتضى مداركه  
في كل فن شاركه  
ربي به تداركه  
قامت وكانت بأركه

و لله در العالم الفاضل . مجمع الفضائل والفاضل . عبد الجليل افندي الطربلسي

حيث قال .  
ولي بالاذن بكية خيراك .  
أولي كنهها قبد وفيها .

عناك جنة المزدور حسن .  
اذا كانت بنو الصديق فيها .

ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فجلستنا حصه من الزمان .  
تذاكر على عمادتنا مع الاخوان . الى ان دخل وقت الظهر فعدنا الى مكاننا حتى  
اصبح صباح يوم الاثنين الخامس والاربعين ومائة . وهو اليوم الثامن والعشرون  
من جمادى الاولى فركبنا نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وذهبنا الى  
قلعة الجليل الى سرايا الوزير على ياشا اعز الله تعالى الوالي بمملكة مصر المحجورة حاله  
وكان ارسل الى الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى يدعوه الى الجالسة كما هو  
عادة الوزراء بمصر في كل جمعة موع او مرتين بطلبون احد الكبريين للجالسة في  
مستحقاتهم وعلوهم وفراغ خواطهم وكان الحال كذلك من زمان الشيخ محمد والد  
الشيخ زين العابدين ومن قبلها من الكبارين كما اخبرنا بذلك الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى وكان يسال عن الوزير حفظه الله تعالى اذ لم نذهب مع الشيخ  
زين العابدين الى الحضرة فلم نقتدنا بذلك مدة اقامتنا بمصر فدخلنا عليه  
فتلقانا بالاحسان والاعظام . والاكرام والاحترام . وجلستنا عنده يسالنا  
عن المسائل . وعن احاديث في الاحكام والفضائل . الى اخر النهار فتناوعنا  
مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى الى منزلنا في شريف هاتيكا الدايان .  
ثم بعد المغرب دعانا الشيخ حفظه الله تعالى مع جماعتنا الى قاعته تلك الشريفة .  
ذات الارحاء الطيبة . وقد اوقدت القناديل والشموع . واطلقت بها سحر  
العود والضرير بين الجوع . واجتمعت الاخوان والاصحاب . وحضر السماع  
بالحنك والعود والرباب . واشتدت القصائد بين الاحباب . وحصل الصفا  
والسرور . وكان المنشاء والحضور . فكانت الليلة من اشرف الليالي لا تكاد  
ولا في الخيال . والله در القائل . من الاول .

ليالي الحلي ما كنت الاوليا .  
وجيد سروري بانتظامك عاليا .

وقال الاخر واجاد . في لقاء الوجداد .

ان الليالي للادام مناسيل .  
تطوي وتفسر بينها الاعمار .

فقصارهن مع الموم طويلا .  
وطوالهن مع المرد قصار .

ثم بعد تناول الماء والورد والحضور عدنا الى البيت في مكاننا المذكور على اكل العنبر  
وحضوره والله عليم بذات الصدور . الى ان اصبحنا يوم الثلاثاء السادس  
والاربعين ومائة . وهو اليوم التاسع والعشرون من جمادى الاولى فحضرتنا  
الحبيب النسب العالم الفاضل السيد سمودي من ذرية شيخنا الشيخ عبد القادر

الكل في قدس الله سم . وجعل في اعداء رجاء المقربين مقرر . واسله من  
حماة المحروسه مهبط اسرار اولاد الشيخ المذكور . ادام الله تعالى عليهم انواع العافية  
والروده . والسيد سمودي هو تلميذ الشيخ الامام الفاضل . جامع الفضائل  
والفواضل . السيد احمد الحوي ثم المصري صاحب الحاشية المشهورة على الاشياء  
والظواهر وغير ذلك ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وحسبنا  
عنده في لطائف المذكره . وطرأ في المسامير . الى ان صلينا معه صلاة الظهر  
بالجماعة . وحصل لنا ان شاء الله تعالى كمال الثواب والطاعة . ثم ذهبنا الى  
منزلنا المذكور . وعدنا بعد صلاة المغرب الى المجلس المعمر . وانجزنا الكلام  
في المذاكرة الادبيه . وثناشدنا لبيات الشريعة . حتى نظن ان على البديهة هذه  
المواياث الثلاثة في المال . بمقتضى ذلك الجلال . قالوا قولنا .  
. يا من علينا قسا قلبا وما حنا . ومن وما عاشتو خذيه قد حنا .  
. وحق من انزلنا لا يجيل يا حنا . قوامك المعتدل ظهر الشيخ حنا .  
والثالث هو قولنا .  
. قلبك علينا قسا يا ليت لو خنت . والظهر لنا با فواع الجنا خنت .  
. يا من اذا هب ريح نحو خنت . فرحت بالوصل حتى راحتي خنت .  
والثالث هو قولنا .  
. بدامن الغرب بدر حسن مطرب . للعاشقين وعن كل لها مغرب .  
. لا ترجى توبتي يا عادلى الكرب . عن جبه اشرفت شمسي من المغرب .  
ومن هذا القبيل قول الشاعر المتقدم الذي قيل  
. يا ايها النفس الى اذهبى . نجبه المشهور من مذ هو .  
. مفضن لشركه نقطه . مسكية في خد ما لذهب .  
. ايا سنى التوبة من حبه . طلوعد شمسي من المغرب .  
ثم عدنا الى مكاننا المذكور . وبقينا تلك الليلة في اتم سرور وجود . الى ان  
اسبح صباح يوم الاربعاء السابع والاربعين ومائة وهو اليوم الاول من الشهر  
المبارك جمادى الثاني فركبنا نحن والاخوان . وسرنا الى بولاق بقصد التبرك  
والزيارة لعتور الصالحين من اهل الايمان . فدخلنا الى مزار الشيخ فرج الخرنجى  
رحمه الله تعالى ودققنا عند قبره وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهو  
مزار مشرعية الهيبة والوقار . وفوقه قبة معقودة بالطوب والاحجار .  
والى جانب قبر الفاضل . الاديب الكامل . الشيخ ابى بكر العصفورى الدمشقي  
الواصل المصرى المسكن رحمه الله تعالى ولد شربدج . ونظم برقع . وبجانبه قبر  
الشيخ يوسف وهو رجل من الاولياء الصالحين اهل الجذب وقد وجدنا في  
الحايط من نظم الشيخ الفاضل احمد الدنجادى المالكى بخطه قوله .  
. اذا رمت تاقى حجج الانس والصفاء . لتخطى با فواع التنز والفسج .  
. ببولاق فانزل في رياض اريضة . حوت كل انس في حداثتها فرج .  
ومن نظم الشيخ على الغزلاوى الشافعى قوله .  
. اذا رمت تاقى لانس وفزهة . بضيضة اشجار حوت ساير الفرج .  
. فيم الى بولاق وانزل بروضة . بساحلها البحر المحيط به فرج .  
ووجدنا ايضا بعضهم قوله .  
. اى يضييق بسبب اد معده . ذرعاولم يقصد المولى الولي فرجا .  
. فان من ان يحيى نور حته . وربما ناله في الوقت الفرجا .  
وقلنا نحن على البديهة من النظام . بحسب ذلك المقام .

• قد اتينا نحو بولاق ضحى • والنسيم الرطب فواح الريح •  
 • وتغافلنا بان جئنا بها • عند ما ضاق بنا الامر فرج •  
 ثم اننا ذهبن من ذلك المزار • ونزلنا في مركب صغير في بحر النيل ونهر الانهار •  
 واعرضنا عن قول القائل • وهو من الاول ايل •  
 • لا اركب البحر خشى • على من المصايط •  
 • طين انا وهو ماء • والطين في الماء ذائب •  
 الى ان وصلنا الى الجهة الاخرى فمشينا قليلا الى قرية هناك يقال لها الانباه ودخلنا  
 الى الجامع الذي فيه مزار الشيخ الانباه الذي الكبير المشهور فنزلنا بقبر الشيخ اسماعيل  
 الانباه وقدامه جهة القبلة قبر والده الشيخ يوسف وخلفه قبر ولده الشيخ يوسف  
 وهو في الوسط بين اليوسفين والوالد والمولد وعلى الثلاث قبور • لو ارج الحشر والبها  
 ولوامع المزر • وعليها قبة معقودة • وظلة مدودة • وبهجة مشهودة •  
 فوترنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج ذلك المكان مكان  
 اخر فيه قبر الشيخ عبد الرحيم ابن الشيخ اسماعيل الانباه وعليه قبة بهية ذات  
 اذان جليلة • ومكان اخر يجانبه في قبر الشيخ عبد الله المشهور بغير الصف والمجد  
 بضم الهم وصيغة التثنية وهما قبتان من بلاد الحجاز بالقرب من مكة وله هناك  
 مقام عظيم وقدر كبير كما ساق في محله ان شاء الله تعالى فقرأنا الفاتحة ودعونا  
 وقلنا من النظام • في ذلك المقام •  
 يا سقى الله قرية الانباه • وعاثم سر قبر مهاب •  
 حيث جئنا اليه نركب تحتنا • صنعوه لنا من الاخشاب •  
 ومثينا اليه فوق كفوف النسل نسعى بهمة واضطراب •  
 تحتنا الماء فيه عذب زلال • سابع الطعم من الذا الشراب •  
 مع احزان لذة وصفاء • وصحاب لنا عن صحاب •  
 ثم حلنا هناك فنسل دعاء • ياله ثم من دعاء محاب •  
 وراينا هناك انوارا سما • عيل تجلي لنا بغير احتجاب •  
 وابوه مع ابنة قد حو قهم • قبة ثم من اجل القباب •  
 لم تزل رحمة الاله عليهم • كل حين غيوشها وانصاب •  
 ما سوت نسبة وغنت حمام • فثبتنا بصوتها المستطاب •  
 ثم عدنا في المركب في بحر النيل فخرجنا من الجهة الاخرى • ودخلنا الى رابية الكاشية  
 في بولاق وجلسنا في ذلك القصر نشاهد تلك الحضرة الكبرى • ونشرف على تلك  
 الجهات • في انواع المسرات • ثم سلينا هناك صلاة الظهر بالجماعة • واعتنينا  
 ثواب الطاعة • ولم نزل الى ان مضى جانب من النهار • وقرب وقت العشي فركبنا  
 وسرنا الى منزلنا في تلك الدار • ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين على العادة •  
 وسهرنا عنده في مذاكرة العلوم واخبار الصالحين من السادة • ثم عدنا الى مكاننا  
 حتى اصبحنا في يوم الخميس الثامن والاربعين ومائة وهو اليوم الثاني من جمادى الثاني  
 فنزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى حتى صلينا صلاة الظهر ثم ركنا  
 وسرنا معه الى دارهم الاولى التي كان يسكنها السادة البكرية سابقا بالقرب من  
 قنطرة السباع ذات قصور عالية • وبنية ارضت غيرها وهي عالية • ورياض  
 انيقة • وكيفما التقت وجدت حديقته • وفيها مجلس مغطى على بركة الفيل وكثير  
 من البلاغة في وصفه قليل • لطيف الارجاء • هو لنور الكمال معتمد ومجلى •  
 يحيط به شبكات من الحب المدهون • مطلة على موضع من الرخام الملون بنون •  
 وعلى حافة ذلك الموضع شكل رقة الشطرنج من الجواهر الساق والرخام فلا يحتاج الا

لقطع الشجر المقيط بها وقال يا قوت الموي في المشترك بركة الفيل موضع بين مصر  
والقاهر محيط به البساتين يستنع فيه ماء النيل فحمدى البصر ثم ينشف عنه ويرش  
وهو اجل منزهات مصر انتهى وما احسن قول بعضهم  
• انظر الى برك في مصر اشقت • بها المناظر كالاهذاب للبصر •  
• كانهما والوبسار قمرهما • كواكب قداروها على القمر •  
وقال العلامة الشيخ حماد المرقى في كتابه فيح الطيب عند ذكره مصر قال وا عجبني  
في ظاهرها بركة الفيل لانها ديرة كالدير والمناظر فوقها كالغيوم وعادة السلطان  
ان يركب فيها بالليل وتشرح اصحاب المناظر على قدر همتهم وقد رثم فيكون لها ذلك  
منظر عجيب وفي ذلك قيل  
• انظر الى بركة الفيل التي اكتشفت • بها المناظر كالاهذاب للبصر •  
• كانهما والوبسار قمرهما • كواكب قداروها على القمر •  
وتنظرت اليها وقد قاتلتها الشمس بالهند فقلت  
• انظر الى بركة الفيل التي تجرت • لها الفزاة في امر مطاهاها •  
• وخلط كل من جوفها بيمهتها • بهيم وجد وجبا في بديها •  
ثم دخلنا في تلك الدار الى بيت الولي المصطفى بالله تعالى الشيخ جلال الدين المكي  
السدقي رضي الله عنه وهو الذي كان يسكنه في ايام حياته وتبركنا به وبابان  
القديم • ومعه المظلم • ودخلنا الى قاعة التي هناك المسماة بقاعة  
اليتلى فان الشيخ جلال الدين المذكور وقع عليه فيها وكان ملازما للخلوة والعبادة  
والعزلة بها وهي مقفلة لا يدخلها احد الا القليل ففتحت لنا ودخلنا اليها  
مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فرأيناها قاعة صغيرة جدا باوانين  
متقابلين وهي لطيفة البناء خفيفة البناء بها النور الساطع والسر اللامع  
القاطع • وهناك في ديارها مكتوب بالذهب هذه الايات وفي اخرها  
تاريخ البناء وهي

كتب الحسن باقلام الذهب	في طراز لا ذوردي عجب
ان دار القطب زين العابدين	ابن صديق النبي المنقرب
صفود اريس فيها كدو	وارتياح لا يرى فيها تعجب
وعلم وحلوم وحق	وكرامات لها الله وهب
ايها الطالب منها مدد	قف على الباب تنزل منها الطلب
واذا اجبت ان تدخلها	بعد الاستئذان فادخل باذنب
وكذا البشري يتفرج الحشا	والمرات يتفرج الكرب
فبنوا الصديق موقوف	وكذا ائمة اصحاب الحسب
فاز من لا ذوا جوا بهم	وتداني من عاهم واقرب
اجمع الناس على حبهم	مثل اجماع على فرض وجب
ولا براهم حب صادق	في المولى والفقير من احب
سيما القطب الذي ليس يرى	مثله فيمن دنى او من حرب
من هذا في العصور داني العلا	ولم سلم بحجم وعرب
كم لهذا القطب من منقبة	سرها الظاهر يوماما احتجب
من ابيه وورث العلم ومن	جله فاهيك من جدوا وب
يا فتى لا في بكر عيلا	وبداستغنى عن اسم ولقب
يجمع المال اناس وهو فقير	قد في سداق وفرد
ولقد انشأ من احواله	هذه القاعة بكر واقضب

بالها من قاعة قد جمعت  
 ثمرات العلم منها تجتفى  
 دام سرورنا بها مبسما  
 وبها اعطى غايات المنى  
 قاعة في قولنا تان يمنا  
 فقلنا نحن على ائدة ذلك الدخول . وعلى الله قصد السبيل ومنه القول .  
 لما دخلنا قاعة التحكيم  
 واندهشت ابصارنا بما بها  
 وما حوت من سنا اسرارها  
 وكيف وهي من جلال الدين في  
 اعنى به البكرى نسل الصادق العتيق كوكب الهدى الاجل  
 صاحب طه والخليفة الذي  
 فان هذا البيت بيت عامس  
 مؤسس على تقى ورفعة  
 لوزال منهم واحد فواحد  
 ومصر لوزالت بهم محفظة  
 فيا جلال الدين يا من سبر  
 جسا اليك للقبول من محبي  
 ونقتضينا منك نعمة الرضا  
 ويا بنى الصديق انتم علمت  
 فطاولوا الانيم في عليا نكم  
 فكم لكم من رتبة بين الوري  
 وكم مقام قدر قيمه وونه  
 وزينكم في الخلق العظيم من  
 جدا به بعد جدا  
 ان لم يكن لنا يصيب وابل  
 لازالت الصلاة والرضوان في  
 عن النبي المصطفى طه وعن  
 وكل نسل من يكون منها  
 ما عرقت فوقه الرابحامة  
 وما سري عرف القبول بيننا  
 مجلس العلم وديوان الخطيب  
 وحلال الرزق منها يعقب  
 ورقا فيها الى اعلا الرتب  
 وبها بلغنا الله الارحب  
 بكر انشاء البكرى النيب  
 479  
 قلوبنا مالت من التملی  
 من الفسح والفسا الكلي  
 وبهجة الدفوف والمدى  
 جلالها وهيبة البعلی  
 كوكب الهدى الاجل  
 عندنا في اشرف المحل  
 مكث وليس بالاقبل  
 وهمة سمت وجمع شمل  
 في كل عصر بالمقام الاولى  
 واهلها السهم كالنطل  
 قد نور الجامع والمصلي  
 عسى بك الله يحجب سولي  
 بحيث فضل دافق منهل  
 في كل عقد يعرق وحل  
 وفاخر وابكر للكل  
 ظاهرة الرفعة والتعلی  
 حاسدكم في المهبط الاذل  
 وراثة التزيين والتعلی  
 سرها فيه بلا محل  
 فقد قننا منها بالعلل  
 طول الدوام غير ما قول  
 سديقة الخلل اجل خسل  
 في كل وقت غير مضاعف  
 فانست بالطف التسلی  
 لما دخلنا قاعة التعلی

وبلغنا ان المسكر المصري لما قاموا على السلطان العزوي وارادوا خلعهم من الملك  
 اتوا الى الشيخ جلال الدين البكري هذا وقالوا نحن نقيمك خليفة على المسلمين في بلاد مصر  
 لان الصديق جددك كان كذلك فان هذا السلطان العزوي قد قدمي علينا وظلم  
 وجاوز الحدود فقال لهم اسعوا فان سلطانكم قريب ثم وقع ما وقع وجاءهم  
 السلطان سليم خان من بني عثمان . ويقال انه لما دخل مصر كان الشيخ جلال الدين  
 المذكور اخذ ابن مامه والشيخ ابو السعود الجارحى على يمينه والشيخ الدشطلوى على شماله  
 ويقال ان هؤلاء الاولياء الثلاثة هم الذين ذهبوا الى الشام وجاءوا بالسلطان  
 سليم وادخلوه الى مصر وهم مشاة في ركابه وكان يقصروا لانا لاجلهم وقالوا لهذا  
 اميرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بنو الصديق اول مسكنهم مكة حتى ان  
 بيتهم الى الان هناك تسكنه الغز المصريون باذنهم ولهم كتب من زمان اجدادهم وقد اراد

الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ان ينزلنا فيه لما قصدنا الحج ثم قال لعلكم لا تغفلوا  
من بحالة الفراعنة الذين واوصى علينا في غير جهة وبلغنا ان الشيخ جلال الدين البكري  
المذكور هو الذي اسكنه في مصر السلطان سليم خان عليه الرحمة والرضوان . وعمر له  
هذه الدار المذكورة في محلة قناطر السباع ثم اتنا جلستنا هناك في الدار حصص من الزمان  
مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وصيق تلك الدار حمام له باب من الطريق  
وباب من داخل الدار وقبالة باب الدار في الطريق الجامع المبني للشيخ جلال الدين  
المذكور وعلى يمين الداخل اليه مكان واسع عليه قبة عظيمة ولده شهابيك مطلة على  
الطريق وفيه قبر الشيخ جلال الدين المذكور وعليه الثوب الاخضر المكتوب فوقنا عند  
قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم قنا وخرجنا وركبنا غن والشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى وبقية الجماعة الى ان دخلنا الى الجامع الذي عند باب الشريعة وهي  
جامع عظيم . حقيق بالجلال والمهابة والكرام . وفيه مكان دفن فيه الولي الكامل  
الشيخ عبد القادر الدشتوطي المذكور قريبا فاك الشراوي في طبقاته كان من كبار  
الاولياء وعني الله سنده محبته فمجيءه من سنة وسعمل الى منه نفقات وجددت بركتها  
وكان صاحبها وهبته هبة الجاوي وكان مكتوب في الراس حافيا ولما كن صار تيمم بحجة  
حراء وعليه جبة لخرى فاذا اتت تحت نعم بالاشوي وكان يسمى بين الاولياء صاحب مصر  
وقالوا انه ما روى قط في معدية اما كانا في مصر وفي المدينة ورجع حافيا ما  
واخبرني الشيخ امين الدين امام جامع الغري انه لما وصل الى المدينة المشرفة وضع  
على عتبة باب السلام ونام مدة الاقامة حتى جمع الحج قام ولم يدخل الحرم وعمر  
عدة جوامع في مصر وفي الريف وكان رضي الله عنه له القول التام . عندنا  
والعام . وكان من شأنه التطود وحلف اثنان ان الشيخ نام عند كل منها الى  
السباح في ليلة واحدة في مكانين فافق شيخ الاسلام الشيخ جلال الدين السيوطي  
بعد وقوع الطلاق والموت وفاته اكثر من البكاء والنزع وكان يقول للبناء  
الذي مبني في العتبة عجل في البناء الذي تبني فان الوقت قد قرب فأت وبق منها  
فكملت بعده ودفن في قبر واوصى ان لا يدفن عليه احد واوصى ان يعمل فوقه وجانبه  
بحمد الله حتى لا تقع احد يد في مسد مسد مائة سنة نيف وثلاثين وتسع مائة وصلى  
عليه ملك الامراء خير بك واكابر مصر وكراماته مشهورة في مصر والبلاد التي كان فيها  
انتهى قد خلنا الى مزار ووقفنا عند قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهذا  
رجل يقال انه من ذريته من الصالحين فاجتمعنا معه وطلبنا منه الدعاء والتسنا  
بركة ثم خرجنا وركبنا ورسنا الى منزلنا المعلوم . ونحن في كمال البركة والخير على وجه  
العموم . ثم بنينا على العادة . في نفع وفاد . الى ان اصبحنا في يوم الجمعة التاسع  
والاربعين ومائة وهو اليوم الثالث من جمادى الثاني فحضر عندنا بعض العلماء  
المجاورين في الجامع الا زهر على عاداتهم وجرى بيننا وبينهم بعض المذاكرة في العلم  
ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وقد دنا وقت الظهر فقمنا  
معه وذهبنا الى الجامع الذي بالاذكية وصلينا صلاة الجمعة ثم ركبنا وذهبنا  
الى جامع الحاكم وهذا الجامع كان اوله من خارج باب الفتوح احد ابواب القاهرة  
واول من اسسه امير المؤمنين العزيز بالله تزار بن المعز لدين الله معدو خطب فيه  
وصلى بالناس الجمعة ثم اكمل ابنه الحاكم بامر الله فلما وسع امير المؤمنين بدد الجاني  
القاهرة وجعل ابوابها حيث هي اليوم سائر جامع الحاكم داخل القاهرة وكان يعرف  
اولا بجامع الخطبة ويعرف اليوم بجامع الحاكم ويقال له الجامع الا فود قال الامير  
مختار في تاريخ مصر في شهر رمضان سنة ثمانين وثلاثمائة خطا سائر الجامع  
الجديد بالقاهرة مما يلي باب الفتوح من خارجة وبدى بالبناء فيه وتحقق الفقهاء



الذين يتخلطون في جامع القاهرة يعني الجامع الأزهر وخطيب فيه العزيز بالله وفي  
صفي سنة إحدى وأربعين في سنة جامع باب الفتوح وعمل لها أركان طول  
كل ركن مائة ذراع وفي سنة ثلاث وأربعين من الحاكم جعل تقدير ما يحتاج اليه  
جامع باب الفتوح من الحصر والقناديل والسلاسل فكان تقدير ما ذبح للحصر  
سنة وثلاثين ألف ذراع فبلغت النفقة على ذلك خمسة آلاف دينار وتم بناؤه وأذن  
في ليلة الجمعة سادس شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين من بيات في الجامع الأزهر  
أن يمضوا اليه فمضوا والناس طول ليلتهم من كل جهة من أجل الجامعين إلى الأخص  
بغير مانع لهم ولواعتراض من أحد إلى الصبح وسلي فيه الحاكم بأمر الله بالناس صلاة الجمعة  
وهي أول صلاة أقيمت فيه للحاكم بأمر الله وفي ذى القعدة سنة أربع وأربعين وقف  
الحاكم عدة قيايس وأملك على الجامع باب الفتوح ثم جدد هذا الجامع في سنة ثلاث  
وسبعين وذلك لما كان يوم الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة اثنين وسبعين  
تزلزلت أرض مصر والقاهرة وأعمالها ورجفت كل ما عليها واهتزت وسمع للحيطان قرعة  
والسقوط قرعة ومادت الأرض من عليها وخرجت عن مكانها وتخلل الناس من السماء  
قد انطبقت على الأرض فبريوا من أماكنهم وخرجوا عن مساكنهم وبرزت النساء حاسرات  
وكثر الصراخ والمويل وانتشرت الغلابة فلم يقدر أحد على السكن والفرار لكثرة سقوط  
من الحيطان وخر من السقوط والمواذن والأبنية وغير ذلك وقاض ماء النيل فيضاً غير  
العتاد والتي ما كان عليه من المراكب التي بالساحل قد دمرت بهم وانحسر عنها فصارت  
على الأرض بغير ماء واجتمع العالم في الصلوات غير القاهرة وأتوا ظاهراً باب البحر بمصر  
وأولادهم وقام الناس في الجامع يبتلون ويسألون الله سبحانه طول يوم الخميس  
وليلة الجمعة ويوم الجمعة فكان مما تهدم في هذه الزلزلة جامع الحاكم المذكور فانه سقط  
كثير من الدنانير التي فيه وخرب على الماذنيتين وتسعت سقوطه وجد رآه فانتدب  
لذلك الأمير ركن الدين بينبرس الجاشنكير ونزل اليه ومعه القضاة والأمراء فكشف بنفسه  
ورم ما هدم منه وأعاد ما سقط من الدنانير وبينه حتى عاد جديداً وجعل له عدة  
أوقاف بناحية الجيزة وفي الصعيد وفي الإسكندرية فعمل كل سنة شيئاً كثيراً ورتب فيه  
دروساً أربعة لأقراء الفقه على مذاهب الأئمة الأربعة ودروساً لأقراء الحديث النبوي  
وغير ذلك ثم جدد هذا الجامع وبلغت جميعه في أيام الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون  
في ولاية الثانية على يد الشيخ قطب الدين محمد الهرماسي في سنة ستين وسبعين وقامه  
بسوط في تأديج المقرئ ثم أنشأ لنا هذا الجامع وجدنا فيه حلقات الذكر  
من المشايخ البرهانية والشافعية والحنبلية والمطوية والشافعية السعدية  
وغيرهم يذكر الله تعالى على حسب طريقتهم وعبادتهم وسوى الله عنهم جميعين فوقتنا  
في حلقة السادة السعدية حصنة لأجل البركة ثم خرجنا من الجامع وعدنا إلى منزلنا  
المعروف وقد دخل وقت العصر فصلبنا في وقت ظيل المثلثين على مقتضى مذهب أماننا  
أبى حنيفة عملوا بقوله ويقول صاحبنا الإمامين ثم نزلنا إلى مجلس الشيخ زين العابدين  
حفظه الله تعالى على العادة فاطلعنا على مكتوب كان أرسله إليه الشيخ إبراهيم العبيدي  
المصري المالكي مفتي البحيرة مصنف كتاب عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق .  
كما سيأتي ذكره قريباً وفي ذلك المكتوب الحديث القدسي وصوته هذا كتاب عظيم أنزل  
الله سبحانه ما فاعبيده العصاة يردهم به إليه فتأمل يا أباي ما الطغاة وما الأكرام وما  
الحلمة قدس وتعالى وهذا من بدائع الأخبار ومن غرائب الأسرار لمن تأمل فعمل  
الحافظ ابن الجوزي في تفسير قصة يوسف عليه السلام ما نصه ذكر صاحب كتاب اللؤلؤ  
وهو أبو عمر بن عبد البر أن الله أنزل كتاباً في صحف إبراهيم عليه السلام فيه مكتوب من العزيز

الحجيد الى من ابق من العبيد . سلام ود فاول ذلك اني اخترعت لكم الحدود . واخر حجتكم  
من العدم الى الوجود . وانشأت لكم الابصار فابصرتهم . والاسماع فسمعتهم . والالسنه  
فقطعتهم . والقلوب ففهمتهم . والعقول فعلمتهم . واشهدكم على انفسكم بالاقرار بالوحداية  
فشهدتم . وبعد الاقرار اذ برتم . وبعد الاقرار انكرتم . ونقضتم عهدنا وغدرتم . فلا  
يوحكم ذلك منا . فانكم ان عدمت عدنا . وزدنا في الكرم وجُدنا . فمن عثرنا قلنا . ومن  
انقطع وصلنا . ومن تاب قبلنا . ومن عصي سترنا . ومن عمل قليلا كثرنا . ومن نسي ذكرنا  
نقطي ونمخ ونجود ونسبح . ونعفو ونصغ . كرنا مبدول . وسترنا مسدول . عبدك انظر  
الى السماء . وارتقا عبا . والنس وسعا عبا . والنجوم واوارها . والرياح وهجوها .  
والامطار وسكوها . والاضداد واختلافها . والسموات والارض . والبرق ومخافتها .  
والبرق ومخافتها . والبسيط والفلك . والملك والنور والحلك . والليل والنهار . والاول  
والاخر . والابواب والاطياف . والارض واقطارها . والامواج وبحارها . والاول  
ووسعها . والعمود ونسجها . والحيثان وسبعها . والازهار ونفحها . والفصول وارماها .  
والاوقات واتيانها . والا شجار وثمراتها . والوفاء وطوبها . والوجوش وهجوها .  
والنواك ومذاقها . والكنايم وانثباتها . وما هو غاها وكما من . وما هو كائن . وطيب  
وبليس . وواقف وجالس . ومتمرك وجامد . ولستيقظ وراقد . وذاكع وساجد .  
وما غاب وما حضى . وما خفي وما ظهر . اكل يشهد بجلاي . ويتركب كالي . ويبيع بحدى .  
ويشكر احسانى ودغدى . ويعلم بذكرى . ولا يغفل عن شكرى . عبدى ارايت حين  
بادرتنى بهوك . واختفيت من اخلاك . الم تكن عيني ترك . عبدى اذكرك ونسأفى .  
استرك ولا ترعافى . عبدى لو امرت السماء . وقتت عليك . ولو اذنت للحيال لجأت اليك .  
ولو استلذت الا من لا يتلصك من حينها . ولو قدرت الجبال لاعتزقتك في منها . لكن  
احيك بقدرتى . وامدك بقوتى . واؤخرى لاجل اجلته . ووقت وقته . فلا بد لك  
من الودود على . والموقوف بين يدى . اعد عليك اعمالك . واذكر افعالك .  
فاذا بقى بالبور . وقت لا مجال له لود من النار . وليتك غفرانى . ومنحك رضوانى  
واحللتك دار جنتى وامانى . وغفرت لك الذنوب والاوار . وقت لا تحزن فلا جك  
سميت نفسى الغفار . انتهى بمرجه . ثم اصبحنا في يوم السبت الحسين ومائة وهو  
اليوم الرابع من جمادى الثانى فاجتمعنا بجماعة من علماء الازهر . ثم نزلنا الى مجلس الشيخ  
زين العابدين فبالدين مجلسا زهر . واجتمعنا بالشيخ مصطفى الروي شيخ الخلوتية بمصر  
حتى قرب وقت الظهور فركبنا وسرنا معه باخواننا الى زاوية فدخلنا اليها وفيها بستان  
واسع . ولها قدر شاسع . وهناك قبة عظيمة . ذات هيبة جسيمة . دفن فيها السيد  
ابن شجاع الكرمانى من اولاد الملوك وكنيته ابو الفوارس صبح ابانرايا النخشي واباعبيد  
البيسى وكان من اجل الفتيان وعلماء هذه الطائفة وله رسالات مشهورة ذكر  
الشعراوى في طبقاته وقال المناوى في طبقاته واسل قوبته اذ خرج يتصيد في برية  
واذا بشاه ركب اسنا وحوله سبع فلما راته ابتردت نفوس فرجها الشاب ثم قال  
ما هذه الضفلة اشتعلت بهوك . عن اخرها . وبلذا تك عن خدمة مولوك . اعطاك  
الدينا لتستعين بها على خدمته فجعلتها ذريعة الى الاشتغال عنه ثم خرجت يحوز بها  
شربة ماء فزجر . وما وله فسا لرعنها فقال هي الدنيا بخديتى اما بلفك ان الله لا يخلقها  
قال من خدمنى فاحد ميه . ومن خدمك فاستخدم ميه . فخرج عن الدنيا وسلك الطريق  
وكان طريقا في الفتوة . عريقا في المروءة . واقام شهر كاملا لا ينام فطيلة النور  
نراى الحق تعالى فيه فكان بعد ذلك يكلف النوم ويقول .  
رايت سرور قلبى في منامى . فاجبت النفس والمنامى .

وخطبه استه ملك كرم ان فاستهله ثم طاف المساجد فزاع ما يحسن صلوة فقال له  
 الكثر وجهه قال لا قال ازوجك فخذ بذرهم خبزاً وبذرهم ادماً وبذرهم طيباً ولا مس  
 مفروغ منه وزوجه اياها فلما دخلت بيته وجدت وغيباً يا بساً على راسه حتى فثاكت  
 ما هذا قال يحيى من امسى فتركة لا فطر عليه فوثك واجبة فقال عرفت ان بنت شاء لا تقنع  
 بفقرى فقال ليس خذو بذر بل لضعف يمينك ولست اعجب منك بل من ابى حيث قال لا تقنع  
 لشاب عفيف . كيف وصف بالصفة من لا يستند على الله الا باسناد رقيق . فقال انا محمد  
 قالت اما العذر فانه اعرف بشأك واما انا فلا اقيم بيت فيه معلوم واخرج ابو نعيم  
 قال بينما سئل بن عبد الله التستري جالساً اذ سقطت حامة لا تفكر فقال لبعض جماعته  
 اطعها واسقها وطارت فقال مات اخ لي بكيمان وهو الشاه فثاكت هذه . فسر بني به وبكى  
 من الاقبال فانخ ذلك اليوم فكان وقت سقوط الحامة وقت خروج روجه قال ابن الجوزي  
 واظنه مات بعد سبعين وما لبث ان انتهى فوقفنا عند قبره وقروا الفاتحة ودعونا الله  
 تعالى ثم جلسنا هناك الى ان صلبنا سلاسله الصبي وقد اطلعنا الشيخ مصطفي الرومي  
 المذكور على سؤالين في شأنه وشأن ذكر الله تعالى بالجس على طريقة السادة الصوفية  
 والاجوبة عن ذلك من علماء الجامع الازهر في ذلك الحين اما السؤال الاول فقولهم  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اخفى من شاء بمنزلة التوفيق . وجعلهم هذه هاد  
 الى اوضح طريق . بالعبادة او صلهم قد علم كل اناس من مشيهم الرشيد في مقام التحقيق .  
 احد . حين من استغرق في توحيد ربه . وهام شرقاً الى موارد شربه . ان في ذلك لايات  
 لا ولي النبي والتحقق . والصلوة والسلام على سيدنا محمد المصطفى الخلق المختص  
 بالحق والتصديق . وعلى الله واصحابه الهادين الى سواء الطريق . اما بعد فالمعروض  
 على علماء الدين . وايممة المسلمين . لوزالت مصابيح انوارهم نايماً . واذكارهم بين اولي  
 الفضل سايماً . واقلهم في الطروس ساطع . ولدين الحق على المفاذ في ناهية وآمره . ٥٠  
 سؤال ما عليه السادة الدمر اشية وما خلف خلفهم وحدا حدهم كالحلوتية والشيخ  
 مصطفي بقناطر السباع والسادة الشناوية من ذكر الله والصلوة على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والمطلقة المسماة بالهوية ودورانهم مشتغلين بقولهم هو هو هو قاصدين  
 بذلك ذكر الله تعالى متوليين بالوجد والشوق بما هم عليه من خدمته لوسما . الله تعالى الحسنى  
 واشتغال قلوبهم بنار المحبة والقول الاسنى . فهل ذلك جازي لا اعتنى على فاعله  
 وهل في ذلك تمثيل بالسامري كما قال المسترشد ام الامور بمقاصدها كما قال عليه  
 الصلاة والسلام واذا قلتم بجزاز ذلك فاذا يلزم المسترشد بقدمه في هؤلاء السادة  
 الراغبين في التقدم المحمدي وهل على ذلك الامر من جرحين يتعين لهم والمالة هذه ام كيف الحال  
 افيد والجواب انكم الله اللجنة بمنه الجواب عن ذلك صورة ما اجاب به الشيخ الامام  
 العلامة ابو الخير احمد الحوي الشافعي حفظه الله تعالى جواباً لما انزل في كتابه المكنون  
 هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون . وصدالة وسلاماً على سيدنا محمد المنزل  
 عليه في بيان صفة اولي الالباب مدحا لشؤونهم ترغيباً لهم في الملازمة على ذكر الله تعالى  
 لكثير قلوبهم . الذين يذكرون الله قيا ما وقصودا وعلى جنوبهم . اما بعد فالذي عليه  
 المشايخ المذكورون وشباههم من اهل الطوق المحمدي من ملازمة ذكر الله تعالى والصلوة  
 والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وترتيبهم المطلقة المسماة عندهم بالهوية  
 ودورانهم بها وقولهم هو هو هو قاصدين بذلك النشاط والمعونة على ذكر الله تعالى  
 مع شدة الوجد والشوق لذلك . والقيام والتلذذ بما هناك . مقتدين بقوله تعالى  
 في اقرالهم وافعالهم . الذين يذكرون الله قيا ما وقصودا وعلى جنوبهم . مطلوب من  
 موافق في المالة المذكورة للكتاب والسنة قال تعالى وما امرنا الا بعمل بالنيات وانما اكمل امرنا في  
 له الدين وقال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما اكمل امرنا في

وقال أيضاً نية المؤمن خير من عمله فالمدار والاعمال على اخلاص النية فمن ربح مثل هؤلاء الجماعة  
بالاعتقاد من يقول افضل فقد ترضى للوقت من الله ومن مثل فعلهم بفعل السامري يلحق  
به ان يمثل هي بعنوانه وكيف يعترض على ما هو مطلوبه • ومدوح ومدوح • فان  
زعم المعترض ان فعلهم وذكرهم لا جل الى يا وصرف وجوه الناس اليهم قلنا لانه لا يعلم  
على ما في القلوب • الا علام الفرج • والحاصل ان الاعتقاد خصوصاً في مثل  
هؤلاء الجماعة مطلوب • ولا يجوز الا تكار الا على ما يأتي بما يخالف الشرع وينابذه  
ظاهر من هذا القول كأن يكشف عودته او يترك واجبا او فرضا او ياتي بمكر من المكدرات  
حال صحيح واختيار • لا حالة غيبته واضطراب • والله تعالى اعلم وهذا صورة  
ما اجاب به الشيخ محمد الاحمد في الشافعي حيث قال الحمد لله الذي يضل من يشاء ويهدى  
اليه من اناب • ويلهم ذكرى مع الاحباب • والصلاة والسلام على من جاء بالهدى  
ودفع الردى • يا شرف كتاب • وعلى وصحبه الذين مدحهم الله في كثير من الآيات •  
وعت بطورهم البركات • وتنوعت العبادات والطاعات • وبعد فالتدبير يظهر من  
حال الجماعة المذكورين الملازمين • لذكرهم في كل وقت وحين • قد شرفت بجماعتهم  
الاخبار • ونطقت بوليتهم الاعيان والاختيار • وان من انكر ما هم عليه فقد ترضى  
لغضب الجبار • فان الذكر افضل الطاعات • وبه تنزل الرحات • والمعتز على الذكر  
من المطرودين المحرومين • فعليه ان يتذكر ما فاته من تصحيح زمانه • بسوء اعتقاده  
وحماضه • وليك على نفسه الامانة بالسوء ويتوب من ذنبه الذي وقع في ورطة  
الا عترض على من يذكر الله على كل حال ويثاب من له ولاية الامور ضاعف الله له ولنا  
الاجور على كثرة صور المعتز من غير دليل • وحسبنا الله ونعم الوكيل • والله سبحانه  
وتعالى اعلم بالاحوال ولا يعلم بالنيات • الا علام الخفيات • وهذا صورة ما اجاب  
به الشيخ محمد الملهل المالكي حيث قال الحمد لله وكفى • وسلام على عباده الذين اصطفى •  
وبعد فاقول ان السادة المدرجة اشيد • والسادة المشاويده • وباقي من ذكر قافاتهم  
على الاستقامة اصلا وفيها وما يقولونه من هذا الذكر فانه من اسماء تعالى وله عظم  
بقول جاهل معادن الحق فليقع فيه السيف زجرا لأمثاله والله سبحانه وتعالى اعلم  
وهذا صورة ما اجاب به الشيخ احمد كاذري حيث قال الحمد لله الموفق بفضلته  
والفضل لمن يشاء بعد له • الجماعة المذكورون على خير عظيم لا ينكر ما هم عليه المؤمن  
ابتلى بسوء الاعتقاد • ويخفى عليه يوم المصاد • ويجب على ولي الامور من وتاديبه  
لان ضال مضل والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا صورة ما اجاب به الشيخ  
عبد ربه الدين الشافعي حيث قال • الحمد لله وحده • والصلاة والسلام على من لا  
نبي بعده • والله وصحبه الذين شادوا الدين واقاموا عهده • اما بعد فالجماعة  
المذكورون حيث كان فعلهم قاصدين به وجهه الله تعالى وحصل لهم وجد حقيق  
استخرجوا في ذكر الله تعالى فهم شابون على ذلك غير آثمين ولا يجوز لأحد ان يحكم  
عليهم بالآثم وبان فعلهم لغير الله لانه لا يعلم على ما في القلب الا الله والحكم انما  
هو على الظواهر • والله اعلم بالسائر • ومثلهم بالسامري الكافر لا يجوز لمسلم  
فان افترق هذا القائل بكنزهم فقد كفر مسلما بغير دليل قطعي فيجب على ولاية الامور  
زجرهم ومنعه بما هو فيه من الاعتراض وبمن كونه لا يقصدون بهذا ذكر الله  
ولا غير فالمدعيان مباح ما لم يترتب عليه ضرر ولا نفعهم ولا غيرهم والتسليم فيما لا  
يعلم الشخص من الاحوال اسلم • والله تعالى اعلم • وهذا صورة ما اجاب به  
الشيخ ابو الصفا الشافعي حيث قال الحمد لله وحد المفتقرين اليه • واشكره شكرا  
المقتبلين عليه • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد اهل الاخلاص  
من السادة الصوفية واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله خير البرية صلى الله عليه وسلم

وعلى آله وصحبه بكرة وعشيرة . أما بعد فإن ما عليه السادة المذكورون من ذكر  
الله تعالى والصلاة والسلام على افضل الخلق وآله وصحبه ودورانهم الحلقة المسماة  
بالهوية فإن ذلك امر مسنون . مرغوب فيه كونه موافقا للكتاب والسنة فمن الغرر  
قوله تعالى واذكروا الله ذكرا كثيرا . وقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما  
وقعودا وعلى جنوبهم . ومن السنة ما خرج في الامام الترمذي عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الصلوات افضل ووجه يوم  
القيامة عند الله قال الذكرون الله كثيرا . وحسنه لا يحل لاحد يؤمن بالله تعالى ان  
يمثل هؤلاء السادة بالسامري ويصتر عن عليهم بل كلامه زور وقت وضلوع . وخرى  
عليه وبال . يستحق بسببه التعزير اللاتين بحاله . الزاجله ولا مثاله . عن الوقوع  
في اعراس صلوات المسلمين من هوهايم في حب الوضوء والكفر والطغيان . وحسنه فيجب  
على ولادة الامور ضاعف الله لهم الاجور . عند قوتهم على هذه الحادثة فتح المعتزتين  
وضع الطاغية المعاذين . والله اعلم . وهذا صورة ما اجاب به الشيخ علي ابن الشيخ  
عالم الاتاي بلد السيسى نسا الطائي قبيلة المالكين من اهل حيا حيث قال محمد بن عوفقة التميمي  
بما استأثرت به اهل قريه وابوليايك . وجعلت قلوبهم اوتية لمعادن فضك واصطفا  
المشاهدين لمقام الاحسان المشرقين بنود جمالك والصلوة على معدن الكمال . وطهر  
الجلال . وشرق الجلال . قلب دائرة الاولياء . ومثبط كان ذوى الايمان من الواقيا  
سيد اهل الحب والذوق . واسطة عقد اهل القرب والشوق . محمد المصطفى . وبنيك  
المرتضى . وعلى آله واصحابه الكرام . المختصين بالشرف والافهام . اما بعد ففضل  
المسؤول عنهم لا ينكر . وكرامتهم غنية عن ان تذكر . ولن يزاواها ظاهري على الحق حتى  
ياق امر الله وهم على ذلك فاذ يجب الايمان والتصدق بالصلوات عليهم وتفضيلهم  
وتوقيرهم ولا شئ بهم المظنون فان ما هم عليه من الذكر والتليل والصلوة على النبي  
صلى الله عليه وسلم خير عظيم . وفضل جسيم باجماع الامة موافقين للكتاب والسنة  
قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم هم من السنة ما روى  
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الصلوات افضل ووجه  
يوم القيامة قال الذكرون الله كثيرا الحديث . واما الحلقة المسماة بالهوية والاخذ  
بابدي بعضهم بعضا ودورانهم وقولهم هو هو هو فذلك امر جائز باعتبار انهم يستدلون  
بما رواه النقاش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما اخطب الله ادم  
الى الارض بكى ثلثة ثمانية عام فادعى الله اليه ما يبيك قال يا رب لست ابي شوقا الى الجنة  
ولا خوفا من النار ولكن ابكى على فراق الملائكة الذين يطوفون حول العرش سبعون  
الف صف جرد مرد يرتصون ويتواجدون كل واحد منهم قد اخذ بيد صاحبه يقولون  
يا علاصواهم من مثلنا وانت ربنا من مثلنا وانت جدينا وذلك دأهم الى يوم القيامة  
فادعى الله اليه ان ارفع راسك يا ادم فانظر فرغ راسه الى السماء فنظر الى الملائكة  
وهم يطيطون حول العرش فسكن روعه قالت الصوفية فقلنا حواننا في القلب واصحنا  
من اهل السماء في المذهب . ثم قول المعترض تمثيل بالسامري هو كما قال شيخنا في جوابه  
يليق به ان يمثل هو بمعبوده فإين التشبيه وإين المشبه به ثم ان كان قوله من كلام  
امام مجتهد فانه تعالى ما اوجب عليهم تقليدا عام واحدا في جميع اقواله مسئلة مسئلة  
بل لهم ان يأخذوا من قوله ويتركوا كما قال مالك رضي الله عنه كل واحد يؤخذ من كلامه  
ويترك الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم فيا هذا اذا وقعت غدا بين يدي الله  
تعالى فساك بما كرمت هو لا يفصلهم واعادة من صلى خلفهم فما حجتك ان قلت قلنا  
اما في فضالك واناما واجبت عليك تقليد زيد فيجب على ولي الامر بداره دولته  
ان يمنع عن هؤلاء السادة الاخيار ما يصدر في حقهم من اهل الشقاوة الاشرار .

لما هم على من الذب عن لولا ما الوزيران، الليل والطراف النهار، والله حليم ستاره  
 وأما السؤال الثاني فهو قوله ما تقول السادة العلماء، ونحو الله عنهم في رجل  
 معترض يقول في حق السادة المخلوقية ونحوهم حيث يقومون للذكر ويبدون  
 محققين وهم آخذون بأيدي بعضهم بعضاً ويسمونهم الهويّة انهم يكفون لا أنهم  
 يرقصون ويتلاعبون بالذكر ويكفون من يقول بجواز ذلك فماذا يترتب على هذا  
 الحديث في إمكان على هذه الطائفة الفائزة الناجية ان شاء الله تعالى  
 الذين يجتمعون على قلاوة القرآن العظيم وذكر الله تعالى والصلوة والسادة  
 على قبيل محمد صلى الله عليه وسلم وأخواجه لهم عن دائرة الاسلام وهل لولا الطائفة  
 مستند من السنة المطهرة او من احدين السلف الصالحين ام لا ومن جملة اعتراجه  
 وشدة اعتراجه ان قال الجماعة اقضوا جميع صلواتكم التي صليتموها خلف عن فعلها  
 او يقول بجوازها ومن جملة اعتراجه ايضا ان قال ان من يقول يا سيدي احمد يا سيدي  
 او غير من الاولياء يكفون لا يشرك مع الباري سبحانه وتعالى غير مع ان قائل  
 هذا اما بقوله بقصد التوسل بالولي لقرب من الله تعالى مع اعتقاده ان الله الله  
 واحد لا شريك له فهل يعتبر منه مردود ام لا وهل التوسل بالانبياء والاولياء جائز  
 في الحياة وبعد الممات ام لا فريد البواب فصوره الجواب الذي اجابه الشيخ العلامة  
 ابو الحسن بن احمد بن العجمي الشافعي النعماني الانهري المحدث في العالمين والصلوة  
 والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، هذا المستتر لا يوجب باعتراجه  
 ولا يتابع في اقواله وان اعتقدوا بفساد هذه الطائفة كغير فقد بايهم وعليه  
 ان يجردوا اسلامهم مع تعزير وتكليفه لقساة الادب وتقميهمه فقد وانطب هذه  
 الطائفة جملة اعلامهم جميع لا سلام كالصلوة القدسية والصلوة الشريفة لا  
 وحضور مجالسهم جهابذة حفاظ ذابن عن الشريعة باوق حفاظ فلولاء  
 الطائفة سند اي سند وسلف اي سلف وما يفعلونه ليس برقى انما هو مجرد وان  
 ومع التفرق فالرقى الخالي عن التكسر والتشني لا حرمة فيه مالم يضم اليه محرم  
 كالكلمة ومن ماد واشتمل على تكسر وتثني ومن بقضا الصلوات دليل سوء عقيدته  
 اما كونه لا يرى صحة الصلوة الا خلف مصوم واعتقاد كفرهم هذا كفر والصلوة  
 بالله تعالى فان الصلوة سمحة خلف كل بر وفاجر ولا قضاء كما لو بان امامه محلاً  
 او اذا نجاسة خفية وانما يلزم من القضاء اذا بان امامه كافراً محلاً او غيباً وقول  
 يا سيدي احمد او يا شيخ فلان ليس من الاشراك لان القصد التوسل والاستغاثة  
 وقد سئل استاذنا علامته الاسلام حاملاً لواء الشريعة العزرا على احسن نظام  
 الشيخ محمد الشويري رحمه الله تعالى عما يضلله السادة المخلوقية من ذكر الله تعالى  
 محققين واضعين امواتهم يقول هو هو فهل لمن يعرف ذلك الاعتراض عليهم ويدعي  
 انهم يمشون من ذلك فاجاب بان طريق السادة المخلوقية من اعظم الطرق  
 العرفانية قصد سلوكها الكثير من الائمة الاعلام السادة القادة العظام  
 لصفية السرايرة وتوير الايدى والبصائر والتخلص من الدعوات النساءية  
 والتعلق باخلاق تلك الاسرار العرفانية فاشرفت والله عليهم انوارها ودارت  
 فيهم وبهم وعندهم اسرارها فكلوا بالحقيقة بهذه الطريقة وصاروا هم المشار  
 اليهم باكمال على هذه الحقيقة فبالها من موارد ما عذبها وشاهد ما طيبها  
 كبح من حياضها العاطلون وتلوا في مشاهد اسرارها وما يحتملها الا العالمون  
 الى ان قال فلا انكار ولا منع من ذلك ولا اعتراض على اهل هذه المسالك انتهى وفي  
 حاوي الفتاوى الحاشية للحافظ والمحققين شيخ المحدثين الصلوة بجلال الله  
 السوطي في جماعة صوفية اجتمعوا في مجلس ذكرهم ان شخصاً من الجماعة قام من

المجلس ذكرنا فاستمر على ذلك فهل لو حذر جرحه ومنعه فأجاب لا أنكار عليه فقد  
سئل عن هذا السؤال شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني فأجاب بأنه لا أنكار عليه  
في ذلك وليس للمانع التقدي بجمعه ويلزم المتعدي بذلك التحريم وسئل عن العلامة  
برهان الدين الأنباري ما يجب بمثل ذلك وإذا كان صاحب الحال مغلوب والمكسر  
محرور فالسلامة في تسليم حال القوم وأجاب بذلك بصفتي أئمة الخنفية والمالكية  
كلهم كتبوا على هذا السؤال بالموافقة من غير مخالفة أقول وكيف ينكر الذكر قايما والقيام  
ذكرنا وقد قال الله تعالى الذين يذكرون في الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقالت  
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكركم الله على كل أحياءه وإن انضم  
إلى هذا القيام رقص أو نوح فلا أنكار عليهم فذلك من لذة الشهود بالتواجد  
وقال ورد في الحديث الشريف رقص جعفر بن أبي طالب بعين محمد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما قال له أشبهت خلقي وخلقى وذلك من لذة هذا الخطاب فكان هذا أصلا  
في رقص الصوفية لما يدركون من لذة التواجد وقد سمع القيام والرقص في عباد الله  
الذكر والسماح من جماعة من كبار الأئمة منهم شيخ الاسلام عز الدين أبو عبد السلام انتهى  
وسئل العلامة الشهاب الرملي عما يقع من المسامة من قولهم عند الشدائد يا شيخ فلان  
ونحو ذلك فأجاب بأن الاستغاثة بالأنبياء والمرسلين والأولياء والعلماء  
والعلماء الحنفية سيادة والرسول والأولياء والأغاثة بعد موتهم لأنهم يحيون الأنبياء  
وكرامه والأولياء لا تنقطع بهم أئمة الأنبياء فأما أصحابهم في قبولهم يصلون ويحجون  
كما وردت به الأخبار فتكون الأغاثة منهم محبة لهم والشهداء أيضا أحياء شهود  
نهارا وجها وبقا قلون الكفار وأما الأولياء فهي كرامتهم فان أهل الحق على أنه يقع  
من الأولياء بقصد وبغير قصد أو بخارقة للعادة يحييها الله تعالى بسببهم  
إلى أن قال وبالجملة ما جاز أن يكون محبة لبي جاز أن يكون كرامته لولا لفارق  
بينهما إلا التقدي فعلى ولاية الامور ضاعف الله تعالى لهم الأجور منع  
هذا المعترض وأما له من المؤثر فيما لا يعينهم ورجعهم بالتحريم للادب بهم والله أعلم  
وهذا صورة ما يجب به العلامة الشيخ عبد الله الشرنبلالي الحنفي حيث قال  
الحمد لله ما في الصواب نصرت لطريق الشيخ محمد من دأب وخليفة الشيخ كريم الدين  
الخلوي اصل ثابت في السنة منه فعل سيدنا على وجعفر وزيد بن ثابت وصح به  
العلامة الحافظ السيوطي في كتاب له مسمى بحاوي الفتاوى ونقل الجواز عن الخنفية  
والمالكية وما وقع في رسالة منسوبة للعلامة الطلبي شاح منية المصلي وغيره  
من تحريم ذلك وتكفير مستغله من انضمام الطبل والزمن اليه فليس على ما ينبغي لو  
مذهب الشافعية وما كان جواز الطبل والزمن عنده ما كان وبعض الشافعية فيلزم  
على القول بتكفير مستغله تكفير هؤلاء الأئمة الأعلام نسوة بالله من نسبتهم إليه  
وأما من الصور بالذكر فيختلف فيه عندنا يمتنا ذكر قاضي خان في فتاواه كراهته  
ونقل صاحب البصير عن الغنية بعد أن ذكر ما عن قاضي خان بأنه لا بأس به وعبارة  
في باب صلاة الصائدين أمام يمتنا ذكر فيهم مع جماعة تارة آية الكرسي وآخر بقرة  
وشهد الله ونحو جهل لا بأس به ولا فضل الا خفا ثم قال أيضا قام عنده  
جمع كثير يرفعون أصواتهم بالتسبيح والتهليل جملة لا بأس به والاخفا افضل انتهى  
وجعل ما نقله الخلوئية من الدعوات من الحب واللب كما ذكره الطلبي في رسالته  
المدكورة ليس على ما ينبغي لانه في الحب بفعل ما لا لذة فيه واللب بفعل ما فيه لذة  
وما نقله الخلوئية ليس من هذا القبيل بل فعلهم فيه عن من صحيح شرعي وهو استحضار  
القلب بخلق صد الذكر ولا شك ان خلوص الذكر لله من افضل الاعمال فهذا الفصل منهم  
لذلك وأما من قال بتكفيرهم وتكفير من يحض عبادتهم تكلام مردود على الخلفاء أهل المذهب





مراده ابطال نظام الاسلام ولو شك ان هذا ابتداء يجب رد من اراده وذبحه  
وتكلمه بما يليق بحاله ثم لا يخفى ان المعتز لو يقول ما ان يكون اعتراضه لعرض  
نفسا في هذا نظر الى اعتراضه ويرتد على افضاله مقتضاها واما ان يكون لحسد  
اهل الطريق وبغضهم فلا يخفى ابتداءه وضلاله فانهم على حق وطريقهم مسدد  
سبى على التوقيض والتسليم واما قول القائل ان الذكر بن على تلك الحالة يكفرون  
فان قال بكفرهم عن تصميم واعتقاد فلا يخفى انه بل كفره لان من كفر مسلما عن  
اعتقاد بلا تأويل كفر وان قال ذلك لما اشتمل عليه فعلم من الرقص والهوى هذا لا  
يقتضى التأثم فضلا عن التكفير فقد صرح ائمتنا بان الرقص لا حرمة فيه ولا  
كرهه لما في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم وقف لها يشته يسترها حتى تنظر  
الى الحشمة وهم يلعبون ويرقون والرقص ولو من حركات على استقامة  
او على جاج فم ان كان بكسر جرم وهم لا يفعلونه بكسر كما هو مشاهد منهم ثم لا يخفى  
على كل اسنان الذكر بيان قواعد محمود سواء كان بتسبيح او قنديل او ذكر الله تعالى  
او غير ذلك قال الله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات قال ايضا ويقتلونهم <sup>الستم</sup>  
اعد الله لهم مضرة واجرا عظيما وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا  
قال ايضا ويقيم ما هو اهل من التقديس والتجديد والتبديل والتجديد يصح  
بكرة واصيلا قال اول النهار اخي خصوصا وقال صلى الله عليه وسلم طاب وواه  
ابوداود عن ابي هريرة ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتذاكر  
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحضتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده  
وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم على ذكر فتى قواعده الا قيل قومي مضى  
كم رواه الحسن بن سفيان عن سهيل بن الحنظلية وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع  
قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا على اثر من جيفة  
رواه الطيالسي والبيهقي في شعب اليمان والضايع عن جابر وقال صلى الله عليه وسلم  
ما اجتمع قوم فتفرقوا على غير ذكر الله الا كما تفرقوا عن جيفة حمار وكان المجلس  
حسرة وذاكرته رواء الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة والاحاديث والاديات في هذا  
المعنى كثيرة جدا واما قول المعتز من اقتضا مسلة تكلم بهذا كلام طاهر البطلان وما وجه  
الارتباط بين الصلاة والذكر فان كانوا يحسنون الصلوة وكان الصلاة وما  
يطلب لها فلا وجه لبطلان صلاتهم ولا صلاة من صلى خلفهم فقد قال ائمتنا تصح  
الصلاة خلف كل بر وفاجر ولو كان من اهل البدع لانا لو تكلم احد من اهل القبلة  
واعلم ان من قاتل اهل الشيعة الضال كان في معزل عن الاعتراض والانتقاد الا ترى  
انه صلى الله عليه وسلم كان يحمل الناس على احسن الاحوال وامر بذلك بقوله صلى الله  
عليه وسلم ولا تظنن بكلمة بمذت من امر مسلم سوا وانت تجد لها في الخير محملا وقال  
لمن اقرعته بالسرقه ما اهلك سرقه اي ما اهلك سرقه فاعاد عليه موقين  
او ثلثا وقال لما اقرعته بالزنا بالعامرية لهلك قبلت او غمرت او  
نظرت رواء البخاري وفي المعزج العامرية بالغبين المجهة امرأة من عامري من الامة  
والعامرية في موضعها كما في شرح الارشاد تصحيف انتهى وقال صلى الله عليه وسلم  
لمن قتل رجلا قال له صبات وقال القائل قل له صلى الله عليه وسلم انما تقتله لانه  
انما قال ذلك تقية من سيفي فقال له صلى الله عليه وسلم هلا شققت عن قلبه  
فانك كيف صلى الله عليه وسلم يحمل الناس على احسن الاحوال ولو سدد منهم ما ظاهروا  
للمخالفة فاذا كان صلى الله عليه وسلم يحمل من اقرب بالسرقه مثلا على قوله ما اهلك  
سرقه وتابع اخلاقه وما اقرع صلى الله عليه وسلم مما يجب علينا فكيف يقوم  
مجتمعين على طاعة وعبادة من ما اقرع وما اقرع الصابرة والتابعين فلا يكره عليهم

والانكار وهو المرحان فهم على طريقة محمودة موافقة للشرعية المضاء واعلم ايضا ان  
 هذا اعتراض على التبريم مما يوجب الخذلان فيوقع فاعله في واحد من الخسران كما نص  
 على ذلك ابن حجر من امتنا من اعترض على علمه بحسبى عليه من سوء الحانته كما وقع لكثير من  
 الناس وانهم مقتدون بذلك ولم يفلحوا في رد الله ان يهديه لشرح صدره للسلام في  
 ومن يرد ان يفسله يحصل صدره ضيقا حيا واما قوله لا يجوز التسلسل بالانبياء  
 والاولياء فهذا كذب واقراء وقد نص امتنا على انه يجوز التسلسل بالاهل الذين هم الصالحون  
 ولا يظن عاين من الامم فضلا عن الخواص ان نحو سيدى احمد البدوي يحدث شيئا  
 في الكون وانما يرون ان رتبته تقصص عن السؤال من الله فيقولون بمن ذكر تكريمهم  
 كما لو جئنا اذ علمت ذلك علمت ان التسلسل بالانبياء والاولياء جائز وادعيت  
 السلف والخلف سواء كانا في الاحياء ام امواتا ولا يتصور ذلك الا من ابتلى بالمرء فان  
 رتبته العقيدة فهو ذو الله منه ومن سيرته بجميع ما قاله من وجوده عليه ووجوب ان  
 لا يقول عليه انتبه الوجودية بقاها فترتب علينا وامرنا بكتابتها بآية وصل النفع  
 بها والله اعلم واحكم ثم عدنا الى مكاننا المصروف ونحن في كل سرور وحصول  
 للمقصود ثم لما اجتمعنا في يوم الاحد الحادي والخمسين ومائة وهو اليوم الثاني من جمادى  
 من جمادى الاولى في دجينا الى المجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى على  
 الحاديه فنزلنا الى حضرة رغبة في الاستفاضة والافادة وجلسنا في  
 المذكرات الصليبه والمطاريحات الادوية ثم عدنا الى مكاننا وجلسنا بعد  
 المغرب ولسان المودة ينعنع عن سعادته المحبة ويوجب حتى اصبح صباح  
 يوم الاثنين الثاني والخمسين ومائة وهو اليوم السادس من جمادى الثاني في كتنا  
 بعد اشرق الشمس ونحن في الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وفيه من جماعتنا وبعض  
 جماعته وذهبنا الى دار الامير الميامين والكبير المصطفى عام جنازة ابراهيم بيك  
 امير الملاح المسمى حاله ثم ذهبنا الى دار الامير الفاضل ذي الجوامد والمناخي  
 اسماعيل بيك الذي قد دار بالخزينة المصرية يومئذ ونحن نقشور في امور الحج في  
 غير وان الحج كيف لنا تيسره ونزول عنها نحن الراي ما قد تيسر وكنا فظن ذلك  
 في العادة من المحال حتى من الله تعالى بلطفه وبلطف غايته الامال ثم عدنا  
 الى مكاننا ففكر في ذلك وهمتنا متوجهة لا تصرف عما هناك وكنا ننزل الى  
 بيت الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى من دار جارتنا وسعدتنا الشيخ عبد  
 ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ جباري الواعظ والشيخ جباري المذكور له شرح على  
 الجامع الصغير للسيوطي وما اذكره واعظم من شرح الشيخ عبد الرؤوف المناوي  
 فهو ما شئت كما ساقدا طلعنا على ابي عبد الله ابن ابي الشيخ عبد الوهاب المذكور وكنا  
 للشيخ عبد الوهاب المذكور واجيب صغير اسمه هككل وكان هو الذي يفتح لنا الباب  
 اذا طرقتنا وارادنا الدخول منه الى بيته كذا ذكيت وكان ياتي الينا بسعة ود بما  
 نجد خلاف الباب حتى قلنا في ذلك من النظام بحسب ما اقتضاه المقام .

شيخ جباري واعظ الفقه	ومن له رقة في الورد مدح
وشانح الجامع الصغير له	نجل انا بعضنا من الشرح
ذلك عبد الوهاب كان لنا	بمسجدا واحدا السبح
قد اقتضى حبه لعلنا	يحمل في الباب يحيط الفتح
فكلما دق فيه تا بهنا	هيكله جاء بلا قدح
كانه مرصد لنا من	دون اختياره وسلم الخ
يكاد من رايه يراه الخ	بلا ذناء في الليل والصبح
جزاه عنا الاله خيرا	وخصه بالعطاء والمخ

فلما أصبحنا في يوم الثلاثاء الثالث والخمسين ومائة وهو اليوم السابع من جمادى الثاني  
 نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فخرج منى الكلام في الاداب وعلقا  
 الشعر المستطاب فوجدناه يستحسن كثير قافية السين المهملة المكسورة فاورد منها قصيدة  
 للجيب النيب . والجيب ابن الجيب . الشريف احمد بن الشريف مسعود ابن الشريف حسن  
 احد السادة الاشراف بمكة المعظمة القدد وهي قصيدة بدوية في بابها . فخطب بين اترابها .  
 مدح بها جده النبي صلى الله عليه وسلم والد واصحابه مستغنيا في حادث دحمة فبحمده فبحمده الله  
 تعالى ببركة ذلك ومطلع القصيدة قوله  
 . حث قبل الصباح بجنب الكؤوس . فو تسمى مري الغذاء في النفوس .  
 فأتفق الحاضرون اننا نلقن هذه القصيدة الالهية في هذه القافية المنيمة . وفي قولنا  
 اسقى من دامة القدوس  
 فو على الدنان على الكؤوس  
 وادرها على بين الدما  
 من قيام بكرها وجلوس  
 صرف راح يشربها كم امنت  
 من نفوس واحيت من نفوس  
 بكر دن عتيقة قد عادت  
 بالذابر عهد جاليوس  
 قام يسي بها المليم عليا  
 ذي عجايق فيضو الشفوس  
 فخر جنا بشاة السكر منها  
 عن جميع المصقول والمحسوس  
 وشهدنا هناك السر بيده  
 بالجليل من غيبة المحروس  
 وبلا بنا معانيه قاسمت  
 بالوشاة في حروف الطروس  
 ثم لا مسجد ولا بيت فنان  
 هو للسكين او للجوس  
 شجرة النور لم تزل في اشتقا  
 وعليها الجميع كالغافوس  
 وهو سر الاشياء بالصرافان  
 في عيون المحقق المطبوس  
 والسوى في القيود من كل شئ  
 ليس ينقل اسرها والجوس  
 ان بشر قد مس كان يؤسا  
 وبخير ان مس غير يؤس  
 ثم لصا في الكؤوس وان شئت لها  
 بلذمي واسجل وجه العروس  
 هذه حضرة المني والها في  
 فاعلم السعد مذهب العروس  
 واسمع ماله الدفوف شاريت  
 وتنت لموت ناي رخيخ  
 فاحشق المنك والربا بسماعا  
 انما العيش بالمعارف عيش  
 جنة عجلت لقوم كس امر  
 يشنون في راي من على مر  
 وعليم سرادق الغيب مدوت  
 فم القوم لا سواهم وهيها  
 فتم لما أصبحنا في يوم الاربعاء الرابع والخمسين ومائة وهو اليوم الثامن من جمادى الثاني  
 نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وجلسنا حصنة من الزمانات  
 ثم ركبنا معه وذهبنا الى حضرة فخر الامراء ابراهيم بيك امير الحاج المصري فدخلنا  
 الى دار الواسعة وحظينا بحضرة الشاسعة . وعلقنا ناي لا شتوا لمرده العرج  
 والجود . وتشاورنا مصدق هابنا الى بلاد الجحاز فخرج وجاعتنا وحدنا في غيب  
 اشهر الحج من طريق البر فقال لنا يمكن ذلك في اى وقت اريدتم فان مشايخ العربان  
 علمنا هنا في مصر وهم كما فلقوا الطريق من مصر الى بلاد الجحاز يرسلون معكم بعض  
 جماعتهم قد هربوا ان شاء الله تعالى بالامن والسلامة الى حيث شئتم من طريق  
 البر الى بلاد الجحاز فنحننا بذلك ودعونا له ثم عدنا مستبشرين وقوي عزمنا على السير

بحسنة الرب القدير . ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
وسهرنا عنده على العادة فاطلعنا على كتاب يسمى الفقه الرباني في تصنيف الشيخ الامام  
والجليل الهمام ابراهيم البغدادي المسمى المالكى شرح به ابيات الامام للشيخ الكامل  
الشيخ محمد البكري قدس الله سره ثم ان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
لما راى تشوقنا الى الاجتماع به طلب منا ان نكتب له كتابا الى بلدة البصرة بصحبة  
التخصيص من اعمال مصر المحمودة فستدعيه به الى الحضور عندنا فانه من قدامنا  
والده المرجوم الاستاذ الكبير الشيخ محمد البكري وهو مفتي البصرة وهي مسافة بين  
عن مصر فاجابنا بالهمة الى امره . وعزنا على وفاء بعهده . ثم لما اصبحنا  
في يوم الخميس الخامس والخمسين ومائة وهو اليوم التاسع من جمادى الثاني  
انشأنا هذا المكتوب . امثالا للامور المبررة . وصورة ذلك هو قولنا  
بسم الله الرحمن الرحيم . والله بكل شئ عليم .

سلام للسلام من السلام	على وجه التكن في المقام
وانواع الحقيقة منه تاتي	اليه بفطر عز وحشا
وان شئنا نقول ثناء محي	على محي بالمسنة النظم
من العهد العزيز الى غريب	عن الاهلين في البلد الحرام
الى الذات المشارة اليه منه	بكل اشارة بين الانام
الى عين الصوف بكل معنى	يكون لدى التصور والكلام
نزول الحضرة الموحى اليها	باوصاف الملائكة الكرام
عليه منه لم نزل المعالي	توا فيه باخلاق عظام
ابراهيم لما اتى تسمى	ست بين الرجال بكر لاسي
وقالوا والد برور حليم	على ولد له نذب اسام
ويكنى في الاشارة سقى لهم	الى المعنى من الرجل الهمام
وسر الصبي يحجب كل فرق	ورق الجمع في نصب الخيام
وما التفصيل كالاجمال	وما احلا مطارحة الخيام

آلان من دخل من باب المحبة فقد استحق . وفي الحديث الشريف ان لعنك عليك  
حق . وقد سمعنا بعض الاوصاف الكريمة . ورثنا قطرات هذا الوفاء المغم  
بانواع التجليلات العجيبة . واخبرتنا اسماء الكو والاصنام . على لسان  
اشرف النساء . وانفخ الزهراء في الخيايل . شريف الجوده . البالغ بحجده  
الكمال غاية الجوده . حلالة الصديق . وبركة الجديدين في ارشاد هذا العرف  
الذي تزييت به مصر بين الاغصان . وطلع في الافاق طلوع الشمس والاقمار  
زين العابدين . وبركة المسلمين . حفظه الله تعالى على عدا الايام . وجعل  
بيته معروبا بالذرية الطيبة الكرام . الى قيام ساعة القيام . ولولا الكفا لاولي  
الوافدين . وعطروا حال الطالبيين والواردين . ومنه لولا لنا هليلج والتاويين  
فانه شتر كبر لواء الاوصاف الجلييلة . وان شئنا بعضنا انفسكم العطرة الجلييلة التي  
هي عود الطهر التحقيق . المشتلة على شياير الصديق . فتشوقنا الى اللقاء .  
وعلى قدر الاجتماع في عالم الفناء يكون الاجتماع في عالم البقاء . واذا اكملت  
العين بالعين . فرما نزل الى البين من البين . وزالت شياير الكسوف وحيال  
الايين . فانما عازمون على السفر في هذه الايام . ان شاء الله تعالى لكل العلما  
ومرادنا سارعة الاجتماع بكم في القطة وان كان الحب وبما يقع بالطيف  
في المنام . والسلام . على العدم . ثم ارسلنا هذا المكتوب اليه . فرما وصل له  
اولم يصل الى بين يديه . وبما عاقبة الصواب . فتشيت في سبيل العلما .

لاذكري لمن جدا . وقد جاوز في الهرم جدا . بحيث انه لم يجتمع بنا . ولم ينشأ لنا  
في صحراء خيالنا بنا . ثم اتانا كينا نحن والشيخ حفظه الله تعالى وسرنا الى داني  
صديقنا وعزيزنا معزنا الوعيان . وخلاصة اهل الزمان . محمدا غاكتمنا حضرة  
الشيخ حفظه الله تعالى فدخلنا الى داني الواسعة الفناء . التي هي من الخير معلومة  
الونا . فتلقا بنا بالاحترام والتعظيم . ووعدنا في وجهه نصره النعيم جلوسنا  
في غاية السرور . على اراك البسط والحيود . وقد نزلنا في ذلك البيت هذه الايات  
ونشأنا ما انطوى من بدائع الصفات .

دار السرد يحضها الاشراق	ونسيها ابداءها خفاق
سعدت بها مصر السعيدة وانتشت	فيها القلوب وحارت الاحقاد
لمحات انوار الكمال تشعشت	منها ووجه جمالها براق
هي جنة الدنيا وليس بمنكس	نحمد هو للينا ان مساق
فخر الامجد والكارم والذي	هو للنا مدد العلاساق
دار له بدائع الوصف ازلت	وكالها فخرت به الافاق
لله بل الحسن سر صفا لها	اذ فيه كاسات الوداد دهاق
طلت على الماء الزلال ببركة	يعلو عليها للقصور رواق
وبهار يامن الزهر ديجها الحيا	فاخضرت الاغصان والاوراق
ولقد دخلنا هاها شرنا ماجد	شهدت بفرط كماله الخذاق
مدحها طاق السرد بها وقد	سعدت به وتكامل الاشراق
مولاي زيني العابد بن ابوالوفا	طابت بطيب جدوده الازراق
من نسل صدق النبي محمد	حاز العلو قبا رك الخلاق
واذا شعاع الشمس حل بمنزل	فهنالك سر لويكا ديطاق
واذا السعادة اقبلت بسميلها	زال الشقايم وزال الشقاق
يا اسعد الله الزمان بيومنا	اذ كان في عدم الهوم مراق
والخط وابن والبشاشة غضة	ولطوف انقيار الوسا اطراق
لوزالت السكان تحفظ بالقيم	هي دارهم وبها تقرر فاق
ما غردت في الدوح ساجدة لربا	وصفا ببرد زلاله الرقاق
والقلب من عبد الضنى تحركت	اشجانه ومثت به الاشواق

ثم انهم مد لنا الضيافة . واكثر اكراما وكرام من له الينا اضافة . وقدم لنا نعمة  
من انواع الشايج . اعظم الله تعالى له على ذلك الاجر والثواب . وجلنا عنده  
في تلك الدار التي هي من احسن الدوره . ونحن راقلون بحمل الاحترام وغلايل السرى  
ثم بعد صلاة العصر عدنا الى الوطن . وقد انشحت سدودنا لسعة العطنه .  
حقا اميننا في يوم الجمعة السادس والخمسين ومائة وهو اليوم العاشر من جمادى  
الثاني نزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى فاجتمعنا بالشيخ الامام العلامة  
منصور المنوفي الشافعي الضرير شيخ الازهر والشيخ احمد الحلي في يضم المنا المجهمة  
وفرع اللام الشافعي الضرير والشيخ منصور شيخ رواق المعارفة في الجامع الازهر  
وغيرهم من المجاورين بالجامع الازهر وجرت بيننا وبينهم بحاث عليه . وذكرنا  
فقهيهم . حتى انفصل المجلس وقد عزنا على الذهاب الى حمام هناك وصف لنا  
بقرب باب زويله فدخلنا . وقد غصص بالنا . وعرض لنا اهل اليه باننا  
وحشته والاضراس . وحياضه طوال . وهي ملوثة بالرجال . فقال لي بعض  
الصناع فيه . ان جميع ما له مستعمل فانظر هذا الايوب ليخرج كل الماء المطلق من  
فيه . فاذا الناس واقفون حوله ينتظرون . وهو يوجب من تمنع في حايط وعليه الناس

مزدحون . فخرجت مسرعاً ولم ابلأدي . وقلت يا اباي ان كان في هذا النعمي . وم  
في شراين نباتة المصري . حيث اوجب ضيق وحصرى .  
• احواض حمام المشا . م اسمي الى كلتي .  
• لا تذكرى احواض مصر فانت دون القلتين .  
• واستعزيت بجواب عبد الوصلي عن ذلك . وقد سلك احسن المسالك .  
• اليك حياض حمامات مصر . ولا تنكثي عندي بميم .  
• حياض الشام احلى منك ماء . واطهر وهو دون القلتين .  
ثم اتناعدنا الى بيت الشيخ حفظه الله تعالى في الحال . واثننا بالثناء الجليل والديع  
للخصال . على حمام اليز بكلي . ومقصود الشيخ حفظه الله تعالى فيه ذات الاوقار  
البهي . وكانت تقفل فاذا دخلنا ففتح لنا فتجد فيها حالة السيد . وبهجة سنية  
ثم ترضانا وذهبتا مع الشيخ حفظه الله تعالى لما كان وقت صلاة الجمعة الى جامع  
الاز بكلي ذى البهجة والنعمة . وادينا الصلاة مع تلك الجماعة . وحصلنا ان  
شاء الله تعالى على كمال الطاعة . حتى صبحنا في يوم السبت السابع والحسين ومائة  
وهو اليوم الحادي عشر من جمادى الثا في جلسنا في منزلنا على العادة . وحضر عندنا  
بعض المحبين من الازعة وكانت بيننا مذاكرة وافادة . ثم بعد المغرب نزلنا على عاداتنا  
الى منزل الشيخ حفظه الله تعالى وسهرنا تلك الليلة في اتم سرور . ومذكرات علمية  
تتشج بها الصدود . حتى صبحنا في يوم الاحد الثامن والحسين ومائة وهو اليوم  
الثا في عشر من جمادى الثا في فدعانا الى دار صدقنا القويم . وعزينا الذي  
اخلاقه الطيف من النسيم . الحاج عمر القباقي المشاي . صاحب القدر السامي .  
فذهبتا نحن وجماعتنا وغيرهم من الشا مين . وقبنا عنده في عز تر حبيب والذ  
ترنام ورفيق . نستمع الوحان . ونذكر الوداج والابحاث العلمية ما يكون  
وما كان . حتى اصبح صباح يوم الاثنين التاسع والحسين ومائة وهو اليوم  
الثالث عشر من جمادى الثا في فقمنا من ذلك المجلس الانيس . وادعنا الجماعة  
من كل مرؤس ورؤيس . وجئنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وذكرنا له ذلك  
وان يلنا كان بدون قروجه هو الليل الحالك . وان طلعة وجهه لم تغب عن  
العيان . وهدد القائل في نظير هذا الشأن .

• ليلى بوجهك مشرق . وظلامه في الناس سادى .  
• الناس في عشق الظلام . م ونحن في ضوء النهار .  
ثم بقنا في اتم سرور . وكل حضور . حتى طلع صباح يوم الثلاثاء السنين ومائة  
وهو اليوم الرابع عشر من جمادى الثا في ركننا نحن والشيخ حفظه الله تعالى والجماعة  
وخرجنا الى خارج مصر المحروسة في تلك الساعة . حتى مررنا على جامع السلطان  
الملك الظاهر وهو جامع خراب ترك الناس الصلاة فيه حتى وصلنا الى دار بيت  
الشيخ الامام . والعارف الكامل الهام . محمد مرد اسن الجهرى الجهار كسوفى المجاهد  
الغزير . والفضائل الشهي . اسله من مالك السلطان قايتباى واسيب  
سلوكه الطريق ان السلطان اسله بكيس في ضمة دنا فيول الى الشيخ احمد بن عتبة الخضر  
فروه الشيخ فامر عليه دمرد اسن في قبوله فاخذه فمصر فخلل وتخلل كلده ما عبطا  
وقال هذه اذ هلك فذهل دمرد اسن وملاش عقله وقاب ثم عاد السلطان فسأله  
ان يعتقه والى عليه ففعل ثم عاد الى الشيخ فاخذه عنده ولازمه فلما مات صاح حتى  
وصل قورين فاخذ عن العارف الكاشف عن الروشنى فاقام عنده مدة واشغله  
بالذكر الجهرى ثم بعد مدة قال له ارجع الى مصر حتى يقرب الاوان ثم توجه اليه مرة  
ثانية والشيخ شاهين وسند بسط والثلاثة جنى كسة فاشغلهم بالذكر السرى

واخلاصهم مرا را ففتح عليهم فاجازهم وامرهم بالعود الى مصر لنفع اهلها فلما وصلوا  
الى نطاهر البلد قال دمرداش لوا دخلها بل اقيم هنا وذلك في محل زاوية الان  
وقال شاهين يجهني ذيل العارض بسج الجبل وهو محل زاوية الان فتيحه  
اليوم من صحت مات ونزل الثالث في السنقرية ومحل بالملايس والنش وورد  
اليه الاكام ثم اتهم بمحلبة الكيمياء فنزلوا كونه وصارت الشجرة العظيمة  
لد مرداش والقبول الشام واستقى شيخ الخلقية بالديار المصرية كذا في طبقات  
المتاوي فدخلنا الى زاوية وقصدنا مكان قبر فاذ هو جامع لافواع المحاسن  
جامع . وورق سن الشرف في هاتيك الجهات لاعم . ووقفنا عند قبره ونحن ومن  
مضنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعليه مالا يوصف من النور والمباهية . ٥  
والله ولي الاجابة . وبترية قبر كبير فيه اولاده وذريته ايضا فزناهم وقلمنا بهم  
الفاتحة ودعونا الله تعالى وجلسنا هنا في ذلك الجامع حصرة من الزمان . مع الشيخ  
زين العابدين حفظه الله تعالى وبقيت الاخوان . وقد تلقانا بعض ذرية الحاضر في  
هناك واحزوا لنا شيئا من تصانيفه وبعض الكتب الموقوفة من خزائن هناك وعلى  
ذلك المكان قبره عظيم . ذات هجة وسيد . تسمية الوفاة . لانها معدت  
المعارف وكثرة الاسرار . وراينا في بعض الكتب من خط ولد الشيخ دمرداش وهو الشيخ  
محمد ما قصدتوني سيدى والذى الشيخ الامام العالم العلامة العدة ابو عبد الله  
شمس الدين محمد دمرداش في ليلة يسفر عن صباحها بها والخمس السادس والعشرين من  
شهر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وتسعائة بين المغرب والمساء ختام السنة المذكورة  
تعهد الله برحمته ثم خرجنا الى خارج ذلك المقام . فراينا تلك الخلوات العظام  
لحق خمسين خلوة اوسيتين ذات اسرار وانوار . وهي التي تسمى مساجد الاوار . يحتل  
بها المريدون . ويحتل فيها حضرات الغيب المسترشدون . ثم سجدنا الى ذلك القصر  
العالي . فوجدنا هناك رواقا كبيرا من متلوى . وفيه ايضا كثير من الخلوات لاستجد  
المريدين بدائع الخلوات . فجلسنا في ذلك القصر حصرة من الزمان . مع حضرة الشيخ  
حفظه الله تعالى وبقيت الاخوان . واجتمعنا باولاد الشيخ دمرداش قدس الله روحه  
وخليفته منهم السيد حسن وهو جل من الافاضل ذوى الصلاح والبر . وهذا  
اناس من المجاورين . من فقهاء الخلوتية اهل الخير والدين . ومن التجاذيبا واباب  
الاحوال والتلون . منهم المجدوب الشيخ عبد الله زهاو بفتح الزاى وتشديد الهاء  
بعدها الف وراء فظهر عليه الكرامات والامور الجسيمة بالفعل والخطاب . وهو  
في غالب اوقاته عارى لا يلبس الثياب . ثم جاءوا لنا بما يقسمون الزاد المشكور . ثم  
بالطيب والبخور . وسرنا على بركة الله تعالى وعدنا الى مكاننا المعهود . ونحن في  
اكمل صفاً ومرور . وقلنا من النظام . في التثنية الى بلاد الحجاز والحسين  
الى شاهرة ذلك المقام .

ومن ذلك الودى متى خري بروكى  
يمود بتبيل على طبق ما نهوى  
بها حيث منها للقال يندى الكوى  
بدغد مضنا هي الغاية القصوى  
نألقه حل جادى بالشرضى  
فان عقيق الودع قلبى يدكوى  
وتدبك ذاك المن منه بلا سوى  
وتفسر حاجات لدنى الخشا تطوى  
شفأ لذى العاهات نربا الودا

سوى كبدى الصاوى الى زمن بروكى  
متى جلا لاروم من كمة اللقى  
وتعطف ذات الخال عند طوقنا  
فياك خال اسود كل لثمة  
اذا او من البرق الحجازى شاقى  
وويلك يارب العقيق بهم جقى  
الاهل لىنى ان ترى ذلك الحمى  
وفينج مشتاق يلمان راجيا  
وتبدول لارنى الجيب وترها

ويدخل من باب السلام مسلماً  
 إلى الحرم الزاهي المقدس وأفضا  
 هناك بمنى الجيش المحرم الذي  
 ويسكن من هذا الشا خفقا فيه  
 وتكشف الاستار عن وجه المحنى  
 ونقرأ سطوا في الوجوه منقطاً  
 ويسكننا الساق بكاسر وصاله  
 ففسكن في ظلال الليل من اللقا  
 ونسي بمن في جوار جيبينا  
 به قد توسلنا لنيل مرادنا  
 عليه صلاة الله ثم سلامه  
 وما كعبه الا لطافنا بها وما  
 ثم أصبحنا في يوم الاربعاء الحادي والستين ومائة وهو اليوم الخامس عشر من جمادى  
 الثاني فنزلنا إلى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى على العله . وحصل كمال السرور  
 وتمام الافادة . ثم عدنا بعد المغرب . وكل مناعن كمال الانس يوجب . حتى أصبحنا  
 في يوم الخميس الثاني والستين ومائة وهو اليوم السادس عشر من جمادى الثاني  
 فكاف الأمر كما وصفناه من يداع المعافى . ومن الاجتماع بالشيخ حفظه الله  
 الذي هو ارق والطف من فترات الثاني . وفوائد مجلسه وشجاعت آية السبع  
 الثاني . ثم أصبحنا في يوم الجمعة الثالث والستين ومائة وهو اليوم السابع عشر  
 من جمادى الثاني نزلنا على عادتنا إلى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وقد نظرنا له  
 هذه الابيات فانشدناه اياها  
 كل الكمالوت بآ الله في رجل  
 فإلم بد فويجى الفضل جوهراً  
 قطب ابوبكر الصديق محتده  
 وحل في مصر فوالاذن يوسفها  
 يا سايلى عزها لمصل جمعهم  
 وبلغنا للشيخ الفاضل على ابن الخصال القزويني قوله  
 . ان قيل من بمنى فـ . من الائمة الكسرام .  
 . فقل لهم بجاي ويا . زين العباد والسلام .  
 ومراده زين العابدين الكرى المذكور . وانشدنا الشيخ حفظه الله تعالى للفاضل  
 الكامل الشيخ ابى السريه . الهوى بضم الهاء وتشديد الواو ويمدحه .  
 . دوع عنك حاتم طى وابن زائدة . والبرمك خوالدة الأوكر .  
 . واقصد مكادم زين العابدين . في طلعة البدر ما ينشك عن ذحل .  
 وانشدنا ايضا على جلى المخلص الممدوح قوله فمدحه .  
 . لزين العابدين الحبس قور . قضى به الليالى المد لهمه .  
 . يريد الخاسرون له طفق . وبأبى الله الا ان يتمه .  
 ثم ركبنا فتن والشيخ حفظه الله تعالى وبقية الجماعة . وتوجهنا في تلك الساعة .  
 إلى جهة القرافة ودخلنا إلى مراد السادات الكريه . اهز الاسرار للغيث والليله .  
 وقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وجلسنا هناك حصة من الزمان . نستجلى  
 افوار تلك الاسرار بظاظر الايمان . وهناك قبر المحرومة والدة الشيخ زين العابدين  
 فمدحها الله تعالى رحمة فوقنا عند قبرها وتروانا الفاتحة ودعونا الله تعالى رحمة



عند راسها مكتوباً تاجاً وبخ وفاتها وذلك قوله  
 يا بخل صدق طه ومن من غير من  
 ليس القى قد قوت لها رحمة الله صفى  
 نيا بخلها كن صبوراً ولو بجز عن بجز  
 فقد جاورت خير قطب وفازت بكل النفع  
 يقينا كما جاء في الخ وفازت بجنات عدن ١٠٢٣  
 ثم زونا هناك ايضا قبر المحرمة السيدة فاضلة بنت القطب الرباني . والبكيل  
 الصلاني . الشيخ محمد البكري الكبير . صاحب الديوان الشهير . وقبر المحرمة  
 السيدة اسماء بنت الستاذ القطب الكامل الشيخ ابي الحسن البكري صاحب التفسير  
 ثم خرجنا ودخلنا بقرب ذلك الى قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وقرأنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى ثم خرجنا وندنا قبر تليده الشيخ اسماعيل المزني من اكبر اصحابه  
 ثم لم نزل داهيين في ربة العرافة المسجدة نقرأ الفاتحة لمن عرفنا ولم نعرف  
 حتى وصلنا الى مقبرة الشيخ الشريف ابي عبد الله المأوري رحمه الله تعالى قد  
 الى مقبرة الكبير الواسعة فوجدناها ذات هبة وجلالة وبهجة وكمال اشراق  
 جميعها منقورة في الجبل مستوية مهندمة طولها في داخل الجبل نحو مائة قدم  
 وخمسة وستين قدما وعرضها اكثر من عشرة اذرع فترقت في حياة الشيخ ابي عبد  
 المذكور وهو واقف عليهم يقول لهم انقروا هنا وانقروا هنا ويدلهم على اماكن النقر  
 ولها باب كبير واسع يصعد اليه بدرجات كبار وبالقرى من بابها في الداخل قبر  
 السيد لطف الله المحي خليفته الشيخ ابي عبد الله المأوري المذكور وقبور بقية خلفائه  
 فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى الداخل في اخر المقبرة  
 فوجدنا مصطبة منقورة وفيها قبر الشيخ الكامل السيد الشريف ابي عبد الله المأوري  
 المذكور قدس الله سره وهو غير الشيخ عبد الله المأوري المذكور في السكندرية  
 الذي ذكره المناوي في طبقات الاولياء فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله  
 تعالى ثم خرجنا من ذلك المكان ومردنا على قبر الشيخ الجيوشي قدس الله سره في اعلا  
 الجبل وله مقام هناك مرتفع في غاية الاشراق . وعليه المهابة والجلالة والبهجة  
 التي تملأ الافاق . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم بعد ذلك سرنا فدخلنا في  
 مكان هناك في الجبل عليه المهابة والجلال . فيه قبر كبير كونا الله دفر فيه  
 رويين وبنامين من اخوة يوسف النبي عليه السلام وهما من اولاد يعقوب عليه السلام  
 على ما يقال . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي داخل ذلك المكان مكان  
 اخويه قبر اليسع بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام .  
 وعليه قبة في اجل مقام . فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج  
 ذلك المكان مكان اخويه قبر يوسف الكبر اخوة يوسف عليها السلام فقرأنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى وعند في الحايطة القدم النبوي القيسار وضع في الحايطة للتسريح  
 ثم خرجنا من ذلك المكان . وصعدنا الى مزار الشيخ شاهين الخلقوني بكما الخشيم  
 والاذعان . وجلسنا هناك في ذلك الجامع المعهود . ونحني في انواع النشاط المسرة  
 والمقصود . الى ان دخل وقت صلاة الجمعة فصلىنا هناك مع الجماعة . ثم بعد  
 انقضاء الصلاة وتمام هاتيك الطاعة . قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ونزلنا  
 من ذلك المكان الى ذيل العادسي . ودخلنا الى جامع سيدى الشيخ شرف الدين عمر ابن  
 العادسي . قدس الله سره فجلسنا هناك نحن والشيخ زين العابدين البكري حفظ الله  
 تعالى وبقية الجماعة . في رواق على مطلق على تلك الحصن الطاعة . بعد زيارة قبر  
 الشيخ عمر والتماس بركة مجب الاستعاذه . وقد قرأ القوم والجماعة الفاضلون

سورة الكهف واخذوا في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم في الجلولة ثم ختموا  
المجلس وقروا الفاتحة ثم اخذ الجماعة من الحفاظ يقرأون واحدا منهم شيئا من القرآن  
ثم قام المنشد وانشد من كلام الشيخ عمر رضي الله عنه والكل جالسون ساكنون وجعل  
يقوم منشد ويجلس آخر وكلما انشد الواحد منهم المصراع من البيت يتواجد الحاضرون  
ويأخذهم الحال فيكون المنشد ذلك المصراع والناس جالسون من هجرون ملا ذلك الجراح  
فاذا اخذ احدهم الحال قام وتراعى على الباقيين ونهجو اياهم وسرى فيهم معنى ذلك البيت  
من كلام الشيخ عمر وباقي من المصراع الرجل والرجلان والثلاثة فيدخلون بقوة الحال  
وسدة المشنوع ويدوسون على الناس ويعدون لهم مواضع يجلسون فيها ولو جاس  
الفرجل لو جدد لهم مواضع فتتسع بهم تلك الحاضرة وتسبق على مقدارهم وهم كلهم  
في المشنوع والبكاء والتعجب من شدة الحال والوجد العظيم والمشنوع والحضور فينادي  
هذا اعد فيعيد المنشد ما يقول وينادي به الاخر فيعيد وينادي به الاخر كذلك حتى  
اننا نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ومن مضى من الجماعة اخذ تلاحا  
شديدة وبكاء وتعجب وخشوع وحضور وسرقة فينا اسوا والسمع الا لا حيث  
كدنا ان نذوب ولا نستطيع الانسان هناك ان يضبط نفسه من شدة الحال التي  
تدهه وربما يكون هناك بعض المتكررين من الوداع فلا يقدر ان يضبط نفسه  
من الحال الذي يدورهم والمشنوع الذي يغلب عليهم ولقد وجدت واحدا منهم في جمعة  
غير هذه الجمعة وكنت حضرت هذا السماع وحديث مع بعض جماعتي فقال لما سجد  
هذا الفعل الذي يفعلونه هنا حلال ام حرام فسكت عن التكلم معه وصبرت عليه  
حتى صار السماع فاخذه الحال ولم اجده بعد ذلك ولقد شهدنا الناس في وقت  
السماع وغير يدورون حول قبر الشيخ عمر رضي الله عنه وينادون بالبركة والديار  
بالخير مستدئين من روحانية الحاضر واسرار الالهية الباهرة فيمدحهم الله تعالى  
ويقضي حوائجهم علام بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه السبيل  
ولا اعظم وسيلة عند الله تعالى من ادراج اوليائه الطيبة الطاهرة وانواع  
قبورهم الباهية الطاهرة فانها اشرف عنده تعالى من وسائل الاعمال ووسائل  
الاقوال والاحوال ووسائل الطاعات والعبادات فكيف اذا انضم الى وسائل  
الاعمال الصالحة ووسائل الروحانيات الكاملة الفالحة وحسب المتكرر على  
ذلك طوره عن ابواب الكرام واعتزاه بما يفعل من صور الاعمال وشكال الطاعات  
الخالصة من المشنوع والاحترام فكان شالدا كمن يهدي هدايا الى ملك عظيم وهو  
يتمتع ويمتدح مائه وجلسائه ويرسمهم بكل وصف ذميمة ومع ذلك يعلم في  
قبوله واقباله وقابله له ويحصل من يلزم له فانه اذا لم يكن مجنونا فلا شك  
بانه لم يزل مطرودا مملونا ثم اننا لم نزل في اثناء ذلك السماع وقد سكوت  
بشراب المحبة الالهية حواضر القلوب والاسماع حتى قام من المنشدين وجعل  
يقال له الشيخ شعبان فانشد من جيمية الشيخ عمر قوله  
ما بين مشترك الاحداق والمهج انا القاتل بلا ثم ولا حرج  
فنجع الحاضرون بالوجد واختلط بعضهم ببعض وهو يكر ذلك عليهم بطولهم وتواجد  
معهم حتى وصل الى قوله تبارك الله ما احلى شايه فالتى عمامة عن راسه التي  
سوفه ونزع ثيابه وخرجها بما على راسه بسراويله ثم قام بعده منشدا آخر فيشد  
من حيث فتح له حتى انقضى ذلك المجلس فتمنا وقد ارتفعت فينا ولحج الاحوال  
وعزائم صدق الرجال وتذكرنا مقالة احمد بن حنبل رضي الله عنه التي ذكرها  
الناوي في طبقاته في ترجمته قال اخرج السلفي في الطيوريات عن العتيبي عن الطبري  
عن الطبراني عن عبد الله بن احمد سمعت ابا يقول وقد قيل له ان هؤلاء الصوفية يقولون

في المساجد على التوكل بغير علم قال العلم اصدقهم قيله فان همهم كسرة وخرقة قالوا لعظم عندنا من هذه صفتة قيل فانهم اذا سمعوا السماع يقومون فيرقصون قال بعضهم يفرحون بهم وكان الامام احمد رضي الله عنه مع سمو مقامه يتردد الى بعض الصوفية فقبل له اقترود مع جلالة قدره الى زاوية هذا الشيخ قال عنه واسلامه تقوى الله او قال معرفة الله انتهى ما ذكره المناوي في الطبقات ثم انما قلنا من ذلك الكتاب وسرنا في تربية القرافة المباركة وقرانا الفاتحة لكل من دنى فيها من الاولياء والعلماء والصالحين . والمسلمات والمسلمين . بوجه الخصوص والعموم . والله الكاشف لجميع الكرب والغوم . ثم سرنا حتى وصلنا الى مكاننا المعهود . وفي ذلك ذكر المحصول والشهود . ثم قلنا من النظام . في ذلك المقام .

سقى الجبل المتكلم والنقوش	بمصر وتربة الشيخ الجليوشي
شا ابيب من العفران تهمي	على تلك المقابر والفروش
ويا حيا المغارة في ذراهم	مضارة خير محول النعوش
وذاك مغاورى قد تكفى	بعبد الله مقام الجليوش
قوى مضارة فيضا تقوى	له نوراعن الظلماء حوى
بها اسرار ظهيرة كانت	لتلك الريح منه كالعروش
وكم تلك الهضاب بحوق مراد	لروحانية الوجه البشوش
قبور مشرقاة من اثارها	راى انساى لوبين الوجوش
ولادى الفارض المشهود قبر	هناك يجبل عن وصم الخدوش
يظل يد السماع يهيج قوسا	فيرقصهم كالفعال الجوش
نيا لله جعته وما قد	حوق من تيب وجد ذى جوش
ومن حضر المقام بصدق حال	وزهد يقتضى لبس الجيوش
رجاء الله من شيخ جليل	قوى في ظل مغفرة دوش
عليه رحمة الرحمن ما قد	يدى فى الروض يع المرد قوش

حتى اصبحنا في يوم السبت الرابع والستين ومائة وهو اليوم الثامن عشر من جمادى الثاني فنزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى واجتمعنا عنده بالعالم العلامة الشيخ احمد بن الفقيه الشافعي المحدث بالجامع الازهر من كبار المجاورين وهو الذي كان يصيد الدرس للعالم العلامة والعمدة الفاضل المرحوم الشيخ احمد البشيشي وجرت بيننا وبينه اجاث عليه . ومسايل فقيده . حتى انقضى المجلس مع بقية الحاضرين . ونحن مع الشيخ حفظه الله تعالى على عادتنا من المطالعة في الكتب والرسائل حينما بعد حين . وقد اصبحنا في يوم الاحد الخامس والستين ومائة وهو اليوم التاسع من جمادى الثاني ذهبا نحن والشيخ حفظه الله تعالى وبقية الجماعة الى ضيافة اخى الاكارم والا ماجد . ومعدن الكارم والهاشم . مراد بيك من اعيان القضاة المصريين . ومفاخر الدولة الكاملة السنية . وهو من المشهورين بالكرم وحسن الاخلاق . بين الرفاق . الى جهة سبيل علام بقصد يد اللام وهو مكان عز مدينة مصر المحروسة نفوسا عتيق ثم حين قاربنا الوكيل مقدار ثلث المسافة واذا بمراد بيك المذكور خرج لللاقاتنا مع جماعة نفوسا مائة فارس وهم يركضون قد اضاو خلفنا بنحوهم حتى وصلنا الى سبيل علام ونزلنا هناك ثم سعدنا الى ذلك القصر العالي المطل على تلك الجهات المطلقة وجلسنا بالاعزاز والاكرام وقد اجتمعنا هناك بالامام . والخطيب يجامع سبيل علام . وهو الفاضل الكامل الشيخ احمد ابن المرحوم العالم الهام . الشيخ رزق وحصل بيننا وبينه بعض الاجاث عليه . والمسايل الادبية . وقلنا من النظام . في ذلك المقام .

سبيل عليم رأينا به  
وقد وجدنا الخط فيه وقد  
رمن اليه قد دعانا لنا  
وهو امير صفيق رافع  
يدعي مراد انال من ربه  
وقد قطعنا حين جننا له  
يعبر فيها الطرف من سحرها  
شيخ شيوخ الفضل عالمي  
وذاك زين العابدين الذي  
به قطعنا يومنا بالهنا  
وسادة مثل زهور الربا  
ووقتنا روق وراقت به  
حيث نهينا لذة العيش في  
وبجنا اذاب وعلم له  
ونحن في وافي مسراتنا  
ثم عشيات الحمى قبلت  
وقد تقفنا وتم الذي  
من نشأة فزنا بها برهة  
لا زال مضداق مسراتنا  
ما عطر الروض نسيم الكبا

ثم انزل في ايام المرات . واجناس المبلت . الى ان دخل وقت العصر . فصلنا  
الصلوة مع الجماعة ثم عزمنا على النزول من ذلك المقصر . وقصدنا المسير . وعلم  
الله حصول التيسير . فركبنا الخيول . وركب مضاربك وجماحه وركبنا كالسيو  
ومشوا منا نحو ساعده . ثم ودعناهم وعادوا ورجعنا نحن مع الجماعة الى ارضنا  
لحاننا المأنوس . ومنزلنا المحروس . حتى بقنا في تلك الليلة واصبنا في يوم الاثنين  
السادس والستين ومائة وهو اليوم المشهور من جمادى الثاني تحركت في قلوبنا  
دواعي السفر الى البلاد المجازيه . فبان شاد بعض الحاضرين لثني من القصائد  
النويه . فتنظنا هذا المواليا . وكان جدينا بقلوبنا لا شوق خاليا . فشكوت به  
حاليا .

• حرك لنا العود بالصوت المجازي . يا مغرب القوم يا ابن المجازي .  
• وحق من قد جعل ثوب المجازي . قلبه قلع بالبرق المجازي .  
• وهن ثمين لقرينة من مواليا سبق لنا فظلم وهو قولنا .  
• قلبه قلع بالبرق المجازي . مع انك كنت اقواب المجازي .  
• يا الله يا سايق النوق المهارى . قف ساعة ان في دار الهارى .  
• وللشيخ الامام الصلوة تقي الدين المعروف بابن دقيق العيد .  
• تهيم نفسي طربا عند ما . استلم البرق المجازي .  
• وليستخف الوحيد عقلي وقد . لست اقواب المجازي .  
• يا هلا قضي حاجتي من منى . وايقظ البزل المهارى .  
• وارقوى من زمزم فملى . الذم ريق المهارى .

ب . ثم نزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى ولجتمنا ببعض الافاضل . وكننا نطالع  
بيننا لطايف الاديب . ونمارع بطرايف الاما والاحايج ونناضل حتى انقضى

الجلس . وكان يقوم بيننا داعي الناس ويجلس . ثم اصبحنا في يوم الثلاثاء السابع  
والستين ومائة وهو اليوم العاشر والعشرون من جمادى الثاني فنزل داعينا  
وصعد متداعينا . الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى على عادتنا المعروفة . وحاج  
المأفوسه بلطاف اخلاقه المألوفة . ثم لما قرب وقت الظهر وكنا نحن واياه والجميع  
وخزنا الى خارج البلاد من كل منا في بحر الزهدة والاسترواح شرعنا . وحسب  
نواظرننا في تلك البساتين والرياض . وقنعت خواطرننا حين تمسكت بذيل الطرب  
الفضفاض . وخزنا من السرد كل كثير قليل . وتمشينا بين هاتيك العيطان  
على شاطئ بحر النيل . ثم عدنا عود العافية الى السقيم . وبنا في سواد تلك الليلة  
كأنا في عيون الريم . الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء الثامن والستين ومائة وهي  
اليوم الثاني والعشرون من جمادى الثاني فخصنا في مجلس الشيخ حفظه الله تعالى  
الى وقت الظهر . ثم ذهبنا نحن واياه الى حضرة الوزير المكرم على باشا سلمه الله تعالى  
وتذركم من دنس الايام والليالي بالطهر . فجلسنا عنده في ذلك المجلس الباهي في قلعة  
الجبل . وحصل كمال الانس والملاطفة وظهر من مكانهم اخلاقه ما عليه الجبل . ثم  
عدنا بصفاء وسرور . ومن يد اقبال وجود . حتى اصبحنا في يوم الخميس التاسع  
والستين ومائة وهو اليوم الثالث والعشرون من جمادى الثاني فذهبنا نحن والشيخ  
حفظه الله تعالى وباقي الجماعة . وعزيم من كرام الاصحاب ذوي البراءة . الى  
البستان الزاهي والقاعة العظيمة والقصص . الذي قصرت المجالس عليه ايماننا  
وهو مشهور بقصص يحي باشا . سطر على بركة الناصريه . في مصر المحمية . اتقته الباشا  
لما ماشا . وقد حضرت الآلات السماع . ولطابت اوقات الاجتماع . وقلنا في ذلك

بسون المالك .  
وقاعة لابن يحي زهدة البصر  
تجري انايبها بالماء مطربة  
طلت شبايبها المستكرات علي  
والوقت ملاب بافواع السرد  
ونحن فيهم كأننا في ذرى فلک  
وقلنا كذا كذا ساكنين في احسن المساكن .

قاعة ذات بهاء  
احسن الباني لها فيساينا ما مشا  
وزخرفت ارجاؤها  
نقشها صانعا  
حاشا بان يكون في  
ينعشنا اينا سها  
قد شرجت صدورنا  
وحدقت من حها  
بها الانايب علت  
وماؤها دار بم  
يا حسن شادروا نها  
رينزل الماء جه  
ان جاء ميت اسأ  
مقابل لمشله  
فيها الشبايبك الحق  
لابن يحي باشا  
فالمقل فيها طاشا  
فساعدت فقا مشا  
مصر سواها حاشا  
فيذهب الوديعا مشا  
تجيش منا الجاشا  
لها غدا فرا مشا  
تبدى بنا احتراشا  
دولابه معا مشا  
طير الهنا ارا مشا  
ويصعد ارتاشا  
المرب فعا مشا  
ونحن انعا مشا  
تسبى الفتوا زها مشا

وبركة من تحتها  
بها انظر بنا يومنا  
نزهوها انتفاشا  
وشمنا البكرى ما  
وكل من يشينه  
يشابه الحفاشا

وكما نطونا الى تلك البركة الواسعة . والشبابيك المطللة عليها من هاتيك القاعة  
الشاسعة . تذكرنا قول ابن صانع الازل

والنهر قد رقت غلاطة خضراء . وعليه من صبح الاصيل طراز .  
تترقق الامواج فيه كما نها . عكن للفسود تزهها الازهار .  
وما احسن قول بعضهم

والنهر مكسو غلاطة فضة . فاذا جرى سيل فتوب نضار .  
واذا استقام رايت صفحة نصل . واذا استدارايت عطف سواد .

وقال ابن حمدان

ومطر الامواج يستقل متند . صبا اعلنت للعين ما في ضمير .  
جرى باطراف الحصى كلما جرى . عليها شكى اوجاعه بجوى .  
وما احسن قول بعض الازلبيين يصف بركة عليا عدة فوائد  
غضبت بحارها فاطهر عبقها . ما في حشاها من خفي مضى .  
وكأن ينبع الماء من جنباتها . والعين تنظر منه حسن منظر .  
قضب من البلور اثمر فرعها . لما انتهت بالؤلؤ المتحد .

وكم نزل هناك في انواع الصفا . وعلى مقتضى احكام المودة والوفا . الى ان  
صلينا صلاة العصر في وقت ظل المشلين . ثم رجنا الى مكاننا المعبود وقرت  
لنا العين . حتى اصبحنا في يوم الجمعة السبعين ومائة وهو اليوم الرابع والعشرون  
من جمادى الثاني فودعنا رفيقنا الفاضل الكامل الشيخ عثمان المعروف بابن  
الشعبه وقد اعتذر لنا بأنه سبق له الحج الى بيت الله الحرام . ويريد الآن الرجوع  
الى ولديه في وطنه دمشق الشام . فذهب الى دمياط لينزل في العري ومضى بسلام  
ثم صلينا الجمعة في جامع الازليكية واجتمعنا بالشيخ الكامل . والنور الشامل .  
ابن المواهب الكبرى اخي الشيخ زين العابدين حفظها الله تعالى والتسنا بركاته .  
وشمنا نفاحه . ثم اصبحنا في يوم السبت الحادي والسبعين ومائة وهو اليوم  
الخامس والعشرون من جمادى الثاني فذهنا بعد الظهر الى عيادة سدينا العالم  
العلامة الشيخ احمد الحوي شيخ الجامع الازهر فدخلنا عليه في داه وصعدنا  
في طبقة العاليه . وقد توجه الى العاقيه . وتمت له نعمة الله تعالى الوافيه .  
وداه بجوار المدرسة الخيرية وله باب يتوصل منه اليها . ويدخل به عليها .  
وقد دخلنا الى تلك المدرسة وهي المسماة بين الناس وعامة اهل مصر بنونها  
بجامع البنات وسبب ذلك ان البنت التي لا تيسر لها زوج تاتي الى هذه المدرسة  
في يوم الجمعة والناس في الصلاة وتجلس في مكان هناك فاذا كان الناس  
في السجدة الاولى من الركعة الاولى من صلاة الجمعة تمربن السفين وتذهب فييس  
لها الزوج وتخرجوا ذلك . وبيت الشيخ احمد الحوي المذكور وطبقة عاليه . وفوقها  
طبقة اخرى يسعد اليها بدرجات متواليه . وهكذا الى سوق مصر ثلاث طبقات  
وبعضها احسن طبقات متواليات . بعضها فوق بعض وفي ذلك قلنا هذه الايات .

وقصر فوق قصر فوق قصر . ثلاث غالبا يسوق مصر  
معرة با حجار وعلوب . جديدها وقديم مصر  
مطلقة شبابيك لها من . جهات الحسن تقصر الى قصر

لها دوح من الأجار يخ  
وكم بيت بشادروان ماء  
تقوم به أنا بيب لطاف  
وعيطان زهت بزهور دوح  
وجيش الخزن فيها قد غرقه  
بلاد للفق الثاوى فيها  
وحاصله بمص يكون بسط

ثم عدنا الى مكاننا المعروف . ومكتنا المألوف . فجاء الى زيارتنا السيد محمد الذي بي  
بين الناس من المتقدم ذكره في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني وجلس عندنا  
حصة من الزمان ثم طلب منا ان ننظم له شيئاً يتفق كلمة من التي يقال له لانه يقول كثيراً  
في أثناء كلامه الكل من وهو جل من اهل الجذب والصلاح . يدور في الاسواق  
مكشوف الرأس في المساء والصباح . فنظنا له هذا الموضع اللطيف . وكتبناه له على حب  
ما اقتضى الحال الشريف .

• الا يا ايها المحبوب عنو . • تأمل ما ترى فاكل منو .

دون

• جيب قد تجلى في فؤادي . • فهميني واخبرني رقا ديب .  
• نصرت به ايهيم بكل وادي . • وفنى عشقه والبحر فسق .  
• الا يا ايها المحبوب عنو . • تأمل ما ترى فاكل منو .

دون

• اذا ناحت حمامات الغصون . • عيونى ومعا مثل الصيون .  
• نيا شوقى اليه ويا جنوف . • وعنى قد تباعد ما سكا .  
• الا يا ايها المحبوب عنو . • تأمل ما ترى فاكل منو .

دون

• بحاسن وجهه ظهرت علينا . • وسبق كمال نعمة الدنيا .  
• ومنه لقد تعظم ما لدنيا . • جيب لا يرى في الكون دق .  
• الا يا ايها المحبوب عنو . • تأمل ما ترى فاكل منو .

دون

• بروق الجانب الغربى لاحت . • ومنه حاييم الاسرار ناحت .  
• وزهرة روض هذا الضيف فاحت . • بما قلب المحب له مكشوق .  
• الا يا ايها المحبوب عنو . • تأمل ما ترى فاكل منو .

دون

• رعاك الله يا حادى المطايا . • رويدك لم تدع منا بقايا .  
• تخفف قد ابنت عن الجفأ يا . • من الشورى عدولى سا طلق .  
• الا يا ايها المحبوب عنو . • تأمل ما ترى فاكل منو .

دون

• وصلى الله مولانا وسلم . • على الهادى الذى لله كليم .  
• به عبد الضنى لقد تعلم . • شهود الضيف فى آثار منو .  
• الا يا ايها المحبوب عنو . • تأمل ما ترى فاكل منو .

ثم بقنا تلك الليلة الى ان اصبح صباح يوم الاحد الثاني والسبعين ومائة وهو اليوم  
السادس والعشرون من جمادى الثاني فكانوا اجتماعاً مع الشيخ حفظه الله تعالى  
على الحالة المعتادة . وكما كان الخط والرهود وجمال الحسن وزماده . حتى اصبحنا

في يوم الاثنين الثالث والسبعين ومائة وهو اليوم السابع والعشرين من جمادى الثاني  
فركنا بعد الظهر مع الشيخ حفظه الله تعالى وبقيت الجماعة . وهذا من فضل باذيال  
المنشأة والمسرة ونماذجها طراف الخلاعة . كما قلنا من قصيدة لنا في الغزل  
لداوي الهوي وحكم الخلاعة . الفاسم لاهو قار وطاعه .  
الى ان خرجنا عن عمران المدينة . ومن نابي هاتيك البساتين والغيطن كما يراى  
فارق عرينه . حتى وصلنا الى بستان هناك يسمى بستان الدفتر دار . فدخلنا اليه  
تقدركنا بساتين دمشق الشام وكتب له الحنين في ذلك الدفتر دار . حيث وجدنا  
الميا . تجري في هاتيك السواق ولكن بدوران فلاك الدواليب . واقترا كوكا البيران  
في رصد هاتيك الاساليب . حتى جلسنا في مقعد تحفه الازاهير . وقطربنا فيه  
نغمات اصوات المزاعير . ونحن في كمال السرور والصفاء . وجمال المودة وسدق  
الوفاء . وقلنا في وصف ذلك العهد . وكان طفل الزهر في رضاعة الطفل لم يخرج  
من المهد .

وروض اريض للدواليب افة	بدوم مع جاريات الجداول
تدود به ليران بين دواير	من الخشب المحفوت ذات المحاول
جلسنا لدية والقلوب شوايق	وابصارنا تختال بين الخايل
تصنع في الزهر كالمسك ناعما	يعطر في وقت الضحى والاسايل
سقى الله هاتيك الربا ما لذها	واشهى هواها للشوق المقاميل
بمصر وما مصر الشريفة في الوري	سوى ختة زهره بخضر الغلايل
ونظر طليل ينير القلب تحتم	بجيمة زهرات الفصول الموائل
تقوم بها اطلالها تصدح بالنا	زما نديم الانر طلق الابلال
اذا اجاها المهرم انفق هده	عظيم النأ فيها وعذب المناهل
تخال بها الدواليب فاقد العفه	يدور ويكي بالدموع الهوطل
ميا . حكة ذوب الحنين على الصفا	تلذ لرائى في الربا ولنا هكل
واغصان باناة تطلع طلعها	نوالج مسك فتقت بالكماحل
وقد فاح زهر اللوز ينشر نشره	علينا ويطوى للاسا المتطاول
اتينا بشيخ الوقت بكرى عصمر	نلم به شمل المنا بالشمائل
رفيع جناب الاسلازال راقيا	منار العلسا في الحدود الاول
هو الجوزني العايدين ومن به	رياح الهند محنوقة بالساهل
لله ماكر الجديان حافظ	به بهجة الدنيا وجمع الاما كل

واوسع مجالنا في ذلك النأوى . واجبنا منا حي الحضرة الانسية في الخطيرة البكرية  
العديس . وبالمن نادى . حتى دخل وقت العصر . وانفك عنا قيد التكليف با داء  
سلاتها وذل الحصر . ثم ركبنا ومنابني تلك الرياض والدواليب . فاذقتها المتناسية  
الجدران با حزن الاساليب . وقلنا في ذلك . ما يتوقعا الساكن . في هاتيك المساكن .

لله غيطان مصر في جبالها	واينما جت اصوات الدواليب
سماهنن نشاوى في خايلها	والكاس في يدها تشد قبشيب
تملا وترى طورا فضل الكواها	وقب الكاس طورا بالانابيب
وليس ثم رعاك الله شايبة	من الاسا غير ترنام وقطرب
والروض يضحك منها ان يكت بغم	يفتر بالزهر عفا دون تقليب

ثم لم نزل سايرين الى ان وصلنا مكاننا المعروف . ومقامنا المشهود . وبقينا تلك الليلة  
حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الرابع والسبعين ومائة وهو اليوم الثامن والعشرون من  
جمادى الثاني فنزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وقد حضرت عنده الا فاضل



والايمان . وجرى بيننا بعض المسائل والواجبات لعل من التقدير والفقير واحكاماً  
 الايمان . الى ان دخل وقت الظهر . ثم قنا وعدنا بعد المغرب ونحن على حال الظهر .  
 وبقنا تلك الليلة في اتم السور . واعم جوده . فلما أصبحنا في يوم الاربعاء  
 الخامس والسبعين ومائة وهو اليوم التاسع والعشرون من جمادى الثاني نزلنا  
 الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وجلسنا عنده على العادة . وقد انتهج المجلس  
 بحصول الافادة والاستفادة . فورد علينا من دمياط صديقنا الفاضل . على  
 صاحب الفضائل والنوازل . الشيخ محمد البدوي المعروف بابن الميت المصري الذي  
 المتقدم ذكره في يوم الاحد اليوم الستون في شهر ربيع الاول وقد كنا اجتمعنا  
 به هناك في بيت المقدس بعد اجتماعنا به في بلادنا دمشق الشام وهذه في مصر  
 ثالث اجتماعنا اجتماعنا هاهنا وسندكر اجتماعه راجعة اجتماعنا هاهنا في مكة أيضاً  
 ان شاء الله تعالى ولم نزل في مجلس الشيخ حفظه الله تعالى الى ان دخل وقت  
 فانقسم سك الحاضرين . وتدد عقد المناذرين . فبقنا ودخلنا على حضرة الولي  
 الهام . والاسد السرخام . الشيخ ابي الواهب البكري الصديقي شقيق الشيخ زين العابدين  
 حفظهما الله تعالى وجلسنا عنده حصه زعالية . وساعة حشيت من جواهر  
 المعاني الالهيه . وكان مجلسنا مع اخيه الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى في  
 الكلام على قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال لنا بمجرد حضورنا عنده قال  
 تعالى وذكر هذه الآية وتكلم بالفتح الرباني في معنى هذا الاستواء الرحاني بكلام  
 خشت منابه القلوب . وتجلت على العقول معاني العيوب . وحصل الوض  
 والمضاء . وكل الود والرفا . ثم قنا وعدنا الى منزلنا المعروف . الذي ببركات  
 زين العابدين اقدسي وبركات اخيه معبود . حتى بقنا تلك الليلة في كل البركات  
 وانتم المسرات . فلما أصبحنا في يوم الخميس السادس والسبعين ومائة وهو اليوم  
 الثلاثون ختام جمادى الثاني قد اكربنا في سعة بركة الازليكية وطولها وعرضها  
 وانها عرض من المرجة التي عندنا في دمشق الشام ولكن المرجة اطول منها فقال  
 كل واحد من الحاضرين شيئاً وكانت البركة المذكورة جف ماؤها وجرث بعضها  
 ولبيع فيه الخس وغيره على عادتهم في كل سنة فامرنا بعض جماعة ان يذرعها  
 بالذراع المشهور وهو ثلاثة اشبار فاخذ جلاطويل ومكدا ثنائ كل واحد  
 بطرف منه وذرعوا به طولاً وعرضاً وجعلوا جلا ثنائاً اميناً عليها يجب عدد  
 الجبل كم مر في الطول والعرض ثم حسبنا عدد الاذرع فبلغت الف ذراع وخمسين  
 ذراعاً طولاً واربعمائة ذراعاً واثنين واربعين ذراعاً عرضاً وقلنا ان شاء الله  
 تعالى اذا جئنا الى بلادنا دمشق الشام نذرع طول المرجة وعرضها ايضاً  
 ثم نزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى واخبرناه بذلك فسر بما فعلناه . واعترف  
 بطول المرجة كما ذكرناه . واجتمعنا عنده بالرجل الصالح المعز ابراهيم اقدسي  
 العباسي من ذرية سيدنا العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا عن مولده  
 انه سنة ثلوث وعشرين بعد الالف وان مولده كان ببغداد فحسبنا عن قبله  
 اثنين وثلاثين سنة وله زاوية في بغداد وهو معتقد هل تلك البلاد وغيرهم  
 ثم قنا بعد اذن الظهر وعدنا الى منزلنا المعروف . وسكاننا المألوف . فطلب  
 منا بعض الناس ان نتعلم ابياتاً له استنفاة بالامام الشافعي رضي الله عنه نقلنا  
 في ذلك المقام . على البديهة من النظام .

وما قد حاز من قدر سني  
 الهى بالامام الشافعي  
 وبالشرف الذي هو فيه مما  
 افيعن عليه من رقب النبي  
 وما احدث من ذاك القبر منه  
 من الاقوال والسر الحفي

وبالعلم اللدني الذي قد  
أزل عنى الهموم وكل غم  
وايسر ما تقسم من اموري  
وسهل كل صعب لي وحقق  
وعاملني بلطفك كل حين  
وسلكني على التقوى جهارا  
وصلي ثم سلم ثم كترم  
واصحابي والهم جميعا  
وانصاروا بتابع ومن قد  
مدا الايام ما لمعت بروق  
ثم نسا تلك الليلة في اجتماع من الاخوان على العادة . ونحن تحت انتظار ارواح الشاد  
حتى اصبحنا في يوم الجمعة السابع والسبعين ومائة وهو اليوم الاول من شهر رجب  
فنزّلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى واجتمعنا هناك جماعة من علماء الجامع الاثر  
وجامعة من علماء دمياط وردوا الى مصر وصار بيننا وبينهم مباحثات علمية  
ومذكرات اديبة . وقد نظم هذه القصيدة ولدنا الروحاني وتليذنا الرباني  
الفاضل الشيخ محمد بن الحاج ابراهيم المعروف بالدككي في مدح الشيخ حفظه الله  
تعالى واسمعه ذلك في المجلس وهو قوله  
وعلى الله مصر من بلاد حوت بشرا  
ويا حيد النبل الذي طاب مشربا  
وروضتها الفنا في الحسن جنة  
حوت كل نبي فارتا الخط فانتك  
بابيض وجهه زان حرق خند  
رتيق الحواشي لا يرق لمخدر  
محيا . كما لغير المنير اذا بدا  
غزال رقيم الدل ينهب الهنا  
له غرة كالسبع والشمر كالذجا  
بديع الشئ وهو في الحسن مضرد  
انوح بقلب ذاب فيه صابرة  
واغدوبه والشوق بين جوانح  
له قد عنت كل البدور كما عنت  
محط رحال القاصدين ولجاء  
وكعبة عرفان لقد طاف في حولها  
جزيل النذاغوث النذاجم الهدي  
خدين المعالي والمعارف والتقى  
وبجمع اسرار ومنع حكمته  
افاض على هذا الوجود عطاءه  
وكيف يضاهي اوتياهي وان  
حوي قصبات السبق في باخه العلا  
وساد يجدد بل وجد على الوري  
وسا زيمصر القرب يدعي عزيرها  
وحالوا قلوب العلوم له يند

أتم له من الفيض العلي  
وفرح كربة القلب النقي  
والتقى على الدين السوي  
مرادى في الصباح وفي العشي  
ومشي الحال في العيش الهني  
وسرا طول عري يا ولي  
على مله الجيب لك الهني  
مصايغ الهدى في كل شي  
حوت ارض القرافة مزولي  
من الافق الجازي الهدي

فعرف رباها ضاع قد زكا نشر  
بما زلال قد شق للوري صدر  
من خرفة تجلي لما شتمها جهر  
اذا ما تبد الجمل الشمر والبدرا  
وسود عيوني لاح قلبي بها مغرب  
خليف الاسا والوجد قد كبد حرا  
وقام بلول الخال يكمل لنا الفجر  
اذا ما انشئ حلنا المنفعة لسمرا  
وقامة كما لغض قد ثمرت هجر  
بهى جمال وجهه الاية الكبريا  
وفي حبه ربح اسطباري غدا قصير  
واحدا قد لاخى سقني الهوى خمر  
رقاب البرايا الذي قد علا قدرا  
وكيف العفاة الوافدين حكى العصر  
اولوا الفضل يا قون المعاهد الفجر  
رفيع الذرا مولى الوري نعم اترك  
ودكن الموالى للصدد غدا صدرا  
وتنويرا بصار ملاذ لنا ذخر  
وقلنا اجباد المني ودر اغرا  
يشمة هذا العصر نعم به عصر  
فقال مقام من سواه بد احرق  
وشاد سوت العز قصر تلاقص  
ويوضا حنا بجمع يرى وتسلم  
وجاها وجيها في الدنيا بل وفي الاخر

ومن ام بالوخلوص والصدق بال  
 يسمى زين العابدين جلالته  
 سليل اولي الصدوق والصدق  
 وسبط لول البيت بيت محمد  
 فبا واحد الدنيا ومصدق عصفا  
 اليك يا ميا تاتت وافوق  
 ولولت بعض ظ الناجم وودا  
 ودم وابق في عز وعجد مؤثلا  
 من الدهر ما غنت مطوقة الربا  
 وما لاح برق القرب من نحو طيبة  
 ثم جعلنا عند الشيخ حفظة الله تعالى الى ان ذنا وقت صلاة الجمعة فذهبنا وصلينا  
 الجمعة في يوم الاحد الاخير ابراهيم بك المتصل بذا ان ثم ركبنا نحن والشيخ حفظة الله تعالى  
 في جماعة الى قضاء حج فوصل الى غيظ الدفردان فكننا هناك في ام المروء والصفا  
 والاحشاشه وبعاء المسندون فاشدوا ووايق كاشعاره العاليه الواصله  
 حتى اشددوا سندهم هذين البيتين زاعا انهما لا يرينك يا شاك الشاقي الدمشقي  
 رحمه الله تعالى وقل انهما الغير وهما قوله  
 . كان عذرا المسكي لامر . ومبسمه الشوق العذب صاد .  
 . وطرح شعر ليل بهسيم . فلا يجع اذا سرق الرقاد .  
 ثم اتنا خيسناهما على الديدمة . ولم نجد لهذا المعنى نظيرا في حسنه ولا شبيهه .  
 فقلنا  
 . الايام طيل بر صلاصه . علي وفي الغواد له غلام .  
 . ملج وجهد دون تمام . كان عذرا المسكي لامر .  
 . ومبسمه الشوق العذب صاد .  
 . مضى صبري ولي وجد عقيم . ونوم نواظري فيه عديم .  
 . وكيف وكفن در فطيم . وطرح شعر ليل بهسيم .  
 . فلا يجع اذا سرق الرقاد .  
 ولم نزل في ذلك المكان الى ان دخل وقت العصر وحصل الاذان . ثم ركبنا بديله الصلاه  
 بالجماعه . وتوجهنا الى المنزل في تلك الساعة . وتبنا بخير حتى اصبحنا في يوم  
 الثامن والسبعين ومائة وهو اليوم الثاني من شهر رجب فنزلنا الى منزل الشيخ  
 حفظة الله تعالى وجلسنا الى ضحوة النهار . ثم جاء امرسالي وزير مصر على  
 العادة يستدعي حفظة الشيخ حفظة الله تعالى بكما الحشمه والوقار . فركب  
 الشيخ وركبنا معه حتى وصلنا الى مجلس الياسا في منزله لطيف . ومكان  
 معروف بالرأى صيف . فجلسنا الى قبيل الغروب . في مذاكره عليه تشريح  
 الصدور وشعر القلب . ثم ركبنا ورجعنا فزنا في الطريق . على حضرة  
 شيخ الاعيان جناب حسن افندي نقيب السادة الاشراف خير فريقي . ثم وصلنا  
 الى منزلنا وبقينا تلك الليلة حتى اصبحنا في يوم الاحد التاسع والسبعين ومائة  
 وهو اليوم الثالث من شهر رجب فركبنا نحن والشيخ حفظة الله تعالى وذهبنا  
 الى بيت الامير الكبيره معاج القدر الخطير . ابراهيم بك امير الحاج المصر  
 قد خلنا الى دار الواسعه . واجتمعنا بحضوره الساميه ومنزلته الشاسعه .  
 وذكرنا له قضية السفر الى جهة الحجاز مع العرب في طريق البر . فوجدناه سهل  
 علينا ذلك وكان في مصونتنا البر . ثم قنا وذهبنا مع الشيخ حفظة الله تعالى

الى دار كنفنا . محمداً حفظه الله تعالى وجلنا في ذلك البيت المعبود . ونحن  
 في انواع اللطائف والاقيال والبسط والسرد . وقد حضر السماع . وتحت  
 الافواء والوسامع . وكل الصفا . وعظم الود والوفاء . الى ان مضى من الليل  
 نحو الخس ساعات . ثم قنا وعدنا الى المنزل ونحوه انواع المسرات . الى ان  
 اصبحنا في يوم الاثنين الثمانين ومائة وهو اليوم الرابع من شهر رجب  
 فنزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وحضر بعض الافاضل وقد اكرمنا  
 في الفرق بين مقام الابرار ومقام المقربين فقلنا نحن هذه الصاب . في الفرق  
 بين المقامين على طريقة اهل الاشاع . الا برز جمع بفتح الباء الموحدة  
 وهو العالم العامل بعلمه على الصدق والخلاص والمقربون جمع مقرب بفتح  
 الراء شدة وهو البر الذي ذكرناه اذا تحقق بخدمه في وجود ربه ونفاقه  
 في بقائه وعرف الامر على ما هو عليه من اصله ولم يحتاج بيجاب الا وهام  
 وانصرفت منه مرة الافهام . فزال منه ما لم يكن وظهر منه ما لم يكن وهو في  
 سير السالكين . وابتداء حالة المقربين . وفوق ذلك ما لم يعلم الا ذوقا  
 ولا يشهد الا بحجة وشوقا . وهذا الشأن الاحمال . وللتفصيل بهال متسع  
 والله اعلم بحقائق الاحوال . وقد جاء الى حضرة الشيخ حفظه الله تعالى  
 في هذه الايام الفاضل الكامل الاديبي يوسف طيبي ابن محمد الشهير بالوكيل  
 الصعيدي الميلاوي بكسر الميم وسكون الياء المنشاة المحترمة ترفع اللام وكسر الواو  
 مع ياء النسبة الى ميلا قرية من صعيد مصر وقد جاء بمقامة ادبية من انشائه  
 ذات فقر وفظم يمدح بها الشيخ حفظه الله تعالى ثم انه طلب مني عمل مکتوب  
 على وجه الاختصار فوسية في الشيخ حفظه الله تعالى يعطيه له بعد سفرنا  
 نحن من مصر اذا قرجنا الى بلاد الحجاز فكتبنا له صورة هذا المثال . ونطق به  
 واراد الوقت فقال . بسم الله الرحمن الرحيم . والله بكل شئ عليم .  
 اما بعد فاحمل هذا الكتاب . وناقض هذا الخطاب . الى القلبي البكري .  
 والسر الامري . الزين ابن الزين . والمعين ابن المعين . اعز الله تعالى به نوع  
 الانسان . في هذا الاوان . وحفظه وقوله . وبلغه غايات ما بينا .  
 فان هذا الخادم اسم يوسف فهو مناسب للجمال الانسي . وقال الملك اتوني به  
 استخلصه لنفسى . وكفى بهذه الاشاع . في مصر المحروسة الواضحة الاستبان .  
 هذه مصرنا وانت العزيز . فتعكم كما تشاء وتجبين .  
 والسلام . على من لا يام . ثم بعدنا بعد قيا منا من مجلس الشيخ حفظه الله تعالى  
 اليه . وسهرنا على العادة سرورين بما لديه . الى ان اصبحنا في يوم الثلاثاء  
 الحادي والثمانين ومائة وهو اليوم الخامس من شهر رجب فنزلنا الى مجلس  
 الشيخ حفظه الله تعالى وجررت بيننا مذكرات ادبيه وابات شعريه فذكر  
 لنا الشيخ حفظه الله تعالى ان والده الاستاذ الشيخ محمد البكري قدس الله روحه  
 وفردض جميعه استخرج هذا المعنى في الخال الذي عند الشفة انه كالعبد الاسق  
 الذي يحرس كنز الجوهر واليا قوت وكان حاضرا عند والده في ذلك المجلس بعض  
 شعراء النفوس فظم هذا المعنى حيث قال بالفارسيه  
 . آنكه يدا آن خاك هندو . بر سر كعل لبش  
 . خازن كعل بدخشان . ملكي ملك حبش  
 فنقلنا من على البدنية هذا المعنى حيث قلنا في ذلك المجلس  
 . سمانا الخال الذي قد بدا . في شفة حراء للاحور  
 . عبد خدا اسود وقفا على . خزانة اليا قوت والجوهر

وتماماً يا هيا ناسب ذلك قول أبي مروان عيسى البلنسي الأندلسي  
 . في خد أحمد خال . عيسى إلى الخليل .  
 . كما في روض ورج . جشافة جشوب .  
 وأنشدنا بعض الحاضرين في ذلك المجلس لبعضهم قوله  
 . في خده الوردى لا تحسبوا . ثلوث شامات بدنه حقيقي .  
 . بل كآب الحسن على خده . نقتل بالعبير شين الشقيق .  
 وأنشدنا أيضاً لبعضهم مضمناً لسطر البيت المشهور وهو قوله  
 . لا تدعى ألبيا عبدها . فافذ اشرف اسماء .  
 والتضمين قوله  
 . في خد من هت به شامة . ما الذي نفحة ندها .  
 . العنبر الوردى غدا قايلاً . لا تدعى ألبيا عبدها .  
 وأنشدنا نحن قولنا في مثل هذا التضمين وهو في ديواننا ديوان القزل  
 . رأت خالاً أسوداً قد بدا . في وجنة تذكى لنا وقد ها .  
 . فادينه يا خالها قال لي . لا تدعى ألبيا عبدها .  
 ولنا أيضاً من هذا القبيل  
 . شقايق النمان لوحت لنا . في الروض لما حمرت خدها .  
 . من وسطها أسودها قال لي . لا تدعى ألبيا عبدها .  
 ولنا أيضاً كذلك  
 . من عاذري من اهيف وجده . كروضة قد فتحت ورد ها .  
 . يقول لي طرف له أسود . لا تدعى ألبيا عبدها .  
 ولنا أيضاً كذلك  
 . أسود عيني جال في روضة . من وجد جي واقفا غدا .  
 . نقتل يا أسودها قال لي . لا تدعى ألبيا عبدها .  
 ولنا أيضاً كذلك  
 . وفرة حافة على غفلة . من اللقا ذاق الشهي فغدا .  
 . حطلي بها الأسود قد قال لي . لا تدعى ألبيا عبدها .  
 وقد مدح الشيخ حفظه الله تعالى بهذه القصيدة وأنشدها ناظمها القاضي  
 الأديب رقيقنا وتليدنا الشيخ اسعد المعروف بابن عباده وهي هذه .  
 حث كامن الصبح قبل الصباح . واستقيها مع الوجه الصباح .  
 فتكرم لوارزت جف ليلى . لغنينا بها عن المصباح .  
 بكرود تنقي الهوم عن القلب . وبقى الهناج الوفاح .  
 وأدوها على ما بين ورد . يا ندي وسوسن وقاح .  
 من يدي شادن تلمع الحيا . فاعم الخد في هلو اقتناحي .  
 اهيف اغيد رخيخ دلالته . ان ثنتي يزوي بسم الرماح .  
 هو يد ربي في اليد منه . فمس دق قدار في الوقاح .  
 عا طنبها فأنني لست أخشى . من زمان بان يقص جناحي .  
 كيف أخشى من الزمان وأني . عذوق للسيد المحجاج .  
 الإمام الهام خدن المعالي . وأحدل هزيرين أهل الفلاح .  
 وهو غيب الذوا غيب البرايا . من راه رأى جميع النجاس .  
 من روق ذروة الكمال العشي . قليلة القاصدين والمداح .  
 وجهه الطلق ليس يلقاك إلا . بالتهاني والبش والانشراح .

ليس المجد حلة وتخلو  
 وهو زين الصبا وتجعل ابى بك  
 دام في نعمة وعز وسعد  
 اعد الدهر ما تالقي برق  
 بالكمالات والتمني والصلح  
 وسبيل البذل ذات السماح  
 وكما ما ان له من براح  
 وتفتت حكمة الودواح  
 ثم ركبنا نحن والشيخ حفظة الله تعالى وبقيت الحاجة . وخرجنا الى بيتنا  
 يقال له غيط رمضان بيك بحسب الاشاعة . حتى مررنا في الطريق فزينا الايام  
 من بعيد خلف النيل . وتجنبنا من غير ذلك الذي لنا قبل . وقد نظنا هذه  
 الايات . فيما يختص بذلك من الاشارات . حيث قلنا .  
 ان الذي ينشئ المسوم ينيلها  
 وليرق بهجتها الى اصل المدم  
 بنت الاكاسرة المبلاد وشيدوا  
 بنيناها حتى تماثقوا نهديهم  
 فافظروا الى شيب الشباب بعصرنا  
 والى الياض علا السواد من اللهم  
 قد ادرك الهم الزمان وقد هت  
 هذه الفتوى حتى لقد هزم الهرم  
 والله درابن بناقة في قوله من الذي بيت  
 . الله ليال اقبلت بالضم . في ظل بناء شاهق كالسلم .  
 . بالجينة والنيل وراوله . في مشيل الشباب عند الهرم .  
 وقلنا نحن من الظلام . في هذا المقام .  
 . قل لولا قى الى كم قد هت . بشباب ان هذا وكههم .  
 . كبرت مصر وشاخت هت . ولنا بان عليها الهرم .  
 وقال ابو الصلت امية بن عبد العزيز الاسدي  
 . بصيكن هل يصرف احسن منظر . على طول ما عانيت من هرج مصر .  
 . انا فاباعنا ان السماء واشرفا . على الجوارش في السكك او للنفس .  
 . وقد وافيها نشر من الاوض عاليا . كما تها قد يان قاما على صند .  
 وما وجدناه في ذكر نيل مصر قول بعضهم  
 . عجبا لنيل ديار مصر فاند . بحجب اذا فكرت فيه معطر .  
 . يظا الاواض وهو تلج ايا . من وطئه وهو الذي يتحتم .  
 وقرين من ذلك في المعنى قول الآخر  
 . نيل مصر لن قامل مرالى . حسنة معجز من الحسن بحجب .  
 . كم بد شباب فودها وبحجب . كيف شابت بالنيل والنيل بحجب .  
 وقد جلسنا هناك حصنة من الزمان . ثم قنا الى صفة في خانجه قريته من  
 ذلك المكان . وقد تم لنا الاوسى بالاصحاب والاحوان . ثم ركبنا وعدنا في اخر  
 النهار . وقد بتنا تلك الليلة في كل سروروا سبتشان . الى ان اصبحنا في يوم  
 الاربعا الثاني والثمانين ومائة وهو اليوم السادس من شهر رجب فخرجنا  
 بمسونة الله تعالى وحسن التوكل عليه . وتوطين جميع الامور اليه . على السفر  
 بجماعتنا الى جهة ولاد الجبان من طريق البر كنا اتفقنا مع جماعة من عرب  
 الطريق على السير معهم بمسوفة امير الحاج حضرة ابراهيم بيك حفظة الله تعالى  
 واخذوا الطريق على مشايخ العرب ان يحملونا الى المدينة المنورة على ساكنها افضل  
 الصلوة والسلام . ويكنونا في الطريق غاية الاكرام . فتعين معنا ثلاثة  
 من العرب . واجرونا خمسة من الجبال لتفصيل الودج . وكان معنا في سائر  
 فسد دما احالنا وهيا ناكنا وبالله المستعان . وقد جاء الى وداغنا  
 الاصحاب والاصحاب . من اهل مصر وعلما الازهر والطلاب . وكنا قبل  
 ذلك ودغنا حضرة وزير مصر على باشا شيخ حفظة الله تعالى فاخرج لنا

الشيخ حفظه الله تعالى مرسوما من البابا خطبا بالجميع طوايف الصربان واهل القري  
 والكنيخين بان يساعدونا اذ امرنا بهم بالحماية والى عايد الاكرام . ولم تكن  
 محتاجين الى شئ من ذلك لانكنا على الملك السلام . فربك مصرا الجماعة من المحبين  
 من المصريين والشاميين . وركبنا على بركة الله تعالى حتى خرجنا من باب الشريعة  
 بالاتفاق كما اننا كنا لما دخلنا الى مصر دخلنا من باب الشريعة وقرأنا الفاتحة  
 في المزمين لمصر الشيخ عبد الوهاب الشبراوي قدس الله سره ودعونا الله تعالى  
 ثم اننا لما وصلنا الى المكان المسمى بالهادية . خارج مصر الحميم . وجدنا حضرة  
 الوزير على بابنا حفظه الله تعالى هناك مع الشيخ حفظه الله تعالى فنزلنا وصعدنا  
 الى ذلك القصر وودعنا لها وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وكان من حادثة  
 حضرة الوزير في يوم السبت اول ايامنا ينبغي مع الشيخ حفظه الله تعالى الى جهة  
 قصر المينى ومصر الحقيقية والى قري ميدان في قلعة الجبل فخرج في هذا اليوم الى  
 الصادقية بخلاف العادة وقال لنا حفظه الله تعالى خرجنا الى هذا المكان فخرج  
 وحضر الشيخ حفظه الله تعالى لاجل توديعكم والخذواكم ثم قام مضاجع  
 حفظه الله تعالى الى خارج ذلك المكان وودعنا وركبنا وسرا على بركة الله  
 تعالى وقد مرنا في الطريق على قنطرة السلطين ومدا فزهم من الجراكسة وغيرهم  
 وكنا نقف ونقرأ الفاتحة ودعونا الله تعالى الى ان وصلنا الى منزلة قاييتنا  
 صاحب المنيرات للسان . وهي محطة ذات بيوت فيها جامع ومدفن للسلطان  
 الملك قاييتنا عليه رحمة الرحمان . وهو من في عظيم مبنى بالاجار المتينة . والتمت  
 المرقعة الرصينة . ووجدنا هناك لصيق الصريح قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 غايص في صخرة صغيرة مقدار الذراع او اكثر قليلا وعليها قبة بجسولة من الفخار  
 المطي بالذهب وحولها الكتابة ولها باب صغير وهي على كرسى من الخشب وقريب  
 قبر زوجة السلطان قاييتنا ايضا وعند راس القبر قدم الخليل ابراهيم عليه  
 في صخرة صغيرة كذلك وعليه قبة من الخشب المحوت فتقدمنا الى هذين القديسين  
 وتركنا بها ووقفنا عندها وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا من  
 ذلك المكان فوجدنا خيمتنا منصوبة لنا هناك وجاءتنا جالسون فوقفنا وودعنا  
 مصطفى جلبي كقصد الشيخ حفظه الله تعالى ومن مصر من جماعة الشيخ وبقية  
 الاصحاب والاجاب ومضوا الى مصر وقعدنا نحن في الخيمة مع جماعة في ارض  
 عيش واما سرور وبقينا تلك الليلة نحمد المساء ونشكر الكون . وههنا على منا  
 الكلام . على القسم الثاني الذي هو نهاية السائل في تحقيق المرام . وقد اتينا  
 الاقبال على البقاع المصرية . والتمين بها تيك الاماكن المحسنة الاحصائية .  
 وجعلنا ابتداء القسم الثالث الذي هو في التشرع بالوصول الى الاقطار المجازية  
 والا مستقبل لبروقها تيك الاسوار لا قدسيم . من مثير قاييتنا المذكور . ك  
 والتوجه منها الى السفر المقصود الذي هو جهة بلاد الجحان والمدنية المنورة  
 المعروفة . وعلى الله قصد السبيل . وحسبنا الله  
 ونعم الوكيل . والله خير حافظا وهو ارحم  
 الراحمين . صلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله واصحابه اجمعين .  
 ثم الجزء الثاني في بيان  
 شهر ربيع الثاني  
 سنة ثمان مائة  
 والف على يد  
 صاحب القلم  
 محمد

بسم الله الرحمن الرحيم . والله بكل شيء عليم . هو القادر  
 القسم الثالث في التشريف بالوصول الى الاقطار المجازية . والاشارة  
 لبروقها تيك الابرار القدسية . وقد اسبحنا في منزلة قايما في يوم النسيب  
 الثالث والثمانين ومائة وهو اليوم السابع من شهر رجب فكشفت الخيمة مع  
 وقد كثر علينا الهباء والغيار المنار في ذلك الالف . فانتقلنا الى بيت هناك يقال له  
 بيت البراهنة وهو مسكن العلماء والصلحين من اهل الايمان . وجلسنا هناك  
 بقصد البيت القليلة الاخرى وباهه المستعان . واجتمعنا بعد انشاء الاخرة  
 بصاحب البيت وهو الشايع الصالح . المنسوب هناك لقضاء اللوائح والمساخ  
 الشيخ محمد شيخ الفقهاء الابراهيمية الذي هو قايما في هذا البيت الذي نزلنا فيه وقرره شيخه الفقهاء  
 الذي هو محمد السلطان قايما في هذا البيت الذي نزلنا فيه وقرره شيخه الفقهاء  
 الابراهيمية المنتسبين الى الشيخ ابراهيم الدسوقي قدس الله روحه . واعلا في درجات  
 المقربين مقرو . واعطاه عرسوما يدرك عظمة الشرف السلطاني وهو الى الآن عند  
 مجلسه عندنا وفيها ذبنا مسدا طواف الكلام . وحصلت الموافقة والمسايرة على ان  
 المرام . وقد خطر لنا ان نكتب مكتوب بالشيخ في العايد من افندي الكبرى  
 حفظه الله تعالى معلما بالسلام . وبما حصل لنا من لطائف الافهام . فعملنا  
 له هذه القصيدة لتكون في صدر المكتوب . عنوانا على شرح المقام المطلوب .  
 وهما ان نزل ذلك اليه . ونعرضه بين يديه . ثم قبل ان يتم الكتاب تبسبها  
 واذا برجل قبل من جماعة الشيخ حفظه الله تعالى ومعه مكتوب بخط من  
 جنابه الشريف . وقد اسلم اليها معه بعض اسباب استدراك من ذوقه الطيف  
 فنحن نأبه غاية الفرح . وحصل لنا كمال السرور والمرح . وظهر لنا اتفاق  
 المذاط بموافقة القلوب . ولا شك ان صفاء السراير مؤذن بكشف الغيوب .  
 وقد اشرنا في هذه القصيدة الى هذه الكرامة البكرية . والاسانف بما هو المعصوم  
 من هذه الحاجة المتفضية . والقصيدة هي قولنا

عاشور  
 ص

على العرب جاءكم تحية مشتاق	بيت كثيرا من نهم واشواق
ولو عت قلب قلبي يد الهوى	على الجرمين تذكارا وذكى الباقي
خليلي عرجا بالكتاب وميما	مقاما به قلبي واسنانا ما في
واعني بقلبي فيه سر وجود	وانسان عيني ما به نور خلق
حقيقة روح من كمال تجسمت	فشا هدها سر بها نوحها راق
تسبي من بني العايد لا حبه	لعباد وفي ذينة ذات اشراق
هو المكتوب الكبرى في افق الهوى	بدا فانارت منه سايرا فافاق
سليل الكلام الما جدي في وحي الهوى	سقا هم شرابا لو فر من بهم ساق
الواياني الصديق انتم اعزرة	بمصر وما مصر سواكم باطلواق
بكم حفظ الله البلاد واهلها	كما حفظت فينا الحياة بارزاق
الا يا بني الصديق يا ذية الوحي	ويا من هم فم المني بعد غلواق
شرفتم وطابا الوصل منكم فاطم	نوسن الملا من ذكركم اي اطراق
وشاعت لكم في الناس كل كرامة	بها السن الراوي تملوا فاطم
لكم ابداني فرجة ما د ح	شدا في البرايا عاشق بين عشاق
ينظر يا هي وصفكم مترنسا	فيحكي على غصن المني ذات الحراق
عليكم من الرضوان اسبح حلقة	بطر شريف من هوى الحق براق
هذا الدهر ما بعد الغنى اذا شدا	على القرب جاءكم تحية مشتاق

ثم كتبنا المكتوب وارسلناه اليه . وفي صدره هذه القصيدة المشيرة الى ماله .



وتبتا تلك الليلة فلما اصبحنا في يوم الجمعة الرابع والثمانين ومائة وهو اليوم الثامن من شهر رجب جاءنا الى قد ايضا ثانيا من جماعة الشيخ حفظه الله تعالى صديقنا الشيخ احمد الشافعي وحضره العالم الفاضل . جمع الفضائل والفاضل . الشيخ محمد ابن الشيخ حسن الشربلاني فترجنا بها وفرحنا برويتها وجلستنا معها احصة من الزمان . وقد نطقنا هذه الابيات عند مرادعة الاخوان . تقر ايضا بما سيكون لنا وما كان .

قد خرجنا من مصر في رجب  
نحو ارض الجحان فقصدها  
مع ركب جملهم ثقلت  
والنسيم الرطيب منتشر  
وكان طبع الزمان معتدلا  
ونحن من فوق خيلنا ونبأ  
وريناها فظننا كما تبنا  
ودافع مانع بقدرته  
فلانزى ما يسؤنا اجدا  
حق نوا في حيا المدينة مع  
يجاء من حله وطاب به  
صلى عليه الولد ما سمحت

ثامن الشهر رقة العرب  
بمقون السلاهب النجب  
خففتمها برودة السحب  
ينبع اليب رايي الشنب  
وفيدقنا بزايد الطرب  
حفت معاني الكمال والاد  
فلانزى رية من الرب  
عنا نحو الطريق العبط  
من نكد يعترى ولا تعب  
اعلا المراتب فيه والقب  
شواه فيما مضى من الحقب  
حامة فوق منبر المقصب

وما احسن ما قال جدنا العلامة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن علي بن جماعة بن حازم بن محضر الكنا في من ولد مالك بن كنانة الحموي الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة

• واذا ما قصدت طيبة شوقا • صار سهلا لذي كل عسير •  
• واذا ما نيت عن عني عنها • ففسير على كل يسير •  
ولقد انشد لنفسه رحمه الله تعالى في منازل الحج من طريق مصر هذا

دعاه الهوى المكي حين علها  
وحين حد الحادي الجازي هيبت  
فدعها رعاك الله قد وبسوقها  
الى بركة الحاج سارت مجدة  
وضعت بروض الكيش ثم قيمت  
ومرت الى وادي القباب وبعدة  
وفي نخل امت وفي السطح قيلت  
وسارت الى حقل فزوت بما فيه  
وسارت الى وادي عفال ويهيمت  
وروت بماء البنك حينما وخيمت  
وفي الوجه قد حطت وباتت عشية  
ومرت بنبطم بالينج الذي  
وضعت بدور منزل النص حيدا  
وفي رايي لبي الجحيم والحق هو  
وفي بلن مريش واكسبا حرم  
وفي مكة حطوا الرجال وبلغوا  
وطافوا بدسعا ولكن قبلوا

غرام الى ذات السور سبها  
يلد لها الشواق وشجاها  
تمد الى ارض الحجاز خطاها  
فاضحت وحملت بالبويغ عشاها  
مراكح موسى والسوس مسها  
سرت وبارض المية كان ضحاها  
وفي ايلة حطت وزال عناها  
ومرت بوادي قري بعد رواها  
مغار شيب والصون بجهاها  
يسلم وفي الشعبين كان قراها  
باكرا وبالحواء حاج هواها  
اقت بعلة الدنيا حيث تراها  
وبالبنوة الفيحاء كان سراها  
واموا خليصا والسويق رباها  
بمكة باشرهم بلقاها  
فموسا من البيت الحرام مناها  
وصلوا له خلف للقام تجاها

واموا الصفا والمروقين بسعيهم  
وقد رويوا الوكباد منيا ومنم  
وفي قامن باقوامي ثم اصبحوا  
وليلة جمع جذا ليلة لهدم  
وصلوا بها صبحا وساروا الى  
وضيحا الى مولاهم ثم حلقوا  
ولما انا فضوا منى لطلوا فهم  
فطافوا بيت الله سبعا مكحلا  
فيا قويا ليا لها فيا طيب عيشهم  
ولما قضوا لله حجا وعسرة  
وساروا الى وادي العقوق واصبحوا  
ولادوا بقبل المصطفى ثم سلوا  
وقالوا سلام الله يا خير من سل  
وصلى عليك الله يا سيد الورى  
واكلوا الصبح الكرام ومن على  
هنيئا لمن اضحى بطيبة رايها

ثم ودعنا الجماعة وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وركبنا وركب اخواننا وركبنا  
ثمانية انفسا وانا وابني وخاخي وثلاثة اسماؤهم محمد وثمان احمدا اسمع  
والاخي عبدا لطيف وكان العرب ثلاثة فجمع واحد ونحو اثنان حسن ونجم  
والنوق التي اكثر نياها ست ومعي فرسان فتوجهنا على بركة الله تعالى في حسن  
عناية وتوفيقه . متولين عليه في سلوك طريقه . وقد اتفق ان المصريين  
ارسلوا جماعة من المعاربة مع بعض العرب وادبوهم جمالا من جمالي العرب  
وحملوا خشنا با من اخشاب الجيز النخال ومعهم نخاة قلعة المويلج ورجل  
مستد من جماعة الموزير والى مصر لعمارة ابار هناك في طريق الحاج فذهبتهم  
ورافقتهم الى قلعة المويلج ثم ساروا من هناك وحدنا الى المدينة المنورة . والحضر  
المطهر . على ساكنها افضل الصلوة والسلام وعلى آله واصحاب البرز . ولم نزل  
سائرين الى ان وصلنا الى مكانه في برية . هناك يقال له العقانيه . ليس فيه  
ماء فصرير لنا الخيمة ونزل علينا المطر الكثير . فاكثفنا برحمة المولى القدير .  
وجلسنا نذكر في بدايع الصنع الالهى . ومحاسن الخلق الياهى . ونظننا هذه  
المقصيده . متغزلين في لطائف هاتيك الضياء في الفريده . فقلنا

نوق الجياز على الشا طسوا ري  
والارض تطوى بانتقال خفا  
والركبون على النياق كما منهم  
وجرى لهم شوق الجياز فزدد  
قد فادوا مصر الشريفة وارضوا  
وتشققوا شيع الميام والربا  
ورضوا بضيحا في الفلا وجبالها  
واهاجهم شوق الجياز وختمهم  
فتعلقوا بجبال الى احوال الرجا  
طارت ٢٢ وبنار كالمطيرة  
حتى افوا عرض الفلاة ويحموا

فكنا منها تحت الحول سوارى  
طوالكتاي خفيفة الاوقار  
سكر وايد كرى لا بجا عفار  
طربا بما شربوا على الاكوار  
عنها بصوم الفلاة وغار  
عوضا عن استنشاق عود قاي  
وعن العصور لم تدنو البهار  
نورا المنيرة هو شرف دار  
متشبين بابل اعظم حجار  
فكنا ناهي في طلابة خار  
من بعد قايينا خير مزار

وبارض عبقانية بتنا وقد  
والمنزني تكي حولنا فرجا بنا  
سحقى اذا كسف الصباح قتله  
زيم القلادس وفافنا صحرى  
وبنا الشياق فعدت خطراتها  
وصفا الزمان وطاري بالركب الى  
فسي الحيا ارض الجواز واهلها  
ما هيئت افوار طيبة مضرنا

ثم بنا تلك الليلة في سرور كامل . وعصفور شامل . الى ان اصبحنا في يوم السبت  
الخاص والثمانين ومائة وهو اليوم التاسع من شهر رجب فركبنا وسرنا على بركة  
الله تعالى نحن واخواننا على الكوار . في تلك البراري والقناد . الى ان وصلنا  
الى مكان اخر في البرية يقال له الدار الحرة ليس فيه ماء غير ماء المطر وهو المنزل  
الثاني من منازل الحاج المصري والمنزل الاول قبله يقال له بركة الحاج ونحن  
في سيرنا ونزلنا تارة فتعبد بالنزول في منازل الحاج على جهة الاتفاق وتارة  
لا نتعبد بذلك ونزول في أماكن لها اسماء مطبوعة عند العرب غير منازل الحاج  
لنا الخيمة هناك ونزل بها عتبا وكان وصولنا بعد الظهر بنحو ساعة فبتنا هناك  
الليلة هناك في اكمل سرور . واجل حبيد . وقلنا في ذلك من النظام . بحسب  
ما اقتضاه المقام .

جئنا ارضا قسرا  
حتى فيها بقتنا  
نسرى نحو الهادي  
فوق النوق اللوقي  
نطوي ارضا ارضا  
ولقد طاب الموتى  
والليل بنا داح  
واللطف لم بنا  
في الامن وفي دعة

فلما اصبحنا في يوم الاحد السادس والثمانين ومائة وهو اليوم العاشر من شهر  
رجب ركبنا وسرنا على بركة الله تعالى في هاتيك القناد والبراري . وقلنا  
من النظام بمقتضى فتح البارى .

ما الى اراك تهيم في اثر السرى  
هب النسيم وانت في الغلوت منى  
ونشتت شجبا في القفار وعبرى  
يا اهل ترى نغم العراء هو الذي  
ام طيب طيبة فابع مع بعدا  
ولقد نزلنا منزلا يدعونه  
لكنه لا ماء فيه واما  
وبنا غننا والركاب عشة  
ونسائم الغلوت نغم طيبها  
والبدن شرق في صفاء سماءه  
يعنى عن النهر اس في غسق الدجا

واظن انك قد شربت المسكر  
ارض الجواز فهل شمت الاذخر  
حتى جرى لك في الحجة ما جرى  
او ما الى قلب الشجر فتذكرا  
وهي القرية حجة وتعلمنا  
بصوبه رجب الجوان مقفرا  
جئنا له بالماء يحمل بالكر  
سكوى وما شرب سوى خمر الرى  
فطيب انفسنا بما قد عطرا  
قد ضاء في تلك الليالي ونورا  
فكانه وجه المليحة اسفرا

يا طيب ما بتنا به في ليلة غراء قليلة الكواكب جوهر  
 حتى بنا وجه الصباح وأقبلت فحاجة يحكين سكا اذفرا  
 وكان وصولنا في البرية الى مكان يقال له جبل عوبيد بالتصغير ليس فيه ماء وإنما  
 الماء محمول معنا فنزلنا هناك ونصبنا لنا الخيمة في البرية وبنينا تلك الليلة في سرور  
 وفي . ووداد صافي . حتى أصبحنا في يوم الاثنين السابع والثمانين ومائة وهو  
 اليوم الحادي عشر من شهر رجب فركبنا وسرنا بمسوفة الله تعالى نحن والاخوان  
 حتى مررنا على عجرود وهي المنزل الثالث من منازل الحاج المصري وراينا قلعتها  
 وفيها اناس بها قبطون ولم ننزل هناك وبقينا سايرين حتى مررنا بقلعة واسعة  
 فيها اشكال لا عمدة من الوجوه ونحوها وبعده وعشرين عمودا بين كل عمودين نحو  
 الميل من المسافة وطول كل عمود نحو الاربعه اذرع بنيت للحجاج فيما تقدم من  
 الزمان حتى يهتدوا الى الطريق لتكون علامة لهم ونصبا كيلا يتوهوا عنه وهذه  
 بالقرب من ارض السويس ثم لم نزل سايرين حتى راينا بلاد السويس عن يميننا  
 على ساحل البحر وفيه المراكب التي تذهب الى ينبع البحر والى جده وتأقي منها  
 ونزلنا في مكان يسمى بصفة السويس ارض لاما فيها وضبت لنا الخيمة هناك  
 حتى بقنا تلك الليلة في اتم مصر . واعلم مبر . نحن والجماهير . ونظنا تلك الساعة  
 قولنا

. بت في بصفة السويس على لا . ماء غير المراد يعني جيلسي .  
 . سويس الحب فيه لنا سخرنا . فلماذا يدعونه بالسويس .  
 ولعل هذا وقع فيما تقدم ولو مرة من الزمان . بحيث سمي بذلك الاسم هذا المكان  
 والله اعلم بما سيكون وما كان . ومعنى سويس بالتشديد اي ظهر فيه السوس  
 هذه الدويبة الصغيرة التي تاكل الحنظل والقمح والسمسم والحبوب . ثم أصبحنا  
 في يوم الثلاثاء الثامن والثمانين ومائة وهو اليوم الثاني عشر من شهر رجب  
 فركبنا وسرنا نحن والاخوان . في هاتيك البراري القطر الملوثة لاهل الحبة والانه  
 طعنا بقرب منازل الحبيب . ومسوفة القريب الحبيب . وقد ذكرنا اسم الدليل الذي  
 كان معنا نجم بن سليمان الحويطي فنظنا هذه الايات . في التلخيص بذلك وفيه  
 اقتباس اية من الايات .

. لقد كان من مصر تسيارنا . الى نحو طيبة سيرا يهوت .  
 . قطعنا المفاصل على بعد هيا . وجئنا الجبال بمرط الشجون .  
 . ويدعي بنجم دليل لنا . فقلنا وبالحجم هم يهتدون .  
 وفي ذلك قلنا ايضا

. طرق القلا ونجاها كثرت . واقبنا الاسراج والجحمة .  
 . وسماؤنا البعيدا ونحن بها . كواكب هي للحدار جسم .  
 . واسم الذي ينبغي دلالتنا . بنجم له يوم الوضعا حجم .  
 . فاذا اهتدينا للطريق فلا . تعجب فان دليلنا بنجم .

حتى وصلنا قريبا للظهر الى مكان المسمى بالنابغة وهو بقرب البحر واهل السوس  
 ينقلون الماء منه الى السويس لان السويس لاما وفيه ولقد بلغني قصة صدرت  
 لعلى باشا وزير مصر لان كان في الزمان السابق من اغاوات بعض وزراء  
 مصر وسلموا لسلطان بطلان الاموال السلطانية في السوس فندخل يوما لزيارة  
 بعض الاولياء المدفونين هناك فوجده خادما ذلك الولي يدعى بالله تعالى ويوسل  
 بذلك الولي فوقف خلفه ومن على عاتقه فلما فرغ قال له ما حاجتك قال دعوت الله  
 تعالى ان يجعلني وذيي في مصر وفوزت به تعالى ان صا ذلك ان اجري ماء النابغة

الى السوس و اجعله في مكان هذا الولي يتفع الناس به ثم اذ مضى على ذلك سنون  
وعزل وزير مصر في ذلك الان ثم ان الخادم بينا هو نائم في ليلة من الليالي وجد  
ذلك الولي يقول له اذهب الى على يا شأ و ذري مصر لان وقل له النذر الذي قد رفته  
باجراء ماء النابضة الى السوس اوف به وانت شاهد عليه فاستقبل الخادم  
وهو متعجب من هذه الرؤيا وجاء الى مصر وسال عن اليأشأ فقالوا له هو على يا شأ  
قد دخل عليه وذكر له الواقعة وكلام الولي له في المنام فتذكر اليأشأ فذكر وعرف  
الخادم وعرف القضية فاحسن اليه وقال له انا افضل ذلك ان شاء الله تعالى ثم كلم  
امير الحاج ابراهيم بيك وغيره من اعيان الدولة وارسل المعارية والمخمين لذلك  
فحسبوا الكلفة فبلغت نحو الثلاثين كيسان المال وان ذلك يحتاج الى نحو عشرين الفا  
من الغروشي حتى يصل ماء النابضة الى السوس فاستكثر المال المحسوب ولم يسمح  
به وارسل عمل قناة مبنية بالاجار عند بلجة التي يارو بالقرب من قبر ذلك الولي  
وعين لها جلا يحمل الماء فيصب في تلك القناة فرجع الخادم ولم يحصل المطلوب  
ثم ان الله تعالى قدر بعد ذلك ان الوزير على يا شأ عزل عن ولايته مصر وضبط ماله  
وحبس مدة في مصر واخذت السلطنة وعسكر مصر غلب ما جمعه من الاموال  
اخبر في بهذه القصة بعض من له اطلاع عليها ثم اتنا نزلنا هناك بقرب ما النابضة  
مقدار ما استقيننا واروقت الابل والخيل التي كانت معنا وملأنا القرب والركاب  
وما النابضة سبعة ابار يقارب بعضها بعضا ولقد قلنا من النظام في ذلك المقام

جئنا لارض النابضة	ولعين ماء نابضة
وبها استقيننا الماء عذ	بأما الذي اجارعه
وبها راينا نشأة	ومسرة متناجيه
واها جنا شوق المجا	ذوق قرب ارض شاسعه
ونسائم الغلوات مع	تلك البروق اللامعه
ونجائب الركبان قد	ساوت بتامتارعه
وترى السراج كانه	غدر المياه الناقعه
يخني ويلعب بالضحى	يفضي النفوس الطامعه
ياسيرنا ما المطف الغلوات فيه الواسعه	
والخيل حنت تحتنا	فحو القناع النافعه
فحو المدينة والنفو	س الساجدات الزاكه
فحو المصلى والمقا	م وحجرت هي بارعه
فحو النبي المصطفى	حاوي الصفات الجاهه
والصاحبين وهم ثلث	ثمهم بدورطامعه
رويا ابنة الصديق في	عصر الحياة الشايعه
يارزين من ركب المطا	يا المجبات الرايعه
واقي بدوين واضح	ولنا اباي شرابيه
انا وخلصنا منك في	حسب الحصون المانعه
وبك اكتفينا عن مدا	فحة للخطوب القارعه
صلي عليك الله ما	ناجت حمام ساجعه
وعليك من ربي تحيته الزكية واقعه	
مالوح برق الابن قيرت فساقي سبحاها معه	
وترنم الحادي وما	اجري المشوق مدا معه

ثم ركبنا وسنابعد ان صلينا مع الجماعة صلاة الظهر ولم نزل سايرين الى ان

حان وقت المغرب فنزلنا هناك في وادي بين جبلين في مكان يسمى رجب الناجية  
 ليس فيه ماء فنصب لنا الخيمة وبقينا هناك تلك الليلة في اتم سرور. ولم نحس  
 بمصونة الله تعالى المسمى الشكون. وقلنا في ذلك المقام من النظام. هـ  
 • بتنا بواد كثير الرمل قد عطفته • بجبال حوله مرفوعة العذب •  
 • في درب ناهضة عن القصور • حتى الصباح نراعي حصة الادب •  
 • والليل باتت قيام في جوفه • والنور به اقية في على الركب •  
 الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء التاسع والثمانين ومائة وهو اليوم الثالث عشر  
 من شهر رجب فركبنا وسرنا بين تلك الجبال الشامخة والوهاد الواسعة. الح  
 قيل المظهر فنزلنا في مكان هناك بمقدار ما حصلت الراحة لنا ولكل واحد • ثم بعد  
 صلاة الظهر بالجامعة • وتقدم الاذان والاقامة في تلك الساعة • ركبنا وسرنا  
 الى ان وصلنا بعد العصر الى مكان هناك في البرية بين جبال وواسية • وتلال  
 شامخة كما مثال الكراسي • يقال له النصارى بالثناء المشنة والعين المحبة ليس فيه  
 ماء وهو المنزل الرابع من منازل الحاج فنزلنا فيه وبقينا تلك الليلة في اتم حال  
 راقلين من المسرع في اسبح رداء والطف غلاله • وقلنا من النظام • بمصونة الله  
 ولقد نزلنا بالثوار شمسية والجو تلمب فيه خيل فسايم  
 والمشب ريان النبات من الحيا متلون بسواعد وميا سم  
 حتى بها بتنا بركب قاضل نحو الجبال بمشقات نضائهم  
 فوق تيسل بها الجبال على الحصا سيل المياه بارض وادعائهم  
 وبدا الصباح فخلوا وترحلوا للتي والرحن اعظم راحم  
 وسفا الزمان وطاب حسن وجو للمقبلين ولذ للتلايم  
 واسبغ صباح يوم الخميس التسعين ومائة وهو اليوم الرابع عشر من شهر رجب  
 فركبنا وسرنا على بركة الله تعالى فاحسنا من ذلك الوادي حتى دخلنا في البرية  
 الواسعة الجوانب والاقطار • الكثير القواف والخطار • المساة بالتيه  
 بنى اسرائيل • الواد خبهم في التنزيل • قال المقرري في الخطط التي انضج  
 بالقرب من ايلة اي بيت المقدس وبينها عقبة لو تكاد الركب يصعد لها لتعجز  
 الا انها مهدت في زمن خمارويه بن احمد بن طولون ويسير الركب محليتين في هذه البرية  
 حتى يوا في ساحل بحر فاران حيث كانت مدينة فاران وهناك غرق فرعون والسيه  
 مقدار اربعين فرسخا في شطها وفيه تاه بنو اسرائيل اربعين سنة لم يدخلوا مدينة  
 ولا آقوا الى بيت ولا بدلوا ثوبا وفيه مات موسى عليه السلام ويقال ان طول التيه  
 فهو من ستة ايام واقنع ان الممالك الجورية لما خرجوا من القاهرة هاربين في سنة  
 اثنين وخمسين وسبائة مائة منهم بالتيه فتا هو فيه خمسة ايام ثم تراه في اليوم  
 السادس سراد على بعد فقصده فاذا مدينة عظيمة لها اسوار وابواب كلها من حوام  
 اخضر قد خلوها وطافوا بها فاذا الرمل قد غلب عليها حتى لم اساقها ودورها  
 ووجدوا بها اواني وملابس فكانوا اذا تناولوا شيئا منها ينسأ من طول البلاد ووجع  
 في مسفة بعض البراري تسعة • فابعد فيها عليها صورة غزال وكتابة عبرانية  
 وحسن وموضعا فاذا على مسيرهم ماء فشرابا من ماء البرد من الثلج ثم خرجوا في  
 ليلة فاذا بطايفة من الهربان حملوهم الى مدينة الكرك قد فحلوا الدنانير لبعض  
 الصيارفة فاذا عليها انها ضربت في ايام موسى عليه السلام ودفع لهم في كل ديار  
 مائة درهم وقيل لهم ان هذه المدينة الخضر من مدن بني اسرائيل ولها طوافات  
 رمل يند تارة وينقص اخرى لا يراها الا مائة انتهى فلما هبطنا الى ارض النية المذكور  
 نظمنا هذه الابيات بمقتضى دواعي المحبة والسرور فقلنا هـ

منها الحرب في الارض  
 ويحيط في الرمال محال  
 للهدوء والرب هـ

قد رقصنا من الهوى في التيه  
 وشا بالعين راس سها  
 غصن بان ميل في روض حسن  
 كلما قلت عنه بدر تمام  
 آه من يلومني في هواه  
 عجباً منه كيف يصبر وان  
 ولا طلحة الهلال ضلنا  
 اذني منه مضرم بمسبح  
 طرفة ناعس فيه قلبي  
 وقلنا في ذلك الوادي الذي خفي عنا منه الى اخر التيه . هذه الايات اللطيفة  
 المؤذنة بالا فتقارروا التيه .

او قف مطبك في سبل الوادي  
 واسق الملائكة من قناع مناة  
 ان المكي لها الورد يلدن  
 هذا النور فست قناع سبال  
 والحيل تمنج بالانوار من غيرة  
 والنور ترقص بالحوار فتوقعا  
 بالله يا حادي النياق الى الحى  
 ان الميمون الى الجواز شواخص  
 ونسائم التيموم والشع ابهرت  
 هل نحة هي ام لذيذ مذامة  
 من نحو تلقات العقيق وحاجر  
 ولعلماء ريت بقية احمد  
 فتمسك اذ انها بحسبي  
 لله ما حصل الغرام بمجتمعي  
 ولعل يوم اللقاء تقارب  
 هذا الطويق ونحن فيه وانما

ولله در القائل . هذا المواليا وهو من الاوائل .

علم جيبى باقى من علق بالتيه  
 يا عين دمعك ما يوم التوي بتيه  
 ثم سرياً في تلك الاراضى الواسعة المقفرة  
 غير انها عن الوصول سفره . حتى فتح علينا بهذه الايات اللطيفة . والماعى اللطيفة .  
 ان النصارى واليهود كلاهما  
 جعل النصارى الرب جل ثلاثة  
 والعقل يابى والتناقض واضح  
 وكذا اليهود وان تمكنا نعدهم  
 في اربعين من السنين قسيس و  
 لم يقدر وان يجرى منده وهم  
 داروا وقد جمعوا الموضع بد لهم  
 وكذا الاراد اذا ضل جماعة  
 حكم يمار بها الهيب وانما  
 من قوم موسى فعذب مجعق بالتيه  
 وليل وصلك تقاسى الموت ان بتيه  
 والبرادى الموحشة لتفقد الاليس  
 لا عقل فيهم والمقول شواهد  
 ثم ادعوا ان الثلاثة واحد  
 بين الورى وان استراى الجاحد  
 فيما مضى لم يبد منهم راشد  
 في مريم ما قدره مقتر جيد  
 عدد كثير عن الوفي رايد  
 وتناسلوا في تيههم وتوالدوا  
 خافى الرجا منهم وصل القاصد  
 لا سقى فيها ان تقال قصايد

وملك ذلك كله فقد الجحش  
ومن اهتدى فاقه أكمل عقله  
والسئل نورا لله في ملكوته  
من نزلنا في وقت العصر ونصبت لنا الخيمة في أرض التيه وليس هناك ماء وبتنا في  
ذلك المكان بالقرب من قلعة نخل الموضوعة في أرض التيه . وقلنا في ذلك من  
النظام حسب ما يطلبه المقام ونقتضيه .  
• حتى الله أوفاني من سوء كلها • ودام على أبناء عصي تقيهم .  
• وقد زادني فيها عليهم بسفرة • بجازية حتى بابت في التيه .  
فلما أصبحنا في يوم الجمعة الحادي والتسين ومائة وهو اليوم الخامس عشر من شهر رجب  
ركبنا وسرنا في أرض التيه وتلك البرية الواصلة حق وصلنا قبيل العصر إلى قلعة  
نخل بفتح الناء المحجة وبعضهم يقولها بالسكون وهي المنزل الخامس من منازل الحاج  
المصري فنصبت لنا الخيمة في مخارج القلعة ثم دخلنا إلى داخل القلعة وفيها  
مسجد صغير وأفان قليلون وفي المخارج بركة من الماء كبيرة يستقي منها الحاج  
وهناك في المخارج قبر الشيخ محمد الغزالي من أولياء الله الصالحين فقرأنا له الفاتحة  
ودعونا الله تعالى عند قبره ثم بئنا تلك الليلة هناك في سور متوالي . وكوكب  
سعد متلألئ . ولكن البرد هناك وافز . وهو مشهور بين المسافرين وكل واحد منهم ناظر  
فيقول لأصحابه إذا أدركت شدة حر الحجاز ياليت في قلبي برد نخل . وأنه على منخل  
الصباح انقضى . وقد ذكرنا كجاستنا هل برد القنيطرة أكثر أم برد قلعة نخل  
أم البرد الذي بين قارة والنيك كما قال الشاعر  
• إذا ما ستقاني في الجحش رضايه • توهمت أن بين قارة والنيك .  
فقلنا نحن في ذلك . ساكنين أحسن المساكن .  
• قالوا لنا البرد في قنيطرة • والنيك مع قارة به قوسوا .  
• فقلت نخل بدرية مصر إلى الجحش • ن برد هناك منقوسا .  
• في كل فصل من الفصول لدى • ليل وصبح ما ذكر منقوسا .  
وقلنا كذلك من النظام . في ذلك المقام .  
لما وصلنا قلعة تدعى نخل  
صحا قنوص نصف ليس بها  
والبركة التي يساق ماؤها  
منزلة من المنازل التي  
حتى بها بئنا وكان البدر في  
وبخ في أمن وفي بسطة وفي  
إلى أن افشيت الصباح مسفرا  
فرمت النياق السير وقد  
جولوا ثقيلة شدة على  
وكان مد البرد باعدينا  
حتى بعدنا وانقضت حقته  
وهن ذاهبون من مصر إلى  
فلما أصبحنا في يوم السبت الثاني والتسين ومائة وهو اليوم السادس عشر من شهر رجب  
ركبنا وسرنا في تلك الهامة القنطرة . والباري التي هي سعدان النصار .  
فرزنا في الطريق على قنطرة يقال لها زين الناس على تل عال يقال لها مات  
في طريق الحاج وهي حامل قبضان دفوها في هذا القبر ولدت ولدا فاحيا الله



تعالى شعرها الا بمن فاخذت ترضعه وتربیه حتى ربقرها بعض الناس وسمع صوت  
ولد في القبر فكشف عنه فوجد الولد وسألها عن اسمها فقالت له زين الناس فاخذ  
الولد بعد ان كبر ومات شهيداً وبقيت في هذا القبر رحمتها الله تعالى فوفناً هناك  
وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا في تلك البرية من النظام . والله هو السبر  
الرؤف زايد الكرم والادعام .

يا جذبا في الشئ ارضي افلا الضيق  
مهامه قفرة طلق بجوا نبها  
تشي بها النوق وطوى الارض مطلقه  
والعيس يجد وبها الحادي فيطرها  
وقد تطلعتنا فجاج الشاخطات وقد  
خيل ونقي لنا تشي على مهل  
وشوقنا زايده والسبر مستقص  
وليتني قد ملكك الرشح اوكبرها  
لكن لنا في التا في حكمة بلعت  
بالله يا سمة الوادي بقوسه  
وعرضي بالدي القاه من ولى  
وانت يا برق في الظلام قفنا  
سلم اذا جنبت ايماننا بذي سلم  
وخذ تحية حسب مضموم دلف  
الى الذي جاءنا والباب منطلق  
طه الرسول شفيع المدينين ومن  
شرع عظيم من الله العظيم به  
سرنا الى حبه نرجو القبول عسى  
ويخلص العبد من سجن الانوب الى  
ونعيم البال بالمقصود في بلد  
شربت حالي وما بعد الفقي من  
نيا رسول الرضا والخير يا املي  
وسهل الامران عصية وفدت  
جنناك من كل ارض لا يطير بها  
وفي ابتغائك قد طالت سياحتنا  
فلا تحب لنا سعيها وجدكرها  
صلى عليك الله الخلق ما سمجت

وطيبها فاح بالقيصوم والشبح  
وماؤها نقعات كالنوادج  
ارساها بين اساءه وتصبيح  
لان قد اتاها باللسا ببح  
جنا البراري باشال الاراجيح  
الى الجواز واجال ملو قبح  
والقصود داني ويوم في اللو  
كما سليمان حاز الملك للرشح  
حد الكمال وضاف كالمصابيح  
ذاك الحبيب اخبر به عز تاربحي  
عليه واستطع به بالامادج  
فان سيمك مسلول لغير مح  
والمصلي وعجوب التزاويح  
الى نبي نو كرى بشخصه  
عنا فاسلنا كل المفا شبح  
ابان عز اسل تحسين وتقبيل  
بين باشارات وتصريح  
نموز منه باطلوق وتسرير  
فضا جود بتقريب وتفرج  
ترا به لكل للرمه المقارح  
يخفي على الحرفه حال تشرح  
سلكك ليك طريق في تكادح  
الكب واسم باقبال وترجيع  
طير غفلة تسييف وترميج  
حتى احتوتنا حللا الغبرات سيج  
يا من نداء غنى عن تلاميح  
حامة بالوغاني والتناويح

ثم لم نزل سايرين الى قريب وقت الظهر فنزلنا في واد هناك يقال له الرواق  
وجلسنا حصه من الزمان حتى سلينا الظهر ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا بعلعشاء  
الاخيرة الى مكان يقال له وادي النجاء . بالقاء والقاء المهملة بينهما يا شاة تحية  
ليس فيه ماء فنزلنا هناك ونصبت لنا الخيمة وتبنا تلك الليلة في حفظ الله تعالى  
وعنايته . وفصله الواسع وكرامته . ونظمتنا هذه الابيات . بحسب ما عندنا  
من المسرات .

فاح نشو العرار بالفضحاء  
واكتفينا بليلها حلقنا  
يارعا الله ثم هبات ربح  
حين تقنا بها على غير ما  
من بقايا بلالة في السقاء  
برجت في زمان فصل الشتاء

بت في نصف بسيطة قصر  
وعلى الكركب بالاجماع انسى  
وترى العيس الفت الكبر عنها  
ملصقات حولها وهي طلقون  
سارحات لكل عشب في شج  
واذا ما احل هناك حمار  
ثم حلت اعناقها وهي تسهي  
وبوادي النجباء اصبح شوي  
فصلى الله ان يحود بقرج

ماؤها كالمع المراكب لرائح  
رافع ومشة النوى والثاني  
حمارقة لخرط ذكر النساء  
من قبة دلاوسان في البدا  
قايمة في مساجير الافاء  
في مسير هامة نزال الجدا  
نخيت عن ارباسها بالنعاء  
زايلا لقصير والاهناء  
من نزل في المدنية الزهراء

قلنا اصبحنا في يوم الاحد الثالث والتسعين ومائة وهو اليوم السابع عشر من شهر ربيع  
ركبنا وسرا بمعونة الله تعالى الى ان مرنا على القرين بضم القاف وتشديد الراء فمضوا  
بعد هاباء شاة تخفية ساكنة ثم صاد مهلة وهي المنزل السادس عشر من منازل الحاج  
في جدها هناك قلعة قلعة البياض مهتمة الاكبان ربهما بزماء سهدوم  
وبالقرب منها في الخارج بركة كبيرة يحولها متعلم مردوم ههناك اثنا عشر  
عليه قبة صغيرة وهو منزل معلوم وكان هذا المكان في يسمى او يسمون الى ان بنيت  
القلعة التي في نخل الان المتقدم ذكرها فسميت بذلك في سمي هذا المكان باسم  
القرين والله اعلم بما هناك وقلنا من النظام في هذا المقام

بيد ملو في الطريق على ضرب  
ونساي القطر الخاوي ابيض  
وشذا المراما والبرهان  
والطبيب طيبة نفحة فشمها  
والركب اطر بهم نشاط مسيرهم  
وناسحول من جوى وصابة  
لم تستطع حلا لتكذبنا قنا  
سنا بها فطوى الميام والاهلا  
والعشب غصن غصن منعت الحيا  
فمشى ونفقد في الفلاة بهدأ  
فأله يوم صلنا الى مقصودنا  
ان الرحباء من الكرم محقق

والخزق من ثقل الجورل حاض  
وترقت فكما نين عينا ضرب  
بين الاوجاج فاجع نقاض  
وليزق ذياك للهي ايام ضرب  
فنفوسهم وطمعهم قدوا فوضوا  
قلبي بها لخي الخي منها ضرب  
فكلا وبالا وقار عنها عناض  
فكنا ناهي في الميرون رايض  
والعيم فاضل ذيله فضعاض  
نختار لوساى ولا مستاض  
باز من لا خيف ولا اهل ضى  
وله الخيال الى اسع المياض

ثم لم نزل سايين الى ان قري وقت الظهر فنزل هناك في مكان قريب من الماء يسمى التمد  
بنخ الشاة المشقة ونفع الخيم وبالدال المهلة وكان نزولنا المستقر من الماء ونشرب  
نحن والدواب والله لما فطر على كل حال في المياد والماء في نظرنا هناك من  
الموايا قولنا

عن جوا على الماء يا اهل النياق الطن  
وان وجدتم ملاعين عواذل عني  
ثم ركبنا وسرا على مكة الله تعالى بعد ان استوفينا حظنا من ذلك المكان بمعونة  
الكرم اللتان الى ان وصلنا الى مكان في البرية يقال له حرقوب البضلة ليس فيه ماء  
فصعدت لنا الخيمة هناك وقبنا على اكل سرود واجعل حضوره ونقلنا خيمتنا  
في ذاك

ليت المنازل من مصر لطيفة لى  
عن حرقوب الدرب بقنا في القرية

ويقال لذلك المكان ايضا عرقيا البخله تم اصصا في يوم الاثنين الرابع والسبعين ومائة وهو اليوم الثامن عشر من شهر رجب فركبنا وسرنا الى ان مرنا في الطريق على عقبة هناك فسمي عقبة العرقوب فنزلنا منها في صعد رجب حتى وجدنا هناك نارا خفا مشقوا في صحنها مضبوته في السلطان الملك قانصوه الغوري من بقطر هذه العقبة فحين امد الله تعالى خير ائمن ابناء السبل حيث قطعت وجعل التيسير والتسهيل ثم لم نزل سائر رجب حتى وصلنا الى المنزل السابع من منازل الحاج المسمى بالسطح وليس فيه ماء فنصب لنا الخيمة هناك وبقينا تلك الليلة في اجتماع سهل ومسهة كاللدن في الاسلاك . وقلنا من النظام . في ذلك المقام .

من مصر نحو الحجاز منزلة . عند اسمها السطح نشاء السطح .  
ولم نزل البرد في الشتاء بها . مع فونا في قمار السطح .

حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الخامس والتسعين ومائة وهو اليوم التاسع عشر من شهر رجب فركبنا وسرنا في ذلك السهل الواسع . والسطح المنسطح التاسع . ثم بعده نزلنا في ذلك الوادي العميق . والوعر الزايد الكثير في الطريق . واغدرنا في تلك العقبة الكورد . التي فيها كل بعير كوف . فنزلنا عن الدواب . ودورنا مع الطريق . وولنا الى وادي . وهبطنا في كل مسلك قايما قايما للدار . متمسكين بجوامع الممتدة التي فترها النقاد . مستعينين بالله على صعود تلك العقبة المشقة وتمثلين بما نطقنا هنا في شرح فروعها واصولها . حيث قلنا في الاقياس من عندنا .

طريق الحج من مصر	نقاسي اهله قصبه
اتينا عقبة فيسه	توي دا قلت المرقبه
وتلك مسافة طالت	بها الاحوال مضطربه
جبال ثم اودية	بها الاجار منقلبه
فلنا عند ها فقل	وما دراك ما العقبه

ومسافة السير في تلك العقبة مقدار الساعتين وان شأه فيها السائر قايما الساعة فان الاجر على قدر المشقة والطاعة بحسب الاستطاعة . ثم لم نزل نازلين في ذلك الوادي . الى ان قطعناه بمسوة الله تعالى وهداية الهادي . وقد شربنا على البحر المالح . واستشرنا بالفرج وقضاء المسالك . وبان لنا القليل وهاتيك القلعه . ولسان البحر ذلك الطويل المربيع طالع من جهة الغرب الى جهة الشرق ايما طلعه . فقمنا من الساحل . ووقفنا الزايل على قدميه واستقر الزايل . ونسبت لنا الخيمة هناك بالقرب من البحر ومن القلعه . وكل ما يريد ان يذهب عنه وقلعه . وهي المنزل الثامن من منازل الحاج . وهناك ما دخل في اباد قريته من البحر المالح الاجاج . فبقينا تلك الليلة في راحة وافيه . ومسهة وعافيه فلما اصبحنا في يوم الاربعاء السادس والتسعين ومائة وهو اليوم العشرون من شهر رجب ركبنا وسرنا على ساحل البحر في ذلك الطريق بحيث كان البحر على يمننا والجبل على شمالنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى مكان يقال له الحقل يقع الماء المهلة وسكون القات واخر لوم وفيه نخيل وابار طيبة الماء فنزلنا هناك وجلسنا مقدار ساعة للاستراحة وهو المنزل التاسع من منازل الحاج ثم ركبنا وسرنا فصعدنا في تلك العقبة اللطيفة . والوعر المنيفه . التي يقال لها ظن الجمار كما هو المشهور بين المتزدين في ذلك الطريق من البعيد والاحل . وفي ذلك نقول . على طريقة التوجيه المقبول .

كان من مصر نحو الحجاز منزلة . وصعدنا لاجل البار .  
فركبنا من الطريق وسرنا . ومدينا من فوق ظن الجمار .

ثم نزل سائر بني الحان وصلنا قبيل المغرب الى مكان يقال له ام الجوفين بضم الجيم  
وسكون الراء وفتح الغاء وسكون الياء المشناة التحتية وبالنون وليس فيه ما نزلنا  
هناك ونصبت لنا الخيمة وبتنا تلك الليلة في سرور وسلامه . وكان حضور وكنا  
فلما اصبغ الصباح في يوم الخميس السابع من الشهرين ومائة وهو اليوم الحادي  
والعشرون من شهر رجب كان معنا فرس بيضاء شهباء لنا حامل فولدت اخي الليل  
ولم نشعر بذلك حتى اصبحتنا في جندناها ترضع ولدها مبرق دها وصبيها فضحنا  
بذلك وتفا ثابره فقلنا من النظام . في هذا المقام .

قطبنا عقبة المصري حتى	على الجوفين حططنا الركاب
وقد ضرب الخاض بذات حمل	فعد دهاها نضع الالهاب
مجلجلة الخوا في صبح يوم	بصبحتها مضى عنده احتجاب
فطينا والمنازل في اعتدال	ولا حن نصير ولا الهباب
الى ارض الجحاز اجل ارض	لما من جوى البركات باب
فان الخيل مصقود بخيل	نواصيا كما جاء للخطاب
ففي هذا تفا لنا فقلنا	على الدها من الشهباء خنا

اي على المهره الدها من امها الشهباء صبيحة بيضاء في جبهتها قفا ولولا لصباح  
ثم اننا ركبنا وسرنا وحملنا تلك المهره على الجول الى ان وصلنا قبيل الظهر الى مكان  
يسمى بالجوفين فنزلنا هناك حصه من الزمان . ونحن في كمال الان والامان .  
ثم ركبنا وسرنا بين تلك الجبال الشاعنه . من الجول السماقي وجو الرخام الملون  
بالوان باذخه . واربنا في هاتيك الجبال ما هو قطع "بعضها فوق بعض  
مصقوفات . كما قال تعالى وفي الارض قطع متجاورات . وقال تعالى في نص  
كتاب الذي هو جيله المدود . ومن الجبال جدد بيض وحمي مختلف الوانها  
وغل بيب سود . الى ان وصلنا الى المنزل العاشر من منازل الحاج المسمى بالشرف  
بالعريك ويقال له شرفة بنى عطية بين جبال ووهاد ولما فيه شصبت  
لنا الخيمة هناك وبتنا تلك الليلة في امن وراحه . وقد فرغ علينا السرور ومد  
جناحه . فقلنا من النظام . في ذلك المقام .

جئنا المنزلة في درج مصر الى . ارض الجحاز تسمى ثم بالشرف .  
لما فيها ولا اهل هناك لها . لكنها توصل الحاج للشرف .

فلما اصبحتنا في يوم الجمعة الثامن والتسعين ومائة وهو اليوم الثاني والعشرون  
من شهر رجب ركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى المكان المسمى باخر الشرفه  
خططنا هناك الرجال . ونزلنا مع من يصبغنا من الرجال . ثم اخذنا حطنا  
من ذلك المكان . وركبنا حين قرب وقت العصر وسرنا بما فيه وامان . فزرنا  
على المنزل الحادي عشر من منازل الحاج المسمى بالجم بفتح الراء وسكون الجيم  
واخره ميم . ثم سرنا الى ان وصلنا قبيل المغرب الى مكان يقال له عفال . بكسر العين  
المهمله وفتح الغاء بمدها الف ولام وليس فيه ماء فنصبت لنا الخيمة هناك  
وبتينا في تلك الليلة على اكل حال . والذ عيش واهني بال . حتى اصبغ صباح يوم  
الست الثالث والتسعين ومائة وهو اليوم الثالث والعشرون من شهر رجب  
وكان ذلك اليوم يوم فودول يوم شرف الشمس فركبنا وسرنا في ذلك الطريق الوعر  
وكان الحشد يدايد الوعر . الى ان وصلنا قبيل المغرب الى مغاير شعيب  
وتسمي العرب البدع بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهمله وبالعين المهمله  
وهو المنزل الثاني عشر من منازل الحاج وفيه عيون ماء جاريه على وجه الارض  
تجتمع فتصير كالنهر في اماكن كثيرة وماؤها حلو لطيف وانما سميت مغاير شعيب

لان بنى الله شعب عليه السلام على ما يقال كان يصعد في تلك المسامير التي هناك الى الان  
وليد في مضارة منها بلطمة كبيرة مستوية كان يصلي عليها وذكر لنا ان رجلا كان مرع  
هناك فشم رائحة طيبة فتسمع تلك الرائحة الى ان وصل الى تلك المضارة فوجد رجلا  
رجلا في تابوت يكفن ابيض ووجد تلك الرائحة الطيبة تخرج منه وعليه المياحة  
والنور والجلال فقال له بنى الله شعب عليه السلام ونظريه مع فلكا ايضا ولنا  
من النظام . في ذلك المقام . قولنا

• من مصر قد سافرنا لطيفة ففتحي • اثر الدليل وللو سول يشايس .  
• وقصبت طرق المسير بكينا • حتى بدت لك يا شعب خايس .  
فزلنا هناك ونصبت لنا الخيمة وبنينا تلك الليلة في سرور مترادف • نقابل وجوه  
الهناء فابانما قد جئنا للخير نصادف • فقلنا في ذلك من النظام • وقد كانت  
شملنا في النظام •

لشعبها تيك المغامر ماؤها	عذب زلال ساخن للشارب
نقع الظلمة تحت الهواجس والروا	عنصرة العذبات طلق جوارب
تجوز المياه لطيفة في سحرها	كسبايك صفو الجبين سواكب
بقنا واصحنا بها وركابنا	موقورة شكل المولى واهب
والوقت عفن الزمان مساع	بنماج وفق المنا ومواهب
حتى اماط الجفرا سى دليله	عن ابيض يقى كحليرة شايب
يا حسنه من منزل نزل الهنا	فبدلنا والعرضية لاوزب

فلما اصبحنا في يوم الاسد المائتين وهو اليوم الرابع والعشرون من شهر رجب ركبنا  
وسرنا بمجموعة الله تعالى الى ان وصلنا قبيل المغرب الى المكان المسمى بالصوير  
بنشد يد الصاد المهلهة وفتح الواو وسكون اليا المشاة التحية والراء فزلنا  
هناك ونصبت لنا الخيمة • وعلينا من السلامة والعافية مدارر النعم • وبنينا  
تلك الليلة في اكمل راحة • نرفع من ميادين السور في اوسع ساحه • فلما اصبحنا  
في يوم الاثنين الحادي ومائتين وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر رجب  
ركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى عيون القصب وهي المنزل الثالث عشر من منازل  
الحاج وفيه عين ماء كبيرة تجارية على وجه الارض كانهن فنصبت لنا الخيمة هناك  
على حافة الماء ونزلنا الى ان مضى وقت العصر الا قليلا منه وقلنا من النظام •  
في ذلك المقام •

فتح الله عيون القصب	بلطيف من زلال عذب
في طريق الحج من مصر الى	كعبة الله لنيل الارب
منزل يا حسن واديدو يا	حسن زاهي نهر المنسكب
نجم البنت على حافتها	حلل السندس خضل العذب
قد نزلنا على عب الصبا	ومعاساة الصبا والحب
فتبدلنا يثملنا	وتلقانا بصدر رجب
حيث خفيتم على الهز وقد	ركبت خيل الصبا بالعب

ثم لم نزل في نشأة ذلك المكان • الى ان صلنا صلاة العصر بعد غل المثلثين وحصل  
الخير والامان • وركبنا وسرنا في تلك البراري والقنار • والمهام التي لمع  
سرا بها يكاد ياخذ بالابصار • حتى وصلنا بعد العشاء الاخيرة بغوساين  
الى مكان هناك في البرية لم نعرف فيه نحن اين • فنزلنا • وبنينا تلك الليلة فمنا  
الله تعالى بقرع عين • واسمانت القلوب • بتوفيق علام الغيوب • الى ان اصبحنا  
في يوم الثلاثاء الثاني ومائتين وهو اليوم السادس والعشرون من شهر رجب

فركبنا وسرنا حتى وصلنا قبيل الظهور إلى وادي بين اودية كثيرة . يقال له وادي العذيب  
بصفة التصغير وهو ذراع شاذ فضيع . وزرع وافي . وماذا صغر عذبي صافي .  
خططنا هناك الركاب . ونزلنا حصنة من الزمان للراحة ونجلى ادوابه . وفي ذلك  
قلنا من النظام . وديق الكلام .

سقى وادي العذيب هزيم وديق	يحب به الحشية والكور
جبال بين اودية عزالي	سجيا بها قدر بهادور
بدت اعشابه متلونات	وقد فقت مع الصبح الثغور
فروق الخيل والكبان حتى	نأت عنها وقد عظمت تحولا
نزلنا ذك الوادي صباحا	وقلنا فيه نصد منه طولا
ونهبط في وهاده وهو غص	ولست ترى به ماء شهور
سوى ما الغرامة ظل يجري	سويلا اشبهت فيه النهور

ثم لما دخل وقت العصر ركبنا وسرنا على بركة الله تعالى إلى ان وصلنا بعد العشاء  
الآخرة إلى قلعة المولى بالصغير ونصبت لنا الخيمة بالقرب من تلك القلعة  
وفيها الابار من الماء الحلو والجر المالح قريب منها على راس العين من جانب الغرب  
فتنا تلك الليلة هناك وهي قلعة عامرة بالناس وفيها طيل خاتة تضرب كل ليلة  
بعد العشاء وهي المنزل الرابع عشر من منازل الحاج وفيها فنول . من الظلم المقبل .  
اقتنا منزلا من مصر وهو المولى . رغبة السفر المصوي .

ومن عجب لتصغير سمعت . به الماء الحليوي في المويك .  
حقا صبحنا في يوم الاربعاء الثالث وما يقين وهو اليوم السابع والعشرون  
من شهر رجب فاقنا ذلك اليوم هناك بجانب القلعة . واشترينا ما نحتاجه من  
اهلها ولم عزة ومنعه . ورأينا ان نكتب مکتوبا إلى مصر المحروسة إلى جانب  
صديقنا وعزيزنا حفصة الشيخ زين العابدين البكري الصديقي المتقدم ذكره ونسب  
من هناك مع العربان الراجلين إلى مصر وهذا صوت ما كتبناه . وبالحزن وال  
ارسلناه .

كل الخير ما الشوق فهو بلا حاد	واما اسطباري فهو حوشيت وقد
وهذا الذي بديده شرح صباي	فيا ليت شري كيف اهل الحلي
رعا الله من كنا نفوز بقره	وكانت لياليا برغاية القصد
وما قصر الاوقات كانت لنا به	واني وحق الله باق على العهد
ليالي اجتماع الثمل والبسط مقبل	علينا وانا في امان من البعد
وكاس التها في بالوداد مروق	فنا هيك من خلونا هيك من ود
لما الله ايام النوى ما مرها	وحاكمها اضحى يحور على العبد
وحق الهوى ما حلت عزة الهوى	وهذا مقال لم اقله انا وحدي
لن حالة البيد البصير تبتينا	وتلك الجبال الشاهقات من الصل
فان عزاي بالذي مصر داره	عزاي ووجدتي في عبيد وجد
وشوق لاهل الازليكية لم يزل	يزيد وصبري قد تنا صغ العبد
فان لنا فيهم هلال دجنية	تسير به الافاق وطالم السعد
هو العارف البكري قلبه ولى النى	ومن هو شراح في ذلك المجد
بجديده من ام تهاى ومن اب	بنى وصديق فنا هيك من جد
ومحسبك ثا في اثنين في الصارنجا	مهدب اخلاق تكلل المجد
رضيع لبا ان الفضل في توبعة	ومرياه بين الشكر لله والمجد
الى ان نشا في دولة وهو اهلها	تجل عن الواسى وتسمى عن الصند

ادام الله الكمال بفضل  
ولا زلت زين العابدين على المدا  
ويحفظ ربي كل من لك ينبغي  
على الخبير ما هبت نسائم طيبة  
وما قد شد عبد الضيق بقوله

وا بقاء للعافين وفي به يهدي  
تلقب في اثناء دهرك بالفرح  
مداعره فيما يصيد وما يبدى  
با نواع طيب فائق لفتح الند  
كل الخبير ما الشوق فهو بلا حد

آن اشرف ما تحت به افواه الهامه والفتار . وتبست لدفن الشجر والحزام  
والعراب . والطف ما تقسمت بنفحاته هاتيك المنازل المجازيه . واشرف بانوار  
تلحات تلك الجبال الشاهق والاودية في كل بكرة وعشيدة . سلام يعرج عن الامن  
والصحة والعافية . وينبغي عن اخبار الحجة الصادقة والمودة العافية . فخص به  
جناب المولى . الذي هو برق عبود يتنا احق واول . جتاج بدور سوا الكمال .  
وزهر هذا في المجد والعز والاقبال . حضرة مولانا الشيخ زين العابدين افندي الكبري  
الصديق رفع الله تعالى له منار النصار . وادامه في الصحة والعافية ما تقا قبل الليل  
والنهار . والذي نهيه اليكم اولا كثرة الاشواق . التي تعجز عن حملها اليكم مطايا  
الاوراق . باننا والله الحمد في الصحة والعافية وكذلك ولدنا وجميع من هو في صحبتنا  
من الاخوان وقد خضعنا من قايتباي ونحن في السير بالهيوا والراحة يسرون بنا  
تأخر الى غروب الشمس واجيانا الى ما بعد الغروب بقليل ثم ننزل ونسب الخيمة ونبيت  
الى الصباح والمأخذنا كما فيا ولم نزل في الطريق شيئا نكره ونحبه له في غاية الصحة  
والامان والعافية ونسأل الله تعالى ان يبلغ بشكر المرام . ونحصل على ما قصدناه .  
في هذا السفر والسلام . وقد كان عند الشيخ حفيظ الله تعالى رجل من اهل مصر من  
اولاد العلماء فكان الشيخ وجاعته يلقبونه بالهندي وكان من اجل من اهل الشا  
فكانوا يلقبونه ايضا باليربكي فكتبنا في هذا المكتوب هذه الابيات نشير الى ذلك  
حيث قلنا

يا سليل الكرام عندك جمع . لعزوق الوري وعندك عندي .  
واقسمنا كلا القطرين فيما . عندنا ين بكى وعندك هندي .  
وهما فاصلا ذاك بطيب . في اصول وذا الى الخبير مهدي .

ثم تبنا تلك الليلة هناك في اكل مسر . واجل مبر . حقا صبغنا في يوم الخبير الرابع  
وما تين وهو اليوم الثامن والعشرون من شهر رجب فبقيت جماعة المعارية والرجل  
المعين معهم من مصر وبقيت اتباعهم هناك وسرنا نحن وجماعتنا الثمانية المتقدم  
ذكرهم والاثنان من العرب المذكوران سافرا ورجلا اخر من قبيلة بلي بكر لبنا الموحدة  
وسكن الدام والياء المشاة العتيقة ورجل اخر من السودان ثم لم نزل سايرين  
الى ان وصلنا قبيل مصر الى مكان في البرية يقال له المناول يقع الميم ونم الخبير  
المجته بعدها الف فلولام فنزلنا هناك ونسبت لنا الخيمة وبيتنا في سرور كامل  
وهنا شامل الى ان اصبحنا في يوم الجمعة الخامس وما تين وهو اليوم التاسع والعشرون  
من شهر رجب فركبنا وسرنا فرنا في ذلك الطريق على وادي كثير الاعشاب . فنسح  
برؤيته العيون ونمخ برعيه الدواب . يقال لدواذي الغال نفتح العين المجته بعدها  
الف ولولام فنزلنا هناك حصنة من الزمان . وتباشرنا بحصول الراحة والامان .  
وفيه نقول . من النظام المقبول .

سقى الله وادى الغال ما كان عشبه  
تمس به الخيل المراح فتكتفى  
اتينا صبيحا في طريق المجاز من  
الى ان وردنا من نيكما ما لها الذي

الذاهني للطي واليبس  
عن العلف المبرود في داخل الجبا  
سحي مصر حيث الركب كان مطبا  
سفار ونقاسا لما من عين الجبا

ولذ لصا في الهواجر نهله  
وتبنا بها تحت المخيم نبتني  
الوان بداضوا الصباح وجمعت  
وسنت على القيعان غارات سيرنا  
عسى الله ان يمتن بالامر كما ملا  
ثم سربا الى ان مرزبا قبل منزل نلبا على الكمان المسمى بشق المعجزة فيا لها من عقبة  
ما اشعها في جافني وادي كثير النشوز. حق وصلنا الى منزل نلبا بسم الظالمية  
وفتح الباب الموحدة بعدها الف واذى هو المنزل لنا من عشر من منازل الحاج يسمي  
هذا المنزل ايضا برزوق الكفا في وهناك ابار من الماء العذب للحوالي في وفي  
ذلك يقول من النظام الفائق بعد قطع العقبة وانقضاء العلايق  
ألفت ازمها تمده هو ادى  
وتجتمت تلك القفار كما نها  
ظلمة غرقى البطون يكدها  
سلور بها تعلق الجبال وقارة  
قد تمت ارض الحجاز وحاولت  
سلما بلثم ترى المدينة حطوة  
وشذا الخزام مع النسيم بكرة  
فهو المطر اذا رات برق الحى  
فتظنها سفن الغلا لكنها  
ورغاؤها تحت الحول من الونا  
في مهب تغير يفرح دونه  
لوما فيه سوى الذى في جوفها  
طارت بها الركبان في عرض الغلا  
حتى ات من مصر موردها طبا  
نرح القليب مياهاها فكا فكا  
له اية منزل قلنا به  
بتنا المغاول قلنا كالمشبه  
في عسبة الاعراب ساكنة الغلا  
ثم زلنا هناك ونسبت لنا القيمة وتبنا وارغد عيش. مخوفين من عناية الله  
تعالى باعظم جيش. وقلنا من النظام. في ذلك المقام. هـ  
ظهرت الدنيا في ارض الحجاز  
وهي تحت الحول بالشوق سكر  
فترقى بهار وديك يا من  
خل عنها فانها ما استطعت  
والى كم في السير هاد وهيد  
يا وعاى الله بوشا في طريق  
فلقد فاح طيب طيبة فينا  
وسرنا اليه تقطع قفرا  
كف في مصر والمزارع بعيد  
فترامت في الوادي وكمن  
واقتضت الغلا ولا ما فيها

فلله ما احلاه طعاما واعذبا  
فوا من النابتين منا نجيبا  
ركبا لنا بالسير في طرق النبا  
فما كان لنا هناه سبل محببا  
علينا فخطى بالمعالم والربا  
في سيرها نجسبت سال الوادي  
قيس حسنتها في الرماء ايا دى  
صوت النشيد من غناء الحادى  
في السبل تخفيها بطون وهاد  
تلك الشفة من شباب جيا د  
بزمان المختار اشرف هادى  
قد فاح في الاغوار والامجاد  
نشطت وحشها الخزام البادى  
خلقت من الارواح والاجساد  
شكوى لقطيعة في اقحام بواى  
لمع السراب لرايح ولغادى  
ولها من الاعشاب فضلة زاد  
من دون الجنة بنعمة شادى  
تلك التي تروى حشاشه مادي  
تروى النمل بجباله الاسناد  
وافادنا المقدور خير مراد  
ومت علينا ثم رجل جراد  
يمشون فيها شية المتها دى  
فتوخت حقيقة في مجا  
من مدام الشيد والاوريجاد  
قد حذاها بذكر اهل الحجاز  
تقتضى منك فحة الاغار  
انها في الفلا على وشاد  
نحوطه المخصوص بالاميان  
وتبدت خيبة الكنا نسي  
بعد قفرو الشوق فينا يغاد  
فاشار الاله بالابن اذ  
جبل جيبته بعيرا حتراف  
فهو منه في غاية الاعواز



يلج البليح البعيد كاء  
والذي في الرجال قليل  
نفسى من عناية الله باع  
وعسى ان يجود بالقرب بناي  
فتظن الغدير مصبا للجواز  
رد قطولنا الى الواحاز  
يتخينا بالمفظ من كل خازي  
وعلى الهوى بالوصال يجازي

فلما اصبحنا في يوم السبت السادس وما تين وهو اليوم الثلاثون من شهر رجب  
ركبنا وسرنا نحن والاخران حصصه من الزمان ثم بعد ساعة واكثر مررنا بجانب  
البحر المالح على قبر الرجل الصالح مرزوق الكفافي ويقال انه كان من اهل المغرب  
من القطار وان مرض في طريق الحاج فامر بعض المير وعمارته في منزل كلبا الذي قبله  
ثم مات ودفن هنا على حافة الطريق بساحل البحر وعمله هذه البير من ماله ابقاه  
لوجه الله تعالى سقاية بسيل لجميع المسلمين فوقتنا عند قبره وقولنا الفاتحة ودعنا  
الله تعالى وقلنا من النظام في هذا الكلام

مرزوق كفا في  
وكل الخير وافي  
وزرناه ونلنا  
من البركات فيما  
ومنه عند قبر  
دعونا الله سرا  
وبالحيرات منه  
عليه رحمة من  
ومن دفنوا لديه  
ارى رذق كفا في  
على حسن القضا في  
به ما ليس خبا في  
به ربي يوافي  
وقفنا في اصطفا في  
وجهرنا بالمواف في  
على رغم المنا في  
الله الخلق كما في  
مدا الز من المواف في

ثم سرنا الى ان وصلنا بعد الظهر بنحو ساعة الى وادي هناك يقال له وادي البحر  
بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهمله وفتح الراء فيها ساكنة وفي ذلك الوادي  
اعشاب كثيرة ومراعي غزير فنزلنا هناك بقصد الراحة وقد اخذت  
الدواب حظها من الموى وحصلت الاستراحة ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا عند  
غروب الشمس الى قلعة الازل بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح اللام واخر ميم وقد  
رأينا هلال شعبان قبل نزولنا في افق السماء ثم نزلنا بالقرب من القلعة في وادي  
هناك لاجل رعي الدواب واسترواح النفوس بهاتيك الاندية الرطاب ثم بنينا  
قلعة الليلة في سرود وعافيه ونعم من الله تعالى وافيه فلما اصبحنا في يوم الاحد  
السابع وما تين وهو اليوم الاول من شعبان سلينا صلاة الصبح وركبنا وسرنا  
الى ان مررنا على قلعة الازل المذكورة وهي قلعة واسعة كبيرة ولكنها ميعورة  
وقد تهدم بعضها وفيها ثلاثة ابار من الماء المالح الذي ليس لحلاوته وجه يكون  
به للشرب صالح ولذا كل قلنا من النظام بحسب ما وجدناه في ذلك المقام  
في الطعم ماء الازل لم بادى الملوحة للغم  
فاشرب سواه وخله لموقرا وملجج

وقلعة الازل هذه هي المنزل السادس عشر من منازل الحاج وفيها غوار بربعة انفاد  
او خمسة من العرب ولم ندرج من ما بها لعلبة ملوحتة على حلاوته ثم سرنا  
الى قبيل الظهر فنزلنا هناك في مكان بجانب شق جبل يسمى بالرخان تشديد  
الدال المهمله وفتح الحاء المحبة والالف والمون وهناك ماء حلوة عذبة زلال فشربنا  
منه وملأنا القرب واروينا الدواب واسترخنا حصصه ثم سلينا صلاة الظهر  
بالجماعة وحصل الثواب وسرنا الى ان وصلنا قبيل المغرب الى مكان بين الجبال يسمى  
السف تشديد السين المهمله وفتح العين المهمله وبالفاء فنزلنا هناك وقبنا

فانتم سرى • واكمل خير وبعين • حق مضى النصف الاول منه الليل فقنا وركبنا وسرنا  
الى اذان صبح الصباح • ونحن في الطريق وكان يوم الاثنين الثامن وما تين وهو اليوم  
الثاني من شعبان فبعد طلوع الشمس بغير ساعتين وصلنا الى اصطبل عنتر وهو  
المقر السابع عشر من منازل الحاج وهو صحرى واسعة بين جبال محيطة به وهذا  
خمس ابار ماءؤها حلوطيب وبركة كبيرة يجتمع الماء فيها ايام الحاج فنزلنا هناك  
للاستراحة حتى وجدنا النشأة والسرور والراحة • وقلنا من النظام • في ذلك المكان  
• سرى نحو الجحاز من مصر اسى • بخيول رهبان لحي وحبل •  
• وباصطبل عنتر قد نزلنا • ان شوى الخيول في الاصطبل •  
وقلنا نظير ذلك • اشارة الى ما هناك •  
• فنهنا باهل البدو حتى • اكلنا الخبز ما دوما بصعته •  
• وسقنا الخيل خيل بنى تميم • وقد جئنا الى اصطبل عنتر •  
ثم بعد اداء صلاة الظهر بالجماعة • ركبنا وسرنا على بركة الله تعالى في تلك الساعة  
الى ان وصلنا قبيل الطريق الى سكان في البرية يسمى الحرامل بضع الماء المهمة وفتح الرء  
بعدها الفريمم فكلوا ولام فنزلنا هناك الى نصف الليل الاول ثم قنا وركبنا  
وسرنا الى قبيل طلوع الفجر بغير ساعة فنزلنا هناك في البرية الى ان طلع الفجر وكان  
يوم الثلاثاء التاسع وما تين وهو اليوم الثالث من شعبان فصلنا الصبح بالجماعة  
وركبنا وسرنا على حب الاستقامة الى ان وصلنا قبيل الظهر بغير ساعتين الى  
قلعة الوجه فنزلنا هناك للاستراحة وهو المقر الثامن عشر من منازل الحاج  
وهي قلعة عامرة بين جبال بها اربعة ابراج وفيها منارة وفيها اثار يسكنونها  
وعندها ابار من المياه التي يغلب عليها الملوحة ولها بركة كبيرة تمتلئ ايام الحاج  
وما احسن قول الشيخ برهان الدين القزويني •  
• ايقنا الى الجحاز فقلت لها • تبدا وجهدى وارغيت •  
• وكلم في الارض من وجه ملج • ولكن مثل وجهك ما رايت •  
وكذا ايضا •  
• اقول وقد جئنا الى الوجه جمعا • عطا شا وكل خاب فيه رجاء •  
• اذا قل ماء الوجه قل حياؤ • ولا خير في وجه اذا قل ماؤ •  
فاخذنا الصراع الثالث الشيخ محمد بن نور الدين الدرا فقال •  
• ثكنا اهل وجه قلعة الما بارضهم • وان الحيا شئت عليهم سماؤ •  
• فقلت لهم قولوا لهم فيه سلوة • اذا قل ماء الوجه قل حياؤ •  
هو قبيح لطيف في قوله ماء الوجه قال الشافعي العرب تستعير في كلامها الماء  
كل ما يحسن منقطع وموقعه ويعظم قدره ومحلته فتقول ماء الوجه وما الشافعي  
وما الحياة وما النعيم وما السيف كما تستعير الاستقاء في طلب الخير قال الروية •  
• ايها الحاج دلوى بخوكا • انى رايت الناس يدحونك •  
لم يستبق ماء انما استطلق اسيرا وسمى المحتدى مستحيما وانما المجمع الماء الى الله  
وغاية وعالمهم للرجو والمشكور ان يقولوا سقاء الله فاذا تذكروا اياما لهم  
قالوا سقى الله تلك الايام قال الشهاب الخفافى بعنان ساق هذه الصنارة عن  
الشافعي ويذكر يعلم منهم لما قوا وروا استعماله في الصلوة والخير والحق المنفلس  
كان يستعمله في خلافه مستحيما فلذا عيب على ابي تمام قوله •  
• لا تستقنى ما ذا الملام فافنى • صب قدا استعذبت ما يكابى •  
نتهى فقلت ويمكن ان يكون ما الملام امر يعظم قدره وموقعه بالنظر الى اللام  
الى الشاعر ما احتسب اللام واستقاء منه كما عليه القائل في النظم المارضى

سبحه قال <sup>هـ</sup> • ادرك من اهوى ولو بلامح • فان احاد الكرام مدامح •  
ولداشبا ونظاير • وفي مناه قلايد وخاير • وما العطف قول القطب المكي في  
منزل الوجه <sup>هـ</sup>

• اقول ووادي الوجه سال من الحيا • وقد طاب فيه الحجج مقام •  
• على ذلك الوجه الملمح تحية • مباركة من ربنا وسلام •  
وقلنا غمز النظام • على حب ما اقتضاه المقام • <sup>هـ</sup>  
• طاب لنا الطريق من مصر الى • ارض الحجاز والهوى ينفي الوسن •  
• والوجه قد قاب لنا بطلعة • بهية فبالوجه حسن •

وقلنا كذلك <sup>هـ</sup>  
• قد سرت من مصر الى الحجاز في • امين من الله بن يد شكس •  
• والوجه قد قاب لنا بلا حيا • لكنني لم الق شيئا اكس •

والقودية في لفظة اكر فانها اسم المنزل الذي بعد منزل الوجه كما سندر قريبا  
واقتران جماعة من فقهاء الهند كانوا في مكب عتيق نزوا فبد من السوسن الى بلاد  
الحجاز فاكسهم بقرب قلعة الوجه وعرق بعضهم وخج بعضهم الى الساحل  
فجاؤا الى قلعة الوجه وقعدوا ينتظرون رفقة من العرب وغيرهم يدلونهم على الطريق  
وكانوا خمسة وستة فلما مرنا نحن عليهم جاءوا ليد هروا منا فقال لي بعضهم جاعنا  
نحن زادنا قليل فرمنا بالديفينا وهذا الطريق لو زاد فيه فرما يضيق بنا الامر فانهم  
عن مرافقتنا وقرولهم برجون عنا ويمكثون في قلعة الوجه الى زمان الحاج فمنا  
لذلك ونحن راكون وخارجون من ذلك الوادي وادي الوجه فوجدنا قبالة جهنما  
على الارض قطعة جبل مرسومة شكله بلام والف على طعة فقلت في نفسي لا انهم  
ورزقم على الله تعالى والله خير الرازيين ولم انهم وفوت بهم ثم لم نزل سار من  
الى ان وصلنا قبيل الغروب الى مكان في البرية يسمى العراجين • على جانب البحر المالح  
وقد عرضنا عن طريق الحاج والسير فيه ونزلنا من هناك الى طريق اخر مر على  
ساحل البحر من عادة التجار يذهب فيه وهو على طريق سهل حيث كان طريق  
الحاج فيه على شمالنا والبحر المالح على يميننا ونحن ذاهبون الى بلاد الحجاز فنزلنا  
في ذلك المكان المسمى بالعراجين وبقينا تلك الليلة في سرور كامل • وان شاعل •  
وكانت تلك الهند تخذ منا مجمع للطيب والاثان بالماء والحراصة لنا ولدوا بنا  
والتحليل منا وموتهم قليله • ومنهم جليله • الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء  
العاشر ومانتين وهو اليوم الرابع من شعبان فركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل  
الظهر الى وادي اكر وسرنا في مقابلة منزل اكر من جهة الغرب واكر هذه بيت  
الهزة وسكون الكاف وفتح الزاء وفي اخوها ساكنة اسم المنزل التاسع عشر  
من منازل الحاج بعد منزل الوجه المذكور قريبا وقد كنا عرضنا عن السير الى منزل  
اكر لما كنا وسرنا من منزل الوجه والى ذلك اثرا بقولنا في ذاك الحين • وهون

لطائف التلاسين <sup>هـ</sup>  
• الى الوجه جئت وما بعدها • تركت احاذر في الدروب مكره •  
• وملت الى شط بحس • طريق احاول لله شكس •  
• وذلك من مصر نحو الحجا • زكائي بهكت اكر اكس •  
وما احسن ما تشدنا عن ربنا الشيخ زين العابدين البكري المصدي في حفظه الله تعالى  
ونحن عند • في مصر لبعض شمس • الا نذكر <sup>هـ</sup>  
• تمفنت عن زاد الصديق ومائه • وسرت لبيت الله ابني له شكس •

• وسنت لما وجهنا احتراز الوفا • لصوفي لما الوجه لم ارها اكس •  
وقد اخبرنا ان الماء الذي في اكم تكرر هذه النفس وكذلك ماء الحور وبعد ووجدنا هناك  
في وادي اكم على ساحل البحر جماعة من العرب يحضرون في جانب البحر حفرة لا يخرج  
الماء فنزلنا عندهم هناك حفرة من الزمان فخرج ماء حلو فشرابا منه وشرب جماعة ثم  
استرحنا وصلينا صلاة الظهر وركبنا وسرنا الى ان نزلنا بعد المغرب في برية على  
ساحل البحر وليس هناك ماء ومنا تلك الليلة نحن والوفا في سرور واما •  
الى ان اصبحنا في يوم الخميس الحادي عشر وما تين وهو اليوم الخامس من شعبان فركبنا  
وسرنا على بركة الله تعالى وقلنا من النظام • في ذلك الامام •  
قرب النزول من ازل الاشراف من حج طيبة ربيعة الاكشاف  
ودنا الميت على ثنيات النفا من ذلك البلد الحرام الوافي  
ولقد وعدت النوقان دخلت ذاك المقام بورع عذبا في  
بالله يا نعمت حتى تهاجس حتى اكلم السادة الاشراف  
دار المعنى والسعد والخط الذي هناية والجود والاسعاف  
مرى على الكباش من ذاك اللؤلؤ وخذي سلاي المقام الشافي  
ثم ارجى ويطلب طيبة طيب فترا بها للعين كالاشيا ف  
نبح الهدى منها واخره في الخافقين بأكل الاوصاف  
لوزالت البركات تملوها على مر الزمان بمنة وعفاف

ثم لم نزل سائر في الان نزلنا قبل الظهر في مكان على ساحل البحر للاستراحة • وتحصيل  
طيب الراحة • واذا رجلين من العرب على ناقتين وردا علينا • ونزلنا لنا • فسلمنا  
وجلسا ثم قال احدهما لبعض جماعة يمكن ان الشيخ يطينا هذه المهرة الصغيرة  
التي ولدتها فرسه كما قدما ذكر ذلك وكان عمرها اربعة عشر يوما يا اخذنا احدي  
هاقين الناقتين فذكر الكلام لي واستحسن الجماعة وقالوا هذه المهرة الصغيرة •  
اتبعنا واتبعتم ونحن نحتاج الى مكوب اخر فقبلنا الكلام واعطيناها المهرة  
واخذنا احدي الناقتين وكانت نعانية عمرها اربع سنين وقد اخبرنا صاحبها  
انها اشتراها سابقا بخمسة من الجمال فكانت معانته ودنا بها الى بلاد الحجاز  
وعدنا بها الى بلاد ناد مشق الشام • كما سنذكر ذلك في محله ان شاء الله •  
واسم ذلك البدوي الذي اخذناها منه ود فضاله من بنا الصغيرة رشود من عرب  
هيم بضم الهاء وفتح التاء المشاة القوقية وسكون اليا المشاة القوقية والميم  
قبيلة معروفة ثم بعد ان صلينا الظهر في ذلك المكان ركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل  
غروب الشمس الى مكان في البرية على ساحل البحر سمات لمنزل قنينة للجملة تصغير  
متنة وضبطها بضم الميم وفتح التاء المشاة القوقية وسكون اليا المشاة القوقية  
وفتح النون وباء الهاء والجملة بكسر العين المهملة وسكون الميم وفتح اللام وباء الهاء وهو  
منزل من منازل الحاج في الجهة المرفعة شرق البحر فنزلنا هناك في ذلك المكان  
السمات المذكور على ساحل البحر الى ان صلينا صلاة المساء الاخيرة ثم بعد ذلك  
بنحو ساعة ركبنا وسرنا في البرية مقدار ساعتين فاذا نحن نقوم من العرب نازلين  
هناك في البرية في بيوت من الشعر من عرب هيم فذكرنا قولنا في العدا المعري من  
قصيدة له •

• والحسن يظفر في شيبين رو فقله • بيت من الشعر بيت من الشعر •  
فالبيت من الشعر بالسكون هو هذا البيت والبيت من الشعر بالتحريك هو هذا البيت  
فنزلنا بالقرب منهم فاستقبلونا واذ بهما ناذ بيعة وقدموها بين ايدينا وبتنا  
تلك الليلة عندهم فاما سرور • واعم جود • حتى اصبحنا في يوم الجمعة الثاني عشر

وما شين . وهو اليوم السادس من شعبان فركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى مكان  
على ساحل البحر يقال له جلم يقع الجيم وفتح اللوم واخره ميم وهناك مناير صغار تسمى  
فيها ماء المطر البارد فنزلنا واستقينا وسرنا واستقينا حتى حاصرت الزمان . مع جماعة  
الاخوان . وصلنا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل المغرب الى ارض واسعة  
على ساحل البحر تسمى الخربة بضم الجيم وفتح الزاء وسكون اليا ، المشاة التحتية وفتح الزاء  
بعد هاها . فنزلنا هناك لحصول الراحة للجماعة . واداء صلاة العشاء بهم وانقضاء  
الطاعة . وقد اشرق ضياء القمر . وطاب لنا بغير بين الاخوان ولنا السمر فركبنا  
وسرنا نحو اربع ساعات وخسة من الليل . ثم نزلنا في مكان في البرية ليس فيها ماء ولا  
هو مبسط ليزيم الليل . وقبنا هناك على كمال مسرع . وعافية وبعير . ثم اصبنا في يوم  
البيت الثالث عشر وما تين وهو اليوم السابع من شعبان فركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل  
الظهر الى الحورا ، يقع الماء المهمل وسكون الواو والراء مضبوحة بعد هاها الف مودة  
او مقصودة وهي المنزل الحادي والعشرون من منازل الحاج وهو مكان في البرية بين  
تلال من الرمل وفيه ماء تغلب عليه الملوحة يجري على وجه الارض بين القصب النبات  
هناك فنزلنا وجلسنا مع الاخوان . حصرة من الزمان . وقلنا من النظام في ذلك لاني  
قد اتينا من مصر منزلة في . مسن الملح حيث عشب وماء .  
نحني في جنة النعيم بسين . نحو طه وهذه الحورا .  
ثم ركبنا وسرنا في صلبنا بعد دخول وقت العصر فقلنا الى مكان في البرية بين تلال من  
الرمل يقال له الجبل بكسر الجيم وسكون الميم وباللام ولما فيه فنزلنا هناك حتى صلبنا  
صلاة المغرب مع الجماعة . وحصل كمال الثواب ان شاء الله تعالى بتمام الطاعة .  
ثم ركبنا وسرنا حصرة من الليل نحو اربع ساعات ونزلنا هناك في مكان في البرية  
وبقنا الى ان اصبغ صباح يوم الواحد الرابع عشر وما تين وهو اليوم الثامن من شعبان  
فركبنا وسرنا في تلك البرية الواصلة . والمهام التي جوبها بالرب لا معه . حتى  
وصلنا قبيل الظهر الى وادي النبط يقع النون وسكون الباء الموحدة وبالطاء المهمل  
وهو أسفل من النبط بقرب ساحل البحر والنبط شوق هذا الوادي والنبط هو المنزل  
الثاني والعشرون من منازل الحاج فنزلنا هناك في ذلك الوادي . وقلنا من النظام  
الذي يترجم به الشادي .  
سلكنا الجمار طريق مصر . وقابلنا بذلك ارضي نبط .  
وكان سيرنا في شط بحس . فتلك اشارة ان ليس ببطي .  
ولمنا بمصر نشدنا عن زينا الشيخ زين العابدين البكري الصديق حفظه الله تعالى  
لوالده سيد الشيخ محمد البكري سبط الحسن انه نظم في هذا الجبل ما ذهب الى الج  
قوله  
استق من ماء نبط . وليكن في العرمس .  
واترك الحورا الاث . اكر الحورا واكرم .  
ولا في ابي جمل  
ايا سادة في الوجه فزت بقس . ولم ادرا ان التريب فذا بالبعد .  
سريتم الى اكري فشرعتم الكرا . وخلتم في الوجه دمع على خدي .  
واكري مقصود هو اكر بالها اسم المكان المذكور قريبا والعلامة للحافظ ابي محس  
الصقلاني  
اجتبا لا تنسوا العهد من فتى . غريبا ليل الحزن مقلته عبرى .  
تذكرت في درج الجاهن عبودكم . فلم يبق سن في العبود ولا اكري .  
ولنا من النظام . بحب ما وجدناه من مشقة النفوس والاجسام .

• اذا ذهبت منا الجسوم مشقة • وقد ذابت الارباح من شدة التعب •  
 • فذاك قليل في هوى من نجبه • ولا يجب بل ان بقاياها العجب •  
 ثم بعد صلاة الظهر هناك ركنا وسرنا الى ان وصلنا بعد العصر الى مكان في البرية  
 بجانب ماء حفرة في الارض هناك فطير فنزلنا حصه من الزمان • بمقدار ما  
 الراحة واستقر الركبان • ثم صلينا صلاة المغرب بالجماعه • وركنا وسرنا نحو  
 خمس ساعات من الليل قطضاها بالمساعه ساعه بعد ساعه • حتى وصلنا الى مكان  
 يسمى الخضر • وهو المنزل الثالث والعشرون من منازل الحاج وليس فيه ماء وهو اول  
 حكم الشريف مكة فنزلنا هناك • وتبنا تلك الليلة منتظي الشمل كالهدى في الاسلاك  
 وقلنا في ذلك من النظام • بمعونه الملك العلام •  
 • منزل للجهاز في درج مصر • ويسمى الخضر • من غير ماء •  
 • وهو مبدأ حكم الشريف فقوموا • وانظروا الشريف والخضر •  
 فلما اصبحنا في يوم الاثنين لخا من عشرين وأثنين وهو اليوم التاسع من شعبان  
 ركنا وسرنا على بركة الله تعالى وقد نفذ زادنا • ونفض مرادنا • ولم يبق منا ماء  
 مضغ اوبياغ • وما على الرسول الا البلاغ • ولكن قرب الزار • فالتفتنا من  
 التوكل شعارا ومن التسليم ازار • الى ان صار ضحوة النهار • فاشرفنا من بعيد على  
 بيوت من المشركين هناك نازلين في مكان يسمى النباه • بفتح النون شدة • وفتح  
 الباء الموحدة • بعدها الف وهاء • فقلنا نباه من النباهة وبيوت من البيوتية  
 وعرب من الاعراب الذي هو الكشف والبيان وشعر من الاشعار ونحن في حكم بني هاشم  
 فلا بد من كريم يكون للثريد هاشم • حتى نونا من الخيام • ونزلنا على القرب منهم  
 مؤذنين بسلام • واذا هناك امرأة من جهينة وبوها صبي صغير في ذلك الحين  
 متفرقين • فلما استقر بنا المكان قامت المرأة الى انا وصرفتها • وتلك الصبيته جفت  
 وجأت الينا وتوجت بنا ودعتنا الى بيوتها • واعتقدت لنا بضيعة رجاها ونفى  
 بثوبها • واجلستنا في بيت من المشركين عمل لنا القهوة • وصنعت الخبز على طريفة  
 اهل البر والبدو • وجأت لنا بشاة وقالت اذبحوها وطبختها لنا وقدمتها بيني  
 وبيننا • مع الخبز من البر المرسل الينا • وقدمت لنا بطيخا حلوا حرا • فخلنا معا  
 بقى من اللحم المطبوخ وظهر الاذ الذي كان لنا في الغيب مضمر • وبقينا هناك الى ان  
 صلينا صلاة العصر بالجماعه • ثم ركنا وسرنا بحسب الاستطاعة • وقلنا من النظام  
 في ذلك المقام •

لمقد ظهرت اشارات القبول	فاهدتنا الى نهم الوسول
وبان السوء الاخفى ولاحت	بوارق غيبها تيك الطلول
وزمرت الحداة وصا نحننا	كفوف العاليات من الاصول
وسرنا والظلام لنا حجاب	نشقه باقا والا قول
وكدنا ان نطير جوى وشوقا	الى نحو المدينة والرسول
سقى الله الحجاز وينعيمه	وما حوى من الخير المبول
فينبع بحرهم نفع البرايا	وينبع غلهم شوى القبول
ازال الله وحشة بدو كل	عن الجحاز بالاسنى الذلول

ولم نزل سائرين الى نحو نصف الليل • ثم نزلنا في تلك البرية على غير ماء وارحنا  
 الركاب والخيل • وتبنا تلك الليلة في سرور واشتياق • وسنين الى المنازل  
 الدانية من امان العشاق • حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء السادس من عشرين  
 وهو اليوم العاشر من شعبان فركنا وسرنا الى ان وصلنا بعد الظهر الى ينبع البحر  
 ونزلنا هناك في القلعة على شاطئ البحر ولا ماء هناك الا الماء الذي يجب في

وقت الصباح ويبيع وكأنه سبي لينبع تفاؤلا ببيع الماء فيه . اولى ببيع الورد في المجلوبة  
اليه من البحر مع ملح فيه . وقلنا في ذلك . اشارة الى ما هناك .

• اقمنا محل شاطئ البحر دافق • لدية باورق بها الله يفسح •  
• جرت من انواع الجرايات للورق • كما الماء من عين جري فهو يبيع •

وليس هذا المكان بمنزل من منازل الحاج وانما المنزل شرقيه علامته وهو يبيع النخل  
كما سذكره قريبا وكان وعدنا مع الشيخ زين العابدين البكري حفظه الله تعالى اننا اذا  
وصلنا الى بيع البحر . بالسلامة والعافية والنصر . فزل اليه مكتوب بانك . ليثبت  
عنده . وعند بقية المحبين لنا ما هناك . وقد وعد البديوي الذي كان معنا ان يمتد  
جاء بالكتوب . يعطيه جوصة جديدة . ويوصله الى ما مولد والمطلوب . فالج علينا  
البديوي في كتابة ذلك الكتاب الموعود . بعد حصول الوصول بالسلامة ووفاء العرش  
فكتبنا هذا المكتوب . وارسلناه مع العرب الذين كانوا معنا ودفعنا لهم الابل التي  
حللونا عليها وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بانجاح المطلوب . وهذه صورة  
المكتوب الذي ارسلناه بسلامته الى اخي الرحيم .

يا بن ودي وعاء صبي غريب في البلاد النائي لفقد الحبيب  
بيد ان اذا تقسم من طيبة طيب ان هو يذكى الطيب  
واذا لوح باورق من فواحي جلدك الصادق الامين الحبيب  
كنت اشتهت من ربيك حقي اجدا للطف والحنان الرحيم  
وارى الفرج عندنا فاصل واروى السرى ناك الحبيب  
حبذا الوجه والبيع الذي في شرفه وافراح لفته العندليب  
ومشينا في شاطئ ولا عشب من حولنا على تشعب  
وما لنا هناك وجدنا عند عرب قريبة القريب  
حيث افصاهم قد ركبنا اذنا اذنا الشاربين ذات شبيب  
وان ما ان الزمان في اعتدال وانما نورا ايد القريب  
كل هذا بلطف هبة مولد صادق الحال والمقال شبيب  
وهو زين العابدين تسامح باي يكن وهو خير صبيب  
دام في مصر محبده بين قوم يستدرون من علاه القريب  
يا هاهما ما يفوق كل هاهما واريما يروى بكل ارباب  
بعدت بيننا وبينك افوا مع مسافات ذا الطوبى النيب  
فتأت اليك لنا قصيد تشكي الشوق عذبة الشيب  
وعليك السلام ما نحن صب لتلوق حبيب في المضرب  
والى غمك التحية منا ما نها الروض باللباس النصب

وانهينا اليه احوالنا بالسلامة . وبلغنا الى جنابه تحية وسلامه . ثم انما سألنا  
عن السير الى المدينة المنورة فاجابونا ان العرب الذين هم عرب حوب . حاصل  
بينهم وبين امير الجواز سعد بن زيد حفظه الله تعالى منازعة وحوب . وانهم  
واقفون في وادي الصفراء يمنعون كل من سار الى المدينة . وقد ظهرت منهم للرايين  
خصلة قبضة كينة . وان لا يحصى الا بالسفر الى جوار سعد بن زيد الهامشي امير  
الجواز . فانه يقدر على انفاذنا الى تلك الجهة والجواز . واما على غير هذا الوجه فيكون  
فانه لا يمكن اصلا كما قال الشاعر المشهور .

• ايا دارها بالحنيف الى غرارها • قرب ولكن دون ذلك اهلها •  
فلما رأينا الامر كذلك . وتحققنا صعوبة هذه المسالك . طلبنا من نكدر مع  
نحسنة من الجواز . ونسير الى جهة سعد بن زيد لنبلغ به غاية الامال . ثم بينا تلك

الليلة بنية السفر . وسال من الله تعالى وفضله العيم حصول الطهر . فلما أصبحنا  
في يوم الأربعاء السابع عشر من شعبان وهو اليوم الحادي عشر من شعبان سجدنا إلى  
زيارتنا في قلعة البنيغ في مكان بيتنا هناك . الشيخ الصالح . والناجح العالم  
والأستاذ . محمد بن أبي هاشم من أولاد الشيخ الكفرسوي . وأقاربه منذنا معروفون  
في دمشق الشام . منسبون إلى قرية كفرسوسية المشهورة بين الأنام . ومولد هذا  
الشيخ في المدينة المنورة . وهو الآن قاض البنيغ بسيرة مطهرة . من منذنا يمين  
بعمد سوت والده . وذو هاج طارده وتالده . وأخبرنا أنه لما كان في المدينة  
عزم على الذهاب إلى مصر لمحوه . فزاد في تلك الليلة كأنه في الحجرة النبوية المأثورة  
والمأثورة الأولى فيشده هذا البيت فلما افاق لم يبق له عزم على الذهاب إلى مصر  
وهو هذا البيت

• أياراحلنا دنيا يصيبها . اتقنع ما يغني وتترك ما يبق .  
وأخبرنا أنه كان فيهما مضي رجل من الأشراف من بني هاشم وهو السيد حسين ابن  
السيد الصديق الأدهلي اليمني فاحتج في المدينة وقال له بعض الناس أنك لست  
من الأشراف فجاء إلى جمع النبي صلى الله عليه وسلم وتبعه الناس مع ذلك القائل  
له فوقف عند الشباك الشريف شبك الحقيق المطهرة وأشد قوله  
• ان قيل ذنبت بما رجعت . يا اشراف الرسل ما نقول .  
فأقام الجواب من الحضرة المحمدية . وسعد ذلك المعترض وعيون من البرية .  
• قولوا رجسنا بكل خير . واجتمع القوم والأصول .  
وأخبرنا ابن الكفرسوي المذكور أنه حسب تأريخ هذه السنة سنة خمس ومائة في  
في عدة تواريخ الأولى قوله تعالى ولم يأسكن في الليل والنهار وهو السليم العليم  
والثاني قوله يا أيها عبادي جيله ولطفه حتى يكون الهاء في جيله والثالث  
قوله يا أيها من الطائف مولانا عالم يكن في البال وقد شاعت هذه التواريخ في  
المدينة المنورة كما وجدنا ذلك عند وصولنا إليها وقد قلنا في مكان التاريخ  
الثالث هكذا ياق من العلم لطف لم يكن في البال ليدخل في ذلك الموالي ونظنا  
قبله على طريقة أهل المدينة في التاريخ فقلنا مع زيادة ما وجدنا في الصراع  
الثالث

• كن وثقا بالاله الواحد الضال . تنل مرادك وتبلغ غاية الاله .  
• في علم رب سنة اخ لها من قال . ياق من العلم لطف لم يكن في البال .  
ثم عزمنا على السفر بعد اذ أصالة الطهر إلى بيغ الخلل وركبنا وسرنا فلما نزلنا  
إلى البرية وإذا برجل يدوي مقبلا يركض على ناقة له حتى دخل بيغ البحر ثم خرج  
من بيغ البحر فإسن يركض بفرسه فوصل إلينا وسلم علينا وقال لنا جاء من حضرة  
سعد بن زيد كتاب إلى حاكم البنيغ لا تتركوا الشيخ وجماعته يخرجوا إلينا وحدثهم  
بأن الطريق مخوف بيننا وبينكم أرسلوا مع الشيخ وجماعته عبادهم بن عمرو  
إلى شامي أحد اشراف الجباز ياق بداني جهتنا فالمراد انكم ترجعوا إلى البنيغ وفي  
عند يذهب معكم وإن اردتم قفوا هنا حتى يتهيأ ويا أي اليكم فاختارنا الرجوع  
فرجعنا وبقنا تلك الليلة في بيغ البحر في بيت الحاكم المذكور . فإتم انبساط  
وأكل سدر . حتى أصبحنا في يوم الخميس لثامن عشر من شعبان وهو اليوم  
الثاني عشر من شعبان أكرتينا الجمال وركبنا وسرنا وركب معنا الشريف عباد الله  
ابن عمرو الهاشمي على ناقة له ومعهم اثنان على ناقتين حتى مررنا في الطريق  
على قبة في الغلاة يقال له قبر الغريب بضم الغين المحبة ونزع الراد وقصدنا أياها  
المشاة القتيبة والباء الموحدة مسبعة التسعين وهو رجل من الصالحين مات



ودفن هناك فقراؤنا الفاتحة له ودعونا الله تعالى ثم سرتنا حصنة من الزمان  
ونزلنا هناك في البرية تحت شجرة ام غيلان . وشرنا العترة واسترحنا ههنية  
في سرور وامان . ثم ركبنا وسرنا فوصلنا وقت العصر الى ينبع النخل وهي قرية كبرى .  
ذات نخل كثير ومياه غزير . وهي المنزل الرابع والعشرون من منازل الحاج . وفي  
على الحاج الى مكة سبعة منازل منزل بدر ومنزل القاع ومنزل رابع ومنزل قذيل  
ومنزل عسفان ومنزل وادي فاطمة ثم الى مكة المشرفة فنزلنا هناك في ينبع النخل  
على ماء جار في وجه الارض عذب زلال نشربنا وسقينا الدواب . وقومنا لنا  
وصلينا سلاة المعص بالجماعة وحملنا شاة الله تعالى كمال الثواب . قال السهوي  
في خلاصة الينا تاريخ المدينة ينبع بالفتح ثم بالسكون وضمت الوحيدة والها العين  
مضارع ينبع الماء ظنوه من فواحي المدينة على ميل منها سميت به لكثرة ينابيعها  
عدتها مائة وسبعون عينا انتهى ثم ركبنا وسرنا قليلا بين ذاك النخل . واذا بغياض  
شريف للحجاز سعد بن زيد وعظيم ذلك الرعييل . فدخلنا عليه في ربيع ذلك المضرب  
الليل . وشريف ذلك الخيم الجميل . فقلنا نا بالقبول والاحترام . واقلنا عليه  
بطايف الصفة والسلام . وجلسنا معه حصنة من الزمان . فنجاد في وقايع  
هذا المعص والادان . ثم امرنا بخيمة واسعة . بالقرب من حصنة الشاة .  
واخرجنا الى الكايب التي حضا من مص الحروس . الى على جنبه وسدقة الماء فوسه .  
ثم قنا الى الخيمة المنصوب . والمنة علينا من الله تعالى المحسوبه . وقد عطينا الطعام  
بكرة وعشيدة . وعين لنا العترة والفانوس الموقود مدة تلك الليالي البهية . وكان  
مع ذلك في وقتي الغدا والعشاء يدعوني وابني فنذهب الى مجلسه الشريف . ومحل  
مضربه المنيف . وبقية عنده في المسامرة والمناومة الى حصنة من الليل . وقد شملنا  
السرور وجد الانس علينا الذيل . ثم بقنا تلك الليلة في مسرة جليلة . الى ان اصبحنا  
في يوم الجمعة التاسع عشر من ربيع الثاني وهو اليوم الثالث عشر من شعبان فقلنا من  
في ذلك المقام .

وتم لتلك المشتاق سؤل	كل البشري فقد حصل القبول
فا شرقت المعالم والطلول	وفت كل بالوصال وعود سلمى
بها الكلاب سارت والعقول	وانوار اسرار تراءت
بنا ام نقطة ذاك الموصول	فلا ادري الا حلوا مر الملت
كذلك كل من بهوى يقول	وما في القلب من شك ولكن
وبانت الفروع لنا الاصل	على سعد بن زيد قد نزلنا
ببشرى ان سيقبلنا الرسول	وعند ابن الرسول لقد حظينا
لمن يراجو وهذا الايزول	وعادات الكرام محققات

وقلنا ايضا كنك . من دهشتنا بقرب المزار والفرح بما هناك .  
هذا الرسول وهذه طيبه  
واستبشروا بالقرب واعتصموا  
قد لاحت الانوار وانكشفت  
واشرقت اعلام كاخطة  
وشب قبيل غر محرابه  
وهذه حالة قلبي بكه  
لله يوم يجوز المحب  
واغدى الناي كلف الرجا  
فصلنا بالارطل تهيا هنا

ثم اننا طلقنا من حضرة الشريف المحترم حفظه الله تعالى ان يرسلنا الى المدينة المنورة  
فقال لنا لو ارسلنا معكم مائة فارس او اكثر لا يمكن ذلك في هذه الاوقات المكدرة و  
فانما في شهابية هذه القبايل من حرب حروب وعندنا هذه الصربان المستكثرة فاهي  
ايما حتى نذهب نحن وقد هبوا معنا في عافية وسلامه مع غنى وكرامة فاقبلنا  
حضرة الشريف المذكور بهذه القصيدة • وعرضنا بذلك اعذاره عن تلك القبيلة الضعيفة  
فقلنا

سعدت بنصر من الوهك يا سعد	فلا حرج ان الحرج يطرحه السعد
ودم قامعا كيد الهداة بصارم	من العزم طلق ليس يجيبه الضعد
ولا زالت الاعداء باسك في شقا	وما حفظهم الا التباعد والطرد
طلعت طلوع الشمس في افق السما	فغاب ظلام البني واغشى الضد
وحبك يا بني الهاشميين ملاعة	بدر ريدون السر في سيد الحميد
وذكرك سيف قاطع قلب من نعي	فيعدن بجناحها قبل فاسد
وان امطرت هاما تم بدما لهم	فسيغفر بريقك كاحلك الرعد
الا يا بني زيد زادنا في الخلا	بقويك مولى كل افضال محمد
ايك اهدينا في مهامه قضى	لأنك فيها النجم والعلم المضرد
وقد جمع الله افتراق امورنا	بليقياك وانزاح التقاطع والبعد
واسبح شمل الوصل مستقلا بمن	قد افيه عند وجبة كلها خلد
حبيب لا رواح الحبيب ظاهرس	بكل حبيب عيش عاشق رعد
هلم بنا يا بني الكواكب هم نغسوه	فقد غارنا غورنا فجدنا نجد
سعدنا بسعد في وصوله الى النعي	وفرنا في عزله ففزع الاسد
سلالة محمد من ذرية هاشم	علي الجدة منه دل بالخلق الجرد
لهمة من دونها كل همة	وهيئة ذكرنا فيها الجلال العبد
به البيت شحي ودكن استلا منا	ولم يدطر وما جمع الجدد
به حوس الله الجواز وخصها	بمحفظ فركن الابن ليس الهد
الا يا بني الزهراء انتم كواكب	ففي كل عصر منكم كوكب يبدو
كواكب عيا فون كل رذيلة	ما اركم فينا ليرة بها تكدو
وانتم لا هلا الا من ابر من المجد	وعز الدين الله ما انزل ردد
وماذا ترى قدر الذي هو قاتل	منا واكرم وان يكون حكمك نكد
واكنها الاحلام تلعب بالسعد	فيحجب عجل لئلا اسد الوردد
بقيت على الايام في جوب الهنا	وقد حلت فرسانك الضرب الجرد
وقالكم يمين وسعدك مقبل	ودولتك العزاهي العز والجرد
مدا الدهر ما عباد النعي تارعت	به منك عليها همة فانقضي العقد

ثم ان الشريف حفظه الله تعالى قام وجاء الى خيمتنا وترحبنا به غاية الترحيب  
فقرأه بعض حجابنا قصيدتنا هذه فانس بها غاية السرور وحصل هذا الاتفاق  
امر محبيب • ثم دعانا الى خيمته وجلسنا عنده على العادة الى ان مضى حصرة من  
الليل واخذ كل منا حفظه من الماسرة ومراوده • ثم عدنا الى خيمتنا وبقينا تلك  
الليلة في سرور كامل وصفاء شامل حتى اصبحنا في يوم السبت التاسع من ربيع الثاني  
وهو اليوم الرابع عشر من شعبان فقلنا من النظام على حسب الوارد الا ان الالهام  
كن عار فابنعم الله وكن  
فالشئ لا يعرف في وجدانه  
والعطر لا ينشقق عملانه  
محققا لها بفطر فسد  
وانما يعرف وقت فقد  
والغير يدري بعد وجده

لنا ايضا من النظام . بحسب ما اقتضا . ذلك المقام .  
 صبح الذي كان مرجوا وما مولد  
 وحقق الله ما كنا نلح له  
 واسفر الليل عن صبح الصباح لنا  
 هذا المزار قريب والديار دنت  
 وطما كنت اطوي الارض متطيا  
 حتى تدان لنا اعلام كاطمة  
 والنور يشرق من تلك الجبال لنا  
 وطيب طيبة منشور وقد طوق  
 ونار شوق فؤادي والغرام بدت  
 فهيب يا سعادى الذوق التي حشرت  
 وعنى لي باسم من تسرى النيا قلتم  
 واستعزى الزكبان مروا بذي  
 عسى الصناديق تحينا فتعلمنا  
 ومن بني هاشم العز الكرام لقد  
 وسعد هم مشرفينا بطلعتهم  
 جباه بالضر مولاه وخالفته  
 ولا تزال اعاديه مذل للسهة  
 ما هب ربح صبا من الميه صبا  
 وما هفا البرق من كفاف عجزته  
 وما شدا قابله عبد الغنى له  
 ثم بقنا تلك الليلة في سرور قاييم . وقلوب على مواردها حيا حيايم . آلى انا صبحنا  
 في يوم الاحد الحادي والعشرين وما تين وهو اليوم الخامس عشر من شعبان وقد زاد  
 بنا الشوق الى زياره الجيب . وكثر الحنين اليه والنجيب .  
 . واكثر ما يكون الشوق يوم ما . اذا دنت الديار من الديار .  
 وله دراجن ابى جابر المصنف حيث قال  
 . اذا بلغ المرء ارض الجحيم . ن فقد نال افضل ما اتم له .  
 . وان زار قبر نبي الهدى . فقد اكمل الله ما امسه .  
 وقد حال بيننا وبين زيارته والسفر اليه مع قرب المزار قبيلة حرب المتفرقة لا تخاذ  
 في هاتيك الاقطار . فقلنا في ذلك من نوع الاشعار .  
 . الا يا رسول الاله الذي . لدا الجفا ذوق منه طب .  
 . الى كم وقد قرب الملتقى . وما صار وصل ولا زال مجب .  
 . لكن كان بيني وبينك حرب . فما كان بيني وبينك حرب .  
 وهذا المكان الذي نحن نازلون فيه مع حضرة الشريف حفظه الله تعالى الذي  
 هو ينبع الفحل وما حوله من القرى يسميه اهل الحرمين بالشام فلعل ذلك لكثرة  
 ما به وفوا كنهه فاشبه بلاد الشام او لغير ذلك فاذا ارادوا الذهاب اليه قالوا يريد  
 ان يذهب الى الشام كما سمعنا ذلك منهم فقلنا في ذلك . وسكننا احسن المساكن .  
 قد اتينا الى محل يسمى  
 ويسمي بالشام ايضا ماء  
 واختلاف المواضع الغرض فيه  
 ثم انما فيه مكنتنا كما  
 ينبع الفحل بين كل ايام  
 فيه جاور . بهجة وانتظار  
 من قرى حوله وخبرنا  
 قد خجنا من شامنا الشام

وبتنا تلك الليلة في عافيه . واصبحنا فاشواق وافيه . وكان ذلك يوم الاثنين الثاني والعشرين وما تين وهو اليوم السادس عشر من شعبان . ولم نزل في ذلك المكان . وكنا نازلين تحت جبل يسمى جبل رضوى بفتح الراء وسكون الصاد المجهة وفتح الواو ومقصورا قال في القاموس رضوى كسرى جبل بالمدينة وفي الصحاح والنسبة اليه رضوى انتهى ولعل قوله بالمدينة اي بقرب المدينة لان الينبيين وبقية القرى تتبع للمدينة وذكر السهوي في تاريخ المدينة تلخيصا لوقا قال رضوى بالفتح كسرى جبل على يوم من ينبع واربعه ايام من المدينة منه تقطع اجارا المسان وعن ابن بن مالك من فوجا لينا تجلي الله عز وجل للجبل طارفت لعنطه ستة اجبل فوقت ثلاثة بالمدينة وثلاثة بمكة وقع بالمدينة احد وورقان ورضوى وقع بمكة حيا وبير وفور قال السهوي وان رضوى ما وقع بالمدينة لكن ينبع من اراضي المدينة وفي حديث رضوى رضي الله عنه وفي رواية انه من جبال الجنة وفي اخرى انه من الجبال التي بنى فيها البيت وترجم اليها ان محمد بن الحنفية مقيم به حتى برزق انتهى قلت وهو محمد بن علي بن عبد المطلب بن القاسم ويقال عبد الله الهاشمي المدني المعروف بابن الحنفية وهي خولة بنت جعفر من بني الياسم وقال ابن جرير بن بكاء وتسمية الشيعة المهدي قال كثير عن

هو المهدي خبرناه كعب . اخوا لاجار في الحب الحوالي .  
فقبل كثير خرق لقت كعبا قال لا ولكن قلته بالزهر وقال شيعة تزعم انه لم يميت ولم يقول الحيري

الوقل للوصي قد نك نفسى  
اضرب بعشر والوك من  
وعادوا فيكاهل الارض طرا  
وماذا اقا بن خولة طعم موت  
لقد امسى بمورق شعب رضوى  
وان له به لمقبل صدق  
هذا نا الله اذ ختم لاس  
تمام مودة المهدي حتى

اطل بك ذلك الجبل المقام  
وسموا الخليقة والواما  
مقاما عنهم ستين عاما  
ولا وارث لدار من عظماء  
تراجعه الملائكة اكلاما  
وانذية تحمله كل ما  
به وعليه تلتزم التمام  
تروا دايما تترون نفعا

ولد ايضا  
يا شعب رضوى ملئ بك لو يرى  
حتى متى والى متى وكما المسدا  
وقال كثير

وبنا اليه من الصباية والوق  
يا بن الوصي وانت حتى ترزق

الا ان الايمة من قرش  
على والثلاثة من بني  
فبسط بسطا يمان وبس  
وسبط لا تراه العين حتى  
فنب لا يرى عنهم زما فنا  
ذكر الذهب في التذهيب وذكرناه عنده في كفا بنا زهر الحديقة وقلنا من التظام

ولا الحق اربعة سوا  
هم الا سباط ليس بهم خفاء  
وسبط غيبته كى بلا  
يعود لليل يقدما اللوا  
برضوى عنده عيل وما

بحب ما اقتناه الكلام  
بتنا نقابل رضوى  
لعله خلل في  
آتى نقص فينا في اخرج واسله رضوان كما نقص الدقيق بالفضل فازيلت عنه النخالة  
التي هي ارض ما فيه الشئ بالشئ يذكر قال شيخنا زاده في حاشيته على تفسير البصائر  
عند بوله هالي ان اهد لا يستحي ان يصر ب مثلاما الولاية شه في الانجيل صدر من يقول

في ارض ينبع نخل  
خلل الدقيق بنخل

بالبر ولا يعمل به بالخطل وشبه غل الصدور بالفضالة نوى انه قال في الانجيل لا تكونوا  
 كالخطل يخرج عند الاقبح الطيب ويمسك الفضالة كذلك انتم تخرج الحكمة من افواهكم وتقيرون  
 الخطل في صدوركم انتهى وقد نظمت هذا المعنى على المديهة فقلت  
 • ايها العالم المقيد على ما • وهو النقي مضمر والفضالة •  
 • انت كالخطل الذي يخرج الطيب على وهو ممسك للفضالة •  
 عودا على يدنا وقلنا من النظام • في تقيم ما تقدم من الكلام •  
 • سقى الله رضوى حيث يتناجس • فزجوا رضوانا ونجعلكم كفضا •  
 • ونطلب بارضوان ورضوان ربا • وذو احبنا وكف كذا السوي كفا •  
 وتنا تلك الليلة في سرور • وكال حضور • ثم اصبحنا في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين  
 وما تين وهو اليوم السابع عشر من شعبان فقلنا من النظام • في مدح الشريف حفظه  
 الله تعالى ورفع ذلك المقام • بحسب ما اقتضاه الكلام •  
 نزلنا على حكم ابن زيد فميسنا • هو العيش والايام ذات الواهب  
 فياسعدنا لا الخس على وفد • بطا لعل المؤمنين بين المذاهب  
 همام لمر يوما في مرمكار • ويوم ملاقاته للخيال السلاهب  
 اشم سليل المجد من الها مشير • ينير كبد الهم بين الغياهب  
 واكرم مؤثنا وآنس وحشة • عرتنا وكنا بين ناه وناهب  
 بد ولنه ارض الجواز فاطدت • قواعدها يطحن لمرة لاهب  
 سقى عهده غيث القبول على المدا • ولا زال منه الصدق قلب رهب  
 ثم بتنا واصبحنا في يوم الاربعاء الرابع والعشرين وما تين وهو اليوم التاسع عشر من شعبان  
 وقد طال علينا الكثر في هذا المكان • وقبيلة حرب مقيمون على الحرب وقطع الطريق  
 وقد اشتدت بنا الاشواق الى لقاء الحبيب وذكر الغريق • فقلنا من النظام •  
 اشارة الى ذلك المقام •  
 • رسول الله يا خيرا البرايا • ويا من نازناك ليس تحبوا •  
 • متى نرجو لقاءك وكيف هذا • يكون ودونا حرب وحرب •  
 وتلك انك في مدح اشرف الجواز • المتنازين على غيرهم بكما الشرف غاية الامتياز  
 بطريق الاقتباس • الذي بدلا باس •  
 الا يا آل احمد لا تقضا سوا • فانت اشرف الاقوام ديننا  
 وانتم سادة غر كرام • الى العليا كنتم سابقينا  
 طلعت في سوات المزايا • كواكب لن تزل الى مشرقنا  
 فاحرقتم اعداءكم بنور • من الاسلا وسرتم وار كينا  
 واذلتم شياطين البرايا • وكنتم للاعداء قاهرينا  
 وماذا قدر طايفة شمت • بحرب عندكم حتى تيبنا  
 فتوا بالله مولاكم فقال • لكم قد قال قرأنا مبينا  
 سيغنهم وينصرهم عليهم • ويشف صدور قوم مؤمينا  
 ثم بتنا واصبحنا في يوم الخميس الخامس والعشرين وما تين وهو اليوم التاسع عشر من شعبان  
 شعبان وقد اجتمعت على الشريف حفظه الله تعالى قبائل العرب • واتوا ينسلون  
 اليه من كل عدي • فبلغ ذلك نحو سبع وثلاثين قبيلة • وقصدوا ان يغزو قبيلة  
 حرب لانها قطعت على كل ساك بسيلة • وعنت في البلاد • واظفرت النقي القضا  
 رخرجت من سنة ماضية عن طاعة الامام • واخذوا ذخايرا هل المدينة من حطب  
 وزيت وشمع وملعام • وتحجزوا في وادي الصفراء • ولم يتركوا لاهل المدينة من حطب  
 ميسا ولا صفرا • ونحن مع ذلك قاعدون بين هؤلاء القبايل • كما ناجى الدهر

بيننا حرب وابل • وكان الشريف حفظه الله تعالى يرسل لنا في كل ليلة من يحسن بنا بلا  
طلب منا فيمكث الاثنان والثلاثة من عبيده حول خيمتنا الى طلوع الصباح • حذرا  
علينا من هجم الاعراب الذين معه فضلا عن اعدائهم القبايح • وكان ذلك منه مروءة  
وحشمة وزيادة سماح • ونحن مستغرقون في شهود نعمة الله تعالى علينا وعظيم  
فضله فلا يخطر ذلك لنا ببال بيدنا كنا تارة يمر في خاطرنا احتمال هجوم الاعداء  
في صباح او مساء • فكيف يكون حالنا ونحن لا نعرف الحرب ولا الهيجا • واحتمال  
ركوب الشريف حفظه الله تعالى مع قبايله المختلفة • وعساكره المؤلفة • واذا  
كنا معهم يصعب علينا ذلك • وفيقولونيا فضاء • ها تيك المسالك • ثم يظلم على قلبنا  
خاطر التوكل على الله والتسليم • ونعود الى استحضار النعمة الالهية فنكون في خيم •  
ثم يتنازل الليلة على صفاء بال • ويرد يقين وقوة اكمال • الى ان يصبحنا في يوم  
الجمعة السادس والعشرين وما تين وهو اليوم العشرون من شعبان فاق في الخبر لحضرة  
الشريف حفظه الله تعالى ان شيخ قبيلة حرب واسمه مضيان يصنع الميم وقمع الضاد  
المجعة وفيه المياه المثناة النخمة مشددة بعدها الف وتون قد مات بدار البطن  
فاستبش الجميع • بخلاف العدو الفطوح • فلما أصبحنا في يوم السبت السابع والعشرين  
وما تين وهو اليوم الحادي والعشرون من شعبان زادنا شتيا قنا الى المدينة والنجع  
وتحركت بوايت غرامنا الى العرب من ذلك الجناح الوضيع • فقلنا في ذلك المقام •  
بمقتضى ما تيسر من النظام •

سقى الله المدينة والبقيعا	مرجع الغيث والغيث المديعا
وحيا الله ها تيك الاراضي	وذاك الوجه والحس البديعا
ولا زالت وفود الركب تسري	اليها قلب الشريف الرديعا
وتطلب روضة المختار تلقى	هو ما قلب حاملين رديعا
الا ليت المنازل دانيات	وهذا العبد كان المستطيعا
وكنا نقبس الانوار نذوق	من الحضرات بالذكور سريعا
نسائم ترقية الهادي هدتنا	الى سر عذنا •
وها جتنا البروق والبروق	سرى الزفراء تعبد في الوجيعا
نهت القلب عن سكاك سلع	ولكني اراه لن يطيعا
وما ظني بمن اودعت قلبي	لديهم ان قلبي ثم بيعا
ركنت اظن رعدة العيش فيهم	واوقا في هناك بهم ربيعا
الوايا اهل طيبة والمصلحي	ومن قد جا وروا السيد الشفيعا
ابكم الغرام على التناحي	ولست بد البصير ولا الهيجا
نزلت الينمين وسفر رضوي	عسى ان ياركن تستطيعا
ولوت مناصي في جنبات واد	نزلت به واصحبا في جميعا
عسى فصور عسى فرج قريب	يسر متيم القلب الصويحا
وكم لله من لطف خفي	وحاشا فيه مثلي ان يضيحا
فاني واثق بالقرب ممن	نشأت على محبة ربيعا
وحبل رجا في متصل واد	لامر الله لم ازل المطيعا
ومن يعقل بنا يقطع ربي	ويجمل حفظه للود القليعا

ثم أصبحنا في يوم الاحد الثامن والعشرين وما تين وهو اليوم الثاني والعشرون  
من شعبان فانزلنا الشريف حفظه الله تعالى بكره النهار فركبنا وركب معنا  
واحد من جماعتنا وركب هو بغو مائة فارس وابنه الشريف سعيد حفظه الله  
كذلك ركب من ساند وقال له نذهب الى زيارته الامام حسن المشي ابن الامام حسن

ابن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فسرنا في ساعة واذا مكان هناك في داخله بيت وفي ذلك البيت قبر عليه جلالة ومهابه . فرقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى راجين من كرمه وفضله حصول الاجابة . وقلنا في ذلك النظام . بحسب ما اقتضاه الالهام .

زرنا الامام المشي والقلب فيه تهني  
فانه الحسن ابن السبط الامام المكف  
بالسيد الحسن ابن الزهراء حسا ومعنى  
بنت الرسول امام الانام انسانا ورجلا  
لا زال يرق باصل فرع له زاد حسنا  
اجلا لا ياء قوم فاقوا البرية ابنا  
اشراف مكة بيت بالهن والفن يبنى  
ثاوي بكاف رضوي به وامننا وامننا  
حتى اتينا مقاما كروضة منه غنا  
وقبره النور باد يعطى الفنى ما تمنى  
زرناه بالجمع من نسله المجامين عنا  
والسعد فيهم كشمس تضيئ حسنا وحسنى  
ونجده البذل منه السعيد من فاق منا  
وحاز مجدا وفخرا افراده لا يثنى  
لا زال في حرم الله والرسول يهنى  
وعندكم يا بنى زيد الحماية تقضى  
ويجمع الله فيكم شمل الضياء المعنى  
ولم تزل صلوات تزيد قسما وفنا  
على الذي هو جد لكم ولا زال حصنا  
وكل جد لكم بعده ثلثا وثنى  
مع نسلكم وبنسبكم والاهل والمبتنى  
وحلفكم والمولى لكم بكم عزركنا  
ما فاح روضات حمامة تتقضى

ثم اننا ركبنا جميعا وسرنا الى ان وصلنا الى قرية من قرى بيع النخل تسمى سوقية قال السهوي تصغير ساق جبل بين بيع والمدينة ويعرف اليوم بالسوق منار الى بنى ابراهيم اخي النفس الزكية والنفس الزكية هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب انتهى وهو المشهور عند اهل المدينة بالركن قبره خارج باب الشامي كما سنده في محله ان شاء الله تعالى وذكر ياقوت الحموي في المشترك قال السوقية بضم السين المهملة وفتح الواو ولفظ التصغير ولهذه اللفظة معنيان احدهما ان تكون تصغير سوق البيع والثاء والاخر ان تكون تصغير لساق وهي الفارة المستطيلة نسبة لساق الانسان فاكان من ذلك في البوادي فهو من هذا وما كان في المدن فهو من الاول ثم قال في ستة عشر موضعا وذكرها سوقية موضع من نواحي المدينة يسكنه الاله رضي الله عنهم له ذكر في الاجا والاشعار كثير ومنها سوقية جبل بين بيع والمدينة قاله ابن السكيت في تفسيره قول كثير عزة

لعمري لقد رعت غداة سوقية . بينكم يا عز قلب جن و ع . انتهى قلت وسوقية هذه هي المشورة الان عندهم بسوق منار بنى ابراهيم كاضر وقد وجدناها الان خالية ليس بها احد وقد رحل اهلها وخرجوا على الشريف سعد

ابن زيد حفظه الله تعالى لانهم حالوا قبا يلحرب فذهبوا معهم يساعدهم على قتاله  
وهذه القرية فيها ماء جارئ ونخل كثير وكان له حمل كثير في هذه السنة والمجاين  
بعد ما نفع بسها بجلستنا على حافة ذلك الماء وشرينا القربة مع الشريف سعد ووليا  
سعيد وبقية من كان من فرسانها قد قام الشريف حفظه الله تعالى بحرق بيوت القرية  
والنار التي تاتى في جدرانها التي هي من خشب الخنجر المايين والهوا يريها تاججا  
والنار باوقدا من يقطع النخل فيصعد العبد الاسود الى اعلا النخلة ويقطع جوارها  
وعرا جينها فتسقط العرايين الى الارض كل عرايون فيه البس لا خنجر لئلا ينفج  
مقدرا لشدة ابطال الشامية واكثرنا وقل حتى ذكرنا لحضرة الشريف حفظه الله  
قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله وليخي القاتنين  
بان نظير هذا الفعل وقع من جده النبي محمد صلى الله عليه وسلم في شان الكفار  
المجاين عن طاعة الله ورسوله واللينه النخلة الخضر التي لم تبيس وهؤلاء الماء  
خرجوا عن طاعته وهو امامهم القرشي لها شئ المولى عليهم شرعا وذهبوا الى قبايل اعلا  
حرب وقاموا يقا لونه معهم فعل بهم نظير ما فعل به من صلى الله عليه وسلم فان  
المجاين عن طاعة الامام يقاتلون بما يقا قتل به للبيوت حتى تنكسر شوكتهم وتغل  
جمعهم ويرجعوا الى طاعة امامهم قاتل البضا وى من لينة اى شئ قطعتم من نخلة  
فعله من اللون ويجمع على اللون وقيل من اللين ومنها النخلة الكريمة وجمعها اليان  
توى انه عليه السلام لما امر بقطع نخيلهم قالوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد في الارض  
فما بال قطع النخل وتخير بها فنزلت واستدل به على جواز هدم ديار الكفار وقطع  
اشجارهم زيادة لضيقهم انتهى وذكر شيخنا والدنا المرحوم في شرحه على شرح الدرر  
في البضا انه يجوز قتالهم بكل ما يقا قتل به اهل الحرب كما روى بالنيل والمخيط وارسا  
الماء والنار عليهم لان قتالهم فرض لقوله تعالى قاتلوا الذين بقى حتى تقضى الى امر الله  
فصار قتالهم كقتال الحرب كذا في البيهقي يعني شرح الكذب للبيهقي انتهى ثم قنا من ذلك  
المكان وربنا وسرنا نحن ومن كنا معهم جميعا حتى قبلنا على قرية المجاورة فبنا الى  
ج بروهي بالقرب من قبر الامام المشي الذي ذكرناه فيما مر فخرج اهل تلك القرية  
يلعبون بالاسلحة لملاقاة الشريف حفظه الله تعالى والنساء ترعلط من خلفهم  
حتى نارا الحجاج فانا نكشف الا ونحن بين البيوت فنزلنا عندهم في البيوت وجا في  
بالعيافة الكثرة ثم نزلنا بجلستنا حصة على حافة ذلك النهر الجارئ في تلك المساء  
المستلمة على المواك والليمون والازهار والفلفل والفاغية وغير ذلك وسوا ذلك  
المجارية بين تلك الاشجار وصلينا صلاة الظهر وصلاة العصر هناك ثم ركبنا  
ورجنا الى الميناء وبننا تلك الليلة في اتم سرور واكمل انعام حتى اصبحنا  
في يوم الاثنين التاسع والعشرين وما تين وهو اليوم الثالث والعشرون من  
شعبان ونحن مع حضرة الشريف حفظه الله تعالى في انواع المجامعات الادبية  
والمسارح العلمية والمناذات الصوفية تكون تارة في خيمتنا مع اخواننا  
على العادة كما فاعن في دارنا وتتردد اليها جماعات من العرب ومن الاشرف  
الساداء وتارة تكون في خيمة الشريف اعز الله تعالى بين احباب كرامه وسادة  
عظام ونحن مع ذلك في اشتياق وحنين الى زيارة الرسول الامين  
وكل اكل اموال ومن استعمل بالشئ قبل اوانه ادركه الممت فلما اصبحنا في يوم  
الثلاثاء الثلاثين وما تين وهو اليوم الرابع والعشرون من شعبان كما قال  
الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض قدس الله سره من قصيدة له  
• اصبحت فيك كما اسيت مكثيا • ولم اقل جنعا يا زنة انشج  
• اهنوا كل قلب بالفرام له • شغل وكل لسان بالهوى البع



وكل سبع عن الدجى به صهم . وكل طرف الى الاغصان لم يجمع .  
 الى ان بنينا تلك الليلة واصبحنا في يوم الاربعاء الحادى والثلاثين وما تين  
 وهو اليوم الخامس والعشرون من شعبان فالحث على قلوبنا الامتحان . واضطربت  
 ركايبنا باشواقنا الى ورد عين الزرقاء ومقابلته اولئك الاعيان . فبتنا تلك  
 الليلة بليل السليم . تكاد نذهب في طي البروق او نهت في فغحات النسيم . فزينا  
 في واقعة المنام السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي  
 الله عنهم المتقدم ذكرها في القسم الثاني من هذه الرحلة في مصر وهي متلفعة بتياب  
 بيض وجأت حتى جلت عند راسي وانما مستلقي على قفائي ثم استيقظت وانما سر  
 بحصول العرج . معتق بزوال الهم والحرج . وكان ذلك على يد ال البيت يقطعة  
 ومنايا . خصوصا وهي حسنية وجدها زيد والشريف سعد بن زيد حسنى  
 ايضا تكيلا للارد وانما . ونجود استيقا على من المنام . كنت انشد هذا المصراع  
 الجارى على لسان من النظام . بطريق الالهام . نفس الله كرىا بنفيسه ثم انفى  
 بنيت عليه هذه القصيدة حيث قلت

نفس الله كرىا بنفيسه	بنت فضل ذات الصفات النفيسه
حسن جد لها وجد ابن زيد	سعد اهل الحجاز يكنى جليسه
وحبانا الاول منه بلطف	حيث عنا زال كل ديسه
فأتينا الى المدينة نسمى	مع ان الوعى بهيم وطيسه
ولحرب في ذلك الدرب حنى	قد كفتنا يد الهوى بليسه
وحبانا الاله من كل سوء	ومن الشر والامور الخيسه
ثم في طيبة بشهر صيام	حين طمنا اهدى لنا قدسيه
ولنا خصت البلاد بليس	عم ادلاجه بنا قريسه
وانشحنوا ظرا وقلوبا	رواينا ما عقلنا ان يقيسه
ووجدنا المنى على طبق حال	نرتجيه والوقت انى نفيسه
وبامن الطريق فرنا وعنا	حول الله من زما نى قيسه
كل هذا بسر قصد نبى	قد اتينا فنفقنا سبسه
وقصدنا حياه نطلب منه	زور الليث وهو يكر نخيسه
فوقنا بذلة وخضوع	وفواد المشوق ابدى ريسه
ودخلنا عليه باب سلام	بسلام له النفوس فريسه
يا رسول الاله يا خير مولى	منه صبح الهدى محى غمليس
وازيلك بشمس ظلمات	عن مشوق اليه يشكو ميسه
وعلى الانبياء والرسول طرا	فضل الله فى الانام ريسه
اي حمد واى شكر يكا فى	ما راينا كاشفا قلبيسه
ومن يلا عن الحشاشه ها	طالما كنت احتسى خند ريسه
لم تزل اشرف النقيات منى	كك يا من اعز ربى جليسه
وصلاة تكريت وسلام	ضارب فى تخميسه تسديسه
امدا دهر ما انتك نياق	وللعيان حدث مثل عيسه
اواقى قايلا عبيد غنى	نفس الله كرىا بنفيسه

ثم قنا وذهبا الى مجلس الشريف سعد حفظة الله تعالى وذكرنا ما وجدنا  
 من مقتضيات الشوق واليهام . وبتنا القصة والمنام وطمنا انجاز الوعد  
 بحصول المرام . فقال لنا فى غدا ان شاء الله تعالى يكون المقصود بالتملص .  
 فباشنا بما كان منه من الكلام . وفرحنا بتقرب لقاء الجيب وسكت حركة

الظواهر والادام . والله والقبائل . في كمال الخيل الجايل .  
 . لا تنكر واخفقات قلبى والجيب لذي حاض .  
 . ما القلب الا دار . ضربت له فيها البهايس .  
 ثم بنى تلك الليلة فحين مستبشرين نوب الدجا . متمسكين باذيال الرجاء الى ان  
 اصبحنا في يوم الخميس الثاني والثلاثين ومائتين وهو اليوم السادس والعشرون  
 من شعبان فصرنا على السير الى المدينة المنورة . وقومنا بازمة قلوبنا متخذين  
 الى الجحيرة المطهر . فعاقب الاقدار . واقتضت ذلك الحكم الالهية والاسلام .  
 فكشنا ذلك النهار . الى ان بنينا واصبحنا في يوم الجمعة الثالث والثلاثين ومائتين  
 وهو اليوم السابع والعشرون من شعبان فامرنا حضرة الشريف سعد اعني الله  
 تعالى بخمسة من النوق . استمنا من الارتفاع في الصوق . وارسل معنا فارسا  
 من فرسانه . فذهب بنا على حسب طلق عنا . فمكثت منه الى ولده الشريف مسعود  
 حفظه الله تعالى وكان ذلك في وقت الشروق . فركبنا وسرنا بعد الدعاء له وتوديعه  
 وقد نشط القلب من عقاب تالله وتوديعه . وركب معنا جماعة من فرسانه . وقد  
 اطلق كل منا في السير فتمسكنا ارسانه . فمرنا على قبر الحسن المشي السابق ذكره .  
 والفاخ في اثناء هذه الاوراق نشر . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا  
 على قرية الجابرية . فاسترحنا فيها حصة من الزمان وجدنا العزم والنسيه .  
 ثم ركبنا وسرنا فمرنا على قرية سويقة المذكورة فيما تقدم ثم سرنا قليلا فوصلنا  
 الى قرية سويق وقت الظهور وكانا القريتين كما كنا في الزمان المتقدم بلدة واحدة  
 واسوارها المتهدمة الا اننا بذلك شاهده . وهي الآن مسكن الاشراق من بني ابراهيم  
 وهم من ذرية الحسين بن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجههم الكريم . ووجدنا  
 الشريف مسعود حفظه الله تعالى هناك . مع عساكر من العربان مجتمعين عليه  
 ارسلنا العرا . فدخلنا عليه بالتحية والسلام . وتلقانا بالقبول والاكرام .  
 وعاملنا بالشهامة الهاشمية والاحترام . ونزلنا عنده هناك في بيت من بيوت  
 القرية المذكورة قريبا . وقلنا في ذلك تمدا وتشييا .  
 . انعم الله بالشريف علينا . اذ قد نالنا ليا سقى المقاعد .  
 . وجزاء الا له بالخير عنا . حيث في السير كان منه مساعد .  
 وقلنا كذلك .  
 . ولما يسر المولى تعالى . وسرنا للغلاف من القواعد .  
 . وفارقنا الشريف وكان ابن . له بالامر منه لنا يسعد .  
 . وصلنا للمدينة في امات . وساعدنا على هذا مساعد .  
 وفي تلك القرية بسايق كثيرة من الخيل والعواك والموز ونهر كبير تشعب منه سواقي  
 تجارية واخبرونا ان هناك قبرا لامام الحسن المثلث وهو الحسن المثلث ابن الحسن  
 المشي ابن الحسن الاول وهو سبط النبي صلى الله عليه وسلم ابن فاطمة الزهراء  
 زوج علي رضي الله عنهم فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم بينا نحو جبال السوف  
 هناك واذا برجل من العرب جاء من الشريف سعد بن زيد حفظه الله تعالى بمكثوب  
 الهابنه مساعد فقراه وقال لنا قد عين الشريف ابي حفظه الله تعالى معكم هذا البلد  
 من عرب جهينة واسم رويشد بصيغة التصغير يأخذكم الى المدينة ففرحنا بذلك  
 غاية الفرح . وزال عنا ما كان عندنا من التعب والترح . فقلنا في ذلك من انظما  
 بحسب ما اقتضاه المقام .  
 . حينما الله بالعبادة لطفنا . من شريف المجازين الابرار .  
 . فأمرنا الطريق مع كل خير . حيث منه رويشد ومساعد .

ثم لم نزل جالس هناك الى ان دخل وقت المغرب فاذا المؤذن لنا وقت الصلاة  
وصلت صلاة المغرب بالجماعة ثم ركبنا وسرنا مع ذلك اليدوي على بركة الله تعالى  
بحسب الاستطاعة وقد سلكنا في طريق وعبر كثير الى مال وبين وهاد وتلال وجبال  
الى ان وصلنا قبيل النجرا الى مكان يقال له بواط بضم الباء الواحدة وفتح الواو بعدها الف  
وطاء مهلة وهو شيب بين جبال لا منفذ له فنزلنا هناك واسترخينا بالزوم الى ان طلع  
بقر ذلك اليوم يوم السبت الرابع والثلاثين ومائتين وهو اليوم الثامن والعشرون شعبان  
فكنا في ذلك المكان على غير ماء عذمين عناء عن المؤذين من العربان الى ان صلينا  
صلاة العصر بالاقامة بعد الاذان في وقت ظلم المسكين مع جماعة الاخوان وكنا  
قبيل المغرب وسرنا على بركة الله تعالى متكئين على علام الغيوب فلم نزل نقطع  
تلك الاودية والجبال ونقتحمها نيك القفار والكثيرة الوعر والرمال وقلنا  
في ذلك من النظم هذا الموال

• لي فوق اوج التاني واللقا فادي • روض بعثت التجلي لم يزل فادي •  
• يا سر يا من سماك كنه فادي • قد ضاع قلبي عليه في الحى فادي •  
ولنا من المواليا في غير ذلك الحين قولنا  
• ما بين سلم وروض بالحي فادي • لي قلب ضايع عليه تف هذا فادي •  
• يا سايق الظفر كم مجلس وكه فادي • فيد انتفضنا على من كنه فادي •  
ولنا كذلك قريب من ذلك

• فادي جيبى يشكوى حالتي فادي • يا كما تم السرلى سر الهوى فادي •  
• والقلب حاتم لقزان الوفا فادي • حاضرتك المدينة والجسد فادي •  
ولنا كذلك وهو من ذلك دي

• لي من هوادى المطايا مذهبها • يمتد نحو الحى حيث الدجا فادي •  
• وسر قلبي وحق الحى يا فادي • لو تطلب الروح منى قلت لكها فادي •

ولم نزل سائرين الى قبيل طلوع الفجر وصلنا الى مكان بين الجبال شعب لا منفذ له  
يقال له وادى الخنز بضم الخاء المعجمة وفتح الراء مشددة وهاد ساكنة فنزلنا  
على ما هناك واقتنا ذلك اليوم الى ان دخل وقت الظهر وكان يوم الاحد الخامس  
والثلاثين ومائتين وهو اليوم التاسع والعشرون من شعبان ثم ركبنا وسرنا بين  
تلك الاودية والجبال والوعر والكثير والرمال حتى وصلنا وقت العصر الى  
عقبة كواد كما فاهى الجدار المبني صعود في صعود تسمى عقبة الربيع بكر الراء  
وسكون الاء المشاة النخبة بعدها عين مهلة فتذكرنا قوله تعالى اتقوا جبل  
ربيع اية تعشون قال في المصباح المنير الربيع بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل  
المكان المرتفع وفي القاموس الربيع بالكسر والفتح المرتفع من الارض وكل فجاء  
كل طريق او الطريق المنفرد في الجبل او الجبل المرتفع او مسيل الماء الوادى كل مكان  
مرتفع وبالكسر الصومعة وبج الحمام والتل العالي انتهى ولم نزل صاعدين  
في تلك العقبة نحو ساعتين او اكثر ونحو مشاة واحد يمتد البعس واحد  
يسمى الحبل من خلفه غنا فانه ان يسقطا ويعثره قاك الشاس

• صعود الى الجوزاء من غير سلم • وراه هبوط يوهن العظم والجلا •  
حتى دخل وقت المغرب ثم هبطنا في ذلك الوادى فوجدنا انواع الكتل النارية  
ونزلنا وصلينا صلاة المغرب بالجماعة واغتفنا ثواب هذه الطاعة ثم سرنا  
الى نحو نصف الليل فوصلنا الى مكان بين الجبال ويجارى السيل يسمى وادى  
الصفيح بصيغة التصحيف وفيه ماء المطر فنزلنا هناك وبقينا الى ان طلع فجر  
ذلك اليوم يوم الاثنين السادس والثلاثين ومائتين وهو اليوم الاول من شهر

ومضان بحسب ما ظهر لنا بعينه ذلك فانا لم نزل المهلول . لا نشغلنا بالسير والاستجمال  
ومكثنا في ذلك المكان الى ان دخل وقت العصر ثم ركبنا وسرنا بين تلك الاودية  
والجبال . وذلك الوعر الكثير الرمال . الى ان بقى نحو ساعة من الليل فوصلنا الى  
وادي هناك يسمى وادي الزملة بفتح الزاي وسكون الميم وفتح اللام وفي اخرها  
فتزلنا ونمنا الى ان طلع فجر ذلك اليوم يوم الثلاثاء السابع والثلاثين وماثنين  
وهو اليوم الثاني من شهر رمضان فصلينا صلاة الصبح ثم ركبنا وسرنا وقطعنا  
تلك العقبة المشاة بعقبة الزملة ومشيئا نحو ساعة ثم زلنا هناك واقتنا الى  
ان دخل وقت العصر ثم ركبنا وسرنا بين تلك الاودية والجبال . حتى وردنا ما  
هناك في سفح جبل وهو عذب زلال . فاستقينا منه وشربنا وقوضا نا وسقينا  
الدواب وملأنا القرع الخفاف والثقال . ثم مجلنا عنان نصاد في من  
حرب او عنزة او غيرهم احدا من العربان اولى الضاد والضلال . وركبنا وسرنا  
فما قارب الضروب حتى جاءنا دويشد البدوي وكان يمشي على رؤس الجبال والسهل  
فقال لنا رات ثلاثة من حرب عنزة راونا من بعيد فتزلوا عن ظهور الجبال وصعدوا  
ذلك الجبل العالي ينظرون الينا فكيف انتم في المقابلة والقتال . فقتلنا اناهم  
رجال ونحن رجال . ثم استعدنا لهم بما مضى من الاسلحة وعيدنا من الخيمة والاسرع  
والاستجمال . حتى دخل الليل وحال بيننا وبينهم فحشينا على هيتنا ومطال الجبال .  
فخفل رجلنا على دابة وكان دويشد البدوي اخبرنا ان هذا الوادي الذي  
نستقبله لا يخلو من الرجال . ولم يخبرنا بقرب المسافة الى المدينة وانما يقول .  
كلما سألناه على الله الوصول . فبينما نحن سائرون واذا بذلك النائم على دابته  
استيقظ فقال رات في مناي هذا الوقت كما تما قاييل يقول من جهة السماء هذا الوادي  
فيه ملك فتعجبنا من هذه الرؤيا وهي دالة على قربنا من المدينة لما روى البخاري  
في صحيحه بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ورواه مسلم ايضا  
في صحيحه بهذا اللفظ عن ابي هريرة وروى البخاري عن انس بن مالك عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سطره الدجال الا مكة والمدينة ليس  
من نقابها قيب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها الحديث ورواه مسلم ايضا  
في صحيحه عن انس واخرج ابن ماجه في سننه عن فاطمة بنت قيس في حديث  
طويل في الدجال ثم قالوا فقلت من وثاق هذا المادع ارضا الا وطئتها برجلي  
ها قية الا طيبة ليس لي عليها سبيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا انتهى  
فوحى هذه طيبة والذي نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا  
جبل الا وعليه ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة انتهى ثم سرنا حتى مرنا على  
وادي المدينة المتصل بوادي القرى . وقلنا في ذلك على طريقنا .  
من مصرجئ لنبع . وخرجت من وادي القرى .  
حتى المدينة جئت . بلد الذي من القرى .  
والشهر فيها صمت . وبجعت في ام القرى .  
وقد جدنا في السير تلك الليلة . ولاحت لنا الانوار كالبروق اللامعة من جهة  
المدينة مستطيلة . فاندشت الابصار . وحاروا الافكار . وكنا نرى  
المور يخرج من جهة الارض من مكان مخصوص ثم ينفش في جوا السماء ورواحي  
الافق ساعة بعد ساعة حتى مرنا على الجرف بعد ما خرجنا من وادي الحقيق  
ونحن لا نقر بيقين من ذلك في وقت سلوكنا ذلك الطريق . والله حد القاييل .  
وهو من الاول .

على ساكني بطن الصقيع سلام  
حظرتهم على النوم وهو محلل  
اذا نبتهم عن حاجر وحجر بتم  
فلا ميلت ربح المصا فرع بانه  
ولا قهرت فيه العود ولا بكى  
قال وما للبحر قد بان اهله  
الاوليت شعري هل الى الرمل عود  
وهل نهلة من بير عروعة عذبة  
الوايا حاماة الورك الكيما  
فوجدني وشوق سعيد وموانى  
وللتشباب الخفا بعي رحمة الله تعالى  
اقول وعندي زفرة لم تزل ترقا  
الا هل سبل الى الروضة التي  
وهل اردن زرقا عين تحفها  
وهل اقفن تلقاء اكرم مرسل  
اعافق اما لاحسا فاحرمها  
ولا في الحسين ابن جبير الا ذلكي  
اذا بلغ العبدان من الحجا  
فان زان قبر بني الهدى

وان اسهرني بالفراق وناموا  
وحللتهم القديب وهو حرام  
عن السمع ان يدنو اليه كلام  
ولا سمجت فوق العصور حمام  
على حاشيته بالعشي غمام  
وقد تومنت من ساكنه خيام  
وهل لي بتلك البانين لماس  
ادوي بها قلبا براه او امر  
فقال في تغريد كن مرام  
ونوحى ودعى مطرب ومدام

وتبها الى دمنة لم تزل ترقا  
بها حنة المأوى وقد فنت عشقا  
غصون كاهذاب على مصلة زرقا  
واشكوله ما قد لقيت وما لقي  
كان عني لذي حنة رقصا

ن فقد نال افضل ما ام له  
فقد اكمل الله ما ام له

وقال بعضهم  
• لادمين مدح المصطفى • فعل من في الله قوى طمعه •  
• فعسى انعم في الدنيا به • وعسى يحشر في الله معه •  
ثم تلاعت الانوار ابلغ واكثر • وشمنا طيب طيبة ينفوح كالملك الودفر والعنبر •  
ورخ جنا من مضيق ذك الراوى • الى فضاء ساحة الجوف النخيل الحاضر والباقي •  
وهيت النسات • فاحيت النسات • ونحن مسرعون في السير كأننا نشتلنا من  
عقال • او زعرنا باسود واغوال • وما ابدع قول ابن الحسين بن جبير الا ذلكي •  
• طال شوقي الى بقاع ثلاث • لا تشد الرحال الا اليها •  
• ان للفر في سماء الاماني • طائر لا يموم الا عليها •  
• قص منة الجناح فهو مبيض • كل يوم يرجو الوقوع لديها •  
حتى اخبرنا بعض من كان معنا انهم رأوا جماعة على خيل مصفوقين واقفين  
ينظرون الينا ونحن في تلك الحالة ولم يعرفوا من هم وحين سمعنا اصوات السواقي  
تبشرنا بحصول المقاسد والاماني • وهي جمع سانية قال في القاموس السانية  
العرب واداءة والناقة يستق عليها وست تسوسق الارض والقوم يسون  
لوانفسهم اذا استقوا انتهى فقال بعض جماعة هذه اصوات سواقي المدينة •  
فاستبشرت بمرادها هذه النفس المسكينة • ثم رأوا منيا القناديل من بعيد  
يشرق فوق المناير • فتحققت المطالب وكملت البشائر • وعلنا حينئذ  
اننا قادمون على المدينة • فقلنا ها هنا يجب الاحترام وتلزم السكنة •  
وناضت المدام • وتحركت المطامع • ونزلنا عن ظهور الدواب • وتركناها  
تشق بانفسها خلفنا ولا سؤال عنها ولا جواب • والله دراني الطيب المتبني • وهذا  
المقام الملبى • حيث قال • قد ياك من ربح وان زدنا كى • فانك كنت الشرق الشمس والحضباء

• نزلاً عن الكواكب فشتى كرامة • لمن ياتي عنها ان نلتم بهار كبا •  
 • ولما رأينا رسم من لم يدع لنا • فؤاد العرفان الراسم ولا لبأ •  
 حتى دنا من تلك الربوع • وغلب علينا سكر الهزام والولوع • ونحن في ثلث  
 الليل الأخير • والمؤذنة في تلك المنارات شارعون في التهليل والتكبير •  
 فرزنا على سور المدينة والباب الشامي مقفول • فجئنا الى عتبة الباب والوخرعت  
 جدار القلعة وهناك كان النزول • ولله الشهاب الخفا بجي حيث قال •  
 • لله والعبس اذ بلغت • سبع الصقيع تحميم الفضل •  
 • وسطو راسر فما التي رمت • بصحاف البلاء اذ تملى •  
 • تسرى نوح القال اذ طرقت • صم للساو خططن في الرمل •  
 ولما ايضا في ديوانه •  
 • اذا بلغت النوق طيبة فلتبت • قربة عين في اعز المسارح •  
 • وحق لها تحفي الحدود وتتمد • بانفسنا من فادحات الطوايح •  
 • وباليها تمنى لا كرامتها • جميع نياق الأرض ناقة صالح •  
 وهذا من قول القائل الاول •  
 • واذا الملقى بنا بلعن محمدا • فظهوره على الرجال حرام •  
 • قومننى من خير من وطئ الثرى • فلها علينا منة وذمام •  
 وقال اسماعيل بن محمد بن عبدوس طالع على قدميه • من الشوق الذي لديه •  
 • اتيك راجلا ووددت اني • ملك سواد عيني متطيد •  
 • وما لي لا اسير على الماء • الى قبر رسول الله فيه •  
 وقال الاديب ابو جعفر الازدلسي •  
 • طيبة ما اطيبها من لا • سقى ثراها المطر الصيب •  
 • طابت بمن حل يا رجا لها • فالترب منها عن طيب •  
 • يا طيب عيش عند ذكرى لها • والعيش في ذاك الحى طيب •  
 ولشمس الدين ابى عبد الله بن جابر الازدلسي مضمنا •  
 • خليلي هذا قبر اشرف مرسل • قفا نيك من ذكرى جيب ومقل •  
 • رويد كما نيك الذنوب التي خلت • بسقط اللوى بين الدخول فحول •  
 وكلو مام ابى بكر محمد بن ابى عامر بن هجاج الاشيلي •  
 لم يبق لى سؤل ولا مطلب • مذصرت جارا الجيب الجيب •  
 لا ابغى شيئا سوى قرب • وهما انا منة قرب ريب •  
 من غاب عن حضرة محبوب • فليست عن طيبة من يصب •  
 لا تسال المضبوط عن حاله • جار كرم وعجل خصيب •  
 العيش والموت هنا طيب • بطيبة كل شئ طيب •  
 وكوفي عبد الله محمد بن على بن يحيى بن على ابن الشامي الازدلسي الغرناطى •  
 • اذا كنت جارا للنبي وصحبه • ومكة بيت الله منى على قرب •  
 • فاضربني فاقنى رعد عيشة • وحسبى الذي اوتيته نعمه حسبي •  
 ولعنه •  
 • يا شفيع الصعاة انت دجائي • كيف تخشى الرجا عندك خبي •  
 • واذا كنت حاضرا بهو ادى • غيبة الجسم عندك ليست بهيب •  
 • ليس بالعيش والى لا انتفاع • اطيب العيش ما يكون بطيب •  
 وما احسن قول الشهاب المذكور مضمنا •  
 • خليلي مراى على طيبة النوى • بها مضمع المختار له المقرب •

• يفوق ذكي المسك حرف تراجها • فمن شه ناء اكل صل على النبي •  
 • الم ترائي كلما جئت طالب • وجدت بها طيبا وان لم تطلب •  
 وقال بعض المحبين • من شعراء المتقدمين •  
 • اذ الم تطلب في طيبة عند طيب • بد طيبة طابت فابن قليب •  
 • وان لم يجب في ارضها ربنا الدعا • ففي اي ارض للدعا يجب •  
 • ايا ساكني اكناف طيبة كلكم • الى القلب من اجل الجيب يجب •

وقال الاخر  
 • امر على الديار يار ليلى • اقبل هذا الجدار وذا الجدار •  
 • وما حب الديار ثار شوقي • ولكن حب من سكن الديار •

وقال الاخر مثله  
 • احب لي من اجل من سكن المحي • ومن اجل اهلها حب المنازل •  
 • ولا استقر بنا المنزل عند الباب • ووضعنا الخد على هامتك لا عتاب •  
 في وقت السحر فشرعنا في السجود • بمقصد صيام القد وتحصيل كمال الاجود •  
 ثم شربنا من ذلك الماء العذب الزلال الازرق • الجاري من عين الزرقاء • قال السهروردي  
 في تاريخ المدينة خلاصة الوفا ان العامة تسمى العين الموجودة اليوم بالعين  
 الزرقاء وصوابه عين الازرق لان مروان الذي اجراها معاوية كان ازرقي العين  
 فلقب بالازرق ومن العرايب ما ذكر البورقي في فضل الطائفة عن الفقيه ابى محمد  
 ابن حنبل الجعفي عن شيخ الخدام بعد الشهاد انه بلغه ان ميسرة وقعت في عين  
 الازرق بالطائفة فخرجت بعين الازرق بالمدينة انتهى قلت ومن المشهور ايضا  
 ان عين الزرقاء على ما هو المعروف عند العامة اصلها نابعة من عين الزرقاء  
 التي في اراضي الشام بعد البلقاء وذكر السهروردي ايضا قبل ما تقدم واما العين  
 التي ذكر ابن الفجار انها مقابلة للمصلى فهي عين الازرق هو مروان بن الحكم اجراها  
 بامر معاوية رضي الله عنه وهو وليه على المدينة واصلها من قبا مسروفي من بين  
 كبير من مسجد قبا في حديقة فخل وتجرى الى المصلى وعليها في المصلى قبة كبيرة  
 مقسومة نصفين يخرج الماء منها الى جهتين مدرجتين قبلي وشمالى ويخرج العين  
 من القبة من جهة المشرق ثم تأخذ الى جهة الشمال انتهى ولعلمهم بعد ذلك اصلها  
 الى تلك الاماكن عند باب السلام وقبالة القلعة وجهة المبتقع وغير ذلك على  
 حسب المشهور من انها تسمى بعين الزرقاء لمجهت الشعراء بها والله درابن الجوزي لما ذكر  
 حيث قال

• مدينة خير الخلق تخلق لنا ظرك • فلو تعدلوني ان قنت بها عشتا •  
 • وقد قيل وزرق الصيون شامة • وعندي ان العين في عينها الزرقاء •  
 وقلت مخاطبا للاخوان • حينئذ لهم المشرب الخلو في ذلك المكان •  
 ردوا ماء المدينة يار فاق • وفوزوا منه بالخلو للذاق •  
 وحلوا وندما قد شربتم • من الامواه ذات الافتراق •  
 فمن كدر ومن صاف ومن • وذى ملم وقاكم منه وافي •  
 وصوموا ثم ما ادركتم • من الشرب المبارك باقتراق •  
 وزوروا احمد المختار طرد • رسول الله فخطو بالوفاق •  
 وحطوا عنده اثقال وزر • واحال الجوى والاشتياق •  
 وصلوا الخس في الحرم الذي • اتاه فلكمال اجل راق •  
 وقوموا في ترويح المصلى • لكم يسقى من التوفيق ساق •  
 فهذا المقصد لا يصلو شئ • لكم للخير في الدنيا باق •

وهذا الأمر محمود المساعي وشكروا اليوم التلوق  
حتى اذن اذن العرف فوق المنارات . وفتح باب المدينة الذي نحن نازلون عنده تحت  
سور القلعة ولاحت الاشارات . وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء الثامن والثلاثين  
وما تين وهو اليوم الثالث من شهر رمضان ففتت انا وابني واخرون جماعتي ودخلنا  
الى المدينة واقبينا بقية جماعتنا عند الباب لحراسة الاسباب والدواب ثم جئنا  
فقلت لمن معنا خذنا على باب السلام . لندخل منه بسلام . فاشتبه عليه الحال .  
وكان سبق له الزيار قبل هذه السنة باعوام واحوال . فادخلنا من باب الرحمة .  
حتى دخلنا الى الحرم الشريف فوجدنا الجماعة في صلاة الصبح والرحمة . فقلت  
له خذنا الى شباك النبي صلى الله عليه وسلم لنبدأ بالزيار . فوصلنا الى مرادنا  
وتحقق البشائر . واكثرنا من الصلاة والسلام معلى سيد الانام . وعلى  
ابن بكر وعمر وفاطمة الزهراء وبقية الاول والاصحاب الكرام . وقولنا الفاتحة  
ودعونا الله تعالى ونفرضنا اليه سوجصل لنا غاية الخشوع والهيبة لديم .  
ثم دخلنا من باب الشعبة الخشب وصلينا بترجم عراب النبي صلى الله عليه وسلم  
في الروضة الشريفة صلاة الصبح مع الامام . واجتمعنا هناك بشيخ الحرم  
مفجر الاعيان يوسف انما الطواشي سلمه الله تعالى ولنا في ذلك العبد من النظام  
بحسب ما اقتضاه المقام .

ليت شمري في قطعتي مناهي  
وعلى احد النبي صلاتي  
يا سقى الله طيبة من بلاد  
ورعى ثم تربة هي مسك  
والمسلى ومهبط الوحي لما  
وترى الحجر الشريفة تن هو  
منها ظاهرا وبغير احتياج  
والذي بالحضور جاء تلى  
وراي الخير والهدى واتته  
وانجلي قلبه بنور التبلى  
هذه حضرة المفضل طه  
ومن الله حصن بزايا  
اذ هو الاصل والجميع فروج  
مدحه جاء في الكتاب فماذا  
كنت ارجو زيار منه حتى  
فجتمت كل قفراء ارض  
وحمانا الا له منه بلطف  
نا تيناء والركاب حنا يا  
ونعنا بوزن منه تشفى  
والتراويح ثم تنفس قلبا  
وقوى الناس في الشبايك شتى  
بين ياك وخلاشع مجبى  
والذا في الماء اذن المنس لعلو  
والمسلون في الصفوف قيام  
وعليهم دوارق الماء تجلى

انني داخل بباب السلام  
وعلى احد النبي صلاتي  
طاب فيها المقام عند المقام  
اوزهور الرياض في الاكام  
فوز لاح مذهبا للظلام  
بالذي قد حوته ذات ابتسام  
لقلوب خلت من الاوهام  
من حبيب له بكشف اللثام  
من رضا الحق فحة الالهام  
وازيلت عنه ستور التقام  
سيد المرسلين خير امام  
لم تكن في سواه طوله الدوام  
وهو ذات العالمون اسامى  
قد رما يقتضى مديح الانام  
حق الله بعتي وملاحي  
ملوها الخوف زايد الاقسام  
ورعانا بمقتضى الانعام  
من وناها فالسابق المتراعى  
من جميع الامراض والاسقام  
طال الماربع من جوى وغرام  
حول طه الرسول والشوق ناي  
بتسكى وقايم باصطلام  
كل وقت باحسن المتر نام  
يا دج الله للصوف القيام  
سافيات ترى بكاس المدام



والقناديل اوقدت وشعاع  
والخى متلى بلطف وانفس  
وصلاة الاكل في كل وقت  
ما هفت نعمة الرياض سحر  
وما احسن قوله تام الا ندسى المالكى اللبيب  
لله در عصا بته صاحبها  
ومهامه قد جبتها ومضاه  
حتى اتينا القبر قبر محمد  
خير البرية والنبي المصطفى  
لما وقفت بقربه لسلاحه  
ورايته عجيبة وموضعه لذي  
مع روضة قد قال فيها انها  
وبمزل الانصار وسط قبا بهم  
وبطية طابوا ونا لوان حمة  
وبقي حمة والصا بة حوله  
سقا لتلك معا هذا شاهدا  
لازلت زمار القبر بفين  
صلى الاكل على النبي المصطفى  
وعلى جميعه السلام مرود  
وقال كمال الدين ناظر قوس  
اشغ هذه والجهد قد قرب  
فعض بهذا الترتيب وبعكافه  
وقبل روي عا حيا قد شرفت  
وسكن فراد المر تل با شيا قم  
وكلف دموعا لما قد شفتها

فبشر ك قد نك الذي نكت نطك  
احق به من كل طيب واطيب  
من جاء رت الشئ بالمشي يجب  
اليها على جبر الفضل يتقلب  
وبرد جوى يرا نذرت لهيب

وبعضهم  
• يا من به طيبة طابات حلا وعلا •  
• يا احد المصطفى قد جيت من بلد •  
• وقد ذهنت ذنوب قلنا وعظمت •  
ثم اخذ بيدي يوسف اغا المذكور • وذهب في فرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعي  
الله تعالى بكال الحضور • وذهبا الى دان شرق الحرم الشريف خارج باب النساء  
وانزلنا مع جماعتنا في داخل دان في مكان • يقال انه بيت جعفر الصادق  
وفيه عراب ونحو صامون في ذلك اليوم من شهر رمضان • فلما اذن الظهر قنا  
وذهبا معه الى الحرم النبوي وصلينا مع الجماعة في الروضة الشريفة ثم دعانا  
حضرة المولى الهام مصطفى افندي القاضي يومئذ بالمدينة المنورة • فذهبا  
الى مجلسه وتأمنابه في ساعة مبكرة • وهو في المحكمة عند باب السلام في  
مدرسة السلطان قايتباي التي عمرها على شكل القاعة باربعة اركان كل  
بالحارة المحصورة باللون والشيابيك الكبار من النحاس لوصف وفي وسطها  
الميدان المسمى بالبلوط المنقوش منقصة يصعد اليها بدرج ود هليلج مبلط  
وشبابيكها معلقة على داخل الحرم النبوي من جهة الغرب قباله الحجر النبوية  
وفيه الخانات للبا وربي ولها شباك مطلى على باب السلام ثم عدنا وصلينا صلاة

المغرب بالحرم الشريف مع يوسف انا سلمه الله تعالى وذهبا الى اذان ثم عدنا معرو صلينا  
صلاة العشاء وصلاة التراويح في الروضة الشريفة وزونا حفص النبي صلى الله عليه  
وسلم ورجعنا الى منزلنا ولله دنا الامام ابو العباس احمد المقرئ عند زيارته المحضر  
النبي به حيث قال

اليك افر من زللي فرار الخائف الخجل  
وسمان مزار قبرك بالمدينة منتهى اصلي  
ففي الله ما ملحت له نفس بلا خجل  
فخذ بيدي غريق في بحار القبول والاصل  
وهب لي منك عارفة تعرف ما تنكر لي  
فتمهدني الى رشدي وتنعني عن الزلل  
وتحملني على سنان تؤمنني من الوجمل  
فانت دليل من عمت عليك مسالك السبل  
وانك شافع جبر ومولانا من الهل  
وانك خير منعت وانك خاتم الرسل  
فيا اذكي الوري شفا ويدا فيهم من الصل  
ويا الهدي الا قام يدا واكرم ناصر وول  
نذا مقصرو جمل بتوب القصر مستقر  
على بعد واكل معتدي فافق في من الرحيل  
والحقني بمناعت لادي درجتها الاولى  
بصديق وفاروق وعثمان الرضي وعلى  
فانت ملاذ مستصم وانت عماد متكمل  
عليك صلاة وبك جمل في الغدات والاصل

ثم قتنا تلك الليلة وبعد الصبح قتنا غني ويوسف انا ايضا فرزنا مع حفص النبي  
صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الصبح وكانت هذه عادتنا اياما وكان  
ذلك اليوم يوم الخميس التاسع والثلاثين ومائتين وهو اليوم الرابع من شهر رمضان  
ثم جئنا فرزنا حفص النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هذه عادتنا في كل وقت  
دخلنا الى الحرم النبوي وكل وقت خرجنا منه فبدأ بالزيارة ونختم بها الصلاة  
في المدينة المنورة والمدينة اسماء كثيرة وكثرة الاسماء نداء على شرف المسمى وذكر  
المسعودي في تاريخه عن الدراوردي قال بلغني ان المدينة في التوراة اربعين  
اسما وقد ذكر المسعودي مجموع ذلك خمسة وتسعين اسما قالوا لا شرب يا الفتح  
واسكان المثلثة وكسر الراء ثم موحدة لغة في يثرب وهو اسم من سكنها او لا  
نسبت بدو من المدينة كلها والمدينة فقبل اواناجية منها قرية ما بين طرف قبا  
الى طرف الجرف فاما ملاقه على المدينة من اطلاق اسم البعض على الكل وروى  
ابن شبيب نبيه صلى الله عليه وسلم عن تسمية المدينة يثرب وروى احمد بن حنبل  
مرفوعا عن سمى المدينة يثرب فليست مخرجه هي لما به ورجاله ثقاة وفي رواية  
فليست مخرجه ثلثا وما في الاية من قوله تعالى واذا قالت طائفة منهم يا اهل يثرب  
لا مقام لكم فارجعوا فان الضمير في قوله يثرب راجع الى المنافقين في الاية قبله وذلك  
سكاية قولهم وكرم بعض اهلها ذلك لانه من العرب محبة وهو افساد او مب  
التثريب وهو المأخذة بالذنب والتوبيخ عليه ولكن اسمها فركن في العيصيين  
في الحديث الصحيح فاذا هي المدينة يثرب وفي رواية لا راها الا يثرب وقد يجاب بافة  
قبل المني وفي كتاب اعلام الساجدة باحكام المساجد للزركشي قال وذكر ابن

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قال يثرب فليقل المدينة قال ابن القطان وعثمان لا يصرف حاله وإنما عرف هذا  
 من قول علي بن مسعود متصل الواسع إليه ثم ساقه من جهة الحقيقة كذا في بعض النسخ قال  
 يثرب مائة مرة فليقل المدينة عشر مرات وفي تاريخ البخاري في ذكر عثمان بن عفان  
 عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال يثرب  
 من فليقل المدينة عشر مرات وقال ابن بطال وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 من قال يثرب فكأنه قال يقول المدينة عشر مرات انتهى والثاني المدينة وهو الاسم المشهور  
 لها قال قتادة ما كان لأهل المدينة ومن أهل المدينة قال قطرب وابن فارس وغيرهما  
 شعبة من دان إذا اطاع وأهل الطاعة فتكون الميم على هذا زيادة وقيل من مدني  
 المكان إذا أقام به فتكون الميم أصلية ومن الفارسية مدينة فعيلة والمدينة مدينة  
 النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليها فقيل يثرب وقال ابن دحية النسبة إليها مدني وإلى  
 مدينة أي حصن المصون وهي مدني لأن الميم فيها أصلية والياء زيادة والثالث  
 مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله في حديث الطبراني من أحدث في حديثي هذه  
 مدني أو يحد من الحديث فاضاها اليه لكونها بها وأما معارض الله تعالى  
 الم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها قال جماعة المراد المدينة والحاصل أرض البصرة  
 الحديث في ذلك وأما من المصنف اتفاق السامع كماله المديان والثاني كماله  
 القري الحديث امرئ بقرية قال كل القرى أي أغلبها الجميع ففضلها وتسلها عليها  
 وأفتاها بأولها ففضلها ففضلها وأما معارض الآية لأن الله تعالى في الانصاف  
 والدين يثرب الله الأيمان قال عثمان بن عبد الرحمن وعبد الله بن جعفر سمي المدينة  
 الأيمان لأنها أظهر الأيمان ومصيرها وأما ما أشركوا به بتشديد الزاء وتكادى عشر البصرة  
 بالتشديد أيضا لكثرة برها لأهلها خصوصا ولجميع المومنين إذ بها من جميع النعم  
 والميركات والثاني عشر البصرة في الماء الموصلة وسكون الماء المهمة والزاد والثالث  
 البقرة بن زيادة الماء والثاني عشر البصرة بصيغة التصغير والثاني عشر البصرة  
 الباء الموحدة وكسر الماء المهمة وسكون الماء المصنعة والماء والماء من الاستيعاب  
 وهو السعة لا منها في شمس من الأرض وقول سعد ولقد أسلم أهل هذه البصرة ما  
 في رواية الله صلى الله عليه وسلم يعني المدينة قال عياض ويروى بالفتح على غير التصغير والثاني عشر  
 البلاط بالفتح ككتاب أكثر قديمها وأشتا لها على موضع يعرف به قال في القاموس هو موضع  
 بالمدينة بين المسجد والسوق ببلط انتهى والثاني عشر البلد قال قتادة لا تسم هذا البلد  
 قبل المدينة وقيل مكة والثاني عشر بيت الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
 كما أخرجك ربك من بيك بالحق أي من المدينة لا يختصا بها به اختصاصا ببيت بيته  
 وقيل من بيته بها والثاني عشر الحرم الرسول صلى الله عليه وسلم لأنه الذي سمى بها وفي  
 الحديث من أضاف أهل حرمي أخافه الله وفي حديث آخر حرم أبي هيم مكة وهو المدينة  
 ورواه الطبراني في معجمه وروى الطبراني في معجمه ثقة ما بين حرمي واحد حرم حرم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد تقوم وللخارج عن أبي هيم في رواية الطبراني  
 رقع ما ذكرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين له فيها حرام ولمسلم عنه حرم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لا يثرب المدينة قال أبو هريرة فلو وجدت أهلها  
 لا يثربها ما ذكرت وأجمل في عشر مائة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يثرب المدينة  
 الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا لا يخط شجر ولا يعضد إلا ما يساق به  
 اللحم والأحاديث في ذلك كثيرة واتفق الأئمة وغيرهم على تحريم قطع شجرها وصيدها  
 خلافا لآل في حنفية روى عن أبي بصير قال السهمي وما سبق من الأحاديث المصنعة  
 المصنوعة حجة عليه انتهى قلت ولا حجة على أبي حنيفة رضي الله عنه في الأحاديث المذكورة

ولا غيرها فان تحريم المدينة معناه اثبات الحرمه لها بمعنى وجوب احترامها على كل مسلم واحترام كل من شئ فيها بسبب حلول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقد ثبت بحلول النبي صلى الله عليه وسلم فيها حيا وميتا حرماتها وعظيم شرفها كما ظهر وجوب احترام مكة على كل مسلم بابراهيم عليه السلام والا فان مكة حرام منذ خلق الله السموات والارض ثم اظهر الله ذلك على لسان نبيه ابراهيم عليه السلام كما صرح بذلك المبرور في قال في عبارة الطولية والمفهوم من تحريم ذلك تشرية المدينة وقصصها به لحلول جيبه صلى الله عليه وسلم وانتشارا فوان بها كما جعل ما حول بيته الحرام حراما في جديده من الخير والبركة والوفاء ما لا يوجد في غيره وتخصيص ذلك المقدار ما لا يوجد في غيره روحاني بشه الله فيه لتلك الحدود واهل الشهود يرون الا فوان منبته بالحرم الحدود او انه فضلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة واضاء منها كل شئ كما رواه ابن كائين الاضائة الى تلك الحدود وان المالكه الموكلة بمراسته يله قامة بتلك الحدود وهو لا يقتصر عند عقولنا وحكم البارى تعالى بتحريم المدينة على لسان جيبه صلى الله عليه وسلم وقديم من حيث ان الاحكام خطا با قد تعالى والمحدث تعلقها بالكليف بها ولذا ذهب الاكثر الى ان مكة لم تزل حراما منذ خلق الله السموات والارض ثم اظهر الله ذلك على لسان نبيه ابراهيم عليه السلام فنبه قهرمها اليه وقيل لم تزل كبرها الى ان حرمها ابراهيم عليه السلام بدعوته او بامر الله له انتهى ومقتضى هذا المسألة بين الحرمين وان المدينة حراما كما لمكة حرم والاحكام واحدة فيها وحرم مكة ثابت بنص القرآن في قوله تعالى الم انما جعلنا حراما انما الاية وقوله تعالى ومن دخله كان امنا فحرم مكة جعلها الله لبنة الحرام . وانما اظهر ابراهيم عليه السلام . بسبب بنيان الكعبة ووضع الحجر الاسود فيها فقدا راضاه واشرا فة كان حراما على ما سنذكر في محله فلا يقاس عليه حرم المدينة الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم بوجي الله المدينة بمعنى اثبات الحرمه لها ووجوب التعظيم والاحترام في قلوب المؤمنين وقال شيخنا والذى الم حرم في شرحه على شرح الدرر لا حرم للمدينة عندنا وعند الشافعي لها حرم ثم اتفقت اقاويله ان لا يباح قتل سيد المدينة ولا قطع اشجارها واختلفت اقاويله في وجوب الجزاء وفي المصنف والواصل ان اثبات الشرح بالراي لا يجوز فلا يجوز للحاق حرم المدينة بحرم مكة حتى لا يجوز اخذ حبيده بالراي واما قوله عليه السلام ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم المدينة فعنه اجعل لها حرمة انتهى قلت وهذا مصنف عندنا ثمة الحنفية على ان الزيادة على النص بجبر الواحد نسخ والاحاد لا ينفع القطعي فان هذه الاحاد الواردة في حرم المدينة وان كانت صحيحة فانها احاد وحرم مكة ثابت بنص القرآن المتواتر القطعي فلا يزداد عليه بجبر الواحد فيقتضي نسخ خصصه القطعي فجعل بها على معنى الحرمه والتعظيم لا باعتبار الاحكام وعند غير الحنفية الزيادة ليست نسخ فيجوز عندنا ان يزداد على القطعي بجبر الواحد كما زاد الشافعية فرضية النية في الوضوء والتميز بجبر الواحد على النص الا ان يقع الزيادة في النص فكذلك زاد المالكية والمفسنا بلة ولم يزد الحنفية على ما في النص واثبتوا النسبة والاستصحاب بالاحاد قال في المناقب اصول الفقه من انواع النسخ نسخ وصف في الحكم مع بقاء اصل الحكم وذلك مثل الزيادة على النص فانها نسخ عندنا وعند الشافعي تخصيص قال ابن ملك في شرحه لان الزيادة نسخ عندنا ونسخ الكتابة بجبر الواحد لا يجوز وعند غير الحنفية فيجوز وتام هذا البحث ومنه في كتب الأصول بما ذكر يطول . العشر والاربعون سابق في الايمان من قوله تعالى والذين تبوء الدار والايمان الايمان الحادى والعشرون حادى الايمان الثاني والعشرون دار الاختياره لانها دار الاختياره والمهاجرين والانساء . وتنفى شرارها ومن اقام بها عن الاشراره فليست لهم في الحقيقة بدار . وربما نقلتها بعد الاقرار .

تعالى

الثالثة والعشرون قبة الاسلام الرابع والعشرون دار الويمان لما ورد في الحديث المدينة  
 قبة الاسلام ودار الويمان حديث اخر يان يا زنا في المدينة القاموس والعشرون  
 دار السنة الساجس والعشرون دار الفتح الساجس والعشرون دار السنة الساجس والعشرون  
 دار البصرة فني الصحيح قول رابح بن عوف فانوا دار البصرة والسنة في رواية  
 والسنة وقد فقت منها سائر الامور واليهما حجر الخطاه ومنها انشئت السنة  
 في الاقلام الساجس والعشرون تنده ففتح الماء المشاة الفوقية وسكون النون  
 رفته الدال المهملة واخره دال المهملة ايضا على وفي جعفر كذا فون تنده بابدال الدال  
 المشاة واو وقاموا في الحادف والثلاثون ينده بابدال التاء المشاة الفوقية باء  
 مشاة تحته كذا في الثلاثون ينده بالياء المشاة الفوقية والدالين المهملتين  
 من اذن الياء الميم في اذن الدال التل المرتفع او في التاء وهو الرزق لما روي في الحديث  
 في بنة عشر اسما وذكر منها هذه الثاثلث والثلاثون الجارية من الجبر ضد الكسب  
 بجره الكسب واغناها من الغنى من الجبر بمعنى القوي ففتح على الاذعان لمطالعته بركا  
 ومعدت المباد على الاسلام ولما في الحديث في بنة عشر اسما الرابع والثلاثون  
 بياض بفتح الجيم في فتح الماء الموحدة بعد ها الف وراء مكسورة كذا م وقيل رواء  
 بفتح الجيم في الحديث في كذا في بنة الجارية القاصر والثلاثون الجارية من الجبر المعنيين  
 الماكورين ونقل عن القاصر من والثلاثون جارية العرب لقول بعضهم انها  
 المودة حديث اخر في الماكورين من بنة الجارية وروى في اذن الدال عليه وسلم التفت  
 الى المدينة وقال ان الله اراد هذه بنة من الشرك الساجس والثلاثون الجارية الجارية  
 مسلمة عليه وسلم لها ودارها في اذن من والثلاثون الحرم لفتحها على ما قيل  
 كما سبق يان في الحديث المدينة حرم وفي رواية حرم من الساجس والثلاثون  
 حمنة لقوله تعالى ليقنهم في الدنيا حمنة اي مباد حمنة وهي المدينة وقيل  
 هو اسمها لا شأنا لها على الحسن العسوي والصنوي الاويحيون الذين بفتح التاء البهية  
 وتند بياض الحمنة مكسورة واخرها ها الحادفي والاربعون الذين بالتحفيض  
 سكان التند يقول امرأة غنيم وجيع مختلفا ومنه داي معنى كثير الخير واذا روي  
 التفضيل في النام في الحديث في بنة شهرهم لو كانا يعلمون الثاني والثالث  
 الرابع الحصينة الحديثة مسند احمد بن حنبل الصحيح رايته كان في دوح حصينة فاولت  
 الدوح الحصينة الحديثة الثالث والاربعون ذات الحجر بضم الماء المهملة وفتح الجيم  
 واخره راء جمع حجر قال في القاموس حجر كصر جمع الحجر للفرقة سميت بذلك لاشتغالها  
 عليها الرابع والاربعون ذات الحراون جمع حرة بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء  
 مفتحة وبالياء وهي الارض ذات حراون بفتح سواد سميت بذلك لكثرة ثمارها القاصس  
 والاربعون ذات الفضل لما في الحديث ايت دار حجر في ذات فضل السادس والاربعون  
 السلطة مشقولة ذلك عن التوبة بفتح اللام او كسها او سكونها من السلق بالفتح بك  
 القاع الصنف والمسلوق البليغ ويقال المرأة السلطة سلفة بالكر وسلقة لفتح  
 سلقا غلته بالنار فسميت به لوقتها وشارعها وشارعها او سلطها على البلاد فضا  
 اولادها وشارعها وما كان بها من الخي الساجس والاربعون سيدة البلدات  
 لما روي عن ابن عمر بن الخطاب عنهما من فوسا يا مليحة يا سيدة البلدان قال المدينة  
 الثاني والاربعون الشافعية الحديث ما بها شفاء من كل داء وذكر ابن مسعود الاستثناء  
 بفتح اسمها على الحجوم الساجس والاربعون طاب كشافه الحسن طيبه كسبه  
 الحادفي والحسن طيبه بالشد يد كسبه الثاني والحسن طاب كشافه الحسن طيبه كسبه  
 والحسن طيبه بفتح الماء المقتضية مشددة وهذه الاسماء مفعلات في الحسن فمفعلات  
 في الفعل وصح حديث ان الله سمى المدينة طاب وفي حديث كذا في المدينية في ر

ذمها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبه وفي حديث للمدينة عشق اسماء هي المدينة  
وطيبه وطايبه وروى طاييب بدل طيبه وعن زهير بن منبه والله ان اسمها في كتاب الله  
يسمى التوراة طيبه وطايبه ونقل عنها ايضا طابيه والطيبه وكذا المطيبه وذكر طيب  
رايحتها وامورها كلها وطايباتها من الشوك وحلول الطيب بها صلى الله عليه وسلم  
وقال الاشيلي لقربة المدينة نفحة ليس كما عهد من الطيب بل هو عجب من الاعاجيب  
الرايع والخسوف طابيه ذكره ياقوت وهو كبر الملهة بمعنى القطعة المستطيلة من الارض  
القاسم والخسوف طابيه بفتح الطاء المجعولة قال السهوي وفتح المجعولة من طيب  
اذا حرك لما كان فيها من الخبي وفي الاموس في الطاء المجعولة الباء الموحدة فطيط  
الرجل بالضم ثم السادس والخسوف العاصمة لصحتها المهاجرين من الشرك ولا نهى  
الدرع المحصنة او هو بمعنى المعصومة فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون ومن  
ارادها بسوا ذمها كما ورد في الحديث السابع والخسوف العذراء بالعين الملهة  
ثم الذال الملهة نقل عن التوراة لصعوبتها وامتناعها على الاعداء حتى تسلمها ما كتبها  
الحقيقي صلى الله عليه وسلم الثامن والخسوف العراء بالعين الملهة والراء المفتوحة  
المشددة تشبها بالناقة العراء التي لا سنام لها لهدم ارتفاع ابنتها في السماء ذلك  
الزمان الاول التاسع والخسوف العروضي كسبور لا تخفاض موضع منها ومسايل  
او دية فيها الستون العراء بالهمزة تأنيث الاغرض الغرض وهي بياض في مقدم  
الوجه الحادى والستون غلبة محركة بمعنى الغالبة لظهورها على البلاد وكانت  
تدعى غلبة في الجاهلية فنزل اليه بها على العماليق فغلبهم عليها ثم نزلت الاوى  
والخروج على اليهود فغلبهم عليها الثامن والستون الفاضحة بالفاء بعدها  
الف وبالضاد المجعولة بعدها حاء مهلة وهاء سميت بذلك لانها لا يضر احد فيها  
عقيدة فاسدها وغيرها الا ظهورها فصرع واقتضيم به وهو ادمع في تنقيضها الواو  
في الحديث الثالث والستون القاصصة بقا ح ثم ساء مهلة نقل ذلك عن التوراة  
لغصها كل جبار عنها ومترجماها . الرابع والستون القربة لحديث ان الله  
قد طهر هذه القرية من الشرك ان لم تضلم الغيوم الخامس والستون قرية الانصار  
زهر الاوس والخزرج السادس والستون قرية رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث  
الطبراني وغيره رجال ثقافته ثم يسير يصف الدجال حتى ياتي المدينة ولا يؤذن  
لديها فيقول هذه قرية ذكرا الرجل السابع والستون قلة الايمان اورد ابن الجوزي  
في حديث المدينة قبة الاسلام الثامن والستون المؤمنة لقصدية بانه حقيقته  
لخلقة قابلية ذلك فيها كما في سبع الحسا او مجازا لا تصاف اهلها به وانتشار منها  
اولاد خالها اهلها في الامم من الاعداء والطاعون والدجال وفي خبر والذين  
نفسى بيده ان تربتها المؤمنة وفي خبر اخرها مكتوبة في التوراة مؤمنة التاسع  
المباركة لان الله تعالى بارك فيها بعد ما صلى الله عليه وسلم لها وحلوله فيها  
السنة ومن جؤ الخلال والحرام رواه الطبراني في حديث المدينة قبة الاسلام والنبوة  
التي لا تستقر ولا منها عمل فمن هذين للكمين واستقرهما الحادى والسبعون  
بين الخلال والحرام رواه ابن الجوزي وغيره في الحديث المذكور لا منها عمل بيا منها  
الثاني والسبعون المجبورة بلطيم ذكره في حديث للمدينة عشق اسماء ونقل عن  
الكتب المتقدمة الثالث والسبعون المجبة بفتح الحاء الملهة او كسرهما وضم الميم  
نقل عن الكتب المتقدمة الرابع والسبعون المجبة بزيادة ياء اخرى موحدة  
القاسم والسبعون المجبورة نقل ذلك عن الكتب المتقدمة السادس والسبعون  
المحفلة لمفطها من الطاعون والدجال وغيرهما السابع والسبعون المجبورة  
بالحاء الملهة من الحبر وهو السردا ومن الحبرة بمعنى النعمة والمبار من الارض

الرسعة النبات . الكثرة الخيرات . الثامن والسبعون الحجة بالشدة بدلتها  
في القلوب التساع والسبعون الحرس لحدث المدينة مشبكية بالمملكة على قلب  
منها ملك يحرسها الثمانون المحفوظة لأنها حفت بالبركات . ومملكة السموات .  
وفي الخبر المدينة ومكة محفوتان بالمملكة الحادي والثمانون المختارة لأن الله تعالى  
اختارها للختار من خلقه الثاني والثمانون مدخل صدق لقوله تعالى وقل رب  
ادخلني مدخل صدق فدخل صدق المدينة ومخرج صدق مكة وسلطانا نصيرا  
الانصار كما روى ذلك عن زيد بن اسلم الثالث والثمانون المرحومة نقل عن التوراة  
لأنها رحمت بالمبعوث رحمة وبها تنزل الرحمة الرابع والثمانون المروقة لنزول  
الرحمات بها والمروقة أهلها ولا يخرج احد منها رغبة عنها الا بدلا الله غيره  
الخامس والثمانون سعيد الاقصى نقله الشاذلي عن صاحب المطالع وله كوفه  
اخر مساجد الانبياء عليهم السلام السادس والثمانون المسكنة نقل عن التوراة  
وذكر في حديث المدينة عشرة اسماء والمسكنة المنسج والخسج وقد خلقها الله تعالى  
فيها السابع والثمانون المسلة لخلق الله فيها الوفاء والوفاء له الثاني والثمانون  
منجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث المدينة مهاجري ومنجعي في الارض  
الثامن والثمانون المقدسة لتزهرها عن الشرك وكبرها تنفي الذنوب التسعون  
المكتات ثنية مكة سميت بذلك لفضها المهاجرين الى الانصار فيها او اذن من قبيل  
التغلب والمراة مكة والمدينة لسكني النبي صلى الله عليه وسلم فيها كما كان ساكنا  
في مكة فكانا مكة فيها ايضا في مكان والتغلب ظاهري في شهر سعد بن ابى سرح  
في حصار عثمان رضي الله عنه . وانصارنا بالكتين قلل . وقال نصر بن حجاج بعد  
نفيه من المدينة ٤

فاصبحت منفا على غير رية . وقد كان لي بالكتين مقام  
الحادي والتسعون الكينة لكتنها في الكفاة والمنزلة الثاني والتسعون مهاجري رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لقوله المدينة مهاجري الثالث والتسعون الموقية بشدة  
الغناء لتوقيتها حق الوافدين حيا ومعنى الرابع والتسعون الموقية بكر الغاء مخففة  
لما ذكر ولان أهلها الموقون بالعهد الخامس والتسعون الناجية بالجم ليجاتها  
من العتاة والطاعون والادجال السادس والتسعون نبل من النبل بالضم وهو  
الفضل والنجاة السابع والتسعون النجربة النون وسكون الجيم وبالراء ومعناه  
المرشدة حرها وهو الاصل والمدينة اصل بلاد الاسلام وفي القاموس النجر  
علم ارض مكة والمدينة الثامن والتسعون الهداء بالذال المجهمة بدل الصذراء  
نقل عن التوراة وذلك لشدة حرها يقال يوم هاد وشديد الحر التاسع والتسعون  
الهداء بالذال المهملة من هدر الحما اذا صوت وهدد الماء انصب وارض هادنة  
كثيرة النبات كثرة مياهها واصوات سواينها تمام المائة يترج بالحاء المشددة  
وتقدم الكلام عليه في اترج بالهمز مكان اليا والتقية وفي القاموس ويترج ويترج  
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ويترج بالحاء المشددة النوقية كمنع موضع قن  
اليامة وهو المراد بقول الشاعر . من اعيد عرجوبها خاء . ويترج . وقال  
الزركشي في اعلام الساجد . باحكام المساجد . سميت يترج بيترج بن وايل  
من بني اضم بن سام بن نوح عليه السلام لانه اول من نزلها انتهى وانما استقصينا  
هنا جميع اسماء المدينة المذورة . على ساكنها افضل الصلاة والسلام المكرر .  
من قبيل قول الشاعر في مدوحه ٥

اسماؤه لم تزد . مصرفة . وانما لذة ذكرهاها .  
ثم اتنا نظرها في هذه الابيات . لتفصيل الاجور والبركات . فقلنا ٦

المدينة المختار باستقصاء  
 اذ كثرة الاسماء قد دلت على  
 وخوامصها في كل مجموع اذا  
 فظننا فصد التبرك كى بها  
 فهي المدينة والخيبة يثرب  
 وجزيرة المرجع المقرو وطيبة  
 والمسجد الاقصى وطيبة عذبة  
 والمكتاني وطايب مع طاجية  
 دار السلامة برة وبخيرة  
 بيت الرسول وقبة الاسلام مع  
 جبانة اكلالة في القرب  
 والقرية المختار المبلى كذا  
 وتكلمة تسليمة من حوسنة  
 ويقال ارض الله تاجية مطيبة  
 ومهاجر هي الرسول وسجدة  
 ذات الحار كذا ذات النخل والدرع  
 ومبوا الحل الحرام بين الحل الحرام  
 هي مدخل الصدق العروضة لها  
 مع تدد هي تدد مع تدد  
 ومدنية هي للرسول وانها  
 وكذا ك موقية موقية محترمة محبة الى السعداء  
 ومحبة بلد مقدسة وعما  
 والقلب للايمان مؤمنة مبا  
 دار لابرار ودار السنة الحسنة التي هي خير لرجاء  
 وكذا ك خيرة وشافية وسيدة للبلدان بغير مدراء  
 دار لايمان ودار تلك للاخيار فاضحة لاهل شقاء  
 مع قرية هي للرسول وحسنة  
 والسلسلة الغلابة علم انها  
 والبارك الاسم المقيم عدها  
 خذها اليك اخا العراة فصدت  
 واتت باسماء المدينة كلها  
 وبها اتى عبد الحق فعلا  
 ويظل ملتذا بذكر ديار من  
 دار الجيب جيب كل موحد  
 صلى عليه الله ما غسل الدجا  
 وتسمت نفحات كل حديقة  
 واختلفت الاقوال في المدينة الشريفة هل هي مجازية ام يمانية فقال  
 النووي في فتاواه مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ليست يمانية ولا شامية بل هي  
 مجازية وهذا لا خلاف فيه بين العلماء انتهى وصاحبنا من الاتفاق على انها ليست  
 يمانية بحسب فقد نص الشافعي على انها يمانية وحكامه اليه في المعرفة في الكلام على  
 الاذان للصبح قبل الجهر ولفظه قال الشافعي ومكة والمدينة يانيتان وفي مسند



الثاني اخبرنا عبيد بن علي بن العباس عن الحسن بن القاسم الازرق قال وقف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فنية تبوك فقال ما هنا شام وشاربيد الى الشام  
ومن ههنا يمن وشاربيد الى جهة المدينة قال ابن الاثير في شرحه الغرض من هذا الحديث  
بيان حد الشام واليمن وقد جعل المدينة من اليمن ثم قال في جهة الشام ما ههنا وفي جهة  
اليمن ومن ههنا وبينهما فرق وذلك ان قوله من ههنا يفيد ان ابتداء اليمن من هذه البقعة  
من الشام وان لم يتعرض الى انها ابتداء الشام او لو كان انقله الزكشي في تحاف الساجدة  
باحكام المساجد واما سود المدينة فقد ذكر السهوي انه لم يكن لها في الزمان القديم سور  
وكانت واسعة عظيمة تتصل قراها بعضها ببعض واول من بنى للمدينة الشرقية سور  
بعد خراب اطرافها عضد الدولة ابن جويه بعد الستين وثلاثمائة في خلافة الطابع  
لله بن المطيع له ثم تهدم على طول الزمان وخراب لخراب المدينة ولم يبق الا آثاره وسمه  
وقد رايت آثاره قبلي جيل سلع وظاهر ما رايت من آثاره ان كان متصلا بشيخ  
واوي بطحان من العرب وكذا نقل الاقشيري عن صاحب سور القاليم ان المدينة المشرقية  
عليها سور وان حصن العبد خرب في المدينة داخل الباب وفي الروض المعطاره واخبار  
ان اسحاق بن محمد الجعدي بنى سور المدينة في زمن سنة ثلاث وستين ومائتين ولها اربعة  
ابواب باب في المشرق يخرج منه الى بقيع الخرقه وباب في المغرب يخرج منه الى العقيق  
والى قبا وداخل هذا الباب في حوزة السور المصلى الذي كان صلى الله عليه وسلم  
به العبد وباب ما بين الشمال الى المغرب وباب ما يخرج من سور السور الى احد  
وان المدينة في مستوى من الارض وكان عليها سور قديم حصين منيع من التراب واليمن  
بناء قسيم الدولة المصنوع ونقل اليها جملة من الناس ورتب اليها ثمانية جدها لجمال  
الدين محمد بن ابي منصور وزير الملك العادل زككي والد نور الدين سوراً محكماً حول المسجد  
الشرقي على راس الاربعين وخمسمائة من الهجرة ثم كثر الناس من خارج السور ووصل  
السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زككي في سنة سبع وخمسين وخمسمائة الى  
المدينة متوجها الى الشام صاحبه من كان نازلاً حول السور واستغاثوا وطلبوا  
يبنى عليهم سوراً يحفظا بنائهم وما شئهم فامر ببناء هذا السور الموحدة الذي في سنة  
ثمان وخمسين وخمسمائة وكسب اسمه على باب البقيع فهو باق الى تاريخ كتابنا هذا وصورة  
في الحديد المصنوع به الباب هذا ما رجمه الفقير الى الله تعالى محمود بن زككي بن اقسر غفر  
الله سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ولم تزل الملوك يهتمون بعمارة سور المدينة وازجده  
في سنة خمس وخمسين وسبعمائة ايام الصالح وكذا الناصر بن قلاوون وجدداً شيئا  
الاشرف قايتباغا انتهى فكتبت ثم ان السلطان سليمان بن بيبي عثمان نصرهم الله تعالى  
جده وعمل القلعة في الجانب الغربي منه وابوابه الدوابة باقية الى الآن فالباب الاول  
الغربي يسمى باب المصري والباب الثاني في الشمال يسمى باب الشام والباب الثالث في الشرق  
يسمى باب البقيع والباب الرابع في الجنوب يسمى باب الشام الصغير وهو الذي دخلنا منه  
يوم دخلنا المدينة الشرقية واما الحرم الشريف النبوي فانه في وسط المدينة الى جهة  
الشرق والقلعة اقرب منه الى بقية الجهات وقلعة المدينة في طرف السور الغربي في الشمال  
بين باب الشام الكبير وباب الشام الصغير وبابها بين البابين وفي المدينة سكتان  
طريقان احدهما من المغرب قباله باب القلعة آخذة جهة الشرق معوجة جهة  
القلعة الى ان تتصل بالسكة الاخرى مشتملة على بيوت وقصور واسواق والسكة  
الاخرى من الشرق من جهة الخناجر من باب الحرم النبوي باب السلام الى جهة الغرب  
الى باب المصري وكلها مشتملة على اسواق وسوانيت وبيوت وقصور وهناك عطف  
ايضا مشتملة على حوانيت وبيوت وقصور كثيرة وفي المدينة اربعة كتبت يشعب  
بعضها من بعض منها الازقة الضيقة جدا ومنها الواسعة كالمعاد في اربعة غير هائي

البلاد وهذا كله داخل السور وخارج السور خارج باب المصري من جهة القبلة  
 وجهه الغرب اذ في ميوته وقصور ومساكن كثيرة وكذلك ما بين الباب الشرقي  
 باب البقيع والباب الشمالي باب الشامي الكبير حول بيوت بضاعة ميوته وحدائق  
 من الخيل كثيرة والحرم النبوي الشريف له اربعة ابواب ايضا الاول باب السلام  
 يدخل الداخل منه فبقي شيا بك مدرسة السلطان قايتباي الى التي اليوم محكمة قاضي  
 المدينة ومسكنه على شماله فيسمى الداخل من باب السلام في مشى واسع مستوفى كله  
 عرضه نحو العشر اذ صاع مغروش بالبلوط فينتهي الى الحائط الشرقي في نحو ستة  
 وثلاثين ذراعا كل ذراع ثلاثة اشبار فيواجه في قرنة الحائط الشرقي باب المنارة  
 منارة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل الوصول الى باب المنارة بنحو خمسة اذرع  
 تبقى شيا بك حجرة النبي صلى الله عليه وسلم على شماله وشباك دار العشر والحائط  
 القبلي على يمينه وقبل الوصول الى شيا بك الحجرة الشريفة بنحو خمسة اذرع يبقى حجاب  
 السيد عثمان بن عفان رضي الله عنه على يمينه وعلى الحجاب قبة مربعة نمد على الجدار القبلي  
 وعلى اعلاه في وسط الحائط المذكور والباب الثاني باب الرحمة وهو الباب الذي  
 دخلنا منه الى الحرم النبوي الشريف في اول يوم دخولنا المدينة المنورة يتوصل  
 الداخل اليه من اواخر المسكة الاولى التي ذكرنا انها من جهة الغرب قبالة باب  
 القلعة اخذة الى جهة الشرق موصلة الى جهة القبلة عند اعوجاجها قبل ان  
 تتصل بالسكة الاخرى فباخذ الداخل الى ذلك الباب في سوق موصل الى باب  
 الرحمة ثم يدخل الداخل من باب الرحمة فيخرج من الرواق الى صحن الحرم  
 النبوي الشريف ويمشي في الصحن الى جهة الشرق الى الباب الثالث باب البقيع  
 فتبقى الحجرة الشريفة على يمينه وحجرة الطواشية للذام على شماله بقرب الباب  
 وصفة الطواشية لصيق حجرهم وخلف حجرهم من جهة الشمال الباب الرابع  
 باب النساء في حجرهم وسفهم المذكور تان بين باب البقيع وباب النساء وهناك  
 مشى نحو الثلاثة اذرع او الاربعة اذرع مغروش كله بالبلوط ومستوفى  
 يتقدم باحد البقيع الى حائط القبلة فالداخل اليه من باب البقيع يمضي فيه  
 بحيث تبقى الحجرة النبوية الشريفة على يمينه وحائط الحرم الشرقي على شماله  
 وفي حائط الحرم الشرقي شباك مطلى على الطريق قبالة الحجرة الشريفة ثم الحاج  
 عليه بجالهم ودوامهم بقصد التبرك وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وعموم  
 البركة للابل والدواب فابواب الحرم النبوي الاربعة بابان فيفتحان على الغرب  
 باب السلام وباب الرحمة وبابان فيفتحان على الشرق باب البقيع وباب النساء  
 وطول الحرم النبوي الشريف من الحائط القبلي الى الحائط الشمالي اثنتان وسبعون  
 ذراعا كل ذراع ثلاثة اشبار ومن الحائط القبلي الى اخر المستوفى منه اثنتان  
 وعشرون ذراعا ومن اول غير المستوفى منه الى الحائط الشمالي ثمانية واربعون  
 ذراعا وعرضه من المشرق الى المغرب ستة وثلاثون ذراعا وسجدة العواميد  
 التي في الحرم الشريف اثنتان وواحد وتسعون عمودا فالعواميد التي داخل المستوفى  
 من الحرم مائة وثلاثون عمودا وعواميد الرواق الغربي الذي في صحن الحرم  
 اربعة واربعون عمودا وعواميد الرواق الشرقي خمسة واربعون عمودا وعواميد  
 الرواق الشمالي ستة وخمسون عمودا في اربعة صفوف وفي صحن الحرم الشريف  
 حنية كبيرة يحيط بها سجدان اربعة وبابها يفتح الى الشرق لوضع التبع والزيات  
 ويقرب بها مكان فيه فضلتان وثلاث خللات ويبر ماؤه لطيف فيه بعض طوامة  
 وللحرم الشريف النبوي حفر منارات عاليات من قنصقات في الهواء تيراسل فيها  
 المؤذنون في وقت الصلوة في الاوقات الخمسة بالاذان والصلوة على النبي

صلى الله عليه وسلم فإذا دخل وقت الصلاة يأتي رئيس المؤذنين إلى الشباك الذي صلى  
 الله عليه وسلم ويقرأ الفاتحة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم على  
 صوته ويضع باب المنارة التي عند الحجرة الشريفة ويدخل وحده بالودج ويقبل  
 الباب من الداخل ثم يصعد ويتندى هو بالاذان وبقيّة المنارات الأربع إذا سمع  
 المؤذنون صوته بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الشباك صعدوا إليها  
 فإذا اذن اذنا وقضى تلك المنارة الرئيسية فإذا فرغوا من الاذان يتندى الرئيس  
 بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فيتبعه الثاني ثم الثالث ثم الرابع  
 ثم يتندى الرئيس فيتبعه الباقيون كذلك واحد بعد واحد على ثلاث مرات الأربع مرات  
 ثم يقيم الرئيس فتمت في بعده بالترتيب يكون ذلك على نحو ساعة وهذا الوضع في  
 الاوليات الخمسة كذلك ولهم الشريف خمسة عشر مائة منهم المخلصون ومنهم الشافعيون  
 وله واحد وعشرون خطيباً منهم اثنا عشر خطيباً حنفياً وثمانية خطيباً شافعيين  
 وخطيب واحد مائلي فالأئمة يصلون بالنوبة في كل يوم امام واحد من الخطبة  
 وامام من الشافعية فيستدثون من الظهور إلى السبع والامام الشافعي يصلي اولاً ثم  
 الامام الحنفي الا في المغرب فيقدم الامام الحنفي كراهة تأخير المغرب عنه ويصلي  
 الامام الحنفي يوماً في محراب النبي صلى الله عليه وسلم الذي في الروضة الشريفة  
 فيصلي الامام الشافعي ذلك اليوم في المحراب الذي خلف المنبر محراب السلطان سليمان  
 عليه الرحمة والرضوان ثم في ثاني يوم يصلي الامام الشافعي كذلك ويصلي الحنفي  
 مثل ما صلى هو اول يوم وفي يوم الجمعة اتي الخطيب ويجلس تجاه شباك النبي صلى  
 الله عليه وسلم الا ان يؤذن المؤذن للظهور في المنارة وباقي المرق للخطيب اتجاه الحجرة  
 الشريفة فيقول باعلا صوته اعود باه من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم  
 لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم الآية  
 بسم الله الرحمن الرحيم لهم ما يشاؤون عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ه ه  
 بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم طيمت فادخلوها خالدين بسم الله الرحمن الرحيم  
 انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليضيقن بك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك  
 ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً بسم الله الرحمن الرحيم وما ارسلناك  
 الا رحمة للعالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله  
 رب العالمين ثم يقرأ الفاتحة ثم يقوم الخطيب ويقول المرق ان الله وعلايكة يصلون  
 على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ثم يدخل الخطيب من الباب الخشب  
 باب الصغير الى الروضة الشريفة ويصعد المنبر ويخطب ولهم قبالة المنبر سدة من  
 المؤذنين سدة بقرب المحراب النبوي والمنبر وسدة على طرف المستوف من الحرم وطرف  
 صحن الحرم والشعيرة المجاورة من الخشب بين المشي الذي من باب السلام الى الحجرة  
 الشريفة وبين داخل الحرم الشريف الذي يصلي فيه الناس لها ثلاثة ابواب للدخول  
 من المشي المذكور الى داخل الحرم الشريف وصحن الحرم الشريف وكذلك المستوف منه  
 مرفوض كله بالحصا ما عدا الروضة الشريفة من الحجرة الى المنبر قال اليهودي  
 واما تحصيب المسجد ففي سنن ابي داود عن ابي الوليد قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما  
 عن الحصا التي في المسجد فقال مطر فاذا ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل  
 يلق بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال  
 ما احسن هذا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم سفيان بن عبد الله الثقفي على ابن  
 الخطيب رضي الله عنه وصحبنا النبي صلى الله عليه وسلم غير محسوب فقال ما لكم واد  
 فقال بلبي قالنا محسوب منه فقال عمر رضي الله عنه احسبوا من هذا الولد المبارك  
 يعني الصديق واما الروضة الشريفة فقد ورد في المصنفين عن عبد الله بن زيد مائة

بني وصنبري روضة من رياض الجنة وفي رواية عن ابن عمر ما بين قري ومنبري الجنة  
والطبراني عن ابن عباس ما بين حجري ومصلوي روضة من رياض الجنة قيل المراد  
المصلي بالمسجد النبوي وقيل مصلي العيد وروى ابن شهاب عن جراح البخاري قال خرجت  
مع عائشة بنت سعد بن أبي وقاص إلى مكة فقالت لي أين منزلك فقلت لها بالبلد  
فقلت لي تمسك به فإني سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ما بين مسجدتي هذا ومصلوي روضة من رياض الجنة قالوا اليهودي بعد فقل  
ما ذكرنا وهذا يعني يدان المسجد النبوي كله روضة وقل عن بعضهم أن اسم  
الروضة يوم مسجد صلى الله عليه وسلم كله مع ما زيد فيه وذلك لتضعيف  
أجر الطاعات فيه فلا يختص بموضع منه وقد سلم النووي عموم المضاعفة  
لما زيد في المسجد الحرام قال الشيخ تقي الدين بن تيمية وهو الذي يدل عليه كلام  
المتقدمين وعلمهم وكان الأمر عليه في زمن عمر وعثمان رضي الله عنهما فزاد في  
قبلة المسجد وكان مقامها في الصلاة والصفة الأولى الذي هو أفضل ما يقوم  
به في الزيادة قال وما يلحقني عن أحد من الأئمة خلاف هذا وما علت سلفا  
لم يخالف في ذلك من المتأخرين انتهى قلت وإن اعتبر في حدود الروضة رواية  
ما بين حجري ومصلوي ورواية ما بين مسجدتي ومصلوي على مقتضى ما قيل أن المراد  
مصلي العيد كما مر أن الروضة جميع المسجد الحرام إلى مصلي العيد خارج باب المصري  
فكل ذلك من الروضة الشريفة وأما الآن فالمشهور أن الروضة ما بين الحجرة الشريفة  
إلى المنبر وذكر السهوي قال الخطيب فعلى هذا انشأت الروضة حائط الحجرة من القبلة  
والشمال ولا تزال تقصر في العرض إلى المنبر ويؤخذ منه المسامحة مستوية فإت  
أخذت مستوية وحل مسامحة الحجرة من جهة الشمال وإن لم تسمت المنبر وما سامت  
طرف المنبر القبلي وإن لم يسمت الحجرة لتقدم المنبر في جهة القبلة فتكون الروضة  
مربعة وإن لم تؤخذ مستوية تقسم الروضة عما يلي الحجرة في المشرق وتكون غير مستقيمة  
لتأخر الحجرة الشريفة إلى الشمال عن المنبر ثم تتصانق كذلك انطبق ضلعاه على قدر  
امتداد المنبر النبوي وهو خمسة أشرار انتهى وتماه مفصل هناك في تاريخ السهوي

وقال الرعيص العرفاطي أبو جعفر  
• هذه روضة الرسول فدعى • أبدا للدم في الصعيد السعيد  
• لا تلتقي على أنسكاب دموعي • إنما صنتها لهذا الصعيد  
وذكر السهوي أيضا عن الحافظ الذهبي قال إن القبلة كانت في شمال المسجد فلما حو  
بني مكان حائط القبلة الأولى مكان أهل الصفة انتهى قلت وهو الآن مكان  
الطواشية الخدام في الحرم الشريف والحجرة المطهرة قاعة السهوي وفي الصحيحين  
أبو داود أن بابكر رضي الله عنه لم يز في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا  
قال أهل السير لا شئالة بالفتح فائيا وفي الصحيح والسنن أيضا أن عمر رضي الله عنه  
زاد فيه وبناء على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن والجزيرة  
وأعاد حوله خشباً ونقل أن زيادة عمر رضي الله عنه كانت في جهة الشمال نحو ثلثين  
ذراعاً وعن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى في ناحية المسجد  
تدعى البليطاً ثم قال من أراد أن يلفظ أو يشد شعرا ويرفع صوتاً فليصيح إلى هذه الحية  
ونقل أنه لما زلزل في المسجد جعل له ستة أبواب ما بين بين القبلة وهما باب جر وأن  
المحروف اليوم باب السلام وباب عاتكة وهو المعروف اليوم بباب الرحمة وباب بين  
عن يسارها وباب اليمن الذي كان يدخل منه النبي صلى الله عليه وسلم وباب النساء  
وباب بين في جهة الشمال وباب اليمن صلى الله عليه وسلم يسمى باب جبريل وعن  
أبي عمر زاد عمر بن الخطاب في المسجد من شامية يعني من شمال المسجد ثم قال لوزد فيه

حتى بلغ البياضة وان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن ابي ذئب قال  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لودع مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي الحليفة  
 فكان منه ثم ان عثمان رضي الله عنه بنى المسجد وقدم جدار القبلة لموضع اليوم انتهى  
 قلت وعجرب الامام عثمان رضي الله عنه اليوم في زيادة التي زادها في الحرم  
 وهي المشي من باب السلام الى اخر الحجر كما قد مر ذكره قال السهري نقل وزين  
 ان المسجد بعد ان زاد فيه عثمان لم يزد فيه على ولو معاوية رضي الله عنهم ولان زيد  
 ولا مروان ولما بنى عبد الملك شيئا حتى كان الوليد بن عبد الملك وكان عمر بن  
 عبد العزيز بن عامر على المدينة ومكة فبث الوليد الى عمر بن عبد العزيز بما قال له  
 من يا عبد فاعطه من اني فاهدهم عليه واعطه المال فان ابي ان ياخذ فاعطه  
 على الفقراء ونقل الزين الرازي عن السهري انه قال ان الحجر واليوسف خلطت بالمسح  
 فبث عبد الملك بن مروان جعلها للمسلمين يصلون فيها فيسقط المسجد وهي على  
 حالها ولما قدري عن حماد بن اساف قال ادركت حجرات ابي فاج النبي صلى الله عليه  
 وسلم فحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ ما يوادها فاديت يوما اكثر با كيا  
 من ذلك اليوم قال عطاء فسمعت سعيد بن المسيب يقول والله لو حوت انهم تركوها  
 على حالها ينشأ ناس من المدينة فيقدم قادم من الافاق فيري ما اكتفى به رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في سيطرته ويكون ذلك مما ينهد الناس في الكثرة والتأخر  
 فيها وقال ابن زبالة ابتداء عمر بن عبد العزيز في بناء المسجد سنة ثمان وثلاثين  
 وخرج منه سنة احدى وتسعين وفيها حج الوليد وعمر جعفر بن مروان ان عمر مكث  
 في بناءه ثلثة سنين ثم ولوه في المهدي من بني الصباس من جهة الشمال الى جنوبها  
 اليوم ومن عرفه بالفسوس كما فعل الوليد انتهى ثم ان الملوك بعد ذلك زادوا في  
 المسجد زيادات فخصصوا من جهة الغرب حتى بنى السلطان قايتباي مدرسته  
 التي عند باب السلام كما مر ذكره قال السهري ولا من شبه عن ابي فاضل لم ينل  
 بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي دفن فيه ظاهرا حتى بنى عمر بن عبد العزيز عليه  
 الخطار والمزجيين بنى المسجد في خلافة الوليد وانما جعله من وراكه ان  
 يشبه قبره على بيع الكعبة وان ينفذ قبلة فيصلي اليه انتهى قلت وهذا هو الكعبة  
 فكون القبلة الشريف الآن موضوعا خلف المصلى الى حائط القبلة لا جهة المشرق  
 ولا جهة المغرب ولا جهة القبلة حتى لا يظن لوحد الصلاة الى قبر صلى الله  
 عليه وسلم وقوله الخطار هو بكر الحاء المهملة ونحوها ايضا وفتح الظاء المحجمة  
 بعد هاء الف واء قاله في القاموس الخطار ككتايج الحاريط وفتح وما يدل على  
 من شجر ليقبها البرج انتهى والمراد به هنا هذا البنيان المرتفع الذي هو داخل الشجر  
 تحت القبلة المبنية على القواعد الاربعة الذي يشبه بئرا الكعبة الا انه غير مربع  
 للحكمة التي ذكرناها وهو المراد بالزود بتشديد الراء قال في القاموس زود عنه  
 يعني بالتشديد لواء عدل واخرف كان زوروا زوار يعني بتشديد الراءين ومعناه  
 الخوف عن التزيم الى التثليث ثم من العادة ان كل ملكا وسلطان يتجدد في  
 الزمان ويكون خادما للدين الشريفين بعدد هذا الستار او خضرا المستوحش  
 بالزور كما من الفضة والذهب المسدول على هذا الخطار المزود المذكور بمنزلة  
 ستار الكعبة وقد كتبت منه في مواجبه قبر النبي صلى الله عليه وسلم بن وكاشر الله  
 هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبجانبه الى جهة المشرق كتبت فيه ايضا بالذهب  
 هذا قبر ابي بكر الصديق رضي الله عنه وبجانبه ايضا كتبت كذلك هذا قبر عمر ابن  
 الخطار رضي الله عنه قال السهري في تاريخه وانما علامة الوجهة التي فيها  
 فسموا فضة في حائط الحجر الشريف اخذها هذا الانسان كانا القتل بل على راسه

فبقا بل وجه النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وهذا كان في دولة الملوك  
الماضية قبل ملوك السلاجقة واما الآن في دولة بني عثمان نصرهم الله تعالى فقد  
وضعا مكان ذلك الكوكب الذي هو جوهر ثمين مقدار الظفر سم في قرص من  
ذهب مقدار الكف وتحت جوهر آخر أصغر منها يقال ان ملك الهند ارسلها نسبت  
ايضا في ذلك القرص الذهب والقرص في السرايز ركن على محاذة وجه النبي  
صلى الله عليه وسلم بحيث اذا نظر الانسان من خارج الشباك راي وجهه وراي  
ما يقابل ذلك في تلك الجوهر الكبير كالمآة والقنديل معلق بقرب ذلك على محاذ  
الوجه الشريف وهو يوقد في كل ليلة الى الصباح وقال السهري في اول من كسى  
الحجر الشريف بان الحسين بن ابي الهيثم صهر الصالح وزير الملوك المسلمين بنى عمل  
ستارة من الدقيق الأبيض وعليها الطروز والجامات المرقومة وخيطها وادار  
عليها زنا من الحرير الاحمر مكتوب عليه سور يس وازاد عليها على الحجر نفسه  
قاسم بن مهدي امير المدينة وقال حتى تشاؤن المستضيء بامر الله فبعت الى العراق  
يتأذن بخاء الاذنه فعملتها صولمايين ثم جاءت من الخليفة ستارة من  
الوبريم البنفسجي عليها الطروز والجامات المرقومة وعلى طرازها اسم المستضيء  
بامر الله فرفعت تلك وبعثت الى مشهد على رضى الله عنه بالكروفة وحملت هذه  
موضعها والدقيق نسبة الى ديتي كاسر بلاد بمصر منها الثياب المقيمة كان في القاء  
فلما ولي الناصر لدين الله رسل ستارة اخرى من الوبريم الا نوه فعملت فوق تلك  
فلما حجت الخليفة وعادت الى العراق علت ستارة كالمثل قبلها وارسلتها فعملت  
على هق فصار على الحجر ثلاث ستائر بعضها على بعض وذكرها روى الرشيد  
لما حج وقدمت معه الخيزران كالحجر الزناير وشبابك الحسن يروى في عصر السنين  
وسماعة اشترى السلطان الصالح اسماعيل بن الناصر محمد قرية من بيت مال المسلمين  
بمصر وقفها على كسوة الكعبة للشفقة في كل سنة وعلى كسوة الحجر المطهرة والمنسوبة  
في كل خمس سنين مرة في كل سنة سنين مرة فعل من الدياج الاسود مرقوم  
بالخبر الأبيض ولها طراز منسوج بالفضة المذهبة وادبر عليها الكسوة المنسوبة  
فانها بقصيص ابيض والعاذة تقسم الكسوة العتيقة عند وود الجديدة  
والحكم في حكم كسوة الكعبة واما المقصورة التي اديرت على الحجر المطهرة وبيت  
فاطمة ورضي الله عنها بين الواسطين فقد احدها السلطان الظاهر ركن الدين  
بيبرس وذلك انه لما حج سنة سبع وستين وثمانية اربع جعلها من دواب ربح خشب  
فكان من حول الحجر بيتا وقدره بجبال وحلها معه وعمل الدواب من دار سلطه  
سنة ثمان وستين وثمانية اربع عليها فراغ عليه العادل ركن الدين كتبها سنة  
اربع وتسعين وثمانية شباكها دابر عليها ورفع حتى وصل سقف المسجد ثم احترق  
ذلك كله عام ست وثمانين وثم اتممته فجعلوا بدل الناحية القبلية منها شباك  
فخاس وعلى اعلاها شبكة من شريط الفخاس كالزوجين اختبأ متصلة بالعق  
المحدثه هناك محيطه بالحجر على كل شباك شبكة من الشريط ايضا المخ المالح جعلوا  
لقبتها من جهة الشمال وما اتصل بها من المشرق والمغرب مشبكاً من الحديد وبعلاها  
شريط الفخاس ايضا وجعلوا ابوابها من الحديد الا القبلي فمخ شباك ثم ابدل  
بشباك فخاس واحد مشبكاً من الحديد لم يكن قبل ذلك متوسطاً بين مشبك الحجر الشمالي  
وما يقابله فاصلا بين الرخبة التي خلفها الحجر وبينها وبين بعض الملك المنكوت  
وبه بابان احدهما من بين الملك والاخر من يسان فصار ما خلف الحجر من بيت  
فاطمة ورضي الله عنها كما من مقصورة مستقلة يدخل منه الى مقصورة الحجر انتهى  
قلت والآن في قبر فاطمة ورضي الله عنها على القبر بانها دفنت هناك وقيل بانها







فافتح لهم ومكمن مما ارادوا ولا تقص من عليهم فقلت سمعوا وطاعة ولم ازل خلف الحجج التي  
حتى سلبت النساء وغلقت الابواب فلم افسح ان دق الباب الذي اخذناه باب الوعر  
وهو باب السلام ففتحت الباب فدخلوا وهم اربعون رجلا اعدتهم واحدا بعد واحد  
ومعهم المساحي والكتاقل والشيوخ والاولاد والهدم والحضر قال وقصدوا الحجج الشريفة  
فوالله ما وصلوا للدين حتى ابتلعهم الارض جميعهم بجميع ما كان معهم فاستطاع الامير  
خيرهم فدعا في وقال يا صواب الم يا تلك القوم قلت بلى ولكن اتفق لهم كيت وكيت وقال  
انظروا ما تقول قلت هو ذلك وقم فانظروا هل ترون لهم اثرا فقال هذا موضع هذا الحديث  
وان ظهر منك كان بطلانك واسكنوا حتى قلت وقد بلغني في هذه السنة من بعض اهل  
المدينة ان رجلا ودع الى المدينة فظهر السلاح والدين له شعر في راسه غير محلق  
زاروه وادخلوا الحجج النبوية فاحرقوا الطواشيعة ودمروها وظنوه سارقا دخل في غفلة  
منهم ثم قتلوا الابواب فوجدوه داخل الحجج ايضا فاحرقوه وقتلوا الابواب فوجدوا  
ايضا داخل الحجج وتكرروا ذلك مرارا فاعتقدوه واشتهروا في المدينة في سنة ثلاث  
بعد المائة والالف من الهجرة حتى اعتقده الخاص والعام من اهل المدينة واسكنوه  
في بيت وكانوا يمدونه ثم انه بعد ذلك صارت تفتقد قناديل الفضة من الحجج الشريفة  
وتؤخذ امتعة كثيرة من البيوت والديكاكين ولا يعرف اخذها وتحيي اهل المدينة  
ولم يعرف السبب في ذلك وكان القناديل تفتش على ذلك غاية التفتيش ولا يعرف سببه  
حتى خطره فقال لحاكم المدينة انك في هذا الرجل الصالح الذي اشتهر بالمدينة  
بالدين والسلاح فاذا نكر فيه فاستكشف عنه فوجدوا ساحبا يدخل البيوت والحجج  
حتى شاء يسرق وهو الذي يأخذ ما يريد منها ولا يشعر به احد فكبس عليه بيته باعوا  
حتى فرسكه ونظر في بيته فاذا هناك يبري يضع فيه تلك الامتعة التي يأخذها  
فاستخرجت وعرفتها اصحابها فاخذوها واقر ذلك الرجل فضرب عنقه على حجر  
والسرقة واضرار المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اتنا في هذا  
اليوم ذهبا الى زيارت تربة البقيع وما فيها من قبور الصالحين فخرجنا من باب  
السور الباب الشرقي فواجهنا التربة المباركة المحفوفة بانوار اسرار الملائكة  
السماوية ببقيع العرقند بالفضن المجيدة قال يا قوت في المشترك البقيع بفتح الباء الموحدة  
وكسر القاف اربعة مواضع وذكر منها بقيع العرقند مقبر اهل المدينة كان منبئا  
للغرقند وهو كبار الصوبج انتهى وهذه التربة واسعة مشتملة على مشاهد شريفة  
لجامعة من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم قاله السهمودي وفي مدارك عياض  
عن عياض عن مالك انه مات بالمدينة من الصحابة نحو عشرة آلاف وهناك من ساءت  
اهل البيت والتابعين ما لا يحصى غير ان غالبهم لا يعرف قبره ولا جهة ولا جنته  
السلف البناء والكتابة على القبور مع طول الزمان فما عرف من ذلك مشهد ابراهيم ابن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك قبر عثمان بن مظعون رضي الله عنه وروى  
عن ابي سلة بن عبد الرحمن عن ابيه لما توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امر ان يدفن عند عثمان بن مظعون فغيب الناس في البقيع وقطعوا الشجر واختاروا  
كل قبيلة ناحية فمن هناك عرفت كل قبيلة مقابرها وعن قدامة بن موسى كان  
البقيع عن قدامة فلما هلك عثمان بن مظعون دفن بالبقيع وقطع العرقند عنه وهناك  
قبر رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه عثمان بن عفان رضي الله عنه  
وقبر زوجته الاخوى ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر اختها زيب  
الجميع عند قبر عثمان بن مظعون ومشهد العباس بن عبد المطلب والحسن بن علي  
ومن معه من آل البيت وذكر ابن الجواران مع الحسن في قبر ابن اخيه زين العابدين  
ومحمد بن الباقر بن زين العابدين وجعفر الصادق بن محمد الباقر ومعهم ايضا فاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرب الحجاب وقدما ان قبرها في بيتها بقرب  
 الطحمة الشريفة وهو المشهور والله اعلم وهذا المشدان متقاربان في اول البقيع  
 وعلم كل واحد منهما ببيان في وجوب تقبلا وتفتح لان يارة والمشدان العباسية شائعة  
 وله بابان فاب شمال وباب غربي ومشدان في جادة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه  
 اربعة تبرزات ظاهرة ولا يعلم تحقيق من فيها منهن وعليه قبة لها باب يفتح للذي يارة  
 وهو بالقرب من المشدان المذكورين وشهد صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو على يسار اكن اذا خرجت من باب المدينة باب البقيع وهو بناء  
 من حجارة ارادوا عقدة قبة له فلم يفتح عليه والطريق في الوسط بين هذا المشدان  
 والمشاهد المذكورين قبله ومشهد الامام مالك بن انس الاصبغ اذا خرجت من باب البقيع  
 ومشت في الطريق كان مواجها لك عليه قبة صغيرة والى جانبها في جهة الشرق قبة  
 لطيفة لها باب على حدة يقال ان فيها قبر نافع مولى ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
 شيخ الامام مالك وقيل ان فيها قبر ابى شجرة ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الذي ولد له  
 ابوه فمرض ومات وشهد فالحمة بنت اسد امير المؤمنين على بن ابي طالب باقصي  
 البقيع والظاهر ان مشهد سعد بن مساذ رضي الله عنه ومشهد الامام عثمان بن عفان  
 رضي الله عنه في اقصى البقيع وعليه قبة عالية بناها اسامة بن سنان احد اصحاب  
 صلاح الدين بن ايوب سنة احدى وست مائة ومشهد ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 نقل ابن شبيب عن عبد الرحمن بن ابي سعيد قال قال لي ابي يا بني اني قد كبرت وقد اصبحت  
 وحادي حتى فخذ بيدك فاخذت بيدي فمعه بيضاء الى البقيع فخرجت به اقصى البقيع مكانا  
 لا يدفن فيه فقال يا بني اذا انا هلك فاحملي ههنا واما قبر عبد الرحمن بن عوف رضي  
 الله عنه فهو بالقرب من قبر عثمان بن مفلحون وكذلك قبر سعد بن ابي وقاص وقبر  
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم وكذلك قبر خنيس بن خلفة رضي الله عنهما فخرجت  
 بنت عمر رضي الله عنهما قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقب ابن ابي طالب  
 وعمرهم من نعية قبور التابعين والعلماء الساجدين والاولياء والصلحاء  
 وسائر قبور المسلمين فوقفنا عند تلك المشاهد وقرأنا الفاتحة وودعنا الله تعالى  
 ودخلنا الى بعضها وجلسنا فيها متبركين بانوار تلك الابرار والاهل  
 الظاهر ومشينا من اول البقيع الى اخره والمناسك والبركات ودعونا الله تعالى  
 بانواع الدعوات وفصلا بل ههنا المقبرة بقبع العزق فضايل كثير شهيدين  
 وكذلك فضايل المدينة النور والجرة المطهر وكل ذلك ذكره اليهودي وغيره  
 من المؤرخين وهو في كتب الحديث معروف في القديم والحديث ثم عدنا وقد  
 انتقلنا في هذا اليوم يوم الخميس المذكور من بيت شيخ الحرم حضرة يوسف بن اسلم  
 الله تعالى الى بيت بالقرب من باب الرحمة يقال له بيت مصره كما نرى وسوق كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يكثر التردد فيه بالقرب من الزوراء قال يا قوت في المشرك  
 الزوراء ثمانية مواضع يفتح الراي وسكون الزوراء مهلة والمد ذكر منها الزوراء  
 موضع في سوق المدينة قرب الجامع له ذكر في الحديث وهو من نعم كالمنازل انتهى  
 فلت وقد نظرنا في ذلك من الابيات في حاضرتنا في سوق  
 جدا جدا على الزوراء دارنا بالمدينة الفسحاء  
 في جوار النبي وسوق قرب باب السلام باب الشاء  
 نقلني به نهال والسوق وقت شهر الصيام بالالفحاء  
 حيث شئنا من الزوراء في سرور وبهجة وبها  
 وترى الزوراء حول تلك الحجرة المستنق الاارجاء  
 وكنوف الانام ثمة مدت بخضوع مبسطة في الدعاء

وشذا المسك عابق في النواحي  
 هذه حضرة المفضل طه  
 ونصيحته في اجل تراب  
 وهي الصداقة من عند قامة  
 بابي بكر المسمى وهذا  
 لم تزل تنزل الصداقة عليهم  
 ما سرت نحيهم ركاب المطايا  
 ثم لما استقرينا في ذلك البيت وطمان بنا المكان . وردت علينا الاعزاء الكرام  
 من المجيبين والوخوان . من اهل المدينة المشرفة ومن المجاورين فيها . فلا تقبل  
 الوفاضلا كاملا وفتحتها بينها . فاق الى زيارتنا صديقنا الفاضل . صاحب  
 الفضائل والمواضل . الحبيب النقيب السيد عبد القادر الحلبي الوصل المدي للفتا  
 والمسكن المصروف بنقيب زاده الخطيب والامام بالحرم النبوي ومعه ولده الفاضل  
 السيد عبد الرحمن فان لنا بالسيد عبد القادر المذكور اجتماعا سابقا لما ورد الى  
 بلادنا دمشق الشام محبة الصلوة المحرم الشيخ ابراهيم ابن الخياط قاصدين  
 السفر الى بلاد الروم وجاء الينا جماعات ايضا من اعيان المدينة وجرى بيننا  
 وبينهم لطائف ادبية . وصايل عليه . وقلنا من المواليا .  
 . عتاك لك الآن يا من لا منا عتاك . . جئنا المدينة وقد طاب الحشر عتاك .  
 . وكرم الله شوانا وما عتاك . . وساق بالطف فينا كل ما عتاك .  
 ثم ذهبنا في وقت الظهر الى الحرم النبوي وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا  
 صلاة الظهر مع الجماعة في الروضة الشريفة ثم رجعنا الى مكاننا وفي وقت العصر  
 ذهبنا الى الحرم النبوي ايضا وصلينا مع الجماعة وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقعدنا في الحرم الشريف عند باب الرحمة مع صديقنا السيد عبد القادر الحلبي اولاد  
 مع بعض جماعتنا الذين دخل وقت المغرب واهل المدينة على طبقا تم جالسون في  
 الحرم الشريف ودوارق الماء المبرد المسبلة من اهل الحضر يوضع منها عند كل جماعة ثم  
 فلما اذن المغرب قدم كل جماعة طبقا مغطى فيه من اللبن والربط والعسل والخبز وغيره  
 فيفعلون ثم يقومون الى الصلوة فافطنا ثم صلينا المغرب مع الامام الحنفي الذي  
 يصلي في محراب النبي صلى الله عليه وسلم بالروضة الشريفة وحين فرغنا من الصلوة  
 اقيمت الصلوة ايضا للامام الشافعي في محراب السلطان سليمان الذي خلف الميرزا النبي  
 فيصل الحنفي سنة المغرب فاذا فرغ يدعون كلهم دعاء واحدا ثم يتفرقون فيذهب كل واحد  
 الى حال سبيله فمنهم من يذهب الى بيته ومنهم من يدعو صديقه فيذهب الى بيت صديقه  
 فكان يدعوننا شيخ الحرم يوسف اغا سله الله تعالى في كل ليلة فنذهب معه من الحرم  
 الى بيته وبعض اليا الى يدعوننا بعض اهل المدينة فنرسل الى شيخ الحرم فخير ونذهب مع  
 من يدعوننا الى بيته ثم بعد العشاء رجع جميعا الى الحرم فنصلي العشاء في الروضة الشريفة  
 ونصلي صلاة التراويح مع الامام الذي في محراب النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك  
 نرسل النبي صلى الله عليه وسلم ونذهب الى منزلنا وفي بعض اليا الى نصلي العشاء مع شيخ  
 الحرم في صحن الحرم النبوي بامامه الذي يصلي به وفي بعض اليا الى نصلي عند الشيخ البركة  
 السيد علي السهري ولده يصلي اما في صحن الحرم فنقتدي بجانبه فنصلي العشاء مع  
 الامام الراتب ونصلي التراويح مع ولده المذكور ثم ذهبنا الى منزلنا وعادة اهل المدينة  
 بعد الفراغ من صلاة التراويح يخرجون من الحرم ويقفون اولا بالحرم ثم اذا مضى ذلك  
 الوقت من الليل نحو الثلاث ساعات والا ربع ساعات يعود كثير من الناس فيفتحت  
 ابواب الحرم ويوقدون القناديل ويصلون ستة عشر ركعة بالجماعة ويؤمن بها الستة عشرة ركعة

ثم يخرجون فلو يفتنون أبواب الحرم الواذا اذن اذان الفجر والوصل في هذه الستة عشرة  
 ما ذكره النبي في كتابه علوم الساجد . باحكام الساجد . انها من خصال المدينة  
 قال والمشهور ان التراويح عشرون ركعة وقال مالك هي ست وثلاثون ركعة غير التراويح  
 لانه فصل اهل المدينة فعلى المشهور قال الماوردي قال الشافعي اختار عشرون ركعة  
 ورايتهم بالمدينة يقومون بست وثلاثين ركعة تسع ترويعات ويوترون بثلاث  
 قال اصحابنا ليس لغير اهل المدينة فصل ذلك قال القاضي ابو الطيب الطبري قال  
 الشافعي لا يجوز لاهل المدينة ان يماروا اهل مكة ولا ينافسهم ورايت في تهليقة  
 ابي علي البندقي عن الشافعي قال واستحب لهم ان لا يزيدوها على عشرين وانه قال  
 في القديم ليس لهذا حد مضيق قال الماوردي والرواية في اختلاف في السبب في ذلك  
 على ثلاثة اقوال احدها ان اهل مكة كانوا اذا صلوا ترويعات طواف السبعين الا  
 الترويعات الخاصة فانهم يوترون بعدها ولا يطوفون فيحصل لهم خمس ترويعات  
 واربع طوافات فلما لم يتمكن اهل المدينة ساءوا بهم في امر الطواف الاربعة وقد ساءوا  
 في الترويعات لكن جعلوا مكان اربع طوافات اربع ترويعات فزاد فصارت  
 تسع ترويعات تكون ستا وثلاثين ركعة لتكون صلاة بهم مساوية لصلاة اهل مكة  
 وطلوهم الشافعي ان السبب فيه ان عبد الملك بن مروان كان له تسعة اولاد فاراد  
 ان يصلي جميعهم بالمدينة فقدم كل واحد منهم فصلى ترويعات فصارت ستة والثلاث  
 ان تسع قبائل من العرب حول المدينة تنازعوا في الصلاة وقتلوا فقدم كل قبيلة  
 رجلا منهم فصلى بهم ترويعات ثم صارت ستة والاواصم وكان بعض مشايخنا  
 يستشكل المنع ويقول غير اهل المدينة احوج الى زيادة الفضل من اهل المدينة ثم راي  
 الامام الخليلي قد قال يجوز الامر ان في ذلك استكثارا من الفضل لا المناقصة كظن  
 بعض الناس ولو اقتص على عشرين وقرا فيها ما يقرأه غيره في ست وثلاثين كان افضل  
 انتهى قلت ولا منع لغير اهل المدينة عند مالك لو اعتبار في الاجماع الذي هو  
 حجة اجماع اهل المدينة قال ابن ملك في شرح المنار في باب الاجماع وكوف اهل الاجماع  
 من اهل المدينة شرط عند مالك لقوله عليه السلام ان المدينة تنفي خبيثها كما ينفي الكبي  
 خبث المدينة والخيط اخبث فيكون منعيا عن اهلها فيكون قولهم سواها انتهى ثم ان اهل المدينة  
 اليوم اعتادوا ان يصلوا التراويح اولا بعد صلاة العشاء عشرين ركعة ثم انهم يفصلون  
 بمقدار من الليل ثم يصلون الستة عشر ركعة والنفل بالجماعة غير مشروع في مذهبي  
 الا التراويح فاكما فصل في هذه الستة عشرية ولا احد من جماعتنا كركعة ذلك بالجماعة  
 عندنا ثم لما صار وقت الصبح فخرجنا وايقنا الى الحرم وقد اذن للفجر وكان ذلك اليوم يوم  
 الاثنين وما بين وهو اليوم الخامس من شهر رمضان فصلنا صلاة الصبح مع الجماعة  
 في الروضة الشريفة وزدنا حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا الى زيارة البقيع  
 مع جماعتنا وبركنا بها تيك المداخن الشريفة والمقابر المنيعة وفي ذلك نغزل  
 من النظام المختار

يا ربني الله بفتح الضرق	كم بد من قبر شيخ مهدي
كم صحابي به ذي شرف	قد راع الشايع فوق الفرق
داوود لمحت افواهم	فاهدني الطريق الرشيد
وتبدروني الانس على	تمهم فانتشر القلب الصد
وايحت الكدار من شاهدهم	وانحت عنده رسوم الكمد
يا قبا يا اشرق طلعتهم	في الهلاك كوكب المتقد
تحتها ارباع قوم حضرت	تبا هي بكال المدد
وعليها من رضاء خالقها	جل خيمات طوال العهد

لسن الا الطيب بنت بها  
بلد الحق الذي من يد  
في زوايا افق تلك البلد  
ظهور الحق على كل جيد  
كل من رضى اب او ولد  
تقتضيه ايماننا للو جيد  
ما بدا البصر وما ولي الدجا  
وتأق نفس الروض الذي

ثم بدأنا من يارة قبة عم النبي صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب رضى الله  
وقبل وسولنا اليه وقمنا عن قبة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأنا  
الفاخرة ودعينا الله تعالى وذكر السمو ودعى قال البرهان بن فحول الاول  
بالعقد ثم سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه لانه افضل من هناك واختار  
البدانة بابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الصلوة فضل الله ابن  
الغدير من الخفصة اذا اراد ان ياتي القمع يخرج من باب البلد ويأق قبة العباس  
ابن عبد المطلب ثم ذكر تيان البقية قال ثم يحتم بصفية بنت عبد المطلب والحظوة  
ثم ذكر ان مشرب العباس رضى الله عنه اول ما يلقى الخناجر من البلد على يمينه فجاءه  
من غيرهم مسدود بعقبة فانما سلم عليه سلم على من يمينه اولاً ثم يحتم بعقبة رضى الله  
في رضى عنه وقد صرح البيهقي انه يحتم بها انتهى فدخلنا الى قبة العباس رضى الله  
وزرناه وزرنا فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم على القول بانها مدفونة هناك  
يقرب الجواب وندنا بقية الى البيت المذكور هناك وقرأنا الفاخرة ودعينا الله  
اتمالي وجلسنا نقف كحصة من الزمان مع بعض اهل المدينة ومن عنان الاخوان  
وقلنا في ذلك من النظام بحسب ما اقتضاه المقام

قد نعمنا بقية العباس  
يا لها في القمع من افق نور  
وبال البيت الزقية الراسي  
ضاء بين القبور كالنور  
جعت اهل اسرف الرسل طرا  
رزهت بلجلال والايناس  
في بضع مبارك يتلو  
سنة مذهلة لكل الخواس  
قد اتينا مذعنين حيارى  
فاهدى فيه كل قلب قاسى  
ورائنا من اسم الخين قاصت  
واحتينا الهدى بنجاس يطاس

ونظنا بالبيت رسولنا  
يا لها قبة عذيمة قدور  
لله فيه من ماير الاجناس  
سرها المحض شاع بين الناس  
قد حوت بعبية وعزا ومجدا  
لم تظون ان تعينه بعباس  
حيث نور العباس عم رسول الله  
لله فيها لمن لها زان كاسى  
حسن والحسين فيها وباقي  
ال بيت الرسول اسر الاساس  
وعلى ايضا لقد قيل فيها  
فهو لزال طيب الافناس  
الامام الجليل زكى المزاج  
وابن عم الرسول راس الراسي  
وكذا ان يقول فاطمة الزهراء  
ايضا هناك بالانتماس  
وسط هجرة ورأس حسين  
ثم من غير شبهة خير راس  
والوامم المفضل الحسن السبط اخوه مطهر الارجماس  
وعلى نجل الحسين وزين العابد بن الذي به اينا سوس  
وابنه الباقر الذي يقصر العلم بكشف عن اصله ومساس  
وكذا الصادق ابن جعفر الصدوق ومن طاب في اجل غراس  
نورهم ساطع بها وهذا هم  
جل للاقتداء والاقتباس  
صلوات الاله منه عليهم  
كل حين مع السلام الخاس  
ثم رضى انه هناك جميعا  
شامل للقبور والارماس

ما ذهبت روضة وصاح هزار  
ثم مررنا على قبة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم كما قد ناه فوقفنا وقرأنا  
الفاخرة ودعونا الله تعالى وقلنا في ذلك • بحب ما هناك •  
ان هذا هو المقام الكرم  
وهو سر الرسول نور تجلي  
قبة في البقيع تره ضياء  
وابن مظلوم ذاك عثمان فيها  
نور ساطع وسر هدا  
وهناك النساء زوجات طه  
امهات المؤمنين من ايا  
وعليهن رحمة بعد رضوا  
وعلى من هناك من حوته  
ما بقدا برق الحقيق وساح  
ثم مررنا على قبة الامام مالك بن انس صاحب المذهب فوقفنا وقرأنا الفاخرة  
ودعونا الله تعالى بما يقسم الدعاء ولنا في ذلك من النظام • بمعونة الملك  
العلوم •  
لاحت لنا جذوة سر القبس  
وقد بدا بالاصبح صبوحنا  
فيا امام المذهب الذي سما  
خلدك الله باعلا جنة  
ولم يزل بك البقيع مشرقا  
ودائما تايتك زوار الورد  
ديخض الله ذنوب عبده  
وقد اقي مستبركا رجوا المعنى  
اتخضر الله بلطف دايم  
دامت عليك رحمة موصولة  
ما مالت الفصول في رايضا  
ثم اتينا بقربة قبة الامام نافع مولى عبدالله بن عمر شيخ الامام مالك رضي الله عنهم  
فوقفنا وقرأنا الفاخرة ودعونا الله تعالى وقلنا في ذلك من النظام • بتركنا بشرف  
ذلك المقام •  
لك الكمال والهدى يا نافع  
انت الذي بك الحديث اشرق  
مولى بنى الخطاب عبدالله من  
ارفع اسناد الراوي في الورد  
واخي جته ساد في ايمه  
قبة الزهراء ما اشرقها  
جسناك من جود الخير من يداك في  
مستبركين للقول نور الحق  
ولم يزل عليك رضوان الذي  
ودامت الرحمة منه غيثا  
ما اسفل الصباح وانقضى الدجا  
يا من لد علم شريف نافع  
منه المعالي الرواة رافع  
له الفخار والمقام التاسع  
اسناده روت له مصافح  
لانه لكل ثبت جامع  
بها البقيع كالشمس لا مع  
انابة وانت بحرفي مع  
والله براد عاء سامع  
هناك للحق فانت الخاسع  
هايم على طول المداوها مع  
وناح طين في الرياض ساج

ثم سرنا في البقيع وكلما مررنا بمشهد وقبة وقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
حق وصلنا إلى قببة السيد عثمان بن عفان رضي الله عنه في آخر البقيع من جهة الشرق  
فمررنا بقبر الشريف وهو في قببة عظيمة البناء واسعة الفناء مستقنة الأركان  
محكمة الجدران فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا من النظام بحسب  
الفق والألهاام

لم يزل بالامام عثمان وحيد	يتسأى لو بالغير ونجد
طود علم وانذكرني علم	بهر فضل وان بهر مجد
ثالثا جاء في الخلافة عمن	هو طه الرسول اشرف مهدي
اشرفت في الورى نرايا حتى	ظهرت منه في البقيع بلعد
ولدت قبته سميت وتعاليت	بين تلك القباب بالنور تهدي
يا لها قبته هناك اتينا	نجد في فضلها بشكر وحدي
فراينا معالم الحق فيها	ليس تخفى الا على كل وغدي
وبها الله خصنا بسور	وكال من وفاء لو عد
يا لعثمان يا بن عفان يا سني	لم اقل فيه ذاك للنصر وحدي
حقق الله منك قصد قلوب	مذعنات اتتك في نيل وفدي
زددت في مسجد الرسول وجن	لجيش في وقت عسري جهدي
وشرت البقيع منك بمالك	فهو وقف للسلمين يقصد
وكال الاجر منه في كل ميت	قد ثوى فيه من مشي وفرد
يا اجل الصحاب بعد الامامين	الجليلين قطرة منك تجدي
تقت بالحق في خلافة طه	سيد الرسل الشريفة تبدي
ونفحت الانام في كل حكم	كنت تقضي به على المتعدي
وجمعت القرآن فهو صحافي	باقات هدي المعيد المدي
انت يا ذا النورين فزت ببنقي	سيد الرسل في صداقة ود
منك كانت تغني ملائكة الله	حياء لم يزد صدق ورشد
قد اتيناك زائرين بذلك	ووفدنا عليك اكرم وفد
رضي الله عنك في كل وقت	خير رضوانه بلا شوب عد
وجباك الاله اعلا مقام	في سرور اللقا بجنة خلد
ما تمل عبد الغني بقراب	منك وقت الشهود يحلو كهد
وسرق شمة وغنت طيور	في غصون من الحدائق ملد
اواق قائلو اليك شوق	لم يزل بالامام عثمان وحدي

ثم رجعنا وختمنا الزيارة بمشهد صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه  
وسلم فوقتنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعدنا الى منزلنا وكبتنا المكتوب  
الى مصر وارسلناه الى الشيخ زين العابدين الكري حفظه الله تعالى وصورة  
بعد نشر قليل على حسب ما اقتضاه الوقت وسلك به السبيل وهو قولنا

صح للقلب ما هو المأمول	هذه طيبة وهذا الرسول
فتمتع يا عبد منه بوصول	وتحقق بانك المقبول
تصير في صلبنا قلبك ولكن	في غراي وفي الصبا بطول
طالما كنت في قلا وبعاد	وفواي مكبل مغلول
كلما كنت ان اريوم سراحا	كان قلبى لا يستطيع يحول
ثم ان الاله من بسوح	انا في ذاك حامل محول
فتطعت الفلاة ارضا فان	والعا في جباها محبول

وبدا للطف حيثما سرت مددت  
فيا كثره ور ببيع  
ولنا الخوف قد تدلنا منا  
وسعيد زماننا بالهنا في  
والثقتنا بمن نحب وكانت  
وسرور ونشاة وصفاء  
جئت باب السلام قسدا  
والذي بات ضيف قوم كرام  
وفد خير الانام لا خيل يلقي  
كل من جاء زارنا ارضا  
جل يوم به المدينة جئنا  
دهش الحش عند حجرة طه  
وعلى سهاية وجبال  
وبلقيا للضجيجين منه  
ثم هت نسائم الوصل حتى  
ثم عند الشاك كان اشتباك  
وحامى من كل سوء الهوى  
قلت يا سيد الانام صلاتي  
والرضا عن مجا ورك يدعي  
جند زين للمابدين الذي جئ  
يا بن صنو النبي في الغار  
انت زين للمابدين جميعا  
انا لا استطيع مدحك لكني  
ودادى لك الوداد الذي  
فصلك السلام ملاح برق  
وعليك الرضا من الله ما فا  
ثم دعانا الى ضيافته وان فطر عنده في هذه الليلة الشاب الفاضل . جامع الفضل  
والمفاضل . الشيخ محمد طاهر ابن الرحوم العالم العلامة . والمحق المحدث الفاضل  
الملا ابراهيم الكوراني الكردي الاصل المدي في ذهابنا الى داه خابج المدينة في الجهة  
الغربية خابج باب المصري وحصل لنا ولجاعتنا به غاية الانس والسور  
واجتمعنا باخيه الكمال الشيخ محمد سعيد ابن الملا ابراهيم المذكور وبالعالم  
الفاضل الشيخ موسى البصري وهو من اخفى تلامذة الرحوم الملا ابراهيم  
المذكور وكان مولد الملا ابراهيم المذكور في شوال سنة خمس وعشرين والف  
سما ذكر ذلك هو في اخر تراجم مشايخه رحمه الله تعالى وايامه وتوفي سنة احدى  
ومائة والف وقد رثاه وارخ وفاته صاحبنا العالم الفاضل . صدر الا فضل  
السيد عبد الكريم بن عبد الله الخليفة من ذرية العياص رضي الله عنه الاديب  
الكامل الخطيب بالحرم النبوي حفظه الله تعالى حيث قال  
ان خطيبا لزمان ارجى ستورا  
اذ رزينا بموت خبير همام  
من اليريشان في كل صقع  
من بكاء الانام شرقا وغربا  
وارا فاجدا السرور شورا  
تخذ العلم الذر وسما  
وعليه مداهل البصير  
وتموا النظم تاء خبير



ذاك قطب الزمان وبالكما  
 ذاك من كان في الوردى مخضج  
 ذاك من عاشرهم بصفات  
 ذاك برهان كل فضل جلي  
 ذاك ذو العلم والنتي من تراه  
 من يحمل الصبي من بهيولى  
 من لا يثاق كل دعوة حق  
 ذهب العالم المعلق لكن  
 ربح الله ذاته والقلب الكل  
 وجا ناصب علي وجر  
 فلم يرق قد كان خيرا امام  
 قلت لما اصبحت في موت حبي  
 جاءه تلميح بغير لوت  
 من غدت آى فضله مسطور  
 بالادب وبالعلم والفرى  
 واتصاف بحسن سير وسين  
 ذو الصفات الجميلة المحيرون  
 كل حين اوقاة معيرون  
 ثم الله في المعافى نون  
 بدليل عى حجة مشيرون  
 في بقاء ما عند عيني فريرون  
 الكل متا ثوابه واجيرون  
 لقلوب من بعده مكبول  
 الحسن المدح في علاه نصيرون  
 ما راى الا هوشه ونظيرون  
 كان شفا في العالمين مشيرون  
**صلوات الله**  
 ورثاه ايضا وانخ في فاته فالياء للوحدة التي في اخرا وبمحسوبة من التاريخ  
 وقد اشار اليها على طريقه من طريق المعنى والاوصاف التي من مصدر راجب يوب  
 ورثاه ايضا وانخ وفاته الاوصاف الاوصاف الناضل الكامل السيد محمد بن  
 عبد الله الخليلي العباسي الشافعي عبد الكريم المنكوي  
 توفي الهام الذي لم يكن  
 ومن قد سما قدس في الجورج  
 ومن حل ذوق هام البلاء  
 ومن كان في حلية الفضل لا  
 ومن لوراى الا شري فضله  
 ومن كان في العلم بجى وعين  
 فكم قد جاد وكم قد افلا  
 فممن احاوت عليا شه  
 جاء الله السام بحسنه  
 ومن قبل ما عام فوجت ام  
 فقلت بتاريجها جلا  
 له في المعافى والفضل ثاب  
 فقاوا على كل قاص ودان  
 وليس الحديث كش العيان  
 يجان اذا كان يوم الزهان  
 او الخمر كانه يشهدات  
 دقايق من الهدى ترجان  
 دوك في المعافى من بيان  
 وصيغ فيه مدحا كعقد الجان  
 واسكنني فيع الجنان  
 بحق منكسرة كل ان  
 لقدما فانا في عين الزمان  
**صلوات الله**  
 وقوله عاجله محسوب من التاريخ ورثاه ايضا وانخ وفاته صدقنا الناضل  
 الكامل الوديع الوديع الشيخ عبد الرحمن بن ابي العيش الخطيب المدف  
 حفظه الله تعالى بقوله  
 جد والله ديننا يا صاهر  
 شد في نفس الاقاربين  
 اظهر الحجة التي قهرت الخصم  
 ورد الاسم والحسبي بصيل  
 انخ القرن والمعا بعد عام  
 كان في العلم امة طاب ذكر  
 كان عبقاه في بهمنه دهر  
 من خليل الرحمن من عني فخر  
 مات قطب الانام قدوس  
**صلوات الله**  
 وقوله بعد عام اي زاد في التاريخ عام ليكل ورثاه ايضا وانخ وفاته منق  
 الا فاضل الشيخ احمد بن محمد بن علي المدني بقوله

قد دعاها ناعلم خطيب اليم  
مات محي ما كان من د اوس العلم  
مات عين الاعمى في شرفه  
مات غزال ما به دخل معلق  
فنهال الوجوه كالليل الضحي  
كل طرف انا فقار في  
قد عري عرق العلا قسم طهر  
ذاك شيخ حديد قول وقيل  
ذاك برهان مشكوك لانه  
ذاك قطب وصرك قد سما قال  
ذاك شيخ العلوم عقلا و  
طاجي طيبة لانه لم يكن  
سكان في طيبة سرور اسديا  
قلم الحبر قلبك الحبر بالقلم  
سكان عليها مخطوب في خطيبا  
قد اقرت بفضل الشرق والغرب  
خسر المدين اجديت لوجه الصلح  
فعلى مثله يناسج ويحكي  
في جلاء الجبال بالقطع لم قلق  
ن الحزن دشت نبل مصيب  
هو حزين وهو راحل  
هو غرير كل تحرير بحسب  
فا علم على ظاهرا للشرع والنا  
خادم العلم في الامام سيننا  
سكن الجوان يضيئ خناقا  
و خدود النصارى حولها اللطم  
ما لصم تنفس وعطاس  
حبر العلم حاكمها الحبر نضج  
غاص حبر التحقيق في غايبا  
فهوان لم يكن مبداء علم  
لعموم العلوم ذاك خليل  
لورا المازي ملو ام فخر  
نا صبر السنة القومية بالحو  
كم خلاف النجوم صار وفاقا  
حافظ العصر والمحدثا خيرا  
كان ان يجمع الاحاديث في  
كم مستدرك على النجوم ابدى  
فهو عالي الاسناد في كل ناد  
حاله في الحديث يميز سا  
في علوم التانيم ثبت فريد  
قد علا ذروة لكل سنان

فتبات مدادس وعلو م  
مات محي ما كان من د اوس العلم  
مات عين الاعمى في شرفه  
مات غزال ما به دخل معلق  
فنهال الوجوه كالليل الضحي  
كل طرف انا فقار في  
قد عري عرق العلا قسم طهر  
ذاك شيخ حديد قول وقيل  
ذاك برهان مشكوك لانه  
ذاك قطب وصرك قد سما قال  
ذاك شيخ العلوم عقلا و  
طاجي طيبة لانه لم يكن  
سكان في طيبة سرور اسديا  
قلم الحبر قلبك الحبر بالقلم  
سكان عليها مخطوب في خطيبا  
قد اقرت بفضل الشرق والغرب  
خسر المدين اجديت لوجه الصلح  
فعلى مثله يناسج ويحكي  
في جلاء الجبال بالقطع لم قلق  
ن الحزن دشت نبل مصيب  
هو حزين وهو راحل  
هو غرير كل تحرير بحسب  
فا علم على ظاهرا للشرع والنا  
خادم العلم في الامام سيننا  
سكن الجوان يضيئ خناقا  
و خدود النصارى حولها اللطم  
ما لصم تنفس وعطاس  
حبر العلم حاكمها الحبر نضج  
غاص حبر التحقيق في غايبا  
فهوان لم يكن مبداء علم  
لعموم العلوم ذاك خليل  
لورا المازي ملو ام فخر  
نا صبر السنة القومية بالحو  
كم خلاف النجوم صار وفاقا  
حافظ العصر والمحدثا خيرا  
كان ان يجمع الاحاديث في  
كم مستدرك على النجوم ابدى  
فهو عالي الاسناد في كل ناد  
حاله في الحديث يميز سا  
في علوم التانيم ثبت فريد  
قد علا ذروة لكل سنان

فتبات مدادس وعلو م  
مات محي ما كان من د اوس العلم  
مات عين الاعمى في شرفه  
مات غزال ما به دخل معلق  
فنهال الوجوه كالليل الضحي  
كل طرف انا فقار في  
قد عري عرق العلا قسم طهر  
ذاك شيخ حديد قول وقيل  
ذاك برهان مشكوك لانه  
ذاك قطب وصرك قد سما قال  
ذاك شيخ العلوم عقلا و  
طاجي طيبة لانه لم يكن  
سكان في طيبة سرور اسديا  
قلم الحبر قلبك الحبر بالقلم  
سكان عليها مخطوب في خطيبا  
قد اقرت بفضل الشرق والغرب  
خسر المدين اجديت لوجه الصلح  
فعلى مثله يناسج ويحكي  
في جلاء الجبال بالقطع لم قلق  
ن الحزن دشت نبل مصيب  
هو حزين وهو راحل  
هو غرير كل تحرير بحسب  
فا علم على ظاهرا للشرع والنا  
خادم العلم في الامام سيننا  
سكن الجوان يضيئ خناقا  
و خدود النصارى حولها اللطم  
ما لصم تنفس وعطاس  
حبر العلم حاكمها الحبر نضج  
غاص حبر التحقيق في غايبا  
فهوان لم يكن مبداء علم  
لعموم العلوم ذاك خليل  
لورا المازي ملو ام فخر  
نا صبر السنة القومية بالحو  
كم خلاف النجوم صار وفاقا  
حافظ العصر والمحدثا خيرا  
كان ان يجمع الاحاديث في  
كم مستدرك على النجوم ابدى  
فهو عالي الاسناد في كل ناد  
حاله في الحديث يميز سا  
في علوم التانيم ثبت فريد  
قد علا ذروة لكل سنان

لو رأه الغر الفرح حيا ٥ قايلا ذاك يسير به الوسيم  
 كم له منه تقلد لها جيد لا سلام فهو فرد سليم ٥  
 كم له من فتايج في علوم ان دهرى بمثلها لصميم  
 كم له من حقايق بدعات كم يد في العلوم احيى رميم  
 كم رضيع من الصبا لثدي العسر جلوه فهو سهل فطيم  
 كم بانها هذه كحكمة فوحيد علوم يغنى عليها النعيم  
 فيد اقسام كل علم صحيح قسا ماله بعصري قسيم  
 اي ثا في وحدة لوجود مطلع الجود مثله معدوم  
 اي حبر قد حقق الكلب بالكشف الذي ليس فيه قط غيوم  
 اي حبر له كسله المختار قد خصه به القيسوم  
 اي حبر له شوارق افوا رلها في العلوم فضل جسيم  
 اي حبر له جلوه فهو م في ذوب التضار ذاك رقيم  
 وبقصد السيل من شهاب الايمان سبل حجار فيها الحليم  
 في تاليفه الزبدة باق ذكره فهو للقيام يدوم  
 ليس فيه عيب سوى اندجا وهذا الزمان وهو الزعيم  
 لم يكن تاليا بمضمار عظيم قضا المسبق حازه التقديم  
 اي حبر باب الفتوحات ح لديه فصيحها مفهوم  
 اي حبر له المواقف اضحى واقفا وهو سيد غنوم  
 لست احصى صفاته في نظاي كل وصف لديه منه الصميم  
 هو بوض فيه وهو علوم كيف يحصى مشوره المنظوم  
 ذاك مولى يقوم ليصد ريبا جفع ليل وفي نهار يصوم  
 ذاك المذكر والا فادة والتأليف في حول غيرها لا يحوم  
 داره للضيوف مأوى ويلقا هم بشرير منه الضريم  
 ورع زاهد على الحق ثبتة تجنيه الا نام حتى المنوم  
 كل طرف باك وقلب حز من لفرق الذي دعاه الرحيم  
 حرم المجد سوله من بقا وطرفه منه سايل محروم  
 ذاك خطيب اجل خطيب وما فيه سوى صلب الدومع حليم  
 حبه واجب على كل ذي دين ومن لوم فيه فهو اللميم  
 حيلة الوعاق لا بدع فالوقد ام قدما تسوله وتقوم  
 افرغ الله قال الصبر في قلب ذوا العلم فهو رديم  
 كم تمنى شخص قدامه بهج غير ان القضا هو المحتوم  
 كلنا سوف نموت كاسر موت فلذا قبل ما عليها مقبوم  
 لتعز رب بقلب سليم فعليه من ربه التسليم  
 حل في جنة والاشيا وجنا في غير منها اشيا المحجيم  
 حل في جنة مع الحور لبيق من رحيق مزاجها التميم  
 صالحة بد لرضوان من اجل رضا الله انه من حوم  
 ظهر العز في بفيه وذاك السمر قلا في شيخنا مكثوم  
 من ته فيه فلم حصن هدا نا ابف نفوس سيف الهدى مثوم  
 جاء فارنجه يا بجد ضيحا مائة روح العلوم ابراهيم  
 فلفظ الجلاله واحد الماء اثنا والجيم ثلاثة والذال اربعة فالجيم عشرة  
 قضاف الى التارخ وهو المصالح الاخير وقوله ضبطا ليس من التارخ وهي طريقة

غير مخرقة ولكن اهل المدينة لا يعترض عليهم  
 • وليسوا كيف شأ في ا • فانهم اهل بدر •  
 ثم بعد ذلك جئنا مع جماعة الى الحرم الشريف وصلينا صلاة العشاء والتراويح  
 على عادتنا واذنا النبي صلى الله عليه وسلم وخرجنا من باب جبريل ثم ذهبنا  
 الى الحمام الذي هو داخل المدينة المسمى بحمام النبي صلى الله عليه وسلم وطريقه  
 مشرق الحرم الشريف في اواخر الزقاق الذي يمر من على باب الشرق وهو حمام لطيف •  
 وقد مر من قبله وقد طلعت فيه مياه الطيب • ولا بدع لطيفة اذ ان لها غصنها التي  
 وفي ذلك نقول •

• فز شمس صبي مر دخلنا • • حمام الشرب يطيب •  
 • وكفن طيبة طابت • • وغصن علفى طيب •  
 • ماء وشهوى قطس • • طيبه وطيب وطيب •  
 وقلنا كذلك • مجموعة القديس المالك •  
 • دخلنا في المدينة وقت ليل • • لحمام اللطيف هو باب •  
 • وطيب فيه مع ماء طهر • • وكيف وذلك حمام النبي •  
 وقلنا ايضا • وقد فاض السور علينا فيضا • •  
 • وحمام النبي لقد دخلنا • • وذلك في المدينة بأندلس •  
 • وقد طبتنا بطيبة فيه حتى • • وجدنا في حميم •

ويقال لحمام النبي صلى الله عليه وسلم لانه في مدينة الشريفه • وقرب من  
 الحرم النبوي وهاتيك الحجرة المنخفضة • اولاد من حلة الوقف عليه صلى الله عليه وسلم  
 ولم يكن في زمنه عليه الصلاة والسلام • ولا كان في ذلك الزمان في المدينة حمام  
 حتى ذكر الشيخ ابن حجر الهيتمي في شرح شمائل القديس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم  
 يدخل الحمام وما يقال بان دخل حمام المحضة فهو منوع بما تضاف الى الحفظ لانه  
 العرب ما كانوا يعرفون الحمام ولا يفي في زمنهم انتهى قلت • وانما كان ذلك  
 في بلاد الجور وفي غير الحرمين لانه معروف من زمان سليمان بن داود عليها السلام  
 على ما يقال بان اول ما بنت له الجبان وفي المدينة حمام لسوقنا في السور في غرب  
 المدينة خارج باب المصري وقد دخلنا ايضا من في رجبنا من مكة بعد جئنا  
 الى بيتنا للحمام • ثم خرجنا من الحمام • وجئنا الى منزلنا ونحن في اقم سرور •  
 واكمل اتياننا وحضوره • وبنا الى ان صار وقت الصبح فقمنا واتينا الى الحرم  
 الشريف واذنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الصبح مع الجماعة وكان  
 ذلك اليوم يوم السبت الحادي والاربعين والاربعين وهو اليوم السادس من شهر رمضان  
 بقا الى زيارتنا الفاضل الكامل عدة العلماء والادريين السيد اسعد افندي  
 صفي السادة الحنفية في المدينة المنورة والشا جلاله الفاضل الكامل الاديب الشيخ احمد  
 ابن الحرم صديقتنا زبدة العلماء الشيخ ابراهيم الحنباري في العالم الفاضل الشيخ  
 ابراهيم الخليل بالحرم النبوي عاينوا العلامة الشيخ احمد الدريس والفاضل الكامل  
 الشيخ ابو الفتح الخليل وجمرت بيننا وبينهم مناكرات جليلة • ولما في اديب •  
 وكان عادتنا في كل يوم فضلى صلاة الصبح مع الجماعة في الحرم الشريف في الروضة  
 الشريفه ثم تأخر في طقس من بعد فقمنا مع الاكادم السيد عبد القادر واولاده عند  
 باب الرحمة حتى نطعن عنده وحضلى صلاة المغرب هناك ثم ذهبنا حيث شئنا •  
 فضلى عنده المغرب وذهبنا مع شيخ الحرم ثم عدنا وصلينا العشاء والتراويح  
 وذهبنا الى منزلنا ثم قمنا في وقت الصبح وجئنا الى الحرم الشريف واذنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الصبح وكان ذلك اليوم يوم الاحد الثاني والاربعين

وما تين وهو اليوم السابع من شهر رمضان . فكانت اذ في زيارته بعض الاخوان . من اهل  
 المدينة من اعيان الوفاصل والفاضل الاعيان . وتارة في الحرم الشريف حول الحجر  
 المطهر من اهل القيان . الى ان اصبحنا في يوم الاثنين الثالث والاربعين وما تين  
 وهو اليوم الثامن من شهر رمضان فحشا الى الحرم الشريف ثم بعد صلاة المغرب  
 على العادة اتينا الى بيت شيخ الحرم فافطرناعنده لتاكيد علينا في ذلك فاجتمعنا  
 عنده بجانب الشيخ البركة السيد علي السهرودي من ذرية صاحب تاريخ المدينة  
 العلامة العبد الفاعل السيد الشريف فوالدين علي ابن سيدنا جمال الدين  
 عبد الله بن شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي السهرودي رحمه الله تعالى والفاضل  
 مخبر الاعيان والمدبرين محمد فتحي المشهور بشيخي والفاضل الكمال الشيخ ابو القاسم  
 الحوفي مفتي السادة الشافعية بالمدينة المنورة والخطيب بالحرم الشريف  
 ثم قنا بعد تمام الموائمة والمذاكرة العلمية وجئنا الى الحرم وصلينا الصلوات  
 والترائج . وعدنا الى منزلنا حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الرابع والاربعين وما تين  
 وهو اليوم التاسع من شهر رمضان فتصغنا وجئنا الى الحرم الشريف وزدنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح ثم زدنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا  
 الى منزلنا ثم في وقت الظهر بوقت المسح اقمنا فسلينا مع الجماعة ثم بعد صلاة  
 المغرب على العادة ذهبناع جماعتنا الى دعوة مخبر العلماء السيد اسعد افندي  
 مفتي الحنفية فدخلنا الى دافع وترجب بنا فحصل بيننا وبينه كمال الموائمة ثم عدنا  
 الى الحرم الشريف وزدنا وصلينا على العادة ثم عدنا الى المنزل وفي وقت المسح تصغنا  
 وجئنا الى الحرم الشريف وصلينا الصبح وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك  
 اليوم يوم الاربعاء الخامس والاربعين وما تين وهو اليوم العاشر من شهر رمضان  
 فذهبناع الى منزلنا ثم عدنا في وقت الظهر وفي وقت المسح الى الحرم الشريف على العادة الى ان  
 اصبحنا في يوم الخميس السادس والاربعين وما تين وهو اليوم الحادي عشر من شهر رمضان  
 فكانا على عادتنا من الصلاة ولزنا حتى صلينا المسح وذهبناع الى باب المصطفى فجلسنا  
 على ما هناك من الاسواق واجتمع الناس ثم ذهبناع الى بيت بضاعة قال السهرودي  
 بضم الواو جنة على المشهور وحكي كسرهما وبيع الضاد المجهة واهلها بضمهم وبالعين  
 المهملة ثم هاء عربي يربح الى جهة الشمال روى ابو داود واحمد وصححه والترقي  
 وحسنه وغيرهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو يقول له ان الذي ياتي في بيوتهم بضاعة ويبي يبيع فيها الحميم الكحل والحيض وعنده  
 الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور ولا يبيع فيه شيئا وزاد ابن ماجه  
 الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه ودوش الطير ان يربح انما يباع عن سهل بن سعد  
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يبيع بضاعة وعنده من النبي صلى الله  
 عليه وسلم يبيع في بيوتهم بضاعة وانه سقام يده منها وعنده ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ترك على بضاعة وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ربح على بيوتهم بضاعة قال  
 الجند في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي في بيوتهم بضاعة ففوجئنا من ذلك وروها  
 الى البير وبيع فيها وكان اذا ربح من المربح في ايامه يقول غلبوا من ما بضاعة  
 يفضل فكانما نشط من عقال وقالت اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها كنا نفضل الى النبي  
 من بيوتهم بضاعة ثلاثا يام فيها فوجئنا وفي تحفة الزيادة الى قبل النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ايا النبي صلى الله عليه وسلم بطيبة نحو عشرين بيتا والمروفي  
 الآن سبعة ايام فينبغي ان نقصد ويترك لجانها والشرع فيها والفضل والرضاء منها وقد نظمها  
 بعضهم فقال  
 اذا رمت ايار النبي بطيبة . فعدتها سبع حقا ولا يلاو هن .

بها سو

• أَرَيْسَ وَغَرَّسَ رَوْمَةً وَبُصَاعَةً • كُنْ أَبْصَةً قُلْ بَيْنَ جَارٍ مَعَ الْعَرَبِ •  
 قَالَ الْعَرَبِيُّ بِيْرَ رَيْسٍ كَجَلِيْسٍ نَسَبَةً إِلَى رَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ لَمْ يَكُنْ رَيْسٌ وَهُوَ فُلَاحٌ بِلُغَةِ  
 أَهْلِ الشَّامِ فِي صَحِيحٍ مُسْلَمٍ عَنْ أَبِي حَوْسٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْ بَيْتِهِ ثُمَّ  
 خَرَجَ فَقَالَ لَا زَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوفَيْنَ مَعَهُ يَوْمَ هَذَا فَجَاءَ إِلَى الْمَجْدِ  
 فَسَأَلَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خَرَجَ هَاهُنَا قَالَ خَرَجْتَ عَلَى نَوْءٍ أَسَأَلَ  
 عَنْهُ حَقِّي دَخَلَ بِيْرَ رَيْسٍ قَالَتْ لِحُلُمَتِ عَيْنِ الْبَابِ وَبِإِجْمَاعٍ مِنْ يَحْيَى حَقِّي تَقْضِي رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ فَقَالَ هَذَا هُوَ قَدْ سَجَسَ عَلَى بِيْرَ رَيْسٍ  
 وَتَوَضَّأَ قَعْنَاهُ وَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ وَدَلَّهَا فِي الْبَيْرِ قَالَ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفَتْ فَجَلَسَتْ  
 عَيْنُ الْبَابِ فَقُلْتُ لَا كُوفَيْنَ مِنْ جَارٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ  
 فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْكَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا  
 أَبُو بَكْرٍ هِيَ أَذُنٌ فَقَالَ أَذُنٌ لَهُ وَبَشَّرَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَقِّي قُلْتُ لَا بِيْكَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْشُرُكَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ  
 عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْقَفِّ وَدَلَّ فِي زِيْلَجِهِ فِي الْبَيْرِ فَجَاءَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ ثُمَّ رَجَعَتْ فَجَلَسَتْ وَقَدْ رَكَعَتْ  
 تَوَضَّأَ وَبَلَغَتْ فَقُلْتُ أَبُو بَكْرٍ لَيْسَ بِفُلَانٍ خِيْلَ بَاتَ بِهِ فَأَخَذَ الْإِنْسَانُ بِحُكِّ الْبَابِ  
 فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاطِ رَجَعْتُ عَلَى رِسْكَكَ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَسَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ لَيْسَ أَذُنٌ فَقَالَ أَذُنٌ لَهُ وَبَشَّرَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَجَعَلْتُ  
 فَقُلْتُ ادْخُلْ وَبَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ  
 رِشْقَتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْقَفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّ فِي زِيْلَجِهِ فِي الْبَيْرِ ثُمَّ رَجَعَتْ  
 فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ أَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ خِيْلٍ يَصُورُ أَخَاهُ فَأَقْبَلَ الْإِنْسَانُ فَوَكَّرَ الْبَابَ  
 فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاطِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْكَكَ قَالَ وَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَذُنٌ لَهُ وَبَشَّرَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بِلَوِي تَصِيْمُهُ فَقُلْتُ تَقَطَّعَتْ  
 أَذُنُكَ وَبَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بِلَوِي تَصِيْمِكَ قَالَ فَدَخَلَ  
 فَوَضَّعَ الْقَفَّ عَلَى الْفُلْجِ وَجَاءَهُمْ مِنَ الشَّقِّ الْأَخَى وَالْقَفُّ بِالْضَمِّ مَا أَرَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَغُلْظَةُ كَذَلِكَ فِي الْمَصْلُوحِ الْمَيْمَنِ وَالْمَرَادُ هَذَا مَا يَبْنِي حَوْلَ الْيَمِينِ مِنَ الْمَارِقِ الْمُنْقَضَةِ  
 وَيُسَمَّى بِهَا دَاخِرَةُ الْبَيْرِ وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
 خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ جِدَّةٌ وَفِي يَدِ عُمَرَ بَدَنِي بَكْرٍ  
 قَالَ فَلَمَّا كَانَتْ عَشَاءُ فَجَلَسَ عَلَى بِيْرَ رَيْسٍ فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَبْصُرُ بِهِ فَسَقَطَ قَالَ  
 فَأَتَيْنَا مَعَ عُمَرَ فَنَلَّاهُ فَنَلَّاهُ فَنَزَحَ الْبَيْرَ فَلَمْ يَجِدْهُ وَوَجَدَ النِّسَاءَ عَزَائِرَ عَمْرٍ  
 أَنْ أَلَكْتُ لَمَّا كُنْتُ عَلَى عُمَرَ فَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَكَانَ يَحْتَمِلُ بِهِ فَخَرَجَ إِلَى قَلْبِ  
 لَيْثَانٍ فَنَزَعَ فِيهَا فَلَمَّا لَقِيَ فَلَمْ يَجِدْهُ وَكَانَ سَقُوطُهُ مِنْ سَنِينَ مِنْ خَلْقِهِ فَخَذَهُ  
 وَكَانَ فِي مَقْدَرِ الْمَقْدَرَةِ فَبَيَّرَ رَيْسٌ فِي الْمَقَابِلَةِ لِلْمَجْدِ بَقَا فِي عَيْنِ بَيْدٍ وَأَمَّا بِيْرُ عُمَرَ  
 بِالْعَيْنِ الْمَجْهُدَةِ الْمُضْمِيَّةِ وَالْإِسْكَانِيَّةِ وَالْمَسْكُونَةِ وَالْمَسْكُونَةِ وَخَبَطَهُ بِمَعْزُومٍ  
 وَافْتَعَلَتْ كَبْشَرٌ وَيَقَالُ لِلْأَخْرَجِ وَالْمَرْجَبِ فِيهِ الْعَيْنُ الْمَجْهُدَةُ وَكَانَ الْكَرَّ وَهُمْ  
 بَيْنَ بَقِيَّةِ عَمْرٍ فِي مَقْدَرِهَا خَلَّى نَفْسَهُ مِيلَ إِلَى جِهَةِ الشَّامِ وَهِيَ فِي كِبَارِهَا الْيَوْمَ وَبِإِ  
 سْمَاءِ الْبَيْتِ مِنْ رَوْحِ ابْنِ حَبَّانٍ فِي الشَّامِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقِيَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عَمْرٍ  
 قَائِمٌ لَلْأَخْرِجِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشْرِكُهَا وَتَوَضَّأَ وَرَوَّحَ ابْنُ مَا جَعَلَ  
 فَجَعَلَ يَبْصُرُ عَلَى قَالٍ قَالٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْفَلْتُ فِي الْبَيْتِ  
 بِسَبْعِ قَرَبٍ مِنْ بِيْرٍ يَمِينٍ عَمْرٍ وَكَانَتْ بَقَا وَكَانَتْ بَقَا مِنْهَا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رَأَيْتَ اللَّيْلَةَ إِذَا صَبَحْتَ عَلَى بِيْرٍ  
 مِنَ الْجَنَّةِ فَاصْبِرْ عَلَى بِيْرٍ مِنْ عَمْرٍ فَتَوَضَّأَ وَبَسَقَ فِيهَا وَهَدَى لَدَى عَمَلٍ فَصَبَّ فِيهَا وَكَانَ

هذه البئر قد خربت فجددت بعد السبعائة وهي كثير الماء وعرضها عشرون ذراعاً  
 وطولها مائة على ذلك وماؤها يغلب عليه الخضر وهو طيب عذب وقد خربت بعد  
 فاشترها وما حولها الخنجا حسين بن الشهاب السجستاني وأبو حنيفة عليها حديقة  
 وعمرها وجعل لها دجاجة ينزل إليها من داخل الحديقة وخارجها وأثنى بجائزها  
 مسجداً عام اثنين وثلاثين وثمانمائة وأما بئر رومة كسوفة وقيل بعد الرأه هرة سنة  
 روى ابن زبالة حديث نعم القلب قليبا المني فاشترها عثمان فصدق بها وعن  
 الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشترى رومة يشرب رومي الجنة  
 فاشترها عثمان من ماله فصدق بها وعن عبد الله بن جبيب السلمي قال قال عثمان  
 أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى بئر رومة فله  
 مثلها في الجنة وكان الناس لا يشربون منها إلا بئرا فاشترتها بمال فجعلتها للفقير  
 وابن السبيل فقال الناس نعم وهي بئر باسفل الصقيع قرب مجتمع الأسياك وكانت قد  
 خربت وقضت بجانها فاحياها وجددها فاضى مكة الشهاب أحمد بن محمد الحب  
 الطبري في حدود الحسين وسبعائة وأما بضاعة فقد سبق ضبطها وإكلام عليها  
 وأما بئر بصة بالباء الموحدة وتخفيف الصاد المهملة وقال المجد تشد يدنها روى  
 ابن عدي عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشهداء  
 وأبنائهم ويتأهدهم قالوا لهم قال جاء يوماً أبا سعيد الخدري فقال له هل عندك من سدر  
 اغسل بئرا مني فإن اليوم الجمعة قال نعم فاختار له سدرًا وصب غسلته رأسوفة  
 شمر في البصرة وهي بئر قريبة من البقيع على طريق قبا بين نخل وقد هدمها السيل  
 وفيها ماء أخضر وقد عرفت بعد ذلك وأما بئر جابغ الباء الموحدة وكبرها وبقيع الرأه  
 وضئها وبالمد فيها وبقيعها والقصر من البراح وهي الأرض المكتشفة وقيل جاء على  
 وزن حرف الإيحاء في المدينة مستقبلة المسجد فالاسم مركب فحرف الرأه بحسب العامل  
 ولكن بعضهم الحرف الرأه وقال في مفتوحة على كل حال واختلف في ظاهر جبل أو امرأة  
 أو مكان أضيف إليه البئر وفي الصحيح عن ابن كنان أبو طلحة أكثر أنصارى بالمدينة ما لا  
 من نخل وكان أحب أمواله إليه بئر جابغ وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يدر خطها ويشرب من ماء فيها طيب وهي اليوم في وسط حديقة صغيرة  
 جدا قريبة من سور المدينة وماؤها عذب وهي شمال السور بينهما الطريق وما بين الحرين  
 بالكس ثم السكون وهو لغة الصوف الملون وهي معروفة في العوالي يزرع عليها السور  
 وعندها سدر مليحة جدا منقوت في الجبل وقطعت السدة اليوم كذا ذكر في كل  
 السمرودى ثم قجها إلى جهة البقيع فزرنا القصور الماركة ودخلنا هناك فخرج البقيع  
 إلى حديقة من الخليل وجلسنا مع الأخوان الذين كانوا مضيا في موازنة وبأسطة  
 ثم عدنا إلى الحرم الشريف وصيرنا المغرب بعد الإفطار على عادتنا مع صديقنا  
 السيد عبد القادر وأولاده ثم أجبنا دعوتهم وذهنا معه إلى دار مع أخواننا  
 فقلنا نأبسون الرحب والسيد عبد القادر المذكور ولدان الكلبين منها السيد  
 عبد الرحمن رجل من الأفاضل الأعيان والآخر السيد عبد الله زيني المهابدي سمياه  
 بذلك الأمام عثمان بن عثمان رضي الله عنه وأرسل إليه قبل أن يعرف لحدان اسمه  
 سحلت به يقول له زوجتك حامل بولد ذكر فإذا جاء سمه بعد الله زيني المهابدي فكان  
 الأمر كذلك وهو شاب فاضل كان يأتي إلينا إلى منزلنا بالمدينة ويقرا علينا وكان  
 أخوه الكبير كذلك يأتي فيقرأ علينا والسيد عبد القادر المذكور يقال له تقييداده الطلي  
 لوان باه كان من حلب كما قد سناه وسكن في المدينة المنورة ولهم في حلب نسبه شريفة  
 مشهورون بين زهرة نقباء حلب سابقا واجتمعا في دارهم بالفساطح الناجح الجليل  
 السيد حاتم بن السيد باعلوي من سادات اليمن وهو رجل كثير الشيب والحيته يدر

في اسواق المدينة وتحميه الناس وتعتقه وله كرامات مشهورة . وشاف ما ثور في حبل  
بيننا وبينه كالمائة . ومجاهدات ونبارات ومكاشفات . تشهد بصلاحه وولايته  
ثم انصرفت الى الضيافة الماخمة والطلب واليخود ومنها الى الحرم الشريف ومنها  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وآله وآله وصحبه وسلم  
وجئنا الى منزلنا وقتنا من الظلام . فخطبنا بالليل عينا نلت بها الذكر في انشاء  
هذا الكلام . بحسب ما اقتضاه الوقت والمقام .

يا شريف الاصل والارض الذي	بليان العز والمجد غدي
انت عبد القادر الكامل في	حضره الالف شريف المأخوذ
وجبك الزمان للقلب شفا	يطرد السوء عن الناس القدي
واجتماعك يد في في	والقائم كل كرب مقدر
انت نور يابن نور المصطفى	عن فلك الفايح كما ابر من الشدي
كل قلب بك لم يشف قسوى	واسان كالم يدرج بذبح
خضك الله يا ولده له	ادم العز وفضل الجرب
عبد من حني له الى حمه في	حسن الخلق في من المستوي
ولكني الما بد من نفسي	وبديا وفتحي فاستعد
فهي حفظ وامان زائد	وهو ملجأ الخائف المستعد
لم يزل في كل خير دايما	وسور وعلا لم يفسد
مع اولاده له والاهل مع	مهمه بالعلماء المصطفى
ما بدا من طيبة طيب	جند في هذه الاربعة وذي
وقنا كذلك على سوال ما هنا	

يا من له نسب ناهيك من نسب	يا وارث الجبري من اعقاب
ومن له شرف لا تحت ولا يله	كالشمس راحته في مكانا شهب
انه الذي حوت انواع الكمال	تدع لمعقبي قدرا ومنسوب
وحاصل الامر بيت جاد متظلم	قد قلته في عظيم الفضل والادب
يا سائل الصديق بالمدينة قل	ان المدينة عبد القادر الطلي

ثم تحيىنا وجئنا الى الحرم الشريف وصلينا صبح يوم الجمعة بالجمعة مع الامام  
الشافعي المذهب وزينا النبي صلى الله عليه وسلم اولادنا وكاف اليوم المساجد  
والاربعة وما بين وهو اليوم الثاني عشر من رمضان ثم عدنا الى منزلنا الجاه الى  
زيارتنا الشيخ الصالح المأيد ان هذا الفالح احمد الماكي الفقيه الشافعي بضم التاء  
المشاة الفوقية وسكون الهمزة وضم الباء الواحدة وسكون الكاف وكسر التاء المشاة  
الفوقية وياؤ النسبة الى بلدة في إقليم البربر وحصل لنا به شارة الفدي والبركة  
من المدينتين بالحرم الشريف وكان عندنا نظم المدينة السنية التي في علم الشيخ  
ناظما شبيه لامام المحققين والهاج المحدث ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن محمد  
ابن ابي بكر بفتح الباء الواحدة وسكون الغين المجهدة وفتح اليا المشاة الفوقية  
وبالعين المهملة لقب له وكل من اياه واجداده الفوقية نسبة الى وكفر بفتح اللام  
وسكون النون وفتح الكاف الفوقية وبالراء اسم قبيلة من قبائل اليهود في بلاد  
تسكت بفتح التاء المشاة الفوقية وسكون النون وضم الباء الواحدة وسكون الكاف  
ثم التاء المشاة الفوقية عدنية عظمى من بلاد التكر وكان من العلماء العالمين  
مشغولا بالعلم والمجاهدة وله كرامات كثيرة ولاهل تلك البلاد غاية الاعتقاد  
فيه وكانت له حكمة مقبولة مسبوقة وشفاة لا ترد وله مصنفات منها هذه المنظومة  
المذكورة وهي من بحر الرجز نظم الطيف وله شرح على المنظومة بد الامالي سماه ميل



الحال ه شرح عقيدة بدأ الامالى ذكر فيه عند قوله يقول العبد يقال على ما ذكره الامام  
 الحافظ السيوطي في شرح الكوكب الساطع انه للملك العادل بن الدين الشهيد بن عماد الدين  
 ابي سعيد زكي ثم بعد ان ترجمته طويطة قال وفي بعض شروح هذه القصيدة  
 نسبتها لا تضي القضاة شمس الدين ه قاضي الاسلام والمسلمين ه في السنة قانع المدة  
 ابي الحسن علي بن محمد بن سليمان الاوسي ثم راي بخط الشيخ الفقيه الحاج احمد  
 الله تعالى ما مضاه وجدته او رايته بخط شيخنا الحافظ ابي عبد الله السيوطي  
 انها للامام سراج الدين ابي الحسن علي بن عثمان بن محمد بن الحاج الاوسي ثم ذكر  
 ماله في شرح الكوكب الساطع من انه يقال انها لفر الدين الشهيد والله اعلم بمن هو له  
 انتهى قلت وقد طلبت من الشيخ احمد التتبع في المذكور شرح نظم النسوية فها  
 بنسخة من ذلك نشرت في الشرح وانا عنده في المدينة المنورة واكملته في ثلاثة ايام او  
 اربعة في اواخر شوال اول اشهر الحج عام جحشا في سنة خمس ومائة والفت فتا فقنا  
 مع الناظم رحمه الله تعالى فانه قال وقع الفراغ من نظرها اواخر شوال عام عشرين  
 بعد الالفه ثم في هذا اليوم جاء الخبر الى المدينة المنورة بان الشريف سعدا بن الحسين  
 حفظه الله تعالى نصر الله تعالى على الهاربين من قبيلة سحوب فطفيهم وغنم منهم  
 للثنام ومن في وادي الصفير وقرب من المدينة المنورة وقد ارسل يأمر اهل المدينة بالان  
 ثلاثة ايام بلبا ليها وضربت المكاف في القلعة وحصل لاهل المدينة الفرج الثام  
 والسرور العام فصلينا صلاة الجمعة بالحرم الشريف وكان الخطيب الشيخ الامام العام  
 خير الدين ابن الخطيب تاج الدين الخطيب فخر جنا من الصلاة وقد زينة الاسواق  
 واجتمعت الناس من الافاق وتبنا تلك الليلة في سرور قائم واحتياج يوقظ  
 الثام فصلينا العشاء والتراويح في الحرم الشريف على عادتنا وخرجنا مع الناس  
 ومردنا في الاسواق وقد اوقدوا القناديل الكثيرة والشمع ورفعوا الاغلاق  
 ووضعوا المنبر المرفوعة والاعلاق والحلقات موضوعة عند باب السلام وغير  
 تباع كاهو العادة في كل ليلة من اول شهر رمضان وغيره مع زيادات انواع ثم ذهبنا  
 الى منزلنا حتى جاء وقت الصبح فتصمنا واقينا الى الحرم الشريف وذننا النبي صلى الله  
 عليه وسلم وصلينا الصبح في الروضة الشريفة وكان يوم السبت الثامن من ربيع  
 وماين وهو اليوم الثالث عشر من شهر رمضان وكان صدقنا صغر الاعيان الا ان  
 الحبيب النقيب السيد عبد القادر حفظه الله تعالى اخبرنا انه راي النبي صلى  
 الله عليه وسلم في واقعة المنام ه هاتيك الايام ه وامر صلى الله عليه وسلم ان  
 يقرأ علينا في صحيح البخاري فلما اصبح اخبرنا بذلك فحمدنا الله تعالى وشكرناه الحمد  
 التام والشكر المستقر ان شاء الله تعالى على المدوام ه حيث كانت تلك البشارة  
 الى القبول ه وجبر لنا طر هذا الصداك الكبير ودليلا على انه ما ذون له بالاقول وانه  
 مقبول ه واجازة بالسباع والفراسة للاحاديث المعصية المشتمل عليها كتاب البخاري  
 وهناك اشارات اخرى وتنبهاات شتى الى انواع من نعم الباري ه وتذكرت قوله تعالى  
 لهم البشري في الحياة الدنيا قال بعضهم هي الرؤيا العسافقة وقوله صلى الله عليه وسلم  
 ذهبت النبوة وبقيت البشائر الرؤيا الصالحة برها الرجل او تيم له وقد قمت قائما  
 بعد ما كنت غافلا نائما وكنت لما دخلت المدينة على شكل المذبول الطائش العقل  
 من حين دخولي اليها لا اكلم في شئ من العلوم ه ولا اجث مع احد في منطوقه ولا  
 مفهوم ه هيبة من الحضرة المحمدية واسلا لا ه وحقان نفسي واذلا ه حتى  
 ورد على الاذن بذلك ه بمصونة القدير المالك ه فكان السيد عبد القادر المذكور  
 يا في لنا في صباح كل يوم ويقرأ علينا في مختصر البخاري استنالا للامام الحيد  
 الشريف على حسب التيسير وتكلم له على الحسين بقدم ما يحضرنا من غير تفسير ه

وارسل اولاده الكرام يقرؤن علينا في الفقه وكان ولد الكبير يقرأ في لسان الحكام .  
وقد اكمل هو بتميم ابحاثه فتمت وافية بالمرام . ولسان الحكام كتاب في فقه الحنفية  
مشهور لا من الخفية لم يكمل ابوابه . وقد ذلل من معاصرات الفقه مصاحبه . ثم وردت  
علينا جماعات من المدينة المنورة يقرأون علينا في منزلنا فكانت في الدروس  
الى وقت الظهر وكان رجل من علماء الهند اسمه غلام محمد وكنية ابو محمد يقرأ علينا  
بعد الظهر الى العصر في اواخر الفترات المكية للشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي  
قدس الله سره ويخبرنا ان اباؤه كان من العلماء القضاة المشهورين في بلاد الهند  
وكان من جملة من كبار فقهاء الحنفية في بلاد الهند ملكهم المعروف باؤنك زيب  
لمع الفتاوى الهندية المشهورة الآن في الحرمين وغيرها وهي كتاب كبير في فقه  
الحنفية اشتمل على الصحيح من المذهب وكان يخبرني ان في قطر الهند عندنا ناس  
متعددين في بلاد متعددة شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فعند بعضهم  
شعره وعند بعضهم شعرتان واكثر الى العشرين شعرة وانهم يحيون ذلك لمن اراد  
زيارته واخبرني عن رجل من الصالحين في الهند انه يخرج ذلك في كل سنة مرة  
يوم التاسع من شهر ربيع الاول ويحجم عنده ناس كثير من العلماء والصلحاء  
ويحلقون الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والتواجد على ذلك وان  
تلك الشعرة في وعاء من الذهب يضره في المسك والعود الكثير واخبرني ايضا  
ان تلك الشعرة ربما تنفك بنفسها وان رأى ذلك وانذره من عنده بعض الثقات  
انها تطول وتولد منها شجر غيرها وكل ذلك ليس بحجيب فانه صلى الله عليه وسلم  
له الحياة العظيمة الى ما فيه السارية في جميع اجزائه الشريفة وقد نقل بعض الثقات  
بان الملك العادل نور الدين الشهيد كان عنده في خزائنه شعرات من شعر النبي صلى  
الله عليه وسلم وانما لما مات اوصى ان توضع في عيونه وانها الان موجودة في عيونه  
معه في قبره وقالوا ينبغي ان يزور ان يقصد التبرك بذلك ايضا وهو الآن مدفون  
عندنا في دمشق الشام في مدرسة التي بناها للعلماء والطلبة وعليه قبة رفعة  
البناء ثم ذهبنا الى الحرم الشريف فصلينا الظهر بعد زيارتنا النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم صلينا العصر على عادتنا واجتمعنا بشيخ الحرم فقال لنا ابتداء فريدون ان تطلوا  
الى داخل الحجر الشريف فقلنا له ان اراد الله تعالى كان ذلك وكيف لنا بذلك فقال  
ان اردتم في هذه الليلة وقت المغرب وان اردتم في وقت الصباح فقلنا له وقت  
المغرب اقرب فارسلنا الى الطواشيية يا امرهم بادخلونا فشدوا فافترق القبا من الصوت  
الاحمر الذي كنا نلبسه شالته من صوف على هيئة الخدام ورفع باب الحجر الذي هو  
باب فاطمة رضي الله عنها ودخل قدامنا طواشي من الخدام وورا منا طواشي اخر  
واعطونا مشعلة من الحديد في راسها مشعلة من ناره والطواشي معه ناره من الخمار  
لوضع المشعلة فيه حتى جئنا في داخل الحجر الى قبالة الكوكب الدرري الذي قدما  
اكتلام عليه والطواشي المتأخر انزل القنديل المعلق بقرب الكوكب الدرري ورفعت  
يدي وقرأت الفاتحة ودعوت الله تعالى لي ولاولادي ولاخواني وجميع المسلمين  
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ثم خرجنا من حيث دخلنا وحصل لنا ان  
شاء الله تعالى كمال الخير والبركة وفي ذلك المقام . فنقول من النظام . هـ  
قد دخلنا الحجية المختار وشهدنا لوامع الانوار  
وتجلى لنا بديع علمه من معاني حقائق الاسرار  
ووقدنا هناك قنديل نور علمية سلاسل من فضار  
كان بالاذن من حقيقة سر الامس بيا منه بغير انقطاع  
جذب اصل المرعد باقتضاه لواح في سرس المنوار

فقد هلكنا كما هلكنا العقل منا  
ثم هذا قد كان في شهر صوم  
وله الحمد جل في كل حال  
وما احسن ما قال الشيخ الاكبر محمد الدين ابن العربي قدس سره وهو في جوابه الكبير  
يا حبيذا المسجد من مسجد  
وحبيذا طيبة من بلدة  
صلى عليه الله من سيد  
قد قرن الله به ذكسه  
عشر غفيات وعشر اذا  
فهذه عشرون مقرونة  
اخذته مذمة الاسكار  
وهو في قرب ساعة الافطار  
ما قننت حمامة الاسكار  
وحبيذا الروضة من مشهد  
فيها منى من المصطفى احمد  
لولاه لم تقلم ولم تهتك  
في كل يوم فاعتبر ترشد  
اعلى بالتاذين في المسجد  
بافضل الذكر الى الموعود  
فقرن الله تعالى ذكره بذكره صلى الله عليه وسلم كل يوم في الاوقات الخمسة للصلاة  
الخمس عشرة بطريق الجهر في الاذان والاقامة وعشر بطريق الاخفاء في اجابة  
الاذان والاقامة فان الاقامة تحتاج كالأذان بان يقول كفا للذكر لكن الاذان  
والاقامة بالاعلان واجابتها بالاخفاء وذلك كله في افضل الذكر لا الا الله  
محمد رسول الله فبشر عشر من مقرونة في كل يوم كما قال الشيخ رضي الله عنه ثم صلينا  
المغرب والعشاء والمغرب في الحرم الشريف على عادتنا وزدنا النبي صلى الله عليه  
وسلم وذينا الى منزلنا ثم تسعنا وجئنا الى الحرم الشريف وصلينا الصبح وكان  
ذلك اليوم يوم الاحد التاسع والاربعين ومائتين وهو اليوم الرابع عشر من شهر  
رمضان وايقنا الى منزلنا وكنتنا المكتوب الى حضرة الامام سعد بن زيد امير  
الحرمين الشريفين حفظه الله تعالى تهنية له بالنصر المبين . والظفر باعدائهم  
المحاربين . وهذه صورته **بسم الله الرحمن الرحيم** لله الحمد التام . والشكر  
العام . ان وفقتا الحضور اشرف البشائر . واكمل الاشارات . لنصر السعد وسعد  
النصر . وزوال الضيق عن قلوب المؤمنين والمؤمنات . وسلام الله وحياته المباركة .  
المحولة ان شاء الله تعالى على اجضة الملوكة . الى الحضرة السامية . والسدة العالية  
النامية . جناب نيل الله المتمد . الشريف ابن الشريف الذي هو كحل كمال مستد محقق  
الامام سعد بن زيد الذي هو سعد بنى هاشم . لا زال سيفه لرؤس الاعداء كاسروها  
وادام دولته من فوعة الزايات . واضحة الايات . ما اسفر شرا لسيام عز وجه السرد .  
وازهت حداث الادعية المقبولة ان شاء الله تعالى بنو الخ هور . اما جسد  
فالغنى اليكم ولا كثرة الاشواق . الى رؤياكم والتذكر لايام التلاق . ولما وصلنا اليكم  
وله الحمد الى الحضرة المحمدية . والحق الباهية المعية . كنا في انفسكم على الدعاء بالنصر  
في كل صباح ومساء وعصر . وفي بقية الاوقات . مع اخواننا وبنيت المسلمين .  
من اهل المدينة المنورة المحبة والسادات . والسلام على الدوام فلما اصبحنا في يوم  
الحسين ومائتين وهو اليوم الخامس عشر من شهر رمضان جاء الخبر بان الشريف سعد  
ومن معه من العسكار نزلوا في ذي الحليفة المكان الحميم بالوادي عيسى ايام على قرب  
المدينة وانهم يدخلون المدينة في هذا اليوم فخرجت مع واحد من جماعتنا ليقا  
والاجتماع به فصلينا صلوة الصبح وركبنا وخرجنا من باب المصير ولم نجد احدا  
غيرنا فتوجهنا حتى وصلنا الى ذي الحليفة بعد طلوع الشمس فوجدنا القضاة  
والحناء معزوبه . والصاكر ناله . والهربان من قبايل شتى هناك حاصله . قد  
عليه وهو منسحب الرفع . وعجيم المنع . وسلنا وجلنا فترج بنا واحتفل  
بقدمنا فبينما بكما النصر الطاهر . وتبركنا بشرف نبيه الطاهر . وذكرنا قولنا  
لله ساقا في مطلع القصيدة الدالية

• سعدت بنصر من آلهك يا سعد • ولا حرب حيث الحرب يطرح • السعد •

وكان الأمر كذلك فإن قبيلة حرب الذين كانوا يجمعون على محاربة فروا وانطردوا  
من غير مقاتلة ولا محاربة ومن وادي الصفراء دخل المدينة وكان عددهم  
راى واقعة ضام ونحن عندهم في بيع النخل فقصها علينا فاولنا هاله بالخبر وقلنا  
له ربما تكون • هي بعينها ما سيكون • فانه رأى كأنهم داخلون الى المدينة المنورة فجلهم  
وعساكرهم ورأى اهل المدينة خرجوا كلهم يرفعون اصواتهم بالدعاء للشرىف سعد  
حفظه الله تعالى وهو يسلم عليكم مينا وشمالا ثم لما ركب من ذلك المكان الشريف سعد  
وابنه سعيد وركبت المساكين من العربان وغيرهم وسعت المشاة بين يديه ركبنا  
نحن ايضا معهم راقلنا على المدينة المنورة فوجدنا اهل المدينة خارجون لاستقباله  
واكتفت لصوت الناس بالدعاء له بالنصر والتأييد ذكرنا لجلوسه الشريف  
وكتبه رؤياه السابقة فتذكر ذلك وتجب منه وحده الله تعالى وشكر حتى  
وصلنا الى القبة البيضاء التي في الطريق بين الجبلين واذا بشيخ لهم حضرة يوسف اغا  
وقاضى المدينة يوسيد خباب مجدا فتدعى الروى فسلمنا عليه وسلم عليها ووقفنا حصة  
من الزمان بعد ثمان فرسا نحن غفافة الازدحام والناس جالسون على طبقاتهم ينظرون  
قدم الشريف حفظه الله تعالى حتى دخلنا المدينة وذهبنا الى منزلنا ثم دخل الشريف  
سعد وابنه الشريف سعيد حفظهما الله تعالى وذهبا الى الحرم النبوى لزيارة جد هيا  
صلى الله عليه وسلم فدخلوا الى الحجرة الشريفة ودخلت المساكين الى المدينة وتفرقت  
خارج المدينة في المحلات والبلدات ونزلت قبائل العربان بين النخيل وفي الصحارى  
حول المدينة ثم نزل الشريف حفظه الله تعالى في منزله ودان خارج المدينة في الجهة  
الغربية خارج باب للصوى ولما كان وقت الظهر ذهبنا الى الحرم الشريف فوجدنا  
النبى صلى الله عليه وسلم وصلينا الظهر ثم لما دخل وقت العصر صلينا العصر وصلينا  
في الحرم على عادتنا الى المغرب ثم صلينا المغرب وذهبنا الى منزلنا وعدنا فسلمنا  
العشاء والترايح ووجدنا النبى صلى الله عليه وسلم ثم قننا تلك الليلة حتى كان  
وقت الحج فقمنا وكنا نضع القرى الماء من المشى ونشربه في وقت السجود السجود  
واحيانا نضع الشمس اليابس اذا كان تيسر وجد نعيم المتر الذى يقال له نبيذ  
التر احسن تبركا بفعله صلى الله عليه وسلم كما روى البخارى ومسلم عن سهل  
ابن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي رضى الله عنهما دعا النبى صلى الله عليه  
وسلم لمرصد فكانت املة خادهم يومئذ وهى العروس فقال ما تدرين ما انقصت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم افقت له قمرات من الليل في التورادوس في رداء  
فلما اكمل سقته اياه قال ابن الاثير في النهاية التور بالهاء المشاة المعنوية اياه  
من صفراء وحجرات وروى المشاة عن جابر بن النبى صلى الله عليه وسلم كان يبيذ  
له في تور من حجارة وروى الترمذى عن عائشة رضى الله عنها قالت كنا نبيذ  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلوه لعلوا فنبذه غدوة ونبيذ  
عشاء ونبذه عشاء ويشربه غدوة انتهى والعزلاء مصب الماء من الراوية ونحوها  
وجمعها عن كذا في القاموس قلت والتر في المدينة انواع كثيرة وهى من  
احسن التور وسند نوع يسمى الحلوى كل واحدة مثل الحنارة الصغيرة يقطع العسل  
منها وهذا النوع يتها دونه ولا يكاد يباع في الاسواق وهو اكبر من التور الشلبى  
ووجدت بخط بعض العلماء اسماء في المدينة الشريفة على حروف المجمع الذين  
الزبدى المذكور في الهزة ابولين ام داود ام الحلواطراف العذارى ام الدهن  
ام طلال ام كبا وام عظام اصابع الغول ام الديان ابو حمار ابو الكلبى اياه  
برنى بردى بربرى بيض اوقط برنى وحشى برنى تحولى برقا بربرى صفر باذ نخيل

بيضه بغدادية التاء تاج تليس تقار الى التاء ثعلبية ثعلبية الجيم جادى جود جود  
 جبيلة جعفرى الماء حمامة حميص حبشيه حدة حلا بده حشفه الحاء خضار يه  
 خبيثيه خويده خشبيه خصية الكلب الدال دهها داوديه الذال ذهنة  
 الزا وماويه رقيه الزاى زعوى زيبية زعلبية السين سكر يه سكرجه سمند  
 سنة خبيثيه سنة ذرقا سنة عوف سوداء الشين شعير ششور شها هشتا منه  
 شقيريه شجه شيبويه الصاد صبحاى صمغه صنا فى صابغه الصاد صبغة الواوى  
 الطاء طبعه طرفه الطاء ظلمه ظامع العين عسفاى بحق عملاوى عيس  
 عجمه العين عرابيد غربية الاهل الفاء فضية بردى فشا شه خريده القاف  
 قيصريه قرياق الفزال الكاف كبيسه كيلاينه اللام لباذه لسان العين ليم مرويه  
 مجوله مجلله معقلية مطرفة معقة مشروطة مصوصه مكينة مصلدة موقدة التوب  
 النون نفاى نثار نوز العين الباء هز مه هيفاه هوى الواو واسطيه وهرا نيه  
 اللام الف لاوية الراس المياء يونانيه يا قوتيه يث بيه انتهى ما وجدناه بجلته مائة  
 وثلاثه عشر نوحا ثم بعد الصور ذهنا على عادتنا الى الحرم الشريف فصلنا الصبح  
 وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء الحادى والعشرين  
 من اربعين وهو اليوم السادس عشر من شهر رمضان ثم جئنا الى منزلنا وهما ان ذهب  
 الى زيارة الشريف سعد بن زيد حفظه الله تعالى فنقلنا هذا التاريخ لقدومه  
 وذهابنا اليه وهو نازل خانج باب الشاى فى مقام الامام الزكى فى دارهناك  
 لطيفة فدخلنا عليه ورحب بنا فاشدنا هذه الابيات وهى قولنا هـ  
 ايها السعد الشريف المستقيم يا بن خير الخلق والبر الرحيم  
 زادك الله ارتفاعا فى الورى وحياك الفضل والمجد العظيم  
 وحى عزك فى الدارين من كل ابليس وشيطان رجيم  
 خصك الله بنصر ظاهرا انت يا صاحب القل السليم  
 جانا العبد بنصر لك فى ثا فى العشر من الشهر الكريم  
 رمضان الحزين فانسرت به جملة الناس وقد اجى الزعيم  
 وانقضت حروب مجرب السيف من عزك الماضى المتين المستديم  
 فنواها تهم فى عز ورف دولته منك على الحال القديم  
 لم تزلوا يا بنى زيد على هذه الحالة فى نص عليم  
 ما تلا عبد الصفى تار يخيه جانا نصر الله والفتح نصيم  
 ولنا من النظم فى ذلك العهد قولنا  
 وروضة احدا المختار كنا فصلى المرض فيها والمواقل  
 وذلك بين منبر وقبر لرد والنور فيها خير اقل  
 وصلينا تراويحا وصمنا هناك وقد تيقظ كل غافل  
 وكنا فى امان الله من جوى غنايته وكان الله كما قل  
 وجاء النصر للشراف حتى علا سعد وحققت الاسافل  
 ورفى قد وفا بالوعد منه لنصر المؤمنين وكان حافل  
 وزيت البلاد بشهر صوم وقد فتح الطريق على القوافل  
 وهذا كله من فضل رجب وحد الله والكل استقام  
 وطيبة طاب عيش الناس فيها لمن يملأه التوفيق راقل  
 وقد اتفق ان هذه السنة كان اولها يوم الخميس كما قد شاء فى اول هذا الكتا ب  
 وهى سنة خمس ومائة والف ودخل الحنيس من العسكر الى المدينة المنورة واتفقنا

حجة اعياد في هذه السنة عاد فيها اليهود لنا وتكرار الفرح عيدان معهودان  
 شرعاً بعيد الفطر وعيد الاضحى وثلاثة اعياد غير معهودة شرعاً نبارت النبي  
 صلى الله عليه وسلم ونصره الاشراف وصوم شهر رمضان في المدينة الشريفة فاما  
 زيارته النبي صلى الله عليه وسلم فقد ورد فيها الثواب الجزيل . والجزء العظيم  
 الجليل . حتى نقل عن العبد من المالكية ان المشي الى المدينة لزيارة قبر النبي صلى  
 الله عليه وسلم افضل من المشي الى الكعبة ذكره المهودى واطال في ذلك وروى  
 الدارقطني في السنن والبيهقي وغيرهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي وروى  
 الدارقطني والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً من حج قبري بعد وفاتي  
 كان كمن زارني في حياتي وذكر الماوردي في الاحكام السلطانية انه حكى العتيبي  
 قال كنت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانا اعرابي فقال يا رسول الله ان  
 وجدت الله سبحانه يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله  
 واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً وقد جئتكم تأيماً من ذنوبي مستغفراً  
 بك الى ربى وانثا يقول

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه . فطاب من طيبين القاع والا كده .  
 نفسي القذرة العبرات ساكنه . فيه العفان وفيه الجود والكسوم .  
 ثم ركب رحلته وانصرف قال العتيبي فاعفيت اغفارة فزاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال لي يا عتيبي الحق الاعرابي فاجبه ان الله سبحانه قد غفر له انتهى وهذه  
 بشارة عظيمة لكل ما دح للنبي صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني والبيهقي عن  
 ابى الدرداء مرفوعاً الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في  
 مسجدى بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بمائة الف صلاة وتامة مسبوطة  
 في تاريخ المهودى واما نصره الاشراف على من يصادهم ويؤذيهم فانها من اكبر  
 المنن على اهل الاسلام وروى الترمذي عن محمد بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من ردهوان قريش اهاذ الله وروى بسنده عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذق اول قريش نكالاً فاذا ذق  
 اخرهم نوالاً . هذا حديث حسن صحيح وروى مسلم عن صفية بنت شيبة قالت  
 قالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مطر  
 من شتر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم  
 الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا انتهى قلت وللمفهوم من هذه الآية انه لا بد ان  
 يكون الرجس اى الذنوب لاهل البيت حتى يكون التطهير منها وفيه رد على من  
 يعتقد عصمتهم فذوقهم موجودون بغفرتها من الله تعالى والله لا يغفل الميعاد  
 واما صوم شهر رمضان في المدينة الشريفة فقد ورد فيه الجزاء والفضل  
 الزائدة وروى الطبراني في الكبير عن بلال بن الحارث مرفوعاً رمضان  
 بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من  
 الف جمعة فيما سواها من البلدان انتهى وقد قلنا في هذا المقام . من النظام .  
 لست ادري وقد هشت بماذا  
 انصرف الاشراف ام شهر صوم  
 هي اعيادنا الثلاث ويا فت  
 سنة الحشر اقبلت بخميس  
 ثم خمس اعيادها عاد فيها  
 ثم جئت الى منزلنا فجاء الى نيارنا العالم الخلاصة السيد اسد الله مفتي

السادة الحنفية بالمدينة المنورة ومعه محمد أفندي ابن مصطفى أفندي القوي بحسب  
 أمين الفتوى عنده وصحبتها الشيخ العالم الفاضل السيد عمر ابن السيد علي السهرقي  
 وجرى بيننا وبينهم بعض المسائل العلمية والفقهية الشرعية والفتاوى الشرعية والفتاوى الشرعية  
 ثم ذهبنا فصلينا الظهر في الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا  
 إلى المنزل فجاءنا إلى يارتنا الشاه الفاضل جامع الفضائل الشيخ خير الدين ابن  
 الخليل تاج الدين حامي الفضل والدين وحصل بيننا بعضا ببحاث فقهية  
 وفرايد حديثة ثم ذهبنا فصلينا العصر وعدنا في الحرم الشريف على عادتنا  
 وصلينا المغرب والعشاء والزواج وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا إلى المنزل  
 إلى أن نتجربنا وجئنا إلى الحرم الشريف وزدنا وصلينا الصبح وكان اليوم يوم الأعياد  
 الثاني والخميس وماتين وهو اليوم السابع عشر من شهر رمضان ثم بعد ذلك  
 المغرب على عادتنا في الحرم الشريف ذهبنا مع شيخ الحرم إلى دار فاجتمعنا عنده  
 بحضور الشريف سعيد وابنه الشريف سعيد حفظهما الله تعالى وجرى بينهم كلام  
 بحسب ما اقتضاه ذلك المقام ثم عدنا إلى الحرم الشريف فصلينا العشاء والتراويح  
 وذهبنا إلى منزلنا ثم في وقت الصبح نتجربنا وعدنا إلى الحرم الشريف وصلينا الصبح  
 وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم يوم الخميس الثالث والخميس  
 وهو اليوم الثامن عشر من شهر رمضان وقد نزل المطر في تلك الليلة من المساء إلى الصباح  
 وكان مطرا غزيرا كالسيل إذا ساح بحيث صلبنا التراويح مع الناس كلهم فدخل  
 الحرم الشريف ثم بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاة العصر ذهبنا ففصلنا  
 إلى منية قاضي المدينة محمد أفندي الرومي صاحب العلم والفضل والصلاح قد  
 لنا إلى مدرسة السلطان قايتباي لصيق الحرم الشريف وهي المحكمة الآن كما قد بناء ولها  
 الشيايك المطلعة على الحرم فلما اذن للمغرب قد بينا من الشيايك بأمام الحرم الحنفية  
 على عادتنا في الأوقاء به ثم جرى بيننا وبين القاضى الأبحاث المتعلقة بالأوقاد  
 مع اختلاف المكان في حالة عدم اشتباه حال الإمام وهل ذلك يجوز أو لا يجوز  
 والحنفية فيه كلام طويل ذكر في البحر الرائق شرح كنز الدقائق وفي حاشية  
 الشرنبلال على شرح الدرر وذكر والدنا الحرم وفي حاشيته على شرح الدرر أيضا  
 وفي مسألة الاعتكاف في الشيايك الذي في حائط المسجد ولسل الخلاف في الاقتداء  
 هو الخلاف في الاعتكاف فإذا صح الاقتداء صح الاعتكاف وفي تنوير الأبصار  
 والمبايل لا يمنع أن لم يشبه حال الإمام ولم يختلف المكان انتهى وظاهر أن أحدا  
 مانع من صحة الاقتداء وإن لم يشبه حال الإمام واختلاف المكان فإذا اختلف المكان  
 منع من صحة الاقتداء وإن لم يشبه حال الإمام وهذا إذا لم تنسل الصفوف  
 فإن اتصلت فلا منع وشيايك مدرسة قايتباي في المدينة في نفس جدار الحرم الشريف  
 والصفوف متصلة ونفس الحرم إلى حد الشيايك فيصير الاقتداء وإن كانت المدرسة  
 خارجة عن الحرم بباب لها مستقل لكن في البحر ما يدرك على خلاف هذا قال وفي المجتبى  
 فناء المسجد لحكم المسجد يجوز الاقتداء فيه وإن لم تكن الصفوف متصلة ولا تقع  
 في دار الضيافة إلا إذا اتصلت الصفوف وبه علم أن الاقتداء من ضمن الحائضات  
 الشيعية في الإمام في الحرم الصحيح وإن لم تنسل الصفوف لأن الصفوف فناء المسجد  
 وكذلك الاقتداء من بالخلاوي السفلية صحيح لأن أبوابها في فناء المسجد ولم يشبه  
 حال الإمام وأما اقتداء من بالخلاوي العلوية بأمام المسجد فليس صحيحا حتى  
 الخلقين الذين فوق الأيووان السفليين وإن كان مسجد لأن أبوابها خارجة عن فناء  
 المسجد سواء اشتبه حال الإمام أو لا كما لا يقتداء من سطح دار المتصلة بالمسجد  
 فأنه لو يصح مطلقا وسقط في المحيط باستثناء المكان انتهى ثم عدنا إلى العشاء

تتنا رذهبنا الى الحرم الشريف فصلينا العشاء والتراويح وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم  
واقينا الى منزلنا وبعد الصبح اقبلنا الى الحرم وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم فصلينا  
الصبح وكان ذلك اليوم يوم الجمعة الرابع والخمسين وماشيتن وهو اليوم التاسع عشر  
من شهر رمضان فعدنا الى منزلنا ثم رجعنا الى الحرم فصلينا الجمعة في الروضة  
الشريفة وكان الخطيب الشيخ عبد الرحمن بن ابي العيث الشافعي وهو من افاضل  
الخطباء واقفهم ويقال انه من ذرية الشيخ الولي ابي بكر بن قوام المشهور قبره  
عندنا في دمشق الشام في الصالحية ولما قرباء عندنا في دمشق الشام يقال  
لهم بيت الكفرسوس نسبة الى كفر سوسية قرية من قري دمشق واجتمعنا ببعضهم  
في مئذنة المسجد فذكر وكات خطبته في احكام البخاة المخارجين عن طاعة  
الامامهم المخارجين له وذكر في ذلك عن الماوردي في الاحكام السلطانية انما اختلف  
على اهل النبي في ثاثيره من نفسه وماله فهو هدر انتهى يعني فهو غير مضمون  
على الامام ولا غيره سواء تلف بنفسه او تلفه عسكر الامام واطال في بيان ذلك  
وكان الامام سعد بن زيد شريف المجاز حاضرا في الحرم النبوي يسمع الخطبة في مجلس  
السيد عثمان عند حائط القبلة فارسل الخطيب خطبة على ايض فصدق الذي جاء  
بها الى المنبر والبسها للخطيب ثم اكل خطبته وذهب الى محراب السيد عثمان  
وصلى الجمعة هناك وقدا مثلا الحرم بالناس ثم غنا من صلاة الجمعة وذرنا النبي  
صلى الله عليه وسلم ورجعنا الى منزلنا وقد نظننا هذه القصيدة في مدح  
النبي صلى الله عليه وسلم

ومن لم يجبه فهو سابع الى الودى

تخفف عنا ثقل ذنب تقبلوا

مقام عظيم المرجع تمنع الذرا

شهدنا بها صفو الزمان مكدرا

نجنا بنا بالذل لطبق الذي جبرا

وقد كنت قدما عن حكاك مؤجرا

على الارض يا غيث السموات والنرى

دجنة اكون بها كنت مضجرا

يا من الصلى منك والفتح افسرا

وفهمهم شعاع نورك قدسرى

كذلك الحكم فينا يا حبيب ما ترى

ولا كان في الاكون نبي تصور

ولا علقك كف بواقعة العرب

فقد جئت فيهم منذرا ومبشرا

نصارت نصارا لكل عند مقصر

لها كل من وافي زها وتصور

على العرش والكرسى زاد بلا

لغيرك يا تيك المسامك وبك

وفي نقطة يلقى الثواب وفي الكس

واو في سلام لا يزال مكر

على اعدا لزمان او في واو

بحس قبول منك ان شاء من برا

نذاك نخاشا للنداء منك لا ارى

الا يا رسول الله يا شرف الودى

اتنك نرجو من جنابك رودة

وتبلغ اوج السابقين بها الى

وقد اعدتنا عن لقاءك مدة

الى ان وعاد اعى القبول فاقبلت

فصرت واصحابي هناك مقعدا

الا يا حبيب الله يا خير من مشى

ظهور من النور المقدس فاجلعت

وفاحت زهور الحاديات كما

شهدناك شمس البرقة اجبا

فانت حبيب الله في كل حالة

وانت الذي لو لاك ما كان ادم

وانت الذي لو لاك ما ظهر الهدى

ولا الا فينا ما ناولا الرسول كلهم

وريتك اعليا على كل رتبة

وجيتك الغناء افضل حجة

وضمتك منها رتبة فضلها الذي

فعلوا في لمن في طيبة من مجاور

هناك يلقى العيش في روضة

عليك صلاة الله في كل ساعة

واهي تحيات بعض بها يست

بها لم يزل عبد الغنى متمسقا

وا في عزيب الدار جنتك طالبا



ولي ولد واقال يرجو ورفقة  
فذاك بلطف واعطنا الفضل  
ونظنا هذه القصيدة ايضا في مدح ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
أبي الله الاما ترى يا ابا بكر  
تكمالت الاوصاف منك فلم تزل  
وانت امام الصدق في خیرامة  
رفیق نبی الله في القار كنتا  
ودامت لك العلیا یا ابن تحافة  
ورافقت طه المصطفى في حیاته  
وقت اما بعده في ورشته  
فكنت بها عند الخليفة والذي  
وذرية قوم كراما جليلة  
فصنك وعنهم دام رضوان ربنا  
وما جاد مولانا الغني لعبده

ونظنا هذه القصيدة ايضا في مدح امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
عمر بن الخطاب يا فاروق  
وكمال وسودد وفخا  
فرمك الشيطان اذا نطوح  
فالتفت يا خليفة لرسول الله  
وتدارك بهمة كل عليا  
جئت اسعي الى حكاك وافي  
ومع رفقة وجنتك يا بني  
ولعل الاله يجبر منا  
مقت بالعدل في شريعة طه  
وفتحت البلاد شرقا وغربا  
فعليك الرضا من الله قترى  
وتنهى عبد الغني بما قد  
وهو عبد عليك بحسب يا من  
ونظنا هذه القصيدة ايضا في مدح فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم  
زهرة الدنيا فاطمة الزهراء  
وانعم مولاه عليه وزاده  
واصبح للغيرت عبدا موقفا  
اما بصحة المختار من آل هاشم  
ويا أم من ساداشبا با بجنة  
وانسلت الاشرف فينا ذوى التقى  
ايتناك قوما راغبين الى العطا  
وسمنا هنا شهر الصيام بطيبة  
ويجفنا منه جود ومنته  
اليه توسلنا بسر لدك من  
عليك سلام الله ختمنا ومبدأ  
مدا الدهر ما عبد الغني زهت به

يرومون منك الفضل والجود والعزى  
فذاك باب الله وده او مصدر  
من الصدق والمعروف الحمد والشكر  
تريد على الاصحاب فضلا بلا فكر  
بداخرت للناس خالصا لذة كسر  
كل من من اوج المناخر في وكسر  
بفتحك للاعداء في معرك المكسر  
وفي مودة سي يحير للفكر  
رسالة حقيقة فذة بكسر  
صحت بك اراء الرجال من السكر  
لك الان فينا خرم يا بني بكسر  
مدا الدهر صافي بينكم من قذا العكر  
باطلاقه في الغيب من قبضة الحكم

كك قدر سامي وعن رفوق  
انت فيه المنطوق والمرووق  
راسخ في التقى وفك وفوق  
الله اني اليك صب مشوق  
عجبا فانك الصوق  
لنزول والنزول حقوق  
فمسي مشرب الزمان بروق  
بك كسر القلوب حيث الطروق  
سيلا لسل الكمال تحوق  
لغروب الاسلام منك ثروق  
ما هفت نسمة ولاحت بروق  
نالذ اسرت به كك فوق  
جل منه المهنوم والمنطوق

فرايرها لم يفقد الروض الزهرا  
سردا واو في زاده بالتقى دهر  
اذا طلب العليا كانت له قهر  
ويا بنت خير الخلق انجبت الطهر  
وزوج علي من حوت للعلا  
فكم ظهرت بهواكم اغدقت نهس  
من الله نرجونا يلا مقبل جهر  
عسى بك منار بنا يقبل الشهر  
ويغمره نبا عندنا افضل الظهر  
ايك نبيا لله بهرنا بهر  
ويثمل منك لاصل والنسل والصل  
قوا نيد سبحا في المدايح او ظهر

ومالعت انوار قبة احمد  
وقد تذكرنا ابياتنا كان اشهدنا اياها شجدا في ذي الحجة فذكرناها فيما سبق في اليوم الثلاثين ومائة وقد نظننا هذه الابيات على وزن  
وقفا فيها وهي قولنا 4

لك الحمد يا ربه السموات والارض  
عليهم باحوال الجميع وحكمه  
وشكرهم في كل حال  
رجوناك يا من لا يخيب به الرجاء  
وندعوك فاقبل يا الهى دعائنا  
ايك توصلنا بحسنه احمد  
وجاءه بخصيمه الكرمين من هاهنا  
وحول بفضل منك عنا وسواسا  
ولا تبتعدنا عنك على احد سوى

ومن يُخطئ الانسان فان شأه  
على الكل ان يرضوا وان يفضي  
على اليسر والاعمار والبسط والقبض  
لبعض امور ان اردت بها تقضى  
ولا تقترنا في حشرنا ساعة العزى  
بني الهدى من جاءه بالنفل والرضى  
ابوبكر الصديق مع عمر المضى  
اتتامن الشيطان فخذ من الخفض  
جنايك واحرسنا من المنع الخفض

ثم صلينا العصر في الحرم الشريف على عادتنا وقدنا الى المغرب وبعد صلاة المغرب  
عدنا الى المنزل ثم رجنا وصلينا العشاء والتراويح وزنا النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم رجنا بعد الصبح وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح في الروضة  
الشريفة وكان ذلك اليوم يوم السبت الخامس والخمسين ومائتين وهو اليوم العشر  
من شهر رمضان ثم زنا النبي صلى الله عليه وسلم وجنا الى منزلنا ثم جربنا على  
عادتنا الى ان صلينا الصبح في الحرم الشريف وكان يوم الاحد السادس والخمسين  
ومائتين وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر رمضان ثم عملنا كذلك على عادتنا  
من زياره النبي صلى الله عليه وسلم والصلوات الحسن مع التراويح في الحرم الشريف  
حتى صلينا الصبح وكان يوم الاثنين السابع والخمسين ومائتين وهو اليوم الثاني  
والعشرون من شهر رمضان وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا  
ثم فعلنا كذلك في وقت الظهر والعصر ولا نمل من زياره النبي صلى الله عليه وسلم  
وسعدنا في بركات حجة الجوى حيث قال في آخرتنا به الذي ساء مطالع البدور  
في منازل السراور.

• اذ ارايت قبر خير الورى • والمنبر الزاهى واجلده •  
• بشرك الجنة هنيئتم • ومن يرى هذا فطوبى له •  
ثم اصبنا في يوم الثلاثاء الثامن والخمسين ومائتين وهو اليوم الثالث والعشرون  
من شهر رمضان فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف • وزنا ذلك المقام المنيعة  
وقلنا في ذلك بحسب آهناك 4

• هذا مقام المصطفى احمد • قلبى معذوب الى باب •  
• فمن يوم يسأل عنى يجيد • كل مطروحا يا عتابة •  
ثم صلينا هناك الظهر والعصر وقدنا على عادتنا الى ان صلينا المغرب فطربنا  
عند صدقنا السيد عبد القادر واولاده في الحرم الشريف وذهبنا الى منزلنا  
ثم عدنا لصلاة العشاء والتراويح وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وجنا  
الى منزلنا حتى نتجنا وعدنا الى الحرم الشريف فصلينا الصبح وكان يوم الاربعاء  
التاسع والخمسين ومائتين وهو اليوم الرابع والعشرون من شهر رمضان ثم زنا  
النبي صلى الله عليه وسلم وجنا الى منزلنا الى ان صلينا الصبح في يوم الخميس  
الستين ومائتين وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر رمضان ثم زنا النبي صلى الله عليه وسلم  
وجنا الى منزلنا فجاءه ان يارتنا الفاضل الكامل الشيخ ساد

الحريف بابن البريث من اهل دمشق الشام كان في الاصل ساكناً عندنا في الصليبية ثم انتقل  
الى المدينة المنورة وسكن في قبا فانا باع شيخنا فخرنا به وترجنا بلقائه واخبرنا  
بما اذن الله تعالى عليه من حسن الحال الى ان تمونا وجئنا الى الحرم الشريف وزينا النبي  
صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح في يوم الجمعة العاوي والستين وما تيق وهو اليوم  
السادس والعشرون من شهر رمضان ثم عدنا الى منزلنا ولما قرب وقت صلاة الجمعة  
ذهنا الى الحرم الشريف فبدأنا بآية النبي صلى الله عليه وسلم ثم حضرنا بالجمعة في  
الروضة الشريفة وكان الخطيب الفاضل الكامل الشيخ احمد بن ابي الغيث موافقة في الخطب  
بابن ابي الغيث مع الشيخ عبد الرحمن المتقدم ذكره ثم مكثنا في الحرم الشريف الى ان سلينا  
العصر وجلسنا على عادتنا حتى صلينا المغرب بعد المغرب وذهنا الى منزلنا وقد  
دعينا الى حضور رخم القرآن العظيم في صلاة التراويح هذه الليلة في الروضة  
الشريفة مع السادة الشافعية فامهم يغتفون في كل رمضان في صلاة التراويح  
ختماً كاملاً ويصلون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان والسادة الحنفية  
يصلون التراويح بالحنتم ايضا ويصلون ليلة التاسع والعشرين من شهر رمضان  
فذهنا قبل صلاة العشاء وزينا النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا في الروضة  
الشريفة حتى اذن العشاء واجتمعت الناس وحضرت العلماء والاعيان والاكابر  
على طبقاتهم كل واحد منهم له سبادة مبسوطة في مرقته وحضر غنى الحنفية وعفقى  
الشافعية وقاضى المدينة المنورة . وشيخ الحرم وخدام الحجرة المطهر . والخطباء  
والائمة كلهم وكان الشريف سعد بن زيد مير المجاز قبل ذلك مع اولاده وعساكره الى  
جبهة مكة وحضرته المؤذنون كلهم فقاموا الصلاة وصلى الامام بالناس كلهم صلاة  
العشاء وكانت التوبة في الامامة للشاب الفاضل . حاوي . الفضائل . السيد  
امن السيد على السمرجى الشافعي ثم صلى بهم صلاة التراويح الى ان فرغ منها فقام  
المؤذنون في الروضة الشريفة واشدوا القضايد النبوية المشتملة على الدج النبوي  
وذكر الروضة والمنبر والحجرة المطهر وحصل الخشوع والكاء واشدوا القضايد  
في وداع شهر رمضان وخرج الناس بذلك وكانت الهيئة العظيمة والجلال والخشوع  
وقد شعلوا الشوق الكثيرة وصفوها في الروضة الشريفة والقاديل العديدة موزة  
وباخرا طيب بالعبود والعود والين . وما الورود كانه سحابة هامة . وكل جماعة  
من الحاضرين . قد امهم طبق موضع من الزهور والفل والفاغية وانواع الربا حنين .  
حقا رسل شيخ الحرم الى الامام بعد فراقه بالخلصة السنية الفضية الذهبية . وقام  
الناس ياركون له في الختم الشريف . وهرجالس في حجاب النبي صلى الله عليه وسلم  
وذلك المقام المنيف . وقد حصلنا على كمال الثواب والاجر . في ليلة القدر  
التي هي خير من الف شهر . ثم زينا النبي صلى الله عليه وسلم ودقنا عند الشاي  
وحضرت الصالحون والعباد والنسك . وكاذميج اشواقنا جل من اهل اليمن  
منهوب الحال . مجذوب الحال . يحمل قربة ماء من البئر الذي في صحن الحرم النبوي  
فيقول شفا شفا . فتصطبج احشائنا وهي بالمرام على شفا . فتتناول منه الاثاء  
ونشرب . فنستأس بقوله ونطرب . ولا ياخذ من احد شيئا ولا يريد . وانما ذلك  
حكمة باهرة في ذلك المحضر السعيد . والله والوردنا حيث نشاء يقول . من النظام  
المشمول . بنفثات القول . وعلى الله القول .

هات استغنى لا رغبة في الشرائع  
شفا شفا قد قال سا في الحى  
لوانه يكشف عن وجهه  
لكل يفعل ذاتا

وانما اللذة طيب الخطايب  
فها جنى المستور خلف الجباب  
برقعته على به كان ذا جب  
وتمايح برحنا بالانقاص

سافر

حضرة طه وليا الى الرفا  
او قات لاواش ولا عاذك  
ونشوة الشاك دبت بنا  
والجوع الغراء شعا عة  
هذا العروى هو كل المنجى  
بقى معى لذته ان ائت  
ثم افعل ذلك الجمع . وطغيت تلك القنا ديل والشع . وذهب كل احد الى منزله  
المعهود . ورجعنا نحن غيورين باثار الحضور والشهود . الى ان تسعينا وجئنا  
الى الحرم الشريف . وتعلمنا بزيارة ذلك المقام المنيف . وصلينا صلاة الصبح  
وكان يوم السبت الثاني والستين وما ستين وهو اليوم السابع والعشرون  
من شهر رمضان وجئنا الى الشباك الشريف فوجدنا الشيخ الامام العالم العامل  
الهام اخانا الحبيب النسيب السيد محمود الكردي وعادته انه لو بدا احدا بالكلية  
فرايته واضعا يديه على الشباك ما ذا اليه واسه شاخصا بصره الى داخل الجوة  
المطهرة في قفت خلفه حتى التفت الى فسلت عليه وسالته ففسك بيدي وسلم  
على وسالني عنى وشي في الى جهة باب فاطمة رضي الله عنها جلست انا واباء  
هناك بالقرب من باب جبريل عليه السلام في قرنة الحايطة وتكلمنا بكلام طيب  
على في الطريق الالهى وتوحيد الوجدان ثم اخبرني بانه يجتمع بالنبي صلى الله  
عليه وسلم نقطة وحكي لي عن اشياء كثيرة وقعت له مع النبي صلى الله عليه  
وكان يقول لي في انشاء ذلك خوف اعلى في مقام التصديق انا اعلم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يقول كما ورد عنه في الحديث الشريف من كذب على  
متعلما فليتبى مقعده من النار واعرف معنى ذلك واقول له وانا ايضا مطلع  
على ما قالته العلماء في جواز رؤية النبي صلى الله عليه وسلم نقطة ووقوع  
ذلك لجامعة من الاولياء والعلماء الصادقين ووقعت على رسالة الشيخ جلال  
الاسيوطي في ذلك التي سماها انا في الملك في امكان رؤية النبي والملك ورايت  
ما ذكره القسطلاني في المواهب اللدنية ولا شبهة عندي في صحة ذلك وكان  
لا يكاد يجد له مصداق على ذلك في المدينة المنورة وغالبهم ينكح عليه صورته  
وهيئة ليست مظنة الكذب لانه كبير في السن معرو هو شريف من آل بيت النبوة  
عالم من كبار العلماء المصنفين صاحب تقوى وديانة عنى معيشته وافية في  
المدينة المطهرة لا يسأل من احد شيئا بل لا يخاطب احدا ابتداء اصلا وقد حيدته  
على ذلك بعض علماء المدينة واذا فمطمئنه الله تعالى وخرب ديار في مدة قليلة  
ثم انه قال لي فطرون عندي في هذه الليلة وانا ارسل لكم رجلا عندي يا يتكم  
بعدا العصر ثم مضينا الى منزلنا فلما صلينا صلاة العصر في الحرم الشريف جاء  
مرساله فذهبنا اليه فاذا هو جالس في الروضة المطهرة وعنده ولدان صغيران  
دون البلوغ فلما اذن المغرب وضع خادمه قد امه بلقا معطى على عادة اهل  
المدينة فا فطروا معه ثم صلينا المغرب وذهبنا معه الى داره فجلسنا عنده  
وكان يحكي لنا عن سبب تصنيفه تفسير القرآن العظيم وان ذلك باشارة له  
من النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم لنا اطعما ما افاكلنا معه ثم اخبرنا ان الملك  
الاخير من تفسيرين وهو في ثمان مجلدات فوجدناه تفسير اجامعا لكلا على باب  
والاحكام والحكم واللغات فمشتلا على ما في التماسين المشهورين ثم قرأنا الفاتحة  
معه ودعانا ولادنا وقنا وذهبنا الى الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله  
عليه وسلم وصلينا العشاء والتراويح ثم زرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا

الى منزلنا الى ان تسبحنا ورجعنا الى الحرم الشريف وصلينا الصبح وكان يوم الأحد  
الثالث والستين ومائتين وهو اليوم الثامن والعشرون من شهر رمضان ليلة ثا  
بعدا الظهر رسول الامام الحسن يدهونا للحضور في الروضة الشريفة لاجل الختم  
فصلينا العصر وقعدنا في الحرم الشريف على عادتنا الى ان صلينا المغرب ثم ذهبنا  
الى منزلنا وعدنا فحضرنا صلاة العشاء في الروضة الشريفة وحضرنا الناس  
على طبقاتهم وقد بسطت لهم السجادات وجات العلماء والاصيان والاكار نظير  
ليلة السابع والعشرين وحضر القاضى وشيخ الحرم وخدام الحجر المطرقة والمؤذنون  
ثم قام الامام الحسن صلى بالناس في عراب النبي صلى الله عليه وسلم وكان الامام  
هو الفاضل الكامل الشيخ محمد للتوكل على الله المشهور بخلق من ذرية الخلفاء  
العباسيين وقد اوقدت الشموع والقناديل الكثيرة واطلق البخور ووضعت  
الطباق للراحين والزهرة واشتدت القسائد في المدح النبوي ووداع الشمس  
وارسل شيخ الحرم للامام خلعة سنية فضية ذهبية مثل الخلعة الاولى وهاتان  
الخلعتان معيتان من جهة السلطنة العلية ثم قام الحاضرون وباركوا للامام  
في الختم الشريف والخلعة الذهبية ثم انصرفوا واقرعوا وزينا النبي صلى الله عليه وسلم  
وذهبنا الى منزلنا وما احسن في هذا المحل قول الشيخ الاكبر محمد الدين ابن عربى قدس  
الله سره في شرف روضة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومجده  
يا حيد المجد من مسجد وحيد الروضة من مشهد  
وحيد الطيبة من بلدة فيها ضريح المصطفى احمد  
صلى الله عليه من مريد لولاه لم نعلم ولم نهتد  
قد قرن الله به ذكره في كل يوم فاعتبر ترشد  
عشر خفيات وعشر اذاعلن بالتأذين في المسجد  
فهذه عشرون مقرونة بافضل الذكر الى الموعود

يريد باقران ذكره صلى الله عليه وسلم بذكر تعالى شأنه لا اله الا الله واشهد ان  
محمد رسول الله فان هاتين الشهادتين يقولها الكلف كل يوم وليلة عشر مرات في  
الصلوات الحسن مع الوقت بل بعد عشر على وجه الحنفية وعشر مرات في اذان الصلوات  
الحسن على وجه الجهر كما هو المعلوم وتقدم ذكر هذه الايات ومعناها ثم عدنا  
بعد الصبح الى الحرم الشريف فزينا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح وكان  
يوم الاثنين الرابع والستين ومائتين وهو اليوم التاسع والعشرون من شهر رمضان  
ثم عدنا الى منزلنا حتى صان العصر فصلينا في الحرم الشريف وجلينا على العادة  
الى المغرب ثم ذهبنا ثم عدنا فزينا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا العشاء  
والتراويح وزينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدنا الى منزلنا ورجعنا بعد الصبح  
وزينا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح وكان يوم الثلاثاء العاشر والستين  
ومائتين وهو اليوم الثلاثون ختام شهر رمضان فزينا النبي صلى الله عليه وسلم  
الى ان افعلنا في الحرم الشريف وصلينا المغرب ثم ذهبنا الى منزلنا وعدنا الى الحرم  
الشريف وزينا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ليلة العيد فصلينا العشاء في الحرم  
الشريفة ولا تراويح في هذه الليلة ولا صبح ثم زينا النبي صلى الله عليه وسلم  
وذهبنا الى منزلنا فلما كان وقت الصبح جئنا الى الحرم الشريف وزينا النبي صلى  
الله عليه وسلم وصلينا الصبح في الروضة الشريفة وكان يوم العيد وهو يوم  
السادس والستون ومائتان وهو اليوم الاول من شوال فتقدم صلى العيد بالناس  
الامام الفاضل جامع الكمال في الفضائل الشيخ يحيى الشافعي من ذرية الشمس  
العلوية شارح الجامع الصغير فكبى في الركعة الاولى سبع تكبيرات سوى تكبيرة الاحرام

وفي الركعة الثانية خشي تكبيرات سوى تكبيرة القيام على قاعدة مذهب النافعية ثم سعد  
 المنبر وخطب خطبة طيبة بليغة ودعا الله تعالى ودعونا مع الناس ثم قضا  
 وقام الناس فزنا النبي صلى الله عليه وسلم وذهبتنا مع صديقنا السيد عبد القادر  
 واولاده حفظهم الله تعالى الى بقيق العرق فزنا من د في هناك بوجه العموم لكثير  
 ازدهام الناس في الطريق وفي المصنف ثم قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لنا ولوالدي  
 ولاخواننا ولجميع المسلمين وعدنا مع السيد عبد القادر الى ضيافة في دار وكنا خاضعين  
 من الحرم الشريف ومنازل جل مجدوب من اهل المدينة فدخلنا الى دار شيخ الحرم هي  
 معنا وجلسنا على ما نلته الكبرية في صحن دار مع جملة الاعيان والاكابر من اهل  
 المدينة على عادتهم في ذلك كل عيد وكلنا ما تيسر منهم ثم هبتنا شيخ الحرم مع  
 السيد المبارك وذلك المجدوب معنا حتى ذهبتنا الى زيارة البقيق وعدنا الى دار  
 السيد عبد القادر كما ذكرنا وهو معنا فلما استقرنا في الدار المذكور صاح ذلك  
 المجدوب بصوته كل من كان عنده علم فليعلم الناس وليقرى الناس ويشير اليها  
 فتبيننا كلامه وفهمنا مراده وعلينا منه الاشارة بالاذن بذلك فاك عندنا ما  
 من الكلام في هذا المقام وعرضنا على مواظبة الاقوال والتكليم في ذلك البلد الكريم  
 والله بكل شيء عليم ثم ذهبتنا الى زيارة قاضي المدينة محمد فندي ثم رجعتنا الى  
 منزلنا لاجل لقاء الناس من اهل المدينة على عادتهم وعادتنا في بلادنا فجاء  
 لزيارتنا الشيخ الامام الفاضل عبد الرحمن ابن ابى الغيث الخطيب الشافعي ومعهم  
 الشيخ تاج الدين ابن ابى الغيث رئيس الموقنين بالحرم الشريف وجاء الشيخ الكامل  
 محمد سعيد والشيخ الفاضل محمد طاهر ولد المرحوم العلامة العدة الفهامة الشيخ  
 ابراهيم الكوراني الكردي المدي ومعهما تلميذ والدهما وكاتبه الفاضل الكامل الشيخ  
 موسى المصري وجاء معهما الفاضل الشيخ يحيى العلي الخطيب الشافعي وجيبتنا الكمال  
 الشيخ عبد الرحمن ابن المرحوم العالم العلامة الامام الفهامة الشيخ من الاقدي  
 الشافعي الاصل والمنشأ وغيرهم من الاصحاب والاحباب من اهل المدينة ومن  
 اهل الشام المجاورين معنا هناك حتى دخل وقت الظهر فذهبتنا الى الحرم الشريف  
 وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الظهر في الروضة المشرفة ثم زنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا فجاء الى زيارتنا صديقنا السيد عبد القادر  
 وغيره من بقية الاحباب ثم جلسنا الى العشاء المذكرة العلمية والمطابقة  
 الاذنية ثم ذهبتنا نحو السيد عبد القادر وابنه السيد عبد الرحمن فزنا في  
 الطريق على قبر ما كان بن سنان وقبر ما كان بن سنان هذا بلصق السور من داخل المدينة  
 المذرية سعد بن مالك بن سنان وقبر ما كان بن سنان هذا بلصق السور من داخل المدينة  
 عزي المدينة وعليه قبعة قديمة البناء فيها حجاب ولرشتها كمثل على الطريق وهناك  
 كانت اجزاء الرزية الواردة في الحديث فزنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ثم ذهبتنا في ذلك السوق حتى خرجنا من باب المصري الى تلك الساحة الواسعة  
 المشتملة بالمنطقة وذهبتنا فيها الى جهة الغرب فدخلنا دار السيد عبد الرحمن  
 ابن السيد عبد القادر وسعدنا الى القصر المطل على تلك المنطقة وقعدنا هناك  
 حتى قرب وقت المغرب فقمنا وجئنا الى الحرم الشريف فزنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وصلينا المغرب ثم زنا وجئنا الى الحرم منزلنا ثم عدنا في وقت العشاء فزنا وصلينا  
 العشاء ثم زنا ورجعتنا الى منزلنا الى ان اصبحنا في يوم الخميس السابع والستين  
 وما ستين وهو اليوم الثاني من شوال فذهبتنا الى الحرم الشريف وزنا النبي صلى الله  
 عليه وسلم وصلينا الصبح وزنا ثم عدنا الى منزلنا لاجل لقاء الناس فجاء لزيارتنا  
 معتمد العلماء والمدرسين السيد اسعد فندي مفتي المدينة ومعه امين الفتوى الفاضل

الشيخ محمد قنوي زاده و حاشية الشيخ الصالح النابنج عبد الله البني والفاضل الكامل  
الشيخ ابراهيم اخو الشيخ احمد المقدس والعالم الفاضل احمد افندي الرومي وغيرهم  
من الاعيان والوخرا ثم جاء صد يقنا السيد عبد القادر وولده السيد  
عبد الرحمن وجاء الشيخ الفاضل الكامل يوسف بن محمد القدي بكر القاف  
وتخفيف ذلك المهمة الشايع اصد عندنا من دمشق الشام ثم سكن الحجاز وشهرته  
بابن البصير وابن خبير ايضا وقد امدحنا بهذه القصيدة ومهنا لنا بعيد النظر  
وجاء بها الينا وهي قوله

هل كان قن بقلته هجو د  
ولها ن يقطع ليله في لوعة  
نزل الهوى من قلبه بمنزل  
فقد الشبا للطلوع بعد خيلطه  
وبنم بالشوق المكنم د مصبه  
فأتموا اجسادنا للطلوع القديان  
ونزلن من روض الشقيق بسجده  
من كل غادة اذا ما اسفرت  
ورسوق قدان امالة الصبا  
شاكى السلاح يلوح من طاقه  
خففص عليك اسما الملام فافا  
واذا القلوب تحكت احوها  
ياساح ان الدهر ياي خلقه  
فانفض الى فرض السرور بادرا  
من الذي من الزمان بوزة  
اعتق به عبد العنق ومن غدا  
هادي الهداة بفضل العلم الك  
قنص القنن وراح وهو لا هله  
فاذا به العلماء وهن محض  
متجده لله ينصر د ينه  
فالدين فوق النفس من اعلاه  
رب العالي والمائر كلها  
عين الوجود فابري في فضله  
ان رمت حل المشكلات ببابه  
فقداه في الاقوام كل مقص  
مولاي يابن الاكرم من ومن في  
ما المال الا العالي وصلة  
وا فكل فاقبل من ثناي بدعة  
جأت تهني بنشدا لك قالها  
يا من لديك المكرمات جميعها  
دم عشق بر يد الفضائل  
راسله فلا ينز الردا ككاشعا  
ومانه من المذبح النبوي د والا ثنية المستطفي به وهو في هذه المشقة مسته  
ست وتسعين بعد الالف قوله

فيري خيال الطيف كيف يعو  
ما زال يفر بها نوي وصدود  
لا العذل يقينه ولا التقيد  
خفيه لعموده نض جيل  
ومن الدمع على المرام شهود  
بهوى حشاشنة الطبا الفيد  
فتشابهت طرره بر وخدود  
يفشي عقول خوي العقول خوي  
يزري بعض البان وهو بعيد  
سيف ومن خطراته املود  
انا طوع ما يختار ويريد  
يوما فاذا انقض التقيد  
الا يشرب عملاء تنكيد  
فالعم عقدان معدود  
منه حمال بر زمان جعيد  
فوق السماك مقام محوود  
فضل الانام بيانه المشهود  
ملك حياهم نطلة الحمدود  
يوما فتلى سبد ومسود  
والسيف احسن حيلة التجريد  
وعدوه في بطنه ملصود  
واخو الفضائل الليرة بعيد  
شبه لعمري وهو فيه جعيد  
ان صاح تظفر بالمني ويريد  
ينميه لوام طاريف وتليد  
لمجد بيتا حوضه المودود  
والذكر الا للكمال خلود  
تبقى مع الايام وهي شود  
عيد عليك مبارك وسعيد  
وعك كل العالمين وخود  
وبك الحسود مصدج مشود  
اعدا لانك في الزمان بعيد

الى كم فناجي الورق شوقا الى المفا  
وفيا هيام القلب في كل ساعة  
اخو الحية لا ينفك الا متيها  
تذكر عهدا بالحي فعدا  
وفارق ايام الشباب وليتها  
رويدك يا حادي المعلى فان لي  
تغلبا من قبل الراح شبا  
فقف وقفة المشتاق عني مبلغا  
وحيدا يا والاحية انسا  
ديان بها قد حل اشرف من سل  
وقل عبقري برنجي منك لمحبة  
يروم لليل الهيج صبحا ونيتي  
وقد حط احمال الرجا بيا بكم  
خليلى لا والله لم يجده مسحف  
سوى مسحف من حوض غم فضلها  
فتلك الحروى مبط الرجو والحق  
فمن لو ذبا لختا واحدا لم يزل  
لدا فة بالعالمين واحده  
هو الصادق القول الا به هو الذي  
هو العزيم الرضى هو الشافع الرضى  
هو القايدا لعل الكرام هو الذي  
هو الغيث قد عم الامام بفضل  
هو الحسن الاخلاق والخلق والشذا  
اسا بدم كل بوس و فقة  
واسعدنا في الشا قين واحده  
ومسحفنا عند الصراط وقد هو  
تقاصر عن ادنى مقام مدح  
وما ذا عسى تسو مداح ماح  
ولكنني من فوط شوقى قبادت  
عليك صلاة الله ثم سلامه  
واصحابك الانجاء بالاح باق  
ثم لما دخل وقت الظهر هتأ الى الحرم الشريف وذا النبي صلى الله عليه وسلم  
وصلينا صلاة الظهر في الروضة الشريفة مع الجماعة ثم زونا النبي صلى الله  
عليه وسلم ورجعنا الى منزلنا وقد خطر لنا من النظام . فقمين بيت الابى صيرى  
في الميمية فقلنا بحسب المقام .  
يا سقر لم يكن في الدهر شرف من  
من مصر من عند زنى العابد بنى  
من مطلع الجود سزنا من مظلمه  
من ابن صدوق خير المرسلين الى  
وكان اذ ذاك سر الله تصحبا  
حق لذلك قلنا قول من سقت

ورحتى متى نغنى لسا جمعها اذنا  
بذكر سلمي والمهاهد من لبغى  
خليف هو ينفذ الزمان ولو غنى  
شجون واذرى من هذا صبرنا  
تعود ليقتضى حق مو سها ايجنى  
رسايل وجد من اخى شجنى مضنى  
وعرف شذا دارين والروضة الغنا  
قوية ذى وجد عدا قلبه رهنا  
تعلقه سبب ربا خفقت حزننا  
واكرم بمبعوث به من نجي الامنا  
تقر بدم فاكعد اورثه وهنا  
على كبد حزن عن الوجد لا تشنى  
وحاول منه بنية الدين والادنا  
من الناموس ان قصي الزمان وانا  
وكل فتى عما عدا فضلها استغنى  
ومنصبا الا على ومنزلها الا شنى  
عن يزواى الدارين نطقى بالحسنى  
رحيم اذ الاما لم تنجم الويلنا  
تسدى لوصف الصديق والمقط  
هو الحامد المحمود ما اذ عدا  
لا مده حوض القيامة قد اقتنى  
هو البعج جود اللبرية قد اغنى  
هو الروضة الغنا طاب بها الجننا  
فكان لنا ذخرا وكان لنا ركنا  
للمجد ناعند السؤال اذ امتنا  
الى النار اقوام ولولا ما جازنا  
مقال بليغ جانب النى واللكنا  
ورقبته في قاصد سين او ادنا  
سوا بق شري تسلك السهل والحرنا  
كذ الاول من فلنا بجهنم المربنا  
وسا حركت ربح الصبا في الربنا

اوقاتها قد مغت بالجود والكرم  
سعد بن زيد لقد سزنا مع الهم  
ايضا الى طيبه الاخلاق والشم  
ابن النبي الذي بالكرامات سهى  
سر النبي مع الصديق عن امم  
لدا السعادة في مدح الذي عظم



585

صحيح وقال ابو داود النجستاني في سنة خمس وعشرين مائة وبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم الزحون رحمة الرحمن اهل الارض رحمة من في السماء وقال ابن الاثير الشجيرة بالشيخ المحيى والقيم القرابة المشبهة كما شباك العروق انتهى ثم بعد ان اسماه الحديث المذكور فكلنا له على شرحه بما يناسب المقام وما فتح به الملك السلام واجزناه بجميع مروياتنا وجميع ما لنا روايته بشرطه المعتمد عند اهل الكوفة ثم لما دخل وقت العصر ذهبنا الى الحرم الشريف وزدنا وصلينا على العادة ثم خرجنا الى جهة باب المصري وعدنا وصلينا المحراب في الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجعنا الى منزلنا وعدنا الى الحرم الشريف في وقت المشاء كذلك الى ان طلعت صباح يوم الجمعة الثامن والستين ومائتين وهو اليوم الثالث من شوال فجاءنا يارتنا الشيخ الفاضل السيد عمر المدرس والامام بالحرم الشريف والشيخ المصالح العالم الفاضل احمد التتبيكي المتقدم ذكره وغيرهما من الاسواق ثم ذهبنا نحن وبعض الجماعة الى زيارة وعبادة الفاضل الكمال الشيخ احمد ابن الرحوم اخينا وصديقنا محضر العلماء والمدرسين الشيخ ابراهيم الخزازي فانه كان في منزله بعض اغراف وهو متوكل الجسم في بيته لم يخرج فدخلنا الى الدار وتلقانا باقية الاقبال والاكرام فجلسنا عند حصنة من الزمان ثم انصرفنا عنه بسلام وهو شاب فاضل لما التفت للطيبة والنظم الطريف ومن ذلك قوله

من منصف من غزال ظل بهجرف  
اسامير الجمل طول الليل مكتسب  
حق ظفرك بديوما فلا طمغنى  
وليس عندي رقيب كان يشغلنى  
فقلت قلبي لطول الصد وجرف  
بعد الوصال لذا قلبي ذيبضنا  
ولم تذق مقلتي يا صاحبي وسنا  
وصان عندي جميعا فطرحنا  
كذلك لم نضع واسنخونا اذنا  
فقال لي العبد يا نفعي لفتنا

وقوله ايضا

عذب القلب كهيض ذود لال  
باسم ناسم عن المسك عرفنا  
دون خديو اللما قم بيض  
اجل البدرو الخزالت والخصن  
ليت شعري هل احسنو نعيم  
لا يبي في هوا دمع غدا غدا  
هيك اعشوشبه الجيد بدر  
جل مبدية قننة للبرايا  
لو تراه فوق الجواد كيدر  
بنطاق من الصيون عليه  
يسلب اللبحين يوي يجفن  
ان انا مت في هوا شهيدا  
لو راى قيسا وكثير عزي  
حازن في مذكر طبعنا ونظنا  
بت والشوق واشتغال طوى  
شد بدنا من فوق خمير عجل  
ما امير الحسان عذب بما شئت  
اشوق من جنونه نبيا ل  
وثنا يا تفوق عقدا لللال  
مرهفات وطعن سرعولي  
حين يجتال في ذود وود الجلال  
فرشادى اواه في ضلال  
هل ترى في البدو عني غزال  
لنفاذ القضاء على الصقال  
فوق برق والبرج مثل الهلال  
خفي عنده قلوبا الرجال  
فاتن فاتك باي نساءك  
لغنا في وكم معطر حال  
حسنه لم يمل ذات الخيال  
كسهم الصبا والخيال  
في اشتغال دواب خالي ال  
شبه جسم من الصبا يتالي  
ما امير الحسان عذب بما شئت

ثم دعينا في يار الشيخ الفاضل الكمال ابراهيم بن محمد علي المدرس في الشيخ الامام

الفاضل احمد المدرس مصنف كتاب شرح البسلة قتلنا بالاقبال والوكرام . وكان  
عنده جماعة من الطلبة والافاضل الكرام . فحدث بيننا ابصاف عليه . وبيان احكام  
شرعيه . ثم ذهبنا الى ياق صدقنا مغفر العلماء والمدرسين السيد اسعد فذى مفتي  
الحنفية بالمدينة الشريفة ثم ذهبنا الى ياق عمدة العلماء والخطباء الكرام الشيخ تاج الدين  
الشهير بالياس وكان في المجلس وله الفاضل الكامل الخطيب المدرس الشيخ خير الدين  
فجلسنا احصة من الزمان . وحدث بيننا لطايف عليه وحلاوات ادبيه . يتلوه بها اللسان  
ثم ذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا صلاة الجمعة ورددنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم نحن  
من باب السلام وصعدنا الى ياق المولى الهام . محمد فذى قاصو المدينة المنورة  
وجلسنا عنده الى قبيل العصر في ابصاف ومسايل وفوائد عليه حولها الافهام جوايل  
وحصل كمال الاذن والصفاء والمبرة والوفاء . ثم عدنا الى المنزل فورد غنجا من جبهة  
فصل الحرم وسد وجاءنا معه مكتوبان مكتوب من جناب جيبنا وصديقنا المولى الهام  
الشيخ زين العابدين الكري الصدوق حفظه الله تعالى ومكتوب من الشيخ العالم الصالح  
ابراهيم العبدى مفتي البصيرة اما الاول وهو مكتوب الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى  
وهو جواب عن مكتوبنا الذي ارسلنا اليه من قلعة الميرغلم وقد تقدم ذكره هناك  
في يوم الاربعاء الثالث وما تيسر الذي هو اليوم السابع والعشرون من شهر رجب فصول  
قوله

انك تحب السير من مصغادة	يا بكرا فكم تاجل من البكرى
وما هي الا الزاهرات فلو بدت	لقامت مقام البدي في حية البدل
عليكة انفا من السبا يستعشا	وداد كاه النسيم على الزهرى
تخصك منا بالحيات كلمسا	سرى رية الاذيا على طوق النوى
وتبدى شياقا في الضلوع غيبا	تمتع ان يديه سيات الفكد
فرعيا لايام بكم عاد عيدها	وليوت قرب الملقاة ليلته القيد
لن من دهرى في اعادة صفوها	صرفت بها الاوقات للهدى الشكر

المجد لله الذى اطلع شمس المعارف في قلوب من شاء من عباده العلماء العالمين .  
واقاض عليهم من مياه المعارف انواع التكنين . فاساك اللهم بالحكمة التي اثمرت  
اغصانها في الهياكل الانسانية . وايست افنانها بالعارف المجتاهية . ان تنظر  
بنظر الاختصاص . ومن يد الاطراف والاخلاص . الى حب آل الصديق . والخالص  
المخلص ابنا عتيق . واحد العلماء الاعلام . واهل عين اهل التصوف الكرام .  
نتيجة مقامات البرهان . ذى القضايا التي اق تصديقها كل انسان . المضرد  
المجامع لافواع العلوم العقلية والنقلية . منظر فرائد النوايد المسية السنية .  
الجبيب الاعظم . والمخليل الاكرم . مولانا الشيخ عبد الصغى لنا طمس . من حازا وصا  
الكمال في فضله المنوى والحسى . كان الله له حيث يكون . وحرسه في كل حركة  
وسكون . آمين وبعد هذا سلام كما نرسم الشال . او المص الحلال . او عقود  
الاول . او امناء الزلول . اتنا على زمون على الدعاء لكم ونلتس منكم ذك في تلك  
المعاهد الحسية . والمشاهد السنية . واما الشوق لكم فلا ثوبه الاقام . ولوان مانع  
الارض من بخر اقلام . وكان قصودنا الى في هذا العام . والوقوف بعمرات الفضل  
والانعام . والفوز بمشاهدة ذاتكم السعيدة في ذلك المقام . فاقبس ذك .  
فصحا ان لا تقسونا من الدعاء الصالح في تلك الاماكن كذلك . وقد وصل اليك  
كما بكم الكرم . ودر خطا بكم العظيم . الذي اسلمت من قلعة الميرغلم . فاما العبد  
وز الفاطمة الحسنى واميل . فحصل لنا يد غاية السوء . ومن يد الانس والجوب .  
حيث اباع الصحة والسلامة . ادامها الله علينا وعليكم الى يوم القيامة . وسائر

من في منزلنا من كبير وصغيره وجليل وحقيقه . اكل غير وعافيه . ونعمة من الله تعالى وافرة  
وافيه . يحنس بكم بالسلام . والتحية والكرام . وما فعلكم به اعلمكم الله كل خير . ونفوسكم كل  
عم وهر وضيق . اذ من يوم ترجعكم من مصر السيد الى محل وطكم الوقت لم تغل الطرقات من  
بعض المشاة . ولكن ان شاء الله تعالى غنى بكم بالقلب والقلب لا تغفل عنكم وان تباعدت  
الاشباح فالروح لها التلويح باذن الملك الفتاح . والانفاس الصادقة الصديقيه .  
تدرك ان شاء الله تعالى في الكور والعشيه . واننا لا تغفل عنكم شاماً ولا يقطعه .  
ولا تنقطع عن مشاهدتكم ساعة ولا لحظة .

لكن كانت الاجسام شاتية عذت . فان المداين القلوب قريب .  
واما الثاني وهو مكتوب الشيخ ابراهيم البعيدى وهو جواب عن مكنونا الذي ارسلنا  
اليه ونحن في مصر المحوسه وقد تقدم ذكره في يوم الخميس الخامس والستين ومائة الذي  
هو اليوم التاسع من جمادى الثاني في صورته قوله

الى الذات التي بالذات جلت	وما حلت وحلت للذات
وعزفت باجتماع منه فرح	وفور البند يحلو للظلام
هو الجو المحيط وسم من سما	ورب البعير يكثر الغرام
بما رعية التلويح حق	تزد في اقتراح واختار
ببعض الذات لا كسبا وهبا	تخل بالنثار وبالنظار
تحيا في شامى كل وقت	واهديد وداوى مع سلاحي
هو البعد الغريب وان جلا	ولى فيه اقتاب في اسقام
فطوبى للغريب يا هناه	ويا تقي على الغزبا الكرام
وعبد للغبى به عجب	فلا يسوم مصرى وشاى
هو العين التي وقت بزم	كراجه النهار يلو قسام
وكم في الغيب من عين تراحت	واذرى عطرها نوح البشام
هو اللاهوتى للناسود اعطى	تخلو فاستقى به التسامى
ابو علم الاسما جميعا	ففاق بها على الملاء العظام
واجتفت الملاء تحت هذا	شبيه الارب في علم الاسماى

استمد الله تعالى انما في الحضر التي اينشت ثمار اشجارها العرفانية . وسلطت انوار  
اقارها الزاهرة الربانية . وامتد منها قطاف الساحة الشريفة السامية . ونشر  
الوارثا على كافة سكان البطاح المشرقية . وتوجهت بوارقده ياروقه الى الاقطا  
الجازية . بيد اسعد الديار الاقاليم المشرقية . مستقيماً بكنال الوطع القديم  
سما من اناس الزكية . تلك الدعوات المتجولة المشرقية . وانى اشواقا لا يكمل بها  
العلم الغيبى . ذلك الخاطر المتطير . هذا ومن الجلى المنكشف لبعث اولى الابصار  
براي باجتماع ما بين الانوار . ان لا شئ يخرج عن حيطه دائرة العلم الجامع للاسماء  
و استحق ابونا ادم عليه السلام للتلافة والتفصيل في ملا عالم الاجال والتفصيل  
اذ هو مسلم الاسماء كلها . وغيره لا يعلم من الاسماء الا بعضها . فالحكيم جل شانده .  
ووضو برهانه . ركب في الفطر الانسانية . من كل واحد من اسمائه لطيفة فريدة  
من الرقايق الربانية . ثم هيا برقايق تلك اللطائف الالهيه . المتعقبات لكل الاسماء  
البنائية . وسلطت عليه . فلما قصرت النشاة الملكية . عن هذه الجمية الانسانية .  
منهم عليه الاقرار على انفسهم بالقصور وكلام بالتقديم . فقلا الواسع  
يعلم بنا الاسماء الكائنات العليم الحكيم . فنز وصل الى هذا العلم الحكيم عالما  
العلم به الشئ المشي الى الشئ اعدنا الله من مدده اختصه الله وجعلنا علم  
به الاسماء . في طوية الرضا والحق . فهو اذ كان بوضع الملك اجتهده

حري وحقيق . ومن يشابه به فاعلم . فهو ابن ادم صوت وصوت على الوجه الوهم .  
 ونحو الله مجده . وشكر على بره ورفقه . اذ انتم على فقره وعبد . بخدمة عارفه .  
 ومحبته اهلته ومقر به . العارف الكبير الشيخ محمد الكبري سلطان العارفين .  
 وولد الخاتم زين العابدين . حيث الحقونا مع جيلنا ونقصنا مع اهل الله العارفين .  
 بما في تنزل بينهن من اسرار الله وادخلونا دياركم . وذكرنا بما منحونا في حضرة قلم .  
 وفي الوارد من لدننا اياك اننا . بها ما خلا الصديق فان له علينا ايام .  
 يحاز به الله بها يوم القيامة وما ورد علينا مكرمكم الانفس . ودر خطاكم المقدس .  
 فكان اشرفه واصل . واكرم نازل . فلما سرحت الناظر في مبادي بدعيه . وشرحت  
 للناظر بمحاسن ترميغه وترصيعه . ما عنتا مغرب في المشرق . وما ابن سبعين  
 لمن لا حد لهده بلحق . وان شئنا قلنا باللسان المألوف . وما الكلام المعروف .  
 وجدته روضة غردت الميارها . ودوحة سدحت بلا بلها وتسللت انهارها .  
 تر تاح لنفايسه المنقوش . وينزاح باجتماع ايسر كل بوس . وذكر في نشره الفاني .  
 ونظمه الرايق . سكان ما بين العذيب وبارق . ولما اخذ بجوامع قلبي . واستوفى  
 على عقلي ولبي . قلت ليت شعري اهنا رقيق كلام . ام عتيق مدام . وهذا غير الفاظ  
 ام سحر الخاظ . وهذا نظم بدعي . ام زهر ربيع . وهذا صناعة ادب . ام صنعة  
 ذهب . محارقت المقول . فما ادري ما اقول . فله در منشيده وموشى حواشيده .  
 فكم حوى من عيان تزيى بالعير . وكم طوى من اثاره يقصر عنها التعبير . فلا  
 زالت قلوبكم بافتان الفتون جاربه . ورشيق المعاني لكم مملوكا . ورفيق المياني .  
 له جاربه . هذا ام مولانا اجل الله مقدران . واعز بمنته اهلته وانصان . قل لي  
 محلوت باهله . ولا من ينسب بالي رسول الى وصله . حيث يلقي في الوصفه مبلغ  
 الهلو . وانتهى في ذلك الى مرتبة الاطوار والعلو . وانى اجلك الله لست من هذا الشأن .  
 ولا من فوسان ذلك الميدان . وانما هي نطق عين . من زين . اوجبت وصلة الوزير .  
 بالفقير . والتفات العالم الكبير . للجاهل الفقير . ولكن لما تقابلت في عالم الخيال  
 تلك السورة . وتلاقى العين والاثرة . ارتست ذات مولانا الكماله المعاني . في مرآة  
 قالب انساني . فتأ هذا وصافه في تلك المراء . وحكم انها قامة بذات حكما ابومه  
 وامضاء . وليست في الحقيقة لاصفات كماله . ونفوت جلالة وجلاله . وانى والله  
 معترف عن مباراته . وبالقصور عن الوصول الى مجاراته . ومن اين هو بالو المعاني  
 احص من باقله . ان يضاهي اريدان من فاق بالفصاحة قسا وصحان وواجل .  
 كلا والله لا جهد لي في سبيله . ولا اترقب لشكر وصوله . فجزاك الله عنا خير الجزاء  
 الكمال . وعطف عليكم سلطان المسلمين فهو لكل خير كما قل . فكم لكم تجود ورف  
 بما لا يخل به عليكم وهو الدعاء . ذكر الله سالين غايبين ممولين . وتجدون اهل اليكم  
 كذا جميعين . وسلوات الله وسلامه على سيد الاولين والاخرين . وسؤاله تعالى  
 عن ابن بكر وعمر وعثمان وعلى وسائر الصحابة والتوابين . والمخوض  
 على جفن مولانا ابيه اهدان فقير وبطة قوية طيحية ولنا سمجة الكفة بساد  
 بنى نبي سلوطين ملكه اسعدهم الله ويحب علينا ان يرسل لهم من رياس الحجة انهار  
 السلام في اوراق الشان فان عنما ان عن فيه اليكم بليغ ذلك مولانا سلطان الى  
 الشريف سعد بن زيد ولولاهنا عالم قريش واتقاهنا وسيد بنى واتقاهنا السيد  
 محمد بن اسمعيل الحارث . وتذكر هذه الايات الفاضله

يا اهل الجاهلان حكم الله دين قضا حتم اراي  
 فني في القديم فيكم غراي وودادي كما عهدتم ووداي  
 قد سكتكم من العواد سويدي ومن مقلتي سوا السوا

ثم قال من الجبال ابراهيم العبيدي سبط آل الحسين مضيق البصرة ثم قيل العصر خرجنا  
مع بعض اخواننا الى خارج المدينة المنورة الى دار صديقنا الفاضل الشيخ محمد سعيد  
ابن الرحيم الصلوة العطرة الغمامة الشيخ ابراهيم الكوراني فدخلنا الى مجلسه المعهود  
وجعل الله الذي هو بالبركات معونه ثم قفنا ودخلنا الى دار اخيه الشاب الفاضل  
والعالم العالم الشيخ محمد طاهر وجلسنا عنده حصرة من الزمان ونظرنا في  
خزانة الكتب التي عنده مختلفة عن والده عليه الرحمة والعفوان ثم ذهبنا الى الحرم  
الشريف قبل المغرب فزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة المغرب  
والعشاء وزنا النبي صلى الله عليه وسلم ودعشنا الى منزلنا فلما اصبحنا في  
يوم السبت التاسع والستين ومائتين وهو اليوم الرابع من شوال وصلينا صلاة  
الصبح في الحرم الشريف وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا فجاء  
ابن يارنا الفاضل الكامل الخطيب تاج الدين الياس الحنفي وعمره اربعين عاماً فحدثني  
الشهيد شيخه والاديب اليب علي جليلي الحنفي والفاضل الكامل الشيخ حسن المنوفي  
المصري الاصل والفاضل الشيخ محمد المرادي المصري الاصل فانه كان مجاوراً هذه  
السنة بالمدينة المنورة وغيرهم من علماء المدينة واجيائها وخطبائها واشياؤها  
من تعرفي ومن لا تعرف وحصل غاية السعادة والافئدة والخصود وفرح المزور  
بالزائر والزائر بالمزور ثم ذهبنا فصلينا صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء  
في الحرم الشريف على عادتنا وزنا النبي صلى الله عليه وسلم في كل مرة الى ان اصبحنا  
في يوم الاحد السبعين ومائتين وهو اليوم الخامس من شوال فذهبنا الى الحرم الشريف  
وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح ثم زنا وعدنا الى منزلنا فجاء  
الشيخ الامام والمحب الهام السيد عبد الله بن الحسين الفاضل الشيخ  
محمد الحليقي من ذرية الخلفاء الصابيين والشاب الفاضل السيد عمر بن السيد علي  
السهودي وغيرهم من الافاضل والاعيان ثم جاء الفاضل الكامل الشيخ خير الدين  
الخطيب ابن الخطيب تاج الدين الياس والسيد الحسين السيب عبد القادر وكده  
السيد عبد الرحمن وغيرهم من الاعيان ثم حانت صلاة الظهر فذهبنا الى الحرم  
الشريف وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الظهر ثم في وقت العصر  
كذلك ثم بعد صلاة العصر ذهبنا مع اخواننا الى ضيافة الشاب الفاضل حاوي  
العلوم والفاضل السيد علي بن السيد فريد فدخلنا الى دار المعون وهي باقواع  
البركات معونة واجتمعنا عنده بالحقق الصلاة الشيخ عبد الله اللاهوري الهند  
الحنفي وجري بيننا بعض الابحاث العلمية وكان الوقت ضيقاً من ذلك الكليه  
ثم انصرفنا وعدنا الى منزلنا وقدر سلنا الشيخ عبد الله اللاهوري المذكور شرحه  
على المنار في اصول الهندية فطال المناقشة وهو شيخ الحيف واطلعتنا ايضا على حصرة  
من كتابه الاحكام المترتبة الى ان اصبحنا في يوم الاثنين الحادي والسبعين ومائتين  
وهو اليوم السادس من شوال فذهبنا الى الحرم الشريف وزنا النبي صلى الله عليه وسلم  
وصلينا صلاة الصبح وعزمنا على زيارتنا معننا بعض اهل المدينة يقولون  
عنها قبة الاسلام وضبطها قوت في المشترك قبا بضم القاف وتحفيف الباء الموحدة  
والف معدودة ويروي بالقص وقال السهودي قبا بالضم والقصر وقديم وقال  
المؤيد انه المشهور النصب مع المذكور والصرف قرية تبعد عن المدينة وقال ابن جبر  
مدينة كبر كانت متصلة بالمدينة المنورة والطريق اليها من حدائق الفضل وعمرانها  
معدودة في جهة مسجد ها وقلنا ما سمع قبا بغير كانه تسمى قبا فطير وانما فصي  
قبا وقال الباقى قبا على ميلين من المدينة ونقلت التوتوي عن العلماء وفي مشاركة لاخوه  
لقاضي عياني على ثلاثة اميال وهو معنى قول الخافض ابن حجر على فرسخ من المسجد النبوي

قال السهوي وقد اختلفت ذلك فكان من عتبة باب المسجد النبوي المعروف باب جبريل  
الى عتبة مسجد قبا على الطريق الشرقية سبعة آلاف ذراع يتقدم السنين وما فوق ذراع  
يزيد يسيرا وذلك ميلان وخمسة سبع ميل وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يزور قبا او ياتي قبا وكبا وما شيا زاد في رواية لها ايضا فصل  
فيه ركنين وروى البخاري والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي  
مسجد قبا كل سبت راكبا وما شيا وكان عبد الله رضي الله عنه يفعل ذلك يعني ابن عمر وعبد  
شريك بن عبد الله ابن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قبا صبيحة سبعة عشر  
وعن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قبا صبيحة سبعة عشر  
من شهر رمضان ورواه يحيى عن ابن المنكدر عن سفيان بن عيينة عن كتاب رزين عن ابن  
المنكدر انك الناس يأتون مسجد قبا صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان وعن زيد  
ابن اسلم قال الحمد لله الذي قرب منا مسجد قبا ولو كان بافتق من الافاق لضربنا اليه  
اكباد الابل وروى الترمذي عن اسد بن ظهير الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الصلاة في مسجد قبا كعمرة وروى ابن ماجه عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتي مسجد قبا فصلى فيه صلاة كان كاجي عمرة  
ورواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد انتهى فركبنا ودرنا نحن وجماعتنا ومنا  
بعض أهل المدينة من يعرف الطريق فمرنا على قبر مالك بن سنان والذي سجد  
رضي الله عنه وهو داخل السور كما تقدم فوقنا وقانا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
ثم خرجنا من باب المصري وتوجهنا على جهة القبلة حتى وصلنا الى قبا وقدمنا  
على بساطين من الخيل الكثير وغير الخيل من انواع الفواكه بعضها لها جدران  
والبعض بغير جدران فوصلنا الى بركة ماء كبيرة على يسار الوصل الى قرب المسجد  
يتخرج اليها الماء من ابار هناك في هذا بقى حولها بالذواليب تدبرها الدواب ثم  
جاوزناها قليلا فوصلنا الى مسجد قبا الذي اسس على التقوى من اول يوم وهو على  
يسار الوصل هناك يصعد اليه بدرجات قال السهوي وطول مسجد قبا وعرضه  
سواء وهو ستون ذراعا وذكر ابن الجبار ان عمر بن عبد العزيز وسعه ونقشه ما  
وعمل له منارة وسقفة بالساج وجعله اربعة وفي وسطه حجرة فهدم ذلك كله  
على طول الزمان حتى جدد عمارته جمال الدين الاصمعي وزير ابن زكري بن السلطان  
نور الدين الشهيد رحمه الله تعالى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وجد فيه الملك  
الناصر بن قلاوون شيئا سنة ثلوثي وثلاثين ومبجائة وجد دسقفة الاشرف  
برسباى سنة اربع وثلاثين وثمما فمات على يد شيخ الخدام قاسم المحلي وسقط منارة  
سنة سبع وسبعين وثمما فماتت بعد سنة احدى وثلاثين وثمما فماتت انتهى قلت  
وهو لان عتق بنيانه فهو محتاج الى التجديد والعمارة فقال الله تعالى ان يصير ذلك  
على يد اهل الخس قال السهوي واما مسجد ضرار فروى البيهقي عن ابن عباس رضي  
الله عنهما في قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا هم الناس من الانصار اتوا مسجد  
فقال لهم ابو عامر بنو مسجدكم فاني ذاهب الى قيص ملك الروم فاتي بمجد فاحي  
عمر واصحابه فلما فرغوا من مسجدهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انهم  
من بناء مسجدنا فنبه ان تصلي فيه فانزل الله تعالى لا تقم فيه اذ الى قوله فانها ربه  
في نار جهنم وعن عمرو كان موضع مسجد قبا لمرأة يقال لها لية كانت تربط جمال  
لها فيه فابتناء سعد بن خيثة مسجدا فقال اهل مسجد ضرار نحن نصلي في ربطة جمال  
لا لمرءة لئلا نبني مسجدنا نصلي فيه حتى يخرج ابو عامر فوئنا فيه وكان ابو عامر  
من اللورد سولك فطعن بمكة ثم بالشام فتنصفت بها فانزل الله والذين اتخذوا  
مسجدا ضرارا الآية وروى عن الزهري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فعل

نماذج

من غزوة تبوك ونزل بنى مؤان بلاد بينه وبين المدينة ساعة من نهار نزل عليه القرآن في  
 شأن مسجد ضراد فدعا ما كان من الدخشم ومن بنى عدي وأخاه عاصم بن عدي فقال  
 انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهداهما وحرقاه فانطلقا مسرعين ففعلوا وحرقاه  
 بنار في سبب وفي رواية فافعلوا اي المأمرين بهديه واجل حرقه حتى اتوا سالم بن  
 عوف رطبا ما كان من الدخشم فاخذ سمعا اشعل فيه ناراً ثم جوا يشدون حتى اتوا  
 المسجد وفيه اهله فحرقوه وهدموه وتفرق عنه اهله وامر النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يتخذ ذلك كناسة يلقى فيها الخبث والنتن والقمامة وعن جابر بن عبد الله وغيره  
 انه رأى الدخان يخرج منه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونقل انهم لم يصلوا فيه  
 اكثر من ثلاثة ايام وانهار في الرابع وعمر خلف بن يامين انه قال رايت مسجدنا فبين  
 ورايت فيه مكانا يخرج منه الدخان زمن ابن جعفر المنصور قال للمطري ولا المسجد  
 ضراد ولا يعرف له مكان فيما حول مسجد قبا ولا غير انتهى وانما المعروف الان المسجد  
 الذي اسس على التقوى من اول يوم فدخلنا المير وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله  
 تعالى وفي ذلك المسجد عراب ومنبر عظيم وفي آخر الحائط القبلي عراب اخي يميني عراب  
 الكشف لان النبي صلى الله عليه وسلم كتمه هناك عن مكة وعن الكعبة وهناك عراب  
 اخي يقال ان الآية الشريفة نزلت هناك وهي قوله تعالى المسجد اسس على التقوى من اول  
 يوم احق ان تقوم فيه الآية وهذه الآية مكتوبة على الحجاب وبالقرب منه عراب اخي  
 يقال له مبارك لنا قد ذكر المبرور ان هناك عراب قال ما علت اصلها وما  
 الحظيرة التي بمسجد المسجد فقال ابن جبير انها مكنة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم اقبله على اصل في كلام من قبله ككثير اليوم مشهور بين الناس قلت وهي انا  
 حسنة في مسجد مبارك فيبقى التبرك بها على كل حال فصلنا في كل عراب ركعتين ودعونا  
 الله تعالى ولقد اخبرني صديق لي كان عندنا في صالحة دمشق الشام وهو شاب  
 صالح ان شاء الله تعالى وله طلب علم شرعي بانه جاء في المدينة المنورة في سنة  
 فقلت عليه ففقتة جدا ولم يبق معه شيء فقلت نسخة استعارها من كتاب عتقا من  
 الشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي قدس الله سره وقصد بيعها لينفق عليه من شهر  
 فلما فرغ من كتابة النسخة وضعها وهي اوراق في صدف تحت ثوبه وركب دابة  
 وقصد ان ياتي مسجد قبا فلما وصل نزل عن دابته فجاءت اولاد يسكنونها لرعد  
 باب المسجد كما هو عادتهم فامسكوا له ودخل المسجد فصلى ركعتين ودعا الله  
 تعالى ثم خرج فجاءت الاولاد له بالدابة ليركبها والعادة جارية باعطائهم احسانا  
 للاولاد وهو يعلم انه ليس معه شيء من الدنيا اصلا فوضعه في جيبه وهم ان  
 كيس سقط منه ونحو ذلك ثم وضع يده في ثوبه على صدف فوجد اوراق التي  
 كتبها ووجد في داخلها خستين من الذهب المصري فاخذ واحدا منها وصرف بالدينار  
 ودفن لتلك الاولاد خستين من ذلك وابقى الخستين بجمعه ولم يبسها من صرف ذلك  
 الذهب عليه حتى ليس الله تعالى له فكانت هذه كرامة اظهرها الله تعالى على يديه  
 للشيخ الاكبر رضي الله عنه بعد موته وكرامات الاولياء الاحياء والاموات بحق  
 عند كل سنة والجماعة ثم خرجنا من ذلك المسجد ومشيئا قليلا فدخلنا الى مسجد  
 الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو مسجد صغير فصلنا فيه ركعتين  
 ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فمشينا قليلا الى مسجد السيدة فاحلمة رضي الله عنها  
 فصلنا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى ثم خرجنا ومشيئا قليلا الى مسجد يقال  
 له مسجد الشمس ولعل تسميته في ذلك والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ردت  
 له الشمس وهي نائم على ركبته على ابن ابي طالب رضي الله عنه كان في ذلك المكان الذي  
 بذلك ولكن ذكر والدنا المرحوم في شرحه على شرح الدرر في كتابه في الصلاة



وفي النهي شرح العزلة عن غير الشئ ثم عادت ذكر الشافعية ان الوقت يعود لانه عليه  
 الصلاة والسلام نام في حجر علي رضي الله عنه حتى غابت الشمس فلما استيقظ ذكر له  
 انه فاته العصر فقال اللهم انك كان في طاعتك وطاعة رسوك فارد بها عليه  
 نزلت حتى صلى العصر وكان ذلك بخير والحديث صحيح الطحاوي وعياض واخرجه  
 جماعة منهم الطبراني بسند حسن واخطأ من جعله موضوعا كما بن المجزى وتوعد  
 لونا به قال الولاء رحمه الله تعالى وفيه بحث فان صلاة العصر فيسوية الشمس فيصير  
 ورجوع الشمس لا يبيدها اداءا وما في هذا الحديث فقوله عليه الصلاة والسلام  
 انه كان في طاعتك وطاعة رسوك يعني خصوصية بها تأباه القواعد كما يظهر  
 بالمدبر انتهى قلت وربما يقال ان الاصل عدم الخصوصية والنصوص بخلافه على  
 العموم حتى يرد النص بالخصوصية وقوله انه كان في طاعتك وطاعة رسوك  
 لا خصوصية لعلي رضي الله عنه بذلك بل غريم من الامة يكون في طاعة الله ورسوله  
 ايضا غير ان قوله وكان ذلك بخير يرد ما ذكرناه في سبب تسمية المسجد المذكور  
 بمسجد الشمس الا اذا حمل على مكان فذكر مثل ذلك في قبا ايضا والله اعلم ويمكن  
 غير ذلك في سبب التسمية فدخلنا ذلك المسجد صلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى  
 ثم جئنا الى البئر المسمى ببئر الخاتم وهو البئر الذي وقع فيه خاتم النبي صلى الله عليه  
 وسلم من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه ويقال له بئر اديس ايضا كما قدمناه وبئر  
 بئر النبي صلى الله عليه وسلم فترينا من مائه لاجل التبرك وبما فيه مسجد صغير  
 يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من ذلك البئر ويصلي في ذلك  
 المسجد الصغير فدخلنا الى ذلك المسجد صلينا ركعتين ودعونا الله تعالى  
 وقلنا في ذلك من النظام . بحسب ما اقتضاه المقام .

سقاها الله من بئر النبي	وبئر الخاتم العذب البقي
لطيف الماء باللسان يجرى	على درج له صافي نفى
وفيه الخبز والبركات زادت	فيا طوبى لوارده التقي
ايتنا واستقينا منه حتى	به زال النظم من فطوى
وساعدنا اكله وكان يوم	يلد لصاحب القلب الشجي
فيا لله من بئر لطيف	وينب الشرف الهاشمي
رسول الله خير المخلوق طهر	شفا الناس من داء دوى
عليه صلاة ربي كل حين	توافي في الكور وفي العشى
مدا الاوقات ما قد جاد رب	بالطاف على عبد الضعيف

ثم بعد ذلك ذهب الى بيتنا هناك في قبا بقرب المسجد الذي اسس على التقوى  
 يقال له بيتنا الصمد يسكن الميم غلبنا نحن واخواننا هناك في ظلال الخيل  
 تحت حروش الاعناب والظل الطليل وجاءنا ايناصدقنا الشيخ اسماعيل ابن  
 البريشة الشافعي الصالحى نائب شيخ قبا وله مجاور هناك نحو المئتين من حنا  
 به وتذكرنا ايام الصالحية معه في دمشق الشام الى ان صلينا صلاة العصر وقد

قلنا من النظام . بحسب المقام .

القبى الله بساقين قبا	حلة شجر ربيع وقبا
وسمنا صوت قرغل شدا	فتحققنا بطراف نسا
وساوت سباح اخذت	فهبنا القلب اليها وصبا
والزيارات التي ثم اذنا	جاها من قد تئى قبا
وهي اثار شريفات لها	لوفى للاجر كانت سبا
مسجد يمو ويلو شفا	فيه قوم اهل فضل واجتبا

ذكر الله من اياه لنا  
فالتينا فقتلنا اثارهم  
ولمن اسسه نور هدى  
يار عامر الله من يوم خا  
حيث قلنا مع اخوان لنا  
ومعاني اللطف قد خفت  
ومياه عذبة قد لطف  
والهنا والافن يزداد وقد

بطهارات قولي القربا  
ورائنا ثم امرا عجبنا  
يكشف الاسرار عن اهل القبا  
سكان للزائر الا طيبنا  
بين اشجار وطاب وربنا  
ولنا الاوقات طابت مشربنا  
اي ماء مثلها قد عذبا  
شقت الله الوسا ايدي سبا

ثم رجعنا الى المدينة المنورة الى منزلنا وذهبا الى الحرم فزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا المغرب والعشاء وزنا ورجعنا الى المنزل واسبغنا في يوم الثلاثاء الثالث والسبعين ومائتين وهو اليوم السابع من شوال فذهبا الى زيارة العالم العلومة ابراهيم افندي الامام والخطيب بالحرم الشريف ابن الامام والخطيب بالحرم الشريف احمد افندي ابن برقي بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء مفتق الشخصية بالمدينة المنورة فدخلنا الى دار فتلقا نانا القبول والاكرام . والوجلل والوعظام . وجلسنا عنده حصنة من الزمان فاطلنا على كتاب الرحلة للشريفي شارح مقامات الحري التي مر فيها على بغداد وحضر وعظا ابي الفرج ابن الجوزي ودخل دمشق الشام ولقي ميني ووجدنا على نسخة خط والدنا المرحوم اسما عيلا فندي ابن النابلي فاخذناها وطالنا فيها اياما ثم رجعنا لها عليه وقد اشدها هذين البيتين وذكرنا ان والد المرحوم الخطيب احمد افندي ابن البرقي كان يفشه اياها وهما قوله .  
تقاؤك اشهى موقعا عندي . من ليقن السعرا من السبيل .  
ومن ليالى اللود موصولة . بطيب ايام الشا بلبيل .

ثم قمنا من ذلك المجلس وذهبا في خارج المدينة المنورة الى ان دخلنا الى مجلس الفاضل الكامل الشيخ عبد الكريم الكياسي الخليفة فصعدنا الى قصره الواسع الطواف الزايدا الاثراق والاشراق . وجلسنا عنده في المذاكرة العلمية . والموانسة الادبية . ثم تولنا ومشيئا قليلا الى دار الخيرة مغر الاوقا والاعيان الشيخ محمد الخليفة وجلسنا عنده كذلك . في مذاكرة علمية شير الليل للحاكم . ثم عدنا الى داخل المدينة المنورة الى دار حارنا عين الاكام والاماجد . وخلاصة اهل الحمامة . محمد افندي شيخي تلتقا نانا بحال الحية وا قبل علينا اقبال الاحبة . ثم جئنا الى منزلنا ووفينا بمادة اهل المدينة المنورة في ان من زارنا ايام العيد زناه . ومن اعتبرنا بقسرفي لنا اعتزنا واعتزنا بركة لفتنا . ثم ذهبنا الى الحرم الشريف . وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الظهر وذهبا وعدنا الى منزلنا المنيف . فارسل لنا الشاب الفاضل الشيخ خير الدين ابن مغر الاعيان الشيخ تاج الدين المياس هذا السؤال من نظيره وصورته

يا ايها المولى الذي في اسر  
يا ايها البصير البسيط الكامل  
يا محيا بدد ما افد رسا  
اعني الامام العالم العلامة  
شمس العلا عبد القني الحنفي  
قال الاصوليون قولا محكما

رق القربى محرز من فكس  
العالم الخبير بل والعامل  
من كل علم محقق من درس  
العدة المحقق المزمارة  
المرتجى اذا رنجى ما قد خفي  
مولوي في مفهومه قد حكما

اذا اختلفت فأت على القول  
 أنت فما عدا القول باطل  
 فليت شعري هذا اختلاف مطلق  
 ان مطلقا فذا اختلاف باق  
 وذا اختيار شارج المنا  
 فلم يكن للورع المذاهب  
 وان زمانا واحدا فقد بطل  
 لون ابا حنيفة النعمان  
 فباختلاف منها قد بطل  
 ان قلتم ذلك اجتماع العصب  
 قلنا نعم لكنه قيل و ي د  
 او قلتم لثالث القرن انتهى  
 لكن قول البرجوى وغيره  
 فاكشفوا عن وجهه مدق الخلل  
 وابعدوا جوابي فلم يرد مدع  
 لا زلت للعلم هالكة يدون  
 قد قال ذاك الصديق الدين  
 المازدي خطيب المسجد  
 ثم الصلوة للشيخ في القيام  
 فاجبنا عن سؤاله ذلك . وكنتنا اليد في الحال مقابلة لما هناك فقلنا  
 يا ايها الشيخ الامام المأجد  
 ويا خطيب المسجد المحرر  
 سألتي يا فاضل الزمان  
 عن اختلاف الامة الذي ورد  
 ان كان في الحكم على قولين او  
 معناه في عصر من الاعصار  
 وانظر فان شارج المنا قد  
 ذكره الاجماع حيث قال في  
 مع ذكر الامة اهل الطاعة  
 وقال في اخر ذاك الباب  
 فانه قيدها في عصر  
 فهو المراد باختلاف الامة  
 قال بان ذاك اجماعا غدا  
 فلا يجوز بعده المجتهد  
 وكونه يلزم منه و ما  
 احده فانه اس عرف  
 معتقدا بطلان من قد خالفه  
 وكون شارج المنا اطلقا  
 لا ذال في عصر يخص في الملا  
 فانهم هم الاولي خير القرون  
 لا بد يلزم ان لا يحصل

من امة الاسلام في احوال  
 وعند جيد الصواب عا طل  
 ام في زمان واحد قد حققوا  
 الى القيام وقت في اشراف  
 وغير من سادة اخيار  
 به انحصار مانع للذاهب  
 قول الامام الشافعي في العمل  
 وما كما اتحد ان مانا  
 مذاهب السوي وان قد عدل  
 كما به الاصول حقا قنبى  
 وبعضهم اعرض عن بل و د  
 هذا القول وسواء لا بما  
 اثباته طر الاخر د هس  
 وارفعوا عن د و صدق الخلل  
 في كالجوابي من امور تفتطع  
 ودمت للدهر ليلته قد  
 الياسر بن الشيخ تاج الدين  
 ايمامه مدرس بل مستد  
 والله والصحب طر او السلام  
 ومن به فتقر الاما جد  
 مسجد طه سيد الانام  
 وباسليل السادة الاعيان  
 في الحكم شرعيا من فيه اجتهد  
 اكثر اجمعوا على ما قد جوف  
 في سائر الاعصار ما بين الملا  
 صرح في اول باب قد عقد  
 عصر لكي كل العصور تنقي  
 فلم يرد الى قيام الساعة  
 والامة انظر مقتضى جوابي  
 من جملة الاعصار يا ذ النضر  
 في المتن للمنا حيث تم  
 وما عده باطل حيث بدا  
 احداث قول زايديا قصد  
 قال الامام الشافعي في كل ما  
 للحنفي ذ هذا يعترف  
 فيما امامه عليه صادف  
 اي كل عصر هكذا اتفقوا  
 كمص اصحاب النبي النبلا  
 اما اجتماع كل عصر لا يكون  
 اصلا هذا الاجماع في عصر

اذما سأتى ليس يدريه احد  
وخذ جوابي عنه فهو واضح  
فليس في كلامهم اشكال  
والحمد لله وصلى الله  
وما اتى عبد الغنى بالذي  
يرضاه كل ذي كمال جهيد

ثم ذهبا الى الحرم الشريف وصلينا القصر بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم  
وعدنا الى منزلنا على العادة الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث والبعين  
وماستين وهو اليوم الثامن من شوال فذهبا الى الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله  
عليه وسلم وصلينا الصبح ثم زرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا  
ثم ذهبا الى زيارة مخفر العلماء والصلحاء السيد عمر بن الخطاب عليه السلام  
الزمان ثم قنا وذهبا الى زيارة مخفر العلماء والخطباء الكرام الشيخ يحيى العلقي  
وجلسنا عنده تذاكر مص في المسائل العلمية والاجابة الفقهية فوجدنا  
عنده هذه التعليقة لبعض الافاضل على عبارة الاشياء والنظائر في اخر  
الفن الثالث وذكر قوله لا تقتضه الجنابة هي بالجيم والنون والياء المشارة  
العتية بمعنى الغضب الذي هو معصية محرمة ومعنى ان الجنابة لا تقتض غسل  
الرجل ان الرجل اذا توضأ وليس خفيه ثم قطع رجل غير عدا او متغ من القضا  
فقد جنى بامتناعه من القضا جنابة الغضب لرجله كما ذكر قبل ذلك فان  
هذه الجنابة لا تقتض غسل رجله فلو عفا عنه طالب القضا وتوضأ وسمع  
على خفيه جاز لو انه لا يبرس خفيه على طهارة تامة بخلاف سمع الحلف فان الجنابة  
تقتض ومعنى ذلك ان الانسان اذا استعا ومن غير خفاء وتوضأ وليس ثمر  
احد وتوضأ ومنع عليه ثم جاء صاحب الحلف يطلب خفيه فحده فانه يكون  
غاصبا بالمجيء وهي معصية الجنابة فان ذلك المسموع على خفيه يقتض جنابة  
الغضب له فلو وهبه له ماله بعد ذلك واشتراه هو منه مثلا يلزم إعادة المسموع  
ثانيا وهذا كله من على القول الذي في مذهب الشافعي من ان الرجل المصوبة  
يجوز غسلها ولا يجوز المسح على الحلق المصوب فان الفصل منية وليس رخصة  
والحرية تناط بالمصيبة والمسح رخصة والرخصة لا تناط عنده بالمصيبة  
وكان حق المصنف رحمه الله تعالى ان يذكر هذه المسئلة عقب الاولى بلا فاصل  
ولكن شاعل يذكر الفاصل لان المقصود ايراد الفروق كيما كان والله اعلم انتهى  
قلت وهو كلام حسن ولكن العبارة محتملة فان غالب نسخ الاشياء والنظائر  
لا تقتض الجنابة بالياء الموحدة وقد بحث فيها كثير من الافاضل عندنا في دمشق  
الشام حتى ان كتبت عليها سابقا ان معنى النقض هنا ابطال الحكم بالجواز  
بمعنى ان الجنابة وهي المحدث الاكبر لا تقتض الفصل اي لا تبطل الحكم بجواز  
فيعوز له الفصل ثانيا بخلاف المسح على الخفين فان الجنابة تقتضه اي تبطل  
الحكم بجوازه فلا يجوز للجنب مسح الحلق ثم عزمنا على زيارة قبر السيد حمزة  
عم النبي صلى الله عليه وسلم وقبور شهداءنا وجدل احمد بن محمد شالي  
المدنية المنيرة سمي احمد لتوحده ولا اسم احسن من اسم شقيق من الاودية  
وروى ابو امام احمد عن ابي قيس بن جبير مرفوعا قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم جبل احد يجنا ونحبه من جبال الجنة وروى الطبراني في الكبير  
والادسط عن ابي قيس بن جبير هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاحد  
هذا جبل يجنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا غير يقيننا ونخضه  
على باب من ابواب النار وغير يفتح العين المهلكة جبل جوق المدنية وهو في

الاصل اسم الحمار المذموم اخلاقا ولنا رسالة في المقطوع لهم بلجنة والمقطوع لهم  
 بالنار وذكرنا فيها ذلك في بني ادم وغيرهم فربنا نحن والاخوان وجماعة من أهل المدينة  
 فربنا على مكان في الطريق يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ليرجع عنده هناك  
 يوم غزوة احد وهو مكان صغير منفع قليلا حوله حجارة موضوعة وفي داخله  
 حجاب صغير في قفنا هناك ودعونا الله تعالى بنية التبرك بالاولاد الشريفين عليا يقال  
 ثم سرنا الى ان وصلنا الى مزار سيد الشهداء حنيفة رضي الله عنه وهو في ذيل جبل احد  
 وحوله في الخارج قبور شهداء احد وكانت وقعة احد هناك مع المشركين فدخلنا  
 الى مزار المحتلى بالهيبة والجلال وعليه قبة عظيمة وحوله مسجد شريف فيه حجر  
 وله منارة لطيفة عالية وقبر كبير عظيم وعليه ديار من الخشب في غربي المسجد وكه  
 شجرة من الحديد وقال السهوي ومشهد سيد الشهداء حنيفة بن عبد المطلب عليه  
 قبة عالية متقنة وبابه كمد مصحح بالحديد بنسبة ام الخليفة الناصر لدين الله والعباس  
 احمد المستنقضي وذلك سنة تسعين وخمائة وكان على قبر حمزة رضي الله عنه قد سما  
 مسجد ذكره عبد العزيز بن عرفة وهو في المائة الثانية وام الخليفة وسعته وجعلته  
 على هذه الهيئة وقد زاد فيه السلطان قايتباي رحمه الله تعالى من جهة المشرق  
 زيادة او دخل بها البير التي كانت خارجا في عريبيه واتخذ هناك بيوت اخلية  
 لمن يريد الطهارة وواصلها بالسيف فمفعده واحتضر ببر خارجا جديرت في بها المارة  
 واتخذ لها درجا وذلك سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة على يد الشياحي شاهين الجمالي  
 شيخ الخدام بالحرم مرشاد عمار والقبر الذي بالمشهد عند رجل سيدنا حمزة  
 رضي الله عنه قبر سقر التركي متولى عمارة المشهد والقبر الذي في حنيفة المسجد قبر بعض  
 امراء المدينة من الاشراف فلا يظن انها من قبور الشهداء قال السهوي والمشهور ان  
 الذين اكرموا بالشهادة يومئذ سبوا من جلال حنيفة بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش  
 وهو ابن اخت حنيفة ومصعب بن عمير وذكرا ان الثلاثة في قبر واحد وهو قبر حمزة  
 قال والقالب عندنا ان مصعب بن عمير وعبد الله بن جحش دفنا تحت المسجد الذي بنى  
 على قبر حمزة وليس مع حمزة احد وسهل بن قيس من بني سلمة قبر شمال قبر حمزة بينه  
 وبين الجبل وعمر بن الجحج وعبد الله بن عمرو بن حزام كانا في قبر واحد مما يلي السيل  
 وقال الواقدي مع عمرو بن الجحج في القبر خارجة بن زيد وسعد بن الربيع والنعمان  
 ابن مالك وعبد الله بن الحساس قال ابو عساف وقبرهم مما يلي المغرب من قبر حمزة  
 نحو خمسمائة ذراع وروى ان مولى عمرو بن الجحج وهو ابو ايمان دفن معهم ايضا  
 وكذا اخلاص بن عمرو بن الجحج واما بقية الشهداء فلا تعرف قبورهم والذي يظهر  
 انها بقرب الموضع المذكور وقرب قبر حمزة في جهة الشمال رضي الله عنهم واما القبور  
 التي في الخطا وبالحجارة بين قبر حمزة وبين الجبل فانه بليقا انها قبور اعراب قد صا  
 زمن خالد كان على المدينة في خلافة هشام بن عبد الملك فانوا هناك فدفنهم  
 وقال الواقدي هم ما توار من الزمادة وهي عام جاذب كان في زمن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه انتهى ثم وقفنا هناك بقرب قبر السيد حمزة رضي الله عنه وقرأنا  
 الفاتحة ودعونا الله تعالى ولادونا واخواننا الحاضرين والغائبين  
 من المسلمين اجمعين وقد وجدنا في الحايطة القبلى هذه القضايد السبعة مكتوبة  
 في الاوراق وملصوقة في ذلك الحايطة فالتمسدة الاولى من نظم الامام الهادي  
 قطب الوجود وترجمان حضرة العيان والشهود الشيخ محمد البكري القتيبي  
 الذي تقدم اجتماعه في مصر الحروسه وذكرنا له فيما تقدم وهي قوله  
 الى شهداء الحق بالحق قد جئنا ولا سيما عم النبي به فز مننا  
 جيب رسول الله ناصر دينة اجل شهيد فضله انجل المزننا

وبالحزم والعزم الشديد على العدا  
بجزة يسمى بالمحارب والتقى  
فيا رب يا رباه يا رب يا سيد  
وبالمصطفى المختار سيدنا الذي  
تمن علينا بالمواهب والرضا  
فانت كريم بحسن متفضل  
لنا حسن ظن فيك قوي رجاءنا  
وإني ابن زين العابدين محمد  
عليه صلاة الله ثم سلامه  
وما قال بعد في خلوص يار  
فان الشيخ محمد الكري المذكور والده زين العابدين وولده زين العابدين أيضا على  
اسم والده والعقيدة الثانية من نظم الشاب الفاضل الكامل الشيخ احمد بن المرحوم  
صديقنا مفتي العلماء والمدرسين الشيخ ابراهيم الحياوي الذي نظمها في سنة ثلاث  
ومائة والف وهي قوله

نحن في سوح سيد الشهداء  
اسد الله حمزة ذي الايادي  
قاصم الشوك قاصم لعداه  
ايد المصطفى واو لاه نصرا  
سندى سيدى معينى معينى  
قد حططنا اثقنا لنا وانحنا  
بذ نوب عظيمة على محمد  
طلما سودت بكل قبس  
فاكفنا سواها وكف المعاصي  
واكفنا من وشى التقا برودا  
واخرجت من زهور النها في  
في ذراك المنع يا خبير  
واجعل العفو والساح قرا  
ايها الله والهنر القدي  
هاك عذرا يحكم قد غفلت  
فاجز في هذا القول عليها  
وقضى الاله قبرك دهر  
وغدا من اتاك ينشد فخرا

وقد استعمل هذا النظم من المقصوره في شعر كثيرا وهو ان جاز لفضيل وشعر  
ولكنه نزع من المقصوره والعقيدة الثالثة من نظم الفاضل الكامل الشيخ عبد الكريم  
الخليفي الباسي في سنة ثلاث وتسعين والف وذلك قوله

عجج برادى الشظا والسفح من احد  
انح مطا يا الرجا في سوح من وحت  
وسل نجد كل ما ترجو من ارب  
اعنى هذا الباسل المقدم بدد جال الهيباء ذال الفضل والاسعاد والرشد  
من قد علا قدره فوق السماك علا  
عم الرسول شديد الباس حن من

وبالحزم والعزم الشديد على العدا  
وبالحلم والمعرف اخلاقه حسنى  
وبالشهادة الكل ترضى بهم عنا  
له الله في قاب الخطاب لعدا نا  
وتغفر لنا يا رب ما قد جرى منا  
فكم هي احسان علينا وان كنا  
وما خاب عبد فيك قد احسن الظنا  
ومن آل صدق المختار كى الاسنى  
مع الال والاصحاب ما بلبل غنا  
الى شهداء الحق بالحق قد جئنا

وحماه اعظم به من حماء  
عم خيرا المولى رضى الهيباء  
مخلص في الغزاة خير مرأى  
واقفاه بنفسه في الوغاء  
كلجى منجى لدى الحوباء  
فضاك الرجب فوق الرجاء  
بذ نوب الغفران والوعضاء  
بعض صحف لنا يد الاعداء  
واجلينها بنور شمس الهداء  
دونها ما يحاك في صنعاء  
واخرجت من جوع الصفاء  
لم يجب مخلص له في الالاء  
فيمرئى الضيف عادة الكراء  
وميل الصفاة كل مناء  
بل وحلت بقمة البلى ناء  
واجري من حاد ثاق البلاء  
بشا ابيب ها طلل الرجاء  
نحن في سوح سيد الشهداء

واذ الدامع من شوق ومن كد  
منه الكرامات اذ جعلت من العدد  
فا على باب اهل الفضل من صد  
واجل العطر في السكاك بالمدد  
بديح اسطوتة في الحرب بالاسد

ذو الحزم والجزم والجدا لا يثقل وذو الشهادة اللثة بها قد فاز في أحد  
فمن نذا كفه حدث ولا حرج وعن مدا صيته نبئ ولا تحدد  
قدون اوصافه عدو المال فكن بصيرة الفضل منه اخذا بسيد  
ولذ بسادات ذاك السمع كلهم اصحاب خير الورى المختار ذي السد  
اعني بهم شهداء الحق قاطبة المهريقين الدما في نصر الاحد  
فاقر الماهمة في تحصيل زورهم واقر السلام عليهم غير متشد  
وحد في طلب الامداد وابني على حسن الشاء لهم طرامدا الومد  
واستجل انوارهم بالعين مقبسا كي تستضي بها في ظلمة البلد  
ونادهم في خطوب الحادثات وقل يا من بهم وعليهم كل معتدي  
فيا بن عبدمناف كن لذي وجل عونا ومن بما لكان في خلدي  
وكن شفيعي ليوم الحش من سقر في يوم لا والي يخني على ولد  
وعترتي وصحابة والقراية مع كل الاخلاء يا ذا الطول في الجلد  
بك النجاة فكن لي مقيدا اجد من هول خطب ومنهم ومن تلك  
وليق يا سيدي كهفا ملتجيا لمثل من قداني اذ عتد في الحفد  
ثم الصلاة على المختار من مض نبينا المصطفى الهادي الى الرشيد  
والآل والصحب ما هب تسلم صبا تقى التميم شذا الضيم الاسد  
وله ايضا هذه الابيات في التارخ المذكور

ذاحمة الاسد الذي كم قد فري الاعداء سيفه  
كم حاز قاصده المسرا د وفاز بالمطلوب ضيفه  
فالوصف منه وجوده قد عريضا بطه وكيفه  
فشتا الزمان بسوحه وربيعه يحلو وصيفه  
والقصيدة الرابعة من نظم الفاضل الكامل عبد الرحمن جلي المعروف بعابد  
وهي قوله في سنة خمس ومائة والف

لمن هذه الانوار تعظم ان تحني لمن هذه الاملاك يهدي سلاها  
لمن هذه الاملاك يهدي سلاها الحنة عم المصطفى فخرها شهم  
هو اللبث لث الله فالدين غابه له شهد بيت القصيدة شاهد  
كريم ولا من حلهم ولا رجا كريم ولا من حلهم ولا رجا  
جواد يذل المال في جنب عزه جواد يذل المال في جنب عزه  
لدراحة فيها لرا جيه راحة لدراحة فيها لرا جيه راحة  
تخذت المني في قال الى سوح ما جدد تخذت المني في قال الى سوح ما جدد  
فابت كما شأت عواطف بسه فابت كما شأت عواطف بسه  
وان الذي امسى وحنه قصده وان الذي امسى وحنه قصده  
في ابن ولادة البيت دوتك مدمة في ابن ولادة البيت دوتك مدمة  
تفضل وقابلها بجررك كرهها تفضل وقابلها بجررك كرهها  
ودادى لكم روح وروح جسمها ودادى لكم روح وروح جسمها  
عليكم صلاة الله اك محمد عليكم صلاة الله اك محمد  
والقصيدة الخامسة لا يعلم ناظمها وهي قوله في التارخ المذكور  
الى من يحك عرف المسك ينسب والشمس من صوته الانوار تنسب  
ومن سار حمة الرضوان لا برحت عليه عين حبا الفين تنسب

لله ايام انش في حياه مضت  
 تلك الليالي التي اعدت من عيني  
 اذ ساعدتني على ذك المرام من البلد الذي عن سناء زالت الحجب  
 ضريح فخ حوى ثبات الهوى من  
 ومن اذ التجم الغرسان شمت له  
 ومن اذ ايم العافون ساحتد  
 يا خبير على العالمين ويا  
 وسيد الشهدا السادة السعدا  
 اليك ارجلت نجيا للرجاء هل  
 ويا لبيسط بسطت لكف ملتصبا  
 اغثا يا اسد الدين القويم حل  
 وامني باذ هاب مامنه الفؤاد غدا  
 اليك لا زالت الاملاك مهديّة  
 ثم الصلاة على المختار من نطق  
 محمد خير غار في قنا احد  
 والى العجايب الغرما سمجت  
 والقصيدة السادسة من نظم الفاضل الكمال الخطيب خير الدين بن الخطيب  
 تاج الدين الياس وذكر قوله  
 بدرا فوق يعوق شمس ضحيا  
 ام غزال ازدي الغزال حسنا  
 ينتمى الصبح ان بدا الجبين  
 قمر قمار فواد محب  
 ذو عيون كانا الفخيم فيها  
 وجفون بها فتور وى السكر وقتك ملو زم للقضا  
 وسها بالندب ريشا اذ اما  
 رام يحكي لحاظه النرجس الغض فزرك بمقلة سوداء  
 ما سواه في الحسن لا كبد  
 هو من مبعثي مكان السويدي  
 ان عدلى بذاك ليس بعدل  
 قد حلا من هجر محب  
 حجة اسنة عن الحناظر  
 لم تلتقى الظنون منه وصال  
 ان صبت الدروع ارجو قوار  
 وعدا الدهران يمن بوصل  
 ما رجوت الوصال لو بنام  
 كل صب لم المتاعب سهم  
 ما تحلت ذاك جهدي الا  
 حنة الفضل عن خير سول  
 اسد الله حفصه وابن حفص  
 الجواد السمع الذي منج الحسين  
 لم تمس التراب نعلاه الا  
 متبوعة بليال شكرها يجب  
 وغيرها ليس في طيها ارجب  
 البسمة الذي عن سناء زالت الحجب  
 بسدة الباس للطاغين منتجب  
 فريد عزم به لا راح تنجب  
 آجوا وقد بلقوا غايات ما طلبوا  
 بجزاكرامات منه يظهر العجب  
 ومن هم للصداء يوم الرغائب  
 غيرا لكرم اليه ترجل النجب  
 جلا خطب دها من وذا الخطيب  
 بيني وبين جيوش اللسا وكوا  
 بين الضلوع من الاقفاق يضطرب  
 سلاها بخضوع زائد لا رجب  
 بمدحه محكمات الاوى والكتب  
 وخبر من لعت في كفة القضب  
 قربة لفراق الاولف تنجب  
 قد تبدأ بليلة ضحيا  
 وغزاني بهديه الهدى جاء  
 وكذا اللور ومنه للصور اء  
 مذ تجلى بمقلة شحلاء  
 زائد الحشفة زائد الضياء  
 رمت القلب بادروا في غزائي  
 رام يحكي لحاظه النرجس الغض فزرك بمقلة سوداء  
 في نجوم بليلة ليسلاء  
 وسواد العنين والوحشا  
 لت اسلو فانه سلواى  
 ان من الغرام كالصبا  
 كفواوى محب البلى اء  
 كيف والظن كان بعض الوفاء  
 سقرقنى كالمبرق والسحاب  
 ووصالى ممانق العنقا  
 فرفا في الزمان بالاغفاء  
 لو كشتى فافنى كالسها  
 بافتسا في لسيد الشهدا  
 منج السؤل وافع الاساء  
 الكرم الاجداد والاباء  
 من راحته في لقا  
 لبي مصدق الانباء

هذه القصيدة  
 من نظم الفاضل  
 الكمال الخطيب  
 خير الدين بن الخطيب



بذل الروح عند نصره خير لرسول قد كان ذا وادى شظاء  
 طار إلى السماح يوم قويت وثقت من الأمل  
 كيف كف في الدهر كف كريم واكف سحر كفه بالخطا  
 ان من يمتحن حياه المرحى ذاك قطعاً بجوار الجوزاء  
 انني صرت في حماك نزيل ونزول في ذروة الاستخيا  
 عادة الضيف في جود عليه وقراه فريضة الغرس جبا  
 فاجرت من جارتك الليالي واغلق من رجب بحر القراء  
 واجتهد حتى يبرده بسو واقلها هدية الفقراء  
 بليت فكرت من اكرم مدح كي توافي رصيفها بالصفا  
 اسكرت كالشرب بل كشال قد تهادت به غصون قبا  
 حازنها القول نعمة طيب جازها بالقبول يا مولاه  
 وصلاته الولد بل مع سلام تفضي مولاه سيد الشفا  
 سيد المرسلين احمد لال وصحب ما الال اسفاه  
 وبدا فوق غصن قدر شيق بدرا في يفوق شمس ضحا  
 والعقيدة السابقة محمد سعيد بن محي الدين الامام الحنفى  
 يا سيد الشهداء بعد محله ورضع ذى الجعد المرفع احمد  
 يا ابن الاعزة من خلدها من شج المعالي والكرام المحمد  
 يا ايها البطل الشجاع المحمى ومن الاله يا سادتنا ساد  
 يا نعمة الشرف الاصيل المصطفى يا ذروة الحب الاثيل الكلد  
 يا مجد الملهوف في خم الوغا عند النهاية يجمعها المقود  
 يا غوث مولود الزمان لا تكد يا غوث الرسول يوم كل من جسد  
 يا من لعظم مصابه خص لاس يوم الهياج وعند فقد المنجد  
 يا خلة الخير المومل نفعه وفدا المومل من حماك بمجرب  
 يا فاك يا اسد الاله وسيفه قصد الزياره فاحتفل بالفضل  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع شيم المزور قياضه بالعقد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع وكذا العبيد ملازم بالسيد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع عند الكريم ومن يشفع بقصد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع اهل الكرام والعلا والسود  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع منها يوم كل عطف سعد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع وارغب لربك في هدايا وقصد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع يهدي بها نهم الطريق الارشد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع فرجوها حسن التقاؤ في عند  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع ولدينه قد صلت صولة اصيد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع وذبت عنه بالسان وباليد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع ققتل في ذات الاله الاوسد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع وسقى ثراكها الغمام المرعد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع وعليك متصل الرضا المتجد  
 يا منك يا نعم الرسول وصنوع والال والاتباع زين المشهد  
 والصحيح ان هذه العقيدة ليست محمد سعيد المذكور وانما هي لابن عبد الله محمد الغزالي  
 كما ذكره الشيخ الامام العلامة احمد المغربي المغربي في كتابه الذي سماه عرف الطيب

بالتعريف بالوزير ابن الخطيب . وسماء ايضا عرف الطيب . من غصن الاندلس الرطيب .  
 وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب قال العلامة قاضي القضاة عبد العزيز بن جماعة  
 الكنتاني في كتابه نزهة الولا الشهد في الفاضل الاديب ابن عبد الله محمد بن علي بن يحيى  
 ابن علي الغزنائي لنفسه على قبر سيدنا حمزة رضي الله عنه وذكر هذه القصيدة الدالية  
 من اولها الى اخرها انتهى ثم اتنا بعد ان زونا تلك الحضر العلية والسدة السنية .  
 خرجنا الى الخاقج الى السيل العظيم الذي عن المرحوم الوزير الكرم سنان باشا  
 وهو سبيل كبير يجتمع فيه الماء مستوف وعليه صفة كبيرة واسعة ذات عضائد وتنا هنا  
 مع جماعتنا وبعض الاخوان في ذيل سفح جبل احد وكان نود القرمش في تلك الغفار والمهاد  
 الواسعة ودخلنا نحن في مبادي الاسل وهاتيك الحضرات الشاسعة . ولطنا هذه  
 القصيدة بن العشائين فكلت مسودتها في ضوء القره وغنم في رايض الباسطة والسر .  
 وهي قولنا

لقد تجلت علينا حضرة الاحد	لما اتينا نزل السبع من احد
سبح عظيم به نور الجمال سرى	ما حوى فيه من خير ومن رشد
مقابر الشهداء الصالحين سميت	هنا كاسرارهم بالفضل والمدد
وقبة الزور فيها قبر سيدهم	امامنا حمزة المقدم ذو الجلد
عم الرسول وخير الصفي من شهد	بفضله موجلت القرب في البلد
وروي الاثر في تلك الجهات بدأ	لزامير يد الى سبل النجاح هدى
شهم شجاع له يوم الهياج جيد	طالت بلا شبهة من فوق كل يد
ومن منا قبران الذي فتكت	يداه فيه فرقاء الى الابد
وساقه من حياة لا قدوم الى	حق الحياة القاسم بلوكيد
احله فهداه الله منزلة	للاثر من بعد ذل الوحشة النكد
وقد تبدل وحشي لعنته	فيما اتاه بانسي ولم يكند
وصار من صبيطة المصطفى وفي	بعضه عنه حيث السوء لم يجد
في الكرم بعد الممات اتى	كرامة من همام على السند
وكم لكم يا بني الهيجا من من	في والد من عتدي طه وفي ولد
وهذه في كرام الخي يعر فيها	اهل الصناية بالاسرار فاعتمد
تبارك الله ما اسمي مقام فوق	عز الشهادة فيه ثابت العهد
الهاسمي كرم النسبتي له	في ساحة المجد ومن الكمال الذي
جئنا الى حية المحي جيا فيه	بالمنقبات سوى الاكرام لم يقد
وفيه بتنا وخصل الله ليلتنا	بما به خص من لطف المعتد
وزادنا منه فضلا والرفاق من	بهم من الاثر انزع على الرصد
وقد حطينا بما في الخي من كرم	يا د وعزوا فواجبه له جدد
وعنا الله بالتوفيق اجمعنا	وخصنا بمقام منه منضرد
والمشوبه وجه مقبل ولنا	من الهدايا ما يسمو على العد
فيا سقى الله قبرنا ضم اعظمه	وجاده ربه بالغيث والبرد
وكم يزل ثم رضوان الاله على	لحد حواء بنور الفضل متقد
ما اسفر الليل عن ضوء الصباح	قد لذ السمع صوت الصادح الغد
وما اتى منشد عبد الغني هنا	لقد تجلت علينا حضرة الاحد

ثم اصبحنا يوم الخميس الرابع والسبعين ومائتين وهو اليوم التاسع من شوال فصلينا  
 الصبح هناك بطلس ودخلنا الى زيار السيد حمزة رضي الله عنه فقرأنا الفاتحة  
 ودعونا الله تعالى وخرجنا وقرأنا الفاتحة لبقية الشهداء شهد الله ودعونا الله تعالى

عند قبورهم ورأينا تلك المصاطب المعرة هناك كما براهي المدينة المنورة وعلمنا أنها  
واعيانها كل واحد منهم له مصطبة معلومة يبحثون هناك في كل سنة في شهر رجب  
يكث الناس فيه من أول الشهر إلى ثاني عشر يوم فيه ويجلون المولد للسيد خيرة رضي الله  
عنه وتخرج اليد البياضون بأنواع المأكول وغيرها ويصير الموسم كأيام منى  
في مكة ويأتى إلى هذا المولد أناس من مكة ومن الطائف ومن اليمن ومن العرب  
وغيرهم وقد رأينا في رأس جبل أحد قبلة فاخبرونا أن فيها قبر هارون بن عمران أخي  
موسى بن عمران عليها السلام وقد ذكر الميموني في تاريخ المدينة في أوائل الفصل  
الأول من الباب الثالث عن ابن شبة بسند لا بأس به إلا أن فيه من لم يسم عن جابر  
مرفوعا أقبل موسى وهارون عليها السلام حاجين فزأيا المدينة فحافا من يهود  
مفرجوا مستغنيين فزلاوا أحدا فضشى هارون الموت فقام موسى عليها السلام لحمله  
ولجده ثم قال يا أخي أنك تموت فقام هارون عليها السلام فدخل في لحده فقبض فحقى  
عليه موسى عليه السلام التراب انتهى فوقفنا قبالة ذلك وقولنا الفاتحة ودعونا  
الله تعالى ثم ذهبنا إلى مسجد القبلتين فدخلنا إليه متبركين به ورأينا في داخله  
محرابا إلى جهة القبلة وفي خارجة محرابا إلى جهة بيت المقدس وهو مسجد  
قديم رث البنيان بعضه متهدم قال الميموني الأودج أن نحو بل القبلة كان  
بمسجد القبلتين والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه وعن محمد بن الأحنس  
قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم أم بشير يعني ابنة البراء بن بزة سلمة في بني سلمة  
فصنعت له طعما قالت فحانت الظفر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
باصحابه في مسجد القبلتين الظفر فلما ان صلى ركعتين أمر أن يوجه إلى الكعبة  
فاستدار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة واستقبل الميزاب التي قال  
الله تعالى فلو ليك قبلة ترساها فسمي ذلك المسجد مسجد القبلتين وعن محمد بن  
جابر قال صرفت القبلة ونفرت من بني سليم يصلون في الظفر في المسجد الذي يقال له  
مسجد القبلتين فاتاه آت فاخبرهم وقد صلى ركعتين فاستداروا حتى جعلوا  
وجوههم إلى الكعبة فذلك سمي مسجد القبلتين قاله الجعد فعلى هذا كان مسجد  
أولى بهذه التسمية لما ثبت في الصحيحين من وقوع ذلك به انتهى قلت وحديث  
البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقيا صلاة  
الصبح إذا جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه الليلة  
قرآن وقد مرأته يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجههم إلى الشام فاستداروا  
إلى الكعبة وحديثها أيضا عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجب أن يوجه إلى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى قلبك وجهك في السماء  
فتوجه نحو الكعبة وقال السعدي من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا  
عليها إلى قوله إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج  
بعد ما صلى يفر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو  
يشهد الله صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الكعبة فيقوم حتى  
توجهوا نحو الكعبة انتهى فالظاهر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد  
القبلتين حتى تحولت القبلة فيه من بيت المقدس إلى الكعبة وكان ذلك الرجل  
أصله من بني قيس فشهد عندهم وهم يصلون في مسجد قبا صلاة العصر  
فشهد عندهم أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الكعبة فتحووا إليها قد  
إلى داخله وصلنا ركعتين إلى محراب الذي نحو الكعبة ودعونا الله تعالى وقد  
بلغنا أن بعض الجهال من الجاهل يصلون ركعتين إلى المحراب الذي نحو بيت المقدس

بقصد التبرك بالقبلة الاولى بامر الجبال من المزورين وهو فعل حرام لا يجوز  
بل المعتمد لذلك يخشى عليه الكفر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم  
مع الاخوان الى زيارع المساجد الخمسة بين هاتيك الجبال فابتدأنا بالصعود  
الى مسجد الفتح الذي هو اعلا الجميع . وابتدعنا بانوار بركة المسيح . ودخلنا اليه  
فصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى وقلنا في ذلك من النظام . بحسب ما  
اقتضاه المقام .

مسجد الفتح من اعز المساجد	لغتي راكع هناك وساجد
وبه الاثر والسرور لقلب	فا قد ساءت الرسول وواجد
يا له مسجد مبارك ارض	كم لدرارت الكرام الاما جدد
وبه افضل البرية صلى	ودعا الله والعدة هو اجد
جمعوا كيدهم له بنفاق	جمع خلدا في بلفظ منا جدد
فخاه الاله منهم جميعا	واستجيب الدعاء بخير المساجد

قال اليهودي وتعرف اليوم كلها يعني المساجد الخمسة بمسجد الفتح والاول  
المرتفع على قطعة من جبل سلح في المغرب يصعد اليه بدرجتين شمالية وشرقية  
هو المراد بمسجد الفتح عند الاطلاق ويقال له ايضا مسجد الاخراب والمجدد الا على  
وفي مسند احمد برجال ثقات عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم  
دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجاب له  
يوم الاربعاء بين الصلوتين فصرف البشري وجهه قال جابر رضي الله عنه  
فلم ينزل في امرهم غليظ الا في جهت تلك الساعة فادعوا فيها فاعرف الاجابة  
وروي عن المطلب من سلوان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح  
يوم الاخراب حتى ذهب الظهر وذهب العصر وذهب المغرب ولم يصل منهن  
شيئا ثم صلاهن بعد المغرب قال اليهودي وتسمية هذا المسجد بمسجد الفتح لان  
الاستجابة وقعت فيه وجاء حذيفة بن اسيد بن جهم الاخراب ليلا فيه فاصبح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قد فتح الله عز وجل لهم ونصرهم وقر  
عنهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لهم ابرأ بفتح الله ونصر كما في  
مغازي ابن عتبة انتهى ثم نزلنا الى المسجد الذي في اسفل للجبل المعروف بمسجد  
ابن بكر الصديق رضي الله عنه فدخلنا اليه وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى  
وكان خرابا في الاصل فجدد بنيانه بعض الفقهاء عام اثنين وسبعائة كما ذكره  
اليهودي وكان تهدم فجدد بنيانه امير المدينة زين الدين ضعيم بن خشم المعنوي  
سنة ست وسبعين وثمما فانه انتهى ثم دخلنا الى مسجد سلمان الفارسي رضي الله عنه  
وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
الذي بات فيه ليلة الاخراب وهو مسجد واسع ليس له سقف فدخلنا اليه ودعونا  
الله تعالى فيه وهو في مكان يقال له شعب بني حرام قال اليهودي ومن توجه من  
المدينة طالبا لمساجد الفتح كان شعب بني حرام على يمينه وهو شعب متسع به اثار  
مساكينهم واثار مسجد الكبر الذي زاد عمر بن عبد العزيز في بنيانه انتهى وهو الذي  
الآن يسمى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لانه صلى فيه ونهى لهم الى هذا الشعب  
كان باذنه صلى الله عليه وسلم ويقرب من ذلك مغارة النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو كهف سلح وهو كهف بني حرام مكان يقصد للتبرك به لما روي الطبراني  
في معجم الاوسط والصغير ان معاذ بن جبل رضي الله عنه خرج يطلب النبي  
صلى الله عليه وسلم فبصر به في هذا الكهف وهو ساجد قال فلم يرفع رأسه حتى  
اسأت به الظن فظننته قبضت روحه فقال جاني جبريل بهذا الموضع فقال ان الله

تعالى يترك السلام ويقول ما تحبان اصنع بامتك قلت الله اعلم فذهبتم جاء الى  
 فقال انه يقول لواسوكن في امتك فصدت وافضل ما تقرج به الى الله عز وجل  
 السجود كما ذكره السهوي ثم ذهبنا بعد ذلك فدخلنا الى بستان قريب من المدينة  
 المنورة يعرف بالمنشية فيه نخيل كثيرة واشجار مختلفة الالوان وانهار عطرة  
 ومركبات ماء كبير يصعد اليها بديج قبالة ابوان معقود بقوسين من الارجار  
 فجلسنا هناك حصص من الزمان مع جماعتنا والخوان ووجدنا هناك  
 الشاب الكامل الشيخ ابا الفتح ابن سيدي احمد القشاشي المدني وحصل لنا به كمال  
 الود ثم رجعنا الى المدينة المنورة الى منزلنا حتى اصبحنا في يوم الجمعة الخامس  
 والسبعين وما يتين وهو اليوم العاشر من شوال فجاء ابن يارنا الشيخ الولي الصالح  
 السيد علي السهوي وجيئنا الكامل السيد عبد القادر وولده السيد عبد الرحمن  
 والشيخ عبد الرحمن ابن ابي الفتح الخطيب والشيخ محمد بن مغلبي والفاضل الكامل  
 الشيخ احمد مغلبي والخطيب ابو السمر مفتح الشافعية والفاضل الشيخ عبد الباقي  
 المصنف ومعه الشيخ محمد الشهابي المازني وغيرهم من الاخوان والواعيان وجرت بيننا  
 وبينهم الابحاث العلمية والتكلمات الادبية ثم لما قرب وقت الجمعة ذهبنا الى الحرم  
 الشريف زائدين الروح واللبه وصلينا صلاة الجمعة بعد زيارتنا للحجر المنورة ثم عدنا  
 الى منزلنا وجلسنا فيه الى ان دخل وقت العصر فحجب ما قصاه الله تعالى وقدره  
 ثم خرجنا الى الخارج من باب المعصرى وذهبنا الى دعوة صديقنا الحبيب نسيب السيد  
 عبد الرحمن ابن السيد عبد القادر في بستان قريب من المدينة يقال له بستان المنشية  
 بقشد الباء الحقة ومكثنا اوله عنده في الدار الى ان صلينا المغرب ثم ذهبنا جميعا  
 نحن والاخوان الى ذلك البستان فجلسنا فيه وضوء القمر مشرق علينا وجلسنا بجوار  
 البركة الواسعة المرتفعة الملائمة التي يصب فيها الماء من البئر بالدولاب على الدق  
 وهناك ابوان كبيرين واسع عظيم مشرق وفوقه مشرفة عظيمة مطلة على جميع تلك الجهات  
 وهناك من النخيل ما لا يحصى ومن عرائش الحب وزهر الفل وغير ذلك فقلنا في ذلك  
 الحين من النظام وقد تزايد السرور والصفاء في تلك الليلة على ما كنا نؤمل تلك الايام  
 سقى المنشية الغيث الهبوب  
 وحيا بالمدينة ما راينا  
 رياضا حبة ونخيل السرى  
 وفي سما تها ضعف ولكن  
 وانرا من القر اجليلين  
 وظل الالسن شملنا بستانا  
 وانفاس الحدائق فايحات  
 وفاغية يفتح العرف منها  
 وصدور الحوض متسع بماء  
 حشبة ضمنا قوب الروابي  
 وغار لنا غزال القرب حتى  
 وداعى الالمن حصيل بالتلاق  
 فيا لله من لطيف و خبير  
 بخير الالمن صحبة خير صحب  
 رعى الله المعالم من حياهم  
 الفناهم وهم القوا المعالي  
 وجيران الحبيب لهم بقلبي

فصعب الهم كان بها هبوب  
 هناك من الصفا ما لا يكون  
 تسيل على العيون بها العيون  
 بها قويت من الذكرى فبوب  
 نهيم و ليلة المضا جنون  
 بخافقة السرور ولا سكوت  
 بطيبة عن شذا فيه كوت  
 اذ ارقصت مع الريح الفصون  
 ينوح به ويكي المتجنون  
 هناك وصاننا الشرف المعون  
 لقد فتكت بنا منه الجفون  
 وفكت للقلوب به الرهون  
 به يدي الامانة من جنون  
 اليهم في الهبات الركوت  
 فتم ليس بين الناس دون  
 لهم صانت من التقوى حصون  
 محبة ذي حشا فيه سجون

اليهم من تحيا في هدايا  
وا نواع الشا امداليا  
وما ا بسم الدجاء نضر صبح  
وما المنشئة اجذبت دعاء  
محمد الذي بالصفور ج  
واحد بجله لوزال يسمى  
وقلنا كذلك

حفنا الانس بكرة وعشيه  
ولعنا بما بها من غسيل  
وبها بركة من الماء تجوف  
حينما حبذا الطيف نسيم  
طيبة اطيبا لا ماكن دارا

ولم تزل في تلك الليلة في كل سرور . واعظم حضوره حتى اصبح الصباح . واكتشف  
سوء الصباح . واكتشف ستر الظلام عن اوارها تيك البطاح . وكان ذلك اليوم يوم  
الست السادس والسبعين ومائتين وهو اليوم الحادي عشر من شوال فاقنا ذلك اليوم  
هناك وجاء الينا صديقنا السيد عبدالقادر ومعه بعض الاحباب من اهل المدينة  
وجاء بكتب لطيفة من كتب العلم والادب وجرت بيننا ذلك اليوم اجداث عليه .  
ونكات ادبيه . وكان مما رأينا في بعض تلك الكتب هذه الابيات فاستحسنا ها  
وهي للقاضي محي الدين بن حامد بن محمد بن عبد الله بن القاسم السهروردي

سقى الله ريعا ضم شلى بشمككم  
ولا بوح الوسى سى رجا به  
وسع عليه من دوى عارض  
فكم قد قضينا في وطا ولذة  
ليا ليا بات الدهر فيهن مسعدا  
وما كان لي فيهن والله عالير  
غرام ولكن تقتر به قعية  
ويا حبذا داني وان مل عايد  
وان كان لي فيه عناء وشدة  
ولجمال الدين ابن نباتة

ولما جنى طرفي رايض جمالك  
الاحبا بنا ان عتم السبع منزلوا  
فقد حزنتم دوى عقيقا وبعجى

وكان من جملة الافاضل العالم الفاضل الشيخ يوسف القذاي الشافى الدمشقي فمرض  
في ذلك المجلس علينا عارة المولى عصام وحاشيته على تفسير القاضي اليعنى وك  
عند قوله تعالى رب العالمين وهي قول عصام ونحن نقول فيه دليل على كمال الاحتياج  
حيث يرى شيئا فشيئا ولذا رايهم شيئا فشيئا مع قدرته ان يبلغهم الى كمالهم دفعة لان  
فيه ظهور الاحتياج في الغاية وذلك الظهور منشأ كمال وموجب كمال اتصال  
حتى قيل الفخر هو الله انتهى وكنت بعض الافاضل على عارة عصام ما نصه قول  
هذا منزوع صوفى يشير به الى ما نقوله الله وفيه ميزان الفخر اذا تم فهو الله وقد  
اشكل على كثير من الناس حتى اختلفت اراؤهم في توجيهه فقال بعضهم هو كناية  
عن كمال المجذابة الى جناب القدس جل جلاله كسب الفخر عن جلاله لا بدان العلة

عفا

البشرية التامة والاغراض في سلك المجرات وتأويلهم فقال فقر بعضي مفتقر اليه  
والكل ليس بشئ لعدم الوقوف على منشأ الشيء ولما كان في المربي غاية ظهور الاحتياج  
الى المربي وذلك الظهور منشأ كل كمال للرب سبحانه مع ان يعنى بما قيل وذلك لان  
ظهور ذلك الكمال موقوف على الاحتياج اليه فتعطل ان يرى ما ذكره لنا فقلنا له هذا  
السؤال ورد علينا في بلاد القدس الشريف لما كنا في زيارته سنة احدى ومائة والف  
وذكرناه في رحلتنا الى سبط المسماة بالحضرة الانسية في الرحلة القدسية في اليوم  
الرابع والعشرين منها وكان الذي سألنا هناك هو الشيخ محمد السالمى رحمه الله تعالى  
وصورة سؤاله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله قول بعض السادة  
اهل التحقيق والاقدام اذ اصح الفقر كان هو الله تفضلوا علينا برفع هذا الجواب  
عن كلام هؤلاء الكرام اهل الحق والصواب جزاكم الله تعالى خيرا واجزا لكم الثواب  
فكتبنا له الجواب عن ذلك بحسب فتوح الوقت فقلنا بسبح الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وصلى الله على سيدنا رسول الله قولهم اذ اصح الفقر اني لم تحقق الصبر  
بالفناء الصبر انقلب فقر غنا وصرفا ووجودا محضيا كما انه اذا تم للكل كان  
النهار وظهر النور واخفى الظلوم وكان هو الله لان الله تعالى نور السموات  
والارض والسموات والارض ظلام فاذا ظهر النور بطل الظلوم الا كل شئ ما خلقه الله  
باطل وقال تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا واذا لم يصح الفقر  
اي لم يتم تحقق العبد به لا يكون هو الله بل هو العبد حينئذ لان الله تعالى منزع عن  
العالمين والله اعلم وهو القوي المتين انتهى ما اجابناه

ان الفقيه هو الفقير بربه وكذا الغنى هو الفقير بالرب  
وانظر الى وصف الفقيه وكونه وصف الفقير فالحق آيس  
فاذا عرفت لمن يؤثر منك في كل الشئون فانك المترايس  
وبدت هنا حلل المراتب كلها وتبخرت فيها لديك عن شئ  
وانظر الى السكين في يد قاطع تنزاح عنكم النظرة وسائر  
ثم اتنا حرن الجواب عن السؤال الاول بما يكون عليه الممول فقلنا بمقتضى الله تعالى  
بحسن توفيقه قوله يعنى قول بعض الافاضل الكاتبين على عبارة عصام فيها  
سبق قريبا هذا منزع صوفي الى ملخص واعتبار صوفي يعنى منسوب الى الصوفية والصوفية  
عند علماء الرسوم اهل الظاهر هم اهل الباطن الناظرون الى باطن الاعمال والادب  
الفاهمون لدقائق المعاملات القلبية والاشارات القرآنية والحديثية ولا يفرق  
بين مجرد الصوفية وبين المحققين من اهل طريق الله تعالى ويجمع الكل علم الظاهر  
واعتبار الرسوم من شرايع الاحكام ولكن علماء الرسوم الظاهريون هم الذين اقتصر  
على معرفة فقه الاحكام الشرعية والتدقيق في مسالها ودلايلها من الكتاب  
والسنة على حسب اختلاف المذاهب الاجتهادية في ذلك وكذلك علماء الكلام الذين  
منهم اهل السنة والجماعة ومنهم المعتزلة على اختلاف فروعهم اقتصر على مسائل الكلام  
في الالهيات والسمعيات ودققوا النظر في ذلك بالبراهين العقلية والادلة القرآنية  
والحديثية وقد عملوا خيرا ما عدا المعتزلة منهم جزاهم الله تعالى خيرا الجزاء عن  
عامة المؤمنين في بيان الدين فلا يكون يقال لهم الفقهاء والاخرون يقال لهم  
المكتلون فاهل السنة والجماعة منهم الاشاعرة والماتريدية والخلوف بينهم لفظي  
والمعتزلة افرقوا فرقا كثير وهم اصحاب البدع في الاعتقاد ولكن الفقهاء  
بعد من فقههم بالاحكام الشرعية واتقانها وتخبرها وتقررها للناس وامرهم  
بها بالمعروف ونهيهم بها عن المنكر اهلوا انفسهم في اتقان العمل بها ولم يدققوا  
في كيفية الاعمال الصالحة ولم يتقوها لامراض القلوب المحرمة كالباغ والسبعة والكتب

والحمد ولا بحثوا عن صحة التقوى بمعرفة علم الاخلاق المحمدية التي منها الوحد  
والخضوع والخضوع والزهد في الدنيا الفانية ونحو ذلك وكذلك المتكلمون اهلوا  
انفسهم فيما اهل فيه الفقهاء انفسهم وانما اقتصر كل طائفة منها على ما هم بصدد من  
العلم وتحقيقه بحيث صار كل منها لا ينظر الا في عينه لا في نفسه ولا هم عنده الا  
اصلاح غيره لا اصلاح نفسه فكأنما اصلاح نفسه عنده هو مجرد علمه وتكلمه به  
وامراد الابحاث فيه وتعليمه اياه للغير وامة محمد صلى الله عليه وسلم محض طوبى  
محيون عن كل سوء ان شاء الله تعالى ولا يجتمعون على الضلالة فظهر من الفقهاء  
طائفة يسمون الصوفية فذوقوا فيما اهل الله الفقهاء من دين الاسلام واحتفلوا  
في علم الاخلاق المحمدية وشرحوا من القلوب وادويتها وتقيدها في بيان التقوى  
والاعمال الصالحة المرضية واشتغلوا بمراجعة ذلك في انفسهم وبيانها لغيرهم فيمن  
اقام الله تعالى لنفع العباد منهم وظهر من المتكلمين طائفة اخرون يسمون المحققين  
من اهل طريق الله تعالى فذوقوا فيما اهل الله المتكلمون من دين الاسلام ايضا وتحققوا  
بالتجليات الالهية وكشفوا عن حقايق انفسهم وشهدوا للوجود الحق خالقا لكل  
شيء منزها عن مشابهة كل شيء خلقه وعرفوا مسمى الخلق والابداع والاختراع  
على اليقين حتى عاينوا اسرار الملك والملكوت بانوار الاعمال الصالحة التي شاركوا  
فيها الصوفية واستقاموا على المتابعة الشرعية للكتاب والسنة التي زادوا فيها  
على الفقهاء فهم اهل الرجال على كل حال ولما تفرق الفقهاء والمتكلمون بينهم وبين  
الصوفية قال قائلهم هذا منزع صوفي والبايع لبعض المحققين من اهل طريق الله  
تعالى بحسب تحقيقهم فيما كشفوا عنه من معرفة ربهم وتجلياته عندهم في كل ما خلق  
ما هو منزله عنده ومن المعلوم ان القويم على كل شيء يظهر من كل شيء اذ هو الوجود  
الحق لا سواء وكل شيء مجرد تقدير وتصوير كما بسطنا في كتابنا الوجود الحق وغيره  
من كتبنا وهو مقرر في كتب المحققين من اهل طريق الله تعالى اكل تقرير ومجرا عظم  
تحرير نفسي قولهم الفقر هو الله وقولهم الفقر اذ اتم فهو الله ملخصه ان الله تعالى  
خالق كل شيء وهذه الصانع لا يشك فيها احد ولكن يختلف فيها على حسب المشارب  
والاسطلاحات واهل التحقيق من السارفين لهم فيها العلم الحقيقي وان الخلق  
هو المقدر كما قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا ولا يصح ان يكون معناه الخلق  
لان الابداع يقتضي الوجود الحادث والوجود لا يصح ان يكون حادثا لان كل  
حادث مسبوق بالعدم والوجود لا يصح ان يكون سبوقا لعدم ما عدا ما تم صار وجودا  
فيلزم ان يظهر عليه وجود اخر ويلزم التسلسل كما بين في محله والله الموفق لكل  
ثم لم نزل ذلك انتهى في كمال السرود واتم الصفا والخضوع حتى صار وقت العصر  
فصلينا وجلسنا على حافة تلك البركة انوارا وحولنا احياء التخليل ذات الغفران  
اليافسة الى قربة العروب ونحن في فنون من الكمالوت وضروب ثم ذهبنا  
وسلينا المغرب بالحرم النبوي الشريف وبعده صلينا العشاء وزنا الحجر المطهر  
وشهدنا ذلك المقام المنيف ثم بقنا في منزلنا بالعافية والغير ولا سوء ولا ضير  
حتى اصبح صباح يوم الاحد السابع والسبعين ومائتين وهو اليوم الثاني عشر  
من شوال فصلينا صلاة الصبح بالحرم الشريف وزنا النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم عدنا الى منزلنا وبعد حصرة من الزمان ذهبنا الى زيارة الشيخ الامام الفاضل  
الحلي بن الخطيب ابني السوء مغلباى ثم دخلنا قريبا من دار الى دار الشاه  
الفاضل ابني عمه الشيخ احمد مغلباى فاجتمعنا عنده بالشيخ الصالح الفاضل المفتح  
من ذرية الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن جوامكي الهيثمي ثم بقنا فذهبنا  
الى دار اخرا لاعيان المعتبرين على جلبي الخلفى سردار عسكر المدينة المنون



وكانت هاتيك الجنود المظفر . وهو رجل من الصالحين جالس في بيته لا يكاد يخرج منه  
 ينفخ الكلب المصنوع بخطه الحسن كقصر المضاوي وقطع لطيف والقاموس في اللغة  
 وصحاح الجوهرى ونحو ذلك وبيعها للحجاج وبنما يوصون على ذلك ثم ذهبنا الى دار  
 الولي الصالح . الكامل الفالح السيد على ابن اليهودى جده صاحب تاريخ المدينة  
 المشهورة فقلنا نأبى القبول والسروء واغتنمنا دعاءه الصالح . في قضاء المأرب  
 والصالح . وبنما يبلغ الحج الشريف على كل حال . والوصول الى الاهل والاولاد  
 وحصول الامال . ثم عدنا الى منزلنا فلما كان وقت العصر خرجنا من باب الشامى  
 فذهبنا الى جهة بير بضاعة وهناك يستأن قد خلنا اليه وتركنا بما هذا  
 الجبر وشربنا عند ونوسا ثم دخلنا هناك الى بيت الشيخ الامام الكامل في السعوى  
 المؤتى مفتي الشافعية بقصد زيارته والسلام عليه فقلنا نأبى بالاجلال والاکرام  
 وكان في مجلسه العالم العلامة الهام الشيخ حسن الفروجى الحنفى والشيخ الفاضل  
 يحيى العلقمى فتذاكرنا معهم في المسائل الفقهية وانواع العلوم وحصل لنا معهم  
 غاية الاثر والصفاء الى ان قرب وقت المغرب فقمنا وذهبنا الى الحرم النبوى  
 وسلينا المغرب وزرنا النبى صلى الله عليه وسلم ثم سلينا العشاء وقبنا في منزلنا  
 حتى أصبحنا في يوم الاثنين الثامن والتسعين ومائتين وهو اليوم الثالث عشر  
 من شوال سلينا الصبح بالحرم الشريف وزرنا النبى صلى الله عليه وسلم ثم ذهبنا  
 الى دعوة صاحبنا الحاج على الشافعى السالى الى الجنة فى اخر تربة البقيع  
 المبارك بالقرب من قبلة الامام الخليل عثمان ابن عفان رضوان الله عنه وبسبب ذلك  
 اتينا ابن العشاءين في الحرم النبوى فتذاكرنا مع اخواننا في زيارة الامام عثمان  
 رضوان الله عنه وقلنا سبحان الله لئلا نأخذ من المدة لم تزقبة الامام عثمان ابن عفان رضوان الله  
 ثم اخذنا في كلام اخر بعد حصنة من الزمان فجاء الينا الحاج على المذكور وقال لنا  
 في عدان شاء الله نذهب معكم الى الجنة فى اخر البقيع نقبل فيها الاخر النهار  
 فقلنا ان شاء الله تعالى فلما استخنا ذهبنا فاذا الجنة بقرب قبلة الامام  
 قررناه وقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وبغرب قبر ابن سعيد الحذرى رضوان الله  
 فزرناه وزرنا بقية بقول البقيع ثم دخلنا تلك الجنة وجلسنا فيها مع الاخوان  
 تارة تذاكر في المسائل العلمية والعوايد الادبية وتارة نقدر في اخبار الزمان  
 وكان من حضى هناك في المجلس رجل من الثقات المعتبرين اسمه الحاج عبد الرحمن  
 ابن احمد فوان فاخبرنا عن رجل يعرفه انه اخبره انه كان سايرا مع رفيق له في البراءة  
 التي بين الحساء والقصيم بالقتاف والصاد المهمة وتلك البراءة تسمى بالحجة بكسر الحاء  
 المهمة ونحو الجيم في فواحي ارض العراق والبصرة وهجر بالتمريك وهذه الاراضى  
 غالبا مقاربات ماؤها قليل وحشها شديد ويوجد في هذه الاراضى حفرة على  
 طريقة الابار لها افواه متعددة مغطاة بالاجار تسمى هذه الابار الدحول بفتح  
 الدال المهمة وضم الحاء المهمة على ما هو المشهور بينهم وبين كل ثم وفي يوم اربعين  
 او اكثر واقل وتفاوت النزول الى هذه الابار بعضها ينزل اليه ثلاثين باعسا  
 وبعضها باربعين وخمسين وثمانين وتسعين واكثر وقل فاخبرنا انها ما كانا سايرين  
 في هذه الاراضى فحصل لهما عطش شديد فريا رجلا من عرب تلك الاراضى ولهما  
 على فم من الافواه المذكورة فادليا حلا ونزل واحد منهما لاجل الماء وهذا المكان  
 في غاية الاتساع فكل يوم تحت الارض في هذا البئر فتعق رقيقه الذى في  
 الخارج انه تاه عن فم البئر وكان للرجل الذى نزل ناقة فذهب بها واخذ من ماءها  
 ووصله بقطع من جلد هاقده سورا الى ان صار في غاية الطول ثم قدلى بذلك للرجل  
 الذى قدلى به الاول واخذ منه للرجل الذى قدلى به من جلد الناقة وصار بها

ووصله بالجل الذي تدلى به ثم ذهب تحت تلك الاراضي وهو ما سلك الجبل ببدء الخوف  
الضياح والوقطاع عن ثم البير وشي كثيرا منة ويسر واخبر ان في داخل تلك  
الارض مياه ورمال وشجار قصار من الطلع والسلم وغير ذلك ولم يجد رفيقه واخذ  
معدن وذهن تلك الناقة واسجده لاجل الفتوى وهكث نحو يوم ثم عجز عن لقيها  
فخرج وسار على حاله وكان في مجلسنا رجل اخر فاخبرنا بنظر هذه القصة  
وهو ما يؤيد بها انه في سنة الف ومائة وواحد جاء ركب من البصرة الى الحج فمروا  
بهذه الاراضي المذكورة وكان لهم عطش شديد فمروا من اقواه هذه الابار  
فنزل رجل منهم راد لوه بجبل نحو تسعين ذراعا حتى تاه تحت الارض ولم يعرف  
الطريق الى ثم البير ثم ان بعض اصحابه في الخارج راى رجلا من عرب تلك الاراضي  
فاستأجروه لينزل ويفتش على رفيقه بعشر غروش فنزل من مكة النهار الى العشي  
حتى اذا خرج ذلك الرجل واخرج لهم ماء وشربوا منه ثم ذهبوا انتهى ما حكى لنا  
وكان ما نظنناه في ذلك اليوم قولنا

طاب المقيلا في ظل بستان	بالقرب من قبر عثمان بن عفان
به البشيع سماعي في المدينة اذ	عليه روفق بئس فيه ريان
والخل قام صفوا في جوانبه	وبعضد راكم للاجتناد اذ
اجياده قد تحلت وهي مائلة	من تمر بقلودات وقيجان
ونسمة الريح في الارجاء مسترخية	بكل روح من الذكرى وديجان
جننا اليد صبا حاض طافنا	وماؤه في السواقي ينعش العاني
مع رفقة من بني الوفضال قد	من كل شهم فضاء النطق ملسان
وكان يوم لطيف في محاسنه	وزادنا الله في كل احسان
حتى المشية وقت بالهنا صفت	والان فينا عن الاخران الكافي
والوقت طاب بعدنا بالسرور	محنا مع اصحاب واحوان
فالد من نهال لذ مشرب	وراق عيش اوقات وارمان

ثم لما قرب الغروب واحجب وجده يوسف الشمس عن عيون ليل يعقوب  
قنا وتوجهنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب فالتفت في ذلك الحفل المنيف  
وزرنا حجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم ذهبنا الى منزلنا حتى اصبحنا  
في يوم الثلاثاء التاسع والسبعين ومائتين وهو اليوم الرابع عشر من شوال  
فجلسنا على العادة في منزلنا لتقبل الزوار من الاخوان والمحبين ثم ذهبنا  
فصلينا الظهر في الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم العصر  
والمعشاء كذلك وبقينا الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء الثامن ومائتين وهو  
اليوم الخامس عشر من شوال فجاء الى زيارتنا الشيخ الامام الفاضل الحظيف عند  
الشيخ بابن ابي الغيث وطلب منا ان نجيب فيما لنا روايته من الاحاديث وكنت  
العلماء وفي جميع مستفتانا فكتبنا له ذلك بوجه الاختصار عاملا لله تعالى  
بما يعامل به عباده الامراء ثم بعد صلاة العصر في الحرم النبوي وزيارتنا  
النبي صلى الله عليه وسلم ذهبنا مع الاخوان الى خارج باب المصري وزرنا  
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في خارج المدينة وعليه قبة وفيه جلالة ومهابة  
وزرنا بالقرب من مسجد ابي بكر رضي الله عنه ومسجد الامام علي رضي الله عنه  
وتبركنا بتلك الآثار وقمنا بها تيكلا فزاره ثم حشنا الى دار صديقنا السيد  
عبد الرحمن ابن صديقنا وجيتنا السيد عبد القادر الحلبي فجلسنا عنده في  
قصر اللطيف المفضل على المناخة عند باب المصري وفض في المسائل العلمية  
والفوايد الادبية الى قرب وقت المغرب فجلسنا الى الحرم النبوي وصلينا المغرب

ثم العشاء وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم وتنا تلك الليلة الى ان اصبح صباح يوم الخميس  
الحادي والثمانين ومائتين وهو اليوم السادس عشر من شوال فذهبنا وصلينا في  
الحرم النبوي صلى الله عليه وسلم وذرنا الحجرة الشريفة ونرجعنا مع بعض جماعة الى  
زيارة السيد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء فمررنا في الطريق على  
بياض اراضي المدينة وشريف تربتها السبعة فقلنا في ذلك من النظام بحسب المقام .  
سقى الله المدينة من جلود بها البركات للفقراء واحدا  
وطابت فمى طيبة وهي ارض ملوحتها البياض من الملاحه  
الآن وصلنا الى ذلك المقام الشريف . والحل الشريف . فدخلنا المير وقتنا عند قبر  
الجليل . وصلينا عليه وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء الجزيل  
وجلينا هناك حصه من الزمان . مع من كان معنا من الاخوان . ثم خرجنا الى  
الخارج نقابل الجبل المبارك جبل احد وقرأنا الفاتحة لبقية الشهداء المقبولين  
هناك في تلك الوقعة المشهورة ثم رجعنا بكامل الاجوره وغاية المصفا والسرويه  
وتنا تلك الليلة الى ان اصبحت في يوم الجمعة الثاني والثمانين ومائتين وهو  
السابع عشر من شوال فصلينا الصبح في الحرم الشريف وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم خرجنا الى زياره المولى المهام حضرة محمد اقدى الروحي قاضي المدينة المنورة  
ثم ذهبنا الى زياره شيخ الحرم النبوي حضرة يوسف اغا الخادم ثم عدنا الى منزلنا  
وتبنا الصلاة الجمعة فخرجنا الى الحرم الشريف وصلينا الجمعة في الروضة المطهره  
وكان الخطيب الشاب الفاضل الشيخ احمد بن صديقنا الحرم العلامة الشيخ ابراهيم  
الخيارى فاقى بخطبة بليغة طربت فيها المسامع . وجرقة المدامع . ثم زرنا النبي  
صلى الله عليه وسلم وجئنا الى منزلنا ثم قيل العصر ذهبا الى خارج المدينة  
الى بيت السيد عبد الرحمن بن السيد عبد القادر وواله السيد عبد القادر هناك  
فجلينا معهم في المذاكرة العلمية . واللطائف الادبيه . الى ان قرب وقت المغرب  
فقمنا وجئنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب ثم العشاء ثم زرنا النبي صلى الله  
عليه وسلم وتنا في منزلنا تلك الليلة حتى تم سوره . واكمل حضوره حتى اصبحنا  
في يوم السبت الثالث والثمانين ومائتين وهو اليوم الثامن عشر من شوال  
فصلينا الصبح في الحرم الشريف وجئنا الى منزلنا فقصد زيارتنا بعض الافاضل  
من علماء المدينة المنور وقد اكرمنا معه حمه في المسائل العلمية . والقول الادبيه  
حتى صار وقت الظهر فذهبنا بعد صلاة الظهر بالحرم الشريف الى عيادة  
الشاب الفاضل الكامل محمد طاهر بن العلامة الملا ابراهيم الكوراني رحمه  
الله تعالى فانه كان مريضا بالحصى فدخلنا الى دار وجلينا عنده حصه  
من الزمان وقد توجه الى العافيه فحمدنا الله تعالى معه ثم قمنا وذهبنا الى دار  
السيد عبد الرحمن بن صديقنا السيد عبد القادر وكان هناك بعض الافاضل  
فجلينا معهم في المذاكرة العلمية حتى قرب وقت المغرب فذهبنا الى الحرم الشريف  
وصلينا المغرب والعشاء وتنا تلك الليلة واصبحنا في يوم الاحد الرابع والثمانين  
ومائتين وهو اليوم التاسع عشر من شوال فقام صديقنا السيد عبد القادر والحلي  
حفظه الله تعالى وذكر لنا انه رأى في هذه الليلة كما في جالسنا واياه في الحجرة الشريفة  
وكأن اعطيت كتابا فظهر فيه فاذا هو كتاب صحيح البخاري وقرا على فيه هناك في المناهل  
فاستيقظ واقربيدان يحقق ذلك في القفلة واخبرني انه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اقرا عليه في صحيح البخاري وجاء . مختصر صحيح البخاري للامام الازدي وقال في الابدان  
يكون ما رايت وبدأ علينا فيه فقرأ حصه وافيه منه واستكمل يوم حتى ختمه علينا  
واجزناه بروايه عنا ثم حضر عندنا جماعات من الافاضل وجرقت ايمان عليه .

وفوايداديه ثم بعد صلاة العصر بالحرم الشريف ذهنا الى خانج باب المصطفى  
الى دار السيد عبد الرحمن ابن صديقنا السيد عبد القادر وكان هناك بعض الاعمال  
بجلسنا في المذاكرة العلمية الى قريب الغروب ثم ذهنا الى صلاة المغرب بالحرم الشريف  
وصلينا العشاء وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدنا الى المنزل وتنا حتى اصبحنا  
في يوم الاثنين الخامس والثلاثين ومائتين وهو اليوم العشرون من شوال فجاءنا اليها  
السيد عبد القادر وحفظه الله تعالى يقرأ احاديث البخاري وجاء اليها السيد  
اسعدا قندي مفتي الحنفية بالمدينة النبوية وجلسنا في المذاكرة العلمية  
وعشية النهار ذهنا الى الحرم على العادة وتنا تلك الليلة حتى اصبحنا يوم الثلاثاء  
السادس والثلاثين ومائتين وهو اليوم الحادي والعشرون من شوال فجاءنا اليها  
الشاب الفاضل جامع الفضائل الشيخ ابراهيم البخاري وجلس عندنا خمسة من الزمان ثم اخرج لنا  
قصيدة من نظمه امتدحنا بها فقرأها علينا وهي قوله -

من يجري من مرهفات الجنون	الغنياء عن صفات القيون
من يدع الجبال احودا حوى	فاك فائق مشير الشجون
باسم عن عقود در فضيد	في حقائق من الشفاء مصون
ذمى بحيا بزايا بدور سناء	وقوام عيسى ميسر الغصون
وورود ترهوبر وضة خد	لم يبع قطرها بغير المنون
حين يفتر عن روق الثنا يا	تمطر العين غيث دمع هتون
جعل الفتك في الجبين فرضا	بحسام من الرنا مسنون
مذراى الطلي لفته الجيد منه	هام بين الشهاب كالمفتون
وكذا الغصن اذا اراد يحاك	كسده قواما روى برب المنون
ما ترى الورق فوقه كيف تاجت	باكيات عليه في كل حين
لذ فيه خلع العذار غراما	وهيا في حبه خير دني
جل مديده فتنة للبراميا	وعقلا لكل عقل رصين
مدعنى وصاد حبة قلبي	مذغدا ناصبا شر كل الجنون
ما معينى من بعد بعد حبيبي	غير دمع من مقلتي مغير
زارني من بعد زوارا فاحيا	ميت وجدى ولوعى وخيفي
يتشنى تشوان يسبح ذبيلا	ليس يدري شاله من يميني
فارتشت الرحيق من كاس خمر	خمر تقضم ابنة الرزجون
كدت اخشى الضلال والجلود	ان هدتنى انوار اليقين
ردح جسم العلاء وانار عين المحمد	حقا وعدة في الدين
بمرفضل مفتاح كنز علوى	وسراج الهداية للسنيين
عالم عامل نقي نقي	للمعال والمجد خير قرين
هو عبد العنى الوجل المفدا	العنى مدحه عن البقيين
عين اهل الشام بل شامة العصر	وميدى نفايس التدوين
يا لها من مؤلفات تجلت	كعروس في احسن التزيين
كم معان من البديع تراها	امرت من بيانها بنون
بعمى كمال الخصى وبالمجد	قد يمان مبدأ التكوين
زين العلم في الملاء بتقاء	وبسك عن الكرايا مصون
من تحلى جيد الزمان بعقد	من نظام له كد ثمن
لو حوى البدنه بعض كمال	ما اعتراه الحشوف طول السنين

فنبينا لكم زيارة طه  
قد أنلتم منه الشفاعة حقا  
فتفتح بروضه الخلد والحل  
واجتني من ربه نور قبول  
قد شكرنا الاله لما ارادنا  
كان ذا مشيتي واقصى مرادى  
سبدي هها كما عروسة فليس  
ذى اشتغال من الهوى واشتغال  
قصرت عن ذرى معاليك لكن  
لم ينها سوى مدحك فيها  
وابقى في عزة رفيع جناب  
ما تغنت على الارادة ودرق  
ثم انى نظمت له الجواب عن ذلك في ثاني يوم وانسلت اليه من الوزن والغا فيه  
وهذا صوت ما كتبت له ٤

نسبت زهت برزهر المصون  
ومشت على الرياحين وهنا  
ما شذا الولد والا قاح سحر  
ما عجير المسك الفتيق اذا ما  
بالذي في الانوف يعبق منها  
ام هي الجنة التي قال رب  
ام عقوق الجان فتطاعت  
ام هو الطيب عند طيبة فاحت  
طاب منه نشق الحياة لعب  
ام بروق بالابرقين ترأيت  
فصلوع الحب بالرجعات  
ام هي الشمس في بروج المعالي  
ام هو البند في الدجنة باد  
ام نجوم السادات فتدلت  
ام هي الحق بالخلد ايل قامت  
ولها القامة الرطبة رشح  
ام هو الالهيف الملمع تبدا  
يتشنى بمعطف ذي دلول  
ام نظام الكلام ابيات شعر  
صاعها احدا الخيال في عقدا  
جمعت شمل نشأ في وسرودي  
فتذكرت ما مضى لا بيد  
والذي كان بيننا في دمشق  
في مزارن كانهن معان  
رسم الله روحه من امام  
احدا الاسم جال من نسل ابر  
ولد مثل والد في كمال

سيد الرسل المجتبي المامون  
وحظيتم بعر مجد ملكين  
من ثرى المصطفى سواد العيون  
واجتلي نور ذاته كل حين  
غرة الدهر في اغر السنين  
في دعائى المقرون بالتأمين  
في قيود الغرام كالجميعين  
بصرونى من الدنا وشؤون  
ضنت في القبول حسن الخوف  
وكفاها في الحسن عن حسين  
من سعى الله في اجل المصون  
فانارت لواجي وشجوف  
واتننا من بحر منها بنفوس  
فانارت شوقي وهاجت شجوفي  
والخز اما والوهد لا رديون  
شيب ماو بضرب في صحبي  
عند تحي كها وعند السكون  
هي اجر وليس بالمون  
في غور الحسان ذات القتون  
غبكتم عن السوي وكوت  
في معاني اسرار مفتوت  
لعيون للتيم المشعرون  
واستهلك غيوت دمع العيون  
اشرفت فوق ارج تلك الحصون  
يتساعى عن شبهة العرجون  
في معاني نظامها الموزون  
تجلى والسيوف بين الميرون  
ويح قلبي من ربحها المسون  
بمجاها له الميرون  
وهو فرد في فرط حسن مصون  
قد اتننا سكا للؤلؤ المكنون  
من نصار الجيد دهر جرون  
وازال شكايه المحزون  
مع قلبي بسا حتى جيون  
من قواني يحرق قاني ورون  
لشروح من الهوى ومون  
في ثرى طبيب طيبة مدفون  
هيم هذا الظبي طبقت البطون  
مستغاد ومزول ما ذون

عن جدوده الوراثه منها  
يا امام المحراب محراب طه  
والذي تشهد الصفوف له في  
خذلك الان من عقود نظامي  
سلكت المدح لم ابعده بنفس  
غير في قايك يا بن محاضن  
وتنصت الانا عن عذب طعم  
فا عند المبد فهو العذولي  
فكر للذي اليه قرقت  
شغلته حلوة القرب من  
ثم لولا انتم له يحجر  
ما تم عتانا شين اليكم  
وعليكم سلاما كل حين  
واليك من الحقيقة تاتي  
او تضي المادى لا شرف ولا  
او اهاجت غلام عبد غنى  
ثم انذجا ان يارتنا الغاضل الكامل الخطيب احمد بن ابي العيث الشير بمخلياى  
يا في هذه القصيدة تمتدحنا بها وهي قوله  
يا ايها المولى لهام الاول ع  
الجبيلد اليقظ النبيل اخو الدكا  
العالم العلامة الخبير الذي  
يهنيك ان وافته دار الهجرة القصا  
دار بها قبل النبي محمد  
فخلت في حرم النبي المصطفى  
وقطعت كالبند النير من ازل العلي  
وقصدت ينبوع العلوم مفيضها الاعلى بل الاغلى ومنه يكس ع  
لا بدع ان وافته وارث علمه  
فا بشر بخير الدين والدنيا فقد  
وصفا تلك العلياء ثم بشرها  
لم لا وافته اللذ من اقب علمه  
هذا العروى منجم القوم الاولى  
فلانة حلال المعالي والمسا  
جم العوايد والعرايد كيف لا  
الا مجد العلو يفيض من حجاج  
فله تعلق حيا الكرام جلالة  
مدحى شأنا له كغرض واجب  
اخلاقه تحكي النسيم لطافة  
زال الاصول كريمة انسابه  
داما علمه للانام غطط طمر  
ما فيه من عيب سوى ان الا فا  
من ذا الذي يستطيع ينكر فضله

فاح توبيا البقيع بعد الجون  
سيد المرسلين ركن الكون  
حرم المصطفى بحسن الظنون  
خير عقد من جوهه مخزون  
وتجنت صفقة المغيثون  
من نياق الفهم بتلابون  
مبدلا لدا ما جن مسنون  
هو للوقت في اقتضا ديون  
هم منه في قيود رهون  
كان يرجو من زمان خون  
وانتاج الحية المامون  
بمدحى شأن المضمون  
يا اهيل المحي كبار الشون  
ما شدا طائر بطيب لمون  
فوق كونا بالمس امون  
شبات زهت بزهر النصفون

يا ايها المولى لهام الاول ع  
الجبيلد اليقظ النبيل اخو الدكا  
العالم العلامة الخبير الذي  
يهنيك ان وافته دار الهجرة القصا  
دار بها قبل النبي محمد  
فخلت في حرم النبي المصطفى  
وقطعت كالبند النير من ازل العلي  
وقصدت ينبوع العلوم مفيضها الاعلى بل الاغلى ومنه يكس ع  
لا بدع ان وافته وارث علمه  
فا بشر بخير الدين والدنيا فقد  
وصفا تلك العلياء ثم بشرها  
لم لا وافته اللذ من اقب علمه  
هذا العروى منجم القوم الاولى  
فلانة حلال المعالي والمسا  
جم العوايد والعرايد كيف لا  
الا مجد العلو يفيض من حجاج  
فله تعلق حيا الكرام جلالة  
مدحى شأنا له كغرض واجب  
اخلاقه تحكي النسيم لطافة  
زال الاصول كريمة انسابه  
داما علمه للانام غطط طمر  
ما فيه من عيب سوى ان الا فا  
من ذا الذي يستطيع ينكر فضله

يا غابة لبيان كنز قايق  
من لي بمنطقك البديع بيان  
وحكايتي في القريض حياكة  
ضأت وضاعت بالثناء وبالثناء  
وعلت بكم رب السيادة بل غلت  
وصفت قلوب الوديعين اليكم  
فاليك بنت الفكر وافتتحت لي  
وتوم كل خريدة في خدرها  
ففسحت قبولها بقبولها  
برزت من الفكر الذي قد اظلمت  
وصلوه فندلذهن سونغ عذرها  
قد قصرت عن شأ ومعدجها غدت  
هذا وداي الودع برزها كما  
فاسبل عليها ذيل سترك واقلن

سولنا هذا ما سمحت به القريحة القريحة . والفكرة الغيبية الصحيحة . من ثب خلوكم  
الكرمية . وثبت كما لو تكلم الوسيم . الفايقة كل شيم . ونسخ به الذوق . من شرح الشوق  
على حكم القضية الموجبة للثب . لا الموجبة للكلية . اذ لو كان الثاني كذلك . في سلوك  
العبد هذه المسالك . لكنت كتب خدمته . وظايف مدحته . متدافقة الامواج .  
فتتابعة الافواج . لكنه التزم مذهب التقليم والاجلال . واجتنب موقع التصديق  
والاخلاق . وصان الخاطر الشريف . والطبع اللطيف . الذي هو مشغول بكشف  
المصطلات . وحل المشكلات . عن مطالعة مكشاة . وتنقيح وصايم ابيات .  
فانتفع من صفات مجد طوبى . بمقال ان الكليات قصير . وسلوك هذه الطريق  
اللازمة . لا بداء المودة الصادقة . التي قد غوت في القلوب فابغ ثمرها في  
الطروس . وطوبى في شقائق الفؤاد فطاب شرها للنفوس . جريا على هذا السادة  
الغفلاء . وتخلقا با خلاق القادة النبلاء . من استجاب المودات واستجاب  
انشاء العهود المصداقات . باستخلا عوازل المواصلات . واستخلا عوازل المواصلات .  
الحالي شرها . العالي سمرها . المشرق في سماء الفضائل بدورها . الثابت في ذلك  
الاداب بذرها . اللوح في وجه الافاضل بشرها . الفايح من جلباب الفضائل نس  
على اني لست من فرسان هذا الميدان . ولا من لهل هذه العقدة يدان . لكن وعشتي  
ارحمة القطل على الادب . الى سلوك هذا السبل المستحب . لما شأ قني من يدرك  
الوسيم . وساقني ريانا كالمطر الشيم . الى ان اجتلي افوان . واجتلي افوان . واجتلي  
حيما شمر الرايق . واختش عيا شاعر في الفايق . فادلت بهذه الايات خدمته  
لجناك . ولمعا في استطاع جواهر اباك . فليت شمرى ريمها لديك قبولام دور  
وصبحها على ام يسر عن بهو من الشور . فاسبلوا عليها اذ بال استاد الضافية .  
بعد ايرادها بحارا لو فكرا والصافية . والسلام الذي تارجت نفعاته . مع ساحتكم  
ورحمة الله وبركاته . فارسلنا اليه الجواب عن ذلك . بقدر المعين المالك .  
ونظنا هذه القصيدة على البديع . من الوزن والقافية والشئ يستبشيم .  
وذلك قولنا

هي لغة مسكية تنسج ع  
ام لغة النافذ الخيم بطيبة  
ام روضة غناء باكرها الحيا

عقته بها اطلولنا والادب  
نحيا الجسم بها وبنى المي  
وطيورها في الدوح اصحت

فما فيش من قلب موحج  
فما لغور يلع واضطباري  
فما هتاج قلب بالحلي متولع  
الف الصابنة عنه لا تنقشع  
من يفرق في الوجود ويجمع  
كل القلب على الجاد ويخضع  
قد سيرة في مغرب هي مطلع  
انسية هي مدحة تنقوع  
ظلمة الحضرة فقرت اضلع  
والعادلون على القوية يجمع  
حسدت تنظيرها النجوم الطلع  
يا حينا عرف لها متقوع  
اسراعنا وعيوننا تنقشع  
وهي التي سمرت فلا تنبرقع  
بالحسن تأمر في العتوق فتصدع  
فالندى بصورها كوسم  
لما اميط حجابها والبرقع  
فرحها بها طول الدجا لا يجمع  
عند المطاع الياف المريع  
هو فاضل حبر امام مصقع  
للمصطفى المختار شهر اروع  
فالصف يسجد والايمة تركع  
في العبد والمجاعة لما يجمع  
في العلم حيث اصوله تنقوع  
يجوار من هول البرية ينفع  
في ظل شمس بالحقايق تطلع  
اياتها هي بالثنا تنقشع  
حيث على سوال هجد يبدع  
ويأنة عنها السائر ترقع  
واعلم بانك كفوها المتوقع  
وعلى شأك الخواص يدع  
من لؤلؤ الافكار فيها المنقح  
فيه اولوا الاداب كانت قطع  
وهت عيون السحاب قد مع

ام طيب فاغية ينفوح عشية  
ام ذكر برق بالابطال فالتقا  
ام تلك انوار الحجاز تلات  
لا بل هي الوساير تكشف ستر من  
بل تلك الفاس النفوس نفيسة  
هي ذروة الشرف الذي تسوله  
هي حضرة روحية هي نشاءة  
هي جذوة قيسية هي مخعة  
ايات مولانا التي وردت على  
وسرت اليان في دجا اسرارها  
درد بها على الفضائل قاذف  
وزهور دوح عابقات بالثنا  
سرت بها اليان بها زهيت  
الف السهاء اخو الهوى يجمع  
محبوبة الا على عشاقها  
برزة كخود في غلايل يجمع  
وطغفت انظر في محاسن جوها  
امهرتها مني الكرا فواظري  
واجبتها عما تريد فامرها  
اني وقد جاذت لنا من ماجد  
وهو الخطيب بن الخطيب يسجد  
وبدوها الحجاب يوم سلافة  
والمنبر المشهود يعرف فضله  
هو احمد وتراه احمد كما مل  
طابت بدارجا طيبة في الوي  
طه الرسول وكيف وهو بها نشاء  
خذها اليك قصيدة معروفة  
جاءتك كالعبد الحسن بجملة  
تمشي على استحيائها بما طف  
فاسلم لها يابن الاساجل بلا  
واجب الزمان عمتا بسلامة  
تنشئ القصائد كالقلايد نظمها  
وتعيد ما در من الزمان من الذي  
ما غردت فوق الغصون حمنة

ثم جاء الزيارتنا صدقنا السيد عبد القادر حفظه الله تعالى ودعانا  
الى ضيافته خارج باب الشامي في مكان داخل السبيل المشهور هناك يسيل الحريم  
ساجد الخيرات لولا مصطفى باشا فلما معه ذلك اليوم واولاده الكرام وعلمنا  
في اتم سروره وكما لافس وحضوره ومحاضرات اديبه ومناكرات عليه  
فذكروا لنا ان الراحة اذا حصلت للانسان في المدينة المونة يصبر رؤاها  
واندما لها من جهة ان الطبيب كرايحة المسك وعجزه من الروائح الطيبة فاجت  
هناك في المدينة ولهذا سميت طيبة فتفوح روائح الطيب المختلفة من ترابها



واراضها وامكنها وسوتها وجدلها وازقتها بهذا المقبل عليها اذا جاءها من بعيد  
وهبت عليه نسايها خصوصا في وقت السحر وبما يخفى ذلك على الساكن فيها فان كثرة  
شم الزاينة يقتضي خفاء ادراكها وعدم الشعور بها كالعطار من كثرة شمه  
روائح العطر لا يكاد يشم عطرا ولكن خصوص من الروائح العطرة الخراجات  
لا يزل بعدد الشم لها مع انتشارها في المشام فقلنا في ذلك بحسب ما هناك .

يا بني الهدى اليك اعتذاري      انني من هواك في الارض ساخج  
لم يطب غير طيبة لغوادي      انا فيها اشم طيب الروائح  
كيف تبرا جرحي في بلاد      لجيبي ترابها المسك فاخ  
وفعلت هذا المعنى الى الغزل فقلت  
من عذري ومن اهيف يثني      وهو فرد الجبال ما فيه شك  
كيف تبرا جرحا للقلب فيه      وعلى خده من الخال مسك

وكان في المجلس صدقنا الفاضل الشيخ يوسف الشاذلي الشهير بابن المبيض  
فذكر لنا بيتا باللغة التركية لباقي افندي صاحب الديوان المشهور بالتركية  
من جملة قصيدة له في ديوانه وهو قوله  
دائي خالته كورجته رخسارند      فيجد صبرا يلوم الله سورين آدم  
وذكر لنا انه نقل هذا المعنى الى العربية في بيتين وهما قوله  
كان عذرا للجب في عذخ خده      سنا بل مسك جبهها الخال خاد  
فقلت وقد بلغ الصباح جبينه      اعن لثماها هل كان يسطيع آدم  
وقلنا نحن كذلك على البديهة في معنى ذلك .

يا لعمري لقد هويت ملجعا      كاسر الشرف لم اجد منه جبرا  
جنة الخدجة الخال فيها      كيف يسطيع عنه آدم صبرا

وكان في مقابلة المكان الذي نحن فيه مدفن الامام الزكي محمد بن عبد الله المحض  
ابن الحسن المشيخي بن الامام الحسن السبط بن الامام علي المرتضى رضي الله عنهم  
وعليه قبة ذات هبة وتلاي . وله مقام هناك وشرف عالى . فقلنا في شأنه .

بعد قراءة الفاتحة له والتماس بركة على البديهة  
تركبت النفس بانفاس الزكي      محمد بن المحض نور المسلك  
من ال بيت طاهر مطهر      برحى لكشف خطبه من مراك  
ومن اليه في الكروب الملتحي      وكل ذي هم اليه يشتكى  
فيحصل الشفا ويذهب الغما      ويخمدى كف الزمان المسلك  
عليه رضوان الاله ما زهت      حد يقته بثوبها المسلك  
وما تقنت في الرباحامة      حتى تحكي عن المشوق ما حكي  
وما شدا عبد الغنى قايلا      تركت النفس بانفاس الزكي

ثم جلسنا في ذلك المكان الى قبيل الغروب ثم ذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا  
المغرب والعشاء وقرأنا الطلوع النبوية . وتقلنا بالانوار المحمدية الى ان اصبحنا  
في يوم الاربعاء السابع والثمانين وما تبين وهو اليوم الثاني والعشرون  
من شوال ذهبنا بعد صلاة العصر الى ضيافة الفاضل الكمال السيد عبد الرحمن  
ابن صدقنا السيد عبد القادر حفظه الله تعالى فدخلنا مع جماعتنا الى دار  
خارج المدينة المنورة وصعدنا الى قصر الماطل على ساحة المناخة خارج  
باب المصري وجلسنا في المذاكرة العلمية والابحاث الفقهية واللاطيف  
الادبية . الى ان رجعنا بعد ذلك قبيل الغروب وصلينا المغرب والعشاء  
في الحرم الشريف وتبنا تلك الليلة فاصبحنا في يوم الخميس الثامن والثمانين من اثنين

وهو اليوم الثالث والعشرون من شوال فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف وزدنا النبي  
صلى الله عليه وسلم وجلسنا في منزلنا الى وقت الظهر في الدروس العلمية مع الاخوان  
ثم ذهبنا الى الحرم الشريف ثم رجعنا الى ان بنينا واصبحنا يوم الجمعة التاسع والثمانين  
وماستين وهو اليوم الرابع والعشرون من شوال ذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا  
صلاة الصبح ثم دخلنا الى مجلس قاضي المدينة حين خرجنا من باب السلام  
وجلسنا عند حصنة من الزمان في المذاكرة العلمية ثم ذهبنا الى المجلس شيخ الحرم  
النبي وعدنا الى منزلنا ثم ذهبنا الى ضيافة صدقنا الصالح الناجح العالم  
الكامل الشيخ احمد التتليكي البربري فدخلنا الى داره مع جماعة وجلسنا  
عنده الى قبيل الظهر فغنى في المذاكرة معه والمباحثة العلمية ثم ذهبنا الى الحرم  
الشريف فصلينا صلاة الجمعة ثم زدنا النبي صلى الله عليه وسلم على عادتنا ورجعنا  
الى منزلنا وبعد صلاة العصر في الحرم الشريف ذهبنا الى دار السيد عبد الرحمن  
ابن صدقنا السيد عبد القادر خايج باب المصري وجلسنا في ذلك القصر  
المطل على المناخة مع جماعة من الاخوان في المذاكرة العلمية والمطالعة في  
الكتب الفقهية ثم رجعنا عند العزوب وصلينا المغرب والعشاء بالحرم الشريف  
الى ان اصبحنا يوم السبت التسعين وماستين وهو اليوم الخامس والعشرون من شوال  
فذهبنا نحن وجماعتنا الى ضيافة صدقنا الفاضل الكامل الشيخ يوسف المشاي  
الشهباء بن المبيض فخرجنا من المدينة الى جهة جامع سيدنا ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه فدخلنا الى ذلك الجامع المبارك وصلينا ركعتين تحية المسجد وخرجنا  
الله تعالى ثم خرجنا عند ودخلنا الى المكان الذي يجانبه المعروف بالبحر المحكمة  
القديمة وفيه بركة ماء وجنينة فيها بعض اشجار وجلسنا هناك في اوان لطيف  
وقد حضر معنا صدقنا السيد عبد القادر واولاده ولم نزل في انواع الاثني  
والمذاكرة العلمية والطلافة لادبهم ومطالعة الكتب الشرعية والشعرية  
وقد امتدحنا الشيخ يوسف المذكور بهذه القصيدة الفريدة الالهية وهي قوله

تذكر صفو من بعد القديم	فمن حنين والده العظيم
وهي قلبه شوق مقيم	الى مرأى من الطلي الخميم
غزال من بني الاقراكم	سها من الفتك من طرف سقيم
بنو جبينه الوضاح اسمى	كبد في دجا الشعر البرسيم
وورع الوجنتين زها بجمال	وفاق الضبر الزاكي الشميم
ويا قوت الشفاء صنا بلطف	واسم عن سناد رنظيم
يميل بقدر الخطار يسيها	كيل الغصن في لطف النسيم
روح لي يا سهم مقلتيه	بروح رايما من لفظ ربيع
سرى من اضلعي قلبي بطلع	وخلف لوج الشوق المقيم
عشية اكثر العذال لومي	ففاضة ادمع الصبا المومر
ونم بسرو جدى ومع عيني	وهل للدمع من سر كسومر
فهل يا عدول لما قلبي	ومن يصغي الى عدل اللثيم
الم قدر بافي ذواتنا ب	الى المبر الكريم ابن الكريم
بعيد الغنى بها فاصحى	بنسبه على نهج الكلليم
كريم الجار يا من في حماه	سطا رب من الزمن الظلوم
امام جهيد في كل فن	خصوصا فن معزة الحكيم
بدا همة تحمل لكل صعب	بجل معجز فهم الغريم
وان كررت مؤلك من تلقى	مجيبا ليس بالمر السومر

وكان هو المراد بكل فضل  
 رقا امج الكمال مجربها  
 وفيه دولة الافضل قامت  
 اتانا نازرا طيبا فاصحت  
 فعذر اسيدى واتك بكسر  
 عسى مولوى تسبح في قول  
 ففكرى قاص وكذا تراها  
 والبسها بفضل ثوب ست  
 ودم في عرة وبقاء بحد  
 ولم نزل في ذلك المكان في انواع السور والموافقة مع الاخوان الى قرب الغروب  
 ثم رجعنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء وبقنا الى ان اصبحنا يوم  
 الحادى والتسعين ومائتين وهو اليوم السادس والعشرون من شوال فصلينا  
 الفجر في الحرم الشريف وعدنا الى مكاننا ونحن في اداء الدروس العلمية وبعد صلاة  
 العصر ذهبنا الى خارج باب المصرى الى قصر عزى نفا السيد عبد الرحمن ابن السيد  
 عبد القادر وجلسنا عند المطالعة والمذاكرة العلمية الى وقت الغروب  
 ثم عدنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء الى ان اصبحنا في يوم الاثنين  
 الثانى والتسعين ومائتين وهو اليوم السابع والعشرون من شوال فخا لزيار  
 جماعة من الافاضل وجاء الامام الكامل والفاضل العاقل عاوى المحامد الشيخ  
 عبد الكريم الخليف العباسى الخليل والامام الخفي المدرس بالحرم الشريف ج  
 هذه القصيدة من نظمته يندحنا بها وهي قوله  
 كل من آمن ذا الشفع وزان  
 كفى الله باللقا وزان  
 وجاء منه الشفاعة نصا  
 قدرونا بين الملا اخبار  
 وكساه ثوب القبول واغلا  
 فلعمرى يحق بذل نفوس  
 قدرة في الورى واعلا من  
 ورجل على الجفون وكحل  
 فنهيا الزايريه اقا صوا  
 لا حفظهم عين السعادة حقا  
 كيف لا يحبون ذيل فخار  
 كيف لا يصعب المضاف اليد  
 سيما العالم التقي اخو الفضل  
 هو عبد الغنى الحق عن المد  
 الرضى الذى لزونة طه  
 الرضى الذى استقام على المنهج  
 والى النسك والعبادة والزهد  
 السليم الذى تعاظم قدرا  
 الذى الذى بنور دكا  
 وارا نامولفات حسنا  
 تفنن في الوصف منه صحا  
 لا تقل فيه بالتفسير من الفتى  
 فهو المعز الذى جمع الفضل  
 من غدى ورح الفضائل والنبل  
 وبقى لغير اساءه

من على طيب اصله و ثنا ه  
من عليه من الجلالة ما قد  
دام من كل ما يسو معا فنا  
ايها الوجود الى فيج مقاما  
لك نهني بان غدوت نريلا  
لست كقولك اهنك لك  
فتوردت منهلاد ارعقلي  
فاغضض الطرف عن عوارضك  
وتلق امتداحه بقبول  
وانلق منك الدعاء بقلب  
دمت ماناح في الغصون فخراد  
وحظي عاشق بقرب جيب  
مولودنا الذي يكسو المدايح حسنا بحيل صفاته . ويدع الفصح حاي را في ادراك  
شا وبعض كلالته . غير خاف عليه امتنا الله بوجوده . ووالى عليه والكف  
كرم وجوده . ان الارواح جنود مجنده . وان المعرفة به والمحبة من عالم الت  
سابقة ومتا كده . كما انشد بن كحج بلسان حاله . واعرب عن ركيك مقاله .  
من حين التلم نزل فهو كرم . والقلب على البعاد كم نأجا كرم .  
فا لشكر لنا على القرب بكرم . يا سعد فتى طول المدا يلحقا كرم .  
ثم ان الحب قد قطعت بوصف بعض ما يجب لتدركم للليل . مستشعر آقول القائل  
والحب شأنه التطفيل . وهو وان كان في حقيقة امر . باهداء نظره ونعيم .  
لكن عرض على روح القدس وحياء . او جلب الى صنعاء الفز وشيا . ولكن المأمور .  
اسباب ذيل القبول . وستر العوار . واقتال العثان . دتم والاطاف بكم حافه .  
ولكافة الوساو عنكم كافة . والسلام في المدا والختام . وسلة الحب لغفت الحقيق  
عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب الخليفة في العباسي الحنفي الخليلي والقدس  
والامام . ببلدة خير الوانام . عليه من الله اذكى الصلاة واتم السلام . فنظنا له  
قصيدة على البديهة من الوزن والقافية وارسلنا بها اليه حفظه الله تعالى  
وما اشبه مطلع قصيدة المذكور . يا ليتين الذين لا يراي جابر المغربي في ديوانه  
الذي بلاغته مشهور . وهما قوله  
هنيئا لمن حج بيت الهدى . وحط عز النفس اوزارها .  
س . وان السعادة مضمونة . لمن حل طيبة اوزارها .  
وقصيدة تالفتها ارسلناها اليه في قولنا  
ذو جمال يبدى لنا اطوار . ام غزال غزا الصقول بطرف  
قر ينجلي باذرق ثوب . حسنه اذ هل الحق اطرافنا  
ام هي الغادة الريح قدت . تستحي وتارة تتجشع  
ام هو الروض فاح عحياء . وبه الورد باسم عن شفاء  
وبه المان بان ينشر بشرا . وفي الفل ضاحك بشدا ه

والغزالي على النفس غزالي  
تنفع المسك من غلايل دوح  
ام هو البرق برق كثاف مسلح  
اشرق منه طيبة فالهصل  
ام هي الشمس في الظهيرة ضات  
وانجلت سمجها عز الاقحق  
ام هو البدر ليلة التم وا في  
ام نجوم السماء تشرق ليلا  
كلما تاه في الطريق اناس  
ام هو البحر جاد من ارضي شخص  
فظم شعر كانه حسن شعور  
وتوافي لكل لطف قواف  
يا امر القيس من يقس منه بيتا  
وبه انجي عنه لظلم جيس  
وابو الطيب انشغ عنه برحوي  
كل لفظ منه يجول بلحظ  
كيف لو هو قد بدا من امام  
وهو عبد الكرم من آل بيت  
آل بيت العباس اكرم به من  
وامام بطيعة طاب فضله  
وهو في مسجد الرسول خطيب  
قام في الروضة الشريفة والمنبر كالنصير وهو يحكي هزاه  
قطرب السامعون منه اذا ما  
خذ اليك القصيدة البكر يا من  
فهي شئ اليك شئ عروس  
فربها الملح تغلي لك فيه  
وبعليا بجذك المحض باهت  
زاوكن الله في البرية فضلا  
وحباك الذي تريد واسدي  
اعد الدهر ما تألق برق  
وتعنى عبد العنق بروض  
والسيد عبد الكرم الخليفة العباسي المذكور في صدر كتابه ارسلا الى الولي  
الهام زين العابدين افندي الكبرى الصديق الى مصر المحروسة  
كتاب شعر بصطيم ود  
المصر البهية طاب منها  
يقوم لسوح مولانا الذي لا  
ينوب عن الحب بلثم كف  
هو الكبرى زين العابدين الذي اصني يجلي عن اليا  
ادام الله بجمته وانجي  
له ذكر اعلى من الزمان  
وبعد هذه القصيدة التي هي في بابها فريدة  
الا هل الليل الصب يا صاح من فجر  
فقد طال لي سهدي وقد عزني صبري

واختلف في طالع الغرام وملقى  
 به يجنى من السليم اذا سرى  
 واصبوا الى حرف يقال من اسمها  
 حنيني اليها قد تمكن في الحشا  
 اقام بقلبي حب سكا بها الاول  
 ولم ادر قبلاً ما الغرام وطعمه  
 وجى لهم من اجل حبى لسيد  
 وقد صبح ان الاذن تفتى قبل ان  
 هو المفرد الفذ الرفيع مقامه  
 هو الجوى هو الشفاف والافور الذي  
 هو البرزين العايدن فلا تفتى  
 هو العز للعافين والمود الذي  
 هو السيد المبكرى فاعظم بنسبة  
 فياك من فخر تهاظم قصور  
 الست الوسيح الصدر والرجب  
 الست الذي قد صار زهر مص  
 الست الذي تلقى عفاك بالعطا  
 الست الذي ما ام بايك قاصد  
 الست الذي يثنى عليه زمانه  
 الست الذي رقت معا في صفاته  
 الست الذي لم يات دهرى مثله  
 صفاتك لا تحصى بضبط انما  
 فيا ايها المولى العظيم جنابه  
 وداك قد افضى الى ما تراه منى  
 وان كنت دون اعز من يحبك سبك  
 عسى تسمع الايام منكم بزوة  
 ويجنى بعدا لتغرق بمجلس  
 واحظى بلثم الكف منكم فاشنى  
 فذلك قصدي ما حيت ومطلبى  
 ولم اعب الايام في سوا فعلها  
 فلا زال طير السعد في ان بكية  
 ولا زلت في عز ومجد وسود  
 مد الدهر ما ابدى حديث غرامه  
 وما قال من وط الصبا به شيق

ثم بنينا تلك الليلة في عافيه . ونعمة من الله تعالى واقبه الى ان اصبحنا في يوم الثامن  
 الثالث والتسعين وما شئت وهو اليوم الثامن والعشرون من شوال فجاءنا من يارب  
 بعض الافاضل من الاخوان . وجلسنا تذكر معهم ما يناسب المقام والزمان .  
 ثم بعد صلاة الظهر في الحرم الشريف ذهبنا الى دار السيد عبد الرحمن بن عبد الله  
 السيد عبد القادر وكان عنده الخطيب تاج الدين الياس والخطيب ابو السمود  
 معلاني وغيرهما من الافاضل ولم نزل في المذاكرة العلمية . والخطيب تاج الدين  
 الى قرب الغروب ثم ذهبنا فاصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف الى ان اصبحنا

في يوم الاربعاء الرابع والتسعين وما ستم وهو اليوم التاسع والعشرون من شوال  
فصلنا الصبح في الحرم الشريف وزنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم ركنا وذهنا  
مع الاخوان الى قبا المباركة ويسمونها بقبة الاسلام لصيافة صديقنا وجيدنا  
الشيخ عبد الرحمن بن المحرم العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ مرزا  
الخلقي فسرنا الى ان وصلنا الى ان دخلنا بين بسايق قبا وشمارا ورايح هياك  
المعالم والربا ووصلنا الى المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم قد دخلنا اليه  
وصلينا تحية المسجد وصلاة الصبح وزنا تلك الاماكن المباركة وتبركنا بتلك  
المنار النبوية والاثار المحمدية ولقد اخبرني بعض الاصحاب الشاميين انه كان  
يحاور في المدينة المنورة فضاقة عليه من امر المعيشة فخطر له ان يكتب بخطه  
كتاب عنقا مغرب للشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي قدس الله سره فكتبه وانها  
ليسيعه وينفق عليه من ثمنه ثم خطر له ان يذهب به قبل عرضه على البيع الى  
مسجد قبا ويصلي هناك ويدعو الله تعالى فذهب راكبا على دابة له والكتاب معه  
حتى وصل الى قبا فنزل عند باب المسجد فحاجت اولاد وقرا ومسكوا له الدابة  
عند الباب كما هو عادتهم فدخل صلى ودعا الله تعالى ثم خرج فحاجت الاولاد له  
بالدابة ليركبها وحاجت الفقراء يطالبون منه شيئا من الدنيا ولم يكن معه شيء أصلا  
ولا الدرهم الفزد فدخل يده في جيبه كأنه يوههم بان كيسه سقط من جيبه  
وقتش في ثيابه فلم يجد شيئا وهو عالم بحال نفسه ثم انه نظرو في كرا من الكتاب  
المذكور في جيبه فهو العشق من الذهب فاخرج منها واحدا وصرفه بالفضة  
وفرقة على هاتيك الاولاد والفقراء ثم رجع الى المدينة المنورة وهو متجيب  
من واقعة حامدا لله تعالى وشاكرا له وابقى الكتاب معه ولم يبعه وهي كرامة  
عظيمة لمنصف الكتاب بعد موته قدس الله سره وكرامة للمسجد المذكور وللعاء  
فيه ولصدق حال الرجل رحمه الله تعالى ثم اننا ذهنا الى بستان هناك يسمى  
ببستان القايم وهو من اكبر بسايق هاتيك الجهات وكان معنا هناك بعض  
الاصحاب من افاضل المدينة المنورة منهم الفاضل الكامل الشيخ ابو الفتوح الخليل  
اللياس والشاب الفاضل السيد عمر بن السيد علي السهمودي فجلسنا هناك الى  
عشية النهار ونحن في افراح المذاكرات ولطائف المحاضرات وقلنا في ذلك من

النظام بحسب ما اقتضاه المقام

وهو المسمى في الوري بالقائم  
وقد تعدنا فيه للنساء  
حيث الصبا ينفع بالكلام  
ومعز ياعند المشوق الهائم  
من سندس يحج من السمايم  
منظرها يعث باللوايم  
وجادها صوب من القايم  
من مجلس سام وعيش ودايم  
طبق الكنى ووفق قصد الريم  
وكل فرع بالكمال هائم  
هناك يملو في بها للقايم  
تلو برية بقطعة ونايم  
تكاد تستقر وهم اللاديم  
على سواي حجب الكرايم

يا حسن بستان السور القايم  
قنا هناك قايمين للنساء  
نشق منه طيب عرق بكس  
بالعزجة من طيبة طابث في قنا  
وفي قنا تجلي الزمان في قنا  
والتضليل فيه قوامات زهت  
قنا سقى الله قبا واهلها  
قلنا بها يومنا في الده  
مع رفقة كانوا زهر اليا  
وقد نعمنا بسنا اصي لهم  
وانشجت صدورنا بطلعة  
وبهجة المياه فيها لم تزل  
والد واليب تلا حين بها  
تجذب بالجمال ماء جارا

وصدرة ذاك الحوض واسع لها  
حي الحياة تلك الرياض واليا  
وما بدا ثغر الصباح ضاحكا  
وما اتى عبد الخفق بالذم  
وقد راينا هناك اليل انواعا ومن المزمع شتى وثلاث واربعا فقلنا في ذلك الحين  
وهو من لطائف التلاحين

زهرت ساقين قبا بالذي  
واللصا كيل بها ٧٠ هجعة  
واليل الاخصص مع اسحق  
زهرت هذا وهذا هو المصيق في اللون وهذا انصار  
يقول من شاهده جل من  
وقلنا كذا في ذلك المجلس المأنوس الذي طربت به العلوب والشرحة النفوس  
يا حبذا في قبا مستنق الطيب  
واللخيل اصطفاه في حلافة  
لقد قعدنا جروص قايما ولقد  
وبركة الماء في ميدانه انبسط  
منه الشيا بك طلت صندره  
وبالمرجين قامات اللخل زهرت  
والفل ينفع من ذاك نواحف  
وبالغوا غي نسيه الدوح فاح لنا  
جئنا اليه صباحا والسرور جا  
حتى جلسنا وراق العيش مع قسة  
وقد طربنا باصوات قميل بنام  
وخصنا بالذي قد خصنا  
وزال ذاك العنا غنا بنيل مني  
وانعم الله بالاقبال منه لنا  
فيا سقا الله هاتيك المدينة من  
مدينة النور قد عي طيبة ولقد  
طه الرسول ابن عبد الله قدوتنا  
صلي عليه له العرش ما استب  
وما تفتت حمامات العنصر نجي  
وما بدا الصبح يجلو من دجاستي

في الناس السقا والبها يسم  
ما ارقص العنصر نغنا الحار يسم  
من بعد قصير الدجا لشا يسم  
ا في به من فطره الملا يسم  
فيها من اللخل الطوال القصار  
شعر عروس جلست في ازار  
ليشوقنا مع بلع ذئ اصفرار  
اطلع في الاوشجا رنورا وازار  
وحينما درت اصوات الدواليب  
تلكا النسيرات ياتي بالاعاجيب  
ملنا اليه بترنام وتشدب  
من تحت اوانه باهي التراقيب  
على الرياض وفاحت نفحة الطيب  
زهر العرايس في حلي بتجيب  
قد عطر الافر في طيب وقريب  
وقد شفي مرض الشجرى بتطبيب  
هناك داعية قوي بالترحيب  
لهم الى البسط اقبال برغيب  
ميل النسيم باغصان لتطريب  
وقد سعدنا بتفضيل وتاديب  
وما نؤمله في بتقريب  
والوقت طاب بانواع الامايب  
مدينة حنينا صا في البشارب  
طابت بساكنها نور الحاريب  
في الدين جاء بترغيب وترهيب  
ثور زهر الرباعي لطفه بيب  
فا ذكرت من في قيد لغيب  
ذبول استار السج العرايب

ومن عادة اهل مكة والمدينة وما والاها انهم اذا جاؤا بالقبوة لا بد ان يقولوا  
بجبا بفتح الجيم وفتح الباء الموحدة بعدها الف وهذه اللفظة مشهورة بينهم وقد  
تكلما معهم في معناها وكل قال ما عنده في ذلك ورايت بخط بعض الوفاصل الشا  
ما صورته قبل ان الذي انشا القبوة واظهرها اعطى له بلد جبا وقال له المعطى  
خذ جبا واشهرت بعد ذلك واما انها قد يما من زمان السيد سلما في عليه السلام  
وان بعض القبايل لم يقابلها فاعتاد عليهم فقبل له انه فيهم مرضا منهم من المقابلة  
فوصف لهم البني باليمن فنصلوا وخلصوا من ذلك فلم يثبت ورايت في القاموس  
ان جبا فيها البني الصبري العظيم فكان السا في يقول هذه قبوة جبا انتهى ما راينا  
ولعل قوله في القاموس في شرح القاموس او في هاشم القاموس واحاشيته فان



القاموس شرح وحشي لجامعة من العلماء حتى اني وقفت على ترجمة جد والدنا  
 الشيخ العلامة اسماعيل النابلسي الشافعي وان له حاشية على القاموس ولم اراها  
 فلعل ذلك مذكور في شيء من ذلك وسقط المضاف من قلم النا سفع والافان مترين  
 القاموس ليس فيه شيء من ذلك وانما الذي رأيناه في القاموس في باب الهمزة جبا لجبل  
 قرية باليمن ولعل الهمزة ابد لوها الفا فقا الواجبا اي هذه القهوه قهوه جبا ولعل  
 هذه القرية مشهورة باليمن الطيب وكذلك عندنا في بلاد الشام قرية اسمها جبا  
 ايضا ينسب اليها الشيخ سعد الدين الجياوي قدس الله سره ورايت في القاموس ايضا  
 في باب المقصور اخر الكتاب قال والجبا كالمصان تقدم ساقى الاول يوم قبل ولودها  
 فيجبي لها ماء في حوض ثم يورد ها انتهى اي جميع لها الماء من قبل ان يوردها عليه يوم  
 فيسمى ذلك الفعل الجبا ولعل ساقى القهوه يقول هذه القهوه جبا اي هي مجموعة من قبل  
 مهيأة للشرب واسخبرنا بعض الافاضل ان الشيخ الامام والحبر الهمام محمد بن سليمان المغربي  
 رحمه الله تعالى كان يقول ان اصل جبا جاء بها يعني ان الساقى جاء بها اي بالقهوه  
 فصنعها الصوام الى ان قال الواجبا وذكر لنا ان له رحمه الله تعالى كتابة قليلة في ذلك  
 ونصر عبارته قولهم جبا حال اعطاء القهوه اصلا جاء بها حذف الالف ونقلت  
 حركة الهاء الى الباء بعد تقدير سلب حركتها فقبل جاء به فاستقلت الالف من جبا به  
 فحذفت فقبل جبه انتهى فعلى هذا هي جبه بها السكت الساكنة لا بالوف في اخرها  
 والمشهور انهم يلقون بها بالالف على صيغة الفعل الماضي لا بالهاء ولقد خطرت  
 وانا هناك وكنت اقول لهم مشكلة لا قولهم ان معنى قولهم جبا في حال اعطاء القهوه  
 من قول تعالى اولم يمكن لهم حرما آتيا بجبي اليد ثمرات كل شئ ردقائن لنا ولكن اكثرهم  
 لا يعلمون قال البصافي اي يجبي اليه يحمل اليه ويجمع فيه وقال الواحدي في تفسيره البصافي  
 يجبي اليه ثمرات كل شئ اي يجمع له وهو من قولك جبيت الماء في الحوض اذا جمعته وقال  
 الفراء في نادر القرآن جبيت المال والماء جباية اذا جمعته وجوته جباية والجباية  
 الحوض العظيم والجبا مقصور الماء المجموع وقرئ يجبي بالياء وما لنا وذلك ان  
 تأنيث الثمرات تأنيث جمع وليس بتأنيث حقيقي واذا كان كذلك كان بمنزلة  
 الوعظ والوعظة والصوت والصيحة فاذا ذكرت كان حسنا وكذلك اذا انشئت  
 ذكر ذلك صاحب الحجة وقال الفراء ذكرت يجبي وان كانت الثمرات مؤنثة لانك فرقت  
 بينها بالياء كما قال الشاعر  
 ان امرأ غرة منك واحدة بعدى وبعدك في الدنيا المغرور  
 وبهذه الحلة اختار ابو عبيد الله ذكر فقال قد حال بين الوسم المؤنث والفعل جابل  
 قال ابن عباس ومقاتل يعني يحمل الى الحرم ثمرات كل شئ من مصر والشام واليمن  
 والعراق انتهى قلت فكأن الذي يعطى القهوه يقول ان الله تعالى جبا هذه  
 القهوه ايضا من جملة ثمرات كل شئ فهو يذكر بركة الله تعالى على اهل الحرم المحكي  
 ثم انتقل ذلك الى المدينة وبقية البلاد الجازية وظهر من عبارة الواحدي  
 هنا ايضا معنى اخر حيث قال ان الجبا مقصور الماء المجموع فيكون قول الساقى  
 للقهوه جبا اي هذا جبا اي ماء مجموع اي مع اللبن او حاصر مهيأ للشرب لا يخاف  
 احد نقصا لند يشرب هذا الفعجان منه واخبرني بعض اهل المدينة بمعنى اخر وهو  
 ان جبا بالقصر اسم جارية كانت للشيخ ابي المواب الشاذلي الذي هو اول من اخترع  
 عمل القهوه وكان رضى الله عنه ينادى عند طلب القهوه منها جبا اي باجباها في  
 القهوه ثم شاع ذلك بعد فيقول الساقى جبا اي هذه قهوه جبا تبركا بما كان  
 من شيخ القهوه وهو محتمل على بعد والله اعلم وقد اشرفنا الى ما ذكرناه في معنى ذلك  
 حيث قلنا

يقول ساق قهوة البن في مكة عند الحرم المجتبا  
جاءا فاستقروا قولي له  
من ثمرات الكل يجي له  
وقلنا ايضا  
سألت عن ساق سقي قهوة  
وهل جيا حقالة عندنا  
وقلنا كذلك  
واهيف ساق سقي قهوة  
جيا هوهم القلب من اجل ذا  
وقلنا كذلك  
سلطان حسن طاف ما بيننا  
جيا جيا بات القلوب التي  
واشهر عندنا في الشام وفي غيرها اذ اجاء ساق القهوة وقال جيا فراه  
انها بغير من يعني ان بايعها جيا منها من فلان وهو هبة لك ومنه اشتقاق  
الجاني في الاوقاف وهو الذي يجي اى جميع اموال الوقف ثم لم ينزل في انواع المرفق  
واجنا من الافادات حتى صلينا صلاة العصر وركبنا وعدنا الى المدينة  
فصلينا صلاة المغرب والعشاء في الحرم النبوي وبقينا تلك الليلة في منزلنا الى  
ان اصبحنا في يوم الخميس الخامس والتسعين ومائتين وهو اليوم الثلاثون من شوال  
فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى  
منزلنا ثم بعد صلاة العصر بالحرم الشريف ذهنا الى قصر صدقنا السيد الرحمن  
ابن السيد عبد القادر وكان هناك بعض الافاضل فجلنا في المذاكرة العلمية  
الى غروب الشمس ثم ذهنا الى الحرم الشريف فصلينا المغرب والعشاء وبقينا تلك الليلة  
الى ان اصبحنا في يوم الجمعة السادس والتسعين ومائتين وهو اليوم الاول من  
ذي القعدة فصلينا الصبح في الحرم الشريف ثم ذهنا بعد زيارة النبي صلى الله  
عليه وسلم فخرجنا من باب السلام ودخلنا الى مجلس قاضي المدينة فجلنا حصة  
تناكر من بعض المسائل ثم ذهنا الى زيارة شيخ الحرم يوسف اغا ثم زرنا صدقنا  
محمد افندي ابن شيخ في دار جوار دارنا ثم ذهنا الى عيادة السيد اسعد افندي  
مفتي المدينة وكان له نوع مرض بالحصى ثم عدنا الى منزلنا وقوضنا ثم ذهنا الى  
الحرم الشريف لصلاة الجمعة وكان الخطيب ذلك اليوم على منبر النبي صلى الله عليه وسلم  
الشيخ الامام العالم الفاضل ابو الفتح الشافعي وهو من ذرية الشهاب احمد بن حجر  
الهيتمي المكي ثم بعد صلاة العصر في الحرم الشريف خرجنا الى خارج باب المصري  
الى قصر السيد عبد الرحمن ابن السيد عبد القادر وجلنا هناك على عادتنا  
في المطالعة والمذاكرة الى وقت الغروب ثم صلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف  
وبقينا تلك الليلة حتى اصبحنا يوم السبت السابع والتسعين ومائتين وهو اليوم  
الثاني من ذي القعدة فصلينا الصبح في الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه  
وسلم وخرجنا الى منزلنا فاجاء لزيارتنا جماعة من افاضل المدينة وعلمائها وتلقوا  
معهم في بعض المسائل العلمية والطلايف الادبية وذهنا بعد صلاة العصر  
الى قصر صدقنا السيد عبد الرحمن وعلمنا على العادة حتى اصبحنا يوم الاحد  
الثامن والتسعين ومائتين وهو اليوم الثالث من ذي القعدة فصلينا في الحرم  
الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا للقائه صاحب دار  
والذاكرة مع الافاضل والطلاب ثم بعد صلاة الظهر بالحرم الشريف خرجنا الى

خارج المدينة المنورة لتتزه برؤية تلك الآثار الشريفة . والوماكن اللطيفة . ثم جئنا  
الى قصر صد يقنا السيد عبد الرحمن بالمنطقة خارج باب المصري وجلسنا هناك  
مع الاخوان في المذاكرة العلمية . والمسايل الفقهية . الى وقت الغروب وجئنا الى  
الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء وبقينا تلك الليلة واصبحنا في يوم الاثنين  
التاسع والتسعين وماستين وهو اليوم الرابع من ذي القعدة فذهبتا بعد صلاة  
الى قصر السيد عبد الرحمن خارج باب المصري على عادتنا وحضر عندنا اخي الخطيب  
الكرام الخطيب تاج الدين الياس وولده الخطيب خير الدين وحضر ايضا الخطيب  
ابو السعود مغلباى وكان معه كتاب في فقه الحنفية لبعض علماء الروم وهو كتاب  
نور العين في اصلاح جامع الفصولين . فطالعنا فيه ابحاثا جديلة في مسايل فقه  
الحنفية وكان ايضا جماعة من الافاضل وحصلت الافادة والاستفادة وبقينا  
بكمال المجلس وزيادته . الى قريب الغروب ثم ذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب  
والعشاء وبقينا الى ان صلى الله عليه وسلم وبقينا تلك الليلة حتى اصبحنا في يوم  
الثلاثاء ثمانية وثلاثون وهو اليوم الخامس من ذي القعدة فذهبتا وقت العصر  
الى الحرم الشريف وفتقنا باب خزائن الكتب التي وقفاها المرحوم السيد عبد البر  
الحسيني الشهرزوري المدني فوجدنا فيها كتب كثيرة في علوم شتى منها الجامع الكبير  
في الحديث للجلال السيوطي رحمه الله تعالى في خمس مجلدات كبار ومنها جزء ثالث  
في مجلد كبير ضمنه شرح سنن ابن ماجة للشيخ الدمي رحمه الله تعالى ومنها تاريخ  
دمشق للمؤلف ابن عساكر رحمه الله تعالى والموجود منه غير المذكور ثلاثة وتسعون جزءا  
كل جزء مجلد على حدة نحو الثلاثة والاربعة كرايين بالقطع الكما حل وهي اجزاء  
متفرقة منها الجزء الاول والجزء الاخير ومنها ما هو بعد المائة وما بعد المائتين  
وبعد الثلاثة وبعدها الاربعة وبعدها الخمسة وبعدها الستة وبعدها السبعة وبعدها  
الخمسائة وسبعون مجلدا قال في المجلدات الاخير تم الجزء السبعون والخمسة وبعدها  
الاجزاء جميعها وهذا اخر ما تيسر جمعه من هذا الكتاب . والله الموفق فيه لا رشاد  
والصواب . وقال في ابتداء الجزء الاول بعد البسملة الحمد لله خالق الارواح . وباني  
الاجسام والاشباح . وقال في الاصلح . بالاضياء بعد غسق الظلام . وراؤف  
الانس والطير والوحوش والاضياء . وقال في السماء والارض عن قطرة الغمام  
والجب ذي العصف والتخل ذات الاكمام . قصص لذوي العقول وتذكروا لاولي الالهام  
احمد على قوائمنا بعد العظام . واستزيد من مزيد منته الحسام . واشهد  
ان لا اله الا هو حي العظام . ذو الطول والقوة والبقاء والجلال والكرام . واشهد  
ان محمدا عبده الصادق الكلام . الذي باذنه الى اتباع شريعة الاسلام . الماسي  
بنبوته عبادة الاوثان والاصنام . الماحق برسالة معالم الانصاف والازلام .  
صلى الله عليه صلاة مقرونة بالمزيد والدوام . وعلى الله واصحابه البررة الكرام  
واحله واياهم بفضلهم ورحمة دار السلام . وظهرهم من دفين الصوب ووضرائهم  
اما بعد فاني كنت يلا في قدما بالاعتزام لسؤال من قابلت سؤاله بالامثال والالهام  
على جمع تاريخ المدينة دمشق الشام . حتى الله ربوعها من الدثور والافصام . وسلم  
جوعها من كيد قاصد بهم الالهضام . فيذكر من جعلها من الاماثل والاعلام . فبدأت  
به عازما على الانجاز والاقام . فعاقتني عن انجاء واتمامه على ايام . من شذوذ  
الناظر وكلول الناظر . فعاقتني الالام . فصعدت عن العمل فيه رهبة من الاعوام . حتى  
كثر على في الهال وتكلم لوم اللوام . وبخشيم من تخشيم سبب لوجود الاحتشام . وظهر  
ذكر شروعي فيه حتى خرج عن حد الاكتنام . وانقش الحديث فيه بين الخاسر والعام .  
ونقطع الى مطالعة اولي الهوى وذو الاطلام . ورق خبي جبي له الى حضن تلك النقا

وانسان

اكمل العادل الزاهد المجاهد المربط الهام الى القاسم محمود بن زكي بن قنقن ناسر الامام  
 وهو الملقب نور الدين الشهيد دام الله نوره وولته على كافة الانام . وابقاء مسلما من الاساق  
 منصور لا اعلام . منتقيا من علماء المشركين الكفرة الطغام . ثم ذكر جملة من مدح نور الدين  
 المذكور الى ان قال وبلغني تشوفه الى الاستبصار والاستقامة . ليبلغ بطلان ما يتيسر منه  
 بعض الامام . فاجتهد العمل فيه واجيا الظفر بالتمام . شاكر لما ظهر منه من حسن  
 الاهتمام . مبادرا بما يحول دون المراءى من حلول الحرام . مع كون الكلد معلية النجر ومظنة  
 الاستقام . ومنصف البصر حايلا دون الالتفات اليه والاحكام . وادرس بها فيه  
 المحسن فيه بلطفه على بلوغ المرام . وهو كتاب يشتمل على ذكر من حلها من امثال البرية  
 واجتنابها او باعمالها من ذوي الفضل والمزية . من انبيائها وهدايتها . وخلقها  
 وولايتها . وفتاها وقضاها . وعلاها ودراتها . ومنصفها وفتاها . وذكر  
 ما لهم من شانه ومدحها وشباب ما فيها من هجاء . وقدح . وابراد ما ذكره من تعديل  
 وجرح . محكاية ما نقل عنهم من جد ومنج . وبعض ما وقع الى من رواياتهم . وتعرف  
 ما عرف من مواليدهم ووفاتهم . وبنايت بذكرين اسماء . لان الابتداء بمن وافق اسمه  
 اسم المصطفى احمد . ثم ذكرتهم بعد ذلك على ترتيب الحروف مع اعتبار الحرف الثاني والثالث  
 تسهيلا للقوف . وكذلك ايضا اعتبرت الحروف في اسماء ابا انهم واجدادهم ولم اربطهم  
 على طبقات ازمانهم او كثرة اعدادهم ولا على قدر علوهم في الدرجات والرتب .  
 ولا لشرفهم بالافعال والنسب . وادركهم من عرف بكينته . ولم اقل على حقيقة تشيئة .  
 ثم بمن ذكر بنسبته . ومن لم يسم في روايته . واعتبرتهم بذكر النسب المذكورات . ولما  
 الشواعر المشهورات . وقدمت قبل جميع ذلك جملة من الاخبار في شرف النام وفضله  
 وبعض ما حفظ من مناقب سكانه واهله . وما خصوا به دون اهل الاقطار .  
 وشاروا به على ساير سكان الامصار . ما خلا سكان الحرمين . وجيران المسجد  
 الحطيين . وبوت ذلك جميعه تنويها . ورتبة في مواضعه ترتيبا . بان اشتقاق  
 التاريخ ورسمه وسببه . وذكر الفائدة الداعية الى العناية به . باب في ابتداء التاريخ  
 واسطلاح الام على التاريخ . باب قول الصحابة رضي الله عنهم في التاريخ وما نقل  
 من الاتفاق منهم . باب ذكر تاريخ الهجرة والاختصار في ذكر الشهر . باب ذكر القول  
 المشهور في اشتقاق تسمية الايام والشهور . باب ذكر السبب الذي حمل الائمة الشيخ  
 على ان قيل الوليد ورضي التاريخ . باب ذكر اصل اشتقاق تسمية الشام عن  
 العاملين بالنقل والعارفين باصول الكلام . باب تاريخ مدينة دمشق ومعرفته  
 من بناها وحكاية الاقوال في ذلك تسليما لمن حكاها . باب حديث المصطفى صلى  
 الله عليه وسلم على سكنى الشام . واخبار بكنة من سكن من اهل الاسلام .  
 ثم ذكر بقية الكتاب بموبا على ترتيب حروف المعجم على الوصف الذي ذكر مبتدئا  
 بمن اسما احمد كما ذكر واطال رحمه الله تعالى في التراجم بالاسانيد والاخبار .  
 لسان فاستخرجت هذه الاجزاء كلها وجئت بها الى منزلي وطالعت فيها ونقلت  
 منها ما اردت من اجعلتها الى محلها من خزائنة الكتب المذكورة ثم بقينا تلك الليلة  
 الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء للثلاثاء والثلاثاء وهو اليوم السادس من ذي  
 القعدة فذهنا بعد صلاة العصر في الحرم الشريف الى قصر جيبنا السيد عبد الرحمن  
 بالمناسخة خارج باب المصري واجتمعنا هناك بمن لقيناه من الافاضل على عادتنا  
 في المذاكرة معهم ثم عدنا وقت الغروب فصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف  
 الى ان اصبحنا في يوم الخميس الثاني والثلاثاء وهو اليوم السابع من ذي القعدة  
 فجاءنا رتبا الشيخ الفاضل فهدى المرادى المصري واشدنا ابياتا لبعضهم وهي قوله  
 سهرى لتفجح العلوم الذي من وصل غايته وطيب غناي

وتأيل من بالحل غويصة  
وصيرا قلاحي على اوراقها  
والذين نقرأ الفتاة لدنيا  
يا من يبالغ بالاماني رتبتي  
البيت سهران الدجا وتبيته  
ثم طلب مني تخميس هذه الابيات فقلت على اليد مهة بمعونة الله تعالى  
قطع الجهرول زمانه بتفري  
انا لا اميل الى كلام العذري  
من وصل غاية وطيب عناق  
ان كنت جئت لدى العذري  
طلبى لصالبة بديل رخيصة  
في الذهن ابلغ من مدامة ساق  
سم الجباله زال من تريا قها  
حررتها في الطرس باستحقاقها  
اشهى من الدوكاه والعشاق  
فانهض لتفصيل العلوم ووقها  
اني كففت عن السوي يا كفاها  
نقري لالقي الرمل عن اوراق  
تعلق على اوج العالي هقي  
وانا الذي عزمي كيف وصلت  
كم بين منسفل واخر راق  
اصبحت موصوف العلامتي  
يا قاصرا فينا يحاول صيته  
نوما وتبني بعد ذاك الحاق  
ثم جاء بعض الافاضل من علماء المدينة تذاكرنا معه في بعض المسائل العلمية  
واللطائف الادبية . ثم ذهبنا بعد صلاة العصر والحرم الشريف الى خارج باب  
المصري الى قصر السيد عبد الرحمن على العادة وهناك بعض الافاضل فلم نزل  
في المذاكرة والابحاث العلمية الى الغروب ثم رجعنا فصلينا المغرب والعشاء  
في الحرم الشريف الى ان اصبحنا يوم الجمعة الثالث والثلاثمائة وهو اليوم الثامن  
من ذي القعدة ذهبنا الى الحرم الشريف وقد حان وقت صلاة الجمعة فصلينا  
الجمعة وكان الخطيب يومئذ الفاضل الكامل الشيخ عبد الكريم الخليفة العباسي  
الحنفي فخطب خطبة بليغة . وحمد الناس يسألهم الصالح لهم فيها وتبلغهم .  
ثم بعد قضاء الصلاة زدنا النبي صلى الله عليه وسلم وذهبنا فاجتمعنا بشيخ  
الحرم وقاضي المدينة المنورة واجتمعنا بمحمد فندى شيخ ثم ذهبنا الى خارج  
باب المصري الى قصر صديقنا السيد عبد الرحمن واجتمعنا عنده بمن حضر  
من الافاضل الاعيان ثم عند الغروب رجعنا الى الحرم الشريف فصلينا المغرب  
والعشاء حتى اصبحنا يوم السبت الرابع والثلاثمائة وهو اليوم التاسع من  
ذي القعدة فحضر عندنا بعض الافاضل وتذاكرنا معهم في شئ من المسائل العلمية  
والعبارات الفقهية والادبية . وذهبنا بعد صلاة العصر الى قصر السيد عبد الرحمن  
خارج باب المصري ثم رجعنا فصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف حتى اصبحنا  
يوم الاحد الخامس والثلاثمائة وهو اليوم العاشر من ذي القعدة فاجتمعنا

بعض الافاضل والواعيان على عادتنا ثم ذهبنا بعد العصر الى قصر السيد عبد الرحمن  
ورجعنا فجلسنا في الحرم الشريف المغرب والعشاء حتى اصبحنا يوم الاثنين السابع  
والثلاثمائة وهو اليوم الحادي عشر من ذي القعدة جاء لزيارتنا الفاضل الكامل  
الخطيب تاج الدين الياس ومخرا لافاضل القاضي بالسعود مغلبي والسيد  
الشريف الكامل الخطيب عبد الكريم الخليفة العباسي والسيد الفاضل عبد القادر  
افندي وولده السيد عبد الرحمن وجلسنا معهم في انواع المذاكرة العلمية  
والغوايد الادبية ثم ذهبنا بعد صلاة العصر على عادتنا الى مجلس السيد  
عبد القادر المذكور في قصر ولده السيد عبد الرحمن خارج باب المصري وعدنا  
الى ان اصبحنا يوم الثلاثاء السابع والثلاثمائة وهو اليوم الثاني عشر من  
ذي القعدة جلسنا في الحرم الشريف وروى النبي صلى الله عليه وسلم على العادة  
وعدنا الى منزلنا لاجتماع الاحباب ولقاء الاصحاب الى ان اصبحنا يوم الاربعاء  
الثامن والثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من ذي القعدة جلسنا في الحرم  
الشريف ثم بعد زيارتنا للنبي صلى الله عليه وسلم وجدنا خدام الحرم الشريف  
ادخلوا المصاحف وصناديق الاجزاء القرآنية الموقوفة في الروضة الشريفة  
الى داخل الحجرة المطهرة لقرب محي الحاج والخوف عليها من الرقة ورفصوا  
البسط المفروشة في الحرم الى خزائنها وازالوا بعض القناديل المعلقة والشعايد  
النحاس الصغار الى ان اصبحنا يوم الخميس التاسع والثلاثمائة وهو اليوم  
الرابع عشر من ذي القعدة فجاء الى مجلسنا السيد عبد القادر افندي على عادته  
وكان يقرأ علينا في مختصر صحيح البخاري في اخر فقر الحديث الذي اخرج به  
البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فسيرني  
في الجنة ولا يقبض الشيطان في فتكنا على هذا الحديث بما تيسر وذكرنا  
رسالة الشيخ السيوطي رحمه الله تعالى التي سماها امانة الملك في امكان  
رؤية النبي والملك وذكرنا بعض قصص واثار في ذلك فاجازها السيد عبد القادر  
المذكور بان هذه الرسالة عنده وجاء بها اليها بعد ذلك في ضمن مجموع ثم خرجت  
معه مذكرة في شرب الدخان فاجازها عن الشيخ احمد بن منصور المغربي عن شيخه  
السيد الشريف احمد بن عبد العزيز المغربي انه كان يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم  
يقظة مرار عديدة وانه من مرضا شديدا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
شرب الدخان فسكت صلى الله عليه وسلم ولم يرد له الجواب ثم امره باستعماله  
ثم بعد مدة امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يتزوج بنت الخطيب المشرق فتزوج  
بها وهذا السيد الشريف المذكور احمد بن عبد العزيز ادركه السيد عبد القادر  
المذكور وهو صغير السن لم يصل الى سن البلوغ فكان يذهب اليه مع ابيه ويترك  
به فيدعوله وكان لاهل المدينة فيه غاية الاعتقاد وكان من اكابر اولياء  
ومن محققى العلم الاعلام رحمه الله تعالى ثم اخبرنا السيد عبد القادر المذكور  
بان رجلا من اهل اليمن من حضرموت اسمه السيد محمد باعلوي كان ياتي في كل سنة  
من مكة الى المدينة وينزل في داره صلى الله عليه وسلم وكان يحضر مع من يحضر في  
مولد السيد محمّد النبي صلى الله عليه وسلم عند مناره في ذيل جبل احد قرب مكة  
من اول شهر رجب الى اليوم الثاني عشر منه ومقدار ذلك المولد ثمانين يوما وذلك  
مشهور في الافاق وتقصده الركبان في كل سنة من اقطار البلاد الحجازية وتاتي  
لحضور القوافل الى الآن ولا همل المدينة احتفال كثير بذلك وكل الناس منهم لهم  
هناك مكان مخصوص يقرب ذلك المزار الشريف ثم ان ذلك الرجل في سنة من السنين  
لم يذهب الى مولد سيدنا محمّد رضي الله عنه ولم يحضر هناك مع الناس وجاء الى

الحضرة المحمدية بعد المغرب وزار النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجتمع به عليه السلام  
 الى ان جاء في وقت الصباح وزار فرأى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به  
 وسأله فقال له جئت البارحة يا رسول الله لئلا يأتك فلم أجده هنا فقال ذهبت  
 وحضرت المجلس عند عيني فقلت له يا رسول الله في أي مكان تجلس هناك قال  
 اجلس عند راسه في ذلك المكان وكان ذلك المجلس مجلسا للرحوم العلامة العمد  
 الفهامه العارف الكامل والعالم العامل الشيخ احمد القشاشي المدني الدجاني  
 وجماعته فانهم يجلسون من المغرب الى الصبح ويقرؤون هناك القرآن وينكرون الله  
 ويصلون على الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه القصة مشهورة عن السيد محمد باقر  
 المذكور وهو صحيح النسب بلا شك في ذلك أخبرنا بها جماعة كثير من ثم اتنا بعد  
 الظهور الجماعة في الحرم الشريف جئنا الى منزلنا في الزمان يا رتاصد ايضا الشيخ  
 الصالح والعالم العامل النابغ احمد التبنكي المالكي وجلس عندنا خمسة من الزمان  
 الى ان أخبرنا الكلام الى ذكر شرب الدخان فاخبرنا بان في بلاد تبتك من بلاد  
 سيدي العلامة العارف الكامل الشيخ احمد بابا المالكي شيخ الشيخ محمد بن احمد النكري  
 صاحب نظم العقيدة السنوسية التي شرحنا نظمه لها هنا في المدينة المنورة ٥  
 باشارة صدقنا الشيخ احمد التبنكي المذكور وسينادك الشرح بالطلايف الاشبه  
 على نظم العقيدة السنوسية واخبرنا ان بين بلاد تبتك المذكورة وبين بلاد اليمن  
 الشريفين مسافة سنة ذهابا وسنة ايابا وان سيدي احمد بابا المذكور كان من  
 اكابر الاولياء ومن اكابر العلماء العاملين وكان يشرب الدخان ويقول بحمله  
 وقد بلغه وهو تبتك المذكور ان الشيخ الامام ابراهيم اللقاني المصري المالكي  
 كان يحرم شرب الدخان ولا يقول به وينهى عنه ووصف في حقهم رسالة فصف  
 سيدي احمد بابا المذكور وهو في تبتك رسالة في حل شرب الدخان وارسلها الى  
 الى الشيخ ابراهيم اللقاني المذكور وكان بينه وبينه من قبل مراسلات ومواصلات  
 فلما وصلت اليه اخذها ورماها بغيره ولم يعن بها ولم يلتفت اليها واهل جوابه  
 فلما وصل ذلك الرجل الذي ارسلت معه الرسالة جاء اليه في تبتك الشيخ احمد بابا  
 وقال له ان الشيخ اللقاني لم يعن برسالتنا ولا يؤلفنا وهو وان كان بمصر فانا نأخذ  
 ثارا منه ونقد وعليه ان شاء الله تعالى فخي تلك السنة قد رده تعالى ان الشيخ اللقاني  
 بمصر مرض مرضا شديدا ثم توفي رحمه الله تعالى ثم اتنا تلك الليلة وامسنا يوم  
 الجمعة العاشرة والثلاثمائة وهو اليوم الخامس عشر من ذي القعدة فذهبنا بعد  
 صلاة الصبح بالجماعة في الحرم الشريف الى زيارة قاضي المدينة محمد افندي ثم زيار  
 شيخ الحرم حضرت يوسف اغا ثم ذهبنا الى مجلس صدقنا محمد افندي المعروف  
 بابن شيخ من اعيان اهل المدينة ثم ذهبنا الى عيادة صدقنا السيد اسعد افندي  
 المفتي الحنفى يومئذ بالمدينة فانه كان له نوع مرض ثم لما حانت صلاة الجمعة  
 ذهبنا الى الحرم الشريف فسلمنا الجمعة وكان الخليل يومئذ الفاضل الكامل  
 الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ ابراهيم اللقاني بالنيابة عن بعض الخطباء وتبين  
 تلك الليلة الى ان اصبحنا في يوم السبت الحادي عشر والثلاثمائة وهو اليوم السادس  
 من ذي القعدة فجاء الى مجلسنا الفاضل الكامل الشيخ موسى بن ابراهيم البصري  
 تلميذ المرحوم المحقق العلامة الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني وطلب منا الاجابة  
 في انواع العلوم وفي جميع مصنعاتنا وما لنا روايته عن مشايخنا فقلت له لا اجاب  
 بذلك بطريق الاختصار وجاء الى مجلسنا ايضا الفاضل العالم الشيخ محمد امين  
 الشهير باليتيم وقرأ علينا حديثا من صحيح البخاري وحديثا من صحيح مسلم وحديثا  
 من كتاب الموطا للامام مالك وحديثا من سنن ابى داود التميمي وحديثا

من سنن النسائي وحدثنا من سنن الترمذي وحدثنا من سنن ابن ماجه وحدثنا  
 من مسند الامام احمد بن حنبل وحدثنا من مسند الامام الشافعي وطلب منا الاجابة  
 بهذه الكتب وغيرها من فن الحديث وفي التفسير وبقية العلوم فاجبنا به ذلك  
 وكفنا له الاجابة عزما يشنا بحسب ما طلب ثم بعد صلاة الظهر ذهبنا الى  
 اجابة دعوة صديقنا الشيخ كمال الدين الشافعي الحروف با بن شقيلها فلم نزل عنده  
 الى قبيل العصر ثم جئنا الى الحرم الشريف فصلينا صلاة العصى بالجماعة ثم صلاة  
 المغرب وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هذه الليلة تسمى عند اهل المدينة  
 ليلة الكيف لان في صبيحتها يكسبون الحرم الشريف وراينا بعض الناس من عادتهم  
 ان من عليه ديناً منهم يجمع شيئاً من حب القمح بمقدار ما عليه من الدين ويضعه في  
 خرقه بيضاء ويعقد بها ويرميها في داخل الحجرة الشريفة من الشباك للمكرم  
 ويقولون ان ذلك سب لقضاء ما عليهم من الدين ببركة النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقد جربوا ذلك مراراً حتى ان بعض من كان من اصحابنا فصل ذلك بركا ياتي  
 صلى الله عليه وسلم رجاء وفاء الدين فشا الله تعالى عليه بذلك بعد ان جاء  
 الى بلاده معناه شفق الشافعي بان سهل الله تعالى عليه حرفة اتخذها في دمشق  
 وهو الآن في بعض سعة من العيش والحمد لله وما ذلك الا ببركة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم اصبحنا في يوم الاحد الثاني عشر والثلاثمائة وهو اليوم السابع عشر من ذي القعدة  
 فصلينا الصبح في الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع غائب  
 اهل المدينة في الحرم الشريف من الاكابر والاعيان وغيرهم وجلسوا على طبقا  
 ومرا تهم بعد ان صلى الصبح مع الجماعة واجتمع الاولاد الصغار والاطفال  
 فخرجت الطواشي خدام الحضر الشريف وخدام الحرم الشريف وشرعوا ينقلون  
 المصاحف والربعات من الروضة الشريفة الى داخل الحجرة المطهرة ورفعوا البسط  
 المروشة في الحرم الشريف وصعد شيخ الحرم مع جماعة من الطواشي وقاضى  
 المدينة الى سطح الحرم الشريف من درج هناك بالقرب من باب النساء وكلفوا في  
 الصعود معهم كنس سطح الحرم الشريف وقبة النبي صلى الله عليه وسلم فابيت  
 ذلك احتراماً للنبي صلى الله عليه وسلم وتهيباً للحضرته العظيمة ان اعلوا قبل  
 على مرقد الشريف وجلست في الحرم الشريف مع اصحابنا عند صديقنا السيد عبد  
 واولاده بين حجة الطواشي وباب النساء واخذ الطواشي المكاني المذهبة  
 بايديهم ولها عيدان طوال وقد هيؤها من قبل لهذا اليوم وكان عاديهم من اول شهر  
 ذي القعدة تقسم الصناع لهم هذه المكاني في كل سنة فيؤتى بالمكينة الى البيت  
 الطواشي منهم بالاحتفال فيسلقى ذلك بالقول ويحقل به كل احتفال حتى ان  
 الواحد منهم كان جاء مولود من شدة فرحه بالمكينة فيعمل لها ضيافة ويكفل  
 اليها اصحابه واصدقائه الى بيته ويطبخ الاوان الفاخر ويبدل الحطاياف اذا  
 كان يوم الكيف جاء بمكنته يحملها بيده وهو فرح مسرور ويكنس بها فصعدوا الى  
 السطح وسعم الكسك والاقراص والنقل من البندق واللوز والرزيب والتمر وكسوا  
 السطح وحول القبة الشريفة وغالب اولاد المدينة مجتمعون ذلك اليوم في الحرم  
 الشريف وهم يتزددون ويصيحون باعلا اصواتهم العادة يا سادة فيرمون  
 لهم من السطح ما معهم من الكسك والاقراص والنقل وهم يلتقطون ذلك من ارض  
 الحرم الشريف ويغنوا لسون تنظر الى ذلك وهذا اليوم عند اهل المدينة مثل  
 يوم العيد يلبسون فيها احسن ملابسهم ويهنون بعضهم بعضاً ويستبشرون بقول  
 الاولاد العادة يا سادة واخبرونا انهم سابقا كانوا يتغلون الاسواق في هذا  
 اليوم ولا يبقى احد من اهل المدينة الا ويا في الحرم الشريف كنس وسخ مت



ثم ينزل من السطح شيخ اللحم والقاضي وينزل الخدام معهم ويدخلون إلى الحجرة الشريفة  
ويجلسون فيها ويجمعون الكنايسة كلها ويفرقونها بينهم ثم يهدونها إلى أحيائهم في  
الآفاق ويقرون الفاتحة بعد ذلك يجتمعون عند شباك النبي صلى الله عليه وسلم  
ويفرق الناس ويخرجون من الحرم الشريف وذلك عادة لهم في كل سنة في مثل هذا  
اليوم السابع عشر من ذي القعدة وقلنا في ذلك من النظام بمعونة الملك العلام

يا رعا الله حسن يوم الكليس	فيه قاصداً إلى القديس
حرم طيب لطيفة ترهق	بمحال به نفس كل رئيس
كنسوا مقفه وقامت نجال	لقاماً به بغير طرئيس
قربة التبر والقمامة مسك	ونفيس موفى لنفيس
حضر الناس فيه وقت صباح	حيث هم في التربع والتدريس
يحدون المكان بالقلب منهم	طاعة للدلالة بالتأسيس
وتضع الصفار فيه صياحا	عادة بالسادة التأسيس
فستق الله طيبة وحامها	من جميع المنطوبين والتأسيس
ورعاجية هناك بقلبي	ووجوهها خلت من التأسيس
وبلدا جميعها بركات	ليس تخصها هناك بالتأسيس
كيف والسر ساجد فيها	سيد الرسل في التأسيس
والفجيعين من أبي بكر القبا	يم بالحق والحق ما حق التأسيس
وأي حتم الذي فر منه	مثل ما جاء فيه كمال التأسيس
يسر الله لنا قد حضرنا	ذلك اليوم وهو يوم الكليس
ورأينا النشار في الأرض برحي	لصفار خلد كل جليس
وصلاة الاله تتلى جهاراً	مع سلام على الصلاة مقبس
لنبي يهجر العز مشاً	لأنكشاف الاساطير عيس
فعليه الصلاة ملاح برق	فاهدت نحو زواج عيس

ثم من عادة أهل المدينة في مثل هذا اليوم أنهم بعد فراغهم من كسر اللحم الشريف  
يخرجون إلى خارج الحرم الشريف المدينة ويدخلون إلى حدائق الغسل فينزهون  
وينسبون في المأكول والمشرب ويجعل لهم الولد الشرح والصفاء يخرج المشايخ  
وأرباب الطرقات بالعمليات والذكر والتوحيد والزاهر فيجتمعون في محلات  
يقال لها القربى بصفتهم التفسير وهو قريب من المدينة على نحو نصف ساعة  
ويقيمون هناك إلى العشي ثم يعودون كذلك بالذكر والشيد وتخرج النساء  
والرجال والأولاد لاجل الفرجة عليهم ويصير يوماً عظيماً وقد خرجنا  
نحن وجماعتنا إلى الخارج مع صدقنا السيد عبد القادر وأولاده في ضيافته  
إلى بستان هناك قريب من بيضاء يسمى بالغير وذية وبقينا إلى آخر النهار  
في كمال النشأة والسرور ثم جئنا فصلينا المغرب في الحرم الشريف وبعد العشاء  
وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن أصبحنا في يوم الاثنين الثالث عشر من ذي القعدة  
وهو يوم الثامن عشر من ذي القعدة فأرسلنا الشاب الفاضل جاد القضاة  
عبد الرحمن جليلي المشهور بما يدي هذه الآيات وقد عمل تاريخاً في آيات  
بوزن مخصوص فاعتز من عليه بعض الناس فكتبنا لينايا لنا عن ذلك وهذا  
صورة ما كتب

منصة الوداع عن كل قاصد	إلى ما جد ذلك صباح القضاة
إلى ربح جميع الفضل شمس الأماجد	إلى حكم الوداع إنسان عينها
إلى من غدا بيتناج المقاصد	إلى من حوى من كل فن أصوله

غير منها زيفها من نضارها  
 يحرك داعي الوجد بما يدق  
 لجاذبة بايات خلقت من فصول  
 ولكنها كادت تسيل لطفة  
 ولا غير فصلان المطر وشيها  
 وهذا بهاء الدين عالم فارس  
 فلا زالت الاقلام تسي الخوكر  
 ولذا نكح عن الشئ يجري بفيضكم  
 ودم حكما عدلا لكل عويصة

ادام الله عز مولانا المنيح غان طلعت من شب مضيق وواد يتيق فاغارت  
 على ربيعة فكري . وتلحيت صدري . فاعيد صباها الباهي نجد مولانا  
 من ليل جهول اذا عحص . ومن ارق حسي اذا تنفس . وما ذاك الا الضرب  
 على اهل الذوق بالاستيدان . الموصى عن فصل بفعلان . وكنت كما يعلم الله  
 من ذلك جدرا . اقدم في اظهار القصيدة رجلا واخر اخي . حتى رايت  
 الملا بها الذين مضى شاه عباس استعمل في قصيدته التي مطلعها  
 . يا نديمي بمهجتي اذ نيك . ثم وهات الكؤوس من هاتيك .  
 فاقدمت بعد ما اجحت . وتابعت بعد ان ابدعت . وهات انا اسأل الله الكريم  
 ان يهب لنا من حلية البادعة فارسا . يفك بايديه اسرها ويهد ريعها  
 بعد الحشنة نساء . وينقد بتير الجواب من هات الايات كما في القوافي بسو حكم  
 مناخه . ولها بحضوركم العلية دراسته ودرأته وساخه . امين وهذا صوت  
 الابيات المذكور

صاح باد وشرق الافوار  
 وتلى بروضة عظمت  
 روضة ايفت عنادها  
 وعمد من الخيل قد جليت  
 وتبادت والطل نقطها  
 رقص الغصن حولها طربا  
 مناع فيها عبير برجسها  
 وحوت بركة من جنة  
 وبابوا نها ترى نزهها  
 نهى تجلو هم ذي شجر  
 قد حكت حسن خلق ساكنها  
 الجلال الذي به انتظمت  
 نجل عبد العزيز من شهدت  
 جدت من جلا عا سنها  
 جاء تار يحيا على عجبل

وتقع بمطلع الاسرار  
 عن سواها بجية المختار  
 حين جاست خلايا الانهار  
 وشملت قلايد الاثمار  
 بجان وفاحت الازهار  
 ونفت سواجم الاطيار  
 ونسم الصبا عليه دار  
 جل تيمنها عن المقدار  
 يا لعمري استوقف الابصار  
 بشاها وتفضل الافكار  
 من تحلى بحلية الاحيار  
 درد الصبح في طلاء الاسمار  
 بمزاي صفاته الاضبار  
 بياض فزادها افوار  
 حين لا بد نعم هذي الدار

انتهى ما كتبت اليها وغاية ان جاري على عادة اهل المدينة في نظم القوافي  
 انهم يزيدون بعد لفظة الاخ او اخي وتارة يحذف ما ليس محسوبا من التاريخ  
 والتاريخ هنا قوله نعم هذي الدار وامر قوله على عجبل حين لا بد فحشوا لا بد  
 فيه لحساب التاريخ وهو معيب عندها فليكن الخ الخ الجواب عن ذلك في المثال  
 سرت بين يقطان الغرام فراق  
 شيمة لطف من سماء فراق

فاهدت شذروا من كمال النسي  
 وجاءت تريا حسن مطلع وجين  
 ربيع ليل الفضل والودع الذي  
 اليك فخذ عني جوابا مفصلا  
 ودع عنك صرف الذي بيني وبين  
 فقد جمع الانسان مع غيبه  
 هو الشعر والانه الشعر للحي  
 ولطف صان في سلاسة منطق  
 وقد جاء في بحر المد يد فاقه  
 ومن ذاك للطرمخ ابلغ شاعري  
 انت شئت شعرا لي فاسمع مقامي  
 ونحن لنا فيه القصيد بوزن يا  
 وكمن قصيد هكذا اجاء وزنها  
 ومقصود اهل الذوق حسن تناسي  
 وشأن مراعاة العروص من تكلفي  
 كما ان حسن الصوت بطريقه لاذي  
 وان كان راعي صنعة التي كلها  
 وغاية العجايب بالسنعة التي  
 ومقصود اهل الشعر والفرح لمن  
 تكن في فنون الشعر طلاق عنة  
 وهذب معانيه وحرر نظامه  
 ولا تلتفت للعاينين فانهم  
 وهم في سرور ما تالني بارق  
 وما غرقت فوق الورك حامة  
 اما بعد عرف السلام الفاضل . والقصية المباركة بالطفاف العزادي .  
 فان هذا البحر المديد . وقوافيه ذات الدواجر تشتمل على الوفاء العديدي .  
 ومن شواهد قصيدة الطرمخ التي مطلعها قوله  
 . شئت شعرا لي بعد التمام . وشيكا اليوم ربيع المقام .  
 فان هذا الشاعر المجيد . من العرب العراة يستشهد بشعر الذي هو كالدنيد  
 ولنا ايضا على عروص القصيدة المشهورة . التي مطلعها ابياتها الميمون .  
 . يا نديمي بهي حتى افديك . قم وهات الكؤوس من هاتيك .  
 وذلك قولنا في مطلع قصيدة . فريدي .  
 . حسن كل الملوخ اصبح فيك . آو من لي بنهلة من فيك .  
 غير ان في التارخ المذكور . خلاف الامر المشهور مما يكاد ان يكون  
 الاحتراز عند امر الازما . ولا زال كل شاعر معتابه وعليه عازما . وذلك اراد  
 كلام خارج عن التارخ بعد لفظ انخ مثلا بطريق الفصل فان ذلك يوم انه  
 من التارخ فلو كان البيت هكذا  
 . حين لود مد على مجمل . جاء ارحت فم هذا الدار .  
 سلم من النقد والوبراد . وكان وايضا في المراء . والسلام على الدوام انتي ما كننا  
 المدو عرضنا عليه . ثم اتى الى زيارتنا العالم العلما ابراهيم اخدي ابن ري  
 مفتي الحنفية الآن بالمدينة والخطيب والامام بالحرم الشريف وجاء بعده غير

الأكابر والأعيان محمد أفندي الشيرازي شيخنا تذاكر حتى ذكرنا يوم الكليس وما رأينا فيه من احتفال أهل المدينة به وإن ذلك من حسن فيه تعظيم للجناب المحمدي فأخبرنا محمد أفندي شيخنا المذكور بأن الشيخ عبد الرحمن الحلياني رحمه الله تعالى والشيخ إبراهيم الحلياني أنه في أول سنة مجيئه من مصر ومجاورة بالمدينة رأى ما يفعلونه في يوم الكليس فأنكر غاية الانكار واعتز من عليهم حيث يتكون الأولاد يصرون في الحرم الشريف ويتجرون من كل جانب ولا يجرؤ منهم عن هذا السوء إلا بدع المعصرة المحمدية فرأى تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له دع جيلاني يمتحنون ولا تعتر من عليهم فجمع عن ذلك الانكار وصار في كل سنة فيعتد لهذا اليوم ويمتحنون به مثل أهل المدينة ويفرق بنفسه على الأولاد هذه التثنية والفتية إلى أن مات رحمه الله تعالى وأخبرني في مصر صديقنا الشيخ زين العابدين أفندي البكري أنه وقع لوالده المرحوم الماروف الكمال الشيخ محمد البكري نظير هذه الواقعة مع أولاد المدينة فعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام تلك الليلة وقال له يا شيخ محمد لا تؤذي بني في أولادني فبادر في ثاني يوم وأمر بجمع الأولاد وفرق عليهم جلة من الدراهم وتلطف بهم استغنى عنهم ثم بعد الظهر ذهبنا إلى دار صديقنا من أهل المدينة العالم العلامة الشيخ حسن الحلياني المعروف بالمرحوم شيخ الفناء وسكون الرأى وقع الولد بعد هاجم وباء الحنفية المسمى بوجعنا به فخرج بنا وتذكرنا معه وسألنا بعض المسائل في علم التوحيد وكان ذلك أشكالك متعلق بصفة العلم الأولي الذي هو صفة من صفات الله تعالى فخللناه له وتكلمنا عنده بحسب الوجوه الذوق وسر بذلك غاية السرور وأنشج صدره وعدنا إلى منزلنا حتى أصبحنا في يوم الثلاثاء الرابع عشر والثلاثمائة وهو اليوم الخامس عشر من ذي القعدة فأسر لنا صديقنا الفاضل الأديب الكمال الأديب الشيخ عبد الكريم الحلياني العباسي تصنيفه في علم العروض الذي سماه اتحاد الخليل في علم الخليل ومعه أيضاً تصنيف آخر سماه المنهل الصافي في علم العروض ولما أيضاً كتاب المواظف العباسية في الخطيب المنبرية وله كتاب الأدب المنقوذ في خطيب العقود وطلب منا التقرير على ذلك فقلنا ما هناك نوجدناه قد أحسن وأجاد وأبدع فأفاده فكتبنا عليه قولنا من النظام بحسب مقتضى المقام.

جاء عبد الكريم نسل الكرام	بكتاب ذي رونق وأنشجار
سلمات تناسقت كعقود	من لؤلؤ تروق في الأنظار
ومعان كان من كؤوس	من علوم لطيفة لا صدأ
نسكر العتق أن أدبرت عليه	بالتقاسيم في فصول الكلام
وباتحاضها الخليل تسافت	أذ بعلم الخليل ذات ابتسام
وبجهر الشعر التي هي فيها	وأفقات لسائر الأقسام
وطلو بل الهنا مديد بسيط	وأفرع من بها مقاسم
وبها الكلام المضارع فضلا	لعلها الجنت بين الأنام
فأعادت مستفصل فاعلات	خفة اللفظ في كمال احتشام
كيف لا والذي تدارك منها	لا تقتضاه التي سريع اقتحام
تحفة صاغها الذي صنع علما	وكالاً في هيكل منه سامي
نسل عم النبي عباس عز	وغنار والمجد والأقدام
وله منهل من الفضل صاف	في قوافي سمي بخير الأسماء
نزل الدر فيه من محاسن علم	موجه بتحف البرية طام
لم يزل منشئ الكتابين يسمى	ما هي في الربا من النعمان

ثم اصبحنا في يوم الاربعاء الخا من عشر واثلاثمائة وهو اليوم العشرين من ذي القعدة  
فجاء الى منزلنا السيد عبد الرحمن ابن السيد عبد القادر اخذني على عادته وكان يقتر  
علينا تصنيف والده الذي سماه عيون الكلام واكمل به لسان الحكام الذي يدين  
في فقه الحنفية ومقتضى اربع كراريس وفي هذا اليوم ختمه علينا قراءة وطلب منا  
جامعه والده القاري المذكور وهو السيد عبد القادر اخذني ان نقرض له عليه بامير  
لنا من الكلام فكتبنا له قولنا من النظام على حسب الوقت والمقام .

عيون الكلام كلام العيون	وفيه من الفقه اسنى القنوت
به تم نطق لسان غدا	لحكما في الكمال المصنوت
فاضحي كمقد من الدر في	نحو الزواني سواحي الجفون
او الروض غيب نزول الحيا	اذا اشته عبيت بالغصون
فلله جامعه افسه	امام همام وركن الكون
لدرنب طاهر ظاهري	بطه الرسول على كل دون
وبالعبد للقادر اسم له	علا فهو اشرف شئ يكون
وفي طيبة دافع لم تن له	تطيب بسكنى اجل الحصون
رعا الله صدق وداده	تحقق عندي وزال الكون
ولا زال يرقى في الصلاة	وعن جانيه لا تهون
علا الدهر ما قال عبد الغني	عيون الكلام كلام العيون

ثم بعد صلاة العصر في الحرم الشريف ذهنا مع بعض الاصحاب الى جهة بين بصره  
من جهة البقيع وهو في داخل بستان فيه نخيل وهناك بركة ماء واسعة يحيط  
ذلك البير وقد تقدم الكلام على بصره وضبطه فشرنا من ذلك البير ثيابا  
وقمصا ونا وغسلنا وجوهنا منه وجلسنا هناك حصنة من الزمان . فمن ومن  
منا من الاخوان . ثم عدنا الى الحرم الشريف فزنا في الطريق قبر سيدنا ابي جعفر  
المصادق رضي الله عنه في مكان عظيم بقبة مستقلة وقرا نالفاحة ووعينا  
الله تعالى وصلىنا المغرب والعشاء في الحرم الشريف وهذا النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم بقنا تلك الليلة الى ان اصبحنا يوم الخميس السادس عشر واثلاثمائة وهو اليوم  
الحادي والعشرون من ذي القعدة فجاءنا ان ياتنا محضر العلماء الكرام الشيخ حسن  
الفرنجي الحنفى المزني ومعه السيد عبد القادر اخذني وغيرهما من اهل المدينة  
فتأنا غاية الانس وجرت بيننا الابحاث العلمية . والطائفة الوديعه .  
حق الفقه المتقال في علم جبر الا فقال . فآخبرنا السيد عبد القادر المذكور  
باننا اجتمع في بلاد الروم . برجل من مصر من بلاد النجوم . واخبر باننا استسبح  
الفرنجي من فاجتمع هناك برجل من الفرنجي له مارع في علم جبر الا فقال لنا  
عن بلاد . فذكر له انه من النجوم فقال له الرجل عندكم في بلادكم في المكان الغلا  
عمود كبير اجعل لك الف ذهب على ان تأتيني به فقال له الرجل لا يمكن ان احدا  
ياق به كبير فقال له انا اكتب لك ورقة واعطيك سوطا فاذا وصلت اليه ضع الورقة  
عليه واضربه بالسوط ثلاث ضربات واركب عليه فانه ياتي الى هنا في الحال فاذا وصلت  
اطلقناك من الاسود ففعلنا كل الولف من الذهب وفضناك عند صاحبك في ذلك  
فاقتل ذلك الرجل من كما قال له فلما وصل الى بلاد النجوم مكث عند اهله ثلاثة ايام  
ثم اخذ خرج الى ذلك المكان المشار اليه ومعه بعض اصحابه فركب العمود وضع الورقة  
عليه واضربه بالسوط ثلاث ضربات فطار به العمود فقال لاصحابه اودعنا كسر  
فسار الجرب الى ان وصل الى بلاد الفرنجي الى مكان ذلك الرجل الفرنجي عند باب  
فدخل الرجل الى ذلك الفرنجي فاخبر باننا جاء بالعمود فشفع له عند صاحبه فالتفت

ودفع له الالف من الذهب ولا يدري ما خاصية ذلك العود ولا لاي حكمه طلبة ذلك الغرضي  
ورجع ذلك الرجل الى اهله فقلنا له لعل هذا ضرب من السحر فلهذا ذلك الغرضي ليس علم  
نقل الا فقال ولوجرها ثم اصبحنا في يوم الجمعة السابع عشر والثلاثمائة وهو اليوم  
الثاني والعشرون من ذي القعدة ففضلوا قناديل الحرم الشريف لاجل قدم الحاج  
من جهة الشام وزادوا القناديل الكثير وذهبنا الى زيارة شيخ الحرم وبعده  
ذهبنا الى زيارة قاضي المدينة محمد افندي ثم جئنا الى زيارة جازنا وسديقنا  
محمد افندي الشهير بشيخي وتأيننا به غاية الان ثم عدنا الى دار الجهاد لزيارة  
الفاضل الكمال السيد عبد الكريم الخليلي العباسي الحنفي ثم قرب وقت الجمعة  
ذهبنا الى الحرم الشريف وكان الخطيب يومئذ الشيخ الفاضل ابو السرور ومعلمنا  
اخو الشيخ ابي السعود مغلباى ثم اصبحنا في يوم السبت الثامن عشر والثلاثمائة  
وهو اليوم الثالث والعشرون من ذي القعدة ففضلنا الصبح في الحرم الشريف على العا  
وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم تكبلا للعبادة . وخرجنا بعد العصر الى دار  
ابن السيد عبد القادر افندي واجتمعنا هناك ببعض الاخوان . من الافاضل  
الواعيان . ثم بتنا تلك الليلة واصبحنا في يوم الاحد التاسع عشر والثلاثمائة  
وهو اليوم الرابع والعشرون من ذي القعدة فجاءنا زيارنا العلامة العدة العظامه  
الشيخ حسن الترمذي وسديقنا السيد عبد القادر افندي وغيرهما من الاحباب  
والاصحاب ثم بعد صلاة العصر خرجنا الى خارج المدينة فننتظر قدم الحاج الثاني  
وقد وصل السبق فجلسنا خارج باب الشاه على جبل سلع فلم يأت تلك الليلة احد  
وكان عادة اهل المدينة ان كل جماعة منهم ينصبون لهم خيمة على طرف من جبل سلع  
الى ان يقدم الحاج الثاني والحفل الشريف الى المدينة المنورة فيستقبلونهم هناك  
ويصير حفظ عظيم ثم اصبحنا في يوم الاثنين العشرين والثلاثمائة وهو اليوم  
الخامس والعشرون من ذي القعدة وقد جاء بعض السبق من الحاج فخرجنا الى  
الخيمة في طرف جبل سلع مع السيد عبد القادر افندي وحضر معنا هناك جماعة  
من اعيان المدينة فقدم علينا اخوانا شقيقنا الصلوة العدة العظامه الفاضل  
الكامل الشيخ يوسف ابن النابلسي الحنفي ومنه جماعة من الاخوان الشامييين  
والاصدقاء والاحباب والاصحاب فخرجنا بهم غاية الفرح . وزال عنا وعنهم  
بلذة الاجتماع ما يجد من المنا والتمح . ثم قناع الوح الغرين وبعض الجماعة الى منزلنا  
فاغسلوا الزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وذهبنا معهم الى الحرم الشريف وحصلت  
ان شاء الله تعالى كمال الزيارة للنبي صلى الله عليه وسلم والتجسيع ابي بكر وعمر رضي الله  
عنهما ثم عدنا الى منزلنا فاحرقوا لنا المكاتب العديد من الاصحاب والاعوان  
المقيمين بدشق الشام في ذلك الون . فنها مكاتب تكب ومنها ما لا يكب ثم اجتمعنا  
ببقية اصحابنا واصدقائنا من الحاج وبتنا تلك الليلة في سرودنا . وقرع عين اوجيت  
كمال الانتظام . حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم  
السادس والعشرون من ذي القعدة ففضلنا الصبح في الحرم الشريف وقبضنا نحن  
والوخ وبعض اخواننا الى زيارة البقيع المبارك وحضرنا في هاتيك الزيارات الشريفه  
والعناير كرات تلك الروايات المشرفة اللطيفه . ثم رجعنا الى منزلنا فجاءنا زيارتنا  
احيانا الركب الشاهي جناب الرحاوي ثم قاسم اغا المعروف بابن كيون والباشا جازي  
والاى بيك وغيرهم من بقية الجماعة الحاج وفرحوا بنا وفرحنا بهم حتى بتنا اصبحنا  
في يوم الأربعاء الثاني والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم السابع والعشرون من ذي القعدة  
فجلسنا في منزلنا نستقبل بقية الاخوان والاصحاب من القادمين من دمشق الشام  
ثم بعد صلاة الظهر في الحرم الشريف زودنا الجناب المحمدي . والمقام الاحمدى ووقفنا

عند شبك الحجر المطهر . وودعنا تلك الحفنة الموزع . واكثرنا من الصلاة والسلام  
على حضرة سيد الانام . وعلى جميع الكرام . جناب السيد ابي بكر الصديق . والسيد  
عمر الفاروق سيد خير نبي . ثم جنابنا من الحرم الشريف . وودعنا قلوبنا في ذلك  
المقام الشريف . وذهبا الى دار صديقنا السيد عبد القادر فتنى الحلبي فودعنا  
هناك رفيقنا الكامل الخطيب تاج الدين وولده الفاضل الشيخ خير الدين فودعنا  
وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم صلينا العصر وجلنا حصة قليلة ثم ركبنا  
وتوجهنا صعبة الحاج الشافعي هن واخوانا وجماعتنا فودعنا في الطريق على سبيل هذا  
لرقبة مبنية وعنده قفل مغربي حوله ثم بنا حصة اخرى فودعنا على سبيل اخر  
حتى وصلنا الى ذي الحليفة قال يا قوم في المشتري ذي الحليفة بالتفسير في ضياع  
الاول ذي الحليفة من موضع عنده قرية بينه وبين المدينة ستة اميال او بسجوتها  
ميفات اهل المدينة وهو ماء من مياه بني جهم بينهم وبين خفاجة من بني عجيل الثاني  
ذو الحليفة في حديث رافع بن خديج كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذو الحليفة  
من تهامة فاصبنا منبهم وهو موضع بين حاذرة وذات عرق من تهامة وليس  
بالجبل الذي قرب المدينة وذكرنا الماء المرحوم في شرحه على شرح الدرر والنور  
من كتاب الحج قال ذو الحليفة بضم الحاء المهملة وفتح اللام وبالفاء كذا ضبط النون  
تسعين الحلفة بفتح اللام وكسر هاء وهي بنت يفتق الماء كما في البيه جندى وهو هنا  
اسم ماء من مياه بني خثعم بينه وبين مكة مائتا ميل لاسيلين وقيل عشرة مراحل كذا في  
فتح الباري وبينه وبين المدينة ستة اميال كذا في التفتي او سبعة اميال كما في ذخيرة  
العقبى وجزم بالسبعة الفاضل عياض وبالأربعة ابن خزم وقال الكرواني بينه  
وبين المدينة ميل او ميلان والظاهر الاول وهو بعد المواقف عن مكة المشرفة  
ثم قيل بها ابار على رضى الله عنه لانه قال قل للذين في مضيأ كن في مناسك الحلبي  
ان ذلك بانتهى وكان ينبغي لنا ولجماعتنا ان نخرج من هذا المقات لانه ميفات اهل  
المدينة وميفات كل من من طريق المدينة ولكن لما كان بعد المواقف عن مكة المشرفة  
وفي امرجتنا ضعف والوقت غير قابل للاحتمال فراجعنا كتب فقه النخبة وحملنا  
رسالة في الترخي بالاحرام من رافع بن خديج من اجل كمال سائق وسبينا الرسالة  
الشم السواح . في جواز الاحرام من رافع ثم ان الحاج نزلوا في ذي الحليفة المذكورة  
حصة قليلة من الزمان . من غير قتر بل اسحال وانما الراحة الدواب وصلاة العشاء  
بالاقامة بعد الاذان . ثم احرم من احرام من ذي الحليفة ودفعوا اسواتهم بالنسيئة  
ثم ساروا على بركة الله تعالى الى ان صار نحو نصف الليل فوقفوا للاراحة نحو ساعة فالتهم  
الحجبة . ثم ساروا الى ان اصبحنا في يوم الخميس الثالث والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم  
الثامن والعشرون من ذي القعدة فصلينا الصبح في الطريق وسرا الى ان مضى مني  
النهار نحو ساعتين واكثر فزلنا في مكان نصبت فيه النيام . قل منزل الشهداء  
المشهور بين الاقوام . وهو منزل يسمى منزل البقار . وليس منزل للحجاج وانما يزل  
غيرهم في بعض الاسفار الى ان صلينا فيه صلاة العصر ثم سراع الحاج والآخر  
والاصحاب الى ان مرنا قبل المغرب بنحو نصف ساعة على قبور الشهداء وهو منزل  
من منازل الحاج الشافعي . وفيه نحو عشرين قبور من قبور الشهداء المعصاة في الله  
عنهم اجمعين . فودعنا عليهم وقرانا سورة الفاتحة . واهدنا لها لارواحهم الطيبة  
الفاتحة . ودعونا الله تعالى لنا ولأخواننا الحاج . بما يقسم من الدعوات ثم صلينا  
هاتيك الحاج . وعبرنا في ذلك الطريق الوعر الصعب للشيخ . الى ان مرنا على الكا  
المسمى بمضيق الضلالة . ومثل بيني الداه الى مكة وقصتها مشهورة باجبال حالم .  
والغزالة انني الغزال قال في المسباح المنير والضلال ولد الطيبة قال ابو حاتم ورواه

فهو ملا ثم هو غزال والوفى غزاله والجمع غزلان وغزاله بالهاء الشمس وغزال قرية  
من قري طوس واليهما ينسب الامام ابو حامد الغزالي اخبرني بذلك الشيخ محمد الدين  
محمد بن يحيى الدين محمد بن ابي طاهر شروان شاه ابن ابي الفضائل بن عبيد الله بن زنت  
النساء بنت ابي حامد الغزالي بغداد سنة عشر وسبع مائة وقال لي اخطأ الناس  
في تشييل اسم جدنا وانما هو مخفف نسبة الى غزالة القرية المذكورة انتهى وفي  
هذه الليلة تجفل الجمال بحيث يضطرب الحاج فيسقط بعض الاحمال  
وتذهب لهم امتعة في الارض وبعضهم يسقط فيصاب بالشمع والارض فيقال  
ان الابل تتراى لها هناك ملاكة او شياطين او اقوام من الجن تفزعهم في  
ذلك الحين ثم لم نزل سايرين في ذلك الطريق المعرول حتى ليل في ان وقف  
الحجاج نحو النصف ساعة في مقدار نصف الليل ثم ساروا حتى كان صباح  
يوم الجمعة الرابع والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم التاسع والعشرون من  
ذي القعدة فبعد طلوع الشمس بنحو ساعة نزلنا في منزلة الجديد بالجليم  
والدال المهلة المفتوحة والياء القصية مصر جديد وهي قرية واسعة كبيرة  
فيها الماء وتسمى بالحنيق لكثرة الخلل في واديها فخرج اهلها الى ملاقات الحاج  
يسعون عليهم انواع الرطب والليمون والعب والبطيخ فكث الحجاج في ذلك  
المنزل الى قبل العصر ثم ساروا وسرنا الى ان دخل وقت العصر فوقفوا وبركت  
الجمال فصلينا صلاة العصر ومكثوا هناك ومكثنا الى ان دخل وقت المغرب  
فاذنوا وصلينا صلاة المغرب ثم ساروا الى ان مرنا على السفراء وادي السفراء  
وهي مشتملة على نخوت او سبع قري يمتد الى مكة ويسير فيخرج اهلها  
يسعون على الحاج ما عندهم من الرطب وغيره ثم سرنا في ذلك الودى بين الجليلين  
وازدحم الحجاج فيه ازدحاما كثيرا الى ان اصبح صباح يوم السبت الخامس عشر  
والثلاثمائة وهو اليوم الثلاثون من ذي القعدة وبعد طلوع الشمس بنحو نصف  
ساعة وصلنا الى منزلة بدر قال يا قوت الحوى في المشترك بدر سبعة مواضع  
منها بدر ماء وعنده قرية وهو الذي غواه النبي صلى الله عليه وسلم غزاة  
بدر المشهوره يقال انه سمي بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر رجل  
من بني نضر بن كنانة سكن هذا الموضع فسمي به وبدر القتال وبدر الموعد  
واحد واليه ينسب ابو مسعود البدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا فز سكن هذا الموضع انتهى وبدر هذه كثيرة الماء يجي فيها الماء على وجه  
الارض غير البركة التي يستقي منها الحاج فنزلوا هناك ونصبوا الخيام في جبلت  
الراحة التامة في ذلك المقام وهناك محل الشهداء الذين استشهدوا في غزوة  
بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم وهناك جامع الغمامة وهو جامع عظيم مبارك  
فكثنا في ذلك المنزل مع الحاج الى ان صلينا صلاة العصر بالجماعة وحصل  
كمال العبادة والطاعة ثم سرنا مع الحاج في ذلك الطريق السهل المسير بالقاع  
وهو طريق لا ضيق فيه ولا وعر وله زيادة الاتساع فلم نزل سايرين الى نحو  
نصف الليل فوقف الحجاج كلهم للراحة وانا خول الجبال واوقفوا الخيل وقد  
حصلت للجبال رجفة واضطراب في ذلك الوقت ووقع الدرياب فجاءهم الماء  
في هذا المنزل والذي قبله وذلك معروف للحجاج فياخذون عند حذرهم  
ويحفظون كل واحد حمله ثم سرنا الى ان اصبح صباح يوم الاحد السادس والعشرين  
وثلاثمائة وهو اليوم الاول من ذي الحجة فنزل الحجاج لصلاة الصبح بالجماعة  
وصلينا بمونة الله تعالى وكما لا استطاعة ثم سرنا بعد طلوع الشمس  
بنحو نصف ساعة وقد نصب الخيام في منزل القاع وليس فيه ماء وهو قرية



واسعة سهلة الجواب لا تخاف من ولا ارتفاع . وقالة يا قوت الحوى في المشترك الفاع  
 الفضا من الارض معروف وقد جعل علما المواضع اربعة منها الفاع منزل في طريق مكة  
 بعد العقبة من جهة مكة انتهى ومك الحجاج هناك الى ان صلو الظهر ثم ركبوا و  
 معهم في ذلك الطريق السهل الواسع حتى وصلنا قبيل المشا الى قرية المستور .  
 لوزالت باذن الله تعالى عن عيون الاسوء مستور . فوصلنا نحن اليها معسافين  
 فوجدنا اهلها من جيل يبيعون على الحجاج الرطب والبطيخ وغير ذلك كالعب والبن  
 جلسنا هناك حصاة من الزمان . بالقرب من قبة الولي الصالح الشهير بالاهل  
 من اولياء الدين اهل الايمان . وعلى قبة هيبية وجلاله . وهو مشهور في تلك  
 الاماكن بالولاية وصلاح الخالدة . فقلنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى بما نريد  
 لنا من الدعاء . ثم جلسنا هناك مع بعض اصحابنا من بعض الفاكهة تطير بها  
 ثم جاء الحجاج وذهبنا جميعا في ذلك الطريق السهل حتى وصلنا وقد اسفر النجى .  
 فنزلنا وصلنا صلاة الصبح بالجماعة وثبت الثواب والاجرة ثم مرنا مع الحجاج  
 حتى وصلنا بعد طلوع الشمس بنحو ساعتين الى منزل رابع بالغين المجحة قال في  
 القاموس ربيع القوم في الضيم اقاموا ويعشرون ربيع ناعم وربع ربيع محصب والرابع  
 من ربيع على امر ممكن له وبلاولام وادي بين الحرمين قريب البحر انتهى وكان ذلك اليوم  
 يوم الاثنين السابع والعشرين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني من ذي الحجة وقال  
 يا قوت الحوى ربيع بالباء الموحدة والغين المجحة من ضعا احدها منزل من منازل  
 الحجاج العراقي بين البراء والمجحة لذكر في المازي وياوم العرب انتهى فنزلنا  
 هناك مع الحجاج ونصبت الخيام . وجاء اهل ربيع يبيعون ما يوجب عندهم من  
 الماء كل يوسعة في الطعام . ثم ذهبنا فاغتسلنا في تلك المكة الواسعة وكان  
 الماء في نصفها وهي غير ناعمة . والناس ينزلون فيها للاغتسال . ثم احونا بالحر  
 من ذلك المقات بقصد التمتع بشريف الخصال . واحرم من كان معنا من الرفاق .  
 وقضنا الله تعالى وياهم كمال الاتفاق . ولم نزل حتى سلينا بالجماعة صلاة  
 ودعونا الله تعالى بحصول المونة والنفس . ثم سار الحجاج وركبنا نحن ناقتنا  
 محرمين ملين . وسرنا مع رفقا لنا على الله تعالى متولين . وصلينا المغرب في  
 في ذلك الطريق . وكان الله تعالى لنا ولاخواننا الحجاج نعم الرفيق حتى مرنا بمكة  
 فيه من الرمل الكثير كثبان . وفي غالب السنين يقيه هناك دليل الحجاج ويسمي ذلك  
 الكمان بالرمل الدفين . ويسمي ايضا بالجربيات على صيغة التصغير لما فيه من انواع  
 المشقات . فقلنا مع الحجاج بمجد جهيد . وتعب ما عليه من مزيد . ثم رقب  
 الحجاج على عادتهم نصف الليل بقصد الراحة . ثم ساروا وسرنا معهم حتى ادرك كل واحد  
 ما صاحبه . فنزلنا وصلينا صلاة السنة والعرض . وحصلنا ان شاء الله تعالى  
 على الثواب الوافي يوم العرض . وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء الثامن والعشرين وثلاثمائة  
 وهو اليوم الثالث من ذي الحجة ثم وصلنا بعد طلوع الشمس بنحو ساعة الى المنزل  
 المسمى بتهديد بضم القاف بعدها الهملة ثم شاة تحتية بعدها الهملة قرية  
 من قرى مكة المشرفة فجاء اهلها وابعوا على الحجاج الرطب والبطيخ وغير ذلك مما  
 يحتاجونه وجلسنا هناك مع الحجاج الى ان صلينا صلاة العصر . مع كمال الامن  
 والراحة والعسر . ثم ركبنا جميعا وسرنا في ذلك الطريق من الرمل السهل الى ان وقف  
 الحجاج لصلاة المغرب فنزل لها الصغير والكبير والشيخ والكله ثم مرنا الى ان وصلنا  
 الى تلك العقبة المسماة بعقبة السكر بالشدديد . وهي عقبة شديدة الرمل يدها  
 وهدية بعيدة فازدحم الناس هناك يشكون الضرب البعيد . حتى وصلنا فقلنا  
 الاخيرة الى خليص الصغير وهي قرية من قرى مكة المشرفة فاستقينا الناس بها

رشربو وشربوا وادبهم وجاء اهل تلك القرية وابعروا على الجحاج البطيخ والربط وغير ذلك  
ثم مكثنا هناك نحو ساعة من الزمان حتى اخذ كل واحد حقله من الراحة مع حصي  
الاماني . ثم ساروا في وقت الصبح على وعر من الرمل والجحاج تسمى الديسة بالذال  
المهملة المكسورة بعدها ياء تخنية وسين مهلة واصبح بعدها علينا الصباح ونجد  
ضياء الصباح . وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء التاسع والعشرين وثلاثمائة وهو  
اليوم الرابع من ذي الحجة فوصلنا الى المكان المسمى بمدريج عسفان بضم الميم وفتح  
الذال المهملة والراء المشددة والجيم وهو كثير الارتفاع من الرمل والاحجار وادنى  
بين جبلين فيا العلو والهبوط والارتفاع والسقوط والاستقامة والاعتوج  
بحيث يضرب به المثل بين الجحاج . يقولون للصبي غير المستقيم من كل شيء يهان .  
كانه مدريج عسفان . ثم اننا بعد طلوع الشمس بنحو ساعة من الزمان . وصلنا  
الى المنزل المسمى بعسفان . وهو بضم العين المهملة والسين المهملة والفاء قرية من  
قرى مكة المشرفة فجاء اهلها يسعون على الجحاج ما عندهم من اللبن والربط  
والبطيخ وغير ذلك على المعتاد ولم يزل الجحاج هناك الى ان سلوا العصر ثم ساروا  
ورموا في ذلك الطريق السهل من غير مشقة ولا حصر الى ان وقفوا الركبان لراحتهم  
في نصف الليل . ثم ساروا مضطرين نحو السيل . فحفلت الجمال . وركضت بانحسار  
تحت الحول والفتة الرجال ونجحت الناصر وحصلت الشدة والبأس . وعظم الالبتا  
فترى الرجل يسقط عن بعيره . ولا يقوم الا وامتنعة صارت في يد غيره . فيقول  
بعضهم ترائى الجن للجمال على سور مختلف فيطلب عليها قوهيات الخيال . حتى تلقى  
الاحمال . بين ذلك الوعر وتلك الرمال . وقال بعضهم لا بل تقصر لها بعض الحمار  
على كيفية مخصوصة فيظهر منها هذا الرغاء والجفلات والرنين . ثم يلتقط بعض  
الراق ما تلقته عن ظهورها من امتعة جهاج المسلمين . وقال بعضهم غير ذلك  
وقد تكرر ذلك الخيال خمس مرات في تلك الليلة . بحيث كان بين كل مرتين نحو الخمس  
او الستة رج حتى يصير غالب الناس واشتكي وبله . وبلغنا ان في خال السيف  
تجمل هذه الحالة هناك . فيقتبط بها الجحاج ويرتكون غاية الاوتياك . وقد  
رأينا بعض من يسيل دمه من وقوعه . وبلغنا ان رجلين ماتا من ذلك لسقوط كل  
منها وتكسر ضلوعه . حتى اصبح علينا الصباح ونحني في الطريق . فنزلنا وصلينا  
صلاة الفجر مع الجماعة ثم ساروا الى فريق . وكان ذلك يوم الخميس الثلاثين وثلاثمائة  
وهو اليوم الخامس من ذي الحجة فوصلنا الى وادي فاحمة ويقال انما سمي بذلك  
لانهم وقفوا للسيدة فاحمة وضوا الله عليها وفيه ماء غزير . ونخل كثير . وبساتين  
مختلفة . وفواكه مختلفة . فنزلنا هناك مع الجحاج في الخيام . على ام حلة واحمل  
انتظام . وقد قلنا من النظام .

اما الخيام فهذه	والشوق في اسحق اذ
ويذكر الفرام طويلا	قبضت على فولا ذ
شوق لدمهم الى	كبدى سبع فضا ذ
والقلب حتى يدعى	جاد القذى برذا ذ
وانا الختم بالجم	زوايا الحباء ولو ذ
اعني خباء السرم	ليلي وعز ملا ذ
في مكة البلد الامين	المحتفى بعصيا ذ
يا كمة حتى الطوق	ف بها على استلذا ذ
واللثم طاب لثامه	سواء في اخاذ ذ
ذكر الحطيم فخطت	قلبي في استغاذ ذ

ومرأى العذب الزلا  
للمرقتين وسعينا  
للمزمن ولما ذه  
للقلب من شحنا ذه

وبقينا هناك الى ان دخل وقت العشا فزينا نحن على ناقتنا ومنا بعض الرقعة السالمة  
الحشا الى ان صلينا صلاة العشا في مكان احرام العرة المسمى بالتعظيم . ووجدنا  
هناك انا ما كثيرين يتطلعون للحجاج بما زمنم وغير من انواع النعيم . فحمدنا الله  
تعالى ودعونا . شاكرين نعماء . ثم ركبنا وذهبا جهة مكة المشرفة . مع رفقتنا  
المثالفة . حتى دخلنا قبل جميع الحجاج . ونحن متمسكون باحرام العرة وقطعنا تلك  
الحجاج . فدخلنا الى الحرم الشريف . وطفنا بالكعبة على الحكم الشرعي المنصف ثم خرجنا  
الى المسمى فاكلنا العرم . وازلنا بحلق الراس والتخل فك التفت والغرم . والحجاج  
لم يدخلوا مكة الا بعد طلوع الشمس . وعج ذلك اليوم وذهاب ذلك الامس . وكان  
ذلك اليوم يوم الجمعة الحادى والثلاثين وثلاثمائة . وهو اليوم السادس من ذي الحجة  
فتسرق للحجاج في مكة وتنهت الفراج المراقدة . ومنهم من قصد دار اليلي ومنهم من  
قصد ام عابده . وحين شاهدنا الكعبة تذكرنا شمس محمد بن محمد البدرى الا نذكر  
الغرياطلى

امولاي بالباب ذوقا قة  
نجدلى بصفوك عن زلق  
وهذا عخط خطايا الامم  
نجد الكريم بقدر الكرم

وقال بعض ارباب الغرام . وقد بلغ من بشاير المرام .  
وانى الحجج الى البيت العتيق وقد  
عجوا بحججا وقالوا الله اكبر ما  
قال الدليل الا هاتوا بشاير تكلم  
نادوا على العيسر الاشواق والتجوى  
وكل من ذم فعلا نال محمدة

وقال ابن رشيد البخادى من قصيدة له

على ربهم الله بيت مبارك  
يطوف به الحاق فيخرف فيه  
ولم لذة او فرحة لطوافه  
اليه قلوب الناس تهوى وتهوى

ولله در العلامة العمادى رحمه الله تعالى حيث قال مضمنا

فارتبط طيبة مشا فاطمها  
فهل درى البيت انى بعد رؤيته

وقد عكس ذلك السيد محمد بن عبد الله الشيرى بكيريتا المدنى فانشد لنفسه في رحلته

فارتقت مكة والاشواق تجذبني  
فهل درى البيت انى بعد فرقتك

ولكبرهم

بداك الحق فاقطع ظهر سدا

واقصد على عزمة ارض الحجاز نجد

وقل اذا نلت من ام القرى اربا

يا مكة الله قد مكنت لي حرمها

فدراى النازح المسكين مسكنه

شوق الفؤاد الى مفك متصل

ولما دخل الشهاب الحفا حتى الى مكة ووجد حرمها قال

وبلدة سكانها فى لطفى

في الصيف من حرمها ناصب

ثم قال مستدركا لمحال

كوفي نيا يا اهل مكة انكم  
وما الناس الا امة ليس غيركم

وقال الشيخ الامام افاضى لقضاء ابو الحسن على بن محمد بن جيب الما وروى البصر  
في كتابه الاحكام السلطانية ان بلاد الاسلام تنقسم ثلاثة اقسام حرم وحجاز وما  
عدها فاما الحجاز فقد قال الاصمعي سمي حجازا لانه يحجز بين نجد وتهامة وقال ابن  
الكثير سمي حجازا لما احتجز من الجبال واما الحرم فسمي بها من نصب حرمها  
وقد ذكر الله تعالى مكة يا سمين في كتابه مكة وبكة فذكر مكة في قوله عز وجل وهو الذي  
كف ايديهم عنكم وايدى يديهم ببطون مكة من بعد ان اظفركم عليهم ومكة ما خودة من  
قولهم فمكة اذا استقرت منه لا نها فمكة الفاجر عنها وتخرج منها على ما حكاه  
الاصمعي واشد قول الرازي في تلبسته

يا مكة الفاجر مكي مكا

وذكر بكة في قوله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة بيان كما قال الاصمعي  
وسمي بكة لان الناس بك اليهم بعضهم لم يمشى تدفع واشد

اذا السرب اخذته اكه

واختلف الناس في هذين الاسمين فقال قوم هما لغتان والمسمى بهما واحد لان  
العرب تبدل الميم بالباء فيقولون ضربة لازم وضربة لازب لقرب المخربين  
وهذا قول مجاهد وقال اخرون بل هما اسمان والمسمى بهما شينان لانهما مختلفان في الاسماء  
موضوع لاختلاف المسمى ومن قال بهذا اختلفوا في المسمى بهما على قولين احدهما ان  
مكة اسم البلد وبكة اسم البيت وهذا قول ابراهيم النخعي ومحمد بن ابي ايوب والثاني ان  
مكة الحرم كله وبكة المسجد وهذا قول الزهري وزيد بن اسلم وحكي مصعب بن عبد الله  
الزهري قال كانت مكة في الجاهلية تسمى سلاحا لانهما واشد قول ابن سفيان بن  
حرب بن امية لابن الحضرمي

ابا مطير هلم لي صلوح

ونزل بلدة عزت قديسا

فكيفيك المذاوي من قرش

واما من ان يزرك رجبش

وذكر في كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام اناسيت مكة لقلة ما بها من قوم  
انك الفصيل نافي ضوع امه ذال ابيق فيها شيا ولذلك تسمى المعطشة اولانها تنقص  
الذئوب او تغنيها ومن اسمائها العروضة بفتح العين المهملة ولذلك سمي علم عروضة  
الشعر عروضا لان الخليل بن احمد اخبره عن بكة نساه باسمها والبلد الايمن والقرية  
وام القرى ومن اسمائها كوثر وام كوثر لان كوثر اسم لمحل من قيقعان وفاران  
والمقدسة وقرية النمل كثيرة فلها والمحاطة والوادى والحرم والعريش وقرى وصلاح  
مينا على الكسك نظام وقطام ومن اسمائها طيبة ايضا ومنها معاد بفتح الميم لقوله تعالى  
ان الذي فرض عليك القرآن لراك الى معاد ولما في الصحيفتين عن ابن عباس رضي الله عنهما  
لراك الى معاد قال الى مكة وتسمى الناش بالنون والشين المججمة اي نفس بتشديد النون  
اي قطرة من الحديديا وتغنيها ولها اسماء غير ذلك وللجهد الغرور وبادي رسالتم  
في اسمائها وقال النوني ولا يعرف في البلاد اكثر اسماء من مكة والمدنية لكونها  
اشرف الارض وقال في الاحكام السلطانية للما وروى وحكي مجاهدان من اسماء مكة  
ام حرم والباسه فاما ام حرم لان الناس يتراحون فيها ويتوادعونها واما الباسه  
فلا تسمى من الحديديا اي تخطيه وتهلكه ومنه قول الله تعالى ويست الجبال بسا  
وروى الناس بالنون ومعناه انها تفسر من الحديديا اي تخطيه وتغنيها واصل

مكة وحرمها ما عظمه الله سبحانه من حرمة بيته حتى جعلها لاجل البيت الذي امر  
 بقواعده وجعله قبلة عباده ام القرى كما قال سبحانه لتذرا ام القرى ومن حولها  
 وحكي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي رضي الله عنهم ان سبب وضع البيت والطواف  
 به ان الله تعالى قال لللائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد  
 فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فغضب  
 عليهم فغادوا بالعرش فطافوا حوله سبعة اطواف يسترون بهم فرضي عنهم ٥  
 وقال ابن ابي نوال في الارض بيتا يعوذ به من سخطت عليه من بني ادم يطاف حوله  
 كما فعلتم بعمرى فارض عنهم فيقال له هذا البيت فكان اول بيت وضع للناس قال  
 الله سبحانه ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فم يختلف اهل العلم انه  
 اول بيت وضع للعبادة وانما اختلفوا هل كان اول بيت وضع لعزها فقاتل الحسن  
 وطائفة قد كان قبله بيوت كثير وقيل بجاهد وقادة لم يكن قبله بيت وفي قوله  
 تبارك وتعالى مباركا تا ويلان احدهما ان بركته بما يستحق من ثواب القصد اليه والثاني  
 انه من لمن دخله حتى الوحش فيجتمع فيه الطير والذئب وهدى للعالمين فيجتمعا  
 تا ويلان احدهما هدى اهلهم الى توحيدك والثاني الى عبادة في الحج والصلوة فيه  
 آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا فكانت الآية في مقام ابراهيم اثر قد  
 فيه وهو حجر يسلك الآية في غير المقام من الخائف وهيبة البيت عند مشاهدته وانتاع  
 الطير من العلوق عليه وتجميل العقوبة لمن عتاه فيه وما كان في الجاهلية من اصحاب الفيل  
 وما عطف عليه قلوب العرب في الجاهلية من تعظيمه وامن من دخله من الجناة  
 وهم غير اهل كتاب ولا متبعي شرع ويكرمون احكامه حتى ان الرجل منهم كان يرف  
 فيه قاتلا اخيه وابيه ولا يطلب ثاره فيه فكل ذلك آيات الله تعالى التاهها في قلوب  
 عباده واما منه في الاسلام ففي قوله فمن دخله كان امنا تا ويلان احدهما امن  
 من النار وهذا قول يوحى بن جعده والثاني امن من القتل لان الله تعالى اوجب الاجرم  
 على داخله وحظر عليه ان يدخله محلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل  
 مكة عام الفتح حللا لا حلت لي ساعة لم تغل لوجد قبلي ولا تغل لاحد بعدي ثم قال  
 تعالى لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فبذل حجهم فزنا بعد ان سار في  
 الصلاة قبله لان استقبال الكعبة في الصلاة فرض في السنة الثانية من الهجرة والحج  
 فرض في السنة السادسة وذكر في كتاب الاعلام ما باعلام بيت الله الحرام قال عبد الله  
 المرجاني في تاريخ المدينة بعد ذكره لاسماء مكة ومن الحواصير اذا كتبت بدم الرحاف  
 على جبين المعروف مكة وسط الدنيا والله رؤف بالعباد فقتل الدم انتهى قلت  
 وكتابة اسم الله تعالى بالدم النجس حرام ولا يجوز التداء بالحرمان والحل مراده انه  
 يغسل القلم والدم ويشير بكتابة ذلك في الجبين من غير حقيقة الكتابة وقال الماوردي  
 في كتابه الاحكام السلطانية اول من تولى بناء الكعبة بعد الطوفان ابراهيم عليه السلام  
 فان الله تعالى قال واذيرقع ابراهيم المقام عد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك  
 انت السميع العليم فذكر ما سألوه من القبول على انهما كانا في بناءها ما مور من ٥  
 وسميت كعبة لعلوها ما خوذ من قوله كعبت المرأة اذا علا ثديها وسمي للكعب  
 لعلوه وكانت الكعبة بعد ابراهيم عليه السلام مع جبرهم والعلامة حتى انقرضوا  
 حتى قال فيهم منهم عاص بن الحارث  
 كان لم يكن بين المجرور الى الصفا  
 ايسر ولم يسر بمكة سامر ٥  
 بل في نحن كنا اهلها فابا دنا  
 صروف الليل والجد والعواش  
 وخلفهم فيها قريش بعد استيلائهم على الحرم لكثرتهم بعد القلعة وعجزهم بعد ذلك ٥  
 تا سيسا لما يظهر الله تعالى فيهم من النبوة فكان اول من جد وبناء الكعبة من قريش

بعد ابراهيم عليه السلام تعصى بن كادب وسقها بنث الدم وجريد النخل قال الا عشي  
 حلفت بشري رايه الشام والحق بناها قصي وحده وابن جبرهم  
 لان شب نيران العداوة بيننا لنزحلن بنا على طرس شجرهم  
 ثم بنها قريش بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة وشهد  
 وكان بابها بالارضى فقال ابو حذيفة بن المخيرع يا قوم ارفعوا باب الكعبة حتى لا  
 قد خل الا بسلم فانه لا يدخلها حينئذ الا من اردتم فان جاء احد من تكرهون رميتم  
 به فسقط وصار فكلا لمن يراه ففعلت قريش ذلك وبسب بناها ان الكعبة استهد  
 وكانت فوق القامة فارادوا لتعليقها وكان اليهم قد البقي سفينة لرجل من تجار الروم  
 الى جده فاخذوا خشبها وكان في الكعبة حديد تحاها الناس فخرجت فوق جدران  
 الكعبة فنزل طيار فاختطها فقالت قريش انا لنرجوان يكون الله سبحانه قد صي  
 ما اردنا فهدموها وبوها وسقوها بنث السفينة فكانت على بناها الى ان  
 تحصن ابن الزبير بالمسجد من الحصين بن نمير السكوني وعسكر الشام حين حاربوه  
 سنة اربع وستين في زمن بن يزيد معاوية فاخذ رجل من اصحابه نار في ليفته  
 على رأس ربح وكانت الریح عاصفة فطار شرارة فسلقت باسثار الكعبة فاحترق  
 فتصدعت حيطانها واسودت وتناثرت اجارها فلما مات يزيد وانصرف  
 الحصين بن نمير شاو عبدالله بن الزبير الصحابة في هدمها وبناها فاشا ربه  
 جابر بن عبدالله وعبيد بن عمير واثاء عبدالله بن العباس وقال لا تهدم بيت الله  
 فقال ابن الزبير ما ترى الحرام يقع على حيطان البيت فتناثر اجارته ويظلم  
 احكمم بنى بيته ولا يبنى بيت الله الا في هادمه بالعداة فقد بلغني ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لو كانت لنا سعة لبنية على اس ابراهيم والمعلت له  
 يا بن شريحيا وغربيا وسال الاسود هل سمع من عايشة في ذلك شيئا فقال نعم اخبرني  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الارض لتضم الى الله من فومة العلماء الضحى  
 وهدمها فارسل اليه ابن عباس ان كنت هادها فلا تدع الناس بلا قبله فلما  
 هدمت قال الناس كيف نصلي بلا قبله فقال جابر وزيد سلوا الى موضعها في البيت  
 واراب الزبير بموضعها فستر ووضع الحجر في تابوت في خرقه حرير قال عكرمة رايته  
 فاذا هو ذراع او يزيد وكان جوفه ابصر مثل الفضة وجعل على الكعبة عند الحجة  
 في خزانة الكعبة فلما ارادوا بناءها حفر من قبل الحطيم حتى استخرج اس ابراهيم  
 عليه السلام فجمع الناس وقال هل تعلمون ان هذا اس ابراهيم عليه السلام فقالوا  
 نعم فبناها على اس ابراهيم وادخل فيها من الجبريت اذرع وترك منه اربعا وقيل  
 ادخل سبع اذرع وترك منه ثلثا وجعل لها بابين موضوعين بالارض شرقيا  
 وغربيا يدخل من واحد ويخرج من آخر وجعل على بابها صفائح الذهب وجعل  
 مفايقها من ذهب وكان فيمن حصن بناها من رجال قريش ابو الجهم بن حذيفة  
 العدوي فقال عملت في بناء الكعبة مرتين واحدة في الجاهلية بقوة غلام بفاع  
 واخرى في الاسلام بقوة كبير فاني يصني عن نفسه انه كان في الاولى غلاما يثا  
 وكان في الثانية شيخا كبيرا فانيا وذكر ابن الزبير بكاران عبدالله بن الزبير  
 وجدني الجحر صفائح حجارة خضر قد اطلق بها قير فقال له عبدالله بن صفوان  
 هذا قبر نبي الله اسماعيل عليه السلام فكنه عن تحريك تلك الحجارة ثم بقيت الكعبة  
 في ايام ابن الزبير على حالها الى ان حارب الحاج وحصن في المسجد ونصب عليه  
 المنجنيقات الى ان ظفربه وقد تصدعت الكعبة با حجارة المنجنيق فهدمها الحاج  
 وبناها بامر عبد الملك بن مروان واخرج الحجر منها واعادها الى بناء قريش على ما  
 هي عليه اليوم فكان عبد الملك بن مروان يقول وددت اني كنت حكت ابن الزبير من امر

الكعبة وبنائها ما نخله وذكر القبط المكي في تاريخ مكة ان الكعبة المعظمة بنيت  
عشر مرات وهي بناء الملائكة عليهم السلام وبناء آدم عليه السلام وبناء اولاده  
و بناء الخليل ابراهيم عليه السلام وبناء العما لقة وبناء جرهم وبناء قصي بن كلاب  
جد النبي صلى الله عليه وسلم وبناء قريش قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
وعمره الشريف يومئذ خمس وعشرون سنة وبناء عبد الله بن الزبير بن العوام  
واخرها بناء الحاج بن يوسف الثقفي ثم انه فصل في التاريخ المذكور هذه البناءات  
العشرة بما يعلول ذكره ثم انه ذكر في البناء الثالث بناء اولاد آدم عليه السلام  
ان الذي بناها شيث بن آدم عليها السلام وقال مات آدم عليه السلام قبى  
بنوا آدم من بعده مكانها بيتا بالطين والحجارة فلم يزل معويلا يعمرونه ومن  
بعدهم حتى كان زمن نوح عليه السلام فنسف الغرق وغير مكانه حتى بوء ابراهيم  
عليه السلام وقال الامام الماوردي في الاحكام السلطانية واما الكعبة للكعبة  
فقد دعى ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من كسا البيت اسعد اليها في  
ثم كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم الثياب اليمانية ثم كساها عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه القبا على ثم بن يد بن معاوية الديباج الخسوفى وحكى بحارب بن ثار  
ان اول من كسا الكعبة الديباج خالد بن حمض بن كلاب اصاب لطمة في الجاهلية  
وفيها منط ديباج فناطه بالكعبة ثم كساها ابن الزبير والحجاج الديباج ثم كساها  
بنو امية في بعض ايامهم الحلال التي كانت على اهل نجران في جزيتهم ونوقها الديباج  
ثم جدد المتوكل رخام الكعبة وازدها بالفضة والبس سائر حيطانها وسقفها  
بالذهب وكسا ساطينها الديباج ثم لم يزل الديباج كسوتها في الدولة العباسية  
باسرها واما المسجد الحرام فقد كان فنا حول الكعبة وفضا للطائفتين ولم  
يكن له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جدار يحيط به فلما استخلف عمر رضي الله  
عنه وكثر الناس وسع المسجد واشترى دورا هدمها فيه وهدم على قوم من جيران  
المسجد ابوان يبيعون ووضع لهم الاثمان حتى اخذوها بعد ذلك واتخذ المسجد  
قبيل دون القامة فكان عمر رضي الله عنه اول من اتخذ جدارا للمسجد فلما  
استخلف عثمان رضي الله عنه اتباع منازل وسع بها المسجد واخذ منازل اقوام  
وضع لهم اثمانا فنسجوا منه عند البيت فقال انما اجركم على حطمي عنكم فقد فعل بكم  
عمر هذا فاقررتهم ورضيتهم ثم امرهم الى الحبس حتى كلمه فيهم عبد الله بن خالد بن اسيد  
فخلى سبيلهم وبني للمسجد الاروقة حين وسعه فكان عثمان رضي الله عنه اول  
من عمل للمسجد الاروقة ثم ان الوليد بن عبد الملك وسع المسجد وحمل اليه اعمدة  
الحجارة والرخام ثم ان المنصور زاد في المسجد وبناء وزاد فيه المهدي بعده  
ر عليه استقر بناؤه الى وقتنا هذا واما مكة فلم تكن ذات منازل وكانت قريش  
بعد جرهم والعما لقة يتجمعون جبالها واديها ولا يخرجون من حرمها انفسا با  
الى الكعبة لاستيلائهم عليها وتخصنا بالحرم لخلوهم فيه ويرون انهم سيكون لهم  
بذلك شاق وكما اكثر فيهم العدد ونشأت فيهم الرياسة قوى ملهم وعلموا انهم سيتفقدون  
على العرب وكان فتنلاؤهم وذووا الراي والقبوبة منهم يتخللون ان ذلك لرياسة في  
الدين وتأسيس النبوة ستكون لانهم تمسكوا من امور الكعبة مما هو بالدين احص  
فاول من شمر بذلك منهم كعب بن لؤي بن غالب وكانت قريش تجتمع اليه في كل جمعة  
وكان يوم الجمعة يسمى في الجاهلية عروبة فسماه كعب يوم الجمعة وكان يخطب  
فيه على قريش فيقول على ما حكاه الذين بكروا ما بعد فاسموا بالجمعة وكان يخطب  
واعلوا ان الليل ساج والنهار ساج والارض مهاد والجبال اوتاد والسماء بناء  
والبحر اعلام والاولين كالآخرين والآخرين كالذين والذين كذا في ما يهيج

فصلوا ارحامكم واحفظوا اصهارالم وثروا اموالكم فهل رايت من هالك رجع او  
 ميت اشترى والدار ايامكم والظن غير ما تقولون حرمكم زينو وعظوه وشكوا  
 به فسيافى له نيا عظيم وسيخبرج من بني كيم ثم يقول  
 نهاري ليل كل اوب بها ديت سواد علينا ليلها ونهارها  
 يوبو بان بالاحدا حتى تاوبا وبالغم الضافي علينا ستورها  
 صروف وابنا تغلب اهلها كما عندناكي يستحيل من رها  
 على غفلة يا ق النبي محمد فيغير اخبارا صدوقا خيراها  
 ثم يقول اما والله لو كنت فيها اذا سمع وبصر ويدرجل لتصببت فيها بنصيب الجمل  
 ولان قلت فيها ان قال الخلل ثم يقول  
 . باليتني شاهد في ذاك دعوت . حين المشيع تنفي الحق جذاونا .  
 وهذا من العظن التي تفضلها القول فصدقت وقصورتها النفوس فتحقت  
 ثم اتقلت الرياسة بعدة الى قصي بن كلاب فبني بمكة دار الندوة ليحكم فيها بين  
 قريش ثم صاريت لثناورهم وعقدا لاولوية في حروبهم قال الكلبي فكانت اول  
 دار بنيت بمكة ثم تتابع الناس فيها من الدود ما استوطنوه وكلما قربوا من عصر  
 الاسلام ازدادوا قوة وكثرة بعد حتى دانت لهم العرب فصدقت الخيلية  
 الاولى في الرياسة عليهم ثم بعث الله سبحانه نبيه رسولا فصدقت الخيلية لثنا  
 في حدود النبوة فيهم فآمن به من هدي محمد بن عائد وهاجر عنهم صلى الله عليه  
 وسلم حين اشتد به الاذى حتى عاد ظنا وا بعد ثمان سنين من هجرته عنهم واختلف  
 الناس في دخوله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح هل دخلها عنوة او صلحا  
 مع اجماعهم على انه لم يفتح بها ما لا ولم يب فيها ذرية فذهب ابو حنيفة وماك  
 رضي الله عنها الى انه دخلها عنوة فمفاع عن الضام ومن على السبي وان للاما  
 اذا فتح بلد اعنوه ان يعفون عن ائمة ويمن على سبيه وذهب الشافعي رضي الله عنه  
 الى انه دخلها صلحا عقده مع ابني سفيان كان الشرط فيه ان من اغلق بابا به كان امنا  
 ومن تغلق بابا سارا الكعبة فهو آمن ومن دخل دار ابني سفيان فهو آمن الا سرة انفس  
 استثنى قتلهم وان تغلقوا بابا سارا الكعبة وهم عبد الله بن سعد بن ابني سرح  
 كان يكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له اكتب غفور رحيم فيكتب  
 عليهم حكيم ثم ان تدلفق بقرش وقال انا اصرف محاربي شئت فنزل قوله تعالى  
 ومن قال ما نزل مثل ما نزل الله وعبد الله بن خططل كانت له قينتان تغنيان سب  
 النبي صلى الله عليه وسلم والمخزومي بن نسيك كان يؤذى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ومقيس بن صبابه كان بعض الانصار قتل اخاه خططا فاخذ ديتة  
 ثم اغال القاتل فقتله وعاد الى مكة مرتدا وانشا يقول  
 شق النفس ان قد بابة بالقاع يضرخ نوبيه وما الا خادع  
 وكانت هموم النفس من قبل قتله تلم فتخفي عن وطاء المضاجع  
 ثارت به قهرا وحلت عقله سراة بنى الضبا دار باب فابع  
 وادركت ثاري وضطجعت سدا وكنت عز الاسلام اول را جمع  
 وسارة مولاة لبعض بني المطلب كانت تسب وتؤذى وعكرمة بن ابني جهل كان يكثر  
 التآلب على النبي صلى الله عليه وسلم طالبا لثنا رايه فاما عبد الله بن سعد بن  
 ابني سرح فان عثمان استامن له النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه ثم اعاد  
 الا ستيمان فامد فلما ولي قال ما كان فيكم من يقتله حين عرضت عنه قالوا  
 هلا او مات لنا بعينك قال ما كان للنبي ان يكون له خائنة الاعين واما عبد الله  
 ابن خططل فقتله سعد بن حريش المخزومي وابو برة الاسدي واما مقيس بن صبابه



قتله نيلة بن عبد الله رجل من قومه وأما الحويرث بن نثيل فقتله علي بن ابي طالب  
 بامر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا أصبر الابقود وأما قيس  
 ابن خطل فقتلت أحداها وهربت الأخرى حتى استؤمن لها النبي صلى الله عليه وسلم  
 فأمنها وأما سارة فتغيت حتى استؤمن لها النبي صلى الله عليه وسلم فأمنها ثم تغيت  
 من بعد حتى وطأها رجل من المسلمين فساله في زمن عمر رضي الله عنه بالادب فقتلها  
 وأما عكرمة بن أبي جهل فانه سار الى ناحية البحر وقال لا اسكن مع رجل قتل ابا الحكم  
 يعني ابا ه فلما ركب البحر قال له صاحب السفينة اخلص قال ولم قال لا يصلم في البحر الا  
 الاخلص فقال والله لان كان لا يصلم في البحر الا الاخلص فانه لا يصلم في البر غير  
 فجمع وكانت زوجه بنت الحارث قد اسلمت وهي ام حكيم فاخذت له من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم امانا وقيل بل خرجت اليه بامانه الى البحر فلما راه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالركب المهاجر فاسلم فقال له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا تسألني شيئا الا اعطيتك قال فاني اسألك ان تسأل الله ان يرضي  
 كل نفقة انفقها لاصد بها عن سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له  
 ما سأل فقال والله يا رسول الله لا ادع دونهما انفقته في الشرك الا انفقته مكانه في  
 الاسلام درهمين ولا موقفا وقفته في الشرك الا وقفت مكانه موقعين فقتل يوم  
 البرموك رضي الله عنه وفي كتابه الا علام باعلام بيت الله الحرام اعلم ان بلد الله الحرام  
 مكة المشرفة بلدة كبيرة مستطيلة ذات شعاب واسعة ولها مبدأ ونهايتان فبدأها  
 المحلاد وهي المنعة الشريفة ونهايتها من جانب جده موضع يقال له شبكية ومن جانب اليمن  
 قريب مولد سيدنا حمزة رضي الله عنه في لصق مجري العين ينزل اليه من دج يقال له باران  
 وعرضها من وجه جبل يقال له جبل الى اكثر من نصف جبل الى قيس ويقال لهذين  
 الجبلين الا شيطان وسماهما الازرق جبل الى قيس والجبل الاخر فانه قال اخشكة  
 ابو قيس وهو الجبل المشرق على الصفا والجبل الاخر يقال له الاحمر وكان يسمى في الجاهلية  
 الاعرق وهو المشرق على قيصان وعلى دور عبد الله بن الزبير وقال يا قوت في محج الجبل  
 قيصان جبل مشرق على مكة وجهه الى ابى قيس فيكون قيصان هو الجبل المسمى لان جبل  
 جبل بكسر الجيم وفتح الزاي وتشديدا للام لان طايعة من الجبوس يقيمون بهذا الجبل يسمى  
 بهذا الاسم يلبسون فيه بالليل واما موضع الكعبة المعظمة فهو وسط المسجد الحرام والمسجد  
 الحرام بين هذين الجبلين في وسط مكة ولها شعاب كثيرة اذا اشرف الانسان من جبل  
 ابى قيس لا يرى جميع مكة بل يرى اكثرها وهي تسع خلقة كثير اخصوصا في ايام الحج فانه  
 يرد اليها قوا فل عظيمة من مصر والشام وحلب وبغداد والبصرة والحسا ونجد واليمن  
 ومن بحر الهند والحبشة والشحر وحضرموت وعمان جزيرة العرب طوايف لا يحصيهم  
 والله تعالى فتسبحهم جميعهم وانيتها وجبالها ووهادها ومكة شرفها الله تعالى  
 يحيط بها جبال لا تسلك اليها الخيل والابل والاحمال الا من ثلاثة مواضع احدها من  
 جهة المحلاد والثاني من جهة شبكية والثالث المسفلة واما الجبال المحيطة فيسلك  
 من بعض شعابها الرجال على اقدامهم لا الخيل والجمال والاحمال وقال الما ودي في الامم  
 السلطانية واما الحرم فهو ما اطاف بمكة من جبالها وحصده من طريق المدينة دون النسيم  
 عند بيوت فغار على ثلاثة اسيال ومن طريق العراق على ثنية جبل بالمنقطع على سبعة اسيال  
 ومن طريق البحر على ثنية في شعب عبد الله بن خالد على تسعة اسيال ومن طريق الطائف  
 على عرفة من بطن مر على سبعة اسيال ومن طريق جدة منقطع العشار على عشرة اسيال  
 فهذا احدها جعله الله سبحانه حراما لما اختص من القويم وبان يحكمه سائر البلاد  
 وذكر والذي المرحوم في شرحه على الدرر من كتاب الحج قال وحده الحرم الحويرث  
 طريق المدينة دون النسيم عند بيوت فغار بكسر النون وبالفاء على ثلاثة اسيال من مكة

ومن طريق اليمن اضافة لبن في ثنية لبن على وزن القنطرة ولبن بكسر اللام وبالبا المحقق  
على سبعة اميال ومن طريق الجعرانة في شعب الربيعة عبد الله بن خالد على سبعة  
بالنا قبل السنين ومن طريق جدة منقطع الاعشاش على عشرة اميال ومن طريق  
الطائف على عرفات من بطن مرة على سبعة اميال هكذا ذكر الازرق وجماعة  
وقال ابن ابي زيد على سبعة غير ان الازرق قال في حده من طريق الطائف احد عشر  
ميلا واكثرهم قالوا سبعة اميال وفي مناسك قاضي القضاة عز الدين ومن طريق  
العراق على ثنية جبل بالمقطع على سبعة اميال وذكر الزركشي في اعلامه قول  
الشاعر ولم يسمه

• وللحرم العديد من ارض طيبة • ثلاثة اميال اذ اريت اتقانه •

• وسبعة اميال عراق وطائف • وجدة عشر ثم تسع لجعرانة •

وقال الازرق في انصاب الحرم التي على رأس الثنية ما كان من وجهها في هذا الشق  
فهو حرم وما كان في ظهرها فهو حرم وقال بعض الاعشاش في الحبل والبصر في الحرم  
وفي اعلام الزركشي فان قيل ما الحكمة في تحديد الحرم قيل فيه وجوه احدها التزام  
ما ثبت له من الاحكام وتبين ما اختص به من البركات الثاني ان الحرم الاسود لما  
اقى به من الجنة كان ابيض مستنيرا اضاء منه نور خفي ما انتهى ذلك النور كان  
حد الحرم وهذا معنى مناسب والامر فوق ذلك الثالث انه انوار من وضوعة من  
العالم الا على نور رباني وسر روحاني فوجه الى تلك البقاع ويذكر اهل الشام  
انهم يشاهدون تلك الانوار واصله الى حدود الحرم ولها منار يبع منها ويكون عندها  
في الحرمين والانوار المقدسة وكل ارض نور وضوعة ولون ذلك النور وكس  
الما ورد في الاحكام السلطانية قال الله تبارك وتعالى واذ قال ابراهيم رب  
اجعل هذا بلدا مبينا مكة وحرمها واذق اهلها من الثمرات لانه كان واديا  
غير ذي ندى فقال الله تعالى ان يحجج لاهله الا من والحصب ليكونوا بها في  
رغد من العيش فاجابه الله سبحانه وتعالى الى ما سأل فجعله حرمنا امننا ونحفظ  
الناس من حوله وجبا اليه ثمرات كل بلد حتى جمعها فيه واختلف الناس في  
مكة وما حولها هل سارت حرمنا امنا بسؤال ابراهيم عليه السلام او كانت قبله  
كذلك على قولين احدهما انها لم تنزل حرمنا امننا من الجبارية والسلطنة ومن  
الخشوف والازلازل وانما سأل ابراهيم عليه السلام ربه ان يجعله امننا من الجذب  
والنقطة وان يرزق اهلها من الثمرات لرواية سعيد بن اسحق قال سمعت  
ابا شريح الخزازي يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح مكة قام  
خطيبا فقال يا ايها الناس ان الله سبحانه حرم مكة يوم خلق السموات والارض  
فهو حرام الى يوم القيامة لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسكن فيها  
وما او يعضد بها شجر وانها لا تحل لاحد بعدى ولم تحل الى هذه الساعة  
غضبا على اهلها الا وهي قد رجعت على حالها بالاسم الا يبلغ المشاهد الغائب  
فمن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل بها فقولوا ان الله تعالى قد  
احلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحلها لك والقول الثاني ان مكة تحل  
قبل دعوة ابراهيم عليه السلام كسائر البلاد وانها سارت بدعوة حرمنا امننا  
حين حرمها سارت المدينة بمريم رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها بعد ان  
سكنت حلالا رواية اشعث عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان ابراهيم كان عبدا لله وخليلا وافي عبدا لله ورسوله وان ابراهيم حرم مكة  
وان حرم المدينة ما بين لايتها عضاها وصيدها لا يحل فيها سلاح القتال  
ولا يقطع فيها شجر الا لعلف بعير وذكر والدي الحرم في شرحه على شرح الدد

من كتاب الحج قال اول من حذر الحرم ابراهيم عليه السلام خوفا من الشيطان وردى  
 الازرق وعين ادم عليه السلام خاف على نفسه من الشيطان فاستعاذ بالله تعالى  
 فانزل الله تعالى ملائكة تحفوا بمكة من كل جانب فخرى من الله الحريم حيث وقفت الملائكة  
 وقيل لما بلغ ابراهيم واسماعيل عليها السلام الى موضع الحج الا سود جاء به جبريل  
 عليه السلام فوضعه ابراهيم عليه السلام في موضعه فانما شرقا وغربا ومينا وشمالا  
 فالجرح حيث انتهى اليد فزور وفي اعلام الزكريا اول من نصب حدود الحرم ابراهيم  
 عليه السلام حين ارى الله تعالى ابراهيم موضع المناسك وهو قلوبمقالي وارنا من  
 ثم ان قريشا قلعوها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فشق ذلك عليه ثم انهم اعادوها  
 وجدها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي اسد بالسنة الى محمد بن الاسود  
 ابن خلف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحدد انصاب الحرم يوم الفتح  
 وقال ما لك عن ابن الخطاب رضي الله عنه هو الذي نصب معالم الحرم بعد ان بحث  
 عن ذلك وقال في منبر السالك اول من نصب انصاب الحرم ابراهيم عليه السلام بتوقيف  
 جبريل عليه السلام ثم جدها قصي ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قيس بن  
 اسد جدها ثم جدها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبعث اربعة نفر ليحددوها  
 فجدها وهم حمزة بن نوفل وسعيد بن جوع وحويطب بن عبد العزير وانهى  
 ابن عبد عوف ثم جدها عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم جدها معاوية رضي الله عنه  
 ثم جدها عبد الملك بن مروان لما حج ثم جدها المهدي انتهى ذلك وقال في كتاب الاعلام  
 باعلام بيت الله الحرام وكانت مكة في قديم الزمان مستورة في جهة الملاء وكان بها  
 جدار عريض من طرف جبل عبد الله بن عمر الى الجبل المقابل له وكان فيه باب من خشب  
 مصفر بالحديد وكان في جهة شبيكة ايضا سور بين جبلين متقاربين بينهما الطريق  
 السالك الى خارج مكة وكان هذا السور فيه بابان بمقدين اذكرنا احدا العقدين  
 يدخل منه الخيال والاحمال ثم تهدم شيئا فشيئا فلم يبق منه شيء الا ان ولم يبق الا جبلين  
 متقاربين فيه المدخل والمخرج وكان سور في جهة المسفلة في درج اليمن لم تذكره ولم  
 تذكرنا ثار انتهى وتماه هناك ثم صلينا الجمعة بمحونة القدير الملك في الحرم الشريف  
 عند باب السلام مع صدقنا العلامة مفتي العلماء الشيخ حسن المعروف بالصبغي  
 بين الانام ثم ذهبنا الى زمزم وشربنا منه متضلعين والله ليس كل خير وهو المعين  
 وقال والذي امرهم في مرجع على شرح الدرر من كتاب الحج اعلم ان زمزم بيرو في المجد  
 الحرم عقمها تسع وستون ذراعا وعرضها سائر اربعة اذرع واربعة اذرع بالذراع  
 التي هي اربع وعشرون اصبعاً سميت زمزم لكثرة ما بها يقال ماء زمزم اى كثيرة وقيل  
 لاجتماعها والزمزم من الناس خسون وقيل انها مشتقة من الزمة وهي الغز بالتحق  
 في الارض وقيل لانها جرت الماء بالتحسين عليه وقيل لان جبريل عليه السلام تكلم  
 عندها شبه الزمزم فسميت بفعلها كما في الميسر جندى شرح الوقاية وفي فضل ماء  
 زمزم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء  
 على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام طعم وشفاء سقم وشرب ماء على وجه الارض  
 ماء براءى برهوق بقية حصن موف كرجل الجراد يصيح يتدفق ويمسك بلال فيها  
 رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات ورواه ابن جابر ايضا وبرهوق بفتح الباء  
 الموحدة والراء وضم الهاء واخر تاء شاة وعن ابن ابي اسد رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه ابن ابي اسد  
 صحيح وطمع بضم الطاء وسكون العين المملة اى طعام يشبع وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما كنا نسبحها شائعة يصفى زمزم وكنا نجد لها فم العوز على الصالح  
 رواه الطبراني في الكبير واخناه صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا قال

فج بين مو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزع من الماء شربة لما شرب به ان شربته لتشتي شاك الله وان  
 شربته لتشك الله وان شربته لتقطع ظمك قطعه الله وهي هزمة جبريل عليه السلام  
 وسقا الله اسماعيل رواء الدار قطني وسكت عنه وفيه كلام مبسوط في فتح القدير  
 ورواه الحاكم في المستدرک ووافيه وان شربته مستحذاً لعل الله وفي نوادي بكسر  
 ابن المقرئ عن سويد بن سعيد قال رايت ابن المبارك دخل زمزم فقال اللهم ان ابن المؤمل  
 حدثني عن ابني الزبير عن جابر بن رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما  
 زمر من الماء شرب به الله في اشر به لعطش يوم القيامة وعن جماعة من العلماء انهم  
 شربوا لمقاصد فحصلت وعن الشافعي رضى الله عنه شربته للرعي فكان يصيب من كل  
 عشرة تسعة وشرب به الحاكم الحسن القنفي وغير ذلك فكان احسن اهل عصره تصنيفاً  
 وقال في فتح القدير قال شيخنا قائل قاضي القضاة شهاب الدين المسقل في الشافعي  
 ولا يخصي كم شرب من الائمة لا مودنا لوها قال وانا شربته في بداية طلب الحديث ان  
 يرضي الله تعالى حالة الذهبي في حفظ الحديث ثم يجتهد بعد ذلك بقرب من عشر  
 سنة وانا اجد في نفسي المريد على تلك الرتبة فسألت رتبة اعلامها وارجل الله تعالى  
 ان انا انال ذلك منه وقال في منزه السالك وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهم  
 قال كنت عند عبد الله بن عباس رضى الله عنه فاجاز رجل فقال من اين جئت قال من  
 زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال كيف قال اذا شربت منها فاستقبل القبلة واذا  
 اسم الله وتغنس ثلثاً وتضلع منها فاذا فرغت فاحمد الله تعالى فان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال اية ما بيننا وبين المنا فتيان ان لا يتنسلعن من زمزم رواء ابن قتيبة  
 والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن علي رضى الله عنه قال خير يرف  
 الارض بيزمزم ومن شربه فليقل الله ان بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ما زمر من الماء شرب به الله في اشر به لتغفر لي فاغفر لي اللهم ان اشر به  
 مستشفياً اللهم فاشغني وما احب طلبه وفي مناسك الفارسى ثم شرب من ماء زمزم  
 قائماً ويصبع بعضه على وجهه ورأسه فانه دواء لكل داء وشفاء من كل بلاء انتهى ذلك  
 ثم وقعت الفتنة في مكة المشرفة بين ابيات المؤمنين من جهة الشام مع الركب الشامي  
 اسماعيل بن ابي الوزير ومعه محمد بن ابي شاذان واليا على جده سابقا وبين الشريف سعد  
 ابن زيد حاكم بلاد الحجاز وصارته الحروب بينهم وحصل الخوف الشديد وانخفض  
 الناس في بيوتهم وكنا نحن مع جماعة في بيت عند المكان المسمى بالمدعى فاستدبنا للدال  
 المهمة فلم نتفرغ في تلك الايام لا شتاء ما اشتغل عليه الحرم الشريف من المنارات  
 والمدارس والاماكن المباركة فعدنا الى مطالعة تاريخ مكة المسمى بالاعلام باعلام  
 بلد الله الحرم فاقول من هنا ما يناسب المقام قال جميع ما ذكرناه من الوساطين  
 الرخام يعني في الحرم المكي الواجب الاحترام ثلثاً فثلاثة واربعون اسطوانة وجميع  
 ما بين من الاساطين غير الرخام مائة وتسع وعشرون اسطوانة واما ابواب الحرم المكي  
 فهي تسعة عشر باباً من الجانب الشرقي اربعة ابواب لاول باب السلام ويعرف باب  
 بني مشيرة وهذا الباب لم يجد فيه شيء لكونه عامراً بحكم البناء الثاني باب الجنان ويعرف  
 بباب النبي صلى الله عليه وسلم الثالث باب العباس لمقابلته لدار رضى الله عنه ويعرف  
 ايضا باب الجنان الرابع يعرف بباب علي وبياب بني هاشم وفي الجانب الجنوبي تسعة ابواب  
 الاول يقال له باب بازان لان عين مكة المعروفة ببازان قريبة منه والثاني يعرف  
 بباب البخله بيا موحدة وغين محجة والثالث باب الصفا لانه يليه ويعرف ايضا  
 بباب بني مخزوم والرابع باب اجياد الصغير والناس باب المجاهدة ويقال له باب  
 الرحمة والسادس باب مدرسة الشريف مجنون لا تصالدها والسابع باب هاشم  
 وفي الجانب الغربي ثلثة ابواب الاول باب الخزوة والثاني باب ابراهيم وقد استهش

بهذا إبراهيم ليس المراد به سيدنا الخليل عليه السلام بل كان إبراهيم هذا خياطاً يجلس  
عند هذا الباب عمدها تعرف به كذا ذكر في الأعلام في غير موضع قال والثالث  
باب العرق لأن المعتز بن من التميمي يتي جوف ويدخلون منه في الغالب وكان يسمى قديماً  
باب بني سهم وفي الجانب الشمالي خمسة أبواب الأول يعرف باب السدة وكان يقال له  
قدماً باب عمرو بن العاص رضي الله عنه والثاني يعرف باب العجل وباب الباسطيه  
لأن قسماً بمدسة عبد الباسط والثالث يعرف باب زيادة دار الندوة في ركنها الغربي  
والرابع باب زيادة دار الندوة أيضاً بجانبها الشمالي والخامس يعرف باب الدورية  
بالقرب من منارة باب السلام وأما منابر المسجد الحرام فهي الآن متناثرة في  
عليها في الأوقات الخمسة الأولى منارة باب العرق عن جعفر المنصور ثاني ملوك  
بني العباس وعمرها بعده ويزيد صاحب الموصل محمد الجواد بن علي بن أبي منصور  
الوصفي في سنة إحدى وخمسين وخمسائة وكان رئيس المؤذنين يؤذن بها  
في زمن الفاطمي ويتبعه سائر المؤذنين ثم صار في زمن المتقي العباسي يؤذن رئيس  
المؤذنين باب السلام ويتبعه سائر المؤذنين وهو الآن يؤذن في الأوقات الخمس على  
قبة زمزم ويتبعه المؤذنين إلى الآن في رمضان في التحجير فإن رئيس المؤذنين يقرأ  
على منارة باب السلام ويتبعه المؤذنون في التحجير واحداً بعد واحد وكذلك في التجميد  
والترجيع والتذكير ونحو ذلك وقد أدرنا هذه المأذنة وهي عميقة البناء فامر بتجديدها  
المرحوم السلطان سليمان خان عليه الرحمة والغفران فهدمت إلى الأرض وبقيت بالوجه  
واعيدت كما كانت بدور واحد في علوها إلا أنهم غير وارسها على أسلوب منابر بلاد  
الروم وكانت أسلوب منابر مصر يعلو عليها في راسها ثلاث قناديل وثلاثة أعمدة  
مضروبة في قبة صغيرة على راس المأذنة وكان ذلك في سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة  
والثانية منارة باب السلام عمرها المهدي بن المنصور العباسي الذي وسع المسجد الحرام  
في سنة ثمان وستين ومائة وهي بدورين ثم تهدمت في زمن الناصر فرج بن برقوق  
في سنة عشر وثمنا مائة وهي باقية إلى الآن والثالثة منارة على وأول من عمرها المهدي  
العباسي لما عمر منارة باب السلام واستمرت إلى أن أدرناها وقد أتت إلى الخراب  
وكانت بدور واحد في علوها فامر المرحوم السلطان سليمان خان عليه الرحمة  
والروح والريحان فهدمت واعيدت من الحجر الأصفر وجعل لها دقلاً على أسفل  
وغير راسها على أسلوب منابر الروم والأربعة منارة الخزوة وهي بدورين والـ  
من بناها المهدي العباسي ثم عمرت في زمن الأشرف شعبان بن حسين صاحب الموصل  
وكانت سقطت في إحدى وسبعين وسبعمائة وسلم الناس منها فوصل المعروف  
لعمارتها وخر غوامضها في مفتتح محرم الحرام سنة ثنتين وسبعين وسبعمائة بتقدير  
السين فيها وهي باقية إلى الآن والخامسة منارة باب الزيادة وهي قديمة بدورين  
بناها المنصور العباسي لما بنى زيادة الندوة ثم سقطت وأنتهاها الملك الأشرف  
برسباني في عام ثمان وثلاثين وثمانمائة والسادسة منارة مدرسة السلطان  
قائماً بآي رحمة الله تعالى بناها على عقد باب مدرسته التي إلى جهة المشرق في غاية  
الصناعة بثلاثة أدوار انتخب بصنعتها مهندس عصره على مهندسي زمانه وبني نظيرها  
منارة أخرى على عقد باب مسجد الخيف بمبنى والسابعة منارة السلطان سليمان خان رضي الله  
بالرحمة والرضوان أمر ببنائها في أحد مدارس الشرفية فيما بين باب السلام وباب  
الزيادة وهي منارة في غاية العلو والارتفاع مشرفة على البقاع مبنية بالحجر الأصفر  
مبسوكة بسبك الذهب ألجرتها ثلاث دوائر مرفوعة وأساسات بحكمة موصى به  
راسها على أسلوب منابر بلاد الروم تكاد تلوذ بمسارج النجوم فخرج من بناها  
في اثنا عشر سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة وهذه هي المنابر السبعة التي هي على المسجد

الحرام الوذن عليها عمل المؤذنين في الاوقات الخمس وفي شهر رمضان وغيره وما احسن في هذا العمل  
قول بعض الشعراء في هذه المنابر في ليالي شهر رمضان  
• كأن المنابر اذا سرحت • فتاديلها في دياجي الظلام •  
• عرايس قامت عليها الخلى • لتطريق الاله الانوار •  
ولما من النظام في هذا المقام • اعلناؤه والودن تصشق قبل العين احيانا •  
• يا حسن تلك المناظر التي وقفت • ليلا فتاديلها موقودة الشهب •  
• كأنها هي خدام لكعبتنا • قد حزمت بحياصات من الذهب •  
وقال في الاعلام • باعلام بيت الله الحرام • وكانت على المسجد الحرام منابر اخرى  
ذكرها اصحاب التواريخ منها على باب ابراهيم منارة شبه صومعة هدهدها بعض  
مكة المشرفة لاشرفها على دارة ذكرها التقي الناسي ومنها منارة ذكرها ابن جبير  
على باب الصفا قال وهي اصغرها وهي علم لياها الصفا ولا يصعد اليها الضيقها ومنها  
منارة على الميل الذي يهول عنده من يسمى بين الصفا والمروة ذكرها الفاكهي وهذه  
المنابر الثلاثة كانت على المسجد الحرام وهدمت ولا يعلم من بناها ولا متى هدمت ويعلم  
مكة مشرفها الله تعالى منارة على مسجد يقال له مسجد الالية على باب النازل من المصلا  
يقرب بين عدي بن مطعم بن نفل يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ركن رايته يوم فتح  
مكة فيه وهي منارة عتيقة ذهب راسها وكان لها دوران لو اعلم من بناها يؤذون فيها  
بعض اهل الخير في ضرب شهر رمضان ويعلم فيها قديلا لعلام اهل ذلك المكان  
بدخول المغرب للافطار في شهر رمضان ويسبح عليها اخي الليل ويطنق قنديلها بجمال  
اعلاما بدخول اول النجى لفتح الصائمين من الاكل والشرب وهو باق الى الان وذكر  
التقي الناسي ان المنابر بمكة على غير المسجد الحرام كانت كثيرة في الشهاب والمحلات  
وكان المؤذنين يؤذون عليها للصلوات وكانت لهم اذواق تجري عليهم واول من جدد  
تلك المنابر على رؤس الجبال ونجاش مكة وشابها هارون الرشيد واجرى على  
المؤذنين بها اذواق وكان لعبد الله بن مالك الخزاعي على جبل الريق منارة وعلى القلعة  
منارة ومنارة شرفة على احياء ومنارة الاجنباء ولعبد الله بن مالك منارة تشرف على  
المجزع ومنارة في شعب عامر وعلى جبل تفاعحة وجبل الاعمرج وعلى الجبل الاحمر  
ومنابر كثيرة عددها ورايت في حليقة انها كانت خمسين منارة في شعاب مكة  
قال التقي الناسي وقد ترك الاذان على جميع هذه المنابر وما بقي شيء منها واما المدارس  
التي في الحرم الشريف المكي فقال في الاعلام باعلام بيت الله الحرام ما لم تحصره ومن جملة  
خفام المنتصر بالله احمد ملوك بني العباس الامير شرف الدين اقبال الشرايبي المتصفي  
العباسي بنى بمكة مدرسة على يمين الداخل الى المسجد الحرام من باب السلام ووقف  
فيها كتابا كثيرة في سنة احدى واربعين وستمائة ذهبت شذرمذ والمدرسة باقية  
الى الان وقد سارت وباطا وفيه محل الدرس وبه كتب وقفها بعض فقهاء اهل الخير  
من ادركناه وقال في الاعلام في سنة احدى عشر وثمانمائة ايام الناصر فرج من  
ملوك المراكسة ارسل سلطان الهند غياث الدين شاه ابن اسكندر شاه صدقة كبيرة  
الى الحرمين مع خادمه ياقوت الغياثي ليتصدق بها على اهل الحرمين ويعمله بمكة مدنة  
ورباطا ويقف على ذلك جهات فاشترى ياقوت الغياثي لعمارة المدرسة والرباط  
دارين مثلا مستقيين على بابها هاني وهدمها وبقي في عامه ذلك مدرسة ورباطا  
وجعل المدرسة اربعة مدرسين من اهل المذاهب الاربعة وستين طالبا للعلوم  
ووقف عليهم الاوقاف وقال في الاعلام في سنة ست وعشرين وثمانمائة بنى الزبي  
ناظر الجيش مدرسة الباطنية على باب الجبلية عن يمين الداخل الى المسجد الحرام  
وهي مدرسة وخلوى للفقراء في خايفة الاستحكام والاتقان والمدرسة شايك

شرفة على المسجد الحرام وسبيل إلى جانب المدرسة باقية إلى الآن بيد البخاريين بمكة  
 الحنفية يسكنها الأعيان الواردة في الأصل وكان عليها أوقاف بمصر شرف الأوس  
 وقال في الأعلام وفي سنة اثنين وثمانين وثمانمائة أمر السلطان قايتبا ومن ملوك  
 الجراكسة أن تبنى له مدرسة مشرفة على الحرم الشريف يدرس فيها علماء المذاهب الأربعة  
 ورباط يسكنه الفقهاء ويعمل به ربيع ومستغفات يحصل منها ربح كثير يصرف منه على  
 المدرسين وعلى الفقهاء وإن يقال له ربعة في كل يوم يحضرها القضاة الأربعة  
 والمتصرفون ويقررون وظائف ويعمل مكتب للدينام وغير ذلك من جهات الخس  
 فعمرت المدرسة بالرخام الملون والسقف المذهب وقد فيه أربعة مدرسين على  
 المذاهب الأربعة وإن بعين طالباً وأرسل خزانة كتب وقفاً على طلبة العلم وجعل  
 مقرها المدرسة المذكورة وصارت المدرسة الآن سكناً لأمر الحاج أيام موسم الحج  
 وسكنها الغنيم من الأمراء إذا وصلوا إلى مكة في وسط السنة وكان الفراغ من بناء  
 هذه المدرسة ورباط في سنة أربع وثمانين وثمانمائة على يد الأمير بنقر الحجازي  
 رحمه الله تعالى وقال في الأعلام ومن آثار المرحوم السلطان سليمان رحمه الله تعالى  
 بمكة المشرفة المدارس الأربعة السليمانية وهذه المدارس في الجانب الحجازي من المسجد  
 الحرام المتصل به من ركن المسجد الشريف إلى باب الزيادة وكان مكانها البيمارستان  
 المنصوري ومدرسة لسلطان أحمد شاه سلطان كرات من إقليم الهند وكان من  
 أصحاب الخيرات الكثير شديد المحبة للعلماء وأوقاف أماكن للملك المؤيد وعدة دور  
 ورباط يقال له رباط الطاهر فاستبدل البيمارستان واستبدلت المدرسة ورباط  
 كان بناء الخواجا بجنتي القرماني ولم تبت وقفية فباعه ورثته فاشترى الجهة  
 وجعل بدله عن المدرسة المذكورة واستبدل رباط الطاهر برباط آخر في سويقة  
 احسن وأمكن منه ووقف موضع بدله عنه والدور كانت للسيد حسن صاحب مكة  
 المشرفة فقدمها جميعاً للسلطنة الشريفة واستبدلت أوقاف المؤيد بضياع وقري  
 في الشام اختارها ذرية المؤيد الموقوف عليهم وكتب مستنداتها ونحجها وشعروا في  
 هدمها وطلبت العلماء والصالحين والأشراف ووضعوا الأساس للبيتين خلعتا من  
 شهر رجب سنة اثنين وسبعين وتسعمائة وكان عمق الأساس عشرة أذرع وضمنه  
 أربعة أذرع بذراع العمل ثم تم بناء المدارس الأربعة في غاية الأحكام وعمل بها  
 ما ذلة عالية أحسن فيها وعين المرحوم السلطان سليمان ووظائف المدرسين  
 والطلبة وغير ذلك من أوقافه في الشام وعين لكل مدرس من عثمانيين في كل يوم  
 وعين للبيمارستان ربعة عثمانيين وكل مدرس خمسة عشر طالباً لكل طالب عثمانيات  
 وللغنائم كذلك وللجواب نصف ذلك يعجزها في كل عام فاعطوا أوقاف السليمانية  
 بالشام مع الركب الشامي إلى مكة المشرفة فيوزع على المدرسين والطلبة وطابعهم  
 ولم تكمل المدارس الأربع إلا في أيام دولة السلطان سليم ابن السلطان سليمان  
 عليها الرحمة والرضوان وجعل في كل مدرسة مدرسا من أئمة المذاهب الأربعة  
 الأربعة الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه فلم يوجد في مكة يومئذ من يكون  
 فأيقظ في مذهب الإمام أحمد فعمل عنه إلى علم الحديث الشريف وجعلت تلك  
 المدرسة دار الحديث بمحمدين عثمانيين يقرأ فيها الكتب الستة الصحاح انتهى ذلك  
 ثم أنظرنا هذه الأبيات وأرسلنا بها قبل اللقاء إلى منظر الأكارم والأعيان  
 السيد عمر بن السيد سالم بن السيد أحمد المعروف بشيخان من أهل مكة المشرفة  
 نطلب منه منزلاً لنا في مكة فنزلنا وكان بيته المعروف في محلة شبك فقلنا في ذلك  
 قد جئت شيخان انتهى نس لو زمان حج لكبة المرقبان  
 فصادفت مقلناى مستد با لكل خير فتي عظيم الشان

مكة كالبحر وهو جوهريها  
سمعت من مسر وصف رتبته  
نسل أبي بكر زين عابدنا  
يشي على صنوجده عسر  
ان قيل في مدح غيره شيخ  
فترض علينا السيد المذكور ان نزل عنه في داره بمحلة تشيكه فلم يتبر ذلك ونزلنا  
بقرب محلة الطلق عند المدعي في قصر على له شبايك مطلة على الطريق وسوق باب  
المحلة فبتنا تلك الليلة في اتم سرور . واكمل جوده الى طلوع الفجر يوم السبت وهو اليوم  
الثاني والثلاثون وثلاثمائة وهو اليوم السابع من ذي الحجة فذهبنا الى الحرم الشريف  
في وقت الصباح . وصلينا مع الجماعة فيه صلاة الفجر ونلت الفلاح . ثم طمنا بالبيت  
الحرام سبعا . فطلب من الله تعالى ثوابا ونعما . وكان طوافنا على ذلك البلاط للفرقة  
حول الكعبة المشرفة المحمي بالمطاف وحوله قناديل معلقة وقد في كل ليلة وقال  
بعضهم في ذلك

• تراات قناديل المطاف لنا ظري • على البعد والظلم ذات تناهي •  
• كذا رقع من خالص التبر في قها • فبسته مسك وهي بيت الاله •  
وهذا المطاف المذكور قال القطب المكي في كتابه الاعلام ومن اثار هذا الوزير العظيم  
سنان پاشا ايام السلطان سليم ابن السلطان سليمان عليهم رحمة الرحمان في كل اوان  
تعمير حاشية المطاف حول الكعبة في المسجد الحرام وكانت قبل ذلك اساطين المطاف  
دائمة حول المطاف مفروشة بالحصى يدور بها ودور حجارة مخوفة مبنية حول  
الحاشية فامر الوزير المشار اليه ان تغرش هذه الحاشية بالحجارة الصوان المخوفة  
بذلك في ايام الموسم وصار محلا لطيفا دارا بالمطاف من داخل اساطين المطاف  
وصار ما خرج من ذلك مفروشا بالحصى . انصفار كسائر المسجود في اوايل كتاب  
الاعلام قال ما راينا منذ اول العرالي الا في هذه العمار ولا قريبا منها في المسجد الحرام  
وكننا اشاهد قبل الان في سن الصباح خلو الحرم الشريف وخلو المطاف من الطائفين  
حتى في ادرك الطواف وحدي من غير ان يكون معي احد من الاشياء كنت اترصده خاليا  
لكثرة ثواب ان يكون الشخص الواحد يقوم بتلك العبادة وحده في جميع الدنيا  
وهذا لا يكون الا بالنسبة الى الانسان فقط . واما الملائكة فلا يغلو عنهم المطاف  
الشريف بل يمكن ان لا يغلو عن اولياء الله تعالى من لا تظهر صورته ويظون خافيا  
عن اعين الناس ولكن لما كان ذلك خلاف الظاهر صار ثابرا على اداء هذه العبادة  
بالا نفراد ظاهرا كثيرا من الصلحاء لانه ليس من العبادة يمكن ان يفرد بها واحد  
في جميع الدنيا ولا يشاركه غيره في تلك العبادة بعينها الا الطواف فانه يمكن  
ان يفرد به شخص واحد بحجب الظاهر والله تعالى اعلم بالسائر حتى الى  
والذي رحمة الله تعالى ان وليا من اولياء الله تعالى رصد الطواف الشريف رعيين  
عاما ليلا ونهارا يعوز بالطواف وحده فري بعد هذه المدة خلو الطواف الشريف  
فتقدم ليشروع اذا بحجة تشاركه في ذلك الطواف فقال لها ما انت من خلق الله تعالى  
فقلت اني ارسد ما رسدته قبلك بائنة عام فقال لها حيث كنت انت من غير البشر  
فان فرق ما لا نفراد بهذه العبادة من بين البشر اقم طوافه وحكي لي شيخ معسر  
من اهل مكة انه شاهد الظأ تنزل من جبل ابي قبيس الى الصفاء تدخل من باب  
الصفاء الى المسجد ثم تعود لخلو المسجد من الناس وهو صدوق عندي وذكر القطب  
المكي في مكان اخر من كتابه الاعلام قال ومن عجيب ما وقع في سنة خمس عشرة وثمانمائة  
ان جملة كاهن الجاهل يقال له الغاروق يحمله فوق طاقتة فرب منه في جمادى الاخرة



من تلك السنة ودخل المسجد الحرام ولم يزل يطوف بالبيت الشريف والناس حوله يرددون  
اسمك فيعظمهم ولا يمكن احدا من نفسه فتركوا الى ان اتم ثلثة اسابيع ثم جاء الى الحجر  
الاسود فقبله ثم توجه الى مقام الحنفية ووقف هناك تجاه الميزاب فبكر عنده وتبكي  
والحق نفس على الارض ومات فجاء الناس الى ما بين الصفا والمروة ودنوا هناك  
انتهى ذلك وشهد العارف بالله الشبلي لما دخل الى مكة وشاهدها

قلت للقلب اذ ترائى لعينى  
هذه دارهم وانت محب  
رسم دارهم فهاج اشتياقي  
ما احتباس الدمع في الاماقي  
والغان للصب فيها معاف  
فهي تدعى مصارع العشاق  
حل عقد الدموع وحل رباها  
والبعضهم

ابها المعنى المشوق هنيئا  
قل لعينيك تهملان سرور  
ما انا لوك من لذى التلاق  
طالما اسعدك يوم الفراق  
واجع الوجد والسرور ايتها  
وجميع الاشجان والاشواق  
وامر العين ان تفيض انهما لا  
وتوالى بدعها المهرق  
هذه دارهم وانت محب  
ما بقا الدموع في الاماقي

ثم ذهبا الى منزلا ونظنا هذه القصيدة في مدح بلاد الله الامين وكعبة المشرفة  
قبلة المصلين

سقى مكة الفراء صوب عباد  
بلاد الهدى والعز والوجى والتقى  
وحيا الحيا منها با شرف وادى  
ومنشأ طريف للعلو وتلاذ  
اجل مكان في تراهة منزل  
بها كعبة الله التي هي قبلة  
وما هي الا القلب من جسر كوننا  
هي الحجر المعروف بالعهد سابقا  
وزنم بزم ماؤها العذب رقيق  
ونم حطيم وهو للذب حاطم  
وفي حجر ابراهيم ابرى اشار  
وكم ثم نور تلو لا ظاهرا  
وللطائفين العالمين هناك ما  
ابا الله الا ان يحجرو بفضل  
ويخصنا منه بعبود ومنه  
يحملنا في نورة البيت حافيا  
فيا حبذا تلك المعاهد المحجبة  
وبالانفس قد زالت عن القلب  
وسكان لنا الحج الشريف عنانة  
وقد اذحت الانوار وانهر الحجا  
وطغنا وقتا بالمقام جلالية  
وساعدنا التوفيق في كل مانع  
وما كانت الا وقفا لا لانا  
على حنة تجري مناسكا له  
ولا بوج القطر الحجازي حاجزا  
اما في قلوب اعظمها يد الرحا

• وتمتضي ليلانات القلوب فتترجى • بها كديعت بسوق كاد •  
 ثم أصبحنا في يوم الأحد الثالث والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثامن من ذي الحجة  
 ويسمى يوم التروية قال في الصباح المنيس ويوم التروية ثامن ذي الحجة من أرويته وروية  
 بالهمزة والتضخيم فأرتوى من الماء وتردى لأن الماء كان قليلا بمنى فكانوا يرتون  
 من الماء لما بعد وقيل سمي بذلك لأن إبراهيم عليه السلام رأى في منامه ليلة الثامن  
 أنه يرمى بذيخ ولله فلما أصبح روى يومه ذلك كله أي فكر في رؤياه فسمى اليوم يوم التروية  
 وذكر الذي المرحوم في شرحه على شرح الدرر قال سمي بذلك لأنهم يروون الأول في هذا  
 اليوم استعداد اليوم عرفة والرى ضد العطش وقيل إنما سمي بذلك لأن إبراهيم عليه السلام  
 رأى ليلة التروية كأن قايلا يقول إن الله يأمرك بذيخ أنيك هذا فلما أصبح تروى في فكر  
 في ذلك من الصباح إلى الرواح من الله هذا لكلام من الشيطان فسمى يوم التروية  
 فلما انتهى رأى مثل ذلك فعرف أنه من الله تعالى فمن سمي ذلك اليوم يوم عرفة ثم رأى  
 مثله في الثالثة فسمي بغيره فسمى ذلك اليوم يوم النحر وقيل لأن الناس يرون بالماء من  
 العطش في هذا اليوم ويحلفون بالماء في الرواية إلى عرفة ومنى وقيل سمي يوم التروية  
 لأن الأمام يروى لنا من مناسكهم من الرواية أنه في ذلك فصلنا صلاة الصبح في الحرم  
 الشريف ثم ذهبنا لزيارة شيخ الحرم المكي السيد محمد أفندي فاجتمعنا به في دار بالقرب  
 من الحرم الشريف ثم اجتمعنا ببعض الأخوان والأصحاب وصلينا صلاة الظهر في  
 الحرم الشريف ثم بعد ذلك أحررنا إلى جامع كاشمير أهل مكة وتجردنا عن الخيط وحجنا  
 إلى الخناجر إلى الخيام لاجل التهيؤ للوقوف بعرفة ثم في وقت العصر صلينا العشاء  
 وحجنا وخرج الحاج إلى الأمان وصلنا إلى وادي منى ورأينا بيوتها وحواشيها على الخيام  
 والسوق المستطيل في الوسط وقال والذي المرحوم في شرحه على شرح الدرر ومنى اسم  
 لهذا الموضع المعروف والغالب عليها التذكير والصرف وقد كتبت بالألف كما في المغرب  
 وذكر الزركشي في كتابه إعلام الساجد بأحكام المساجد أن حدود منى ما بين جمره  
 ووادي محسر وليس للحجر ولا وادي محسر من منى كما حكاه النووي في شرح المذهب  
 عن الأزرقي وأصحاب الشافعي وحكاه الأزرقي عن عطاء وغيره وقال المحرر الطبري  
 ابن العقبة من منى ولم ينقل عن أحد أن الحجر ليس من منى وفي صحيح مسلم من حديث  
 الفضل بن عباس أن وادي محسر من منى ومنى من الحرم بلا خلاف وما قبل من الليال  
 على منى فهو منها وما أدر فليس منها وقال والذي المرحوم وجرة العقبة حد منى من  
 العرب وليس من منى وهي التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم عندها الأنصار على  
 الإسلام والهجرة كما ذكره النووي ثم لم يبق بيت الناس في وادي منى وذهب الحاج كلهم  
 فمرنا على المزدلفة حتى وصلنا بعد العشاء الأخيرة إلى عرفات فكانت الخيام قد  
 نصبت هناك تحت جبل الرحمة فنزل الحاج ونزلنا في أكمل من وادي المرات وبنا  
 تلك الليلة إلى أن طلع الفجر فقمنا التلوي المشقات من كرم الله تعالى والأجر وكان  
 ذلك اليوم يوم الاثنين يوم عرفة بلا شك ولا منى الرابع والثلاثين وثلاثمائة  
 وهو اليوم التاسع من ذي الحجة فكتبنا في هذا اليوم مكتوباً إلى مصر المحروسة ووصلنا  
 مع النجاش الذي يذهب بعد الغرغ من هذا الموقف الشريف إلى مصر لجيشنا وصديقنا  
 ز من العابد بن أفندي البكري الصديقي مغرور الزمان وقطب دأيرة الوقت والذوق  
 كما أوصانا بذلك عند وداعنا له وقد نطقنا وكتبنا هذه الأبيات في صدر الرسالة  
 إليك معاني الأثر من عنفات  
 على البعدهات بل على العرف  
 عشية وافق للقبول نسمة  
 تظلل بها الحاج تنعم بالذي  
 تهب بطيب من سنا البركات  
 مدارج ما يمين الحسنات  
 مهينة من أشرف الحسنات  
 تريد وأنواع المسرة تاف

وتغفر زلات وتسمو مراتب  
ويطلع المولى الجليل بلطفه  
وقفتا وقامت بالرجاء قلن  
وزال الصاعنا وزاد سروننا  
وطينا بنى العابد بن تذكرا  
امام جليل في مقام مربية  
وما جده الصديق الوجيه  
به غزاة اولاده وانتهت لهم  
قصدا بالاهل بالخير وقفتا  
ونشرف منه اذ نرى بفسح  
ونحن له الداعون في كل حالة  
ومنا على الصنوك الكرم تحية  
كناك على من قر في ظل عرشه  
واتباعه بالخير لاسيما الذي  
محمد لازالت مواسم مجدهم  
وقد دامت الاوقات ان شأنا  
مدا الدهر ما فان الحجج بموقف

ثم دخل وقت الظهر وكان الحر شديدا . والجمع حشيدا . فاذا ن مؤذنا وسلينا بالجماعة  
الظهر والعصر باذان واقامتين . من غير ان تفصل بشئ من السنن فيما بين . فان  
الفصل مكروه عندنا في حنيفة النعمان . عليه الرحمة والرضوان . باي شئ كانت .  
وقد تفرجه كثير من الناس الى صلاة الجمع في مسجد نمر قال في الصباح نمر بفتح النون  
وكسر الميم كناء فيه خطوط بيض وسود تلبسوا الاعراب قال ابن الاثير والجمع غار  
ونمر ايضا موضع قيل من عرفات وقيل بقربها خارج عنها وفي القاموس نمر كفتح  
موضع بعرفات ثم قيل وقت العصر خطب الخطيب على ناقته وازدحم الناس وكثرت  
انا وكما على ناقته وازدحم مع الناس حتى وقفت على الصغرات السود شرق عرفات  
فكنت اسمع صوت الخطيب والناس ساكنون حتى الدواب لا يسمع لهم صوت وكل ساحة  
وساعة يفتح الناس بالتلبية كل على حسب الاستطاعة . الى ان غربت الشمس وانا انظر  
الى قوسها وقد غاب . ولكن اشرق النور لما هزل يخفي في هاتيك الحجاب . فنظر الناس  
وضعت الاصوات . وضربت الطبول والبوقات . ومشت الامم بالجمال . وسارت  
المساكر والمخافل . ولم تزل معهم سائر بن . ومع الرفقة سائر بن . واذا ضا من  
عرفات ومن الجميع من بن المازنيين . ومن جملتهم من بين العلين . وقال الزركشي  
في اعلام المساجد عرفات لها اربع حدود احدها ينهي الى حجارة طريق السرف  
كلت موضع قرب التميم والثاني الى حافات الجبل الذي وراء ارض عرفات  
والثالث الى البساتين التي تلي قرية عرفة وهذه القرية على سيار مستقبل الكعبة  
اذا وقف بارض عرفة والرابع ينهي الى وادي عرفة وليس من عرفات وادي عرفة ولا من  
ولا المسجد الذي يصلي فيه الامام المسمى بمسجد ابراهيم بل هذه المواضع خارج عرفات  
على طريقها العربي ما يلي من لغة ومنى ومكة وما ذكرناه من كون المسجد ليس من  
عرفات هو الذي نرى عليه الشافعي رضي الله عنه وقال الشيخ ابو محمد الحوفي ينج  
مقدم هذا المسجد في طرف وادي عرفة لا في عرفات واخره في عرفات قال ابن وقف  
في مقدم المسجد لم يصح وقوفه ومن وقف في اخره صح ولعله زيد بعد الشافعي  
رحمه الله تعالى من ارض عرفات هذا القدر المذكور في اخره وبين هذا المسجد والجبل

الذي بوسط عرفات المسمى جبل الرحمة قد رمل وعرفات ليس من الحرم ومنتهى الحرم من مكة  
تلك الجهة عند العلمين المنسوبين عند سهم المائتين وهما ظاهران انتهى ذلك قلت  
وحيث وقع الاختلاف في مسجد عمر ومسجد ابراهيم على حسب ما ذكره أهلها من عرفات  
أم لا فالجمع في أحدهما بين صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر على ما يفعله من يد  
من عرفات إلى الصلاة فيدلنا ينبغي أن يقطع بجوازها في مذهب الحنفية فإن شرط هذا  
الجمع عند أبي حنيفة الوقت وهو يوم عرفه والمكان وهو عرفه والأحوال والأمام  
الأعظم والجماعة وعند أبي يوسف ومحمد الإمام الأعظم والجماعة ليسا بشرط وأما  
الوقت والمكان والأحوال فهي شروط بالاتفاق فلا يصح الجمع في غير عرفات وقال  
العلامة المكي في كتابه الإيعام عند ذكر السلطان قايتباي رحمه الله تعالى من ملوك  
الركنة أنه من مسجد عمر في عرفه وهو المسجد الذي يجمع فيه الإمام بين الظهر والعصر  
جمع تقديم في يوم عرفه للجماعة الحرم في ذلك الآن لا يجمع عند أبي حنيفة رضي الله  
في غير ذلك الحال جمع تقديم إلا في ذلك المسجد ولا يجمع تأخير إلا في المزدلفة بين  
المغرب والعشاء للجماعة انتهى ذلك قلت أما قوله لا يجمع عند أبي حنيفة إلا في ذلك  
المسجد ما لا ينبغي أن يقال لأن شرط جمع التقديم عرفه وهو شرط الجمع من غير ذلك  
تعيين المسجد ثم في كتبنا وقد علمت ما فيه من الخلاف فيكون من عرفه وأما في  
ولا يجمع تأخير إلا في المزدلفة بين المغرب والعشاء للجماعة فإن قوله للجماعة ليس بشرط  
قال والذي المرحوم في شرحه المعلوم قال في شرح مسلم مذهب أبي حنيفة وجماعة  
أنه يجمع بسبب الشك فيكون لا هل مكة ومزدلفة ومضى وغيرهم والمصحيح من  
مذهب الشافعي أنه يجمع بسبب السفر فلا يجوز إلا في مسافة السفر انتهى ذلك  
ثم توجه للجماعة وتوجهنا سهم راجعين - حامدين ربنا شاكرين - إلى أن وصلنا  
وقت العشاء الأخير - إلى المزدلفة ذات الأسرار المنيرة - فصلينا المغرب  
والعشاء مع رفقتنا بالجماعة - وحصلنا أن شاء الله تعالى على الأجور والطاعة  
وقال والذي المرحوم في شرحه على شرح الدرر وبعد من زوب الشمس يأتي المزدلفة على  
طريق المائتين من العلمين دون طريق صب وقال في الصباح المأزم وزات  
مسجد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قيل الموضع الحرب ما زمر لضيق الجمال  
وعسر الخلاص منه ويقال للموضع الذي بين عرفه والمشرق الحرام ما زمر ما زمر  
بالسناد الموجه والباء الموحدة اسم جبل بلخفة مسجد الخيف في وادي منى كما ذكر  
في القاموس ثم نزل بعض الحاج في المزدلفة ونزلنا معهم عند المشعر الحرام وبعض  
الحجاج استروا سايرين إلى وادي منى ليجمعوا بهم منازل قبل الدوحام والمشعر الحرام  
هذا يقال له جبل قزح قال والذي المرحوم في شرحه المعلوم - قزح بقا في مضمومة  
ثم رأى مفتوحة ثم حاء مهلة وهو جبل سفين من المزدلفة وهو آخرها وليس  
من منى ويقال للموقف المزدلفة قال في المغرب والمشعر الحرام جبل بالمزدلفة  
واسم قزح يقف عليه الإمام وعليه الميمنة يعق كائون آدم عليه السلام انتهى ذلك  
ثم بقنا في المزدلفة مع جماعة من رفقتنا والتقلنا في الليل حساً الجرات حتى أصبح  
الصباح - وظهر النور وراح - وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء وهو يوم العيد الأكبر  
الغناس والثلاثون وثلاثمائة وهو اليوم العاشر من ذي الحجة فصلنا إلى جبل  
هناك مع الجماعة وتوجهنا إلى موقف المزدلفة بقرب الإمام عند المشعر الحرام  
ووقفنا هناك إلى أن طلعت الشمس والحجاج واقفون مزدحمون على ساحل خطيب  
يعطيهم نظير موقف أسحق فزروا ونزلنا معهم فجئنا إلى وادي منى ودرينا بجمعة  
العقبة من بطن الوادي سبع حصيات قال يا قوت في المشرك والعقبة خيبة موضع  
بالحق والحد كور منها ما كان كالعلم بالخطية منها العقبة التي يوجع عندها رسول الله

فيه

صلى الله عليه وسلم بمكة في سنة احدى عشرة للنبوة وقبل الهجرة بعامين وهي بين مكة ومنى  
بينها وبين مكة نحو ميلين وعند هاسجد ومنها ترى جنة القبلة انتهى ذلك ثم ذهبنا  
دم التمتع وحلقنا رأسنا وحللنا من الاحرام . وقد نصبت للحجاج في وادي منى الخيام  
فالخارج الثاني في جانب مسجد الخيف ينزل وخيام للحاج المصري في مقابلة والآخر  
بينهما السوق فكل منهما من الاخر في معزل ثم صلينا صلاة الظهر في مسجد الخيف ولما  
دخل وقت العصر صلينا العصر ايضا وهو مسجد جامع . ومحل واسع . وفي وسطه  
في الخارج قبة كبيرة واسعة فيها منارة وهناك افوان ساطعة . قال القبط المكي في كتابه  
الاعلام عند ذكر السلطان قايتباي من ملوك المماليك رحمة الله تعالى وفي وادي اخر  
سنة اربع وسبعين وثم ثمانية والتي قبلها بنى السلطان المذكور مسجد الخيف بناء عظيم  
تحكما وجعل في وسط المجد قبة عظيمة هي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
خيف منى وبنيته جدران المحيط به وبني اربع بوابك من جهة القبلة فصارت  
قبة عالية فيها عراب النبي صلى الله عليه وسلم وبلصق القبة ما ذن غير المأذنة التي  
على عقد باب المسجد ادى مهندسا فيها الصناعة العظيمة حيث جعلها على باب المسجد  
بثلاثة ادوار وصنع الاستاذين وبني دارا بلصق الباب كانت مسكن من الحاج على  
الباب في الدار المذكورة سبيل يلا من سهيل كبير جعل في صحن المسجد يتولى من المطر  
وجعل للمسجد بابا اخر الى جهة عرفة وخوخة صغير الى الجبل الذي في سفح غار  
المسلات وهو الموضع الذي نزلت فيه سورة المسلات على النبي صلى الله عليه وسلم  
وبالجمل فهدا المسجد اثر عظيم باقى الى الان من اثار السلطان قايتباي رحمه الله تعالى  
ثم اتينا بعد صلاة المغرب توجهنا مع الرفقة وكبير الى مكة المشرفة لاجل طواف القرص  
ويسمى طواف الافاضة وطواف الزيارة وطواف الكعبة فذهبنا طوافا الى الكعبة  
وسعينا بين الصفا والمروة وعدنا الى وادي منى الى خيمنا هناك وتينا تلك الليلة  
في اتم سرور . واكمل جوارى الى ان اصبح الصباح فلوذنا فوار هاتيك الجهاد المباركة  
والرحاب وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء السادس والثلاثين وثلاثمائة وهي اليوم  
الحادي عشر من ذي الحجة فذهبنا مع بعض اصدقائنا الى زيارة منى لنتأخر على جبل  
الحبيبي وكان له بيت في وادي منى وقصر لطيف وهناك مشقة واسعة وحضرة اسيمة  
شاسعة . فجلسنا عند حصنة من الزمان في مذكرات وحادثة معدوم بعض الاخرين  
حقا خيرا ان عنده في مكة كتب كثيرة . في انواع من العلوم شريفة . منها كتاب اطراف  
الحا فظ المزي على الكتب الستة بتمامه وترتيب الجامع الكبير والجامع الصغير وذيله  
على ابواب الفقه فالواصل للشيخ الا سيوطي رحمه الله تعالى والترتيب للشيخ المعروف  
بالمشتي ووعدا انه يطلعنا على كتبه جميعها في مكة ان شاء الله تعالى فلما نزلنا  
الى مكة حصلت الفتنة بين الشريف وامير الحاج والوزير اسما عيل باشا ووقعت  
الحروب فلم يتيسر لنا الاجتماع به هناك ولا بغيره ثم عدنا الى الخيام . وقد بلغنا  
بجى العجايب من مصر الحروسه بالكتابا تيبا العظام . حتى وصل اليها المكتبة الشريفة  
والمرسم الخفيف . من جناب جيبنا وصديقنا عزيز ناعمة المولى الكرام سليل  
الاولياء الغمام . الشيخ زين العابدين افندي البكري الصديقي وهذه صورته

انفج صبا بعد ام الروضة الغنى	عليها حوام الايك من طرب غنى
ام الشمس لاحت في مطلع سعد	ام البدن في بالنياء غنى
وبارق سعد لاج ام ضو عالم	بام القرى عمت فضا بله لسنى
هو العالم العلامة العلم الذي	ارى كل ذى لب على فضله اثنى
هو المجتبي عبد الحق خليلنا	واكرم مولى الفاضل قد اقنى
رعا الله ايا ما تقصت بقرينه	فله ما الهوى واشهى وما اهنا

. والله اني حافظ لعهدكم . وانتم مراءى لاسعاد ولا بفساد .  
 حمد الم اطلع اشعة شمس المعارف . في افق قلوب اهل محبة الذين جباهم بيزال اللطائف .  
 واذا فاض على بواطنهم انوار عظموا هم . فحققوا ما تلاشت به الازاد . وزين بذكر مطايعهم  
 فابدى عوامن بديع المعاني بيان اسرار سمع الميمن . وهو من لمحات ما وسحق سمواقي ولا  
 ارشنى ووسحق قلب عهدي المؤتمن . والصلاة والسلام على المفضل بالهدى التام . المحتلي  
 بخصايس الانعام . المحتلي عن ابهام الاوهام . بهذا الجود في كل ما يديه . الذي لم يال  
 جدي في اوامر وفي نهيد . وعلى الد اولي التحقيق . وسجادة المتخصصين بخصايس  
 التصديق عن الصديق . وعلى من جاهدوهم . وبخافي مراقبة نفوسهم . وسلاوا  
 نيا راج عبيد . وينسج بصرف المعارف مسير . يمانج ارواح النسيم . ويخلص غيا لفس  
 الكريم . احسن به خلاصة اهل التوحيد . وخاصة ذوي التنزيه والتجديد .  
 المعارف برب الكليم . المعارف من بحار فضله العليم . العلامة الذي بالتحقيق  
 تحقق . الغمامة الذي قابل اسرار الجيع بالفرق . مولانا الشيخ عبد الصفي . والذي اليه  
 قلوبنا ياشارا نها تصني لوبرحت تجليات الرحومة مبرورة في واردا رهي بيته  
 وسيادة النسبة متحلية في غر عبوديته . ان سمع فبكركم المضي . وانطبع بركة خاطركم  
 الجلي تذكرنا الذي لا نساء . فحمد الله سبحانه على ما اولاه . ونشكره على النعمة  
 والسلام ادام الله ذكرنا علينا وعليكم الى يوم القيامة . هذا وقد وصلتنا بكم  
 السارة . المتشوقة بلطائف معارفكم الزاهرة . وحمدنا الله على سلامته التي هي المأمول .  
 واجل مقصود لنا واعظم مسؤل . والمأمول انكم تروسلوا لنا كتاب صحة النجاسات  
 الذي ياتي من الجبل الى هذه الرحابة . وعساكم اني تسمى العزم . وتشعرون مقتضا  
 للجزم . في العود من الطريق للصدي . لتبلغ برؤيتكم المرام والامنيه . وهو اطلن اسهل  
 وللخير اجمع واشمل . والمواد احمد . والعوايد تحمد . دمتم بخير ما بين الضيق والحين  
 الاوطار بجاء النبي المختار . ثم ذهبن في وقت الظهور الى مسجد الخيف فسلمنا الظهر  
 مع الجماعة . وخرجنا الى الجمار الثلاثة في هاتيك الساعة . الاولى ترمي بقالة  
 باب مسجد الخيف في وسط الطريق والاخرى تحتها في السوق من جهة مكة وهي  
 التي سلى وجرم العقبة في احد ودمى جهة مكة فوقنا بعد الاولى والثانية  
 ودعونا الله تعالى كما هو المشرع هناك ولم تقف بعد الثالثة وهي جرم العقبة  
 كما قال فقهاؤنا الحنفية يقف بعد رمي بعده رمي فقط ثم يسر الله تعالى ان  
 من باب مسجد الخيف يخرج منه الى جهة الجبل وصعدنا هناك الى غار المرسلات  
 وزدناه متبركين به وهناك في الجبل مكان راس غايص في الصخر تقع الناس رؤسهم  
 فيه فوضنا رؤسنا لاجل البركة وكذلك الجماعة وقالوا انقلبوا في الاعلام ذكر  
 الحافظ بن الجوزي ان في مسجد الخيف على يمين الداهب الى عرفات في هذا الغار تجوي  
 في سقفة ترسم العامة انه لان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاثريه تجوينا فيضع  
 الراس راسه فيه تيما وتبركا بموضع راس النبي صلى الله عليه وسلم ولم اقف على خبر  
 اعتن . في ذلك الا ان الاثر وارد بنزول سورة المرسلات فيه وذكرنا القبل المحي  
 بعد ذلك ايضا قال الجبل المقابل للتيو الذي يلحف مسجد الخيف فيه غار يقال له  
 غار المرسلات فيه اثر راس النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جبير بعد ان ذكر مسجد  
 الخيف وبقر به على عين المار في الطريق حجر مستدير الى سبع الجبل مرتفع عن الارض  
 يظل ما تحته ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد تحته مستظلا ومن راسه  
 فلان الحجر حتى اثر فيه تأثيرا بقدر ذوق الراس فيضع الناس رؤسهم في هذا الموضع  
 تبركا بموضع راس رسول الله صلى الله عليه وسلم كيلا تمس رؤسهم النار برحمته عز  
 وجل وقال ابن خليل يستحب ان يزور مسجد المرسلات نزلت فيه المرسلات وهو ما في

مسجد الخيف وذكر الحبيب الطبراني في كتابه المعري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار منى إذ نزلت عليه المرسلة عرفاً وأنه  
يبتليها وإن لا تلتها من فيه وإن فاه رطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم أقتلوها فابتدأها فاذن هبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقت شراكم  
كما وقيت شراً أخرجه البخاري وقال السيد التقي الفاسي بلغني عن شيخنا الحبيب الميرزا  
أنه قرأ في هذا الغار سورة المرسلة في جماعة من أصحابه فخرجت عليهم حية فابتدأها  
ليقتلها فهربت وهذا من غريب الاتفاقات لموافقة القصة التي اتفقت النبي صلى الله عليه  
وسلم انتهى ذلك وقد أخبرنا الشيخ العلامة حسن العجمي عن هذا الغار غار المرسلة  
وقد أجمعنا به فكملة المشرقة قال في غار المرسلة لما نزلت هذه السورة قرأها النبي  
صلى الله عليه وسلم على أصحابه فبعد فراغه خرجت عليهم حية فابتدأها ليقتلها فهربت  
وإن المجد الفيروز آبادي صاحب القاموس صنف في فضل منى رسالة ذكر فيها فضل  
منى وإن ما اتفق له أنه جاء إلى هذا الغار المذكور وقرأ فيه سورة المرسلة فبعد قرأها  
خرجت عليهم حية فأرادوا قتلها فهربت وأخبرنا الشيخ حسن العجمي المذكور أيضاً أن  
بعض مشايخه وقع له نظير هذه القصة كذلك ثم أخبرنا أيضاً أنها اتفقت له  
وذلك أنه ذهب مع بعض أصحابه إلى هذا الغار وقرأ سورة المرسلة ثم خرج منه  
خروجهم ظهرت لهم حية عظيمة فأراد بعض أصحابه قتلها فهربت فذكرت هذه القصة  
بحسب ما ذكرناه أربع مرات وهو من غريب الاتفاقات وقلنا نحن في شأن هذا الغار  
من النظام ها تيك الأيام

وغار المرسلة	به زادت هبات
وزال السوء عنا	وفزنا بالنجاة
بخيف منى نزلنا	وطابت ثم ذات
واتخفنا بلطف	الآله العاديات
وتم الفك حتى	به تمت صفات
وعلى للمصلى	بها تيك الجهات
وفاح شذاليل	هناك شرفات
اشارت تسامت	بأنواع التفات
إلى بادى قبلى	به شهدت ثقاف
وركب الحج وفي	على صوت الهداة
لمكة بعد رمي	لجرات السحابة
وطاب الوقت فينا	بفعل الصالحات

ثم بعد صلاة العصر. وأشرأح الصدر هناك بزوال الحصر. توجهنا مع صديق  
لنا إلى دار على جبل الجليلي في وادي منى من طرف شاطئ الحاج المصري وقيل  
تصدرونها لاستقبال معارفهم من الحاج ودخلنا إلى ذلك القصر الواسع الأطرا  
المطل على تلك النواحي والجهات والكناف. إلى أن صلينا عنده صلاة للصوم  
وحضينا إلى تلك المشرقة الواسعة الجانب. المملوءة بالصدق والعبادة فكان  
على ميثاق الحاج المصري تملأها تيك الجهات. وعلى يسارنا السوق الواسع  
المتلى بأنواع الناس على حسب ما لهم من الدرجات. وقد أوقدوا القناديل  
والشمع. وطاب كل مرئى وشموم وسميع. إلى أن دخل وقت العشاء فقمنا  
وصلينا هناك مع الجماعة الحاضرين. ثم جلسنا تتأمل مواد السرور ما يصنع في  
ها تيك الليالي فرحاً بأنام طاعة رب العالمين. مر أيقاد المشاعر الكثير. والقناد  
المتنقلة الوضع على العبدان مشغول. وروى البارودي في الأودق يسلم ويهبط كالنجم

منه ما ينتشر في المي وينقض انقضاء الرجوع متفتنين في فعل ذلك انواع الفنون  
 مما تعين فيه الاسماع وتخصيص العيون كما هو عادتهم في كل سنة يستعدون لمرورهم  
 ثم اذا فرغوا من ذلك الرمي بالبارود ضربوا الطبول والبوقات ونفخوا في الزمور  
 والصنجات ثم بعد ذلك يضربوا المدافع بالاصوات الهائلة والكماحل الصغار  
 التي لها مقابله يفعل هذا كله الحاج المصري فاذا فرغ فعل ذلك فظلم الحاج  
 الشامي ويتفخرون في ذلك بانواع الاختراعات العجيبة والكت البديعة الغريبة  
 الى ان يصير اخيرا الليل ويقرب الصباح فيكسر كل منهم واسده ويكابد نفسه  
 ويخضع للجناس وقتنا في ذلك من النظام هاتيك الايام

سقى الله من وادي منى مجلسا سما	وقصر ريعا لم تطل اوسع سما
جلسنا على الاكمان من عشي	فكننا على الاكمان في محل في المحي
لدى الجبلين العالين وقد سر	نسائم وصل بالاجنة منها
وتنا نرى تلك الخيام كأنها	بوانع اشجار بها الزهر قد نما
ومن ههنا يحلو الظلام وههنا	وكايب قوم لا يزالون قوما
قصوا حهم ثم استفرسورهم	بهم وانما روا وجد هم والتمنا
واما على الاوطار فقصنا لهم	وزادوا فخارا في العلاء نكنا
وعهدى بان الشهب من اوج اقترها	تخر وهذا الشهب تصعد للسماء
وتسقطا مثل الثريا مضبوطة	فثوب الدجا منها يلج منقفا
وغيم دخان فيدر عد محال	لدي برق فارح غيث الدجا
وضرب طبول في قيام قيامه	ونفخ زمور والسور تجسما
واصحابنا هاهنا وزاد غرامهم	عليهم وذاك العهد للقلل هما
وحرك داي الحب منهم سواكنا	وطير الهنا في عوده قد ثرنا
ليالي منى لا اعدم الله انسيا	لكل منى كانت من الدهر مونا
اعز بها الله المناسك فاهتد	تلقب بها عجماء وانكف العما

الي ان اصبح الصباح واشرق النور فلما هاتيك البطاح وكان ذلك اليوم يوم  
 الخميس السابع والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة فذهبنا  
 وصلينا صلاة الظهر في مسجد الخيف وحجنا فريما الجمار الثالث وحصل كمال  
 السرى والابحاث وقتنا من النظام في ترداد المرات هاتيك الايام

سقى الله ايام وادي منى	وفيها سعدنا بنيل المنى
وكانت نهارات انس وفي	هناك طابت ليالي الهنا
ودام السور بما نرجي	وزاد التمل وزال العنا
وقد خضنا الله بالمرجي	وقد عنا بالهدى والسنا
وركب الحجيج تجلت لهم	معاني القبول الذي عمن
وفي الخيف ثنا بعض الصلا	ة جمعا وكانت لنا مامنا
وهت نسيات ذاك المحي	فاجت بها من ناي اودنا
وقد كفنا الله انا منا	وقد فازوا بعفون قلنا
واوقا ثنا كلها وصلة	وقربنا ربنا كلنا
وعطفنا ولطفنا كما نرجي	وجود اكمل لم نزل ديدنا
فخدنا وشكر المولى الوافي	على كل حال فقصنا لنا

ثم ودعنا هاتيك الجهات والاقطار وتناجست الزفات وتناقلت المدافع  
 كالامطار وقربنا الى مكة المشرفة ونزلنا في ذلك المنزل الاول بدارنا  
 التي عند المدعى مع الرفقة والاحوان وصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف



وطفنا اسرعاً وصلينا ركعتي الطواف عند المقام ثم ذهبنا فبقينا تلك الليلة على كل صفا  
 واروقوا الى ان طلع الصباح . ونادى المؤذن حي على الفلاح . وكان ذلك اليوم  
 يوم الجمعة الثامن والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة  
 فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف وطفنا سبعا بالكعبة ذات القشريف .  
 وصلينا عند المقام ركعتين وشرابنا من ماء زمزم بنية الشفا من البعد والبين .  
 ثم ذهبنا فاجتمعنا بصديقنا معجى الامراء الكرام ابراهيم بكيا مير الحاج المصري  
 وكان بيننا وبينه في مصر معرفة ومودة فاكربنا غاية الاكرام ثم عدنا الى الحرم  
 الشريف فجلسنا مع صديقنا العالم العلامة الشيخ حسن العجيني المنفي وحصل بيننا  
 وبينه بعض اجداث عليه في مسائل متفرقة من فقه وحديث وتصوف وغير ذلك  
 ثم مكثنا معه عند باب السلام في داخل الرواق الى ان صلينا صلاة الجمعة ثم عدنا  
 الى المنزل ثم تبتنا تلك الليلة فلما اصبحنا في يوم السبت التاسع والثلاثين وثلاثمائة  
 وهو اليوم الرابع عشر من ذي الحجة ذهبنا فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف  
 وطفنا بالبيت سبعا وصلينا الركعتين عند المقام وتصلطنا من ماء زمزم ثم  
 مضينا الى منزلنا الى ان صار وقت الظهر فصلينا في الحرم الشريف وذهبنا لزيارة  
 محل مولد النبي صلى الله عليه وسلم في زقاق الحجر وهو مكان فيه عمارة وعليه قببة  
 في الخانج وقبة اخرى صغيرة وهناك ايوان وساحة لصفه فوقنا هناك وجوهنا  
 الله تعالى وقال القطب المكي في كتابه الاعلام ويستجاب الدعاء في مولد النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو موضع مشهور يزار الى الآن ومن جنبه مسجد يصلي فيه  
 ويكون في كل ليلة اثنين فيه جمعية يذكرون الله تعالى ويزار في الليلة الثانية عشر  
 من شهر ربيع الاول في كل عام فيجتمع الفقهاء والاعيان على نظام المسجد الحرام  
 والقضاة الاربعة بمكة المشرفة بعد صلاة المغرب بالتبوع الكثير والغوايس  
 والمشايخ وجميع المشايخ مع طوائفهم بالاعلام الكثير يخرجون من المسجد  
 الى سوق الليل ويمشون فيه الى محل المولد الشريف بازحام ويخطب فيه شخص  
 ويدعو للسلطنة الشريفة ثم يعودون الى المسجد الحرام ويجلسون مسجونا بالمسجد  
 من جهة الباب الشريف خلف مقام الشافعية ويقف رئيس زمزم بين يدي ناظر الحرم  
 الشريف والقضاة ويدعو للسلطان ويلبسه الناظر خلعة ويلبس شيخ الغراش خلعة  
 ثم يؤذن العشاء ويصلي الناس على عادتهم ثم يمشي الفقهاء مع ناظر الحرم الى الباب  
 الذي يخرج منه من المسجد ثم يتفرقون وهذا من اعظم مواعيد ناظر الحرم الشريف بمكة  
 المشرفة وياقي الناس من البدو والحضر اهل جدة وسكان الاودية في تلك الليلة  
 لاجاء هذه الليلة ويمشون بها وكيف لا يفرح المؤمنون بليلة ظهر فيها اشرف  
 الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم وكيف لا يجعلون عيداً من اكبر اعيادهم غير  
 ان بعض المتقشين انكر خصوص هذه الجمعية على هذا الوجه لانه يجتمع فيه من  
 الملاهي والغواص واجتماع الرجال والنساء وافساد ذلك الى ما لا يحل شرعاً فيكون  
 بدعة ولم يحك عن السلف شئ من ذلك والصواب ان مثل هذه الجمعية ان حفظت عما  
 ينكر فيها من الجمع بين الرجال والنساء ويقع فيها ما لا يتوهم من وقوع الملاهي فهي بدعة  
 حسنة تضمن تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر والدعاء والعبادة وقرأة القرآن  
 وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى فضيلة هذا الشهر العظيم بقوله صلى الله عليه وسلم  
 لا اذى سأل عن صوم الاثنين ذاك يوم ولدت فيه فترى في هذا اليوم متضمن لشريف  
 هذا الشهر الذي هو فيه ينبغي ان يحترم غاية الاحترام بخلة بالعبادة والسياسة  
 والقيام ويطهر السرور فيه بطهر سيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام واما  
 المتدعات السيئة والمنكرات فهي محرمة في كل مقام والله ولي الاعصام وبعض العلماء

تبدأ جابة الدعاء في مولد النبي صلى الله عليه وسلم عند الزوال انتهى ذلك ثم تنأى تلك الليلة  
وأصبحنا في يوم الأحد الرابع عشر وثلاثمائة وهو اليوم الخامس عشر من ذي الحجة فذهبنا  
صلينا الصبح في الحرم الشريف وطفنا بالكعبة الشريفة سبعا على المعتاد وصلينا ركعتين  
عند المقام وشربنا من زمزم ثم عدنا إلى منزلنا فجاءنا إلى عندنا الزيارتنا مغفرة الوعيا  
ومعدن ذوي المعامد الحسناء السيد محمد بن السيد عمر شيخنا ومعه الفضائل الكامل  
الشيخ عبد الله بن سالم المصوني والشيخ مصطفى بن فتح الله الشافعي الأصل والشيخ إبراهيم  
ابن الكمال الشافعي الأصل وحصل لنا بهم غاية السرور وجررت بيننا أبحاث علمية  
إلى أن انفجرت الكلام إلى ذكر الكتب الخديفية وغيرها فأخبرنا الشيخ عبد الله بن سالم أن عند  
كتاب الأوطاف للكتب الستة تصنيف للمزي رحمه الله تعالى بقما في مجلدين كبار  
وعنده أيضا نهاية التقریب لابن فهد في اثني عشر مجلد عنده منها عشرة مجلدات وأخبرنا  
أن عنده أيضا الكتب الظواهر على الأوطاف لطواف المزي المذكورين للمعاني في مجلد  
في مجلد كبير ثم انفصل المجلس ودخل وقت الظهر فذهبنا إلى الحرم الشريف وصلينا  
الظهر ثم العصر كذلك ورجعنا إلى منزلنا فورد علينا صوت سؤال في قمرنا من وطلب  
ما الذي جاء به الجواب عند وسودته ما قولكم رضي الله عنكم في أربعة أخوة وأهمهم  
استأجرنا بيتا وقفا خرابا بالسوية بينهم من تأخر مدة طويلة سنين معلومة بأجر  
معلومة لاجل عمارته وقبضنا على الأجر وعمرته الدار وحكم بصفة هذه الأجر  
حكم حنفى ثم فإثناء مدة الأجر مات اثنين من المستأجرين وأهمهم أيضا فهل إذا  
دفعت هذه القضية إلى قاضي شافعي يرى عدم انقضاء الأجر بموت بعض المستأجرين  
هل الحاكم حنفى أو بعد ذلك إذا رقت إليه هذه القضية فنقض حكم الحاكم الشافعي  
بعد انقضاء الأجر بموت أحد المستأجرين والمال ما ذكرنا لا فاقنا ما أجورين  
وكلم الثواب فاجبنا بالسائر أن الحاكم الحنفى ينفى هذا الحكم ولا ينقض فلم ينفى  
بذلك وقال أكتبوا لي خطكم فقلنا له إن مكنة الشريفة لها مفتي معين من جهة السلطان  
هو يكلفكم فالجواب في ذلك وإن الأكتانية فقال لي أخي العلامة الشيخ يوسف ابن  
النا بلسي الحنفى وكان إذا ذكر أمين الفتوى فدشق الشام أكتب له فكتبته وهذا  
صوت ما كتبت للمهدي وحده فمنا إذا كان الحاكم الشافعي يرى صحة الأجر الطولية  
وحكم بعدم فسخ الأجر المذكورة بموت بعض المستأجرين فالحاكم الحنفى ينفى هذا  
الحكم وينفذه والله أعلم ثم بعد صلاة المغرب في الحرم الشريف ركبنا وذهبنا مع فقتنا  
إلى مكان العرة وصلينا ركعتين هناك سنة الاحرام وتجدنا وأحرنا بالحرمة  
ثم جئنا إلى مكة ليلا وطفنا بالكعبة المشرفة سبعة أشواط وصلينا ركعتين خلف  
المقام وشربنا من زمزم ودعونا الله تعالى عند الملتزم بين الباب والحجر الأسعد  
ثم خرجنا فسمعنا بين الصفا والروة سبعة أشواط مشاة ثم حلقتنا راسنا على  
المروة وعدنا إلى المنزل وبقينا تلك الليلة حتى أصبحنا في يوم الاثنين الحادي عشر  
والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم السادس عشر من ذي الحجة فصلينا الصلوات الخمس  
في الحرم الشريف على معتادنا وبقينا تلك الليلة في أكمل عافية وأتم نعمة وأخيه حتى  
صباح يوم الثلاثاء الثاني والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم السابع عشر من ذي الحجة  
فصلينا الصبح في الحرم الشريف وطفنا على عادتنا وعدنا إلى المنزل فجاءنا الزيارتنا  
الفاضل الكامل الشيخ عبد الله بن سالم والعالم العامل الشيخ ادريس الشافعي للدرس  
بالحرم الشريف وغيرهم من الأفاضل والوعيان وكان لنا سابقا في الشام من فرقة  
من العسكرية فوجدنا هناك وكان ذهب إلى بلاد الهند وقلبي سنين ثم عاد إلى مكة  
فتعارفنا معه وزادنا ولدناه ثم صلينا بقية الصلوات في الحرم الشريف وبقينا تلك  
الليلة حتى أصبحنا في يوم الأربعاء الثالث والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الثامن

من ذي الجدة فصلينا الصبح في الحرم الشريف وطفنا على عادتنا وعدنا الى المنزل والله  
 القائل الذي هو في ظل الكرم القائل هذي باطم مكنة حولى وما  
 جمعت شاعرها من الحلمات  
 يدعونها ليك قلبية امسء  
 ينجلو الخلد من بهامى الازمات  
 نلت المني بمنى لوانى لم اخف  
 بالحنيف من ذنب احال سمانى  
 وعرفت في عرفات انى ناشق  
 للهوى عرفا عاطر السمات  
 ثم ورد علينا هذا المكتوب من صدقنا وجيبتنا من المولى زين العابدين افدى الكرى  
 الصديق من مصر المحروسة وصورة المكتوب قوله في عنوانه يصل ان شاء الله تعالى  
 الى مكة المشرفة يسلم ليد مولانا وسيدنا افتخار العلماء الاعلام وزبدة المحققين النخام  
 حضرة الشيخ عبد الغنى النابلسى الشامى بالخير والسلامة وفى داخله ماصورة هـ

لغواذى من النوى  
 ولد معى تدفق  
 لوعة تصعب الجوى  
 حين يجرى من الهوى  
 اناصب على الصبا  
 بنة قلبى قد انطوى  
 ساهر العين لوعتى  
 توهن الصبر والعوى  
 لم يشقى الى الحقيقة  
 ولا جيرة اللوى  
 لا ولو غرنى الصبا  
 بالحدث الذى روى  
 ما شجاني سوى الغنى  
 ولا البدر الذى هو  
 ليس بى ذابل القوى  
 م اذا مال واستوى  
 لست افرى هوى الملا  
 ح والبرء ما فوى  
 انما وجدى الذى قد  
 ثامدى فلو دوى  
 من فراقى كعبه العلم  
 لم والحلم لا سوى  
 اروع بهر النوى  
 حسن السمى والروى  
 المعى بديق من الامر  
 ما التوى  
 سيد راح والفتى  
 رعى راسه لوى  
 بدر علم يلوح فى  
 افق حلم فلا هوى  
 قلبه طوى د حكمة  
 لاكن قلبه هوى  
 وانا خلة الذى  
 من بحار الوفا انقوى  
 زين عبادا مشرق  
 بدرهم قط ما خوى

مطالعة الحب طليحة باله . ولسان حاله . وترجمان بلباله . وحديث سره .  
 وبيان خبيثة صدره . مطهر غليل اشجانده . ومصدر خيل غرامه المستكن في جناذه  
 الى شمس الفضل المستوى على عرش الكمال . وقر العجز الساج في فلك السور والافصال  
 فتى من ذوق المجد . علا بالمجد والمجد . جواهر مجده انشلت . نظام جواهر العقد  
 كريم عرف ربا . يفرح بنجمة الهند . مساعيه مشنفة . بواقى من المجد  
 فمن حيا بضرته . غدا بالكوكب السعد . محاورته مختلفت من الدد العظيم . ما نوار  
 يقبس منها عينا البدر في الليل البهيم . ذكره اطلب من نفس الحبيب . وروحه اخف  
 من مغيب الرقيب . ومفاكمته اشهى من رشف النضر الشيب . واخلاقه اوسع من  
 الافق الرحيب . لا يوح سبه قيمة في اعيان الحب . ولا تفك حسبه عقدا  
 في لبات الكارم والادب . اما بعد فانها لما فاحت شماتة الاشواق . ودارت  
 على كؤوس سهاد ورافاق . تدمت كتابى الى الجناح ينو اليه ان شوق الى مرآة البهى .  
 ونجياه السفى . شوق الصادى الى الماء والساوى الى تلمع قمر السماء . ويجد انه من  
 اليد الاصيل . ويشجوى نوح الحام على الهذيل . وانى على ايام قريه لم ابرج ضنيانا .

ومن فائدة لم ازل ماصباحا حنيئا . وارجل الله سبحانه ان يتبع الطرف اخري بطلعه . ويحل  
الطرف باقدرونه . وبتجته . وله من الدعاء الذي لا يرد . وانشاء الذي لا يعد ولا يحسد .  
وارجو من ان يتحقق بدعواته . ويخصني بوجهاته . في خلواته وجلواته . وقد كتبت  
اليه كتابا . ووضحت له من تفصيل الاحوال خطا يا . فعساه يكون وصل . وبه الامداد  
الروحاني حصل . والمأمول ان تكون المراسلات متسلسلة . لتكون الامدادات القدسية  
ابدا شاملة . والله تعالى يبقى ذلك الجناب العالي المنارة . ويلجئه غاية المأرب ونهاية  
الاولطاره . ثم اتنا كتبنا الجواب اليه عن مكتوبه الاول الذي جاءنا الى وادي منى كما قد منا  
ذكره هناك وهذه صورة ما كتبناه وارسلناه مع الغناب

خذوا خيل الاشواق مسندة عنا	وثنوا غراما للقيم قد عنا
وقول الجبلان الاشواق والمنا	يفينا اذا وقتاله ذكركم عنا
سقى الله يا ما بمصر لنا مضت	بها ليل الافراح من طرب عنا
وطابت بجمع الشمل من تحب	فيا ليتها كانت وباليتنا كنا
او فاقا لشرعاجلتها يد الوي	عسى العود منها فاق قريتنا
خذني يا صبا الاسحار من تحية	محطرة الانفاس بالروضة الغنا
وهي من الوادي بمكة واقلي	بشعب جباد قصة الحرم الغنا
وبني شذا الخوذان والشع من ابي	قبيل على الافاق باللفظ المعنى
من الحرم الامن الذي طاب موطن	الى الحرم الامن الذي ورد هاهنا
الى كهنة الاقبال في موسم النقي	ومن ذاك تسير يا وصافة الحسنى
الى الشيخ زين العابدين جبيننا	ومن لم يزل في كل احوالنا معنا
هو الوارث الكبرى خير سلالة	فيا خراياهم تسعد الوبنا
اردنا اليكم ان تعود فلتلقى	واي لنا ما قد ارد ناله ان
ولكننا الاقدار يغلب حكمها	فتجربى بمانكم يكون وبامنا
قسينا بحمد الله منسك جتنا	وفي عرفات الوصل من جناتنا
ونلتنا المعنى فضلا بوادي منى ولم	نجد ثم الالبود والخير والامنا
وغن بكم يا سادة الوقت في حجي	وحفظ عزنا لاسوا لوجد الغنا
ولازلتم للحسن الحسني الملتحي	يسير بكم يسرى ويشتي بكم يهني
على امد الايام ما لوح بارق	بام القري من نحو ذاك المحي ههنا
وما هيئت بيز الا جانح سمة	فبنت رسالات الهوى عذبة المحي

سلام الله الذي لا يزول مع الانفاس يتكرر . وبألطائف والابتناس ما برحت منا جنة  
تتقرر وتقرر . ونجته صافية المورد تعلق كل ما مرت ولا تقرر الى حادثة عين الزمان  
وحديقة اللطائف والمقاييق والعرفان . دون قاج بني الصديق . وخلصة خاتمة  
اهل التحقيق . المي الهام . والشهم الضرعام . فخر المولى العظام . وزبدة ارباب  
الشهادة والاحتشام . كريم الجدين . وطيّب العنصرين . مولانا الشيخ زين العابدين  
افندي ابن القلب الرباني والبيكل الصدا في العارف بالله تعالى سيدى محمد البكرى  
الصديق فسيح الله تعالى المسلمين في ايام حياته . وشتمهم بكال احوالهم وبتجته بتجلياته  
وان هذا العبد شوق الى جنابكم كثير . ويقيم في كل وقت انه الى اوج حصر تكم يطير .  
ولكن حظ الحب قليل . وان كان الشوق في قلبه جليل . والاعتماد على المودة الباطنية  
من الخليل الى الخليل . وان شاء الله تعالى بعد الوصول الى اهله والاولاد . وانطلقوا  
شقة الين وانقضاء امد البعاد . بقدر الله تعالى الاجتماع ثانيا . ويكون الله تعالى  
لعنان الدنيا بنا نحك ثانيا . انه على ما يشاء قدره وبالا جابة جديره . وكتبنا له  
الجواب ايضا عن المكتوب الثاني الذي ارسله اليه الى مكة المشرفة وارسلنا هذا مع الغناب

ايضا وهذه صورته

عظمت لوعة الجوى	ان للقلب ما نوى
واسطبا المشوق لـ	يبقى عن ساكنى اللوى
يا اهيل المحى بكـ	ذبت من كثرة النوى
وبكم ضل من يلى	م عليكم وقد غوى
لى بنجد ورا مـ	مهبجة جنى ها كوى
وضلوع اضـها	ما تقاسى من الهوى
جيدا مص والذى	فى ذرى عن شها استوى
شمس نور قد انجلت	من بروج بذي طوى
لى تناجى برها	فى دجا غفلة السوى
خطمتنى برو قها	حبها فى الحشا نوى
منهل طاب مودا	عطشتى مند ما روى
يا من صدقى صاحب الشـ	والسج والتاج والسوا
انت شهم نشت من	شرف الاصل ما انطوى
يا امام مهدى	جدت للدا بالدا
انت زين لها بدى	ولا غير لا سوى
بك مصر قفا خرت	وعليها الهدى احتوى
قوت فى البلود اذ	نظرها انت ذو القوى
يا خليلي وميتى	حبك القلب قد حوى
خفى عندك اعتلا	لا براوى له روى
بل شهيـد بغيبة	مثل ما عندنا سوا
وعليك السلام ما	عظمت لوعة الجوى

ان من اشرف النقيات والطيف القلوب السافية بكل المواعظ والوفيات . سلوا  
يخرج الى لقاء الواجهة من باب السلام . وسبح كايم حذيفة المجازية برواج الشيخ  
والنزام الى جناب على الجناب . ومجر الفضائل والفواضل والاداب . ودرج تيجان  
بنى الصديق . وجوه حق الحقائى العرفانية والتحقيق . فخر الموالى الكرام . ومعدن  
الفضل والجود والاحتشام . مولانا الشيخ زين العابدين اقدس البكرى الصديق المصطفى  
الله تعالى بالذرية الطيبة الطاهرة . وادام بنيه عامرا بافواج السيادة البالغنة والظلال  
ولا زالت خواطىر معاني كل سفر واقامه . ونحن مشرولون منه بافواج اللطافة والكرامة .  
وان هذا العبد ينهى اليكم كثرة الاشواق . التى لا توجد بها معاني الحروف المرقمة فى  
الاوراق . وقد ونة عن حملها الكيان . وشاق عن بعضها سعة الزمان . ولكن  
وليس كل ما يفتنى للزبد . والاقطار نمالة بما هو الواقع فلا يقدر احد يستدركه .  
وطول غيبتنا عن بلاد الشام . اوسمى فخلق الوخ بنا وبشبة الاحباب فى هذا العام  
والسلام . وطلب منا فى مكة المشرفة الشيخ الفاضل يوسف الشافى العبرى المصروف  
عندنا فى دمشق الشام . باين خير الميسر مكنى باستغلا الى مصر الى حضرة الشيخ  
زين العابدين البكرى الصديق فاعلم برهمة التوجه من مكة الى مصر مع الحج المصرى  
فكتبنا له هذا الكتيب . وهى صورته

تحيات من البيت العتيق	الى نسل الكرام بنى العتيق
نظوف به القلوب بطواف صيب	له الاشواق القت فى حق
وزعم وصل من يهواه	بعذب سايع صافى رحيق
وملتزم للقادى اليه	وممتزج به ريق بريق

وبالحجر الحديد اطال لنا  
يمين يدا لاخذ العهد مدت  
وقنا بالصفاء نسي كوسح  
وبالميلين هرونا انا  
ووقفتنا على عفات كانت  
قبسنا من شجابه ابي قبيس  
سقا الله المناهدين جياه  
فان كنت ثم بصر قلب  
ومن غرق بدمصرو فاحت  
رعاه الله من شهم هام  
ولا زالت ليا ليه كراما  
وما برحت رسائنا قوا في  
مدا الايام ما صدحت حام

بذكر العهد الخلل الرقيق  
وليس لها يار في الطريق  
وكان بمروة الاجسام ضيق  
بقيد الجسم في روح طليق  
مضى وادى منى القلب الشقيق  
هدى نوريا نواع البريق  
وحيا عوب ذياك العريق  
لن في العا بد من هدى الصديق  
بمسك في فواحيها عبيق  
بلطف فوق لطف الخ شقيق  
بطلعة وجهه الحسن لا ينق  
اليه يهجه العهد الوثيق  
على غصن الربا ذاك الوريق

سلام الله الازلي الازهره وتحت الصافية التي مطلعها ابي وابيهم فتح كحاي الاغصان  
بطلب نسايد ونظر بحاي العيطان بسا ~~الذي~~ الى الذات اللطيفة التي هي معدن  
الذات والصفات المنفردة التي هي اشرف اجتمعا من جميع المستلزمات ذخير كنز  
المعرفان وحديقة حقايق البيان الذي عليه مدارا لقطار المصيرية والروض الذي  
روايحه فايحة في البلاد المجازية والشامية والروميد في الموالاة وحسنه الايام واليالي  
مولانا حضرت الشيخ زين العابدين اخدي الكبري الصدق جسيه الله تعالى من جميع الاسماء  
ولا زالت رايحه اقباله منبهة الالواء والذي ينبيه اليهنا بكم هذا العهد الضعيف  
والطليق المعيد منكم بحاي من ذلك المجلس الشريف انا والله الخلد بينكم وبركة اسلاو فكم  
الكرام في غاية الصحة والعافية من الله تعالى وزيادة الانعام وقد قضينا منا سكا  
في الومض والامان على اتم ما يكون مع جميع الاخوان ولم نسمع الا قدارا الى جنا بكم  
بالجميع لامن اراده الله تعالى وامر الله تعالى سمع ولكن ان شاء الله تعالى نشد الكرم  
الرحال من دمشق الشام بقصد القلي بطلعتكم البهية والطواف بكعبة حضرت تكبر  
السنية ذات النور التام ليكون السمع مقصودا والسعي محمودا وداعيك تليدنا  
حامل هذا الكتاب الشيخ يوسف الشافعي في المعري فاضل ادب كامل اريب مقصد المستر  
بحا كبر الشريف والد خول في ظل روضكم الورد فساكم ان تلتفتوا اليه ويقع حسن  
نظركم عليه ثم دخل وقت الظهر فذهبت الى الحرم الشريف وصلينا ثم في العصر كذلك  
واجتمعا بالفاضل الكامل والعالم العالم الشيخ احمد النخعي الشافعي وحصل لنا  
بليقاء غاية السروية ولبقاء العلماء السالحين ثم الاجور ثم بقينا في الحرم الشريف  
الى ان وصلنا المغرب والمساء وقد طغنا بالكعبة المعظمة وشربنا من زمزم حق  
انتعش للشاء وقد احتفل امراء الحاج المصري بعلم المولود الشريف ورء زمزم واقفا  
لذلك الشيوخ الكثير والقنا دبل في القوانيسين المعين وسقوا بالاذن السك المذاج  
ونشروا انواع النخل والملبس المستطاب واجتمع الناس والمؤذون في الشايد الى  
ان مضت حصنة من الليل ثم دعوا الله تعالى وتفرقوا واجيبوا الاجر من الله تعالى  
وحصول الليل وبقينا نحن في منزلنا تلك الليلة الى ان اصبحنا في يوم الخميس الرابع وكان  
ثلاثة ثمانية وهو اليوم التاسع عشر من ذي الحجة فصلينا الصبح في الحرم الشريف وسافر  
الحاج المصري من مكة في هذا اليوم وفارقوا البلد المنيف وجاء الى منزلنا بعض اصحابنا  
والاحباب من الحاج المصريين ودعونا ودعونا الله تعالى لنا ولهم بالعا فسة  
والتهوين ثم ذهبنا الى مقام الولي الصالح السيد الشريف الشيخ عبد الرحمن بن احمد الحارثي

الادريسي المكناسي بنية زيارته الشريف فدخلنا الى مزارع في محلة شبكية اسفل مكة  
المشرقة في مسجد صغير له شباك مطلي على ساحة هناك واسعده وقبر عليه جلالة  
ومهاجرة بارعة وكان رحمه الله تعالى صاحب كرامات وخوارق عادات وكان في  
من اولياء الله تعالى الصالحين تعرف ذلك له اهل البلد الامين توفي في ثامن عشر ربيع  
ذي القعدة من شهر سنة ثمانين والف وقد رايته هناك في حائط مسجد قصا يدكين  
لبعض المكين وغيرهم مكتوب في قراطيس معلقة في ذلك الجدار اعتنا بمقامه الفيس  
ومن جملة ذلك قصيدة للفاضل الكامل الشاعر الاديب الماهر صاحب الدواوين الشوق  
والمدائح النبوية الشيخ احمد المعروف بالحنلي بكسر الحاء المجدد وشذذ اللام مكسوة والياء  
التحفة وهو يومئذ مفتي جده المرسه فقلت لي فيقنا الفاضل الشيخ محمد اولنا هذه  
القصيدة فقرأ منها حصه ثم توقف في بيت منها فلم تبين كتابته على الصواب فردا انكلم  
به واذا برجل هناك دخل من باب المسجد وصلى ركعتين واستقبل القبلة فسمع قراءة الشيخ  
محمد لذلك البيت فرد في الصواب فاستقام المعنى وحصل الجواب ثم قال لنا تدرون  
لن هذه القصيدة فقال له الشيخ محمد هي للشيخ احمد الحنلي فقالا انا الشيخ احمد الحنلي ثم قام  
وقنا وصاغناه وترجناه وجلسنا معه وقد سألنا عن فاضلنا فلم يكن اجبتنا  
به قبل ذلك ولكن اخبرنا انه يسمع بنا من بعض تلامذتنا واصحابنا الواردن الى الحج الشرف  
ونحن نسمع به ايضا ونجينا ونجيب هو ايضا من هذا الاتفاق العجيب والامر العجيب ثم اخبر  
اخبارنا بان هذه القصيدة امتدح بها الشيخ عبد الرحمن المغربي في حال حياته ثم اخبر  
بعد ان تمها واتى بها اليه وقرأها عليه قال له الحنلي في اخبرها الصلوة على النبي صلى  
الله عليه وسلم والقصيدة المذكورة هي قوله

حيالها ما تقا	نحسب
مرقا كنت سمرا للدم	ما
من كل هيف القوام غادة	
اذا انشئ بالذل لدن قدها	
ثقله الردف هضيمة الحشا	
ضعيفة الطرف ولكن فعلا	
كثير الخلف فما لصبها	
ميا لة العطف لغير عاشق	
ريانة الجسم يظل شارقا	
لها عجا كالصباح ابلج	
وناظر اجريه مع ناظري	
وحاجب عجب عن جفني الكرا	
شكوت ما لي لقاسي قلبها	
يا قلبها ان كنت صفرا اني الحنسا	
اما ويا م العيان لم تصد	
خلصت من جحى لها مدح من	
قطب الوجوه الدندب نجل احمد	
ابن النبي وكفى صفتها	
سكان من شمس النهار حللة	
رب الكرامات التي تعاطت	
غيت اذا ضمت غيوت عامنا	
يلتال بالشر اذا اقبلت	

قد طاب منها صدري ووري  
بها وترب ناهدات النهدي  
يبسم فوها عن لالي العقد  
فاين منه عذبات الرشد  
يحكيها تجلدي ووجدتي  
في القلب بلا في بضعف الجريد  
عطل وعيد ونجاس وعد  
ملولة الا لغير الصد  
د ملجها منها بما الرشد  
من فورة ليل اثبت جعدي  
وقفا على عامل ذاك القد  
كأنه صوكل بالرشد  
هيات هل تعطف من صلد  
فانجم لوعتي وسهدي  
كما عهدي وتني بعدي  
احيا ما اثر العاد والمجد  
مرشد من ضل سبيل الرشد  
لولم يكن ملجاء كل وفد  
عليه فالناظر كالمجددي  
بين الودي عن حضنها بالعد  
فوق اذا عدت لغير الجريد  
ونيشي عنه بجحى رعد

كم قد لوي نوسا واولي نعرسا  
سولاي والكثير الذي اودعته  
اشكو اليك واليك المشتكى  
مال سواك عدة لكشفها  
وان افر منك بما املت  
فا نظرت الى نظري انجو بها  
وهي عذراك قد جلتها  
حناء لم ترضي سواك كفوها  
سائرة على مردها  
ارجى بها مولاي منك عني  
دمت لنا ما اومض البرق وما  
ثم سلاة الله تغش المصطفى  
والاول والعجب الكرام من

وكف عاني من ثقل اليقيد  
اذ انجا الكرب لجل العقد  
حوادثا قد تناق عنها جهدي  
وان وردتني فن ذا يجدي  
فانا قد فرقت منك وحدتي  
فما اخاف وانا قد صدت  
خالطة من اليها في يسر  
فانها قد امت من ضد  
تعلن بالشكر لكم والحمد  
يخفي بها تحصى ويبدو سعد  
حيالها مراتبا بنجد  
من خصه الله بآي الحمد  
ينج آمال المحيد المبدى

ومن جملة ما للشيخ احمد الخليل هذه القصيدة ايضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
واخبارنا بان له في كل سنة قصيدة نبوية يرسل بها من جده المدينة المنورة  
على ساكنها الصلاة والسلام

اعيدوا على حديث سعاد  
وها تو اخبروني ما حالها  
وما حال جيرانها النازلين  
وكيف المنازل من بعدنا  
وهل شعبها عامر بالصفا  
وهل سلع على ما عهدت  
وهل شعبا جياذ مغنى الكرام  
كرام الاصول اصول السما  
كرام الفروع فروع العلو  
وهل هو شوى طول الرما  
ليوث الشرى وغيوث الودي  
صباح الوجوه اذا ما نظرو  
حماة فجارهم لو لصا  
اكرمهم خلقت للعطى  
وهل ذلك الشعب ماوى الرجا  
وهل العلم البرق في لعل  
وهل عالج والنقا فيها  
وهل سامر في ربا حاجر  
وهل مر من حج بالمخف  
وهل عرفات بها شعت  
وهل بات في جمع الجمع  
وهل نزل الركب وادى منى  
وحل فحل له كلم  
وهل بالمصل على عيون الظيا  
وهل طليات بواى الغضا

فان الحديث يسلي فواى  
رعت ما مضى ام اساعت وداى  
بتلك الربا وبذلك الوهاى  
هل الانس فيها كما كان باوى  
وهل ورد ها صفو وزداى  
بجر العوالي ومجى الجياى  
م كرام المسامى كرام الاياى  
ح اصول النجاح اصول الرشاى  
غذا واما كرام قبل الولاى  
ح طول الصفاح طول النجاى  
يوم طلاب ويوم طراى  
ت اليهم رايته الشمس بواى  
م ولم يخش ما عاش بعد ان عاى  
وضم السيوف وهر الصعاى  
ل محط الرجال كثير الرماى  
فجاءت عليه عيون القواى  
تغنى القواى وتشد الشواى  
وفي الضال والخفى يبيع حاى  
وسار عن الخيف بعد الرقاى  
قباى علت بطول العماى  
م وقاموا لكرامكم الجواى  
راهدى هنا كرام كان هاى  
اراد وعاد بنيل المسراى  
اشارة من خواى بواى  
رواي في تيهن غواى



ير نخمن نسيم الصبا  
 حسان الوجوه وجوه الحسا  
 ذوات المجاز الرفيع المنيع  
 كواكب عين جعلن الكيعو  
 اثرن غراي ابرهيا  
 اسلن د موي منن هيجو  
 نفين قراري سلين وقاري  
 اذا ما سفرن فبن الشمس  
 لهن عيون الكهان رنين  
 فصاح المقال اذا ما فطقتن  
 نوافز عن غيرا ترا بهن  
 الا ليت شعري ما بالهن  
 وما هنن اذا ما سالن  
 عسى غالهن صروف الزما  
 رعل دهاهن بعض الخطوب  
 اجل طريق السبع لي طارق  
 فلا روع الله تلك الربا  
 سقي دارهن اذا ما و انت  
 وحيا محلا به قد ثوبين  
 وارضا بها البيت بيت الاله  
 ومهبط جبين للتعطفي  
 رسول الاله الى خلقه  
 رئيس اولى العزم في موقف  
 يلاذه به عند ضيق الحنا  
 فبي ابا ن طريق الفدا  
 نجتني رحمة للادنا  
 نبي محاطلمات الضاد  
 ودرود و رذوي الاعتدا  
 ورواهم بكوس السدا  
 وشهد دين اله السما  
 وكل كي اذا ما دعي  
 اتي وهو يحطوف تيهه  
 ريف حكي وجهه رونقا  
 متى ما انتضاء على قرنه  
 وان هنن خلت برقاسي  
 ضن بيته لمضي حده  
 كذا فلتكن فككات الكما  
 فان لم يفضق بالرجال المجا  
 رات العجايب من فعله  
 نزال كان لقاء الحسا  
 وقلب في كفه ان لقاء

فيظفر في مشيرن الهادي  
 ن لهن الحاسن اضحت تنادي  
 في دونهن الاسود العوادي  
 ن لسلب الصقول وعقل الفواد  
 اطرن مناي اطلن سهادي  
 عي حشون ضلوي بشوك القتاد  
 اسعن اسطباري فلتت بهادي  
 س وان مسفن فن الفصول النوادي  
 باحدا قن وديم البوادي  
 راي الصبح كقول معاد  
 اوالف للصد عن كل سادي  
 ابا نو اود نو اد ثوبى بعادي  
 عن المستهام حليف الوساد  
 ن فان الزمان كثير العناد  
 فاصبحن في شغل عن مرادي  
 با شياء تؤذني بالفساد  
 وان روعت بالجنني فوادي  
 دموع المهاجر صوب العباد  
 محل الصلاح محل الوجاد  
 محط الوفود وخير بلاد  
 محمد الذخر يوم المعاد  
 جميعا لنا طقم والجاد  
 مهول ينادي لدية المنادي  
 ق فيشع الفصل بين العباد  
 ح راو محمد بعد طول الجهاد  
 م فعمهم بعظيم الايادي  
 ل بنور الهدى فاهديهم في الداد  
 فراحوا كما هم قوم عاد  
 فاضحت نساؤهم في الحداد  
 بيض المواضي الرقا للحداد  
 ليوم عبوس شد يد السواد  
 بعزم يفتت صم الصلاد  
 اذا ما تجهم وجه المعادي  
 راي شهابا راي خلف عاد  
 ووايله دم اهل العناد  
 تكاد تفرق قبل الجهاد  
 فاما المعصع عضب الجاد  
 ل ولا الخيم الناس يوم الجاد  
 واجب شئ تراه ينادي  
 م لقاء الوجبة بعد الجاد  
 هو الرح الكعبه في اطراد

يجول به في صفوف العدا  
كبود الصناديد من قومه  
عليه جواشن من عنده  
اذا ما شطى ظهر سهلا جنة  
فان كرا في من كثره  
فلو هبت الريح في اثرها  
يرى من عليها غدارا كبا  
مؤدبة لمي فقدت اللجام  
وتلهم ادراكا ربا بها  
عدت بالتجافف في زينة  
فلله دور نهاليلها  
بنصر الرسول علاؤ كسهم  
فيا سيد الرسل اشكو اليك  
امورا يكاد يشيب اليك  
امورا كما في بها انهم  
وارجوك في دفع مكرها  
وخذها فريضة اقرا بها  
ترين السطور كما ذرين في  
كائن اليك لها نسبة  
سواد يورد سواد العقيق  
نبالغ بحقك في برها  
وحاشاك من فطعة انما  
وصلى وسلم رب السما  
والك والصحب ما اشدت  
ومن جملة ما وجدنا في ذلك المقام المذكور هذه القصيدة في مدح الشيخ  
عبد الرحمن المغربي للفاضل الكمال حسين بن الملا احمد بن الملا علي المحي  
وهي مكتوبة في الجدار ٤

اشمس سماء ام سنا الانجم الزهر  
وذلك بدر المير في غسق الدجا  
ام الغادة الحسنات اما طاب لها  
مهزفة كالغصن تحكي تاودا  
لها ميسم عذبا الوشام كما منه  
وخد كروني في رياض اريضة  
بها المازل مضنا وهلا بوسلها  
خليلي ابي قد اضر في النوى  
خليلي لم يبق الفوا في لمن غدا  
سلا عن قواي هل سلا م ترى ناي  
وكيف وقلبي في هواها عقيم  
شمت ارجعها فاح من نوحها ضحي  
ابا ربة الحسن البهي تعطف  
فان لم تجودي بالوصال وشمي

فتغذوا الكبود له كما لقلاد  
ومن غيرهم ذي الكبود الشدا  
اجل من الجواشن المستجبا  
نظرت بئرا وذاق العدا  
واين الغار وذا الموت عادي  
لما ادر كنها الطول التماذي  
نجوم السباد ون سيع شدا  
لا غشك عند بحسن انقياد  
ومع غيرهم لم تزل في عنا  
تروق منها قلوب الاعادي  
فقد جعلوها اغر عتدا  
وقاموا بفتح جميع البلاد  
كأمورا اموتت شرابي وزادي  
لما قد وعدت الانام مبادي  
فبعد الاله عليك اعتماذي  
يقدمها خالص لا عتقا  
بياض الطروس سواد المدا  
فأبدت عليها شعار السواد  
ن يكون له وسواد السواد  
فقد ضرها منك قطع المدا  
تعودت منك اري في ازدياد  
عليك وبارك يا خيرها دي  
اعيدوا على حديث سعاد

ام افتر ثمر الروض عن شنب الزهر  
بدا ام وميض البرق في سمك القطر  
فاستروك الليل عن صبح النجر  
اذا خطرت بها وبجيا من السكو  
زمردة في خاتم صيف من قابر  
ووجه كدر في دياج من الشعر  
نصيب به حظي واطغى بدجني  
فهل ثم لي وصل ادوي بدجني  
صنيع الهوى شيئا من العقل والصبر  
عن الوداد باق مديدة العمر  
وقد شفي سقم التباعد والهجس  
فقلت هذا السك ام ارجع العطر  
بوصل على حب شجي مد الدهر  
فلي سيد اشكو الى طول له فقرى

هو السيد المحبوب عما يشي به  
 امام الهدى رجا لنا معدن الجدي  
 ثمال الورى ساي الذرا بجول القرى  
 به يبلغ الرأى نهاية قصده  
 به الله يعطى من يشاء من اده  
 ولم لا وطه المصطفى جد جده  
 ايا سيدى وانيك اليوم قاصدا  
 ايا سدي قد جئت ادعوك راجيا  
 فخذ بيدي وامتن على بنظرة  
 ودونك عن راقبت وتشتفت  
 وصلى الهى بكرة وعشيرة  
 كذا الاول والاصحاب ما انهل صيب  
 وما انشد الصادى وقد كظظ الظما  
 وقلنا نحن من النظام في مدح السيد عبد الرحمن المذكور عليه رحمة الله السلام  
 بمكة رونق الاسر بادى  
 امام القوم كان ومقتداهم  
 وللرحمن عبد اى عبد  
 الا يا صاحب الاحوال يا من  
 ايا من جاء من غرب المصالي  
 ويا شيخ الا باطخ والمصلى  
 وقد بل العظيم طيب ماء  
 ويا سر الصفا والركن فضلا  
 يا سانية راقب في قت  
 قصدنا ان نزورك في حياة  
 فلم يك مقتضى الامر لا الهى  
 ونحن الان بين يديك جئنا  
 لعل الله يجمعنا جميعا  
 مقام الروح عن امر تريف  
 عليك من الميم كل حين  
 وزايد رحمة كالغيث اتمى  
 مدا الايام ما السماق هبت  
 بنور ضريح سلطان البلاد  
 على طرق الهداية والرشاد  
 سما بكما لله بين العباد  
 روق بالحن لتسع الشداد  
 لشرق الفضل بالدر الجياد  
 وبيت الله مرفوع العباد  
 برمز رائق عذب لصادى  
 ومروة والمناسك باجتهاد  
 يحش حمة الساعي الجواد  
 عسى يغطي بنايك العباد  
 لسرى مخالفة المراء  
 نزورك واللقا يوم المعاد  
 هناك في مقام الاتحاد  
 تنزه عن تدان اربعا  
 تحية مغرم الاخصا صا  
 على جنات قبرك بازدياد  
 تعطينا بنحة خير وادى

ثم اتنا اجتماعنا في ذلك المزا والشريف والمسجد المين المنيق بصدقنا الفاضل  
 حاوى الفضائل والفاضل الشيخ مصطفى بفتح الله الشاى الاصل مجلسنا  
 حصنة من الزمان ثم عانا الى دار قبالة باب ذلك المكان فدخلنا ووجب  
 بنا وحصل له كمال السرد وتذكرنا معه في بعض مسایل عليه وله شعر لطيف  
 وفلم ونشركنا في التراجم سماه فوايد الاحمال والسفر في اهل القرب  
 الحادى عشره مرتب على سرفي الجهم ثم تناقنا هينا بعد ذلك الى زيار الشيخ الصالح  
 والعالج الناجى الامام الهام الحبيب الشيب السيد عمر بن سالم بن احمد باعوى  
 الحسنى الشيرى كما باه الكرام بشيخان ومولاه مكة سنة سبع وعشرين بعد الالف  
 واجازنا يسار موياته عن والده المرحوم الشيخ سالم السيد الشريف عليه رحمة  
 وغفر له ثم بتنا تلك الليلة في منزلنا على اتم عافيه وكل حجة وافيه واجزل نعمة

من الله تعالى سرافيه . الحان اصبح صباح يوم الجمعة الخامس والاربعين وثلاثمائة  
وهو اليوم العشرين من ذي الحجة فحاء الى عندنا الزياننا الشيخ الفاضل والامام  
الكامل محسن العجمي والملي من الاجازة له ولولاده بجميع من وياتنا وياتنا  
من المصنفات وقد كتب لنا صورة هذا الاستدعاء في مجمع اجازاته وهو  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعبد  
المسؤول من خصى مولانا شيخ الاسلام . وقدوة العلماء والصوفية الكرام . ان  
يخير لهذا الفقير الحقير حسن بن علي العجمي ولولاده محمد وصالحه وعائشة ومن  
سيحله الله له من الاولاد ان شاء الله تعالى والجميع اصحابه من طلبة العلم وليكتب  
حفظه بذلك وليذكر فضله منه تار يخ مولاه واعلا شيوخه اسنادا واجل مؤلفاته  
اذ لم يمكن استيفاء ذكرها والله اعلم فكيفنا له في مجمع اجازاته يحفظنا امثالا ومرع  
المشرف . وبجاءه لفتضى طبعه اللطيف فقلنا بسم الله الرحمن الرحيم  
والله بكل شئ عليم .

الحمد لله رب الفضل والمن	وحافظ العبد في سر وفي علن
على الواصلين بالتقوى لعارفة	ونائح الكثر بالذكى لمؤتمن
ثم الصلاة على المختار سيدنا	مع السلام الذي يفرد الزمان
وبعد فالكامل البحر الخضم ومن	شاعت فضايله في الشام والعين
علامة الوقت ان تصفى لمنطقه	حسبه بلبلا يشد وعلى فني
وهو العجمي تعظيما نصصر	قد فاق باسم له بين الرعي
اراد مني ليدري الاجازة عن	مشايخي في طرق العلم والسنن
وان اجزله فيباه سمحت	يد العناية مع شغف ومع هني
من التضاف نثر كان ذكرا	فقط الذي كل علم في الا نام سني
وحسبنا قدرنا اهل ذاك فقد	اجزته وبفيه عامر السكن
محمد وكن ابتاه صالحا	ايضا وعائشة صيت من الحسن
وباعا له ايضا يكون من الاولاد	في الخير من فرد ومقرب
بكلما قدرونا عن مشايخنا	من العلوم التي تشم ولم تهز
منهم امام التقى والفضل نسبت	لشروطين على الاسم واللسن
عن احمد بن خليل من قد اشهر السبكي	عن نخبة العظمى في الفطن
عن شجرة زكريا في الفضائل	ركن التقى المستقل في زهرة الدن
ون تاليفنا نثرنا ومنظما	في كل فن كروني في الكمال جني
وانني ابن لا سماعيل مشتهر	أدعي بنا بلسني باسم عدي
ومولدي كان في الحسين	من بعد الف عسى مولاي محني
فظت هذا في جمعة حصلت	بمكة يوم سيرة الحاج لمطرب
نهار عشرين من ذي حجة مائة	وخمسة بعد الف عامه لدني

ثم جاء الى عندنا الفاضل الكامل الشيخ تاج الدين التتير بالدهان من اهل مكة  
المشرفة وطلب منا الاجازة في العلوم فاجزناه لفظا بجميع ما لنا من  
الروايات عن مشايخنا الثقات . وبجميع ما لنا من المصنفات . ثم اذ حان  
وقت صلاة الجمعة فقمنا وذهبا الى الحرم الشريف وصلينا الجمعة عند باب السلام  
مع الشيخ حسن العجمي وودعناه وقرأنا معه الفاتحة ودعانا ودعنا له  
ثم افترقنا وبعد العشاء الاخيرة جئنا الى الحرم الشريف وطقنا طوافي الوداع  
وصلينا خلف المقام ودعونا الله تعالى لنا ولاخواننا الغاضرين معنا والفقراء  
عنا وشربنا من ماء زمزم وعدنا الى منزلنا وقد خرج اسماعيل بالوديع وجاء

كلهم ومعهم جملة من الحاجاج الى خارج مكة الى سبيل الجوخى ونزل هناك ونهض على الحاج  
 ان يخرجوا بعده في ثا في يوم ولا يبقى احد فبقينا تلك الليلة حتى اصبح صباح  
 يوم السبت السادس والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الحادى والعشرون من ذي الحجة  
 صلينا الصبح ودعونا الله تعالى في المدعى وقرأنا الفاتحة لسيدى ارباب الملوك  
 وسيدى عمر العربى ولجميع من دفن في تربة المعلا من الصحابة والتابعين والاولياء  
 والعلماء والصلحاء ثم قبل الظهر بحصة قليلة ركبنا وتوجهنا على بركة الله تعالى  
 ولطف عنايته مع الاصحاب والاخوان فسرنا على طريق العرة المستقيمة حتى  
 مرنا على محل العرة القديمة ولم نزل سائرين الى ان وصلنا الى وادى فاطمة  
 وهو المنزل الاول من منازل الحج الخارجين من مكة وفيه الماء الكثير وكان وسولنا  
 مع غروب الشمس فوجدنا سماعيل باشا الوزير وجماعته والحجاج الذين معهم  
 خارجين من وادى فاطمة متوجهين الى المنزل الذى بعدها فلزمنا اتنا ومن مضى  
 من الحاجاج تبعناهم وسرنا معهم متوكلين على الله تعالى الى ان اصبح علينا الصباح في  
 اخر الطريق وكان ذلك اليوم يوم الاحد السابع والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم  
 الثانى والعشرون من ذي الحجة فصلينا صلاة الصبح في الطريق ثم بعد طلوع الشمس  
 بنحو ساعتين وصلنا الى المنزل المسمى بعسفان وفيه الماء الكثير فجلسنا هناك  
 في ظلال الخيام الى ان صلينا صلاة العصر بالجماعة والامام ثم ركبنا وسرنا  
 مع الحاجاج في ذلك المديح الوعر الصعب ذى الوهاد والتلال والحجاج الى ان  
 وصلنا في ثلث الليل الاخيرة الى منزلة خليص وفيه الماء الكثير فنزلنا هناك  
 على اشارات القناديل المنصوبة تحتها تيك الخيام المضروبة وبقينا بالخير  
 الى ان طلع صباح يوم الاثنين الثامن والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث  
 والعشرون من ذي الحجة ثم مكثنا ذلك اليوم الى ان دخل وقت العصر فصلينا صلاة  
 العصر مع الحاجاج وركبنا وركبوا وسرنا معهم على بركة الله تعالى الى ان وصلنا  
 وقت المغرب الى المكان المسمى بعقبة السكر يتشد يد السنين المهمة فصعدنا في تلك  
 العقبة الكؤود من الرمل الكئود ونزلنا بعدها في تلك الوهاد التى تحرم كل طرف  
 سهداء ولم نزل سائرين في ذلك الرمل المورث للذين الى ان اوتت الاشارات  
 وسكتت العبارات وقالوا هذه المنزلة واسمها قديدا لتفسير وكل احد اليها  
 حتى نزلنا على اشارات الخيام ونمنا تلك الليلة وطاب لنا المنام الى ان طلع صباح  
 يوم الثلاثاء التاسع والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الرابع والعشرون من  
 ذي الحجة فصلينا صلاة الصبح مع الجماعة وقد حسن ذلك اليوم منا طباعة  
 ونسيم رطيب وهواء كليم يرد يطيب وذلك من لطف الله تعالى بحجاج بيته  
 الشريف وزوار بيته صاحب القدر المنيف ولم نزل في ذلك المنزل الى دخول وقت  
 الظهر فصلينا مع جماعة الحاجاج ثم ركبنا معهم وسرنا في هاتيك الحاجاج الى ان مرنا  
 على المكان المسمى بالجربيات بنعم الجيم ونعم الزاء وسكون اليا والحقبة والنون  
 بعدها الف وتاء فورية وكان الوقت بعد العشاء الاخير ثم مرنا وسارنا للحجاج  
 وقد توفى اخى شقيقى الشيخ يوسف وهو راكب معى في شقة وانا في شقة وكلانا  
 على حمل واحد وكان في الثلث الاخير من الليل فلقنته الشهاده وحضر تموته  
 والحجاج سائرون وقد حصلت له الشهاده فحمد الله تعالى رحمة واسعه  
 وجعل منزلته عنده في الاخره منزلة شاسعه وجمنا واياء في مستقر رحته  
 وتلك الحضر الجماعة ثم لم نزل سائرين حتى طلع علينا صباح يوم الاربعاء الحادي  
 وثلاثمائة وهو اليوم الخامس والعشرون من ذي الحجة وقد وصلنا الى المنزل  
 المسمى بربيع موضع ميقات الاحرام فصلينا الصبح وقد حضر الحضورون للحجج الاخ

قبراني رافع في ضاحية الحاج من جهة المدينة بين الخيام بينه وبين القنيل نحو مائة ذراع  
في وسط الطريق ثم غسلوه وكفنوه وحضر جماعة كثير من الحاج من الأشراف  
والعلماء والأكابر والصالحين وكان له مشهد عظيم فصلينا عليه ودفناه وانا لله وانا  
اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فنظمت هذا التاريخ في ذلك  
العهد المليم.

يا اخي يا شقيق لي  
يوسف المشع كاشف  
وهو في الفقه كامل  
عالم فاضل محقق  
سكان لي خير حافظ  
وشقيقا مرا فقا  
مع حذف لنصف را  
وقلت مبرخا وفاته ايضا  
في طريق الحج قد مات اخي  
ان ترم بحسب فالتاريخ جا  
وقلت ايضا على طريق المرسية كره  
الا يا يوسف الاحكام يا من  
ويا من ان ويا نسل المعالي  
ويا من كنت الفه وكانت  
رايتك مدة قصرت ولكن  
فسلت المواد بخير ارض  
وبنيل شهادة الحاج لما  
انا بك ربك الرحمن اجبر  
ولا زالت معاني الانساب في  
مدا الايام ما انحلت عقود  
وقلت كذلك وانا ساك في هاتيك المسالك.

يا شقيق خيرا  
في التقي خيرا  
مهم صغ صا  
مظهر طهر دا  
شدرع النوا  
كديع سوا  
ما غني عيش نا  
مات ارح برافع  
يوسف الفضل الذي كان فريدا  
يوسف النابلسي مات شهيدا  
مسائل عليه ذات البريق  
ويا عضدي هناك يا رفيقي  
بر لقياني في وادي العقيق  
اطالها بدار هدي حقيقي  
دفت به على الكوم السحيق  
رايت الموت بالسر الدقيق  
وغفرا نا لذي خيل العريق  
اليك جديدة البيت العتيق  
من التذكار للصب الطليق  
بكيت على مفارقة الشقيق  
اخ قد كان في برا شقيقا  
وكان مساعدا في اموري  
يري ما لا اري في شأن عيشي  
ولا يرضي بادي من ضميم  
ويجهد ان يراني في سرور  
شقيقي يا اخوات ابن اخي  
الا يا طاملا ما دبرت شأني  
وكنتم كمالا عند اهلي  
فتحي عودتي وتلم شملحي  
وحزت مروة وحفظت جا  
افلت وكنتم نجما في سماء  
وركن الشام كنت بلا خلا  
فمن الفقه بعدك من مفيد  
عظمت بذهاب النعمان قد را

بدع احرم مثل الشقيق  
فوا اسقى على البر الشقيق  
جميعا حافظ العهد الوثيق  
ويتعب نفسه في دفع ضيقي  
الوقيه ولا شيء معيق  
وان هو كان في اوق مضيق  
رعك الله من خل صدقي  
وقت بعيشتي وبلت ربي  
واولادي على اهدى طريق  
وتجسني بنصر في فرج  
لنا من جملة النسا العريق  
من الفتوى لانقاذ العريق  
لكشف مسائل الشرع الحقيقي  
ومن الفضل بعدك من محقق  
وجئت بآية طفي الحريق

حصلت على التقي في كل حال  
سقى الرحمن قبرك صوب عصى  
مدا الايام ما الشبان هبت  
وما برق الحجاز اثار حزني  
ولم تحمل بموقعه العميق  
وغمران بشغ شذا عسيق  
هن معاطف الغصن الوديق  
بذكر عرب ذياك الغريق

ثم جلسنا مع الحاج في ذلك المكان . الى ان دخل وقت الظهر فصلينا مع الجماعة ثم  
ركبنا وسرنا مع الركبان . وقد تراكمت على قلوبنا الواجع الوشجان . ولنا في الاخر  
الى ان مرنا بخوص نصف الليل على قرية المستور . فنزلنا حصه من الزمان . مع  
بعض الاخوان عسى يرفع الغزن عنا ستور . ويكشف الون عننا مستور . ثم سرنا  
في ذلك الطريق السهل المطاف . الواسع الجوانب والوطاف . الى ان طلع صباح يوم  
الخميس الحادي والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم السادس والعشرون من ذي الحجة  
فنزلنا مع الحاج . وصلينا صلاة الصبح بالجماعة فاجابنا بعد افراح . وركبنا وبعد  
طلوع الشمس بقليل وصلنا الى المنزل المسمى بالقاع . وهو بيرة واسعة لا ماء  
فيها ويقاع فيها ماء ما في بقاع . فجلسنا هناك مع الحاج الى ان دخل وقت الظهر  
فصلينا مع الحاج صلاة الظهر ثم ركبنا ودكبو وساروا في ذلك السهل الواسع حتى  
كان قبيل الفجر فدخلنا بين الجبلين في ذلك الطريق الضيق ثم طلع علينا صباح  
يوم الجمعة الثاني والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم السابع والعشرون من ذي الحجة  
فوصلنا الى منزلة بدر بعد الشمس بخوص نصف ساعه . ففرت بذلك المنزل بموت الحاج  
وهناك الماء الغزير والخيل الكثير . فاستراحت الحاج . وقضى حاجته كل محتاج .  
وخرج اهل بدر يبعون للحاج القمح والربط والليمون والخشيش وغير ذلك ولا  
خرج . وقت مضمنا بعد ذلك الضيق لما كان الغريق .

اقبت بدر قبيل الشمس في تعب  
والقوم جاوا بانواع الذخاير  
وضيق نفس فجاء الله بالفرج  
هم اهل بدر فلا يخشون من حرج

ثم بتنا تلك الليلة حتى طلع صباح يوم السبت الثالث والخمسين وثلاثمائة وهو  
اليوم الثامن والعشرون من ذي الحجة فجلسنا مع الحاج حتى صلينا صلاة العصر  
وركبنا وسرنا مع الحاج في تلك الحقبة وذلك الوادي . حق مل الحادي . وقد دخل  
وقت صلاة المغرب فصليناها ثم سرنا في وادي الصفر المسمى بالخيف . وقد عصب  
بالناس وشرق بجوار الصيف . وانقسم الحاج فريقين . فريقا تقدم وفريقا تأخر  
ليحصل الاتساع في البين . ويقال ان في ذلك الوادي وادي الاراك . وفي الشج  
عبد الرحيم البرقي العارف الكمال المشهور ودفن هناك . وكان في عوده من مكة  
مع الحاج المصري قاصدا المدينة . والى ذلك اشار بقوله من جملة قصيدته في المدح  
النبي المبدى فوننه .

بجحت ولم انك فليت شعري متى يراك الحيا في ههنا

فقرنا بالالفاتحة ودعونا الله تعالى ولم نزل سائر بين في ذلك الطريق . بين زلعات  
البح العميق . الى ان خرجنا من ذلك الوادي الى قرية تسمى الصغل . وقد خرج اهلها  
لا استقبال الحاج يبعون عليهم ما عندهم من الماسل بالبيضا والصفراء . ثم سرنا  
الحاج الى ان طلع صباح يوم الاحد الرابع والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم التاسع  
والعشرون من ذي الحجة فنزلنا وصلينا صلاة الفجر مع الحاج . بغلس وتكبر بين  
هاتيك الحاج . ثم سرنا في ذلك الوادي المتعب بضيقه للقيام . وقد ازدحم الحاج  
فيه غاية الازدحام . الى ان وصلنا الى قرية الجديدة بتشد يد الهاء المكسور بين  
الدال المهملة الاولى والثانية وفيها البيوت والخيل والزرع التي تسقى بالثانية .  
فجا اهل الجديدة يبعون على الحاج . الربط والبطيخ وغير ذلك مما لا رواج . وهناك

الما، الكثير الخلو الرقيق . الذي يسوغ شربه للخلايق . ولم نزل مع الجحاج في ذلك المكان .  
 على حسن حال واكمل شان . حتى صلينا صلاة العصر وركبنا وسرنا في ذلك الوادي .  
 وازدحم الناس فيه بالاقلام والوادي . واشجار العنق والغيلون كما نماغات المارة  
 هذا الغيلون . الى ان اصبح صليح يوم الاثنين الخامس والخمسين وثلاثمائة وهو اول  
 يوم من المحرم برؤية الهلال . والله اعلم بحقيقة الحال فنزلنا الصلاة الفجر ثم ركبنا وسرنا  
 في ذلك الوادي الى ان مضى من الشمس نحو الساعة والنصف فوصلنا الى قبور الشهداء وفي  
 هذه المنزلة من الشهداء نحو العشرين قبرا فوقنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله  
 تعالى لنا ولاخواننا المسلمين ولبنات هذه المنزلة ما . وقد لاحظت الاعلام . وبرزت  
 الخيام فجلسنا هناك الى ان صلينا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرنا ببيت تلك المضائق  
 من تلك الجبال الشاهق حتى وصلنا الى عقبة مفرج بلحاء المهلة والرا المكسورة  
 المشددة فصعدنا ثم نزلنا وكانت ساعة مهولة بازدهام الجبال والاحمال الثقالة  
 وسرنا وساروا الى نحو ثلث الليل الاخير فوصلنا الى ذي الحليفة المكان المسمى  
 باميا وعلى ثم لم نزل سايون حتى وصلنا الى السيل . وقد طلع الفجر وبرزت الخيل  
 وسكن المصيل . واشترقت الانوار المهدية . وضأت البروق المدينية . وكان  
 ذلك اليوم يوم الثلاثاء السادس والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني من المحرم  
 وكان خروج الحاج المصري من المدينة ودخول الحاج الثاني اليها في ذلك الحين  
 فازدحم الناس في تلك العقبة ولم يزلوا سايون . الى ان وصلنا معهم الى المدينة  
 المنورة فنزلنا في دار واسعة للرفقة جامعة . وذهبنا الى الحرم الشريف .  
 فزربنا جناب الحبيب اللطيف . صاحب القدر المنيف . صلى الله وسلم عليه ثم عدنا  
 الى منزلنا ذلك لتلقى الاحباب والاخوان اهل تلك المملكة التي هي افضل الممالك .  
 فدخل علينا الفاضل المولى ابو السعود افندي الشين بمغلباي وغيره من اهل  
 المدينة والشام . من لهم هناك مجاورة وحصل لنا بهم الاثر النام . والرفق العام  
 حتى دخل وقت العصر فذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا مع الجماعة . وزرنا الجناب  
 الرفيع الواجب الاطاعة . واجتمعنا هناك بسديتنا الفاضل . مفتي الافاضل  
 الحبيب الشريف السيد علي السبيدي وصديقنا الكامل السيد عبد القادر افندي  
 نقيب زاده . وغيرهما من الاخوان ثم عدنا الى المنزل وبتنا واكمل سرور حتى طلع  
 في يوم الاربعاء السابع والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث من المحرم فصليت  
 صلاة الصبح في الحرم الشريف وزرنا حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم عدنا  
 الى المنزل لحضر عندنا المولى الهام خباب السيد اسعد افندي مفتي المدينة حلال  
 والشيخ الصالح العالم الفالح احمد التنبكي والشيخ محمد سعيد الكوكبي والسيد محمد  
 نقيب زاده وابنه السيد عبد الرحمن وغيرهم من اهل المدينة وجري بيتنا وبينهم  
 ابحاث عليه . ومسايل قحيدية . وكان مع الشيخ احمد التنبكي صورة سؤال  
 دفعه لنا في قرطاس واذا فيه الذي نعلمكم به ان فقهاء بلدنا اختلفوا في اقتدي  
 بشيخ عمدة وقد راه في الرؤيا المنامية فهل يصح اخذ عنه ويستدل به في عالم  
 الشهادة ويجوز لنا ان ياخذوا عليه الطريق ام لا يصح اخذ في السوم  
 اكبتوا لنا الجواب فان المسئلة وقع فيها نزاع واخبرنا ان هذا السؤال ورد عليه  
 من بعض بلاد البر من بعض اصداقنا من طلبة العلم والرجلينا في الكتابة  
 فكتبنا له ما حصلنا من بعض ما بنا سب ذلك من المسائل ثم قلنا له ان الوقت قد  
 ضاق علينا وان شاء الله تعالى نكتب لكم رسالة مستقلة في جواب هذه المسئلة  
 وتحققها بالنقل والشاهد اذا وصلنا بالسلامة الى بلادنا دمشق الشام ونرسلها  
 اليكم ثم دخل وقت الظهر فذهبنا الى الحرم الشريف وبعد الصلاة ذهبنا الى دعوة



اخينا الفاضل الشيخ موسى البصري تلميذ المرحوم الملا ابراهيم الكوراني عالم المديسة .  
 وساجد المرتبة العالية في العلوم والحقايق والحضرة الامينة . فدخلنا الى داره  
 في خارج السور وكان عنده ولدا شبيها الفاضل الكامل الشيخ نهاد سعيد واخوه  
 معدن الفضائل الشيخ محمد طاهر ولدا المرحوم الملا ابراهيم المذكور وغيرهما من  
 الاخوان والاحباب فقدم لنا تلك الضيافة . وحصل لنا كمال السرور ببقاء  
 الاحباب المدينين اولى اللطافة . ولم نزل عنده حتى قرب وقت المغرب فجلسنا الى الحرم  
 الشريف وصلينا المغرب والعشاء ثم بقينا تلك الليلة في منزلنا الى ان أصبح صباح  
 يوم الخميس الثامن والعشرين وثلاثمائة وهو اليوم الرابع من المحرم فصلينا صلاة  
 الحج في الحرم الشريف وزدنا الحضرة الشريف . ودعونا الله تعالى هناك بما ينالنا  
 من الامور الثمينة والخفيفة . ثم جئنا الى منزلنا فجاء لزيارتنا مفتي الافاضل  
 ومعدن الفضائل والفواضل السيد عبد الكريم الخليفة العباسي وطلب منا  
 الاجازة في العلوم بما يجوز لنا رواية . وبعض الاوراد فكنت له ما تيسر في الاجابة  
 به بطريق الاختصار . واجزته باللسان في محضر من كان في المجلس من الكبار .  
 ثم ذهبنا اخيرا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء وقد تقدم امر الحاج  
 الشافعي الى قراءة المولد الشريف . في الحرم النبوي الشريف فحضر اسماعيل باشا الوزير  
 المقين مع الحاج الشافعي وقاضي المدينة وشيخ الحرم واکابر الحاج واعيان المدينة  
 وشعالي الشيخ الكبار في صحن الحرم الشريف . واوقدوا القناديل واجتمع الناس  
 من كل لطيف وكثيف . وسقوا شراب السكر المذاب . واطعموا النمل والمبسرين حوالهم  
 من الاصحاب . وكانت المؤذنون في عمل النشيد السبي . والمدايح المجدية . الى ان  
 مضى جانب من الليلة . وانطوى من قصده ما يقرب الى الدمل . فذهبنا الى منزلنا  
 وبقينا تلك الليلة حتى أصبح صباح يوم الجمعة التاسع والعشرين وثلاثمائة وهو  
 اليوم الخامس من المحرم فذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا صلاة الحج ثم ذهبنا  
 الى زيارة البقيع المبارك وتبعنا فيه غالب المزارات المشهورة . اصحاب المآثر  
 المشهورة . ثم رجعنا فذهبنا الى زيارة اخانا في الله تعالى العالم العامل والفاضل  
 الكامل والولي الصالح الملا محمود الكردي فدخلنا الى بيته وفتح بنا وراينا نصيب  
 للقرآن العظيم الذي جمعه في تسع مجلدات كبار وهو بخطه ولدا ايضا كتاب في الصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم مثل كتاب الجوزي في المسمى بدلا من الخبرات الا انه اطول منه  
 ووسع ثم ذهبنا فصلينا الجمعة في الحرم الشريف وباقي الصلوات وبقينا تلك الليلة  
 حتى أصبح صباح يوم السبت الستين وثلاثمائة وهو اليوم السادس من المحرم  
 فصلينا صلاة الحج في الحرم الشريف وعزم الناس على السفر فجلسنا الى عند الحجرة  
 الشريفة ووقفنا قبالة شباك النبي صلى الله عليه وسلم وودعنا تلك الحضرة  
 المنيفة . ودعونا الله تعالى لانفسنا ولوالدنا وذرياتنا ولوهلنا وقاربنا  
 ولاخواننا واحبابنا واصحابنا ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات  
 ولابائنا وامهاتنا واجدادنا وجداننا الماضين . وان الله تعالى برحما ورحم  
 اجمعين وان يسهل علينا الطريق . ويسر لنا الرفيق . ثم عدنا الى منزلنا فجاء  
 لترديتنا مفتي العلماء والمدرسين ابراهيم افندي المعروف بابن ربي المفتي الحنفی  
 بالمدينة سابقا والسيد عبد القادر افندي قيع زاده والشيخ ابو السعود افندي  
 مخلصي والسيد عمر امين والشيخ عبد الرحمن مرزا والفاضل الكامل السيد عبد الكريم  
 الخليفة وغيرهم من الاصحاب والاخوان والعلماء والافاضل والخلائف .  
 ثم ركبنا بعد صلاة الظهر وسرنا على بركة الله تعالى نحو جنتنا من المدينة واننا  
 وابني الشيخ اسماعيل في شق محمل على جمل واحد فاحذت اقرب كتاب دوايل الخيرات

وانسلى بالصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم حب وارقاء وخرجنا من المدينة  
متوجهين الى بلادنا دمشق الشام وحين مررنا بقبر سيدنا محمد الزكي خارج باب  
الشامى قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم لما قابلنا من بعد قبة سيدنا حمزة  
عمر النبي صلى الله عليه وسلم عند جبل احد قرأنا الفاتحة واهدنا اليه قواها ولمن  
دفن هناك من قبور الشهداء ودعونا الله تعالى ثم لم نزل سائرين حتى وصلنا  
الى المكان المسمى بالجوف بضم الجيم وسكون الراء وبالفاء قال يا قوت الحوى في  
كتاب المشترك الجوف خمسة مواضع بضم الجيم وسكون الراء والفاء منها موضع على  
ثلاثة اميال من المدينة نحو الشام انتهى وقد نصبت هناك الحياض وفاح من طيبة  
مسك الختام فنزلنا هناك مع الحاج وهو وادى مبارك واسع بين جبلين ويقال  
له على السنة اهل المدينة وادى ابراهيم والذي يظهر لي في سبب هذه التسمية نزول  
بنى ابراهيم فيه لان ارضهم قريبة لهذا المحل وهم طائفة كبيرة وقبيلة شهيعة  
جميعهم من الاشراف الى بيت النبوة ولهم هناك اراضى وقرى متصل الى ينبع النخل  
فلا يبعد ان يكون ذلك من تسمية هذا الوادى ٧ والله اعلم وقال الشيخ ابن الجبار  
المدني رحمه الله تعالى في رحلته الرومية لما ذكر وادى ابراهيم قال ولم اعرف لهذا  
القبيلة سببا الا انه اخبرني بعض من لقيت من اصحابنا اهل المدينة ان سببها هو ان  
سيدنا ابراهيم ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه وعك فامر عليه  
الصلوة والسلام بالذهاب به الى ذلك المحل طلبا للعدو وبته ماله وطيب هوا  
وهو الى الآن مشهور بطيب الهواء وعذوبة الماء وفيه بئر تنسب قدما لبعض امراء  
المدينة يقال لها بئر الامير فيقال ان ماءها اعدب ماء بالمدينة واخفد وثبات  
الوداع قبل الجوف قليل في طريقه وقد كان اهل المدينة يتلقون الوادى من الهم  
منها ويشعرون بالذهاب اليها وقد وقع انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة  
اول قدومه للبحر فلقاه جوار من بني النجار وهن يرحلون ويقتل  
طلع البدر علينا من ثنيات الوداع  
وجبه الشكر علينا ما دعا الله داعي  
ولم نزل في ذلك المكان حتى سلطنا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرنا مع الحاج فردنا  
في ذلك الرمل والوعر والجور والثار في مكان يسمى الكوادي فنزل الحاج  
للرياضة فيه والراحة فكنى مقدار ثلاث ساعات ثم سرنا حتى طلع فجر يوم الاحد  
الحادي والستين وثلاثمائة وهو اليوم السابع من المحرم فصلنا صلاة الصبح  
ثم سرنا حتى مضى من طلوع الشمس نحو اربع ساعات وخمس ساعات فوصلنا الى  
المنزل المسمى بوادي القرى بضم القاف وبعضهم يقولها بالكسر وهو وادى  
يشتهر فيه الحرم هبوب الرياح وفيه بئر ماء لم يخل من الكدر كالدهر مع اهله  
عند اهل الذوق والخلوة وقلنا من النظام في ذلك المقام  
جئنا الى وادي القرى ولنا الباشا والقرى  
وبد وجدنا الحرم المحرم في ام القرى  
وتذكرت احشاونا فنقت عن العين الكرى  
وتمثلت عيني جوار المصطفى خير الورى  
والانس في ذلك المحي ولطيف سرى جرى  
ايام كنت بطيبة طلق العنان محمدا  
ازهو بافاس لنسيم الريح اذا سرى  
وابات بالصفا لركب ان يل سوا كدرا  
حتى اتى داعي الوداع يحل واقعة العرا

ونفك قيدنا نظري بالحي من طيب الثرى  
 ثم لم نزل هناك الى ان صلينا صلاة المغرب وركبنا وسرنا مع الحجاج في ذلك الطريق  
 الواسع وفيه الكوادي من الطلح والتزوك والرمال كالنعال القواسع. ويشور النبا  
 وتردح الحجاج في ذلك النعم المثاره الى ان طلع صباح يوم الاثنين الثاني والستين  
 وثلاثمائة وهو اليوم الثامن من المحرم فنزلنا صلاة المغرب ثم بعد مرور نحو ساعة من  
 طلوع الشمس وصلنا الى المنزلة المسماة بالمختلئين وقسمي حصن عنترايض وفيه المياه  
 القليل والسحب الجليل فلا يكاد يسأل عن خيليه للليل. واما نحن فقد وجدنا هناك  
 انواع الرود والام من الشوهد من في ذلك نقول ولا نبات هناك ولا بقول. هـ  
 ابيت المختلئين وكنت فيما احاوله هناك قريعين  
 وماء المختلئين به نساخ لشاربه كما المختلئين  
 وقد خصصنا التاج بالشاربه حيث وجدته الارض لا نبات فيه ولا شارب. وقال  
 الشيخ ابن ابي عمير رحمه الله تعالى منزل كله ومن قاطنا جرحه احد من النبات  
 قل مأواه. وتعمل حياؤه. وقد قاسى الناس منه الى الذي بعده شدة عظيمة من قلة  
 الماء وشدة الحر والسموم وغز الماء بحيث يطلبه الامير من الماء. وتهاداه الناس  
 فيما بينهم لعزة الورد فاباك بالصدود. ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة العصر  
 ثم ركبنا وسرنا مع الحجاج في ذلك الرمل الكثير والوعر العسير. وازدحم الحجاج. وهم  
 افواج فافواج. الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء الثالث والستين وثلاثمائة وهو  
 اليوم التاسع من المحرم فصلينا صلاة الصبح ثم سلكنا في تلك العقبة المسماة بالعقبة  
 السود لما فيها من المصوبة على الناس والدواب وبما البعض بها اودى. ولم نزل  
 سائرين حتى وصلنا الى المنزل المسمى بهديه وهي ارض واسعة ذات رمال. ووعر  
 واحجار وجبال. وفيها حفرة كثيرة من الماء لكنه يوجب اسهال البطن بسبب ما ينبت  
 هناك من السنا. فنزلنا هناك تحت ظلال الخيام. وقلنا في ذلك المنزل من النظام. هـ  
 لقد اتينا الى هديه وماء غدول بها نديه  
 وقد فرحنا بها نزولا كفجر الناس بالهديه  
 وكلم نزل هناك الى ان صلينا صلاة العصر ثم ركبنا وسرنا مع الحجاج في مضائق  
 هاتيك النجا. وكان الطريق في تلك الليلة كله ازدهام. واضطراب احوال  
 واقدام. الى ان اخذ الحجاج راحتهم في نصف الليل فسكروا ووقعوا في مكان  
 واسع الذيل يقال له دار الغرافه. وقد حفت التلال والجبال اطرافه. ثم مرنا من  
 ذلك المكان حتى طلع صباح يوم الاربعاء الرابع والستين وثلاثمائة وهو اليوم  
 العاشر من المحرم فنزلنا صلاة الصبح ثم ركبنا فدخلنا في ذلك الوادي الضيق الخلق.  
 الذي لا يكاد يزدرد من يمر به من الخلق. وما خرجنا منه حتى كان الماض من الشمس  
 نحو الثلاث ساعات. ثم بعد مضي نصف ساعة خفت المشقات. واقبلنا على  
 المنزل المسمى ببئر الجديد وهو بئر هناك مأواه حلوي. يزبل عطش الخلائق.  
 يقال انه من عمارة والدة السلطان محمد خان. عليه الرحمة والرضوان. وقلنا في ذلك  
 لقد جئنا الى البئر الجديد واقبلنا على اليوم السعيد  
 وفارقنا المضائق بعد جهد كمثل الام تقذف بالوليد  
 ثم لم نزل هناك الى ان مضى من الليل نحو ثلاث ساعات فعمل الناس الماء لعيدهم  
 في المنزل الذي بعد ذلك. ثم ركبنا وركب الحجاج وسرا بين هاتيك الرمال والمضائق  
 وقد حصل الازدهام بين الخلائق. حتى مرنا على مكان يسمى ببئر الزمرد فاستقم  
 بعض الناس منه ماء قليله لا يكاد يبل غليله. ثم سعدنا بحقة الزمرد ثم لم نزل  
 سائرين حتى مرنا بشعب النعام وهو وادي متسع الاطراف. وقد حفت بالجبال

منه الكفاف عذب الهواء . وفيه بئر قليل الماء . ثم سُرنا الى ان طلع صباح يوم الخميس  
 الحادي عشر والستين وثلاثمائة وهو اليوم الحادي عشر من المحرم فصلينا ثم نظرنا فرأينا  
 النيام منصوبة في بيرة هناك . لا فيها ماء ولا احد تراه او يراك . وتلك البيرة مسماة  
 بالمطران . وفي ذلك نقول من المنظم على حسب ذلك الآن .

لم نزل من منازل الحج نأث في منزل لا بعد منزل بها في  
 وسرينا ففرى القلعة الى ان قد اتينا المنزل ذي معاني  
 لا تقل ههنا يكون شتاء مطر واحد وقل مطرات

وحسبنا في ذلك المكان ان سلينا صلاة الظهر ثم سُرنا في ذلك الطريق الواسع فتأرق  
 تكون في رمل واسع . وفي وعشاسع . حتى طلع صباح يوم الجمعة السادس  
 والستين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني عشر من المحرم فصلينا صلاة الصبح ثم لم  
 نزل سائرين حتى مضى من طلوع الشمس نحو ثلاث ساعات فبقينا على منزل العلاء  
 ورأينا البيوت والقلعة ذات الشجرة في الملاء قال الشيخ ابراهيم النجار رحمه الله تعالى  
 العلاء منزل مذكور بطيبيه . مشير ما اسكنه الوجد من العيب . شا هذنا به النجيل الكاشف  
 والنواكه الطيبات . انتهى ما قاله . وحسن في المقال . ولنا في ذلك من النظام بحسب المقام

قطعنا طريق الحج في سيرة الى دمشق يحفظ الله نحترق القلعة  
 ولما نزل نرتق نجد الؤهنا منازل حتى قد وصلنا الى العلاء  
 قلنا كذلك . بحسب هاتيك المسالك .

خرجنا على الفور من طيبة ولما سرق في القلعة عيسينا  
 الى الشام من بعد حج علاء مشينا سريعا فقلنا العلاء

وهناك بين العلاء والمدينة اعراب يقال لهم بنو عازة . بالتحريك يؤذون للحجاج المارين  
 عليهم كالاذية فيحتاج امير الحاج الشامي في كل سنة الى مداراتهم في ملاقاتهم  
 والى ذلك نشير في قولنا من النظام . في ذلك المقام مضى

واعراب سوا بين طيبة والعلاء يضرون بالحجاج اذ هم لهم عدا  
 فيحتاج ان يبدى الامة عطية وطورا يرمونهم رجمه والمهنداه  
 ويستعمل الرائي المتقف بالتحقيق ومشورة الاشياخ من عصبة الهدى  
 فوضع الذئ في موضع السيف فلهذا مصر كوضع السيف في موضع الذئ

فتنا هناك تلك الليلة تحت اذيال النيام . في اتم عافية وكل سرور وانعام . الى ان  
 طلع صباح يوم السبت السابع والستين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من المحرم  
 فصلينا صلاة الصبح ودكنا وركبنا بالحجاج . وسرنا بين هاتيك الرمال والجبال  
 ذات الحجاج حتى وصلنا قبيل الظهر الى المكان المسمى ببارتمود . ويقال له مداني  
 صالح . ويقال له الحجر بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم والراء . ويقال انه لا فيها الا  
 بئر لناقة وهو غير معلوم العين وغود الماء هناك حكمة فقد نص العلماء على  
 كراهة استعمال ماء كل محل مخصص على اهله وهذا المكان منها وهناك آثار بيوت  
 تظهر من بعيد . يقال انها مقلوبة بالر جفة التي اخذت اهلها في ذلك الصعيد .  
 وهي ديار تمود المشار اليها في ايات القرآن وذلك لانه عقر لناقة التي طلبوها من  
 الصخر وجعل منهم برسانهم اسمها قد ارو كان لناقة شرب ولهم شرب يوم معلوم  
 فاستقر الكذك مدة فاستقر الكذك مدة ثم ملوا ذلك فحصر بها فاهلكهم الله تعالى  
 وبقي الله سالما ومن امن معه وهم اربعة آلاف كما ذكره بعض اهل التفسير ثم بقينا  
 تلك الليلة هناك الى ان اصبح صباح يوم الاحد الثامن والستين وثلاثمائة وهو  
 اليوم الرابع عشر من المحرم فصلينا صلاة الصبح ولم نزل هناك الى ان سلينا صلاة  
 الظهر ثم بكنا وبرنا في ذلك الطريق الممرور . الى ان مننا نصف الليل على مكان يسمى

شق الجوز وهو بين قطعتي جبل مرتفعتين ترفع العامة ان ناقة ثمود خرجت من احد  
 ويقال انها القطعة التي للمار اهابا بذلك الطريق وربما رفع الناس اصلهم اذا  
 مروا في ذلك المكان يزعمون ان ولد الناقة المحقوقة باقى هناك وله صوت فاذا صر  
 شئ من الجبال ربما سمع صوته فيهلك فترفع الناس اصلهم فها السماع ذلك الصوت  
 ثم مرنا بعد ذلك على ارض يقال لها الزلوقات كثيرة الجبال والارمل والجبال ناعمة  
 تزلق بها الدواب والجبال ولم نزل سائرنا حتى طلعت فجر يوم الاثنين التاسع والستين  
 وثلاثمائة وهو اليوم الخامس عشر من المحرم فوصلنا الى المكان المسمى بالواقيع بصيغته  
 التصغير ويسمى مفار شر الزلوان ارضه كثيرة الحصا الصغار البيضاء فتشبه السرب  
 ويسمى الدار الحمر ايضا وهي مقلعة ليس فيها ماء فوصلنا اليها بعد طلوع الشمس يوم  
 ولم نزل هناك الى ان صلينا الظهر وبعد مضي ساعة وكنا وسرا في ذلك الطريق السهل  
 التاسع والستين والواحد والاربعين الى ان طلعت صباح يوم الثلاثاء السبعين  
 وثلاثمائة وهو اليوم السادس عشر من المحرم فصلينا صلاة الصبح في الطريق ثم سرنا  
 بعد طلوع الشمس نحو ساعة فوصلنا الى قلعة المعظم بصيغته اسم المعقول وهي  
 قلعة خراب لا يسكنها احد من عسكر الشام ولا غيرهم وكان لها جماعة من عسكر  
 الشام سابقا ينظرون فيها فتنب الاعراب عليهم حايطها ودخلوا عليهم فقتلوا جميع  
 فتركها ولم يسكنها احد بعد ذلك وقال الشيخ ابراهيم الحنبلاني رحمه الله تعالى  
 في رحلت المعظم وادى عذب هوا حلوا ماؤه متسعة انحاء قد اشتمل على قلعة  
 عظيمة محكمة البناء مبنية بالجوامع الاصفى المائل للعرى ويجانب القلعة من خاني  
 على يسار الداخل مائة مربعة متسعة لم ترعيني قبلها في الكبر شلها ربما يبلغ كل  
 طولها وعرضها مائة ذراع بذراع العمل تخينا وحدها وهي مبنية بالجمر من جنس ما  
 بنيت به القلعة انتهى ذلك وهناك بئر ماء فيه ماء كثير وربما سببت القلعة بقلعة  
 المعظم لانه بناها الملك المعظم الذي بنى عندنا في صالحية دمشق الشام جامعنا في  
 سفح جبل قاسون وله فيه مدفن وعليه قبة معقودة بالجمر وهو مدفن فيه وقد  
 خرب الآن جامعها واندثره وما بقى منه غير اثره واقتلع الناس ارجاءه وحملوا  
 اثاره وكلما مرت عليه ربما تذكرت قول الشاعر في شل ما ليديه  
 مدت برح في غلاة فراخه بدن جل الارجار تحت المعالي  
 تناولها جبل الذراع كأنها جنى الدهر فيها بينا حارب وابل  
 اهادها شلت مينك خلها لمصير او اقفاو مساييل  
 سنازل قوم خدتنا احد فيهم ولم ازل احلوا من حديث المنازل  
 فنزلنا هناك مع الحجاج الى ان صلينا صلاة الظهر ثم سرنا في ذلك الوادي الوعر الكثير  
 الرمال وذلك الطريق الضيق المصفوف بالجبال الى ان دخلنا في المكان المعروف  
 بالصافي بالصاد المهملة وهو وادي في غاية الصوبة من كثرة الضيق والوحش  
 التي فيه والاعوار الصغار والكبار فتعجب فيه الحجاج عند الوصول من الطلوع  
 مع ذلك والنزول فلم نزل فيه سائرنا نحو ثلاث ساعات ثم دخلنا في مكان يسمى  
 العامة جصاين القاضى وهو مكان فيه رمل ووعر كثير وشجار الغيلان المشوكة  
 بحيث تعلق فيه الشياخ فيفنيها والاحمال فيبليها ويختطف العايم عن الرؤس  
 فتحترق فيه الرئس والمؤسس ولم نزل سائرنا حتى طلعت غلنا صباح يوم الاربعاء  
 الحادى والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم السابع عشر من المحرم فصلينا صلاة  
 الصبح ثم دخلنا في ذلك الوادي الكثير الحقيق الرعر الطريق حتى مضى من الشمس  
 نحو ثلاث ساعات فوصلنا الى المنزل المسمى بالوخضر ويقال له ايضا الاخضر  
 بالتصغير وفيه قلعة مبنية البناء لطيفة الكفاء يذهب في كل سنة اليها جماعة

من عسكر الشام ينظرون فيها بركة الماء خوفا من العرب ان يستقوا منها وهناك  
 بئر ماؤه عذب حلو بجانب البركة وقد اشتهر ان هذا البئر حفص الخضر عليه  
 السلام تزور الناس ويتبركون به ولهذا سمي هذا المنزل بالاخضر وبالأخضر  
 وذكر بعض الناس ان هذا البئر الذي هناك في اسفله مخرج جاري واسع كبير ولولا  
 على حافتيه وقد شاهد ذلك بعضهم وقد اخبر هذا الرجل الذي اخبرنا بانه كان  
 رجلا شجاعا قد دفع اليه بعض العسكر الذي هناك ماؤه غرس لينزل الى هذا البئر  
 فربطوه بجبل وادلوه الى البئر فزى هذا البئر وراى هذين الايوانيين فخرج  
 واخذ ماؤه غرس واخبر بذلك وهذه القلعة مبنية في آخر هذا الوادي قبل  
 ان يخرج الانسان الى هذا الجانب وفي هذا الوادي يسمى نقيب الاخضر بالنون  
 والقاف فاذا خرج الانسان منه فكأنه خرج من تحت الارض الى وجه الارض  
 وهو نقيب موهل فتردحم فيه الحجاج غاية الدوام من شدة الضيق والوعر  
 والاجار في ذلك الطريق الى ان يصعد ناهية الى فلاة واسعة وفضا حرة فيه  
 شامسه وقد طلع فجر يوم الاثنين الثاني والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم الثامن عشر  
 من المحرم فنزلنا وصلينا صلاة الصبح ثم سرتنا نحو ساعة في ذلك السهل الواسع  
 وبركة جمال الحجاج نحو ساعة حتى يتكامل الخروج من هذا النقب الكئود  
 والعقب الكئود ثم سرتنا الى ان وصلنا الى المنزل المسمى بمغائر شيب ولاماء فيه فنزل  
 الحجاج هناك ونزلنا معهم الى ان وصلنا صلاة العصر فركبنا وسرتنا سيرنا بالهوى بنا  
 الى ان مررنا في نصف الليل على مكان كثير الرمل بحيث يترقب فيه الضباب بمشي  
 اخفاف الابل وحمل الدواب الكبار الصغار وتهدد القامط  
 عقدت سناكلها عليها عثيرا . لو تفتي عثقا عليه لا مكنا .  
 ويسمى ذلك الوادي وادي الاثله وان غبار يتكاثر فيه فليس له مثله ثم لم نزل  
 سائرنا الى ان طلع صباح يوم الجمعة الثالث والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم  
 التاسع عشر من المحرم فاشرفنا على قلعة تبوك في ذلك السهل الواسع فنزلنا مع الحجاج  
 وصلينا صلاة الصبح ثم نصبت الخيام بقرب القلعة ولم نجد اهل الملقاة من جهة  
 الشام وصل منهم احد على خلاف العادة فانحصر الحجاج من ذلك غاية الحصر هذه  
 القلعة عظيمة البناء مشرفة الارحاء مشرفة على هاتيك الجهات والاقطار فيها  
 بئر ماء من عذب الابار يخرج منه الماء بالدواب والدواب الى خارج القلعة  
 والبركة في الخارج وهي بركة كبيرة واسعة فلم نزل هناك الى ان وصلنا صلاة  
 العصر ثم ركبنا وسرتنا في ذلك السهل والفضاء الواسع حتى طلع صباح يوم  
 الاربعة والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم العشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح  
 ثم اشرفنا على الخيام قرية مناضل ومية السهام فخشينا قليلا حتى وصلنا  
 فوجدنا في الخيام متيلا وهو المنزل المسمى بالقاع ويقال له قاع البروق بالاء  
 الموحدة والرائى الساكنة ولاماء فيه ولم نزل هناك الى ان وصلنا صلاة الظهر  
 ثم ركبنا وسرتنا في ذلك السهل الواسع ومررنا في مقدار نصف الليل على ارض تسمى  
 الزلاقات بالرائى وتشديد اللام بعد هاتيك وقاف والف وتاء فوقية وهي  
 ارض ذات بلاطات كبار متسحات في نفس الطريق تمر عليها الدواب فتزلق فتقطعنا  
 سائمتنا في مقدار نصف ساعة ثم سرتنا بعد ذلك الى ان نزلنا في المنزل المسمى بذاق  
 وهناك قلعة كبيرة واسعة وهي لطيفة من عسكر الشام جامعده ينظرونها في  
 كل سنة وينظرون الماء وفيها بركة من الماء كبير فنزلنا هناك في الخيام واخذنا الى  
 بحصة من الماء حتى طلع صباح يوم الاحد الخامس والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم  
 الحادي والعشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح بالجماعة وحصلنا على الامام

٥

والطاعة . وقلنا في ذلك المنزل من الشخص .

ابتداءات حج  
وتذكر بعد حج  
فياكل منزلا قد  
به الركب الملاقى  
فلم نطقض فيها التأمل والتدريج  
ولكن كان رجب  
ولنقل الله في  
ولا ينسى الألهى  
لعبد كيف يحج

واستقى الناس من ذلك الماء الكثير وحملوا الماء لأن بعد ذلك ثلاث شازل لأماء فيها  
الى قلعة معان ثم لم نزل في ذلك المكان حتى صلينا صلاة العصر وركبنا وسرا مع الحاج  
نقطع هاتيك الاوعار والنجاج . والازلاقات المسماة بزلاقات عمارة وهي بلا طاق كجاء  
يحصل بها غاية المشقة للجبال والدواب الى ان قطعناها بعد نصف الليل ثم سارنا بعد  
الى ان طلع صباح يوم الاثنين السادس والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني والعشرون  
من المحرم فنزلنا صلينا صلاة الصبح ثم بعد مضي نحو ساعة من طلوع الشمس اشرقت  
على المنزل المسمى جفيا بن بضم الجيم ونفع الغين المجبة وسكن الماء العذبة وبعدها  
ميم والف وفوقه وهو مكان بين الجبال والجبال دايقة به وليس فيه ماء فنزلنا  
هناك في الحياض . الى ان صلينا صلاة الظهر بالجماعة والامام . ثم ركبنا وسرا مع الحاج  
في ذلك الرمل والوحش نقطع النجاج . الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء السابع والسبعين  
وثلاثمائة وهو اليوم الثالث والعشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح ثم صعدنا في  
تلك العقبة الكلد المسماة بعقبة الحلاوة لحلاوة الاستيثار بقرب اهل الجوز  
اولوردة الحلاوة هناك مع الملقين للحجاج . واستخفاء كل من كان منهم الى شئ ففك  
والعادة ان تسبق الملاقاة الى قبوك . ولكن تأخرت في هذه السنة فوجدناها هناك  
في ذلك الطريق المسلك . وقد انرحم الحجاج في تلك العقبة وانحزم الترتيب . وجاءت  
اخبار البلاد مع الواردين ووصلت المكاتب . فوقع السرد . وانفذت البلايا  
ان شاء الله تعالى والشرب . ثم صلينا صلاة الظهر وركبنا وسرا مع الحاج السارين  
في قطعنا السبعة عشر من الواوين . وهي اماكن كبار متسحات . لها طلمات وزلاقات  
ثم لم نزل سارين حتى طلع صباح يوم الاربعاء الثامن والسبعين وثلاثمائة وهو  
اليوم الرابع والعشرون من المحرم فاشرفنا على قلعة معان . وعلى بساتينها ودورها  
وبوئها الحسن . وهناك ابار ماء كثير . وحياء غزير . فجاء اهل القلعة وابعوا  
على الحجاج من المأكول والفواكه وحلف الدواب وما هو بغية المحتاج . وحصل هناك  
كمال السرد . وتما المصوب . وقلنا في ذلك من النظام على حسب ما اقتضاه المقام .

في طريق الجاز من نحو شارب  
كل من جاءها على قصد حج  
قلعة في منها السنين معان  
فمن بين ماكل الملوك معان

فلما طلع صباح يوم الخميس التاسع والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم الخامس والعشرون  
من المحرم صلينا صلاة الصبح ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرا  
في ذلك الوادي المسمى بواي المسوخ بالحاء المجبة وهو وادي صعب كثير الانحجار والكساين  
والصغار على صور الى من المسوخة وازدحم الناس هناك الى ان حتى جئنا الى سهل ثم نزلنا  
هناك الى ان صلينا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرا ولم نزل سارين حتى طلع صباح يوم  
الجمعة الثمانين وثلاثمائة وهو اليوم السادس والعشرون من المحرم فنزلنا في مكان يسمى  
بفتح العين المهلة وفتح النون وفتح الراء في اخوه ها . وهي برية واسعة ليس فيها ماء

ولا يوت ولاد وود لم نزل هناك الى ان سلينا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرنا في ذلك الطريق  
الكثير الاجار والاعاد والطلعات والنزلات. وانواع المشقات. حتى اصبح صباح  
يوم السبت الحادي والثمانين وثلاثمائة وهو اليوم السابع والعشرون من المحرم فسلينا  
صلاة الصبح ثم قطعنا جسرا هناك مبنيا بالاجار والكبان. بحيث يصعب المروء عليه  
ويحتاج الى كمال الحذر. ثم بعد طلوع الشمس بغير نصف ساعة وصلنا الى المنزل المسمى  
بالحاء والسين المهمتين وفيه عددان كثير من الماء البارد العذب الزلال. وهناك  
جبال وتلال ووهاد وقد نزل الجحاج هناك في اماكن متعددة ولعلها سميت بالحاء لان  
الناس يجتسون الماء منها المنزل الذي قبلها فانه ليس فيه ماء او ان اصلها ام الحسا  
لكثرة ما يوجد فيها الحسا والجحاج الصغار والكبار في هذا الناس بالحسا فنزلنا  
هناك في النيام. واخذت العين حفظها من النام. ولم نزل هناك الى ان سلينا صلاة  
ثم ركبنا وصعدنا ذلك الصعود. و قطعنا هاتيك العقبة الكؤود. الى ان وصلنا  
بعد العصر الى مكان سهل فبركوا الجبال بالاحمال وصلينا صلاة العصر ثم دخلت  
المغرب فسلينا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرنا في الجحاج. في ذلك الطريق السهل الواسع  
بلوا عوجاج. الى ان اصبح صباح يوم الاحد الثاني والثمانين وثلاثمائة وهو اليوم  
الثامن والعشرون من المحرم فسلينا صلاة الصبح وشرقنا على قلعة العطارف  
وهي قلعة متينة البناء فيها طائفة من عسكر الشام ينظرون الماء فيها وهناك  
بركة كبيرة واسعة يجتمع فيها الماء ولم نزل هناك الى ان سلينا صلاة العصر وركبنا  
وسرنا فوصلنا بعد صلاة المغرب الى الوادي المسمى بواي السود وهو وادي عسر  
صعب فيه التلوع والوهاد وقذار وحم فيه الجحاج وكان سيرنا فيه نحو الثلاث  
او الاربع ساعات حتى خرجنا منه بعد نصف الليل الى السهل التاسع. والفضاء  
الواسع. ولم نزل سارين حتى طلع صباح يوم الاثنين الثالث والثمانين وثلاثمائة وهو  
اليوم التاسع والعشرون من المحرم فسلينا صلاة الصبح ثم اشرقنا على المنزل المسمى بالبلقا  
قال يا قوت الحوي في كتابه المشترك بالبلقا موضعان احدهما بالبلقا كورة كبيرة ذات  
قري وسرايع في جهة القبلة من اعمال دمشق وكانت مدنتها عمان وبجودة  
حفظتها وكنتها يضرب المثل والثاني بالبلقا من قري حلب انتهى ذلك فنزلنا هناك  
ولم نزل الى ان سلينا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا بعد نصف الليل  
الى المكان المسمى بالقلبات وهي خمسة عشر وستة عشر قلاية طلوعا ونزولا في غايته  
الصعوبة من العود والاجار. والبلادي الكبار. الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء  
الرابع والثمانين وثلاثمائة وهو غرة شهر صفر الخير فنزلنا وصلينا صلاة الصبح  
ثم ركبنا وسرنا حتى وصلنا الى الزقاق وذلك النهر الجاري بالعذب الزلال. ولكن  
ليس هناك قلعة ولا يوت ولا في ولا ظلال. فنزلنا هناك في النيام. في ظليل  
الكرباس والنام. وراينا هناك من بعيد مكانا مبنيا بالاجار. على تلة من تلعها  
تلك الارض يشبه الغار. يقال له قصر شبيب ولعله الذي ذكره الشاعر بقوله  
وان من بعض شجيمان العرب  
برغم شبيب فانق السيف كفه  
كان رقاب الناس قال لسيفه  
رفيقك قيسيات يما في  
وقلنا في القلبات التي ذكرناها عند ما ذكرناها من المواليا  
لما سرنا الى الزقاق بالقلبات  
قلوب من الشوق بالنيران قلايات  
وقلت يا وجهنا زلات قلايات  
عسى المنح فالى الى حوم قلايات  
وهي قلايات الزقاق قال يا قوت الحوي في المشترك الزقاق موضعان تانين اللذيق  
احدهما موضع في بادية الشام ناحية عمان وهي مسبعة معروفه انتهى ذلك و مراده



بالمسجة اى ذات السباع فمى تسكن في القصب حول الماء ولم نزل هناك الى ان صلينا  
 صلاة العصر ثم ركبنا ورسنا في تلك الاودية والوهاد والاحجار في ذلك الود  
 المسجى بواى البطم بضم الباء الموحدة وسكون الطاء المهمل والميم ثم اصبغ صباح يوم  
 الاربعاء الخامس والثمانين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني من صفر الحيز فنزلنا في ارض  
 المفرق تحت ظلال الحياض . وليس هناك ماء ولا قلعة ولا بيوت فانهى دامن مقام .  
 الى ان صلينا صلاة العصر ثم ركبنا ورسنا في ذلك الطريق السهل فمرنا على قرية الرشا  
 في مقدار نصف الليل والرمش هذه بفتح الراء وسكون الميم وبالناء المثناة بعد  
 الف وهى قرية عظيمة ينسب اليها الشيخ عبد الرحمن الرشا المدفون في جبل لبنان  
 من ارض البقاع العزبين وكان رجلا من الاولياء الصالحين وقد زناه وقد احدث  
 وتبركنا بقبر في جبل لبنان عند رحلتنا الى بعلبك وقد ذكرناه في حلة الذهب  
 الابرز في رحلة بعلبك والبقاع العزبة وقد وقف اهل هذه القرية في طريق  
 الحاج يمين عليهم الضطايرو البسنى والخيز وغير ذلك من الماء كولات ثم رسنا حتى  
 طلع صباح يوم الخميس السادس والثمانين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث من صفر  
 فنزلنا فصلينا صلاة الصبح ثم اشرقنا على قلعة المزرب ولاحظ الحياض ومررنا  
 على جسر نهج البجة وذلك الماء الكذب السابغ للونام . وهناك قلعة عظيمة البنا  
 واسعة البناء احجارها سوداء فلا يصلح الا ان يسكنها اسود . ثم بعد صلاة العصر  
 قيل الغروب ركبنا ورسنا في ذلك الطريق الذى بمضد سهل وبعضه وعروا حجاره  
 فيحصل السرى مرة ومرت تحصل الاكداره ولكن الغالب نشاط قرب البلده وبقيج  
 الاجتماع بالاهل والاولاده الى ان طلع صباح يوم الجمعة السابع والثمانين وثلاثة  
 وهو اليوم الرابع من صفر فنزلنا وصلينا صلاة الصبح وقدمرنا في طريقنا ذلك  
 على قري واماكن كثيرة حتى اشرقنا على قرية الكتيبة بضم الكاف وفتح التاء المثناة  
 المعوقية وتشد اللام القتيبة مكسورة بعدها باء موحدة وهاء وهناك ماء كثير  
 ونهر جارى . ونهر كثير من نهر الباري فلم نزل هناك حتى صلينا صلاة الظهر  
 ثم ركبنا ورسنا في ذلك الطريق الوعر الصعب حتى مررنا على مكان يسمى وعرة غباغب  
 بضم جيمه وباء موحدة بعدها الف فغيب جمعة بباء موحدة وغباغب هذه قرية  
 هناك تنسب هذه الوعره اليها الى ان وصلنا الى خان الكشك وهى في قرية يقال لها  
 ذوالنون كما هو المشهور بين العالي والدون . وقد خرج الاصحاب الى لقائنا  
 والاحباب حتى وصلنا الى منزلة الكسوة في ثلث الليل الاخير . واجتمعنا بالاصحاب  
 والاحباب واولى القدر الخطير . ثم ركبنا ورسنا وساروا معنا الى ان طلع صباح يوم  
 السبت الثامن والثمانين وثلاثمائة وهو اليوم الخامس من صفر فنزلنا وصلينا صلاة  
 الصبح ثم رسنا جميعا الى ان وصلنا في وقت طلوع الشمس الى قبة الحاج فمررنا الفاتحة  
 هناك للوك الكمال الشيخ احمد العسالى ومن دفن عنده من اقاربه وتباعه ثم رسنا  
 وقد خرج الى لقائنا جماعة من الاكابر والاعيان والعلماء والسلماء والاهل الجذب  
 حتى مررنا على حضرة الولي الصالح التقي الحسنى فمررنا الفاتحة ودعونا الله تعالى  
 ثم دخلنا من باب الله ورسنا الى ان وصلنا الى دارنا بالسلامة والعايدة والنم الوفرة  
 من الله تعالى الى ابيه فتكون مدة غيبتنا عن بلادنا في هذه الرحلة ثلاثمائة يوم  
 وثمانية وثمانين يوما وكان خروجا في اول يوم من المحرم وكان يوم الخميس ابتداء  
 سنة خمس ومائة واثم الف من الهجرة النبوية ووصلنا يوم السبت الخامس من صفر سنة  
 ست ومائة واثم الف احسن الله تعالى لنا الختام . بجاه نبينا محمد عليه افضل الصلوات  
 على الامم . ثم بعد ان وصلنا بالسلامة الى دار الاقامة وهى دمشق الشام وصلنا  
 هذا المكتوب مكتوب السلام . من جيبنا مخترع المولى الكرام جناب المولى زين العابدين قدس

الكبرى الصديق صبيحة قريبا محمدا مينا فندى المحيى وهذه صورة المجد لله عند الاكابر  
من فوضات سوحته بجلايل الاحسان . الصلاة والسلام المسترمان على الدوام على خير  
خليقة . المتجلي بحلو حقيقته . والمتجلي بتجليات الانوار . على ذوي البصائر والابصار .  
محمد المجد بمجته . المتروى برداء رغبته ورغبته . وعلى آله وصحبه . المتروين من  
دور صحبته . وبعد فسلام عليكم من الملك السلام . وتحيات مسكية المرفى عنبره .  
وبركات من الرب البر . ونعمة يلا واردها البحر والبر . وابدئ الى حضرتم العلية .  
شوقا يحرك بواعث الارحمة . ويهيج دواعي المحبة ويريد ها . وثوسر دعائم المودة .  
فيقوى تأكيد ها . فخركم عظم الله بعارف معارفه . وافاض على سركم المنور من نعم لطافته  
تبالده . وطارفه . باننا محمد من الله تعالى في عايله وخبره ادام الله تعالى علينا وعليكم  
ذلك مع الوفاية من كل خير . وانا من حين توجبتهم بالسلامة . وتوجتكم بالكرامة لم يكن  
لوج فرقتكم . ولا برد حقنا اياكم واليتاع حرقتم . الا المذاكر مع قريكم . والسامر مع  
جبيبا وجبيكم . الا وهو من عرفت ولم تنكر . حيث لم يتحدثك وبك يفتقر . الذي اقول هو  
مفرد عصم ولا امين . حضرة الجليل الفذ السيد محمد باقر . وقد توجه من عندنا اليكم  
فما نحن ملعون عليه وعليكم . على انه وان كانت القلوب قريده . فان الاعين لها حق  
ليست فيه مريده . فلو تاملنا عيانا من لوائح الغراق . ونسأل الله على شقة البين بقر  
اللقاء . انه حدير بالاجابة حقيق . قادر على جمع كل صدق ورفيق . وقد  
وصلنا مكاتباتكم . وسرنا مخاطباتكم . ومراسلاتكم . وحمدنا الله على سلامتكم التي  
هي القصد . ونسأل الله ان يجدد بعهدنا منكم العهد . ونسال من قريكم الولي والعهد .  
ويقر لكم المحبة الغايفة . والتسليمات المهيبة التي هي محضكم لايته . كل من ولدنا محمد  
ومصطفى جلوا كتحدينا . ومحكم الاكبر شاهين افندي والشه احمد امانا وجميع علماء  
على الوجه العام يخصون جنابكم باوفى سلام واوفى اكرام . وبلغوا سلامنا جميعا  
لكل من ولدكم العزيز . الذي هو كل خير حزين . وعلى جميع قدامتكم المكرمين وسائر  
الاصحاب . ومن في تلك الرحاب . من الخلق والاجاب . وانه في امان الله وحايته  
سكوتون بحفظه وحمايته . وعليكم السلام . ورحمة الله وبركاته على الدوام . وعساكم  
ان لا تدعوننا من مكاتباتكم . ولا تهملوا بل لا تهملوا مراسلاتكم . لاجل مداومة الاتصال  
وتأكيد المحبة وعدم الانفصال . دعمت بخير والسلام . فكتبنا له الجواب عن مكاتبتة  
هذه . وارسلنا اليه بالكتاب . وفي صدق هذه القصيدة . ونظمتها في سلكها جواهر  
مدايرة الغريده . فقلنا

مفرم للوصل قد حزن وانا	ليت شعري كيف لتيانكم واني
يا يدور عن عيني اقلت	وفرا دي بضيانهم قد تهني
كلما هب نسيم سحر	من فواجكم شيا قلب المضا
واذا اومض برق هطلت	ادمع شوقا لكم والليل جبا
ليت لا كان فراق ابدا	لجيب من عجب قد تصب
ايها القلب تان واصطبر	ربما يدرك وصال من تانا
واحتب بالله ما قاسيته	في سبيل الجيب من جيب محني
ياي الظل الذي ناظر	ان زانا ان معناه ودينا
غصن يان بالها منفسد	وهو في روضة قلبي شيني
لست ادري ان يداهل قس	طالع ام هو من عندى تكي
ياي الفضل الامام المقتدى	والذي وسنا جودا ودينا
وهو زين العابدين ابن الذي	فضله الجرم به الحادي خفي
من بنى الصديق خل المصطفى	افضل الامة لا وهما ودينا

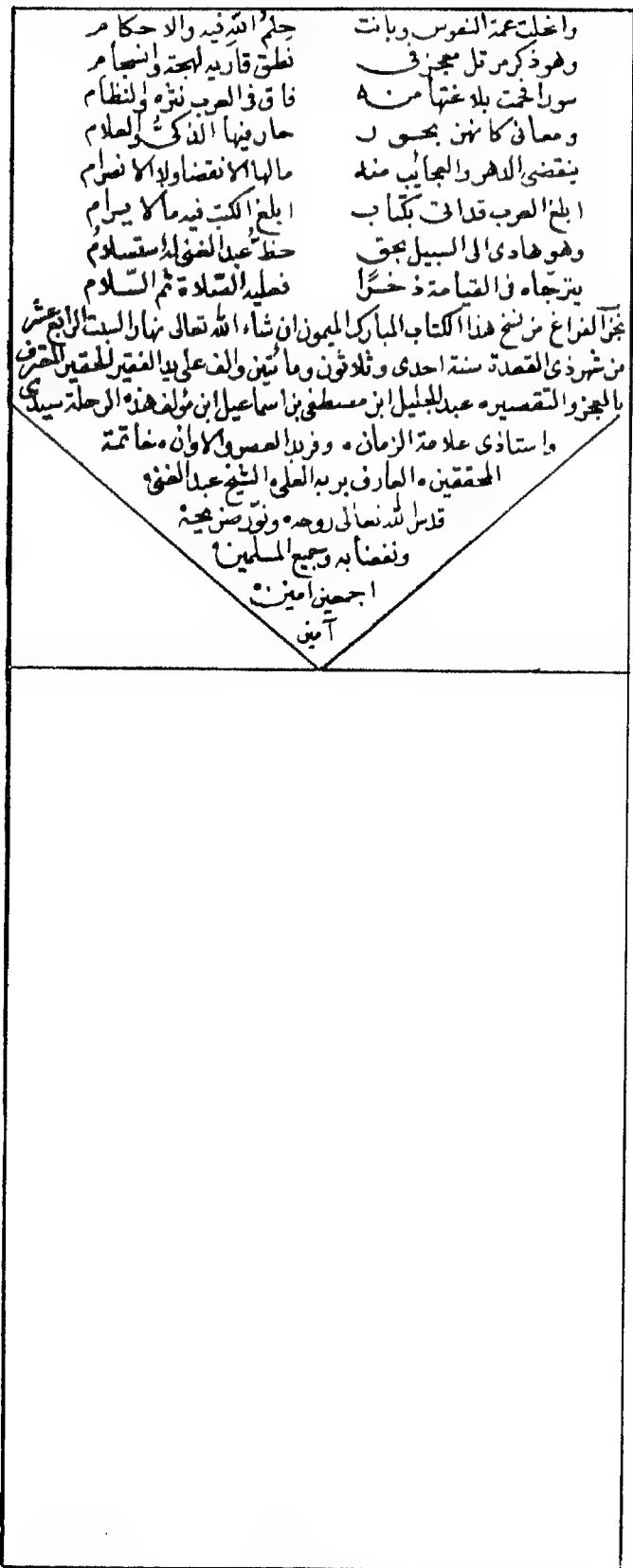
بحر علم بالمعاني فافوض  
 لطفه كماله ورحمته الحيا  
 سعدت مصر به وافقوت  
 وازال الله عنها كل ما  
 يا بن ودي وهي دعوى شرف  
 خذ قصدا كل جعلت تشكي  
 حيث نجم الوخ عني آذل  
 يوسف المعروف بالفضل المني  
 وبقية الآن في الشام بلاد  
 وهو امر عاقنا عن قصدكم  
 ولدا لحد على افعالكم  
 اذله الجود علينا دايما  
 وعليكم يا بنى الصديق مع  
 وسلام نشر المسكين ان  
 وعلى آل بنى الصديق مع  
 وحذا في ركب اغصان النقا  
 ان من اكل ما ترسلت به حامي الوداح الانسيه واجل ما تسبت له باسم الحضرات  
 القدسيه في وجوه البليات الاوليه سلام الله الاول في الاوفى وتحيه المباركيه  
 التي لها القدر لا يهملها ولا يهملها ولا يهملها ولا يهملها ولا يهملها ولا يهملها ولا يهملها  
 من غير شيق ولا حصن وتلثم اذ يال استار ذك المجلس السامي في شريف ذك القصر  
 الى حضرة من قصرت عليه المعارف والطايف بلع قصر مجانب قطب الدايه المصطفى  
 ويجرها تيك الديار المضييه درع تيجان بنى الصديق وزهر دوح السلاسل المباركة  
 من بنى عتيق رضي الله عنه وعن اسلافه الكرام واجداه الائمة المول العظام  
 حضرة المولى زين العابدين اخذني الكبري الصديقي حرس الله تعالى ذاته وكل اسماء  
 ونعوت وسناته وروى غلة المقططين بر لول رؤية وجهه المبارك ولا زال  
 محض نطا ومخلوطا وملحوظا بعين غاية المولى الكريم تعالى وتبارك وان الذي نهيه  
 اليكم اوله كثرة الاشواق التي لا تقدر ان تحل بعضها مطايا الاوراق وبث الدعاء  
 المقبول ان شاء الله تعالى والمولى على اجرة الملائكة الكرام ونشر لواء الاثنية والمدائح  
 بين انواع الخواص والعوام وثانيا فان تفضلتم بالسؤال عن الاحوال فاننا والله لجلد  
 في خير وعافيه ونعمة من الله تعالى وافيه نحن وولدنا وجميع جماعتنا كلهم من خير  
 وسخير ببركة هتمك التي سلكت معنا في كل طريق سلكتنا في هذا المسير حق وسلنا  
 والله الحمد الى دمشق الشام ولم يكن في طرقتنا شئ نكرهه نحن ولا بقية الركب الشاه  
 بعون الملك العلام وقل عزنا من مكة المشرفة على الرجوع الى مصر المحروسة  
 رفعة الركب المصري لاستيعاب القتل بحضرتكم المأفوسه ولكن غلب علينا همة الوخ  
 لا جل جذب الترابه على حسب ما قدر الله تعالى الملك الوهاب بعد ما اجتمعنا  
 بخضر مير الحاج المصري جناب مغز الاعيان ولا كانم وزيدة ذوى المأثر والمنا  
 والكرام حضرت عبيدكم ابراهيم بيك وتكلمنا معه في قصد المسير الى جنابكم الميمون  
 والدخول في ظل حماكم المأثرون فاتفق من قضاء الله وقدرنا اننا نهي الوخ وهو  
 بالعا فيه والصحة حتى وصلنا الى منزلنا ففتح فقتنى الله تعالى عليه بالموت وحصل  
 لنا كمال التأسف بسبب ما حصل له من القضاء الاجل والوقت ورجعنا الى المدينة  
 مع ولدنا الشيخ اساميل وبقية الاخوان ثم الى بلادنا دمشق بالراحة والامان

وقد وصل لنا مكنونكم الذي ارسلتموه الينا في اشرف الازمان . وكل الاوانه والسلام التام  
وقد احببنا اليك مكنون اخر ارسلناه اليه . وعرضناه مع ما يقرب من الهدية بين يدي  
وهو اخر العهد به وبكل سلة . وختم ما وجد من جهتنا في طريق مكابته . ان اتم  
ما ترسلت به حامي الادواح الخضر الالهيه . واجعل ما تبسم له وجع الخرايد  
الرحمانية . وازهي الخطايات الانسانية . وابهي المكاتبات الاحسانية . سلام  
يتجشع النسيم من عطرها في غلغله . ويتعجب كافر البطاح اذا جبر عليه اذ ياله لا يجد  
البيان . ولا يعجز بداعي البيان . تقف الفصاحة دون ايضاحه . وتجنح  
دلايل البلاء عن استقصاها الى الجناح العالي . والقدر العالي . والكوكب المشرق  
المثلل . وحسنه الايام والليالي . شريف تلك الذات . ولطف هاتيك الصفا  
خاصة نوع الجنس الانساني . وخلاصة الجوهر العزدي الرباني . من تفرع من دوحة  
العظمة والجلالة . وتخرج في روضة سقاها المبدأ الفياض سلسيل الفضل وسلسل  
يلمح في مرآة الزمان نراي مثاله . ولم ير فيها امثاله . كيف لا وهو الذي كسي حلة  
الشرفين . واشبه بسبب الطرفين . واحد هذا الزمان وقطب مداره . وكرة الذي  
لا يهتدي لطرق التحقيق الا بمناهج . الحول المشار الى جنايه الرضيع اعلاه . دأب  
وعلاه . ولا برحت ابدي العالي اليه مدد . وما قد العز عليه معقود . فان  
سأل عن حال هذا الداعي فالجهد لله على كل حال وكثرة الاشواق تقتضي بطل الكلام .  
وانا لنجرح عن بعض وصفه ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام .

اذا وصفنا الناس اشواقهم فثوبى لذك لا يوصف  
وكيف اعبر عن حاله ضميري مني بها اعرف

فتسأل الله تعالى ان يمن بافعال المقاريه . وينعم بالاجتماع على احسن مناسبة .  
انه بعباده خير بصير . وهو على جميعهم اذا يشاء قدير . والحمد لله على كل حال .  
والصلوة والسلام على سيدنا محمد واصحابه وجميع الآل . ولتتم هذا الكتاب .  
بآيات علناها بطلية الشوق الى ذك الجناح . وقد ذكرنا قطار الجنازة في نوار  
المحمدية . وذكر قولنا على حسب الازمنة العشيقة .

نسب عيني ذاك المحي والمقام	فعلى الاهل والذيار السلام
كلما عزت تذكرت عهدا	عرفتني به الربا والخيال
ليت شعري انا هناك والا	في مكان هنا وهذا منام
هذه طيبة وهذا المصلح	والثني هذا المشق الامام
قريبني يا صبورني من حياهم	كثر الشوق واستغن اليهم
يا بروقا بالابرقين اضأت	في الدياحي كانها الاقسام
علمتني بوصول سكان سلع	والبقا حيث هناك مرام
وبما سهل الصعاب زجاء	ثم منه تحققت اوها م
ايدي يا منشدي مدائح طيد	سيد الرسل انني مستهام
انفشتني الذكرى وثوق غليلي	وبها قد اذيل عفى السقام
فانا قانع بروية سمعي	وصفه لي بدوم هذا الكلام
ادع العيني ابلغ الوجه طلق	افلج الشرايين بسام
خشفه الله بالكمال الذي لا	تستطيع انكشافه الا فهم
اعطى الحسن بطله وبشطر	منه من قبل في ابريق جاسم
حين جندع اليه وهو جاد	وتبدا اينه والغرام
ثم منه لم يسكن الجذع حق	نال الا عناق والا لزام
ولقد نزل الاله عليه	وحق حق بدانيل الظلام





كشافات  
الحقيقة والمجاز في  
الرحلة  
إلى بلاد الشام ومصر  
والحجاز

قام بإعدادها السيدة نوال أحمد شاهين





# ١ - كشف الآيات القرآنية

« رب العالمين »	صفحة	« ومن دخله كان آمنا »
سورة الفاتحة/٢	٤٠٤	سورة آل عمران/٩٧ ، ٣٣٨ ، ٤٤٣
« إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما »		« والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا »
سورة البقرة/٢٦	٣٢٢	سورة آل عمران/٩٧ ، ٤٤٣
« إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون »		« قد خلعت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين »
سورة البقرة/٣٠	٤٤٣	سورة آل عمران/١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢
« وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات »		« الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم »
سورة البقرة/١٢٦	٤٤٨	سورة آل عمران/١٩١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩
« وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم »		« ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما »
سورة البقرة/١٢٧	٤٤٣ ، ٢٣٥	سورة النساء/٦٤ ، ٣٧٢
« وأرنا مناسكنا »		« ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها »
سورة البقرة/١٢٨	٤٤٩	سورة النساء/٩٧ ، ٣٣٧
« ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها » إلى قوله تعالى « إلى صراط مستقيم »		« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة »
سورة البقرة/١٤٢	٤٠١	سورة المائدة/٣٥ ، ٢٨٠
« قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها »		« قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين »
سورة البقرة/١٤٤	٤٠١	سورة الأنعام/١٧ ، ٢
« فلهزمهم بإذن الله »		« وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم »
سورة البقرة/٢٥١	١٦٧	سورة الأنعام/١٣ ، ٣١٨
« إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا »		« فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي »
سورة آل عمران/٩٦	٤٤٣ ، ٤٤٢	سورة الأنعام/٧٦ ، ١٩
		« وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين »
		سورة الأنعام/٨٥ ، ٨٢
		٤٩٥

« ولتندر أم القرى ومن حولها »

سورة الأنعام/ ٩٢ ٤٤٣

« ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله »

سورة الأنعام/ ٩٣ ٤٤٦

« فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً »

سورة الأنعام/ ١٢٥ ٢٧٢

« لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون »

سورة الأنعام/ ١٢٧ ٣٤٥ ، ١٨٩

« ودمرنا ماكان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون »

سورة الأعراف/ ١٣٧ ١٧١

« رب أرى أنظر إليك »

سورة الأعراف/ ١٤٣ ٢٣٣

« كما أخرجك ربك من بيتك بالحق »

سورة الأنفال/ ٥ ٣٣٧

« واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون »

سورة الأنفال/ ٤٥ ٢٦٧

« وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر » إلى قوله تعالى : « إن كنتم مؤمنين »

سورة التوبة/ ١٢ ، ١٣ ٣٥٠

« يعذبهم الله بأيديكم »

سورة التوبة/ ١٤ ١٦٧

« والذين اتخذوا مسجداً ضراباً »

سورة التوبة/ ١٠٧ ٣٨٩

« من أهل المدينة »

سورة التوبة/ ١٠٧ ٣٣٧

« لا تقم فيه أبداً » إلى قوله تعالى « فانها به في نار جهنم »

سورة التوبة/ ١٠٨ ، ١٠٩ ٣٨٩

« لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه »

سورة التوبة/ ١٠٨ ٣٩٠

« ماكان لأهل المدينة »

سورة التوبة/ ١٢٠ ٣٣٧

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم »

سورة التوبة/ ١٢٨ ٣٤٥ ، ١٠٧

« هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل

لتعلموا عدد السنين والحساب »

سورة يونس/ ٥ ١٣١

« هو الذي يسيركم في البر والبحر »

سورة يونس/ ٢٢ ٢

« لهم البشرى في الحياة الدنيا »

سورة يونس/ ٦٤ ٣٦٧

« وفي الأرض قطع متجاورات »

سورة الرعد/ ٤ ٣٠٦

« فجعلنا عاليها سافلها »

سورة الحجر/ ٧٤ ١٢٢

« أتى أمر الله فلا تستعجلوه »

سورة النحل/ ١ ١٧٧

« لنبؤنهم في الدنيا حسنة »

سورة النحل/ ٤١ ٣٣٩

« وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً »

سورة الإسراء/ ٤٤ ١٢٨ - ١٢٩

« ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من

الطيبات وفضلناهم على كثير مما خلقنا تفضيلاً »

سورة الإسراء/ ٧٠ ٢

« وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق »

سورة الإسراء/ ٨٠ ٣٤١

« قل جاء الحق ووهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً »

سورة الإسراء/ ٨١ ٤٠٥

« وحنانا من لدنا »

سورة مريم/ ١٣ ٨٨

« الرحمن على العرش استوى »

سورة طه/ ٥ ٢٨٧ ، ٢٣٣

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا \* وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا » .

سورة الأحزاب/ ٤١ ، ٤٢ ، ٢٧١  
« إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » .

سورة الأحزاب/ ٦٥ ٣٤٥  
« وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ » .  
سورة فاطر/ ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠٦  
« سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

سورة الصافات/ ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ٢٣٥  
« إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعِجَةً »  
سورة ص/ ٢٣ ٢٤٣  
« قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ » .

سورة الزمر/ ٩ ، ٩٠ ٢٦٥  
« سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبَقَ فَاذْخُلُوهَا خَالِدِينَ » .  
سورة الزمر/ ٧٣ ٣٤٥  
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ » .

سورة فصلت/ ٣٤ ٢٠٢  
« فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِمَّنَّاهُمْ » .  
سورة الأحقاف/ ٢٤ ١٩٧  
« إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا \* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا \* وَنُصْرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا \* » .

سورة الفتح/ ١ ، ٢ ، ٣ ٣٤٥  
« وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ » .

سورة الفتح/ ٢٤ ٤٤٢  
« فَقَاتِلُوا الَّذِينَ تَبْغُوا حَتَّى تَقْضَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ » .  
سورة الحجرات/ ٩ ٣٢٦

٤٩٧

« وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ »

سورة الأنبياء/ ٣٠ ٢٧  
« وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ »

سورة الأنبياء/ ١٠٧ ٣٤٥ ، ١٠٧  
« وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ »

سورة المؤمنون/ ٦٠ ١٨٣  
« وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا »

سورة الفرقان/ ٢ ٤٠٦  
« أَتُنَبِّئُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةٌ تَعْبَثُونَ »

سورة الشعراء/ ١٢٨ ٣٢٩  
« أَوَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجِئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ »

سورة القصص/ ٥٧ ٤٢٣  
« إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ »

سورة القصص/ ٨٥ ، ٧٦ ٤٤٢  
« أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ \* قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

سورة العنكبوت/ ١٩ ، ٢٠ ٢  
« أَلَمْ تَرَ أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا » .  
سورة العنكبوت/ ٦٧ ٣٣٨  
« أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ »

سورة الروم/ ٩  
« وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا » .  
سورة الأحزاب/ ١٣ ٣٣٦  
« إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » .

سورة الأحزاب/ ٣٣ ٣٧٢  
« وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ » .  
سورة الأحزاب/ ٣٥ ٢٧١

« والذين تبوءوا الدار والايمان » .  
 سورة الحشر/ ٩ ٣٣٧ ، ٣٣٨  
 « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان  
 مرصوص » .  
 سورة الصف/ ٤ ٩٠ - ٩١  
 « وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها » .  
 سورة الجمعة/ ١١ ٣٢  
 « وإذا رأيت ثم رأيت نعيها وملكا كبيرا » .  
 سورة الإنسان/ ٢٠ ٢٣٥  
 « لا أقسم بهذا البلد » .  
 سورة البلد/ ١ ٣٣٧  
 « وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين » .  
 سورة البينة/ ٥ ٢٦٥

« وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم \* ماتذر من شيء أتت  
 عليه إلا جعلته كالرميم » .  
 سورة الذاريات/ ٤١ ، ٤٢ ١٧٤  
 « ثم دنا فتدلى \* فكان قاب قوسين أو أدنى »  
 سورة النجم/ ٨ ، ٩ ١٣١  
 « الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان »  
 سورة الرحمن/ ١ - ٤ ١٣٢  
 « ويست الجبال بسا » .  
 سورة الواقعة/ ٥ ٤٤٢  
 « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله  
 وليخزي الفاسقين » .  
 سورة الحشر/ ٥ ٣٢٦

## ٢ - كشف الأحاديث والآثار النبوية

صفحة	
٤٥٠	« آية ما بيننا وبين المنافقين أن لا يتصلعوا من زمزم » .
٣٣٩	« أريت دار هجرى ذات نخل »
٣٣٠	« إلى هذا انتهى فرحى ، هذه طيبة والذى نفسى بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة »
٢٧٤	« إن لعينك عليك حق »
٣٣٩	« إن الله سمى المدينة طابة »
١٤٢	« إنما الأعمال بالنيات »
٢٧٠ ، ٢٦٥	« إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى »
٢	« تعس من أعاب عبده المؤمن وشانه »
٣٩٤	« جبل أحد يحبنا ونحبه من جبال الجنة »
٣٣٧	« حرم إبراهيم مكة وحرمى المدينة »
٣٣٧	« حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتى المدينة »
٤٤٣	« حلالا أحلت لى ساعة لم تحل لأحد قبل ولا تحل لأحد بعدى »
٣٣٧	« حمى رسول الله ( ﷺ ) كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخط شجره ولا يعصد إلا ما يسيلق به الجمل »
٤٤٩	« خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام طعم وشفاء سقم وشر ماء على وجه الأرض ماء بسوادى برهوت بقبة حضرموت كرجل الجراد يصبح يتدفق وعسى لا بلال فيها »
٣٨٣	« الراحون يرحمهم الرحمن أرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء »
	« الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله »
٣٨٣	« زمزم طعام طعم وشفاء سقم »
٤٤٩	« ساووا المناكب بالمناكب والصقوا الكعاب بالكعاب » .
٢	« السفر قطعة من العذاب »
١٧١	« الصلاة فى جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلاها فى فلاة فأتى ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة »
٣٨٩	« الصلاة فى مسجد قباء كعمرة »
٣٣٠	« على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال »
٣٩٤	« لأحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة ، وهذا غير يغضنا ونغضه على باب من أبواب النار »
١٣٤	« لا يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل »
٣٣٩	« للمدينة عشرة أسماء »
٣٧٢	« اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا » .
٣٣٧	« لو رأيت الظبا بالمدينة ترتع ماذعرتها »
٣٣٠	« ليس من بلد إلا سطاؤه الرجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها »
٢٧١	« ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة النبى ﷺ إلا قاموا على أنثى من جيفة »
٢٧١	« ما اجتمع قوم على ذكر تفرقوا عنه الا قيل قوموا مغفورا لكم »
	« ما اجتمع قوم فتفرقوا على غير ذكر الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار وكان المجلس عليهم حسرة وندامة »

« ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة »	٣٤٦	« من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصل في صلاة »	
« ما بين غير واحد حرام حرمه رسول الله »	٣٣٧	كان كأجر عمرة »	٣٨٩
« ما بين لا بينها حرام » -	٣٣٧	« من حج قبرى بعد وفاتى كان كمن زارنى فى حياتى »	٣٧٢
« ما هاهنا شام ومن ههنا يمن »	٣٤٣	« من زار قبرى وجبت له شفاعتى »	٣٧٢
« المدينة حرم آمن »	٣٣٩	« من قال يثرب فكفارته أن يقول المدينة عشر مرات »	٣٣٧
« المدينة قبة الإسلام ودار الإيمان »	٣٣٩	« من قال يثرب مرة فليقل المدينة عشرا »	٣٣٧
« من أحدث فى مدينتى هذه حدثا أو آوى محدثا . . . »	٣٣٧	« من يرد هوان قريش أهانه الله »	٣٧٢
« من أخاف أهل حرمى أخافه الله »	٣٣٧	« نية المؤمن خير من عمله »	٢٦٦
		« والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون »	٣٣٩

## ٣ - كشف الأعلام

صفحة	
آدم ( عليه السلام ) ٩٩ . ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،	وانظر : قبر
١٨٨ ، ٢٦٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٨	ابراهيم أغا ١٨ ، ٣١ ، ٦٧ ، ٨٥ ، ٨٦
وانظر : مصلى	ابراهيم التنازى ٣٨٣
مقام	ابراهيم الخطاب ( الشيخ ) ٦٣
٠ آدم بن سام بن نوح ( عليه السلام ) ٣٤١	وانظر : قبر
١٢٤	ابراهيم الخليلي ٨
٣٧٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥١	ابراهيم الخليل ( عليه الصلاة والسلام ) ١٩ ، ٢٠ ، ٦١ ،
٣٨٨	١٠١ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
وانظر : الحسين بن علي	١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٣٧ ،
آل الصديق ٢٠٤	٣٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ —
وانظر : أبو بكر الصديق	وانظر : جبل الخليل
آل عثمان ٤٨	حجر إبراهيم
وانظر : عثمان بن عفان	مسجد الخليل
آل علي ٣٢٥	مقام إبراهيم
وانظر : علي بن أبي طالب	إبراهيم الدسوقي ( الشيخ ) ٢٩٤
الأمر بالله ٩٧	إبراهيم العباسي ٢٨٧
أمنة ( رضى الله عنها ) ١٠٧	إبراهيم العبيدي المصري ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
ابراهيم ( شيخ الخلوتية ) ٦٩	٣٨٨
ابراهيم ( والد محمى الدين مفتى غزة ) ١٦	إبراهيم الكلشنى ٢٤٥
ابراهيم ( الخطيب بالحرم النبوى ) ٣٦٢	وانظر : قبر
ابراهيم ( أخو أحمد المدرس ) ٣٨١	إبراهيم الكوراني الكردي ( الملا ) ٣٥٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ،
ابراهيم ( بك ، أمير الحاج المصري ) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ،	٤٢٩ ، ٤٧٩
٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٤٦٣ ، ٤٨٩	إبراهيم اللقاني ٤٢٩
وانظر : جامع	ابراهيم المتبولي بن علي بن عمر الأنصاري ١٤٩ ، ١٥٦ ،
ابراهيم أبو عرقوب بن علي بن عليم ١٦٢ ، ١٥٠	١٧٩

١٣٤ ، ١١٤	ابن أبي شريف	وانظر : قبر	٤٤٢	إبراهيم النخعي
	وانظر : قبر		١٦٥ ، ١٢٣	إبراهيم الهذلي
٢٤٩ ، ٥٧ ، ٤٥ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٢١ ، ١٥	ابن الأثير	وانظر : ديوان		
٤٥٧ ، ٣٨٤ ، ٣٧٠ ، ٣٤٣	ابن الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن محمد	قبر		
	ابن الجريشة = اسماعيل	إبراهيم بن أحمد بن برى	٤٧٩ ، ٤٣٣ ، ٣٩٢	
٣٣٣	ابن الجزري	إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد العجلي	٥٨ ، ٥٧ ، ٥٨	
١٨٨	ابن الجميزي	٦٣ ، ٦٢		
٩٦	ابن الجهم	وانظر : مغارة		
٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥	ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	٣٦٤	
٤٦٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٨٣ ، ٣٤٠		إبراهيم بن الخيارى	٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٣٤ ، ٣٥٣	
١٨٨	ابن الحاج	٤٨٣		
٤٤٢	ابن الحضرمي	إبراهيم بن العماد	٢٠٢	
٣٢٢ ، ٢٢٥ ، ٨٣	ابن الحنفية ، محمد بن علي بن عبد المطلب	إبراهيم بن الكامل الشامي	٤٦٤	
٣٤ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٤	ابن الحوراني	إبراهيم بن زقاعة المقدسي الخليلي	٢٤٥ ، ١٥٨ ، ١٢١	
	ابن الدكدكجي = محمد بن إبراهيم	وانظر : قبر		
٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤١ ، ٣٥	ابن الزبير	مزار		
	ابن الزكي = يحيى الدين	مغارة		
٨٨	ابن الساعاتي	إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز	٣٨	
٣٢٥	ابن السكيت	إبراهيم بن عبد العزيز الجيني الدمشقي	٩١ ، ٦	
٤٣٥ ، ٣٦٨	ابن الشحنة	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب	٣٥٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٠	
٢٨٤	ابن الشمعة ، عثمان	٤٨٠ ، ٣٥٦		
	ابن الصلبي = يحيى الدين	وانظر : مشهد		
	ابن الصياد = عبد الجليل الحنفي	إبراهيم بن محمد علي	٣٨٤	
		الإبراهيمية	٢٩٤	
٢٤٩ ، ١٦٤ ، ١٢٢ ، ١٦	ابن العربي ، يحيى الدين	ابن أبي اللطف المقدسي	١٩١ ، ١٢٤	
٤٢١ ، ٣٩٠ ، ٣٧٩ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨		ابن أبي جابر المغربي	٣٢١	
	وانظر : ضريح	ابن أبي حاتم	٨٨	
	قبر	ابن أبي حجلة	٣١٥	
	مرام	ابن أبي خيثمة	٣٥	
٢٠	ابن العفيف التلمساني	ابن أبي ذئيب	٣٤٧	
١٦٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢	ابن الغصين ، محمد بن عبد القادر	ابن أبي زيد	٤٤٨	



وانظر : قبر	ابن الغصين ، يوسف	١٥٩	ابن بطال	٣٣٧	ن بوى = ابراهيم بن أحمد
ابن الغورى ، فضل الله	٣٥٥	ابن تيمية	٣٤٦ ، ١٨٣	ابن جابر المغربي	٤١٨
ابن الفارض ، شرف الدين عمر بن أبى الحسين ٥٦ ، ١٣٨ ،	٣٢٦ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٣ ، ١٨٨	ابن جبير	٤٦٠ ، ٤٥٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨	ابن جريج	١٥
وانظر : جامع		ابن جوصا	٨٤	ابن حبان	٤٤٩ ، ٣٥
قبر		ابن حبيب ، تمام الأندلسى عبد الملك السلمى	٣٣٥ ، ٢٣٧	ابن جحدر الهاشمى = ثويان بن بجدد	
مقام		ابن حجر العسقلان ، أحمد ١٥ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ،		ابن حجر الهيثمى المكى ، أحمد ٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٣٦٢ ،	
ابن القاسم ( الفقيه )	١٩١ ، ١٩٠	١١٠ ، ١٤١ ، ٢٧٢ ، ٣١٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦٤		٤٢٤ ، ٤٠٦ ، ٣٦٣	
ابن القصار ، مصطفى	٧٧	وانظر : قبر		مدرسة	
ابن القطان	٣٣٧	ابن المأمون	٢٤٣	ابن حجة الحموى = تقى الدين	
ابن الكفرسوسى = محمد بن ابراهيم		ابن المبارك	٤٥٠	ابن حزم	٤٣٧
ابن الكلبي	٤٤٢	ابن المبيض ، يوسف بن محمد القدامى ٣٨١ ، ٣٥٩ ،		ابن حمد يس	٢٨٤
ابن اللبان الشافعى ، محمد بن أحمد بن عبد المؤمن	١٦٧	٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤٦٧		ابن حيدرة	٢٤٣
ابن المتوج	٢٤٣	ابن الملقن	١٨٩	ابن خطل	٤٤٧
ابن المطرجى = قبلان أغا		ابن المنذر	٢٣٦	ابن خطيب داريا	٣١
ابن الملقن	١٨٩	ابن المنكدر	٣٨٩	ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد	١٦٩
ابن المنير	١٧٩	ابن المنير	١٧٩	ابن خلكان	٢٠٠ ، ٤٣
ابن الموصل	٤٥٠	ابن الموصل	٤٥٠	ابن خليل	٤٦٠
ابن الميت = محمد البدرى الدمياطى		ابن الميث = عبد الغنى بن إسماعيل بن أحمد		ابن خير المبيض = ابن المبيض	
ابن النابلسى = عبد الغنى بن إسماعيل بن أحمد		ابن النجار	٣٨٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٣٣	ابن دحية	٣٣٧
ابن الهائم	١٣٤	ابن الهائم	١٣٤	ابن درستويه	١٨٣
وانظر : قبر		ابن الوردى	٢١٢ ، ٤٦	ابن دريد	٢٣٦
ابن الوردى				ابن دقيق العيد	٢٨٢
				ابن رشيد البغدادي	٤٤١
				ابن زباله	٣٦٥ ، ٣٤٧

٣٥	ابن عمرو	ابن زقاعة = ابراهيم بن زقاعة	
١٥٠	ابن عنين ، شرف الدين أبو المحاسن محمد بن نصر الله	ابن زكى = نور الدين محمود	٣٨٩
١٥٠	ابن غنوم ، يوسف بن أحمد	ابن سبعين	٢٤٤
٣٣٧	ابن فارس	ابن سرور المقدسى	٢٠
٤٦٤	ابن فهد	ابن سعد	١٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ١٧١
٨٩	ابن قانع	ابن سلام	٣٢
٥٧ ، ٣٣	ابن قتيبة	ابن سيرين	٨٤
٨٧	ابن قطيش ، محمد	ابن سينا ، أبو علي	٢١٨ ، ١٩٣
٩٦	ابن قلاقس	ابن شبة	٢٤٦ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٤٠١
٨٥	ابن كثير ، الحافظ عماد الدين	ابن شقيلها ، كمال الدين الشامى	٤٣٠
٤٣٦	ابن كيوان ، قاسم أغا	ابن شهاب	١٧
	ابن ماجه ٨١ ، ٧٧ ، ٢٠٩ ، ٣٣٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،	ابن شيبه	٣٣٦
٤٥٠ ، ٣٨٩		ابن شيوخى = محمد	
٣٧	ابن ماکولا	ابن صارة الأندلسى	٢٨٤
٣٣٨	ابن مالك	ابن صئون = خالد بن محمد	
٣٣٩	ابن مسدى	ابن طولون	١٥ ، ٧
٨٥	ابن معن	ابن عبادة ، أسعد	٢٩١
	وأنظر : جبل	ابن عباس ١٩ ، ٣٥ ، ٨١ ، ١١٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ،	
٥٧	ابن معين	٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩	
٣٥٤	ابن ملك	ابن عبد البر	١٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٣٣٧
٢٤١	ابن ناهض الأندلسى	ابن عبد الحكم	١٧١ ، ٢٤٣
٢٩٢ ، ٢٧٦ ، ٢٤٧ ، ١٤٤	ابن نباتة المصرى	ابن عبد الرزاق = عبد الرحمن بن إبراهيم	
١٣٢	ابن نسيبة ، علي	ابن عبد الهادى العمري = عبد القادر بن عبد الهادى	
٦٠	ابن هانئ ( الشيخ )		
٨٩	ابن هانئ الأندلسى	ابن عدى	٣٦٥
١٩١	ابن يونس	ابن عربى	١٩٣
٣٨٣	أبو إسماعيل بن أبى صالح أحمد بن عبد الملك	ابن عساكر ١٩ ، ٥٧ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٩٧ ،	
	النيسابورى	٢١٥ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٤٢٥	
٨٩	أبو الأشهب	ابن عفيف التلمسانى	٢٠ ، ٢١
٤٤٤	أبو الجهم بن حذيفة العدوى	ابن عقبة	٤٠٢
٢٤٠	أبو الحرم المدنى	ابن عماد الدين = علاء الدين	
	أبو الحسن تاج العارفين البكرى ( شيخ الاسلام ) ١٩٢ ،	ابن عمر بن الخطاب ( رضى الله عنها ) ٣٤ ، ٨١ ، ٣٣٩ ،	
٢٠٥ ، ١٩٥		٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩	

٣٨٣	أبو العباس أحمد حجي الزهراني	٤٦ ، ٤٥	أبو الحسن الخرقاني ( الشيخ )
٢٨	أبو العباس الخضر	٢٤٥ ، ٢٤٤	أبو الحسن الششتري
	وانظر : مسجد		
٢٤٢	أبو العباس السفاح	٢١٥	أبو الحسن الصعدي
٢٦٨	أبو العزبن أحمد بن العجمي	٤٩	أبو الحسن علي بن محمد الهكاري
٢١١	أبو العلا	٣٦	أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان الأوسي
	وانظر : قبر	١٩٢	أبو الحسين الرازي
٣١٤ ، ١١٨	أبو العلاء المعري	٣٣١	أبو الحسين بن جبير الأندلسي
٣٣٦	أبو العلي		أبو الحكم = أبو جهل
١٧٧	أبو العون ( الشيخ )	٢٢٤	أبو الحمايل محمد السروري
	وانظر : قبر		وانظر : قبر
٤٢٤ ، ٤٠	أبو الفتح الشافعي ( من ذرية ابن حجر )	١٥	أبو الدحداح الصحابي
١٢	أبو الفتح الشبستر	٣٧٢ ، ٦٢ ، ٧	أبو الدرداء ( الصحابي )
٤٠٣	أبو الفتح بن أحمد القشاشي		وانظر : قبر
٤٢١	أبو الفتح بن إلياس	١٦٦	أبو الركاب
٣٨٣	أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي		وانظر : قبر
٣٨٣	أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي		أبو الروح = شبيب بن ذي الكلاع
٣٦٢ ، ٣٥٠	أبو الفتوح ( الخطيب )	٤٥٠	أبو الزبير
٤٩	أبو الفرج الطرسوسي	٢٧٨ ، ١٩٥	أبو السرور
٣٨٣	أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني	٤٣٦	أبو السرور مغلباي
٤٩	أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد العزيز التميمي	٨٢	أبو السعود ( شيخ الاسلام )
	أبو الفوارس = شاه بن شجاع الكرماني	٤٠٣	أبو السعود ( مفتي الشافعية )
٤٩ ، ٤٦	أبو القاسم الجنيد البغدادي	٢٦١ ، ٢٤٧	أبو السعود الجارحي
٤٥	أبو القاسم الكركاني ( الشيخ )		وانظر : مزار
١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٠ ، ١٥٨	أبو القرون ، شعبان	٤٠٧ ، ٣٦٣	أبو السعود المنوفي
	وانظر : زاوية		أبو السعود مغلباي ٤٠٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٦ ، ٤٧٨ ،
	قبر	٤٧٩	
	مزار	٢٦٦	أبو الصفا الشنواني
١٥	أبو المجد	٢٩	أبو الصلت : أمية بن عبد العزيز الالسي
١٩	أبو المعالي محمد طهير بن أبي بكر بن أيوب		أبو الطيب الطبري = الطبري
١٩٥	أبو المواهب	١٨٣	أبو الطيب الغزي
	وانظر : قبر		أبو الطيب المتنبي = المتنبي
٤٢٣	أبو المواهب الشاذلي	٢٠٠	أبو الظهور



أبيض الوجه = محمد البكرى الكبير	وانظر : قبر
أثال بن لحيم	أحمد القشاشى المدنى الدجاني
أحمد	أحمد القصيرى ( الشيخ )
أحمد ( الشيخ ، الفقيه ) ٦٩ ، ٧٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،	أحمد اللقياني
١٨٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٤٨٨	أحمد المالكي
وانظر : قبر	أحمد المحروقي
أحمد ( باشا )	أحمد المرحومى ( شيخ الأزهر ) ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ،
أحمد ( أفندى )	٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٤
أحمد ( الشيخ ، المدرس )	أحمد المقرئ المغربي
أحمد الأزهرى	أحمد الميقاتي
أحمد البدوى	أحمد النجعون الطرابلسى الضنى
أحمد البشيشى	أحمد التخلئ الشافعى
أحمد البكرى الصديقى	أحمد بابا المالكي
أحمد البهنسى	أحمد بن ابراهيم الخيارى ٣٦٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٩ ،
أحمد التنبكى البربرى ( المدنى ) ٣٦٦ ، ٣٨٤ ، ٤١٦ ،	٤٢٩ ، ٤١٠
٤٢٩ ، ٤٧٨	أحمد بن أبى الغيث مغلباى
أحمد الحموى المصرى	أحمد بن أبى الوفا
أحمد الحنبل	أحمد بن البرى
أحمد الحنفى	أحمد بن الحارثية
أحمد الخلى	وانظر : زاوية
أحمد الخليفى	أحمد بن الزرو القادري
أحمد الدلنجاوى	أحمد بن الشافعى
أحمد الرومى	أحمد بن حنبل
وانظر : قبر	أحمد بن خليل
أحمد الشويرى الحنفى	أحمد بن خير الدين
أحمد الصفدى ( الشيخ )	أحمد بن رزق
أحمد العربى	أحمد بن زين العابدين
وانظر : قبر	وانظر : قبر
أحمد العسالى	أحمد بن سليمان
أحمد العشماوى	أحمد بن صالح
أحمد العناياتى النابلسى ، عز الدين	أحمد بن طولون
أحمد القبى	وانظر : جامع
	أحمد بن عامر بن نور الدين بن محمد بن قاسم
	٥٠٧

٢٠٠	أبو صالح	٤٦ ، ٤٥	أبو عثمان المغربي سعيد بن سلام
٣٨	أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري	٤	أبو علي أحمد بن محمد الروذباري البعدادي
	الأبوصيري = محمد بن سعيد	٣٥٤	أبو علي البنديينجي
٤٧٥	أبو طالب المكي	٤٦	أبو علي الحسين بن أحمد الكاتب
٣٨٣	أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي	١٩	أبو علي محمد بن علي بن حمزة المروزي
٣٦٥	أبو طلحة	٢٦٣ ، ٨٨	أبو عمر بن عبد البر
٣٨٩	أبو عامر	٣٤٦	أبو عمرة
١٤	أبو عامر المؤدب ( الشيخ )	٢٤٢	أبو عمرو الكندي
١٤٠	أبو عبد الرحمن النسائي	٣٩٥ ، ٣٤٧	أبو غسان
	وانظر : قبر	٣٨٣	أبو قابوس
٥٨	أبو عبد الله الجوزجاني	٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٧	أبو قبيس
١٨٣	أبو عبد الله الفقيه المرافى		وانظر : جبل
١٣٤	أبو عبد الله القرشي	٣٩٤	أبو قيس بن جبير
	وانظر : قبر	٢٠٠	أبو لهيعة
	أبو عبد الله المغاوري : ٢٧٩		أبو محمد = غلام محمد
	وانظر : قبر	٤٥٧	أبو محمد الجويني
	مغارة	٣٣٣	أبو محمد بن حمو البجاني
٢٧٧	أبو عبد الله شمس الدين محمد دمرداش	٢٩١	أبو مروان عيسى البلسي
٢٩٥	أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة	٤٣٨	أبو مسعود البدرى
٣٦٦	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بغيع الونكري	٨٤ ، ٣٥	أبو مسهر
	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد مرزوق ( الإمام ،	٣٦٤ ، ٣	أبو موسى الأشعري ، عبد الله بن قيس بن سليم
١٩١	شارح البردة )		وانظر : قبر
	وانظر : قبر	٢٦٥ ، ١١٩ ، ٤٣ ، ١٤	أبو نعيم الأصبهاني
١٨٣	أبو عبد الله محمد بن الحسن الأصبهاني	٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٨٩	أبو نواس ، الحسن بن هاني المشرقي
	أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي ٣٣٩ ،	٢٤٣	أبو هارون الخرقى
٤٠٠			أبو هريرة ٣٥ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٧١ ،
٤٢٣	أبو عبيد	٤٤٨ ، ٤٤٥ ، ٤٢٨ ، ٣٣٠	
٢٦٤	أبو عبيد البصري		وانظر : قبر
١٧٨	أبو عبيد البكري	١٠٥ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٣	أبو يزيد البسطامي ( الشيخ )
٣٣	أبو عبيد القاسم بن سلام		وانظر : قبر
٢٣٧	أبو عبيد الهروي	٤٥٨ ، ٢٣٢	أبو يوسف
٢٣٦	أبو عبدة	١٤	أبي بن كعب
٣٨٣	أبو عثمان الجزائري		

٤٠٩	الأزدي	٤٢٨	أحمد بن عبد العزيز المغربي
٤٥٦ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧	الأزرقى	٢٠١	أحمد بن عبد القادر الجليلي
٤٤٩	أزهر بن عبد عوف	٥٨	أحمد بن عبد الله
٢٤٢	أسامة بن زيد التنوخي	٤٨	أحمد بن علوان بن عطية
٣٥٢	أسامة بن سنان	١٦٨	أحمد بن عميرة
١٢٢ ، ١٢١	اسحاق ( عليه السلام )	٢٤١	أحمد بن فضل الله العمري
	وانظر : قبر	٤٩	أحمد بن قاسم
١٨٩	اسحاق المؤمن بن جعفر الصادق	١١	أحمد بن عبد الدين بن منعه الشهابي
٣٤٣	اسحاق بن محمد الجعدي	٢٥٣	أحمد بن محمد البرزنجي الكردي
	أسد الله بن أبي الحارث شيركوه بن محمد بن شيركوه	٣٦٥	أحمد بن محمد المحب الطبري
٣٢	ناصر	٣٨٣ ، ٩١	أحمد بن محمد بن سويدان
٣٨٩	اسد بن ظهير الانصاري	٦٢	أحمد بن محمد صبيح
	الأسدي = ضرار بن الأزور	٣٨٥	أحمد بن محمد علي ( مصنف كتاب شرح البسملة )
٤٢٩ ، ٤١٠ ، ٣٨٥ ، ٣٦٢	اسعد ( مفتي السادة الحنفية )	٢٧٣	أحمد بن مسعود بن حسن
٤٧٨ ، ٤٢٤ ، ٣٨٠	أسعد ( مفتي المدينة )	٤٢٨	أحمد بن منصور المغربي
٤٤٥	أسعد اليماني	١٥٥ ، ١٥٢	أحمد جلي بن البهنسي الشامي
١١٦	الأسعدية	٢٤٥	أحمد خيالي
	وانظر : تكية		وانظر : قبر
٢٤٨	اسكندر ( الشيخ )	٤٥٣	أحمد شاه ( السلطان )
	وانظر : قبر		وانظر : مدرسة
٢٧٩	أسماء بنت أبي الحسن البكري	٢٧٦ ، ١٩٨	أحمد عقبة الحضرمي اليماني
	وانظر : قبر	٤٠٣	أحمد مغلباي
٣٦٣ ، ٢٤٣	أسماء بنت أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان	٢٦٣	الأحمدية
٢١٥	أسماء بنت عميس	١١٦	إدريس :
٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٤	اسماعيل ( عليه السلام )		وانظر : محراب
	وانظر : قبر	٤٦٤	إدريس الشافعي
٢٧٢	اسماعيل ( بك ، الدفتر دارالخزينة المصرية )	١٦٦	الأرجاني ، ناصح الدين
	اسماعيل ( باشا ، الوزير ) ٤٥٠ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،	٨٧	أرسلان ( الشيخ )
٤٧٩	اسماعيل أبو قاسم النجار		وانظر : قبر
١١٨	اسماعيل الانبائي	٨٧ ، ١٤	أرسلان الدمشقي ( الشيخ )
٢٥٩			وانظر : ضريح
	وانظر : قبر		مقبرة
	اسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ابن النابلسي ٧ ، ١١ ، ١٣ ،		
٤٢٣		٢٥٦	أزبك الاتابكي

الافرنج = الفرنج	٣٧٦ ، ٣٩١	اسماعيل بن الجريشة
٢٣٧	٢٧٩	اسماعيل المزني
٩٠		وانظر : قبر
٣٤٣		اسماعيل بن عبد الغني بن احمد بن النابلسي ٧ ، ١٩ ، ٧٨ ،
	٣٩٢ ، ١١٤ ، ٨٢	
وانظر : جامع		وانظر : قبر
٢١٦		اسماعيل بن عبد الغني بن اسماعيل بن النابلسي ١٢٦ ،
١٠٤		١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٤٧٩ ،
إلياس = تاج الدين		٣٤٨ ، ٤٨٩
١٤٠		اسماعيل بن محمد بن سعد
٢٧٩	٣٣٧	اسماعيل بن محمد عبد روس
وانظر : قبر	٣٣٢	اسماعيل قرشت
٧	١٥٩	الأسود
٧	٤٤٤	الاسيوطي = جلال الدين السيوطي
١٣٩		الاشبيل
٧٧	٣٤٠	الاشرف ( الملك )
وانظر : قبر	٢٥١ ، ١٨٠ ، ١٤٨	وانظر : جامع
٤٤٧		مدفن
١٨٩		الاشرف برسباي
٣٥١	٤٥١ ، ٣٨٩	الاشرف شعبان بن حسين
وانظر : قبر	٤٥١	أشعث
١٧٧	٤٤٨	أشمن بن مصر بن بصر بن حام بن نوح
٦٢ - ٦٠	١٧٤	أشهب بن عبد العزيز العامري أبو عمرو ( الامام ،
وانظر : جامع		فقيه ديار مصر )
١٤٠	٢٠٠ ، ١٩٠	أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي ، أبو عبد الله المصري ١٩١
أمير الجيوش = بدر الجمالي		الأصبهاني
٤٥	١٨٣ ، ٣٦	الأصمعي
أمين الدين الخليلي ( الشيخ ) ١٠٩ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ،	٤٤٢ ، ٢٣٦ ، ٦٤	الأعراب
١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ٢٦٢ ،	٤٨٣ ، ٤٥٧ ، ٣٢٤	أعرابيل ( نبي )
١٠٧ ، ١٠٥ - ١٠٣	١٠٢	وانظر : مزار
الإنباي = إسماعيل		الأعشى
أنس بن مالك ٣٣ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ،	٤٤٤ ، ٢٣٦	الأعور الدجال
٣٦٥ ، ٣٦٤	١٤٣	



١١٨	البراق	الأنصار ٢٤٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ،
٢٩٤	البراهنة	٤٤٦ ، ٤٥٦
	وانظر : بيت	٤٣٩
٤٧٨ ، ٤٢٩	البربر	وانظر : قبة
	وانظر : بلاد	٤٠٥
٢٥١	برقوق ( السلطان )	٤٣٠ ، ٤٣١
	وانظر : جامع	٣٦٨
	قبر	الاولزاعى = عبد الرحمن بن عمرو بن محمد
١٣٤	البرماوى	٦
	وانظر : قبر	١٤٧
٧٦	البرنس ( الملك )	١٦١
٢٦٩	برهان الدين الانباسى	١٥٥
٣١٢	برهان الدين القيراطى	وانظر : بئر
١٩٢	برهان الدين بن أبى شريف	٣٨٨
٢٣٧	برهان الدين بن جماعة	١٩٤
٢٠	البرهان الناجى	وانظر : قبر
٣٥٥	البرهان بن فرحون	باقى ( أفندى )
٢٦٣	البرهانية	البخارى ٣٤ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٩٥ ،
٤٤٩ ، ٣٧٢	البرزار	٢٧١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ،
٢٧٠	البرازية	٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٤٦١
١٣٤	البسطامى	٤٥٣
١٤٦	بشير المقدسى ( الشيخ )	٤٥٣
٣٦ ، ٢٠	البصروى	٦٧
١٠٠	بطرس	٢٣٧
١٩٧	البقال ( الشيخ )	٢٦٢
٢٠٤	البكداشية	٣٣٣
	وانظر : زاوية	٢٣٦
١٥	البكرى ( صاحب معجم ما استمعجم )	١٥٤ ، ١٢
٢٥٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢١٧ ، ١٩٤	البكرية ( السادة )	وانظر : قبر
	وانظر : دار	٤٣٨
	مقامات	
٤٣	بلال	٤٠١
٥١١		
		البراء بن عازب
		البدرى = على الضرير
		بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة
		بدر الجمالى ، أمير الجيوش
		بدر الشهابى
		بدر الدين بن الصاحب
		البدر الغزى الشافعى ( شيخ الاسلام )
		البدوى ( الشيخ )
		بخشى القرمانى
		البخاريون

٣٧	بنو نوفل	٣٧٢	بلال بن الحارث
٣٦٩ ، ٣١٨ ، ٣١٦	بنو هاشم		بلال بن حمامة = بلال بن رباح
٢٧٩	بنو سامين   بن يعقوب	١٤ ، ٦	بلال بن رباح ( مؤذن الرسول ﷺ )
٤٣٢	بهاء الدين ( الملا )	٢٢٨	بلقيس
٢١٦	بهاء الدين أبو حامد أحمد بن علي بن محمد السبكي	١٩١	بنت سحنون المالكي
٢٢٨	بهاء الدين محمد بن البرجي		وانظر : قبر
٤٦ ، ٤٥	بهاء الدين نقشبند ( الشيخ )	٤٨٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٥	بنو إبراهيم
١٧٣	البهاء زهير	٣٠٠ ، ١٣٩ ، ١١٩ ، ٦٥	بنو اسرائيل
٣٣٣	البورقي	١٦	بنو الزكي
	البورقي = حسن		وانظر : قبور
١٥٠	البوصيري ، برهان الدين	٤٥٢	بنو الزيني
	البوصيري ، شرف الدين = محمد بن سعيد	٢٦١	بنو الصديق
١٧٨	بيس	٤٥٢ ، ٤٥١	بنو العباس
٤٢٣ ، ٣٢٦ ، ٢٧١ ، ٢٠٥	البيضاوي	٤٨٠	بنو النجار
٣٨٩ ، ٣٧٢ ، ٣٤٢ ، ٢٧١ ، ١٧١	البيهقي	٤٤٥ ، ٣٦	بنو أمية
		٥٥	بنو تنوخ
		٤٠٢	بنو حرام
٢٧٠	التاتارخانية		وانظر : شعب
٦١	تاج ( الشيخ )	٣٨	بنو حنيفة
	وانظر : مقام	٤٣٧	بنو خيثم
٤٣٧	تاج الدين ( الخطيب )	٣٦٥	بنو زهرة
١٢ ، ١١	تاج الدين الحموي القطان	٤٠١ ، ٣٩٥	بنو سلمة
٤٧٤	تاج الدين الدهان	٤٠١	بنو سليم
٢٢	تاج الدين الفزاري	٤٣٨	بنو ضمرة بن كنانة
٢٤٤	تاج الدين النخال	١٠١	بنو عامر
	وانظر : قبر	٢٤٢	بنو عبد السميع
٤٢٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥	تاج الدين الياس	٤٤٨	بنو عبد الله بن خالد
٣٨٠	تاج الدين بن أبي الغيث	٣٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٥١ ، ١٩٨	بنو عثمان
١٩٥	تاج العارفين	٤٣٧	بنو عقيل
	وانظر : قبر	٣١	بنو عمليق
٦٢	تاجة	٤٨٢	بنو عنزة
	وانظر : قبر	١٨٧	بنو قرافة
٣٥	تبع الحميري	٣١	بنو مروان

١٥٥	الجالولي ، علم الدين سنجري بن عبد الله	١٦٩	الترك
	وانظر : مسجد	١٥٦	تركي ( الشيخ )
٨٠	جبارة بن حسن الراعي ( الشيخ )		الترمذي ١٥ ، ١٦ ، ٢٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ،
	وانظر : قبر	٣٨٩ ، ٣٨٣ ، ٣٧٢	
	جبريل ( عليه السلام ) ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ١٣١ ،	٢٢٦	التفتازاني
	٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٠٢	٤٨٧	التقي الحنفي
٥٧	جبله بن الأيهم	٩٥	تقي الدين أبوبكر الحنفي
	الجراكسة ١٩٨ ، ٢٩٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،	٢٣٨	تقي الدين السروجي
١١	الجرجاني		تقي الدين بن حجة الحموي ٤٦ ، ٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢٨ ،
	جرهم ٤٤٣ ، ٤٤٥	٣٧٦	
٨٨	جيرير بن عثمان	٤٦١ ، ٤٥٢ ، ٤٥١	التقي الفاسي
٢٠٢	الجزار	٣٦٦	التكرور
٤٧٩	الجزولي		وانظر : بلاد
	جعفر الصادق بن محمد الباقر : ٤٥ ، ٤٦ ، ٣٣٥ ، ٣٥١ ،		التلمساني = ابن عفيف
٤٣٥	وانظر : بيت - قبر		التمرتاشي = محمد بن عبد الله
٣٥	جعفر الطيار	٢٤٠	تميم العبدى
٤٥١	جعفر المنصور		
٢٦٩	جعفر بن أبي طالب	٤٤٩	تميم بن أسد
٢٤٢	جعفر بن حسن بن خداع الحسني	٢٠	تنكر ( نائب الشام )
	جعفر بن محمد ٣٦ ، ٤٤٣		
٢٦٢ ، ٢٦٠	جلال الدين البكري الصديقي	٣١٢	الثعالبي
٦٢	جلال الدين الرومي ( الملا )	٥٩	ثعلب
	جلال الدين السيوطي : ٤٣ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١١٦ ،		الثقفي = أوس بن أوس
	١٤٨ ، ١٨٨-١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٤٧ ،	٤٨٣ ، ٤٨٢	ثمود
	٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ ،		انظر : آبار - ديار
٤٥٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٥		٣٧	ثويان بن جحد
	وانظر : مزار		
٣٤٦	جماح النجار		
٤٢	جمال الدين ( الشيخ )	٤٥٠ ، ٣٧٠ ، ٢٧١	جابر
	وانظر : زاوية	٤٤٤ ، ٤٠٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩	جابر بن عبد الله
	قبر	١٣٩ ، ١١٩	جالوت
٣٨٩	جمال الدين الأصفهاني		الجاموس = حسن بن محمد

٢٨٣	حجى ( باشا )	١٩٨	جمال الدين بن شاهين الدمرداشى
	وانظر : قصر		وانظر : قبر
٤٠٢	حذيفة	٤٠٣	جمال الدين بن نباتة
٣٧٠ ، ٣٦٧ ، ٣٣٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٠	حرب ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠	١١	جمال الدين جلى الفرفورى
١٣٨	حزقيل	٣٤٣	جمال الدين محمد بن أبى منصور
١٧٣-١٧١	حسب الله	٢٣٩	جمال الدين محمد بن الدمشقى الينسابورى
٤٤٣ ، ٨٤	الحسن	٣٨٣	جمال الدين يوسف الانصارى الخزرجى
٢٧٧	حسن ( من ذوى الصلاح )	٢٢	جندل بن محمد
٢٨٩	حسن ( نقيب الاشراف )		وانظر : زاوية
١٥٧	حسن الأغبر	٣٢٨ ، ٣١٦	جهينة .
٤٩ ، ٤٦	الحسن البصرى	٣٧٠ ، ٢٢٥ ، ١٨٩	جوهر الصقل
٧٥ ، ١٣ ، ١١	الحسن البورى	٥٥ ، ١٥	الجوهرى
٨٠	حسن الراعى ( الشيخ )	١١٤ ، ١٣	جوى زاده ( المفتى )
٧	حسن الشربلانى	٢٧٩	الجيوشى ( الشيخ )
	حسن المعجمى الحنفى ٣٨٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤		وانظر : قبر
	حسن الفروجى الحنفى الفرضى ٤٠٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦		
١٧٥	حسن اللىلى الصامت العجمى		
	وانظر : مزار	٢٨	حابس ( الشيخ )
٣٢٨	الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن الاول	١٣٨	حاتم الطائى
	حسن المثنى بن حسن بن على بن أبى طالب ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨	٣٦٥	حاتم بن باعلوى
	وانظر : قبر	٤٧	الحاجرى
٣٨٨	حسن المنوفى	٧٧	الحازمى
١٠٤	حسن بن أبى بكر ( الشيخ )	١٠٩	حافظ ( الشيخ ، المفتى )
٢٣٩	حسن بن الشامى المصرى		حافظ خدام = ميرعابد
٣٤٣	الحسن بن القاسم الأزرق	٣٥٠	الحاكم العبيدى ( صاحب مصر )
٢٧١	الحسن بن سفيان	٤٥٠ ، ٣٨٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٤٢ ، ٢٢٥	الحاكم بأمر الله ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٨٩ ، ٤٥٠
	الحسن بن على ٥٣ ، ٨٣ ، ٢١٥ ، ٣١٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٧٢ ، ٣٥١		وانظر : جامع
	وانظر : مشهد	١٥٢	حانون ( النبى )
١٣٤	حسن بن على بن عليل	٢٧١	الحبشة
	وانظر : قبر	٤٤٧	الحبوش
١٣٩	حسن بن محمد الجاموس	٤٩ ، ٤٦	حبیب العجمى
		٤٤٥ ، ٢١١ ، ٨٢ ، ٤١	الحجاج بن يوسف الثقفى
		٢٧٢	حجازى ( الشيخ )

حسن بن محمد بن قلاوون ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،	وانظر : خان
٢٦٣	حمزة بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
	٤٠٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٤٧ ، ٤٨٠
وانظر : جامع	وانظر : قبر - قبة - مزار
قبر	
مدرسة	حمص بن المهر ٣١
حسن صفاني ٢٤٥	الحميري ٣٢٢
وانظر : قبر	الحنابلة ٣٨٣ ، ٣٣٨
الحسين = الحسن بن علي ،	حنان ٨٨
الحسين بن علي	الحنبلي ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥١ ،
حسين ( الشيخ ) ١٢١ ، ٨٧	الحنفي ٤٥٣
حسين ( المقدم ) ٥٦	وانظر : مقام
حسين ( نقيب الاشراف ) ٨٢ ، ٧٩ ، ٤٩	الحنفية ٢٦٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ،
الحسين بن أبي الهيجاء ، الوزير ٣٤٨	٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٤١٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٣ ،
حسين بن أحمد الحنبلي ١٠٤	٤٣٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠
حسين بن أحمد العاوان ٣٦٥	حنيفة بنت الشهابي ١١
حسين بن أحمد بن علي المكي ٤٧٢	حنيفة بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ١٨٣
حسين بن السبكي ٢٠	حنين ( من اولاد يعقوب ) ٨٨
حسين بن الصديق الأهدل اليمنى ٣١٨	الحوريث بن نفيل ٤٤٦ ، ٤٤٧
الحسين بن علي ٥٣ ، ٤٥ ، ٨٣ ، ١٥١ ، ٢١٥ ، ٢٤٤ ،	حويطب بن عبد العزيز ٤٤٩
٢٢٨ ، ٢٤٥	حياض ١٦١
وانظر : مشهد	وانظر : قبر
حسين جحلي ١٩٨	
حشيش الحمصاني ١٨٩	خارجة بن زيد ٣٩٥
الحسين بن ثمر السكوني ٤٤٤	خالد بن الوليد بن المغيرة ٣٨ ، ٣٩ ، ٨١
حفص بن مروان ٣٤٧	وانظر : جامع
حفصة بنت عمر ٣٥٢	فريح
الحلي ٢٦٩	خالد بن جعفر بن كلاب ٤٤٥
حليمة ١٤١	خالد بن عثمان ٣٣
وانظر : قبر	خالد بن محمد بن زين الدين الحمصي بن صنون ٣٥
الحليمي ٣٥٤	الخزر = التركمان ١٦٩
حماد الدباس ٢٠١	الخزرج ٣٤٠
الحمادية الروافض ٧٧	
الحمزاوي ٢٢٦	

وانظر : قبر	الخضر ( عليه السلام ) : ٤٥ ، ٧٧ ، ١١٦ ، ١١٨ ،
خير ( بك ، ملك الأمراء )	١٦٩ ، ١٧٣ ، ٤٨٤
وانظر : جامع	وانظر : مقام
خير الدين ( المفتي )	١٩ الخطيب
خير الدين الرملی	٣٩٥ فلاد بن عمرو بن الجموح
وانظر : قبر	٢٣٨ الخلفاء الفاطميون
خير الدين بن تاج الدين الياس ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ ،	٣٩٠ خلف بن يامين
٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧	٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ الخلوئية
الخيزران	وانظر : جامع
خيلخان ( الشيخ )	الخليع = محمد الضربير
	خليفة = محمد المتوكل على الله
	١٩ خليفة
دبيق	١٤٢ خليل
الدجال	٢٥١ ، ١٤٢ خليل ( الشيخ )
دحيم	وانظر : قبر
دحية الكلبي ( الصحابي )	٨٥ خليل أغا
وانظر : قبر	٢٨ ، ٢٧ خليل الرفاعي
مقام	وانظر : ضريح
الدارقطني	٢١٨ خليل الرومي
داود ( الشيخ )	٢٥١ خليل الشوي
وانظر : ٥٠ ، ١٥٥	وانظر : قبر
داود الطائي	٢٥١ خليل اللقاني
داود النجدي	وانظر : قبر
وانظر : قبر	٤٤٢ الخليل بن أحمد
داود بن إيشا بن يعقوب بن اسحاق ( عليهم السلام ) ٨٩ ،	٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ خليل بن أبيك الصفدي
١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٥٥	الخليلى = أمين الدين
وانظر : قبر - محراب - مقام	٣٠٠ خماروية بن أحمد بن طولون
الدرارية	٣٥٢ خنيس بن خلافة السهمي
وانظر : تربة	١٩ الخوارج
الدرابردى	١٥ خولة بنت الأزور
الدروز	٣٢٢ ، ١٨٣ خولة بنت جعفر الحنفية
درويش ( باشا ) :	١٩٣ الحيايط
١١ ، ٧ ، ١٧٠	

٢٦٣	ركن الدين بيبس الجاكشير	وانظر : جامع	
٢٩٢	رمضان ( بك )	دمرداش المحمدي	١٩٨
	وانظر : غيظ	وانظر : زاوية	
٣٥٤	الرؤ ياني	الدمرداشية	٢٧٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥
٢٧٩ ، ١٤٨ ، ٨٧	روين بن يعقوب ( بنى الله )	الدميري	٤٢٥
	وانظر : قبر		
	قبة		
	الروم ٣٨ ، ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٧٧ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ،	ذكوان = طهمان	
٤٥١ ، ٤٤٤ ، ٤٢٥ ، ٣٨٩ ، ٢٨٠	وانظر : بلاد الروم - الديار الرومية - ساحل الروم	الدهمي.	٣٤٦ ، ٣٢٢ ، ٢٠٠ ، ٥٨ ، ٥٧
	رويشد	فوق الكلاع	٨٤ ، ٣٤
٣٣٠ ، ٣٢٨	ريحان ( الشيخ )	فوزعين	٣٤
١٤٠	وانظر : قبر		
	زايد المجذوب	رابعة العدوية	١١٦
١٠٢	وانظر : مغارة	وانظر : قبر	
٢١	الزبير	—— راحيل أم يوسف « عليه السلام »	١٢٠
٤٤٤ ، ٣٢٢ ، ٣٨	الزبير بن بكار	وانظر : قبر	
٢٤٣	زرعة بن سهيل الثقفي	الراعي ( الشيخ )	١٣٨
الزركشي ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦ ،		وانظر : قبر	
٤٥٧	الزرندي = فتح الدين	الربيع بن سليمان	٢٥٢ ، ١٩٢
	زكريا ( القاضي )	رجب ( الخطيب )	٧٤
١٠٣	زكريا ( النبي )	ززين	٣٨٩
	وانظر : قبر	رسول الله ( ﷺ ) = محمد	
١٩٢	زكريا ( شيخ الاسلام )	رشود ( من عرب هتيم )	٣١٤
زكريا بن أحمد بن زين الدين الانصاري الشافعي ٥٨ ،		الرشيد ( أمير المؤمنين )	٢٤٢ ، ٢١١
٣٨٣ ، ١٩٢	الزكي ( الامام )	رضوان ( الشيخ ، المفتي )	٩٥
٣٧١	وانظر : مقام - النفس الزكية	رضوان بن أبي عرقوب ابراهيم بن خليل ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨	
٣٥٠	الزلباني	رضوان بن يوسف الصباغ المصري	٩١ - ٨٩
١٩٥	الزغشري	رضي بن عبد القادر الجليلي	٢٠١
		الرعيي العرناطي أبو جعفر	٣٤٦
		الرفاعي	٣٥
		رقية بنت رسول الله ( ﷺ )	٣٥١
		وانظر : قبر	
		ركن الدين بشير بن الجاشكير	٢٢٥
٥١٧			

٢٤٥ ، ٢١٥	زينب بنت علي بن أبي طالب	٣٥٠	الزنادقة
	وانظر : قبر	٢١١	الزنج
٤٥٢	الزيفي		وانظر : بلاد
		٣٤٣	زنكى ( الملك العادل )
٤٤٧ ، ٤٤٦	سارة	٢٠٥	زهراب ( أفندى )
٩٥	سارى ( النبى )	٤٤٢ ، ٣٨٩ ، ٣٦٥ ، ٨٤ ، ٢٠	الزهرى
	وانظر : مزار	٣٥٢	زوجات النبى ( ﷺ )
	سارة الجبل = سارية بن زئيم		وانظر : مشهد
٢٤٩	سارة بن زئيم بن عبد الله الكنانى	٤٤٢ ، ٣٨٩ ، ٣٤١	زيد بن اسلم
	وانظر : جامع	٣٢٦ ، ١٨٨	الزيعلى
	قبر	١٤٠ ، ٧٩	زين الدين ( مفتى الشافعية )
١٧٢	الساعى	٢٠٥	زين الدين بن الوردى
	وانظر : قبر	٤٠٢	زين الدين ضميم بن خشرم المنصورى
٤٧٣	سالم السيد الشريف	٢٣٧	زين الدين عبد الرحيم الشامى الحنبلى
٣٤٦	سالم بن عبد الله	٣٨٣	زين الدين عبد الرحيم بن الحسين
٣٩٠	سالم بن عوف		زين العابدين البكرى : ٣٥ ، ١٦٣ ، ١٨٠-١٨٢ ، ١٨٥ ،
٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	السامرى		١٩٥ ، ٢٠٢-٢٠٥ ، ٢١٢-٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٨١	السائب بن يزيد		٢٢٢-٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩-٢٣٤ ، ٢٣٦ ،
٢٠	السبكى		٢٣٨-٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
٣	السخاوى ، علم الدين الشافعى ( الشيخ )		٢٥٤ ، ٢٥٦-٢٦٠ ، ٢٦٢-٢٦٤ ، ٢٧٢-٢٧٤ ،
٢٠٠	السراج		٢٧٧-٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ،
	سراج الدين أبو الحسن على بن عثمان بن محمد بن		٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ،
٣٦٧	الحجاج الاوسى		٤١٩ ، ٤٣٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥-٤٦٨ ، ٤٨٧ ،
٢٦٩	سراج الدين البلقينى	٤٨٩	
١٤	السروجى ( الشيخ )		وانظر : قبر
٤٩ ، ٤٦	سرى الدين السقطى	٤	زين العابدين على بن الحسين ( الامام )
٣٣٧	سعد	٢٤٧	زين العباد
٩٨	سعد الدين ( الشيخ )		وانظر : قبر
٤٢٣	سعد الدين الجباوى	٣٤٧	الزين المرازى
١٦	سعد الدين بن محبى الدين بن العربى	٣٠٣ ، ٣٠٢	زين الناس
٣٤١	سعد بن أبى سرح		وانظر : قبر
٣٥٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤ ، ١٥	سعد بن أبى وقاص	٣٥١	زينب بنت رسول الله ( ﷺ )
			وانظر : قبر



سلمان الفارسي : ٤٥ ، ٥٦ ، ١١٦ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ٤٠٢	وانظر : قبر	٣٩٥	سعد بن الربيع
وانظر : قبر	سعد بن حريث المخزومي	٤٤٦	
مسجد	سعد بن خيثمة	٣٨٩	
سلمة بن الأكوع = سلمة بن عمرو	سعد بن زايد	٣٧٧	
سلمة بن عمرو بن الأكوع	سعد بن زيد ( أمير الحرمين ) ٣١٧-٣٢٠ ، ٣٢٣-٣٢٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧١-٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٤٥٠		
وانظر : قبر	سعد بن معاذ	٣٥٢	
سليم ( السلطان )	وانظر : مشهد		
سليمان ( الخطيب )	سعدون الجنزي	١٧٨	
سليمان ( السلطان )	وانظر : قبر		
وانظر : محراب	السعدية	٢٦٣	
سليمان ( المقدم )	سعودي	٢٥٨ ، ٢٥٧	
سليمان ( من بني عثمان )	سعودي ( الشيخ )	١٢٨ ، ١٦٨ ، ٢٠٦	
سليمان السراخيني	سعيد	٦٢	
سليمان بن داود ( عليه السلام ) ١١٨ ، ١١٩ ، ٣٦٢ ، ٤٢٢	وانظر : قبر		
سليمان بن سام	سعيد المقرئ	٣٨٣	
سليمان بن عبد الملك	سعيد بن أبي سعيد	٤٤٨	
( السلطان ) سليمانخان	سعيد بن الظاهر	٧٦	
سليم بن سليمان	سعيد بن المسيب	٣٤ ، ٣٥ ، ٣٤٧	
سليم خان ( السلطان )	سعيد بن سعد بن زيد	٣٢٤ ، ٣٢٦	
وانظر : جامع	سعيد بن عثمان بن عفان	٢١	
مدرسة	سعيد بن محمد الادريسي	١٨٣	
سمعان	سعيد بن يربوع	٤٤٩	
وانظر : دير	سفيان النوري	٥٧ ، ٨٤	
السمعان	سفيان بن عبد الله الثقفي	٣٤٥	
السمودي ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨-٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢-٣٤٥ ، ٣٥٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤	سفيان بن عيينة	٣٨٣	
سنان ( أفندي ) ، الطي برمي	سكين بن روبه	١٤٨	
سنان ( باشا )	سلار ( الأمير )	٢٢٥	
سنان بن عبد الله	سلامش بن الظاهر	٧٦	
السنانية	سلطان ( الشيخ )	١٩١	
	السلفي	٢٨٠	
	سلمان	٨١	
٥١٩			

الشافعية ٧ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٦٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ،

٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤٦٣

وانظر : مقام

الشاميون ٢٩٣

شاه بن شجاع الكرمانى أبو الفوارس ٢٦٤

وانظر : قبر

شاه عباس ٤٣٢

شاه وردى ٩٩

وانظر : سرايا

شاهين ( أفندى ) ٤٨٨

شاهين ( الشيخ ) ٢٧٦ ، ٢٧٧

شاهين ( المقدم ) ٥٥

شاهين الخلق ١٨٨ ، ٢٧٩

وانظر : مزار

مقام

شاهين الدمرداشى ١٩٨

وانظر : جامع

قبر

شاهين الكمالى ١٤٠

الشبل ٤٥٥

شبيب بن أبى روح الكلاعى الحمصى = شبيب بن ذى الكلاع

شبيب بن ذى الكلاع أبوروح ٨٨ ، ٨٩

الشجاعى شاهين الجمالى ٣٩٥

شهادة ( الشيخ ) ٢١٥

شداد بن أوس ١١٦

وانظر : قبر

شداد بن هداد بن شداد بن عاد ١٧٤

شرف الدين ٤٩

شرف الدين اقبالى المتصرى العباسى ٤٥٢

شرف الدين يحيى سيف الدين ٤٩

الشرفى بن نظامى ٨٨

الشربلانى ٣٧٣

وانظر : جامع

السنجارى = عبد الرحمن بن عيسى

سندبسط ٢٧٦

سنقر التركى ٣٩٥

وانظر : قبر

سنقر الجمالى ٤٥٣

السنية ٣٣٨

سهل بن حنيف ٣٨٩

سهل بن سعد ٣٦٣ ، ٣٧٠

سهل بن عبد الله التستري ١٨٣ ، ٢٦٥

سهل بن قيس ٣٩٥

سهيل بن الحنظلية ٢٧١

السهيل ٣٢

سويد بن سعيد ٤٥٠

سيرا ( عليه السلام ) ١٣٩

وانظر : بيت

سيف الدين أبوبكر بن أيوب ١٩٤

سيف الدين قوصون ( الأمير ) ٢٤٧

وانظر : جامع قوصون

خانقاه

سيف الدين يكتمر ٢٢٥

السيوطى = جلال الدين

الشاذلى ٣٤١

الشاطبى ( الامام ) ٣٣

شافع بن على ١٨٧

الشافعى = أبوبكر بن العربى

الشافعى ( الامام ) ، أبو عبد الله محمد بن ادريس ٨٠ ،

١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٨٨-١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ،

٢٥٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ،

٣٩٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦-٤٥٨

وانظر : قبر - قبة - مزار

الشنفى = نور الدين	٢٦٨ ، ٢٦٩	الشرنبلالى ، عبد الحى
شهاب الدين أحمد	٣٩٢	الشريشى
٤٩	٣٦	الشرىف الرضى ، أبو الحسن محمد بن الحسين
شهاب الدين أحمد = ابن حجر الهيتمى	٣١٦	شريف مكة
١٥٤	٣٨٩	شريك بن عبد الله بن أبي ثمر
وانظر : جامع	٢٨٠	شعبان ( الشيخ )
شهاب الدين الحفاجى المصرى ٥٩ ، ١٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ،	١٦٨ ، ١٦٤	شعبان أبو القرون
٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤٤١		وانظر : زاوية
شهاب الدين الرمل		مزار
٢٦٩ ، ٢٢٤		شعبان الأثارى
وانظر : مزار	٢٢٨	شعب عامر
١٢	٤٥٢	الشعرانى ( الامام )
شهاب الدين العسقلانى الشافعى	٧١	الشعراوى ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،
٤٥٠		٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤
١٠٠		شعيب ( عليه السلام )
شهاب الدين المرحومى	٣٠٧	شكر ( الشيخ )
٢٤٧	١٣٨	وانظر : قبر
شهاب الدين بن العطار		شمس الدين أبو العون محمد العزى القادري ١٤٣ ، ١٤٨
٢٠٥		شمس الدين النواجى
الشهاب القسطلان	٢٣٨	شمس الدين بن الصايغ الحنفى
٤٩	٣٥٠ ، ٣٥١	شمس الدين صواب الملطى
الشهابى = أحمد العناياتى النابلسى	٤٩	شمس الدين محمد
الشهابى = أحمد بن عبد الدين	٢٢٧	شمس الدين محمد الحنفى
شاهد البحر		وانظر : زاوية
٦٤	٢٢٩	شمس الدين محمد بن أحمد الجوجرى
١٩٣	٣٢	شمس الدين محمد بن شرف الدين عبد الرحمن العثمانى
شيبان الراعى	٢٤٣	شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ الحنفى
الشيبيان = الفضل	١١٣	شمس الدين مصطفى ( نقيب الاشراف )
٥٥	١٩٤	شمسه ( الملكة )
شيت ( نبى الله )		وانظر : قبر
٤٤٥ ، ١٢٩		شمعون الصفا
شيت بن آدم	٩٧ ، ٣٥	وانظر : قبر
٢٢٦		الشناوية ( السادة )
٨٣	٢٦٦ ، ٢٦٥	
شيخ الظهرة		
وانظر : قبة		
شيخان = عمر بن سالم بن أحمد باعلوى		
٣٢٢		
٣٢٢		
شيوخى زاده		
الشيعة		
صادق محمد		
١٢٦		
الصاغانى		
٤٢ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٥		
٢٨		
صالح ( باشا )		
٥٢١		

١٢٢ ابن مطرف المرى  
١٩٢ ضياء الدين أبو الفتح موسى بن ملهم  
١١٩ طالوت  
٣٤٣ الطابع لله بن المطيع لله  
الطبراني ٢٤ ، ٢٨٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٦٣ ،  
٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٤٠٢ ، ٤٤٩ ، ٤٦١  
٤٥٦ ، ٧١ ، ٣٥٤ الطبرى  
٣٩١ ، ٢٧٠ الطحاروى  
الطرابلسى = أحمد النجعوى  
٢٨٠ الطرسوسى  
٤٣٣ الطرمخ  
١٥٦ ططماج ( الشيخ )  
٢١٥ طهمان  
٢٢٦ الطواشى سعد الدين بشير الجامدار الناصرى  
٢١٦ الطواشى مقل الشامى  
٤٣٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٦٨ ، ٣٥١ الطواشيه  
٢٧١ الطيالسى  
الطيبى = شهاب الدين  
٤٣ طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن على  
٢١٦ الظاهر برقوق  
الظاهر بيبرس البندقدارى ٧٦ ، ٩٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،  
١٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٧٦ ، ٣٤٨  
١٤ ظيان  
عابدى = عبد الرحمن الجلبى  
٣٤٨ العادل زين الدين كتبغا  
٤٥ عارف ريركروى  
١٣٥ عازر  
٣٩٠ عاصم بن عدى  
٤٤٣ عامر بن الحارث

وانظر : تكية - جامع - خان  
الصالح ( بنى الله عليه السلام ) ٩٩ ، ١٤٠ ، ٤٨٢  
الصالح ( الشيخ ) ٦٩  
الصالح ( الملك ) ١٧٥ ، ٣٤٨  
صالح التمرناشى ١٦٦  
صالح المخدوب ، وكيل الزردخانه ١٠٢  
صالح بن أحمد بن محمد الغزى العمرى (مفتى الخنفية) ١٥٢  
صالح بن على بن عبد الله بن عباس ٢٤٢  
صالحة بنت حسن بن على المعجمى ٤٧٤  
صبيح الحبشى ( الشيخ ) ٥٦  
الصحابه ٢٧١ ، ٣٨٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣٧  
وانظر : قبور  
صخر بن حرب = أبو سفيان  
الصدر أبو الفتح محمد الميدومى ٣٨٣  
صدر الدين القونوى ٦٢  
الصغافى ٣٥  
صفى الدين عبد المؤمن ١٦١  
صفية بنت شيبه ٣٧٢  
صفية بنت عبد المطلب ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧  
وانظر : مشهد  
صلاح الدين الأيوبرى ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ٣٥٢  
صلاح الدين يوسف بن أيوب = صلاح الدين الأيوبرى  
الصلاح الصفدى ٤٦ ، ١٦٧ ، ٢١٢  
صهيب ٣٥  
صهيب الرومى ٥٦  
الصوفية ٢٦٥ - ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦  
صيدون بن صيدقا بن كنعان بن حسام بن نوح ٨  
ضرابن الأزور الاسدى ١٤  
ضمرة ٥٨  
ضياء الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم ابن عبد الملك

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٣٤ ، ١٦ ، ١٥  
 عبد الرحمن بن أبي سعيد ٣٥٢  
 عبد الرحمن بن أحمد المغربي الأديسي ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ،  
 ٤٧٣  
 ١٤ : قبر  
 عبد الرحمن بن أحمد فواز ٤٠٧  
 عبد الرحمن بن اسماعيل بن عثمان المقدسي ١٥  
 عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي المصري ١٩٠  
 عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ٣٨٣  
 عبد الرحمن بن جعفر الطيار ٣٥  
 عبد الرحمن بن حافظ ١٠٩  
 عبد الرحمن بن زين العابدين ١٩٥  
 وانظر : قبر  
 عبد الرحمن بن صخر ١٤٨  
 عبد الرحمن بن عبد القادر الجلي ٣٥٣ ، ٣٦٥ ، ٣٨٠ ،  
 ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ،  
 ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،  
 ٤٧٨  
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن أحمد الشعراوي ٢٢٥  
 عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي ٢٠ ، ٨٠ ، ٨٣ ،  
 ٨٤ ، ١٥٤ ،  
 وانظر : قبر  
 مدرسة  
 مزار  
 عبد الرحمن بن عوف ١٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢  
 وانظر : قبر  
 عبد الرحمن بن عيسى بن دواد السنجاري ١٥٤  
 عبد الرحمن بن غنم ١٤٨  
 عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ١٦  
 عبد الرحمن بن محمد مامي الخلق ٢٤٥ ، ٢٤٦  
 عبد الرحمن بن مرزا الخلق ٣٨٠ ، ٤٢١ ، ٤٧٩  
 عبد الرحيم ٥٣

٥٢٣

العامرية ٢٧١  
 عائشة بنت أبي بكر (رضي الله عنها) ١٥ ، ١٦ ، ٣٥ ،  
 ٢٦٩-٣٧٢ ، ٤٤٤  
 عائشة بنت حسن بن علي العجيمي ٤٧٤  
 عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ٣٤٦  
 عبادة بن الصامت ١١٦ ، ١١٨  
 وانظر : قبر  
 محراب  
 العبادي ١٩٢  
 العباس بن الوليد البيروني ٨٥  
 العباس بن عبد المطلب (رضي الله عنه) ٢٨٧ ، ٣٤٩ ،  
 ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ،  
 وانظر : قبة  
 مشهد  
 العباسيون ٣٧٩ ، ٣٨٨  
 عبد الباري العشماوي ١٨٠  
 عبد الباقي المصري ٤٠٣  
 عبد الباقي بن تقي الدين الحنبلي ٣٨٣  
 عبد الباقي عارف ٢٢٩ ، ٢٥٤  
 عبد الجليل الطرابلسي ٢٥٧  
 عبد الجليل بن الصياد الحنفي ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤  
 عبد الجليل بن مصطفى بن اسماعيل بن عبد الغني ٤٩١  
 عبد الجواد ٢٤٦  
 وانظر : قبر  
 عبد الحافظ (المتقي) ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨  
 عبد الخالق النجدواني ٤٥  
 عبد الرحمن ٢٣٦ ، ٣٧٧  
 عبد الرحمن البهوتي ٣٨٣  
 عبد الرحمن الخياري ٤٣٤  
 عبد الرحمن الرمثاني ٤٨٧  
 عبد الرحمن بن ابراهيم ابن عبد الرزاق ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٢٠٨  
 عبد الرحمن بن ابي الغيث ٣٥٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٤٠٣ ،  
 ٤٠٨

٢٥٧ ، ٢٠١ ، ٤٩ ، ٤٨	عبد القادر الكيلاني	٤٧٧	عبد الرحيم البرعى
٨٧	عبد القادر بن عبد الهاتى العمرى	٣٨٣	عبد الرحيم العراقى
٣٦٧-٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٣٥٣	عبد القادر نقيب زاده الحلبى	٢٥٩	عبد الرحيم بن اسماعيل الانبائى
٤٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٣٨٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٦			وانظر : قبر
٤٧٩		٤٩ ، ٤١	عبد الرزاق أبوبكر
٢٠١	عبد القاهر السهروردى	٢٣٦	عبد الرؤف ( خطيب الجامع الازهر )
٧٦	عبد القدوس المصرى	١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٧٩ ، ١٤٩ ، ٨١	عبد الرؤف المنأوى
٢٢٧	عبد الكريم ( الشيخ )	١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٧-٢١٩ ، ٢٢٥ ،	
١٦١	عبد الكريم النخال	٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ٢٦٤ ، ٢٤٤	
	عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب الخليفى العباسى	١٠٩	عبد السلام
٤٢٧ ، ٤١٩-٤١٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٢ ، ٣٨٨ ، ٣٥٨			وانظر : قبر
٤٧٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٤ ، ٤٢٨		١٣٣	عبد الصمد
١٣٣	عبد اللطيف ( افندى )	١٠٣	عبد العال الصمادى
١٨٠	عبد اللطيف الكمالى	٦١ ، ٦٠	عبد العزيز العباسى الخلقى
٣٨٣	عبد اللطيف بن عبد المنعم الحزان	٤٠٠	عبد العزيز بن جماعة الكنائى
٢٢٤	عبد الله	٣٩٥	عبد العزيز بن عمران
	وانظر : قبر	٨٤	عبد العزيز بن عمرو بن محمد الأوزاعى
١٤١	عبد الله البطايحى	٣٤٩	عبد العزيز بن محمد
٣٥	عبد الله الجندلى ( الشيخ )	٢٤٣ ، ٢٤٢	عبد العزيز بن مروان
٤٤٣	عبد الله المرجانى	٤٦٠ ، ١٥٥	عبد الغنى ( افندى )
٢٤٨	عبد الله المغاغى	١١ ، ٧ ، ٣	عبد الغنى بن اسماعيل بن أحمد بن النابلسى
	وانظر قبر	١٣٢ ، ١١٦ ، ٩٤	
٢٧٩ ، ٦٣	عبد الله المغاورى		عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى بن النابلسى
	وانظر : قبر	٤٩١ ، ٤٦٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ١٦٩ ، ١٤٣	
	مغارة	٤٣٠ ، ٤٢٨ ، ٤١٦ ، ٤١٤ ، ٤٠٩	عبد القادر الجلبى
٢٥١	عبد الله المنوفى	٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣١	
	وانظر : قبر	٢٠١	عبد القادر الجليلانى ( الجلبى )
١٦٢ ، ١٦١	عبد الله النخال	٢٦٢ ، ٢٦١	عبد القادر الدشطوطى ، صاحب مصر
	عبد الله الهاشمى = ابن الخنفية	٩١	عبد القادر الصافورى
٣٨١	عبد الله اليمىنى	١٥٣	عبد القادر الغصين
١٥	عبد الله بن ابى مليكة		وانظر : قبر
٢٨٠	عبد الله بن أحمد	٢٠٠	عبد القادر القرشى

٣٦٥ ، ١٩٥	عبد الله زين العابدين بن عبد القادر	٣٩٥	عبد الله بن الحسحاس
١٧٨	عبد الله نمرقنه	٤٤٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٢٦	عبد الله بن الزبير بن العوام
	وانظر : قبر	٧٣	عبد الله بن الصياد
٢١٩	عبد الملك المغربي الحنفى	٤٤٤	عبد الله بن العباس
٨٩ ، ٨٨	عبد الملك بن عمير	٣٨٨	عبد الله بن اللاهورى الهندى
٤٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٢٤٢	عبد الملك بن مروان	٣٩٥	عبد الله بن جحش
٢٠٤	عبد النبى	٣٣٧ ، ٣٥	عبد الله بن جعفر الطيار
٦٨	عبد الواحد المغربى	٣٦٥	عبد الله بن حبيب السلمى
	وانظر : قبر	٤٤٧ ، ٤٤٥	عبد الله بن خالد بن اسيد
١٧١	عبد الواحد بن زياد	٤٤٦	عبد الله بن خطل
٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ١٨٠	عبد الوهاب بن أحمد الشعراوى	٣٥٠	عبد الله بن رباح الأنصارى
٢٩٣		٣٤٥	عبد الله بن زيد
	وانظر : زاوية	٤٦٤	عبد الله بن سالم البصرى
	قبر	٤٤٦	عبد الله بن سعد بن أبى سرح
٢٦٦	عبد ربه الديرى	٤٤٤	عبد الله بن صفوان
٢٧٢	عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن حجازى	٣٥	عبد الله بن ضميرة السلولى
١٩١	عبد مناف	٤٥٠ ، ١٤٠ ، ٨١	عبد الله بن عباس
٢٥٠	عبد ( الشيخ )	١٩٠	عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم
٦٧	عبد بلال	٢٤٢	عبد الله بن عبد الملك بن مروان
	وانظر : قبر	١٤٨	عبد الله بن عبد شمسى
٤٦	عبد الله أحرار		عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤٠ ، ٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٨٩ ،
٤١	عبد الله بن عمر الخطاب	٤٤٩ ، ٤٠١	
٤٤٤	عبد بن عمير		وانظر : جبل
٣٧٢	العتبى		قبر
٢٨٠	العتيقى	٣٨٩	عبد الله بن عمرو
٢١٩	عثمان ( أفندى )	٣١٨	عبد الله بن عمرو الهاشمى
٨٦	عثمان الكردى	٣٨٤ ، ٣٨٣	عبد الله بن عمرو بن العاص
٣٣٧	عثمان بن حفص	٣٩٥	عبد الله بن عمرو بن حزام
٣٣٧	عثمان عبد الرحمن	٣	عبد الله بن قيس بن سليم أبو موسى الاشعرى
	عثمان بن عفان ( رضى الله عنه ) ٧ ، ١٤ ، ٣٣ ، ٣٤ ،	٤٥٢	عبد الله بن مالك الخزاعى
	٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،	٤٦١ ، ٣٥٢ ، ٣٨	عبد الله بن مسعود
	٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٧ ،		وانظر : قبر
	٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ،	٢٧٧	عبد الله زهار

وانظر : مزار	وانظر : قبة
٢٧٦ عز الدين الموصل	مشهد
٢٦٩ عز الدين بن عبد السلام	عثمان بن مظعون ٣٥٢ ، ٣٥١
٨٢ العزيز بن عبد السلام	وانظر : قبر
٢١١ عزرائيل	العثماني = شمس الدين محمد بن شرف الدين
١٣٨ ، ١٣٥ العزيز ( نبي الله )	العثمانيون = بنو عثمان
٢٤٣ ، ٢٤٢ العزيز بالله	عجلان ( الشريف ) ٤٥٠
٢٦٣ ، ٢٦٢ العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله	عجلين بن أبي عرقوب ابن علي بن عليل ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٢
١٩٤ العزيز عثمان بن صلاح الدين يوسف بن أيوب	وانظر : قبر
٢٤٩ وانظر : قبر العساكر المصريون	المعجم ٣٦٢ ، ١٩٨
العسقلان = ابن حجر	وانظر : بلاد
٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ عسكر الشام	عدى الصياد ٥٨
١٠٥ العسل	عدى بن مسافر بن مروان الحراري القرشي ٦٤ ، ٢١ ، ٢٠١ ، ٢٠٠
٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٦٦ عصام ( المولى )	وانظر : مزار
١٠٣ عصفور ، أمين الدين	عدى بن مطعم بن نوفل ٤٥٢ ، ٢٤٤
٢٢٤ عصيفير ، ابراهيم	وانظر : بئر
وانظر : قبر	العراقي محمد بن عراق ١٧٩
٣٤٣ عضيد الدولة بن بويه	وانظر : قبر
٤٥٦ ، ٣٥ عطاء	العرب ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١١-٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
٣٤٧ عطاء الخراساني	عرب البوادي ١٧١
١٥٥ ، ١١٩ عطاء الله ( افندي )	عرب اليمن ١٨٣
عطاء الله بن جوى زاده ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٧٣ ، ١٣٨	العربان ٣٧٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ١٧٣
١٦٤ ( عطية ) الشيخ	عرب حرب ٣٢٠
وانظر : قبر	عرب هيثم ٣١٤
عفيف الدين أبو مروان عبد الملك بن محمد	عروس المتجردين = ابو الحسن الششتري
١٢٢ ابن حفاظ القيسي	عروة ٣٨٩
١٢٥ ، ٢١ عفيف الدين التلمساني	عز الدين ( الشيخ ) ٧٠
١٩٩ ، ١٩٨ عقبة بن عامر بن عيسى الجهنفي	
وانظر : قبر	
مزار	
٢٠١ عقيل البنجي	



١٩١ ، ٩١ ، ٤٩	على الشيراملى المصرى	٣٥٢	عقيل بن أبى طالب
٢٠٣	على الشنوافى الأزهرى الدمرداشى	٩٩	عك ( بنى )
٢٥٤ ، ٢٣٢ ، ٢١٨	على الصايم	٣٨ ، ٣٧	عكاشة بن محسن
١٥٢	على الضمير البدرى		وانظر : قبر
٤٥	على الفارمدى	٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧	عكرمة بن أبى جهل
١٦٦	على المرجعى	١٩٢	علاء الدين أبو عمرو عثمان بن إبراهيم النابلسى
	وانظر : قبر	٩٤	علاء الدين الحسكى
١٤	على التبكى	١٢	علاء الدين بن عماد الدين
١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٦١ ، ١٥٩ ، ١٥٨	على النخال الغزى	٤٥	علاء الدين عطار ( الخوجه )
٢٧٨ ، ٢٤٤ ، ١٦٩		٤٩	علاء الدين على
٢٥١	على بابا الكردى	٣٧٩	العلقمى
	وانظر : قبر	١١٠	العلمى ( الشيخ )
٣٩ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٦	على بن أبى بكر الهروى	٥٣	علوان الحموى
١٤٧ ، ١٣٦ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٦٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤١		٤٨ -	علوان بن عطية
٢٤٥ ، ١٩٩ ، ١٦٤ ، ١٤٩		١٨٩	العلويون
٣٧ - ٣٥ ، ٢١ ، ١٩	على بن أبى طالب ( رضى الله عنه )	٤٩	على
٣٢٨ ، ٢٦٩ ، ٢٤٤ ، ٩٩ ، ٨٣ ، ٤٩ ، ٤٦ ، ٤٥			على ( باشا وزير مصر ) ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٠٢ ،
٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٧ ، ٣٦٤ ، ٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧		٩٩٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ٢٥٧ ، ٢١٨	
٤٥٠ ، ٤٤٧		٢٤٥ ، ١٩٧ ، ٥٦	على ( سبط عمر بن الفارض )
	وانظر : مسجد		وانظر : قبر
	مشهد	٢٤٥	على أبو النور
٣٤	على بن زيد بن جذعان		وانظر : قبر
٢٦٧	على بن عامر	١٦٤	على الاندلسى المغربى
٢٠١	على بن عبد القادر الجيلانى	١٦٦ ، ٦٩	على البدرى ( البصير )
٧١	على بن عثمان الضمير الحنفى الحموى	١٥٢	على البدرى ( الضمير )
١٦٣ ، ١٥٦ ، ١٤٣	على بن عليل	١٢١	على البكار
	وانظر : قبر	٢٠٩	على الحنفى
	ضريح	١٨٩ ، ١٧٩	على الخواص
١٤٦ ، ١٤٣	على بن عليل بن محمد بن يوسف	٤٥	على الراميتنى
١٤٥ ، ١٤٣-١٤٠	على بن عليم	٤٦	على الرضى
	وانظر : مقام	٤٠٧ ، ٤٠٣ ، ٣٦٥-٣٦٣ ، ٣٥٣	على السمهودى
١٥٢	على بن عمر المشرقى	٤٠٧	على الشامى الصالحى
٥٢٧			

٣٩٥	عمرو بن الجموح	٢١	علي بن عمر بن احمد بن صالح
٢٤٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٧ ، ٣٣	عمرو بن العاص	٤٤٢	علي بن محمد حبيب الماوردى البصرى
	وانظر : جامع	١٥٢	علي بن محمد بن يحيى الدين
	دار	١٥٤	علي بن مراون
٣٨٣	عمرو بن دينار		وانظر : قبر
٤٢	عمرو بن عيسى	٨٦	علي بن ميمون
	عمرو بن عتبة = عمرو بن عتبة	٣٨٨	علي بن نور
٢١٦	العمري ( الشيخ )	٤٦١ ، ٤٥٩ ، ٣٨٨ ، ٢٧٨	علي جلي
١٤٠	عمواس	١١٤	علي جوريجي
١٩٥	عميرة البرلسي	٢٤٧	علي شاه ( خواجه )
	العميصا = أم حرام	٤٤١	العمادى .
١٢	العنب الزيفي	٤٤٥	العمالقة
١١	العنبرانيون	٦٨ ، ٣٧	عمر ( الشيخ )
	وانظر : جهة	٤٧٩ ، ٣٩٤	عمر أمين
٣٣٠	عنزة	٢٧٦ ، ١٩٨	عمر الروشنى
٣٤	عوف بن مالك	٤٧٥	عمر العراب
٨١	العوفى	١٢ ، ١١	عمر القارى
٤٣٧ ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٥١ ، ٣٣٧	عياض ( القاضى )		عمر بن الخطاب ( رضى الله عنه ) ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٨١ ،
١٣٥	العيزار بن هارون ( عليه السلام )		٩٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
١٤٠	عيسى ( الشيخ )		٢٤٩ ، ٣٣٤ ، ٣٤٥ - ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،
٧٨	عيسى الصالحى الكنانى		٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ ،
١١٩	عيسى الكردي		٤٤٧ ، ٤٤٩
	عيسى بن مريم ( عليه السلام ) ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٦ ،		وانظر : قبر
١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٢٩ ، ١٢٥ ، ١١٨		١٢١	عمر بن الزرو القادري
١٩١	عيسى بن يحيى المغربي		عمر بن الفارض = ابن الفارض
١٥	عيسى بن يونس	٤٧٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣	عمر بن سالم بن أحمد باعلوى الحسيني
١٢٤	العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل	٤٠٢ ، ٣٨٩ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٦ ، ٣٥	عمر بن عبد العزيز
١٢٤ ، ٣٢	العيني الحنفى		وانظر : قبر
		٤٢١ ، ٣٨٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٣	عمر بن علي السهمودى
		٨٩	عمر بن محمد سعاد
		٢٣٥	عمر بن منصور الضرير العودى الشامى
٢٧١	الغامرية	٧	عمر بن نجيم
١٠٩	غانم ( الشيخ )	٢٧٦ ، ٢٣٦ ، ١٨٠	عمر جلي الباقى الشامى

٢٢٦	فخر الدين ( الأمير )	وانظر : قبر	
٢٠٥	فخر الدين بن مكانس	غبان ( الشيخ )	١٣٤
٢٥٤ ، ٢٤٤	الفخر الرازي	وانظر : قبر	
٤٢٣	الفراء	الغز	١٦٩
١٥٣	فرج ( الشيخ )	الغز المصريون	٢٦٢ ، ٢٦١
٣٨	الفرس	الغزالي ( الامام ) ، ابو حامد	١٢١ ، ١٩٣ ، ٢١٨ ، ٤٣٨
٣٠٠ ، ١٧١	- فرعون موسى	الغزي الشافعي = البدر	
	الفرفوري = جمال الدين جلي	الغزي العمري = صالح بن أحمد بن محمد	
٤٣٥ ، ٢٤٥ ، ١٤٣ ، ٩٩ ، ٩٨	الفرنج	غلام محمد	٣٦٨
	الفروجي = حسن الحنفي	الغمرى	٢٢٥ ، ٢٢٤
٥٧	الفضل الشيباني	الغوري ( السلطان )	١٤٠ ، ١٥٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦١
٧٦	فضل الله ( الشيخ )	وانظر : قبر	
	وانظر : قبر	غياث الدين شاه ابن اسكندر شاه	٤٥٢
٤٥٦ ، ١٤٠	الفضل بن العباس		
	وانظر : مزار	الغاراني	٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٤
	الفضل بن محمد الحاسب = أبو برز	الفارسي ، ناصر الدين	١٥٠
٥٧	الفضيل بن عياض	الفارسي	٣٣٧ ، ٤٥٠
٤٦١ ، ٤٤٢	الفيروز ابادي	الفاروقي	٤٥٤
١١٤	فيض الله جلي العلمي	فاضلة بنت محمد البكري الكبير	٢٧٩
		فاطمة الزهراء ( رضى الله عنها )	٢٨ ، ٢٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
٤٩	قاسم		٢١٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٧٥ ،
١٧٧ ، ٨٧	قاسم ( الشيخ )	وانظر : قبر - مسجد - مقام	٣٩٠ ، ٤٤٠
	وانظر : قبر	فاطمة بنت أسد	٣٥٢
	ضريح	وانظر : مشهد	
١٠٤	قاسم الشريف	فاطمة بنت عفان	٢٤٣
٣٨٩	قاسم المحلى	وانظر : زاوية	
١٨٩	القاسم بن اسحاق المؤمن	فاطمة بنت قيس	٣٣٠
٣٥	القاسم بن كثير	الفاطميون	١٥١
٤٥	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	الفاكهى	٤٥٢
٣٤٨	قاسم بن مهنى	فتح الدين الزرندي	٣٧٠
٢٧٠ ، ٢٦٩	قاضي نغان	فتح الله ( الشيخ ، رئيس المؤذنين )	١٣٨

قانسوه الغورى	٣٠٥	قوصون = سيف الدين	٣٨٩
قايىباى ( السلطان ) ٦٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٥١ ،		قيسون = قوصون	
٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ،		قيصر ( ملك الروم )	
٣٧٣ ، ٣٩٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩			
وانظر : بئر جامع قلعة			
مدرسة منزلة مدفن			
قيلان أغا بن المطرجى	٦٠ ، ٦١	الكازرونى	٢٣٦
قتادة	٤٤٣	وانظر : قبر	
قتيبة بن سعيد	٢٠٠	الكاشغرى محمد بن محمد النحوى	٢٤٩
قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم	٢١	الكاشف حمزة	١٧٧
قُثَيم	٢٢	الكافيجى	١٨٣
قدامة بن موسى	٣٥١	كبريت المدنى = محمد	
القدموس	٥٤ ، ٥٥	كتخداه = محمد أغا	
وانظر : بلاد		كثير عزة	٣٢٢ ، ٣٢٥
قرشت = اسماعيل		كرمان	٢٦٥
قرة بن شريك	٢٤٢	الكرمانى	٤٣٧
قرنش	٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٤٤٣-٤٤٦ ، ٤٤٩	كريم الدين الخلقوى	٢٦٩ ، ٢٧٠
القسطلان	٣٧٨	كريم الدين الطبرانى	١٣
قسيم = قثم بن العباس		كريم الدين كوز البغا	٢٤٦
قسيم الدولة المعزى	٣٤٣	وانظر : قبر	
القشيري	٥٧ ، ٢١٧	كسرى انوشروان	١٠٧ ، ١٤٩ ، ٢٢٨
قصى بن كلاب	٤٤٤ - ٤٤٦ ، ٤٤٩	كعب	١١٩ ، ٢٤١ ، ٣٢٢
القضاعى	٢٤٢ ، ٢٤٣	كعب الاحبار بن ماتع التابعى ٣٤ ، ٣٥ ، ٨٤ ، ١٧١ ،	
القطان = تاج الدين الحموى			٢١٥
قطب الدين محمد الهرامسى	٢٦٣	وانظر : قبر	
القطب المكى	٤٤٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨-٤٦٠ ، ٤٦٣	كعب بن لوى بن غالب	٤٤٥
قطرب	٣٣٧	كعك ( الشيخ )	٢٤٩
قلاون = المنصور		وانظر : قبر	
القلقشندى ٥٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،		الكفرسوسى = محمد بن ابراهيم	
١٥٣		الكلى	٤٤٦
قنده ( الشيخ )	١٤٨	الكلشنية	٢٥٠
وانظر : قبر		وانظر : تكية	
		زاوية	

كمال ( أفندى )	٩٤	وانظر : قبر	
كمال الدين	٣٣٥	مالك بن كنانة الحموي	٢٩٥
الكنعانيون	١٣٩	مالك بن يسار السكوني	٨١
كوز البغا = كريم الدين		المالكية	٣٧٢ ، ٣٣٨ ، ٢٦٩ ، ٢٥١ ، ١٩٠
كوز العسل = محمد		وانظر : تربة	
الكيسانية	٣٢٢	مدافن	
		المساودي ٣٥٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،	
		٤٤٨	
لا لا مصطفى ( باشا )	٤١٤	مبارك ( الشيخ )	٩٩
وانظر : سبيل		وانظر : قبر	
لبابة الصغرى بنت الحارث	٣٨	المتقى	٤٥٩
لسان الدين بن الخطيب	٤٠٠ ، ٢١١	متمم بن نورية	١٦
لطف الله العجمي	٢٧٩	المتنبي ، أبو البطيب ٣١ ، ٦١ ، ٦٨ ، ١٤٢ ، ١٧٦ ،	
وانظر : قبر		٣٣١ ، ١٧٨	
لطفى جلبي	٩٤	المتوكل	٤٤٥
لقمان الحكيم ( عليه السلام )	١٤٨ ، ١٤٧	مق ( أبويونس )	١٢٤ ، ٦١
لوط ( عليه السلام )	١٣٧ ، ١٢٢ ، ٢٠ ، ١٩	مجاهد ( الشيخ )	٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ١٥٤
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهري ابن الحارث		المجاورين	٢٥١
المصري	٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٨٨	وانظر : تربة	
وانظر : مزار		مجير الدين الحنبلي ( القاضي )	٦٥
ليقة ( زوج اسحاق )	١٢١	محارب بن دثار	٤٤٥
ليمون بن يعقوب	٨٦	محب الدين الحموي ( القاضي )	١٣ ، ٨
		المحب الطبري	٣٥٠
ماعرز	٢٧١	المحققون	٤٠٦
مالك ( الامام ) ١٨٠ ، ١٩٠-١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٦٧ ،		المحلّ	١١
٤٤٩ ، ٤٤٦ ، ٤٢٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥١		محمد ( الامام الأعظم )	٤٥٨
مالك بن أبي عامر	٣٥	محمد ( الدرويش )	٦٢
مالك بن الدخشم	٣٩٠	محمد ( الشيخ )	٤٦٩ ، ٢٩٤ ، ٢٤٦ ، ١٤٠
مالك بن أنس	٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٢٠٠ ، ٨٤	وانظر : قبر	
وانظر : قبة - مشهد		محمد ( رسول الله ﷺ ) : ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،	
مالك بن خالد بن زيد	٧٧	٤١-٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٨٢ ،	
مالك بن سنان	٣٨٩ ، ٣٨٠	٨٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ،	

محمد البكري ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ،	٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ،	٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١-٢٧٣ ، ٢٧٩ ،
٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٣٤ ، ٤٦٦ ،	٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ،
محمد البكري الكبير ١٨٣ ، ١٩٤ ،	٣٣٤-٣٥٥ ، ٣٦٢-٣٦٩ ، ٣٧٢-٣٧٤ ، ٣٧٦-٣٨٠ ،
محمد البلكوسي ٢٠٩ ،	٣٨٢-٣٨٥ ، ٣٨٨-٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ،
محمد البيديق ٢٢٧ ،	٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ،
وانظر : قبر	٤٢٥-٤٣١ ، ٤٣٤-٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤-٤٥٠ ،
محمد الجواد بن علي بن ابي منصور الأصفهاني ٤٥١ ،	٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨-٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ،
محمد الحلبي الكواكبي ٢٣١ ،	٤٧٠ ، ٤٧٨-٤٨٠ ،
محمد الحوتاني ٢٥٦ ،	
وانظر : قبر	وانظر : شباك النبي
محمد الخانكي بن عمر ٢٣٢ ،	قبر النبي
محمد الخليلي القدسي ٢٠٩ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ،	قبة
محمد الدمياطي ١٢٠ ، ١٧٢ ،	قدم
وانظر : قبر	محراب النبي
محمد الرشيدى ١٨٣ ،	مغارة
محمد الرملى ١٤١ ، ٢٢٤ ،	منبر النبي
وانظر : قبر	محمد ( قاضى المدينة ) ٣٨٥ ،
محمد الرومى ٩٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٠٩ ،	محمد ( والى جدة ) ٤٥٠ ،
محمد الزكى ٤٨٠ ،	محمد أبو السعود ٢٠٨ ،
وانظر : قبر	محمد أبو العون الغزى ١٤٠ ،
محمد السرجاوى ٥٣ ،	محمد أبو الفتح ٥٤ ،
وانظر : قبر	محمد أبو المداهب الصديقى البكرى ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،
محمد السرورى = أبو الحمايل	محمد أغا كتخدا ٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٤٨٨ ،
محمد الشوبرى ٢٦٨ ،	محمد الاحمدى ٢٦٦ ،
محمد الصالحى ( الشيخ ) ٩٦ ،	محمد الاسطنبولى ١٩٣ ،
محمد الضرير الخليع ٢٠٣ ،	محمد الاشمون ٢٥٢ ،
محمد العجان ١٥٤ ،	محمد الأيكى ٥٦ ،
وانظر : قبر	محمد البابلى ١٩١ ،
محمد العجمى ٦٨ ،	محمد اليافر ٤٥ ،
وانظر : قبر	محمد البدرى الدمياطى ابن الميت ١١١ ، ١١٢ ، ٢٨٧ ،
محمد العدوى ٦٤ ،	محمد البرزنجى الحسينى الشهرزوى ٤٢٥ ،
	محمد البطل ١٦٦ ،

٢٠٦	محمد بن الحافظ	١٨٣	محمد العشماوى
٢١٩	محمد بن الحسن	١١٦	محمد العلمى
	محمد بن الحنفية = ابن الحنفية		وانظر : قبر
١٢٦	محمد بن الخراط	٣٠٢	محمد الغزائى
	محمد بن الدكدكجى = ابن الدكدكجى		وانظر : قبر
٤٥٦ ، ٣٨٠ ، ٣١	محمد بن العطاس	٢٥٨	محمد الغزلاقى الشافعى
١٤٠ ، ١١٦ ، ١١٠	محمد بن العلمى	٢٨	محمد الغفير النبكى
١٩٤	محمد بن الملكة شمسة		وانظر : قبر
	وانظر : قبر	٢٠٣	محمد الكردى
٤٠١	محمد بن جابر	١٩٤	محمد الكلبي ( الشيخ )
١٣٤ ، ١٢٦	محمد بن جماعة ( الخطيب )	١١٤	محمد المالكى
٢٩٥	محمد بن حسن الشرنبلالى	٣٧٩	محمد المتوكل على الله خليفى
٤٧٤	محمد بن حسن بن على العجيمى	٤٢٦ ، ٤٠٣ ، ٣٨٨	محمد المرادى المصرى
٧١	محمد بن رضى الدين بن يوسف بن ابى اللطف المقدسى	٦٢-٦٠	محمد المصرى
٢٠٠	محمد بن ربح	١٠١	محمد المغازى
١٩٥	محمد بن زين العابدين	٤١	محمد المفقى
	وانظر : قبر	٢١١	محمد المنوفى
٣٧٢	محمد بن سعد	١٧٩	محمد المنير
	محمد بن سعيد الصنهاجى البوصيرى ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٤ ،	٢٦٦	محمد المهلهل
٣٨٢		٢٠٤	محمد الوارثى
١٦	محمد بن سعيد مردنيش	٤٨٨ ، ٢٠٥ ، ١٨٤ ، ١٨١	محمد أمين المحبى الشامى
٤٢٣ ، ٩١	محمد بن سليمان المغربى	٤٢٩ ، ٣٨٣	محمد أمين اليتيم
٢٤٤	محمد بن شعيب	٤٢٩ ، ٤٢٨	محمد باعلوى
	وانظر : قبر	١٥٩	محمد بروق
٧٠	محمد بن عبد الخالق	٣٧٤ ، ٣١٨	محمد بن ابراهيم الكفرسوسى
١١٨	محمد بن عبد الدايم البرماوى	٢٨٨ ، ١٠٥ ، ٢٩	محمد بن ابراهيم بن الدكدكجى
٤٥٠	محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر	٢٠٢	محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكتانى المقدسى
٢٠١	محمد بن عبد القادر الجليلانى	٣٨٧	محمد بن أحمد الحارث
١٦١ ، ١٠٨ ، ٨	محمد بن عبد الله التمرتاشى	٤٢٩	محمد بن أحمد الوئكرى
	وانظر : قبر	٤٠١	محمد بن الأخنس
٣٩٢ ، ٣٥٩ ، ٣٨٨	محمد بن عبد الله الخليفى العباسى	٤٤٩	محمد بن الأسود بن خلف
	محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن	٣٥١	محمد بن الباقر بن زين العابدين
٤١٥	السبط بن على المرتضى		

محمد بن عبد الله بن الحكم	١٩١	وانظر : قبر	
محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان		محمد شيخي ٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ،	
ابن شافع	١٩٢	٤٣٤ ، ٤٣٦	
محمد بن عراق	٨٦	محمد طاهر	٤٧٩ ، ٣٨٠
محمد بن علي	٤٤٣	محمد طاهر بن ابراهيم الكوراني	٤٠٩ ، ٣٨٨ ، ٣٥٨
محمد بن علي بن أبي طالب	١٨٣	محمد علي بن سليم	١٤٢
محمد بن علي بن العباس	٣٤٣	محمد فروخ	٩
محمد بن عمر الحانكي	٣٧٦ ، ٢٥٤ ، ٢٣٦	محمد قاضي ( الشيخ )	٤٦
محمد بن عمر شيخان	٤٦٤	محمد قنوي زاده	٣٨١
محمد بن قطيش	٨٧	محمد كبريت المدني	١٧٥-١٧٠ ، ١٣٦
محمد بن قلاون ( الملك )	١٤٠	محمد كوز الحسل	١٧٧
محمد بن محمد البدرى الاندلسى القنطاطى	٤٤	محمد ماميه	٢٤٦
محمد بن محمد الحكرى الصوفى الخازن	٣٨٣	وانظر : قبر	
محمد بن محمد الصقل	١٥	محمد منو	٢٨٥
محمد بن محمد بن سليمان السوسى المغربى	٣٨٣	محمد منى	٢٠٢
محمد بن محمد بن محمش الزيدى	٣٨٣	محمد نور الدين الدرا	٣١٢
محمد بن محمى الدين محمد بن شروان شاه	٤٣٨	عمود ( الشيخ )	١٨
محمد بن مصطفى	١٠٤	عمود الساطى	٤٠٥
محمد بن مصطفى القنوي	٣٧٣	عمود العيفى	٢٢٨
محمد بن معاوية الينسابورى	٢٠٠	عمود القميفى	١٨ ، ١٧
محمد بن يوسف بن عبد الله الخياط	١٧٣	عمود الكردى	٤٧٩ ، ٣٧٨
محمد جلبي الفلاقسى	١٤٨	عمود بن زكى بن اقسقر نور الدين الشهيد ١٧ ، ٣٤٣ ،	
محمد حبيش	٣٥	٤٢٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ، ٣٤٩	
محمد خان ( السلطان )	٤٨١	محمد خاوند	٤٦
محمد دمرداش المحمدى الجهاركىسى	٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٦٩	محمد دانجير فغنوى	٤٥
وانظر : زاوية		محمى الدين ( الهندى )	١٥٦
محمد سعيد	٣٨٠	محمى الدين ( مفتى غزة ) ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،	
محمد سعيد الكوكنى	٤٧٨	٢٠٤	
محمد سعيد بن ابراهيم الكوراني	٣٨٨ ، ٣٥٨	محمى الدين أبو صالح عبد القادر الكيلانى	٤٩
محمد سعيد بن محى الدين	٣٩٩	محمى الدين بن الزكى	١٦
محمد شاهين	١٩٨	محمى الدين بن الصلقى	١٠
		محمى الدين بن العربى = ابن العربى	
		محمى الدين بن اللاذقانى	٦١



مسكين = أشهب بن عبد العزيز العامري	٢٦٨ ، ١٥٢	محيى الدين بن شمس الدين القدسي
مسلم ٨١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٤٠١	٤٠٣	محيى الدين مغلباي
مسلم بن خالد الزنجي ١٩٢	٢٦٢	مختار ( الأمير )
مسلمة بن مخلد الأنصاري ٢٤٢	٤٦	مخدومي أعظم
المسيح ( عليه السلام ) = عيسى	٤٤٩	مخرمه بن نوفل
مسيلمة الكذاب ٣٧ ، ٢٨	٢١٧	مدين ( الشيخ )
المصري ٢٥٨	٢٧	مراد ( السلطان )
المصريون ٢٩٦ ، ٢٩٣	٢٨٢ ، ٢٨١	مراد ( بك )
مصطفى ١٠٣	١٠٢	مرجان ، أبو جهر ( الشيخ )
مصطفى ( الشيخ ) ٢٢٧ ، ٧٦	١٩٣	مرجان الحسني
مصطفى ( المقدم ) ٥٦	٥٧	مرجي ( الشيخ )
مصطفى ( الملق ) ٦٣		وانظر : قبر
مصطفى ( نقيب الاشراف ) ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،	٣١١	مرزوق الكفافي
١٦٩		وانظر : قبر
مصطفى أغا ١١٦ ، ٢٥٣	٢١٧	المرصفي ( الشيخ )
مصطفى الحديثي الدمياطي ١١١	٣٤٧	مروان
مصطفى الرومي ٢٦٥ ، ٢٦٤	٣٣٣	مروان بن الحكم
مصطفى النقيب ١٣٥		المروزي = أبو علي محمد بن علي بن حمزه
مصطفى بن ابوالوفا العلمي ١١٠ ، ١٣٤	١٣٨ ، ١٠٠ ، ٩٧ ، ٨٢ ، ٧٠	مريم ( عليها السلام )
مصطفى بن القصار ٧٧		وانظر : دار
مصطفى بن فتح الله الشامي ٤٦٤ ، ٧٣		قبر
مصطفى جلي ٢٩٣ ، ٨٨	١٩٣	المزني
مصعب بن عبد الله الزمري ٤٤٢	٤٦٤	المزني
مصعب بن عمير ٣٩٥	٣٢٨	مساعد بن سعد بن زيد
مصلح اليعبدوي ١٠١ ، ١٠٢	٢٠١	مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان
مضيان ٣٢٤		وانظر : قبر
المطري ٣٩٠	١٧٧	مساور ( الشيخ )
المطروعية ٢٦٣		وانظر : قبر
معاذ بن جبل ٤٠٢	٣٤٨	المستضيء بأمر الله
معاوية بن أبي سفيان ( رضي الله عنه ) ٧ ، ١٤ ، ١٩ ،	٣٧	مسعود المغربي
٣٢ ، ٣٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٤٢ ، ٣٣٣ ،		وانظر : قبر
٤٤٩ ، ٣٤٧	١٥	المسعودي

١٠٧ ، ١٠٦	منصور ( الشيخ )	٢٤١	معاوية بن قرة
١٣٢	منصور المحلى الصابوي	٢٢٦	المعتمد
٢٧٥ ، ٢٠٢	منصور المنوفى الأزهرى ( شيخ الأزهر )	٣٨	معدان ( الشيخ )
٧	منصور بن عمار بن كثير السلمى		وانظر : قبر
	وانظر : قبر	٣٢	معد بن عدنان
٢٠٠	منصور بن عماره	٤٩ ، ٤٦	معروف الكرخى ( الامام )
١٥٥	المنصور قلاوون	٢٢٥ ، ١٨٩	المعز لدين الله
٦٩	المنلاخسرو	٤٨٣	المعظم ( الملك )
١٧٩	المنير ( الشيخ )	١٣٨	معن بن زائدة
٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٤١	المهاجرون	٣٩٠	معن بن عدى
	وانظر : مقبرة	٢٦٦	معنود
٤٤٩ ، ٤٤٥ ، ١٨٩	المهدى	٢٧٥ ، ١١٨	المغاربة
٤٥١ ، ٣٤٧	المهدى بن المنصور العباسى		وانظر : جامع
٤٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٧	المؤيد ( الملك )		رواق
	وانظر : جامع - مدفن	١٧٨	المغازيون
٤٧٩ ، ٤٢٩ ، ٣٨٠ ، ٣٥٨	موسى البصرى	٣٧	المغيرة بن شعبة
٤٦	موسى الكاظم	٤٢٣ ، ١١٩	مقاتل
	موسى بن عمران ( عليه السلام ) ١٥ ، ٦٥ ، ١١٩ ،	٢٤٣	المقتدر
٤٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٣٣ ، ٢٢٦ ، ١٧١ ، ١٣٨ ، ١٣٦-١٣٤		٦٥	المقتضى الصالحى ( الملك )
	وانظر : مزار - قبر		المقرى = أحمد
٢٤٢	موسى بن عيسى الهاشمى	١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ٦	المقرىزى ٦ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ،
١٨	الموهين	٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢٠١ ، ١٩٨ ، ١٩٤ ، ١٨٧	١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
	وانظر : تربة	٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٢٧-٢٢٥	٢٢٧-٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ،
٢٠٩ ، ١٣٤ ، ٧٦ ، ٧٤	المولوية	٣٠٠ ، ٢٦٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤١	٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٣٠٠ ،
	وانظر : تكية - زاوية	٤٤٦	مقيس بن صبابه
٤٦	مير عابد حافظ خدام		ملحان = مالك بن خالد
	الميلوى = يوسف جلى بن محمد	١٦٠	المنازى
٣٨	ميمونه ( أم المؤمنين )	٤٥٢	المنتصر بالله
		٢٨٩	مبىخك ( باشا ) الشامى
٣٨٩ ، ٣٤٣ ، ١٨٨	المنصور بن قلاوون	١٩٧	المنذرى
٤٥٢ ، ٤٥١	المنصور بن ج بن برقوق	١١٨	المنسى ( الشيخ )
		٤٤٥ ، ١٨٩	المنصور

٢٧٠ ، ١٩٩	نوح بن مصطفى	٣٩٥	الناصر لدين الله أبي العباس أحمد المستضى
	وانظر : قبر	٤٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢	نافع ( الامام )
١٢	نور الدين الشنقى المصرى		وانظر : قبر
	نور الدين الشهيد = محمود بن زنكى بن اقسقر		قبة
٧٥	نور الدين بشه		النبي = محمد ( ﷺ )
٣٦٣	نور الدين على بن عبد الله بن أحمد الحسينى	٢٠٠	النبه
	النوى ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦-٣٩ ،	١٤١	نجم الدين الغيطى
	٤١ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ،	١٥	نجم الدين بن اسرائيل
	١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٨٨ ،	١٨٣	نجم الدين بن الرضى
	٤٤٢ ، ٤٥٦	٢٢٩	نجم الدين بن النببه
		١١٦ ، ١١٣	نجم الدين بن خير الدين الرمل
٤٤٩	هاجر	٢٢٥	نجم الدين محمد بن حسين بن على الاسعدى
٤٥٢ ، ٣٤٨	هارون الرشيد	١٨٣	النجم الغزى
٤٠١	هارون بن عمران	٢٩٨	نجم بن سليمان الخويطى
٣٥٠	هارون بن عمر بن الزغبى	٣٨٩ ، ٣٧٠ ، ٣٦٤ ، ٧٧ ، ٥٧	النسائى
١٥٤ ، ١٥٣	هاشم بن عبد مناف	٨٢	النسفى
٤٦	هاشم دهيدي	٢٥٢ ، ١١٩ ، ١٠٠ ، ٨٥ ، ١٤	النصارى
٧١ ، ٦٨	هبة الله ( الفندى )		وانظر : حارة
١٩١ ، ٦٩	هبة الله ( المفتى ، الحنفى )	١٠١	نصر الله القادري
	الهروى = على بن أبى بكر	١٤	نصر المقدسى
٣٩٥	هشام بن عبد الملك	٣٤١	نصر بن حجاج
٣٠٩	الهندي	١٩	نضلة بن عبيد أبى برزة
٣١٣	الهنود	١٨٣	النعمان
٧	هود	٢١٥	نعمان بن بشير
٣١٤	هيشم	٣٩٥	النعمان بن مالك
٢٧٢	هيكل		النفس الزكية ، محمد بن عبد الله بن الحسن بن على
		٣٢٥	ابن أبى طالب
			نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على
٤٢٣	الواحدى	٣٢٧ ، ١٨٩	ابن أبى طالب
٣٩٥	الواقدي		وانظر : قبر
١٥٦	واكد ( الشيخ )	٤٤٧	ثميلة بن عبد الله
٣٧	وحشى بن هجر	٤٤٥ ، ١٢٩ ، ٨٨ ، ٨٢	نوح ( عليه السلام )

٢٤٩	وزراء مصر	٨٤	يحيى بن كثير
	وانظر : قبور	٣٠٩	اليزبكي
٢٤٥	الوفائية ( السادة )	٣٤٧	يزيد
	وانظر : بيت	٨٨	يزيد بن حمير
١٠٢	وكيل الزردخانه ، الشيخ صالح المجذوب	١٤٨	يزيد بن عشقة
٢٩٠	الوكيل الصعيدي الميلوي ، محمد	٥٨	يزيد بن قيس
٤٤٥ ، ٣٤٧ ، ٢٤٢	الوليد بن عبد الملك بن مروان	٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٢١٥ ، ١٩	يزيد بن معاوية
١٤٨	الوليد بن عقبة بن أبي سفيان	٤٨ ، ٤٧	يس ( افندي )
٣٤٠ ، ١١٩	وهب بن منبه	١٥٨	يس ( الشيخ )
			وانظر : قبر
		٢٥١	يشبك بن مهدي الدودار
		٢٥١	اليشبكية
			وانظر : جامع
		٤٦	يعقوب الجرخي ( الشيخ )
			يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل
		١٢٤ ، ١٢١ ، ٩٧ ، ٨٨-٨٦ ، ١٥	( عليه السلام )
		١٨٨	يلبغا التركمان
		٢١٦	يلبغا اليحياوي
		٤٠١ ، ٣٤٠ ، ٨٥ ، ١٤	اليهود
		٢٧٩	يهود بن يعقوب
			وانظر : قبر
		١٦٤	يوسف ( الخواجا )
		٢٥٨ ، ١٨	يوسف ( الشيخ )
			وانظر : قبر
			مزار
			يوسف أغا ٣٣٦-٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠ ، ٤٠٩ ،
		٤٢٩ ، ٤٢٤	
		٢٥٩	يوسف الانباي
			وانظر : قبر
		١٥٢	يوسف البريراوي
			وانظر : قبر
		٤٦٨	يوسف الشامي العمري
٢٤٩	وزراء مصر		
	وانظر : قبور		
٢٤٥	الوفائية ( السادة )		
	وانظر : بيت		
١٠٢	وكيل الزردخانه ، الشيخ صالح المجذوب		
٢٩٠	الوكيل الصعيدي الميلوي ، محمد		
٤٤٥ ، ٣٤٧ ، ٢٤٢	الوليد بن عبد الملك بن مروان		
١٤٨	الوليد بن عقبة بن أبي سفيان		
٣٤٠ ، ١١٩	وهب بن منبه		
	ياقوت الحموي ٣١ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٩٧ ،		
	٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ،		
	١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ،		
	٣٥٢ ، ٤٣٧-٤٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٥٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ،		
٤٥٢	ياقوت الغياني		
٣٤١	يثرب بن وابل		
٣٨٩ ، ٤٩	يحيى		
١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٠	يحيى الداودي بن العلمي		
١٣٤	يحيى الدجاني		
	وانظر : قبر		
٣٧٩	يحيى الشافعي		
٢١٧	يحيى الطحاوي		
	وانظر : قبر		
٤٠٧ ، ٣٩٤ ، ٣٨٠	يحيى العلقمي		
	يحيى المغربي الشاوي ، ابو زكريا محمد النابلي ٩١ ، ١٩١ ،		
٢١٩			
٤٤٢	يحيى بن أبي ايوب		
٣٤	يحيى بن أبي عمرو الشيباني		
٢٥٣	يحيى بن بركات ( الشريف )		
٤١	يحيى بن بكير		
١٠٣ ، ٨٨ ، ٧ ، ٦	يحيى بن زكريا ( عليه السلام )		
	وانظر : قبر - مزار راس يحيى		

٢٧٩ ، ٢٦٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ١٧١ ، ١٢١ ، ١٢٠

وانظر : قبر

قصر

٢٩٠ يوسف جلي بن محمد الميلوي

٦٧-٦٤ يوشع بن نون ( عليه السلام )

وانظر : قبر

١٢٤ ، ١٠٠ ، ٦١ يونس بن متى ( عليه الصلاة والسلام )

١٣٩

وانظر : قبر

مشهد

١٨ ، ١٧

يوسف القميني

١٠٠

يوسف التجار

٤٥

يوسف الهمداني ( الامام )

٢٤٥

يوسف بن أبي التخصيص الوفاي

٤٣٦ ، ١٢٦ ، ٩١ يوسف بن اسماعيل النابلسي الحنفي

٤٧٥ ، ٤٦٤

٢٥٩ يوسف بن اسماعيل بن يوسف الانباري

وانظر : قبر

يوسف بن محمد القدامي = ابن المبيض

١٠٩ ، ٦٥ ، ١٥ يوسف بن يعقوب ( عليه السلام )

## ٤ - كشاف الأماكن

(١)

صفحة		
٤٨٢	الازبكية ١٨١ ، ١٨٤ ، ٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ،	آبارثمود
٢٨٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٦٢		وانظر : ديار
٢٤٤	وانظر : جامع	آشر
١٥٥	الازهر = الجامع الازهر	آمد
١٤٨	الاسكندرية ٣٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩	أبنى
٣١	اشبيلية	الأيبار = ذو الحليفة
٨٦	اشحيم	ايبار على
١٢	الأشرفية ، دار الحديث	أثرب
٣١٢	اصطبل غنتر	أجياد
	الأعراف = جبل جزل	أحد = جبل أحد
٦٨	أفريقية	الأحمر = جبل جزل
٢٥٣	الأقاليم السبعة	الأخشبان
	الاقطار الحجازية	وانظر :
	انظر : بلاد الحجاز	- جبل جزل
٤٩٠ ، ٣٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣	الحجاز	- جبل أبي قبيس
	الاقطار المصرية = مصر	الأخضر
٣٦٦	أقليم البربر	الأخضر = الأخضر
٤٨٣	الأقيرع	الأردن
٣٣٧	أكالة البلدان	ارسوف
٣٣٧	أكالة القرى	أرض البقاع
	أكري = وادي أكره	أرض التيه = التيه
١٠١	أكسال	أرض الله
٣٠٦	أم الجرفين	أرض الهجرة
١٧٢	أم الحسن	أريحا

باب السدة ٤٥١  
باب السلام ٣٣٥-٣٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،  
٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٨٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٤٥٢-٤٤٩ ،  
٤٦٣ ، ٤٦٢

وانظر : منارة

باب السلسلة ٢١٧  
باب السور ٣٥١  
باب الشامى ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٧١ ، ٤٠٧ ،  
٤١٤ ، ٤٣٦  
باب الشامى الصغير ٣٤٣  
باب الشامى الكبير ٣٤٣ ، ٣٤٤  
باب الشعرية ١٨٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٣ ، ٦٢ ، ٢٩٣٢  
باب الشعيرة ٣٣٤ ، ٣٤٥  
باب الصغير ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٦٢

وانظر : تربة

باب الصفا ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤  
باب العباس ٤٥٠  
باب المعجزة ٤٥١ ، ٤٥٢  
باب العمرة ٤٥١  
باب الفتوح ٢٦٢ ، ٢٦٣

وانظر : جامع

باب الفرديس ٨٤  
باب القدس ١٣٩  
باب القلعة ٣٤٣ ، ٣٤٤  
باب الله ٤٨٧  
باب المجاهدة ٤٥٠  
باب المدينة ٣٣٤ ، ٣٥٢

باب المصرى ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،  
٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ،  
٤١٥-٤١٧ ، ٤٢٨-٤٢٤  
باب المعلا ، باب المعلى ٢٧٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤

٥٤١

أم القرى ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٦١  
أم رحم ٤٤٢  
أم عابده ٤٤١  
أم كوكى ٤٤٢  
انبابه ٢٥٩  
الأندلس ١٦ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٢٤٤ ، ٣١٣  
انسانيس = بلبيس  
أنطاكية ٣٥ ، ٦٨  
الأهرام ٢٣٧ ، ٢٩٢  
الأوزاع ٨٤  
ايلة ( بيت المقدس ) ٣٠٠  
الايان ٣٣٧  
ايوان كسرى ٢١٦

( ب )

باب ابراهيم ٤٥٠ ، ٤٥٢  
باب أجياد الصغير ٤٥٠  
باب الباسطية = باب المعجزة  
باب البرادع ٢٤٣  
باب البغلة ٤٥٠  
باب البقيع ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢  
باب البلد ٣٥٥  
باب التوبة ١١٦ ، ١١٨  
باب الجنائز ٤٥٠  
باب الحرم النبوى ٣٥٠ ، ٣٤٣  
باب الخزوة ٤٥٠  
باب التدريب ٤٥١  
باب التدريب ٣٥  
باب الرحمة ١١٦ ، ١١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ،  
٣٦٢ ، ٤٥٠  
باب الزيادة ٤٥٣

٤٤٧	بازان	وانظر : تربة	
٤٥٢	الباسطية (مدرسة)	باب المنارة	٣٤٥ ، ٣٤٤
٤٤٢	الباسه	باب النبي (ﷺ)	٤٥٠ ، ٣٤٦
٧٧	البترون	باب النساء	٤٣٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٣٥
٣٣٧	البحر	باب النصر	٢٥٢ ، ٢٤٥ ، ١٢١
٩٧ ، ٦٨ ، ٥٧	بحر الشام	باب ام هانئ	٤٥٢ ، ٤٥٠
٣١٣	البحر المالحي	باب بازان	٤٥٠
٢١١	بحر المغرب	باب بنى سهم = باب العمرة	
	بحر النيل = النيل	باب بنى شيبه = باب السلام	
٤٤٧	بحر الهند	باب بنى مخزوم	٤٥٠
٣٠٠	بحر فاران	باب بنى هاشم	٤٥٠
٣٣٧	البحرة	باب توما	١٩٩ ، ١٤
٥٧ ، ٣٨ ، ٣٣	البحرين	باب جبريل	٣٨٩ ، ٣٧٨ ، ٣٦٢ ، ٣٥٠
٣٣٧	البحيرة (مدينة الرسول)	باب حطه	١٣٤
٣٣٧	البحيرة (مدينة الرسول)	باب زويلة	٢٧٥ ، ٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٧ ، ١٨٩
٣٨٨ ، ٣٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٦٣	البحيرة (مصر)	باب زيادة دار الندوة	٤٥١
١٣٧	بحيرة زغر	باب شرقى (دمشق)	١٤
١٤٨ ، ١٣٧	بحيرة طبرية	باب عاتكة = باب الرحمة	
٤٥	بخارى	باب عسقلان	١٣٩
٤٧٧ ، ٤٣٨ ، ٣١٩ ، ٣٤	بدر	باب على	٤٥٠
	وانظر : منزلة	باب عمرو بن العاص = باب السدة	
٨	البدع = مغاير شعيب	باب فاطمة	٣٧٨ ، ٣٦٨
١٢	البرانية	باب كيسان	٦
١٥٢	بربرا	بابل	٢١١
٢٠-١٨	برزة (قرية)	باب مدرسة الشريف عجلان	٤٥٠
٢١	برقاييل	باب مروان	٣٤٦
١٠٣	برقة	باب مسجد الحليف	٤٥١
٢٨٧ ، ٢٧٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٢ ، ١٨٤ ، ١٨١	بركة الازبكية	باب نابلس	١٣٩
٧٦ ، ٦٧	بركة البداوى	باب يازود	١٣٩
٢٩٧	بركة الحاج	باب يافا	١٣٩
٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢١٦	بركة الفيل	بادية الشام	٤٨٦
٢٨٣	بركة الناصرية	البارة	٣٣٧
٣٣٧	البرة		



بلاد الروم ٤٩ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٩٤ ، ٩٨ ،  
١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٩١ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٣٥٣ ، ٤٣٥ ،  
٤٥١  
بلاد الزنج ٢١١  
بلاد المعجم ٣٦٢  
بلاد القدموس ٥٥ ، ٥٤  
البلاط ٣٣٧  
البلاطة السوداء بالحرم القدسي ١١٦  
بلييس ١٧٨  
البلد الأمين ٤٤٢ ، ٤٦٩  
البلقاء ٦٥ ، ٣٣٣ ، ٤٨٦  
بواط ٣٢٩  
بولاق ٢١٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩  
البيت = بيت الله الحرام  
بيت آمر ٦١  
بيت إكسال ١٣٨  
بيت البراهنة ٢٩٤  
بيت الرسول ﷺ = بيت النبي  
بيت السادة الوفائية ٢٤٥  
بيت الله الحرام ٤٩ ، ٢٨٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ،  
٤٥٤ ، ٤٥٥  
البيت الحرام = بيت الله الحرام  
بيت المقدس ٢٦ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٠٠ ،  
١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،  
١٣١ ، ١٣٧-١٣٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،  
١٧٣ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ، ٣٧٢ ، ٣٠٠ ،  
٤٠١  
بيت النبي ﷺ ٣٣٧ ، ٣٤٧  
بيت جعفر الصادق ٣٣٥  
بيت حانون ١٥٢  
بيت سيرا ١٣٩  
بيت فارض ٢٠١

٥٤٣

برة ٤٤٢  
بزاخة ٣٨  
البزواء ٤٣٩  
بستان الدفتردار ٢٨٦  
بستان الصمد ٣٩١  
بستان القايم ٤٢١  
بستان المنشية ٤٠٣  
بسطام ٤٤  
البشيرية ( مدرسة ) ١٦١  
البصرة ١٩ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٤ ، ١٩٩ ، ٤٠٧ ،  
٤٠٨ ، ٤٤٧  
بطحان ٣٤٣  
البطيح ٣٤٦  
بعلبك ٨٤ ، ٥٥ ، ٨٧  
بغداد ٢٧ ، ٤٩ ، ١٤٩ ، ٢٨٧ ، ٣٣٧ ، ٣٩٢ ، ٤٣٨ ،  
٤٤٧  
البقاع ٧٠ ، ٢٠١  
البقاع المصرية = مصر  
البيق ٣٤ ، ٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٨٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٣ ،  
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ،  
٣٨٠ ، ٤٠٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٧٩  
وانظر : تربة  
بقيع الغرقد ٣٥١ ، ٣٨٠  
بقيع المزقد ٣٤٣  
بكة ٤٤٢  
بلاد البربر ٤٢٩ ، ٤٧٨  
بلاد التكرور ٣٦٦  
بلاد الجبل ٨٦  
بلاد الحجاز : ١٥٦ ، ٢٢٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،  
٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ،  
٤٢٩ ، ٤٦٨  
وانظر : الحجاز  
بلاد الحرمين الشريفين ٤٢٩

٣٤٨	بيت فاطمة
١٢٥ ، ٨٦	بيت لحم
١٣٨	بيت لقيا
	بئر أريس = بئر النبي
٤٨٠	بئر الامير
٤٨١	بئر الجديد
	بئر الخاتم = بئر النبي
١٧٤	بئر الدويدار
٤٨١	بئر الزمرد
١٧٢	بئر العبد
٣٦٥	بئر العهن
١٧٢	بئر المساعيد
٤٨٢	بئر الناقه
٣٦٤ ، ٣٩١	بئر النبي
١٥٥	بئر أيوب
٤٣٥ ، ٣٦٥	بئر بصة
٤٣١ ، ٤٠٧ ، ٣٦٣	بئر بضاعة
٣٦٥ ، ٣٦٣	بئر حا
٣٦٥	بئر رومة
٢٦	بئر زمزم
٤٥٢	بئر عدى بن مطعم بن نوفل
٣٦٤	بئر غرس
١٧٧	بئر قايتباي
٣٨٨	بئر قبارا
٨٥ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ٧٧	بيروت
١١٠	البيرة
١٣٧	بيسان
٤٥٣	البيمارستان المنصوري
٢٢٥ ، ٢٢٤	بين السورين
٤٤٧	بيوت نفار
( ت )	
١٩	ثابت
	تاج الجوامع = جامع عمرو بن العاص
٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٤٣	تبوك
	وانظر : قلعة
٤٠٧ ، ٣٥١	تربة البقيع
١٦١	تربة الدوارية
٢٨١ ، ٢٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٤٧	تربة القرافة
	وانظر : القرافة
٢٥١	تربة المالكية
٢٥١	تربة المجاورين
٤٧٥	تربة المعلا
	وانظر : باب
١٨	تربة الموهين
١٤ ، ٦	تربة باب الصغير
	وانظر : مقبرة
٢٢٤	تربة باب المعل
١١٦	تكية الاسعدية
٢٥٠	تكية الكلشنية
	وانظر : زاوية
٢٠٩ ، ١٣٤ ، ٧٦ ، ٧٤	تكية المولوية
	وانظر : زاوية
٢٨	تكية صالح ( باشا )
	وانظر : جامع خان
١٦١	تمراش
٤٢٩ ، ٣٦٦	تنبكت
٣٣٩	تندد
٣٣٩	تندر
٤٥٧ ، ٤٤١	التنعيم
٢٢٦	تنور فرعون
٤٤٢ ، ٤٣٧ ، ٥٧	تهامه

١٠٩	جامع البطمة	٢٦	التوافي
	جامع البنات = المدرسة الفخرية	٢٧٦ ، ٢٤٧	توريز
١٥٤	جامع الجاوي		التويه = التويه
٢٦٢	جامع الحاكم بأمر الله	٣٠٢ - ٣٠٠	التيه ( تيه بني اسرائيل )
٢٢٥	الجامع الحاكمي		
	جامع الخطبة = جامع الحاكم	( ث )	
٢٤٦	جامع الخلوقة		
٣٧	جامع السرو	٣٠٠	الثغار
٢٥١	جامع السلطان برقوق	٣٠٤	الثمد
٢١٦	جامع السلطان حسن بن قلاوون	٤٨٠	ثنيات الوداع
١٦	جامع السلطان سليم خان	٣٧	التويه
٢٥٠٠	جامع السنانية		
٣٧	جامع الشرفا	( ج )	
	الجامع العتيق = جامع عمرو بن العاص		
٤٣٨	جامع الغمامة	٣٣٩	الجابرة
٢٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤	جامع الغمري	٢٨٩	جامع ابراهيم بك
		٢٢٦	جامع ابن طولون
١٦٤ ، ١٥٣ ، ١٤٢ ، ١٠٨ ، ٧٣ ، ٦٨	الجامع الكبير	٢٥٤	جامع ابي الحسن الششتري
٨٩	الجامع الكبير العمري	٤١٦	جامع ابي بكر الصديق
٩٠ ، ٨٧	جامع الكتخدا	١٤٠	الجامع الابيض
١١٨	جامع المغاربة	٢٨٤ ، ٢٧٦	جامع الازبكية
١٨٠	جامع الملك الاشرف		الجامع الازهر : ١٧٩ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ،
٢٧٦	جامع الملك الظاهر		٢١٨ ، ٢٢٨-٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢-٢٥٠ ،
٢٤٥ ، ٢٢٨	جامع الملك المؤيد		٢٥٤ ، ٢٦٢-٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ،
	الجامع المؤيدي = جامع الملك المؤيد	٢٩٢	
٢٥١	جامع الشبكية	٣٧	جامع الاكراد
٢٦٣	جامع باب الفتوح	٦٢-٦٠	جامع الامشاطي
٩٤	جامع بني أمية		الجامع الاموي ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٣٣ ،
٣٨	جامع خالد بن الوليد	٢٤٤ ، ٦٩	
٢٥٠	جامع خير بك	٢٥٠	جامع الامير خير بك
١٧٠ ،	جامع درويش باشا		الجامع الانور = جامع الحاكم
٢٤٩	جامع ساوية	١٨٧	جامع الاولياء

٣٥	الجليل الأعلى	١٩٨	جامع شاهين الدمرداشي
١٤٥	جبل الخليل ( عليه السلام )	١٥٤	جامع شهاب الدين أحمد بن عثمان
	وانظر : حجر ابراهيم	٢٨	جامع صالح ( باشا )
	الخليل		وانظر : تكية
	مسجد ابراهيم		خان
	مقام		جامع طيلون = جامع ابن طولون
٤٥٨ ، ٤٥٦	جبل الرحمة	٢٧٩	جامع عمر بن الفارض
٣٢٥	جبل السوق		وانظر : قبر
٢٢٦	جبل الشكر		مقام
١١٦	جبل الطور	٢٤٧ ، ٢٤٤-٢٤١ ، ٣٣	جامع عمرو بن العاص
١٩٧ ، ١٨٧	جبل المقطم		وانظر : دار
	جبل الهكار = جبل الهكارية	٢٩٣ ، ٢٥١ ، ١٧٦	جامع قايتباي
٢٠١	جبل الهكارية		وانظر : بشر
٤٥٢	جبل تفاحة		قلعة
٣٢٢	جبل ثبير		مدرسة
٣٢٢	جبل ثور		مدفن
٤٤٧	جبل جزل	٢٤٧	منزلة
٣٢٢	جبل حرا		جامع قوصون
٣٢٢	جبل رضوى		جامع قيسون = جامع قوصون
٤٣٦ ، ٤٠٢	جبل سلع	٢٢٥	جامع مصر
٦١	جبل صهيون	٤٢٣ ، ٤٢٢	جبا
٤٤٩	جبل عبد الله بن عمر	٣٣٩	جبار
٣٥	جبل عليم	٣٣٩	الجبارة
٢٩٨	جبل عويد	٢١١	جبال القمر
٣٩٤	جبل عير	١٥٨	جبالى ( قرية )
٢٠ ، ٨	جبل قاسيون	٣٤٧	الجبانة
٤٥٨	جبل قزح	١٧٦	جبانة الصالحية
	جبل قيقعان = جبل جزل	٨٥	جبل ابن معن
١٤٨	جبل لاعة	٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٧	جبل أبي قبيس
٤٨٧ ، ٧٠	جبل لبنان	٤٢٨ ، ٤٠٩ ، ٤٠١ ، ٣٩٤ ، ٣٤٣ ، ٣٢٢	جبل أحد
٣٢٢	جبل ورقان	٤٨٠	
٦٠ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦١	جبل	٤٥٢	الجليل الاحمر
		٤٥٢	جبل الاعرج

(ح)	٤٣٩	الجحفة
	جلده ٢٩٨، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٦٣، ٤٦٩، ٤٧٠	
٤٣٧ حاذرة	٤٧٧	الجديد
٢٤٤ حارة النصارى	١١٠	الجراحية (مدرسة)
٤٤٢ الحاطمة	٤٨٠، ٣٣٦، ٣٣١، ٣٣٠	الجرف
١٢٢، ١٢٠ حبرون	٣٠٦	الجرفين
٤٤٧، ٢١١ الحبشة	٣١٥	الجريفة
١٥ الحبشي (موضع قرب مكة)	٤٧٥، ٤٣٩	الجريئات
٣٣٩ الحبيبة	١٩١	الجزاير
الحجاز ٢٨٩، ٣٠٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٧٤،		الجزيرة = الروضة
٤٥٠، ٤٤٢، ٣٨١، ٣٧٧	٢٠١	الجزيرة (قرية)
وانظر : الاقطار الحجازية		جزيرة الحصن = الروضة
بلاد الحجاز	٤٤٧، ٣٣٩	جزيرة العرب
٩٩ الحجر		جزيرة مصر = الروضة
الحجر = آبار نمود		
٢٥١، ٢٥٠ حجر ابراهيم (عليه السلام بقرب الكعبة)	١٣٨	الجسمانية
وانظر : جبل الخليل	٤٤٨، ٤٤٧	الجمراة
الخليل	٤٨٥	جغيمان
مسجد ابراهيم	١٧٤	الجفار
مقام ابراهيم	٣١٥	جلم
٤٠٧ الحجرة	٤٥٦	جرة
الحجرة الشريفة المطهرة النبوية ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٥٢-٣٤٦،	٣١٥	الجلمل
٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٧-٣٧٩، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨،	٤٨٣	جناين القاضى
٤٠٩، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٧٩	١١	جهة العنبرانيين
٣٨ الحديبية	١٦٩	الجولان
٣١٢ الحرامل		الجون = جون طرابلس
٣٣٩ الحرم (المدينة)	٦٤	جون طرابلس
٤٤٢ الحرم (مكة)	١٢٦	الجوهريّة (مدرسة)
حرم ابراهيم الخليل = الحرم القدسى	٢٦٣، ٢٦٢، ٢٣٧	الجزيرة
٣٣٧ حرم الرسول (ﷺ) (المدينة)	٤٩	جبلان
الحرم الشريف ١١٤، ١٧٩، ٢٦٢، ٣٣٤، ٣٣٥،	١٠١	جبنين
٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٣-٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤،		
٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥-٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤،		
٥٤٧		

حصى ٢١٥ ، ٨٤ ، ٤٦ ، ٤٣-٣٣ ، ٣١ ، ٢٩  
وانظر : قلعة  
حمير ٨٤ ، ٣٧  
حنتوس ٨٤  
حنين ٣٨  
الحوراء ٣١٥  
حوران ١٣٧

(خ)

خان الحمزاوى ٢٢٦  
خان الكشك ٤٨٧  
خان اللبن ١١٠  
خان صالح ( باشا ) ٢٨  
وانظر : تكية  
جامع

خان يونس ١٧٣ ، ١٧٠ ، ١٦٩  
الخانقاه = الخانكاه

الخانقاه الشميصانية ١٢  
خانقاه قوصون ٢٤٧  
الخانكاه ١٧٩  
خراسان ٥٨ ، ١٩  
خزنية العشرة ١١٦  
الخضراء ٣١٦ ، ١٥١

خط الأباريز ٢٢٦  
الخطاطير ١٧٧  
خليص ٤٧٥ ، ٤٣٩  
الخليل ( بلاد ) ١٧٢ ، ١٦٥ ، ١٢٤ ، ١٢٢ ، ١٢٠  
٢٤٩ ، ١٧٧

وانظر : جبل الخليل

حجر ابراهيم

مسجد ابراهيم

مقام ابراهيم

٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥-٣٨٢ ، ٣٨٠-٣٧٦  
٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٠-٤٠٦  
٤١٧-٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٣١-٤٢٣  
٤٣٧-٤٣٣ ، ٤٤٣-٤٤١ ، ٤٥٠-٤٤٨ ، ٤٥٤-٤٥٢  
٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥-٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨  
٤٧٩  
الحرم القدسى ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢  
١٣٤-١٣١ ، ١٢٦ ، ١٢٤  
٤٢٣ ، ٤١  
الحرم المكى

الحرم النبوى = الحرم الشريف

الحرمين الشريفين ١٥٥ ، ١٩٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧  
٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩  
٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢  
الحسا ٤٨٦ ، ٤٤٧ ، ٤٠٧ ، ٣٠  
حسة ٣٣٩

الحصا = الحسا

حصن عترة = الفحلين

حضر موت ٤٤٩ ، ٤٤٧ ، ٤٢٨  
الحقل ٣٠٥  
الحل ٤١  
حلب ٦ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٢ ، ٩٧ ، ٣٥٠ ، ٣٦٥  
٤٨٦ ، ٤٤٧

وانظر : قلعة

حلمحول ١٢٤ ، ٦١  
الحلزون ٢٤٨

حمام الشفا ١٣٢  
حمام النبى ( ﷺ ) ٣٦٢  
الحمام النورى ٧٣  
حمام اليزبكية ٢٧٦  
حمامة ١٥٠ ، ١٦٢  
حماة ٣١ ، ٤٣ ، ٤٦-٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٩٥  
٢٥٨ ، ١٩٦

٢٢٨	درب الصغيرة	١٦١	خوارزم
٣٠٠	درب النابعة	٣٩١ ، ٣٨	خيبر
٣٣٩	الدروع الحصينة	٣٣٩	الحقيرة
٦٣	دركوس	٣٣٩	الحقيرة
١٢	الدرويشيه	٤٧٧ ، ٤٣٨	الخيف
٦٤	دقسوس		وانظر : مسجد .
دمشق : ٨-٦ ، ١٧-١١ ، ٢٦ ، ٢١-١٩ ، ٣٦-٣٠ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١-٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٤٨٦ ، ٢١٩		( د )	
	وانظر : قلعة	٣٣٨	الدار
دمشق الشام : ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤		٣٣٨	دار الأبرار
	الدميصا = أم حرام	٣٣٨	دار الاختيار
٢٧	دنحه	٣٣٩	دار الايمان
	ديار الروم = الديار الرومية	٢٥٦	دار البكرية
١١٥ ، ١١٤ ، ١٠٥	الديار الرومية		وانظر : مقامات
١٥٢	الديار الغزية	١٢	دار الحديث الأشرفيه
٩٤	الديار القدسية	٤٨٣ ، ٢٩٧	الدار الحمراء
	الديار المصرية = مصر	٣٣٩	دار السلامة
٤٨٢	ديار ثمود	٣٣٩	دار السنة
١٦٩	الدير	٣٦٢ ، ٣٤٤	دار العشرة
١٤٧	دير الأرض	٣٣٩	دار الفتح
٨٦ ، ٨٥	دير القمر	٣١	دار الكرامة
٨٩	دير يسيم		دار المقياس = الروضة
٥٤٩		٤٤٦	دار الندوة
		٣٣٩	دار المهجرة
		٢٤٢	دار عمرو بن العاص
		٤٤١	دار ليل
		١٠١	دار مريم ابنة عمران
		٣١ ، ٦	دار يا
		٣١١	الدخان
		١٤٩	درب التتر
		١٨٩ ، ١٤٩	درب السباع

١٧٤	رمل الغراب	٨٦	دير دورين
١٤٨ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٣٩ ، ١٣٨	الرملة	٣٦ ، ٣٥	دير سمعان
١٧٣ ، ١٦٥		١٣٨ ، ١١٩	دير صهيون
١٣٧	رملة هاشم	٣٦	دير نفير
٣٠٣	الرواق	٤٤٠	الديسة
٢٧٥	رواق المغاربة		( ذ )
٤٢	رودس ( جزيرة )		
١٧٢	روس الأدراب	٣٣٩	ذات الحجر
٢٥٦ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦	الروضة ( جزيرة )	٣٣٩	ذات الحار
٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٣٦-٣٣٤	الروضة الشريفة المطهرة	٣٣٩	ذات النخل
٣٨٠-٣٧٦ ، ٣٧٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣		٤٨٤	ذات حج
٤٣٠ ، ٤٠٩ ، ٤٢٨ ، ٣٨٢		٤٣٧	ذات عرق
٤٥	ريوكر	٤٧٨ ، ٤٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٤٧	ذو الخليفة
	( ز )	٤٨٧	ذو النون
		٤١	ذو طوى
٤١	الزاهر	٢٧٩ ، ٢٧٧	ذيل العارض
١٠٨	زاوية أحمد بن الحارثية		
٢٠٤	زاوية البكداشية		حرف ( ر )
٢٠١	الزاوية العدوية		
١٣٨ ، ١٣٤-١٣٢ ، ١٢١	الزاوية القادرية	٤٨٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٣٣٩ ، ٣١٩	رايح
٢٥٩ ، ٢٤٥ ، ٢١٥ ، ٢١١	زاوية الكلشنية		وانظر : منزل
	وانظر : تكية	١٣٨ ، ١٣٧	راس القصيلة
١٦٥ ، ٧٠	زاوية المولوية	٤٥	راميتن
	وانظر : تكية	٢١٥	راوية ( قرية )
٤٢	زاوية جمال الدين	١٤٧	الريضة
٢٢	زاوية جنبدل	٤٨٢	الرجفة
١٦٨	زاوية شعبان أبو القرون	٣٠٦	الرجم
	وانظر : مزار	٤٦ ، ٤٣	الروستن
٢٢٧	زاوية شمس الدين محمد الحنفى		رضوان = جبل رضوى
٢٢٤	زاوية عبد الوهاب الشعراوى	٢١١	الروقة
	وانظر : قبر	٤٨٧	الرمثا
٢٤٣	زاوية فاطمة	٤٣٩	الرمثا الدفين



زاوية محمد دمرداش المحمدي	٢٧٦ ، ١٩٨	السقف	٣١١
زبيد	٣٧	السلفة	٣٣٩
الزرقا	٤٨٦	سمرقند	٢١
الزعة	١٧٤ ، ١٧١	السفينة	٢٧٧
زغر ( بحيرة )	١٣٧	السودان	٣٦٦ ، ٣٠٩ ، ١٠٢
زقاق الحجر	٤٦٣	سوق البزورية	١٧
زقاق القل	٧	سوق القمح	١٧
الزلاقات	٤٨٤ ، ٤٨٣	سوق المعرفة	١١٨
زلاقات عمار	٤٨٥	سوم	٦٢
زمزم ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤		السويدا	٤٦
وانظر : قبة		السويس	٣١٣ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨
الزوراء	٣٥٢	سويق	٣٢٨
زويلة افريقية	١٨٩	السويق منازل بنى ابراهيم = سويقة	
زيب	٩٨	سويقة	٣٢٥
( س )		سيده البلدان	٣٣٩
		سيير	١٢٤
		سيفا ( بيت )	٨٤
		( ش )	
ساحل الروم	٩٨	الشافية -	٣٣٩
السبتية	٢٠٠	الشام : ٣ ، ٧ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ،	
سبخة السويس	٢٩٨	٣٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ،	
سبسطية	١٠٣ ، ٦	٨٨ ، ٩٢-٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ،	
سبع	٣٦٤	١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،	
السبعة أعين	٨٧	١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،	
السبع وجوه	٢٣٨	١٦٨-١٧١ ، ١٧٣-١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ،	
سبيل الجوخى	٤٧٥	١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،	
سبيل علام	١٨١ ، ١٨٠	٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٢٣ ،	
سبيل لالا مصطفى باشا	٤١٤	٣٤٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،	
سجستان	١٩	٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٤ ،	
سدرة المنتهى	١٣١	٤٦٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ،	
سدود	١٤٩	١٢	
سرايا شاه وردى	٩٩	الشاميه البرانية	
سرجه	٥٣		
السطح	٣٠٥		

١٣٨ ، ١٢٦ ، ١١٦	الصخرة الشريفة المباركة	شباة = زمزم	
١٤٧	صرفند	شباك النبي ( ﷺ )	٣٣٤
٢٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٢٦ ، ٢١١ ، ١٠٠	صعيد مصر	وانظر : قبر	
٤٦٤ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٧	الصفاء	قبة	
١٠٠	صفند	قدم	
٤٧٧ ، ٤٣٨	الصفراء	عرا ب	
١٠٠	صفوريا	مغارة	
٤١	صفين	منبر	
٤٤٢	صلاح	شبهه	٩٩
٦٥	الصلت	شبير	٤٦٠
٤١٨ ، ١٨٣	صنعاء	شبيكة	٤٦٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٤٧
٩٧ ، ٩٦ ، ٥٨	صور	الشجر	٤٤٧
	وانظر : قلعة	الشراة	٣٧
٣٠٧	الصوير	الشرف ( منزل الحاج )	٣٠٦
١٨٣ ، ١٤٥ ، ٩٤ ، ٩٠-٨٨ ، ٨٦ ، ٧٧	صيدا	شرفة بنى عطية = الشرف	
		ششتر	٢٤٤
( ض )		شعب بنى حرام	٤٠٢
٤٥٨	ضب	شعيب النعام	٤٨١
٢٤٩	ضريح ابن العربى	شفا عمرو	٩٩
	وانظر : قبر	شفير	٣٤٣
٢٤٩	مزار	شق المعجوز	٤٨٣ ، ٣١٠
١٤	ضريح ارسلان الدمشقى	شمسين	٣٠
	وانظر : مقبرة	الشوف	٨٦
٣٨	ضريح خالد بن الوليد	شيجان	١٣٦
٢٧	ضريح خليل الرفاعى		
١٤٣	ضريح على بن عليل	( ص )	
٨٧	ضريح قاسم	الصابونية ( مدرسة )	٧
		الصالحية ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٨ ، ١٧٤-١٧٦ ،	
( ط )		٣٩١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٤	
٣٤٠ ، ٣٣٩	طابة	وانظر : جبانة	
٣٣٩	طايب	صالحية دمشق الشام	٤٨٣ ، ٣٩٠ ، ٢٤٩ ، ١٦ ، ٨
		الصانى	٤٨٣

٢٩٨	عجروود	٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٠١ ، ٣٣٣ ، ٣٧	الطائف
١٤٨ ، ٣٧	عدن	٣٤٠	طبابة
٣٤٠	المدارة	٤٩	طبرستان
٣٤٠	العراء	٦٥	طبرية
١٠٢	عرابة	١٩١ ، ٧٦-٧٣ ، ٧٠-٦٤ ، ٢١	طرابلس
٣١٣	العراجين		وانظر : قلعة
السراق ٣٨ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ٢١١ ،		٥٨	طرسوس
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ ،		٦٤ ، ٦٣ ، ٣٣	طرسوس
٤٤٨ ، ٤٤٧			وانظر : قلعة
عراقيب البغلة = عرقوب البغلة		٤١	طريق التنعيم
٤٤٢	العرش	١٩١ ، ١١٦	الطور
٤٦٠-٤٥٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٣٨٥ ، ٤١	عرفات		وانظر : جبل
عرفة = عرفات		١١٦	طورزيتا
٣٠٥ ، ٣٠٤	عرقوب البغلة	٤٣٨	طوس
عروس الشام = عسقلان		٣٤٠ ، ٣٣٩	طيبة ( المدينة )
٣٤٠	العروض ( المدينة )	٣٤٠ ، ٣٣٩	طيبة ( المدينة )
٤٤٢	العروض ( مكة )	٤٤٢	طيبة ( مكة )
١٧٤ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٦٥	العريش		
١٣٥	المزيرية		
٤٧٥ ، ٤٤٠ ، ٣١٩	عسقلان	( ظ )	
٢٤٥ ، ١٦٢ ، ١٥٦ ، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٨	عسقلان	١٥٥	الظاهرية
٣٠٦	عفال	٣١٠	ظبا
٢٩٦	العقبانية	٣٤٠	ظبا
٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٦ ، ٤٣٩	العقبة	٣٠٥	ظهر الحمار
٤٨٥	عقبة الخلاوة		
٣٢٩	عقبة الربيع	( ع )	
٤٣٩	عقبة السكر		
٤٨١	العقبة السودا	٢٩٣	العادلية
٣٠٥	عقبة العرقوب	١٢	العادلية الكبرى
١١٠	عقبة اللبن	١٩٧	العارض
٨٤	العقبة الكبرى		المازوية = المزيرية
٣٦٥ ، ٣٤٣ ، ١٤٨ ، ٣٤	العقبن	٣٤٠	العاصمة
عكا = عكة		١٧٤	العباسة

٢٩٢	غيظ رمضان ( بيك )	٩٨ ، ٩٤ ، ٦٨	عكة
	( ف )	٤٨٢	الملا
٣٠٠	فاران	٤٨٦	عمان
	وانظر : بحر	٤٧٥	العمرة القديمة
٤٤٢	فاران ( مكة )	٤٧٥	العمرة المستقيمة
٤٥	فارمد	٤٨٥	عنزة
٣٤٠	الفاضحة	٦٥	عورتا
٤٨١	الفحلتين		العيزارية = العيزرية
٤١	فخ	٨٥	عيناب
٢٨٤ ، ١١٨	الفخرية ( مدرسة )	٣٣٣ ، ٣٢٧	عين الأزرق
٢١١	الفرات		عين الزرقاء = عين الأزرق
٢٤١ ، ٢٣٧ ، ١٨٩ ، ١٨٧	الفسطاط	١٣٨ ، ١٣٧	عين السلطان
٤٣٥	فلسطين	١٣٨	عين العيزرية
	( ق )	٦٢	عين تاب
١١٩ ، ١١٦	القادرية ( مدرسة )	٢٨	عين سكفته
٩٥	القاسمية	١١٦ ، ٢٦	عين سلوان
٣٠٢ ، ٦٤	قارة	٣٠٧	عيون القصب
٢٠ ، ١٨	قاسيون		( غ )
	وانظر : جبل		
٣٤٠	القاصمة	١٠١	غابة الخطاف
٤٨٤ ، ٤٧٧ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٣١٩	القاع	٤٦١ - ٤٥٩	غار المرسلات
	قاع البزوه = القاع	٤٥	غجدوان
	القاهرة ١٥٥ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ،	٣٤٠	الغرا
	٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،	٢١١	غرناطة
٣٠٠	قبا ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ،	٤٣٨	غزاله
٤٢١ ، ٤٠١ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨	وانظر : مسجد		غزة ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ - ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٤ - ١٦٦ ،
١٥٠	قبر ابراهيم أبو عرقوب	٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢١٦ ، ١٩١ ، ١٧٣ ، ١٦٨	غزة هاشم = غزة
٦٣	قبر ابراهيم الخطاب	٣٤٠	غلبة
		١٣٧	الغور
		١٩	غوطة دمشق

٢٤٦ ، ١٦٣	قبر احمد	٢٤٥	قبر ابراهيم الكلشني
٦٩	قبر احمد الرومي	١٤٩	قبر ابراهيم المتبولي
	( احمد )	١٢٣	قبر ابراهيم الهدمة
٦٩	قبر الاحمد العربي	١٢١	قبر ابراهيم بن زقاعة
١٤٣	قبر احمد القبي	١٣٤	قبر ابن أبي شريف
١٩٥	قبر احمد بن زين العابدين	٢٤٩	قبر ابن العربي
٢٤٥	قبر احمد نخيالي		وانظر : ضريح
٨٧	قبر ارسلان ( الشيخ )		مزار
١٢١	قبر اسحاق ( عليه السلام )	١٣٤	قبر ابن الهائم
٢٤٨	قبر اسكندر	٢٢٤	قبر ابن حجر الهيتمي
٢٧٩	قبر اسماء بنت ابي الحسن البكري	٢٢٤	قبر أبي الحمايل
٤٤٤	قبر اسماعيل	٦٢ ، ٧	قبر أبي الدرداء الصحابي
٢٥٩	قبر اسماعيل الانبائي	١٦٦	قبر أبي الركاب
٢٧٩	قبر اسماعيل المزي	١٩٥	قبر أبي السرور
٧	قبر اسماعيل بن النابلسي	٢١١	قبر أبي العلا
٢١٧ ، ١٩٢	قبر الامام الشافعي	١٧٧	قبر أبي العون
	وانظر : قبة	١٩٥	قبر أبي المواهب
	مزار	١٩	قبر أبي برزة
١٤	القبر الأوسط	٦١	قبر أبي بكر البطوني
١٩٤	قبر البارزي	٣٤٩ ، ٣٤٧	قبر أبي بكر الصديق
١٣٤	قبر البرماوي		وانظر : مسجد
٣٢٨ ، ٣٢٦	قبر الحسن المثنى	٢٥٨	قبر أبي بكر العصفوري
١٩٣	قبر الخياط	١٩١	قبر أبي زيان
	قبر الرسول ( ﷺ ) = قبر النبي محمد	٤٠٧	قبر أبي سعيد الخدري
١٧٢	قبر الساعي	٣٥٢	قبر أبي شحمه بن عمر بن الخطاب
١٨٩	قبر السيدة نفيسة .	١٤٠	قبر أبي عبد الرحمن النسائي
	القبر الشريف = قبر النبي محمد ( ﷺ )	١٣٤	قبر أبي عبد الله القرشي
١٥	القبر الشمالي	٢٧٩	قبر أبي عبد الله المغاوري
١٧٩ ، ١٦	قبر العراقي	١٩١	قبر أبي عبد الله محمد بن احمد بن محمد مروزق
١٩٤	قبر العزيز عثمان	٣٧	قبر أبي موسى الأشعري
١٢٤	قبر العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل	١٤٨	قبر أبي هريرة
٣١٨	قبر الغريب	٤٤ ، ٤٣	قبر أبي يزيد البسطامي

١٤٠	قبر خير الدين الرملی	١٥٤	قبر الغزى الشافعى
١٧٨	قبر دواد العجرى	١٥٤	قبر الغورى
١١٨	قبر دواد بن إيشا	١٤	القبر القبلى
	وانظر : محراب	٢٣٦	قبر الكازوفى
	مقام	١٩٤	قبر الملكة شمسة
١١٦	قبر رابعة العسوية		قبر النبى محمد (ﷺ) ٦٦ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ،
١٢٠	قبر زاحيل	٣٧٢	
١٥٨ ، ١٥٧	قبر رضوان بن أبى عرقوب بن عليل	١٣٤	قبر الواسطى
٣٥١	قبر رقية بنت رسول الله (ﷺ)	٢٧٩	قبر اليسع بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم
٢٧٩	قبر روين	٧٧	قبر أم حرام
١٤٠	قبر ريحان	٣٥١	قبر ام كلثوم بنت رسول الله (ﷺ)
١٠٣	قبر زكريا	١٩٤	قبر اولاد الحكم
٢٩٣	قبر زوجة السلطان قايتباى		قبر بابا عمرو = قبر عمرو بن عيسه
١٩٥	قبر زين العابدين	١٦٤	قبر بنت الامام الشافعى
٢٤٧	قبر زين العباد	١٩١	قبر بنت سحنون المالكي
٣٠٢	قبر زين الناس	٢٧٩	قبر بنيامين
٣٥١	قبر زينب بنت رسول الله (ﷺ)	٢٤٤	قبر تاج الدين النخال
٢٤٩	قبر سارية	١٩٥	قبر تاج المعارفين
٣٥٢	قبر سعد بن ابى وقاص	٦٢	قبر تاجه
١٧٨	قبر سعدون الجزرى	٨٠	قبر جبارة
٦٢	قبر سعيد	٤٣٥	قبر جعفر الصادق
١٤٧	قبر سلمة بن الأكوع	٤٢	قبر جمال الدين
٣٩٥	قبر سنقر التركى	١٩٨	قبر جمال الدين بن شاهين
١٩٨	قبر شاهين	١٣٤	قبر حسن بن على بن عليل
١١٦	قبر شداد بن اوس	٢١٧	قبر حسن بن قلاوون
٩٧	قبر شمعون الصفا	٢٤٥	قبر حسن صفانى
٧٧	قبر صرص	١٤١	قبر حليلة (مرضعة النبى ﷺ)
٨٨	قبر صيدون	٤١٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤	قبر حمزة (عم النبى ﷺ)
١١٦	قبر عبادة بن الصامت	١٦١	قبر حياض
٢٤٦	قبر عبد الجواد	٢٥١	قبر خليل
٤٦٩	قبر عبد الرحمن بن احمد المغربى	٢٥١	قبر خليل الشوى
١٥٤	قبر عبد الرحمن بن الاوزاعى	٢٥١	قبر خليل اللقانى

٣٦ ، ٣٥	قبر عمر بن عبد العزيز	١٩٥	قبر عبد الرحمن بن زيد العابدين
١٠٩	قبر غانم	٣٥٢	قبر عبد الرحمن بن عوف
١٣٤	قبر غباين	٢٥٩	قبر عبد الرحيم بن اسماعيل الانبائي
٢٧٩	قبر فاضلة بنت محمد البكري	١٠٩	قبر عبد السلام
٣٤٨	قبر فاطمة الزهراء	١٥٣	قبر عبد القادر العيصين
	وانظر : مسجد	٢٢٤	قبر عبد الله
	مقام	٢٤٨	قبر عبد الله المغاغي
٧٦	قبر فضل الله	٢٧٩ ، ٦٣	قبر عبد الله المغاوري
١٧٧	قبر قاسم		وانظر : مغارة
١٤٨	قبر قنده	٢٥١	قبر عبد الله المنوفي
٢١٥ ، ٨٤ ، ٣٥ ، ٣٤	قبر كعب الأحمبار	٤٠	قبر عبد الله بن عمر بن الخطاب
٢٤٩	قبر كعك	٣٥٢ ، ٣٨	قبر عبد الله بن مسعود
٢٤٦	قبر كوز البغا	١٧٨	قبر عبد الله غرقته
٢٧٩	قبر لطف الله العجمي	٦٨	قبر عبد الواحد المغربي
١٤٨	قبر لقمان الحكيم	٢٢٤	قبر عبد الوهاب الشعراوي
١٢٣	قبر لوط ( نبي الله )	٦٧	قبر عبده بلال
٣٨٩ ، ٣٨٠	قبر مالك بن سنان	٣٥٢ ، ٣٥١	قبر عثمان بن مظعون
٩٩	قبر مبارك	١٦٣	قبر عجلين
٢٤٦	قبر محمد	٢٢٤	قبر عصفير
٢٢٧	قبر محمد البيدق	١٦٤	قبر عطية
٢٥٦	قبر محمد الحوتاني	١٩٨	قبر عقبه بن عامر
١٧٢	قبر محمد الدمياطي		وانظر : مزار
٢٢٤	قبر محمد الرملي	٣٨ ، ٣٧	قبر عكاشة بن محض
٤٨٠	قبر محمد الزكي	٢٤٥	قبر علي ( سبط عمر بن الفارص )
٥٣	قبر محمد السرجاوي	٢٤٥	قبر علي أبي النور
١٥٤	قبر محمد العجاني	١٦٦	قبر علي المرجعي
٦٨	قبر محمد العجمي	٢٥١	قبر علي بابا الكردي
١١٦	قبر محمد العلمي	١٦٣	قبر علي بن عليل
٣٠٢	قبر محمد الغزاوي	١٥٤	قبر علي بن مروان
٢٨	قبر محمد الغفير البنيكي	٣٤٩ ، ٣٤٧	قبر عمر بن الخطاب
١٩٤	قبر محمد بن الملكة شمسة	٢٨٠	قبر عمر بن الفارص
١٩٥	قبر محمد بن زين العابدين		وانظر : جامع - مقام

١٢٤ ، ١٠٠ ، ٦١	قبر يونس ( عليه السلام )	٢٤٤	قبر محمد بن شعيب
	وانظر : مشهد	١٦١	قبر محمد بن عبد الله التمرتاشي
٣٥٦ ، ٣٥٥	قبة ابراهيم بن النبي ( ﷺ )	١٩٨	قبر محمد شاهين
١١٨ ، ١١٦	قبة الأرواح	٢٤٦	قبر محمد مامي
٣٣٩	قبة الاسلام	٥٧	قبر مرجي
	قبة الاسلام = قبا	٣١١	قبر مرزوق الكفافي
١٩٤ ، ١٩٣	قبة ( الامام ) الشافعي	١٣٨ ، ٧٠	قبر مريم بنت عمران
	وانظر : قبر	٢٠١	قبر مسافر
	مزار	١٧٧	قبر مساور
٤٣٩	قبة الأهدل	٣٧	قبر مسعود المغربي
٣٧٠	القبة البيضاء	٧	قبر معاوية
٤٨٧	قبة الحاج	٣٨	قبر معدان
١١٨ ، ١١٦	قبة السلسلة	٧	قبر منصور بن عمار بن كثير السلمى الخراساني
٣٥٥ ، ٣٤٩	قبة العباس بن عبد المطلب	١٣٦	قبر موسى بن عمران ( عليه السلام )
١١٨	قبة المعراج		انظر : مزار
٤٣٠	قبة النبي ( ﷺ )	٣٥٢	قبر نافع
	وانظر : شبك - قبر - قدم	١٩٩	قبر نوح بن مصطفى
	محراب - منبر - مغارة	٤٠١	قبر هارون بن عمران
٤٠٧ ، ٣٥٧	قبة عثمان بن عفان	٧	قبر هود
	وانظر : مشهد	١٠٣	قبر يحيى ( عليه السلام )
٣٥٦	قبة مالك بن أنس		انظر : مزار
٣٥٦	قبة نافع	١٣٤	قبر يحيى الدجاني
٤٧٨	قبور الشهداء	٢١٧	قبر يحيى الطماوي
٤٨٠	قبة حمزة بن عبد المطلب	١٩١	قبر يحيى المغربي الشاوي
١٤٨	قبة روين ( عليه السلام )	١٥٨	قبر يس
٤٥١	قبة زمزم	١٢١	قبر يعقوب ( عليه السلام )
٦٤	قبة شهيد البحر	٢٧٩	قبر يهود بن يعقوب
٨٣	قبة شيخ الظهرة	٢٤٩ ، ١٢١ ، ١٠٩	قبر يوسف ( عليه السلام )
٢٤٩	قبور الصحابة بقلعة الجبل	٢٥٨	قبر يوسف
١٦	قبور بني الزكي	١٥٢	قبر يوسف الانبائي ٢٥٩ قبر يوسف البربراي
٢٤٩	قبور وزراء مصر بقلعة الجبل	٢٥٩	قبر يوسف بن اسماعيل بن يوسف الانبائي
		٦٧ ، ٦٥	قبر يوشع ( عليه السلام )



١٧٣	قطيعة	القدس الشريف ٦٥ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ،
٤٨٦	القلابات	١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ،
٣٤٠	قلب الايمان	١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٤٠٥ ،
٣١١	قلعة الأزم	قدم الخليل ابراهيم ( عليه السلام ) بضريح قايتباي ٢٩٣
٢٩٣ ، ٢٨٣ ، ٢٥٠ - ٢٤٨ ، ٢١٦	قلعة الجبل	قدم النبي ( ﷺ ) بضريح قايتباي ٢٩٣ ، ٢٧٩
٤٨٦	قلعة الفطراة	وانظر : شبك - قبر - قبه
٣٤٣	قلعة المدينة	محراب - منبر - مغارة
٥٦	قلعة المرقب	قديد ٤٧٥ ، ٤٣٩ ، ٣١٩
٤٨٧	قلعة المزيريب	قذار ٤٨٢
٤٨٣	قلعة المعظم	القرافة ١٧٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ - ١٩٣ ، ١٩٥ ،
٣٨٥ ، ٣٠٨ ، ٢٩٦ ، ١٥٦	قلعة المويلح	١٩٧ - ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ،
٣١٣ ، ٣١٢	قلعة الوجه	٢٧٨ ، ٢٥٢
	وانظر : منزل	وانظر : تربة
٣١٨	قلعة الينبع	قرحتا ٤٣
٤٨٤	قلعة تبوك	قرنة الحائط ٣٧٨
٧٧	قلعة جبيل	قره ميدان ٢٩٣
٣٠	قلعة حسيه	القريص ٣٠٤
٦	قلعة حلب	القرين ٤٣١ ، ١٧٧
٣٣	قلعة حمص	القرية ( المدنية ) ٣٤٠
٧	قلعة دمشق	القرية ( مكة ) ٤٤٢
٩٦	قلعة صور	قرية الانصار ٣٤٠
٧٤	قلعة طرابلس	قرية الجابريه ٣٢٨ ، ٣٢٦
٦٤	قلعة طرطوس	قرية النمل ٤٤٢
٣٤٣	قلعة قايتباي	قرية رسول الله ( ﷺ ) ٣٤٠
	وانظر : بئر - جامع - مدرسة	القسطنطينية ٨
	مدفن منزلة	قصر العيني ٢٩٣ ، ٢٥٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢
	قلعة مصر = قلعة الجبل	قصر حجي باشا بالناصرية ٢٨٣
٥٥ ، ٥٤	قلعة مصياط	قصر شبيب ٤٨٦
٥٥ ، ٥٤	قلعة مصياف	قصر يوسف ( عليه السلام ) بالقلعة ٢٥٠ ، ٢٤٩
٤٨٥	قلعة معان	العصير ٢٠
٣٠٤ ، ٣٠٢	قلعة نخل	القصيم ٤٠٧
١٩٩	قلقشده	قطنا ٨٠
٥٥٩		

١١٩	الكنيسة الجسمانية	٧٦	القلمون
٢٥٢	كنيسة القمامة	١٧	قميى حمام نور الدين الشهيد
٤٠٢	كهف بنى حرام	٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢١٥	قناطر السباع
	كهف سلع = كهف بنى حرام	٢٤٨	قناطر قلعة الجبل
٤٨١ ، ٤٨٠	الكواذى	٩٩	قنسرين
٤٤٢	كوكى	٢١٧	قنطرة امير حسين
٣٤٨ ، ٢٤٣ ، ٥٧ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٣	الكوفة	١٩٩	قنطرة سنان
٢٤٧	كوم الجارح	٣٠٢	القنيطرة
٤٩	كيلان	٣٣٥	قوص
		٢٤٢	قيسارية العسل
( ل )		٢٢٨	قيسارية بهاء الدين ارسلان
		٢٢٨	قيسارية سنقر الاشقر
٦٢ — ٥٩	اللاذقية	٤٤٢	قيقعان
٤٨٧ ، ٧٠	لبنان		
	وانظر : جبل	( ك )	
٤٥٨	لحفة مسجد الحنيف		
٩٤	لواء اللجون	٤٨٧	الكتيبه
١٧٥	اللوامين	٣٨	الكتيب الأحمر
( م )		٤٥٣	كجرات
		٥٣	كربلاء
١٣٦	مأرب	٣٠٠	الكرك
٤٥٨	المأزمين	٤٥	كركان
٣٤٠	المباركة	١٦١	الكرم
٣٤٠	مبوء الحلال والحرام	٤٨٧	الكسوة
٣٤٠	مبين الحلال والحرام	الكعبة ٤٢ ، ٨٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ،	
١٤٩	متبول	٣٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ — ٤٤٧ ، ٤٥٤ ،	
٣١٤	متينة المعجلة	٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨	
٣٤٠	المجبورة	١٧٨	كفر أبو حماد
١٥٦	المجدل	١٢٣	كفر البريك
١٤٥	مجدل اليايا	٣٧٤ ، ٣١٠	كفر سوسيه
١٥٠	مجدل عسقلان	٦٥	كفل حارش
		١١٠ ، ١٠٩	كفل قليل

٢٤٨	محل الديوان	٨٦	مجدل معوش
١٤	محلة الجذما	٤٤٧	مجرى العيون
٩٧	محلة الشاغور	٤٥٢	المجزرة
٦٥	المحلة العليا	٣٤٠	المحبة
١٠٤	محلة القراونة	٣٤٠	المحبة
١١	محلة باب الجابية	٣٤٠	المحبة
١٣٨ ، ١٣٧	محلة باب العمود	٣٤٠	المحبة
٣٤١	المختارة	١١٦	محراب ادريس
١٩٠	مدافن المالكية	١١٦	محراب القبلتين
٢١٦ ، ١٤٩	المدائن		المحراب النبوى = محراب النبى ( ﷺ )
	مدائن صالح = آبار ثمود		محراب النبى ( ﷺ ) ، ٣٧٩ ، ٣٧٧ ، ٣٥٣ ، ٣٤٥ ، ٣٣٤
٣٤١	مدخل صدق	٤٥٩	
٤٤٠	مدرج عسفان		وانظر : شباك
	مدرسة الباسطية = الباسطية		قبر
	المدرسة البشيرية = البشيرية		قبة
	المدرسة الجراحية = الجراحية		قدم
	مدرسة الجوهريّة = الجوهريّة		مغارة
٤٥٣	مدرسة السلطان احمد شاه		منبر
٢٢٨	مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون	١١٨ ، ١١٦	محراب داود ( عليه السلام )
٨	مدرسة السلطان سليم خان		وانظر : قبر
	المدرسة الصابونية = الصابونية		مقام
١٥٥	مدرسة الطواشى	٣٥٣ ، ٣٤٥	محراب سليمان ( السلطان )
	المدرسة الفخرية ( جامع البنات ) = الفخرية	١١٨	محراب عبادة بن الصامت
	المدرسة القادرية = القادرية	٣٧٤	محراب عثمان
٩	مدرسة الكلاسة	٣٤٧ ، ٣٤٤	محراب عثمان بن عفان
٤٥١	مدرسة عبد الباسط	٣٤١	المحرمة
٨٠	مدرسة عبد الرحمن الأوزاعي	٣٤١	المحرسة
٤٥١ ، ٣٧٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٤	مدرسة قايتباى	٤١	المحصب
	وانظر : بشر	٣٤٠	المحفوفة
	جامع	٣٤١	المحفوفة
	قلعة	٤١٦	المحكمة القديمة
	مدفن - منزلة	١٧٢	محل البرقات

٢٨٧	المرجه	٤٥٠	المدحا
٣٤١	المرحومة	٢٥١	مدفن الاشرف ( الملك )
	مرزوق الكفافي ( منزل الخليج ) = ظبا	٢٢٩	مدفن المؤيد
٣٤١	المرزوقة	٢٩٣ ، ٢٥١	مدفن قابتيباي
١٦	مُرسيه		وانظر : بئر
٦٣	المرقب		جامع
٤٦٤ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٢	المروة		قلعة
٢٤٥	مزار إبراهيم بن زقاعة		مدرسة
١٦	مزار بن العرب		منزلة
	وانظر : ضريح		مدفن محمد بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن
	قبر		السبط بن علي ٤١٥
٢٤٧	مزار أبي السعود الجارحي		المدينة ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣٣ — ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ،
١٠٢	مزار اعرابيل ( بنى الله )		٤٣ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ،
٧٠	مزار الأربعين		١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٥ ،
٨٤	مزار الازواعى		٢٣٦ ، ٢٤٩ — ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ،
٢٧٨	مزار البكرية		٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ —
١٩٤ ، ١٦١	مزار الشافعى ( الامام )		٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ — ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ،
	وانظر : قبر		٣٦٣ ، ٣٦٥ — ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ —
	قبة		٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ — ٤٠٤ ، ٤٠٦ ،
١٤٠	مزار الفضل ابن العباس		٤٠٨ — ٤١٠ ، ٤١٤ — ٤١٦ ، ٤٢١ — ٤٢٥ ، ٤٢٧ —
٢٤٧	مزار جلال الدين السيوطى		٤٣٧ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ — ٤٨٠ ، ٤٨٢ ،
١٧٥	مزار حسن اللينى	٤٨٩	
٣٩٥	مزار حمزة ( رضى الله عنه )		وانظر : مسجد
٧	مزار رأسى يحيى بن زكريا		مدينة الرسول ( ﷺ ) = المدينة
٩٥	مزار سارى ( النبى )		المدينة المشرفة = المدينة
٧٩	مزار شاهين الخلقوق		المدينة المنورة = المدينة
	وانظر : مقام	١٨٩	المراغة
١٥٨	مزار شعبان ( الشيخ )	٢٧	المرتقلة
١٦٤	مزار شعبان ابو القرون	١٥	مرج الدحداح
	وانظر : زاوية		وانظر : مقبرة
٢٢٤	مزار شهاب الدين الرملى	٤٣	المرج القبلى
٢٠٠	مزار على بن مسافر	١٠١	مرج بنى عامر

٣٩١ ، ٣٩٠	مسجد الشمس	٧٠	مزار عز الدين ( الشيخ )
١٣٥ ، ١٣٣ ، ١١٩	مسجد الصخرة	١٩٩	مزار عقبة بن عامر
٤٠٢	مسجد الفتح		وانظر : قبر
٤٠١	مسجد القبلتين	١٣٨	مزار موسى ( عليه السلام )
٢٥٠	مسجد المدينة		وانظر : قبر
	المسجد النبوي = مسجد الرسول	١٨	مزار يوسف ( الشيخ )
٤٠٢	مسجد النبي ( ﷺ ) = مسجد الرسول	٤٥٦ - ٤٥٨	المزدلفة
١٢٢	مسجد اليقين	١١٠	المزرعة ( قرية )
٤٠٢	مسجد سلمان الفارسي	٣٢	المزة
٣٩٠ ، ٣٨٩	مسجد ضرار	٤٧٧ ، ٤٣٩	المستورة
٣٦٤	مسجد عبا		مسجد إبراهيم الخليل ( عليه السلام ) ١٩ ، ٢٠ ، ١٢١ ،
٣٩٠	مسجد علي بن أبي طالب	٤٥٨ ، ٤٥٧	
	وانظر : مشهد		وانظر : جبل الخليل
٣٩٠	مسجد فاطمة الزهراء		حجر إبراهيم
	وانظر : قبر		مقام الخليل إبراهيم
	مقام	٢٨	مسجد أبي العباس الخضر
٤٢١ ، ٤٠١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٣٣	مسجد قبا	٤٠٨ ، ٤٠٢	مسجد أبي بكر الصديق ( رضى الله عنه )
٤٥٨ ، ٤٥٧	مسجد نمر		وانظر : قبر
٤٢٦	المسجدين المعظمين		مسجد الأحزاب = مسجد الفتح
٤٥١	المسعى		المسجد الأعلى = مسجد الفتح
٤٤٩ ، ٤٤٧	المسئلة	١٥	مسجد الأقصاب
١١٩	مسكن اولاد الدجاني	١٤٠ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٦ ، ١١٦	المسجد الأقصى
٣٤١	المسكينة	٣٤١	مسجد الأقصى ( المدينة )
٣٤١	المسلمة	١٤٠	المسجد الجامع
٢٣٨	المشتهى	١٥٥	مسجد الجاولي
٤٥٨	المشعر الحرام		المسجد الحرام ٥٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،
٣٥١	مشهد إبراهيم بن رسول الله ( ﷺ )	٤٤٩ ، ٤٥١ - ٤٥٥ ، ٤٦٣	
٣٥١	مشهد الحسن بن علي		مسجد الخليل = مسجد إبراهيم ( عليه السلام ) -
٢٤٥ ، ٥٣	مشهد الحسين	٤٦٢ - ٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥١	مسجد الخيف
	مشهد الشهداء = وادي النملة	٤٥٢	مسجد الراية
٣٥٢ ، ٣٥١	مشهد العباس بن عبد المطلب		مسجد الرسول ( ﷺ ) = الحرم الشريف
٣٥٢	مشهد زوجات النبي ( ﷺ )		المسجد الشريف = الحرم الشريف

٥٣	معرة النعمان	٣٥٢	مشهد سعد بن معاذ
٢٦	معرة صيدنايا	٣٥٧ ، ٣٥٢	مشهد صفية بنت عبد المطلب
٤٤٢	المعطشه	٣٥٢	مشهد عثمان بن عفان
٤٥٢ ، ٤٤٧	المعلا		وانظر : قبة
	وانظر : باب	٣٤٨	مشهد على ( رضى الله عنه )
	تربه	٣٥٢	مشهد مالك بن انس
٢٦	معلولا	١٠٠	مشهد يونس ( النبی )
٦٣	مغارة إبراهيم بن الأدهم		مصر ٧ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ١١٦ ،
١٢١	مغارة إبراهيم بن زقاعة		١٢١ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،
٢٧٩	مغارة أبي عبد الله المغاوري		١٦٩ — ١٧١ ، ١٧٣ — ١٧٥ ، ١٧٧ — ١٨١ ، ١٨٧ ،
١٢١	مغارة الأربعين		١٨٩ — ١٩٢ ، ١٩٥ — ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ،
٤٠٢	مغارة النبي ( ﷺ )		٢١٤ — ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ — ٢٣٠ ، ٢٣٢ ،
١٠٢	مغارة زايد المجذوب		٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ — ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ،
٦٣	مغارة عبد الله المغاوري		٢٥٧ — ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
	وانظر : قبر		٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ — ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٣٠٩	المغاوير		٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ،
٤٨٤ ، ٣٠٦	مغاير شعيب		٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ،
٤٥٦ ، ٣١١ ، ٢١٦	المغرب		٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ،
	مقارش الرز = الأقيرع		٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،
١٩	مفازة		٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،
٤٧٨	مفرح		وانظر : جامع
١٢١	مقام آدم ( أبو البشر عليه السلام )	٢٩٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦	مصر العتيقة
٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ١٩	مقام إبراهيم الخليل	١٠٤	مصلی آدم
	انظر : جبل الخليل	٥٨	المصيصة
	حجر إبراهيم الخليل	٤٣٧	مضمن الغزالة
	مسجد إبراهيم	٤٨٢	المطران
٢١٧ ، ١٩٤	مقامات البكرية ( السادة )	٣٤٠ ، ٣٣٩	مطبية
	وانظر : دار	٤٤٢	معاد
١٠١	مقام الأربعين	٤٨٦	معان
٢٤٦ ، ٢٤٤	مقام الحسين		معبد = يعبد
٤٥٣	مقام الحنفى	٢٠	معربا
١١٨	مقام الخواريين	٦٥ ، ٣٦ ، ٣٥	المعرة

١٦٩ ، ١١٨ ، ١١٦ ، ٧٧	مقام الخضر ( عليه السلام )
٣٧١	مقام الخليل إبراهيم = مقام إبراهيم الخليل
٤٦٣	مقام الزكي ( الإمام )
٨٣	مقام الشافعية
٦١	مقام المجذوب
١٥٥	مقام تاج ( الشيخ )
	مقام داود
	وانظر : قبر
	محراب
٣٢	مقام دحية الكلبي
	وانظر : قبر
١٨٨	مقام شاهين الخلق
	وانظر : مزار
١٤٥	مقام علي بن عليم
١٩٦ ، ١٨٨	مقام عمر بن الفارض
	وانظر : جامع
	قبر
٢٩	مقام فاطمة الزهراء
	وانظر : قبر
	مسجد
١٤	مقبرة ارسلان الدمشقي
	وانظر : ضريح
٣٥	مقبرة الأشراف
٤١	مقبرة المهاجرين
٩٧ ، ٧	مقبرة باب الصغير
	وانظر : تربة
١٥	مقبرة مرج الدحداح
٣٤١	المقدسة ( المدينة )
٤٤٢	المقدسة ( مكة )
٣٣٧	المقر
١٩٧ ، ١٨٧	المقطم
	وانظر : جبل
	المقلوب = نهر العاصي
٢٥٢ ، ٢٣٧ ، ٤	المقياس
٣٤١	المكتان
	مكة ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
	٤١ - ٤٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ،
	١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٥٣ ،
	٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،
	٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ،
	٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠١ ،
	٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ - ٤٤٣ ، ٤٤٦ - ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
	٤٥٢ - ٤٦٠ ، ٤٦٢ - ٤٦٩ ، ٤٧٣ - ٤٧٥ ، ٤٧٧ ،
	٤٨٩
٣٤١	المكينة
١٩١	مليانة
٤٢٦ ، ٤٢٥	المناحة
٤٥١	منارة باب السلام
	وانظر : باب السلام
٣٠٩	المنازل الحجازية
٤٢٤ ، ٣٥٣ ، ٣٤٦ ، ٢٤٩	منبر النبي ( ﷺ )
	وانظر : شبك
	قبر
	قبة
	قدم
	محراب
	منارة
١٠٩	منخا
٣١٣	منزل الوجه
	وانظر : قلعة
٤٣٩	منزل رابغ
	وانظر : رابغ
١٧٤	المنزلة
	منزلة الجديدة = الخيف

٣١٦	النباه	٤٣٨ ، ٣١٩	منزلة بدر
٣٠٢ ، ٢٨ ، ١٤	النبك ( قرية )	٢٩٣	منزلة قايتباي
٣٤١	نبلا		وانظر : بئر - جامع - قلعة
٤٤٧ ، ٤٤٢ ، ٥٧	نجد		مدرسة - مدفن
٣٤١	النجر		المنصورة = المصيبة
٤٤٥	نجران	٤٦٦ ، ٤٦١ - ٤٥٦ ، ٤٥١	منى
٣٦٥ ، ٣٠٤	نخل	٢٢ ، ٢١	منين
٤٨٤	نقب الاخضر	٦٧ ، ٦٥ ، ٦٤	المنية
٢٤٩	نهاوند	٦٥	منية طبرية
٤٣٧	نهب عنم	٦٥	منية طرابلس
١٤٤	نهر الأعوج	٦٥	منية عجب
٤٨٧	نهر البجة	٣٤١	مهاجر الرسول ( ﷺ )
٦٣	نهر الحسيني	١١٨	مهد عيسى ( عليه السلام )
٥٣ ، ٥٠ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤١	نهر العاصي	٣٨	مؤنه
١٤٥ ، ١٤٤	نهر الموجا	٣٤٠	المؤمنة
٨٦	نهر القاضي	٢٢٤	الموسكى
١٩	نهر القرية	٤٥١ ، ٢٠١ ، ٦١	الموصل
٧٧	نهر الكلب	٣٤١	الموفية
٩٥	النهر اللطاني	٢٦	الموهبية
	نهر النيل = النيل	٢٩٠	ميلا
٢١١	نهر شنيل		الميماس = نهر العاصي
١٩	النهر وان		
٢١١ ، ٨٣	النوة		
٤٣ ، ١٩	نيسابور	( ن )	
	النيل ( بحر النيل ، نيل مصر ) ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٣٧ ،		
	٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٠		
٣٢	نين	٢٩٩ ، ٢٩٨	النابعة
		١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٩٤ ، ٦٥ ، ٦	نابلس
		١٠٩	
		٣٤١	الناجية
		٤٤٢	الناسه
٣٧	الهان	٤٤٢	الناشة
٣٤١	الهدراء	١٠٠	الناصره

( هـ )



٤٨٧	وعرة غباغب	٣٤١	الهذراء
٣٦٦	ونكو	٤٨١	هدية
		١٩	هراة
		٤٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٣٦٨ ، ٤٣٨	الهند

(ى)

١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٣ ، ١٤٠	يافا
٢٧	يبرود
	يبنى = أبنى
٣٤١ ، ٤٣	يثرب
٤٤٧ ، ٣٧	اليرموك
١٧٢	يزك
١٠١	يعبد
٣٢٢	اليمامة
١٨٣ ، ١٧١ ، ١٤٨ ، ٩٩ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٣	اليمن
١٩٢ ، ٢١٦ ، ٣٤٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٩	
٤٤٧ - ٤٤٩	
٣٧٤ ، ٣١٨ ، ٣١٧	ينبع البحر
٣٧٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣١٩ - ٣١٧	ينبع النخل
٤٨٠	
٣٢٢	الينبعين
٣٣٩	يندد
٣٣٩	يندر

(و)

٤٤٢	الوادي
٤٨٠	وادي إبراهيم
٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥	وادي اكره ، وادي اكرى
٤٨٤	وادي الائل
٤٧٧	وادي الاراك
٣١١	وادي البحر
٤٨٧	وادي البطم
٣٢٩	وادي الحزه
٣٣٠	وادي الزملة
١٠٣	وادي الزيتون
٣٧٠ ، ٣٦٧ ، ٣٢٣ ، ٣١٧	وادي الصفرا
٣٢٩	وادي الصغيره
٣٠٨	وادي العذيب
٣٤٥ ، ٣٣٠	وادي العقيق
٣٠٩	وادي الغال
٣٠٣	وادي الفيحا
٤٨٠ ، ٣٣٠ ، ١٧٤ ، ٩٩	وادي القرى
٤٨٥	وادي المسوخ
٣١٥	وادي النبط
١٥١	وادي النمل
٤٤٩	وادي برهوت
٤٥٧	وادي عرفه
٤٧٥ ، ٤٤٠ ، ٣١٩	وادي فاطمة
٤٥٦	وادي محسر
٦٠	وادي منى



٣٢	تاريخ صفد	( ب )	
٢٦٢	تاريخ مصر		
٤٤٥	تاريخ مكة		
٩٢	الثانية الكبرى المسماة بأسرار القرآن وأنوار الفرقان	البحر الرائق شرح كنز الدقائق ١٥ ، ١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،	
٣٢٦	التبيين شرح الكنز	٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٧٣	
٩٢	تثبيت القدمين في سؤال الملكين	١٥	بدائع المعاني ولطائف المواجيد
٩٣	تحاف الساري في زيارة الشيخ مدرک الفارسی ( ٩ )	٩١	بداية المريد ونهاية السعيد
٨	تحرير المقال في أحوال بيت المال	١٦٦	بديعية عبد الغني النابلسي
٩٢	تحريك سلسلة الوداد في مسئلة خلق أفعال العباد	٩٢	بذل الاحسان في تحقيق معنى الانسان
٩٣	تحصيل الأجر في حكم آذان الفجر	٩٣	بذل الصلاة في بيان الصلاة
٣٦٣	تحفة الزوار إلى قبر النبي المختار	١٠٩ ، ١٩١ ، ١٩٢	البردة للبوصيري
٩٢	تحفة الناسك في بيان المناسك	٩٣	بغية المكتفى في جواز المسح على الخف الجنى
	تحقيق الذوق والرشف في معنى المخالفة الواقعة	١٥	بهجة الأنام
٩٢	بين أهل الكشف	٨	بيان التشبيه في الصلاة على الرسول ﷺ
٩٣	تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والهدية	٨	بيان فضيلة ليلة القدر بتفسير سورتها
٨	تذكرة أفقر الفقراء لحضرة أمير الأمراء		
٣٢٢ ، ٢٠٠ ، ٥٨ ، ٥٧	التذهيب مختصر التهذيب	( ت )	
١٨٣	الترهيب		
٩٣	تشحيد الأذهان في تطهير الادهان	٢٠٠	تاريخ ابن خلكان
٩٣	تطبيب النفوس في حكم المقادير والرووس	٨٨	تاريخ ابن عساکر
٩٣	تعطير الانام في تعبير المنام		وانظر : تاريخ دمشق
٣٥٤	تعليقة أبي على البندنجي	١٧	تاريخ الاسلام
٢٣٦	تفسير ابن المنذر	٣٣٧	تاريخ البخارى
٨٢	تفسير أبي السعود الملقى	١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥١	تاريخ الحنبلي
٤٢٣	التفسير البسيط للواحدى		تاريخ السهمودى = تاريخ المدينة
٢٧٩	تفسير البكرى	٣٧٢ ، ٣٦٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٣٦ ، ٣٣٣	تاريخ المدينة
٤٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٠٥ ، ٨٢ ، ١٣	تفسير البيضاوى	٤٤٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠١	
٢٤٤	تفسير الفخر الرازى	٢٦٣ ، ٢٤٧	تاريخ المقرئى
٣٧٨	تفسير القرآن العظيم للكردى		وانظر : خطط المقرئى
٢٥٤	التفسير الكبير للفخر الرازى	٣٥٠	تاريخ بغداد
٤٥	التكميل	٤٢٥ ، ٢٥٢ ، ٢١٥ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٧٧ ، ٥٧	تاريخ دمشق
٩٢	تكميل النعوت في لزوم البيوت		وانظر : تاريخ ابن عساکر

٢٥٨ ، ٧١	حاشية الحموى على الاشباه والنظائر
٢٣٦	حاشية الخفاجى على تفسير البيضاوى
٣٧٣ ، ٨	حاشية الشرنبلانى على شرح الدرر
٣٢٢	حاشية شيخى زاده على تفسير البيضاوى
٤٠٤	حاشية عصام على تفسير البيضاوى
١٩٩	حاشية نوح أفندى على شرح الدرر والغرر
	الحامل فى الفلك والمحمول فى الفلك فى بيان
٩٢	اطلاق النبوة والرسالة والخلافة والملك
٢٦٩ ، ٢٦٨	حاوى الفتاوى
٤٢٣	الحجة
٩٢ ، ٥٩	الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية
	حسن المحاضرة فى اخبار مصر والقاهرة ١٨٨ ، ١٨٩ ،
٢٥٢ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٢	
	الحضرة الانسية فى الرحلة القدسية ٦ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٣٦ ،
٤٠٥	
٩٢	حق اليقين وهداية المتقين
٢١	حقائق المعانى
٩٣	الحقيقة والمجاز فى رحلة الشام ومصر والحجاز
٩٣	حلاوة الآلا فى التعبير اجمالاً
	حلة الذهب الابريز فى رحلة بعلبك والبقاع العزيز ٩٣ ،
٤٨٧ ، ٢٠١	
١١٩	حلية الأولياء
٤٢٣ ، ٤٢٢	حواش على القاموس
	الحوض المورود فى زيارة الشيخ يوسف
٩٣ ، ١٨	والشيخ محمود

#### (خ)

خطوط المقرئى ٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٣٠٠
وانظر : تاريخ المقرئى

تمهيد السنن وتجريد السنن = فتح القدير المالك فى

الجمع بين الكتب الستة وموطأ مالك

٩١	التنبية من النوم فى حكم مواجيد القوم
٩٢	تنبيه من يلهو على علمية الاسم هو
	تنوير الأبصار وجامع البحار ٦٣ ، ١٠٧ ، ١٥٢ ، ١٦١ ،
٣٧٣	
	تهذيب الأسماء واللغات ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
	٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،
٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٦٤	
٣٤١-٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤	التوراة
٩٢	توفيق الرتبة فى تحقيق الخطبة

#### (ث)

٩١	ثبت أحمد بن محمد بن سويدان
٩١	ثبت محمد بن سليمان المغربى
٣٥	الثقات

#### (ج)

٤٥٩ ، ٣٧٩ ، ٢١٩ ، ٢١٨	الجامع الصغير
٤٥٩ ، ٤٢٥ ، ٢١٩	الجامع الكبير
٩٢	جمع الأشكال ومنع الإشكال
	الجواب الشريف للحضرة الشريفة فى أن مذهب
٩٣	أبى يوسف ومحمد هو مذهب أبى حنيفة
٩١ ، ١٦	جواهر النصوص فى (حل) شرح كلمات الفصوص
٩٣	الجواهر الكلى شرح عمدة المصل

#### (ح)

١٣	حاشية اسماعيل النابلسى على صحاح الجوهري
	حاشية اسماعيل النابلسى على مواضع من تفسير البيضاوى ١٣

١٩٤ ديوان محمد البكري

٩٣ خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق

٣١٩ خلاصة الوفا (تاريخ المدينة)

٩١ ، ١٤ حمرة الحان ورنه الألحان

( ذ )

٩٢ ذخائر المواريث في الدلالة على أماكن الاحاديث

٤٣٧ ذخيرة العقبي

( د )

در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة ١٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

٤٠

( ر )

وانظر : وفيات الصحابة

٤٣٤ الدر المنضود في خطب العقود

١٩٣ الرائية

٩٢ دفع الايها ورفع الابهام

٣٩٢ الرحلة

٤٧٩ دلائل الخيرات

الرحلة الوسطى للنابلسي = الحضرة الأنسية

١٦٥ ديوان ابراهيم الهدمة

٩٢ رد الجاهل إلى الصواب في جواز إضافة التأثير إلى الأسباب

٢٤٥ ، ١٥٨ ، ١٢١ ديوان ابراهيم بن زقاعة

٩١ ، ١٦ الرد المتين على منتقص المعارف محي الدين

٤٠٨ ديوان ابن أبي جابر المغربي

٩١ رد المفتري عن الطعن في الششتري

٩٥ ديوان ابن حجة الحموي

٩٣ الرد الوفي على جواب الحسكفي

١٥٠ ديوان ابن عنين

٢١٧ رسالة القشيري

٢٤٤ ديوان أبي الحسن الششتري

٩٣ رسالة في بيان احترام الخبز

١١٨ ديوان أبي العلاء المعري

٩٢ رسالة في بيان حكم الإجازة في المنام

١١٦ ديوان اسماعيل بن النابلسي

١٣ رسالة في الرد على الكفرة الدروز

٦٤ ، ٣٧ ، ٣٤ ديوان الأدب

٣٣ رسالة في القراءات

١٥٤ ديوان الإلهيات

٩٣ رسالة في مسئلة التسعير

٩٣ ديوان الحقائق الإلهية والمواجيد الربانية

١٤ الرسالة المختصرة في علم التوحيد ( الشيخ أرسلان )

١٩٧ ديوان سبط ابن الفارض

٥٩ الرسالة المشهورة في إباحة الدخان

٣٦ ديوان الشريف الرضي

١٢٢ رسالة اليقين

٢٤٦ ديوان الشهاب الخفاجي

١٩٤ رسائل عماد البكري

٢٩١ ، ٢٤٠ ، ٥٩ ديوان الغزل لسعد الدين ابن العربي

٩٣ رشحات الأقلام شرح كفاية الغلام

١٩٧ ديوان علي سبط ابن الفارض

١٦٧ رشف الزلال في وصف الهلال

٥٦ ديوان عمر بن الفارض

٩٢ رفع الاشتباه عن علمية اسم الله

٩٣ ديوان في الغزليات للنابلسي

٩٢ رفع الرب عن حضرة الغيب

ديوان في المراسلات بين الاخوان والألغاز

٩٣ الروض المعطار بروائق الاشعار

٩٣ والاحاجي والأهاجي للنابلسي

٣٤٣	شرح ابن الأثير ( للحدث )	٣٤٣ ، ١٣٩	الروض المعطار في أخبار الأقطار
٣٣٨	شرح ابن ملك على المنار	٣٥٠ ، ٧١	الرياض النضرة في فضائل العشرة
	شرح اسماعيل ابن النابلسي على شرح الدرر ٨٢ ، ١٨٨ ،	٢٣٩	الريحانة للشهاب الخفاجي
	٣٢٦ ، ٣٩٠ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ،		
٥٩	شرح اسماعيل ابن النابلسي على المقدمة السنوية	( ز )	
٢٠٩ ، ١٤٨	شرح الأسويطي على سنن ابن ماجه		
١٠٤	شرح الفية ابن مالك	٩٢	زبدة الفائدة في الجواب عن الأبيات الواردة
	شرح البديعيات = نفحات الأزهار		زهر الحديقة في بيان ( ذكر ) رجال الطريقة ٦ ، ٣٦ ، ٩٣ ،
١٩١ ، ١٢٤ ، ٧١	شرح البردة	٣٢٢ ، ١٤٨	
٣٨٥	شرح البسملة	٩١	زيادة البسطة في بيان العلم نقطة
٦٦	شرح التلخيص		الزيارات ٦ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ،
٢٧٢ ، ١١٦ ، ١٠٤	شرح الجامع الصغير في الحديث		٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٦ ، ١٤٧-١٤٩ ،
٤٣٧ ، ١٨٨ ، ٨٢ ، ٦٣	شرح الدرر والغرر	٢٤٥ ، ١٩٩ ، ١٦٤	
٢٢٦	شرح العقائد		
٤٢٢	شرح القاموس	( س )	
	شرح القول العاصم = صرف العنان	٩١	السانحات النابلسية والسارحات الأنسية
٨١	الشرح الكبير على الجامع الصغير	٢٤٩ ، ٩٢ ، ١٦	السر المختبي في ضريح ابن العربي
١٨٨	شرح الكنز	٨	السراجية
٣٦٧	شرح الكوكب الساطع	١١٨	سرح النهر لشرح الزهر
٣٨٨	شرح اللاهوري على المنار في أصول الحنفية	٩٣	رعة الانتباه لمسألة الاشباه
٢٣٧	شرح المعلقات	١٧٩	سفينة العراقية
١١	شرح المفتاح	٩٣	سلوى النديم وتذكرة العديم
٣٥٤	شرح المنار	٣٤٦	السنن
٩٢	شرح المنظومة المقرية	٤٣٠ ، ٤٢٥ ، ٣٣٠	سنن ابن ماجه
٧	شرح المنهاج	٤٢٩ ، ٣٨٤ ، ٣٤٥ ، ١٧١ ، ٨١	سنن ابي داود السجستاني
٤٥٦	شرح المذهب	٤٣٠ ، ٣٨٣ ، ١٥	سنن الترمذی
١٠٨ ، ١٠٧	شرح الهداية	٣٧٢	سنن الدارقطني
١٦٧	شرح بديعية عبد الغني النابلسي	٤٣٠ ، ١٤٠	سنن النسائي
٨	شرح تنوير الأبصار	٣٤٣	سور الأقاليم
١١	شرح جمع الجوامع	( ش )	
٧١	شرح رسالة الامام القشيري		
٩١	شرح رسالة الشيخ أرسلان	١٩٣	الشاطبية

٢٠٠	طبقات الحنفية
١٧٩ ، ١٤٩ ، ٧١ ، ١٧٩ ، ٢٤٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٥ ، ٢٠١ ، ١٩٢ ، ١٨٩	طبقات ( الشعرائى ) الشعراوى ٧١ ، ١٤٩ ، ١٧٩ ، ٢٤٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٥ ، ٢٠١ ، ١٩٢ ، ١٨٩
٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٤٧	
١٩٢	طبقات العبادى
١٣	طبقات المفسرين
٢٨٠	الطيوريات

( ع )

٤٠٠ ، ٣٩٩	عرف الطيب بالتعريف بالوزير ابن الخطيب
٤٠٠ ، ٣٩٩	عرف الطيب فى غصن الأندلس الرطيب
١٤٥	العزىزى
٩١	العقود اللؤلؤية فى بيان الطريقة المولوية
٤٢٩	العقيدة السنوسية
١٩٣	العمدة
٢٦٣	عمدة التحقيق فى بشائر آل الصديق
١٢٤ ، ٣٢	عمدة القارى شرح البخارى
٤٢١	عنقاء مغرب
٩٣	عيون الأمثال العديدة الأمثال
٤٣٥	عيون الكلام

( غ )

٩١	غاية المطلوب فى محبة المحبوب
٩٣	غاية الوجازة فى تكرار الصلاة على الجنائز
٢٣٧	الغريبين
٩٣	الغيث المنبجس فى حكم المصبوغ بالنجس

حرف ( ف )

١٠٨	فتاوى التمرتاشى
-----	-----------------

٥٧٣

٣٦٢	شرح شمائل الترمذى
٥٨	شرح على رسالة القشبرى
٣٣٨	شرح على شرح الدرر
٩١	شرح مرآة الوجود
٤٥٨	شرح مسلم
٨	شرح ملتقى الأبحر
٣٦٧	شرح نظم السنوسية
٢٧١	شعب الإيمان
٩١	الشمس على جناح طائر فى مقام الواقف السائر

( ص )

٩٩ ، ٥٨ ، ٩٩	صبح الاعشى فى صناعة ( بيان - كتابة ) الانشا ٥٨ ، ٩٩ ، ٩٩
١٥٣ ، ١٤٤ ، ١٣٩ ، ١٣٦ ، ١٠٠	
٢٣٧ ، ١٨٣ ، ١٣٩ ، ٥٥ ، ٢٣٧	الصباح للجوهري ١٣ ، ٥٥ ، ١٣٩ ، ١٨٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧
٤٠٧ ، ٣٢٢	
٢٦٣	صحف ابراهيم
٣٣٩ ، ٣٣٠ ، ١٩٥ ، ٣٨ ، ٣٧	صحيح البخارى ٣٧ ، ٣٨ ، ١٩٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٩
٤٢٩ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٤٦	
٤٥٦ ، ٤٢٩ ، ٣٦٤ ، ٣٣٠	صحيح مسلم
٣٨٩ ، ٣٤٥ ، ٣٣٦ ، ٢٧١ ، ٧٧	الصحيحين
٩٣	صالح الحمامة فى شروط الامامة
٩١	الصراط السوى شرح ديباجات المتنوى
٩٢	صرف الأعنة إلى عقائد أهل السنة
٩٣	صرف العنان إلى قراءة حفص بن سليمان
١٣٤ ، ٩٢	صفوة الأصفياء فى بيان الفضيلة بين الأنبياء
٩٢ ، ٥٩	الصلح بين الاخوان فى حكم إباحتهم الدخان

( ط )

٣٥	طبقات ابن سعد
١٩٥ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٧٩	طبقات الأولياء ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٥
٢٨١-٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٤٤ ، ٢٢٥ ، ٢١٧ ، ١٩٨	

- ٩٣ القول العاصم في رواية حقص عن شيخه عاصم  
٩٢ القول المختار في الرد على الجاهل المختار  
٩٣ القول المعتبر في بيان النظر

(ك)

- ٩٣ كشف الستر عن فرضية الوتر  
٩٣ كشف النور عن أصحاب القبور  
٩٣ الكشف والبيان عما يتعلق بالنسيان  
٩٣ كفاية الغلام في أركان الاسلام  
٩٣ كفاية المستفيد في معرفة التجويد  
١١٥ ، ٩٢ ، ٩٠ كنز الحق المبين في احاديث سيد المرسلين  
٩٣ الكواكب المشرقة في حكم استعمال المنطقة  
٩٢ الكوكب الساري في حقيقة الجزء الاختياري  
٩١ كوكب الصبح في إزالة ليل القبح  
٩٢ الكوكب المتلألئ شرح قصيدة الغزالي  
٩٢ الكوكب الوقاد في حكم الاعتقاد  
الكيدانية = الجواهر الكلى

(ل)

- ٤٣ لب اللباب  
٤٣٥ ، ٣٦٨ لسان الحكماء  
٤٢٩ ، ٩٢ اللطائف الأنسية على نظم العقيدة السنوسية  
٩٢ لمعات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار  
٩١ لمعات البرق النجدي شرح تجليات عمود افندي  
لمعة النور المضية شرح الايات السبعة من الخمرية  
٩١ الفارضية  
٩٢ اللؤلؤ المكنون في حكم الإخبار عما سيكون  
٢٦٣ اللؤلؤ

(م)

- ٧٨ المأثور من الدر  
٩٢ المجالس الشامية في مواظبة أهل البلاد الرومية

- ١٤٣ الفتاوى الظهيرية  
٣٤٢ فتاوى النووي  
٣٦٨ الفتاوى الهندية  
٢٧٠ ، ٢٦٩ فتاوى قاضي خان  
٩٣ فتح الانغلاق في مسألة على الطلاق  
٤٣٧ فتح الباري  
٢٧٤ ، ٩١ الفتح الرباني والفيض الرحاني  
فتح التقدير المالك في الجمع بين الكتب الستة  
٩٢ ، ٢٣٢ ، ٤٥٠ موطأ مالك  
فتح الكريم الوهاب في العلوم المستفادة من الناي  
٩٢ والشباب  
٩٢ الفتح المبدئ والنفس اليمنى  
٩٢ فتح المعيد المبدئ شرح منظومة المولى سعدى  
٣٦٨ الفتوحات المكية  
١٦ فصوص الحكم  
٢٠ فضائل الشام لابن سرور المقدسى  
٣٦ ، ٢٠ فضائل الشام للبصروي  
٣٣٣ فضل الطائيف  
٤٧٣ فوايد الارتمال والسفر في اهل القرن الحادى عشر

(ق)

- القاموس : ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٩-٦١ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ،  
١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٨٣ ، ٢٣٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ،  
٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٤١-٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧٠ ،  
٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ،  
٢٥٣ قانون الدنيا  
٩١ قطرة سماء الوجود ونظرة علماء الشهود  
١٨٣ قلائد العقيان  
٩٢ قلائد الفرائد وموائد الفوائد  
٩٢ قلائد المرجان في عقائد الايمان  
٩٢ القول الاين شرح عقيدة أبى مدين  
٩٢ القول السديد في جواز خلف الوعيد



المجتبى ( المجتبى )	٣٧٣	المعجم الصغير	٤٠٢
محاسن المساعى فى ترجمة أبى عمرو الأوزاعى	٨٤	المعجم الكبير	٤٤٩
مختصر أسد الغابة فى اسماء الصحابة	٢٤٩ ، ١٤٧	معجم ما استعجم	١٥
مختصر التبريزى	١٩٣	مغازى ابن عقبة	٤٠٢
مختصر صحيح البخارى	٤٢٨ ، ٤٠٩ ، ٣٦٧	مغنى اللبيب	١٢
المختصر فى مذهب المالكية	٢٥١	مفتاح المعية شرح رسالة النقشبندية	٩١
مخرج المتقى ومنهج المرتقى	٩٢	المقاصد الممحصنة فى بيان كى الحمصة	٩٣
المدارك للقاضى عياض	٣٥١ ، ٨٢	المقام الأسما فى امتزاج الأسما	٩١
المدخل	١٨٨	مقامات الحريرى	٣٩٢
مراصد الاطلاع	١٦١	المقدمة السنوسية	٣٦٦
مروج الذهب	١٥	مليح البديع فى مدبح الشفيح	٩٣
مسالك الأبصار	١٣٩	المنار فى أصول الفقه	٣٣٨
المسائل عن مالك	١٩٠	مناسك الحلبي	٤٣٧
المستدرک	٤٥٠	مناسك الفارسية	٤٥٠
مسند أحمد بن حنبل	٤٣٠ ، ٤٠٢ ، ٣٣٩ ، ٢٧١	مناغة القديم ومناجاة الحكيم	٩١
مسند البزار	٤٤٩	مناقب الأخبار	٥٧
مسند الشافعى	٤٣٠ ، ٣٤٢	منبر التوحيد	١٨٣
مشارك الانوار	٣٨٨	منظومة فى علم الفرائض	٨
المشترك : ٣١ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٩٧ ،		المنهاج	٢٢٤ ، ١٩٣
٩٩ ، ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،		منهج السالك	٤٥٠ ، ٤٤٩
١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٣٢٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٣٧ ،		المنهل الصافى فى علم القوافى	٤٣٤
٤٨٦ ، ٤٨٠ ، ٤٥٨		منية المصلى	٢٦٩
مصباح الزجاجاة = شرح الأسيوطى على سنن ابن ماجه		المواعظ العباسية فى الخطب المنبرية	٤٣٤
المصباح المنير ٣٥ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٣٢٩ ،		المواهب اللدنية	٣٧٨ ، ٤٩
٣٦٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨		الموطأ	٤٢٩ ، ١٩٢
مصحف الامام عثمان بن عفان ( رضى الله عنه ) ٣٢ ، ٣٣		ميمية المديح النبوى = البردة	
المصنفى	٣٣٨	( ن )	
المطالب الوفية شرح الفرائد السنية	٩٢		
المطالع	٣٤١		
مطالع البدور فى منازل السرور	٣٧٦ ، ٢٠٥	نزهة الألبا	٤٠٠
المعارف الغيبية شرح العينية الجليلية	٩١	نزهة الواجد فى حكم الصلاة على الجنائز فى المساجد	٩٣
المعجم الاوسط	٤٠٢	نسبة الشرف	١٠٩
معجم البلدان	٤٤٧	نسمات الأسحار فى مدح النبى المختار	٩٣

( هـ )	٩٣	النسيم الربيعي في التجاذب البديعي
	٩١	النظر المشرف في معنى عرفت أم لم تعرف
٩١		النظم المشهور على لسان أهل التوحيد = بدائع المعاني
٢٢٤		ولطائف المواجيد
	٤٣٧ ، ٩٣	النعم السوايف في جواز الاحرام من رايغ
	٢٦٠ ، ٢١١	نفح الطيب في أخبار ابن الخطيب
( و )	٩٣	نفحات الأزهار على نسيمات الأسحار
٩٢	٩٢	النفحات المنتشرة في الجواب على الأسئلة العشرة
٤٠٦		نفحة الصور ونفحة الزهور شرح أبيات
٩١	٢١٤ ، ٩٢	قبضة النور
٩٢	٤٦٤	النكت الظراف على الأطراف ( أطراف المزي )
٤٢	٤٥ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٥	النهاية
	٤٦٤	نهاية التقريب
	٩٢ ، ٥٩	نهاية المراد شرح هدية ابن العماد
( ي )	٧	النهر الفائق على كنز الدقائق
	٣٩١	النهر شرح البحر
٩٣	٤٢٣	نواذر القرآن
	٩٣	النوافج الفايحة بروائع الرؤيا الصالحة
	٩٢	نور الأفئدة شرح المرشدة
	٤٢٥	نور العين في إصلاح جامع الفصولين
	٣٦٦	نيل المعالي شرح عقيدة بدء الأمانى

## ٦ - كشاف الأشعار أولا : أشعار المؤلف

(١)

أتينا محلا شاطئ البحر دافق لديه بأرزاق بها الله ينفع ٣١٧ بيتان	أي الله الاماترى يا أبابكر من الصديق والمعروف والحمد والشكر ٣٧٥ بيتا
أتينا منزلا من مصر وهو المولىح رغبة السفر الصويلح ٣٠٨ بيتان	انحفتنا زيارة الازواعى عند بيروت بالضياف والشماع ٨٥ بيتا
أحمد المختار عمود السجبة ألف تسليم عليه وتحية ١٠٦ موشح	أتيت الفحلتن وكنت نيا أحاوله هناك قرير عين ٤٨١ بيتان
إذا ذهبت منا الجسم مشقة وقد ذابت الأرواح من شدة التعب ٣١٦ بيتان	أتيت بدرا قبيل الشمس في تعب وضيق نفس فجاء الله بالفرج ٤٧٧ بيتان
إذا رمت تملقى فتنة بين جيدة ووجنتيه يزايد الخفقان ١٧٦ بيتان	أتينا الموهبية أرض وقف لجامعنا الذى لبى أمية ٢٦ أبيات
إذا وصف الناس أشواقهم فشوقى لذلك لا يوصف ٤٩٠ بيتان	أتينا إلى المصيف والوغير زايد من الحر والوعر الذى اتعب المتنا ٥٤ بيتان
أستغفر الله من يوم القيامة والاموات تحيا من الجدارن واللبن ١٨٨ بيتان	أتينا بمعون الله ثمشى عشية على درب ازلام لقربة إكمال ١٠١ بيتان
أسفت فى الشجر المسقلان كأنما العس قلان ١٥١ بيتا	أتينا ذات حج بشفس ذات حج ٤٨٥ بيتا

٣ أبيات ٣٢١  
 ألا يارسول الله ياأشرف الورى  
 ومن لم يجبه فهو ساع إلى الورى  
 ٣٧٤ - ٣٧٥ بيتا  
 ألا يا من اطيّل به ملام  
 على وفى الفؤاد له غرام  
 ٢٨٩ تخميس  
 ألا يايوسف الأحكام يامن  
 مسايل علمه ذات البريق  
 ٤٧٦ - ٤٧٧ بيتا  
 الآن زين العابدين كجده  
 قالوا ومن هو مثله فيما انصرف  
 ٢٥٦ بيتان  
 البس الله بساتين قبا  
 حلة نسج ربيع وقبا  
 ٣٩١ - ٣٩٢ بيتا  
 الحمد لله رب الفضل والمنن  
 وحافظ العبد فى سر وفى علن  
 ٤٧٤ بيتا  
 ألفت ازمتها تمد هوادى  
 فى سيرها فحسبت سال الوادى  
 ٣١٠ بيتا  
 النواعير هيجت  
 يوم بانوا بنا الجوى  
 ٥١ بيتان  
 المرجة الخضراء يا حسنها  
 فى بلدة تدعى بأطرابلس  
 ٧٠ بيتان  
 الهى بالامام الشافعى  
 وماقد حاز من قدر سنى  
 ٢٨٧ - ٢٨٨ بيتا  
 إلى القطب من دارت على أمره مصر  
 فبا مثلها فى الأرض صقع ولا مصر

أسقى من مدامة القدوس  
 فهى ملء الدنان ملء الكؤس  
 ٢٧٣ بيتا  
 أسود عيى جال فى روضة  
 من وجه حبى واقفا عندها  
 ٢٩١ بيتان  
 أصابع المظلوم خف رفعها  
 ودع جميع القال والقيل  
 ٢٤٧ بيتان  
 أعطيت فضلا يعطاء الله  
 ماعنه يوما ذو حجابا لاهى  
 ١٢٥ - ١٢٦ بيتا  
 ألا أنا الدنيا بدت بهالك  
 لواقف حال فى الورى والسالك  
 ٨٩ - ٩٠ تخميس  
 ألا أيها المحجوب عنو  
 تأمل ماترى فالكل منو  
 ٢٨٥ موشح  
 الأرب فواره تنثنى  
 لها عين ناظرها شاخصة  
 ٢٤٠ بيتان  
 ألا فانظر إلى الروض العطر  
 وحسن تمايل الغصن النضير  
 ٢٤٠ بيتان  
 ألا كتلطف قل له وكوانسى  
 كحيل عيون من ظباء كوانس  
 ٢١٠ - ٢١١ بيتا  
 ألا يآل أحمد لانضماموا  
 فأنتم اشرف الاقوام ديننا  
 ٣٢٣ بيتان  
 ألا يارسول الإله الذى  
 لداء الجفا زورة منه طب

٣٠٢-٣٠١ بيتا ١٢  
 إن الوصية أقرب القربات  
 تحوى الهدى الماضى وما هو آن  
 ١١٢-١١١ بيتا ٣٥  
 إن بحر المعارف التبولى  
 فى سدود ذات الفتوح المهول  
 ١٤٩ أبيات ٨  
 إن حماة بلدة شريفة  
 ربح الصبا طاب بها مهبة  
 ٥٠ بيتان  
 إن حمصا بخالد بن الوليد  
 هى حصن لشيخها والوليد  
 ٤٠-٣٩ بيتا ٦٧  
 إن درب القدموس  
 متعب كل النفوس  
 ٥٥-٥٤ أبيات ٦  
 إن رمت تحظى بخير الدين  
 فاقصد لقبر الشيخ خير الدين  
 ١٤١ أبيات ١٠  
 إن صيدا تنير بالشيخ قاسم  
 وبه ثغرها مدا الدهر باسم  
 ٨٧ أبيات ٨  
 إن طرطوس كقاره  
 ما بها غير الحجاره  
 ٦٤ بيتان  
 إن فى أطرابلس  
 كم امور مستجاد  
 ٧١-٧٠ بيتا ٧  
 إن كنت كاتب فقولى خله أوقارى  
 وكن بجانب لنبيكى جئت أوقارى  
 ٢٩ بيتان  
 إن مصياط بلاد درها  
 كله وعمر فلا يحتمل

١٨٣-١٨٢ بيتا ٣١  
 إلى الوجه جئت وما بعدهما  
 تركت احاذر فى الدرب مكره  
 ٣١٣ أبيات ٣  
 إليكم بالامام الشافعى  
 تشفعنا وبالقبر العلى  
 ١٩٤ بيتا ٢٣  
 إليكم معاني الانس من عرفات  
 تسب بطيب من منا البركات  
 ٤٥٧-٤٥٦ بيتا ٢١  
 إلى من سمت حمص به ونواحيها  
 ودان له طوعا على الحال عاصيها  
 ٣١ أبيات ٥  
 أما الخيام فهذه  
 والشوق فى استحوانه  
 ٤٤١-٤٤٠ بيتا ١٢  
 إن الذى ينشى الجسم يزيلها  
 ويسوق بهجتها إلى أصل العدم  
 ٢٩٢ أبيات ٤  
 إن الطريق طريق الله معمور  
 وسره واضح فى الناس مشهور  
 ١٠٤ أبيات ٥  
 إن الفقير هو الغنى بربه  
 وكذا الغنى هو الفقير بالبائس  
 ٤٠٥ أبيات ٥  
 إن القرافة نور  
 يهدى بها من يزور  
 ٢١٨-٢١٧ بيتا ١٩  
 إن المولى فى كل حال معنا  
 لولاه لما نلنا الهدى لولاه  
 ٧٩-٧٨ بيتا ٢٨  
 إن النصرارى واليهود كلامها  
 لا عقل فيهم والعقول شواهد

١٥٤

تخميس

أيها نبي الله يوشع  
يا من غدا في قومه يشفع  
١١ بيتا ٦٦

أيها السعد الشريف المستقيم  
يا ابن خير الخلق والجر الرحيم  
١٠ أبيات ٣٧١

أيها الطلعة التي اخذتنا  
بسناها عنا وقد أعدمتنا  
تخميس ٢١٢ - ٢١٣

أيها العالم المفيد علوما  
وهو لغير مضر والضلاله  
بيتان ٣٢٣

أيها الناي عندك الخبر  
ليس للاذن عنك مصطبر  
١٥ بيتا ٢٢٠

(ب)

بأي المكارم سيد السادات  
وهو الإمام الليث ذو البركات  
٢٠ بيتا ١٩٩ - ٢٠٠

بأي المواهب قد قبلت مواهبى  
وبه قد اتسعت على مذاهبي  
١٧ بيتا ٢٣٣ - ٢٣٤

بأدى حبيبى بشكوى حالى بآدى  
يا كاتم السرى سر الهوى بآدى  
بيتان ٣٢٩

بارك الله بكرة وعشيه  
في مياه ببركة الأزيكيه  
٧ أبيات ١٨٢

٥٤

٤ أبيات

إن هذا هو المقام الكريم  
فيه ابن الرسول ابراهيم  
١٠ أبيات ٣٥٦

أنا الهيكل الداني لمظهر قدره  
ومن شاخصى قد خرت أكمل صورة  
تخميس ٨٠

إننا تعلقنا بذيل العارض  
من غير أمر في الزيارة عارض  
٢٥ بيتا ١٩٧ - ١٩٨

أنت عبد الغنى فاقنع بدلي  
واصحب الناس بالتقى لا بملي  
٦ أبيات ٥

انظر الى بركة الفيل التي فجرت  
لها الغزاة فجرا من مطالعها  
بيتان ٢٦

أنعم الله بالشريف علينا  
اذ قعدنا لدية أسنى المقاعد  
٣ أبيات ٣٢٨

إنما مصرجنة الخلد أضحت  
أبدا أهلها بها في نعيم  
٨ أبيات ١٨١ - ١٨٢

إنما مصر للغريب ديار  
وبها تنقضى له الاوطار  
١٥ بيتا ١٨٧

أوقف مطيك في مسيل الوادى  
واستبق مهجتها بفضلة زاد  
١٦ بيتا ٣٠١

أيها ربة الألمان دبرى كؤوسنا  
على من له في الحب أوفر منصب  
بيتان ١٧

أيما من له الاشواق ملى كثيرة  
ويامن دموى يوم بان غزيرة

بإله يا أهل حماة عاملوا  
باللطف قد طابت بكم حياتنا  
٣ أبيات ٥٠  
بت في سبخة السوس على لا  
ماء غير السراب يغرى جليسى  
٢٩٨ بيتان  
بتنا بواد كثير الرمل قد عطفت  
جباله حوله مرفوعة العذب  
٣ أبيات ٣٠٠  
بتنا على النهر في قصر المسرات  
وللنواعير أنات برنات  
٧ أبيات ٥٣  
بتنا نقابل رضوى  
في أرض ينبع نخل  
٣٢٢ بيتان  
بجمال حجبته بجلال  
هام واستعذب العذاب هناك  
بدا الزنبق البحرى يزهر بعرفه  
على المسك مع ذاك الصبا المتردد  
٦٠ بيتان  
بدا عذار الصالح الاواه  
نسل الكرام ذى الجمال الباهى  
١١٤ بيتان  
بدا للمولوية والسماع  
شعاع السر من سر الشعاع  
٢١ بيتا ٢١٠  
بدا من الغرب بدر حسنه مطرب  
للعاشقين وعن كل البها معرب  
٢٥٨ بيتان  
بدت ذات المعقود عقود در  
وقد حملت عناقيد اللالى

١٥٨ بيتان  
برد القلب في ربا يبرود  
وتذكرت طيب تلك العهد  
٢٧ ٧ أبيات  
بشمعون الصفا زاد الصفاء  
وأكملت المسرة والمناء  
٩٨ ٧ أبيات  
بلا بلنا بمدح بنى الفصين  
سواجع في الرياض على الفصين  
١٦٤ ١٥ بيتا  
بلدة القدس وهى أشرف بلدة  
أشبهت جنة النعيم وخلده  
١١٦ ١٣ بيتا  
بمرزوق كفاى  
أرى رزقى كفاى  
٣١١ ٩ أبيات  
بمقام الخليل من حبرون  
غلب الشوق واعتزنى شجون  
١٢٠ - ١٢١ ١٩ بيتا  
بمنزل صالحية مصر سر  
هنالك في ضريح مستطاب  
١٧٥ ٥ أبيات  
بيد طوال في الطريق عراض  
والنبوق من ثقل الحمل مراض  
٣٠٤ ١٢ بيتا  
بيروت قد حرس بعين عناية  
من رها في حسنها المعروف  
٧٩ ١٠ أبيات  
(ت)  
تحيات من البيت العتيق  
إلى نسل الكرام بنى العتيق  
٤٦٨ - ٤٦٧ ١٧ بيتا

جئنا إلى الخان المضاف ليونس  
والوقت يونس فيه من لم يونس  
١٧٠ - ١٧١ أبيات  
جئنا إلى وادي القرى  
ولنا البشاشة والقرى  
٤٨٠ - ٤٨١ أبيات  
جئنا لأرض النابغة  
ولعين ماء نابغة  
٢٩٩ بيتا  
جئنا لمنزلة في درب مصر إلى  
أرض الحجاز تسمى ثم بالشرف  
٣٠٦ بيتان

(ح)

حبلى الله في مصر  
بحب ليس بالهين  
٢١٢ بيتان  
حبذا حبذا على الزوراء  
دارنا بالدينة الفراء  
٣٥٢ - ٣٥٣ بيتا  
حرك لنا العود بالصوت الحجازي  
يا مطرب القوم يا ابن الحجازي  
٢٨٢ بيتان  
حسن كل الملاح اصبح فيك  
آه لي بهلة من فيك  
٤٣٣  
حفنا الله بالعناية لطفنا  
من شريف الحجاز بين الأبعاد  
٣٢٨ بيتان  
حفنا الانس بكرة وعشية  
فانتشينا بروضة المنشية  
٤٠٤ أبيات

تزكت النفس بأنفاس الزكى  
محمد بن المحض نور المسلك  
٤١٥ أبيات  
تشبهنا بأهل البدو حتى  
أكلنا الخبز مأدوما بصعتر  
٣١٢ بيتان  
تشرفت في درج هذا النسب  
وقد كان لي في المعالي شبيب  
١٠٩ أبيات  
توجت العلا بأفخر تاج  
وحبتي بحلة الابتهاج  
٢٠٣ بيتا

(ج)

جاء عبد الكريم نسل الكرام  
بكتاب ذي رونق وانسجام  
٤٣٤ بيتا  
جذبنا إلى الملاح أعنه  
ومتعنا الردا لوحظنه  
٢٢٢ بيتا  
صل رب وتبارك  
يومنا يوم مبارك  
٢٤ - ٢٥ بيتا  
جمل الهم قد برك  
حين جئنا الى البرك  
١٢٠ أبيات  
جئت بلاد الخانكاه التي  
بقرب مصر حكمها راضى  
١٨٠ أبيات  
جئنا أرضا قفرا  
تدعى الدار الحمراء  
٢٩٧ أبيات



٢٧٥ بيتا ٢٠  
 دب خر النسيم بالأغصان  
 فتشنت كفانيات حسان  
 ٢٣ بيتا ٢٠  
 دخلنا بعون الله في حضرة القدس  
 وقد لاحت الأنوار من جانب القدس  
 ١١٠ بيتا ١٤  
 دخلنا في المدينة وقت ليل  
 لحمام لطيف هوأ بهي  
 ٣٦٢ بيتان  
 دنا من الحق أهل الحق تكريما  
 وكلم الله موسى الصديق تكلما  
 ١٣٥ بيتا ٢٥

(ذ)

ذو جمال يبدى لنا أطواره  
 أم محب قضى له أوطاره  
 ٤١ بيتا ٤١٨ - ٤١٩

حرف (ر)

رأيت خالا أسودا قد بدا  
 في وجنة تذكى لنا وقدها  
 ٢٩١ بيتان  
 رأيت خيال الظل أكبر عبدة  
 يلوح بها معنى الكمال لاحداق  
 ٨٠ بيتا ٤  
 رب مغنى بثغر ابتسا  
 نفاح طيب الشذا على الندما  
 ٢٠٣ بيتا ٧

٥٨٣

حلت معاني القفل لمسرى  
 لأن فيهم كان كوز العسل  
 ١٧٧ بيتان  
 حماة تلك التي مامثلها بلد  
 لكل دان الى الأهلين أوقاصي  
 ٤٨ بيتان  
 همى الله اوقات من السوء كلها  
 ودام على أبناء عصرى توجيهمى  
 ٣٠٢ بيتان

(خ)

خُذًا حيث هبت نسمة البان والرنيد  
 وعوجا على تلك المعالم من نجد  
 ١٧ - ١٦ بيتا ٣٣  
 خذانى نحو رئات القيان  
 الى دار الأحبة والقيان  
 ٦ - ٥ بيتا ٢٧  
 خذها اليك لها هدى وبيان  
 منا نصيحة من له عرفان  
 ١١٣ - ١١٢ بيتا ٥٣  
 خذوا خبر الأشواق مسندة عنا  
 وبثوا غراما للمتميم قد عنا  
 ٤٦٦ بيتا ٢٠  
 خرجنا على الفور من طيبة  
 الى الشام من بعد حج علا  
 ٤٨٢ بيتان  
 خطيب بولاق الذى صوته  
 يزهو على الطاحون فى الطحن  
 ٢١٤ بيتان

(د)

دار السرور يحفها الاشراق  
 ونسيمها أبدا بها خفاق

سرت بقومى لقربة لطفى

فزاد يومى بها على أمسى

بيتان ٣١

سرت بين يقظان الغرام فراقى

نسيمة لطف من ساء فراقى

بيتا ٢٥ ٤٣٣ - ٤٣٢

سرت نحو الحجاز من مصر أسقى

بخيول رهان لجم وحبل

بيتان ٣١٢

سرتنا الى أحمد المختار من بلد

نؤم اخرى بسير غير معتاد

٥٦ ٦ أبيات

سرتنا الى مصر وطاب السرى

حتى نزلنا بلدة الخانكاه

بيتان ١٨٠

سرتنا لنحو اللاذقية بكرة

عل الشط نثى بالهوينى كما النمل

بيتان ٦٠

سعدت بنصر من إلهك ياسعد

فلا حرب إن الحرب يطرده السعد

٢٦ بيتا ٣٧٠ ، ٣٢٠

سقانا الله من بير النبى

وبير الخاتم العذب الشهى

٩ أبيات ٣٩١

سقى ابن عليل من شراب الرضا ساقى

فزورته شدت لنيل المنى ساقى

٣٦ بيتا ١٤٦ - ١٤٥

سقى الله المدينة من بلاد

بها البركات للفقراء راحة

٤٠٩ بيتان

سقى الله المدينة والبقيعا

مريع الغيث والغيث المريع

٢٠ بيتا ٣٢٤

ردوا ماء المدينة يا رفاقى

وفوزوا منه بالخلو المذاق

١٠ أبيات ٣٣٤ - ٣٣٣

رسول الله يا خير البرايا

ويا من نارنا لك ليس تحبو

٣٢٣ بيتان

رمى الله من مصر على القرب موردا

به النيل وافي ماؤه يذهب الصدا

١٧ بيتا ١٨٧ - ١٨٦

(ز)

زر بكفر البريك تربة لوط

وقمتع بطيب ذاك الحنوط

١٥ بيتا ١٢٣

زرنا الامام المثنى

والقلب فيه تنفى

٢٣ بيتا ٣٢٥

زمت بساتين قبا بالذى

فيها من النخل الطوال القصار

٥ أبيات ٤٢٢

ت زهرة الدنيا بفاطمة الزهرا

فزايروها لم يفقد الروض والزهرا

١٣ بيتا ٣٧٦

(س)

سبيل علام رأينا به

سبيل رب الخلق علام

٢٠ بيتا ٢٨٢

سدنم الناس يا كرام تنوخ

بالسندا والحجا وفرط الرسوخ

١٠ أبيات ٥٥

سقى الله رضى حيث بتنا بسفحيه  
فنرجوه رضوانا ونجعله اكتفا  
بيتان ٣٢٣  
سقى الله عهدا بالقناطر وافيا  
طرابلس أهدت به الود صافيا  
٧ أبيات ٧٥  
سقى الله من طرطوس أرضا أريضة  
بها الماء عذب والنسيم صحيح  
٨ أبيات ٦٤ - ٦٣  
سقى الله من وادى منى مجلسا سما  
وقصيرا رفيعا لم تطل أوجه سما  
١٥ بيتا ٤٦٢  
سقى الله وادى الغلال ماكان عشبه  
الذَّ وأهوى للمطى واطيبا  
٩ أبيات ٣١٠ - ٣٠٩  
سقى الله وادى النيل فيه فسيحوا  
وحفرات ماء جوفهن فسيح  
١٧ بيتا ١٧٨ - ١٧٩  
سقى الله وادى نابلس ومأحوى  
من الخير والانسان يدرك مائوى  
١١ بيتا ١٠٣  
سقى الجبل المقطم ذا النقوش  
بمصر وتربة الشيخ الجيوشى  
١٤ بيتا ٢٨١  
سقى المنشية الغيث المتون  
فصعب الهم كان بها يهون  
٢٣ بيتا ٤٠٣ - ٤٠٤  
سقى الوابل الوسمى غزة هاشم  
فكم لعبت فيها خيول النسائم  
٢٠ بيتا ١٥٢ - ١٥٣  
سقى مكة الفراء صوب عهاد  
وحيا الحيا منها بأشرف وادى  
٢٥ بيتا ٤٥٥

سقى وادى العذيب هزيم ودق  
يصب به العشية والبكورا  
٧ أبيات ٣٠٨  
سكن العيص فى ربا سيمير  
فى ضريح بالسرى منير  
١٣ بيتا ١٢٤  
سلام للسلام من السلام  
على وجه التمكن فى المقام  
١٣ بيتا ٢٧٤  
سلطان ابراهيم يابن الادهم  
أنت الذى لك كل فضل ينتمى  
١١ بيتا ٥٧  
سلطنا للحجاز طريق مصر  
وقابلنا بذلك أرض نبط  
١٥ بيتان ٣١٥  
سليل الأكرمين أولى المعالي  
ومن فخرت به أهل الكمال  
١١ بيتا ٦٩

(ش)

شقايق النعمان لاحت لنا  
فى الروض لما همرت خدما  
١١ بيتان ٢٩١  
شيخ حجازى واعظ الفتح  
ومن له رق فى الورى مدحى  
٨ أبيات ٢٧٢

(ص)

صاد قلبى هوى الأهبة صيدا  
عندما جئت قاصدا أرض صيدا  
٨ أبيات ٨٨

طه الرسول به الفؤاد مولع  
أكرم بممشاه المؤثر في الحجر

بيتان ٢٤٠

(ظ)

ظهرت للنياق أرض الحجاز  
فتوخت حقيقة في مجاز

١٥ بيتا ٣١١-٣١٠

(ع)

عاج بنا الركب على منزل  
لمصر قد جاد بتكرمه

بيتان ١٧٧

عاش ميت الهوى بروح التلاقى  
وسقاه مدامة الحب ساقى

٢٣ بيتا ٢٢٩-٢٣٠

عاصى حاة هو النهر الذى عذبت  
مياهه قد عصى فى حكم تقدير

بيتان ٥١

عج على الكثنان من رمل الحما  
واقرا الحرف الذى قد رقما

٢١ بيتا ١٥٧

عرج على الرملة البيضاء بالرغيد  
ياأخضر العيش واصبر ثم واتشد

٢١ بيتا ١٤٢

عرجوا على الماء ياأهل النياق الغلوى  
واستعرضوها تروها فى الهياجر محمى

بيتان ٣٠٤

عظمت لوعة الجوى  
ان لقلب مانوى

٢١ بيتا ٤٦٧

عكنا الشوق للأحبة عكه  
حين جئنا الى مدينة عكه

صح الذى كان مرجوا ومأمولا  
وكان فى الغيب أمر الله مفعولا

٢٠ بيتا ٣٢١

صح لقلب ماهو المأمول  
هذه طيبة وهذا الرسول

٣٣ بيتا ٣٥٨-٣٥٧

صخرة الله تنجلي فى المقام  
بكمال الوقار والاحتشام

٥٧ بيتا ١١٨-١١٧

صعود إلى الجوزاء من غير سلم  
وراء هبوط يوهن العظم والجلدا

٥٤

صفاء وماء ثم لطف مع الهوى  
ونور ونار ثم روح لها جسم

٦ أبيات ٧٥

صففت اخلاصا بحرب الهوى  
وعسكر العذال صفوا ربا

بيتان ١٠٠

(ط)

طاب المقييل لنا فى ظل بستان  
بالقرب من قبر عثمان بن عفان

١١ بيتا ٤٠٨

طاب لنا الطريق من مصر إلى  
أرض الحجاز والهوى ينفى الوسن

بيتان ٣١٣

طرق الفلا وفجاجها أكثرت  
وأتعب الاسراج واللجم

٤ أبيات ٢٩٨

طريق الحج من مصر  
يقاسى أهله تعبته

٥ أبيات ٣٠٥

غزة الفصحاء دار  
ذات اكبرام وملقا  
٤ أبيات ١٦٦

(ف)

قحاح نشر العرار بالفصحاء  
حين بتنا بها على غير ماء  
١٢ بيتا ٣٠٤ - ٣٠٣

فتح لله عيون القصب  
بلطيف من زلال عذب  
٧ أبيات ٣٠٧

فتح ماله فينا سدود  
بمنزلة يقال لها سدود  
١٠ أبيات ١٤٩ - ١٥٠

فديتك يامن قد خفيت فلاحا  
وشوقى اليه لا يزال فلاحا  
١٧ بيتا ١٦٢

فرضوانك اللهم يا عالم السرى  
مع العز والاكرام ارواحه تسرى  
٣٧ ٧٢ - ٧٣

فريدة حنن وجهها البدر طالع  
أشاهد معنى لطفها وأطالع  
١٦٢

فروق الحجاز على النشاط سوارى  
فكانها تحت الحمول سوارى  
١٩ بيتا ٢٩٦ - ٢٩٧

في الطعام ماء الأزم  
بأدى اللوحة لافم  
١١ بيتا ٣١١

في شهر حبى مر دخلنا  
حمام انس يطيب  
٣ أبيات ٣٦٢

٧ أبيات  
على القرب جاءكم تحية مشتاق

يبث كثيرا من غرام وأشواق  
١٧ بيتا ٢٩٤

عمر بن الخطاب يافاروق  
لك قدر سامى وعز يفوق  
١٣ بيتا ٣٧٥

عمر قلبى عقبة بن عامر  
نرورة كفيض بحر عامر  
١٢ بيتا ١٩٩

عنا بك الآن يامن لا منا عنا  
جئنا الى المدينة وقد طاب الخبر عنا  
٣٥٣ بيتان

عندنا رمل الغرابى  
ضد ماعند الدواب  
١٦ بيتا ١٧٤

عوجوا على الماء يا أهل النياف والظمى  
واستعرضوها تجدها فى المهاجر حى  
٣٠٤ بيتان

عيون الكلام كلام العيون  
وفيه من الفقه أسفى الفنون  
١١ بيتا ٤٣٥

(غ)

غرامى بهم آذى اليهم وما أقصى  
إلى الحرم المعروف بالمسجد الأقصى  
٢٣ بيتا ١١٩ - ١٢٠

غز فى القبض فارس البسط غزه  
حين جئنا الى مدينة غزه  
١٤ بيتا ١٥٣

غزة الشام قد زهت بالأراضى  
كلما جادها السحاب المريع  
٧ أبيات ١٥٨٤

قد أتينا من مصر منزلة في

سفر الحج حيث عشب وماء

بيتان ٣١٥

قد أتينا نحو بولاق ضحى

والنسيم الرطب فواح الأرج

بيتان ٢٥٩

قد أتينا نسعى إلى ثغريافا

ثم قلنا يافارغ البال يافا

١١ بيتا ١٤٧

قد أتينا نؤم قرية قاره

والدجا غاسل عن الجوقاره

٣ أبيات ٢٩

قد أتينا نؤم قرية يُبنى

ولنا حصن منة الله يبنى

١٠ أبيات ١٤٨ - ١٤٩

قد تشرفنا بهذا النسب

فرايناه طراز الذهب

١٥ بيتا ١٤٢ - ١٤١

قد جئت شيخان ابتيغى نزلا

زمان حجي لكعبة العرفان

٧ أبيات ٤٥٣

قد حل سارية في قلعة الجبل

من مصر حتى بسرّ لاح منجبل

٣ أبيات ٢٤٩

قد خرجنا من مصر في رجب

ثامن الشهر رفقة العرب

١٢ بيتا ٢٩٥

قد دخلنا في القدس حمام لطف

وسرور وبهجة وصفاء

٣ أبيات ١٣٢

قد دخلنا لحجرة المختار

وشهدنا لواضع الأنوار

٨ أبيات ٣٦٨ - ٣٦٩

في طريق الحج قد مات أخى

يوسف الفضل الذى كان فريدا

بيتان ٤٧٦

في طريق الحجاز من نحو شام

قلعة واسمها الشهير معان

بيتان ٤٥٨

في غرة الفيحاء قالوا لنا

يأتى لك الابن فنادت أين

بيتان ١٦٨

في لواوين صالحية مصر

قد نعمنا بضوء بدر التمام

٦ أبيات ١٧٥

(ق)

قاعة ذات بهاء

لابن حجي باشا

١٩ بيتا ٢٨٤ - ٢٨٣

قالوا لنا البرد في قنيطرة

والنبيك مع قارة به قولوا

٣ أبيات ٣٠٢

قد أتينا إلى محل يسمى

ينبع النخل بين كل الأنام

٤ أبيات ٣٢١

قد أتينا إلى هديه

وماء غدراها نديه

بيتان ٤٨١

قد أتينا لأرض حسية حتى

ضمننا صدر قلعة ذو اتساع

٣ أبيات ٣٠

قد أتينا ليعبد بسرور

ونزلنا فيها على الشيخ مصلح

بيتان ١٠٢

قد سرت من مصر الى الحجاز في  
أمن من الله يزيد شكره  
بيتان ٣١٣

قد سرينا مع الرفاق لمصر  
فنزلنا قطرا وري يعين  
بيتان ١٧٧

قد سمعنا نغمات الأرغلا  
وهو بالأرغون يدعى في الملا  
١٧ بيتا ١٢٥

قد شرفنا الاله بالتوفيق  
حتى نلنا الكمال في التحقيق  
بيتان ٨٥

قد قال لحظ الذي أهواه ان ترن  
فتنت بي فتنة تلجى إلى المعطب  
٣ أبيات ٢٥٠

قد قيل لي مصر لما سميت  
مصر فحدثنا عن الخبر  
٣ أبيات ٢٥٢

قد مررنا بالحى من أرض لد  
فانعمشى بإزيارق لي ولدى  
٩ أبيات ١٤٤

قد مشينا لنحور عكة صبحا  
نقطع السهل من مدينة صور  
٣ أبيات ٩٨

قد نزلنا بالسفح من عرابه  
والليالى لحانة عرابه  
١١ بيتا ١٠٢

قد نزلنا بالوهبية أرض  
كل هم بها عن القلب ذاهب  
٣ أبيات ٢٦

قد نعمنا بقبة العباس  
وبآل البيت الشريف الراسى  
٢٣ بيتا ٣٥٥-٣٥٦

قد وقعنا من الهوى في التيه  
مذ بدا في دلاله والتهيه  
٩ أبيات ٣٠١

قدم النبى بمصر جثنا نحوه  
متبركين بنوره الفياض  
٥ أبيات ٢٤٠

قرب النزول منازل الاشراف  
من حى طيبة رحبة الاكناف  
٩ أبيات ٣١٤

قربة جثتها تسمى منينا  
لائرى في كرامها منينا  
٢١ بيتا ٢٢

قصب السكر في مصر له  
لذة تنشئ سكر الطرب  
٣ أبيات ٢٥٠

قطع الجهول زمانه بتغزل  
ان الجهول عن الكمال بمعزل  
تخميس ٤٢٧

قطعنا طريق الحج في سيرنا الى  
دمشق بحفظ الله نخترق الفلا  
بيتان ٤٨٢

قطعنا عقبة المصرى حتى  
على الجرفين حططنا الركاب  
٧ أبيات ٣٠٦

قف من كثير السرور نبكى  
فقد أثينا لأرض نبك  
٥ أبيات ٢٨

قل لبولاق إلى كم تزدهى  
بشباب إن هذا وهم  
بيتان ٢٩٢

قلبك علينا قسا ياليت لوحيت  
والظهر منا بأنواع الجفا حثيت  
بيتان ٢٥٨

٥٨٩

٥٨٩

كأنما بيروت في حسنها  
وقد بدت كاملة في النعوت

بيتان ٧٩

كل الكمالات بث الله في رجل  
كأنه الحرف أصلا والجميع نقط

٥ أبيات ٢٧٨

كن عارفا بنعمة الله وكن  
عقفا لها بفرط رقد

٣ أبيات ٣٢٠

كن على الصدق مقيما والأدب  
والزم العلم بفهم وطلب

١٠ أبيات ٨٣

كن واثقا بالاله الواحد الفعال  
تنل مرادك وتبلغ غاية الآمال

بيتان ٣١٨

كنت بين الجسرين من فوق نهر  
ماؤه العذب كم له ظمآن

بيتان ٦٩

(ل)

له الكمال والهدى يانافع  
يامن له علم شريف نافع

١١ بيتا ٣٥٦

لك درك يا محمد في الذي  
تأق به من لذة الانشاد

٧ أبيات ١٥٩

له غيطان مصر في جداولها  
وأينما جئت أصوات الدواليب

٥ أبيات ٢٨٦

له نهر به حياة رمت  
فلذة العيش حن واديبا

بيتان ٥١

قلبي تولع بالبرق الحجازي  
مع أننى كنت أثواب الحجازي

بيتان ٢٨٢

قلعة المرتقب طالت  
بارتفاع في الهواء

بيتان ٥٦

قم نحونا أيها الساقى فناجينا  
واسقى من القهورة السودا فناجينا

بيتان ١٨٣

قم يانديى لنجلس فوق رأس العين  
هذى منين فهل نزهت فيها العين

بيتان ٢٥

قمر الساء بدا ببيت المقدس  
باهى الأشعة كالنهار المشمس

١٥ بيتا ١٣٣

قولوا لمن يدعى الفخار على  
دمشق فيما تقوله الوهم

بيتان ٢٣٩

قيل لى كنت قبل هذا الآوان  
قهوة البن تحتسى فى الآوان

١٠ أبيات ٥٨

(ك)

كالقدر تغلومياه البحر (م)  
الطويل العريض

بيتان ٥٧

كان من مصر للبحجاز نزول  
وصعود لنا بعون البارى

بيتان ٣٠٥

كأنما الخيال الذى قد بدا  
فى شفة حمراء للأجور

بيتان ٢٩٠



لقد أتينا لأرضي معلولا  
وكان فيها النسيم معلولا  
٢٧ أبيات  
لقد أتينا مسجد اليقين  
بالصدق والإخلاص واليقين  
١٠ بيتا  
لقد أتينا نبتغي زورة  
لكامل سام له شأن  
٣ أبيات  
لقد تجلت علينا حضرة الآخذ  
لما إتينا نزور السفح من أخذ  
٢٧ بيتا  
لقد جئنا الى البير الجديد  
واقبلنا على اليوم السعيد  
٤٨١ بيتان  
لقد دم من دم مصرنا بما  
به نفسه دم عنه أسد  
٣ أبيات  
لقد شرف الله الذي أنزل الاسما  
ومن لم يزل بين السورى قدره الاسما  
٧ أبيات  
لقد ظهرت اشارات القبول  
لأهدتنا الى الموصول  
٨ أبيات  
لقد عبقت بنفحتها الأماكن  
وحركها لطفها مآكان ساكن  
١٠٨ تخميس  
لقد كان من مصر تسيارنا  
الى نحو طيبة سيرا يهون  
٣ أبيات  
لك البشرى فقد حصل القبول  
وتم لقلبك المشتاق سول  
٨ أبيات

لله يوم مضى بالانس في بولاق  
والنيل في ثوب أبيض ينجلى بولاق  
٢١١ بيتان  
لا تلمنى ان السماع يقيت  
وهو يحى بطيه ويميت  
١٢١ - ١٢٢ أبيات  
لأب يزيد الكامل البسطامى  
أسنى مزار فى أجل مقام  
٣٧ بيتا  
لأب يزيد امامنا فى الرستن  
قبر أناه يزوره عبد الغنى  
٧ أبيات  
لاحت لنا جذوة سر القبس  
بزورة لمالك بن انس  
٣٥٦ بيتا  
لبستى مليحة الغيب من طا  
وها قد تعلق القلب قرطا  
٢١٤ بيتا  
لحماة فخر فى دمشق لذكرها  
فى نسبة أضحى لها قدر منيف  
٥٠ بيتان  
لدواعى الهوى وحكم الخلاعة  
ألف سمع لا للوقار وطاعة  
٤٧ - ٢٨٦  
لست أدري وقد دهشت بماذا  
يفرح القلب حيث جاد البارى  
٣٧٢ أبيات  
لشعيب هاتيك المغاير ماؤها  
عذب زلال سايف للشارب  
٣٠٧ أبيات  
لصالحية مصر صالحيتنا  
قالت مقالة ايضاح وتبيين  
١٧٥ - ١٧٦ بيتا

لى فوق أوج التداى واللقا نادى

روض بغيث التجلى لم يزل نادى

بيتان ٣٢٩

لى من هوادى المطايا من هوت هادى

يمتد نحو الحمى حيث الدجا هادى

بيتان ٣٢٩

ليت المنازل من مصر لطيبة لى

تدنو فنى بعدها لى فرط تشيب

بيتان ٣٠٤

ليت شعرى فى يقطلى أم منامى

إننى داخل بباب السلام

٣ أبيات ٣٣٥ - ٣٣٤

(م)

ما بين سلع وروض بالحمى نادى

لى قلب ضايح عليه قف هنا نادى

بيتان ٣٢٩

مالى أراك تهيم أثر السرى

وأظن أنك قد شربت المسكرا

١٣ بيتا ٢٩٨ - ٢٩٧

مامثل دير القمر

الا سماء القمر

١٤ بيتا ٨٦

ما مثل قبر الامام الشيخ عجلين

بين القبور ذوات الماء والطين

٢٢ ١٦٤ - ١٦٣

متى تكون استقامت نفسك العوجا

وان من بعض اسماء النساء العوجا

بيتان ١٤٤

متى كبدى الصادى الى زمزم يروى

وعن ذلك الوادى متى خبرى يروى

٢١ بيتا ٢٧٧ - ٢٧٨

لك الحمد يارب السموات والأرض

ومن يسخط الانسان ان شاء أو يرضى

٩ أبيات ٣٧٦

لك الخير أما الشوق فهو بلاحد

وأما اصطارى فهو حرشيت فى فقد

٢٢ بيتا ٣٠٨ - ٣٠٩

لم نجد مثل مصر ذات الغنون

حيث فيها سقاية الخلزون

١٠ أبيات ٢٤٨

لم نزل من منازل الحج نأى

منزلا بعد منزل بتهانى

٣ أبيات ٤٨٢

لم يزل بالامام عثمان وجدى

يتسامى لا بالغوير ونجد

٢٥ بيتا ٣٥٧

لما دخلنا قاعة التجلى

قلوبنا مالت من التمل

٢٥ بيتا ٢٦١

لما رأيت بياض الوجه للنيل

صبغت وجه عذولى فيه بالنيل

١٣ بيتا ٢١٢

لما سرينا الى الزرقا بقلابات

قلوبى من الشوق بالنيران قلابات

بيتان ٤٨٦

لما نزلنا قرية الناصرة

للحق كنا الفرقة الناصرة

٧ أبيات ١٠١

لما وصلنا قلعة تدعى نخل

بها علينا الجو برده نخل

١٢ بيتا ٣٠٢

لمدينة المختار باستقصاء

مائة من الالقاب والاسماء

٣٦ بيتا ٣٤٢

من العريش أتينا  
لقطية يرم ظله  
١٧٣ أبيات ٦  
من ذا الذي من قصب السكر  
' وحبه يصحو ولم يسكر  
٢٥٢ أبيات ٨  
من عاذرى من أهيف وجهه  
كروضة قد فتحت وردها  
٢٩١ بيتان  
من عذيرى من أهيف يتثنى  
وهو فرد الجمال مافيه شك  
٤١٥ بيتان ٢  
من مصر جئت لينبع  
وخرجت من وادى القرى  
٣٣٠ أبيات ٣  
من مصر قد سرننا لطية نفتنى  
أثر الدليل وللوصول بشاير  
٣٠٧ بيتان  
من مصر نحو الحجاز منزلة  
عند اسمها السطح نشأة الشطح  
٣٠٥ بيتان  
منزل للحجاز فى درب مصر  
ويسبى الخضراء من غير ماء  
٣١٦ بيتان

(ن)

نزلنا على حكم ابن زيد فعيشنا  
هو العيش والايام ذات الموامب  
٣٢٣ أبيات ٧  
نزلنا قرية غرا بهية  
بأقوام لهم هم عليه  
٢٦ بيتان

٥٩٣

مجلس للقا وللإثلاف  
قد علا مشرفا على الأطراف  
٧٣-٧٤ بيتا ١٧  
مذ وصلنا اللاذقية ظهرا  
وحططنا قبل الدخول بساعة  
٦٠ أبيات ٣  
مررت بقرية تدعى التوائى  
وكان جوادنا طلق العنان  
٢٦ بيتان  
مررنا بالعشى على حمامه  
ولم نسمع غناء من حمامه  
١٥٠ أبيات ٤  
مسجد الفتح من أعز المساجد  
لفتى راعع هناك وساجد  
٤٠٢ أبيات ٦  
مصر العتيقة دار  
لكل خير وبشر  
٢٤٠ أبيات ٤  
مصر زمت بالروضة الخضراء  
من حولها تسمى جوارى الماء  
٢٣٩ بيتا ١٣  
مصياط والقند موسى والمرقب  
ثلاثة ما مثلها متعب  
٥٥ أبيات ٣  
مغرم للوصول قد حسن وإننا  
ليت شعرى كيف لقياكم وإن  
٤٨٨ بيتا ٢٩  
مقامات سادات سمت بأبى بكر  
وصديق طه المصطفى طيب الذكر  
١٩٥-١٩٦ بيتا ٥١  
مكان لطيف للدراويشى يحتوى  
على نزه شتى ومنهله الروى  
٧٠ أبيات ٨

هذا زمان أهله غالبا  
تعوجوا عن واضح المنهج

١٤٤ ٤ أبيات

هذا مقام المصطفى أحمد  
قلبي مجذوب إلى بابه

٣٧٦ بيتان

هذا مقام به الرحمن معبود  
والخير دان له والشر مبعود

١٨ ٢٥ بيتا

هذه جنة النعيم تزار  
فهى تجرى من تحتها الأنهار

٢٠٤ ٩ أبيات

هذه قرية هواها هوا الصيف (م)  
أضحى والماء ماء الشتاء

٢٥ ٣ أبيات

هى الشام قطر قدس الله أرضها  
وقد زاد فيها الله أنواع انعام

٧٠ بيتان

هى قاعة لم تلق ندا  
لما زمت طيبا وندا

٢٥٥ - ٢٥٦ ٣٤ بيتا

هى نفحة مسكية تتضوع  
عبقت بها أطلالنا والاربع

٤١٣ - ٤١٤ ٣٧ بيتا

(و)

وآمالنا عرف النسيم بطيبه  
فكأنما هو قد سقانا راحه

٢٤٠

والذى فى النعيم فارغ بال  
لا يبالى أرخ وضيف البقاع

٤

نزلنا من حى صيدا

بماء طيب النبعه

٨٧ بيتان

نسب أشرقت به الانساب

شرف كله وقدر مهاب

٨٣ ١٠ أبيات

نسب جل فهو فينا جليل

وعليه من البها اكليل

١٠٤ ١١ بيتا

نسمات زهت بهزهر الغصون

وأنتنا من عرفها بفنون

٤١١ - ٤١٢ ٤٣ بيتا

نصب عيى ذاك الحمى والمقام

فعل الأهل والديار السلام

٤٩٠ ٢٥ بيتا

نفس الله كرينا بنفيسه

بنت فضل ذات الصفات النفيسه

٣٢٧ ٢٤ بيتا

نور قلب الموحدين نفيسه

تتجلى بها الامور النفيسه

١٩٠ ٢٧ بيتا

نوق الحجاز على النشاط سوارى

فكأنها تحت الحمول سوارى

٢٩٦ - ٢٩٧ ١٩ بيتا

(هـ)

هانت حروب الهوى فى المعرك العسر

والقلب صايد له من ثغر العسورى

١٦١ ٧ أبيات

هذه\* الرسول وهذه طيبة

فاستأ نسوا من وحشة الغيبة

٣١٩ ٩ أبيات

وقرية الذيب لدى عكة  
قد جثتها وازداد ترحيب  
٧ أبيات ٩٨  
وقصر فوق قصر فوق قصر  
ثلاث غالبا بسيرت مصر  
١٠ أبيات ٢٨٤-٢٨٥  
وكامل الفتة مقلة الأمل  
صبرى فقير وقلبي من هواه مل  
٧ أبيات ١٠٥-١٠٦  
ولرب قوم فاحسروا  
في مصر أرض القدس جله  
٣ أبيات ١٣٩  
ولقد تشرفنا بحسين اجازة  
للقنادرية في طريق الله  
٥ أبيات ٦١-٦٢  
ولقد نزلنا بالشغار عشية  
والجوتلعب فيه خيل نسائم  
٦ أبيات ٣٠٠  
ولقد نزلنا في القرين بصالح  
من أولياء الله كان ملاذا  
٥ أبيات ١٧٧-١٧٨  
ولما يسر المولى تعالى  
وسرنا للخلاف من القواعد  
٣ أبيات ٣٢٨  
وما النيل لما أن جرى بالمراكب  
سوى الفلك الزاهى بحسن الكواكب  
٨ أبيات ٢٤١  
ومجدل عسقلان وما حواه  
من البرغوث في ليل طويل  
٧ أبيات ١٥٠  
ومرجة تجرى بها الأنهار  
كانها الربة والمنشمار  
١٦ بيتا ٧٥

وبركة السدواي  
بائها تداوى  
٨ أبيات ٦٧  
وبركة مباركه  
لازبك الأتابكه  
٢٠ بيتا ٢٥٦-٢٥٧  
ويستان على العاصى السعيد  
بحمص ما عليه من مزيد  
١٠ أبيات ٤٢  
وبلدة من بلاد الساحل اشتملت  
على امتداد لها في البحر مشهور  
٩٧  
وحام النبي لقد دخلنا  
وذلك في المدينة يانديسى  
بيتان ٣٦٢  
وروض اريض للدوايب أنة  
به ودموع جاريات الجداول  
١٧ بيتا ٢٨٦  
وروضة أحمد المختار كنا  
نصلى الفرض فيها والسنوافل  
١٠ أبيات ٣٧١  
وزاد الله انعاما  
علينا لم يزل أدم  
بيتان ٤  
وغار المرسلات  
به زادت هبات  
١٢ بيتا ٤٦١  
وفرصة حانت على غفلة  
من اللقاء ذاق الشقى فقدها  
بيتان ٢٩١  
وقاعة لابن حجي نزهة البصر  
وبغية القلب والاسماع والفكر  
٥ أبيات ٢٨٣

ومن عكة جئنا إلى القرية التي  
تسمى شفا عمرو لدى النابل العمر  
بيتان ٩٩ - ١٠٠  
وياسمين اصفر  
يزهو كلون الذهب  
٦ أبيات ٧٤  
ويوم فاختى الجو كدنا  
نطير له بأجنحة السرور  
٧ أبيات ١٤٧  
ويوم في مسنين  
مسلى للحزين  
١٠ أبيات ٢٥  
واظب على الخير وكن مجتهدا  
في طاعة الله ودع عنك المرا  
بيتان ٦٢  
وجدت في أرضكم وعن الفلا سهلا  
وكل صعب رأيناه بكم سهلا  
بيتان ١٢٠  
وجه ولخط شذا خد لي حجل  
شعر فم معطف ثغر حل كفل  
بيتان ١٦٥  
وفيت بدمتي لبني الوفاء  
وإن داموا على جيم وفا  
٢٩ بيتا ٢٤٥ - ٢٤٦  
وقف صحيح له قد صبح تحرير  
وأصله شهدت فيه النحارير  
١٠ أبيات ١٠٥  
(٥)  
يا أبا الروح انت للروح روح  
حيث عرف الكمال فيك يفسوح  
٩ أبيات ٨٩  
يا أهل مصر بلادكم  
وقت الزيارة لم ترم  
٣ أبيات ٢٠٥  
يا أيها الشيخ الامام الماجد  
ومن به تفخر الامجد  
٢٦ بيتا ٣٩٤ - ٣٩٣  
يا بن ودي دعاء صب غريب  
في البلاد النأي لفقد الحبيب  
١٨ بيتا ٣١٧  
يا حيد في الشنا أرض الفلا الفيح  
وطيها فاح بالقيصوم والشيخ  
٢٧ بيتا ٣٠٣  
يا حيدا في قبا مستنزه الطيب  
وحيثا دت أصوات الدواليب  
٢٠ بيتا ٤٢٢  
يا حسن بستان السرور القايم  
وهو المسمى في الوري بالقايم  
١٨ بيتا ٤٢١ - ٤٢٢  
يا حسن تلك المنارات التي وقفت  
ليلا قناديلها موقودة الشهب  
٤٥٢ بيتان  
يا حسن نهره تزهو حاة وقد  
جرى بها الماء في لين وتحدير  
٣ أبيات ٥٠  
يا رعا الله حسن يوم الكنيس  
فيه قاموا بغاية التقديس  
١٨ بيتا ٤٣١  
يا رعا الله عين ماء لطيف  
من أريحا بالغور في قى اغصان  
بيتان ١٣٧  
يا رعى الله بقيع الفرقد  
كم به من قبر شيخ مهتدي  
١٣ بيتا ٣٥٤ - ٣٥٥

يا معشر القفل الذى فكرهم  
 من خوفهم فى سيرهم شتنا  
 بيتان ١٧٧  
 يا مقام الخليل إبراهيم  
 زادك الله فى السرى تعظيما  
 ١٠ أبيات ٢٠  
 يا من علينا قسا قلبو وما حنا  
 ومن دعا عاشقو خدية قد حنا  
 بيتان ٢٥٨  
 يا من له نسب ناهيك من نسب  
 يا وارث المجد غضا عن أب فاب  
 ٥ أبيات ٣٦٦  
 يا نبى الهدى إليك اعتذارى  
 اننى من هواك فى الأرض سايح  
 ٣ أبيات ٤١٥  
 يا نهارا موشحا بالسرور  
 فى منين خلال تلك النهور  
 ٢٠ بيتا ٢٤  
 يا نون أنت ويايآ ياسين  
 تدعوك أهل حماة اليوم ياسين  
 ٧ أبيات ٤٧  
 يقول ساقى قهوة البن فى  
 مكة عند الحرم المجتبى  
 ٣ أبيات ٤٢٤

يا سفرة لم يكن فى الدهر اشرف من  
 اوقاتها قد مضت بالجلود والكرم  
 ٧ أبيات ٣٨٢  
 يا سقا الله من اراضى اريحا  
 جانباً مشرقاً وقفراً فسيحا  
 ١٧ بيتا ١٣٧  
 يا سقى الله تربة الانبى  
 ورعا ثم سر قبر مهاب  
 ١٠ أبيات ٢٥٩  
 يا سليل الكرام عندك جمع  
 لفروق السرى وعندك عندى  
 ٣ أبيات ٣٠٩  
 يا شريف الأصل والفرع الذى  
 بلبان العز والمجد غذى  
 ١٣ بيتا ٣٦٦  
 يا عدى بن مسافر  
 أنت مثل البدر سافر  
 ١٠ أبيات ٢٠١  
 يا قبة للإمام الشافعى زمت  
 بها القرافة فى مصر لهيبتة  
 بيتان ١٩٢  
 يا لقومى لقد هويت مليحا  
 كاسر الطرف لم أجد منه جبرا  
 بيتان ٤١٥  
 يا ليال بهن منت منين  
 كان فيها لنا الصفاء المبين  
 ٢٠ بيتا ٢٣ - ٢٤

## ثانيا : سائر الأشعار

أيا راحلا هنا الدنيا بصيبيها  
اتتبع مايفنى وتترك مايبقى  
٣١٨

أياسادة في الوجه قرت بتقريبهم  
ولم أد أن القرب يؤذن بالبعد  
٣١٥ بيتان

أيا طالبا نظم الفرائد في عقد  
مواطن فيها شق صدر لدى رشد  
٧١ ٦ أبيات

أيا نجل صديق طه  
ومن من من غير من  
٢٧٩ ٥ أبيات

أبا الملا يابن سليمان  
إن الممى أولاك إحسانا  
١١٨ بيتان

أبا مطر هلم إلى صلاح  
فيكفيك السندامى من قریش  
٤٤٢ بيتان

أبدى لنا الدولاب قولا معجبا  
لما رأنا قادمين إليه  
٥٢ بيتان

أبشر فمعدك ياسلطان مصر إن  
بشيريه بمقال سار كالثلج  
٢١٦ ٩ أبيات

آنكه يدآن غلاك هندو  
برسر لعل لبشى  
٢٩٠ بيتان

أشمس الهدى لاحت لنا فلنا البشرى  
أم الدهر أبدى بعد تمييه بشرا  
٢٣٠ - ٢٣١ ٢٩ بيتا

أشمس سياه أم سنا الأنجم الزهر  
أم افتر ثغرا الروضى عن شنب الزهر  
٤٧٢ - ٤٧٣ ٢٧ بيتا

أم تر عقد الفضل كيف تبددا  
وعطل منه إذ تحمل به الردا  
١٣ بيتان

مساور أم قرن شمس هذا  
أم ليت غاب يقدم الاستاذ  
١٧٨

أمولای بالباب ذو فاقة  
وهذا عطل خطايا الأمم  
٤٤١ بيتان

أنفج صبا نجمد أم الروضة الغنا  
عليها حمام الأيك من طرب غنا  
٤٥٩ - ٤٦٠ ٧ أبيات

أيا دارها بالخياف إن مزارها  
قريب ولكن دون فلك أهوال  
٣١٧



أحواض . حمام الشا  
م اسمى لى كلمتين  
٢٧٦ بيتان

أدر ذكر من أهوى ولو بملامى  
فلان أحاديث الكرام مدامى  
٣١٣

إذا الشريب أخذه أكه  
فخله حتى يبك بكه  
٤٤٢ بيتان

إذا السحاب زفته الريح مهملا  
فلا عدا الرملة البيضاء من بلد  
١٤٢  
إذا أنكرتنى بللة أو نكرتها  
خرجت مع السبازى على سواد  
٦٤ ، ٣٠

إذا بلغ العبد أرضى الحجا  
ز لقد نال أفضل مالم له  
٣٣١ بيتان

إذا بلغ المرء أرضى الحجا  
ز لقد نال أفضل مالم له  
٣٢١ بيتان

إذا بلغتنا الشوق طيبة فلتبت  
قريرة عين فى أحر المسارح  
٣٣٢ ٣ أبيات

إذا خلعت منك حمى لاخلعت أبدا  
فلا سقاما من الوسمى باكرا  
٣١

إذا رأيت شباب الحى قد نشأوا  
لا ينقلون قلال الحبر والورقا  
١٨٣ ٣ أبيات

أتنتك تحت السير من مصر غادة  
بأبكار أفكار تجلت من البكرى  
٣٨٥ ٧ أبيات

أتتنا قهوة من قشر بن  
تمين على العبادة للمباد  
١٠٨ ٤ أبيات

أتيت إلى الحجاز فقلت لما  
تبدا وجهه لى وارتويت  
٣١٢ بيتان

أتيتك راجلا ووددت أن  
ملكك سواد عيسى أمتطيه  
٣٣٢ بيتان

أتيتكم أرجو التشرف لا القرى  
فعارضنى فى بابكم أحمق صعب  
٥٣ بيتان

أتينا برقة والروضى زاه  
فطاب العيش فيها والمقام  
٢٠ بيتان

أتينا خان يونس فى وفاء  
وقد بننا به فى وسط جامع  
١٧٠ بيتان

أتينا لقبر الشافعى تزور  
نظرنا إلى فلك ومن تحتها بحر  
١٧٠ بيتان

أحب الحمى من أجل من سكن الحمى  
ومن أجل أهلها تحب المنازل  
٣٣٣

أحبتنا لا تنسوا المعهد من فنى  
غريب أليف الحزن مقلته عبرى  
٣١٥ بيتان

إذا ماضاق صدري لم أجدر لي  
مقر عبادة إلا القرائه  
١٨٨ بيتان

أرى البيت المقدس صار قلبى  
وماحرم حواه غير جسمى  
١٢٥ ٣ أبيات

أرى المشتى فى روضة الحسن قد بدا  
على وسد المشوق والقلب واحد  
٢٣٨ بيتان

أرى هذا الوجود خيال ظل  
محركه هو الرب الغفور  
٨٠ - ٧٩ بيتان

استلزم الصبر فى التنائى  
ولا يروعنك البعاد  
١٢٧ بيتان

اسقى من ماء نبط  
وليكن فى العمر مرة  
٣١٥ بيتان

أماؤه لم تزده معرفة  
وإنما لذة ذكرناها  
٣٤١

أشكوا البراهيث التى  
أضحى لها جسدى مباحا  
١٥٠ ٣ أبيات

أشكو إلى الله البراهيث التى  
ليلى بها عن صبحه لا يسفر  
١٥٠ بيتان

أصابع المظلوم خف رنمها  
ودع جميع القال والقيل  
٢٤٧ بيتان

إذا رأيتم قبر خير الورى  
والمنبر الزاهى وإجلاله  
٣٧٦ بيتان

إذا رمت آبار النبى بطيبة  
فعدتها سبع مقالا بلا ومن  
٣٦٣ - ٣٦٤ بيتان

إذا رمت تأق مجمع الأنس والصفى  
لتحظى بأنواع الخنزرة والفرج  
٢٥٨ بيتان

إذا رمت تلقى فتنة بين جيدة  
ووجنته يازايد الخفقان  
١٧٦ بيتان

إذا شرب الدخان فلا تلمنا  
وجد بالمفوياروص الأمان  
٥٩ بيتان

إذا كنت جارا للنبى وصحبه  
ومكة بيت الله منى على قرب  
٣٣٢ بيتان

إذا كنت مع ضعفى وقلة حيلتى  
أجود بموجودى لباس كفه  
٨١ بيتان

إذا لم تطب فى طيبة عند طيب  
به طيبة طابت فأين تطيب  
٣٣٣ ٣ أبيات

إذا ماسقنا فى الهجير رضايه  
توهمت أن بين قارة والنبك  
٣٠٢

ماسكنت بمصر فكن  
صبورا على عارضى يستدام  
٢٠٢ بيتان

أقول وقد أرخت على ستورها  
ألا حبذا الأزواج في البلد القفر  
٢٣٦ هـ أبيات

أقول وقد جئنا إلى الوجه جمعنا  
عطاشا وكل غاب فيه رجاؤه  
٣١٢ بيتان

أقول ووادي الوجه سال من الحيا  
وقد طاب فيه للحجيج مقام  
٣١٣ بيتان

أكابد وجدى والظلام مسامرى  
وهيهات مغف أن يرق لسامر  
٨ ٧ أبيات

أكرم بأثار النبی محمد  
من زاره استوفى السرور مزاره  
٢٤٠ بيتان

الله يعلم أننى لك شاكر  
والحر لافعل الجميل شكور  
٥٤ - ٥٣ ٣ أبيات

الجسر على ومحتو الماء يندفق  
والطير غنى وكف الغصن قد صفق  
٤٧ بيتان

الشام في كل البسيطة عينا  
لكن طرابلس هى الإنسان  
٦٨ ٣ أبيات

المعبر قضى والصعب شجى  
ياأزمة مالك فانفرجى  
١٠ ١٦ بيتا

الكل إشارة وأنت المعنى  
يامن هو لا إله إلا الله  
٧٨

٦٠١

أصابع النيل التى من فيضها  
فاضت أباد في ربا مرابعه  
٢٤٦ - ٢٤٧ بيتان

أصبحت فيك كما أميت مكتوبا  
ولم أقل جزعا ياأزمة انفرجى  
٣٢٦ - ٣٢٧ ٣ أبيات

أطوف على ذات بكاسات لخرق  
واستمع الألمان في حال حضرق  
١٢٩

أعجب لها ناصورة قلبها  
للها منشى العيش والعشب  
٥١ بيتان

أعيدوا على حديث سعاد  
فإن الحديث يسلى فؤادى  
٤٧٠ - ٤٧٢ ٩٠ بيتا

أقول لأهيف فتننت عيون  
بظلمته وقد أهيا عيان  
١٧٦ بيتان

أقول لشادن أضحى مقبلا  
بقلبي وهو من عرب البوادي  
١٥٨ بيتان

أقول لصحب بموا الشرق والغربا  
وراموا الذى جلاهم الرجل النديا  
١٨٥ - ١٨٦

أقول لها لما أضاعت فوائسى  
إذا لم تجودى بالوصال فوائسى  
٢١٠ بيتان

أقول وهندى زفرة لم تزل ترقا  
وتتبعها إلى دمة لم تزل ترقا  
٣٣١ هـ أبيات

إلى الذات التي بالذات جلت  
وماحلت وحلت للأنام  
١٤ بيتا ٣٨٦

إلى الشرف الأعلى مقام بفرزة  
بترتبته يسمو على كل رتبة  
١١ بيتا ١٦٨

إلى شهداء الحق بالحق قد جثنا  
ولا سيما عم النبي به فزنا  
١٢ بيتا ٣٩٥ - ٣٩٦

إلى ضريحك عرف المسك ينتسب  
والشمس من ضوءه الأنوار تكتسب  
١٨ بيتا ٣٩٧ - ٣٩٨

إلى كم تماد والخطوب طوارق  
يشيب لأذننا منك الفارق  
١٤ بيتا ١٢

إلى كم تناجي الورق شوقا إلى المغنا  
وحق منى نصفى لساجمها أذنا  
٣١ بيتا ٣٨٢

إلى م الجفا تالله أنحلنى المهجر  
وان اصطبارى قد قضى فلك العمر  
١٨ بيتا ٩

إلى ماجد ذلت صماب القصائد  
\_ بمنمة الإدراك عن كل قاصد  
١٢ بيتا ٤٣١ - ٤٣٢

إليك أفر من ذلى  
فرار الخائف الخجل  
١٨ بيتا ٣٣٦

إليك حياض حمامات مصر  
ولاشكثرى عندي بمين  
٢٧٦ بيتان

المقلة السوداء أجفانها  
ترشق في وسط فؤادى النبال  
٤٦ بيتان

النيل قال وقوله  
قد صار ملء أسمى  
٣ أبيات ٢٤٦

ألا إن الأئمة من قرش  
ولاء الحق أربعة سواء  
٥ أبيات ٣٢٢

ألا إن الثالث والمثان  
على أسمعنا تتلو المثان  
٣ أبيات ٢٠٧ - ٢٠٨

ألا إننى عبد الفنى لذاته  
وليس سواء والفنى هو الله  
١٢٩

ألا أيها السارى بمزم وممة  
لنحو حمة سرت في غابة الأجر  
٤٧ بيتان

ألا قل للوصى قدتك نفسى  
أطلت بذلك الجبل المقام  
٨ أبيات ٣٢٢

الاهل لليل الصب ياصباح منى فجر  
فقد طال بي مهدي وقد عز بي صبرى  
٣٥ بيتا ٤١٩ - ٤٢٠

ألا يامن أقام حروب هجر  
ولم يعطف علينا بالأمان  
٣ أبيات ١٧٦ - ١٧٧

إلى البيت المقدس جئت أرجو  
جنان الخلد نزلا من كريم  
١١٠ بيتان

إن قيل من بمصرنا من الأئمة الكرام ٢٧٨ بيتان	أمر على الديار ديار ليل أقبل ذا الجدار وذا الجدارا ٣٣٣ بيتان
إن لم نذب بالدمع أجفانا ما أراك الأحدا وأجفانا ١٤٠ - ١٤١ ٧ أبيات	إن القرالة قدحوت ضددين من دنيا وأخرى فهي نعم المنزل ١٨٧ ٥ أبيات
إنما أمين الملاح مظنه للتصالي في الأنفس المطمئنه ٢٢٢ - ٢٢٣ تخميس	إن الليالي للأنام مناهل تطوى وتنشر بينها الأعمار ٢٥٧ بيتان
إن مصر إلا طيب الأرض عندى ليس في حسنها البلديع التبلس ٢٣٩ بيتان	إن المذاهب غيرها واضحتها ما قاله الحبر الإمام الشافعى ١٧٠ بيتان
إن ناموسة أقامت بخدى بعلما أنجلت بسوجهى وغارت ٢٥٤ بيتان	إن امراء غره منكن واحدة بمدى وبمدك في الدنيا المغرور ٤٢٣ بيتان
إن وجلدى بمصر وجد كريم وحنيئى كما ترون حنيئى ٢٤١ بيتان	إن انتصارك بالأجفان من عجب ككيف يوجد منصور منكسر ١٦١ بيتان
إن أرى القدس على فضلها موسوقة بالجهل أى اتسق ١١٤ بيتان	إن باح قلبى فطالما كتبنا ماباح حتى جفاه من ظلمنا ٢٠٢ - ٢٠٣ ٧ أبيات
أن يضييق بصيب صب أدمعه فرعا ولم يقصد المولى لفرجا ٢٥٨ بيتان	إن بن بعض ماهى الأطوار لى مقام فيه اسمه الأغيار ١٢٩ بيتان
أنا دواة يفسحك الجود من بكنا يراعى جل من قد سواه ٢٠٥ بيتان	إن غطب الزمان أرغى ستوره وأدانا بعد السرو ضرور ٣٥٨ - ٣٥٩ ١٧ بيتا
انخ هذه والحمد لله يشرب فبشراك قد نلت الذى كنت تطلب ٣٣٥ ٥ أبيات	إن قيل زرتهم بما رجعتهم يا أشرف الرسل ماتقول ٣١٨ بيتان
٦٠٣	

أيانبي الله يا يوشع  
يا من خدا في قومه يشفع  
١١ بيتا ٦٦

أيها المائح دلوى نحوكا  
إني رأيت الناس بمد حونكا  
٣١٢

أيها المفرم المشوق هنشا  
ما أنالوك من لزيد التلاقي  
٥ أبيات ٤٥٥

أيها النامى الذى فينا نعا  
تب حليف الحزن والنوح معا  
٢٥ بيتا ١٠

بجامع مولانا المؤيد أنشئت  
عروس سمت ماخلت قط مثاها  
٢٢٩ بيتان

برغم شبيب فارق السيف كفه  
وكانا على العلات بجتممان  
١٧٦ ، ٤٨٦ بيتان

بسم الإله ابتدائي  
فاترا كلامى وصلنى  
٩ أبيات ٢٢٥

بمشك هل أبصرت أحسن منظرا  
على طول ما عاينت من هرمى مصر  
٣ أبيات ٢٩٢

بقبة قبر الشافعى سفيننة  
رست من بناء محكم فوق جلمود  
١٩٢ بيتان

بلاد بها نيطت على تئامى  
وأول أرضى من جلدى ترابها

أنزلنا الدهر على معشر  
تفر بالناس أحاديثهم  
١٥٠ بيتان

انظر إلى البحر في وقت الغروب ترى  
جيوش أمواجه يرقصن من طرب  
٢١٨ بيتان

انظر إلى النيل الذى  
ظهرت به آيات ربى  
٢٤٠ - ٢٤١ بيتان

انظر إلى برك في مصر اتسقت  
بها المناظر كالأهذاب للبصر  
٢٦٠ بيتان

انظر إلى بركة الفيل التى اكتفت  
لها المناظر كالأهذاب للبصر  
٢٦٠ بيتان

انظر إلى بركة الفيل التى فجرت  
لها الغزاة فجرا من مطالعها  
٢٦٠ بيتان

انظر إلى مقياس مصر وخن لى  
في روضة المعشوق من عشاق  
٢٣٨ ٧ أبيات

انقلب الخبر على  
ثوبك فأبشر على الأدب  
٢٠٥ بيتان

أهلا بمولى لثنا أهل  
يفديه منا القوم والأهل  
٢٠٥ - ٢٠٦ ٧ أبيات

أهوى الفواكه والرياض وبرها  
ولطائف المأكول والمشروب  
٢٣٦ بيتان

بلدة الخانقاه مذ قلت تجلت  
قد حلت وانجلت بحلة سنيه  
١٨٠ بيتان

بلدة جشتها تسمى بصور  
نالمخات منها الرياح بصور  
٩٧ ٧ أبيات

بوادى حما الشام من أين الشط  
وحقك تطوى شقة المم بالبسط  
٤٨ - ٤٧ ٢٣ بيتا

تبارك نور من سنا وجهك البادى  
شهدناه يحلى فى مقبىم وفى بادى  
١٦٩ - ١٦٨ ٧ أبيات

تبدا مقبلا فسألت عنه  
بأى الأرض يامشقى غليلي  
١٥٨ بيتان

تبسم ثمر الزهر من شنب القطر  
ودب عذار الظل فى وجنة النهر  
٩٦

تجنب دمشق ولا تأنها  
وإن راقك الجامع الجامع  
١١٤ بيتان

تحكيه سمر القنا ولكن  
تراه فى جسمه طلاوه  
٢٥٢ بيتان

تذكر صفو مريمه القديم  
فحن حنين والده الفطيم  
٤١٦ - ٤١٧ ٢٧ بيتا

ترامت قناديل المطاف لناظرى  
على البعد والظلم ذات تنامى  
٤٥٤ بيتان

٦٠٥

بكارم الأخلاق كن متخلقا  
ليفوح نشر ثنائك المطر الشذى  
٢٠٢ بيتان

بككة رونق الأسرار بادى  
بنور ضريح سلطان البلاد  
٤٧٣ ١٧ بيتا

بنعمة الود لاح لى أثر  
أنهمنى أن كنا صور  
٢٢١ - ٢٢٢ خميس

بى ظى من حص أهيف فاتنى ربرب  
طلبت تقبيل غلثو قال لا تقرب  
٣١ بيتان

بننا ينفينا المزار الذى  
يطرب باللحن إذا ماتلا  
١٢٥ بيتان

بدا لك الحق فاقطع ظهر بيداء  
وامجر مقالة أحباب وأعداء  
٤٤١ ٦ أبيات

بدت لنا بالفدر ناصورة  
أدمعها فى غاية السكب  
٥٢ ٣ أبيات

بدر أفتق يفوق شمس ضحاء  
قد تبدا بليلة ضحايا  
٣٩٨ - ٣٩٩ ٣٧ بيتا

بمدت ولم تبعد على عاشق مصر  
فواناك مشغوبا بك الحمد والشكر  
١٧٤

بكيت على مفارقة الشقيق  
بلمع أحر مثل الشقيق  
٤٧٦ - ٤٧٧ ١٩ بيتا

ثم إلى الولي على المليح  
أكرم به من طيب الأريج  
١٣٦ هـ أبيات

ثم إلى بير الدويدار الردي  
جئنا وما أقبحه من مورد  
١٧٥

ثم إلى قبر الكليم موسى  
سرنا فشاهدنا الحمى المأنوسا  
١٣٦ بيتا ١٤

ثم رحلنا نقطع المسافة  
ولم نكن نأمن من غافه  
١٧٥ بيتان

ثم قطعنا رملة الغراب  
والسهل صعب عند ذى اغتراب  
١٧٤

ثم وصلنا نقطع القفارا  
نفر من طول السرى فرارا  
١٧٢ بيتان

ثمانون عاما فلما فوقها  
مضت بالممرى بلا فائدة  
٧٨ ٤ أبيات

جدد لله ديننا بإمام  
كان في العلم أمة طاب ذكرا  
٣١٨ هـ أبيات

جز بالقرافة تحت ذيل العنارض  
وقل السلام عليك يابن الغنارض  
١٩٧ ٣ أبيات

جزيرة حمص كمبة الحسن أصبحت  
يطوف بها داني ويسمى لها قاصي  
٣١ بيتان

نراى ومراة السماء صفيلة  
فأثر فيها وجهه صورة البدر  
١٦٦

تدفق بقلب من تحنيك يخفق  
وانسان حين كاد بالدمع يفرق  
١١٥، ١٣ ٣٧، ٦ بيتا

تشرفنا بمولانا الزكى  
إمام العصر عبد الغنى  
١٥٩ ١٩ بيتا

تعجبت من أمر القرافة إذا غدت  
على وحشة الموق لما قلبنا يصبو  
١٨٨ بيتان

تغففت عن زاد الصديق ومائه  
وسرت لبیت الله أبغى له شكره  
٣١٣ - ٣١٤ بيتان

مهم نفسى طربا عندما  
أستلم البرق الحجازيا  
٢٨٢ ٤ أبيات

توفى المهام الذى لم يكن  
له في المعارف والفضل ثان  
٣٥٩ ١١ بيتا

ثم أتينا بمد العرش  
وإنه في ساحل وحش  
١٧١ ٣ أبيات

ثم أتينا بمد بير المعبد  
في سفح واد ماله من وفد  
١٧٢ بيتان

ثم أتينا بمد الزخفا  
أصبح به واد تجافى الرنقا  
١٧٢ بيتان



جزيرة حصن لم تكن قط كمبة  
يطوف بها دان ويسمى لها قاصي  
بيتان ٣١

جلق جنة من تاه وبها  
وربها أربى لولا وبها  
٢٣٨ ٤ أبيات

جمع لله شمل كل عب  
وبدا بى لأننى مشتاق  
٢٠٩

جميع الأرض فيها طيب عيش  
وجنات وروضات أنيقة  
١٧٠ بيتان

جهول منكر الدخان أحق  
عديم الذوق بالحيوان ملحق  
١٠٥ ٥ أبيات

جننا التواني بلا تواني  
ولات وإم ولات واني  
٢٦ ٣ أبيات

جننا إلى قرية يقال لها  
يبرود ذات الزهور والورد  
٢٨ بيتان

حاكورة دولا بها  
إلى الفصون قد شكى  
٥١ بيتان

حث قبل الصباح نجب الكؤوس  
فهى تسرى مسرى الغدا فى النفوس  
٢٧٣

حث كاس الصبوح قبل الصباح  
واسقنيها مع الوجوه الصباح  
٢٩١ - ٢٩٢ ١٧ بيتا

حجبوها عن الريح لأنى  
قلت يارريح بلغنيها السلام  
١٠٩ ٤ أبيات

حججت ولم أترك لبلبت شعري  
مضى بمزارك الجماني يهنا  
٤٧٧

حديث المبارز متى اسألوا  
إذا شئت من أحاديثه  
١٥٠ بيتان

حسبنا لله تعالى وكفى  
من موم أمقت بها وبوسا  
٧٨ بيتان

حلفت بشوي راحب الشام والى  
بناها قصي وجهه وابن جرهم  
٤٤٤ بيتان

حاة إن جزت بها  
انخ هناك الراحله  
٥٢ بيتان

حاة فى بهجتها جنة  
ومى من الفم لنا جنة  
٥٠ بيتان

حصن لمن أضحى بها جنة  
يدنو لديها الأمل القاصي  
٣١ بيتان

حنانيك يامن شرف العلم والفتوى  
وأصبح فرد الدهر فى الحلم والفتوى  
١٣ ٤ أبيات

حنفى لسفح الصالحية والجسر  
أهاج الهوى بين الجوانح والصدر  
٩٦ ٨ أبيات

٦٠٧

حياة القلب علم فافتنمه

وموت القلب جهل فاجتنبه

٣٠

حين لا بد مذ على عجل

جاء أرخت نعم هذى الدار

٤٣٣

حيًا الحيا مراتعا بنجد

قد طاب منها صدرى ووردى

٤٦٩-٤٧٠

٣٥ بيتا

خطب الحوادث قد ألم

والحزن أورث والألم

١٤

خلفت بالشام حبيبى وقد

يمت مصرا لمنا طارق

١٧٣

بيتان

خليل ذاب القلب والجسم قد بلى

وثوب اصطبىرى فى هوى الغيد قد بلى

٢٠٩

١٦ بيتا

خليل فى صيدا مطالع للفتح

وفى حسنها طاب النظام مع المدح

٨٨-٨٧

١٨ بيتا

خليل مراى على طيبة السى

بها مضجع المختار طه المقرب

٣٣٢-٣٣٣

٣ أبيات

خليل من مصر أشيرا على فنى

يهون عليه أن يهون تكريما

٢٣٨

١٠ أبيات

خليل هذا قبر أشرف من سئل

قفا نبن من ذكرى حبيب ومنزل

٣٣٢

بيتان

دائء خالنه كورجنه وخسارنده

فيجه صيرا بلسوم الله سورمن آدم

٤١٥

داريت للناس فلم أستطع

ذاك من الحاسد لنعمه

٩

بيتان

دع حاسدا يكمد فى غيظه

وكل من يعطى على نيته

٩

بيتان

دع عنك حاتم طى وابن زائدة

وآل برمك فخر السادة الأول

٢٧٨

بيتان

دهاها الهوى المكى حين صراها

غرام إلى ذات السبور سبها

٢٩٦-٢٩٥

٣٣ بيتا

دمت يابدر فى علا وكمال

ثم لازالت مالكى بهواها

١٠

بيتان

ديار مصر هى الدنيا وساكنها

هم الأنام فقابلها بتقبيل

٢١٢

بيتان

ذا حمزة الأسد الذى

كم قد فرى الأعداء سيفه

٣٩٧

٤ أبيات

ذكر الوتر فانتشى الوتر

ومن الصور تبعث الصور

٢٢١-٢٢٠

خميس

رأت قمر السماء فأذكرتنى

ليالى وصلنا بالرقمتين

١٦٦

بيتان

سبقتك تاريخنا وأنت سبقتهم  
فضلا لأنت السابق المسبوق  
٦٩  
سترت فيه شمعد الشمس خوفا  
من هبوب الصبا بفانوس غيم  
١٤٧  
سرت كعبة الذات المعظمة القدر  
إلى ذاتها والبدر سار إلى البدر  
١٢٨  
سرنا من القدس من قاضي القضاة ومن  
يدعى هناك عطاء الله ذا الهمم  
٢٨٣  
سقى الله أيام وادي منى  
وفيهما سعدنا بنيل المنى  
٤٦٢  
سقى الله ربعا ضم شملى بشملىكم  
سحايب يحدها صبا وجنوب  
٤٠٤  
سقى الجبل العالي وسلسال مائه  
وأشجاره من نسمة الريح تركع  
٦٦  
سقى لها من بطاح خر  
ودوح زهر بها مظل  
٧٥-٧٤  
سلام كعوف المسك قد فاح بالبشر  
وأسى تحيات تفوق سقى البدر  
١٣١-١٣  
سلطان حسن طاف ما بيننا  
بقهوة البن فما أطيبا  
٤٢٤  
٦٠٩

رأيت خيال الظل أكبر عبيرة  
لمن هو في علم الحقيقة راقى  
٨٠  
رأيت سرور قلبى فى منامى  
فأحببت التنفس والمناما  
٢٦٤  
رب لحد قد صار لحد مرارا  
ضاحك من تزاحم الأضداد  
١٨٩-١٨٨  
رعى الله مصرنا من بلاد حوت بشرا  
فعرف رباهما ضايح قد زكا نثرا  
٢٨٩-٢٨٨  
ركبت فى البحر يوما مع أخى أدب  
فقال دعنى من قبل ومن قبل  
٢١٢  
زادت أصابع نيلنا  
وطفت وطافت فى البلاد  
٢٤٧  
زر الجزيرة وقت الليل فى السحر  
واغنم بها لذة الأطفال والبكر  
٢٣٧  
زفت عروس الذات لما أشرقت  
شمس الوجود بكم على الأقطار  
٢٠٨  
ساقى شراب وصل ناوى لمجر ذات  
فى المحوسكرى أنظر من ذاك فى الصفات  
١٦٥  
سألت عن ساقى سقى قهوة  
بنيّة يا أهل هذا النبا  
٤٢٤  
بيتان  
بيتان  
٥ أبيات  
٣٤ بيتا  
بيتان  
زادت  
بيتان  
٥ أبيات  
١٩ بيتا  
٣ أبيات  
بيتان

صاح بادر لشرق الأنوار  
وقنع بمطلع الأسرار  
٤٣٢ بيتا ١٥

صباح بولاق أحلى من وصال الفيد  
الخالقيات المقبل واليا والجيد  
٢١١ بيتان

صبرى عدم فى حب اسماعيل  
لأنحسبه فى حب اسماعيل  
٧٨ بيتان

صبرى ونجلدى باسماعيل  
والقلب منيم باسماعيل  
٧٨ بيتان

صمود إلى الجوزاء من غير سلم  
وراء هبوط يومهن المظم والجلدا  
٣٢٩

طال انتظارى فى حى غزة  
نصد بحى ابنى وربى ممين  
١٦٨ بيتان

طال شوقى إلى بقاع ثلاث  
لاتشد الرحال إلا إليها  
٣٣١ ٣ أبيات

طرابلس الشام دنوت منها  
رأيت بها مقام الأمنينا  
٦٨ بيتان

طلع البدر علينا  
من ثنيات الوداع  
٤٨٠ بيتان

طيبة ما أطيبها منزلا  
سقى ثراها المطر الصيب  
٣٣٢ ٣ أبيات

سباه المعالي أشرقت بالكواكب  
والا لثال فى عقود محائب  
٢٣٢-٢٣١ ٤٢ بيتا

سمعوا للعب فى الحى أنه  
فاستدلوا عليه بالصوت أنه  
٢٢٤-٢٢٣ ١٨ بيتا

شاطىء مصر جنة  
مامثلها فى بلد  
٢٤١ ٦ أبيات

سهرى لتنفيع المعلوم الذى  
من وصل غانية وطيب مناق  
٤٢٧-٤٢٦ ٦ أبيات

شت شمت الحى بعد الشام  
وشجاك اليوم ربع المقام  
٤٣٣

شربنا على النيل لما بدا  
بموج يزيد ولا ينقص  
٢٤٠ بيتان

شفا الله عمروى فى نزولنا شفا عمرو  
وما أنا مع زيد هناك ولا عمرو  
١٠٠ ٩ أبيات

شفى النفس أن قد بات بالقاع مسندا  
بضرج ثوبيه دماء الأخادع  
٤٤٦ ٤ أبيات

شكا أهل وجه قلة الماء بأرضهم  
وأن الحبا شحت عليهم سماءه  
٣١٢ بيتان

شهب السماء بنورككم أثمار  
مذ نلتم شربنا وزاد وقار  
٤٨ بيتان

علم جببى بأن مذ علق بالتيه  
من قوم موسى فعذب مهجى بالتيه  
بيتان ٣٠١

على البرج من باب زويلة أسست  
منارة بيت الله للمسلم المنجى  
بيتان ٢٢٨

على النيل ريمان التحايا ترف من  
نسيم تروى فى حجور مراضعه  
بيتان ٢٤٧

على ربهم لله بيت مبارك  
إليه قلوب الناس تهوى وهواه  
٣ أبيات ٤٤١

على ساكنى بطن العميق سلام  
وإن أسهرون بالفراق وناموا  
١٠ أبيات ٣٣١

فنائى فى هواك أرى نعيمى  
وقتكى من لحاظ كالصريم  
بيتان ١٠

عيون المها بين الرصافة والجسر  
جلين الهوى من حيث أدرى ولا أدرى  
٩٦

غضبت مجاريها فأظهر فيظها  
ما فى حشاها من غفى مغمرا  
٣ أبيات ٢٨٤

فأصبحت متفيا على غير رغبة  
وقد كان لى بالمكتين مقام  
٣٤١

فدينك من ربع وإن زدنا كربا  
فإنك كنت الشرق للشمس والغربا  
٣ أبيات ٣٣٢-٣٣١

٦١١

ظفر الوشاة بمدنف  
لدنو مجر الأهيف  
١٤ بيتا ١١

عبد النبى قاتلى  
بعمينه وحاجبه  
بيتان ٢٠٥

عتبت على الدنيا فقلت إلى متى  
أكابد عسرا مه غير منجلى  
٣ أبيات ١٨٣

عتبنا على ميل المنار زويلة  
وقلنا تركت الناس بالليل فى هرج  
بيتان ٢٢٨

عجبا لنيل ديار مصر فإنه  
عجب إذا فكرت فيه معظم  
بيتان ٢٩٢

عذب القلب أهيف ذو دلال  
راشق من جفونه بنجال  
١٧ بيتا ٣٨٤

عرج بوادى الشظا والسفع من أحد  
واخر المدامع من شوق ومن كمد  
٢٢ بيتا ٣٩٧-٣٩٦

عرج على القهوة فى حانها  
فاللطف قد حف بئدماها  
٨ أبيات ١٠٨

عش عزيزا ولا تذلل لخلق  
واطلب الرزق فى بلاد الحبيب  
٣ أبيات ٥

عقدت سنايكهما عليها عثيرا  
لو تبغى عنقا عليه لأمكنا  
٤٨٤

في روضة المقياس ربع أذهنت  
عنه محاسنه بلطف ثناء  
بيتان ٢٣٧

في سويدا مقبلة الحب نادى  
جفنة حين صاد قلبى صيدا  
بيتان ٤٦

قاموا حاة بجلو فأجبتهم  
هذا قياس باطل وحياتكم  
بيتان ٥٠

قال سلطان حبه لى باب  
من يلزمه يائه التشريف  
بيتان ٢٠

قال سلطان حاة عندما  
أجلسوه مذ أتاهم فى الصدور  
بيتان ٥٠

قالوا العمى منظر قبيح  
قلت لفقدى لكم يهون  
بيتان ١١٨

قالوا علا نيل مصر فى زيادته  
حق لقد بلغ الأهرام حيث طما  
بيتان ٢٠٥

قبضنا حين جئنا أرض نبكى  
فكدنا من كثير القبض نبكى  
٣ أبيات ٢٩

قد دهانا ملم عطف اليم  
فتباكيت مدارس وهلم  
٨٠ بيتا ٣٦١-٣٦٠

قد زاد هذا النيل فى عامنا  
فأغرق الأرض - بإنعامه  
بيتان ٢٠٥

لما ضيفونا ولكنهم  
براعيشهم ضيفوهم بنا  
١٥٠

فارقت طيبة مشتاقا لطيبها  
وجئت مكة فى وجد وفى ألم  
بيتان ٤٤١

فارقت مكة والأشواق تجذبني  
لها وعمت طه معدن الكرم  
بيتان ٤٤١

فاز طرف منكم الأنوار شاما  
يا عرييا شرفوا مصرا وشاما  
٣٥ بيتا ٢٠٧-٢٠٦

فديتك جد بإذن للندامى  
ليأتوا بالدخان بلا توان  
بيتان ٥٩

فرق وشعر جبين نكهة شنب  
خذ عذار وخال مقلة ثغر  
بيتان ١٦٥

فى ما تكدرت  
مذ تزوجت عيشى  
بيتان ٥٠

فى خد أحد خال  
يصبر إليه الخلى  
بيتان ٢٩١

فى خد من همت به شامة  
ما الند فى نفحته ندها  
بيتان ٢٩١

فى خده الوردى لا تحسبوا  
ثلاث شامات بدت عن حقيق  
بيتان ٢٩١

كان عذاره المسكى لام  
ومبسمه الشهى العذب صاد  
٢٨٩ بيتان

كان المناير إذا سرجت  
تناديلها في دياجى الظلام  
٤٥٢ بيتان

كان النيل ذو فهم ولب  
لما يبدو لعين الناس منه  
٢٤١ بيتان

كان عذار الحب في عدن خده  
سنايل سك حبه الخال خادم  
٤١٥ بيتان

كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا  
أنيس ولم يسمر بمكة سامر  
٤٤٣ بيتان

كتاب مشعر بعظيم ود  
تكن في الفؤاد وفي الجنان  
٤١٩ ٦ أبيات

كتب الحسن بأقلام الذهب  
في طراز لازوردي عجب  
٢٦١-٢٦٠ بيتا ٢٣

كفى المشق من شرف أنه  
يعد نعيما وملكا كبيرا  
٢٣٥

كفى حزنا أن مقيم ببيلة  
مناقب أهل الفضل فيها مناقص  
٢٥٢ بيتان

كفى شرفا يا أهل مكة أنكم  
على جسد للمجد مرتفع راس  
٤٤٢ بيتان

قد شرفت بيروت بالمولى (م)  
الأجل المعتبر  
٨٢ ٦ أبيات

قد قلت إذ أودعوك التراب وانصرفوا  
لا يبعدن قوام العدل والدين  
٣٦ ٣ أبيات

قد نزلنا جميعنا أرض قاره  
نحن والمصحب في كمال البشارة  
٢٩ ٤ أبيات

قدم النبي المصطفى جثاله  
في يوم ربح فاكتملنا راحه  
٣٢٠

قف في منين على الوادى برأس العين  
وانظر ترى القمر الزاهى برأس العين  
٢٦ بيتان

قلت للقلب انتراى لمعنى  
رسم دار لهم بهاج اشتياقى  
٤٥٥ ٤ أبيات

قلت مستمطفا لساق سقان  
من طلائيل معر أطيب كاس  
٢١٢ بيتان

قم فاسقى قهوة بكريه فضحت  
بكر المدام وشنف لي الفناجين  
١٨٣ ٣ أبيات

قولوا رجعنا بكل خير  
واجتمع الفرع والأصول  
٣١٨

كان أقاربى مذ زاد ضعفى  
وحلوا الصالحية حين جادوا  
بيتان

للبحر وقت غروب الشمس واضطربت  
أمواجه رونق يزهو على الشهب  
٢١٨ ٣ أبيات

لجامع مولانا المؤيد رونق  
منارته تزهو من الحسن والزين  
٢٢٨ بيتان

لداود الرئيسى الحبر فضل  
وأنس عم أبناء الوجود  
٢٠٥ بيتان

لزين العابدين الحبر نور  
تضىء به الليالى المظلمه  
٢٧٨ بيتان

لمبلك يارب العباد سريرة  
مظهرة عما سواك منيرة  
١٥٤ خميس

لممروك مامصر بمصر وإنما  
هى الجنة المأوى لن يتبصر  
٢٤٠ بيتان

لممروى لقد دهم غداة سوقة  
ببينكم ياعز قلب جزوع  
٣٢٥

لفؤادى من النوى  
لوعة تصحب الجوى  
٤٦٥ ١٨ بيتا

لمصر فضل بامر  
بميشها الرغد النضر  
٢٤١ بيتان

لا أركب البحر أخشى  
على منه المعاطب  
٢٥٩ بيتان

كل من أم ذا الشفيح وزاره  
كفر الله باللقا أوزاره  
٤١٨-٤١٧ ٣٣ بيتا

كم من فنى محمد أخلاقه  
وتسكن الأحرار فى نمته  
٥٤ بيتان

لأحمدنا الدرويش أحمد جوسق  
به كل إشراق ولطف ورونق  
١٦٠ ٢٣ بيتا

لأدين مديح المصطفى  
فعل من فى الله قوى طمعه  
٣٣١ بيتان

له بدر وأطراف القنا شهب  
يجلوه فيهن من صدغيه ليلان  
١٦٦ ٥ أبيات

له در العيس إذ بلغت  
سبح العقيق غيم الفضل  
٣٣٢ ٣ أبيات

له در صصابة صاحبها  
نحو المدينة تقطع الفلوات  
٣٣٥ ١٤ بيتا

له لبال أكلت بالنعيم  
فى ظل بناء شاهق كالعلم  
٢٩٢ بيتان

له روضة مقياس بمنزله  
كأنها جنة من أعجب المعجب  
٢٣٧ بيتان

له صيداء من بلاد  
لم تبق هندي ما دفيننا  
٨٨ ٣ أبيات



لم يبتق صيب مزنة إلا وقد  
وجبت عليه زيارة ابن الفارض  
بيتان ١٩٧

لم يبق لي سؤل ولا مطلب  
مد صرت جار الحبيب الحبيب  
٥ أبيات ٣٣٢

لمن هذه الأنوار تعظم أن تحبو  
لم هذه الأسرار يمنحها الرب  
١٥ بيتا ٣٩٧

ليالي وصل لوتباع شريتها  
بروحى ولكن لا تباع ولا تشرى  
١٢٧

لئن تقدم قوم عصر سيدنا  
فكم تقدم خير الأنبياء نبي  
بيتان ٢٥٠

لئن كانت الأجسام منا تباعدت  
فإن المدا بين القلوب قريب  
٣٨٦

لحقنا بأخراهم وقد حوم الهوى  
قلوبنا عهدنا طيرها وهى وقع  
٤ أبيات ٦٦

لقاؤك أشهى موقعا عندنا  
من لين السمر وأمن المبيل  
بيتان ٣٩٢

ليالى الحمى ما كنت إلا لثاليا  
وجيد سرورى بانتظامك حاليا  
٢٥٧

ليل بوجهك مشرق  
وظلامه فى الناس سارى  
بيتان ٢٧٦

٦١٥

لا تدعى إلا بيا عبدا  
لئن أشرف أسمائى  
٢٩١

لا تسقى ماء الملام فإنى  
صب قد استعذبت ماء بكائى  
٣١٢

لا تملى عن رياض برزة يوما  
فهواها شفاء كل عليل  
بيتان ٢٠

لا تنكروا خفقان قلبى  
والحبيب لدى حاضر  
بيتان ٣٢٨

لا رعا الله لفظة قد تقضت  
فى كلام لغير ذكرك يروى  
بيتان ١٢٧

لسنا نسميك إجلالا وتكرمة  
وقدرك المعتلى عن ذاك يغنيننا  
١٢٨

لحى الله مصرا وسكانها  
وقطع أجسامهم بالكمد  
بيتان ٢٠١

لقد أتينا إلى هديّه  
وماء غدراها نديّه  
بيتان ٤٨١

لقد أصبح الشافعى الإما  
م فينا له مذهب مذهب  
بيتان ١٩٢

لقد كنت غصنا فى الرياض منعما  
أميس ونصبي فى أمان من الخفض  
بيتان ٥٢

عصب على فقد الأحبة لا أقوى  
فكيف وربيع الصبر من بملهم أقوى  
١٣

مدينة خير الخلق تحلو لناظرى  
فلا تملكون إن فتنت بها عشقا  
٣٣٣ بيتان

مراتب بالوجود صارت  
خفايق النيب والعيان  
١٢٩ بيتان

مرج حاة بنواهيره  
زاد على المقياس في روضته  
٥١ بيتان

مررت بربيع في فلاة فراعنى  
به زجل الأحجار تحت الماول  
٤٨٣ ٤ أبيات

مررت على قبة الشافعى  
لعمارين طرفى عليها العشارى  
١٩٢ بيتان

مررنا بقوم نروم القرا  
بلىنا يكرب على كرينا  
١٥١-١٥٠ ٥ أبيات

مصر تفوق على البلاد بحسها  
وبنيلها المال ورقة ناسها  
٢٣٩ بيتان

مصر قالت دمشق لا  
تفتخر قط باسمها  
٢٣٩ بيتان

ملك إذا قابلك بش جبينه  
فارقته والبشر فوق جبيني  
٢٣٥ بيتان

ما آدم في الورى وما إيلير  
ما عرش سليمان وما بلقيس  
٧٨ بيتان

ما بين معترك الأحداق والمهيج  
أنا القتل بلا إثم ولا حرج  
٢٨٠

ما حسن جيد غزال زانه الحور  
ومبسم من شنيب حشوه درر  
٧٦ ١٣ بيتا

ما خيال الظل إلا  
عبرة لمن اعتبر  
٨٠ ٤ أبيات

ماذا تقولون إن قال النبی لكم  
ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم  
٢١٥ ٣ أبيات

ما روضة من رياض الحزن معشبة  
خضراء جاد عليها ماطر مطل  
٢٣٦ بيتان

ما شربت الدخان إلا لتجرى  
دمعى مطمئنة من عيون  
٥٩ بيتان

ما شربت الدخان مذ سرت عنكم  
لئله به عن الأحزان  
٥٩ ٣ أبيات

ما فات فات وليس تعلم مالى  
يأتيك من قبل الزمان المقبل  
١٨٨ ٣ أبيات

ما قولكم صادق في بدعة ظهرت  
فيها بدعة تدعو إلى النار  
٩٤ ٥ أبيات

منارة كمروس الحسن قد جلّيت  
وهدمها بقضاء الله والقدر  
٢٢٨ بيتان

منارة لشواب الله قد بنيت  
فكيف هدت فقالوا نوضح الخبرا  
٢٢٩ بيتان

منذ أخذت بهجر نفسى  
ونفس عظم بكائى أدمعى  
٥٩ بيتان

مولاي سواك ليس في الوجدان  
فالعالم ما بدا به شمسان  
١٢٧ بيتان

ناعورة تحسب من صوتهما  
متيما يشكو إلى زابير  
٥١ ٣ أبيات

ناعورة قالت لنا بأنيتها  
قولا ولا تدرى الجواب ولا تمى  
٥١ ٣ أبيات

ناعورة مذ ضاع منها قلبها  
دارت عليه بائة وبكاء  
٥٢ بيتان

نبذا به بعد تسبيح بطنها  
نبذا المسيح من أحشاء ملتقم  
١٢٤

نحن في سوح سيد الشهداء  
وحماه أعظم به من حماه  
٣٩٦ ١٨ بيتا

نزلتم على القصب السكرى  
نزل رجال يريدون بهبه  
٢٥٠ بيتان

من حين ألتست لم نزل بهواكم  
والقلب على البعاد كم ناجاكم  
٤١٨ بيتان

من خالط الناس بلاعلة  
بنية صالحة والأدب  
١٥٨ بيتان

من زعقة الغراب بعد الملتقى  
فارتقت مصرا وبها أحبابى  
١٧٤ بيتان

من صور قد قمنا إلى مكة  
ونحن في أنواع ترحيب  
٩٨ ٥ أبيات

من غرة سرنا لحن يونس  
وهو بوادٍ للتنزيل مونس  
١٧٠ ٣ أبيات

من قال بالرد فلان امرء  
إلى النساء ميل فوات الجمال  
٤٦ بيتان

من كف ظبى بديع راق مبسمه  
نادته عشاقه يا إلغنا جينا  
١٨٣ بيتان

من مجيرى من مرهفات الجفون  
الفنيتات عن مقال القيون  
٤١١-٤١٠ ٤١ بيتا

من منصفى من غزال ظل يهجرى  
بعد الوصال لذا قلبى أذيب ضنا  
٣٨٤ ٥ أبيات

منارة بالله قد هلمت  
والناس في هرج وفي مرج  
٢٢٩ بيتان

هذه مصرنا وأنت العزيز  
فتحكم كما تشا وتجز  
٢٩٠

هذي أباطح مكة حول وما  
جمعت مشاعرها من الحرمات  
٤ أبيات ٤٦٥

هكذا هكذا تكون الأماره  
لا عجز بها ولا استماره  
٧ أبيات ٩

هل كان قر بمقلتيه هجود  
فيرى خيال الطيف كيف يعود  
٣٨١

هنيئا لم حج بيت الهدى  
وخط عن النفس أوزارها  
٤١٨ بيتان

هو الرازق المنان لارب فيره  
على جوده كل الأنام قد اشتمل  
٤ أبيات ٢١

هو المهدي خبرناه كمب  
أخو الأحبار في الحقب الخوالى  
٣٢٢

هوای بسفح القاسية والجسر  
إذا هب تدروا أن ذاك الهوى عذرى  
٤١ بيتا ٩٥

وإخوان سموا في كل فن  
بدار قد حوت من كل حسن  
١٠٨ تخميس

وإذا المطى بنا بلفن عمدا  
فظهرهن على الرجال حرام  
٣٣٢ بيتان

نطق الوجود بمدح روح الذات  
إنسان أهل المحو والاثبات  
١١١ بيتا ١٩

نطق هذا الوجود وصف ثناكا  
بأحبيبي والبدن يحكى ثناكا  
٣٠ بيتا ١٣٠

نفحات لكم وذكر على  
وسبنا وجهكم صباح بهى  
٢٠ بيتا ٢٣٥

نهار وليل كل أدب بحادث  
سواء علينا ليلها ونهارها  
٤ أبيات ٤٤٦

نواير في وادي حاة إذا بكت  
تهيج من بالبكا مدمعا قاصى  
٥١ بيتان

نواير نعمت في  
رشا للقلب راضى  
٥١ بيتان

نيل مصر لمن تأمل مرأى  
حسنه معجز من الحسن معجب  
٢٩٢ بيتان

هات اسبقنى لا رغبة في الشراب  
وإنما اللذة طيب الخطاب  
٣٧٨-٣٧٧ ١٠ أبيات

هبطت إليك من المحل الأرفع  
ورقاء ذات تعزز وتمنع  
٢١٨

هذه روضة الرسول فدهنى  
أبذل الدمع في الصعيد السعيد  
٣٤٦ بيتان

وإن كهانت الأجساد منا تباعدت  
فلئن الداء بين القلوب قريب  
١٣٢

وإن ما آتاك إلا فريضة  
وإن جميع الناس إلا تنفلا  
٢٠٦

وأهيف ساق سقى قهوة  
بنية تنفى الأسا المتعبا  
٤٢٤ بيتان

وبلدة سكانها فى لظى  
فى الصيف من حر لها ناصب  
٤٤١-٤٤٢ بيتان

وحاملة للماء محمولة به  
كما كان حكم الروح للجسم حاملا  
٥٢ ٥ أبيات

وحفيف أجنحة الملائك حوله  
وعيون أهل اللاذقية صور  
٦١

وحياة وجنتك التى هى وجنتنا  
ورد ونسرين ذكى المنبت  
٧١ ٦ أبيات

ودولاب إذا ناح  
يزيد الصب أشجانا  
٥٢ بيتان

ودولاب يئن أنين صب  
كثيب نازح الأملين مغشى  
٥٢ ٣ أبيات

وذات شجو سألت  
مدامعا لم تصبها  
٥٢ بيتان

٦١٩

وإذا ما قصدت طيبة شوقا  
صار سهلا لدى كل عسير  
٢٩٥ بيتان

وأعراب سوء بين طيبة والملا  
يفسرون بالحجاج إذ هم لهم عدا  
٤٨٢ ٤ أبيات

وأكثر ما يكون الشوق يوما  
إذا دنت الديار من الديار  
٣٢١

والله إن حماة شامة شامكم  
وعروسها بمحاسن متزايدة  
٥٠ بيتان

والحسن يظهر فى شيشين رونقه  
بيت من الشعر أو بيت من الشعر  
٣١٤

والريح تلمب بالفصون وقد جرى  
ذهب الأصيل على لجين الماء  
٧١

والظلم فى قطية كل الظلم  
يضرب فى الأمثال بل فى النظم  
١٧٣ بيتان

والنهر قد رقت غلالة خمرة  
وعليه من صبغ الأصيل طراز  
٢٨٤ بيتان

والنهر مكسور غلالة فضة  
فلذا جرى سيل لشوب نغمار  
٢٨٤ بيتان

وإن أردت فشاطيء نيل مصر فكم  
من راحة ثم للأرواح والمقل  
٢٣٧ ٨ أبيات

ولم أخشن مهيا مسنى ضر حادث  
إذا كان عقباه ارتفاهى من الخفض  
٢٣٦ ٤ أبيات

ولم أخشن مهيا مسنى ضر حادث  
فتلك يد جس الزمان بها نبغى  
٢٣٦ بيتان

ولما أن أدار الحب كاسى  
ومن صهباء ريقته ملا لى  
١٥٨ بيتان

ولما أن بدا كالبدن وجهها  
بوجنات بديعات الطراز  
١٥٨ بيتان

ولما أن سمي الشيخ الملاى  
وأرغم علمه عمروا وزيدا  
٩٤ بيتان

ولما جنى طرفى رياض جمالكم  
جعلتم سهادى فى حقوبة من جنا  
٤٠٤ ٣ أبيات

ولما سقان فى المجير رضا به  
توهمت أن بين نارة والبنك  
٢٩

ولما نأينم ولم أستطع  
أسير لحضرتكم بالقدم  
١٢٧ بيتان

ولو لم يكن علمى بأنك فاعل  
من الخير أضعاف الذى أنا سائل  
٨ بيتان

ولى بالأزبكية غير ال  
لالى كفها تبدو وفيها  
٢٥٧ بيتان

ولئن نسيت جميل مصر بعدها  
طول الزمان فلا بلغت الشام  
١٠٦

وفى نرف فى لحظة عصبية  
علينا وفى الألفاظ فرط حنان  
١٧٦ ٣ أبيات

وروضة أظهر الغروب بها  
عجايبا من بديع أنوار  
٢٣٩ بيتان

وزنبقة قد أشبهت كأس فضة  
برأس قضيب من زمردة عجب  
٦٠ بيتان

وسقى الغضا والسكنية وإن هم  
شبهه بين جوانحي وضلوعى  
٦٦

وقائلة أتفتت فى الكتب ماحوت  
يمينك من مال فقلت فريى  
٨ بيتان

وقهوه بنية تجتلى  
ونغمها الأكبر لا يحد  
١٠٩ ٤ أبيات

وكنا كندمائى جذية حقبة  
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا  
١٥ ٣ أبيات

وللحرم التحديد من أرض طيبة  
ثلاثة أميال إذا رمت اتقانه  
٤٤٨ بيتان

وليصنموا كيف شاءوا  
فإبهم أهل بدر  
٣٦٢

ولكننى منى إلى أسير فى  
بروج صفان اختل نور بهجى  
٢٠٧ ٣ أبيات

وما أنا إلا هيولى الورى  
ولحة تور من المصطفى  
١٣٠

وما زالت الأيام تظهر ناقصا  
كلوبا وتخفى فاضلا طيب الذكر  
٢٥٢ بيتان

ومثل ذا بفزة قيل وجد  
في منزل ثم تلاشى ولقد  
١٣٦ بيتان

ومخطوبة الحسن محجوبة  
فلا يالفن سوى إلفها  
١٦٧ ٣ أبيات

ومطرده الأمواج بصقل متنه  
صبا أعلنت للعين ما في ضميره  
٢٨٤ بيتان

وناعورة شبهتها إذ رأيتها  
وما زال فكرى بالفرائب يسمح  
٥١ بيتان

وناعورة قالت وقد ضاع قلبها  
وأضلعتها كادت نعد من السقم  
٥٢ بيتان

وناعورة قد سلسلت دورانها  
وأهدت لنا روضا بها نفحة الصور  
٥١ بيتان

وناعورة قد ضاعفت بنواحيها  
نواحي وأجرت مقتلئى دموعها  
٥٢ بيتان

وناعورة قسمت حسنها  
على واصف وعلى سامع  
٥١ بيتان

وهنيئتم في أرض جلق منهل  
زلالا عليه للثلوج معرج  
١٤٤ ٣ أبيات

وإلى الحجيج إلى البيت العتيق وقد  
سجى الدجا فرأوا نورا به بزغوا  
٤٤١ ٥ أبيات

وثانا لفحة الرمضاء وإد  
سقاه مضاعف الفيث المميم  
٤٧ ٥ أبيات

وقفية صحبحة المعاني  
متقنة الأركان والمبان  
١٠٥ ٧ أبيات

ويح صور لما بها نحن بتنا  
ليس عنا الهواه فيها بمحظور  
٩٧ بيتان

يا آل صديق النسي مقالتي  
أبدا أكف المدح فيكم بأسطه  
٢٠٣ ٨ أبيات

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين (م)  
فنى من أمية لبكيتك  
٣٦ ١١ بيتا

يا أخى يا شقيق لى  
فى التقى خير نابغ  
٤٧٦ ٧ أبيات

يا أسن القلوب أوحشت صبا  
صبره مذ تأيت عنه قليل  
١٢٧ ٣ أبيات

يا أهل مصر أنتم للعلم  
كواكب الإحسان والفضل  
١٧٣ بيتان

يا أهيل الحجاز إن حكم الدهر (م)  
بين قضاء حتم إرادى  
٣٨٧ ٣ أبيات

يا أيها المولى الذى فى أسره  
فق القريض محرز من فكره  
٣٩٣-٣٩٢ ٢٥ بيتا

يا سيد الشهداء بعدد محمد

ورضيع ذى المجد المرفع أحمد

٣٩٩

٢٤ بيتا

يا شعب رضوى ما لن بك لا يرى

وبنا إليه من الصبابة أولق

٣٢٢

بيتان

يا شفيح المعصاة أنت رجائي

كيف يخشى الرجاء عندك خيبة

٣٣٢

٣ أبيات

يا صاحب المودين لا تملها

حرك لنا عودا وحرقت عودا

٢٥٥

بيتان

يا طابخين المعصية دمي عليكم كاللبن

والقلب منى مقل بالهجر كالقلقاس

١٢١

يا عدوى دع عنك عدلى فإذن

لست أهوى سوى المقام الجليل

٢٠

بيتان

يا عين إن بعد الحبيب وداره

ونأت مرابعه وشط مزاره

٢٤٠

بيتان

يا عين كم تستسفين مداما

شوقا لقرب المصطفى ودياره

٢٤٠

بيتان

يا غائباً قد كنت أحسب قلبه

بسوى دمشق وأهلها لا يملق

١٤١

بيتان

يا فاضلاً قال درا فى السؤال على

حشيشة شربتها الناس بالنار

٩٤

٧ أبيات

يا قلعة حازت لأعلى منظر

مالى البلاد جميعها لك ثانية

٧٤

بيتان

يا أيها المولى الممام الأورع

الفاضل القرم البهى الأروع

٤١٣-٤١٢

٣٧ بيتا

يا أيها النفس إليه اذهبى

فحبه المشهور من مذهبى

٢٥٨

٣ أبيات

يا جنة فارقتها النفس مكرمة

لولا الناسى بدار الخلد مت أسا

٥٤

يا حبذا المسجد من مسجد

وحبذا الروضة من مشهد

٣٧٩-٣٦٩

٦ أبيات

يا حبذا خضر الخبا

يل فى رياض الأزبكية

١٨٥-١٨٤

٥٣ بيتا

يا حبذا نهر القصير وممرها

ونسيم هاتيك المعام والربا

٢٠

١٠ أبيات

يا خير حبر حوى علما ومنزلة

ومن حماه غدا للملتجئين حما

٢٢

١٠ أبيات

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه

فطاب من طيبهن القاع والأكم

٣٧٢

بيتان

يا ذا الذى لم يدرى بين الورى

بين الورى يا ذا الذى لم يدرى

٢٣٢

بيتان

يا رسول الله يا خير البرية

يا شفيح الخلق أنوارك مضيه

١٠٦

يا ريم هات الدواة والقلما

اكتب شوقى إلى الذى ظلمنا

٢٠٢

٤ أبيات



يا نديى بهجى أفديك  
قم ومات الكؤس من هاتيك  
٤٣٢-٤٣٢

يا واحد الناس الذى  
أضحى وليس له نظير  
١٠ بيتان

يرجوك اسماعيل فى حسن الختام  
مستشفعا بخاتم الرسل الكرام  
١٣

يقولون فى ميل النار تواضع  
وعين وأقوال وعندى جليها  
٢٢٩ بيتان

يقولون لى سافر إلى القاهرة  
ومالى بها راحة ظاهره  
٢٠٢-٢٠١ بيتان

يلومون فى شرب الدخان أجتهم  
أخى لا تلمنى فيه فالأمر أحوجا  
٥٩ بيتان

يا ليتنى شاهد فى ذاك دعونه  
حين العشيرة تنفى الحق جذلانا  
٤٤٦

باليلة عاش سرورى بها  
ومات من يحسدنا بالكمد  
٢٣٨ بيتان

باليلة مرت بنا حلوة  
إن رمت تشبيها لها عبتها  
٢٣٨ ٣ أبيات

يامكة الفاجر مكى مكا  
ولا تمكى مذ حجا وعكا  
٤٤٢ بيتان

يامن به طيبة طابت حلا وعلا  
ومن بتشريفه قد شرف العرب  
٣٣٥ ٣ أبيات

يامن جماله علا  
وقد حوى به العلا  
١٠ بيتان

يامن غدا للماشقين مباعدا  
لا سيما للمستهام المدنف  
بيتان

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٨٢ / ٥٠٨٦

---

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ٠١٢٥ - ٧







